وزير اعظم وسردار [illegible] محمد پاشا [illegible]

كتاب الجامع الصحيح للإمام البخاري

٧٧١

قد وقف هذه النسخة الجليلة السلطان الأعظم والخاقان المعظم مالك البرين والبحرين خادم الحرمين الشريفين السلطان ابن السلطان السلطان الغازي محمود خان وقفا صحيحا شرعيا لمن طالع وتلى [illegible]
حرره الفقير أحمد شيخ زاده المفتش بأوقاف الحرمين الشريفين غفر لهما

كتاب الجامع الصحيح للبخاري

أخبرنا الشيخ الجليل المسند المعمر الرحلة شهاب الدين ابو العباس احمد بن ابي طالب ابن ابي النعم نعمة بن حسن بن علي بن بيان الحجار المعروف بابن الشحنة رحمه الله قراءة عليه في شهر رمضان سنة تسع وعشرين وسبعماية بجامع دمشق قال اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن ابي بكر المبارك بن محمد بن يحيى الزبيدي ثم البغدادي قراءة عليه وانا اسمع في شوال وذي القعدة سنة ثلاثين وستماية بظاهر دمشق قال اخبرنا ابو الوقت عبد الاول ابن عيسى بن شعيب الهروي في سنة ثلاث وخمسين وخمسماية قال اخبرنا الامام ابو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر بن محمد بن داود بن احمد الداودي البوشنجي سنة خمس وستين واربعماية قال اخبرنا ابو محمد عبد الله بن احمد بن حمويه بن احمد بن يوسف السرخسي سنة احدى وثمانين وثلثماية قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر ابن صالح الفربري بفربر في سنة ست عشرة وثلثماية قال حدثنا الامام ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن المغيرة الجعفي مولاهم البخاري في سنة ثمان واربعين ومايتين ومرة اخرى في سنة اثنتين وخمسين

باب كيف كان بدو الوحي الى النبي صلى الله عليه وسلم

وقول الله عز وجل انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده حدثنا الحميدي ثنا سفيان قال حدثنا يحيى بن سعيد الانصاري قال اخبرني محمد بن ابراهيم التيمي انه سمع علقمة بن وقاص الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه على المنبر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرء ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ام المومنين رضي الله عنها ان الحارث بن هشام سال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف ياتيك الوحي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احيانا ياتيني مثل صلصلة الجرس وهو اشده علي فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال واحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فاعي ما يقول قالت عايشة رضي الله عنها ولقد رايته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وان جبينه ليتفصد عرقا حدثنا يحيى بن بكير قال اخبرنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير

عن عايشة

عن عايشة ام المومنين رضي الله عنها انها قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء وكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان ينزع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرا فقلت ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا فقلت ما انا بقارئ فقال اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرا وربك الاكرم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فواده فدخل على خديجة بنت خويلد رضي الله عنها فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة واخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت خديجة كلا والله ما يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل ابن اسد بن عبد العزى ابن عم خديجة وكان امرءا تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبراني فيكتب من الانجيل بالعربية ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة يا ابن عم اسمع من ابن اخيك فقال له ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما راى فقال له ورقة هذا الناموس الذي نزل الله على موسى صلى الله عليه وسلم يا ليتني فيها جذعا ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم قال نعم لم يات رجل قط بمثل ما جئت به الا عودي وان يدركني يومك انصرك نصرا موزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي قال ابن شهاب واخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله الانصاري قال وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه بينا انا امشي اذ سمعت صوتا من السما فرفعت بصري فاذا الملك الذي جاني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض فرعبت منه فرجعت فقلت زملوني زملوني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر فحمي الوحي وتتابع تابعه عبد الله بن يوسف وابو صالح وتابعه هلال بن رداد عن الزهري وقال يونس ومعمر بوادره حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا ابو عوانة قال ثنا موسى بن ابي عايشة قال ثنا سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة وكان مما يحرك شفتيه فقال ابن عباس فانا احركهما لك كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما وقال سعيد انا احركهما كما رايت ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه فانزل الله لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه قال جمعه لك في صدرك وتقرؤه فاذا قراناه فاتبع قرآنه قال فاستمع له وانصت ثم ان علينا بيانه ثم ان علينا ان تقراه فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك اذا اتاه جبريل استمع فاذا انطلق جبريل قراه النبي صلى الله عليه وسلم كما قراه حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري ح قال وحدثني بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس ومعمر نحوه عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله

عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القران فلرسول الله صلى الله عليه وسلم
اجود بالخير من الريح المرسلة ● حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس
اخبره ان ابا سفيان بن حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه في ركب من قريش وكانوا
تجارا بالشام في المدة التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ماد فيها ابا سفيان وكفار
قريش فاتوه وهم بايليا فدعاهم في مجلسه وحوله عظماء الروم ثم دعاهم ودعا بترجمانه
فقال ايكم اقرب نسبا بهذا الرجل الذي يزعم انه نبي قال ابو سفيان فقلت انا اقربهم
نسبا قال ادنوه مني وقربوا اصحابه فاجعلوهم عند ظهره ثم قال لترجمانه قل لهم اني سائل
هذا عن هذا الرجل فان كذبني فكذبوه فوالله لولا الحياء من ان ياثروا علي كذبا لكذبت
عنه ثم كان اول ما سالني عنه ان قال كيف نسبه فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال فهل
قال هذا القول منكم احد قط قبله قلت لا قال فهل كان من ابائه من ملك قلت لا
قال فاشراف الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قال ايزيدون ام
ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل يرتد احد منهم سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه
قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال فهل يغدر
قلت لا ونحن منه في مدة لا ندري ما هو فاعل فيها قال ولم تمكني كلمة ادخل فيها شيئا
غير هذه الكلمة قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كان قتالكم اياه قلت الحرب
بيننا وبينه سجال ينال منا وننال منه قال ماذا يامركم قلت يقول اعبدوا الله وحده
ولا تشركوا به شيئا واتركوا ما يقول اباؤكم ويامرنا بالصلاة والصدق والعفاف
والصلة فقال للترجمان قل له سالتك عن نسبه فذكرت انه فيكم ذو نسب فكذلك
الرسل تبعث في نسب قومها وسالتك هل قال احد منكم هذا القول فذكرت ان لا فقلت
لو كان احد قال هذا القول قبله لقلت رجل ياتسي بقول قيل قبله وسالتك هل كان
من ابائه من ملك فذكرت ان لا فلو كان من ابائه من ملك قلت رجل يطلب ملك ابيه
وسالتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فذكرت ان لا فقد اعرف
انه لم يكن ليذر الكذب على الناس ويكذب على الله وسالتك اشراف الناس اتبعوه
ام ضعفاؤهم فذكرت ان ضعفاءهم اتبعوه وهم اتباع الرسل وسالتك ايزيدون
ام ينقصون فذكرت انهم يزيدون وكذلك امر الايمان حتى يتم وسالتك ايرتد احد
سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه فذكرت ان لا وكذلك الايمان حين تخالط بشاشته القلوب
وسالتك هل يغدر فذكرت ان لا وكذلك الرسل لا تغدر وسالتك بما يامركم فذكرت انه
يامركم ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وينهاكم عن عبادة الاوثان ويامركم بالصلاة
والصدق والعفاف فان كان ما تقول حقا فسيملك موضع قدمي هاتين وقد كنت اعلم
انه خارج لم اكن اظن انه منكم فلو اني اعلم اني اخلص اليه لتجشمت لقاءه ولو كنت عنده
لغسلت عن قدميه ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بعث به مع
دحية الكلبي الى عظيم بصرى فدفعه الى هرقل فقراه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد

فاني

فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم يؤتك الله اجرك مرتين فان توليت
فعليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد
الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا
اشهدوا بانا مسلمون قال ابو سفيان فلما قال ما قال وفرغ من قراءة الكتاب كثر عنده
الصخب وارتفعت الاصوات واخرجنا فقلت لاصحابي حين اخرجنا لقد امر امر
ابن ابي كبشة انه يخافه ملك بني الاصفر فما زلت موقنا انه سيظهر حتى ادخل الله
علي الاسلام وكان ابن الناطور صاحب ايليا وهرقل سقفا على نصارى الشام
يحدث ان هرقل حين قدم ايليا اصبح يوما خبيث النفس فقال له بعض بطارقته قد
استنكرنا هيئتك قال ابن الناطور وكان هرقل حزاء ينظر في النجوم فقال لهم
حين سالوه اني رايت الليلة حين نظرت في النجوم ملك الختان قد ظهر فمن يختتن
من هذه الامة قالوا ليس يختتن الا اليهود فلا يهمنك شانهم واكتب الى مداين
ملكك فيقتلوا من فيهم من اليهود فبينما هم على امرهم اتي هرقل برجل ارسل به ملك
غسان يخبر عن خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما استخبره هرقل قال اذهبوا
فانظروا امختتن هو ام لا فنظروا اليه فحدثوه انه مختتن وساله عن العرب فقال
هم يختتنون فقال هرقل هذا ملك هذه الامة قد ظهر ثم كتب هرقل الى صاحب له
برومية وكان نظيره في العلم وسار هرقل الى حمص فلم يرم حمص حتى اتاه كتاب من صاحبه
يوافق راي هرقل على خروج النبي صلى الله عليه وسلم وانه نبي فاذن هرقل لعظماء الروم
في دسكرة له بحمص ثم امر بابوابها فغلقت ثم اطلع فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح
والرشد وان يثبت ملككم فتبايعوا لهذا النبي فحاصوا حيصة حمر الوحش الى الابواب
فوجدوها قد غلقت فلما راى هرقل نفرتهم وايس من الايمان قال ردوهم علي وقال
اني قلت مقالتي انفا اختبر بها شدتكم على دينكم فقد رايت فسجدوا له ورضوا عنه
فكان ذلك اخر شان هرقل رواه صالح بن كيسان ويونس ومعمر عن الزهري ● كتاب
الايمان بسم الله الرحمن الرحيم باب الايمان وقول النبي
صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس وهو قول وفعل وعمل ويزيد وينقص قال الله
تعالى ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم وزدناهم هدى ويزيد الله الذين اهتدوا هدى
والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم ويزداد الذين امنوا ايمانا وقوله عز وجل
ايكم زادته هذه ايمانا فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وقوله فاخشوهم فزادهم
ايمانا وقوله وما زادهم الا ايمانا وتسليما والحب في الله والبغض في الله من الايمان
وكتب عمر بن عبد العزيز الى عدي بن عدي ان للايمان فرائض وشرائع وحدودا وسننا
فمن استكملها استكمل الايمان ومن لم يستكملها لم يستكمل الايمان فان اعش فسابينها
لكم حتى تعملوا بها وان امت فما انا على صحبتكم بحريص وقال ابراهيم عليه السلام ولكن
ليطمئن قلبي وقال معاذ اجلس بنا نؤمن ساعة وقال ابن مسعود اليقين الايمان كله
وقال ابن عمر لا يبلغ العبد حقيقة التقوى حتى يدع ما حاك في الصدر وقال مجاهد
شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا اوصيناك يا محمد واياه دينا واحدا وقال ابن عباس
شرعة ومنهاجا سبيلا وسنة ● باب دعاؤكم ايمانكم حدثنا عبيد الله بن موسى

فان عليك الاريسيين
اسقف سقفا
مختتنون يملك
فتبايع نتبع فبايعوا
ويبيس

قال اخبرنا حنظلة بن ابي سفيان عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
واقام الصلاة وايتاء الزكاة والحج وصوم رمضان **باب امور الايمان**
وقول الله عز وجل ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر
من امن بالله واليوم الاخر الى قوله المتقون وقوله قد افلح المؤمنون الاية حدثنا
عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا ابو عامر العقدي قال حدثنا سليمان بن بلال عن
عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان
بضعة وستون شعبة والحياء شعبة من الايمان **باب المسلم من سلم
المسلمون من لسانه ويده** حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة عن عبد الله
ابن ابي السفر واسماعيل عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه قال
ابو عبد الله قال ابو معاوية حدثنا داود بن ابي هند عن عامر قال سمعت عبد الله
يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبد الاعلى عن داود عن عامر عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب اي الاسلام افضل** حدثنا سعيد بن يحيى
ابن سعيد الاموي القرشي قال حدثنا ابي حدثنا ابو بردة بن عبد الله بن ابي بردة
عن ابي بردة عن ابي موسى قال قالوا يا رسول الله اي الاسلام افضل قال
من سلم المسلمون من لسانه ويده **باب اطعام الطعام من الاسلام** حدثنا
عمرو بن خالد قال حدثنا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو ان رجلا
سال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرا
السلام على من عرفت ومن لم تعرف **باب من الايمان ان يحب لاخيه
ما يحب لنفسه** حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن حسين المعلم قال حدثنا قتادة عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه **باب
حب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الايمان** حدثنا ابو اليمان حدثنا
شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال والذي نفسي بيده لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده حدثنا
يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن علية عن عبد العزيز بن صهيب عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم ح قال وحدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا شعبة عن قتادة
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه
من والده وولده والناس اجمعين **باب حلاوة الايمان** حدثنا محمد
ابن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب الثقفي قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان ان يكون الله
ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود
في الكفر كما يكره ان يقذف في النار **باب علامة الايمان حب
الانصار** حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال اخبرني عبد الله بن عبد الله

ابن جبر

ابن جبر قال سمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اية الايمان حب الانصار
واية النفاق بغض الانصار **باب** حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرنا ابو ادريس عائذ الله بن عبد الله ان عبادة بن الصامت وكان شهد بدرا وهو احد
النقباء ليلة العقبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله عصابة من اصحابه
بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا
ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله
ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك شيئا ثم ستره
الله فهو الى الله ان شاء عفا عنه وان شاء عاقبه فبايعناه على ذلك **باب من الدين
الفرار من الفتن** حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله
ابن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري انه قال قال رسول الله
يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه
من الفتن **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم انا اعلمكم بالله وان
المعرفة فعل القلب** لقول الله تعالى ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم حدثنا
محمد بن سلام قال اخبرنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا امرهم امرهم من الاعمال بما يطيقون قالوا انا لسنا كهيئتك
يا رسول الله ان الله قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر فيغضب حتى يعرف الغضب
في وجهه ثم يقول ان اتقاكم واعلمكم بالله انا **باب من كره ان يعود في الكفر
كما يكره ان يلقى في النار** حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن قتادة عن انس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان من كان الله ورسوله
احب اليه مما سواهما ومن احب عبدا لا يحبه الا لله ومن يكره ان يعود في الكفر بعد اذ
انقذه الله كما يكره ان يلقى في النار **باب تفاضل اهل الايمان في الاعمال**
حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يدخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار ثم يقول الله اخرجوا من
كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فيخرجون منها قد اسودوا فيلقون في نهر الحيا او
الحياة شك مالك فينبتون كما تنبت الحبة في جانب السيل الم تر انها تخرج صفراء ملتوية
قال وهيب حدثنا عمرو الحياة وقال خردل من خير حدثنا محمد بن عبيد الله حدثنا
ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن ابي امامة بن سهل بن حنيف انه سمع ابا سعيد الخدري
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رايت الناس يعرضون علي وعليهم
قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب رضي الله عنه
وعليه قميص يجره قالوا فما اولت ذلك يا رسول الله قال الدين **باب الحياء من الايمان**
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم مر على رجل من الانصار وهو يعظ اخاه في الحياء فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم دعه فان الحياء من الايمان **باب فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة
فخلوا سبيلهم** حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو روح الحرمي بن عمارة حدثنا شعبة عن واقد بن محمد
قال سمعت ابي يحدث عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس

حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا
فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله **باب**
من قال ان الايمان هو العمل لقول الله عز وجل وتلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم
تعملون وقال عدة من اهل العلم في قوله عز وجل فوربك لنسألنهم اجمعين عما كانوا يعملون
عن قول لا اله الا الله وقال لمثل هذا فليعمل العاملون **حدثنا** احمد بن يونس وموسى
بن اسماعيل قالا ثنا ابراهيم بن سعد قال ثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اي العمل افضل قال ايمان بالله ورسوله قيل
ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور **باب اذا لم يكن**
الاسلام على الحقيقة وكان على الاستسلام او الخوف من القتل لقوله قالت
الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا فاذا كان على الحقيقة فهو على قوله ان الدين
عند الله الاسلام ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه **حدثنا** ابو اليمان انا
شعيب عن الزهري قال اخبرني عامر بن سعد بن ابي وقاص عن سعد ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اعطى رهطا وسعد جالس فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا هو
اعجبهم الي فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان فوالله اني لاراه مؤمنا فقال او مسلما
ثم غلبني ما اعلم منه فعدت لمقالتي فقلت ما لك عن فلان فوالله اني لاراه مؤمنا فقال
او مسلما ثم غلبني ما اعلم منه فعدت لمقالتي وعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قال يا سعد اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه خشية ان يكبه الله في النار **رواه**
يونس وصالح ومعمر وابن اخي الزهري عن الزهري **باب افشاء السلام من**
الاسلام وقال عمار ثلاث من جمعهن فقد جمع الايمان الانصاف من نفسك وبذل
السلام للعالم والانفاق من الاقتار **حدثنا** قتيبة ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب
عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام
خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف **باب كفران**
العشير وكفر دون كفر فيه عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال
النبي صلى الله عليه وسلم اريت النار فاذا اكثر اهلها النساء يكفرن قيل ايكفرن بالله
قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احداهن الدهر ثم رات منك شيا
قالت ما رايت منك خيرا قط **باب المعاصي من امر الجاهلية ولا يكفر صاحبها**
بارتكابها الا بالشرك لقول النبي صلى الله عليه وسلم انك امرؤ فيك جاهلية وقال
الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وان طائفتان من المؤمنين
اقتتلوا فاصلحوا بينهما فسماهم المؤمنين **حدثنا** عبد الرحمن بن المبارك قال ثنا حماد
بن زيد ثنا ايوب ويونس عن الحسن عن الاحنف بن قيس قال ذهبت لانصر هذا الرجل
فلقيني ابو بكرة فقال اين تريد قلت انصر هذا الرجل قال ارجع فاني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار
قلت يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال انه كان حريصا على قتل صاحبه
حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن واصل الاحدب عن المعرور قال لقيت ابا ذر

بالربذة

بالربذة وعليه حلة وعلى غلامه حلة فسالته عن ذلك فقال اني ساببت رجلا فعيرته بامه
فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اعيرته بامه انك امرؤ فيك جاهلية اخوانكم
خولكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما يلبس
ولا تكلفوهم ما يغلبهم فان كلفتموهم فاعينوهم **باب ظلم دون ظلم** **حدثنا**
ابو الوليد انا شعبة **ح** وحدثني بشر قال ثنا محمد عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم اينا لم يظلم فانزل الله ان الشرك لظلم عظيم **باب علامات**
المنافق **حدثنا** سليمان ابو الربيع قال ثنا اسماعيل بن جعفر ثنا نافع بن مالك بن
ابي عامر ابو سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اية المنافق ثلاث
اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان **حدثنا** قبيصة بن عقبة قال ثنا
سفيان عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من
النفاق حتى يدعها اذا اؤتمن خان واذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر تابعه
شعبة عن الاعمش **باب قيام ليلة القدر من الايمان** **حدثنا** ابو اليمان
قال انا شعيب قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من يقم ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه **باب**
الجهاد من الايمان **حدثنا** حرمي بن حفص قال ثنا عبد الواحد ثنا عمارة قال ثنا ابو زرعة
بن عمرو بن جرير قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انتدب الله عز وجل
لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا ايمان بي او تصديق برسلي ان ارجعه بما نال من اجر او غنيمة او
ادخله الجنة ولولا ان اشق على امتي ما قعدت خلف سرية ولوددت اني اقتل في سبيل الله
ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل **باب تطوع قيام رمضان من الايمان** **حدثنا**
اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه **باب**
صوم رمضان احتسابا من الايمان **حدثنا** ابن سلام قال انا محمد بن فضيل قال ثنا
يحيى بن سعيد عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان
ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه **باب الدين يسر وقول النبي صلى**
الله عليه وسلم احب الدين الى الله الحنيفية السمحة **حدثنا** عبد السلام
بن مطهر قال ثنا عمر بن علي عن معن بن محمد الغفاري عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الدين يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه فسددوا
وقاربوا وابشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة **باب**
الصلاة من الايمان وقول الله عز وجل وما كان الله ليضيع ايمانكم يعني صلاتكم عند
البيت **حدثنا** عمرو بن خالد ثنا زهير قال ثنا ابو اسحاق عن البراء ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان اول ما قدم المدينة نزل على اجداده او قال اخواله من الانصار وانه صلى قبل
بيت المقدس ستة عشر شهرا او قال سبعة عشر شهرا وكان يعجبه ان تكون قبلته قبل
البيت وانه صلى اول صلاة صلاها صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن صلى

معه فمرّ على أهل مسجد وهم راكعون فقال أشهد بالله لقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت وكانت اليهود قد أعجبهم إذ كان يصلي قبل بيت المقدس وأهل الكتاب فلما ولّى وجهه قبل البيت أنكروا ذلك **قال** زهير ثنا أبو إسحاق عن البراء في حديثه هذا أنه مات على القبلة قبل أن تحوّل رجال وقتلوا فلم ندر ما نقول فيهم فأنزل الله وما كان الله ليضيع إيمانكم **باب حسن إسلام المرء**

قال مالك أخبرني زيد بن أسلم أن عطاء بن يسار أخبره أن أبا سعيد الخدري أخبره أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا أسلم العبد فحسن إسلامه يكفّر الله عنه كل سيئة كان زلفها وكان بعد ذلك القصاص الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف والسيئة بمثلها إلا أن يتجاوز الله عنها **حدثنا** إسحاق بن منصور قال ثنا عبد الرزاق قال ثنا معمر عن همام عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أحسن أحدكم إسلامه فكل حسنة يعملها تكتب له بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف وكل سيئة يعملها تكتب له بمثلها **باب أحب الدين إلى الله أدومه** **حدثنا** محمد بن المثنى قال ثنا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها امرأة قال من هذه قالت فلانة تذكر من صلاتها قال مه عليكم بما تطيقون فوالله لا يمل الله حتى تملّوا وكان أحب الدين إليه ما داوم عليه صاحبه **باب زيادة الإيمان ونقصانه** وقول الله تعالى وزدناهم هدى ويزداد الذين آمنوا إيمانا وقال اليوم أكملت لكم دينكم فإذا ترك شيئا من الكمال فهو ناقص **حدثنا** مسلم بن إبراهيم قال ثنا هشام قال ثنا قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وفي قلبه وزن شعيرة من خير ويخرج من النار من قال لا إله إلا الله وفي قلبه وزن برة من خير ويخرج من النار من قال لا إله إلا الله وفي قلبه وزن ذرة من خير **وقال** أبو عبد الله قال أبان حدثنا قتادة قال ثنا أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم من إيمان مكان من خير **حدثنا** الحسن بن الصباح سمع جعفر بن عون قال ثنا أبو العميس قال أنا قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن رجلا من اليهود قال له يا أمير المؤمنين آية في كتابكم تقرؤونها لو علينا معشر اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيدا قال أي آية قال اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا فقال عمر قد عرفنا ذلك اليوم والمكان الذي نزلت فيه على النبي صلى الله عليه وسلم وهو قائم بعرفة يوم الجمعة **باب الزكاة من الإسلام** وقوله وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة وذلك دين القيمة **حدثنا** إسماعيل قال ثنا مالك بن أنس عن عمه أبي سهيل بن مالك عن أبيه أنه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل من أهل نجد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الرأس نسمع دوي صوته ولا نفقه ما يقول حتى دنا فإذا هو يسأل عن الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرها فقال لا إلا أن تطوع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام رمضان قال هل علي غيره قال لا إلا أن تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة قال هل علي غيرها قال لا إلا أن تطوع قال فأدبر الرجل وهو يقول والله لا أزيد على هذا ولا

انقص

أنقص قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلح إن صدق **باب اتباع الجنائز من الإيمان** **حدثنا** أحمد بن عبد الله بن علي المنجوفي قال ثنا روح قال ثنا عوف عن الحسن ومحمد عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اتبع جنازة مسلم إيمانا واحتسابا وكان معه حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها فإنه يرجع من الأجر بقيراطين كل قيراط مثل أحد ومن صلى عليها ثم رجع قبل أن تدفن فإنه يرجع بقيراط **تابعه** عثمان المؤذن قال ثنا عوف عن محمد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **باب خوف المؤمن من أن يحبط عمله وهو لا يشعر** وقال إبراهيم التيمي ما عرضت قولي على عملي إلا خشيت أن أكون مكذبا وقال ابن أبي مليكة أدركت ثلاثين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلهم يخاف النفاق على نفسه ما منهم أحد يقول إنه على إيمان جبريل وميكائيل ويذكر عن الحسن ما خافه إلا مؤمن ولا أمنه إلا منافق وما يحذر من الإصرار على التقاتل والعصيان من غير توبة لقول الله عز وجل ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون **حدثنا** محمد بن عرعرة قال ثنا شعبة عن زبيد قال سألت أبا وائل عن المرجئة فقال حدثني عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال سباب المسلم فسوق وقتاله كفر **حدثنا** قتيبة هو ابن سعيد قال ثنا إسماعيل بن جعفر عن حميد عن أنس قال أخبرني عبادة بن الصامت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يخبر بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين فقال إني خرجت لأخبركم بليلة القدر وإنه تلاحى فلان وفلان فرفعت وعسى أن يكون خيرا لكم التمسوها في السبع والتسع والخمس **باب سؤال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم عن الإيمان** والإسلام والإحسان وعلم الساعة وبيان النبي صلى الله عليه وسلم له ثم قال جاء جبريل يعلمكم دينكم فجعل ذلك كله دينا وما بين النبي صلى الله عليه وسلم لوفد عبد القيس من الإيمان وقول الله تعالى ومن يبتغ غير الإسلام دينا فلن يقبل منه **حدثنا** مسدد قال ثنا إسماعيل بن إبراهيم قال ثنا أبو حيان التيمي عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم بارزا يوما للناس فأتاه رجل فقال ما الإيمان قال الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته وبلقائه ورسله وتؤمن بالبعث قال ما الإسلام قال الإسلام أن تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤدي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال ما الإحسان قال أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك قال متى الساعة قال ما المسؤول عنها بأعلم من السائل وسأخبرك عن أشراطها إذا ولدت الأمة ربها وإذا تطاول رعاة الإبل البهم في البنيان في خمس لا يعلمهن إلا الله ثم تلا النبي صلى الله عليه وسلم إن الله عنده علم الساعة الآية ثم أدبر فقال ردوه فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل جاء يعلم الناس دينهم **قال** أبو عبد الله جعل ذلك كله من الإيمان **باب** **حدثنا** إبراهيم بن حمزة قال ثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس أخبره قال أخبرني أبو سفيان أن هرقل قال له سألتك هل يزيدون أم ينقصون فزعمت أنهم يزيدون وكذلك الإيمان حتى يتم وسألتك هل يرتد أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه فزعمت أن لا وكذلك الإيمان حين تخالط بشاشته القلوب لا يسخطه أحد **باب فضل من استبرأ لدينه**

حدثنا أبو نعيم قال ثنا زكريا عن عامر قال سمعت النعمان بن بشير يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلال بيّن والحرام بيّن وبينهما مشتبهات لا يعلمها كثير من الناس

فمن اتقى المشبهات استبرأ لعرضه ودينه ومن وقع في الشبهات كراع يرعى حول الحمى
يوشك ان يواقعه الا وان لكل ملك حمى الا ان حمى الله في ارضه محارمه الا وان في الجسد
مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب **باب**
اداء الخمس من الايمان **حدثنا** علي بن الجعد قال انا شعبة عن ابي جمرة قال كنت اقعد
مع ابن عباس فيجلسني على سريره فقال اقم عندي حتى اجعل لك سهما من مالي فاقمت معه شهرين
ثم قال ان وفد عبد القيس لما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم قال من القوم او من الوفد قالوا
ربيعة قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله انا لا نستطيع
ان ناتيك الا في الشهر الحرام وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر فمرنا بامر فصل نخبر
به من وراءنا وندخل به الجنة وسالوه عن الاشربة فامرهم باربع ونهاهم عن اربع امرهم
بالايمان بالله وحده قال اتدرون ما الايمان بالله وحده قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصيام رمضان
وان تعطوا من المغنم الخمس ونهاهم عن اربع عن الحنتم والدباء والنقير والمزفت وربما
قال المقير وقال احفظوهن واخبروا بهن من وراءكم **باب ما جاء ان الاعمال**
بالنية والحسبة ولكل امرئ ما نوى فدخل فيه الايمان والوضوء والصلاة والزكاة
والحج والصوم والاحكام وقال الله عز وجل قل كل يعمل على شاكلته على نيته وقال النبي
صلى الله عليه وسلم ولكن جهاد ونية **حدثنا** عبد الله بن مسلمة قال انا مالك عن يحيى
ابن سعيد عن محمد بن ابراهيم عن علقمة بن وقاص عن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الاعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته
الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر
اليه **حدثنا** حجاج بن المنهال قال انا شعبة قال اخبرني عدي بن ثابت قال سمعت
عبد الله بن يزيد عن ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفق الرجل على اهله
يحتسبها فهو له صدقة **حدثنا** الحكم بن نافع قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني عامر
ابن سعد عن سعد بن ابي وقاص انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انك لن تنفق
نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت عليها حتى ما تجعل في فم امراتك **باب قول**
النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة لله ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم
وقول الله عز وجل اذا نصحوا لله ورسوله **حدثنا** مسدد قال انا يحيى عن اسماعيل
قال حدثني قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم **حدثنا** ابو النعمان قال انا ابو عوانة
عن زياد بن علاقة قال سمعت جرير بن عبد الله يوم مات المغيرة بن شعبة قام فحمد الله واثنى
عليه وقال عليكم باتقاء الله وحده لا شريك له والوقار والسكينة حتى ياتيكم امير فانما
ياتيكم الآن ثم قال استعفوا لاميركم فانه كان يحب العفو ثم قال اما بعد فاني اتيت
النبي صلى الله عليه وسلم قلت ابايعك على الاسلام فشرط علي والنصح لكل مسلم
فبايعته على هذا ورب هذا المسجد اني لناصح لكم ثم استغفر ونزل **كتاب**
العلم بسم الله الرحمن الرحيم **باب فضل العلم** وقول الله عز وجل
يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات والله بما تعملون خبير وقوله

تعالى

تعالى وقل رب زدني علما **باب من سئل علما وهو مشتغل في حديثه فاتم**
الحديث ثم اجاب السائل **حدثنا** محمد بن سنان قال انا فليح ح وقال حدثنا ابراهيم بن المنذر
قال انا محمد بن فليح قال انا ابي قال حدثني هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة
قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس يحدث القوم جاءه اعرابي فقال متى الساعة
فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث فقال بعض القوم سمع ما قال فكره
ما قال وقال بعضهم لم يسمع حتى اذا قضى حديثه قال اين السائل عن الساعة قال
ها انا يا رسول الله قال فاذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة قال كيف اضاعتها
قال اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة **باب من رفع صوته**
بالعلم **حدثنا** ابو النعمان عارم بن الفضل قال انا ابو عوانة عن ابي بشر
عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال تخلف عنا النبي صلى الله عليه وسلم
في سفرة سافرناها فادركنا وقد ارهقتنا الصلاة ونحن نتوضا فجعلنا نمسح على
ارجلنا فنادى باعلى صوته ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلاثا **باب**
قول المحدث حدثنا واخبرنا وانبانا وقال لنا الحميدي كان عند ابن عيينة
حدثنا واخبرنا وانبانا وسمعت واحدا وقال ابن مسعود حدثنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق وقال شقيق عن عبد الله سمعت من النبي
صلى الله عليه وسلم كلمة وقال حذيفة حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
حديثين وقال ابو العالية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن
ربه وقال انس عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربكم تبارك وتعالى **حدثنا**
قتيبة قال انا اسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وانها مثل المسلم فحدثوني ما هي
فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد الله ووقع في نفسي انها النخلة فاستحييت
ثم قالوا حدثنا ما هي يا رسول الله قال هي النخلة **باب طرح الامام المسئلة**
على اصحابه ليختبر ما عندهم من العلم **حدثنا** خالد بن مخلد قال انا سليمان
قال انا عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من الشجر شجرة
لا يسقط ورقها وانها مثل المسلم حدثوني ما هي قال فوقع الناس في شجر البوادي
قال عبد الله فوقع في نفسي انها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا يا رسول الله
ما هي قال هي النخلة **باب القراءة والعرض على المحدث** ورأى الحسن
والثوري ومالك القراءة جائزة واحتج بعضهم في القراءة على العالم بحديث ضمام
ابن ثعلبة انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم آلله امرك ان نصلي هذه الصلاة قال
نعم قال فهذه قراءة على النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ضمام قومه بذلك فاجازوه
واحتج مالك بالصك يقرأ على القوم فيقولون اشهدنا فلان ويقرأ ذلك قراءة عليهم
ويقرأ على المقرئ فيقول القارئ اقرأني فلان **حدثنا** محمد بن سلام قال انا محمد
ابن الحسن الواسطي عن عوف عن الحسن قال لا باس بالقراءة على العالم **قال** وحدثنا
عبيد الله بن موسى عن سفيان قال اذا قرئ على المحدث فلا باس ان يقول حدثني قال وسمعت
ابا عاصم يقول عن مالك وسفيان القراءة على العالم وقراءته سواء **حدثنا** عبيد الله

ابن يوسف قال ثنا الليث عن سعيد المقبري عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر انه سمع
انس بن مالك يقول بينما نحن جلوس مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد دخل رجل
على جمل فاناخه في المسجد ثم عقله ثم قال لهم ايكم محمد والنبي صلى الله عليه وسلم
متكئ بين ظهرانيهم فقلنا هذا الرجل الابيض المتكئ فقال له الرجل يا ابن عبد المطلب
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قد اجبتك فقال الرجل للنبي صلى الله عليه وسلم
اني سائلك فمشدد عليك في المسألة فلا تجد علي في نفسك فقال سل عما بدا لك فقال
اسألك بربك ورب من قبلك آلله ارسلك الى الناس كلهم فقال اللهم نعم قال انشدك
بالله آلله امرك ان نصلي الصلوات الخمس في اليوم والليلة قال اللهم نعم قال انشدك
بالله آلله امرك ان نصوم هذا الشهر من السنة قال اللهم نعم قال انشدك بالله
آلله امرك ان تاخذ هذه الصدقة من اغنيائنا فتقسمها على فقرائنا فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اللهم نعم فقال الرجل امنت بما جئت به وانا رسول من ورائي
من قومي وانا ضمام بن ثعلبة اخو بني سعد بن بكر رواه موسى وعلي بن عبد الحميد
عن سليمان عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا **باب**
ما يذكر في المناولة وكتاب اهل العلم بالعلم الى البلدان وقال
انس نسخ عثمان المصاحف فبعث بها الى الافاق وراى عبد الله بن عمر ويحيى بن
سعيد ومالك ذلك جائزا واحتج بعض اهل الحجاز في المناولة بحديث النبي صلى
الله عليه وسلم حيث كتب لامير السرية كتابا وقال لا تقراه حتى تبلغ مكان
كذا وكذا فلما بلغ ذلك المكان قراه على الناس واخبرهم بامر النبي صلى الله عليه
وسلم **حدثنا** اسماعيل بن عبد الله قال ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه رجلا وامره ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه
عظيم البحرين الى كسرى فلما قراه مزقه قال فحسبت ان ابن المسيب قال فدعا عليهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق **حدثنا** محمد بن مقاتل ابو الحسن
قال ثنا عبد الله قال انا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال كتب النبي صلى
الله عليه وسلم كتابا او اراد ان يكتب فقيل له انهم لا يقرءون كتابا الا مختوما فاتخذ
خاتما من فضة نقشه محمد رسول الله كاني انظر الى بياضه في يده فقلت لقتادة
من قال نقشه محمد رسول الله قال انس **باب من قعد حيث ينتهي به
المجلس ومن راى فرجة في الحلقة فجلس فيها** **حدثنا** اسماعيل قال حدثني
مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة ان ابا مرة مولى عقيل بن ابي طالب اخبره
عن ابي واقد الليثي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو جالس في المسجد
والناس معه اذ اقبل ثلاثة نفر فاقبل اثنان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وذهب واحد قال فوقفا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما احدهما فراى
فرجة في الحلقة فجلس فيها واما الاخر فجلس خلفهم واما الثالث فادبر ذاهبا
فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم عن النفر الثلاثة اما
احدهم فاوى الى الله فاواه الله واما الاخر فاستحيا فاستحيا الله منه واما
الاخر فاعرض فاعرض الله عنه **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم**

الى امير / لا تقرأه

قرأ / المروزي

اليها

رب

رب مبلغ اوعى من سامع **حدثنا** مسدد قال ثنا بشر قال ثنا ابن عون عن ابن سيرين
عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم قعد على بعيره وامسك
انسان بخطامه او بزمامه قال اي يوم هذا فسكتنا حتى ظننا انه سيسميه سوى اسمه
قال اليس يوم النحر فقلنا بلى قال فاي شهر هذا فسكتنا حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه
قال اليس بذي الحجة قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم بينكم حرام كحرمة
يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ليبلغ الشاهد الغائب فان الشاهد عسى
ان يبلغ من هو اوعى له منه **باب العلم قبل القول والعمل** لقول الله
عز وجل فاعلم انه لا اله الا الله فبدا بالعلم وان العلماء هم ورثة الانبياء ورثوا العلم من اخذه
اخذ بحظ وافر ومن سلك طريقا يطلب به علما سهل الله له طريقا الى الجنة وقال جل ذكره
انما يخشى الله من عباده العلماء وقال وما يعقلها الا العالمون وقالوا لو كنا نسمع
او نعقل ما كنا في اصحاب السعير وقال هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون وقال
النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه وانما العلم بالتعلم وقال ابو ذر
لو وضعتم الصمصامة على هذه واشار الى قفاه ثم ظننت اني انفذ كلمة سمعتها من رسول الله
صلى الله عليه وسلم قبل ان تجيزوا علي لانفذتها وقال ابن عباس كونوا ربانيين حكماء فقهاء
ويقال الرباني الذي يربي الناس بصغار العلم قبل كباره **باب ما كان النبي
صلى الله عليه وسلم يتخولهم بالموعظة والعلم كي لا ينفروا** **حدثنا** محمد بن يوسف
قال انا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن ابن مسعود قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يتخولنا بالموعظة في الايام كراهة السامة علينا **حدثنا** محمد بن بشار قال ثنا يحيى بن
سعيد قال ثنا شعبة قال حدثني ابو التياح عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يسروا
ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا **باب من جعل لاهل العلم اياما معلومة**
حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل قال كان عبد الله يذكر الناس
في كل خميس فقال له رجل يا ابا عبد الرحمن لوددت انك ذكرتنا كل يوم قال اما انه يمنعني من
ذلك اني اكره ان امِلّكم واني اتخولكم بالموعظة كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا بها
مخافة السامة علينا **باب من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين** **حدثنا**
سعيد بن عفير قال ثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال قال حميد بن عبد الرحمن سمعت معاوية
رضي الله عنه خطيبا يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه
في الدين وانما انا قاسم والله يعطي ولن تزال هذه الامة قائمة على امر الله لا يضرهم
من خالفهم حتى ياتي امر الله **باب الفهم في العلم** **حدثنا** علي بن عبد الله
ثنا سفيان قال قال لي ابن ابي نجيح عن مجاهد قال صحبت ابن عمر الى المدينة فلم اسمعه يحدث
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا حديثا واحدا قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم
فاتي بجمار فقال ان من الشجر شجرة مثلها كمثل المسلم فاردت ان اقول هي النخلة فاذا انا
اصغر القوم فسكت فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة **باب الاغتباط
في العلم والحكمة** وقال عمر تفقهوا قبل ان تسودوا **حدثنا** الحميدي ثنا سفيان
ثنا اسماعيل بن ابي خالد على غير ما حدثناه الزهري قال سمعت قيس بن ابي حازم قال سمعت
عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله

قلنا

فقال

ورثوا

وقل / بفقهه في الدين

حكماً علماً

حدثنا / كراهية

يوماً معلوماً

ما لا تسلطه على هلكته في الحق ورجل آتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها **باب**
ما ذكر في ذهاب موسى في البحر الى الخضر وقوله تبارك وتعالى هل أتبعك على
ان تعلمن الآية حدثنا محمد بن غرير الزهري قال ثنا يعقوب بن ابراهيم قال ثنا ابي عن
صالح عن ابن شهاب حدث ان عبيد الله بن عبد الله اخبره عن ابن عباس انه تمارى هو والحر
ابن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى قال ابن عباس هو خضر فمر بهما ابي بن كعب فدعا
ابن عباس فقال اني تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل موسى السبيل الى
لقيه هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه قال نعم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يذكر شأنه يقول بينما موسى في ملإ من بني اسرائيل جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك
قال موسى لا فاوحى الله الى موسى بلى عبدنا خضر فسأل موسى السبيل اليه فجعل الله له
الحوت آية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه فكان يتبع اثر الحوت في البحر
فقال لموسى فتاه ارأيت اذ أوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان
ان اذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان
من شأنهما ما قص الله في كتابه **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم**
اللهم علمه الكتاب حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا خالد عن
عكرمة عن ابن عباس قال ضمني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اللهم علمه
الكتاب **باب متى يصح سماع الصغير** حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس قال اقبلت راكبا
على حمار أتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف وارسلت الاتان ترتع فدخلت
في الصف فلم ينكر ذلك علي حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا ابو مسهر قال حدثني
محمد بن حرب قال حدثني الزبيدي عن الزهري عن محمود بن الربيع قال عقلت من النبي
صلى الله عليه وسلم مجة مجها في وجهي وانا ابن خمس سنين من دلو **باب**
الخروج في طلب العلم ورحل جابر بن عبد الله مسيرة شهر الى عبد الله بن انيس
في حديث واحد حدثنا ابو القاسم خالد بن خلي قاضي حمص قال ثنا محمد بن حرب قال
الاوزاعي اخبرنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس
انه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى فمر بهما ابي بن كعب فدعا
ابن عباس فقال اني تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل السبيل الى
لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه فقال ابي نعم سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه يقول بينما موسى في ملإ من بني اسرائيل
اذ جاءه رجل فقال تعلم احدا اعلم منك قال موسى لا فاوحى الله الى موسى بل عبدنا خضر
فسأل السبيل الى لقيه فجعل الله له الحوت آية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع
فانك ستلقاه فكان موسى يتبع اثر الحوت في البحر فقال فتى موسى لموسى ارأيت اذ
أوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره قال
موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شأنهما
ما قص الله في كتابه **باب فضل من علم وعلم** حدثنا محمد بن العلاء

قال ثنا حماد بن اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير اصاب ارضا فكان منها
نقية قبلت الماء فانبتت الكلأ والعشب الكثير وكانت منها اجادب امسكت الماء فنفع الله
بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا واصابت منها طائفة اخرى انما هي قيعان لا تمسك
ماء ولا تنبت كلأ فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل
من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به **قال** ابو عبد الله قال
اسحاق وكان منها طائفة قيلت الماء **باب رفع العلم وظهور الجهل**
وقال ربيعة لا ينبغي لاحد عنده شيء من العلم ان يضيع نفسه حدثنا عمران بن ميسرة
قال ثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويثبت الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا حدثنا
مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد عن شعبة عن قتادة عن انس قال لاحدثنكم حديثا لا يحدثكم
احد بعدي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اشراط الساعة ان يقل العلم
ويظهر الجهل ويظهر الزنا وتكثر النساء ويقل الرجال حتى يكون لخمسين امرأة القيم
الواحد **باب فضل العلم** حدثنا سعيد بن عفير قال ثنا الليث قال
حدثني عقيل عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله بن عمر ان ابن عمر قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول بينما انا نائم أتيت بقدح لبن فشربت حتى اني لأرى
الري يخرج في اظفاري ثم اعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما اولته يا رسول الله
قال العلم **باب الفتيا وهو واقف على ظهر الدابة او غيرها**
حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عيسى بن طلحة بن عبيد الله عن
عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف
في حجة الوداع بمنى للناس يسألونه فجاءه رجل فقال لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح
فقال اذبح ولا حرج فجاء آخر فقال لم اشعر فنحرت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج قال
فما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء قدم ولا أخر الا قال افعل ولا حرج **باب**
من اجاب الفتيا باشارة اليد والرأس حدثنا موسى بن اسماعيل قال ثنا وهيب
قال ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سئل في حجته فقال ذبحت قبل ان ارمي قال فأومأ بيده قال ولا حرج وقال حلقت قبل
ان اذبح فأومأ بيده ولا حرج حدثنا المكي بن ابراهيم قال انا حنظلة عن سالم قال
سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض العلم ويظهر
الجهل والفتن ويكثر الهرج قيل يا رسول الله وما الهرج فقال هكذا بيده فحرفها كأنه
يريد القتل حدثنا موسى بن اسماعيل قال ثنا وهيب قال ثنا هشام عن فاطمة عن اسماء رضي
الله عنها قالت اتيت عائشة رضي الله عنها وهي تصلي فقلت ما شأن الناس فاشارت
الى السماء فاذا الناس قيام فقالت سبحان الله قلت آية فاشارت برأسها اي نعم فقمت
حتى علاني الغشي فجعلت اصب على رأسي الماء فحمد الله النبي صلى الله عليه وسلم واثنى عليه
ثم قال ما من شيء لم اكن اريته الا رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار فاوحي الي انكم
تفتنون في قبوركم مثل او قريبا لا ادري اي ذلك قالت اسماء من فتنة المسيح الدجال

فيقال ما علمك بهذا الرجل فاما المومن او الموقن لا ادري ايهما قالت اسما فيقول هو محمد
هو رسول الله جانا بالبينات والهدى فاجبنا واتبعناه هو محمد ثلاثا فيقال نم صالحا
قد علمنا ان كنت لموقنا به واما المنافق او المرتاب لا ادري اى ذلك قالت اسما فيقول
لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته ● باب تحريض النبي صلى الله
عليه وسلم وفد عبد القيس على ان يحفظوا الايمان والعلم ويخبروا من ورائهم وقال
مالك بن الحويرث قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم ارجعوا الى اهليكم فعلموهم حدثنا
محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن ابي جمرة قال كنت اترجم بين ابن عباس وبين
الناس فقال ان وفد عبد القيس اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال من الوفد او من القوم
قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا ندامى قالوا انا نأتيك من شقة بعيدة
وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر ولا نستطيع ان نأتيك الا في شهر حرام فمرنا
بامر نخبر به من ورانا وندخل به الجنة فامرهم باربع ونهاهم عن اربع امرهم بالايمان
بالله وحده قال هل تدرون ما الايمان بالله وحده قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان
وتعطوا الخمس من المغنم ونهاهم عن الدبا والحنتم والمزفت قال شعبة وربما
قال النقير وربما قال المقير قال احفظوه واخبروا من وراءكم ● باب الرحلة
في المسئلة النازلة وتعليم اهله ● حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال انا عبد الله
قال انا عمر بن سعيد بن ابي حسين قال حدثني عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث
انه تزوج ابنة لابي اهاب بن عزيز فاتته امراة فقالت اني قد ارضعت عقبة والتي
تزوج بها فقال لها عقبة ما اعلم انك ارضعتني ولا اخبرتيني فركب الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالمدينة فسأله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل
ففارقها عقبة ونكحت زوجا غيره ● باب التناوب في العلم ● حدثنا
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري وقال ابو عبد الله وقال ابن وهب انا يونس عن
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور عن عبد الله بن عباس عن عمر رضي الله عنهم
قال كنت انا وجار لي من الانصار في بني امية بن زيد وهي من عوالي المدينة وكنا نتناوب
النزول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل يوما وانزل يوما فاذا نزلت جئته بخبر
ذلك اليوم من الوحي وغيره واذا نزل فعل مثل ذلك فنزل صاحبي الانصاري يوم نوبته
فضرب بابي ضربا شديدا فقال اثم هو ففزعت فخرجت اليه فقال قد حدث امر عظيم
فدخلت على حفصة فاذا هي تبكي فقلت طلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
لا ادري ثم دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت وانا قائم اطلقت نساءك قال لا
فقلت الله اكبر ● باب الغضب في الموعظة والتعليم اذا راى
ما يكره ● حدثنا محمد بن كثير قال اخبرني سفيان عن ابن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم
عن ابي مسعود الانصاري قال قال رجل يا رسول الله لا اكاد ادرك الصلاة مما
يطول بنا فلان فما رايت النبي صلى الله عليه وسلم في موعظة اشد غضبا من يومئذ
فقال ايها الناس انكم منفرون فمن صلى بالناس فليخفف فان فيهم المريض والضعيف
وذا الحاجة ● حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا ابو عامر قال ثنا سليمان بن بلال المديني

عن ربيعة

وذكر الحديث

فقال

قال

قلت

يطيل

عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني ان النبي صلى الله عليه وسلم
ساله رجل عن اللقطة فقال اعرف وكاءها او قال وعاءها وعفاصها ثم عرفها سنة ثم
استمتع بها فان جاء ربها فادها اليه قال فضالة الابل فغضب حتى احمرت وجنتاه او قال
احمر وجهه فقال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وترعى الشجر فذرها حتى
يلقاها ربها قال فضالة الغنم قال لك او لاخيك او للذئب ● حدثنا محمد بن العلاء
قال ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اشياء
كرهها فلما اكثر عليه غضب ثم قال للناس سلوني عما شئتم قال رجل من ابي قال ابوك
حذافة فقام اخر فقال من ابي يا رسول الله قال ابوك سالم مولى شيبة فلما راى عمر ما في وجهه
قال يا رسول الله انا نتوب الى الله عز وجل ● باب من برك على ركبتيه عند الامام
او المحدث ● حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج فقام عبد الله بن حذافة فقال من ابي
فقال ابوك حذافة ثم اكثر ان يقول سلوني فبرك عمر على ركبتيه
فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا فسكت ● باب من اعاد الحديث
ثلاثا ليفهم عنه فقال الا وقول الزور فما زال يكررها وقال
ابن عمر رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم هل بلغت ثلاثا ● حدثنا عبدة قال ثنا
عبد الصمد قال ثنا عبد الله بن المثنى قال ثنا ثمامة بن عبد الله عن انس رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه كان اذا سلم سلم ثلاثا واذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثا ● حدثنا عبدة
ابن عبيد ● قال ثنا عبد الصمد قال ثنا عبد الله بن المثنى قال ثنا ثمامة بن عبد الله عن انس عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثا حتى تفهم عنه واذا اتى على قوم فسلم
عليهم سلم عليهم ثلاثا ● حدثنا مسدد قال ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك عن
عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال تخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر سافرناه فادركنا
وقد ارهقتنا الصلاة صلاة العصر ونحن نتوضا فجعلنا نمسح على ارجلنا فنادى باعلى صوته
ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلاثا ● باب تعليم الرجل امته واهله
حدثنا محمد بن سلام قال انا المحاربي قال ثنا صالح بن حيان قال قال عامر الشعبي حدثني ابو بردة
عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لهم اجران رجل من اهل الكتاب امن
بنبيه وامن بمحمد والعبد المملوك اذا ادى حق الله وحق مواليه ورجل كانت عنده امة فادبها
فاحسن تاديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها فله اجران ثم قال عامر اعطيناكها
بغير شيء قد كان يركب فيما دونها الى المدينة ● باب عظة الامام النساء
وتعليمهن ● حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن ايوب قال سمعت عطاء بن ابي رباح قال
سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قال اشهد على النبي صلى الله عليه وسلم او قال عطاء اشهد
على ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج ومعه بلال فظن انه لم يسمع النساء فوعظهن
وامرهن بالصدقة فجعلت المراة تلقي القرط والخاتم وبلال ياخذ في طرف ثوبه وقال
اسماعيل عن ايوب عن عطاء قال ابن عباس اشهد على النبي صلى الله عليه وسلم ● باب
الحرص على الحديث ● حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان عن عمرو بن ابي عمرو
عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة انه قال قيل يا رسول الله من اسعد الناس

عمر

ارهقتنا

بشفاعتك يوم القيامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد ظننت يا ابا هريرة ان لا يسالني
عن هذا الحديث احد اول منك لما رايت من حرصك على الحديث اسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة
من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه او نفسه **باب كيف يقبض العلم** وكتب
عمر بن عبد العزيز الى ابي بكر بن حزم انظر ما كان من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاكتبه فاني خفت دروس العلم وذهاب العلماء ولا تقبل الا حديث النبي صلى الله عليه وسلم
ولتفشوا العلم ولتجلسوا حتى يعلم من لا يعلم فان العلم لا يهلك حتى يكون سرا **حدثنا**
العلاء بن عبد الجبار قال ثنا عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله بن دينار بذلك يعني حديث عمر بن
عبد العزيز الى قوله ذهاب العلماء **حدثنا** اسماعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى
اذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤوسا جهالا فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا **باب
هل يجعل للنساء يوم على حدة في العلم** **حدثنا** آدم بن ابي اياس قال ثنا شعبة
قال حدثني ابن الاصبهاني قال سمعت ابا صالح ذكوان يحدث عن ابي سعيد الخدري قال
قالت النساء للنبي صلى الله عليه وسلم غلبنا عليك الرجال فاجعل لنا يوما من نفسك
فواعدهن يوما لقيهن فيه فوعظهن وامرهن فكان فيما قال لهن ما منكن امراة تقدم ثلاثا
من ولدها الا كان لها حجابا من النار فقالت امراة واثنين فقال واثنين **حدثني** محمد بن
بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني عن ذكوان عن ابي سعيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وعن عبد الرحمن بن الاصبهاني قال سمعت ابا حازم عن ابي هريرة
قال ثلاثة لم يبلغوا الحنث **باب من سمع شيئا فراجعه حتى يعرفه**
حدثنا سعيد بن ابي مريم قال نافع بن عمر قال حدثني ابن ابي مليكة ان عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم كانت لا تسمع شيئا لا تعرفه الا راجعت فيه حتى تعرفه وان النبي
صلى الله عليه وسلم قال من حوسب عذب قالت عائشة رضي الله عنها فقلت اوليس
يقول الله عز وجل فسوف يحاسب حسابا يسيرا قالت فقال انما ذلك العرض ولكن من
نوقش الحساب يهلك **باب ليبلغ العلم الشاهد الغائب** قاله ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن يوسف التنيسي قال حدثني الليث قال
حدثني سعيد هو ابن ابي سعيد عن ابي شريح انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث
الى مكة ائذن لي ايها الامير احدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم
الفتح سمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به حمد الله واثنى عليه ثم قال
ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يسفك بها
دما ولا يعضد بها شجرة فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا
ان الله قد اذن لرسوله ولم ياذن لكم وانما اذن لي فيها ساعة من نهار ثم عادت حرمتها
اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لابي شريح ما قال عمرو قال
انا اعلم منك يا ابا شريح لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة **حدثنا**
عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا حماد عن ايوب عن محمد عن ابي بكرة ذكر النبي صلى الله
عليه وسلم فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة

يومكم

يومكم هذا في شهركم هذا الا ليبلغ الشاهد منكم الغائب وكان محمد يقول صدق رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان ذلك الا هل بلغت مرتين **باب اثم من كذب على
النبي صلى الله عليه وسلم** **حدثنا** علي بن الجعد قال انا شعبة قال اخبرني منصور
قال سمعت ربعي بن حراش يقول سمعت عليا رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا تكذبوا علي فانه من كذب علي فليلج النار **حدثنا** ابو الوليد قال ثنا شعبة
عن جامع بن شداد عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن ابيه قال قلت للزبير اني لا اسمعك
تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يحدث فلان وفلان قال اما اني لم افارقه
ولكني سمعته يقول من كذب علي فليتبوأ مقعده من النار **حدثنا** ابو معمر قال ثنا
عبد الوارث قال عن عبد العزيز قال قال انس انه ليمنعني ان احدثكم حديثا كثيرا ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعمد علي كذبا فليتبوأ مقعده من النار **حدثنا** المكي
ابن ابراهيم قال ثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
من يقل علي ما لم اقل فليتبوأ مقعده من النار **حدثني** موسى قال ثنا ابو عوانة
عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تسموا باسمي
ولا تكتنوا بكنيتي ومن راني في المنام فقد راني فان الشيطان لا يتمثل في صورتي ومن
كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار **باب كتابة العلم**
حدثنا محمد بن سلام قال انا وكيع عن سفيان عن مطرف عن الشعبي عن ابي جحيفة قال قلت
لعلي هل عندكم كتاب قال لا الا كتاب الله او فهم اعطيه رجل مسلم او ما في هذه الصحيفة
قال قلت وما في هذه الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير ولا يقتل مؤمن بكافر **حدثنا**
ابو نعيم الفضل بن دكين قال ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان خزاعة قتلوا
رجلا من بني ليث عام فتح مكة بقتيل منهم قتلوه فاخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم
فركب راحلته فخطب فقال ان الله حبس عن مكة القتل او الفيل قال محمد وجعلوه على
الشك كذا قال ابو نعيم الفيل او القتل وغيره يقول الفيل وسلط عليهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم والمؤمنون الا وانها لم تحل لاحد قبلي ولم تحل لاحد بعدي الا وانها
حلت لي ساعة من نهار الا وانها ساعتي هذه حرام لا يختلى شوكها ولا يعضد شجرها ولا
تلتقط ساقطتها الا لمنشد فمن قتل فهو بخير النظرين اما ان يعقل واما ان يقاد اهل
القتيل فجاء رجل من اهل اليمن فقال اكتب لي يا رسول الله فقال اكتبوا لابي فلان فقال رجل
من قريش الا الاذخر يا رسول الله فانا نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال النبي صلى الله عليه
وسلم الا الاذخر الا الاذخر **حدثنا** علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال ثنا عمرو قال اخبرني
وهب بن منبه عن اخيه قال سمعت ابا هريرة يقول ما من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
احد اكثر حديثا عنه مني الا ما كان من عبد الله بن عمرو فانه كان يكتب ولا اكتب **تابعه**
معمر عن همام عن ابي هريرة **حدثنا** يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني يونس
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال لما اشتد بالنبي صلى الله عليه وسلم
وجعه قال ائتوني بكتاب اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده قال عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
غلبه الوجع وعندنا كتاب الله حسبنا فاختلفوا وكثر اللغط قال قوموا عني ولا ينبغي
عندي التنازع فخرج ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى
الله عليه وسلم وبين كتابه **باب العلم والعظة بالليل** **حدثنا**

صدقة قال انا ابن عيينة عن معمر عن الزهري عن هند عن ام سلمة وعمرو ويحيى بن سعيد عن
الزهري عن هند عن ام سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقال سبحان الله
ماذا انزل الليلة من الفتن وماذا فتح من الخزائن ايقظوا صواحب الحجر فرب كاسية في الدنيا
عارية في الاخرة **باب السمر بالعلم** حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث
قال حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن سالم وابي بكر بن سليمان بن ابي حثمة
ان عبد الله بن عمر قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم العشاء في اخر حياته فلما سلم قام
فقال ارايتكم ليلتكم هذه فان على راس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الارض احد
حدثنا ادم قال ثنا شعبة قال ثنا الحكم قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال بت في بيت خالتي ميمونة بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي
صلى الله عليه وسلم عندها في ليلتها فصلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم جاء
الى منزله فصلى اربع ركعات ثم نام ثم قام ثم قال نام الغليم او كلمة تشبهها ثم قام فقمت
عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيطه
او خطيطه ثم خرج الى الصلاة **باب حفظ العلم** حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة قال ان الناس يقولون اكثر ابو هريرة
ولولا ايتان في كتاب الله ما حدثت حديثا ثم يتلو ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات
والهدى الى قوله الرحيم ان اخواننا من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالاسواق وان
اخواننا من الانصار كان يشغلهم العمل في اموالهم وان ابا هريرة كان يلزم رسول الله صلى
الله عليه وسلم بشبع بطنه ويحضر ما لا يحضرون ويحفظ ما لا يحفظون حدثنا
ابو مصعب احمد بن ابي بكر قال ثنا محمد بن ابراهيم بن دينار عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري
عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله اني اسمع منك حديثا كثيرا انساه قال ابسط رداءك
فبسطته قال فغرف بيديه ثم قال ضمه فضممته فما نسيت شيئا بعده حدثنا اسماعيل
قال حدثني اخي عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال حفظت من رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعاءين فاما احدهما فبثثته واما الاخر فلو بثثته قطع هذا البلعوم
قال ابو عبد الله البلعوم مجرى الطعام **باب الانصات للعلماء** حدثنا
حجاج قال ثنا شعبة قال اخبرني علي بن مدرك عن ابي زرعة عن جرير ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال له في حجة الوداع استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب
بعضكم رقاب بعض **باب ما يستحب للعالم اذا سئل اي الناس اعلم**
فيكل العلم الى الله تعالى حدثنا عبد الله بن محمد المسندي قال ثنا سفيان قال ثنا
عمرو اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى ليس موسى
بني اسرائيل انما هو موسى اخر فقال كذب عدو الله حدثنا ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال قام موسى النبي خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم فقال انا اعلم
فعتب الله عز وجل عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله اليه ان عبدا من عبادي بمجمع البحرين
هو اعلم منك قال يا رب وكيف به فقيل له احمل حوتا في مكتل فاذا فقدته فهو ثم فانطلق
وانطلق معه بفتاه يوشع بن نون وحملا حوتا في مكتل حتى كانا عند الصخرة وضعا رؤوسهما
فناما فانسل الحوت من المكتل فاتخذ سبيله في البحر سربا وكان لموسى وفتاه عجبا
فانطلقا بقية ليلتهما ويومهما فلما اصبح قال موسى لفتاه اتنا غداءنا لقد لقينا

من سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى مسا من النصب حتى جاوز المكان الذي امر به فقال له فتاه
ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على اثارهما
قصصا فلما انتهيا الى الصخرة اذا رجل مسجى بثوب او قال تسجى بثوبه فسلم موسى فقال
الخضر واني بارضك السلام فقال انا موسى فقال موسى بني اسرائيل قال نعم قال هل
اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا يا موسى اني على علم
من علم الله علمنيه لا تعلمه انت وانت على علم علمكه الله لا اعلمه قال ستجدني ان شاء الله
صابرا ولا اعصي لك امرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر ليس لهما سفينة فمرت بهما
سفينة فكلموهم ان يحملوهما فعرف الخضر فحملوهما بغير نول فجاء عصفور فوقع على حرف
السفينة فنقر نقرة او نقرتين في البحر فقال الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك من
علم الله الا كنقرة هذا العصفور في البحر فعمد الخضر الى لوح من الواح السفينة فنزعه
فقال موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها قال الم اقل
انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا فكانت
الاولى من موسى نسيانا فانطلقا فاذا غلام يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر براسه
من اعلاه فاقتلع راسه بيده فقال موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس قال الم اقل لك
انك لن تستطيع معي صبرا قال ابن عيينة وهذا اوكد فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية
استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض قال الخضر بيده
فاقامه فقال له موسى لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك قال
النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لوددنا لو صبر حتى يقص علينا من امرهما
قال محمد بن يوسف حدثنا به علي بن خشرم ثنا سفيان بن عيينة بطوله **باب**
من سال وهو قائم عالما جالسا حدثنا عثمان ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل
عن ابي موسى قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما القتال
في سبيل الله فان احدنا يقاتل غضبا ويقاتل حمية فرفع اليه راسه قال وما رفع
اليه راسه الا انه كان قائما فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله
باب السؤال والفتيا عند رمي الجمار حدثنا ابو نعيم قال ثنا
عبد العزيز بن ابي سلمة عن الزهري عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو قال رايت النبي
صلى الله عليه وسلم عند الجمرة وهو يسال فقال رجل يا رسول الله نحرت قبل ان ارمي
فقال ارم ولا حرج قال اخر يا رسول الله حلقت قبل ان انحر قال انحر ولا حرج فما سئل
عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج **باب قول الله تعالى وما
اوتيتم من العلم الا قليلا** حدثنا قيس بن حفص قال ثنا عبد الواحد قال ثنا
الاعمش سليمان بن مهران عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال بينا انا امشي مع النبي
صلى الله عليه وسلم في خرب المدينة وهو يتوكا على عسيب معه فمر بنفر من اليهود
فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال بعضهم لا تسالوه لا يجيء فيه بشيء تكرهونه
فقال بعضهم لنسالنه فقام رجل منهم فقال يا ابا القاسم ما الروح فسكت فقلت
انه يوحى اليه فقمت فلما انجلى عنه قال ويسالونك عن الروح قل الروح من امر ربي
وما اوتيتم من العلم الا قليلا **قال** الاعمش كذا في قراءتنا وما اوتوا **باب**

من ترك بعض الاختيار مخافة ان يقصر فهم بعض الناس فيقعوا في اشد منه
حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن الاسود قال قال لي ابن الزبير
كانت عائشة رضي الله عنها تسر اليك كثيرا فما حدثتك في الكعبة قلت قالت لي
قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة لولا ان قومك حديث عهدهم قال ابن الزبير
بكفر لنقضت الكعبة فجعلت لها بابين باب يدخل الناس منه وباب يخرجون منه
ففعله ابن الزبير باب من خص بالعلم قوما دون قوم كراهية ان لا يفهموا
وقال علي حدثوا الناس بما يعرفون أتحبون ان يكذب الله ورسوله حدثنا به عبيد الله
ابن موسى عن معروف بن خربوذ عن ابي الطفيل عن علي حدثنا اسحاق بن ابراهيم
قال انا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة قال ثنا انس بن مالك ان النبي صلى الله
عليه وسلم ومعاذ رديفه على الرحل قال يا معاذ بن جبل قال لبيك يا رسول الله وسعديك
قال يا معاذ قال لبيك يا رسول الله وسعديك ثلاثا قال ما من احد يشهد ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله صدقا من قلبه الا حرمه الله على النار قال يا رسول الله افلا
اخبر به الناس فيستبشروا قال اذا يتكلوا واخبر بها معاذ عند موته تأثما
حدثنا مسدد قال ثنا معتمر قال سمعت ابي قال سمعت انسا قال ذكر لي ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة قال الا ابشر
الناس قال لا اني اخاف ان يتكلوا باب الحياء في العلم وقال مجاهد
لا يتعلم العلم مستحي ولا مستكبر وقالت عائشة رضي الله عنها نعم النساء نساء الانصار
لم يمنعهن الحياء ان يتفقهن في الدين حدثنا محمد بن سلام قال انا ابو معاوية قال
ثنا هشام عن ابيه عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة قالت جاءت ام سليم الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق فهل على المرأة من غسل
اذا احتلمت فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأت الماء فغطت ام سلمة تعني وجهها
وقالت يا رسول الله وتحتلم المرأة قال نعم تربت يمينك فبم يشبهها ولدها
حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وهي مثل المسلم حدثوني ما هي
فوقع الناس في شجر البادية ووقع في نفسي انها النخلة قال عبد الله فاستحييت فقالوا
يا رسول الله اخبرنا بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة قال عبد الله
فحدثت ابي بما وقع في نفسي فقال لان تكون قلتها احب الي من ان يكون لي كذا وكذا باب
من استحيا فأمر غيره بالسؤال حدثنا مسدد قال ثنا عبد الله بن داود
عن الاعمش عن منذر الثوري عن محمد بن الحنفية عن علي رضي الله عنه قال كنت رجلا
مذاء فأمرت المقداد ان يسأل النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فقال فيه الوضوء
باب ذكر العلم والفتيا في المسجد حدثنا قتيبة بن سعيد
قال ثنا الليث بن سعد قال ثنا نافع مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رجلا قام في المسجد فقال يا رسول الله من اين
تأمرنا ان نهل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل اهل المدينة من
ذي الحليفة ويهل اهل الشام من الجحفة ويهل اهل نجد من قرن وقال ابن عمر

ويزعمون

ويزعمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويهل اهل اليمن من يلملم وكان ابن عمر يقول
لم افقه هذه من رسول الله صلى الله عليه وسلم باب من اجاب السائل
باكثر مما سأله حدثنا آدم ثنا ابن ابي ذئب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم وعن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا سأله ما يلبس
المحرم فقال لا يلبس القميص ولا العمامة ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه الورس
او الزعفران فان لم يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا تحت الكعبين آخر
كتاب العلم بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الوضوء باب
ما جاء في قول الله عز وجل اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق
وامسحوا برؤسكم وارجلكم الى الكعبين قال ابو عبد الله وبين النبي صلى الله عليه وسلم
ان فرض الوضوء مرة مرة وتوضأ ايضا مرتين مرتين وثلاثا ولم يزد على ثلاث وكره اهل
العلم الاسراف فيه وان يجاوزوا فعل النبي صلى الله عليه وسلم باب
لا تقبل صلاة بغير طهور حدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي قال انا عبد الرزاق
قال انا معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يقبل الله صلاة من احدث حتى يتوضأ قال رجل من حضرموت ما الحدث يا ابا هريرة قال
فساء او ضراط باب فضل الوضوء والغر المحجلين من آثار الوضوء
حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن خالد عن سعيد بن ابي هلال عن نعيم المجمر قال رقيت
مع ابي هريرة على ظهر المسجد فتوضأ فقال اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ان امتي يدعون يوم القيامة غرا محجلين من آثار الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل غرته
فليفعل باب لا يتوضأ من الشك حتى يستيقن حدثنا علي ثنا سفيان
قال ثنا الزهري عن سعيد بن المسيب وعن عباد بن تميم عن عمه انه شكا الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم الرجل الذي يخيل اليه انه يجد الشيء في الصلاة فقال لا ينفتل
او لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا باب التخفيف في الوضوء
حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان عن عمرو قال اخبرني كريب عن ابن عباس ان
النبي صلى الله عليه وسلم نام حتى نفخ ثم صلى وربما قال اضطجع حتى نفخ ثم قام فصلى
ثم حدثنا به سفيان مرة بعد مرة عن عمرو عن كريب عن ابن عباس قال بت عند خالتي
ميمونة ليلة فقام النبي صلى الله عليه وسلم من الليل فلما كان في بعض الليل قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوضأ من شن معلق وضوءا خفيفا يخففه عمرو ويقلله
وقام يصلي فتوضأت نحوا مما توضأ ثم جئت فقمت عن يساره وربما قال سفيان عن
شماله فحولني فجعلني عن يمينه ثم صلى ما شاء الله ثم اضطجع فنام حتى نفخ ثم اتاه المنادي
فآذنه بالصلاة فقام معه الى الصلاة فصلى ولم يتوضأ قلنا لعمرو ان ناسا يقولون
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه قال عمرو سمعت عبيد
بن عمير يقول رؤيا الانبياء وحي ثم قرأ اني ارى في المنام اني اذبحك باب
اسباغ الوضوء وقد قال ابن عمر اسباغ الوضوء الانقاء حدثنا عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن اسامة بن زيد انه
سمعه يقول دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة حتى اذا كان بالشعب نزل

فبال ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء فقلت الصلاة يا رسول الله قال الصلاة امامك فركب
فلما جاء المزدلفة نزل فتوضأ فاسبغ الوضوء ثم اقيمت الصلاة فصلى المغرب ثم اناخ
كل انسان بعيره في منزله ثم اقيمت العشاء فصلى ولم يصل بينهما **باب غسل الوجه**
باليدين من غرفة واحدة حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال انا ابو سلمة الخزاعي
منصور بن سلمة قال اخبرنا ابن بلال يعني سليمان عن زيد بن اسلم عن عطا بن يسار عن
ابن عباس انه توضأ فغسل وجهه اخذ غرفة من ماء فمضمض بها واستنشق ثم اخذ
غرفة من ماء فجعل بها هكذا اضافها الى يده الاخرى فغسل بها وجهه ثم اخذ غرفة
من ماء فغسل بها يده اليمنى ثم اخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليسرى ثم مسح براسه
ثم اخذ من ماء فرش على رجله اليمنى حتى غسلها ثم اخذ غرفة اخرى فغسل بها يعني رجله
اليسرى ثم قال هكذا رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ **باب التسمية**
على كل حال وعند الوقاع حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا جرير عن منصور
عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال
لو ان احدكم اذا اتى اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان
ما رزقتنا فقضي بينهما ولد لم يضره **باب ما يقول عند الخلاء** حدثنا
آدم ثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انسا يقول كان النبي صلى الله عليه
وسلم يقول اذا دخل الخلاء اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث تابعه ابن عرعرة
عن شعبة وقال غندر عن شعبة اذا اتى الخلاء وقال موسى عن حماد اذا دخل وقال سعيد
بن زيد ثنا عبد العزيز اذا اراد ان يدخل **باب وضع الماء عند الخلاء**
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هاشم بن القاسم قال ثنا ورقاء عن عبيد الله بن ابي يزيد
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل الخلاء فوضعت له وضوءا قال من وضع
هذا فاخبر فقال اللهم فقهه في الدين **باب لا تستقبل القبلة بغائط**
او بول الا عند البناء جدار او نحوه حدثنا آدم قال ثنا ابن ابي ذئب قال ثنا الزهري
عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي ايوب الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اتى احدكم الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يولها ظهره شرقوا او غربوا **باب**
من تبرز على لبنتين حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن يحيى
ابن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر انه كان
يقول ان ناسا يقولون اذا قعدت على حاجتك فلا تستقبل القبلة ولا بيت المقدس
فقال عبد الله بن عمر لقد ارتقيت يوما على ظهر بيت لنا فرايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم على لبنتين مستقبلا بيت المقدس لحاجته وقال لعلك من الذين يصلون على
اوراكهم فقلت لا ادري والله قال مالك يعني الذي يصلي ولا يرتفع عن الارض يسجد وهو
لاصق بالارض **باب خروج النساء الى البراز** حدثنا يحيى بن بكير
قال ثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم كن يخرجن بالليل اذا تبرزن الى المناصع وهو صعيد
افيح فكان عمر يقول للنبي صلى الله عليه وسلم احجب نساءك فلم يكن رسول الله صلى الله
عليه وسلم يفعل فخرجت سودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ليلة

من الليالي

فمضمض
توضا
بينهما
فقال

من الليالي وكانت امرأة طويلة فناداها عمر الا قد عرفناك يا سودة حرصا على ان ينزل
الحجاب فانزل الله آية الحجاب حدثنا زكريا قال ثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قد اذن ان تخرجن في
حاجتكن قال هشام يعني البراز **باب التبرز في البيوت** حدثنا ابراهيم
ابن المنذر قال ثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن محمد بن يحيى بن حبان عن واسع بن حبان
عن عبد الله بن عمر قال ارتقيت فوق ظهر بيت حفصة لبعض حاجتي فرايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام حدثنا يعقوب
ابن ابراهيم قال ثنا يزيد قال انا يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان ان عمه واسع بن حبان اخبره
ان عبد الله بن عمر اخبره قال لقد ظهرت ذات يوم على ظهر بيتنا فرايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم قاعدا على لبنتين مستقبل بيت المقدس **باب الاستنجاء**
بالماء حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك ثنا شعبة عن ابي معاذ واسمه
عطا بن ابي ميمونة قال سمعت انس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
خرج لحاجته اجيء انا وغلام معنا اداوة من ماء يعني يستنجي به **باب من حمل**
معه الماء لطهوره وقال ابو الدرداء أليس فيكم صاحب النعلين والطهور والوساد
حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن ابي معاذ عطا بن ابي ميمونة قال سمعت انس
ابن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج لحاجته تبعته انا وغلام معنا
اداوة من ماء **باب حمل العنزة مع الماء في الاستنجاء** حدثنا محمد
ابن بشار ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن عطا بن ابي ميمونة سمع انس بن مالك يقول
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الخلاء فاحمل انا وغلام اداوة من ماء وعنزة
يستنجي بالماء تابعه النضر وشاذان عن شعبة العنزة عصا عليه زج **باب**
النهي عن الاستنجاء باليمين حدثنا معاذ بن فضالة قال ثنا هشام هو
الدستوائي عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الاناء واذا اتى الخلاء فلا يمس
ذكره بيمينه ولا يتمسح بيمينه **باب لا يمسك ذكره بيمينه اذا بال**
حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا بال احدكم فلا ياخذن ذكره بيمينه ولا
يستنجي بيمينه ولا يتنفس في الاناء **باب الاستنجاء بالحجارة** حدثنا
احمد بن محمد المكي قال ثنا عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو المكي عن جده عن ابي هريرة قال
اتبعت النبي صلى الله عليه وسلم وخرج لحاجته فكان لا يلتفت فدنوت منه فقال
ابغني احجارا استنفض بها او نحوه ولا تاتني بعظم ولا روث فاتيته باحجار بطرف
ثيابي فوضعتها الى جنبه واعرضت عنه فلما قضى اتبعه بهن **باب لا يستنجى**
بروث حدثنا ابو نعيم قال ثنا زهير عن ابي اسحاق قال ليس ابو عبيدة ذكره
ولكن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه انه سمع عبد الله يقول اتى النبي صلى الله عليه وسلم
الغائط فامرني ان آتيه بثلاثة احجار فوجدت حجرين والتمست الثالث فلم اجده فاخذت
روثة فاتيته بها فاخذ الحجرين والقى الروثة وقال هذا ركس قال ابراهيم بن يوسف

باب
الطهور والوساد
رسول الله
فوضعتها
اتبعته

عن ابيه عن ابي اسحاق وحدثني عبد الرحمن **باب الوضوء مرة مرة** حدثنا محمد
ابن يوسف قال ثنا سفيان عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال توضا النبي صلى الله عليه وسلم مرة مرة **باب الوضوء مرتين مرتين**
حدثنا الحسين بن عيسى قال ثنا يونس بن محمد قال انا فليح بن سليمان عن عبد الله بن ابي بكر
ابن محمد بن عمرو بن حزم عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم
توضا مرتين مرتين **باب الوضوء ثلاثا ثلاثا** حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله الاويسي قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب ان عطاء بن يزيد اخبره ان حمران
مولى عثمان اخبره انه راى عثمان بن عفان رضي الله عنه دعا باناء فافرغ على كفيه
ثلاث مرار فغسلهما ثم ادخل يمينه في الاناء فمضمض واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا
ويديه الى المرفقين ثلاث مرار ثم مسح براسه ثم غسل رجليه ثلاث مرار الى الكعبين
ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضا نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين
لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه • وعن ابراهيم قال قال صالح بن كيسان
قال ابن شهاب ولكن عروة يحدث عن حمران فلما توضا عثمان قال الا احدثكم حديثا لولا
اية ما حدثتكموه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يتوضا رجل فيحسن وضوءه
ويصلي الصلاة الا غفر له ما بينه وبين الصلاة حتى يصليها **قال** عروة الاية
ان الذين يكتمون ما انزلنا **باب الاستنثار في الوضوء** ذكره عثمان وعبد الله
ابن زيد وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال
انا يونس عن الزهري قال اخبرني ابو ادريس انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال من توضا فليستنثر ومن استجمر فليوتر **باب الاستجمار وترا**
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضا احدكم فليجعل في انفه ثم لينتثر ومن
استجمر فليوتر واذا استيقظ احدكم من نومه فليغسل يده قبل ان يدخلها في وضوئه
فان احدكم لا يدري اين باتت يده **باب غسل الرجلين ولا يمسح على القدمين**
حدثني موسى قال ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو
قال تخلف النبي صلى الله عليه وسلم عنا في سفرة سافرناها فادركنا وقد ارهقنا
العصر فجعلنا نتوضا ونمسح على ارجلنا فنادى باعلى صوته ويل للاعقاب من
النار مرتين او ثلاثا **باب المضمضة في الوضوء** قاله ابن عباس وعبد الله
ابن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عطاء بن يزيد عن حمران مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه انه راى عثمان
دعا بوضوء فافرغ على يديه من انائه فغسلهما ثلاث مرات ثم ادخل يمينه في الوضوء
ثم تمضمض واستنشق واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه الى المرفقين ثلاثا
ثم مسح براسه ثم غسل كل رجل ثلاثا ثم قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضا
نحو وضوئي هذا وقال من توضا نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر
له ما تقدم من ذنبه **باب غسل الاعقاب** وكان ابن سيرين يغسل موضع
الخاتم اذا توضا • حدثنا ادم بن ابي اياس قال ثنا شعبة قال ثنا محمد بن زياد

قال سمعت ابا هريرة وكان يمر بنا والناس يتوضؤون من المطهرة فقال اسبغوا الوضوء
فان ابا القاسم صلى الله عليه وسلم قال ويل للاعقاب من النار **باب غسل
الرجلين في النعلين ولا يمسح على النعلين** حدثنا عبد الله بن يوسف قال
انا مالك عن سعيد المقبري عن عبيد بن جريج انه قال لعبد الله بن عمر يا عبد الرحمن
رايتك تصنع اربعا لم ار احدا من اصحابك يصنعها قال وما هي يا ابن جريج قال
رايتك لا تمس من الاركان الا اليمانيين ورايتك تلبس النعال السبتية ورايتك
تصبغ بالصفرة ورايتك اذا كنت بمكة اهل الناس اذا راوا الهلال ولم تهل انت
حتى كان يوم التروية قال عبد الله اما الاركان فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه
وسلم يمس الا اليمانيين واما النعال السبتية فاني رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضا فيها فانا احب ان البسها واما
الصفرة فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فانا احب ان اصبغ
بها واما الاهلال فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته **باب
التيمن في الوضوء والغسل** حدثنا مسدد قال ثنا اسماعيل قال ثنا خالد
عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لهن في
غسل ابنته ابدان بميامنها ومواضع الوضوء منها • حدثنا حفص بن عمر قال ثنا
شعبة قال اخبرني اشعث بن سليم قال سمعت ابي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه التيمن في تنعله وترجله وطهوره في شانه
كله **باب التماس الوضوء اذا حانت الصلاة** وقالت عائشة رضي
الله عنها حضرت الصبح فالتمس الماء فلم يوجد فنزل التيمم • حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك انه قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلاة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم
يجدوه فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في ذلك الاناء يده وامر الناس ان يتوضؤوا منه قال فرايت الماء ينبع من تحت
اصابعه حتى توضؤوا من عند اخرهم **باب الماء الذي يغسل به
شعر الانسان** وكان عطاء لا يرى به باسا ان يتخذ منها الخيوط والحبال
وسؤر الكلاب وممرها في المسجد وقال الزهري اذا ولغ في اناء ليس له وضوء غيره
يتوضا به وقال سفيان هذا الفقه بعينه لقول الله عز وجل فلم تجدوا ماء فتيمموا
صعيدا طيبا وهذا ماء وفي النفس منه شيء يتوضا به ويتيمم • حدثنا مالك
ابن اسماعيل قال حدثني اسرائيل عن عاصم عن ابن سيرين قال قلت لعبيدة عندنا
من شعر النبي صلى الله عليه وسلم اصبناه من قبل انس او من قبل اهل انس
فقال لان تكون عندي شعرة منه احب الي من الدنيا وما فيها • حدثنا محمد
ابن عبد الرحيم قال ثنا سعيد بن سليمان قال ثنا عباد عن ابن عون عن ابن سيرين
عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حلق راسه كان ابو طلحة اول من اخذ
من شعره • حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا شرب الكلب في اناء احدكم

فليغسله سبعًا ● حدثنا اسحاق قال انا عبد الصمد قال ثنا عبد الرحمن بن عبد الله
ابن دينار قال سمعت ابي عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان
رجلا راى كلبا ياكل الثرى من العطش فاخذ الرجل خفه فجعل يغرف له به حتى ارواه
فشكر الله له وادخله الجنة ● قال وقال احمد بن شبيب ثنا ابي عن يونس عن ابن شهاب
قال حدثني حمزة بن عبد الله عن ابيه قال كانت الكلاب تبول وتقبل وتدبر في المسجد
في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكونوا يرشون شيئا من ذلك ● حدثنا
حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن ابن ابي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سالت
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ارسلت كلبك المعلم فقتل فكل واذا اكل
فلا تاكل فانما امسكه على نفسه قلت ارسل كلبي فاجد معه كلبا اخر قال فلا تاكل
فانما سميت على كلبك ولم تسم على كلب اخر ● **باب من لم ير الوضوء الا من
المخرجين القبل والدبر** لقوله تعالى او جاء احد منكم من الغائط وقال عطا
فيمن يخرج من دبره الدود او من ذكره نحو القملة يعيد الوضوء وقال جابر بن عبد الله
اذا ضحك في الصلاة اعاد الصلاة ولم يعد الوضوء وقال الحسن ان اخذ من شعره
او اظفاره او خلع خفيه فلا وضوء عليه وقال ابو هريرة لا وضوء الا من حدث
ويذكر عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزوة ذات الرقاع فرمي رجل بسهم
فنزفه الدم فركع وسجد ومضى في صلاته وقال الحسن ما زال المسلمون يصلون في
جراحاتهم وقال طاوس ومحمد بن علي وعطا واهل الحجاز ليس في الدم وضوء وعصر
ابن عمر بثرة فخرج منها دم فلم يتوضا وبزق ابن ابي اوفى دما فمضى في صلاته
وقال ابن عمر والحسن فيمن احتجم ليس عليه الا غسل محاجمه ● حدثنا ادم بن ابي اياس
قال ثنا ابن ابي ذئب قال ثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يزال العبد في صلاة ما كان في المسجد ينتظر الصلاة ما لم يحدث
فقال رجل اعجمي ما الحدث يا ابا هريرة قال الصوت يعني الضرطة ● حدثنا ابو الوليد
حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا ● حدثنا قتيبة قال ثنا جرير عن الاعمش
عن منذر ابي يعلى الثوري عن محمد ابن الحنفية قال قال علي رضي الله عنه كنت رجلا مذاء
فاستحييت ان اسال رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرت المقداد بن الاسود فساله
فقال فيه الوضوء ورواه شعبة عن الاعمش ● حدثنا سعد بن حفص قال ثنا شيبان
عن يحيى عن ابي سلمة ان عطاء بن يسار اخبره ان زيد بن خالد اخبره انه سال عثمان بن عفان
رضي الله عنه قلت ارايت اذا جامع ولم يمن قال عثمان يتوضا كما يتوضا للصلاة ويغسل
ذكره قال عثمان سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالت عن ذلك عليا
والزبير وطلحة وابي بن كعب رضي الله عنهم اجمعين فامروه بذلك ● حدثنا اسحاق
ابن منصور قال انا النضر قال انا شعبة عن الحكم عن ذكوان ابي صالح عن ابي سعيد
الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل الى رجل من الانصار فجاء وراسه
يقطر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلنا اعجلناك فقال نعم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اعجلت او قحطت فعليك الوضوء تابعه وهب قال

ثنا شعبة ولم يقل غندر ويحيى عن شعبة الوضوء ● **باب الرجل يوضئ صاحبه**
● حدثنا ابن سلام قال انا يزيد بن هارون عن يحيى عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس
عن اسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما افاض من عرفة عدل الى الشعب
فقضى حاجته قال اسامة فجعلت اصب عليه ويتوضا فقلت يا رسول الله اتصلي
قال المصلى امامك ● حدثنا عمرو بن علي قال ثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى
ابن سعيد يقول اخبرني سعد بن ابراهيم ان نافع بن جبير بن مطعم اخبره انه سمع عروة
ابن المغيرة بن شعبة يحدث عن المغيرة بن شعبة انه كان مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في سفر وانه ذهب لحاجة له وان مغيرة جعل يصب الماء عليه وهو
يتوضا فغسل وجهه ويديه ومسح براسه ومسح على الخفين ● **باب قراءة
القران بعد الحدث وغيره** وقال منصور عن ابراهيم لا باس بالقراءة في الحمام
وبكتب الرسالة على غير وضوء وقال حماد عن ابراهيم ان كان عليهم ازار فسلم والا
فلا تسلم ● حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى
ابن عباس ان عبد الله بن عباس اخبره انه بات ليلة عند ميمونة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم وهي خالته فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله
صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
اذا انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل استيقظ رسول الله صلى
الله عليه وسلم فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرا العشر الايات الخواتم
من سورة ال عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضا منها فاحسن وضوءه ثم قام
يصلي قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع
يده اليمنى على راسي واخذ باذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى اتاه المؤذن فقام فصلى
ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح ● **باب من لم يتوضا الا
من الغشي المثقل** ● حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة
عن امراته فاطمة عن جدتها اسماء بنت ابي بكر انها قالت اتيت عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم حين خسفت الشمس فاذا الناس قيام يصلون واذا هي
قائمة تصلي فقلت ما للناس فاشارت بيدها نحو السماء وقالت سبحان الله فقلت
اية فاشارت ان نعم فقمت حتى تجلاني الغشي وجعلت اصب فوق راسي ماء
فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله واثنى عليه ثم قال ما من
شيء كنت لم اره الا قد رايته في مقامي هذا حتى الجنة والنار ولقد اوحي الي انكم
تفتنون في القبور مثل او قريبا من فتنة الدجال لا ادري اي ذلك قالت اسماء
يؤتى احدكم فيقال ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن او الموقن لا ادري اي ذلك
قالت اسماء فيقول هو محمد رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فاجبنا وامنا
واتبعنا فيقال نم صالحا فقد علمنا ان كنت لمؤمنا واما المنافق او المرتاب
لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته
باب مسح الراس كله لقوله وامسحوا برءوسكم وقال ابن المسيب المراة

بمنزلة الرجل تمسح على رأسها وسئل مالك أيجزئ أن يمسح بعض رأسه فاحتج بحديث
عبد الله بن زيد • حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عمرو بن يحيى المازني
عن أبيه أن رجلا قال لعبد الله بن زيد وهو جد عمرو بن يحيى أتستطيع أن تريني كيف
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فقال عبد الله بن زيد نعم فدعا بماء فأفرغ
على يديه فغسل يديه مرتين ثم مضمض واستنثر ثلاثا ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل
يديه مرتين مرتين إلى المرفقين ثم مسح رأسه بيديه فأقبل بهما وأدبر بدأ بمقدم
رأسه حتى ذهب بهما إلى قفاه ثم ردهما إلى المكان الذي بدأ منه ثم غسل رجليه

باب غسل الرجلين إلى الكعبين • حدثنا موسى قال ثنا وهيب عن
عمرو عن أبيه شهدت عمرو بن أبي حسن سأل عبد الله بن زيد عن وضوء النبي
صلى الله عليه وسلم فدعا بتور من ماء فتوضأ لهم وضوء النبي صلى الله عليه وسلم
فأكفأ على يده من التور فغسل يديه ثلاثا ثم أدخل يده في التور فمضمض واستنشق
واستنثر ثلاث غرفات ثم أدخل يده فغسل وجهه ثلاثا ثم أدخل يده فغسل يديه
مرتين إلى المرفقين ثم أدخل يده فمسح رأسه فأقبل بهما وأدبر مرة واحدة ثم غسل
رجليه إلى الكعبين

باب استعمال فضل وضوء الناس وأمر جرير
بن عبد الله أهله أن يتوضئوا بفضل سواكه • حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا
الحكم قال سمعت أبا جحيفة يقول خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم بالهاجرة
فأتي بوضوء فتوضأ فجعل الناس يأخذون من فضل وضوئه فيتمسحون به فصلى
النبي صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة وقال
أبو موسى دعا النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه
فيه ومج فيه ثم قال لهما اشربا منه وأفرغا على وجوهكما ونحوركما • حدثنا
علي بن عبد الله قال ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال ثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب
قال أخبرني محمود بن الربيع قال وهو الذي مج رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه
وهو غلام من بئرهم وقال عروة عن المسور وغيره يصدق كل واحد منهما صاحبه
وإذا توضأ النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يقتتلون على وضوئه • حدثنا عبد الرحمن
بن يونس قال ثنا حاتم بن إسماعيل عن الجعد قال سمعت السائب بن يزيد يقول ذهبت
بي خالتي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن ابن أختي وقع فمسح
رأسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت
إلى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة

باب من مضمض واستنشق
من غرفة واحدة • حدثنا مسدد قال ثنا خالد بن عبد الله قال ثنا عمرو بن يحيى
عن أبيه عن عبد الله بن زيد أنه أفرغ من الإناء على يديه فغسلهما ثم غسل أو مضمض
واستنشق من كفة واحدة ففعل ذلك ثلاثا فغسل يديه إلى المرفقين مرتين مرتين
ومسح برأسه ما أقبل وما أدبر وغسل رجليه إلى الكعبين ثم قال هكذا وضوء رسول الله
صلى الله عليه وسلم

باب مسح الرأس مرة • حدثنا سليمان بن حرب
قال ثنا وهيب قال ثنا عمرو بن يحيى عن أبيه قال شهدت عمرو بن أبي حسن
سأل عبد الله بن زيد عن وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فدعا بتور من ماء فتوضأ

لهم

لهم فكفأه على يديه فغسلهما ثلاثا ثم أدخل يده في الإناء فمضمض واستنشق واستنثر
ثلاثا بثلاث غرفات من ماء ثم أدخل يده فغسل وجهه ثلاثا ثم أدخل يده في الإناء
فغسل يديه إلى المرفقين مرتين مرتين ثم أدخل يده في الإناء فمسح برأسه فأقبل
بيديه وأدبر بهما ثم أدخل يده في الإناء فغسل رجليه • حدثنا موسى قال ثنا وهيب
وقال مسح برأسه مرة

باب وضوء الرجل مع امرأته وفضل
وضوء المرأة وتوضأ عمر بالحميم ومن بيت نصرانية • حدثنا عبد الله
بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن ابن عمر أنه قال كان الرجال والنساء
يتوضئون في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعا

باب صب
النبي صلى الله عليه وسلم وضوءه على المغمى عليه • حدثنا أبو الوليد
قال ثنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا يقول جاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم يعودني وأنا مريض لا أعقل فتوضأ وصب علي من وضوئه فعقلت فقلت
يا رسول الله لمن الميراث إنما يرثني كلالة فنزلت آية الفرائض

باب الغسل
والوضوء في المخضب والقدح والخشب والحجارة • حدثنا عبد الله
بن منير سمع عبد الله بن بكر قال ثنا حميد عن أنس قال حضرت الصلاة فقام من
كان قريب الدار إلى أهله وبقي قوم فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بمخضب
من حجارة فيه ماء فصغر المخضب أن يبسط فيه كفه فتوضأ القوم كلهم قلنا كم
كنتم قال ثمانين وزيادة • حدثنا محمد بن العلاء قال ثنا أبو أسامة عن بريد عن
أبي بردة عن أبي موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم دعا بقدح فيه ماء فغسل
يديه ووجهه فيه ومج فيه • حدثنا أحمد بن يونس قال ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة
قال ثنا عمرو بن يحيى عن أبيه عن عبد الله بن زيد قال أتانا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأخرجنا له ماء في تور من صفر فتوضأ فغسل وجهه ثلاثا ويديه
مرتين مرتين ومسح برأسه فأقبل به وأدبر وغسل رجليه • حدثنا أبو اليمان
قال انا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عائشة
قالت لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه استأذن أزواجه
أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج النبي صلى الله عليه وسلم بين رجلين تخط رجلاه
في الأرض بين عباس ورجل آخر قال عبيد الله فأخبرت عبد الله بن عباس فقال
أتدري من الرجل الآخر قلت لا قال هو علي بن أبي طالب وكانت عائشة تحدث
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعد ما دخل بيته واشتد وجعه هريقوا علي
من سبع قرب لم تحلل أوكيتهن لعلي أعهد إلى الناس وأجلس في مخضب لحفصة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه تلك حتى طفق يشير
إلينا أن قد فعلتن ثم خرج إلى الناس

باب الوضوء من التور
حدثنا خالد بن مخلد قال ثنا سليمان قال حدثني عمرو بن يحيى عن أبيه قال كان عمي يكثر من
الوضوء فقال لعبد الله بن زيد أخبرني كيف رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يتوضأ فدعا بتور من ماء فكفأ على يديه فغسلهما ثلاث مرات ثم أدخل يده في التور
فمضمض واستنثر ثلاث مرات من غرفة واحدة ثم أدخل يده فاغترف

بهما فغسل وجهه ثلاث مرات ثم غسل يديه الى المرفقين مرتين مرتين ثم اخذ بيديه ماء فمسح راسه فادبر بيديه واقبل ثم غسل رجليه فقال هكذا رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضا ● حدثنا مسدد قال ثنا حماد عن ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا باناء من ماء فاتي بقدح رحراح فيه شيء من ماء فوضع اصابعه فيه قال انس فجعلت انظر الى الماء ينبع من بين اصابعه قال انس فحزرت من توضا ما بين السبعين الى الثمانين ● باب الوضوء بالمد ● حدثنا ابو نعيم قال ثنا مسعر قال حدثني ابن جبر قال سمعت انسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يغسل او كان يغتسل بالصاع الى خمسة امداد ويتوضا بالمد ● باب المسح على الخفين ● حدثنا اصبغ بن الفرج عن ابن وهب قال حدثني عمرو قال حدثني ابو النضر عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمر عن سعد بن ابي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم انه مسح على الخفين وان عبد الله بن عمر سال عمر عن ذلك فقال نعم اذا حدثك شيئا سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا تسال عنه غيره ● وقال موسى بن عقبة اخبرني ابو النضر ان ابا سلمة اخبره ان سعدا حدثه فقال عمر لعبد الله نحوه ● حدثنا عمرو بن خالد الحراني قال ثنا الليث عن يحيى بن سعيد عن سعد بن ابراهيم عن نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة عن ابيه المغيرة بن شعبة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه خرج لحاجته فاتبعه المغيرة باداوة فيها ماء فصب عليه حين فرغ من حاجته فتوضا ومسح على الخفين ● حدثنا ابو نعيم قال ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري ان اباه اخبره انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين ● وتابعه حرب وابان عن يحيى ● وحدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا الاوزاعي عن يحيى عن ابي سلمة عن جعفر بن عمرو بن امية عن ابيه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على عمامته وخفيه ● باب اذا ادخل رجليه وهما طاهرتان ● حدثنا ابو نعيم قال ثنا زكريا عن عامر عن عروة بن المغيرة عن ابيه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاهويت لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما ● باب من لم يتوضا من لحم الشاة والسويق ● واكل ابو بكر وعمر وعثمان لحما فلم يتوضؤوا ● حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضا ● حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني جعفر بن عمرو بن امية ان اباه اخبره انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة فدعي الى الصلاة فالقى السكين فصلى ولم يتوضا ● باب من مضمض من السويق ولم يتوضا ● حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار مولى بني حارثة ان سويد بن النعمان اخبره انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء وهي ادنى خيبر فصلى العصر ثم دعا بالازواد فلم يؤت الا بالسويق فامر به فثري فاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضا ● وحدثنا اصبغ قال انا ابن وهب قال اخبرني عمرو عن بكير عن كريب عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم اكل عندها كتفا ثم صلى ولم يتوضا ● باب هل يمضمض من اللبن ● حدثنا يحيى بن بكير وقتيبة قالا ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض وقال ان له دسما ● تابعه يونس وصالح بن كيسان عن الزهري ● باب الوضوء من النوم ومن لم ير من النعسة والنعستين او الخفقة وضوءا ● حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس احدكم وهو يصلي فليرقد حتى يذهب عنه النوم فان احدكم اذا صلى وهو ناعس لا يدري لعله يستغفر فيسب نفسه ● حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس في الصلاة فلينم حتى يعلم ما يقرا ● باب الوضوء من غير حدث ● حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن عمرو بن عامر قال سمعت انسا ح وحدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن سفيان قال حدثني عمرو بن عامر عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضا عند كل صلاة قلت كيف كنتم تصنعون قال يجزي احدنا الوضوء ما لم يحدث ● حدثنا خالد بن مخلد قال ثنا سليمان قال حدثني يحيى بن سعيد قال اخبرني بشير بن يسار قال انا سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كنا بالصهباء صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر فلما صلى دعا بالاطعمة فلم يؤت الا بالسويق فاكلنا وشربنا ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم الى المغرب فمضمض ثم صلى لنا المغرب ولم يتوضا ● باب من الكبائر ان لا يستتر من بوله ● حدثنا عثمان قال ثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بحائط من حيطان المدينة او مكة فسمع صوت انسانين يعذبان في قبورهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم يعذبان وما يعذبان في كبير ثم قال بلى كان احدهما لا يستتر من بوله وكان الاخر يمشي بالنميمة ثم دعا بجريدة فكسرها كسرتين فوضع على كل قبر منهما كسرة فقيل له يا رسول الله لم فعلت هذا قال لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا ● باب ما جاء في غسل البول ● وقال النبي صلى الله عليه وسلم لصاحب القبر كان لا يستتر من بوله ولم يذكر سوى بول الناس ● حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال انا اسماعيل بن ابراهيم قال حدثني روح بن القاسم قال حدثني عطاء بن ابي ميمونة عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تبرز لحاجته اتيته بماء فيغسل به ● باب ● حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا محمد بن خازم قال ثنا الاعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم

بقبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان لا يستتر من البول
واما الآخر فكان يمشي بالنميمة ثم اخذ جريدة رطبة فشقها نصفين فغرز في كل قبر
واحدة قالوا يا رسول الله لم فعلت هذا قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا . قال
ابن المثنى وحدثنا وكيع حدثنا الاعمش سمعت مجاهدا مثله باب ترك
النبي صلى الله عليه وسلم والناس الاعرابي حتى فرغ من بوله في المسجد
موسى بن اسماعيل قال ثنا همام قال ثنا اسحاق عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه
وسلم راى اعرابيا يبول في المسجد فقال دعوه حتى اذا فرغ دعا بماء فصبه عليه
باب صب الماء على البول في المسجد ● حدثنا ابو اليمان قال انا
شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة
قال قام اعرابي فبال في المسجد فتناوله الناس فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم
دعوه وهريقوا على بوله سجلا من ماء او ذنوبا من ماء فانما بعثتم ميسرين ولم
تبعثوا معسرين ● حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا يحيى بن سعيد قال سمعت
انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ح ● وحدثنا خالد بن مخلد قال ثنا سليمان
عن يحيى بن سعيد قال سمعت انس بن مالك قال جاء اعرابي فبال في طائفة المسجد فزجره
الناس فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى بوله امر النبي صلى الله عليه وسلم
بذنوب من ماء فاهريق عليه ● باب بول الصبيان حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين
رضي الله عنها انها قالت اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بصبي فبال على ثوبه
فدعا بماء فاتبعه اياه ● حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ام قيس بنت محصن انها اتت بابن لها صغير
لم ياكل الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلسه رسول الله صلى الله عليه
وسلم في حجره فبال على ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم يغسله باب البول قائما
وقاعدا ● حدثنا آدم قال ثنا شعبة عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة
رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما ثم دعا
بماء فجئته بماء فتوضا ● باب البول عند صاحبه والتستر بالحائط
● حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن حذيفة قال
رايتني انا والنبي صلى الله عليه وسلم نتماشى فاتى سباطة قوم خلف حائط فقام
كما يقوم احدكم فبال فانتبذت منه فاشار الي فجئته فقمت عند عقبه حتى فرغ
● باب البول عند سباطة قوم ● حدثنا محمد بن عرعرة قال ثنا
شعبة عن منصور عن ابي وائل قال كان ابو موسى الاشعري يشدد في البول ويقول
ان بني اسرائيل كان اذا اصاب ثوب احدهم قرضه فقال حذيفة ليته امسك اتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما ● باب غسل
الدم ● حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى عن هشام قال حدثتني فاطمة عن اسماء
قالت جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ارايت احدانا تحيض في
الثوب كيف تصنع قال تحته ثم تقرصه بالماء وتنضحه وتصلي فيه ● حدثنا

يستبرى — من بوله نصب — فاتبعه — ابنة

محمد هو ابن سلام قال انا ابو معاوية قال ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت
جاءت فاطمة بنت ابي حبيش الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني امراة
استحاض فلا اطهر افادع الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا انما
ذلك عرق وليس بحيض فاذا اقبلت حيضتك فدعي الصلاة واذا ادبرت فاغسلي
عنك الدم ثم صلي قال وقال ابي ثم توضئي لكل صلاة حتى يجيء ذلك الوقت باب
غسل المني وفركه وغسل ما يصيب من المراة ● حدثنا عبدان قال
انا عبد الله بن المبارك قال انا عمرو بن ميمون الجزري عن سليمان بن يسار عن عائشة
رضي الله عنها قالت كنت اغسل الجنابة من ثوب النبي صلى الله عليه وسلم فيخرج
الى الصلاة وان بقع الماء في ثوبه ● حدثنا قتيبة قال ثنا يزيد قال ثنا عمرو عن
سليمان سمعت عائشة ح وحدثنا مسدد قال ثنا عبد الواحد قال ثنا عمرو يعني
ابن ميمون عن سليمان بن يسار قال سالت عائشة عن المني يصيب الثوب فقالت كنت
اغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخرج الى الصلاة واثر الغسل
في ثوبه بقع الماء ● باب اذا غسل الجنابة او غيرها فلم يذهب
اثره ● حدثنا موسى بن اسماعيل المنقري قال ثنا عبد الواحد ثنا عمرو بن
ميمون قال سمعت سليمان بن يسار في الثوب تصيبه الجنابة قال قالت عائشة
كنت اغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يخرج الى الصلاة واثر
الغسل فيه بقع الماء ● حدثنا عمرو بن خالد قال ثنا زهير قال ثنا عمرو بن ميمون
ابن مهران عن سليمان بن يسار عن عائشة رضي الله عنها انها كانت تغسل المني من ثوب
النبي صلى الله عليه وسلم ثم اراه فيه بقعة او بقعا ● باب ابوال الابل
والدواب والغنم ومرابضها وصلى ابو موسى في دار البريد والسرقين
والبرية الى جنبه فقال ههنا وثم سواء ● حدثنا سليمان بن حرب عن حماد بن زيد
عن ايوب عن ابي قلابة عن انس قال قدم اناس من عكل او عرينة فاجتووا المدينة
فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم بلقاح وان يشربوا من ابوالها والبانها فانطلقوا
فلما صحوا قتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا النعم فجاء الخبر في اول
النهار فبعث في آثارهم فلما ارتفع النهار جيء بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمرت
اعينهم والقوا في الحرة يستسقون فلا يسقون قال ابو قلابة فهؤلاء سرقوا
وقتلوا وكفروا بعد ايمانهم وحاربوا الله ورسوله ● حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال
انا ابو التياح عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قبل ان يبنى المسجد
في مرابض الغنم ● باب ما يقع من النجاسات في السمن والماء وقال
الزهري لا باس بالماء ما لم يغيره طعم او ريح او لون وقال حماد لا باس بريش الميتة
وقال الزهري في عظام الموتى نحو الفيل وغيره ادركت ناسا من سلف العلماء
يمتشطون بها ويدهنون فيها لا يرون به باسا وقال ابن سيرين وابراهيم لا باس
بتجارة العاج ● حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل
عن فارة سقطت في سمن فقال القوها وما حولها وكلوا سمنكم ● حدثنا علي

سألت عن — رسول الله — ناس — فأمر بقطع

ابن عبد الله نا معن قال ثنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
عن ابن عباس عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن فارة سقطت في سمن
فقال خذوها وما حولها فاطرحوه قال معن حدثنا مالك ما لا احصيه يقول عن ابن عباس
عن ميمونة • حدثنا احمد بن محمد قال انا عبد الله بن المبارك قال انا معمر عن همام
ابن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل كلم يكلمه المسلم في
سبيل الله يكون يوم القيامة كهيئتها اذ طعنت تفجر دما اللون لون الدم والعرف
عرف المسك • **باب البول في الماء الدائم** • حدثنا ابو اليمان
قال انا شعيب قال انا ابو الزناد ان عبد الرحمن بن هرمز الاعرج حدثه انه سمع
ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون
وباسناده قال لا يبولن احدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه • **باب
اذا القي على ظهر المصلي قذر او جيفة لم تفسد عليه صلاته** • قال وكان
ابن عمر اذا راى في ثوبه دما وهو يصلي وضعه ومضى في صلاته وقال ابن المسيب والشعبي
اذا صلى وفي ثوبه دم او جنابة او لغير القبلة او تيمم فصلى ثم ادرك الماء في وقته
لا يعيد • حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله
قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد ح قال وحدثني احمد بن عثمان قال ثنا شريح
ابن مسلمة قال ثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق قال حدثني عمرو بن ميمون
ان عبد الله بن مسعود حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي عند البيت وابو جهل
واصحاب له جلوس اذ قال بعضهم لبعض ايكم يجيء بسلا جزور بني فلان فيضعه على
ظهر محمد اذا سجد فانبعث اشقى القوم فجاء به فنظر حتى اذا سجد النبي صلى الله عليه
وسلم وضعه على ظهره بين كتفيه وانا انظر لا اغني شيئا لو كانت لي منعة قال
فجعلوا يضحكون ويحيل بعضهم على بعض ورسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد
لا يرفع راسه حتى جاءته فاطمة فطرحت عن ظهره فرفع راسه ثم قال اللهم عليك
بقريش ثلاث مرات فشق عليهم اذ دعا عليهم قال وكانوا يرون ان الدعوة في ذلك
البلد مستجابة ثم سمى اللهم عليك بابي جهل وعليك بعتبة بن ربيعة وشيبة بن
ربيعة والوليد بن عتبة وامية بن خلف وعقبة بن ابي معيط وعد السابع فلم
نحفظه قال فوالذي نفسي بيده لقد رايت الذين عد رسول الله صلى الله عليه وسلم
صرعى في القليب قليب بدر • **باب البصاق والمخاط في الثوب**
وقال عروة عن المسور ومروان خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن حديبية
فذكر الحديث وما تنخم النبي صلى الله عليه وسلم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم
فدلك بها وجهه وجلده • حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن حميد عن انس
قال بزق النبي صلى الله عليه وسلم في ثوبه • قال ابو عبد الله طوله ابن ابي مريم
قال انا يحيى بن ايوب قال حدثني حميد قال سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب لا يجوز الوضوء بالنبيذ ولا المسكر وكرهه الحسن وابو العالية
وقال عطاء التيمم احب الي من الوضوء بالنبيذ واللبن • حدثنا علي بن عبد الله
قال ثنا سفيان قال ثنا الزهري عن ابي سلمة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال كل

كلمة — وكان — اغير — الذين — الحديبية — المسكر

قال كل شراب اسكر فهو حرام • **باب غسل المراة اباها الدم عن وجهه**
وقال ابو العالية امسحوا على رجلي فانها مريضة • حدثنا محمد قال ثنا سفيان بن
عيينة عن ابي حازم سمع سهل بن سعد الساعدي وساله الناس وما بيني وبينه
احد باي شيء دووي جرح النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بقي احد اعلم به مني
كان علي يجيء بترسه فيه ماء وفاطمة تغسل عن وجهه الدم فاخذ حصير فاحرق
فحشي به جرحه • **باب السواك** • وقال ابن عباس بت عند النبي صلى
الله عليه وسلم فاستن • حدثنا ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن غيلان
ابن جرير عن ابي بردة عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فوجدته يستن
بسواك بيده يقول اع اع والسواك في فيه كانه يتهوع • حدثنا عثمان بن
ابي شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن حذيفة قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك • **باب دفع السواك
الى الاكبر** • وقال عفان ثنا صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال اراني اتسوك بسواك فجاءني رجلان احدهما اكبر من الآخر
فناولت السواك الاصغر منهما فقيل لي كبر فدفعته الى الاكبر منهما • قال ابو عبد الله
اختصره نعيم عن ابن المبارك عن اسامة عن نافع عن ابن عمر • **باب فضل من
بات على الوضوء** • حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا سفيان عن
منصور عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اتيت مضجعك فتوضا وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الايمن ثم قل اللهم
اسلمت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجات ظهري اليك رغبة ورهبة اليك
لا ملجا ولا منجا منك الا اليك اللهم امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي
ارسلت فان مت من ليلتك فانت على الفطرة واجعلهن آخر ما تتكلم به قال
فرددتها على النبي صلى الله عليه وسلم فلما بلغت اللهم امنت بكتابك الذي انزلت
قلت ورسولك قال لا ونبيك الذي ارسلت • بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب الغسل • وقول الله تعالى وان كنتم جنبا فاطهروا الى قوله لعلكم
تشكرون وقوله يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى الى قوله عفوا
غفورا • **باب الوضوء قبل الغسل** • حدثنا عبد الله بن يوسف قال
قال انا مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اغتسل من الجنابة بدا فغسل يديه ثم توضا كما
يتوضا للصلاة ثم يدخل اصابعه في الماء فيخلل بها اصول الشعر ثم يصب على راسه
ثلاث غرف بيديه ثم يفيض الماء على جلده كله • حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا
سفيان عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت توضا رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوءه للصلاة غير
رجليه وغسل فرجه وما اصابه من الاذى ثم افاض عليه الماء ثم نحى رجليه فغسلهما
هذه غسله من الجنابة • **باب غسل الرجل مع امراته** • حدثنا ادم
ابن ابي اياس قال ثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت

من وجه ابيها — وضوء — تتكلم — غفورا

كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد من قدح يقال له الفرق
باب الغسل بالصاع ونحوه • حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا
عبد الصمد قال ثنا شعبة قال ثنا ابو بكر بن حفص قال سمعت ابا سلمة يقول دخلت
انا واخو عائشة على عائشة رضي الله عنها فسألها اخوها عن غسل رسول الله صلى
الله عليه وسلم فدعت باناء نحو من صاع فاغتسلت وافاضت على راسها وبيننا
وبينها حجاب قال ابو عبد الله وقال يزيد بن هارون وبهز والجدي عن شعبة
قدر صاع • حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا يحيى بن ادم قال ثنا زهير عن ابي اسحاق قال
ثنا ابو جعفر انه كان عند جابر بن عبد الله هو وابوه وعنده قوم فسألوه عن الغسل
فقال يكفيك صاع فقال رجل ما يكفيني فقال جابر كان يكفي من هو اوفى منك شعرا
وخير منك ثم امنا في ثوب • حدثنا ابو نعيم ثنا ابن عيينة عن عمرو عن جابر
ابن زيد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم وميمونة كانا يغتسلان من اناء
واحد قال ابو عبد الله كان ابن عيينة يقول اخيرا عن ابن عباس عن ميمونة
والصحيح ما روى ابو نعيم • باب من افاض على راسه ثلاثا
• حدثنا ابو نعيم قال ثنا زهير عن ابي اسحاق قال حدثني سليمان بن صرد قال
حدثني جبير بن مطعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انا فافيض على
راسي ثلاثا واشار بيديه كلتيهما • حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة
عن مخول بن راشد عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يفرغ على راسه ثلاثا • حدثنا ابو نعيم قال ثنا معمر بن يحيى بن سام قال حدثني
ابو جعفر قال قال لي جابر اتاني ابن عمك يعرض بالحسن بن محمد ابن الحنفية قال
كيف الغسل من الجنابة فقلت كان النبي صلى الله عليه وسلم ياخذ ثلاثة اكف
فيفيضها على راسه ثم يفيض على سائر جسده فقال لي الحسن اني رجل كثير الشعر
فقلت كان النبي صلى الله عليه وسلم اكثر منك شعرا • باب الغسل
مرة واحدة • حدثنا موسى بن اسماعيل قال ثنا عبد الواحد عن الاعمش
عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قالت ميمونة وضعت للنبي صلى
الله عليه وسلم ماء للغسل فغسل يديه مرتين او ثلاثا ثم افرغ على شماله فغسل
مذاكيره ثم مسح يده بالارض ثم مضمض واستنشق وغسل وجهه ويديه ثم
افاض على جسده ثم تحول من مكانه فغسل قدميه • باب من بدأ بالحلاب
او الطيب عند الغسل • حدثني محمد بن المثنى قال ثنا ابو عاصم عن حنظلة
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة
دعا بشيء نحو الحلاب فاخذ بكفه فبدأ بشق راسه الايمن ثم الايسر فقال بهما
على وسط راسه • باب المضمضة والاستنشاق في الجنابة •
حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال حدثني سالم عن كريب
عن ابن عباس قال حدثتنا ميمونة قالت صببت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا
فافرغ بيمينه على يساره فغسلهما ثم غسل فرجه ثم قال بيده الارض فمسحها بالتراب
ثم غسلها ثم تمضمض واستنشق ثم غسل وجهه وافاض على راسه ثم تنحى فغسل

أخبرنا

قدميه

قدميه ثم اتي بمنديل فلم ينفض بها • باب مسح اليد بالتراب ليكون
انقى • حدثنا عبد الله بن الزبير الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا الاعمش عن سالم
ابن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل
من الجنابة فغسل فرجه بيده ثم دلك بها الحائط ثم غسلها ثم توضأ وضوءه للصلاة
فلما فرغ من غسله غسل رجليه • باب هل يدخل الجنب يده في الاناء
قبل ان يغسلها اذا لم يكن على يده قذر غير الجنابة وادخل ابن عمر والبراء
ابن عازب يده في الطهور ولم يغسلها ثم توضأ ولم ير ابن عمر وابن عباس بأسا بما
ينتضح من غسل الجنابة • حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا افلح بن حميد عن القاسم
عن عائشة قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد تختلف
ايدينا فيه • حدثنا مسدد قال ثنا حماد عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة غسل يده
• حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن ابي بكر بن حفص عن عروة عن عائشة قالت
كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد من جنابة وعن عبد الرحمن
ابن القاسم عن ابيه عن عائشة مثله • حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة
عن عبد الله بن عبد الله بن جبر سمعت انس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم
والمرأة من نسائه يغتسلان من اناء واحد زاد مسلم ووهب عن شعبة من الجنابة
باب تفريق الغسل والوضوء ويذكر عن ابن عمر انه غسل
قدميه بعد ما جف وضوءه • حدثنا محمد بن محبوب قال ثنا عبد الواحد
قال ثنا الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال
قالت ميمونة وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم ماء يغتسل به فافرغ على يديه فغسلهما
مرتين او ثلاثا ثم افرغ بيمينه على شماله فغسل مذاكيره ثم دلك يده بالارض
ثم تمضمض واستنشق ثم غسل وجهه ويديه ثم غسل راسه ثلاثا ثم افرغ على
جسده ثم تنحى من مقامه فغسل قدميه • باب من افرغ بيمينه على شماله
في الغسل • حدثنا موسى بن اسماعيل قال ثنا ابو عوانة ثنا الاعمش عن سالم
ابن ابي الجعد عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس عن ميمونة بنت الحارث قالت
وضعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم غسلا وسترته فصب على يده فغسلها مرة
او مرتين قال سليمان لا ادري اذكر الثالثة ام لا ثم افرغ بيمينه على شماله فغسل
فرجه ثم دلك يده بالارض او بالحائط ثم تمضمض واستنشق وغسل وجهه ويديه
وغسل راسه ثم صب على جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته خرقة فقال بيده
هكذا ولم يردها • باب اذا جامع ثم عاد ومن دار على نسائه في غسل
واحد • حدثنا محمد بن بشار قال ثنا ابن ابي عدي ويحيى بن سعيد عن شعبة عن
ابراهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه قال ذكرته لعائشة فقالت يرحم الله ابا عبد الرحمن
كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيطوف على نسائه ثم يصبح محرما
ينضخ طيبا • حدثنا محمد بن بشار قال ثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن
قتادة قال حدثنا انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدور على نسائه

في الساعة الواحدة من الليل والنهار وهن احدى عشرة قلت لانس او كان يطيقه
قال كنا نتحدث انه اعطي قوة ثلاثين وقال سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم
تسع نسوة باب غسل المذي والوضوء منه حدثنا ابو الوليد
ثنا زايدة عن ابي حصين عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال كنت رجلا مذاء
فامرت رجلا يسال النبي صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته فسأله فقال توضأ
واغسل ذكرك باب من تطيب ثم اغتسل وبقي اثر الطيب
حدثنا ابو النعمان قال ثنا ابو عوانة عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه قال
سالت عايشة رضي الله عنها وذكرت لها قول ابن عمر ما احب ان اصبح محرما
انضخ طيبا فقالت عايشة انا طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم طاف
في نسايه ثم اصبح محرما حدثنا ادم بن ابي اياس قال ثنا شعبة قال ثنا الحكم عن
ابراهيم عن الاسود عن عايشة رضي الله عنها قالت كاني انظر الى وبيص الطيب
في مفرق النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم باب تخليل الشعر حتى
اذا ظن انه قد اروى بشرته افاض عليه حدثنا عبدان قال انا عبد الله
قال ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة غسل يديه وتوضأ وضوءه للصلاة ثم
اغتسل ثم يخلل بيديه شعره حتى اذا ظن انه قد اروى بشرته افاض عليه الماء
ثلاث مرات ثم غسل ساير جسده وقالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله
عليه وسلم من اناء واحد نغرف منه جميعا باب من توضأ في الجنابة
ثم غسل ساير جسده ولم يعد غسل مواضع الوضوء منه مرة اخرى حدثنا
يوسف بن عيسى قال ثنا الفضل بن موسى قال انا الاعمش عن سالم عن كريب مولى
ابن عباس عن ابن عباس عن ميمونة قالت وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وضوء الجنابة فاكفا بيمينه على يساره مرتين او ثلاثا ثم غسل فرجه ثم ضرب يده
بالارض او الحايط مرتين او ثلاثا ثم تمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه
ثم افاض على راسه الماء ثم غسل جسده ثم تنحى فغسل رجليه قالت فاتيته بخرقة
فلم يردها فجعل ينفض الماء بيديه باب اذا ذكر في المسجد انه جنب
يخرج كما هو ولا يتيمم حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا عثمان بن عمر قال
انا يونس عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال اقيمت الصلاة وعدلت الصفوف
قياما فخرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قام في مصلاه ذكر انه جنب
فقال لنا مكانكم ثم رجع فاغتسل ثم خرج الينا وراسه يقطر فكبر فصلينا معه
تابعه عبد الاعلى عن معمر عن الزهري ورواه الاوزاعي عن الزهري باب
نفض اليدين من الغسل حدثنا عبدان قال ثنا ابو حمزة قال سمعت الاعمش
عن سالم عن كريب عن ابن عباس قال قالت ميمونة وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم
غسلا فسترته بثوب وصب على يديه فغسلهما ثم صب بيمينه على شماله فغسل
فرجه فضرب بيده الارض فمسحها ثم غسلها فمضمض واستنشق وغسل وجهه
وذراعيه ثم صب على راسه وافاض على جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته

Margin notes: تخليل عليه — أن — وضوء الجنابة مغمض عايشة — عن الجنابة من غسل الجنابة — فتمضمض

ثوبا

ثوبا فلم ياخذه فانطلق وهو ينفض يديه باب من بدا بشق راسه
الايمن في الغسل حدثنا خلاد بن يحيى قال ثنا ابراهيم بن نافع عن الحسن
ابن مسلم عن صفية بنت شيبة عن عايشة رضي الله عنها قالت كنا اذا اصاب احدانا
جنابة اخذت بيديها ثلاثا فوق راسها ثم تاخذ بيدها على شقها الايمن وبيدها
الاخرى على شقها الايسر باب من اغتسل عريانا وحده في خلوة
ومن تستر والتستر افضل وقال بهز عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم
الله احق ان يستحيا منه من الناس حدثنا اسحاق بن نصر قال ثنا عبد الرزاق
عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت
بنو اسرايل يغتسلون عراة ينظر بعضهم الى بعض وكان موسى عليه السلام يغتسل
وحده فقالوا والله ما يمنع موسى ان يغتسل معنا الا انه ادر فذهب مرة يغتسل
فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه فخرج موسى في اثره يقول ثوبي يا حجر ثوبي يا حجر
حتى نظرت بنو اسرايل الى موسى فقالوا والله ما بموسى من باس واخذ ثوبه فطفق
بالحجر ضربا فقال ابو هريرة والله انه لندب بالحجر ستة او سبعة ضربا بالحجر وعن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا ايوب يغتسل عريانا فخر عليه جراد
من ذهب فجعل ايوب يحتثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى
وعزتك ولكن لا غنى بي عن بركتك ورواه ابراهيم عن موسى بن عقبة عن صفوان
ابن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا ايوب
يغتسل عريانا باب التستر في الغسل عند الناس حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله ان ابا مرة مولى ام هاني
بنت ابي طالب اخبره انه سمع ام هاني بنت ابي طالب تقول ذهبت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة تستره فقال من هذه فقلت
انا ام هاني حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال ثنا سفيان عن الاعمش عن سالم
ابن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة قالت سترت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو يغتسل من الجنابة فغسل يديه ثم صب بيمينه على شماله فغسل
فرجه وما اصابه ثم مسح بيده على الحايط او الارض ثم توضأ وضوءه للصلاة غير
رجليه ثم افاض على جسده الماء ثم تنحى فغسل قدميه تابعه ابو عوانة وابن فضيل
في الستر باب اذا احتلمت المراة حدثنا عبد الله بن يوسف قال
انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة ام المؤمنين
انها قالت جاءت ام سليم امراة ابي طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق هل على المراة من غسل اذا هي احتلمت فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم اذا رات الماء باب عرق الجنب
وان المسلم لا ينجس حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا يحيى قال ثنا حميد قال
ثنا بكر عن ابي رافع عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم لقيه في بعض طريق
المدينة وهو جنب فانخنست منه فذهبت فاغتسلت ثم جاء فقال اين كنت
يا ابا هريرة قال كنت جنبا فكرهت ان اجالسك وانا على غير طهارة فقال سبحان الله

Margin notes: بسم الله الرحمن الرحيم الخلوة يستتر فالستر — فجمح — عن — فالستر

ان المؤمن لا ينجس **باب كينونة الجنب في البيت اذا توضا قبل ان يغتسل** حدثنا ابو نعيم قال ثنا هشام وشيبان عن يحيى بن ابي كثير عن
ابي سلمة قال سالت عايشة اكان النبي صلى الله عليه وسلم يرقد وهو جنب قالت
نعم ويتوضا حدثنا قتيبة قال ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه سال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايرقد احدنا وهو جنب قال نعم
اذا توضا احدكم فليرقد وهو جنب **باب الجنب يتوضا ثم ينام**
حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عبيد الله بن ابي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن
عن عروة عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينام وهو
جنب غسل فرجه وتوضا للصلاة حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا جويرية عن نافع
عن عبد الله بن عمر قال استفتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم اينام احدنا وهو جنب
فقال نعم اذا توضا حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله بن دينار
عن عبد الله بن عمر انه قال ذكر عمر بن الخطاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه
تصيبه الجنابة من الليل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا واغسل ذكرك
ثم نم **باب اذا التقى الختانان** حدثنا معاذ بن فضالة قال
ثنا هشام ح وحدثنا ابو نعيم عن هشام عن قتادة عن الحسن عن ابي رافع عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جلس بين شعبها الاربع ثم
جهدها فقد وجب الغسل تابعه عمرو بن مرزوق عن شعبة مثله وقال موسى
ثنا ابان ثنا قتادة قال انا الحسن مثله **باب غسل ما يصيب من
فرج المراة** حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث عن الحسين المعلم قال يحيى
واخبرني ابو سلمة ان عطاء بن يسار اخبره ان زيد بن خالد الجهني اخبره انه سال عثمان
ابن عفان فقال ارايت اذا جامع الرجل امراته فلم يمن فقال عثمان يتوضا كما
يتوضا للصلاة ويغسل ذكره وقال عثمان سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسالت عن ذلك علي بن ابي طالب والزبير بن العوام وطلحة بن عبيد الله وابي
ابن كعب فامروه بذلك واخبرني ابو سلمة ان عروة بن الزبير اخبره ان ابا ايوب
قال اخبرني ابي بن كعب انه قال يا رسول الله اذا جامع الرجل المراة فلم ينزل
قال يغسل ما مس المراة منه ثم يتوضا ويصلي **قال** ابو عبد الله الغسل احوط وذلك
الاخير انما بيناه لاختلافهم بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب
الحيض** وقول الله تعالى ويسالونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء
في المحيض الى قوله ويحب المتطهرين **باب كيف كان بدء الحيض**
وقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا شي كتبه الله على بنات ادم وقال بعضهم
كان اول ما ارسل الحيض على بني اسرايل **قال** ابو عبد الله وحديث النبي صلى الله
عليه وسلم اكثر حدثنا علي بن عبد الله المديني قال ثنا سفيان قال سمعت عبد الرحمن
ابن القاسم قال سمعت القاسم يقول سمعت عايشة تقول خرجنا لا نرى الا الحج
فلما كنت بسرف حضت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال
ما لك انفست قلت نعم قال ان هذا امر كتبه الله على بنات ادم فاقضي ما يقضي

بانه

قال له

اخبره ان عثمان ... سمع ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم ... اخبره ... قال اخبرني ابي ... المراة

بيناه ... اختلافهم

الحاج

الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت قالت وضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسايه
بالبقر **باب غسل الحايض راس زوجها وترجيله** حدثنا
عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت كنت ارجل
راس رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا حايض حدثنا ابراهيم بن موسى قال
اخبرني هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني هشام بن عروة عن عروة
انه سيل اتخدمني الحايض او تدنو مني المراة وهي جنب فقال عروة كل ذلك علي
هين وكل ذلك يخدمني وليس على احد في ذلك باس اخبرتني عايشة انها كانت ترجل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي حايض ورسول الله صلى الله عليه وسلم
حينيذ مجاور في المسجد يدني لها راسه وهي في حجرتها فترجله وهي حايض **باب
قراة الرجل في حجر امراته وهي حايض** وكان ابو وايل يرسل خادمه
وهي حايض الى ابي رزين لتاتيه بالمصحف فتمسكه بعلاقته حدثنا ابو نعيم
الفضل بن دكين سمع زهيرا عن منصور بن صفية ان امه حدثته ان عايشة حدثتها
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتكي في حجري وانا حايض فيقرا القران **باب
من سمى النفاس حيضا** حدثنا المكي بن ابراهيم قال ثنا هشام عن يحيى
ابن ابي كثير عن ابي سلمة ان زينب بنت ام سلمة حدثته ان ام سلمة حدثتها قالت
بينا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعة في خميصة اذ حضت فانسللت
فاخذت ثياب حيضتي فقال انفست قلت نعم فدعاني فاضطجعت معه في الخميلة
باب مباشرة الحايض حدثنا قبيصة قال ثنا سفيان
عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى
الله عليه وسلم من اناء واحد كلانا جنب وكان يامرني فاتزر فيباشرني وانا
حايض وكان يخرج راسه الي وهو معتكف فاغسله وانا حايض حدثنا
اسماعيل بن خليل قال انا علي بن مسهر قال انا ابو اسحاق هو الشيباني عن عبد الرحمن
ابن الاسود عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت كانت احدانا اذا كانت حايضا
فاراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يباشرها امرها ان تتزر في فور حيضتها
ثم يباشرها قالت وايكم يملك اربه كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يملك اربه
تابعه خالد وجرير عن الشيباني حدثنا ابو النعمان قال ثنا عبد الواحد
قال ثنا الشيباني قال ثنا عبد الله بن شداد قال سمعت ميمونة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يباشر امراة من نسايه امرها فاتزرت وهي
حايض ورواه سفيان عن الشيباني **باب ترك الحايض الصوم**
حدثنا سعيد بن ابي مريم قال ثنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد هو ابن اسلم عن عياض
ابن عبد الله عن ابي سعيد الخدري قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في اضحى
او فطر الى المصلى فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فاني اريتكن
اكثر اهل النار فقلن وبم يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير
ما رايت من ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم من احداكن قلن وما
نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله قال اليس شهادة المراة مثل نصف شهادة

بالبقرة

فتاتيه

مكي

قال

الخليل

النبي

تقول

فتلن

الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها أليس إذا حاضت لم تصل ولم تصم قلن بلى
قال فذلك من نقصان دينها ● باب تقضي الحائض المناسك كلها
إلا الطواف بالبيت وقال إبراهيم لا بأس أن تقرأ الآية ولم ير ابن عباس
بالقراءة للجنب بأسا وكان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل أحيانه وقالت
أم عطية كنا نؤمر أن تخرج الحيض فيكبرن بتكبيرهم ويدعون وقال ابن عباس أخبرني
أبو سفيان أن هرقل دعا بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ فإذا فيه
بسم الله الرحمن الرحيم ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم الآية
وقال عطاء عن جابر حاضت عائشة فنسكت المناسك غير الطواف بالبيت ولا تصلي
وقال الحكم إني لأذبح وأنا جنب وقال الله تعالى ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه
● حدثنا أبو نعيم قال ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن عبد الرحمن بن القاسم عن
القاسم بن محمد عن عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم لا نذكر إلا الحج
فلما جئنا سرف طمثت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي فقال
ما يبكيك قلت لوددت والله أني لم أحج العام قال لعلك نفست قلت نعم قال
فإن ذلك شيء كتبه الله على بنات آدم فافعلي ما يفعل الحاج غير أن لا تطوفي
بالبيت حتى تطهري ● باب الاستحاضة ● حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أنا مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت قالت فاطمة
بنت أبي حبيش لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله إني لا أطهر أفأدع
الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما ذلك عرق وليس بالحيضة
فإذا أقبلت الحيضة فاتركي الصلاة فإذا ذهب قدرها فاغسلي عنك الدم وصلي
● باب غسل دم الحيض ● حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك
عن هشام عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر أنها قالت سألت امرأة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله أرأيت إحدانا إذا أصاب ثوبها الدم
من الحيضة كيف تصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أصاب ثوب
إحداكن الدم من الحيضة فلتقرصه ثم لتنضحه بماء ثم لتصلي فيه ● حدثنا أصبغ
قال أخبرني ابن وهب قال حدثني عمرو بن الحارث عن عبد الرحمن بن القاسم حدثه
عن أبيه عن عائشة كانت إحدانا تحيض ثم تقترص الدم من ثوبها عند طهرها فتغسله
وتنضح على سائره ثم تصلي فيه ● باب اعتكاف المستحاضة ● حدثنا
إسحاق بن شاهين قال ثنا خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن عائشة رضي الله عنها
أن النبي صلى الله عليه وسلم اعتكف معه بعض نسائه وهي مستحاضة ترى الدم
فربما وضعت الطست تحتها من الدم وزعم أن عائشة رأت ماء العصفر فقالت
كأن هذا شيء كانت فلانة تجده ● حدثنا قتيبة قال ثنا يزيد بن زريع عن خالد
عن عكرمة عن عائشة رضي الله عنها قالت اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
امرأة من أزواجه فكانت ترى الدم والصفرة والطست تحتها وهي تصلي ● حدثنا
مسدد قال ثنا معتمر عن خالد عن عكرمة عن عائشة رضي الله عنها أن بعض أمهات
المؤمنين اعتكفت وهي مستحاضة ● باب هل تصلي المرأة في ثوب

حاضت

حاضت فيه ● حدثنا أبو نعيم قال ثنا إبراهيم بن نافع عن ابن أبي نجيح عن
مجاهد قال قالت عائشة ما كان لإحدانا إلا ثوب واحد تحيض فيه فإذا أصابه
شيء من دم قالت بريقها فمصعته بظفرها ● باب الطيب للمرأة
عند غسلها من المحيض ● حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا حماد
ابن زيد عن أيوب عن حفصة عن أم عطية قالت كنا ننهى أن نحد على ميت فوق ثلاث
إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا
إلا ثوب عصب وقد رخص لنا عند الطهر إذا اغتسلت إحدانا من محيضها في نبذة
من كست أظفار وكنا ننهى عن اتباع الجنائز وروى هشام بن حسان عن حفصة
عن أم عطية عن النبي صلى الله عليه وسلم ● باب دلك المرأة نفسها
إذا تطهرت من المحيض وكيف تغتسل وتأخذ فرصة ممسكة فتتبع بها
أثر الدم ● حدثنا يحيى قال ثنا ابن عيينة عن منصور بن صفية عن أمه عن عائشة
رضي الله عنها أن امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسلها من المحيض فأمرها
كيف تغتسل قال خذي فرصة من مسك فتطهري بها قالت كيف أتطهر بها قال تطهري
بها قالت كيف قال سبحان الله تطهري فاجتذبتها إلي فقلت تتبعي بها أثر الدم ● باب
غسل المحيض ● حدثنا مسلم قال ثنا وهيب قال ثنا منصور عن أمه عن عائشة
أن امرأة من الأنصار قالت للنبي صلى الله عليه وسلم كيف أغتسل من المحيض قال
خذي فرصة ممسكة وتوضئي ثلاثا ثم إن النبي صلى الله عليه وسلم استحيى فأعرض
بوجهه أو قال توضئي بها فأخذتها فجذبتها فأخبرتها بما يريد النبي صلى الله عليه
وسلم ● باب امتشاط المرأة عند غسلها من المحيض ● حدثنا
موسى بن إسماعيل قال ثنا إبراهيم قال ثنا ابن شهاب عن عروة أن عائشة قالت
أهللت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فكنت ممن تمتع ولم يسق
الهدي فزعمت أنها حاضت ولم تطهر حتى دخلت ليلة عرفة فقالت يا رسول الله
هذه ليلة يوم عرفة وإنما كنت تمتعت بعمرة فقال لها رسول الله صلى الله عليه
وسلم انقضي رأسك وامتشطي وأمسكي عن عمرتك ففعلت فلما قضيت الحج
أمر عبد الرحمن ليلة الحصبة فأعمرني من التنعيم مكان عمرتي التي نسكت ● باب
نقض المرأة شعرها عند غسل المحيض ● حدثنا عبيد بن إسماعيل قال
ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت خرجنا موافين لهلال ذي الحجة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحب أن يهل بعمرة فليهلل فإني لولا
أني أهديت لأهللت بعمرة فأهل بعضهم بعمرة وأهل بعضهم بحج وكنت أنا
ممن أهل بعمرة فأدركني يوم عرفة وأنا حائض فشكوت إلى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال دعي عمرتك وانقضي رأسك وامتشطي وأهلي بحج ففعلت حتى إذا
كانت ليلة الحصبة أرسل معي أخي عبد الرحمن بن أبي بكر فخرجت إلى التنعيم فأهللت
بعمرة مكان عمرتي قال هشام ولم يكن في شيء من ذلك هدي ولا صوم ولا صدقة
● باب مخلقة وغير مخلقة ● حدثنا مسدد قال ثنا حماد عن عبيد الله
ابن أبي بكر عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله عز وجل

وكل بالرحم ملكا يقول يا رب نطفة يا رب علقة يا رب مضغة فاذا اراد ان يقضي
خلقه قال اذكر ام انثى اشقي ام سعيد فما الرزق وما الاجل فيكتب في بطن امه
● باب كيف تهل الحائض بالحج والعمرة ● حدثنا يحيى بن بكير
قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحجة
فقدمنا مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احرم بعمرة ولم يهد فليحلل
ومن احرم بعمرة واهدى فلا يحل حتى يحل بنحر هديه ومن اهل بحجة فليتم حجه
قالت فحضت فلم ازل حائضا حتى كان يوم عرفة ولم اهلل الا بعمرة فامرني
النبي صلى الله عليه وسلم ان انقض راسي وامتشط واهل بحج واترك العمرة
ففعلت ذلك حتى قضيت حجي فبعث معي عبد الرحمن بن ابي بكر فامرني ان اعتمر
مكان عمرتي من التنعيم ● باب اقبال المحيض وادباره وكن نساء
يبعثن الى عائشة بالدرجة فيها الكرسف فيه الصفرة فتقول لا تعجلن حتى ترين
القصة البيضاء تريد بذلك الطهر من الحيضة وبلغ بنت زيد بن ثابت ان نساء
يدعون بالمصابيح من جوف الليل ينظرن الى الطهر فقالت ما كان النساء يصنعن هذا
وعابت عليهن ● حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا سفيان عن هشام عن ابيه عن
عائشة رضي الله عنها ان فاطمة بنت ابي حبيش كانت تستحاض فسالت النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ذلك عرق وليست بالحيضة فاذا اقبلت الحيضة فدعي
الصلاة واذا ادبرت فاغتسلي وصلي ● باب لا تقضي الحائض الصلاة
وقال جابر بن عبد الله وابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم تدع الصلاة ● حدثنا
موسى بن اسماعيل قال ثنا همام قال ثنا قتادة قال حدثتني معاذة ان امراة قالت لعائشة
اتجزي احدانا صلاتها اذا طهرت فقالت احرورية انت كنا نحيض مع النبي صلى الله
عليه وسلم فلا يامرنا به او قالت فلا نفعله ● باب النوم مع الحائض
وهي في ثيابها ● حدثنا سعد بن حفص قال ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة
عن زينب بنت ابي سلمة حدثته ان ام سلمة قالت حضت وانا مع النبي صلى الله
عليه وسلم في الخميلة فانسللت فاخذت ثياب حيضتي فلبستها فقال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم انفست قلت نعم فدعاني فادخلني معه في الخميلة قالت
وحدثتني ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صائم وكنت اغتسل انا
والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد من الجنابة ● باب من اتخذ ثياب
الحيض سوى ثياب الطهر ● حدثنا معاذ بن فضالة قال ثنا هشام
عن يحيى عن ابي سلمة عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة قالت بينا انا مع النبي
صلى الله عليه وسلم مضطجعة في خميلة حضت فانسللت فاخذت ثياب
حيضتي فقال انفست فقلت نعم فدعاني فاضطجعت معه في الخميلة ● باب
شهود الحائض العيدين ودعوة المسلمين ويعتزلن المصلى ● حدثنا
محمد بن سلام قال ثنا عبد الوهاب عن ايوب عن حفصة قالت كنا نمنع عواتقنا
ان يخرجن في العيدين فقدمت امراة فنزلت قصر بني خلف فحدثت عن اختها وكان

زوج

والاجل قال — بحج — بعمرة — بحجة — حجي واعمري — ابنة — قلت واعتزلن

زوج اختها غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة وكانت اختي معه في ست
قالت كنا نداوي الكلمى ونقوم على المرضى فسالت اختي النبي صلى الله عليه وسلم اعلى
احدانا باس اذا لم يكن لها جلباب ان لا تخرج قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها ولتشهد
الخير ودعوة المسلمين فلما قدمت ام عطية سالتها اسمعت النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت بابي نعم وكانت لا تذكره الا قالت بابي سمعته يقول تخرج العواتق وذوات
الخدور او العواتق ذوات الخدور والحيض وليشهدن الخير ودعوة المؤمنين ويعتزل الحيض المصلى قالت
حفصة فقلت الحيض فقالت اليس تشهد عرفة وكذا وكذا ● باب اذا
حاضت في الشهر ثلاث حيض وما يصدق النساء في الحيض والحمل فيما
يمكن من الحيض لقول الله تعالى ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن ويذكر
عن علي وشريح ان جاءت ببينة من بطانة اهلها ممن يرضى دينه انها حاضت ثلاثا
في شهر صدقت وقال عطاء اقراؤها ما كانت وبه قال ابراهيم وقال عطاء
الحيض يوم الى خمسة عشر وقال معتمر عن ابيه سالت ابن سيرين عن المراة ترى
الدم بعد قرئها بخمسة ايام قال النساء اعلم بذلك ● حدثنا احمد بن ابي رجاء
قال ثنا ابو اسامة قال سمعت هشام بن عروة قال اخبرني ابي عن عائشة ان
فاطمة بنت ابي حبيش سالت النبي صلى الله عليه وسلم قالت اني استحاض فلا اطهر
افادع الصلاة قال لا ان ذلك عرق ولكن دعي الصلاة قدر الايام التي كنت
تحيضين فيها ثم اغتسلي وصلي ● باب الصفرة والكدرة في غير
ايام الحيض ● حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا اسماعيل عن ايوب عن محمد
عن ام عطية قالت كنا لا نعد الكدرة والصفرة شيئا ● باب عرق
الاستحاضة ● حدثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي قال ثنا معن بن عيسى قال
حدثني ابن ابي ذئب عن ابن شهاب عن عروة عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي
صلى الله عليه وسلم ان ام حبيبة استحيضت سبع سنين فسالت رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ذلك فامرها ان تغتسل فقال هذا عرق فكانت تغتسل لكل
صلاة ● باب المراة تحيض بعد الافاضة ● حدثنا عبد الله
بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه
عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان صفية بنت حيي قد حاضت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لعلها تحبسنا الم تكن طافت معكن قالوا بلى قال فاخرجي
● حدثنا معلى بن اسد قال ثنا وهيب عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس
قال رخص للحائض ان تنفر اذا حاضت وكان ابن عمر يقول في اول امره انها لا تنفر ثم
سمعته يقول تنفر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لهن ● باب
اذا رات المستحاضة الطهر ● قال ابن عباس تغتسل وتصلي ولو
ساعة وياتيها زوجها اذا صلت الصلاة اعظم ● حدثنا احمد بن يونس عن زهير
قال ثنا هشام بن عروة عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي
صلى الله عليه وسلم اذا اقبلت الحيضة فدعي الصلاة واذا ادبرت فاغتسلي

غزوة — فتلبسها — المؤمنين — ذوات الخدور — كل خمس عشرة — افاضت

عنك الدم وصلي ● باب الصلاة على النفسا وسنتها ● حدثنا
احمد بن ابي سريج قال انا شبابة قال انا شعبة عن حسين المعلم عن ابن بريدة عن
سمرة بن جندب ان امراة ماتت في بطن فصلى عليها النبي صلى الله عليه وسلم فقام وسطها
باب ● حدثنا الحسن بن مدرك قال ثنا يحيى بن حماد قال انا ابو عوانة
من كتابه قال ثنا سليمان الشيباني عن عبد الله بن شداد قال سمعت خالتي ميمونة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم انها كانت تكون حائضا لا تصلي وهي مفترشة بحذا مسجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي على خمرته اذا سجد اصابني بعض ثوبه

بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب التيمم** وقول الله عز وجل
فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه ● حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عايشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيدا او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ما وليس معهم
ما فاتى الناس الى ابي بكر فقالوا الا ترى ما صنعت عايشة اقامت برسول الله
صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ما وليس معهم ما فجا ابو بكر ورسول الله
صلى الله عليه وسلم واضع راسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله
عليه وسلم والناس وليسوا على ما وليس معهم ما فقالت عايشة فعاتبني ابو بكر
وقال ما شا الله ان يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك
الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين اصبح على غير ما فانزل الله اية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن الحضير
ما هي باول بركتكم يا ال ابي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فاصبنا
العقد تحته ● حدثنا محمد بن سنان قال ثنا هشيم ح وحدثني سعيد بن النضر
قال انا هشيم قال انا سيار قال ثنا يزيد الفقير قال انا جابر بن عبد الله ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي نصرت بالرعب مسيرة
شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا فايما رجل من امتي ادركته الصلاة
فليصل واحلت لي الغنايم ولم تحل لاحد قبلي واعطيت الشفاعة وكان النبي
يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة ● باب اذا لم يجد ماء
ولا ترابا ● حدثنا زكريا بن يحيى قال ثنا عبد الله بن نمير قال ثنا هشام بن عروة
عن ابيه عن عايشة انها استعارت من اسما قلادة فهلكت فبعث رسول الله صلى
الله عليه وسلم رجلا فوجدها فادركتهم الصلاة وليس معهم ما فصلوا
فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى اية التيمم
فقال اسيد بن حضير لعايشة جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر تكرهينه
الا جعل الله ذلك لك وللمسلمين فيه خيرا ● باب التيمم في الحضر
اذا لم يجد الما وخاف فوت الصلاة وبه قال عطا وقال الحسن
في المريض عنده الما ولا يجد من يناوله يتيمم واقبل ابن عمر من ارضه بالجرف

فحضرت

رسول الله — الصديق — قال — المغانم — ماء تيمم

فحضرت العصر بمربد النعم فصلى ثم دخل المدينة والشمس مرتفعة فلم يعد
حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال سمعت
عميرا مولى ابن عباس قال اقبلت انا وعبد الله بن يسار مولى ميمونة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم حتى دخلنا على ابي جهيم بن الحارث بن الصمة الانصاري فقال
ابو جهيم اقبل النبي صلى الله عليه وسلم من نحو بير جمل فلقيه رجل فسلم عليه
فلم يرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم السلام حتى اقبل على الجدار فمسح بوجهه
ويديه ثم رد عليه السلام ● باب المتيمم هل ينفخ فيهما ●
حدثنا ادم قال ثنا شعبة قال ثنا الحكم عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابزى
عن ابيه قال جا رجل الى عمر بن الخطاب فقال اني اجنبت فلم اصب الما فقال
عمار بن ياسر لعمر بن الخطاب اما تذكر انا كنا في سفر انا وانت فاما انت
فلم تصل واما انا فتمعكت فصليت فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم انما كان يكفيك هكذا فضرب بكفيه الارض ونفخ
فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه ● باب التيمم للوجه والكفين
● حدثنا حجاج قال انا شعبة اخبرني الحكم عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن
ابزى عن ابيه قال عمار بهذا وضرب شعبة بيديه الارض ثم ادناهما من فيه
ثم مسح بهما وجهه وكفيه وقال النضر اخبرنا شعبة عن الحكم قال سمعت ذرا
يقول عن ابن عبد الرحمن بن ابزى قال الحكم وقد سمعته من ابن عبد الرحمن عن ابيه
قال قال عمار الصعيد الطيب وضوء المسلم يكفيه من الما ● حدثنا سليمان
ابن حرب ثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه انه شهد عمر وقال
له عمار كنا في سرية فاجنبنا وقال تفل فيهما ● حدثنا محمد بن كثير قال انا
شعبة عن الحكم عن ذر عن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه عبد الرحمن قال قال عمار
لعمر تمعكت فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال يكفيك الوجه والكفين
حدثنا مسلم قال ثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابزى عن عبد الرحمن
قال شهد عمر قال له عمار وساق الحديث ● حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر
قال ثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه قال قال عمار
فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيده الارض فمسح وجهه وكفيه باب
الصعيد الطيب وضوء المسلم يكفيه من الما ● وقال الحسن
يجزيه التيمم ما لم يحدث وام ابن عباس وهو متيمم وقال يحيى بن سعيد لا باس
بالصلاة على السبخة والتيمم بها ● حدثنا مسدد بن مسرهد قال ثنا يحيى
ابن سعيد قال ثنا عوف قال ثنا ابو رجا عن عمران قال كنا في سفر مع النبي
صلى الله عليه وسلم وانا اسرينا حتى كنا في اخر الليل وقعنا وقعة ولا وقعة
احلى عند المسافر منها فما ايقظنا الا حر الشمس وكان اول من استيقظ فلان
ثم فلان ثم فلان يسميهم ابو رجا فنسي عوف ثم عمر بن الخطاب الرابع وكان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا نام لم نوقظه حتى يكون هو يستيقظ لانا لا ندري ما يحدث
له في نومه فلما استيقظ عمر وراى ما اصاب الناس وكان رجلا جليدا فكبر

والكفان — قال — يوقظ

ورفع صوته بالتكبير فما زال يكبر ويرفع صوته بالتكبير حتى استيقظ لصوته النبي
صلى الله عليه وسلم فلما استيقظ شكوا اليه الذي اصابهم قال لا ضير او لا يضير
ارتحلوا فارتحلوا فسار غير بعيد ثم نزل فدعا بالوضوء فتوضأ ونودي بالصلاة
فصلى بالناس فلما انفتل من صلاته اذا هو برجل معتزل لم يصل مع القوم قال
ما منعك يا فلان ان تصلي مع القوم قال اصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد
فانه يكفيك ثم سار النبي صلى الله عليه وسلم فاشتكى اليه الناس من العطش
فنزل فدعا فلانا كان يسميه ابو رجاء نسيه عوف ودعا عليا فقال اذهبا فابتغيا
الماء فانطلقا فتلقيا امرأة بين مزادتين او سطيحتين من ماء على بعير لها فقالا
لها اين الماء قالت عهدي بالماء امس هذه الساعة ونفرنا خلوف قالا لها
انطلقي اذا قالت الى اين قالا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الذي
يقال له الصابي قالا هو الذي تعنين فانطلقي فجاءا بها الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم وحدثاه الحديث قال فاستنزلوها عن بعيرها ودعا النبي صلى الله
عليه وسلم باناء ففرغ فيه من افواه المزادتين او السطيحتين واوكأ افواههما
واطلق العزالي ونودي في الناس اسقوا واستقوا فسقى من شاء واستقى
من شاء وكان اخر ذلك ان اعطى الذي اصابته الجنابة اناء من ماء قال اذهب
فافرغه عليك وهي قائمة تنظر الى ما يفعل بمائها وايم الله لقد اقلع عنها
وانه ليخيل الينا انها اشد ملأة منها حين ابتدأ فيها فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اجمعوا لها فجمعوا لها من بين عجوة ودقيقة وسويقة حتى جمعوا لها
طعاما فجعلوه في ثوب وحملوها على بعيرها ووضعوا الثوب بين يديها قال
لها تعلمين ما رزئنا من مائك شيئا ولكن الله هو الذي اسقانا فاتت اهلها
وقد احتبست عنهم قالوا ما حبسك يا فلانة قالت العجب لقيني رجلان فذهبا
بي الى هذا الرجل الذي يقال له الصابي ففعل كذا وكذا فوالله انه لاسحر
من بين هذه وهذه وقالت باصبعيها الوسطى والسبابة فرفعتهما الى السماء
تعني السماء والارض او انه لرسول الله حقا فكان المسلمون بعد ذلك يغيرون على من
حولها من المشركين ولا يصيبون الصرم الذي هي منه فقالت يوما لقومها ما ارى
هؤلاء القوم يدعونكم عمدا فهل لكم في الاسلام فاطاعوها فدخلوا في الاسلام
قال ابو عبد الله صبا خرج من دين الى غيره وقال ابو العالية الصابئين فرقة
من اهل الكتاب يقرؤون الزبور **باب اذا خاف الجنب على نفسه
المرض او الموت او خاف العطش تيمم** ويذكر ان عمرو بن العاص
اجنب في ليلة باردة فتيمم وتلا ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما فذكر
للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف **حدثنا** بشر بن خالد قال ثنا محمد هو غندر
عن شعبة عن سليمان عن ابي وائل قال ابو موسى لعبد الله بن مسعود اذا لم يجد
الماء لا يصلي قال عبد الله لو رخصت لهم في هذا كان اذا وجد احدهم البرد قال هكذا
يعني تيمم وصلى قال قلت فاين قول عمار لعمر قال اني لم ار عمر قنع بقول عمار
حدثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي عن الاعمش قال سمعت شقيق بن سلمة قال

كنت

بصوته — فقال — فارتحل — فابغيا فلبثا — النبي — سقى — ذاك — ما بين — يجعلونها — سقانا — ادري — يتيمم — قتلا — ذاك — يعنفه

كنت عند عبد الله وابي موسى فقال له ابو موسى ارأيت يا ابا عبد الرحمن اذا اجنب
فلم يجد ماء كيف يصنع فقال عبد الله لا يصلي حتى يجد الماء فقال ابو موسى فكيف
تصنع بقول عمار حين قال له النبي صلى الله عليه وسلم كان يكفيك قال الم تر
عمر لم يقنع بذلك منه فقال ابو موسى فدعنا من قول عمار كيف تصنع بهذه
الاية فما درى عبد الله ما يقول فقال انا لو رخصنا لهم في هذا لاوشك اذا
برد على احدهم الماء ان يدعه ويتيمم فقلت لشقيق فانما كره عبد الله لهذا فقال
نعم **باب التيمم ضربة** **حدثنا** محمد بن سلام قال انا ابو معاوية
عن الاعمش عن شقيق قال كنت جالسا مع عبد الله وابي موسى الاشعري فقال له
ابو موسى لو ان رجلا اجنب فلم يجد الماء شهرا اما كان يتيمم ويصلي فكيف تصنعون
بهذه الاية في سورة المائدة فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فقال عبد الله
لو رخص لهم في هذا لاوشكوا اذا برد عليهم الماء ان يتيمموا الصعيد قلت وانما
كرهتم هذا لذا قال نعم فقال ابو موسى الم تسمع قول عمار لعمر بن الخطاب بعثني
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فاجنبت فلم اجد الماء فتمرغت في الصعيد
كما تمرغ الدابة فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انما كان يكفيك
ان تصنع هكذا وضرب بكفه ضربة على الارض ثم نفضها ثم مسح بها ظهر كفه
بشماله او ظهر شماله بكفه ثم مسح بها وجهه فقال عبد الله افلم تر عمر لم يقنع بقول
عمار وزاد يعلى عن الاعمش عن شقيق قال كنت مع عبد الله وابي موسى فقال ابو موسى
الم تسمع قول عمار لعمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني انا وانت فاجنبت
فتمعكت بالصعيد فاتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرناه فقال انما كان
يكفيك هكذا ومسح وجهه وكفيه واحدة **باب** **حدثنا** عبدان قال
قال انا عبد الله قال انا عوف عن ابي رجاء قال ثنا عمران بن حصين الخزاعي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم رأى رجلا معتزلا لم يصل في القوم فقال يا فلان ما منعك
ان تصلي في القوم فقال يا رسول الله اصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد
فانه يكفيك **كتاب الصلاة** بسم الله الرحمن الرحيم
باب كيف فرضت الصلاة في الاسراء وقال ابن عباس
حدثني ابو سفيان في حديث هرقل فقال يأمرنا يعني النبي صلى الله عليه وسلم
بالصلاة والصدق والعفاف **حدثنا** يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال كان ابو ذر يحدث ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال فرج عن سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله
بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغه في صدري ثم اطبقه
ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء الدنيا فلما جئت الى السماء الدنيا قال جبريل
لخازن السماء افتح قال من هذا قال جبريل قال هل معك احد قال نعم معي محمد
فقال أأرسل اليه قال نعم فلما فتح علونا السماء الدنيا فاذا رجل قاعد على يمينه
اسودة وعلى يساره اسودة اذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى
فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت لجبريل من هذا قال هذا آدم

اجنبت — الماء — قال — بالصعيد — التراب — بكفيه — بهما — قال — وزاد — النبي — هذا — يمنعك — عن — به — ارسل — اذا

ومنه الاسودة عن يمينه وشماله نسم بنيه فاهل اليمين منهم اهل الجنة والاسودة
التي عن شماله اهل النار فاذا نظر عن يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى حتى عرج
بي الى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال الاول ففتح
قال انس فذكر انه وجد في السموات ادم وادريس وموسى وعيسى وابراهيم ولم يثبت
كيف منازلهم غير انه ذكر انه وجد ادم في السماء الدنيا وابراهيم في السماء السادسة
قال انس فلما مر جبريل بالنبي صلى الله عليه وسلم بادريس قال مرحبا بالنبي الصالح
والاخ الصالح فقلت من هذا قال هذا ادريس ثم مررت بموسى عليه السلام فقال
مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى
عليه السلام فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال هذا
عيسى ثم مررت بابراهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا
قال هذا ابراهيم • قال ابن شهاب فاخبرني ابن حزم ان ابن عباس وابا حبة الانصاري
كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى اسمع فيه
صريف الاقلام قال ابن حزم وانس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم
ففرض الله على امتي خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال ما فرض
الله لك على امتك قلت فرض خمسين صلاة قال فارجع الى ربك فان امتك لا تطيق
فراجعت فوضع شطرها فرجعت الى موسى فقلت وضع شطرها فقال راجع ربك
فان امتك لا تطيق فراجعت فوضع شطرها فرجعت اليه فقال ارجع الى ربك فان
امتك لا تطيق ذلك فراجعته فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي
فرجعت الى موسى فقال ارجع الى ربك قلت استحييت من ربي ثم انطلق بي حتى انتهى
الى السدرة المنتهى وغشيها الوان لا ادري ما هي ثم ادخلت الجنة فاذا فيها حبايل
اللؤلؤ واذا ترابها المسك • حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن صالح
ابن كيسان عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت فرض الله الصلاة
حين فرضها ركعتين ركعتين في الحضر والسفر فاقرت صلاة السفر وزيد في صلاة
الحضر • **باب وجوب الصلاة في الثياب** • وقول الله خذوا
زينتكم عند كل مسجد ويذكر عن سلمة بن الاكوع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
يزره ولو بشوكة وفي اسناده نظر • ومن صلى في الثوب الذي يجامع فيه ما لم
ير فيه اذى وامر النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يطوف بالبيت عريان • حدثنا
موسى بن اسماعيل قال ثنا يزيد بن ابراهيم عن محمد عن ام عطية قالت امرنا ان نخرج
الحيض يوم العيدين وذوات الخدور فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم ويعتزل الحيض
عن مصلاهن قالت امراة يا رسول الله احدانا ليس لها جلباب قال لتلبسها صاحبتها
من جلبابها • وقال عبد الله بن رجاء حدثنا عمران ثنا محمد بن سيرين حدثتنا ام عطية
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا • **باب عقد الازار على القفا
في الصلاة** • وقال ابو حازم عن سهل صلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
عاقدي ازرهم على عواتقهم • حدثنا احمد بن يونس قال ثنا عاصم بن محمد قال ثنا واقد
ابن محمد عن محمد بن المنكدر قال صلى جابر في ازار قد عقده من قبل قفاه وثيابه

موضوعة

فقلت — عز وجل — ارجع الى — راجع ربك فقلت حبايل — ازر

موضوعة على المشجب فقال له قائل تصلي في ازار واحد فقال انما صنعت ليراني
احمق مثلك واينا كان له ثوبان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا مطرف
ابو مصعب قال ثنا عبد الرحمن بن ابي الموالي عن محمد بن المنكدر قال رايت جابرا
يصلي في ثوب واحد وقال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب • **باب
الصلاة في الثوب الواحد ملتحفا به** • قال الزهري في حديثه الملتحف
المتوشح وهو المخالف بين طرفيه على عاتقيه وهو الاشتمال على منكبيه
وقالت ام هانئ التحف النبي صلى الله عليه وسلم بثوب وخالف بين طرفيه
على عاتقيه • حدثنا عبيد الله بن موسى قال ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عمر
ابن ابي سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في ثوب واحد قد خالف
بين طرفيه • حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى عن هشام قال حدثني ابي عن عمر
ابن ابي سلمة انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد في بيت
ام سلمة قد القى طرفيه على عاتقيه • حدثنا عبيد بن اسماعيل قال ثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه ان عمر بن ابي سلمة اخبره قال رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي في ثوب واحد مشتملا به في بيت ام سلمة واضعا طرفيه على عاتقيه
حدثنا اسماعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك بن انس عن ابي النضر مولى عمر
ابن عبيد الله ان ابا مرة مولى ام هانئ بنت ابي طالب اخبره انه سمع ام هانئ بنت
ابي طالب تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته
يغتسل وفاطمة ابنته تستره قالت فسلمت عليه فقال من هذه فقلت انا ام هانئ
بنت ابي طالب فقال مرحبا بام هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات
ملتحفا في ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن امي انه قاتل رجلا
قد اجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت
يا ام هانئ قالت ام هانئ وذلك ضحى • حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا
مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان سائلا سال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في ثوب واحد فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اولكلكم ثوبان • **باب اذا صلى في الثوب الواحد فليجعل
على عاتقيه** • حدثنا ابو عاصم عن مالك عن ابي الزناد عن عبد الرحمن الاعرج
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي احدكم في الثوب
الواحد ليس على عاتقيه شيء • حدثنا ابو نعيم قال ثنا شيبان عن يحيى بن ابي كثير
عن عكرمة سمعته او كنت سالته قال سمعت ابا هريرة يقول اشهد اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى في ثوب واحد فليخالف بين طرفيه
• **باب اذا كان الثوب ضيقا** • حدثني يحيى بن صالح قال ثنا
فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث قال سالنا جابر بن عبد الله عن الصلاة في الثوب
الواحد فقال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فجئت ليلة
لبعض امري فوجدته يصلي وعلي ثوب واحد فاشتملت به وصليت الى جانبه
فلما انصرف قال ما السرى يا جابر فاخبرته بحاجتي فلما فرغت قال ما هذا

ذلك — في ثوب — مشتمل — قلت — ابي — عاتقه — عاتقيه — سالت

الاشتمال الذي رايت قلت كان ثوبا قال فان كان واسعا فالتحف به وان كان ضيقا فاتزر به • حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن سفيان قال ثنا ابو حازم عن سهل قال كان رجال يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم عاقدي ازرهم على اعناقهم كهيئة الصبيان وقال للنساء لا ترفعن رؤوسكن حتى يستوي الرجال جلوسا • **باب الصلاة في الجبة الشامية** وقال الحسن في ثياب ينسجها المجوس لم ير بها باسا وقال معمر رايت الزهري يلبس من ثياب اليمن ما صبغ بالبول وصلى علي رضي الله عنه في ثوب غير مقصور • حدثنا يحيى قال ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن مغيرة بن شعبة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال يا مغيرة خذ الاداوة فاخذتها فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توارى عني فقضى حاجته وعليه جبة شامية فذهب ليخرج يده من كمها فضاقت فاخرج يده من اسفلها فصببت عليه فتوضا وضوءه للصلاة ومسح على خفيه ثم صلى • **باب كراهية التعري في الصلاة وغيرها** • حدثنا مطر بن الفضل قال ثنا روح قال ثنا زكريا بن اسحاق قال ثنا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينقل معهم الحجارة للكعبة وعليه ازاره فقال له العباس عمه يا ابن اخي لو حللت ازارك فجعلته على منكبيك دون الحجارة قال فحله فجعله على منكبيه فسقط مغشيا عليه فما رئي بعد ذلك عريانا • **باب الصلاة في القميص والسراويل والتبان والقباء** حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قام رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فساله عن الصلاة في الثوب الواحد فقال اوكلكم يجد ثوبين ثم سال رجل عمر فقال اذا وسع الله فاوسعوا جمع رجل عليه ثيابه صلى رجل في ازار ورداء في ازار وقميص في ازار وقباء في سراويل ورداء في سراويل وقميص في سراويل وقباء في تبان وقباء في تبان وقميص قال واحسبه قال في تبان ورداء • حدثنا عاصم بن علي قال ثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال سال رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما يلبس المحرم قال لا يلبس القميص ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس فمن لم يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا اسفل من الكعبين وعن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله • **باب ما يستر من العورة** • حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي سعيد الخدري انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اشتمال الصماء وان يحتبي الرجل في ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء • حدثنا قبيصة بن عقبة قال ثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيعتين عن اللماس والنباذ وان يشتمل الصماء وان يحتبي الرجل في ثوب واحد • حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال ثنا يعقوب بن ابراهيم قال ثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال

اخبرني

ثوب — ويقال — ازار — فجعلت — تشتمل

اخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن ابي هريرة قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة في مؤذنين يوم النحر نؤذن بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد بن عبد الرحمن ثم اردف رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا فامره ان يؤذن ببراءة قال ابو هريرة فاذن معنا علي في اهل منى يوم النحر لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان • **باب الصلاة بغير رداء** • حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابن ابي الموالي عن محمد بن المنكدر قال دخلت على جابر بن عبد الله وهو يصلي في ثوب ملتحفا به ورداؤه موضوع فلما انصرف قلنا يا ابا عبد الله تصلي ورداؤك موضوع قال نعم احببت ان يراني الجهال مثلكم رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي كذا • **باب ما يذكر في الفخذ** قال ابو عبد الله ويروى عن ابن عباس وجرهد ومحمد بن جحش عن النبي صلى الله عليه وسلم الفخذ عورة وقال انس حسر النبي صلى الله عليه وسلم عن فخذه وحديث انس اسند وحديث جرهد احوط حتى يخرج من اختلافهم وقال ابو موسى غطى النبي صلى الله عليه وسلم ركبتيه حين دخل عثمان وقال زيد بن ثابت انزل الله على رسوله وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذي • حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال ثنا اسماعيل بن علية قال ثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا خيبر فصلينا عندها صلاة الغداة بغلس فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم وركب ابو طلحة وانا رديف ابي طلحة فاجرى نبي الله صلى الله عليه وسلم في زقاق خيبر وان ركبتي لتمس فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم حسر الازار عن فخذه حتى اني انظر الى بياض فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم فلما دخل القرية قال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قالها ثلاثا قال وخرج القوم الى اعمالهم فقالوا محمد قال عبد العزيز وقال بعض اصحابنا والخميس يعني الجيش قال فاصبناها عنوة فجمع السبي فجاء دحية فقال يا نبي الله اعطني جارية من السبي فقال اذهب فخذ جارية فاخذ صفية بنت حيي فجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله اعطيت دحية صفية بنت حيي سيدة قريظة والنضير لا تصلح الا لك قال ادعوه بها فجاء بها فلما نظر اليها النبي صلى الله عليه وسلم قال خذ جارية من السبي غيرها قال فاعتقها النبي صلى الله عليه وسلم وتزوجها فقال له ثابت يا ابا حمزة ما اصدقها قال نفسها اعتقها وتزوجها حتى اذا كان بالطريق جهزتها له ام سليم فاهدتها له من الليل فاصبح النبي صلى الله عليه وسلم عروسا فقال من كان عنده شيء فليجئ به وبسط نطعا فجعل الرجل يجيء بالتمر وجعل الرجل يجيء بالسمن قال واحسبه قد ذكر السويق قال فحاسوا حيسا فكانت وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم • **باب في كم تصلي المراة من الثياب** وقال عكرمة لو وارت جسدها في ثوب جاز • حدثنا ابو اليمان قال ثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة ان عائشة رضي الله عنها قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الفجر فيشهد معه نساء من المؤمنات متلفعات في مروطهن ثم يرجعن

ملتحف — هكذا — ركبته — لأنظر — قال — ويبسط نطع — لأجزته

الى بيوتهن ما يعرفهن احدٌ ● باب اذا صلى في ثوب له اعلامٌ
ونظر الى علمها ● حدثنا احمد بن يونس قال ثنا ابراهيم بن سعد قال ثنا ابن شهاب
عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها اعلامٌ فنظر
الى اعلامها نظرةً فلما انصرف قال اذهبوا بخميصتي هذه الى ابي جهم وأتوني
بأنبجانية ابي جهم فانها ألهتني آنفا عن صلاتي وقال هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم كنت انظر الى علمها وانا في الصلاة
فاخاف ان تفتنني ● باب ان صلى في ثوب مصلّبٍ او تصاوير
هل تفسد صلاته وما ينهى من ذلك ● حدثنا ابو معمر عبد الله بن عمرو قال ثنا
عبد الوارث قال ثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس قال كان قرامٌ لعائشة
سترت به جانب بيتها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اميطي عنا قرامك هذا
فانه لا تزال تصاويره تعرض في صلاتي ● باب من صلى في فرّوج
حرير ثم نزعه ● حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث عن يزيد عن
ابي الخير عن عقبة بن عامر قال أُهدي الى النبي صلى الله عليه وسلم فرّوج حرير
فلبسه فصلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له وقال لا ينبغي
هذا للمتقين ● باب الصلاة في الثوب الاحمر ● حدثنا
محمد بن عرعرة قال حدثني عمر بن ابي زائدة عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبة حمراء من ادم ورأيت بلالا اخذ وضوء
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت الناس يبتدرون ذاك الوضوء فمن اصاب
منه شيئا تمسح به ومن لم يصب منه شيئا اخذ من بلل يد صاحبه ثم رأيت بلالا اخذ
عنزة له فركزها وخرج النبي صلى الله عليه وسلم في حلة حمراء مشمرا صلى الى العنزة
بالناس ركعتين ورأيت الناس والدواب يمرون بين يدي العنزة ● باب
الصلاة في المنبر والسطوح والخشب قال ابو عبد الله ولم ير الحسن
بأسا ان يصلى على الجمد والقناطير وان جرى تحتها بول او فوقها او امامها اذا كان
بينهما سترة وصلى ابو هريرة على ظهر المسجد بصلاة الامام وصلى ابن عمر على الثلج
● حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال ثنا ابو حازم قال سألوا سهل بن سعد
من اي شيء المنبر فقال ما بقي بالناس اعلم مني هو من اثل الغابة عمله فلان
مولى فلانة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين عمل ووضع فاستقبل القبلة وكبر وقام الناس خلفه فقرأ وركع وركع الناس
خلفه ثم رفع رأسه ثم رجع القهقرى فسجد على الارض ثم عاد الى المنبر ثم قرأ ثم ركع
ثم رفع رأسه ثم رجع القهقرى حتى سجد بالارض فهذا شأنه ● قال ابو عبد الله
قال علي بن المديني سألني احمد بن حنبل عن هذا الحديث قال فانما اردت ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان اعلى من الناس فلا بأس ان يكون الامام اعلى من الناس
بهذا الحديث قال فقلت ان سفيان بن عيينة كان يُسأل عن هذا كثيرا فلم تسمعه
منه قال لا ● حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال ثنا يزيد بن هارون قال ثنا حميد
الطويل عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سقط عن فرسه فجحشت

ساقه

تفتنني — عن حدثنا من — تصاويره — ذاك — والقناطير — سقف — من الناس في الناس — قلت فان — فرسه

ساقه او كتفه وآلى من نسائه شهرا فجلس في مشربة له درجتها من جذوع فأتاه
اصحابه يعودونه فصلى بهم جالسا وهم قيام فلما سلم قال انما جعل الامام
ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا سجد فاسجدوا وان صلى
قائما فصلوا قياما ونزل لتسع وعشرين فقالوا يا رسول الله انك آليت شهرا
فقال ان الشهر تسع وعشرون ● باب اذا اصاب ثوب المصلي امرأته
اذا سجد ● حدثنا مسدد عن خالد قال ثنا سليمان الشيباني عن عبد الله بن شداد
عن ميمونة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وانا حذاءه وانا حائض
وربما اصابني ثوبه اذا سجد قالت وكان يصلي على الخمرة ● باب الصلاة
على الحصير ● وصلى جابر بن عبد الله وابو سعيد في السفينة قياما وقال
الحسن تصلي قائما ما لم تشق على اصحابك تدور معها والا فقاعدا ● حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك
ان جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته له فأكل
منه ثم قال قوموا فلأصلي لكم قال انس فقمت الى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس
فنضحته بماء فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وصففت انا واليتيم وراءه والعجوز
من ورائنا فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم انصرف ● باب
الصلاة على الخمرة ● حدثنا ابو الوليد قال انا شعبة قال ثنا سليمان الشيباني
عن عبد الله بن شداد عن ميمونة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على
الخمرة ● باب الصلاة على الفراش ● وصلى انس على فراشه وقال
انس كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم فيسجد احدنا على ثوبه ● حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كنت انام بين يدي رسول الله صلى الله عليه
وسلم ورجلاي في قبلته فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي واذا قام بسطتهما قالت
والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح ● حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني عروة ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهي
بينه وبين القبلة على فراش اهله اعتراض الجنازة ● حدثنا عبد الله بن يوسف
قال ثنا الليث عن يزيد عن عراك عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي
وعائشة معترضة بينه وبين القبلة على الفراش الذي ينامان عليه ● باب
السجود على الثوب في شدة الحر ● وقال الحسن كان القوم يسجدون على العمامة
والقلنسوة ويداه في كمه ● حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال ثنا بشر
ابن المفضل قال ثنا غالب القطان عن بكر بن عبد الله عن انس بن مالك قال كنا نصلي
مع النبي صلى الله عليه وسلم فيضع احدنا طرف الثوب من شدة الحر في مكان
السجود ● باب الصلاة في النعال ● حدثنا آدم بن ابي اياس قال ثنا
شعبة قال انا ابو مسلمة سعيد بن يزيد الازدي قال سألت انس بن مالك أكان النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه قال نعم ● باب الصلاة في الخفاف
● حدثنا آدم قال ثنا شعبة عن الاعمش قال سمعت ابراهيم يحدث عن همام بن الحارث

واذا — للنسخة نسخة — قائما — حدثني

قال رأيت جرير بن عبد الله بال ثم توضأ ومسح على خفيه ثم قام فصلى فسئل فقال رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع مثل هذا قال إبراهيم فكان يعجبهم لأن جريرا كان من
آخر من أسلم ● حدثنا إسحاق بن نصر قال ثنا أبو أسامة عن الأعمش عن مسلم عن مسروق
عن المغيرة بن شعبة قال وضأت النبي صلى الله عليه وسلم فمسح على خفيه وصلى ● **باب**
إذا لم يتم السجود ● حدثنا الصلت بن محمد قال ثنا مهدي عن واصل عن أبي وائل عن
حذيفة أنه رأى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما قضى صلاته قال له حذيفة ما صليت
قال وأحسبه قال لو مت مت على غير سنة محمد صلى الله عليه وسلم ● **باب يبدي**
ضبعيه ويجافي جنبيه في السجود ● حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا بكر بن مضر عن
جعفر عن ابن هرمز عن عبد الله بن مالك ابن بحينة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا
صلى فرج بين يديه حتى يبدو بياض إبطيه وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة نحوه
باب فضل استقبال القبلة ● يستقبل بأطراف رجليه القبلة قاله
أبو حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم ● حدثنا عمرو بن عباس قال ثنا ابن مهدي
قال ثنا منصور بن سعد عن ميمون بن سياه عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا وأكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي
له ذمة الله وذمة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تخفروا الله في ذمته ● حدثنا
نعيم قال ثنا ابن المبارك عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فإذا قالوها
وصلوا صلاتنا واستقبلوا قبلتنا وذبحوا ذبيحتنا فقد حرمت علينا دماؤهم
وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله ● قال وقال علي بن عبد الله ثنا خالد بن
الحارث قال ثنا حميد قال سأل ميمون بن سياه أنس بن مالك فقال يا أبا حمزة
وما يحرم دم العبد وماله فقال من شهد أن لا إله إلا الله واستقبل قبلتنا وصلى
صلاتنا وأكل ذبيحتنا فهو المسلم له ما للمسلم وعليه ما على المسلم وقال ابن أبي مريم
أخبرنا يحيى بن أيوب قال ثنا حميد قال ثنا أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم ● **باب**
قبلة أهل المدينة وأهل الشام والمشرق ليس في المشرق ولا في المغرب
قبلة لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تستقبلوا القبلة بغائط أو بول ولكن
شرقوا أو غربوا ● حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان عن الزهري عن عطاء بن يزيد
الليثي عن أبي أيوب الأنصاري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أتيتم الغائط
فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا أو غربوا قال أبو أيوب
فقدمنا الشام فوجدنا مراحيض بنيت قبل القبلة فننحرف ونستغفر الله
عز وجل وعن الزهري عن عطاء سمعت أبا أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله
باب قول الله واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى ● حدثنا الحميدي
ثنا سفيان قال ثنا عمرو بن دينار قال سألنا ابن عمر عن رجل طاف بالبيت للعمرة
ولم يطف بين الصفا والمروة أيأتي امرأته فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم
فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة
وقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة وسألنا جابر بن عبد الله فقال لا يقربنها

رسوله — قال ثنا — فننحرف — العمرة

حتى

حتى يطوف بين الصفا والمروة ● حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن سيف قال سمعت
مجاهدا قال أتي ابن عمر فقيل له هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة
فقال ابن عمر فأقبلت والنبي صلى الله عليه وسلم قد خرج وأجد بلالا قائما بين
البابين فسألت بلالا فقلت أصلى النبي صلى الله عليه وسلم في الكعبة قال نعم
ركعتين بين الساريتين اللتين على يساره إذا دخلت ثم خرج فصلى في وجه الكعبة
ركعتين ● حدثنا إسحاق بن نصر قال ثنا عبد الرزاق قال أنا ابن جريج عن عطاء
قال سمعت ابن عباس قال لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت دعا في نواحيه كلها
ولم يصل حتى خرج منه فلما خرج ركع ركعتين في قبل الكعبة وقال هذه القبلة ● **باب**
التوجه نحو القبلة حيث كان ● وقال أبو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم
استقبل القبلة وكبر ● حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثني إسرائيل عن أبي إسحاق عن
البراء كان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى نحو بيت المقدس ستة عشر شهرا أو سبعة
عشر شهرا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب أن يوجه إلى الكعبة فأنزل الله عز
وجل قد نرى تقلب وجهك في السماء فتوجه نحو الكعبة وقال السفهاء من الناس وهم اليهود
ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء إلى صراط
مستقيم فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم رجل ثم خرج بعد ما صلى فمر على قوم من
الأنصار في صلاة العصر نحو بيت المقدس فقال هو يشهد أنه صلى مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم وأنه توجه نحو الكعبة فتحرف القوم حتى توجهوا نحو الكعبة ● حدثنا
مسلم قال ثنا هشام قال ثنا يحيى بن أبي كثير عن محمد بن عبد الرحمن عن جابر قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته حيث توجهت به فإذا أراد الفريضة نزل
فاستقبل القبلة ● حدثنا عثمان قال ثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن علقمة قال قال
عبد الله صلى النبي صلى الله عليه وسلم قال إبراهيم لا أدري زاد أو نقص فلما سلم
قيل له يا رسول الله أحدث في الصلاة شيء قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا فثنى
رجليه واستقبل القبلة وسجد سجدتين ثم سلم فلما أقبل علينا بوجهه قال إنه لو حدث
في الصلاة شيء لنبأتكم به ولكن إنما أنا بشر مثلكم أنسى كما تنسون فإذا نسيت فذكروني
وإذا شك أحدكم في صلاته فليتحر الصواب فليتم عليه ثم يسلم ثم يسجد سجدتين
باب ما جاء في القبلة ومن لم ير الإعادة على من سها فصلى إلى غير القبلة
وقد سلم النبي صلى الله عليه وسلم في ركعتي الظهر فأقبل على الناس بوجهه ثم أتم
ما بقي ● حدثنا عمرو بن عون قال ثنا هشيم عن حميد عن أنس قال قال عمر وافقت ربي
في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذنا من مقام إبراهيم مصلى فنزلت واتخذوا من مقام
إبراهيم مصلى وآية الحجاب قلت يا رسول الله لو أمرت نساءك أن يحتجبن فإنه يكلمهن
البر والفاجر فنزلت آية الحجاب واجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة
عليه فقلت لهن عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن فنزلت هذه الآية
قال أبو عبد الله وقال ابن أبي مريم أخبرنا يحيى بن أيوب قال حدثني حميد قال
سمعت أنسا بهذا ● حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الله
بن دينار عن عبد الله بن عمر قال بينا الناس بقباء في صلاة الصبح إذ جاءهم آت

يساره — رجال — ليسجد — فقلت

فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل الكعبة
فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة • حدثنا مسدد قال
ثنا يحيى عن شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال صلى النبي صلى الله
عليه وسلم الظهر خمسا فقالوا أزيد في الصلاة قال وما ذاك قالوا صليت خمسا
فثنى رجليه وسجد سجدتين • باب حك البزاق باليد من المسجد • حدثنا
قتيبة قال ثنا اسماعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى
نخامة في القبلة فشق ذلك عليه حتى رئي في وجهه فقام فحكه بيده فقال ان احدكم
اذا قام في صلاته فانه يناجي ربه او ان ربه بينه وبين القبلة فلا يبزقن احدكم
قبل قبلته ولكن عن يساره او تحت قدمه ثم اخذ طرف ردائه فبصق فيه ثم رد
بعضه على بعض فقال او يفعل هكذا • حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى بصاقا في جدار
القبلة فحكه ثم اقبل على الناس فقال اذا كان احدكم يصلي فلا يبصق قبل وجهه فان
الله قبل وجهه اذا صلى • حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
راى في جدار القبلة مخاطا او بصاقا او نخامة فحكه • باب حك المخاط
بالحصى من المسجد وقال ابن عباس ان وطئت على قذر رطب فاغسله وان كان يابسا فلا
• حدثنا موسى بن اسماعيل قال ثنا ابراهيم بن سعد قال انا ابن شهاب عن حميد
ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة وابا سعيد حدثاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى نخامة
في جدار المسجد فتناول حصاة فحكها فقال اذا تنخم احدكم فلا يتنخمن قبل وجهه ولا
عن يمينه وليبصق عن يساره او تحت قدمه اليسرى • باب لا يبصق عن يمينه
في الصلاة • حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن حميد بن
عبد الرحمن ان ابا هريرة وابا سعيد اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى
نخامة في حائط المسجد فتناول رسول الله صلى الله عليه وسلم حصاة فحتها ثم قال
اذا تنخم احدكم فلا يتنخم قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره او تحت قدمه
اليسرى • حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة قال اخبرني قتادة قال سمعت انسا قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتفلن احدكم بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره
او تحت رجله • باب ليبصق عن يساره او تحت قدمه اليسرى • حدثنا
آدم قال ثنا شعبة قال ثنا قتادة قال سمعت انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم ان المؤمن اذا كان في الصلاة فانما يناجي ربه فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه ولكن
عن يساره او تحت قدمه • حدثنا علي قال ثنا سفيان قال ثنا الزهري عن حميد بن عبد الرحمن
عن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم ابصر نخامة في قبلة المسجد فحكها بحصاة
ثم نهى ان يبزق الرجل بين يديه او عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه اليسرى
وعن الزهري سمع حميدا عن ابي سعيد نحوه • باب كفارة البزاق في المسجد
• حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا قتادة قال سمعت انس بن مالك قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها • باب دفن

النخامة

النخامة في المسجد • حدثنا اسحاق بن نصر قال انا عبد الرزاق عن معمر عن
همام سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم الى الصلاة
فلا يبصق امامه فانما يناجي الله تعالى ما دام في مصلاه ولا عن يمينه فان عن يمينه ملكا
وليبصق عن يساره او تحت قدمه فيدفنها • باب اذا بدره البزاق فليأخذ
بطرف ثوبه • حدثنا مالك بن اسماعيل قال ثنا زهير قال ثنا حميد عن انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم راى نخامة في القبلة فحكها بيده ورئي منه كراهية او رئي
كراهيته لذلك وشدته عليه فقال ان احدكم اذا قام في صلاته فانما يناجي ربه
او ربه بينه وبين القبلة فلا يبزقن في قبلته ولكن عن يساره او تحت قدمه ثم اخذ
طرف ردائه فبزق فيه ورد بعضه على بعض قال او يفعل هكذا • باب
عظة الامام الناس في اتمام الصلاة وذكر القبلة • حدثنا عبد الله بن
يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال هل ترون قبلتي هاهنا فوالله ما يخفى علي ركوعكم ولا خشوعكم اني لاراكم
من وراء ظهري • حدثنا يحيى بن صالح قال ثنا فليح بن سليمان عن هلال بن علي عن انس
ابن مالك قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة ثم رقي المنبر فقال
في الصلاة وفي الركوع اني لاراكم من ورائي كما اراكم • باب هل يقال
مسجد بني فلان • حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي اضمرت من الحفياء وامدها
ثنية الوداع وسابق بين الخيل التي لم تضمر من الثنية الى مسجد بني زريق وان
عبد الله بن عمر كان فيمن سابق بها • باب القسمة وتعليق القنو في المسجد
قال ابو عبد الله القنو العذق والاثنان قنوان والجماعة ايضا قنوان مثل
صنو وصنوان • وقال ابراهيم يعني ابن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن انس قال
اتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال انثروه في المسجد وكان اكثر مال اتي به
رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الصلاة ولم
يلتفت اليه فلما قضى الصلاة جاء فجلس اليه فما كان يرى احدا الا اعطاه اذ جاءه العباس
فقال يا رسول الله اعطني فاني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال له رسول الله صلى
الله عليه وسلم خذ فحثا في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال يا رسول الله مر
بعضهم يرفعه الي قال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر منه ثم ذهب يقله
فقال يا رسول الله مر بعضهم يرفعه علي قال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر منه
ثم احتمله فالقاه على كاهله ثم انطلق فما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبعه
بصره حتى خفي علينا عجبا من حرصه فما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثم منها
درهم • باب من دعي لطعام في المسجد ومن اجاب منه • حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن اسحاق بن عبد الله سمع انسا وجدت النبي
صلى الله عليه وسلم في المسجد معه ناس فقمت فقال لي ارسلك ابو طلحة فقلت
نعم قال لطعام قلت نعم قال لمن حوله قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم
• باب القضاء واللعان في المسجد بين الرجال والنساء • حدثنا

يحيى بن موسى قال ثنا عبد الرزاق قال انا ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب عن سهل بن سعد
ان رجلا قال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امرأته رجلا ايقتله فتلاعنا في المسجد
وانا شاهد • **باب** اذا دخل بيتا يصلي حيث شاء او حيث امر ولا يتجسس
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع
عن عتبان بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه في منزله فقال اين تحب
ان اصلي لك من بيتك قال فاشرت له الى مكان فكبر النبي صلى الله عليه وسلم
وصففنا خلفه فصلى ركعتين • **باب** المساجد في البيوت وصلى البراء
ابن عازب في مسجد في داره في جماعة • **حدثنا** سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال
حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع الانصاري ان عتبان بن مالك
وهو من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قد انكرت بصري وانا اصلي لقومي
فاذا كانت الامطار سال الوادي الذي بيني وبينهم لم استطع ان آتي مسجدهم فاصلي
بهم ووددت يا رسول الله انك تاتيني فتصلي في بيتي فاتخذه مصلى قال فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم سافعل ان شاء الله قال عتبان فغدا علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابو بكر حين ارتفع النهار فاستاذن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاذنت له فلم يجلس حين دخل البيت ثم قال اين تحب ان اصلي من بيتك قال
فاشرت له الى ناحية من البيت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر فقمنا
فصففنا فصلى ركعتين ثم سلم قال وحبسناه على خزيرة صنعناها له قال فثاب
في البيت رجال من اهل الدار ذوو عدد فاجتمعوا فقال قائل منهم اين مالك بن
الدخيشن او ابن الدخشن فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك الا تراه قد قال لا اله الا الله يريد
بذلك وجه الله قال الله ورسوله اعلم قال فانا نرى وجهه ونصيحته الى المنافقين
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله قد حرم على النار من قال لا اله الا الله
يبتغي بذلك وجه الله • **قال** ابن شهاب ثم سالت الحصين بن محمد الانصاري وهو
احد بني سالم وهو من سراتهم عن حديث محمود بن الربيع فصدقه بذلك • **باب**
التيمن في دخول المسجد وغيره وكان ابن عمر يبدا برجله اليمنى فاذا خرج بدا برجله
اليسرى • **حدثنا** سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن الاشعث بن سليم عن ابيه
عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع
في شانه كله في طهوره وترجله وتنعله • **باب** هل تنبش قبور مشركي الجاهلية
ويتخذ مكانها مساجد لقول النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله اليهود اتخذوا
قبور انبيائهم مساجد وما يكره من الصلاة في القبور وراى عمر انس بن مالك
يصلي عند قبر فقال القبر القبر ولم يامره بالاعادة • **حدثنا** محمد بن المثنى قال
ثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها ان ام حبيبة وام سلمة
ذكرتا كنيسة رايتاها بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال ان اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا

فيه

فيه تيك الصورة فاولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة • **حدثنا** مسدد قال
ثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فنزل
اعلى المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف فاقام النبي صلى الله عليه وسلم فيهم اربع عشرة
ليلة ثم ارسل الى بني النجار فجاءوا متقلدي السيوف فكاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم
على راحلته وابو بكر ردفه وملأ بني النجار حوله حتى القى بفناء ابي ايوب وكان يحب
ان يصلي حيث ادركته الصلاة ويصلي في مرابض الغنم وانه امر ببناء المسجد فارسل
الى ملأ بني النجار فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه
الا الى الله عز وجل قال انس فكان فيه ما اقول لكم قبور المشركين وفيه خرب وفيه
نخل فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت ثم بالخرب فسويت وبالنخل
فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد وجعلوا عضادتيه الحجارة وجعلوا ينقلون الصخر
وهم يرتجزون والنبي صلى الله عليه وسلم معهم وهو يقول • اللهم لا خير الا خير الآخرة
فاغفر للانصار والمهاجرة • **باب** الصلاة في مرابض الغنم • **حدثنا** سليمان
ابن حرب قال ثنا شعبة عن ابي التياح عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي في مرابض الغنم ثم سمعته بعد يقول كان يصلي في مرابض الغنم قبل ان يبنى المسجد
باب الصلاة في مواضع الابل • **حدثنا** صدقة بن الفضل قال ثنا
سليمان بن حيان قال ثنا عبيد الله عن نافع قال رايت ابن عمر يصلي الى بعيره وقال
رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله • **باب** من صلى وقدامه تنور او نار
او شيء مما يعبد فاراد به وجه الله عز وجل **وقال** الزهري اخبرني انس قال النبي
صلى الله عليه وسلم عرضت علي النار وانا اصلي • **حدثنا** عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال انخسفت الشمس
فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اريت النار فلم ار منظرا كاليوم
قط افظع • **باب** كراهية الصلاة في المقابر • **حدثنا** مسدد قال
ثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها قبورا • **باب** الصلاة في مواضع
الخسف والعذاب ويذكر ان عليا رضوان الله عليه كره الصلاة بخسف بابل
اخبرنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين الا ان تكونوا
باكين فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم لا يصيبكم ما اصابهم • **باب** الصلاة
في البيعة وقال عمر انا لا ندخل كنائسكم من اجل التماثيل التي فيها الصور
وكان ابن عباس يصلي في البيعة الا بيعة فيها تماثيل • **حدثنا** محمد قال اخبرنا عبدة
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان ام سلمة ذكرت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم كنيسة راتها بارض الحبشة يقال لها مارية فذكرت له ما رات
فيها من الصور فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولئك قوم اذا مات فيهم
العبد الصالح او الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور
اولئك شرار الخلق عند الله • **باب** • **حدثنا** ابو اليمان قال انا شعيب

عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة وعبد الله بن عباس قالا لما
نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم
بها كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا
قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا ● حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود
اتخذوا قبور انبيائهم مساجد ● باب قول النبي صلى الله عليه وسلم جعلت
لي الارض مسجدا وطهورا ● حدثنا محمد بن سنان قال ثنا هشيم قال ثنا سيار هو
ابو الحكم قال ثنا يزيد الفقير قال ثنا جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اعطيت خمسا لم يعطهن احد من الانبياء قبلي نصرت بالرعب مسيرة
شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا وايما رجل من امتي ادركته الصلاة فليصل
واحلت لي الغنائم وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس كافة واعطيت
الشفاعة ● باب نوم المراة في المسجد ● حدثنا عبيد بن اسمعيل قال
ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة ان وليدة كانت سوداء لحي من العرب
فاعتقوها فكانت معهم قالت فخرجت صبية لهم عليها وشاح احمر من سيور قالت فوضعته
او وقع منها فمرت به حدياة وهو ملقى فحسبته لحما فخطفته قالت فالتمسوه فلم
يجدوه قالت فاتهموني به قالت فطفقوا يفتشون حتى فتشوا قبلها قالت والله
اني لقائمة معهم اذ مرت الحدياة فالقته قالت فوقع بينهم قالت فقلت هذا
الذي اتهمتموني به زعمتم وانا منه بريئة وهو ذا هو قالت فجاءت الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاسلمت قالت عائشة رضي الله عنها فكان لها خباء في المسجد او حفش
قالت فكانت تاتيني فتحدث عندي قالت فلا تجلس عندي مجلسا الا قالت
● ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا ● الا انه من بلدة الكفر انجاني ●
قالت عائشة رضي الله عنها فقلت لها ما شانك لا تقعدين معي مقعدا الا قلت هذا
قالت فحدثتني بهذا الحديث ● باب نوم الرجال في المسجد وقال ابو قلابة
عن انس قدم رهط من عكل على النبي صلى الله عليه وسلم فكانوا في الصفة وقال عبد الرحمن
ابن ابي بكر كان اصحاب الصفة فقراء ● حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد الله
عن نافع قال اخبرني عبد الله بن عمر انه كان ينام وهو شاب اعزب لا اهل له في مسجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ● حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا عبد العزيز بن ابي حازم
عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يجد
عليا في البيت فقال اين ابن عمك قالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج فلم
يقل عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانسان انظر اين هو فجاء فقال
يا رسول الله هو في المسجد راقد فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع
قد سقط رداؤه عن شقه واصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه
عنه ويقول قم ابا تراب قم ابا تراب ● حدثنا يوسف بن عيسى قال ثنا ابن فضيل
عن ابيه عن ابي حازم عن ابي هريرة قال لقد رايت سبعين من اصحاب الصفة ما منهم
رجل عليه رداء اما ازار واما كساء قد ربطوا في اعناقهم فمنها ما يبلغ نصف الساقين

ومنها

ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده كراهية ان ترى عورته ● باب الصلاة اذا
قدم من سفر وقال كعب بن مالك كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر
بدا بالمسجد فصلى فيه ● حدثنا خلاد بن يحيى قال ثنا مسعر قال ثنا محارب بن دثار عن
جابر بن عبد الله قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد قال مسعر اراه
قال ضحى فقال صل ركعتين وكان لي عليه دين فقضاني وزادني ● باب اذا
دخل المسجد فليركع ركعتين ● حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عامر
ابن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي عن ابي قتادة السلمي ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس ● باب
الحدث في المسجد ● حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تصلي على احدكم ما دام
في مصلاه الذي صلى فيه تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه ● باب بنيان المسجد
وقال ابو سعيد كان سقف المسجد من جريد النخل وامر عمر ببناء المسجد وقال اكن
الناس من المطر واياك ان تحمر او تصفر فتفتن الناس وقال انس يتباهون بها
ثم لا يعمرونها الا قليلا وقال ابن عباس لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى
● حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا يعقوب بن ابراهيم قال ثنا ابي عن صالح بن كيسان
قال ثنا نافع ان عبد الله اخبره ان المسجد كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
مبنيا باللبن وسقفه الجريد وعمده خشب النخل فلم يزد فيه ابو بكر شيئا وزاد فيه
عمر وبناه على بنيانه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم باللبن والجريد واعاد
عمده خشبا ثم غيره عثمان فزاد فيه زيادة كثيرة وبنى جداره بالحجارة المنقوشة والقصة
وجعل عمده من حجارة منقوشة وسقفه بالساج ● باب التعاون في بناء
المسجد وقول الله عز وجل ما كان للمشركين ان يعمروا مساجد الله ● حدثنا مسدد
قال ثنا عبد العزيز بن مختار قال ثنا خالد الحذاء عن عكرمة قال لي ابن عباس ولابنه علي
انطلقا الى ابي سعيد فاسمعا من حديثه فانطلقنا فاذا هو في حائط يصلحه فاخذ رداءه
فاحتبى ثم انشا يحدثنا حتى اتى على ذكر بناء المسجد فقال كنا نحمل لبنة لبنة وعمار
لبنتين لبنتين فراه النبي صلى الله عليه وسلم فينفض التراب عنه ويقول ويح عمار
تقتله الفئة الباغية يدعوهم الى الجنة ويدعونه الى النار قال يقول عمار
اعوذ بالله من الفتن ● باب الاستعانة بالنجار والصناع في اعواد
المنبر والمسجد ● حدثنا قتيبة قال ثنا عبد العزيز قال حدثني ابو حازم عن
سهل قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى امراة مري غلامك النجار
يعمل لي اعوادا اجلس عليهن ● حدثنا خلاد قال ثنا عبد الواحد بن ايمن عن ابيه عن
جابر ان امراة قالت يا رسول الله الا اجعل لك شيئا تقعد عليه فان لي غلاما
نجارا قال ان شئت فعملت المنبر ● باب من بنى مسجدا ● حدثنا يحيى بن سليمان
قال ثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو ان بكيرا حدثه ان عاصم بن عمر بن قتادة حدثه
انه سمع عبيد الله الخولاني انه سمع عثمان بن عفان يقول عند قول الناس فيه
حين بنى مسجد الرسول انكم اكثرتم واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول من بنى مسجدا قال بكير حسبت انه قال يبتغي به وجه الله بنى الله له مثله في الجنة باب ياخذ بنصول النبل اذا مر في المسجد حدثنا قتيبة قال ثنا سفيان قال قلت لعمرو اسمعت جابر بن عبد الله يقول مر رجل في المسجد ومعه سهام فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك بنصالها باب المرور في المسجد حدثنا موسى بن اسماعيل قال ثنا عبد الواحد قال ثنا ابو بردة ابن عبد الله قال سمعت ابا بردة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مر في شيء من مساجدنا او اسواقنا بنبل فليأخذ على نصالها لا يعقر بكفه مسلما باب الشعر في المسجد حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع حسان بن ثابت يستشهد ابا هريرة انشدك الله هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اجب عن رسول الله اللهم ايده بروح القدس قال ابو هريرة نعم باب اصحاب الحراب في المسجد حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ابن الزبير ان عايشة قالت لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما على باب حجرتي والحبشة يلعبون في المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم يسترني بردائه انظر الى لعبهم زاد ابراهيم بن المنذر قال ثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة قالت رايت النبي صلى الله عليه وسلم والحبشة يلعبون بحرابهم باب ذكر البيع والشراء على المنبر في المسجد حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان عن يحيى عن عمرة عن عايشة قالت اتتها بريرة تسألها في كتابتها فقالت ان شيت اعطيت اهلك ويكون الولاء لي وقال اهلها ان شيت اعطيتها ما بقي وقال سفيان مرة ان شيت اعتقتها ويكون الولاء لنا فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرته ذلك فقال ابتاعيها فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وقال سفيان مرة فصعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال ما بال اقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وان اشترط مائة مرة ورواه مالك عن يحيى عن عمرة ان بريرة ولم يذكر صعد المنبر قال علي قال يحيى وعبد الوهاب عن يحيى عن عمرة نحوه وقال جعفر ابن عون عن يحيى سمعت عمرة سمعت عايشة باب التقاضي والملازمة في المسجد حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا عثمان بن عمر قال انا يونس عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج اليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله قال ضع من دينك هذا واوما اليه اي الشطر قال لقد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه باب كنس المسجد والتقاط الخرق والقذى والعيدان حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة ان رجلا اسود او امراة سوداء كان يقم المسجد فمات فسال النبي صلى الله عليه وسلم عنه فقالوا مات فقال افلا كنتم اذنتموني به دلوني على قبره او قال على قبرها فاتى قبره فصلى

عليها

عليها باب تحريم تجارة الخمر في المسجد حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها قالت لما انزل الايات من سورة البقرة في الربا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المسجد فقراهن على الناس ثم حرم تجارة الخمر باب الخدم في المسجد وقال ابن عباس نذرت لك ما في بطني محررا للمسجد يخدمها حدثنا احمد بن واقد قال ثنا حماد عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة ان امراة او رجلا كانت تقم المسجد ولا اراه الا امراة فذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى على قبرها باب الاسير او الغريم يربط في المسجد حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال ثنا روح ومحمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عفريتا من الجن تفلت علي البارحة او كلمة نحوها ليقطع علي الصلاة فامكنني الله منه واردت ان اربطه الى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا اليه كلكم فذكرت قول اخي سليمان رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي قال روح فرده خاسيا باب الاغتسال اذا اسلم وربط الاسير ايضا في المسجد وكان شريح يامر الغريم ان يحبس الى سارية المسجد حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث قال حدثني سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله باب الخيمة في المسجد للمرضى وغيرهم حدثنا زكريا بن يحيى قال ثنا عبد الله بن نمير قال ثنا هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت اصيب سعد يوم الخندق في الاكحل فضرب النبي صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار الا الدم يسيل اليهم فقالوا يا اهل الخيمة ما هذا الذي ياتينا من قبلكم فاذا سعد يغذو جرحه دما فمات فيها باب ادخال البعير في المسجد للعلة وقال ابن عباس طاف النبي صلى الله عليه وسلم على بعير حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي قال طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت يقرا بالطور وكتاب مسطور باب حدثنا محمد ابن المثنى قال ثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة قال ثنا انس بن مالك ان رجلين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين يضيئان بين ايديهما فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد حتى اتى اهله باب الخوخة والممر في المسجد حدثنا محمد بن سنان قال ثنا فليح قال ثنا ابو النضر عن عبيد بن حنين عن بسر بن سعيد عن ابي سعيد الخدري قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله فبكى ابو بكر فقلت في نفسي ما يبكي هذا الشيخ ان يكون الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله

عن وجل فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو العبد وكان ابو بكر اعلمنا فقال يا ابا بكر
لا تبك ان امن الناس علي في صحبته وماله ابو بكر ولو كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذت
ابا بكر ولكن اخوة الاسلام ومودته لا يبقين في المسجد باب الا سد الا باب ابي بكر
حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا ابي قال سمعت يعلى
بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه
الذي مات فيه عاصبا راسه بخرقة فقعد على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال
انه ليس من الناس احد امن علي في نفسه وماله من ابي بكر بن ابي قحافة ولو كنت متخذا
من الناس خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن خلة الاسلام افضل سدوا عني كل خوخة
في هذا المسجد غير خوخة ابي بكر **باب الابواب والغلق للكعبة والمساجد**
قال ابو عبد الله قال لي عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن ابن جريج قال قال لي ابن ابي مليكة
يا عبد الملك لو رايت مساجد ابن عباس وابوابها حدثنا ابو النعمان وقتيبة
بن سعيد قالا ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قدم مكة فدعا عثمان بن طلحة ففتح الباب فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وبلال
واسامة بن زيد وعثمان بن طلحة ثم اغلقوا الباب فلبث فيه ساعة ثم خرجوا قال
ابن عمر فبدرت فسالت بلالا فقال صلى فيه فقلت في اي قال بين الاسطوانتين
قال ابن عمر فذهب علي ان اساله كم صلى **باب دخول المشرك المسجد**
حدثنا قتيبة قال ثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة يقول
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال
له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد **باب رفع الصوت
في المساجد** حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح المديني قال ثنا يحيى بن سعيد
القطان قال ثنا الجعيد بن عبد الرحمن قال حدثني يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد
قال كنت قائما في المسجد فحصبني رجل فنظرت فاذا هو عمر بن الخطاب فقال اذهب
فاتني بهذين فجئته بهما فقال من انتما او من اين انتما قالا من اهل الطائف قال
لو كنتما من اهل البلد لاوجعتكما ترفعان اصواتكما في مسجد رسول الله صلى الله عليه
وسلم حدثنا احمد قال ثنا ابن وهب قال اخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال
حدثني عبد الله بن كعب بن مالك ان كعب بن مالك اخبره انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا
كان له عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت اصواتهما
حتى سمعهما رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج اليهما رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى كشف سجف حجرته ونادى يا كعب بن مالك فقال لبيك يا رسول الله
فاشار بيده ان ضع الشطر من دينك قال كعب قد فعلت يا رسول الله قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قم فاقضه **باب الحلق والجلوس في المسجد** حدثنا
مسدد قال ثنا بشر بن المفضل عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال سال رجل النبي
صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر ما ترى في صلاة الليل قال مثنى مثنى فاذا خشي احدكم
الصبح صلى واحدة فاوترت له ما صلى وانه كان يقول اجعلوا اخر صلاتكم بالليل
وترا فان النبي صلى الله عليه وسلم امر به حدثنا ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد

عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب فقال
كيف صلاة الليل قال مثنى مثنى فاذا خشيت الصبح فاوتر بواحدة توتر لك ما قد صليت
قال الوليد بن كثير حدثني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عمر حدثهم ان رجلا نادى النبي
صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن
اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة ان ابا مرة مولى عقيل بن ابي طالب اخبره عن ابي واقد الليثي
قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فاقبل ثلاثة نفر فاقبل اثنان
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد فاما احدهما فراى فرجة في الحلقة
فجلس واما الاخر فجلس خلفهم واما الاخر فادبر ذاهبا فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الا اخبركم عن الثلاثة اما احدهم فاوى الى الله فاواه الله واما الاخر
فاستحيا فاستحيا الله منه واما الاخر فاعرض فاعرض الله عنه **باب الاستلقاء
في المسجد ومد الرجل** حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عباد
بن تميم عن عمه انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم مستلقيا في المسجد واضعا احدى
رجليه على الاخرى وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب كان عمر وعثمان يفعلان ذلك
باب المسجد يكون في الطريق من غير ضرر للناس فيه وبه قال الحسن وايوب
ومالك حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال فاخبرني عروة
بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم اعقل ابوي الا وهما
يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي
النهار بكرة وعشية ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره فكان يصلي فيه ويقرا
القران فيقف عليه نساء المشركين وابناؤهم يعجبون منه وينظرون اليه وكان ابو بكر
رجلا بكاء لا يملك عينيه اذا قرا القران فافزع ذلك اشراف قريش من المشركين **باب
الصلاة في مسجد السوق** وصلى ابن عون في مسجد في دار يغلق عليهم الباب حدثنا مسدد
قال ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال صلاة الجميع تزيد على صلاته في بيته وصلاته في سوقه خمسا وعشرين درجة
فان احدكم اذا توضا فاحسن واتى المسجد لا يريد الا الصلاة لم يخط خطوة الا رفعه
الله بها درجة او حط عنه بها خطيئة حتى يدخل المسجد واذا دخل المسجد كان في صلاة
ما كانت تحبسه وتصلي الملائكة عليه ما دام في مجلسه الذي يصلي فيه اللهم اغفر له
اللهم ارحمه ما لم يؤذ يحدث فيه **باب تشبيك الاصابع في المسجد وغيره**
حدثنا خلاد بن يحيى قال ثنا سفيان عن ابي بردة بن عبد الله بن ابي بردة عن جده عن ابي موسى عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك اصابعه
حدثنا اسحاق قال ثنا ابن شميل قال انا ابن عون عن ابن سيرين عن ابي هريرة قال صلى بنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي العشي قال ابن سيرين قد سماها ابو هريرة
ولكن نسيت انا قال فصلى بنا ركعتين ثم سلم فقام الى خشبة معروضة في المسجد
فاتكا عليها كانه غضبان ووضع يده اليمنى على اليسرى وشبك بين اصابعه ووضع
خده الايمن على ظهر كفه اليسرى وخرجت السرعان من ابواب المسجد فقالوا اقصرت
الصلاة وفي القوم ابو بكر وعمر فهابا ان يكلماه وفي القوم رجل في يديه طول يقال

له ذو اليدين قال يا رسول الله أنسيت أم قصرت الصلاة قال لم أنس ولم تقصر فقال
أكما يقول ذو اليدين فقالوا نعم فتقدم فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده
أو أطول ثم رفع رأسه وكبر ثم كبر وسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر
فربما سألوه ثم سلم فيقول نبئت أن عمران بن حصين قال ثم سلم باب المساجد
التي على طرق المدينة والمواضع التي صلى فيها النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
محمد بن أبي بكر المقدمي قال ثنا فضيل بن سليمان قال ثنا موسى بن عقبة قال رأيت سالم
ابن عبد الله يتحرى أماكن من الطريق فيصلي فيها ويحدث أن أباه كان يصلي فيها وأنه رأى
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في تلك الأمكنة وحدثني نافع عن ابن عمر أنه كان
يصلي في تلك الأمكنة وسألت سالما فلا أعلمه إلا وافق نافعا في الأمكنة كلها إلا
أنهما اختلفا في مسجد بشرف الروحاء حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي قال ثنا أنس
ابن عياض قال ثنا موسى بن عقبة عن نافع أن عبد الله بن عمر أخبره أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان ينزل بذي الحليفة حين يعتمر وفي حجته حين حج تحت سمرة في موضع المسجد
الذي بذي الحليفة وكان إذا رجع من غزو وكان في تلك الطريق أو حج أو عمرة هبط
بطن واد أناخ بالبطحاء التي على شفير الوادي الشرقية فعرس ثم حتى يصبح ليس عند
المسجد الذي بحجارة ولا على الأكمة التي عليها المسجد كان ثم خليج يصلي عبد الله عنده
في بطنه كثب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يصلي فدحا فيه السيل بالبطحاء
حتى دفن ذلك المكان الذي كان عبد الله يصلي فيه وأن عبد الله بن عمر حدثه أن النبي
صلى الله عليه وسلم صلى حيث المسجد الصغير الذي دون المسجد الذي بشرف الروحاء وقد
كان عبد الله يعلم المكان الذي صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثم عن يمينك
حين تقوم في المسجد تصلي وذلك المسجد على حافة الطريق اليمنى وأنت ذاهب إلى مكة
بينه وبين المسجد الأكبر رمية بحجر أو نحو ذلك وأن ابن عمر كان يصلي إلى العرق الذي
عند منصرف الروحاء وذلك العرق انتهاء طرفه على حافة الطريق دون المسجد الذي
بينه وبين المنصرف وأنت ذاهب إلى مكة وقد ابتني ثم مسجد فلم يكن عبد الله يصلي
في ذلك المسجد كان يتركه عن يساره ووراءه ويصلي أمامه إلى العرق نفسه وكان عبد الله
يروح من الروحاء فلا يصلي الظهر حتى يأتي ذلك المكان فيصلي فيه الظهر وإذا أقبل من
مكة فإن مر به قبل الصبح بساعة أو من آخر السحر عرس حتى يصلي بها الصبح وأن
عبد الله حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينزل تحت سرحة ضخمة دون الرويثة
عن يمين الطريق ووجاه الطريق في مكان بطح سهل حتى يفضي من أكمة دوين بريد الرويثة
بميلين وقد انكسر أعلاها فانثنى في جوفها وهي قائمة على ساق وفي ساقها كثب كثيرة
وأن عبد الله بن عمر حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في طرف تلعة من وراء العرج
وأنت ذاهب إلى هضبة عند ذلك المسجد قبران أو ثلاثة على القبور رضم من حجارة عن
يمين الطريق عند سلمات الطريق بين أولئك السلمات كان عبد الله يروح من العرج
بعد أن تميل الشمس بالهاجرة فيصلي الظهر في ذلك المسجد وأن عبد الله بن عمر حدثه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل عند سرحات عن يسار الطريق في مسيل دون
هرشى ذلك المسيل لاصق بكراع هرشى بينه وبين الطريق قريب من غلوة وكان عبد الله

ابن عمر

ابن عمر يصلي إلى سرحة هي أقرب السرحات إلى الطريق وهي أطولهن وأن عبد الله بن عمر
حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل في المسيل الذي في أدنى مر الظهران
قبل المدينة حين يهبط من الصفراوات ينزل في بطن ذلك المسيل عن يسار الطريق
وأنت ذاهب إلى مكة ليس بين منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الطريق إلا
رمية بحجر وأن عبد الله بن عمر حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل بذي طوى
ويبيت حتى يصبح يصلي الصبح حين يقدم مكة ومصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذلك على أكمة غليظة ليس في المسجد الذي بني ثم ولكن أسفل من ذلك على أكمة غليظة
وأن عبد الله حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم استقبل فرضتي الجبل الذي بينه
وبين الجبل الطويل نحو الكعبة فجعل المسجد الذي بني ثم يسار المسجد بطرف الأكمة
ومصلى النبي صلى الله عليه وسلم أسفل منه على الأكمة السوداء تدع من الأكمة عشرة
أذرع أو نحوها ثم تصلي مستقبل الفرضتين من الجبل الذي بينك وبين الكعبة باب
سترة الإمام سترة لمن خلفه حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس أنه قال أقبلت راكبا
على حمار أتان وأنا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
بالناس بمنى إلى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت وأرسلت الأتان ترتع
ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي أحد حدثنا إسحاق قال ثنا عبد الله بن
نمير قال ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا
خرج يوم العيد أمر بالحربة فتوضع بين يديه فيصلي إليها والناس وراءه وكان يفعل
ذلك في السفر فمن ثم اتخذها الأمراء حدثنا أبو الوليد قال ثنا شعبة عن عون
ابن أبي جحيفة قال سمعت أبي يحدث أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم بالبطحاء
وبين يديه عنزة الظهر ركعتين والعصر ركعتين تمر بين يديه المرأة والحمار باب
قدر كم ينبغي أن يكون بين المصلي والسترة حدثنا عمرو بن زرارة قال ثنا
عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل قال كان بين مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبين الجدار ممر الشاة حدثنا المكي بن إبراهيم قال ثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال
كان جدار المسجد عند المنبر ما كادت الشاة تجوزها باب الصلاة إلى الحربة
حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن عبد الله بن عمر أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان تركز له الحربة فيصلي إليها باب الصلاة إلى العنزة
حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا عون بن أبي جحيفة قال سمعت أبي قال خرج علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فأتي بوضوء فتوضأ فصلى بنا الظهر والعصر
وبين يديه عنزة والمرأة والحمار يمرون من ورائها حدثنا محمد بن حاتم بن بزيع قال
ثنا شاذان عن شعبة عن عطاء بن أبي ميمونة قال سمعت أنس بن مالك يقول كان النبي
صلى الله عليه وسلم إذا خرج لحاجته تبعته أنا وغلام معنا عكازة أو عصا أو عنزة
ومعنا إداوة فإذا فرغ من حاجته ناولناه الإداوة وغيرها باب السترة
بمكة وغيرها حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن الحكم عن أبي جحيفة قال خرج
علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فصلى بالبطحاء الظهر والعصر ركعتين

ونصب بين يديه عنزة وتوضأ فجعل الناس يتمسحون بوضوئه **باب الصلاة الى
الاسطوانة** وقال عمر المصلون احق بالسواري من المتحدثين اليها ورأى ابن عمر رجلا
يصلي بين اسطوانتين فأدناه الى سارية فقال صل اليها **حدثنا** المكي قال ثنا يزيد
ابن ابي عبيد قال كنت آتي مع سلمة بن الاكوع فيصلي عند الاسطوانة التي عند المصحف
فقلت يا ابا مسلم اراك تتحرى الصلاة عند هذه الاسطوانة قال فاني رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم يتحرى الصلاة عندها **حدثنا** قبيصة قال ثنا سفيان عن عمرو
ابن عامر عن انس قال لقد ادركت كبار اصحاب محمد يبتدرون السواري عند المغرب وزاد
شعبة عن عمرو عن انس حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم **باب الصلاة بين
السواري في غير جماعة** **حدثنا** موسى بن اسماعيل قال ثنا جويرية عن نافع عن ابن عمر
قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت واسامة بن زيد وعثمان بن طلحة وبلال فاطال
ثم خرج وكنت اول الناس دخل على اثره فسألت بلالا اين صلى قال بين العمودين المقدمين
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك بن انس عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة واسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة الحجبي فاغلقها
عليه ومكث فيها فسألت بلالا حين خرج ما صنع النبي صلى الله عليه وسلم قال جعل
عمودا عن يساره وعمودا عن يمينه وثلاثة اعمدة وراءه وكان البيت يومئذ على ستة
اعمدة ثم صلى **وقال** لنا اسماعيل حدثني مالك فقال عمودين عن يمينه **باب**
حدثنا ابراهيم بن المنذر قال ثنا ابو ضمرة قال ثنا موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله
كان اذا دخل الكعبة مشى قبل وجهه حين يدخل وجعل الباب قبل ظهره فمشى حتى يكون
بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريبا من ثلاثة اذرع صلى يتوخى المكان الذي
اخبره به بلال ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى فيه قال وليس على احد بأس ان صلى
في اي نواحي البيت شاء **باب الصلاة الى الراحلة والبعير والشجر والرحل**
حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي البصري قال ثنا معتمر بن سليمان عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يعرض راحلته فيصلي اليها قلت
افرأيت اذا هبت الركاب قال كان يأخذ الرحل فيعدله فيصلي الى آخرته او قال
مؤخره وكان ابن عمر يفعله **باب الصلاة الى السرير** **حدثنا** عثمان بن
ابي شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت
اعدلتمونا بالكلب والحمار لقد رأيتني مضطجعة على السرير فيجيء النبي صلى الله عليه
وسلم فيتوسط السرير فيصلي فأكره ان اسنحه فانسل من قبل رجلي السرير حتى انسل
من لحافي **باب يرد المصلي من مر بين يديه** ورد ابن عمر في التشهد وفي الكعبة
وقال ان ابى الا ان تقاتله فقاتله **حدثنا** ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال
ثنا يونس عن حميد بن هلال عن ابي صالح ان ابا سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ح وحدثنا آدم قال ثنا سليمان بن المغيرة قال ثنا حميد بن هلال العدوي قال ثنا ابو صالح
السمان قال رأيت ابا سعيد الخدري في يوم جمعة يصلي الى شيء يستره من الناس فأراد
شاب من بني ابي معيط ان يجتاز بين يديه فدفع ابو سعيد في صدره فنظر الشاب فلم
يجد مساغا الا بين يديه فعاد ليجتاز فدفعه ابو سعيد اشد من الاولى فنال من

ابي سعيد ثم دخل على مروان فشكا اليه ما لقي من ابي سعيد ودخل ابو سعيد خلفه
على مروان فقال ما لك ولابن اخيك يا ابا سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اذا صلى احدكم الى شيء يستره من الناس فاراد احد ان يجتاز بين يديه فليدفعه
فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان **باب اثم المار بين يدي المصلي** **حدثنا**
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد
ان زيد بن خالد ارسله الى ابي جهيم يسأله ماذا سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المار بين يدي المصلي فقال ابو جهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم
المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان ان يقف اربعين خيرا له من ان يمر بين يديه
قال ابو النضر لا ادري اقال اربعين يوما او شهرا او سنة **باب استقبال
الرجل الرجل وهو يصلي** وكره عثمان ان يستقبل الرجل وهو يصلي وهذا اذا اشتغل
به فاما اذا لم يشتغل به فقد قال زيد بن ثابت ما باليت ان الرجل لا يقطع صلاة
الرجل **حدثنا** اسماعيل بن خليل قال انا علي بن مسهر عن الاعمش عن مسلم عن مسروق
عن عائشة انه ذكر عندها ما يقطع الصلاة فقالوا يقطعها الكلب والحمار والمرأة
فقالت لقد جعلتمونا كلابا لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي واني لبينه وبين
القبلة وانا مضطجعة على السرير فتكون لي الحاجة فأكره ان استقبله فانسل
انسلالا **وعن** الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة نحوه **باب الصلاة
خلف النائم** **حدثنا** مسدد قال ثنا يحيى قال ثنا هشام قال حدثني ابي عن عائشة رضي
الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وانا راقدة معترضة على فراشه
فاذا اراد ان يوتر ايقظني فأوترت **باب التطوع خلف المرأة** **حدثنا**
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كنت انام بين يدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي
فاذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح **باب من قال
لا يقطع الصلاة شيء** **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش
قال ثنا ابراهيم عن الاسود عن عائشة وقال الاعمش حدثني مسلم عن مسروق عن عائشة
ذكر عندها ما يقطع الصلاة الكلب والحمار والمرأة فقالت شبهتمونا بالحمر والكلاب
والله لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي واني على السرير بينه وبين القبلة مضطجعة
فتبدو لي الحاجة فأكره ان اجلس فأوذي النبي صلى الله عليه وسلم فانسل من عند رجليه
حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال انا يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال ثنا ابن اخي ابن شهاب
انه سأل عمه عن الصلاة يقطعها شيء فقال لا يقطعها شيء اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم فيصلي
من الليل واني لمعترضة بينه وبين القبلة على فراش اهله **باب اذا حمل جارية
صغيرة على عنقه** **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عامر بن عبد الله بن
الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي عن ابي قتادة الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يصلي وهو حامل امامة بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم

ولابي العاص بن الربيع بن عبد شمس فاذا سجد وضعها واذا قام حملها **باب اذا
صلى الى فراش فيه حائض** حدثنا عمرو بن زرارة قال انا هشيم عن الشيباني
عن عبد الله بن شداد بن الهاد قال اخبرتني خالتي ميمونة بنت الحارث قالت كان فراشي
حيال مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فربما وقع ثوبه علي وانا على فراشي حدثنا
ابو النعمان قال ثنا عبد الواحد بن زياد قال ثنا الشيباني سليمان قال ثنا عبد الله بن شداد
قال سمعت ميمونة تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وانا الى جنبه نائمة فاذا
سجد اصابني ثوبه وانا حائض **باب هل يغمز الرجل امرأته عند السجود لكي يسجد**
حدثنا عمرو بن علي قال ثنا يحيى قال ثنا عبيد الله قال ثنا القاسم عن عائشة رضي الله عنها
قالت بئسما عدلتمونا بالكلب والحمار لقد رأيتني ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
وانا مضطجعة بينه وبين القبلة فاذا اراد ان يسجد غمز رجلي فقبضتهما **باب
المرأة تطرح عن المصلي شيئا من الاذى** حدثنا احمد بن اسحاق قال ثنا عبيد الله بن موسى
قال ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينما رسول الله صلى
الله عليه وسلم قائم يصلي عند الكعبة وجمع قريش في مجالسهم اذ قال قائل منهم الا
تنظرون الى هذا المرائي ايكم يقوم الى جزور آل فلان فيعمد الى فرثها ودمها وسلاها
فيجيء به ثم يمهله حتى اذا سجد وضعه بين كتفيه فانبعث اشقاهم فلما سجد رسول الله صلى
الله عليه وسلم وضعه بين كتفيه وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا فضحكوا حتى مال
بعضهم على بعض من الضحك فانطلق منطلق الى فاطمة وهي جويرية فاقبلت تسعى وثبت النبي
صلى الله عليه وسلم ساجدا حتى القته عنه واقبلت عليهم تسبهم فلما قضى رسول الله صلى الله
عليه وسلم الصلاة قال اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش ثم سمى
اللهم عليك بعمرو بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وامية
بن خلف وعقبة بن ابي معيط وعمارة بن الوليد قال عبد الله فوالله لقد رايتهم صرعى يوم
بدر ثم سحبوا الى القليب قليب بدر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واتبع اصحاب
القليب لعنة

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب مواقيت الصلاة

باب مواقيت الصلاة وفضلها وقوله ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا
موقوتا وقته عليهم حدثنا عبد الله بن مسلمة قال قرأت على مالك عن ابن شهاب
ان عمر بن عبد العزيز اخر الصلاة يوما فدخل عليه عروة بن الزبير فاخبره ان المغيرة بن شعبة
اخر الصلاة يوما وهو بالعراق فدخل عليه ابو مسعود الانصاري فقال ما هذا يا مغيرة
اليس قد علمت ان جبريل عليه السلام نزل فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قال بهذا امرت فقال عمر لعروة اعلم ما تحدث به او ان جبريل هو اقام لرسول الله
صلى الله عليه وسلم وقت الصلاة قال عروة كذلك كان بشير بن ابي مسعود يحدث عن
ابيه قال عروة ولقد حدثتني عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يصلي العصر والشمس في حجرتها قبل ان تظهر **باب منيبين اليه واتقوه
واقيموا الصلاة ولا تكونوا من المشركين** حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا عباد

وهو

اصابني ثيابه

الى

وهو ابن عباد عن ابي جمرة عن ابن عباس قال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالوا انا من هذا الحي من ربيعة ولسنا نصل اليك الا في الشهر الحرام
فمرنا بشيء ناخذه عنك وندعو اليه من وراءنا فقال آمركم باربع وانهاكم عن
اربع الايمان بالله ثم فسرها لهم شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله واقام
الصلاة وايتاء الزكاة وان تؤدوا الي خمس ما غنمتم وانهى عن الدباء والحنتم والنقير
والمقير **باب البيعة على اقامة الصلاة** حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا
يحيى قال ثنا اسماعيل قال ثنا قيس عن جرير بن عبد الله قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم
على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم **باب الصلاة كفارة**
حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن الاعمش قال حدثني شقيق قال حدثني حذيفة قال كنا
جلوسا عند عمر فقال ايكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة قلت انا
كما قاله قال انك عليه او عليها لجريء قلت فتنة الرجل في اهله وماله وولده وجاره
تكفرها الصلاة والصوم والصدقة والامر والنهي قال ليس هذا اريد ولكن الفتنة
التي تموج كما يموج البحر قال ليس عليك منها بأس يا امير المؤمنين ان بينك وبينها بابا
مغلقا قال ايكسر ام يفتح قال يكسر قال اذا لا يغلق ابدا قلنا اكان عمر يعلم الباب
قال نعم كما ان دون الغد الليلة اني حدثته بحديث ليس بالاغاليط فهبنا ان نسأل حذيفة
فامرنا مسروقا فسأله فقال الباب عمر حدثنا قتيبة قال ثنا يزيد بن زريع عن سليمان
التيمي عن ابي عثمان النهدي عن ابن مسعود ان رجلا اصاب من امرأة قبلة فاتى النبي صلى
الله عليه وسلم فاخبره فانزل الله اقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات
يذهبن السيئات فقال الرجل يا رسول الله الي هذا قال لجميع امتي كلهم **باب
فضل الصلاة لوقتها** حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال ثنا شعبة قال
قال الوليد بن العيزار اخبرني قال سمعت ابا عمرو الشيباني يقول حدثنا صاحب هذه
الدار واشار الى دار عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل احب
الى الله قال الصلاة على وقتها قال ثم اي قال ثم بر الوالدين قال ثم اي قال الجهاد في سبيل الله
قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني **باب الصلوات الخمس كفارة للخطايا
اذا صلاهن لوقتهن في الجماعة وغيرها** حدثني ابراهيم بن حمزة قال ثنا ابن ابي حازم
والدراوردي عن يزيد بن عبد الله عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ارأيتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل
فيه كل يوم خمسا ما تقول ذلك يبقي من درنه قالوا لا يبقي من درنه شيئا قال فذلك مثل
الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا **باب في تضييع الصلاة عن وقتها**
حدثني موسى بن اسماعيل قال ثنا مهدي عن غيلان عن انس قال ما اعرف شيئا مما كان
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل الصلاة قال اليس صنعتم ما صنعتم فيها
حدثنا عمرو بن زرارة قال انا عبد الواحد بن واصل ابو عبيدة الحداد عن عثمان بن ابي رواد
اخي عبد العزيز قال سمعت الزهري يقول دخلت على انس بن مالك بدمشق وهو يبكي
فقلت ما يبكيك فقال لا اعرف شيئا مما ادركت الا هذه الصلاة وهذه الصلاة
قد ضيعت وقال بكر بن خلف ثنا محمد بن بكر البرساني اخبرنا عثمان بن ابي رواد نحوه **باب**

وانهاكم

واقام

بابا

ضيعتم ما ضيعتم

المصلي يناجي ربه ● حدثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا هشام عن قتادة عن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احدكم اذا صلى يناجي ربه فلا يبصقن عن يمينه ولكن تحت
قدمه اليسرى **وقال** سعيد عن قتادة لا يتفل قدامه او بين يديه ولكن عن يساره او تحت
قدمه **وقال** شعبة لا يبزق بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه **وقال**
حميد عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يبزق في القبلة ولا عن يمينه ولكن عن يساره
او تحت قدمه ● حدثنا حفص بن عمر قال ثنا يزيد بن ابراهيم قال ثنا قتادة عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط ذراعيه كالكلب واذا بزق
فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه فانما يناجي ربه ● **باب الابراد بالظهر في شدة
الحر** ● حدثنا ايوب بن سليمان بن بلال قال ثنا ابو بكر عن سليمان قال صالح بن كيسان ثنا
الاعرج عبد الرحمن وغيره عن ابي هريرة ونافع مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر
انهما حدثاه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اشتد الحر فابردوا بالصلاة
فان شدة الحر من فيح جهنم ● حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن المهاجر
ابي الحسن سمع زيد بن وهب عن ابي ذر قال اذن مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم الظهر فقال
ابرد ابرد او قال انتظر انتظر وقال شدة الحر من فيح جهنم فاذا اشتد الحر فابردوا
عن الصلاة حتى رأينا فيء التلول ● حدثنا علي بن عبد الله المديني قال ثنا سفيان قال
حفظناه من الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا اشتد الحر فابردوا بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم واشتكت النار الى ربها فقالت
رب اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف وهو اشد ما تجدون
من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير ● حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا ابي قال ثنا
الاعمش قال ثنا ابو صالح عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابردوا
بالظهر فان شدة الحر من فيح جهنم **تابعه** سفيان ويحيى وابو عوانة عن الاعمش
باب الابراد بالظهر في السفر ● حدثنا ادم قال ثنا شعبة قال ثنا
مهاجر ابو الحسن مولى لبني تيم الله قال سمعت زيد بن وهب عن ابي ذر الغفاري قال
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فاراد المؤذن ان يؤذن للظهر فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ابرد ثم اراد ان يؤذن فقال له ابرد حتى رأينا فيء التلول فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ان شدة الحر من فيح جهنم فاذا اشتد الحر فابردوا بالصلاة
وقال ابن عباس تتفيؤ تتميل **باب وقت الظهر عند الزوال** وقال جابر
كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالهاجرة ● حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن
الزهري قال اخبرني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حين زاغت
الشمس فصلى الظهر فقام على المنبر فذكر الساعة فذكر ان فيها امورا عظاما ثم قال من
احب ان يسأل عن شيء فليسأل فلا تسألوني عن شيء الا اخبرتكم ما دمت في مقامي فاكثر
الناس في البكاء واكثر ان يقول سلوني فقام عبد الله بن حذافة السهمي فقال من ابي
قال ابوك حذافة ثم اكثر ان يقول سلوني فبرك عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله
ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا فسكت ثم قال عرضت علي الجنة والنار آنفا في عرض
هذا الحائط فلم ار كالخير والشر ● حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن ابي المنهال

عن ابي برزة

عن ابي برزة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الصبح واحدنا يعرف جليسه
ويقرأ فيها ما بين الستين الى المائة ويصلي الظهر اذا زالت الشمس والعصر واحدنا
يذهب الى اقصى المدينة رجع والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب ولا يبالي
بتأخير العشاء الى ثلث الليل ثم قال الى شطر الليل وقال معاذ قال شعبة ثم لقيته
فقال او ثلث الليل ● حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا خالد بن عبد الرحمن قال
حدثني غالب القطان عن بكر بن عبد الله المزني عن انس بن مالك قال كنا اذا صلينا خلف رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالظهائر سجدنا على ثيابنا اتقاء الحر ● **باب تأخير الظهر
الى العصر** ● حدثنا ابو النعمان ثنا حماد هو ابن زيد عن عمرو وهو ابن دينار عن
جابر بن زيد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة سبعا وثمانيا
الظهر والعصر والمغرب والعشاء فقال ايوب لعله في ليلة مطيرة قال عسى
باب وقت العصر ● حدثنا ابراهيم بن المنذر قال ثنا انس بن عياض عن هشام
عن ابيه ان عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر
والشمس لم تخرج من حجرتها ● حدثنا قتيبة قال ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى العصر والشمس في حجرتها لم يظهر الفيء من حجرتها
وقال ابو اسامة عن هشام من قعر حجرتها ● حدثنا ابو نعيم قال ثنا ابن عيينة عن
الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة
العصر والشمس طالعة في حجرتي لم يظهر الفيء بعد **قال** ابو عبد الله وقال
مالك ويحيى بن سعيد وشعيب وابن ابي حفصة والشمس قبل ان تظهر ● حدثنا محمد بن
مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال انا عوف عن سيار بن سلامة قال دخلت انا وابي
على ابي برزة الاسلمي فقال له ابي كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة
فقال كان يصلي الهجير التي تدعونها الاولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع
احدنا الى رحله في اقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب وكان
يستحب ان يؤخر العشاء التي تدعونها العتمة وكان يكره النوم قبلها والحديث
بعدها وكان ينفتل من صلاة الغداة حين يعرف الرجل جليسه ويقرأ بالستين
الى المائة ● حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة
عن انس بن مالك قال كنا نصلي العصر ثم يخرج الانسان الى بني عمرو بن عوف فيجدهم
يصلون العصر ● حدثنا ابن مقاتل قال انا عبد الله قال انا ابو بكر بن عثمان بن سهل
ابن حنيف قال سمعت ابا امامة يقول صلينا مع عمر بن عبد العزيز الظهر ثم خرجنا
حتى دخلنا على انس بن مالك فوجدناه يصلي العصر فقلت يا عم ما هذه الصلاة التي صليت
قال العصر وهذه صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي كنا نصلي معه ● حدثنا
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني انس بن مالك قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس مرتفعة حية فيذهب الذاهب الى العوالي فيأتيهم
والشمس مرتفعة وبعض العوالي من المدينة على اربعة اميال او نحوه ● حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال كنا نصلي العصر
ثم يذهب الذاهب منا الى قباء فيأتيهم والشمس مرتفعة ● **باب اثم من فاتته**

العصر حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي تفوته صلاة العصر كانما وتر اهله وماله
قال ابو عبد الله يتركم وترت الرجل اذا قتلت له قتيلا واخذت ماله **باب**
اثم من ترك العصر حدثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا هشام قال انا يحيى بن ابي كثير
عن ابي قلابة عن ابي المليح قال كنا مع بريدة في غزوة في يوم غيم فقال بكروا بصلاة العصر
فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله **باب**
فضل صلاة العصر حدثنا الحميدي قال ثنا مروان بن معاوية قال ثنا اسماعيل
عن قيس عن جرير بن عبد الله قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة
فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم
ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرا فسبح بحمد
ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب قال اسماعيل افعلوا لا تفوتنكم حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون
في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسالهم وهو اعلم بهم كيف
تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون **باب**
من ادرك ركعة من العصر قبل الغروب حدثنا ابو نعيم قال ثنا شيبان
عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ادرك
احدكم سجدة من صلاة العصر قبل ان تغرب الشمس فليتم صلاته واذا ادرك سجدة
من صلاة الصبح قبل ان تطلع الشمس فليتم صلاته حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه انه اخبره انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الامم كما بين
صلاة العصر الى غروب الشمس اوتي اهل التوراة التوراة فعملوا بها حتى اذا انتصف النهار
عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتي اهل الانجيل الانجيل فعملوا الى صلاة العصر
ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتينا القران فعملنا الى غروب الشمس فاعطينا
قيراطين قيراطين فقال اهل الكتابين اي ربنا اعطيت هؤلاء قيراطين قيراطين ونحن
كنا اكثر عملا قال الله هل ظلمتكم من اجركم من شيء قالوا لا قال فهو فضلي اوتيه من اشاء
حدثنا ابو كريب قال ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله
عليه وسلم مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استاجر قوما يعملون له عملا الى
الليل فعملوا الى نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا الى اجرك فاستاجر اخرين فقال
اكملوا بقية يومكم ولكم الذي شرطت فعملوا حتى اذا كان حين صلاة العصر قالوا لك ما عملنا
فاستاجر قوما فعملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس واستكملوا اجر الفريقين **باب**
وقت المغرب وقال عطاء يجمع المريض بين المغرب والعشاء حدثنا محمد بن مهران
قال ثنا الوليد قال ثنا الاوزاعي قال حدثني ابو النجاشي مولى رافع هو عطاء بن
صهيب قال سمعت رافع بن خديج يقول كنا نصلي المغرب مع النبي صلى الله عليه وسلم
فينصرف احدنا وانه ليبصر مواقع نبله حدثنا محمد بن بشار قال ثنا محمد بن جعفر

قال

المغرب

تغيب

اعلموا

فعملوا

قال ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن محمد بن عمرو بن الحسن بن علي قال قدم الحجاج فسالنا
جابر بن عبد الله فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة والعصر
والشمس نقية والمغرب اذا وجبت والعشاء احيانا واحيانا اذا راهم اجتمعوا عجل
واذا راهم ابطوا اخر والصبح كانوا او كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها بغلس
حدثنا المكي بن ابراهيم قال ثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال كنا نصلي مع النبي
صلى الله عليه وسلم المغرب اذا توارت بالحجاب حدثنا ادم قال ثنا شعبة قال
ثنا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن زيد عن عبد الله بن عباس قال صلى النبي صلى الله عليه
وسلم سبعا جميعا وثمانيا جميعا **باب من كره ان يقال للمغرب العشاء**
حدثنا ابو معمر هو عبد الله بن عمرو قال حدثني عبد الوارث عن الحسين قال ثنا عبد الله
ابن بريدة قال حدثني عبد الله المزني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تغلبنكم الاعراب
على اسم صلاتكم المغرب قال وتقول الاعراب هي العشاء **باب ذكر العشاء**
والعتمة ومن راه واسعا وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اثقل
الصلاة على المنافقين العشاء والفجر وقال لو يعلمون ما في العتمة والفجر قال
ابو عبد الله والاختيار ان يقول العشاء لقول الله ومن بعد صلاة العشاء ويذكر
عن ابي موسى كنا نتناوب النبي صلى الله عليه وسلم عند صلاة العشاء فاعتم بها
وقال ابن عباس وعائشة اعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعتمة بالعشاء وقال
بعضهم عن عائشة رضي الله عنها اعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعتمة وقال
جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العشاء وقال ابو برزة كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يؤخر العشاء وقال انس اخر النبي صلى الله عليه وسلم العشاء الاخرة
وقال ابن عمر وابو ايوب وابن عباس صلى النبي صلى الله عليه وسلم المغرب والعشاء
حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال ثنا يونس عن الزهري قال قال سالم اخبرني عبد الله
قال صلى لنا النبي صلى الله عليه وسلم ليلة صلاة العشاء وهي التي تدعونها العتمة
ثم انصرف فاقبل علينا فقال ارايتكم ليلتكم هذه فان راس مائة سنة منها لا يبقى ممن
هو على ظهر الارض احد **باب وقت العشاء اذا اجتمع الناس او تاخروا**
حدثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن محمد بن عمرو وهو
ابن الحسن بن علي قال سالنا جابر بن عبد الله عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فقال
كان يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس حية والمغرب اذا وجبت والعشاء
اذا كثر الناس عجل واذا قلوا اخر والصبح بغلس **باب فضل العشاء**
حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة رضي الله
عنها اخبرته قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة بالعشاء وذلك قبل
ان يفشو الاسلام فلم يخرج حتى قال عمر نام النساء والصبيان فخرج فقال لاهل
المسجد ما ينتظرها احد من اهل الارض غيركم حدثنا محمد بن العلاء قال ثنا ابو اسامة
عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال كنت انا واصحابي الذين قدموا معي في السفينة
نزولا في بقيع بطحان والنبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فكان يتناوب النبي صلى
الله عليه وسلم عند صلاة العشاء كل ليلة نفر منهم فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم

وثماني

ارأيتم

سالت

أنا وأصحابي وله بعض الشغل في بعض أمره فأعتم بالصلاة حتى ابهار الليل ثم
خرج النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بهم فلما قضى صلاته قال لمن حضره على رسلكم
أبشروا إن من نعمة الله عليكم أنه ليس أحد من الناس يصلي هذه الساعة غيركم أو قال
ما صلى هذه الساعة أحد غيركم لا ندري أي الكلمتين قال قال أبو موسى فرجعنا ففرحنا
بما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم باب ما يكره من النوم
قبل العشاء حدثنا محمد بن سلام قال ثنا عبد الوهاب الثقفي قال ثنا خالد
الحذاء عن أبي المنهال عن أبي برزة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكره النوم
قبل العشاء والحديث بعدها باب النوم قبل العشاء لمن غلب حدثنا
أيوب بن سليمان بن بلال قال حدثني أبو بكر عن سليمان بن بلال قال ثنا صالح بن كيسان
قال أخبرني ابن شهاب عن عروة أن عائشة رضي الله عنها قالت أعتم رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالعشاء حتى ناداه عمر الصلاة نام النساء والصبيان فخرج فقال
ما ينتظرها من أهل الأرض أحد غيركم قال ولا يصلى يومئذ إلا بالمدينة قال وكانوا
يصلون فيما بين أن يغيب الشفق إلى ثلث الليل الأول حدثنا محمود قال ثنا عبد الرزاق
قال أنا ابن جريج قال أخبرني نافع قال ثنا عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم شغل عنها ليلة فأخرها حتى رقدنا في المسجد ثم استيقظنا ثم رقدنا
ثم استيقظنا ثم خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ليس أحد من أهل الأرض
ينتظر الصلاة غيركم وكان ابن عمر لا يبالي أقدمها أم أخرها إذا كان لا يخشى أن
يغلبه النوم عن وقتها وقد كان يرقد قبلها قال ابن جريج قلت لعطاء
فقال سمعت ابن عباس يقول أعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة بالعشاء حتى
رقد الناس واستيقظوا ورقدوا واستيقظوا فقام عمر بن الخطاب فقال الصلاة
قال عطاء قال ابن عباس فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم كأني أنظر إليه الآن
يقطر رأسه ماء واضعا يده على رأسه فقال لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم أن يصلوها
هكذا فاستثبت عطاء كيف وضع النبي صلى الله عليه وسلم على رأسه يده كما أنبأه
ابن عباس فبدد لي عطاء بين أصابعه شيئا من تبديد ثم وضع أطراف أصابعه على
قرن الرأس ثم ضمها يمرها كذلك على الرأس حتى مست إبهامه طرف الأذن
مما يلي الوجه على الصدغ وناحية اللحية لا يقصر ولا يبطش إلا كذلك وقال لولا
أن أشق على أمتي لأمرتهم أن يصلوا هكذا باب وقت العشاء إلى نصف
الليل وقال أبو برزة كان النبي صلى الله عليه وسلم يستحب تأخيرها حدثنا
عبد الرحيم المحاربي قال ثنا زائدة عن حميد الطويل عن أنس قال أخر النبي صلى الله عليه
وسلم صلاة العشاء إلى نصف الليل ثم صلى ثم قال قد صلى الناس وناموا أما إنكم
في صلاة ما انتظرتموها وزاد ابن أبي مريم أنا يحيى بن أيوب قال حدثني حميد سمع أنسا
كأني أنظر إلى وبيص خاتمه ليلتئذ باب صلاة الفجر والحديث حدثنا
مسدد قال ثنا يحيى عن إسماعيل قال ثنا قيس قال قال لي جرير بن عبد الله كنا عند
النبي صلى الله عليه وسلم إذ نظر إلى القمر ليلة البدر فقال أما إنكم سترون
ربكم كما ترون هذا لا تضامون أو لا تضاهون في رؤيته فإن استطعتم أن لا تغلبوا

على صلاة

يعني يصلوا

على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قال فسبح بحمد ربك قبل طلوع
الشمس وقبل غروبها حدثنا هدبة بن خالد قال ثنا همام قال حدثني أبو جمرة عن
أبي بكر بن أبي موسى عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى البردين دخل
الجنة وقال ابن رجاء ثنا همام عن أبي جمرة أن أبا بكر بن عبد الله بن قيس أخبره باب
وقت الفجر حدثنا عمرو بن عاصم قال ثنا همام عن قتادة عن أنس أن زيد بن ثابت
حدثه أنهم تسحروا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قاموا إلى الصلاة قلت كم كان
بينهما قال قدر خمسين أو ستين يعني آية حدثنا الحسن بن الصباح سمع روح
ابن عبادة قال ثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك أن نبي الله صلى الله عليه وسلم
وزيد بن ثابت تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله صلى الله عليه وسلم إلى
الصلاة فصلينا قلت لأنس كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلاة
قال قدر ما يقرأ الرجل خمسين آية حدثنا إسماعيل بن أبي أويس عن أخيه عن سليمان
عن أبي حازم أنه سمع سهل بن سعد يقول كنت أتسحر في أهلي ثم يكون سرعة بي أن أدرك
صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة أخبرته قالت كن نساء المؤمنات
يشهدن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر متلفعات بمروطهن ثم
ينقلبن إلى بيوتهن حين يقضين الصلاة لا يعرفهن أحد من الغلس باب من أدرك
من الفجر ركعة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار
وعن بسر بن سعيد وعن الأعرج يحدثونه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من أدرك من الصبح ركعة قبل أن تطلع الشمس فقد أدرك الصبح ومن أدرك
ركعة من العصر قبل أن تغرب الشمس فقد أدرك العصر باب من أدرك من
الصلاة ركعة حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة
ابن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أدرك ركعة من
الصلاة فقد أدرك الصلاة باب الصلاة بعد الفجر حتى ترتفع الشمس
حدثنا حفص بن عمر قال ثنا هشام عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس
قال شهد عندي رجال مرضيون وأرضاهم عندي عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن الصلاة بعد الصبح حتى تشرق الشمس وبعد العصر حتى تغرب حدثنا مسدد
قال ثنا يحيى عن شعبة عن قتادة سمعت أبا العالية عن ابن عباس قال حدثني ناس بهذا
حدثنا مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد عن هشام قال أخبرني أبي قال أخبرني ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها
قال وحدثني ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا طلع حاجب الشمس
فأخروا الصلاة حتى ترتفع وإذا غاب حاجب الشمس فأخروا الصلاة حتى تغيب تابعه
عبدة حدثنا عبيد بن إسماعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن
عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيعتين وعن
لبستين وعن صلاتين نهى عن الصلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى
تغرب الشمس وعن اشتمال الصماء وعن الاحتباء في ثوب واحد يفضي بفرجه إلى السماء

تتحروا
فصليا فصلى قلنا

بفرجه

وعن المنابذة والملامسة **باب لا يتحرى الصلاة قبل غروب الشمس**
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا يتحرى احدكم فيصلي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عطاء بن يزيد
الجندعي انه سمع ابا سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا صلاة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولا صلاة بعد العصر حتى تغيب الشمس
حدثنا محمد بن ابان قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت حمران بن
ابان يحدث عن معاوية قال انكم لتصلون صلاة لقد صحبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فما رايناه يصليها ولقد نهى عنهما يعني الركعتين بعد العصر حدثنا محمد بن سلام قال
ثنا عبدة عن عبيد الله عن خبيب عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن صلاتين بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس
باب من لم يكره الصلاة الا بعد العصر والفجر رواه عمر وابن عمر وابو سعيد
وابو هريرة حدثنا ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال
اصلي كما رايت اصحابي يصلون لا انهى احدا يصلي بليل ولا نهار ما شاء غير ان لا تحروا
طلوع الشمس ولا غروبها **باب ما يصلى بعد العصر من الفوائت ونحوها**
وقال كريب عن ام سلمة صلى النبي صلى الله عليه وسلم بعد العصر ركعتين وقال شغلني
ناس من عبد القيس عن الركعتين بعد الظهر حدثنا ابو نعيم قال ثنا عبد الواحد بن
ايمن قال حدثني ابي انه سمع عائشة قالت والذي ذهب به ما تركهما حتى لقي الله وما
لقي الله حتى ثقل عن الصلاة وكان يصلي كثيرا من صلاته قاعدا تعني الركعتين بعد العصر
وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصليهما ولا يصليهما في المسجد مخافة ان يثقل على
امته وكان يحب ما يخفف عنهم حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال ثنا هشام
قال اخبرني ابي قال قالت عائشة رضي الله عنها ابن اختي ما ترك النبي صلى الله
عليه وسلم السجدتين بعد العصر عندي قط حدثنا موسى بن اسماعيل قال ثنا عبد الواحد
قال ثنا الشيباني قال ثنا عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
ركعتان لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعهما سرا ولا علانية ركعتان قبل صلاة
الصبح وركعتان بعد العصر حدثنا محمد بن عرعرة قال ثنا شعبة عن ابي اسحاق
قال رايت الاسود ومسروقا شهدا على عائشة قالت ما كان النبي صلى الله عليه وسلم
ياتيني في يوم بعد العصر الا صلى ركعتين **باب التبكير بالصلاة
في يوم غيم** حدثنا معاذ بن فضالة قال ثنا هشام عن يحيى هو ابن ابي كثير
عن ابي قلابة ان ابا المليح حدثه قال كنا مع بريدة في يوم ذي غيم فقال بكروا بالصلاة
فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله **باب
الاذان بعد ذهاب الوقت** حدثنا عمران بن ميسرة قال ثنا محمد بن فضيل
قال ثنا حصين عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال سرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
ليلة فقال بعض القوم لو عرست بنا يا رسول الله قال اخاف ان تناموا عن
الصلاة قال بلال انا اوقظكم فاضطجعوا واسند بلال ظهره الى راحلته فغلبته

عيناه

عيناه فنام فاستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم وقد طلع حاجب الشمس فقال يا بلال
اين ما قلت قال ما القيت علي نومة مثلها قط قال ان الله قبض ارواحكم حين شاء
وردها عليكم حين شاء قم يا بلال فاذن في الناس بالصلاة فتوضا فلما ارتفعت
الشمس وابياضت قام فصلى **باب من صلى بالناس جماعة بعد ذهاب
الوقت** حدثنا معاذ بن فضالة قال ثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر
بن عبد الله ان عمر بن الخطاب جاء يوم الخندق بعد ما غربت الشمس فجعل يسب كفار
قريش قال يا رسول الله ما كدت اصلي العصر حتى كادت الشمس تغرب قال النبي
صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فقمنا الى بطحان فتوضا للصلاة وتوضانا لها
فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب **باب من نسي صلاة
فليصل اذا ذكر ولا يعيد الا تلك الصلاة** وقال ابراهيم من ترك صلاة واحدة عشرين
سنة لم يعد الا تلك الصلاة الواحدة حدثنا ابو نعيم وموسى بن اسماعيل قالا ثنا
همام عن قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلاة فليصل
اذا ذكر لا كفارة لها الا ذلك اقم الصلاة لذكري قال موسى قال همام سمعته يقول
بعد اقم الصلاة لذكري وقال حبان ثنا همام قال ثنا قتادة قال ثنا انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم نحوه **باب قضاء الصلاة الاولى فالاولى** حدثنا
مسدد قال ثنا يحيى قال ثنا هشام قال ثنا يحيى هو ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر
قال جعل عمر يوم الخندق يسب كفارهم فقال ما كدت اصلي العصر حتى غربت
قال فنزلنا بطحان فصلى بعد ما غربت الشمس ثم صلى المغرب **باب ما يكره
من السمر بعد العشاء** السامر من السمر والجميع السمار والسامر ههنا
في موضع الجمع حدثنا مسدد قال ثنا يحيى قال ثنا عوف قال ثنا ابو المنهال
قال انطلقت مع ابي الى ابي برزة الاسلمي فقال له ابي حدثنا كيف كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي المكتوبة قال كان يصلي الهجير وهي التي تدعونها الاولى حين تدحض
ويصلي العصر ثم يرجع احدنا الى اهله في اقصى المدينة والشمس حية ونسيت
ما قال في المغرب قال وكان يستحب ان يؤخر العشاء قال وكان يكره النوم قبلها
والحديث بعدها وكان ينفتل من صلاة الغداة حين يعرف احدنا جليسه ويقرا من
الستين الى المائة **باب السمر في الفقه والخير بعد العشاء** حدثنا
عبد الله بن صباح قال ثنا ابو علي الحنفي قال ثنا قرة بن خالد قال انتظرنا الحسن
وراث علينا حتى قربنا من وقت قيامه فجاء فقال دعانا جيراننا هؤلاء ثم قال قال انس
نظرنا النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة حتى كان شطر الليل يبلغه فجاء فصلى لنا
ثم خطبنا فقال الا ان الناس قد صلوا ثم رقدوا وانكم لم تزالوا في صلاة ما انتظرتم
الصلاة قال الحسن وان القوم لا يزالون في خير ما انتظروا الخير قال قرة هو من حديث
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني
سالم بن عبد الله بن عمر وابو بكر بن ابي حثمة ان عبد الله بن عمر قال صلى النبي صلى الله عليه
وسلم صلاة العشاء في اخر حياته فلما سلم قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارايتكم
ليلتكم هذه فان راس مائة سنة لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الارض احد فوهل الناس

يصليهما عنها — ولا نهار ونهار — خفف — يا — الغيم — فقلت — يعد — وأقم للذكرى — الصلوات — جاء رضي الله عنه — فقال — لي — الصباح — قرنا — انتظرنا

في مقالة النبي صلى الله عليه وسلم الى ما يحدثون من هذه الاحاديث عن مائة سنة
وانما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الارض يريد بذلك
انها تخرم ذلك القرن **باب السمر مع الاهل والضيف** حدثنا ابو النعمان
قال ثنا معتمر بن سليمان قال ثنا ابي قال ثنا ابو عثمان عن عبد الرحمن بن ابي بكر ان اصحاب
الصفة كانوا اناسا فقراء وان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان عنده طعام اثنين
فليذهب بثالث وان اربعة فخامس او سادس وان ابا بكر جاء بثلاثة وانطلق النبي
صلى الله عليه وسلم بعشرة قال فهو انا وابي وامي ولا ادري هل قال وامراتي وخادم
بين بيتنا وبيت ابي بكر وان ابا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حتى صليت
العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى النبي صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من الليل
ما شاء الله قالت له امراته ما حبسك عن اضيافك او قالت ضيفك قال اوما عشيتهم
قالت ابوا حتى تجيء قد عرضوا فابوا قال فذهبت انا فاختبات فقال يا غنثر فجدع وسب
وقال كلوا لا هنيئا فقال والله لا اطعمه ابدا وايم الله ما كنا ناخذ من لقمة الا ربا من
اسفلها اكثر منها قال شبعوا وصارت اكثر مما كانت قبل ذلك فنظر اليها ابو بكر فاذا
هي كما هي او اكثر فقال لامراته يا اخت بني فراس ما هذا قالت لا وقرة عيني لهي الان اكثر
منها قبل ذلك بثلاث مرات فاكل منها ابو بكر وقال انما كان ذلك من الشيطان يعني
يمينه ثم اكل منها لقمة ثم حملها الى النبي صلى الله عليه وسلم فاصبحت عنده
وكان بيننا وبين قوم عقد فمضى الاجل ففرقنا اثنا عشر رجلا مع كل رجل منهم
اناس الله اعلم كم مع كل رجل فاكلوا منها اجمعون او كما قال **باب بدء**
الاذان وقول الله واذا ناديتم الى الصلاة اتخذوها هزوا ولعبا ذلك بانهم قوم
لا يعقلون وقوله اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة حدثنا عمران بن ميسرة قال
ثنا عبد الوارث قال ثنا خالد عن ابي قلابة عن انس قال ذكروا النار والناقوس
فذكروا اليهود والنصارى فامر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة حدثنا
محمود بن غيلان قال ثنا عبد الرزاق قال انا ابن جريج قال اخبرني نافع ان ابن عمر كان
يقول كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون الصلاة ليس ينادى لها
فتكلموا يوما في ذلك فقال بعضهم اتخذوا ناقوسا مثل ناقوس النصارى وقال
بعضهم بل بوقا مثل قرن اليهود فقال عمر اولا تبعثون رجلا منكم ينادي بالصلاة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فناد بالصلاة **باب**
الاذان مثنى مثنى حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن سماك بن عطية
عن ايوب عن ابي قلابة عن انس قال امر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة
الا الاقامة حدثني محمد بن سلام قال اخبرني عبد الوهاب الثقفي قال ثنا خالد
الحذاء عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال لما كثر الناس قال ذكروا ان يعلموا وقت الصلاة
بشيء يعرفونه فذكروا ان يوروا نارا او يضربوا ناقوسا فامر بلال ان يشفع
الاذان وان يوتر الاقامة **باب الاقامة واحدة الا قوله قد قامت**
الصلاة حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا اسماعيل بن ابراهيم قال ثنا خالد
عن ابي قلابة عن انس قال امر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة قال

اسماعيل

اسماعيل فذكرته لايوب فقال الا الاقامة **باب فضل التاذين**
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نودي للصلاة ادبر الشيطان له ضراط حتى
لا يسمع التاذين فاذا قضى النداء اقبل حتى اذا ثوب بالصلاة ادبر حتى اذا قضى التثويب
اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل
لا يدري كم صلى **باب رفع الصوت بالنداء** وقال عمر بن عبد العزيز اذن اذانا
سمحا والا فاعتزلنا حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله
ابن عبد الرحمن بن ابي صعصعة الانصاري ثم المازني عن ابيه انه اخبره ان ابا سعيد
الخدري قال له اني اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك او باديتك فاذنت
فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له
يوم القيامة وقال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب**
ما يحقن بالاذان من الدماء حدثني قتيبة قال ثنا اسماعيل بن جعفر عن حميد
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا غزا بنا قوما لم يكن يغزو بنا حتى
يصبح وينظر فان سمع اذانا كف عنهم وان لم يسمع اذانا اغار عليهم قال فخرجنا الى خيبر
فانتهينا اليهم ليلا فلما اصبح ولم يسمع اذانا ركب وركبت خلف ابي طلحة وان قدمي
لتمس قدم النبي صلى الله عليه وسلم قال فخرجوا الينا بمكاتلهم ومساحيهم فلما
راوا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس فلما راهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الله اكبر الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم
فساء صباح المنذرين **باب ما يقول اذا سمع المنادي** حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن
حدثنا معاذ بن فضالة قال ثنا هشام عن يحيى عن محمد بن ابراهيم بن الحارث قال
حدثني عيسى بن طلحة انه سمع معاوية يوما فقال مثله الى قوله واشهد ان محمدا
رسول الله حدثنا اسحاق قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا هشام عن يحيى نحوه
قال يحيى وحدثني بعض اخواننا انه قال لما قال حي على الصلاة قال لا حول ولا قوة
الا بالله وقال هكذا سمعنا نبيكم يقول **باب الدعاء عند النداء** حدثنا
علي بن عياش قال ثنا شعيب بن ابي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة
والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي
وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة **باب الاستهام في الاذان** ويذكر
ان قوما اختلفوا في الاذان فاقرع بينهم سعد حدثنا عبد الله بن يوسف قال
انا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه
لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح
لاتوهما ولو حبوا **باب الكلام في الاذان** وتكلم سليمان بن صرد في اذانه

وقال الحسن لا بأس ان يضحك وهو يؤذن او يقيم ● حدثنا مسدد قال ثنا حماد عن
ايوب وعبد الحميد صاحب الزيادي وعاصم الاحول عن عبد الله بن الحارث قال خطبنا
ابن عباس في يوم ردغ فلما بلغ المؤذن حي على الصلاة فامره ان ينادي الصلاة في الرحال
فنظر القوم بعضهم الى بعض فقال فعل هذا من هو خير منه وانها عزمة باب
اذان الاعمى اذا كان له من يخبره ● حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا يؤذن بليل
فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم ثم قال وكان رجلا اعمى لا ينادي حتى يقال
له اصبحت اصبحت باب الاذان بعد الفجر ● حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال اخبرتني حفصة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان اذا اعتكف واذن المؤذن للصبح وبدا الصبح صلى ركعتين خفيفتين قبل
ان تقام الصلاة ● حدثنا ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن عائشة رضي
الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتين خفيفتين بين النداء والاقامة
من صلاة الصبح ● حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله بن دينار
عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا ينادي بليل فكلوا
واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم ● باب الاذان قبل الفجر ● حدثنا احمد
ابن يونس قال ثنا زهير قال ثنا سليمان التيمي عن ابي عثمان النهدي عن عبد الله بن مسعود
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمنعن احدكم او احدا منكم اذان بلال من سحوره فانه
يؤذن او ينادي بليل ليرجع قائمكم ولينبه نائمكم وليس ان يقول الفجر او الصبح
وقال باصابعه ورفعها الى فوق وطأطأ الى اسفل حتى يقول هكذا وقال زهير
بسبابتيه احداهما فوق الاخرى ثم مدها عن يمينه وشماله ● حدثني اسحاق
قال انا ابو اسامة قال عبيد الله ثنا عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها وعن نافع
عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني يوسف بن عيسى قال ثنا الفضل بن موسى
قال ثنا عبيد الله بن عمر عن القاسم بن محمد عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم باب كم بين الاذان
والاقامة ومن ينتظر الاقامة ● حدثنا اسحاق الواسطي قال ثنا خالد عن
الجريري عن ابن بريدة عن عبد الله بن مغفل المزني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بين كل اذانين صلاة ثلاثا لمن شاء ● حدثنا محمد بن بشار قال انا غندر قال
ثنا شعبة قال سمعت عمرو بن عامر الانصاري عن انس بن مالك قال كان المؤذن اذا
اذن قام ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يبتدرون السواري حتى يخرج النبي
صلى الله عليه وسلم وهم كذلك يصلون الركعتين قبل المغرب ولم يكن بين الاذان
والاقامة شيء قال عثمان بن جبلة وابو داود عن شعبة لم يكن بينهما الا قليل باب
من انتظر الاقامة ● حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال انا عروة
ابن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سكت
المؤذن بالاولى من صلاة الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين قبل صلاة الفجر بعد ان يستبين
الفجر ثم اضطجع على شقه الايمن حتى يأتيه المؤذن للاقامة باب بين كل

اذانين

اذانين صلاة لمن شاء ● حدثنا عبد الله بن يزيد قال ثنا كهمس بن الحسن عن عبد الله
ابن بريدة عن عبد الله بن مغفل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بين كل اذانين
صلاة بين كل اذانين صلاة ثم قال في الثالثة لمن شاء باب من قال ليؤذن
في السفر مؤذن واحد ● حدثنا معلى بن اسد قال ثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة
عن مالك بن الحويرث قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من قومي فاقمنا عنده
عشرين ليلة وكان رحيما رفيقا فلما راى شوقنا الى اهالينا قال ارجعوا فكونوا فيهم
وعلموهم وصلوا فاذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم باب
الاذان للمسافر اذا كانوا جماعة والاقامة وكذلك بعرفة وجمع وقول المؤذن
الصلاة في الرحال في الليلة الباردة او المطيرة ● حدثنا مسلم بن ابراهيم
قال ثنا شعبة عن المهاجر ابي الحسن عن زيد بن وهب عن ابي ذر قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في سفر فاراد المؤذن ان يؤذن فقال له ابرد ثم اراد ان يؤذن
فقال له ابرد ثم اراد ان يؤذن فقال له ابرد حتى ساوى الظل التلول فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ان شدة الحر من فيح جهنم ● حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان
عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث قال اتى رجلان النبي صلى الله عليه وسلم
يريدان السفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا انتما خرجتما فاذنا ثم اقيما ثم
ليؤمكما اكبركما ● حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا ايوب عن ابي قلابة
قال ثنا مالك قال اتينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فاقمنا
عنده عشرين يوما وليلة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رحيما رفيقا فلما ظن
انا قد اشتهينا اهلنا او قد اشتقنا سالنا عمن تركنا بعدنا فاخبرناه فقال
ارجعوا الى اهليكم فاقيموا فيهم وعلموهم ومروهم وذكر اشياء احفظها او لا احفظها
وصلوا كما رايتموني اصلي فاذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم
● حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد الله بن عمر قال حدثني نافع قال اذن ابن عمر
في ليلة باردة بضجنان ثم قال صلوا في رحالكم واخبرنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يامر مؤذنا يؤذن ثم يقول على اثره الا صلوا في الرحال في الليلة الباردة
او المطيرة في السفر ● حدثنا اسحاق انا جعفر بن عون ثنا ابو العميس عن عون بن
ابي جحيفة عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالابطح فجاءه بلال فآذنه
بالصلاة ثم خرج بلال بالعنزة حتى ركزها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالابطح
واقام الصلاة ● باب هل يتتبع المؤذن فاه ههنا وههنا وهل يلتفت
في الاذان ويذكر عن بلال انه جعل اصبعيه في اذنيه وكان ابن عمر لا يجعل اصبعيه
في اذنيه وقال ابراهيم لا باس ان يؤذن على غير وضوء وقال عطاء الوضوء حق وسنة وقالت
عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم على كل احيانه ● حدثنا محمد بن
يوسف قال ثنا سفيان عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه انه راى بلالا يؤذن فجعلت اتتبع
فاه ههنا وههنا بالاذان ● باب قول الرجل فاتتنا الصلاة وكره ابن سيرين
ان يقول فاتتنا الصلاة وليقل لم ندرك وقول النبي صلى الله عليه وسلم اصح ● حدثنا
ابو نعيم قال ثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال بينما نحن نصلي

مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ سمع جلبة الرجال فلما صلى قال ما شانكم قالوا استعجلنا
الى الصلاة قال فلا تفعلوا اذا اتيتم الصلاة فعليكم بالسكينة فما ادركتم فصلوا
وما فاتكم فاتموا باب لا يسعى الى الصلاة وليأتها بالسكينة والوقار
وقال ما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا قاله ابو قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا ادم قال ثنا ابن ابي ذئب قال ثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا سمعتم الاقامة فامشوا الى الصلاة وعليكم بالسكينة والوقار ولا
تسرعوا فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا باب متى يقوم الناس اذا راوا
الامام عند الاقامة حدثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا هشام قال كتب الي
يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني باب لا يقوم الى الصلاة مستعجلا
وليقم اليها بالسكينة والوقار حدثنا ابو نعيم قال ثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله
ابن ابي قتادة عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة فلا تقوموا
حتى تروني وعليكم بالسكينة تابعه علي بن المبارك باب هل يخرج من المسجد
لعلة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان
عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج وقد اقيمت
الصلاة وعدلت الصفوف حتى اذا قام في مصلاه انتظرنا ان يكبر انصرف وقال
على مكانكم فمكثنا على هيئتنا حتى خرج الينا ينطف راسه ماء وقد اغتسل باب
اذا قال الامام مكانكم حتى يرجع انتظروه حدثنا اسحاق قال ثنا محمد بن
يوسف قال ثنا الاوزاعي عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال اقيمت الصلاة فسوى الناس صفوفهم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتقدم
وهو جنب ثم قال على مكانكم فرجع فاغتسل ثم خرج وراسه يقطر ماء فصلى بهم باب
قول الرجل ما صلينا حدثنا ابو نعيم قال ثنا شيبان عن يحيى قال سمعت ابا سلمة
يقول اخبرنا جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم جاءه عمر بن الخطاب يوم الخندق
فقال يا رسول الله ما كدت ان اصلي حتى كادت الشمس تغرب وذلك بعد ما افطر الصائم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فنزل النبي صلى الله عليه وسلم
الى بطحان وانا معه فتوضا ثم صلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب
باب الامام تعرض له الحاجة بعد الاقامة حدثنا ابو معمر عبد الله
ابن عمرو قال ثنا عبد الوارث قال ثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس قال اقيمت الصلاة
والنبي صلى الله عليه وسلم يناجي رجلا في جانب المسجد فما قام الى الصلاة حتى نام القوم
باب الكلام اذا اقيمت الصلاة حدثنا عياش بن الوليد قال ثنا عبد الاعلى
قال ثنا حميد قال سالت ثابتا البناني عن الرجل يتكلم بعد ما تقام الصلاة فحدثني عن
انس بن مالك قال اقيمت الصلاة فعرض للنبي صلى الله عليه وسلم رجل فحبسه بعد ما اقيمت
الصلاة باب وجوب صلاة الجماعة وقال الحسن ان منعته امه عن
العشاء في الجماعة شفقة لم يطعها حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن

ابي الزناد

ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
والذي نفسي بيده لقد هممت ان امر بحطب فيحطب ثم امر بالصلاة فيؤذن لها ثم امر رجلا
فيؤم الناس ثم اخالف الى رجال فاحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم احدهم
انه يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين لشهد العشاء باب فضل الجماعة
وكان الاسود اذا فاتته الجماعة ذهب الى مسجد اخر وجاء انس الى مسجد قد صلي فيه فاذن
واقام وصلى جماعة حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة تفضل على صلاة الفذ بسبع
وعشرين درجة حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني ابن الهاد
عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول صلاة
الجماعة تفضل صلاة الفذ بخمس وعشرين درجة حدثنا موسى بن اسماعيل قال ثنا
عبد الواحد قال ثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح يقول سمعت ابا هريرة يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في الجماعة تضعف على صلاته في بيته
وفي سوقه خمسة وعشرين ضعفا وذلك انه اذا توضا فاحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد
لا يخرجه الا الصلاة لم يخط خطوة الا رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة فاذا
صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ولا يزال
احدكم في صلاة ما انتظر الصلاة باب فضل صلاة الفجر في الجماعة
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة
ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تفضل
صلاة الجميع صلاة احدكم وحده بخمسة وعشرين جزءا وتجتمع ملائكة الليل
وملائكة النهار في صلاة الفجر ثم يقول ابو هريرة واقرءوا ان شئتم ان قران الفجر كان
مشهودا قال شعيب وحدثني نافع عن عبد الله بن عمر قال تفضلها بسبع وعشرين درجة
حدثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال سمعت سالما قال سمعت ام الدرداء
تقول دخل علي ابو الدرداء وهو مغضب فقلت ما اغضبك فقال والله ما اعرف من
امة محمد صلى الله عليه وسلم شيئا الا انهم يصلون جميعا حدثنا محمد بن العلاء قال
ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم اعظم الناس اجرا في الصلاة ابعدهم فابعدهم ممشى والذي ينتظر الصلاة
حتى يصليها مع الامام اعظم اجرا من الذي يصلي ثم ينام باب فضل التهجير
الى الظهر حدثني قتيبة عن مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن
شوك على الطريق فاخره فشكر الله له فغفر له ثم قال الشهداء خمسة المطعون
والمبطون والغريق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله عز وجل وقال لو يعلم
الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا
عليه ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح
لاتوهما ولو حبوا باب احتساب الاثار حدثنا محمد بن عبد الله
ابن حوشب قال ثنا عبد الوهاب قال حدثني حميد عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

يا بني سلمة ألا تحتسبون آثاركم وقال مجاهد في قوله ونكتب ما قدموا وآثارهم
قال خطاهم • وحدثنا ابن أبي مريم قال أنا يحيى بن أيوب قال حدثني حميد عن أنس أن
بني سلمة أرادوا أن يتحولوا عن منازلهم فينزلوا قريبا من النبي صلى الله عليه وسلم
قال فكره النبي صلى الله عليه وسلم أن يعروا المدينة فقال ألا تحتسبون آثاركم
قال مجاهد خطاهم آثار المشي في الأرض بأرجلهم • باب فضل صلاة العشاء
في الجماعة • حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال ثنا الأعمش قال حدثني أبو صالح
عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس صلاة أثقل على المنافقين من
صلاة الفجر والعشاء ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبوا ولقد هممت أن آمر المؤذن فيقيم
ثم آمر رجلا يؤم الناس ثم آخذ شعلا من نار فأحرق على من لا يخرج إلى الصلاة بعد
باب من جلس في المسجد ينتظر الصلاة وفضل المساجد • حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه ما لم يحدث اللهم اغفر له
اللهم ارحمه لا يزال أحدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه لا يمنعه أن ينقلب إلى
أهله إلا الصلاة • حدثنا محمد بن بشار قال ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني خبيب
ابن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة
يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله الإمام العادل وشاب نشأ في عبادة ربه
ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا على ذلك وتفرقا عليه
ورجل طلبته امرأة ذات منصب وجمال فقال إني أخاف الله ورجل تصدق أخفى
حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه • حدثنا
قتيبة قال ثنا إسماعيل بن جعفر عن حميد قال سئل أنس هل اتخذ رسول الله صلى الله عليه
وسلم خاتما فقال نعم أخر ليلة صلاة العشاء إلى شطر الليل ثم أقبل علينا بوجهه
بعد ما صلى فقال صلى الناس ورقدوا ولم تزالوا في صلاة منذ انتظرتموها قال فكأني
أنظر إلى وبيص خاتمه • باب فضل من خرج إلى المسجد ومن راح
• حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا يزيد بن هارون قال أنا محمد بن مطرف عن زيد
ابن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من غدا إلى المسجد وراح أعد الله له نزله من الجنة كلما غدا أو راح باب
إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة • حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال ثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن حفص بن عاصم عن عبد الله بن مالك ابن بحينة قال
مر النبي صلى الله عليه وسلم برجل ح قال وحدثني عبد الرحمن قال ثنا بهز بن أسد قال ثنا
شعبة قال أخبرني سعد بن إبراهيم قال سمعت حفص بن عاصم قال سمعت رجلا من الأزد يقال
له مالك ابن بحينة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا وقد أقيمت الصلاة يصلي
ركعتين فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم لاث به الناس فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم آلصبح أربعا آلصبح أربعا تابعه غندر ومعاذ عن شعبة في
مالك وقال ابن إسحاق عن سعد عن حفص عن عبد الله بن بحينة وقال حماد أنا سعد عن حفص
عن مالك باب حد المريض أن يشهد الجماعة • حدثنا عمر بن حفص بن غياث

قال ثنا أبي

قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود قال كنا عند عائشة رضي الله عنها فذكرنا المواظبة
على الصلاة والتعظيم لها قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه
فحضرت الصلاة فأذن فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس فقيل له إن أبا بكر رجل أسيف
إذا قام مقامك لم يستطع أن يصلي بالناس وأعاد فأعادوا له فأعاد الثالثة فقال
إنكن صواحب يوسف مروا أبا بكر فليصل بالناس فخرج أبو بكر يصلي فوجد النبي
صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة فخرج يهادى بين رجلين كأني أنظر رجليه تخطان
الأرض من الوجع فأراد أبو بكر أن يتأخر فأومأ إليه النبي صلى الله عليه وسلم أن مكانك
ثم أتي به حتى جلس إلى جنبه قيل للأعمش وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وأبو بكر
يصلي بصلاته والناس يصلون بصلاة أبي بكر فقال برأسه نعم رواه أبو داود عن
شعبة عن الأعمش بعضه وزاد أبو معاوية جلس عن يسار أبي بكر فكان أبو بكر يصلي
قائما • حدثنا إبراهيم بن موسى قال ثنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري قال
أخبرني عبيد الله بن عبد الله قال قالت عائشة لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم واشتد
وجعه استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه الأرض
وكان بين عباس ورجل آخر قال عبيد الله فذكرت لابن عباس ما قالت عائشة فقال لي
وهل تدري من الرجل الذي لم تسم عائشة قلت لا قال هو علي بن أبي طالب باب
الرخصة في المطر والعلة أن يصلي في رحله • حدثنا عبد الله بن يوسف قال
أنا مالك عن نافع أن ابن عمر أذن بالصلاة في ليلة ذات برد وريح ثم قال ألا صلوا
في الرحال ثم قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر المؤذن إذا كانت ليلة
ذات برد ومطر يقول ألا صلوا في الرحال • حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك
عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع الأنصاري أن عتبان بن مالك كان يؤم قومه وهو
أعمى وأنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله إنها تكون الظلمة
والسيل وأنا رجل ضرير البصر فصل يا رسول الله في بيتي مكانا أتخذه مصلى
فجاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أين تحب أن أصلي فأشار إلى مكان من البيت
فصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم باب هل يصلي الإمام بمن
حضر وهل يخطب يوم الجمعة في المطر • حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا عبد الحميد صاحب الزيادي قال سمعت عبد الله بن الحارث
قال خطبنا ابن عباس في يوم ذي ردغ فأمر المؤذن لما بلغ حي على الصلاة قال
قل الصلاة في الرحال فنظر بعضهم إلى بعض كأنهم أنكروا فقال كأنكم أنكرتم هذا
إن هذا فعله من هو خير مني يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم إنها عزمة وإني
كرهت أن أحرجكم وعن حماد عن عاصم عن عبد الله بن الحارث عن ابن عباس نحوه غير أنه
قال كرهت أن أؤثمكم فتجيئون تدوسون الطين إلى ركبكم • حدثنا مسلم قال ثنا هشام
عن يحيى عن أبي سلمة قال سألت أبا سعيد الخدري فقال جاءت سحابة فمطرت حتى سال
السقف وكان من جريد النخل فأقيمت الصلاة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسجد في الماء والطين حتى رأيت أثر الطين في جبهته • حدثنا آدم قال ثنا شعبة
قال ثنا أنس بن سيرين قال سمعت أنسا يقول قال رجل من الأنصار إني لا أستطيع

الصلاة معك وكان رجلا ضخما فصنع للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما فدعاه الى منزله
فبسط له حصيرا ونضح طرف الحصير فصلى عليه ركعتين فقال رجل من آل الجارود
لانس اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى قال ما رايته صلاها الا يومئذ باب
اذا حضر الطعام واقيمت الصلاة وكان ابن عمر يبدا بالعشاء وقال ابو الدرداء
من فقه المرء اقباله على حاجته حتى يقبل على صلاته وقلبه فارغ حدثنا مسدد
قال ثنا يحيى عن هشام قال حدثني ابي قال سمعت عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال اذا وضع العشاء واقيمت الصلاة فابدؤا بالعشاء حدثنا يحيى بن بكير
قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا قدم العشاء فابدؤا به قبل ان تصلوا صلاة المغرب ولا تعجلوا عن عشائكم
حدثنا عبيد بن اسماعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع عشاء احدكم واقيمت الصلاة فابدؤا
بالعشاء ولا يعجل حتى يفرغ منه وكان ابن عمر يوضع له الطعام وتقام الصلاة
فلا ياتيها حتى يفرغ وانه يسمع قراءة الامام وقال زهير ووهب بن عثمان عن موسى
ابن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان احدكم على
الطعام فلا يعجل حتى يقضي حاجته منه وان اقيمت الصلاة قال ابو عبد الله رواه
ابراهيم بن المنذر عن وهب بن عثمان ووهب مديني باب اذا دعي الامام
الى الصلاة وبيده ما ياكل حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا ابراهيم
عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني جعفر بن عمرو بن امية ان اباه قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ياكل ذراعا يحتز منها فدعي الى الصلاة فقام فطرح السكين فصلى
ولم يتوضا باب من كان في حاجة اهله فاقيمت الصلاة فخرج حدثنا
آدم قال ثنا شعبة قال ثنا الحكم عن ابراهيم عن الاسود قال سالت عائشة ما كان
النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في بيته قالت كان يكون في مهنة اهله تعني خدمة اهله
فاذا حضرت الصلاة خرج الى الصلاة باب من صلى بالناس وهو لا يريد
الا ان يعلمهم صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وسنته حدثنا موسى بن اسماعيل
قال ثنا وهيب قال ثنا ايوب عن ابي قلابة قال جاءنا مالك بن الحويرث في مسجدنا هذا
فقال اني لاصلي بكم وما اريد الصلاة اصلي كيف رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي فقلت لابي قلابة كيف كان يصلي قال مثل شيخنا هذا وكان الشيخ يجلس اذا رفع
راسه من السجود قبل ان ينهض في الركعة الاولى باب اهل العلم والفضل
احق بالامامة حدثني اسحاق بن نصر قال ثنا حسين عن زائدة عن عبد الملك
ابن عمير قال حدثني ابو بردة عن ابي موسى قال مرض النبي صلى الله عليه وسلم فاشتد
مرضه فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت عائشة انه رجل رقيق اذا قام
مقامك لم يستطع ان يصلي بالناس قال مروا ابا بكر فليصل بالناس فعادت
فقال مري ابا بكر فليصل بالناس فانكن صواحب يوسف فاتاه الرسول فصلى
بالناس في حياة النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال
انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم قال في مرضه مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت عائشة قلت ان ابا بكر اذا
قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل بالناس قالت عائشة
فقلت لحفصة قولي له ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء
فمر عمر فليصل بالناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مه انكن
لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت حفصة لعائشة ما كنت
لاصيب منك خيرا حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس
ابن مالك الانصاري وكان تبع النبي صلى الله عليه وسلم وخدمه وصحبه ان ابا بكر
كان يصلي بهم في وجع النبي صلى الله عليه وسلم الذي توفي فيه حتى اذا كان يوم
الاثنين وهم صفوف في الصلاة فكشف النبي صلى الله عليه وسلم ستر الحجرة ينظر
الينا وهو قائم كان وجهه ورقة مصحف ثم تبسم يضحك فهممنا ان نفتتن من الفرح
برؤية النبي صلى الله عليه وسلم فنكص ابو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن ان
النبي صلى الله عليه وسلم خارج الى الصلاة فاشار الينا النبي صلى الله عليه وسلم
ان اتموا صلاتكم وارخى الستر فتوفي من يومه صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو معمر
قال ثنا عبد الوارث قال ثنا عبد العزيز عن انس قال لم يخرج النبي صلى الله عليه وسلم
ثلاثا فاقيمت الصلاة فذهب ابو بكر يتقدم فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم
بالحجاب فرفعه فلما وضح وجه النبي صلى الله عليه وسلم ما راينا منظرا كان
اعجب الينا من وجه النبي صلى الله عليه وسلم حين وضح لنا فاوما النبي صلى الله
عليه وسلم بيده الى ابي بكر ان يتقدم وارخى النبي صلى الله عليه وسلم الحجاب
فلم يقدر عليه حتى مات حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني يونس
عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله انه اخبره عن ابيه قال لما اشتد برسول الله صلى الله
عليه وسلم وجعه قيل له في الصلاة قال مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت عائشة
ان ابا بكر رجل رقيق اذا قرا غلبه البكاء قال مروه فليصل فعاودته قال مروه
فليصل فانكن صواحب يوسف تابعه الزبيدي وابن اخي الزهري واسحاق بن يحيى
الكلبي عن الزهري وقال عقيل ومعمر عن الزهري عن حمزة عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب من قام الى جنب الامام لعلة حدثنا زكريا بن يحيى قال ثنا
ابن نمير قال انا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابا بكر ان يصلي بالناس في مرضه فكان يصلي بهم قال عروة فوجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة فخرج فاذا ابو بكر يؤم الناس فلما
رآه ابو بكر استاخر فاشار اليه ان كما انت فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم حذاء
ابي بكر الى جنبه فكان ابو بكر يصلي بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يصلون
بصلاة ابي بكر باب من دخل ليؤم الناس فجاء الامام الاول فتاخر الاول
او لم يتاخر جازت صلاته فيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرني مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب الى بني عمرو بن عوف ليصلح بينهم فحانت
الصلاة فجاء المؤذن الى ابي بكر فقال اتصلي للناس فاقيم قال نعم فصلى ابو بكر

فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس في الصلاة فتخلص حتى وقف في الصف
فصفق الناس وكان ابو بكر لا يلتفت في صلاته فلما اكثر الناس التصفيق التفت
فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان امكث مكانك فرفع ابو بكر يديه فحمد الله على ما امره به رسول الله صلى الله عليه
وسلم من ذلك ثم استأخر ابو بكر حتى استوى في الصف وتقدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم فصلى فلما انصرف قال يا ابا بكر ما منعك ان تثبت اذ امرتك فقال ابو بكر
ما كان لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما لي رأيتكم اكثرتم التصفيق من نابه شيء في صلاته فليسبح
فانه اذا سبح التفت اليه وانما التصفيق للنساء **باب اذا استووا في
القراءة فليؤمهم اكبرهم** • **حدثنا** سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث قال قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم ونحن
شببة فلبثنا عنده نحوا من عشرين ليلة وكان النبي صلى الله عليه وسلم رحيما فقال
لو رجعتم الى بلادكم فعلمتموهم مروهم فليصلوا صلاة كذا في حين كذا وصلاة كذا
في حين كذا واذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم **باب
اذا زار الامام قوما فامهم** • **حدثنا** معاذ بن اسد قال انا عبد الله قال
انا معمر عن الزهري قال اخبرني محمود بن الربيع قال سمعت عتبان بن مالك الانصاري
قال استأذن علي النبي صلى الله عليه وسلم فاذنت له فقال اين تحب ان اصلي من بيتك
فاشرت له الى المكان الذي احب فقام وصففنا خلفه ثم سلم فسلمنا **باب
انما جعل الامام ليؤتم به** وصلى النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي توفي
فيه بالناس وهو جالس وقال ابن مسعود اذا رفع قبل الامام يعود فيمكث بقدر
ما رفع ثم يتبع الامام وقال الحسن فيمن يركع مع الامام ركعتين ولا يقدر على
السجود يسجد للركعة الآخرة سجدتين ثم يقضي الركعة الاولى بسجودها وفيمن نسي سجدة
حتى قام يسجد • **حدثنا** احمد بن يونس قال ثنا زائدة عن موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله
ابن عبد الله قال دخلت على عائشة فقلت الا تحدثيني عن مرض رسول الله صلى الله
عليه وسلم قالت بلى ثقل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اصلى الناس فقلنا لا
يا رسول الله وهم ينتظرونك قال ضعوا لي ماء في المخضب قالت ففعلنا فاغتسل
فذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس فقلنا لا هم ينتظرونك
يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب قالت فقعد فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي عليه
ثم افاق فقال اصلى الناس قلنا لا يا رسول الله هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا
لي ماء في المخضب فقعد فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقلنا لا يا رسول
هم ينتظرونك يا رسول الله والناس عكوف في المسجد ينتظرون رسول الله صلى
الله عليه وسلم لصلاة العشاء الآخرة فارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر
بان يصلي بالناس فاتاه الرسول فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك
ان تصلي بالناس فقال ابو بكر وكان رجلا رقيقا يا عمر صل بالناس فقال له عمر انت
احق بذلك فصلى ابو بكر تلك الايام ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم وجد من نفسه

خفة

خفة فخرج بين رجلين احدهما العباس لصلاة الظهر وابو بكر يصلي بالناس فلما رآه
ابو بكر ذهب ليتأخر فاومأ اليه النبي صلى الله عليه وسلم بان لا يتأخر قال اجلساني
الى جنبه فاجلساه الى جنب ابي بكر قال فجعل ابو بكر يصلي وهو يأتم بصلاة النبي
صلى الله عليه وسلم والناس بصلاة ابي بكر والنبي صلى الله عليه وسلم قاعد
قال عبيد الله فدخلت على عبد الله بن عباس فقلت له الا اعرض عليك ما حدثتني
عائشة عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هات فعرضت عليه حديثها
فما انكر منه شيئا غير انه قال اسمت لك الرجل الذي كان مع العباس قلت لا قال
هو علي بن ابي طالب • **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين انها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته
وهو شاك فصلى جالسا وصلى وراءه قوم قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فلما انصرف
قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال
سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ركب فرسا فصرع عنه فجحش شقه الايمن فصلى صلاة من الصلوات
وهو قاعد فصلينا وراءه قعودا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا
صلى قائما فصلوا قياما واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله
لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون **قال** ابو عبد الله
قال الحميدي قوله اذا صلى جالسا فصلوا جلوسا هو في مرضه القديم ثم صلى بعد
ذلك النبي صلى الله عليه وسلم جالسا والناس خلفه قياما لم يأمرهم بالقعود
وانما يؤخذ بالآخر فالآخر من فعل النبي صلى الله عليه وسلم **باب متى
يسجد من خلف الامام** • وقال انس عن النبي صلى الله عليه وسلم فاذا سجد
فاسجدوا • **حدثنا** مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني ابو اسحاق قال حدثني
عبد الله بن يزيد قال حدثني البراء وهو غير كذوب قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن احد منا ظهره حتى يقع النبي صلى الله عليه وسلم
ساجدا ثم نقع سجودا بعده • **حدثنا** ابو نعيم قال ثنا سفيان عن ابي اسحاق نحوه **باب
اثم من رفع رأسه قبل الامام** • **حدثنا** حجاج بن منهال قال ثنا شعبة عن
محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اما يخشى احدكم
او لا يخشى احدكم اذا رفع رأسه قبل الامام ان يجعل الله رأسه رأس حمار او يجعل
صورته صورة حمار • **باب امامة العبد والمولى** • وكانت عائشة يؤمها
عبدها ذكوان من المصحف وولد البغي والاعرابي والغلام الذي لم يحتلم لقول النبي
صلى الله عليه وسلم يؤمهم اقرؤهم لكتاب الله ولا يمنع العبد من الجماعة بغير علة
حدثنا ابراهيم بن المنذر قال ثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله
ابن عمر قال لما قدم المهاجرون الاولون العصبة موضعا بقباء قبل مقدم النبي صلى
الله عليه وسلم كان يؤمهم سالم مولى ابي حذيفة وكان اكثرهم قرآنا • **حدثنا** محمد بن
بشار قال ثنا يحيى قال ثنا شعبة قال ثنا ابو التياح عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال اسمعوا واطيعوا وان استعمل عبد حبشي كأن رأسه زبيبة **باب** اذا لم يتم
الامام واتم من خلفه حدثنا الفضل بن سهل قال ثنا الحسن بن موسى الاشيب
قال ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يصلون لكم فان اصابوا فلكم وان اخطأوا فلكم
وعليهم **باب امامة المفتون والمبتدع** وقال الحسن صل وعليه بدعته
وقال لنا محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي قال ثنا الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن عبيد الله
ابن عدي بن الخيار انه دخل على عثمان وهو محصور فقال انك امام عامة ونزل بك ما ترى
ويصلي لنا امام فتنة ونتحرج فقال الصلاة احسن ما يعمل الناس فاذا احسن الناس
فأحسن معهم واذا اساؤا فاجتنب اساءتهم وقال الزبيدي قال الزهري لا نرى
ان يصلى خلف المخنث الا من ضرورة لا بد منها حدثني محمد بن ابان قال ثنا غندر عن شعبة
عن ابي التياح سمع انس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ذر اسمع واطع
ولو لحبشي كأن رأسه زبيبة **باب يقوم عن يمين الامام بحذائه سواء
اذا كانا اثنين** حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن الحكم قال سمعت
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بت في بيت خالتي ميمونة فصلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم العشاء ثم جاء فصلى اربع ركعات ثم نام ثم قام فجئت فقمت عن يساره فجعلني
عن يمينه فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيطه او قال خطيطه
ثم خرج الى الصلاة **باب اذا قام الرجل عن يسار الامام فحوله الى يمينه**
لم تفسد صلاتهما حدثنا احمد قال ثنا ابن وهب قال ثنا عمرو عن عبد ربه بن سعيد عن
مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال نمت عند ميمونة والنبي صلى
الله عليه وسلم عندها تلك الليلة فتوضأ ثم قام يصلي فقمت عن يساره فأخذني فجعلني
عن يمينه فصلى ثلاث عشرة ركعة ثم نام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ ثم اتاه المؤذن
فخرج فصلى ولم يتوضأ قال عمرو فحدثت به بكيرا فقال حدثني كريب بذلك **باب
اذا لم ينو الامام ان يؤم ثم جاء قوم فأمهم** حدثنا مسدد قال ثنا اسماعيل
ابن ابراهيم عن ايوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس قال بت عند خالتي
ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فقمت اصلي معه فقمت عن يساره
فأخذ برأسي فأقامني عن يمينه **باب اذا طول الامام وكان للرجل حاجة
فخرج وصلى** حدثنا مسلم قال ثنا شعبة عن عمرو عن جابر بن عبد الله ان معاذ
ابن جبل كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع فيؤم قومه حدثنا محمد بن بشار
قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال كان معاذ بن جبل
يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع فيؤم قومه فصلى العشاء فقرأ بالبقرة
فانصرف الرجل فكأن معاذا تناول منه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال فتان فتان
فتان ثلاث مرار او قال فاتنا فاتنا فاتنا وأمره بسورتين من اوسط المفصل قال عمرو
لا احفظهما **باب تخفيف الامام في القيام واتمام الركوع والسجود**
حدثنا احمد بن يونس قال ثنا زهير قال ثنا اسماعيل سمعت قيسا قال اخبرني ابو مسعود
ان رجلا قال والله يا رسول الله اني لأتأخر عن صلاة الغداة من اجل فلان مما يطيل بنا

فما رأيت

فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في موعظة اشد غضبا منه يومئذ ثم قال
ان منكم منفرين فأيكم ما صلى بالناس فليتجوز فان فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة
باب اذا صلى لنفسه فليطول ما شاء حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا صلى احدكم للناس فليخفف فان فيهم الضعيف والسقيم والكبير واذا صلى
احدكم لنفسه فليطول ما شاء **باب من شكا امامه اذا طول** وقال
ابو اسيد طولت بنا يا بني حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن اسماعيل
ابن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود قال قال رجل يا رسول الله اني لأتأخر
عن الصلاة في الفجر مما يطيل بنا فلان فيها فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيته
غضب في موضع كان اشد غضبا منه يومئذ ثم قال يا ايها الناس ان منكم منفرين فمن
ام الناس فليتجوز فان خلفه الضعيف والكبير وذا الحاجة حدثنا آدم بن
ابي اياس قال ثنا شعبة قال ثنا محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله الانصاري
قال اقبل رجل بناضحين وقد جنح الليل فوافق معاذا يصلي فترك ناضحيه واقبل
الى معاذ فقرأ بسورة البقرة او النساء فانطلق الرجل وبلغه ان معاذا نال منه
فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فشكا اليه معاذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ
أفتان انت او فاتن ثلاث مرار فلولا صليت بسبح اسم ربك الاعلى والشمس
وضحاها والليل اذا يغشى فانه يصلي وراءك الكبير والضعيف وذو الحاجة
احسب هذا في الحديث وتابعه سعيد بن مسروق ومسعر والشيباني قال عمرو
وعبيد الله بن مقسم وابو الزبير عن جابر قرأ معاذ في العشاء بالبقرة وتابعه الاعمش
عن محارب **باب الايجاز في الصلاة واكمالها** حدثنا ابو معمر
قال ثنا عبد الوارث قال ثنا عبد العزيز عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يوجز الصلاة ويكملها **باب من اخف الصلاة عند بكاء الصبي** حدثنا
ابراهيم بن موسى قال ثنا الوليد قال ثنا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله
ابن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لأقوم في الصلاة
اريد ان اطول فيها فأسمع بكاء الصبي فأتجوز في صلاتي كراهية ان اشق على امه
تابعه بشر بن بكر وابن المبارك وبقية عن الاوزاعي حدثنا خالد بن مخلد
قال ثنا سليمان بن بلال قال حدثني شريك بن عبد الله قال سمعت انس بن مالك يقول
ما صليت وراء امام قط اخف صلاة ولا اتم من النبي صلى الله عليه وسلم وان كان
ليسمع بكاء الصبي فيخفف مخافة ان تفتتن امه حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا
يزيد بن زريع قال ثنا سعيد قال ثنا قتادة ان انس بن مالك حدثه ان نبي الله صلى
الله عليه وسلم قال اني لأدخل في الصلاة وانا اريد اطالتها فأسمع بكاء الصبي
فأتجوز في صلاتي مما اعلم من شدة وجد امه من بكائه حدثنا محمد بن بشار قال ثنا
ابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني
لأدخل في الصلاة فأريد اطالتها فأسمع بكاء الصبي فأتجوز مما اعلم من شدة وجد
امه من بكائه وقال موسى ثنا ابان قال ثنا قتادة قال ثنا انس عن النبي صلى الله

عليه وسلم مثله **باب** اذا صلى ثم ام قوما • حدثنا سليمان بن حرب
وابو النعمان قالا ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عمرو بن دينار عن جابر قال كان معاذ
ابن جبل يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم ياتي قومه فيصلي بهم • **باب**
من اسمع الناس تكبير الامام • حدثنا مسدد قال ثنا عبد الله بن داود قال
ثنا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم
مرضه الذي مات فيه اتاه يؤذنه بالصلاة فقال مروا ابا بكر فليصل
بالناس قلت ان ابا بكر رجل اسيف ان يقم مقامك يبك فلا يقدر على القراءة
فقال مروا ابا بكر فليصل فقلت مثله فقال في الثالثة او الرابعة انكن
صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل فصلى وخرج النبي صلى الله عليه وسلم
يهادى بين رجلين كاني انظر اليه يخط برجليه الارض فلما راه ابو بكر ذهب يتاخر
فاشار اليه ان صل فتاخر ابو بكر وقعد النبي صلى الله عليه وسلم الى جنبه وابو بكر
يسمع الناس التكبير تابعه محاضر عن الاعمش • **باب** الرجل ياتم بالامام
وياتم الناس بالماموم ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم ائتموا بي وليأتم
بكم من بعدكم • حدثني قتيبة قال ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن
الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم
جاء بلال يؤذنه بالصلاة فقال مروا ابا بكر ان يصلي بالناس فقلت يا رسول الله
ان ابا بكر رجل اسيف وانه متى ما يقوم مقامك لم يسمع الناس فلو امرت عمر
فقال مروا ابا بكر ان يصلي بالناس فقلت لحفصة قولي له ان ابا بكر رجل اسيف
وانه متى يقم مقامك لم يسمع الناس فلو امرت عمر فقال انكن لانتن صواحب
يوسف مروا ابا بكر ان يصلي بالناس فلما دخل في الصلاة وجد رسول الله صلى
الله عليه وسلم في نفسه خفة فقام يهادى بين رجلين ورجلاه تخطان في الارض
حتى دخل المسجد فلما سمع ابو بكر حسه ذهب ابو بكر يتاخر فاوما اليه رسول الله صلى
الله عليه وسلم فجاء النبي صلى الله عليه وسلم حتى جلس عن يسار ابي بكر فكان ابو بكر يصلي
قائما وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قاعدا يقتدي ابو بكر بصلاة رسول الله
صلى الله عليه وسلم والناس مقتدون بصلاة ابي بكر • **باب** هل ياخذ الامام
اذا شك بقول الناس • حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك بن انس عن ايوب
ابن ابي تميمة السختياني عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين اقصرت الصلاة ام نسيت يا رسول الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فصلى اثنتين اخريين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول
• حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال
صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين فقيل قد صليت ركعتين فصلى ركعتين
ثم سلم ثم سجد سجدتين • **باب** اذا بكى الامام في الصلاة وقال عبد الله
ابن شداد سمعت نشيج عمر وانا في اخر الصفوف يقرا انما اشكو بثي وحزني
الى الله • حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك بن انس عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة

ان

لم يقم
ما يقم / متى يقوم
يقتدون

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه مروا ابا بكر يصلي بالناس قالت عائشة
قلت ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر يصلي فقال مروا
ابا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة فقلت لحفصة قولي له ان ابا بكر رجل اسيف
اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل للناس ففعلت حفصة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مه انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر
فليصل للناس فقالت حفصة لعائشة ما كنت لاصيب منك خيرا • **باب**
تسوية الصفوف عند الاقامة وبعدها • حدثنا ابو الوليد هشام
ابن عبد الملك قال ثنا شعبة قال ثنا عمرو بن مرة قال سمعت سالم بن ابي الجعد
قال سمعت النعمان بن بشير يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لتسون صفوفكم
او ليخالفن الله بين وجوهكم • حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز
ابن صهيب عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيموا الصفوف فاني اراكم
خلف ظهري • **باب** اقبال الامام على الناس عند تسوية الصفوف
• حدثنا احمد بن ابي رجاء قال ثنا معاوية بن عمرو قال ثنا زائدة بن قدامة
قال ثنا حميد الطويل قال ثنا انس بن مالك قال اقيمت الصلاة فاقبل علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهه فقال اقيموا صفوفكم وتراصوا
فاني اراكم من وراء ظهري • **باب** الصف الاول • حدثنا ابو عاصم
عن مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الشهداء الغرق والمبطون والمطعون والهدم وقال لو يعلمون ما في التهجير
لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا ولو يعلمون
ما في الصف المقدم لاستهموا • **باب** اقامة الصف من تمام الصلاة
• حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما جعل الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه
فاذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد واذا سجد
فاسجدوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون واقيموا الصف في الصلاة
فان اقامة الصف من حسن الصلاة • حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن
قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سووا صفوفكم فان تسوية الصفوف
من اقامة الصلاة • **باب** اثم من لم يتم الصفوف • حدثنا معاذ
ابن اسد قال انا الفضل بن موسى قال انا سعيد بن عبيد الطائي عن بشير بن يسار
الانصاري عن انس بن مالك انه قدم المدينة فقيل له ما انكرت منا منذ يوم عهدت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما انكرت شيئا الا انكم لا تقيمون الصفوف
وقال عقبة بن عبيد عن بشير بن يسار قدم علينا انس المدينة بهذا • **باب**
الزاق المنكب بالمنكب والقدم بالقدم في الصف وقال النعمان بن بشير
رايت الرجل منا يلزق كعبه بكعب صاحبه • حدثنا عمرو بن خالد قال ثنا زهير
عن حميد عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيموا صفوفكم فاني اراكم من وراء
ظهري وكان احدنا يلزق منكبه بمنكب صاحبه وقدمه بقدمه • **باب** اذا قام الرجل

الاول
ولك
اجمعين
الصف
يتم

عن يسار الامام وحوله الامام خلفه الى يمينه تمت صلاته • حدثنا قتيبة
قال ثنا داود عن عمرو بن دينار عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال صليت مع
النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقمت عن يساره فاخذ رسول الله صلى الله عليه
وسلم براسي من وراءى فجعلني عن يمينه فصلى ورقد فجاءه المؤذن فقام يصلي ولم
يتوضا • باب المراة تكون وحدها صفا • حدثنا عبد الله بن محمد
قال ثنا سفيان عن اسحاق عن انس قال صليت انا ويتيم في بيتنا خلف النبي صلى الله
عليه وسلم وامي ام سليم خلفنا • باب ميمنة المسجد والامام
حدثنا موسى قال ثنا ثابت بن يزيد قال ثنا عاصم عن الشعبي عن ابن عباس قال
قمت ليلة اصلي عن يسار النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدي او بعضدي حتى اقامني
عن يمينه وقال بيده من وراءى • باب اذا كان بين الامام وبين
القوم حائط او سترة وقال الحسن لا باس ان تصلي وبينك وبينه نهر وقال
ابو مجلز ياتم بالامام وان كان بينهما طريق او جدار اذا سمع تكبير الامام • حدثني
محمد قال انا عبدة عن يحيى بن سعيد الانصاري عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في حجرته وجدار الحجرة قصير
فراى الناس شخص النبي صلى الله عليه وسلم فقام ناس يصلون بصلاته فاصبحوا
فتحدثوا بذلك فقام ليلة الثانية فقام معه اناس يصلون بصلاته صنعوا ذلك
ليلتين او ثلاثا حتى اذا كان بعد ذلك جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يخرج فلما
اصبح ذكر ذلك الناس فقال اني خشيت ان تكتب عليكم صلاة الليل • باب
صلاة الليل • حدثنا ابراهيم بن المنذر قال ثنا ابن ابي الفديك قال ثنا
ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان له حصير يبسطه بالنهار ويحتجره بالليل فثاب اليه
ناس فصفوا وراءه • حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال ثنا وهيب قال ثنا
موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اتخذ حجرة قال حسبت انه قال من حصير في رمضان فصلى فيها ليالي
فصلى بصلاته ناس من اصحابه فلما علم بهم جعل يقعد فخرج اليهم فقال قد عرفت
الذي رايت من صنيعكم فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل الصلاة صلاة
المرء في بيته الا المكتوبة • باب ايجاب التكبير وافتتاح الصلاة
• حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ركب فرسا فجحش شقه الايمن قال انس فصلى لنا يومئذ صلاة
من الصلوات وهو قاعد فصلينا وراءه قعودا ثم قال لما سلم انما جعل الامام
ليؤتم به فاذا صلى قائما فصلوا قياما واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا
واذا سجد فاسجدوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد • حدثنا
قتيبة قال ثنا الليث عن ابن شهاب عن انس انه قال خر رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن فرس فجحش فصلى لنا قاعدا فصلينا وراءه قعودا فلما انصرف قال
انما الامام او انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا

واذا

فجا فصلى وصلى
اناس
الليلة ناس ثلاثة
يبتسطه ويحجره
فثار فصلوا
تحجرة
علت
صنعكم
معه ثم انصرف

واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا سجد
فاسجدوا • حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال حدثني ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام
ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا
ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون • باب
رفع اليدين في التكبيرة الاولى مع الافتتاح سواء • حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يرفع يديه حذو منكبيه اذا افتتح الصلاة واذا كبر للركوع واذا
رفع راسه من الركوع رفعهما كذلك ايضا وقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد
وكان لا يفعل ذلك في السجود • باب رفع اليدين اذا كبر واذا ركع واذا
رفع • حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال اخبرني
سالم عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام في الصلاة رفع
يديه حتى يكونا حذو منكبيه وكان يفعل ذلك حين يكبر للركوع ويفعل ذلك اذا
رفع راسه من الركوع ويقول سمع الله لمن حمده ولا يفعل ذلك في السجود • حدثنا
اسحاق الواسطي قال ثنا خالد بن عبد الله قال ثنا خالد عن ابي قلابة انه راى مالك
ابن الحويرث اذا صلى كبر ورفع يديه واذا اراد ان يركع رفع يديه واذا رفع
راسه من الركوع رفع يديه وحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع هكذا
• باب الى اين يرفع يديه وقال ابو حميد في اصحابه رفع النبي صلى الله
عليه وسلم حذو منكبيه • حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم افتتح
التكبير في الصلاة فرفع يديه حين يكبر حتى يجعلهما حذو منكبيه واذا كبر للركوع
فعل مثله واذا قال سمع الله لمن حمده فعل مثله وقال ربنا ولك الحمد ولا يفعل
ذلك حين يسجد ولا حين يرفع راسه من السجود • باب رفع اليدين اذا
قام من الركعتين • حدثنا عياش قال ثنا عبد الاعلى قال ثنا عبيد الله عن نافع
ان ابن عمر كان اذا دخل في الصلاة كبر ورفع يديه واذا ركع رفع يديه واذا قال
سمع الله لمن حمده رفع يديه واذا قام من الركعتين رفع يديه ورفع ذلك ابن عمر
الى النبي صلى الله عليه وسلم ورواه حماد بن سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه ابن طهمان عن ايوب وموسى بن عقبة مختصرا
• باب وضع اليمنى على اليسرى في الصلاة • حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كان الناس يؤمرون ان يضع
الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلاة قال ابو حازم لا اعلمه الا ينمي ذلك
الى النبي صلى الله عليه وسلم قال اسماعيل ينمى ذلك ولم يقل ينمي • باب
الخشوع في الصلاة • حدثنا اسماعيل قال ثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل ترون
قبلتي ههنا والله لا يخفى علي ركوعكم ولا خشوعكم واني لاراكم من وراء ظهري

لك
النبي
الى

حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اقيموا الركوع والسجود فوالله اني لاراكم من بعدي وربما
قال من بعد ظهري اذا ركعتم واذا سجدتم باب ما يقول بعد التكبير حدثنا
حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر
كانوا يفتتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين حدثنا موسى بن اسماعيل قال ثنا
عبد الواحد بن زياد قال ثنا عمارة بن القعقاع قال ثنا ابو زرعة قال ثنا ابو هريرة
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسكت بين التكبير وبين القراءة
اسكاتة احسبه قال هنية فقلت بابي وامي يا رسول الله اسكاتك بين التكبير
وبين القراءة ما تقول قال اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين
المشرق والمغرب اللهم نقني من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم
اغسل خطاياي بالماء والثلج والبرد حدثنا ابن ابي مريم قال انا نافع بن عمر
قال حدثني ابن ابي مليكة عن اسماء بنت ابي بكر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى
صلاة الكسوف فقام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم قام فاطال
القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم رفع ثم سجد
فاطال السجود ثم قام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع فاطال
القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع فسجد فاطال السجود ثم رفع ثم سجد
فاطال السجود ثم انصرف فقال قد دنت مني الجنة حتى لو اجترات عليها لجئتكم
بقطاف من قطافها ودنت مني النار حتى قلت اي رب او انا معهم فاذا امراة
حسبت انه قال تخدشها هرة قلت ما شان هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا
لا اطعمتها ولا ارسلتها تاكل قال نافع حسبت انه قال من خشيش الارض
او خشاش الارض باب رفع البصر الى الامام في الصلاة
وقالت عائشة رضي الله عنها قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت جهنم يحطم
بعضها بعضا حين رايتموني تاخرت حدثنا موسى قال ثنا عبد الواحد قال
ثنا الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابي معمر قال قلنا لخباب اكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقرا في الظهر والعصر قال نعم فقلنا بم كنتم تعرفون ذلك
قال باضطراب لحيته حدثنا حجاج قال ثنا شعبة قال انبا ابو اسحاق قال
سمعت عبد الله بن يزيد يخطب قال ثنا البراء وهو غير كذوب انهم كانوا اذا صلوا
مع النبي صلى الله عليه وسلم فرفع راسه من الركوع قاموا قياما حتى يرونه قد
سجد حدثنا اسماعيل قال ثنا مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله
ابن عباس قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى
قالوا يا رسول الله رايناك تناولت شيئا في مقامك ثم رايناك تكعكعت فقال
اني اريت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا
حدثنا محمد بن سنان قال ثنا فليح قال ثنا هلال بن علي عن انس بن مالك قال صلى لنا
النبي صلى الله عليه وسلم ثم رقى المنبر فاشار بيديه قبل قبلة المسجد ثم قال
لقد رايت الان منذ صليت لكم الصلاة الجنة والنار ممثلتين في قبلة هذا الجدار

فلم

هنيهة اسكوتك — وانا — حبسته — فرايت — قلنا ذلك — وكان يرونه — قالوا تناولت — رايت لاكلت — بيديه

فلم ار كاليوم في الخير والشر ثلاثا باب رفع البصر الى السماء في الصلاة
حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا يحيى بن سعيد قال ثنا ابن ابي عروبة قال ثنا قتادة
ان انس بن مالك حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بال اقوام يرفعون
ابصارهم الى السماء في صلاتهم فاشتد قوله في ذلك حتى قال لينتهن عن ذلك او
لتخطفن ابصارهم باب الالتفات في الصلاة حدثنا مسدد
قال ثنا ابو الاحوص قال ثنا اشعث بن سليم عن ابيه عن مسروق عن عائشة رضي
الله عنها قالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلاة
فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد حدثنا قتيبة قال ثنا
سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى في خميصة لها اعلام فقال شغلتني اعلام هذه اذهبوا بها الى ابي جهم وايتوني
بانبجانية باب هل يلتفت لامر ينزل به او يرى شيئا او بصاقا في القبلة
وقال سهل التفت ابو بكر فراى النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة قال
حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر انه قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة
في قبلة المسجد وهو يصلي بين يدي الناس فحتها ثم قال حين انصرف ان احدكم
اذا كان في الصلاة فان الله تعالى قبل وجهه فلا يتنخمن احد قبل وجهه في الصلاة
ورواه موسى بن عقبة وابن ابي رواد عن نافع حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك قال بينما المسلمون في صلاة الفجر
لم يفجاهم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم كشف ستر حجرة عائشة فنظر
اليهم وهم صفوف فتبسم يضحك ونكص ابو بكر على عقبيه ليصل له الصف
فظن انه يريد الخروج وهم المسلمون ان يفتتنوا في صلاتهم فاشار اليهم ان اتموا
صلاتكم وارخى الستر وتوفي من اخر ذلك اليوم صلى الله عليه وسلم باب
وجوب القراءة للامام والماموم في الصلوات كلها في الحضر والسفر
وما يجهر فيها وما يخافت حدثنا موسى قال ثنا ابو عوانة قال ثنا عبد الملك بن عمير
عن جابر بن سمرة قال شكا اهل الكوفة سعدا الى عمر فعزله واستعمل عليهم
عمارا فشكوا حتى ذكروا انه لا يحسن يصلي فارسل اليه فقال يا ابا اسحاق ان هؤلاء
يزعمون انك لا تحسن تصلي فقال اما انا والله فاني كنت اصلي بهم صلاة رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما اخرم عنها اصلي صلاة العشاء فاركد في الاوليين واخف في
الاخريين قال ذاك الظن بك يا ابا اسحاق فارسل معه رجلا او رجالا الى الكوفة
يسال عنه اهل الكوفة ولم يدع مسجدا الا سال عنه ويثنون معروفا حتى دخل
مسجدا لبني عبس فقام رجل منهم يقال له اسامة بن قتادة يكنى ابا سعدة قال
اما اذ نشدتنا فان سعدا كان لا يسير بالسرية ولا يقسم بالسوية ولا يعدل
في القضية قال سعد اما والله لادعون بثلاث اللهم ان كان عبدك هذا كاذبا
قام رياء وسمعة فاطل عمره واطل فقره وعرضه للفتن فكان بعد اذا سئل
يقول شيخ كبير مفتون اصابتني دعوة سعد قال عبد الملك فانا رايته بعد
قد سقط حاجباه على عينيه من الكبر وانه ليتعرض للجواري في الطرق يغمزهن

حدثهم — يختلسه — شغلتني به جهيم — ليث — الى — واحذف ذلك — فقال فلم — فقال — وكان — الطرق

حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال ثنا الزهري عن محمود بن الربيع عن عبادة
ابن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب
حدثنا محمد بن بشار قال ثنا يحيى عن عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى فسلم على
النبي صلى الله عليه وسلم فرد فقال ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى كما صلى
ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصل فانك لم تصل ثلاثا فقال
والذي بعثك بالحق ما احسن غيره فعلمني فقال اذا قمت الى الصلاة فكبر ثم اقرأ
ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد
حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا وافعل ذلك في صلاتك كلها **باب
القراءة في الظهر** حدثنا ابو النعمان ثنا ابو عوانة عن عبد الملك بن عمير
عن جابر بن سمرة قال قال سعد كنت اصلي بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة
العشي لا اخرم عنها كنت اركد في الاوليين واخف في الاخريين فقال عمر
ذلك الظن بك حدثنا ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن
ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين الاوليين من صلاة الظهر
بفاتحة الكتاب وسورتين يطول في الاولى ويقصر في الثانية ويسمع الآية احيانا
وكان يقرأ في العصر بفاتحة الكتاب وسورتين وكان يطول في الركعة الاولى من
صلاة الصبح ويقصر في الثانية حدثنا عمر ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال ثنا
عمارة عن ابي معمر قال سألنا خبابا اكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر
والعصر قال نعم قلنا باي شيء كنتم تعرفون ذلك قال باضطراب لحيته **باب
القراءة في العصر** حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن الاعمش عن
عمارة بن عمير عن ابي معمر قال قلت لخباب بن الارت اكان النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قلت باي شيء كنتم تعلمون قراءته قال باضطراب
لحيته حدثنا المكي بن ابراهيم عن هشام عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة
عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين من الظهر والعصر
بفاتحة الكتاب وسورة سورة ويسمعنا الآية احيانا **باب القراءة
في المغرب** حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس انه قال ان ام الفضل سمعته وهو يقرأ والمرسلات
عرفا فقالت يا بني والله لقد ذكرتني بقراءتك هذه السورة انها لآخر ما سمعت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها في المغرب حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج
عن ابن ابي مليكة عن عروة بن الزبير عن مروان بن الحكم قال قال لي زيد بن ثابت
ما لك تقرأ في المغرب بقصار وقد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بطولى
الطوليين **باب الجهر في المغرب** حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم قرأ في المغرب بالطور **باب الجهر في العشاء** حدثنا
ابو النعمان قال ثنا معتمر عن ابيه عن بكر عن ابي رافع قال صليت مع ابي هريرة

العتمة

وقال يحيى — قال قال — بما — واخفف واحذف — قلت لخبيه — قلنا — المكي — سمعته — المفصل بطول

العتمة فقرأ اذا السماء انشقت فسجد فقلت له قال سجدت خلف ابي القاسم صلى الله
عليه وسلم فلا ازال اسجد بها حتى القاه حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن عدي
قال سمعت البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فقرأ في العشاء في احدى الركعتين
بالتين والزيتون **باب القراءة في العشاء بالسجدة** حدثنا مسدد
قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا التيمي عن بكر عن ابي رافع قال صليت مع ابي هريرة العتمة
فقرأ اذا السماء انشقت فسجد فقلت ما هذه قال سجدت بها خلف ابي القاسم صلى
الله عليه وسلم فلا ازال اسجد فيها حتى القاه **باب القراءة في العشاء**
حدثنا خلاد بن يحيى قال ثنا مسعر قال ثنا عدي بن ثابت انه سمع البراء قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقرأ في العشاء والتين والزيتون وما سمعت احدا احسن
صوتا منه او قراءة **باب يطول في الاوليين ويحذف في الاخريين**
حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن ابي عون قال سمعت جابر بن سمرة قال
قال عمر لسعد لقد شكوك في كل شيء حتى الصلاة قال اما انا فامد في الاوليين
واحذف في الاخريين ولا آلو ما اقتديت به من صلاة رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال صدقت ذاك الظن بك او ظني بك **باب القراءة في الفجر**
وقالت ام سلمة قرأ النبي صلى الله عليه وسلم بالطور حدثنا آدم قال ثنا
شعبة ثنا سيار بن سلامة قال دخلت انا وابي على ابي برزة الاسلمي
فسألناه عن وقت الصلوات فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر حين
تزول الشمس والعصر ويرجع الرجل الى اقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال
في المغرب ولا يبالي بتأخير العشاء الى ثلث الليل ولا يحب النوم قبلها ولا الحديث
بعدها ويصلي الصبح فينصرف الرجل فيعرف جليسه وكان يقرأ في الركعتين او
احداهما ما بين الستين الى المائة حدثنا مسدد قال ثنا اسماعيل بن ابراهيم
قال انا ابن جريج قال اخبرني عطاء انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول في كل
صلاة يقرأ فما اسمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعناكم وما اخفى عنا
اخفينا عنكم وان لم تزد على ام القرآن اجزأت وان زدت فهو خير **باب
الجهر بقراءة صلاة الصبح** وقالت ام سلمة طفت وراء الناس والنبي صلى
الله عليه وسلم يصلي ويقرأ بالطور حدثنا مسدد قال ثنا ابو عوانة عن ابي
بشر هو جعفر بن ابي وحشية عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال انطلق النبي صلى الله
عليه وسلم في طائفة من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين
وبين خبر السماء وارسلت عليهم الشهب قالوا ما حال بينكم وبين خبر السماء الا شيء
حدث فاضربوا مشارق الارض ومغاربها فانظروا ما هذا الذي حال بينكم وبين
خبر السماء فانصرف اولئك الذين توجهوا نحو تهامة الى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو بنخلة عامدين الى سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن
استمعوا له فقالوا هذا والله الذي حال بينكم وبين خبر السماء فهنالك حين رجعوا
الى قومهم فقالوا يا قومنا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد فآمنا به ولن
نشرك بربنا احدا فانزل الله على نبيه قل اوحي الي وانما اوحي اليه قول الجن

فيها — بها — الصلاة — الفجر — انه استمع نفر من الجن

حدثنا مسدد قال ثنا اسماعيل قال ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال قرأ
النبي صلى الله عليه وسلم فيما أمر وسكت فيما أمر وما كان ربك نسيا ولقد كان
لكم في رسول الله إسوة حسنة باب الجمع بين السورتين في الركعة
والقراءة بالخواتيم وبسورة قبل سورة وباول سورة ويذكر عن عبد الله بن السائب
قرأ النبي صلى الله عليه وسلم المؤمنين في الصبح حتى اذا جاء ذكر موسى وهارون
او ذكر عيسى اخذته سعلة فركع وقرأ عمر في الركعة الاولى بمائة وعشرين آية
من البقرة وفي الثانية بسورة من المثاني وقرأ الاحنف بالكهف في الاولى
وفي الثانية بيوسف او بيونس وذكر انه صلى مع عمر الصبح بهما وقرأ ابن مسعود
باربعين آية من الانفال وفي الثانية بسورة من المفصل وقال قتادة فيمن يقرأ
بسورة واحدة في ركعتين او يردد سورة واحدة في ركعتين كل كتاب الله عز وجل
وقال عبيد الله عن ثابت عن انس بن مالك كان رجل من الانصار يؤمهم في مسجد قبا وكان
كلما افتتح سورة يقرأ بها لهم في الصلاة مما يقرأ به افتتح بقل هو الله احد حتى يفرغ
منها ثم يقرأ بسورة اخرى معها وكان يصنع ذلك في كل ركعة فكلمه اصحابه وقالوا
انك تفتتح بهذه السورة ثم لا ترى انها تجزيك حتى تقرأ بالاخرى فاما ان تقرأ
بها واما ان تدعها وتقرأ باخرى فقال ما انا بتاركها ان احببتم ان اؤمكم بذلك
فعلت وان كرهتم تركتكم وكانوا يرون انه من افضلهم وكرهوا ان يؤمهم غيره
فلما اتاهم النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه الخبر فقال يا فلان ما يمنعك ان تفعل
ما يامرك به اصحابك وما يحملك على لزوم هذه السورة في كل ركعة فقال اني احبها
قال حبك إياها ادخلك الجنة حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا عمرو بن مرة
قال سمعت ابا وائل قال جاء رجل الى ابن مسعود فقال قرأت المفصل الليلة في ركعة
فقال هذا كهذ الشعر لقد عرفت النظائر التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقرن بينهن فذكر عشرين سورة من المفصل سورتين في كل ركعة باب
يقرأ في الاخريين بفاتحة الكتاب حدثنا موسى بن اسماعيل قال ثنا
همام عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يقرأ في الظهر في الاوليين بام الكتاب وسورتين وفي الركعتين الاخريين بام الكتاب
ويسمعنا الآية ويطول في الركعة الاولى ما لا يطيل في الركعة الثانية وهكذا
في العصر وهكذا في الصبح باب من خافت القراءة في الظهر والعصر
حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا جرير عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابي معمر
قال قلنا لخباب أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال
نعم قلنا من اين علمت قال باضطراب لحيته باب اذا اسمع الامام
الآية حدثنا محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي ثنا يحيى بن ابي كثير عن عبد الله
ابن ابي قتادة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ بام الكتاب وسورة
معها في الركعتين الاوليين من صلاة الظهر وصلاة العصر ويسمعنا الآية احيانا
وكان يطول في الركعة الاولى باب يطول في الركعة الاولى حدثنا
ابو نعيم قال ثنا هشام عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ان النبي

صلى الله عليه وسلم كان يطول في الركعة الاولى من صلاة الظهر ويقصر في الثانية
ويفعل ذلك في صلاة الصبح باب جهر الامام بالتامين وقال عطاء
آمين دعاء امّن ابن الزبير ومن وراءه حتى ان للمسجد للجة وكان ابو هريرة ينادي
الامام لا تفتني بآمين وقال نافع كان ابن عمر لا يدعه ويحضهم وسمعت منه في
ذلك خيرا حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن سعيد
ابن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن انهما اخبراه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اذا امّن الامام فامنوا فانه من وافق تامينه تامين الملائكة
غفر له ما تقدم من ذنبه قال ابن شهاب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
آمين باب فضل التامين حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
قال احدكم آمين وقالت الملائكة في السماء آمين فوافقت احداهما الاخرى غفر له
ما تقدم من ذنبه باب جهر الامام بآمين حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فانه
من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه تابعه محمد بن عمرو عن ابي سلمة
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ونعيم المجمر عن ابي هريرة
باب اذا ركع دون الصف حدثنا موسى بن اسماعيل قال ثنا همام
عن الاعلم وهو زياد عن الحسن عن ابي بكرة انه انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو راكع فركع قبل ان يصل الى الصف فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال زادك الله حرصا ولا تعد باب اتمام التكبير في الركوع قاله
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيه مالك بن الحويرث حدثنا اسحاق
الواسطي قال انا خالد عن الجريري عن ابي العلاء عن مطرف عن عمران بن حصين
قال صلى مع علي بالبصرة فقال ذكرنا هذا الرجل صلاة كنا نصليها مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكر انه كان يكبر كلما رفع وكلما وضع حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة انه كان يصلي بهم
فيكبر كلما خفض ورفع فلما انصرف قال اني لاشبهكم صلاة برسول الله صلى الله
عليه وسلم باب اتمام التكبير في السجود حدثنا ابو النعمان قال
ثنا حماد عن غيلان بن جرير عن مطرف بن عبد الله قال صليت خلف علي بن ابي طالب
انا وعمران بن حصين فكان اذا سجد كبر واذا رفع راسه كبر واذا نهض من الركعتين
فلما قضى الصلاة اخذ بيدي عمران بن حصين فقال قد ذكرني هذا صلاة محمد
صلى الله عليه وسلم او قال لقد صلى بنا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم حدثنا
عمرو بن عون قال ثنا هشيم عن ابي بشر عن عكرمة قال رأيت رجلا عند المقام يكبر
في كل خفض ورفع واذا قام واذا وضع فاخبرت ابن عباس رضي الله عنه فقال
أوليس تلك صلاة النبي صلى الله عليه وسلم لا ام لك باب التكبير
اذا قام من السجود حدثنا موسى بن اسماعيل قال ثنا همام عن قتادة عن عكرمة

قال صليت خلف شيخ بمكة فكبر اثنتين وعشرين تكبيرة فقلت لابن عباس رضي الله عنه
انه احمق فقال ثكلتك امك سنة ابي القاسم صلى الله عليه وسلم وقال موسى
ثنا ابان قال ثنا قتادة قال ثنا عكرمة • حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث انه سمع ابا هريرة يقول
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين
يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركوع ثم يقول وهو قائم ربنا
لك الحمد قال عبد الله بن صالح عن الليث ولك الحمد ثم يكبر حين يهوي ثم يكبر حين يرفع
راسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يفعل ذلك في الصلاة كلها
حتى يقضيها ويكبر حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس • باب وضع الاكف
على الركب في الركوع وقال ابو حميد في اصحابه امكن النبي صلى الله عليه وسلم
يديه من ركبتيه • حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن ابي يعفور قال سمعت
مصعب بن سعد يقول صليت الى جنب ابي فطبقت بين كفي ثم وضعتهما بين فخذي
فنهاني ابي وقال كنا نفعله فنهينا عنه وامرنا ان نضع ايدينا على الركب
باب اذا لم يتم الركوع • حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن
سليمان قال سمعت زيد بن وهب قال راى حذيفة رجلا لا يتم الركوع والسجود
فقال ما صليت ولو مت مت على غير الفطرة التي فطر الله محمدا صلى الله عليه وسلم
باب استواء الظهر في الركوع • وقال ابو حميد في اصحابه ركع النبي
صلى الله عليه وسلم ثم هصر ظهره • باب حد اتمام الركوع والاعتدال
فيه والاطمانينة • حدثنا بدل بن المحبر قال ثنا شعبة قال انا الحكم
عن ابن ابي ليلى عن البراء بن عازب قال كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده وبين
السجدتين واذا رفع راسه من الركوع ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء
باب امر النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا يتم ركوعه بالاعادة •
حدثنا مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال ثنا سعيد المقبري عن ابيه
عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم
على النبي صلى الله عليه وسلم فرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصل
فانك لم تصل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصل
فانك لم تصل ثلاثا فقال والذي بعثك بالحق لا احسن غيره فعلمني قال اذا
قمت الى الصلاة فكبر ثم اقرا ما تيسر معك من القران ثم اركع حتى تطمئن راكعا
ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم
اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها • باب الدعاء في الركوع
حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده سبحانك
اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي • باب ما يقول الامام ومن خلفه
اذا رفع راسه من الركوع • حدثنا ادم قال ثنا ابن ابي ذئب عن سعيد
المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال

سمع الله لمن حمده قال اللهم ربنا ولك الحمد وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ركع
واذا رفع راسه يكبر واذا قام من السجدتين قال الله اكبر • باب فضل
اللهم ربنا لك الحمد • حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن سمي عن
ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول
الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه • باب • حدثنا معاذ بن فضالة قال
ثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال لاقربن صلاة النبي صلى الله عليه
وسلم فكان ابو هريرة يقنت في الركعة الاخرة من صلاة الظهر وصلاة العشاء
وصلاة الصبح بعدما يقول سمع الله لمن حمده فيدعو للمؤمنين ويلعن الكفار • حدثنا
عبد الله بن ابي الاسود قال ثنا اسماعيل عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن انس قال كان
القنوت في المغرب والفجر • حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نعيم بن عبد الله
المجمر عن علي بن يحيى بن خلاد الزرقي عن ابيه عن رفاعة بن رافع الزرقي قال كنا
نصلي يوما وراء النبي صلى الله عليه وسلم فلما رفع راسه من الركعة قال سمع
الله لمن حمده قال رجل وراءه ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف
قال من المتكلم قال انا قال رايت بضعة وثلاثين ملكا يبتدرونها ايهم يكتبها اول
باب الاطمانينة حين يرفع راسه من الركوع • وقال ابو حميد
رفع النبي صلى الله عليه وسلم فاستوى جالسا حتى يعود كل فقار مكانه • حدثنا
ابو الوليد قال ثنا شعبة عن ثابت قال كان انس بن مالك ينعت لنا صلاة النبي
صلى الله عليه وسلم فكان يصلي فاذا رفع راسه من الركوع قام حتى نقول قد نسي
حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن البراء قال كان ركوع النبي
صلى الله عليه وسلم وسجوده واذا رفع راسه من الركوع وبين السجدتين قريبا
من السواء • حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة
قال كان مالك بن الحويرث يرينا كيف كان صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وذاك
في غير وقت الصلاة فقام فامكن القيام ثم ركع فامكن الركوع ثم رفع راسه فانصت
هنية قال فصلى بنا صلاة شيخنا هذا ابو بريد فكان ابو بريد اذا رفع راسه من السجدة
الاخرة استوى ثم نهض • باب يهوي بالتكبير حين يسجد وقال نافع
كان ابن عمر يضع يديه قبل ركبتيه • حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن
الزهري قال اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وابو سلمة بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة كان يكبر في كل صلاة من المكتوبة وغيرها في رمضان وغيره فيكبر
حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده ثم يقول ربنا ولك الحمد
قبل ان يسجد ثم يقول الله اكبر حين يهوي ساجدا ثم يكبر حين يرفع راسه من
السجود ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع راسه من السجود ثم يكبر حين يقوم
في الاثنتين ويفعل ذلك في كل ركعة حتى يفرغ من الصلاة ثم يقول حين ينصرف
والذي نفسي بيده اني لاقربكم شبها بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان كانت هذه لصلاته حتى فارق الدنيا قال وقال ابو هريرة وكان رسول الله

صلى الله عليه وسلم حين يرفع رأسه يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد يدعو لرجال
فيسميهم بأسمائهم فيقول اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش
ابن ابي ربيعة والمستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها عليهم
سنين كسني يوسف واهل المشرق يومئذ من مضر مخالفون له • حدثنا علي بن عبد الله
قال ثنا سفيان غير مرة عن الزهري قال سمعت انس بن مالك يقول سقط رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن فرس وربما قال سفيان من فرس فجحش شقه الايمن فدخلنا
عليه نعوده فحضرت الصلاة فصلى بنا قاعدا وقعدنا وقال سفيان مرة صلينا
قعودا فلما قضى الصلاة قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا
ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك
الحمد واذا سجد فاسجدوا قال سفيان كذا جاء به معمر قلت نعم قال لقد حفظ كذا
قال الزهري ولك الحمد حفظت من شقه الايمن فلما خرجنا من عند الزهري قال ابن جريج
وانا عنده فجحش ساقه الايمن • باب فضل السجود • حدثنا ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وعطاء بن يزيد الليثي ان
ابا هريرة اخبرهما ان الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال هل
تمارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فهل
تمارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا قال فانكم ترونه كذلك يحشر الناس
يوم القيامة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فمنهم من يتبع الشمس ومنهم من
يتبع القمر ومنهم من يتبع الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها منافقوها فيأتيهم
الله تبارك وتعالى فيقول انا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فاذا جاءنا
ربنا عرفناه فيأتيهم الله عز وجل فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيدعوهم
ويضرب الصراط بين ظهراني جهنم فاكون اول من يجوز من الرسل بامته ولا يتكلم
يومئذ احد الا الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب
مثل شوك السعدان هل رأيتم شوك السعدان قالوا نعم قال فانها مثل شوك
السعدان غير انه لا يعلم قدر عظمها الا الله تخطف الناس باعمالهم فمنهم من يوبق
ومنهم من يخردل ثم ينجو حتى اذا اراد الله رحمة من اراد من اهل النار امر الله عز وجل
الملائكة ان يخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود وحرم الله على
النار ان تأكل اثر السجود فيخرجون من النار فكل ابن آدم تأكله النار الا اثر السجود
فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة
في حميل السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل بين الجنة والنار
وهو آخر اهل النار دخولا الجنة مقبل بوجهه قبل النار فيقول يا رب اصرف
وجهي عن النار قد قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها فيقول هل عسيت ان فعل ذلك
بك ان تسأل غير ذلك فيقول لا وعزتك فيعطي الله ما شاء من عهد وميثاق
فيصرف الله وجهه عن النار فاذا اقبل به على الجنة رأى بهجتها سكت ما شاء
الله ان يسكت ثم قال يا رب قدمني عند باب الجنة فيقول الله له اليس قد اعطيت
العهد والمواثيق ان لا تسأل غير الذي كنت سألت فيقول يا رب لا اكون اشقى

فقعدنا
رؤية
فليتبع
فيضرب
مقبل ذكاها
يشاء
العهود والميثاق

خلقك

خلقك فيقول فما عسيت ان اعطيت ذلك ان تسأل غيره فيقول لا وعزتك لا اسأل
غير ذلك فيعطي ربه ما شاء من عهد وميثاق فيقدمه الى باب الجنة فاذا بلغ بابها
فرأى زهرتها وما فيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله ان يسكت فيقول
يا رب ادخلني الجنة فيقول الله ويحك يا ابن آدم ما اغدرك اليس قد اعطيت العهد
والميثاق ان لا تسأل غير الذي اعطيت فيقول يا رب لا تجعلني اشقى خلقك فيضحك
الله منه ثم يأذن له في دخول الجنة فيقول تمن فيتمنى حتى اذا انقطع امنيته قال
الله عز وجل زد من كذا وكذا اقبل يذكره ربه حتى اذا انتهت به الاماني قال
الله لك ذلك ومثله معه قال ابو سعيد الخدري لابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل لك ذلك وعشرة امثاله
قال ابو هريرة لم احفظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قوله لك ذلك
ومثله معه قال ابو سعيد اني سمعته يقول ذلك لك وعشرة امثاله • باب
يبدي ضبعيه ويجافي في السجود • حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير قال ثنا
بكر بن مضر عن جعفر عن ابن هرمز عن عبد الله بن مالك ابن بحينة ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان اذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو بياض ابطيه وقال الليث حدثني
جعفر بن ربيعة نحوه • باب يستقبل القبلة باطراف رجليه قاله
ابو حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم • باب اذا لم يتم السجود •
حدثنا الصلت بن محمد قال ثنا مهدي بن ميمون عن واصل عن ابي وائل عن حذيفة
رأى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما قضى صلاته قال له حذيفة ما صليت
قال واحسبه قال لو مت مت على غير سنة محمد صلى الله عليه وسلم • باب
السجود على سبعة اعظم • حدثنا قبيصة قال ثنا سفيان عن عمرو بن دينار
عن طاوس عن ابن عباس امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يسجد على سبعة اعضاء
ولا يكف شعرا ولا ثوبا الجبهة واليدين والركبتين والرجلين • حدثنا مسلم
ابن ابراهيم قال ثنا شعبة عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال امرنا ان نسجد على سبعة اعظم ولا نكف ثوبا ولا شعرا • حدثنا
آدم قال ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن عبد الله بن يزيد قال ثنا البراء بن عازب
وهو غير كذوب قال كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم فاذا قال سمع الله
لمن حمده لم يحن احد منا ظهره حتى يضع النبي صلى الله عليه وسلم جبهته على الارض •
باب السجود على الانف • حدثنا معلى بن اسد قال ثنا وهيب عن
عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم امرت
ان اسجد على سبعة اعظم على الجبهة واشار بيده على انفه واليدين والركبتين
واطراف القدمين ولا نكفت الثياب والشعر • باب السجود على الانف
والسجود على الطين • حدثنا موسى قال ثنا همام عن يحيى عن ابي سلمة قال
انطلقت الى ابي سعيد الخدري فقلت الا تخرج بنا الى النخل نتحدث فخرج
فقال قلت حدثني ما سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر قال
اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر الاول من رمضان واعتكفنا معه

لا اسأل
العهود والمواثيق
انقطعت كذا وكذا
احفظ
اعظم
احدثنا
قال فقلت
العشر

فاتاه جبريل فقال ان الذي تطلب امامك فاعتكف العشر الاوسط فاعتكفنا معه
فاتاه جبريل فقال ان الذي تطلب امامك ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا
صبيحة عشرين من رمضان فقال من كان اعتكف مع النبي صلى الله عليه وسلم
فليرجع فاني اريت ليلة القدر واني نسيتها وانها في العشر الاواخر في وتر
واني رايت كاني اسجد في طين وماء وكان سقف المسجد جريد النخل وما نرى في السماء
شيا فجاءت قزعة فامطرنا فصلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم حتى رايت اثر
الطين والماء على جبهة رسول الله صلى الله عليه وسلم وارنبته تصديق رؤياه

باب عقد الثياب وشدها ومن ضم اليه ثوبه اذا خاف ان تنكشف
عورته حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال
كان الناس يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم وهم عاقدو ازرهم من الصغر على رقابهم
فقيل للنساء لا ترفعن رؤوسكن حتى يستوي الرجال جلوسا

باب لا يكف شعرا حدثنا ابو النعمان قال ثنا حماد وهو ابن زيد عن عمرو بن دينار عن طاوس
عن ابن عباس قال امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يسجد على سبعة اعظم ولا يكف
ثوبه ولا شعره

باب لا يكف ثوبه في الصلاة حدثنا موسى بن اسمعيل
قال ثنا ابو عوانة عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اسجد على سبعة لا اكف شعرا ولا ثوبا

باب التسبيح والدعاء في السجود حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن سفيان قال
حدثني منصور عن مسلم عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى
الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم
اغفر لي يتاول القران

باب المكث بين السجدتين حدثنا ابو النعمان
قال ثنا حماد عن ايوب عن ابي قلابة ان مالك بن الحويرث قال لاصحابه الا انبيكم
صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وذاك في غير حين صلاة فقام ثم ركع فكبر
ثم رفع راسه فقام هنية ثم سجد ثم رفع راسه هنية ثم سجد ثم رفع راسه
هنية فصلى صلاة عمرو بن سلمة شيخنا هذا قال ايوب كان يفعل شيا لم ارهم يفعلونه
كان يقعد في الثالثة او الرابعة قال فاتينا النبي صلى الله عليه وسلم فاقمنا عنده
شهرا فقال لو رجعتم الى اهليكم صلوا صلاة كذا في حين كذا صلوا صلاة كذا في حين
كذا فاذا حضرت الصلاة فليوذن احدكم وليؤمكم اكبركم حدثنا محمد بن عبد الرحيم
قال ثنا ابو احمد محمد بن عبد الله الزبيري قال ثنا مسعر عن الحكم عن عبد الرحمن بن
ابي ليلى عن البراء قال كان سجود النبي صلى الله عليه وسلم وركوعه وقعوده بين
السجدتين قريبا من السواء حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن ثابت
عن انس رضي الله عنه قال اني لا آلو ان اصلي بكم كما رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي بنا قال ثابت كان انس يصنع شيا لم اركم تصنعونه كان اذا رفع راسه
من الركوع قام حتى يقول القايل قد نسي وبين السجدتين حتى يقول القايل قد نسي

باب لا يفترش ذراعيه في السجود وقال ابو حميد سجد النبي صلى الله عليه
وسلم ووضع يديه غير مفترش ولا قابضهما حدثنا محمد بن بشار قال ثنا محمد

واعتكفنا
مخافة
عاقدي
اعظم
ابن المعتمر
ابن زيد
اباليكم
النبي
ابن مالك

ابن جعفر

ابن جعفر قال ثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط احدكم ذراعيه انبساط الكلب

باب من استوى قاعدا في وتر من صلاته ثم نهض حدثنا محمد بن الصباح قال
اخبرنا هشيم قال انا خالد الحذا عن ابي قلابة قال انا مالك بن الحويرث الليثي
انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فاذا كان في وتر من صلاته لم ينهض حتى يستوي
قاعدا

باب كيف يعتمد على الارض اذا قام من الركعة حدثنا
معلى بن اسد قال ثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة قال جانا مالك بن الحويرث
فصلى بنا في مسجدنا هذا فقال اني لاصلي بكم وما اريد الصلاة ولكن اريد ان اريكم
كيف رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قال ايوب فقلت لابي قلابة وكيف
كانت صلاته قال مثل صلاة شيخنا هذا يعني عمرو بن سلمة قال ايوب وكان
ذلك الشيخ يتم التكبير واذا رفع راسه عن السجدة الثانية جلس واعتمد على
الارض ثم قام

باب يكبر وهو ينهض من السجدتين وكان ابن الزبير
يكبر في نهضته حدثنا يحيى بن صالح قال ثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث
قال صلى لنا ابو سعيد فجهر بالتكبير حين رفع راسه من السجود وحين سجد وحين
رفع وحين قام من الركعتين وقال هكذا رايت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا غيلان بن جرير عن مطرف قال صليت انا
وعمران صلاة خلف علي بن ابي طالب رضي الله عنه فكان اذا سجد كبر واذا رفع كبر
واذا نهض من الركعتين كبر فلما سلم اخذ عمران بيدي فقال لقد صلى بنا هذا
صلاة محمد صلى الله عليه وسلم او قال لقد ذكرني هذا صلاة محمد صلى الله عليه
وسلم

باب سنة الجلوس في التشهد وكانت ام الدرداء تجلس في
صلاتها جلسة الرجل وكانت فقيهة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
عبد الرحمن بن القاسم عن عبد الله بن عبد الله انه اخبره انه كان يرى عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما يتربع في الصلاة اذا جلس ففعلته وانا يوميذ حديث السن
فنهاني عبد الله بن عمر وقال انما سنة الصلاة ان تنصب رجلك اليمنى وتثني
اليسرى فقلت انك تفعل ذلك فقال ان رجلي لا تحملاني حدثنا يحيى بن بكير قال
ثنا الليث عن خالد عن سعيد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاح وحدثنا
الليث عن يزيد بن ابي حبيب ويزيد بن محمد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطا
انه كان جالسا مع نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا صلاة النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ابو حميد الساعدي انا كنت احفظكم لصلاة رسول الله صلى
الله عليه وسلم رايته اذا كبر جعل يديه حذا منكبيه واذا ركع امكن يديه من
ركبتيه ثم هصر ظهره فاذا رفع راسه استوى حتى يعود كل فقار مكانه فاذا
سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما واستقبل باطراف اصابع رجليه
القبلة فاذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى واذا جلس
في الركعة الاخرة قدم رجله اليسرى ونصب الاخرى وقعد على مقعدته وسمع
الليث يزيد بن ابي حبيب ويزيد من محمد بن حلحلة وابن حلحلة من ابن عطا قال

يبتسط ينبسط انبساط
اخبرني
من
راسه
رجلاي
حدثني
رسول الله
الى

ابو صالح عن الليث كل فقار وقال ابن المبارك عن يحيى بن ايوب قال حدثني يزيد بن ابي حبيب
ان محمد بن عمرو حدثه كل فقار **باب** من لم ير التشهد الاول واجبا
لان النبي صلى الله عليه وسلم قام من الركعتين ولم يرجع **حدثنا** ابو اليمان قال انا
شعيب عن الزهري قال حدثني عبد الرحمن بن هرمز مولى بني عبد المطلب وقال مرة
مولى ربيعة بن الحارث ان عبد الله بن بحينة وهو من ازد شنوءة وهو حليف لبني عبد مناف
وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم الظهر فقام
في الركعتين الاوليين ولم يجلس فقام الناس معه حتى اذا قضى الصلاة وانتظر
الناس تسليمه كبر وهو جالس فسجد سجدتين قبل ان يسلم ثم سلم **باب التشهد
في الاولى حدثنا** قتيبة بن سعيد قال ثنا بكر عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج
عن عبد الله بن مالك بن بحينة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر فقام
وعليه جلوس فلما كان في اخر صلاته سجد سجدتين وهو جالس **باب التشهد
في الاخرة حدثنا** ابو نعيم قال ثنا الاعمش عن شقيق بن سلمة قال قال عبد الله
كنا اذا صلينا خلف النبي صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على جبريل وميكائيل
السلام على فلان وفلان فالتفت الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ان الله هو السلام فاذا صلى احدكم فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات
السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
فانكم اذا قلتموها اصابت كل عبد صالح في السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله
واشهد ان محمدا عبده ورسوله **باب الدعاء قبل السلام حدثنا**
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال انا عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة
اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك
من فتنة المحيا وفتنة الممات اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له
قائل ما اكثر ما تستعيذ من المغرم فقال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب واذا
وعد اخلف **قال** محمد بن يوسف سمعت خلف بن عامر يقول في المسيح والمسيح
مشدد ليس بينهما فرق وهما واحد احدهما عيسى عليه السلام والاخر الدجال
وعن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعيذ في صلاته من فتنة الدجال **حدثنا**
قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو
عن ابي بكر الصديق انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعو به
في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت
فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم **باب
ما يتخير من الدعاء بعد التشهد وليس بواجب حدثنا** مسدد قال ثنا
يحيى عن الاعمش قال حدثني شقيق عن عبد الله قال كنا اذا كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم في الصلاة قلنا السلام على الله من عباده السلام على فلان
وفلان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوا السلام على الله فان الله هو

ابن طلحة . فقارة [?]

رسول الله

التسليم

كبيرا

السلام

السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها
النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانكم اذا
قلتم ذلك اصاب كل عبد في السماء او بين السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله
واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم ليتخير من الدعاء اعجبه اليه فيدعو **باب
من لم يمسح جبهته وانفه حتى صلى** قال ابو عبد الله رايت الحميدي يحتج
بهذا الحديث ان لا يمسح الجبهة في الصلاة **حدثنا** مسلم بن ابراهيم قال ثنا هشام
عن يحيى عن ابي سلمة قال سالت ابا سعيد الخدري فقال رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى رايت اثر الطين في جبهته **باب التسليم
حدثنا** موسى بن اسماعيل قال ثنا ابراهيم بن سعد قال ثنا الزهري عن هند بنت
الحارث ان ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم قام النساء
حين يقضي تسليمه ومكث يسيرا قبل ان يقوم قال ابن شهاب فارى والله اعلم
ان مكثه لكي ينفذ النساء قبل ان يدركهن من انصرف من القوم **باب يسلم
حين يسلم الامام** وكان ابن عمر يستحب اذا سلم الامام ان يسلم من خلفه
حدثنا حبان بن موسى قال انا عبد الله قال انا معمر عن الزهري عن محمود بن الربيع
عن عتبان بن مالك قال صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم فسلمنا حين سلم **باب
من لم يرد السلام على الامام واكتفى بتسليم الصلاة حدثنا** عبدان قال
انا عبد الله قال انا معمر عن الزهري قال اخبرني محمود بن الربيع وزعم انه عقل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقل مجة مجها من دلو كان في دارهم قال سمعت عتبان
بن مالك الانصاري ثم احد بني سالم قال كنت اصلي لقومي بني سالم فاتيت النبي صلى
الله عليه وسلم فقلت اني انكرت بصري وان السيول تحول بيني وبين مسجد قومي فلوددت
انك جئت فصليت في بيتي مكانا اتخذه مسجدا فقال افعل ان شاء الله فغدا علي رسول
صلى الله عليه وسلم وابو بكر معه بعدما اشتد النهار فاستاذن النبي صلى الله
عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى قال اين تحب ان اصلي من بيتك فاشار اليه من
المكان الذي احب ان يصلي فيه فقام وصففنا خلفه ثم سلم وسلمنا حين سلم
باب الذكر بعد الصلاة حدثنا اسحاق بن نصر قال ثنا عبد الرزاق
قال انا ابن جريج قال اخبرني عمرو ان ابا معبد مولى ابن عباس اخبره ان ابن عباس
اخبره ان رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد النبي صلى
الله عليه وسلم قال ابن عباس كنت اعلم اذا انصرفوا بذلك اذا سمعته **حدثنا**
علي قال ثنا سفيان قال ثنا عمرو قال اخبرني ابو معبد عن ابن عباس قال كنت اعرف
انقضاء صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بالتكبير **وقال** علي ثنا سفيان عن عمرو
قال كان ابو معبد اصدق موالي ابن عباس واسمه نافذ **حدثنا** محمد بن ابي بكر
قال ثنا معتمر عن عبيد الله عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة قال جاء الفقراء الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقالوا ذهب اهل الدثور من الاموال بالدرجات العلى
والنعيم المقيم يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ولهم فضل من اموال يحجون بها
ويعتمرون ويجاهدون ويتصدقون فقال الا احدثكم بما ان اخذتم ادركتم من سبقكم

حين

يذكرن

وصففنا

ولم يدرككم احد بعدكم وكنتم خير من انتم بين ظهرانيهم الا من عمل مثله تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلاة ثلاثا وثلاثين فاختلفنا بيننا فقال بعضنا نسبح ثلاثا وثلاثين ونحمد ثلاثا وثلاثين ونكبر اربعا وثلاثين فرجعت اليه فقال تقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر حتى يكون منهن كلهن ثلاثا وثلاثين **حدثنا** محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن وراد كاتب المغيرة قال املى علي المغيرة بن شعبة في كتاب الى معاوية ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة مكتوبة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وقال شعبة عن عبد الملك بن عمير بهذا وقال الحسن جد غنى وعن الحكم عن القاسم عن وراد بهذا

باب يستقبل الامام الناس اذا سلم

حدثنا موسى بن اسماعيل قال ثنا جرير بن حازم قال ثنا ابو رجاء عن سمرة ابن جندب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاة اقبل علينا بوجهه **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن زيد بن خالد الجهني انه قال صلى لنا النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكواكب واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكواكب **حدثنا** عبد الله بن منير سمع يزيد بن هارون انا حميد عن انس بن مالك قال اخر النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة ذات ليلة الى شطر الليل ثم خرج علينا فلما صلى اقبل علينا بوجهه فقال ان الناس قد صلوا ورقدوا وانكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة

باب مكث الامام في مصلاه بعد السلام

وقال لنا ادم ثنا شعبة عن ايوب عن نافع قال كان ابن عمر يصلي في مكانه الذي صلى فيه الفريضة وفعله القاسم ويذكر عن ابي هريرة رفعه لا يتطوع الامام في مكانه ولم يصح **حدثنا** ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال ثنا ابراهيم ابن سعد قال ثنا الزهري عن هند بنت الحارث عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سلم يمكث في مكانه يسيرا قال ابن شهاب فنرى والله اعلم لكي ينفذ من ينصرف من النساء وقال ابن ابي مريم انا نافع بن يزيد قال حدثني جعفر بن ربيعة ان ابن شهاب كتب اليه قال حدثتني هند بنت الحارث الفراسية عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وكانت من صواحباتها قالت كان يسلم فينصرف النساء فيدخلن بيوتهن من قبل ان ينصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب اخبرتني هند الفراسية وقال عثمان بن عمر انا يونس عن الزهري حدثتني هند الفراسية وقال الزبيدي اخبرني الزهري ان هند بنت الحارث القرشية اخبرته وكانت تحت معبد بن المقداد وهو حليف بني زهرة وكانت تدخل على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وقال شعيب عن الزهري حدثتني هند القرشية وقال ابن ابي عتيق عن الزهري عن هند الفراسية وقال الليث حدثني يحيى بن سعيد

حدثه ابن شهاب عن امراة من قريش حدثته عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب من صلى بالناس فذكر حاجة فتخطاهم

حدثنا محمد بن عبيد قال ثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة عن عقبة قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة العصر فسلم ثم قام مسرعا فتخطى رقاب الناس الى بعض حجر نسائه ففزع الناس من سرعته فخرج عليهم فراى انهم قد عجبوا من سرعته فقال ذكرت شيئا من تبر عندنا فكرهت ان يحبسني فامرت بقسمته

باب الانفتال والانصراف عن اليمين والشمال

وكان انس بن مالك ينفتل عن يمينه وعن يساره ويعيب على من يتوخى او من يعمد الانفتال عن يمينه **حدثنا** ابو الوليد قال انا شعبة عن سليمان عن عمارة بن عمير عن الاسود قال قال عبد الله لا يجعل احدكم للشيطان شيئا من صلاته يرى ان حقا عليه ان لا ينصرف الا عن يمينه لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا ينصرف عن يساره

باب ما جاء في الثوم النيء والبصل والكراث

وقول النبي صلى الله عليه وسلم من اكل البصل والثوم من الجوع وغيره فلا يقربن مسجدنا **حدثنا** عبد الله بن محمد قال انا ابو عاصم قال انا ابن جريج قال اخبرني عطاء قال سمعت جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة يريد الثوم فلا يغشانا في مسجدنا قلت ما يعني به قال ما اراه يعني الا نيئه وقال مخلد بن يزيد عن ابن جريج الا نتنه **حدثنا** مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد الله قال ثنا نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في غزوة خيبر من اكل من هذه الشجرة يعني الثوم فلا يقربن مسجدنا **حدثنا** سعيد بن عفير قال ثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب زعم عطاء ان جابر ابن عبد الله زعم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او قال فليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته وان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بقدر فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا فسال فاخبر بما فيها من البقول فقال قربوها الى بعض اصحابه كان معه فلما راه كره اكلها قال كل فاني اناجي من لا تناجي **حدثنا** احمد بن صالح عن ابن وهب اتي ببدر قال ابن وهب يعني طبقا فيه خضرات ولم يذكر الليث وابو صفوان عن يونس قصة القدر فلا ادري هو من قول الزهري او في الحديث **حدثنا** ابو معمر قال ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال سال رجل انس بن مالك ما سمعت نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول في الثوم فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة فلا يقربنا ولا يصلين معنا

باب وضوء الصبيان ومتى يجب عليهم الغسل والطهور

وحضورهم الجماعة والعيدين والجنائز وصفوفهم **حدثنا** محمد بن المثنى قال ثنا غندر قال ثنا شعبة قال سمعت سليمان الشيباني سمعت الشعبي قال اخبرني من مر مع النبي صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ فامهم وصفوا عليه فقلت يا ابا عمرو من حدثك قال ابن عباس **حدثنا** علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال حدثني صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم **حدثنا** علي قال ثنا سفيان عن عمرو

قال اخبرني كريب عن ابن عباس قال بتّ عند خالتي ميمونة ليلة فنام النبي صلى
الله عليه وسلم فلما كان في بعض الليل قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوضأ
من شنٍّ معلّق وضوءًا خفيفًا يخففه عمرو ويقلّله جدًّا ثم قام يصلي فقمت فتوضأت
نحوًا مما توضّأ ثم جئت فقمت عن يساره فحوّلني فجعلني عن يمينه ثم صلى ما شاء الله
ثم اضطجع فنام حتى نفخ فأتاه المنادي يؤذنه بالصلاة فقام معه الى
الصلاة فصلى ولم يتوضأ قلنا لعمرو ان ناسًا يقولون ان النبي صلى الله عليه
وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه قال عمرو سمعت عبيد بن عمير يقول ان رؤيا
الانبياء صلوات الله عليهم وحي ثم قرأ اني أرى في المنام أني أذبحك حدثنا اسماعيل
قال حدثني مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان جدّته
مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته فأكل منه فقال قوموا
فلأصلي بكم فقمت الى حصير لنا قد اسودّ من طول ما لبس فنضحته بماء فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم واليتيم معي والعجوز من ورائنا فصلى بنا ركعتين حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس
انه قال اقبلت راكبًا على حمار اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف
فنزلت وارسلت الاتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك عليّ احد حدثنا
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة
قالت أعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عياش ثنا عبد الاعلى ثنا معمر
عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت أعتم رسول الله صلى الله عليه
وسلم في العشاء حتى ناداه عمر قد نام النساء والصبيان فخرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال انه ليس احد من اهل الارض يصلي هذه الساعة غيركم ولم يكن احد
يومئذ يصلي غير اهل المدينة حدثنا عمرو بن علي قال ثنا يحيى قال ثنا سفيان
قال حدثني عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس وقال له رجل شهدت الخروج
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا مكاني منه ما شهدته يعني من صغره
اتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت ثم خطب ثم اتى النساء فوعظهن وذكّرهن
وامرهن ان يتصدقن فجعلت المرأة تهوي بيدها الى حلقها تلقي في ثوب بلال
ثم اتى هو وبلال البيت باب خروج النساء الى المساجد بالليل
والغلس حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت أعتم رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالعتمة حتى ناداه عمر نام النساء والصبيان فخرج النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ما ينتظرها احد غيركم من اهل الارض ولا يصلّى يومئذ الا بالمدينة
وكانوا يصلون العتمة فيما بين ان يغيب الشفق الى ثلث الليل الاول حدثنا
عبيد الله بن موسى عن حنظلة عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا استأذنكم نساؤكم بالليل الى المسجد فأذنوا لهن تابعه شعبة
عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله

ابن محمد

ابن محمد قال ثنا عثمان بن عمر قال انا يونس عن الزهري قال حدثتني هند بنت الحارث
ان ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان النساء في عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم كنّ اذا سلّمن من المكتوبة قمن وثبت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومن صلى من الرجال ما شاء الله فاذا قام رسول الله صلى الله عليه وسلم قام
الرجال حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك ح وحدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرني مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت ان كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي الصبح فينصرف النساء متلفعات بمروطهن
ما يعرفن من الغلس حدثنا محمد بن مسكين قال ثنا بشر بن بكر قال ثنا الاوزاعي
قال ثنا يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة الانصاري عن ابيه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لأقوم الى الصلاة وانا اريد ان اطوّل
فيها فأسمع بكاء الصبي فأتجوّز في صلاتي كراهية ان اشقّ على امّه حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة رضي الله
عنها قالت لو ادرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احدث النساء لمنعهن المسجد
كما منعت نساء بني اسرائيل قلت لعمرة أوَمُنعن قالت نعم باب صلاة
النساء خلف الرجال حدثنا يحيى بن قزعة قال ثنا ابراهيم بن سعد عن
الزهري عن هند بنت الحارث عن ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا سلّم قام النساء حين يقضي تسليمه ويمكث هو في مقامه يسيرًا
قبل ان يقوم قال نرى والله اعلم ان ذلك كي ينصرف النساء قبل ان يدركهن
من الرجال حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان بن عيينة عن اسحاق بن عبد الله
عن انس بن مالك قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم في بيت ام سليم فقمت ويتيم
خلفه وام سليم خلفنا باب سرعة انصراف النساء من الصبح وقلّة
مقامهن في المسجد حدثنا يحيى بن موسى قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا
فليح عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يصلي الصبح بغلس فينصرفن نساء المؤمنين لا يعرفن من
الغلس او لا يعرف بعضهن بعضًا باب استئذان المرأة زوجها بالخروج
الى المسجد حدثنا مسدد قال ثنا يزيد بن زريع عن معمر عن الزهري عن
سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استأذنت
امرأة احدكم فلا يمنعها

كتاب الجمعة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فرض الجمعة لقول الله تعالى اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة
فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون فاسعوا فامضوا
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال ثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن بن هرمز
الاعرج مولى ربيعة بن الحارث حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد انهم اوتوا
الكتاب من قبلنا ثم هذا يومهم الذي فرض الله عليهم فاختلفوا فيه فهدانا الله
له فالناس لنا فيه تبع اليهود غدًا والنصارى بعد غد باب فضل

الغسل يوم الجمعة وهل على الصبي شهود يوم الجمعة او على النسا • حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا جا احدكم الجمعة فليغتسل • حدثني عبد الله بن محمد
ابن اسما قال ثنا جويرية بن اسما عن مالك عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر
عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه بينا هو قايم في الخطبة يوم الجمعة
اذ دخل رجل من المهاجرين الاولين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فناداه عمر
اية ساعة هذه فقال اني شغلت فلم انقلب الى اهلي حتى سمعت التاذين فلم
ازد ان توضات فقال والوضو ايضا وقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يامر بالغسل • حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن صفوان بن سليم
عن عطا بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الغسل
يوم الجمعة واجب على كل محتلم • باب الطيب للجمعة • حدثنا علي
قال ثنا حرمي بن عمارة قال ثنا شعبة عن ابي بكر بن المنكدر قال حدثني عمرو
ابن سليم الانصاري قال اشهد على ابي سعيد قال اشهد على رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم وان يستن وان يمس
طيبا ان وجد قال عمرو اما الغسل فاشهد انه واجب واما الاستنان
والطيب فالله اعلم اواجب هو ام لا ولكن هكذا في الحديث قال ابو عبد الله
هو اخو محمد بن المنكدر ولم يسم ابو بكر هذا وروى عنه بكير بن الاشج وسعيد بن
ابي هلال وعدة وكان محمد بن المنكدر يكنى بابي بكر وابي عبد الله • باب
فضل الجمعة • حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن سمي مولى ابي بكر بن
عبد الرحمن عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكانما قرب
بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكانما قرب بقرة ومن راح في الساعة
الثالثة فكانما قرب كبشا اقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكانما قرب
دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكانما قرب بيضة فاذا خرج الامام
حضرت الملايكة يستمعون الذكر • باب • حدثنا ابو نعيم قال ثنا شيبان
عن يحيى هو ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان عمر بن الخطاب بينما هو يخطب
يوم الجمعة اذ دخل رجل فقال عمر بن الخطاب لم تحتبسون عن الصلاة فقال
الرجل ما هو الا ان سمعت الندا توضات فقال الم تسمعوا النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اذا راح احدكم الى الجمعة فليغتسل • باب الدهن للجمعة
• حدثنا ادم قال ثنا ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري قال اخبرني ابي عن
ابن وديعة عن سلمان الفارسي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يغتسل
رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن من دهنه او يمس من طيب
بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت اذا تكلم الامام
الا غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى • حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب
عن الزهري قال طاوس قلت لابن عباس ذكروا ان النبي صلى الله عليه وسلم

بينما

اذ جاء ابنه

في الوضوء

قال

الطهر

قال

قال اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤوسكم وان لم تكونوا جنبا واصيبوا من
الطيب قال ابن عباس اما الغسل فنعم واما الطيب فلا ادري • حدثنا
ابراهيم بن موسى قال انا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابراهيم بن
ميسرة عن طاوس عن ابن عباس انه ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم في الغسل
يوم الجمعة فقلت لابن عباس ايمس طيبا او دهنا ان كان عند اهله فقال
لا اعلمه • باب يلبس احسن ما يجد • حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه
راى حلة سيرا عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريت هذه فلبستها
يوم الجمعة وللوفد اذا قدموا عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما يلبس هذه من لا خلاق له في الاخرة ثم جات رسول الله صلى الله عليه وسلم
منها حلل فاعطى عمر بن الخطاب رضي الله عنه منها حلة فقال عمر بن الخطاب
يا رسول الله كسوتنيها وقد قلت في حلة عطارد ما قلت فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اني لم اكسكها لتلبسها فكساها عمر بن الخطاب اخا له بمكة
مشركا • باب السواك يوم الجمعة وقال ابو سعيد عن النبي صلى
الله عليه وسلم يستن • حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لولا ان اشق على امتي او على الناس لامرتهم بالسواك عند كل صلاة • حدثنا
ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا شعيب بن الحبحاب قال ثنا انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثرت عليكم في السواك • حدثنا محمد بن كثير
قال انا سفيان عن منصور وحصين عن ابي وايل عن حذيفة قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا قام من الليل يشوص فاه • باب من تسوك بسواك
غيره • حدثنا اسماعيل قال حدثني سليمان بن بلال قال هشام بن عروة اخبرني
ابي عن عايشة رضي الله عنها قالت دخل عبد الرحمن بن ابي بكر ومعه سواك يستن
به فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له اعطني هذا السواك
يا عبد الرحمن فاعطانيه فقصمته ثم مضغته فاعطيته رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاستن به وهو مستند الى صدري • باب ما يقرا في
صلاة الفجر يوم الجمعة • حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان عن سعد بن ابراهيم
عن عبد الرحمن هو ابن هرمز الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم يقرا في الفجر يوم الجمعة الم تنزيل السجدة وهل اتى على الانسان
• باب الجمعة في القرى والمدن • حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا ابو عامر
العقدي قال ثنا ابراهيم بن طهمان عن ابي جمرة الضبعي عن ابن عباس قال ان اول
جمعة جمعت بعد جمعة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس
بجواثى من البحرين • حدثنا بشر بن محمد قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري
قال اخبرني سالم عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم
راع وزاد الليث قال يونس كتب رزيق بن حكيم الى ابن شهاب وانا معه يومئذ

يستوك

فقضمته

والمدائن

بوادى القرى هل ترى ان اجمع ورزيق عامل على ارض يعملها وفيها جماعة من السودان
وغيرهم ورزيق يومئذ على ايلة فكتب ابن شهاب وانا اسمع يامره ان يجمع يخبره
ان سالما حدثه ان عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته الامام راع ومسئول عن رعيته والرجل راع
فى اهله وهو مسئول عن رعيته والمراة راعية فى بيت زوجها ومسئولة عن رعيتها
والخادم راع فى مال سيده ومسئول عن رعيته قال وحسبت ان قد قال
والرجل راع فى مال ابيه وهو مسئول عن رعيته وكلكم راع وكلكم مسئول عن
رعيته باب هل على من لم يشهد الجمعة غسل من النساء والصبيان
وغيرهم وقال ابن عمر انما الغسل على من تجب عليه الجمعة حدثنا ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهرى قال حدثنى سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من جاء منكم الجمعة فليغتسل حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابى سعيد الخدرى
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم
حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنى وهيب قال ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابى هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الاخرون السابقون يوم القيامة
اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم فهذا اليوم الذى اختلفوا فيه فهدانا
الله فغدا لليهود وبعد غد للنصارى فسكت ثم قال حق على كل مسلم ان يغتسل
فى كل سبعة ايام يوما يغسل فيه راسه وجسده رواه ابان بن صالح عن مجاهد
عن طاوس عن ابى هريرة قال قال النبى صلى الله عليه وسلم على كل مسلم حق ان
يغتسل فى كل سبعة ايام يوما حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا شبابة
قال ثنا ورقاء عن عمرو بن دينار عن مجاهد عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال ائذنوا للنساء بالليل الى المساجد حدثنا يوسف بن موسى قال ثنا
ابو اسامة قال ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كانت امراة لعمر
تشهد صلاة الصبح والعشاء فى الجماعة فى المسجد فقيل لها لم تخرجين وقد تعلمين
ان عمر يكره ذلك ويغار قالت فما يمنعه ان ينهانى قال يمنعه قول رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تمنعوا اماء الله مساجد الله باب الرخصة ان لم
يحضر الجمعة فى المطر حدثنا مسدد قال ثنا اسماعيل قال اخبرنى
عبد الحميد صاحب الزيادى قال ثنا عبد الله بن الحارث ابن عم محمد بن سيرين
قال ابن عباس لمؤذنه فى يوم مطير اذا قلت اشهد ان محمدا رسول الله فلا تقل
حى على الصلاة قل صلوا فى بيوتكم فكان الناس استنكروا فقال فعله من هو
خير منى ان الجمعة عزمة وانى كرهت ان احرجكم فتمشون فى الدحض والطين
باب من اين تؤتى الجمعة وعلى من تجب لقول الله تعالى اذا نودى
للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وقال عطاء اذا كنت فى قرية
جامعة فنودى بالصلاة من يوم الجمعة فحق عليك ان تشهدها سمعت النداء
او لم تسمعه وكان انس فى قصره احيانا يجمع واحيانا لا يجمع وهو بالزاوية

على فرسخين حدثنا احمد بن صالح قال ثنا عبد الله بن وهب قال اخبرنى عمرو
ابن الحارث عن عبيد الله بن ابى جعفر ان محمد بن جعفر بن الزبير حدثه عن عروة بن الزبير
عن عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم قالت كان الناس ينتابون الجمعة من
منازلهم والعوالى فياتون فى الغبار يصيبهم الغبار والعرق فيخرج منهم العرق
فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم انسان منهم وهو عندى فقال النبى صلى الله
عليه وسلم لو انكم تطهرتم ليومكم هذا باب وقت الجمعة اذا زالت
الشمس وكذلك يذكر عن عمر وعلى والنعمان بن بشير وعمرو بن حريث حدثنا
عبدان قال انا عبد الله قال انا يحيى بن سعيد انه سال عمرة عن الغسل يوم الجمعة
فقالت قالت عائشة كان الناس مهنة انفسهم وكانوا اذا راحوا الى الجمعة راحوا
فى هيئتهم فقيل لهم لو اغتسلتم حدثنا سريج بن النعمان قال ثنا فليح بن سليمان
عن عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان التيمى عن انس بن مالك ان النبى صلى الله عليه وسلم
كان يصلى الجمعة حين تميل الشمس حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا حميد
عن انس بن مالك قال كنا نبكر بالجمعة ونقيل بعد الجمعة باب اذا اشتد
الحر يوم الجمعة حدثنا محمد بن ابى بكر المقدمى قال ثنا حرمى بن عمارة قال ثنا
ابو خلدة هو خالد بن دينار قال سمعت انس بن مالك يقول كان النبى صلى الله عليه وسلم
اذا اشتد البرد بكر بالصلاة واذا اشتد الحر ابرد بالصلاة يعنى الجمعة وقال
يونس بن بكير انا ابو خلدة وقال بالصلاة ولم يذكر الجمعة وقال بشر بن ثابت ثنا
ابو خلدة صلى بنا امير الجمعة ثم قال لانس كيف كان النبى صلى الله عليه وسلم يصلى
الظهر باب المشى الى الجمعة وقول الله عز وجل فاسعوا الى ذكر الله
ومن قال السعى العمل والذهاب لقوله تعالى وسعى لها سعيها وقال ابن عباس
وقال ابن عباس يحرم البيع حينئذ وقال عطاء تحرم الصناعات كلها وقال ابراهيم
ابن سعد عن الزهرى اذا اذن المؤذن يوم الجمعة وهو مسافر فعليه ان يشهد
حدثنا على بن عبد الله قال ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا يزيد بن ابى مريم قال
ثنا عباية بن رفاعة قال ادركنى ابو عبس وانا اذهب الى الجمعة فقال سمعت
النبى صلى الله عليه وسلم يقول من اغبرت قدماه فى سبيل الله حرمه الله
على النار حدثنا ادم قال ثنا ابن ابى ذئب قال ثنا الزهرى عن سعيد وابى سلمة
عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم وحدثنا ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اقيمت الصلاة فلا تاتوها
تسعون واتوها تمشون وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا
حدثنا عمرو بن على قال ثنا ابو قتيبة قال ثنا على بن المبارك عن يحيى بن ابى كثير
عن عبد الله بن ابى قتادة قال ابو عبد الله لا اعلمه الا عن ابيه عن النبى صلى الله
عليه وسلم قال لا تقوموا حتى ترونى وعليكم السكينة باب لا يفرق
بين اثنين يوم الجمعة حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا ابن ابى ذئب
عن سعيد المقبرى عن ابيه عن ابن وديعة عن سلمان الفارسى قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة وتطهر بما استطاع من طهر ثم ادهن او مس من طيب ثم راح فلم يفرق بين اثنين فصلى ما كتب له ثم اذا خرج الامام انصت غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى

باب لا يقيم الرجل اخاه يوم الجمعة ويقعد في مكانه

حدثنا محمد هو ابن سلام قال انا مخلد بن يزيد قال انا ابن جريج قال سمعت نافعا يقول سمعت ابن عمر يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يقيم الرجل اخاه من مقعده ويجلس فيه قلت لنافع الجمعة قال الجمعة وغيرها

باب الاذان يوم الجمعة

حدثنا ادم قال ثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن السائب بن يزيد قال كان النداء يوم الجمعة اوله اذا جلس الامام على المنبر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر فلما كان عثمان وكثر الناس زاد النداء الثالث على الزوراء قال ابو عبد الله الزوراء موضع بالسوق بالمدينة

باب المؤذن الواحد يوم الجمعة

حدثنا ابو نعيم قال ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون عن الزهري عن السائب بن يزيد ان الذي زاد التاذين الثالث يوم الجمعة عثمان بن عفان حين كثر اهل المدينة ولم يكن للنبي صلى الله عليه وسلم مؤذن غير واحد وكان التاذين يوم الجمعة حين يجلس الامام يعني على المنبر

باب يجيب الامام على المنبر اذا سمع النداء

حدثنا ابن مقاتل قال انا عبد الله قال انا ابو بكر بن عثمان بن سهل بن حنيف عن ابي امامة بن سهل بن حنيف قال سمعت معاوية بن ابي سفيان وهو جالس على المنبر اذن المؤذن فقال الله اكبر الله اكبر فقال معاوية الله اكبر الله اكبر فقال اشهد ان لا اله الا الله فقال معاوية وانا فقال اشهد ان محمدا رسول الله فقال معاوية وانا فلما ان قضى التاذين قال يا ايها الناس اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا المجلس حين اذن المؤذن يقول ما سمعتم مني من مقالتي

باب الجلوس على المنبر عند التاذين

حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان السائب بن يزيد اخبره ان التاذين الثاني يوم الجمعة امر به عثمان حين كثر اهل المسجد وكان التاذين يوم الجمعة حين يجلس الامام

باب التاذين عند الخطبة

حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال سمعت السائب بن يزيد يقول ان الاذان يوم الجمعة كان اوله حين يجلس الامام يوم الجمعة على المنبر في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر فلما كان في خلافة عثمان وكثروا امر عثمان يوم الجمعة بالاذان الثالث فاذن به على الزوراء فثبت الامر على ذلك

باب الخطبة على المنبر وقال انس خطب النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر

حدثنا قتيبة قال ثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله القاري القرشي الاسكندراني قال ثنا ابو حازم بن دينار ان رجالا اتوا سهل بن سعد الساعدي وقد امتروا في المنبر مم عوده فسالوه عن ذلك فقال والله اني لاعرف مما هو ولقد رايته اول يوم وضع واول يوم

جلس

الرجل من مقعده

يؤذن

جلس عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى فلانة امراة من الانصار قد سماها سهل مري غلامك النجار ان يعمل لي اعوادا اجلس عليهن اذا كلمت الناس فامرته فعملها من طرفاء الغابة ثم جاء بها فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بها فوضعت ههنا ثم رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى عليها وكبر وهو عليها ثم ركع وهو عليها ثم نزل القهقرى فسجد في اصل المنبر ثم عاد فلما فرغ اقبل على الناس فقال ايها الناس انما صنعت هذا لتاتموا بي ولتعلموا صلاتي

حدثنا سعيد بن ابي مريم قال ثنا محمد بن جعفر قال اخبرني يحيى بن سعيد قال اخبرني ابن انس انه سمع جابر بن عبد الله قال كان جذع يقوم اليه النبي صلى الله عليه وسلم فلما وضع له المنبر سمعنا للجذع مثل اصوات العشار حتى نزل النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليه قال سليمان عن يحيى اخبرني حفص بن عبيد الله بن انس انه سمع جابر بن عبد الله

حدثنا ادم بن ابي اياس قال ثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن سالم عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر فقال من جاء الى الجمعة فليغتسل

باب الخطبة قائما وقال انس بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قائما

حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري قال ثنا خالد بن الحارث قال ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قائما ثم يقعد ثم يقوم كما تفعلون الان

باب استقبال الناس الامام اذا خطب واستقبل ابن عمر وانس الامام

حدثنا معاذ بن فضالة قال ثنا هشام عن يحيى عن هلال بن ابي ميمونة قال ثنا عطاء بن يسار انه سمع ابا سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا حوله

باب من قال في الخطبة بعد الثناء اما بعد رواه عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

وقال محمود حدثنا ابو اسامة قال ثنا هشام بن عروة قال اخبرتني فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر الصديق قالت دخلت على عائشة رضي الله عنها والناس يصلون قلت ما شان الناس فاشارت براسها الى السماء فقلت اية فاشارت براسها اي نعم قالت فاطال رسول الله صلى الله عليه وسلم جدا حتى تجلاني الغشي والى جنبي قربة فيها ماء ففتحتها فجعلت اصب منها على راسي فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس وحمد الله بما هو اهله ثم قال اما بعد قالت ولغط نسوة من الانصار فانكفات اليهن لاسكتهن فقلت لعائشة ما قال قالت قال ما من شيء لم اكن اريته الا وقد رايته في مقامي هذا حتى الجنة والنار وانه قد اوحي الي انكم تفتنون في القبور مثل او قريب من فتنة المسيح الدجال يؤتى احدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن او قال الموقن شك هشام فيقول هو رسول الله هو محمد جاءنا بالبينات والهدى فامنا واجبنا واتبعنا وصدقنا فيقال له نم صالحا قد كنا نعلم ان كنت لتؤمن به واما المنافق او قال المرتاب شك هشام فيقال له ما علمك بهذا الرجل فيقول لا ادري سمعت

اليه

فقلت

محمد

او قريب

لتؤمن به

الناس يقولون شيئا فلتت قال هشام فلعمر قالت لي فاطمة فأوعيته غير أنها
ذكرت ما يغلظ عليه ● حدثنا محمد بن معمر قال ثنا أبو عاصم عن جرير بن حازم
قال سمعت الحسن يقول ثنا عمرو بن تغلب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أتي بمال أو بشيء فقسمه فأعطى رجالا وترك رجالا فبلغه أن الذين ترك
عتبوا فحمد الله ثم أثنى عليه ثم قال أما بعد فوالله إني أعطي الرجل وأدع الرجل
والذي أدع أحب إلي من الذي أعطي ولكن أعطي أقواما لما أرى في قلوبهم
من الجزع والهلع وأكل أقواما إلى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير فيهم
عمرو بن تغلب فوالله ما أحب أن لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم
حمر النعم تابعه يونس ● حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني عروة أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج ذات ليلة من جوف الليل فصلى في المسجد فصلى رجال بصلاته فأصبح
الناس فتحدثوا فاجتمع أكثر منهم فصلوا معه فأصبح الناس فتحدثوا فكثر
أهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلوا
بصلاته فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن أهله حتى خرج لصلاة الصبح
فلما قضى الفجر أقبل على الناس فتشهد ثم قال أما بعد فإنه لم يخف علي
مكانكم لكني خشيت أن تفرض عليكم فتعجزوا عنها تابعه يونس ● حدثنا
أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة عن أبي حميد الساعدي
أنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام عشية بعد الصلاة فتشهد
وأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد ● حدثنا أبو معاوية وأبو أسامة
عن هشام عن أبيه عن أبي حميد الساعدي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أما بعد
وتابعه العدني عن سفيان في أما بعد ● حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب
عن الزهري قال أخبرني علي بن الحسين عن المسور بن مخرمة قام رسول الله صلى
الله عليه وسلم فسمعته حين تشهد يقول أما بعد تابعه الزبيدي عن الزهري
● حدثنا إسماعيل بن أبان قال ثنا ابن الغسيل قال ثنا عكرمة عن ابن عباس
قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم المنبر وكان آخر مجلس جلسه متعطفا
ملحفة على منكبيه قد عصب رأسه بعصابة دسمة فحمد الله وأثنى عليه ثم قال
أيها الناس إلي فثابوا إليه ثم قال أما بعد فإن هذا الحي من الأنصار يقلون
ويكثر الناس فمن ولي شيئا من أمة محمد فاستطاع أن يضر فيه أحدا أو ينفع
فيه أحدا فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم ● باب القعدة بين
الخطبتين يوم الجمعة ● حدثنا مسدد قال ثنا بشر بن المفضل قال ثنا
عبيد الله بن عمر عن نافع عن عبد الله بن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يخطب خطبتين يقعد بينهما ● باب الاستماع إلى الخطبة ● حدثنا
آدم قال ثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن أبي عبد الله الأغر عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم الجمعة وقفت
الملائكة على باب المسجد يكتبون الأول فالأول ومثل المهجر كمثل الذي يهدي

بدنة

وعيته فقلته

فيه

أو بشيء أو بسبي

وأنفى وكفى

منهم

منكبيه

بدنة ثم كالذي يهدي بقرة ثم كبشا ثم دجاجة ثم بيضة فإذا خرج الإمام
طووا صحفهم ويستمعون الذكر ● باب إذا رأى الإمام رجلا جاء وهو
يخطب أمره أن يصلي ركعتين ● حدثنا أبو النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن عمرو
بن دينار عن جابر بن عبد الله قال جاء رجل والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب
الناس يوم الجمعة فقال أصليت يا فلان فقال لا قال قم فاركع ركعتين
● باب من جاء والإمام يخطب صلى ركعتين خفيفتين ● حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو سمع جابرا قال دخل رجل يوم الجمعة والنبي
صلى الله عليه وسلم يخطب فقال أصليت قال لا قال قم فصل ركعتين ● باب
رفع اليدين في الخطبة ● حدثنا مسدد قال ثنا حماد بن زيد عن عبد العزيز
بن صهيب عن أنس ح وعن يونس عن ثابت عن أنس قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم
يخطب يوم جمعة إذ قام رجل فقال يا رسول الله هلك الكراع هلك الشاء فادع
الله أن يسقينا فمد يديه ودعا ● باب الاستسقاء في الخطبة يوم
الجمعة ● حدثنا إبراهيم بن المنذر قال ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا
أبو عمرو الأوزاعي قال حدثني إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن
مالك قال أصابت الناس سنة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فبينا النبي
صلى الله عليه وسلم يخطب في يوم جمعة قام أعرابي فقال يا رسول الله
هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا فرفع يديه وما نرى في السماء قزعة
فوالذي نفسي بيده ما وضعها حتى ثار السحاب أمثال الجبال ثم لم ينزل
عن منبره حتى رأيت المطر يتحادر على لحيته فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد
ومن بعد الغد والذي يليه حتى الجمعة الأخرى فقام ذلك الأعرابي أو
قال غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا
فرفع يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا فما يشير بيده إلى ناحية من السحاب
إلا انفرجت وصارت المدينة مثل الجوبة وسال الوادي قناة شهرا
ولم يجئ أحد من ناحية إلا حدث بالجود ● باب الإنصات يوم
الجمعة والإمام يخطب وإذا قال لصاحبه أنصت فقد لغا وقال سلمان
عن النبي صلى الله عليه وسلم ينصت إذا تكلم الإمام ● حدثنا يحيى بن بكير
قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب أن
أبا هريرة رضي الله عنه أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قلت
لصاحبك يوم الجمعة أنصت والإمام يخطب فقد لغوت ● باب
الساعة التي في يوم الجمعة ● حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر
يوم الجمعة فقال فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله
شيئا إلا أعطاه إياه وأشار بيده يقللها ● باب إذا نفر الناس
عن الإمام في صلاة الجمعة فصلاة الإمام ومن بقي جائزة حدثنا
معاوية بن عمرو قال ثنا زائدة عن حصين عن سالم بن أبي الجعد قال ثنا جابر بن عبد الله

وضعها

وقام

تامة

قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبلت عير تحمل طعاما فالتفتوا
اليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم الا اثنا عشر رجلا فنزلت هذه الاية
واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قايما **باب الصلاة
بعد الجمعة وقبلها** حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل الظهر ركعتين
وبعدها ركعتين وبعد المغرب ركعتين في بيته وبعد العشاء ركعتين وكان لا يصلي
بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين **باب قول الله عز وجل فاذا
قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله** حدثنا
سعيد بن ابي مريم قال ثنا ابو غسان قال ثنا ابو حازم عن سهل بن سعد قال كانت
فينا امراة تجعل على اربعاء في مزرعة لها سلقا فكانت اذا كان يوم الجمعة
تنزع اصول السلق فتجعله في قدر ثم تجعل عليه قبضة من شعير تطحنها فتكون
اصول السلق عرقه وكنا ننصرف من صلاة الجمعة فنسلم عليها فتقرب ذلك
الطعام الينا فنلعقه وكنا نتمنى يوم الجمعة لطعامها ذلك حدثنا عبد الله
ابن مسلمة قال ثنا ابن ابي حازم عن سهل بن سعد بهذا وقال ما كنا نقيل ولا
نتغدى الا بعد الجمعة **باب القايلة بعد الجمعة** حدثنا
محمد بن عقبة الشيباني قال ثنا ابو اسحاق الفزاري عن حميد عن انس قال كنا
نبكر الى الجمعة ثم نقيل حدثنا سعيد بن ابي مريم قال ثنا ابو غسان قال حدثني
ابو حازم عن سهل بن سعد قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم تكون
القايلة

ابواب صلاة الخوف

بسم الله الرحمن الرحيم

وقول الله عز وجل واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من
الصلاة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا ان الكافرين كانوا لكم عدوا مبينا واذا
كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة فلتقم طايفة منهم معك الى قوله ان الله اعد
للكافرين عذابا مهينا حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال سالته
هل صلى النبي صلى الله عليه وسلم يعني صلاة الخوف فقال اخبرني سالم ان عبد الله
ابن عمر قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو فصاففنا
لهم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي لنا فقامت طايفة معه تصلي واقبلت
طايفة على العدو وركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن معه وسجد سجدتين
ثم انصرفوا مكان الطايفة التي لم تصل فجاوا فركع رسول الله صلى الله عليه
وسلم بهم ركعة وسجد سجدتين ثم سلم فقام كل واحد منهم فركع لنفسه ركعة
وسجد سجدتين **باب صلاة الخوف رجالا وركبانا راجل قايم** حدثنا
سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي قال حدثني ابي قال ثنا ابن جريج عن موسى بن عقبة
عن نافع عن ابن عمر نحوا من قول مجاهد اذا اختلطوا قياما وزاد ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم وان كانوا اكثر من ذلك فليصلوا قياما وركبانا **باب
يحرس بعضهم بعضا في صلاة الخوف** حدثنا حيوة بن شريح قال ثنا محمد بن حرب
عن الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال

قام

بينا

قال اسمعت انسا يقول يوم

باب

فصففنا لهم

قام النبي صلى الله عليه وسلم وقام الناس معه فكبر وكبروا معه وركع
وركع ناس منهم ثم سجد وسجدوا معه ثم قام للثانية فقام الذين سجدوا
وحرسوا اخوانهم واتت الطايفة الاخرى فركعوا وسجدوا معه والناس كلهم
في صلاة ولكن يحرس بعضهم بعضا **باب الصلاة عند مناهضة
الحصون ولقاء العدو** وقال الاوزاعي ان كان تهيا الفتح فلم يقدروا على
الصلاة صلوا ايماء كل امرئ لنفسه فان لم يقدروا على الايماء اخروا الصلاة
حتى ينكشف القتال او يامنوا فيصلوا ركعتين فان لم يقدروا صلوا ركعة وسجدتين
فان لم يقدروا فلا يجزيهم التكبير ويوخروها حتى يامنوا وبه قال مكحول وقال
انس بن مالك حضرت عند مناهضة حصن تستر عند اضاءة الفجر واشتد
اشتعال القتال فلم يقدروا على الصلاة فلم نصل الا بعد ارتفاع النهار فصليناها
ونحن مع ابي موسى ففتح لنا قال انس بن مالك وما يسرني بتلك الصلاة الدنيا
وما فيها حدثنا يحيى بن جعفر البخاري قال ثنا وكيع عن علي بن مبارك عن يحيى
ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال جا عمر يوم الخندق فجعل يسب
كفار قريش ويقول يا رسول الله ما صليت العصر حتى كادت الشمس ان تغيب
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا والله ما صليتها بعد قال فنزل الى
بطحان فتوضا وصلى العصر بعد ما غابت الشمس ثم صلى المغرب بعدها **باب
صلاة الطالب والمطلوب راكبا وقايما** وقال الوليد ذكرت للاوزاعي
صلاة شرحبيل بن السمط واصحابه على ظهر الدابة فقال كذلك الامر
عندنا اذا تخوف الفوت واحتج الوليد بقول النبي صلى الله عليه وسلم
لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة حدثنا عبد الله بن محمد بن اسما قال
ثنا جويرية عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لنا لما رجع
من الاحزاب لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة فادرك بعضهم العصر
في الطريق وقال بعضهم لا نصلي حتى ناتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا
ذلك فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف احدا منهم **باب
التكبير والغلس بالصبح والصلاة عند الاغارة والحرب** حدثنا
مسدد قال ثنا حماد بن زيد عن عبد العزيز بن صهيب وثابت البناني عن انس
ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الصبح بغلس ثم ركب فقال
الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فسا صباح المنذرين فخرجوا
يسعون في السكك ويقولون محمد والخميس قال والخميس الجيش فظهر عليهم رسول
صلى الله عليه وسلم فقتل المقاتلة وسبى الذراري فصارت صفية لدحية
الكلبي وصارت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تزوجها وجعل صداقها
عتقها فقال عبد العزيز لثابت يا ابا محمد انت سالت انس بن مالك ما امهرها
فقال امهرها نفسها فتبسم

ابواب العيدين

بسم الله الرحمن الرحيم **باب في العيدين والتجمل
فيه** حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم

معه ثم سجد الثانية

اوقايما وايما

واحدا

التكبير

عتقها امهرها

باب ما جاء في العيدين باب في العيد

كتاب العيدين

فيها

ابن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال اخذ عمر جبة من استبرق تباع في السوق فاخذها
فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتاع هذه تجمل بها للعيد
والوفود فقال له رسول الله انما هذه لباس من لا خلاق له فلبث عمر ما شاء الله ان
يلبث ثم ارسل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بجبة ديباج فاقبل بها عمر
فاتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انك قلت انما هذه لباس
من لا خلاق له وارسلت الي بهذه الجبة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
تبيعها او تصيب بها حاجتك باب الحراب والدرق يوم العيد
حدثنا احمد بن عيسى قال انا ابن وهب قال انا عمرو ان محمد بن عبد الرحمن الاسدي
حدثه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه ودخل
ابو بكر فانتهرني وقال مزمارة الشيطان عند النبي صلى الله عليه وسلم فاقبل
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا وكان
يوم عيد يلعب السودان بالدرق والحراب فاما سالت رسول الله صلى الله عليه
وسلم واما قال تشتهين تنظرين فقلت نعم فاقامني وراءه خدي على خده وهو
يقول دونكم يا بني ارفدة حتى اذا مللت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي
باب الدعاء في العيد حدثنا حجاج ثنا شعبة اخبرني زبيد
سمعت الشعبي عن البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال ان اول
ما نبدا في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل فقد اصاب سنتنا
حدثنا عبيد بن اسماعيل قال ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت دخل ابو بكر وعندي جاريتان من جواري الانصار تغنيان
بما تقاولت الانصار يوم بعاث قالت وليستا بمغنيتين فقال ابو بكر امزامير
الشيطان في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك في يوم عيد فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وهذا عيدنا باب
الاكل يوم الفطر قبل الخروج حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال انا سعيد
ابن سليمان قال انا هشيم قال انا عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس بن مالك قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغدو يوم الفطر حتى ياكل تمرات وقال
مرجا بن رجا حدثني عبيد الله بن ابي بكر قال حدثني انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
وياكلهن وترا باب الاكل يوم النحر حدثنا مسدد قال ثنا اسماعيل
عن ايوب عن محمد بن سيرين عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من ذبح قبل الصلاة فليعد فقام رجل فقال هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر
من جيرانه فكان النبي صلى الله عليه وسلم صدقه فقال وعندي جذعة احب
الي من شاتي لحم فرخص له النبي صلى الله عليه وسلم فلا ادري ابلغت الرخصة
من سواه ام لا حدثنا عثمان قال ثنا جرير عن منصور عن الشعبي عن البراء
ابن عازب قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاضحى بعد الصلاة فقال
من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد اصاب النسك ومن نسك قبل الصلاة

ابتغ بها

خرجتا

فيه

فانه قبل الصلاة ولا نسك له فقال ابو بردة بن نيار خال البراء يا رسول الله
فاني نسكت شاتي قبل الصلاة وعرفت ان اليوم يوم اكل وشرب واحببت
ان تكون شاتي اول شاة تذبح في بيتي فذبحت شاتي وتغديت قبل ان اتي
الصلاة قال شاتك شاة لحم قال يا رسول الله فان عندنا عناقا لنا جذعة
هي احب الي من شاتين افتجزي عني قال نعم ولن تجزي عن احد بعدك باب
الخروج الى المصلى بغير منبر حدثني سعيد بن ابي مريم قال ثنا محمد بن
جعفر قال اخبرني زيد بن اسلم عن عياض بن عبد الله بن ابي سرح عن ابي سعيد
الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج يوم الفطر والاضحى الى المصلى
فاول شيء يبدا به الصلاة ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس والناس جلوس على
صفوفهم فيعظهم ويوصيهم ويامرهم فان كان يريد ان يقطع بعثا قطعه او يامر
بشيء امر به ثم ينصرف قال ابو سعيد فلم يزل الناس على ذلك حتى خرجت مع
مروان وهو امير المدينة في اضحى او فطر فلما اتينا المصلى اذا منبر بناه كثير
ابن الصلت فاذا مروان يريد ان يرتقيه قبل ان يصلي فجبذت بثوبه فجبذني
فارتفع فخطب قبل الصلاة فقلت له غيرتم والله فقال يا ابا سعيد قد
ذهب ما تعلم فقلت ما اعلم والله خير مما لا اعلم فقال ان الناس لم يكونوا
يجلسون لنا بعد الصلاة فجعلتها قبل الصلاة باب المشي والركوب
الى العيد والصلاة قبل الخطبة بغير اذان ولا اقامة حدثنا
ابراهيم بن المنذر الحزامي قال ثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن
عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي في الفطر
والاضحى ثم يخطب بعد الصلاة حدثنا ابراهيم بن موسى قال انا هشام
ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عطاء عن جابر بن عبد الله سمعته يقول ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوم الفطر فبدا بالصلاة قبل الخطبة
قال واخبرني عطاء ان ابن عباس ارسل الى ابن الزبير في اول ما بويع له انه
لم يكن يؤذن بالصلاة يوم الفطر وانما الخطبة بعد الصلاة واخبرني عطاء
عن ابن عباس وعن جابر بن عبد الله قالا لم يكن يؤذن يوم الفطر ولا يوم الاضحى
وعن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قام فبدا
بالصلاة ثم خطب الناس بعد فلما فرغ نبي الله صلى الله عليه وسلم نزل
فاتى النساء فذكرهن وهو يتوكا على يد بلال وبلال باسط ثوبه يلقي فيه النساء
صدقة قلت لعطاء اترى حقا على الامام الان ان ياتي النساء فيذكرهن حين يفرغ
قال ان ذلك لحق عليهم وما لهم ان لا يفعلوا باب الخطبة بعد العيد
حدثنا ابو عاصم قال انا ابن جريج قال اخبرني الحسن بن مسلم بن يناق عن
طاوس عن ابن عباس قال شهدت العيد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر
وعمر وعثمان فكلهم كانوا يصلون قبل الخطبة حدثنا يعقوب بن ابراهيم
قال ثنا ابو اسامة قال ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر وعثمان يصلون العيد قبل الخطبة حدثنا

فقال

انما واما

سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم الفطر ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ثم اتى النساء ومعه بلال فامرهن بالصدقة فجعلن يلقين تلقي المراة خرصها وسخابها • حدثنا ادم قال ثنا شعبة قال ثنا زبيد قال سمعت الشعبي عن البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اول ما نبدا به في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد اصاب سنتنا ومن نحر قبل الصلاة فانما هو لحم قدمه لاهله ليس من النسك في شيء فقال رجل من الانصار يقال له ابو بردة ابن نيار يا رسول الله ذبحت وعندي جذعة خير من مسنة قال اجعله مكانه ولن توفي او تجزي عن احد بعدك • **باب ما يكره من حمل السلاح في العيد والحرم** وقال الحسن نهوا ان يحملوا السلاح يوم عيد الا ان يخافوا عدوا • حدثنا زكريا بن يحيى ابو السكين قال ثنا المحاربي قال ثنا محمد بن سوقة عن سعيد ابن جبير قال كنت مع ابن عمر حين اصابه سنان الرمح في اخمص قدمه فلزقت قدمه بالركاب فنزلت فنزعتها وذلك بمنى فبلغ الحجاج فجاء يعوده فقال الحجاج لو نعلم من اصابك فقال ابن عمر انت اصبتني قال وكيف قال حملت السلاح في يوم لم يكن يحمل فيه وادخلت السلاح في الحرم ولم يكن السلاح يدخل الحرم • حدثنا احمد بن يعقوب قال حدثني اسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص عن ابيه قال دخل الحجاج على ابن عمر وانا عنده فقال كيف هو فقال صالح فقال من اصابك قال اصابني من امر بحمل السلاح في يوم لا يحل فيه حمله • يعني الحجاج • **باب التكبير للعيد** وقال عبد الله بن بسر ان كنا فرغنا في هذه الساعة وذلك حين التسبيح • حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن زبيد عن الشعبي عن البراء بن عازب قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال ان اول ما نبدا به في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل ان يصلي فانما هو لحم عجله لاهله ليس من النسك في شيء فقام خالي ابو بردة بن نيار فقال يا رسول الله انا ذبحت قبل ان اصلي وعندي جذعة خير من مسنة قال اجعلها مكانها او قال اذبحها ولن تجزي عن احد بعدك • **باب فضل العمل في ايام التشريق** وقال ابن عباس واذكروا الله في ايام معلومات ايام العشر والايام المعدودات ايام التشريق وكان ابن عمر وابو هريرة يخرجان الى السوق في ايام العشر يكبران ويكبر الناس بتكبيرهما وكبر محمد بن علي خلف النافلة • حدثنا محمد بن عرعرة قال ثنا شعبة عن سليمان عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما العمل في ايام افضل منه في هذه قالوا ولا الجهاد قال ولا الجهاد الا رجل خرج يخاطر بنفسه وماله فلم يرجع بشيء • **باب التكبير ايام منى واذا غدا الى عرفة** وكان عمر يكبر في قبته بمنى فيسمعه اهل المسجد فيكبرون ويكبر اهل الاسواق حتى ترتج منى تكبيرا وكان ابن عمر يكبر بمنى تلك الايام وخلف الصلوات وعلى فراشه وفي فسطاطه ومجلسه

وممشاه

العيد

من

التكبير • الى العيد

فانها لم

فراشه

وممشاه تلك الايام جميعا وكانت ميمونة تكبر يوم النحر وكان النساء يكبرن خلف ابان بن عثمان وعمر بن عبد العزيز ليالي التشريق مع الرجال في المسجد • حدثنا ابو نعيم قال ثنا مالك بن انس قال حدثني محمد بن ابي بكر الثقفي قال سالت انس ونحن غاديان من منى الى عرفات عن التلبية كيف كنتم تصنعون مع النبي صلى الله عليه وسلم قال كان يلبي الملبي لا ينكر عليه ويكبر المكبر فلا ينكر عليه • حدثنا محمد قال ثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي عن عاصم عن حفصة عن ام عطية قالت كنا نؤمر ان نخرج يوم العيد حتى نخرج البكر من خدرها حتى نخرج الحيض فيكن خلف الناس فيكبرن بتكبيرهم ويدعون بدعائهم يرجون بركة ذلك اليوم وطهرته • **باب الصلاة الى الحربة يوم العيد** • حدثنا محمد بن بشار قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان تركز له الحربة قدامه يوم الفطر ويوم النحر ثم يصلي • **باب حمل العنزة او الحربة بين يدي الامام يوم العيد** • حدثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي قال ثنا الوليد قال ثنا ابو عمرو الاوزاعي قال حدثني نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يغدو الى المصلى والعنزة بين يديه تحمل وتنصب بالمصلى بين يديه فيصلي اليها • **باب خروج النساء والحيض الى المصلى** • حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ام عطية قالت امرنا نبينا ان نخرج العواتق وذوات الخدور وعن ايوب عن حفصة بنحوه وزاد في حديث حفصة قال او قالت العواتق وذوات الخدور ويعتزلن الحيض المصلى • **باب خروج الصبيان الى المصلى** • حدثنا عمرو بن عباس قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس قال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم فطر او اضحى فصلى ثم خطب ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة • **باب استقبال الامام الناس في خطبة العيد** وقال ابو سعيد قام النبي صلى الله عليه وسلم مقابل الناس • حدثنا ابو نعيم ثنا محمد بن طلحة عن زبيد عن الشعبي عن البراء قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم اضحى الى البقيع فصلى ركعتين ثم اقبل علينا بوجهه وقال ان اول نسكنا في يومنا هذا ان نبدا بالصلاة ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد وافق سنتنا ومن ذبح قبل ذلك فانما هو شيء عجله لاهله ليس من النسك في شيء فقام رجل فقال يا رسول الله اني ذبحت وعندي جذعة خير من مسنة قال اذبحها ولا تفي عن احد بعدك • **باب العلم الذي بالمصلى** • حدثنا مسدد قال ثنا يحيى قال ثنا سفيان قال حدثني عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس قيل له اشهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا مكاني من الصغر ما شهدته حتى اتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت فصلى ثم خطب ثم اتى النساء ومعه بلال فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة فرايتهن يهوين بايديهن يقذفنه في ثوب بلال ثم انطلق هو وبلال الى بيته • **باب موعظة الامام**

يصلي فيصلي

قال • تغني

يوم العيد ● حدثنا اسحاق بن ابراهيم بن نصر قال ثنا عبد الرزاق قال انا ابن جريج
قال اخبرني عطا عن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الفطر فصلى فبدا بالصلاة ثم خطب فلما فرغ نزل فاتى النسا فذكرهن
وهو يتوكا على يد بلال وبلال باسط ثوبه يلقي فيه النساء الصدقة قلت
لعطا زكاة يوم الفطر قال لا ولكن صدقة يتصدقن حينيذ تلقي فتخها
ويلقين قلت لعطا اترى حقا على الامام ذلك ويذكرهن قال انه لحق عليهم
وما لهم لا يفعلونه قال ابن جريج واخبرني الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس
قال شهدت الفطر مع النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان يصلونها
قبل الخطبة ثم يخطب بعد خرج النبي صلى الله عليه وسلم كاني انظر اليه
حين يجلس بيده ثم اقبل يشقهم حتى جاء النساء معه بلال فقال يا ايها النبي
اذا جاءك المومنات يبايعنك الاية ثم قال حين فرغ منها انتن على ذلك
فقالت امراة واحدة منهن لم يجبه غيرها نعم لا يدري حسن من هي قال
فتصدقن قال فبسط بلال ثوبه ثم قال هلم لكن فداء ابي وامي فيلقين
الفتخ والخواتيم في ثوب بلال قال عبد الرزاق الفتخ الخواتيم العظام
كانت في الجاهلية ● باب اذا لم يكن لها جلباب في العيد ● حدثنا
ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا ايوب عن حفصة بنت سيرين قالت كنا
نمنع جوارينا ان يخرجن يوم العيد فجاءت امراة فنزلت قصر بني خلف فاتيتها
فحدثت ان زوج اختها غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة
فكانت اختها معه في ست غزوات قالت فكنا نقوم على المرضى ونداوي الكلمى
فقالت يا رسول الله اعلى احدانا باس اذا لم يكن لها جلباب ان لا تخرج فقال
لتلبسها صاحبتها من جلبابها فليشهدن الخير ودعوة المومنين قالت حفصة فلما
قدمت ام عطية اتيتها فسالتها اسمعت في كذا وكذا قالت نعم بابي وقلما ذكرت
النبي صلى الله عليه وسلم الا قالت بابي قالت لتخرج العواتق ذوات الخدور
او قال العواتق وذوات الخدور شك ايوب والحيض ويعتزل الحيض المصلى
وليشهدن الخير ودعوة المومنين قالت فقلت لها الحيض قالت نعم اليس الحايض
تشهد عرفات وتشهد كذا وتشهد كذا ● باب اعتزال الحيض المصلى
● حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن محمد قال قالت
ام عطية امرنا ان نخرج فنخرج الحيض والعواتق وذوات الخدور وقال ابن عون
او العواتق ذوات الخدور فاما الحيض فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم
ويعتزلن مصلاهم ● باب النحر والذبح يوم النحر بالمصلى ● حدثنا
عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث حدثني كثير بن فرقد عن نافع عن ابن عمر ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان ينحر او يذبح بالمصلى ● باب كلام الامام
والناس في خطبة العيد واذا سيل الامام عن شي وهو يخطب ● حدثنا
مسدد قال ثنا ابو الاحوص قال ثنا منصور بن المعتمر عن الشعبي عن البراء بن عازب
قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر بعد الصلاة فقال من صلى

صدقةً
فتخها
خروج
يجلس

صلاتنا

صلاتنا ونسك نسكنا فقد اصاب النسك ومن نسك قبل الصلاة فتلك شاة
لحم فقام ابو بردة بن نيار فقال يا رسول الله والله لقد نسكت قبل ان اخرج الى
الصلاة وعرفت ان اليوم يوم اكل وشرب فتعجلت واكلت واطعمت اهلي
وجيراني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك شاة لحم قال فان عندي
عناق جذعة هي خير من شاتي لحم فهل تجزي عني قال نعم ولن تجزي عن احد بعدك
● حدثنا حامد بن عمر عن حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن انس بن مالك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلى يوم النحر ثم خطب ثم امر من ذبح قبل الصلاة ان يعيد
ذبحه فقام رجل من الانصار فقال يا رسول الله جيران لي اما قال بهم خصاصة
واما قال بهم فقر واني ذبحت قبل الصلاة وعندي عناق احب الي من شاتي
لحم فرخص له فيها ● حدثنا مسلم قال ثنا شعبة عن الاسود عن جندب قال
صلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر ثم خطب ثم ذبح وقال من ذبح قبل ان
يصلي فليذبح اخرى مكانها ومن لم يذبح فليذبح بسم الله ● باب من
خالف الطريق اذا رجع يوم العيد ● حدثنا محمد قال انا ابو تميلة
يحيى بن واضح عن فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث عن جابر بن عبد الله قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم عيد خالف الطريق تابعه يونس بن محمد
عن فليح عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه وحديث جابر اصح ● باب
اذا فاته العيد يصلي ركعتين وكذلك النسا ومن كان في البيوت والقرى
لقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا عيدنا اهل الاسلام وامر انس بن مالك
مولاهم ابن ابي عتبة بالزاوية فجمع اهله وبنيه وصلى كصلاة اهل المصر
وتكبيرهم وقال عكرمة اهل السواد يجتمعون في العيد يصلون ركعتين كما يصنع
الامام وقال عطا اذا فاته العيد صلى ركعتين ● حدثنا يحيى بن بكير قال
ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة رضي الله عنها ان ابا بكر دخل
عليها وعندها جاريتان في ايام منى تدففان وتضربان والنبي صلى الله عليه
وسلم متغش بثوبه فانتهرهما ابو بكر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن
وجهه فقال دعهما يا ابا بكر فانها ايام عيد وتلك الايام ايام منى وقالت
عايشة رضي الله عنها رايت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني وانا انظر الى
الحبشة وهم يلعبون في المسجد فزجرهم عمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهم
امنا بني ارفدة يعني من الامن ● باب الصلاة قبل العيد وبعدها
وقال ابو المعلى سمعت سعيدا عن ابن عباس كره الصلاة قبل العيد ● حدثنا
ابو الوليد ثنا شعبة حدثني عدي بن ثابت قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الفطر فصلى ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها
ومعه بلال ● باب ما جاء في الوتر ● بسم الله الرحمن الرحيم
● حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع وعبد الله بن دينار عن ابن عمر
ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له

فقال
يا
مولاه
قال الجزري
ابواب الوتر كتاب الوتر

ما قد صلى وعن نافع ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسلم بين الركعة والركعتين في
الوتر حتى يامر ببعض حاجته • حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك بن انس عن مخرمة
ابن سليمان عن كريب ان ابن عباس اخبره انه بات عند ميمونة وهي خالته فاضطجعت
في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في
طولها فنام حتى انتصف الليل او قريبا منه فاستيقظ يمسح النوم عن وجهه
ثم قرا عشر ايات من سورة ال عمران ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شن
معلقة فتوضا فاحسن الوضوء ثم قام يصلي فصنعت مثله وقمت الى جنبه فوضع
يده اليمنى على راسي واخذ باذني يفتلها ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن
فقام فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح • حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني عبد الله
ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن عبد الله
ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى فاذا اردت ان
تنصرف فاركع ركعة توتر لك ما صليت قال القاسم ورأينا اناسا منذ ادركنا
يوترون بثلاث وان كلا لواسع وارجو ان لا يكون بشيء منه باس • حدثنا ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى
صلى الله عليه وسلم كان يصلي احدى عشرة ركعة كانت تلك صلاته يعني بالليل
فيسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرا احدكم خمسين اية قبل ان يرفع راسه ويركع
ركعتين قبل صلاة الفجر ثم يضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه المؤذن للصلاة
باب ساعات الوتر • وقال ابو هريرة رضي الله عنه اوصاني النبي
صلى الله عليه وسلم بالوتر قبل النوم • حدثنا ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد
قال ثنا انس بن سيرين قال قلت لابن عمر ارايت الركعتين قبل صلاة الغداة نطيل
فيهما القراءة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل مثنى مثنى ويوتر بركعة
ويصلي ركعتين قبل صلاة الغداة وكان الاذان باذنيه قال حماد اي بسرعة • حدثنا
عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال حدثني مسلم عن مسروق عن عائشة قالت
كل الليل اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتهى وتره الى السحر • **باب
ايقاظ النبي صلى الله عليه وسلم اهله بالوتر** • حدثنا مسدد قال
ثنا يحيى قال ثنا هشام قال ثنا ابي عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى
الله عليه وسلم يصلي وانا راقدة معترضة على فراشه فاذا اراد ان يوتر ايقظني
فاوترت • **باب ليجعل اخر صلاته وترا** • حدثنا مسدد قال ثنا
يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا • **باب الوتر على
الدابة** • حدثنا اسماعيل قال ثنا مالك عن ابي بكر بن عمر بن عبد الرحمن
ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن سعيد بن يسار انه قال كنت اسير مع عبد الله بن
عمر بطريق مكة فقال سعيد فلما خشيت الصبح نزلت فاوترت ثم لحقته
فقال عبد الله بن عمر اين كنت فقلت خشيت الصبح فنزلت فاوترت فقال عبد الله

ابن عمر اليس لك في رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة حسنة فقلت بلى والله
فقال فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر على البعير • **باب الوتر
في السفر** • حدثنا موسى بن اسماعيل قال ثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في السفر على راحلته حيث توجهت به يومي
ايماء صلاة الليل الا الفرائض ويوتر على راحلته • **باب القنوت
قبل الركوع وبعده** • حدثنا مسدد قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد
ابن سيرين قال سئل انس بن مالك اقنت النبي صلى الله عليه وسلم في الصبح فقال
نعم فقيل له اوقنت قبل الركوع قال بعد الركوع يسيرا • حدثنا مسدد قال
ثنا عبد الواحد قال ثنا عاصم قال سالت انس بن مالك عن القنوت فقال قد كان
القنوت قلت قبل الركوع او بعده قال قبله قلت فان فلانا اخبرني عنك انك قلت
بعد الركوع قال كذب انما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا
اراه كان بعث قوما يقال لهم القراء زهاء سبعين رجلا الى قوم من المشركين دون
اولئك وكان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فقنت رسول الله صلى
الله عليه وسلم شهرا يدعو عليهم • حدثنا احمد بن يونس قال ثنا زائدة عن التيمي
عن ابي مجلز عن انس بن مالك قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم شهرا يدعو على
رعل وذكوان • حدثنا مسدد قال ثنا اسماعيل قال انا خالد عن ابي قلابة عن انس
ابن مالك قال كان القنوت في المغرب والفجر

ابواب الاستسقا

**بسم الله الرحمن الرحيم • كتاب الاستسقا وخروج النبي
صلى الله عليه وسلم في الاستسقا** • حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن عبد الله
ابن ابي بكر عن عباد بن تميم عن عمه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي وحول
رداءه • **باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اجعلها سنين كسني يوسف**
• حدثنا قتيبة قال ثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع راسه من الركعة الاخرة
يقول اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد بن
الوليد اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم
اجعلها سنين كسني يوسف وان النبي صلى الله عليه وسلم قال غفار غفر الله لها
واسلم سالمها الله • قال ابن ابي الزناد عن ابيه هذا كله في الصبح • حدثنا
عثمان بن ابي شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق قال كنا عند
عبد الله فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم لما راى من الناس ادبارا قال اللهم
سبعا كسبع يوسف فاخذتهم سنة حصت كل شيء حتى اكلوا الجلود والميتة والجيف
وينظر احدهم الى السماء فيرى الدخان من الجوع فاتاه ابو سفيان فقال يا محمد
انك تامر بطاعة الله وبصلة الرحم وان قومك قد هلكوا فادع الله لهم قال
الله عز وجل فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين الى قوله انكم عائدون يوم نبطش
البطشة الكبرى فالبطشة يوم بدر وقد مضت الدخان والبطشة واللزام
واية الروم • **باب سؤال الناس الامام الاستسقا اذا قحطوا**

حدثني عمرو بن علي قال ثنا ابو قتيبة قال ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه قال سمعت ابن عمر يتمثل بشعر ابي طالب

وابيض يستسقى الغمام بوجهه • ثمال اليتامى عصمة للارامل •

وقال عمر بن حمزة ثنا سالم عن ابيه وربما ذكرت قول الشاعر وانا انظر الى وجه النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي فما ينزل حتى يجيش كل ميزاب

• وابيض يستسقى الغمام بوجهه • ثمال اليتامى عصمة للارامل •

وهو قول ابي طالب • حدثنا الحسن بن محمد قال ثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال ثنا ابي عبد الله بن المثنى عن ثمامة بن عبد الله بن انس عن انس بن مالك ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه كان اذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا فتسقينا وانا نتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا قال فيسقون •

باب تحويل الرداء في الاستسقاء

حدثنا اسحاق قال ثنا وهب بن جرير قال انا شعبة عن محمد بن ابي بكر عن عباد بن تميم عن عبد الله ابن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فقلب رداءه • حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان عن عبد الله بن ابي بكر انه سمع عباد بن تميم يحدث اباه عن عمه عبد الله ابن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى المصلى فاستسقى فاستقبل القبلة وحول رداءه وصلى ركعتين قال ابو عبد الله كان ابن عيينة يقول هو صاحب الاذان ولكنه وهم لان هذا عبد الله بن زيد بن عاصم المازني مازن الانصار •

باب الاستسقاء في المسجد الجامع

• حدثنا محمد قال انا ابو ضمرة انس بن عياض قال ثنا شريك بن عبد الله بن ابي نمر انه سمع انس بن مالك يذكر ان رجلا دخل يوم الجمعة من باب كان وجاه المنبر ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما فقال يا رسول الله هلكت المواشي وانقطعت السبل فادع الله ان يغيثنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه فقال اللهم اسقنا اللهم اسقنا اللهم اسقنا قال انس فلا والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة ولا شيئا ولا بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم امطرت قال فوالله ما راينا الشمس ستا ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله ان يمسكها قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الآكام والجبال والآجام والظراب والاودية ومنابت الشجر قال فانقطعت وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك فسالت انسا اهو الرجل الاول قال لا ادري •

باب الاستسقاء في خطبة الجمعة غير مستقبل القبلة

• حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا اسماعيل بن جعفر عن شريك عن انس بن مالك ان رجلا دخل المسجد يوم الجمعة من باب كان نحو دار القضاء ورسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا
فقال
وقلب
وقلب
ومعمر
ستا
جمعة

قايم

قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما ثم قال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله يغيثنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا قال انس ولا والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم امطرت فلا والله ما راينا الشمس ستا ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله ان يمسكها عنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الآكام والظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر قال فاقلعت وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك فسالت انس بن مالك اهو الرجل الاول قال ما ادري •

باب الاستسقاء على المنبر

• حدثنا مسدد قال ثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس ابن مالك قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم جمعة اذ جاء رجل فقال يا رسول الله قحط المطر فادع الله ان يسقينا فدعا فمطرنا فما كدنا ان نصل الى منازلنا فما زلنا نمطر الى الجمعة المقبلة قال فقام ذلك الرجل او غيره فقال يا رسول الله ادع الله ان يصرفه عنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حوالينا ولا علينا قال فلقد رايت السحاب يتقطع يمينا وشمالا يمطرون ولا يمطر اهل المدينة •

باب من اكتفى بصلاة الجمعة في الاستسقاء

• حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن شريك بن عبد الله عن انس قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت المواشي وتقطعت السبل فدعا فمطرنا من الجمعة الى الجمعة ثم جاء فقال تهدمت البيوت وتقطعت السبل وهلكت المواشي فادع الله يمسكها فقام فقال اللهم على الآكام والظراب والاودية ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب •

باب الدعاء اذا انقطعت السبل من كثرة المطر

• حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن انس بن مالك قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت المواشي وتقطعت السبل فادع الله فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فمطروا من جمعة الى جمعة فجاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تهدمت البيوت وتقطعت السبل وهلكت المواشي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم على رؤوس الجبال والآكام وبطون الاودية ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب •

باب ما قيل ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحول رداءه في الاستسقاء يوم الجمعة

• حدثنا الحسن بن بشر قال ثنا معافى بن عمران عن الاوزاعي عن اسحاق بن عبد الله ابن ابي طلحة عن انس بن مالك ان رجلا شكا الى النبي صلى الله عليه وسلم هلاك المال وجهد العيال فدعا الله يستسقي ولم يذكر انه حول رداءه ولا استقبل القبلة

يغيثنا
يعني الثانية
لا
فادع الله
تقطعت
وانقطعت

باب إذا استشفعوا إلى الإمام ليستسقي لهم لم يردهم • حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن أنس بن مالك
أنه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت المواشي
وتقطعت السبل فادع الله فدعا الله فمطرنا من الجمعة إلى الجمعة فجاء رجل إلى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تهدمت البيوت وتقطعت السبل
وهلكت المواشي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم على ظهور الجبال والآكام
وبطون الأودية ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب • باب
إذا استشفع المشركون بالمسلمين عند القحط • حدثنا محمد بن كثير عن
سفيان قال ثنا منصور والأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال أتيت
ابن مسعود فقال إن قريشا أبطأوا عن الإسلام فدعا عليهم النبي صلى الله
عليه وسلم فأخذتهم سنة حتى هلكوا فيها وأكلوا الميتة والعظام فجاءه أبو سفيان
فقال يا محمد جئت تأمر بصلة الرحم وإن قومك قد هلكوا فادع الله عز وجل
فقرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين الآية ثم عادوا إلى كفرهم فذلك
قوله يوم نبطش البطشة الكبرى يوم بدر وزاد أسباط عن منصور فدعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسقوا الغيث فأطبقت عليهم سبعا
وشكا الناس كثرة المطر فقال اللهم حوالينا ولا علينا فانحدرت السحابة
عن رأسه فسقوا الناس حولهم • باب الدعاء إذا كثر المطر
حوالينا ولا علينا • حدثنا محمد بن أبي بكر قال ثنا معتمر عن عبيد الله
عن ثابت عن أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم
الجمعة فقام الناس فصاحوا فقالوا يا رسول الله قحط المطر واحمرت الشجر
وهلكت البهائم فادع الله أن يسقينا فقال اللهم اسقنا مرتين وايم الله
ما نرى في السماء قزعة من سحاب فنشأت سحابة وأمطرت ونزل عن المنبر
فصلى فلما انصرف لم يزل المطر إلى الجمعة التي تليها فلما قام النبي صلى
الله عليه وسلم يخطب صاحوا إليه تهدمت البيوت وانقطعت السبل
فادع الله يحبسها عنا قال فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم وقال اللهم حوالينا
ولا علينا وتكشطت المدينة فجعلت تمطر حولها وما تمطر بالمدينة قطرة
فنظرت إلى المدينة وإنها لفي مثل الإكليل • باب الدعاء في الاستسقاء
قائما • وقال لنا أبو نعيم عن زهير عن أبي إسحاق خرج عبد الله بن يزيد
الأنصاري وخرج معه البراء بن عازب وزيد بن أرقم فاستسقى فقام لهم
على رجليه على غير منبر فاستغفر ثم صلى ركعتين يجهر بالقراءة ولم يؤذن
ولم يقم قال أبو إسحاق ورأى عبد الله بن يزيد النبي صلى الله عليه وسلم
• حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال ثنا عباد بن تميم
أن عمه وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أخبره أن النبي صلى الله عليه
وسلم خرج بالناس يستسقي لهم فقام فدعا الله قائما ثم توجه قبل القبلة
وحول رداءه فأسقوا • باب الجهر بالقراءة في الاستسقاء

ليستسقي

لم تزل تمطر

تكشطت ولا

فاستسقى

فسقوا

حدثنا

حدثنا أبو نعيم ثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال خرج
النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي فتوجه إلى القبلة يدعو وحول رداءه ثم
صلى ركعتين جهر فيهما بالقراءة • باب كيف حول النبي صلى الله عليه
وسلم ظهره إلى الناس • حدثنا آدم قال ثنا ابن أبي ذئب عن الزهري
عن عباد بن تميم عن عمه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم خرج يستسقي
قال فحول إلى الناس ظهره واستقبل القبلة يدعو ثم حول رداءه ثم صلى
لنا ركعتين جهر فيهما بالقراءة • باب صلاة الاستسقاء ركعتين
• حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا سفيان عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد
ابن تميم عن عمه أن النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فصلى ركعتين وقلب
رداءه • باب الاستسقاء في المصلى • حدثنا عبد الله بن محمد
قال ثنا سفيان عن عبد الله بن أبي بكر سمع عباد بن تميم عن عمه خرج النبي صلى
الله عليه وسلم إلى المصلى يستسقي واستقبل القبلة فصلى ركعتين وقلب
رداءه قال سفيان وأخبرني المسعودي عن أبي بكر قال جعل اليمين على الشمال
باب استقبال القبلة في الاستسقاء • حدثنا محمد بن سلام
قال أنا عبد الوهاب قال ثنا يحيى بن سعيد قال أخبرني أبو بكر بن محمد أن
عباد بن تميم أخبره أن عبد الله بن زيد الأنصاري أخبره أن النبي صلى الله
عليه وسلم خرج إلى المصلى يدعو وأنه لما دعا أو أراد أن يدعو استقبل القبلة
وحول رداءه • قال أبو عبد الله عبد الله بن زيد هذا مازني والأول كوفي
هو ابن يزيد • باب رفع الناس أيديهم مع الإمام في الاستسقاء
• وقال أيوب بن سليمان حدثني أبو بكر بن أبي أويس عن سليمان بن بلال
عن يحيى بن سعيد سمعت أنس بن مالك قال أتى رجل أعرابي من أهل البدو
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فقال يا رسول الله هلكت
الماشية هلك العيال هلك الناس فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يديه يدعو ورفع الناس أيديهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدعون قال فما خرجنا من المسجد حتى مطرنا فما زلنا نمطر حتى كانت الجمعة
الأخرى فأتى الرجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله بشق
المسافر ومنع الطريق • بشق أي مل • وقال الأويسي ثنا محمد بن جعفر
عن يحيى بن سعيد وشريك سمعا أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه
حتى رأيت بياض إبطيه • باب رفع الإمام يده في الاستسقاء
• حدثنا محمد بن بشار قال ثنا يحيى وابن أبي عدي عن سعيد عن قتادة عن أنس
ابن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه في شيء من دعائه
إلا في الاستسقاء فإنه كان يرفع حتى يرى بياض إبطيه • باب
ما يقال إذا أمطرت • وقال ابن عباس كصيب المطر وقال غيره صاب وأصاب
يصوب • حدثنا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا عبيد الله عن نافع
عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

جهر

سمع

حدثنا

يصلي

كان اذا راى المطر قال اللهم صيبا نافعا تابعه القاسم بن يحيى عن عبيد الله
ورواه الاوزاعي وعقيل عن نافع **باب من تمطر في المطر حتى يتحادر
على لحيته** حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله بن المبارك قال انا الاوزاعي
قال ثنا اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة الانصاري قال حدثني انس بن مالك قال
اصابت الناس سنة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا النبي صلى الله
عليه وسلم يخطب على المنبر يوم الجمعة قام اعرابي فقال يا رسول الله هلك المال
وجاع العيال فادع الله لنا ان يسقينا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يديه وما في السماء قزعة قال فثار سحاب امثال الجبال ثم لم ينزل عن
منبره حتى رايت المطر يتحادر على لحيته قال فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن
بعد الغد والذي يليه الى الجمعة الاخرى فقام ذلك الاعرابي او رجل غيره
فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا فما جعل رسول الله صلى
الله عليه وسلم يشير بيده الى ناحية من السماء الا تفرجت حتى صارت المدينة
في مثل الجوبة حتى سال الوادي وادي قناة شهرا قال فلم يجئ احد من ناحية
الا حدث بالجود **باب اذا هبت الريح** حدثنا سعيد بن ابي مريم
قال انا محمد بن جعفر قال اخبرني حميد انه سمع انس بن مالك يقول كانت الريح
الشديدة اذا هبت عرف ذلك في وجه النبي صلى الله عليه وسلم **باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا** حدثنا مسلم قال ثنا
شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور **باب ما قيل في الزلازل
والايات** حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال ثنا ابو الزناد عن
عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
حتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر
الهرج وهو القتل حتى يكثر فيكم المال فيفيض حدثنا محمد بن المثنى قال
ثنا حسين بن الحسن قال ثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال اللهم بارك لنا
في شامنا وفي يمننا قال قالوا وفي نجدنا قال قال اللهم بارك لنا في شامنا
وفي يمننا قال قالوا وفي نجدنا قال هناك الزلازل والفتن وبها يطلع
قرن الشيطان **باب قول الله عز وجل وتجعلون رزقكم انكم
تكذبون** قال ابن عباس شكركم حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن صالح بن كيسان
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن زيد بن خالد الجهني انه قال صلى
لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت
من الليلة فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم اقبل على الناس فقال هل تدرون
ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما
من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي وكافر بالكوكب واما من
قال بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب **باب لا يدري متى**

مطرا — رسول الله — وفي — بيديه — قال: هناك — الليل — قالوا — كافر

يجيء

يجيء المطر الا الله عز وجل وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
خمس لا يعلمهن الا الله عز وجل حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن عبد الله
ابن دينار عن عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مفتاح الغيب خمس
لا يعلمها الا الله لا يعلم احد ما يكون في غد ولا يعلم احد ما يكون في الارحام ولا
تعلم نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت وما يدري احد متى
يجيء المطر **بسم الله الرحمن الرحيم ابواب الكسوف
الصلاة في كسوف الشمس** حدثنا عمرو بن عون قال ثنا خالد عن
يونس عن الحسن عن ابي بكرة قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فانكسفت
الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم يجر رداءه حتى دخل المسجد فدخلنا
فصلى بنا ركعتين حتى انجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت
احد فاذا رايتموهما فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم حدثنا شهاب بن
عباد قال ثنا ابراهيم بن حميد عن اسماعيل عن قيس قال سمعت ابا مسعود يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد من الناس
ولكنهما آيتان من آيات الله فاذا رايتموهما فقوموا فصلوا حدثنا اصبغ
قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني عمرو عن عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه
عن ابن عمر انه كان يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا يخسفان
لموت احد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله فاذا رايتموهما فصلوا حدثنا
عبد الله بن محمد قال ثنا هاشم بن القاسم قال ثنا شيبان ابو معاوية عن
زياد بن علاقة عن المغيرة بن شعبة قال كسفت الشمس على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم يوم مات ابراهيم فقال الناس كسفت الشمس لموت ابراهيم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد
ولا لحياته فاذا رايتم فصلوا وادعوا الله عز وجل **باب الصدقة
في الكسوف** حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت خسفت الشمس في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس فقام فاطال
القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم قام فاطال القيام وهو دون القيام الاول
ثم ركع فاطال الركوع وهو دون الركوع الاول ثم سجد فاطال السجود ثم فعل
في الركعة الاخرى مثل ما فعل في الاولى ثم انصرف وقد تجلت الشمس فخطب
الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان
لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا
ثم قال يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله ان يزني عبده او تزني امته
يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا **باب
النداء بالصلاة جامعة في الكسوف** حدثنا اسحاق قال ثنا يحيى بن
صالح قال حدثني معاوية بن سلام الحبشي الدمشقي قال حدثني يحيى بن ابي كثير
قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري عن عبد الله بن عمرو

مفاتيح — رايتموهما — رايتموهما — رسول الله — رسول الله — الثانية — انجلت — ينخسفان — فاذكروا الله

قال لما كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نودي ان الصلاة جامعة

باب خطبة الامام في الكسوف وقالت عايشة واسما خطب النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني احمد بن صالح قال ثنا عنبسة قال حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خسفت الشمس في حياة النبي صلى الله عليه وسلم فخرج الى المسجد فصف الناس وراه فكبر فاقترا قراة طويلة ثم كبر فركع ركوعا طويلا ثم قال سمع الله لمن حمده فقام ولم يسجد وقرا قراة طويلة هي ادنى من القراة الاولى ثم كبر وركع ركوعا طويلا وهو ادنى من الركوع الاول ثم قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم سجد ثم قال في الركعة الاخرى مثل ذلك فاستكمل اربع ركعات في اربع سجدات وانجلت الشمس قبل ان ينصرف ثم قام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال هما ايتان من ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتموهما فافزعوا الى الصلاة وكان يحدث كثير بن عباس ان عبد الله بن عباس كان يحدث يوم خسفت الشمس بمثل حديث عروة عن عايشة فقلت لعروة ان اخاك يوم خسفت الشمس بالمدينة لم يزد على ركعتين مثل الصبح قال اجل لانه اخطا السنة

باب هل يقول كسفت الشمس او خسفت وقال الله عز وجل وخسف القمر • حدثنا سعيد بن عفير قال ثنا الليث قال ثنا عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يوم خسفت الشمس فقام فكبر فقرا قراة طويلة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع راسه فقال سمع الله لمن حمده وقام كما هو ثم قرا قراة طويلة وهو ادنى من القراة الاولى ثم ركع ركوعا طويلا وهي ادنى من الركعة الاولى ثم سجد سجودا طويلا ثم فعل في الركعة الاخرى مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس فقال في كسوف الشمس والقمر انهما ايتان من ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتموهما فافزعوا الى الصلاة •

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يخوف الله عز وجل عباده بالكسوف قاله ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا حماد بن زيد عن يونس عن الحسن عن ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته ولكن يخوف الله بهما عباده لم يذكر عبد الوارث وشعبة وخالد بن عبد الله وحماد بن سلمة عن يونس يخوف الله بهما عباده **تابعه** موسى عن مبارك عن الحسن قال اخبرني ابو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يخوف الله بهما عباده وتابعه اشعث عن الحسن •

باب التعوذ من عذاب القبر في الكسوف • حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان يهودية جاءت تسالها فقالت لها اعاذك الله من عذاب القبر فسالت عايشة رسول الله صلى الله عليه وسلم ايعذب الناس في قبورهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عايذا بالله من ذلك ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة مركبا فخسفت الشمس فرجع ضحى فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ظهراني الحجر ثم قام يصلي وقام الناس وراه فقام قياما طويلا ثم ركع ركوعا طويلا ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فسجد ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فسجد وانصرف فقال ما شا الله ان يقول ثم امرهم ان يتعوذوا من عذاب القبر •

باب طول السجود في الكسوف • حدثنا ابو نعيم قال ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو انه قال لما كسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم نودي ان الصلاة جامعة فركع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين في سجدة ثم قام فركع ركعتين في سجدة ثم جلس ثم جلي عن الشمس قال وقالت عايشة ما سجدت سجودا قط كان اطول منها •

باب صلاة الكسوف جماعة وصلى لهم ابن عباس في صفة زمزم وجمع علي بن عبد الله بن عباس وصلى ابن عمر • حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطا بن يسار عن عبد الله بن عباس قال انخسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام قياما طويلا نحوا من قراة سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رايناك تناولت شيا في مقامك ثم رايناك تكعكعت قال اني رايت الجنة وتناولت عنقودا ولو اصبته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا واريت النار فلم ار منظرا كاليوم قط افظع ورايت اكثر اهلها النسا قالوا بم يا رسول الله قال بكفرهن قيل ايكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احداهن الدهر كله ثم رات منك شيا قالت ما رايت منك خيرا قط •

باب صلاة النسا مع الرجال في الكسوف • حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن عروة عن امراته فاطمة بنت المنذر عن اسما بنت ابي بكر انها قالت اتيت عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين خسفت الشمس فاذا الناس قيام يصلون واذا هي قايمة تصلي فقلت ما للناس فاشارت بيدها الى السما وقالت سبحان الله فقلت اية فاشارت اي نعم قالت فقمت حتى تجلاني الغشي فجعلت اصب فوق راسي الما فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله واثنى

ان الصلاة

حتى

تناول تناولت تكعكعت

بكفرن

ولكن الله يخوف بهما عباده

عليه ثم قال ما من شيء كنت لم أره إلا وقد رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار
ولقد أوحي إلي أنكم تفتنون في القبور مثل أو قريبا من فتنة الدجال لا أدري
أيتهما قالت أسماء يؤتى أحدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل فأما المؤمن
أو الموقن لا أدري أي ذلك قالت أسماء فيقول محمد رسول الله جاءنا بالبينات
والهدى فأجبنا وآمنا واتبعنا فيقال له نم صالحا فقد علمنا إن كنت لموقنا
وأما المنافق أو المرتاب لا أدري أيتهما قالت أسماء فيقول لا أدري سمعت
الناس يقولون شيئا فقلته ● باب من أحب العتاقة في كسوف
الشمس ● حدثنا ربيع بن يحيى قال ثنا زائدة عن هشام عن فاطمة عن أسماء
قالت لقد أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في الكسوف ● باب
صلاة الكسوف في المسجد ● حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن يحيى
ابن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة أن يهودية جاءت تسألها فقالت
أعاذك الله من عذاب القبر فسألت عائشة رضي الله عنها رسول الله صلى
الله عليه وسلم أيعذب الناس في قبورهم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم عائذا بالله من ذلك ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة
مركبا فكسفت الشمس فرجع ضحى فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين
ظهراني الحجر ثم قام فصلى وقام الناس وراءه فقام قياما طويلا ثم ركع
ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا
طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع فسجد سجودا طويلا ثم قام قياما طويلا
وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم سجد
وهو دون السجود الأول ثم انصرف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما شاء الله أن يقول ثم أمرهم أن يتعوذوا من عذاب القبر ● باب
لا تنكسف الشمس لموت أحد ولا لحياته رواه أبو بكرة والمغيرة وأبو موسى
وابن عباس وابن عمر ● حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن إسماعيل قال حدثني
قيس عن أبي مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشمس والقمر لا ينكسفان
لموت أحد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله فإذا رأيتموهما فصلوا ● حدثنا
عبد الله بن محمد قال ثنا هشام قال أنا معمر عن الزهري وهشام بن عروة
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كسفت الشمس على عهد النبي صلى
الله عليه وسلم فقام النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فأطال القراءة
ثم ركع فأطال الركوع ثم رفع رأسه فأطال القراءة وهي دون قراءته الأولى
ثم ركع فأطال الركوع دون ركوعه الأول ثم رفع رأسه فسجد سجدتين ثم قام
فصنع في الركعة الثانية مثل ذلك ثم قام فقال إن الشمس والقمر لا يخسفان
لموت أحد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله يريهما عباده فإذا رأيتم ذلك
فافزعوا إلى الصلاة ● باب الذكر في الكسوف رواه ابن عباس ● حدثنا
محمد بن العلاء قال ثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى
قال خسفت الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فزعا يخشى أن تكون الساعة

فأتى

فأتى المسجد فصلى بأطول قيام وركوع وسجود رأيته قط يفعله وقال هذه الآيات
التي يرسل الله عز وجل لا تكون لموت أحد ولا لحياته ولكن يخوف الله بها عباده
فإذا رأيتم شيئا من ذلك فافزعوا إلى ذكره ودعائه واستغفاره ● باب
الدعاء في الكسوف قاله أبو موسى وعائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ● حدثنا
أبو الوليد قال ثنا زائدة قال ثنا زياد بن علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبة
يقول انكسفت الشمس يوم مات إبراهيم فقال الناس انكسفت لموت إبراهيم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله
لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتموهما فادعوا الله وصلوا حتى تنجلي
● باب قول الإمام في خطبة الكسوف أما بعد وقال أبو أسامة ثنا
هشام قال أخبرتني فاطمة بنت المنذر عن أسماء قالت فانصرف رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقد تجلت الشمس فخطب فحمد الله بما هو أهله ثم قال أما بعد
● باب الصلاة في كسوف القمر ● حدثنا محمود قال ثنا سعيد بن عامر
عن شعبة عن يونس عن الحسن عن أبي بكرة قال انكسفت الشمس على عهد النبي صلى
الله عليه وسلم فصلى ركعتين ● حدثنا أبو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا
يونس عن الحسن عن أبي بكرة قال خسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
فخرج يجر رداءه حتى انتهى إلى المسجد وثاب إليه الناس فصلى بهم ركعتين فانجلت
الشمس فقال إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله وإنهما لا يخسفان لموت
أحد فإذا كان ذاك فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم وذلك أن ابنا للنبي صلى الله
عليه وسلم مات يقال له إبراهيم فقال الناس في ذلك ● باب صبت
المرأة على رأسها الماء إذا أطال الإمام القيام في الركعة الأولى ● حدثنا
محمود قال ثنا أبو أحمد قال ثنا سفيان عن يحيى عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها
أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم في كسوف الشمس أربع ركعات في سجدتين
الأولى أطول ● باب الجهر بالقراءة في الكسوف ● حدثنا محمد بن
مهران قال ثنا الوليد بن مسلم قال أنا ابن نمر سمع ابن شهاب عن عروة عن عائشة
قالت جهر النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الخسوف بقراءته فإذا فرغ من
قراءته كبر فركع وإذا رفع من الركعة قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم
يعاود القراءة في صلاة الكسوف أربع ركعات في ركعتين وأربع سجدات وقال
الأوزاعي وغيره سمعت الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن الشمس خسفت
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فبعث مناديا بالصلاة جامعة فتقدم فصلى
أربع ركعات في ركعتين وأربع سجدات وأخبرني عبد الرحمن بن نمر سمع ابن شهاب
مثله قال الزهري فقلت ما صنع أخوك ذلك عبد الله بن الزبير ما صلى إلا
ركعتين مثل الصبح إذ صلى بالمدينة قال أجل إنه أخطأ السنة تابعه سليمان
ابن كثير وسفيان بن حسين عن الزهري في الجهر بسم الله الرحمن الرحيم
باب ما جاء في سجود القرآن وسنتها ● حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر
ثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت الأسود عن عبد الله قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم

قال · لوقتنا · أيتهما · كسوف الشمس · عائذا · ثم سجد · وكلهما · رأيتموها · رسول الله · فقرأ وهو

بد · الخسوف · رأيتموهما · ينجلي · ابن عيلان · ذلك · ذلك · ابن عيلان · الركعة الاولى فى الكسوف اطول · تطول · من أجل · أبواب سجود القرآن

النجم بمكة فسجد فيها وسجد من معه غير شيخ اخذ كفا من حصى او تراب فرفعه
الى جبهته وقال يكفيني هذا فرايته بعد ذلك قتل كافرا **باب**
سجدة تنزيل السجدة حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن سعد بن ابراهيم
عن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في الجمعة في صلاة
الفجر الم تنزيل السجدة وهل اتى على الانسان **باب سجدة ص** حدثنا
سليمان بن حرب وابو النعمان قالا ثنا حماد وهو ابن زيد عن ايوب عن عكرمة عن
ابن عباس قال ص ليس من عزائم السجود وقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يسجد فيها **باب سجدة النجم** قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله ان النبي
صلى الله عليه وسلم قرا سورة النجم فسجد بها فما بقي احد من القوم الا سجد فاخذ
رجل من القوم كفا من حصى او تراب فرفعه الى وجهه وقال يكفيني هذا قال
عبد الله فلقد رايته بعد قتل كافرا **باب سجود المسلمين مع المشركين**
والمشرك نجس ليس له وضوء وكان ابن عمر يسجد على غير وضوء حدثنا مسدد
ثنا عبد الوارث ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
سجد بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والانس رواه ابراهيم بن طهمان
عن ايوب **باب من قرا السجدة ولم يسجد** حدثنا سليمان بن
داود ابو الربيع ثنا اسماعيل بن جعفر انا يزيد بن خصيفة عن ابن قسيط عن عطا
ابن يسار انه اخبره انه سال زيد بن ثابت فزعم انه قرا على النبي صلى الله عليه
وسلم والنجم فلم يسجد فيها حدثنا ادم بن ابي اياس ثنا ابن ابي ذيب ثنا
يزيد بن عبد الله بن قسيط عن عطا بن يسار عن زيد بن ثابت قال قرات على النبي
صلى الله عليه وسلم والنجم فلم يسجد فيها **باب سجدة اذا السما انشقت**
حدثنا مسلم بن ابراهيم ومعاذ بن فضالة قالا ثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة
قال رايت ابا هريرة قرا اذا السما انشقت فسجد بها فقلت يا ابا هريرة الم
ارك تسجد قال لو لم ار النبي صلى الله عليه وسلم يسجد لم اسجد **باب من سجد
لسجود القاري** وقال ابن مسعود لتميم بن حذلم وهو غلام فقرا عليه سجدة
فقال اسجد فانك امامنا فيها حدثنا مسدد ثنا يحيى ثنا عبيد الله حدثني
نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا علينا السورة فيها السجدة
فيسجد ونسجد حتى ما يجد احدنا موضع جبهته **باب ازدحام الناس
اذا قرا الامام السجدة** حدثنا بشر بن ادم ثنا علي بن مسهر انا عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا السجدة ونحن عنده
فيسجد ونسجد معه فنزدحم حتى ما يجد احدنا لجبهته موضعا يسجد عليه **باب
من راى ان الله عز وجل لم يوجب السجود** وقيل لعمران بن حصين الرجل يسمع
السجدة ولم يجلس لها قال ارايت لو قعد لها كانه لا يوجبه عليه وقال سلمان
ما لهذا غدونا وقال عثمان انما السجدة على من استمعها وقال الزهري لا يسجد
الا ان تكون طاهرا فاذا سجدت وانت في حضر فاستقبل القبلة وان كنت

راكبا

راكبا فلا عليك حيث كان وجهك وكان السايب بن يزيد لا يسجد لسجود القاص
حدثنا ابراهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال
اخبرني ابو بكر بن ابي مليكة عن عثمان بن عبد الرحمن التيمي عن ربيعة بن عبد الله
ابن الهدير التيمي قال ابو بكر وكان ربيعة من خيار الناس عما حضر ربيعة من عمر
ابن الخطاب قال قرا يوم الجمعة على المنبر بسورة النحل حتى اذا جا السجدة
نزل فسجد وسجد الناس حتى اذا كانت الجمعة القابلة قرا بها حتى اذا جا
السجدة قال يا ايها الناس انا نمر بالسجود فمن سجد فقد اصاب ومن لم يسجد
فلا اثم عليه ولم يسجد عمر رحمه الله زاد نافع عن ابن عمر ان الله عز وجل
لم يفرض علينا السجود الا ان نشا **باب من قرا السجدة في الصلاة
فسجد بها** حدثنا مسدد قال ثنا معتمر قال ثنا ابي قال حدثني بكر عن ابي رافع
قال صليت مع ابي هريرة العتمة فقرا اذا السما انشقت فسجد فقلت ما هذه
قال سجدت بها خلف ابي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا ازال اسجد فيها حتى
القاه **باب من لم يجد موضعا للسجود مع الامام من الزحام**
حدثنا صدقة بن الفضل انا يحيى بن سعيد عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا السورة التي فيها السجدة فيسجد
ونسجد معه حتى ما يجد احدنا مكانا لموضع جبهته **بسم الله الرحمن الرحيم**

ابواب تقصير الصلاة

باب ما جاء في التقصير وكم يقيم حتى يقصر حدثنا موسى بن اسماعيل قال
ثنا ابو عوانة عن عاصم وحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال اقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم تسعة عشر يقصر فنحن اذا سافرنا تسعة عشر قصرنا
وان زدنا اتممنا حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا يحيى بن
ابي اسحاق قال سمعت انسا يقول خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة
الى مكة فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجعنا الى المدينة قلت اقمتم بمكة شيا
قال اقمنا بها عشرا **باب الصلاة بمنى** حدثنا مسدد قال ثنا
يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن عبد الله بن عمر قال صليت مع النبي
صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وابي بكر وعمر ومع عثمان صدرا من امارته
ثم اتمها حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة قال انا ابو اسحاق سمعت حارثة
ابن وهب قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم امن ما كان بمنى ركعتين
حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا عبد الواحد بن زياد عن الاعمش قال ثنا
ابراهيم قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول صلى بنا عثمان بن عفان بمنى اربع
ركعات فقيل في ذلك لعبد الله بن مسعود فاسترجع ثم قال صليت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وصليت مع ابي بكر الصديق رضي الله عنه بمنى
ركعتين وصليت مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه بمنى فليت حظي من اربع ركعات
ركعتان متقبلتان **باب كم اقام النبي صلى الله عليه وسلم في
حجته** حدثنا موسى بن اسماعيل قال ثنا وهيب قال ثنا ايوب عن ابي العالية
البراء عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه لصبح رابعة

يلبون بالحج فأمرهم أن يجعلوها عمرة إلا من كان معه هدي تابعه عطاء عن جابر
باب في كم تقصر الصلاة وسمى النبي صلى الله عليه وسلم يوما
وليلة سفرا وكان ابن عمر وابن عباس يقصران ويفطران في أربعة برد
وهي ستة عشر فرسخا حدثنا إسحاق قال قلت لأبي أسامة حدثكم
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسافر المرأة
ثلاثة أيام إلا مع ذي محرم حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد الله قال
أخبرني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسافر المرأة
ثلاثا إلا معها ذو محرم تابعه أحمد عن ابن المبارك عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا آدم قال ثنا ابن أبي ذئب قال
ثنا سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تسافر مسيرة يوم وليلة ليس
معها حرمة تابعه يحيى بن أبي كثير وسهيل ومالك عن المقبري عن أبي هريرة
باب يقصر إذا خرج من موضعه وخرج علي بن أبي طالب فقصر
وهو يرى البيوت فلما رجع قيل له هذه الكوفة قال لا حتى ندخلها حدثنا
أبو نعيم قال ثنا سفيان عن محمد بن المنكدر وإبراهيم بن ميسرة عن أنس بن مالك
قال صليت الظهر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة أربعا والعصر
بذي الحليفة ركعتين حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا سفيان عن الزهري
عن عروة عن عائشة قالت الصلاة أول ما فرضت ركعتان فأقرت صلاة
السفر وأتمت صلاة الحضر قال الزهري فقلت لعروة فما بال عائشة تتم
قال تأولت ما تأول عثمان باب يصلي المغرب ثلاثا في السفر
حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم عن عبد الله بن عمر
قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أعجله السير في السفر يؤخر المغرب
حتى يجمع بينها وبين العشاء قال سالم وكان عبد الله بن عمر يفعله إذا أعجله
السير وزاد الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال سالم كان ابن عمر يجمع
بين المغرب والعشاء بالمزدلفة قال سالم وأخر ابن عمر المغرب وكان استصرخ
على امرأته صفية بنت أبي عبيد فقلت له الصلاة فقال سر فقلت الصلاة
فقال سر حتى سار ميلين أو ثلاثة ثم نزل فصلى ثم قال هكذا رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي إذا أعجله السير يقيم المغرب فيصليها ثلاثا ثم
يسلم ثم قلما يلبث حتى يقيم العشاء فيصليها ركعتين ثم يسلم ولا يسبح بعد
العشاء حتى يقوم من جوف الليل باب صلاة التطوع على الدواب
حيث ما توجهت به حدثنا علي بن عبد الله ثنا عبد الأعلى قال ثنا معمر
عن الزهري عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي على راحلته حيث ما توجهت به حدثنا أبو نعيم قال ثنا شيبان
عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يصلي التطوع وهو راكب في غير القبلة حدثنا عبد الأعلى بن حماد قال ثنا

المرأة ثلاثا

معها ذو محرم

الصلوات ركعتين

النبي

يؤخر يقيم

الدابة

وهيب

وهيب قال ثنا موسى بن عقبة عن نافع قال كان ابن عمر يصلي على راحلته ويوتر عليها
ويخبر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعله باب الإيماء على الدابة
حدثنا موسى بن إسماعيل قال ثنا عبد العزيز بن مسلم قال ثنا عبد الله بن دينار
قال كان عبد الله بن عمر يصلي في السفر على راحلته أينما توجهت به يومئ وذكر
عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعله باب ينزل للمكتوبة
حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر بن ربيعة
أن عامر بن ربيعة أخبره قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو على الراحلة
يسبح يومئ برأسه قبل أي وجه توجه ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصنع ذلك في الصلاة المكتوبة وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
قال قال سالم كان عبد الله بن عمر يصلي على دابته من الليل وهو مسافر ما يبالي
حيث كان وجهه وقال ابن عمر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح على
الراحلة قبل أي وجه توجه ويوتر عليها غير أنه لا يصلي عليها المكتوبة
حدثنا معاذ بن فضالة قال ثنا هشام عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان
قال حدثني جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي على راحلته نحو
المشرق فإذا أراد أن يصلي المكتوبة نزل فاستقبل القبلة باب
صلاة التطوع على الحمار حدثنا أحمد بن سعيد قال ثنا حبان قال
ثنا همام قال ثنا أنس بن سيرين قال استقبلنا أنس بن مالك حين قدم من
الشام فلقيناه بعين التمر فرأيته يصلي على حمار ووجهه من ذا الجانب
يعني عن يسار القبلة فقلت رأيتك تصلي لغير القبلة فقال لولا أني رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله لم أفعله رواه إبراهيم بن
طهمان عن حجاج عن أنس بن سيرين عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب من لم يتطوع في السفر حدثنا يحيى بن سليمان قال ثنا
ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد أن حفص بن عاصم حدثه قال سألت ابن عمر
فقال صحبت النبي صلى الله عليه وسلم فلم أره يسبح في السفر وقال الله عز
وجل لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة حدثنا مسدد قال ثنا يحيى
عن عيسى بن حفص بن عاصم قال حدثني أبي أنه سمع ابن عمر يقول صحبت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكان لا يزيد في السفر على ركعتين وأبا بكر وعمر وعثمان
كذلك رضي الله عنهم باب من تطوع في السفر وركع النبي صلى
الله عليه وسلم في السفر ركعتي الفجر حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة
عن عمرو بن مرة عن ابن أبي ليلى قال ما أخبرنا أحد أنه رأى النبي صلى الله عليه
وسلم صلى الضحى غير أم هانئ ذكرت أن النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح
مكة اغتسل في بيتها فصلى ثمان ركعات فما رأيته صلى صلاة أخف منها غير
أنه يتم الركوع والسجود وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني
عبد الله بن عامر بن ربيعة أن أباه أخبره أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم
صلى السبحة بالليل في السفر على ظهر راحلته حيث توجهت به حدثنا

صلاة

حمار

فعله

دبر الصلاة وقبلها

سافر الصلوات

في غير دبر الصلوات وقبلها

ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال انا سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسبح على ظهر راحلته حيث كان وجهه
يومي براسه وكان ابن عمر يفعله **باب** الجمع في السفر بين المغرب
والعشاء **حدثنا** علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال سمعت الزهري عن سالم
عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين المغرب والعشا اذا جد
به السير **وقال** ابراهيم بن طهمان عن الحسين المعلم عن يحيى بن ابي كثير عن
عكرمة عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلاة الظهر
والعصر اذا كان على ظهر سير ويجمع بين المغرب والعشا **وعن** حسين عن يحيى
ابن ابي كثير عن حفص بن عبيد الله بن انس عن انس بن مالك قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم يجمع بين صلاة المغرب والعشاء في السفر **تابعه** علي بن
المبارك وحرب عن يحيى عن حفص عن انس جمع النبي صلى الله عليه وسلم
باب هل يؤذن او يقيم اذا جمع بين المغرب والعشا
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم عن عبد الله
ابن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعجله السير في السفر
يؤخر صلاة المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء قال سالم وكان عبد الله
ابن عمر يفعله اذا اعجله السير يقيم المغرب فيصليها ثلاثا ثم يسلم
ثم قلما يلبث حتى يقيم العشا فيصليها ركعتين ثم يسلم ولا يسبح
بينهما بركعة ولا بعد العشا بسجدة حتى يقوم من جوف الليل **حدثنا**
اسحاق قال انا عبد الصمد بن عبد الوارث قال ثنا حرب قال ثنا يحيى قال ثنا
حفص بن عبيد الله بن انس ان انسا حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يجمع بين هاتين الصلاتين في السفر يعني المغرب والعشا **باب**
يؤخر الظهر الى العصر اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس فيه
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** حسان الواسطي قال ثنا
المفضل بن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر الى وقت العصر ثم نزل
فجمع بينهما فاذا زاغت صلى الظهر ثم ركب **باب** اذا ارتحل بعد ما
زاغت الشمس صلى الظهر ثم ركب **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال ثنا
المفضل بن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر الى وقت
العصر ثم نزل فجمع بينهما فان زاغت الشمس قبل ان يرتحل صلى الظهر ثم ركب
باب صلاة القاعد **حدثنا** قتيبة بن سعيد عن مالك عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها انها قالت صلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم في بيته وهو شاك فصلى جالسا وصلى وراءه قوم قياما
فاشار اليهم ان اجلسوا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا
ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا **حدثنا** ابو نعيم قال ثنا ابن عيينة

عن الزهري

حسين — ظهر يسير — وتابعه — بينهما — يجمع بينهما

عن الزهري عن انس بن مالك قال سقط رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرس
فخدش او فجحش شقه الايمن فدخلنا نعوده فحضرت الصلاة فصلى قاعدا
فصلينا قعودا وقال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا
ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا
اللهم ربنا ولك الحمد **حدثنا** اسحاق بن منصور قال انا روح بن عبادة
قال انا حسين عن عبد الله بن بريدة عن عمران بن حصين انه سال النبي
صلى الله عليه وسلم **ح** وحدثنا اسحاق انا عبد الصمد قال سمعت ابي
قال ثنا الحسين عن ابن بريدة قال ثنا عمران بن حصين وكان مبسورا انه
سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة الرجل قاعدا فقال ان صلى
قائما فهو افضل ومن صلى قاعدا فله نصف اجر القائم ومن صلى نائما فله نصف
اجر القاعد **باب** صلاة القاعد بالايما **حدثنا** ابو معمر
قال ثنا عبد الوارث قال ثنا حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة ان عمران
ابن حصين وكان رجلا مبسورا وقال ابو معمر مرة عن عمران بن حصين قال
سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة الرجل وهو قاعد فقال من صلى
قائما فهو افضل ومن صلى قاعدا فله نصف اجر القائم ومن صلى نائما فله
نصف اجر القاعد **باب** اذا لم يطق قاعدا صلى على جنب
وقال عطا اذا لم يقدر على ان يتحول الى القبلة صلى حيث كان وجهه
حدثنا عبدان عن عبد الله بن المبارك عن ابراهيم بن طهمان قال حدثني
الحسين المكتب عن ابن بريدة عن عمران بن حصين قال كانت بي بواسير فسالت
النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة فقال صل قائما فان لم تستطع فقاعدا
فان لم تستطع فعلى جنب **باب** اذا صلى قاعدا ثم صح او وجد
خفة تمم ما بقي وقال الحسن ان شا المريض صلى ركعتين قاعدا وركعتين
قائما **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عايشة ام المومنين رضي الله عنها انها اخبرته انها لم تر رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي صلاة الليل قاعدا قط حتى اسن فكان يقرا قاعدا حتى اذا اراد
ان يركع قام فقرا نحوا من ثلاثين او اربعين اية ثم ركع **حدثنا** عبد الله
ابن يوسف قال انا مالك عن عبد الله بن يزيد وابي النضر مولى عمر بن عبيد الله
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عايشة ام المومنين رضي الله عنها ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يصلي جالسا فيقرا وهو جالس فاذا بقي من قراءته نحو
من ثلاثين او اربعين اية قام فقراها وهو قائم ثم ركع ثم سجد يفعل
في الركعة الثانية مثل ذلك فاذا قضى صلاته نظر فان كنت يقظى تحدث
معي وان كنت نايمة اضطجع **بسم الله الرحمن الرحيم**
باب التهجد بالليل وقوله عز وجل ومن الليل فتهجد به
نافلة لك **حدثنا** علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال ثنا سليمان بن ابي مسلم
عن طاوس سمع ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل

وزاد اسحاق — ان — يتمم — اية — يركع — كتاب التهجد من الليل — اى اسهر به

يتهجد قال اللهم لك الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن ولك
الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت ملك السموات
والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق والجنة
حق والنار حق والنبيون حق ومحمد حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك
امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي
ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر
لا اله الا انت او لا اله غيرك قال سفيان وزاد عبد الكريم ابو امية
ولا حول ولا قوة الا بالله قال سفيان قال سليمان بن ابي مسلم سمعه من طاوس
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم باب فضل قيام الليل
حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا هشام قال انا معمر وحدثني محمود قال
ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه قال كان الرجل في حياة
النبي صلى الله عليه وسلم اذا راى رؤيا قصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتمنيت ان ارى رؤيا فاقصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايت في النوم
كان ملكين اخذاني فذهبا بي الى النار فاذا هي مطوية كطي البئر واذا لها
قرنان واذا فيها اناس قد عرفتهم فجعلت اقول اعوذ بالله من النار قال
فلقينا ملك اخر فقال لي لم ترع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل
وكان بعد لا ينام من الليل الا قليلا باب طول السجود في قيام الليل
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة ان عائشة اخبرته
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي احدى عشرة ركعة كانت تلك
صلاته يسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرا احدكم خمسين اية قبل ان يرفع
راسه ويركع ركعتين قبل صلاة الفجر ثم يضطجع على شقه الايمن حتى
ياتيه المنادي للصلاة باب ترك القيام للمريض حدثنا
ابو نعيم قال ثنا سفيان عن الاسود قال سمعت جندبا يقول اشتكى النبي
صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة او ليلتين حدثنا محمد بن كثير قال انا
سفيان عن الاسود عن جندب بن عبد الله قال احتبس جبريل عن النبي صلى الله عليه
وسلم فقالت امراة من قريش ابطا عليه شيطانه فنزلت والضحى والليل
اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى باب تحريض النبي صلى الله عليه
وسلم على قيام الليل والنوافل من غير ايجاب وطرق النبي صلى
الله عليه وسلم فاطمة وعليا ليلة للصلاة حدثنا محمد بن مقاتل
قال انا عبد الله قال انا معمر عن الزهري عن هند بنت الحارث عن ام سلمة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ ليلة فقال سبحان الله
ماذا انزل الليلة من الفتنة ماذا انزل من الخزائن من يوقظ صواحب
الحجرات يا رب كاسية في الدنيا عارية في الاخرة حدثنا ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني علي بن الحسين ان حسين بن علي اخبره

ان علي

ان علي بن ابي طالب اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة
بنت النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فقال الا تصليان فقلت يا رسول الله
انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف حين قلت ذلك ولم
يرجع الي شيئا ثم سمعته وهو مول يضرب فخذه وهو يقول وكان
الانسان اكثر شيء جدلا حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن
ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت ان كان النبي صلى الله عليه وسلم
ليدع العمل وهو يحب ان يعمل به خشية ان يعمل به الناس فيفرض عليهم
وما سبح رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحة الضحى قط واني لاسبحها
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى ذات
ليلة في المسجد فصلى بصلاته ناس ثم صلى من القابلة فكثر الناس ثم اجتمعوا
من الليلة الثالثة او الرابعة فلم يخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما اصبح قال قد رايت الذي صنعتم فلم يمنعني من الخروج اليكم الا اني خشيت
ان يفرض عليكم وذلك في رمضان باب قيام النبي صلى الله عليه
وسلم حتى ترم قدماه وقالت عائشة رضي الله عنها قام النبي صلى الله عليه
وسلم حتى تتفطر قدماه الفطور الشقوق انفطرت انشقت حدثنا
ابو نعيم قال ثنا مسعر عن زياد قال سمعت المغيرة يقول ان كان النبي
صلى الله عليه وسلم ليقوم او ليصلي حتى ترم قدماه او ساقاه فيقال له فيقول
افلا اكون عبدا شكورا باب من نام عند السحر حدثنا علي بن عبد الله
قال ثنا سفيان قال ثنا عمرو بن دينار ان عمرو بن اوس اخبره ان عبد الله
بن عمرو بن العاص اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له احب
الصلاة الى الله صلاة داود واحب الصيام الى الله صيام داود وكان ينام
نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما
حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن اشعث قال سمعت ابي قال
سمعت مسروقا قال سالت عائشة رضي الله عنها اي العمل كان احب الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت الدائم قلت متى كان يقوم قالت كان يقوم اذا سمع
الصارخ حدثنا محمد بن سلام قال انا ابو الاحوص عن الاشعث قال اذا سمع
الصارخ قام فصلى حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا ابراهيم بن سعد قال ذكر
ابي عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت ما القاه السحر عندي الا نائما تعني
النبي صلى الله عليه وسلم باب من تسحر ثم قام الى الصلاة
فلم ينم حتى صلى الصبح حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال انا روح قال
ثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه
وسلم وزيد بن ثابت تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله صلى الله عليه وسلم
الى الصلاة فصلى فقلنا لانس بن مالك كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما
في الصلاة قال كقدر ما يقرا الرجل خمسين اية باب طول الصلاة

في قيام الليل ● حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن الأعمش عن أبي وائل
عن عبد الله قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فلم يزل قائما حتى
هممت بأمر سوء قلنا وما هممت قال هممت أن أقعد وأذر النبي صلى الله عليه
وسلم ● حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا خالد بن عبد الله عن حصين عن أبي وائل
عن حذيفة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قام للتهجد من الليل يشوص فاه
بالسواك ● باب كيف صلاة الليل وكيف كان النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي بالليل ● حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال إن رجلا قال يا رسول الله
كيف صلاة الليل قال مثنى مثنى فإذا خفت الصبح فأوتر بواحدة ● حدثنا
مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة قال حدثني أبو جمرة عن ابن عباس قال كانت صلاة
النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث عشرة ركعة يعني بالليل ● حدثنا إسحاق قال
أنا عبيد الله بن موسى قال أنا إسرائيل عن أبي حصين عن يحيى بن وثاب عن مسروق
قال سألت عائشة رضي الله عنها عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل
فقالت سبع وتسع وإحدى عشرة سوى ركعتي الفجر ● حدثنا عبيد الله بن موسى
قال أنا حنظلة عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة منها الوتر وركعتا الفجر باب
قيام النبي صلى الله عليه وسلم بالليل من نومه وما نسخ من قيام الليل
وقوله عز وجل يا أيها المزمل قم الليل إلا قليلا نصفه أو انقص منه
قليلا أو زد عليه ورتل القرآن ترتيلا إنا سنلقي عليك قولا ثقيلا
إن ناشئة الليل هي أشد وطاء وأقوم قيلا إن لك في النهار سبحا طويلا
وقوله علم أن لن تحصوه فتاب عليكم فاقرءوا ما تيسر من القرآن علم أن
سيكون منكم مرضى وآخرون يضربون في الأرض يبتغون من فضل الله وآخرون
يقاتلون في سبيل الله فاقرءوا ما تيسر منه وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة
وأقرضوا الله قرضا حسنا وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله
هو خيرا وأعظم أجرا واستغفروا الله إن الله غفور رحيم قال ابن عباس
نشأ قام بالحبشية • وطاء مواطأة للقرآن أشد موافقة لسمعه وبصره
وقلبه • ليواطئوا ليوافقوا ● حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا محمد
بن جعفر عن حميد أنه سمع أنس بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يفطر من الشهر حتى نظن أن لا يصوم منه شيئا ويصوم حتى نظن أن لا
يفطر منه شيئا وكان لا تشاء أن تراه من الليل مصليا إلا رأيته ولا نائما
إلا رأيته تابعه سليمان وأبو خالد الأحمر عن حميد
باب ● عقد الشيطان على قافية الرأس إذا لم يصل بالليل
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم
إذا هو نام ثلاث عقد يضرب على كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فإن استيقظ

فذكر

طول القيام في صلاة الليل
وكيف ... من الليل
من الليل ونومه
تعالى
قال أبو عبد الله القرآن
أنشأ

استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فإن توضأ انحلت عقدة فإن صلى انحلت عقدة فأصبح
نشيطا طيب النفس وإلا أصبح خبيث النفس كسلان ● حدثنا مؤمل بن هشام
قال ثنا إسماعيل بن علية قال ثنا عوف قال ثنا أبو رجاء قال ثنا سمرة بن جندب
عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرؤيا قال أما الذي يثلغ رأسه بالحجر فإنه
يأخذ القرآن فيرفضه وينام عن الصلاة المكتوبة ● باب إذا نام
ولم يصل بال الشيطان في أذنه ● حدثنا مسدد قال ثنا أبو الأحوص
أنا منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم
رجل فقيل ما زال نائما حتى أصبح ما قام إلى الصلاة فقال بال الشيطان
في أذنه ● باب الدعاء في الصلاة من آخر الليل وقال الله عز وجل
كانوا قليلا من الليل ما يهجعون ينامون ● حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن ابن شهاب عن أبي سلمة وأبي عبد الله الأغر عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث
الليل الآخر يقول من يدعوني فأستجيب له من يسألني فأعطيه من يستغفرني
فأغفر له ● باب من نام أول الليل وأحيى آخره وقال سلمان
لأبي الدرداء نم فلما كان من آخر الليل قال قم قال النبي صلى الله عليه وسلم
صدق سلمان ● حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة ح وحدثني سليمان بن حرب
ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن الأسود قال سألت عائشة رضي الله عنها كيف
كان صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل قالت كان ينام أوله
ويقوم آخره فيصلي ثم يرجع إلى فراشه فإذا أذن المؤذن وثب فإن كانت
له حاجة اغتسل وإلا توضأ وخرج ● باب قيام النبي صلى الله عليه
وسلم بالليل في رمضان وغيره ● حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك
عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه أخبره أنه سأل
عائشة رضي الله عنها كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان
قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غيره على
إحدى عشرة ركعة يصلي أربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي
أربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا قالت عائشة رضي الله
عنها فقلت يا رسول الله أتنام قبل أن توتر فقال يا عائشة إن عيني
تنامان ولا ينام قلبي ● حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى بن سعيد عن هشام
قال أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها قالت ما رأيت النبي صلى الله عليه
وسلم يقرأ في شيء من صلاة الليل جالسا حتى إذا كبر قرأ جالسا فإذا بقي
عليه من السورة ثلاثون أو أربعون آية قام فقرأهن ثم ركع ● باب
فضل الطهور بالليل والنهار ● حدثنا إسحاق بن نصر قال ثنا أبو أسامة
عن أبي حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لبلال عند صلاة الفجر يا بلال حدثني بأرجى عمل عملته في الإسلام
فإني سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة قال ما عملت عملا أرجى عندي

حدثنا
والصلاة
أي ما ينامون
عز وجل تبارك وتعالى
كانت النبي
كان ينام
آية
عند الطهور
وفضل الصلاة بعد الوضوء

اني لم اتطهر طهورا في ساعة ليل او نهار الا صليت بذلك الطهور ما كتب
لي ان اصلي ● باب ما يكره من التشديد في العبادة ● حدثنا
ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك
قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم فاذا حبل ممدود بين الساريتين فقال
ما هذا الحبل قالوا هذا حبل لزينب فاذا فترت تعلقت فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لا حلوه ليصل احدكم نشاطه فاذا فتر فليقعد ● وقال
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت
كانت عندي امراة من بني اسد فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
من هذه قلت فلانة لا تنام الليل فذكر من صلاتها فقال مه عليكم ما تطيقون
من الاعمال فان الله لا يمل حتى تملوا ● باب ما يكره من ترك قيام الليل
لمن كان يقومه ● حدثنا عباس بن الحسين قال ثنا مبشر بن اسماعيل عن
الاوزاعي ح وحدثني محمد بن مقاتل ابو الحسن قال انا عبد الله قال ثنا
الاوزاعي قال ثنا يحيى بن ابي كثير حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن حدثني عبد الله
ابن عمرو بن العاص قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله
لا تكن مثل فلان كان يقوم من الليل فترك قيام الليل وقال هشام ثنا ابن ابي العشرين
ثنا الاوزاعي ثنا يحيى عن عمر بن الحكم بن ثوبان حدثني ابو سلمة بهذا مثله
تابعه عمرو بن ابي سلمة عن الاوزاعي ● باب ● حدثنا علي بن عبد الله
ثنا سفيان عن عمرو عن ابي العباس قال سمعت عبد الله بن عمرو قال قال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم الم اخبر انك تقوم الليل وتصوم النهار
قلت اني افعل ذلك قال فانك اذا فعلت ذلك هجمت عينك ونفهت
نفسك وان لنفسك حقا ولاهلك حقا فصم وافطر وقم ونم ● باب
فضل من تعار من الليل فصلى ● حدثنا صدقة قال انا الوليد هو ابن مسلم
ثنا الاوزاعي قال ثنا عمير بن هانئ قال حدثني جنادة بن ابي امية قال حدثني
عبادة هو ابن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعار من الليل فقال
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير الحمد لله
وسبحان الله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال اللهم
اغفر لي او دعا استجيب له فان توضا وصلى قبلت صلاته ● حدثنا يحيى بن
بكير قال ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال ثنا الهيثم بن ابي سنان انه
سمع ابا هريرة وهو يقص في قصصه وهو يذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اخا لكم لا يقول الرفث يعني بذلك عبد الله بن رواحة

وفينا رسول الله يتلو كتابه ● اذا انشق معروف من الفجر ساطع ●
ارانا الهدى بعد العمى فقلوبنا ● به موقنات ان ما قال واقع ●
يبيت يجافي جنبه عن فراشه ● اذا استثقلت بالمشركين المضاجع ●

تابعه عقيل وقال الزبيدي اخبرني الزهري عن سعيد والاعرج عن ابي هريرة
● حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال رايت

على عهد

على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كان بيدي قطعة استبرق فكاني لا اريد مكانا
من الجنة الا طارت اليه ورايت كان اثنين اتياني ارادا ان يذهبا بي الى النار
فتلقاهما ملك فقال لم ترع خليا عنه فقصت حفصة على النبي صلى الله عليه
وسلم احدى رؤياي فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم الرجل عبد الله لو
كان يصلي من الليل فكان عبد الله يصلي من الليل وكانوا لا يزالون يقصون على النبي
صلى الله عليه وسلم الرؤيا انها في الليلة السابعة من العشر الاواخر فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم قد تواطت في العشر الاواخر فمن كان
متحريها فليتحرها في العشر الاواخر ● باب المداومة على ركعتي
الفجر ● حدثنا عبد الله بن يزيد قال ثنا سعيد هو ابن ابي ايوب قال حدثني
جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت
صلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم صلى ثماني ركعات وركعتين جالسا
وركعتين بين الندائين ولم يكن يدعهما ابدا ● باب الضجعة على الشق
الايمن بعد ركعتي الفجر ● حدثني عبد الله بن يزيد ثنا سعيد بن ابي ايوب
قال حدثني ابو الاسود عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الايمن
● باب من تحدث بعد الركعتين ولم يضطجع ● حدثنا بشر بن الحكم
قال ثنا سفيان قال حدثني سالم ابو النضر عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع
حتى يؤذن بالصلاة ● باب ما جاء في التطوع مثنى مثنى قال محمد
ويذكر ذلك عن عمار وابي ذر وانس وجابر بن زيد وعكرمة والزهري وقال
يحيى بن سعيد الانصاري ما ادركت فقهاء ارضنا الا يسلمون في كل اثنتين
من النهار ● حدثنا قتيبة قال ثنا عبد الرحمن بن ابي الموالي عن محمد بن المنكدر
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا
الاستخارة في الامور كلها كما يعلمنا السورة من القران يقول اذا هم احدكم
بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك
واستقدرك بقدرتك واسالك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر
وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير
لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال عاجل امري واجله فاقدره لي ويسره
لي ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي
وعاقبة امري او قال عاجل امري واجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر
لي الخير حيث كان ثم ارضني به قال ويسمي حاجته ● حدثنا المكي بن ابراهيم
عن عبد الله بن سعيد عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي
سمع ابا قتادة بن ربعي الانصاري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل
احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين ● حدثنا عبد الله بن يوسف قال
انا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال صلى لنا

رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم انصرف • حدثنا يحيى بن بكير
ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم عن عبد الله بن عمر قال
صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعد
الظهر وركعتين بعد الجمعة وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشا • حدثنا
ادم قال ثنا شعبة قال ثنا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب اذا جاء احدكم
والامام يخطب او قد خرج فليصل ركعتين • حدثنا ابو نعيم ثنا سيف
ابن سليمان المكي قال سمعت مجاهدا يقول اتي ابن عمر في منزله فقيل له هذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد دخل الكعبة قال فاقبلت فاجد رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد خرج واجد بلالا عند الباب قائما فقلت يا بلال
اصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكعبة قال نعم قلت فاين قال بين
هاتين الاسطوانتين ثم خرج فصلى ركعتين في وجه الكعبة وقال ابو هريرة
رضي الله عنه اوصاني النبي صلى الله عليه وسلم بركعتي الضحى وقال عتبان
ابن مالك غدا علي النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر بعد ما امتد النهار
وصففنا وراءه فركع ركعتين • باب الحديث بعد ركعتي الفجر
حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال ابو النضر حدثني ابي عن ابي سلمة
عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين فان
كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع قلت لسفيان فان بعضهم يرويه ركعتي
الفجر قال سفيان هو ذاك • باب تعاهد ركعتي الفجر ومن سماهما
تطوعا • حدثنا بيان بن عمرو قال ثنا يحيى بن سعيد قال ثنا ابن جريج عن
عطا عن عبيد بن عمير عن عائشة رضي الله عنها قالت لم يكن النبي صلى الله عليه
وسلم على شيء من النوافل اشد تعاهدا منه على ركعتي الفجر • باب
ما يقرا في ركعتي الفجر • حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي بالليل ثلاث عشرة ركعة ثم يصلي اذا سمع النداء بالصبح
ركعتين خفيفتين • حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر محمد بن جعفر قال ثنا
شعبة عن محمد بن عبد الرحمن عن عمته عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا احمد بن يونس قال ثنا زهير قال ثنا يحيى
هو ابن سعيد عن محمد بن عبد الرحمن عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم يخفف الركعتين اللتين قبل صلاة الصبح حتى
اني لاقول هل قرا بام القران • باب التطوع بعد المكتوبة
• حدثنا مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن
ابن عمر قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم سجدتين قبل الظهر وسجدتين
بعد الظهر وسجدتين بعد المغرب وسجدتين بعد العشا وسجدتين بعد الجمعة
فاما المغرب والعشا ففي بيته وحدثتني اختي حفصة ان النبي صلى الله عليه

على
صلى
رسول الله

وسلم

وسلم كان يصلي سجدتين خفيفتين بعد ما يطلع الفجر وكانت ساعة لا ادخل
على النبي صلى الله عليه وسلم فيها • تابعه كثير بن فرقد وايوب عن نافع
وقال ابن ابي الزناد عن موسى بن عقبة عن نافع بعد العشا في اهله • باب
من لم يتطوع بعد المكتوبة • حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان عن عمرو
قال سمعت ابا الشعثا جابرا قال سمعت ابن عباس قال صليت مع النبي صلى
الله عليه وسلم ثمانيا جميعا وسبعا جميعا قلت يا ابا الشعثا اظنه اخر الظهر
وعجل العصر وعجل العشاء واخر المغرب قال وانا اظنه • باب
صلاة الضحى في السفر • حدثنا مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد عن شعبة
عن توبة العنبري عن مورق قال قلت لابن عمر تصلي الضحى قال لا قلت فعمر
قال لا قلت فابو بكر قال لا قلت فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لا اخاله
• حدثنا ادم قال ثنا شعبة قال ثنا عمرو بن مرة قال سمعت عبد الرحمن
ابن ابي ليلى يقول ما حدثنا احد انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
الضحى غير ام هانئ فانها قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل بيتها يوم
فتح مكة فاغتسل وصلى ثماني ركعات فلم ار صلاة قط اخف منها غير
انه يتم الركوع والسجود • باب من لم يصل الضحى وراه واسعا
• حدثنا ادم قال ثنا ابن ابي ذيب عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي
الله عنها قالت ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم سبح سبحة الضحى واني
لاسبحها • باب صلاة الضحى في الحضر • قاله عتبان بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا شعبة
قال ثنا عباس هو الجريري عن ابي عثمان النهدي عن ابي هريرة قال اوصاني
خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث لا ادعهن حتى اموت صوم ثلاثة ايام من كل شهر
وصلاة الضحى ونوم على وتر • حدثنا علي بن الجعد انا شعبة عن انس
ابن سيرين قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رجل من الانصار
وكان ضخما للنبي صلى الله عليه وسلم اني لا استطيع الصلاة معك فصنع
للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما فدعاه الى بيته ونضح له طرف حصير
بماء فصلى عليه ركعتين وقال فلان بن فلان بن الجارود لانس بن مالك اكان
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى قال ما رايته صلى غير ذلك اليوم
باب الركعتين قبل الظهر • حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا
حماد هو ابن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال حفظت من النبي صلى الله
عليه وسلم عشر ركعات ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد
المغرب في بيته وركعتين بعد العشا في بيته وركعتين قبل صلاة الصبح
وكانت ساعة لا يدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فيها حدثتني حفصة
انه كان اذا اذن المؤذن وطلع الفجر صلى ركعتين • حدثنا مسدد قال
ثنا يحيى عن شعبة عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدع اربعا قبل الظهر وركعتين

ركعتين
رسول الله
جارود
الركعتان

قبل الغداة تابعه ابن ابي عدي وعمرو عن شعبة

باب الصلاة قبل المغرب

حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث عن الحسين وهو المعلم عن عبد الله بن بريدة قال حدثني عبد الله بن المغفل المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل صلاة المغرب قال في الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس سنة • حدثنا عبد الله بن يزيد هو المقرى قال ثنا سعيد بن ابي ايوب قال حدثني يزيد بن ابي حبيب قال سمعت مرثد بن عبد الله اليزني قال اتيت عقبة بن عامر الجهني فقلت الا اعجبك من ابي تميم يركع ركعتين قبل صلاة المغرب فقال عقبة انا كنا نفعله على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قلت فما يمنعك الان قال الشغل

باب صلاة النوافل جماعة

ذكره انس وعايشة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا اسحاق قال انا يعقوب بن ابراهيم قال ثنا ابي عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع الانصاري انه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقل مجة مجها في وجهه من بير كانت في دارهم فزعم محمود انه سمع عتبان بن مالك الانصاري وكان ممن شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم يقول كنت اصلي لقومي ببني سالم وكان يحول بيني وبينهم واد اذا جاءت الامطار فيشق علي اجتيازه قبل مسجدهم فجيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له اني انكرت بصري وان الوادي الذي بيني وبين قومي يسيل اذا جاءت الامطار فيشق علي اجتيازه فوددت انك تاتي فتصلي من بيتي مكانا اتخذه مصلى فقال النبي صلى الله عليه وسلم سافعل فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر بعد ما اشتد النهار فاستاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى قال اين تحب ان اصلي من بيتك فاشرت له الى المكان الذي احب ان يصلي فيه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر وصففنا وراءه فصلى ركعتين ثم سلم وسلمنا حين سلم فحبسته على خزير يصنع له فسمع اهل الدار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي فثاب رجال منهم حتى كثر الرجال في البيت فقال رجل منهم ما فعل مالك لا اراه فقال رجل منهم ذاك منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل ذاك الا تراه قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله فقال الله ورسوله اعلم اما نحن فوالله لا نرى وده ولا حديثه الا الى المنافقين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله قد حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال محمود بن الربيع فحدثتها قوما فيهم ابو ايوب الانصاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوته التي توفي فيها ويزيد بن معاوية عليهم بارض الروم فانكرها علي ابو ايوب وقال والله ما اظن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما قلت قط فكبر ذلك علي فجعلت لله علي ان سلمني حتى اقفل من غزوتي ان اسال عنها عتبان بن مالك ان وجدته حيا في مسجد قومه فقفلت فاهللت بحجة او بعمرة ثم سرت حتى قدمت المدينة فاتيت بني سالم فاذا عتبان شيخ اعمى يصلي لقومه فلما سلم من الصلاة

سلمت عليه واخبرته من انا ثم سالته عن ذلك الحديث فحدثنيه كما حدثنيه اول مرة

باب التطوع في البيت

حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال ثنا وهيب عن ايوب وعبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها قبورا تابعه عبد الوهاب عن ايوب

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة

حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة قال اخبرني عبد الملك بن عمير عن قزعة قال سمعت ابا سعيد اربعا قال سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم وكان غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة ح وحدثنا علي قال ثنا سفيان عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجد الرسول ومسجد الاقصى • حدثنا عبد الله ابن يوسف قال انا مالك عن زيد بن رباح وعبيد الله بن ابي عبد الله الاغر عن ابي عبد الله الاغر عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجدي هذا خير من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام

باب مسجد قبا

حدثنا يعقوب بن ابراهيم هو الدورقي قال ثنا ابن علية قال ثنا ايوب عن نافع ان ابن عمر كان لا يصلي من الضحى الا في يومين يوم يقدم مكة فانه كان يقدمها ضحى فيطوف بالبيت ثم يصلي ركعتين خلف المقام ويوم ياتي مسجد قبا فانه كان ياتيه كل سبت فاذا دخل المسجد كره ان يخرج منه حتى يصلي فيه قال وكان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يزوره راكبا وماشيا وكان يقول انما اصنع كما رايت اصحابي يصنعون ولا امنع احدا ان يصلي في اي ساعة شاء من ليل او نهار غير ان لا يتحروا طلوع الشمس ولا غروبها

باب من اتى مسجد قبا كل سبت

حدثني موسى بن اسماعيل قال ثنا عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ياتي مسجد قبا كل سبت ماشيا وراكبا وكان عبد الله بن عمر يفعله

باب اتيان مسجد قبا راكبا وماشيا

حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ياتي مسجد قبا راكبا وماشيا • زاد ابن نمير ثنا عبيد الله عن نافع فيصلي فيه ركعتين

باب فضل ما بين القبر والمنبر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد المازني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة • حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله بن عمر قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة

باب مسجد بيت المقدس

حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن عبد الملك قال سمعت قزعة مولى زياد قال سمعت ابا سعيد

الخدري يحدث باربع عن النبي صلى الله عليه وسلم فاعجبنني وآنقنني قال لا تسافر المراة يومين الا ومعها زوجها او ذو محرم ولا صوم في يومين الفطر والاضحى ولا صلاة بعد صلاتين بعد الصبح حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس ولا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد مسجد الحرام ومسجد الاقصى ومسجدي ● **باب استعانة اليد في الصلاة اذا كان من امر الصلاة** وقال ابن عباس يستعين الرجل في صلاته من جسده بما شاء ووضع ابو اسحاق قلنسوته في الصلاة ورفعها ووضع علي رضي الله عنه كفه على رسغه الايسر الا ان يحك جلدا او يصلح ثوبا ● **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس انه اخبره عن عبد الله بن عباس انه بات عند ميمونة ام المومنين وهي خالته قال فاضطجعت على عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس يمسح النوم عن وجهه بيديه ثم قرا العشر الايات خواتيم سورة آل عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضا منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي قال عبد الله بن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على راسي واخذ باذني اليمنى يفتلها بيده فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح ● **باب ما ينهى من الكلام في الصلاة** ● **حدثنا** ابن نمير قال ثنا ابن فضيل قال ثنا الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا وقال ان في الصلاة شغلا ● **حدثنا** ابن نمير قال ثنا اسحاق بن منصور السلولي قال ثنا هريم بن سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ● **حدثنا** ابراهيم بن موسى قال انا عيسى هو ابن يونس عن اسماعيل عن الحارث بن شبيل عن ابي عمرو الشيباني قال قال لي زيد بن ارقم ان كنا لنتكلم في الصلاة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم يكلم احدنا صاحبه بحاجته حتى نزلت حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت ● **باب ما يجوز من التسبيح والحمد في الصلاة للرجال** ● **حدثنا** عبد الله بن مسلمة قال ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يصلح بين بني عمرو ابن عوف بن الحارث وحانت الصلاة فجاء بلال ابا بكر فقال حبس النبي صلى الله عليه وسلم فتؤم الناس قال نعم ان شئتم فاقام بلال الصلاة فتقدم ابو بكر فصلى فجاء النبي صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف يشقها شقا حتى قام في الصف الاول واخذ الناس بالتصفيح فقال سهل هل تدرون ما التصفيح

هو التصفيق وكان ابو بكر لا يلتفت في الصلاة فلما اكثروا التفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم في الصف فاشار اليه مكانك فرفع ابو بكر يديه فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه وتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى ● **باب من سمى قوما او سلم في الصلاة على غيره مواجهة وهو لا يعلم** ● **حدثنا** عمرو بن عيسى قال ثنا ابو عبد الصمد العمي عبد العزيز بن عبد الصمد قال ثنا حصين ابن عبد الرحمن عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود قال كنا نقول التحية في الصلاة ونسمي ويسلم بعضنا على بعض فسمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فانكم اذا فعلتم ذلك فقد سلمتم على كل عبد لله صالح في السماء والارض ● **باب التصفيق للنساء** ● **حدثنا** علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال ثنا الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التسبيح للرجال والتصفيق للنساء ● **حدثنا** يحيى قال ثنا سفيان عن وكيع عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم التسبيح للرجال والتصفيق للنساء ● **باب من رجع القهقرى في الصلاة او تقدم بامر ينزل به** رواه سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم ● **حدثنا** بشر ابن محمد قال انا عبد الله قال يونس قال الزهري اخبرني انس بن مالك ان المسلمين بيناهم في الفجر يوم الاثنين وابو بكر يصلي بهم ففجاهم النبي صلى الله عليه وسلم قد كشف ستر حجرة عائشة فنظر اليهم وهم صفوف فتبسم يضحك فنكص ابو بكر على عقبيه وظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد ان يخرج الى الصلاة وهم المسلمون ان يفتتنوا في صلاتهم فرحا بالنبي صلى الله عليه وسلم حين راوه فاشار بيده ان اتموا ثم دخل الحجرة وارخى الستر وتوفي ذلك اليوم صلى الله عليه وسلم ● **باب اذا دعت الام ولدها في الصلاة** ● وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نادت امراة ابنها وهو في صومعته قالت يا جريج فقال اللهم امي وصلاتي فقالت يا جريج فقال اللهم امي وصلاتي قالت يا جريج قال اللهم امي وصلاتي قالت اللهم لا يموت جريج حتى ينظر في وجوه المياميس وكانت تاوي الى صومعته راعية ترعى الغنم فولدت فقيل لها ممن هذا الولد قالت من جريج نزل من صومعته قال جريج اين هذه التي تزعم ان ولدها لي قال يا بابوس من ابوك قال راعي الغنم ● **باب مسح الحصاة في الصلاة** ● **حدثنا** ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة حدثني معيقيب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الرجل يسوي التراب حيث يسجد قال ان كنت فاعلا فواحدة ● **باب بسط الثوب في الصلاة للسجود** ● **حدثنا** مسدد قال ثنا بشر قال ثنا غالب القطان عن بكر بن عبد الله عن انس بن مالك قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم في شدة الحر فاذا لم يستطع احدنا ان يمكن وجهه من الارض بسط ثوبه

يسجد عليه **باب ما يجوز من العمل في الصلاة** حدثنا عبد الله
ابن مسلمة قال ثنا مالك عن ابي النضر عن ابي سلمة عن عايشة رضي الله عنها قالت
كنت امد رجلي في قبلة النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فاذا سجد غمزني
فرفعتها فاذا قام مددتها حدثنا محمود بن غيلان قال ثنا شبابة قال ثنا
شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى صلاة
فقال ان الشيطان عرض لي فشد علي يقطع الصلاة علي فامكنني الله منه فذعته
ولقد هممت ان اوثقه الى سارية حتى تصبحوا فتنظروا اليه فذكرت قول سليمان
رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرده الله خاسيا **باب اذا**
انفلتت الدابة في الصلاة وقال قتادة ان اخذ ثوبه يتبع السارق
ويدع الصلاة حدثنا ادم قال ثنا شعبة قال ثنا الازرق بن قيس قال
كنا بالاهواز نقاتل الحرورية فبينا انا على جرف نهر اذا رجل يصلي واذا
لجام دابته بيده فجعلت الدابة تنازعه وجعل يتبعها قال شعبة هو ابو برزة
الاسلمي فجعل رجل من الخوارج يقول اللهم افعل بهذا الشيخ فلما انصرف الشيخ
قال اني سمعت قولكم واني غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست غزوات
او ثماني وشهدت تيسيره واني ان كنت ان ارجع مع دابتي احب الي من ان
ادعها ترجع الى مالفها فيشق علي حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله
قال انا يونس عن الزهري عن عروة قال قالت عايشة رضي الله عنها خسفت الشمس
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرا سورة طويلة ثم ركع فاطال ثم
رفع راسه ثم استفتح سورة اخرى ثم ركع حتى قضاها وسجد ثم فعل ذلك
في الثانية ثم قال انهما ايتان من ايات الله فاذا رايتم ذلك فصلوا حتى يفرج
عنكم لقد رايت في مقامي هذا كل شيء وعدته حتى لقد رايتني اريد ان اخذ
قطفا من الجنة حين رايتموني جعلت اتقدم ولقد رايت جهنم يحطم بعضها
بعضا حين رايتموني تاخرت ورايت فيها عمرو بن لحي وهو الذي سيب السوايب
باب ما يجوز من البصاق والنفخ في الصلاة ويذكر عن عبد الله
ابن عمرو نفخ النبي صلى الله عليه وسلم في سجوده في كسوف حدثنا سليمان
ابن حرب قال ثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
راى نخامة في قبلة المسجد فتغيظ على اهل المسجد وقال ان الله قبل احدكم
اذا كان في صلاته فلا يبزقن او قال لا يتنخمن ثم نزل فحتها بيده
وقال ابن عمر اذا بزق احدكم فليبزق على يساره حدثنا محمد قال ثنا غندر
قال ثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا كان في الصلاة فانه يناجي ربه فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه
ولكن عن شماله تحت قدمه اليسرى **باب من صفق جاهلا من الرجال**
في صلاته لم تفسد صلاته فيه سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب اذا قيل للمصلي تقدم او انتظر فانتظر فلا باس
حدثنا محمد بن كثير قال انا سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كان

الناس

الناس يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم وهم عاقدوا ازرهم على رقابهم من الصغر
فقيل للنساء لا ترفعن رؤوسكن حتى يستوي الرجال جلوسا **باب لا يرد السلام**
في الصلاة حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال ثنا ابن فضيل عن الاعمش
عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنت اسلم على النبي صلى الله عليه وسلم
وهو في الصلاة فيرد علي فلما رجعنا سلمت عليه فلم يرد علي وقال ان في
الصلاة شغلا حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا كثير بن
شنظير عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم
في حاجة له فانطلقت ثم رجعت وقد قضيتها فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فسلمت عليه فلم يرد علي فوقع في قلبي ما الله اعلم به فقلت في نفسي لعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد علي اني ابطات عليه ثم سلمت عليه فلم
يرد علي فوقع في قلبي اشد من المرة الاولى ثم سلمت عليه فرد علي فقال انما
منعني ان ارد عليك اني كنت اصلي وكان على راحلته متوجها الى غير القبلة
باب رفع الايدي في الصلاة لامر ينزل به حدثنا قتيبة قال
ثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد بلغ رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان بني عمرو بن عوف بقبا كان بينهم شيء فخرج يصلح بينهم في اناس من
اصحابه فحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت الصلاة فجاء بلال
الى ابي بكر فقال يا ابا بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حبس وقد حانت
الصلاة فهل لك ان تؤم الناس قال نعم ان شيتم فاقام بلال الصلاة
وتقدم ابو بكر فكبر للناس وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف
يشقها شقا حتى قام في الصف فاخذ الناس في التصفيح قال سهل التصفيح
هو التصفيق قال وكان ابو بكر لا يلتفت في صلاته فلما اكثر الناس التفت
فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليه يامره ان يصلي فرفع ابو بكر
يديه فحمد الله ثم رجع القهقرى وراه حتى قام في الصف وتقدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم فصلى للناس فلما فرغ اقبل على الناس فقال يا ايها الناس
ما لكم حين نابكم شيء في الصلاة اخذتم بالتصفيح انما التصفيح للنساء
من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله ثم التفت الى ابي بكر فقال ما منعك
ان تصلي للناس حين اشرت اليك فقال ابو بكر ما كان ينبغي لابن ابي قحافة
ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب الخصر في الصلاة**
حدثنا ابو النعمان قال ثنا حماد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال نهي عن
الخصر في الصلاة ح وقال هشام وابو هلال عن ابن سيرين عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن علي قال ثنا يحيى عن هشام قال ثنا محمد
عن ابي هريرة قال نهي ان يصلي الرجل مختصرا **باب تفكر الرجل الشيء**
في الصلاة وقال عمر اني لاجهز جيشي وانا في الصلاة حدثنا اسحاق
ابن منصور قال ثنا روح قال ثنا عمر هو ابن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة
عن عقبة بن الحارث صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم العصر فلما سلم قام

سريعا دخل على بعض نسائه ثم خرج ورأى ما في وجوه القوم من تعجبهم لسرعته فقال ذكرت وأنا في الصلاة تبرا عندنا فكرهت أن يمسي أو يبيت عندنا فأمرت بقسمته ● حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن جعفر عن الأعرج قال قال أبو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أذن بالصلاة أدبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التأذين فإذا سكت المؤذن أقبل فإذا ثوب أدبر فإذا سكت أقبل فلا يزال بالمرء يقول له اذكر ما لم يكن يذكر حتى لا يدري كم صلى قال أبو سلمة بن عبد الرحمن إذا فعل ذلك أحدكم فليسجد سجدتين وهو قاعد وسمعه أبو سلمة من أبي هريرة رضي الله عنه ● حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عثمان بن عمر قال أنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري قال قال أبو هريرة رضي الله عنه يقول الناس أكثر أبو هريرة فلقيت رجلا فقلت بم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم البارحة في العتمة فقال لا أدري فقلت لم تشهدها قال بلى قلت لكن أنا أدري قرأ سورة كذا وسورة كذا

بسم الله الرحمن الرحيم

● باب ما جاء في السهو إذا قام من ركعتي الفريضة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن الأعرج عن عبد الله بن بحينة أنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين من بعض الصلوات ثم قام فلم يجلس فقام الناس معه فلما قضى صلاته ونظرنا تسليمه كبر قبل التسليم فسجد سجدتين وهو جالس ثم سلم ● حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن الأعرج عن عبد الله بن بحينة أنه قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام من اثنتين من الظهر لم يجلس بينهما فلما قضى صلاته سجد سجدتين ثم سلم بعد ذلك

باب إذا صلى خمسا

● حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا فقيل له أزيد في الصلاة قال وما ذاك قال صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم

باب إذا سلم في ركعتين أو في ثلاث سجد سجدتين مثل سجود الصلاة أو أطول

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر أو العصر فسلم فقال له ذو اليدين الصلاة يا رسول الله أنقصت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه أحق ما يقول قالوا نعم فصلى ركعتين أخريين ثم سجد سجدتين قال سعد ورأيت عروة بن الزبير صلى من المغرب ركعتين فسلم وتكلم ثم صلى ما بقي وسجد سجدتين وقال هكذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم

باب من لم يتشهد في سجدتي السهو

وسلم أنس والحسن ولم يتشهدا وقال قتادة لا يتشهد ● حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك بن أنس عن أيوب بن أبي تميمة السختياني عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين أقصرت الصلاة أم نسيت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أصدق ذو اليدين

فقال

فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى اثنتين أخريين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع ● حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن سلمة بن علقمة قال قلت لمحمد في سجدتي السهو تشهد قال ليس في حديث أبي هريرة

● باب يكبر في سجدتي السهو

● حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا يزيد بن إبراهيم عن محمد عن أبي هريرة قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم إحدى صلاتي العشي قال محمد وأكثر ظني العصر ركعتين ثم سلم ثم قام إلى خشبة في مقدم المسجد فوضع يده عليها وفيهم أبو بكر وعمر فهابا أن يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا أقصرت الصلاة ورجل يدعوه النبي صلى الله عليه وسلم ذا اليدين فقال أنسيت أم قصرت الصلاة فقال لم أنس ولم تقصر قال بلى قد نسيت فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه فكبر ثم وضع رأسه فكبر فسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر ● حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث عن ابن شهاب عن الأعرج عن عبد الله بن بحينة الأسدي حليف بني عبد المطلب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في صلاة الظهر وعليه جلوس فلما أتم صلاته سجد سجدتين يكبر في كل سجدة وهو جالس قبل أن يسلم وسجدهما الناس معه مكان ما نسي من الجلوس تابعه ابن جريج عن ابن شهاب في التكبير

● باب إذا لم يدر كم صلى ثلاثا أو أربعا سجد سجدتين وهو جالس

حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام بن أبي عبد الله الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نودي بالصلاة أدبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع الأذان فإذا قضي الأذان أقبل فإذا ثوب بها أدبر فإذا قضي التثويب أقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا وكذا ما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل إن يدري كم صلى فإذا لم يدر أحدكم كم صلى ثلاثا أم أربعا فليسجد سجدتين وهو جالس

● باب السهو في الفرض والتطوع

وسجد ابن عباس سجدتين بعد وتره ● حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن أحدكم إذا قام يصلي جاء الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فإذا وجد ذلك أحدكم فليسجد سجدتين وهو جالس

● باب إذا كلم وهو يصلي فأشار بيده واستمع

● حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو عن بكير عن كريب أن ابن عباس والمسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن أزهر أرسلوه إلى عائشة فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد صلاة العصر وقل لها إنا أخبرنا أنك تصليهما وقد بلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنهما وقال ابن عباس وكنت أضرب الناس مع عمر بن الخطاب عنها قال كريب فدخلت على عائشة فبلغتها ما أرسلوني فقالت سل أم سلمة فخرجت إليهم فأخبرتهم بقولها فردوني إلى أم سلمة بمثل ما أرسلوني به إلى عائشة رضي الله عنها

فقالت ام سلمة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عنها ثم رأيته يصليهما حين
صلى العصر ثم دخل علي وعندي نسوة من بني حرام من الانصار فارسلت اليه
الجارية فقلت قومي بجنبه فقولي له تقول لك ام سلمة يا رسول الله سمعتك تنهى
عن هاتين واراك تصليهما فان اشار بيده فاستأخري عنه ففعلت الجارية فاشار
بيده فاستأخرت عنه فلما انصرف قال يا ابنة ابي امية سألت عن الركعتين
بعد العصر وانه اتاني ناس من عبد القيس فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر
فهما هاتان باب الاشارة في الصلاة قاله كريب عن ام سلمة عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن
ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغه ان
بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلح بينهم
في اناس معه وحانت الصلاة فجاء بلال الى ابي بكر فقال يا ابا بكر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد حبس وقد حانت الصلاة فهل لك ان تؤم الناس قال
نعم ان شئت فاقام بلال وتقدم ابو بكر فكبر للناس وجاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم يمشي في الصفوف حتى قام في الصف فاخذ الناس في التصفيق وكان
ابو بكر لا يلتفت في صلاته فلما اكثر الناس التفت فاذا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمره ان يصلي فرفع ابو بكر
يديه فحمد الله ورجع القهقرى وراءه حتى قام في الصف فتقدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فصلى للناس فلما فرغ اقبل على الناس فقال يا ايها الناس
ما لكم حين نابكم شيء في الصلاة اخذتم في التصفيق انما التصفيق للنساء
من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله فانه لا يسمعه احد حين يقول
سبحان الله الا التفت يا ابا بكر ما منعك ان تصلي للناس حين اشرت اليك فقال
ابو بكر ما كان ينبغي لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال ثنا الثوري عن هشام عن فاطمة
عن اسماء قالت دخلت على عائشة رضي الله عنها وهي تصلي قائمة والناس قيام
فقلت ما شأن الناس فاشارت برأسها الى السماء فقلت آية فقالت برأسها
اي نعم حدثنا اسماعيل قال ثنا مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته
وهو شاك جالسا وصلى وراءه قوم قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فلما انصرف
قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا

بسم الله الرحمن الرحيم باب في الجنائز ومن كان
آخر كلامه لا اله الا الله وقيل لوهب بن منبه أليس لا اله الا الله مفتاح
الجنة قال بلى ولكن ليس مفتاح الا له اسنان فان جئت بمفتاح له اسنان
فتح لك والا لم يفتح لك حدثنا موسى بن اسماعيل قال ثنا مهدي بن ميمون
قال ثنا واصل الاحدب عن المعرور بن سويد عن ابي ذر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتاني آت من ربي فاخبرني او قال بشرني انه من مات

من امتي لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة فقلت وان زنى وان سرق قال وان زنى
وان سرق حدثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال ثنا شقيق
عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات وهو يشرك
بالله شيئا دخل النار وقلت انا من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة باب
الامر باتباع الجنائز حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن الاشعث
قال سمعت معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال امرنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا باتباع الجنائز وعيادة
المريض واجابة الداعي ونصر المظلوم وابرار القسم ورد السلام وتشميت
العاطس ونهانا عن سبع آنية الفضة وخاتم الذهب والحرير والديباج
والقسي والاستبرق حدثنا محمد قال ثنا عمرو بن ابي سلمة عن الاوزاعي
قال اخبرني ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حق المسلم على المسلم خمس رد السلام
وعيادة المريض واتباع الجنائز واجابة الدعوة وتشميت العاطس تابعه
عبد الرزاق انا معمر ورواه سلامة بن روح عن عقيل باب الدخول
على الميت بعد الموت اذا ادرج في اكفانه حدثنا بشر بن محمد
قال انا عبد الله قال اخبرني معمر ويونس عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة
ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته قالت اقبل ابو بكر
على فرسه من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى
دخل على عائشة رضي الله عنها فتيمم النبي صلى الله عليه وسلم وهو مسجى
ببرد حبرة فكشف عن وجهه ثم اكب عليه فقبله ثم بكى فقال بابي انت
يا نبي الله لا يجمع الله عليك موتتين اما الموتة الاولى التي كتب الله عليك
فقد متها قال ابو سلمة فاخبرني ابن عباس ان ابا بكر خرج وعمر يكلم الناس
فقال اجلس فابى فقال اجلس فابى فتشهد ابو بكر فمال اليه الناس وتركوا عمر
فقال اما بعد فمن كان منكم يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان
الله حي لا يموت قال الله عز وجل وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل
الى الشاكرين والله لكأن الناس لم يكونوا يعلمون ان الله انزل لها حتى تلاها ابو بكر
فتلقاها منه الناس فما يسمع بشر الا يتلوها حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان ام العلاء امرأة من
الانصار بايعت النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انه اقتسم المهاجرون قرعة
فطار لنا عثمان بن مظعون فانزلناه في ابياتنا فوجع وجعه الذي توفي فيه
فلما [illegible] وكفن في اثوابه دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت رحمة الله عليك ابا السائب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال النبي
صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه فقلت بابي انت يا رسول الله
فمن يكرمه الله فقال اما هو فقد جاءه اليقين والله اني لارجو له الخير والله
ما ادري وانا رسول الله ما يفعل بي قالت فوالله لا ازكي احدا بعده ابدا

حدثنا سعيد بن عفير قال ثنا الليث مثله وقال نافع بن يزيد عن عقيل ما يفعل
به وتابعه شعيب وعمرو بن دينار ومعمر • حدثني محمد بن بشار قال ثنا غندر
قال ثنا شعبة قال سمعت محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال لما قتل
ابي جعلت اكشف الثوب عن وجهه ابكي وينهوني والنبي صلى الله عليه وسلم
لا ينهاني فجعلت عمتي فاطمة تبكي فقال النبي صلى الله عليه وسلم تبكين او لا تبكين
ما زالت الملايكة تظله باجنحتها حتى رفعتموه تابعه ابن جريج قال اخبرني
محمد بن المنكدر سمع جابرا رضي الله عنه • باب الرجل ينعى الى اهل الميت
بنفسه • حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي في اليوم الذي مات
فيه خرج الى المصلى فصف بهم وكبر اربعا • حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث
قال ثنا ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله بن رواحة
فاصيب وان عيني رسول الله صلى الله عليه وسلم لتذرفان ثم اخذها خالد بن
الوليد من غير امرة ففتح له • باب الاذن بالجنازة وقال ابو رافع
عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم الا اذنتموني • حدثني محمد قال
انا ابو معاوية عن ابي اسحاق الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس قال مات انسان
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوده فمات بالليل فدفنوه ليلا فلما اصبح
اخبروه فقال ما منعكم ان تعلموني قالوا كان الليل فكرهنا وكانت ظلمة ان نشق
عليك فاتى قبره فصلى عليه • باب فضل من مات له ولد فاحتسب
وقول الله تعالى وبشر الصابرين • حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث
قال ثنا عبد العزيز عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من الناس من
مسلم يتوفى له ثلاثة لم يبلغوا الحنث الا ادخله الله الجنة بفضل رحمته
اياهم • حدثنا مسلم قال ثنا شعبة قال ثنا عبد الرحمن بن الاصبهاني عن ذكوان
عن ابي سعيد ان النسا قلن للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل لنا يوما فوعظهن
فقال ايما امراة مات لها ثلاثة من الولد كانوا لها حجابا من النار فقالت امراة
واثنان قال واثنان وقال شريك عن ابن الاصبهاني حدثني ابو صالح عن ابي سعيد
الخدري وابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو هريرة لم يبلغوا الحنث
• حدثنا علي قال ثنا سفيان قال سمعت الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لمسلم ثلاثة من الولد فيلج النار الا
تحلة القسم • باب قول الرجل للمراة عند القبر اصبري
حدثنا ادم قال ثنا شعبة قال ثنا ثابت عن انس بن مالك قال مر النبي
صلى الله عليه وسلم بامراة عند قبر وهي تبكي فقال اتقي الله واصبري
• باب غسل الميت ووضوئه بالماء والسدر وحنط ابن عمر ابنا
لسعيد بن زيد وحمله وصلى ولم يتوضا وقال ابن عباس المسلم لا ينجس حيا
ولا ميتا وقال سعد لو كان نجسا ما مسسته وقال النبي صلى الله عليه وسلم

وينهوني — ما — لنفسه — اخبرنا — فاحتسب وقال الله عز وجل — قال ابو عبد الله المحتسبة — وقال ثلثة كانوا لها — قال ابو عبد الله وان منكم الا واردها

المومن لا ينجس • حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن ايوب السختياني
عن محمد بن سيرين عن ام عطية الانصارية قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين توفيت ابنته فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان
رايتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الاخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن
فآذنني فلما فرغنا اذناه فاعطانا حقوه فقال اشعرنها اياه يعني ازاره
• باب ما يستحب ان يغسل وترا • حدثني محمد قال ثنا عبد الوهاب
الثقفي عن ايوب عن محمد عن ام عطية قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك بماء وسدر
واجعلن في الاخرة كافورا فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا اذناه فاعطانا
حقوه فقال اشعرنها اياه فقال ايوب وحدثتني حفصة بمثل حديث محمد وكان
في حديث حفصة اغسلنها وترا وكان فيه ثلاثا او خمسا او سبعا وكان فيه
انه قال ابدوا بميامنها ومواضع الوضوء منها وكان فيه ان ام عطية قالت
ومشطناها ثلاثة قرون • باب يبدا بميامن الميت • حدثنا علي
بن عبد الله قال ثنا اسماعيل بن ابراهيم قال ثنا خالد عن حفصة بنت سيرين
عن ام عطية قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في غسل ابنته ابدان
بميامنها ومواضع الوضوء منها • باب مواضع الوضوء من الميت
• حدثنا يحيى بن موسى قال ثنا وكيع عن سفيان عن خالد الحذاء عن حفصة بنت
سيرين عن ام عطية قالت لما غسلنا بنت النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا
ونحن نغسلها ابدان بميامنها ومواضع الوضوء منها • باب هل تكفن
المراة في ازار الرجل • حدثنا عبد الرحمن بن حماد قال ثنا ابن عون عن محمد
عن ام عطية قالت توفيت بنت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لنا اغسلنها
ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا
اذناه فنزع من حقوه ازاره وقال اشعرنها اياه • باب يجعل
الكافور في اخره • حدثنا حامد بن عمر قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن
محمد عن ام عطية قالت توفيت احدى بنات النبي صلى الله عليه وسلم فخرج النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن
بماء وسدر واجعلن في الاخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فآذنني
قالت فلما فرغنا اذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه • وعن
ايوب عن حفصة عن ام عطية بنحوه وقالت انه قال اغسلنها ثلاثا او خمسا
او سبعا او اكثر من ذلك ان رايتن قالت حفصة قالت ام عطية وجعلنا
راسها ثلاثة قرون • باب نقض شعر المراة وقال ابن سيرين
لا باس ان ينقض شعر الميت • حدثنا احمد قال ثنا ابن وهب قال انا
ابن جريج قال ايوب وسمعت حفصة بنت سيرين قالت حدثتنا ام عطية
انهن جعلن راس بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة قرون نقضنه
ثم غسلنه ثم جعلنه ثلاثة قرون • باب كيف الاشعار للميت

فرغتن — ايامنا — النبي — وقال — ابدان — ابدان — قال بنت رسول الله — الميت — ابنة النبي

وقال الحسن الخرقة الخامسة تشد بها الفخذين والوركين تحت الدرع
حدثنا احمد قال ثنا ابن وهب قال انا ابن جريج ان ايوب اخبره قال سمعت
ابن سيرين يقول جاءت ام عطية امراة من الانصار من اللاتي بايعن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قدمت البصرة تبادر ابنا لها فلم تدركه فحدثتنا قالت
دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها
ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الاخرة
كافورا فاذا فرغتن فآذنني قالت فلما فرغنا القى الينا حقوه فقال اشعرنها
اياه ولم يزد على ذلك ولا ادري اي بناته وزعم ان الاشعار الففنها فيه وكذلك
كان ابن سيرين يامر بالمراة ان تشعر ولا تؤزر **باب** هل يجعل شعر
المراة ثلاثة قرون حدثنا قبيصة قال ثنا سفيان عن هشام عن
ام الهذيل عن ام عطية قالت ضفرنا شعر بنت النبي صلى الله عليه وسلم تعني
ثلاثة قرون وقال وكيع عن سفيان ناصيتها وقرنيها **باب** يلقى
شعر المراة خلفها حدثنا مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد عن هشام بن حسان
قال حدثتنا حفصة عن ام عطية قالت توفيت احدى بنات النبي صلى الله عليه
وسلم فاتانا النبي صلى الله عليه وسلم فقال اغسلنها بالسدر وترا ثلاثا او خمسا
او اكثر من ذلك ان رايتن ذلك واجعلن في الاخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا
فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فالقى الينا حقوه فضفرنا شعرها ثلاثة
قرون فالقيناها خلفها **باب** الثياب البيض للكفن حدثنا محمد
ابن مقاتل قال انا عبد الله قال انا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي
الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة اثواب يمانية بيض
سحولية من كرسف ليس فيهن قميص ولا عمامة **باب** الكفن في ثوبين
حدثنا ابو النعمان قال ثنا حماد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال بينما رجل واقف بعرفة اذ وقع عن راحلته فوقصته او قال فاوقصته
قال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا
تحنطوه ولا تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيامة ملبيا **باب**
الحنوط للميت حدثنا قتيبة قال ثنا حماد عن ايوب عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال بينما رجل واقف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة
اذ وقع من راحلته فاقصعته او قال فاقعصته فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا
راسه فان الله يبعثه يوم القيامة ملبيا **باب** كيف يكفن المحرم
حدثنا ابو النعمان قال ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس ان رجلا وقصه بعيره ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تمسوه
طيبا ولا تخمروا راسه فان الله يبعثه يوم القيامة ملبيا حدثنا مسدد
قال ثنا حماد بن زيد عن عمرو وايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهم

قال كان رجل واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة فوقع عن راحلته قال
ايوب فوقصته وقال عمرو فاقعصته فمات فقال اغسلوه بماء وسدر وكفنوه
في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيامة قال ايوب
يلبي وقال عمرو ملبيا **باب** الكفن في القميص الذي يكف او لا يكف ومن كفن بغير
قميص حدثنا مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع
عن ابن عمر ان عبد الله بن ابي لما توفي جاء ابنه الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اعطني قميصك اكفنه فيه وصل عليه واستغفر له فاعطاه قميصه
فقال آذني اصلي عليه فآذنه فلما اراد ان يصلي عليه جذبه عمر فقال
اليس الله نهاك ان تصلي على المنافقين فقال انا بين خيرتين قال استغفر لهم
او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فصلى عليه فنزلت
ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره حدثنا مالك بن اسماعيل
قال ثنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابرا قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم
عبد الله بن ابي بعد ما دفن فاخرجه فنفث فيه من ريقه والبسه قميصه
باب الكفن بغير قميص حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كفن النبي صلى الله عليه وسلم
في ثلاثة اثواب سحول كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة حدثنا مسدد
قال ثنا يحيى عن هشام قال حدثني ابي عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كفن في ثلاثة اثواب ليس فيها قميص ولا عمامة **باب** الكفن بلا عمامة
حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة اثواب بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة
باب الكفن من جميع المال وبه قال عطاء والزهري وعمرو بن دينار وقتادة
وقال عمرو بن دينار الحنوط من جميع المال وقال ابراهيم يبدا بالكفن ثم بالدين
ثم بالوصية وقال سفيان اجر القبر والغسل هو من الكفن حدثنا
احمد بن محمد المكي قال ثنا ابراهيم بن سعد عن سعد عن ابيه قال اتي عبد الرحمن
ابن عوف يوما بطعامه فقال قتل مصعب بن عمير وكان خيرا مني فلم يوجد له
ما يكفن فيه الا بردة وقتل حمزة او رجل آخر خير مني فلم يوجد له ما يكفن
فيه الا بردة لقد خشيت ان تكون قد عجلت لنا طيباتنا في حياتنا الدنيا
ثم جعل يبكي **باب** اذا لم يوجد الا ثوب واحد حدثنا محمد
ابن مقاتل قال انا عبد الله قال انا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابيه
ابراهيم ان عبد الرحمن بن عوف اتي بطعام وكان صائما فقال قتل
مصعب بن عمير وهو خير مني كفن في بردة ان غطي راسه بدت رجلاه وان
غطي رجلاه بدا راسه واراه قال وقتل حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا
ما بسط او قال اعطينا من الدنيا ما اعطينا وقد خشينا ان تكون حسناتنا
عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام **باب** اذا لم يجد كفنا الا
ما يواري راسه او قدميه غطي به راسه حدثنا عمر بن حفص بن غياث
قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال ثنا شقيق قال ثنا خباب قال هاجرنا مع النبي

صلى الله عليه وسلم نلتمس وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مات لم ياكل من اجره
شيئا منهم مصعب بن عمير ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها قتل يوم احد
فلم نجد ما نكفنه الا بردة اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطينا
رجليه خرج راسه فامرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه وان نجعل
على رجليه من الاذخر **باب من استعد الكفن في زمن النبي صلى الله عليه وسلم**
فلم ينكر عليه حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل
ان امراة جاءت النبي صلى الله عليه وسلم ببردة منسوجة فيها حاشيتها تدرون
ما البردة قالوا الشملة قال نعم قالت نسجتها بيدي فجئت لاكسوكها
فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فخرج الينا وانها ازاره
فحسنها فلان فقال اكسنيها ما احسنها فقال القوم ما احسنت لبسها النبي
صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها ثم سالته وعلمت انه لا يرد قال اني والله ما سالته
لالبسه انما سالته لتكون كفني قال سهل فكانت كفنه **باب اتباع**
النساء الجنازة حدثنا قبيصة بن عقبة قال ثنا سفيان عن خالد الحذاء
عن ام الهذيل عن ام عطية انها قالت نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا
باب احداد المراة على غير زوجها حدثنا مسدد قال ثنا بشر
ابن المفضل قال ثنا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين قال توفي ابن لام عطية
فلما كان يوم الثالث دعت بصفرة فتمسحت به وقالت نهينا ان نحد اكثر من
ثلاث الا بزوج حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا ايوب بن موسى
قال اخبرني حميد بن نافع عن زينب بنت ام سلمة قالت لما جاء نعي ابي سفيان
من الشام دعت ام حبيبة بصفرة في اليوم الثالث فمسحت عارضيها وذراعيها
وقالت اني كنت عن هذا لغنية لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق ثلاث
الا على زوج فانها تحد عليه اربعة اشهر وعشرا حدثنا اسماعيل حدثني
مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن حميد بن نافع عن زينب بنت
ابي سلمة انها اخبرته قالت دخلت على ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامراة تؤمن
بالله واليوم الاخر تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر
وعشرا ثم دخلت على زينب بنت جحش حين توفي اخوها فدعت بطيب فمست
ثم قالت ما لي بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
على المنبر يقول لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر تحد على ميت فوق ثلاث
الا على زوج اربعة اشهر وعشرا **باب زيارة القبور** حدثنا
ادم قال ثنا شعبة قال ثنا ثابت عن انس بن مالك قال مر النبي صلى الله
عليه وسلم بامراة تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري قالت اليك عني
فانك لم تصب بمصيبتي فقيل لها انه النبي صلى الله عليه وسلم فاتت
باب النبي صلى الله عليه وسلم فلم تجد عنده بوابين فقالت لم اعرفك فقال
انما الصبر عند الصدمة الاولى **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم**

يعذب

يعذب الميت ببعض بكاء اهله عليه اذا كان النوح من سنته لقول الله
تعالى قوا انفسكم واهليكم نارا وقال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع
وكلكم مسؤول عن رعيته فاذا لم يكن من سنته فهو كما قالت عائشة رضي الله عنها
ولا تزر وازرة وزر اخرى وهو كقوله وان تدع مثقلة الى حملها لا يحمل
منه شيء وما يرخص من البكاء في غير نوح وقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن ادم الاول كفل من دمها وذلك بانه اول
من سن القتل حدثنا عبدان ومحمد قالا انا عبد الله قال انا عاصم بن
سليمان عن ابي عثمان قال حدثني اسامة بن زيد قال ارسلت ابنة النبي صلى الله
عليه وسلم اليه ان ابنا لي قبض فائتنا فارسل يقرئ السلام ويقول ان لله
ما اخذ وله ما اعطى وكل عنده باجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت
اليه تقسم عليه لياتينها فقام ومعه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل وابي بن
كعب وزيد بن ثابت ورجال فرفع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي
ونفسه تتقعقع قال حسبته انه قال كانها شن ففاضت عيناه فقال
سعد يا رسول الله ما هذا قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده فانما
يرحم الله من عباده الرحماء حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا ابو عامر قال
ثنا فليح بن سليمان عن هلال بن علي عن انس بن مالك قال شهدنا بنتا للنبي
قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر قال فرايت عينيه
تدمعان قال فقال هل منكم رجل لم يقارف الليلة فقال ابو طلحة انا قال
قال فانزل فنزل في قبرها حدثنا عبدان قال ثنا عبد الله قال انا ابن جريج
قال اخبرني عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة قال توفيت بنت لعثمان
بمكة وجئنا لنشهدها وحضرها ابن عمر وابن عباس واني لجالس بينهما او قال
جلست الى احدهما ثم جاء الاخر فجلس الى جنبي فقال عبد الله بن عمر لعمرو بن عثمان
الا تنهى عن البكاء فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الميت ليعذب
ببكاء اهله عليه فقال ابن عباس قد كان عمر يقول بعض ذلك ثم حدث قال صدرت
مع عمر من مكة حتى اذا كنا بالبيداء اذا هو بركب تحت ظل سمرة فقال اذهب
فانظر من هؤلاء الركب قال فنظرت فاذا صهيب فاخبرته فقال ادعه لي فرجعت
الى صهيب فقلت ارتحل فالحق امير المؤمنين فلما اصيب عمر دخل صهيب يبكي
يقول وا اخاه وا صاحباه فقال عمر يا صهيب اتبكي علي وقد قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الميت يعذب ببعض بكاء اهله عليه قال ابن عباس
فلما مات عمر ذكرت ذلك لعائشة فقالت رحم الله عمر والله ما حدث
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليعذب المؤمن ببكاء اهله عليه ولكن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله ليزيد الكافر عذابا ببكاء اهله
عليه وقالت حسبكم القران ولا تزر وازرة وزر اخرى قال ابن عباس عند
ذلك والله هو اضحك وابكى قال ابن ابي مليكة والله ما قال ابن عمر شيئا
حدثنا اسماعيل بن خليل قال ثنا علي بن مسهر قال انا ابو اسحاق وهو

الشيباني عن ابي بردة عن ابيه قال لما اصيب عمر جعل صهيب يقول وا اخاه
فقال عمر اما علمت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الميت ليعذب ببكاء الحي
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه عن عمرة
بنت عبد الرحمن انها اخبرته انها سمعت عايشة قالت انما مر رسول الله صلى الله عليه
وسلم على يهودية يبكي عليها اهلها فقال انهم ليبكون عليها وانها لتعذب في قبرها
باب ما يكره من النياحة على الميت وقال عمر دعهن يبكين على ابي سليمان
ما لم يكن نقع او لقلقة والنقع التراب على الراس واللقلقة الصوت حدثنا
ابو نعيم قال ثنا سعيد بن عبيد عن علي بن ربيعة عن المغيرة قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول ان كذبا علي ليس ككذب على احد من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده
من النار سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من نيح عليه يعذب بما نيح عليه
حدثنا عبدان قال انا ابي عن شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عمر
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الميت يعذب في قبره بما نيح عليه
تابعه عبد الاعلى قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد قال ثنا قتادة وقال
آدم عن شعبة الميت يعذب ببكاء الحي عليه حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا
سفيان قال ثنا ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال جيء بابي يوم احد
قد مثل به حتى وضع بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد سجي ثوبا
فذهبت اريد ان اكشف عنه فنهاني قومي ثم ذهبت اكشف عنه فنهاني قومي
فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع فسمع صوت صايحة فقال من هذه
فقالوا ابنة عمرو او اخت عمرو قال فلم تبكي او لا تبكي فما زالت الملائكة تظله
باجنحتها حتى رفع باب ليس منا من شق الجيوب حدثنا ابو نعيم
قال ثنا سفيان قال ثنا زبيد اليامي عن ابراهيم عن مسروق عن عبد الله قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من لطم الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى
الجاهلية باب رثى النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن خولة
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عامر بن سعد بن
ابي وقاص عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني عام حجة
الوداع من وجع اشتد بي فقلت اني قد بلغ بي من الوجع وانا ذو مال ولا
يرثني الا ابنة افاتصدق بثلثي مالي قال لا قلت فالشطر فقال لا ثم
قال الثلث والثلث كثير او كبير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم
عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت
بها حتى ما تجعل في في امراتك قلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابي قال
انك لن تخلف فتعمل عملا صالحا الا ازددت به درجة ورفعة ثم لعلك
ان تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك آخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم
ولا تردهم على اعقابهم لكن البايس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان مات بمكة باب ما ينهى من الحلق عند المصيبة
قال وقال الحكم بن موسى ثنا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن جابر ان القاسم

ابن مخيمرة

ابن مخيمرة حدثه قال حدثني ابو بردة بن ابي موسى قال وجع ابو موسى وجعا
فغشي عليه وراسه في حجر امراة من اهله فلم يستطع ان يرد عليها شيئا فلما
افاق قال انا بريء ممن بريء منه محمد صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم بريء من الصالقة والحالقة والشاقة باب ليس منا من
ضرب الخدود حدثني محمد بن بشار قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا سفيان
عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية باب
ما ينهى من الويل ودعوى الجاهلية عند المصيبة حدثنا عمر بن حفص
قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية
باب من جلس عند المصيبة يعرف فيه الحزن حدثني محمد بن المثنى
قال ثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال اخبرتني عمرة قالت سمعت عايشة رضي
الله عنها قالت لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قتل ابن حارثة وجعفر وابن رواحة
جلس يعرف فيه الحزن وانا انظر من صائر الباب شق الباب فاتاه رجل
فقال ان نساء جعفر وذكر بكاءهن فامره ان ينهاهن فذهب ثم اتاه الثانية
لم يطعنه فقال انههن فاتاه الثالثة قال والله لقد غلبننا يا رسول الله
فزعمت انه قال فاحث في افواههن التراب فقلت ارغم الله انفك لم تفعل
ما امرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تترك رسول الله صلى الله عليه وسلم
من العناء حدثني عمرو بن علي قال ثنا محمد بن فضيل قال ثنا عاصم الاحول
عن انس قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا حين قتل القراء فما رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم حزن حزنا قط اشد منه باب من لم يظهر
حزنه عند المصيبة وقال محمد بن كعب الجزع القول السيئ والظن السيئ
وقال يعقوب عليه السلام انما اشكو بثي وحزني الى الله حدثني بشر
ابن الحكم قال ثنا سفيان بن عيينة قال انا اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع
انس بن مالك يقول اشتكى ابن لابي طلحة قال فمات وابو طلحة خارج فلما رات
امراته انه قد مات هيات شيئا ونحته في جانب البيت فلما جاء ابو طلحة
قال كيف الغلام قالت قد هدات نفسه وارجو ان يكون قد استراح وظن ابو طلحة
انها صادقة قال فبات فلما اصبح اغتسل فلما اراد ان يخرج اعلمته انه
قد مات فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم اخبر النبي صلى الله عليه وسلم
بما كان منهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعل الله ان يبارك لكما في ليلتكما
قال سفيان فقال رجل من الانصار فرايت لهما تسعة اولاد كلهم قد قرا القران
باب الصبر عند الصدمة الاولى وقال عمر نعم العدلان
ونعم العلاوة الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون
اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون وقوله واستعينوا
بالصبر والصلاة وانها لكبيرة الا على الخاشعين حدثني محمد بن بشار قال

ثنا غندر قال ثنا شعبة عن ثابت قال سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الصبر عند الصدمة الاولى **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم**
انا بك لمحزونون وقال ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم تدمع العين
ويحزن القلب حدثنا الحسن بن عبد العزيز قال ثنا يحيى بن حسان قال ثنا
قريش هو ابن حيان عن ثابت عن انس بن مالك قال دخلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
على ابي سيف القين وكان ظئرا لابراهيم فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابراهيم فقبله وشمه ثم دخلنا عليه بعد ذلك وابراهيم يجود بنفسه فجعلت
عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم تذرفان فقال له عبد الرحمن بن عوف وانت
يا رسول الله فقال يا ابن عوف انها رحمة ثم اتبعها باخرى فقال ان العين
تدمع والقلب يحزن ولا نقول الا ما يرضي ربنا وانا بفراقك يا ابراهيم لمحزونون
رواه موسى عن سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب البكاء عند المريض حدثنا اصبغ عن ابن وهب قال اخبرني
عمرو عن سعيد بن الحارث الانصاري عن عبد الله بن عمر قال اشتكى سعد بن عبادة
شكوى له فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده مع عبد الرحمن بن عوف وسعد
ابن ابي وقاص وعبد الله بن مسعود فلما دخل عليه فوجده في غاشية اهله فقال
قد قضى فقالوا لا يا رسول الله فبكى النبي صلى الله عليه وسلم فلما راى القوم
بكاء النبي صلى الله عليه وسلم بكوا فقال الا تسمعون ان الله لا يعذب بدمع
العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا واشار الى لسانه او يرحم وان
الميت يعذب ببكاء اهله عليه وكان عمر يضرب فيه بالعصا ويرمي بالحجارة
ويحثي بالتراب **باب ما ينهى من النوح والبكاء والزجر عن ذلك**
حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا يحيى بن سعيد
قال اخبرتني عمرة قالت سمعت عائشة تقول لما جاء قتل زيد بن حارثة وجعفر
وعبد الله بن رواحة جلس النبي صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن وانا اطلع
من شق الباب فاتاه رجل فقال اي رسول الله ان نساء جعفر وذكر بكاءهن فامره
بان ينهاهن فذهب الرجل ثم اتى فقال قد نهيتهن وذكر انهن لم يطعنه فامره
الثانية ان ينهاهن فذهب ثم اتى فقال والله لقد غلبنني او غلبننا الشك
من محمد بن حوشب فزعمت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فاحث في افواههن
التراب فقلت ارغم الله انفك فوالله ما انت بفاعل وما تركت رسول الله
صلى الله عليه وسلم من العناء حدثني عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا حماد
قال ثنا ايوب عن محمد عن ام عطية قالت اخذ علينا النبي صلى الله عليه وسلم
عند البيعة ان لا ننوح فما وفت منا امراة غير خمس نسوة ام سليم وام العلاء
وابنة ابي سبرة امراة معاذ وامراتان او ابنة ابي سبرة وامراة معاذ
وامراة اخرى **باب القيام للجنازة** حدثنا علي بن عبد الله قال
ثنا سفيان قال ثنا الزهري عن سالم عن ابيه عن عامر بن ربيعة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا رايتم الجنازة فقوموا حتى تخلفكم قال سفيان

قال

الله — يا — ان الله — من

قال الزهري اخبرني سالم عن ابيه قال اخبرنا عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه
وسلم زاد الحميدي حتى تخلفكم او توضع **باب متى يقعد اذا قام
للجنازة** حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر عن
عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا راى احدكم جنازة
فان لم يكن ماشيا معها فليقم حتى يخلفها او تخلفه او توضع من قبل ان
تخلفه حدثنا مسلم قال ثنا هشام قال ثنا يحيى عن ابي سلمة عن ابي سعيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رايتم الجنازة فقوموا فمن تبعها فلا يقعد
حتى توضع **باب من تبع جنازة فلا يقعد حتى توضع عن مناكب
الرجال** فان قعد امر بالقيام حدثنا احمد بن يونس قال ثنا ابن ابي ذئب
عن سعيد المقبري عن ابيه قال كنا في جنازة فاخذ ابو هريرة بيد مروان
فجلسنا قبل ان توضع فجاء ابو سعيد فاخذ بيد مروان فقال قم فوالله لقد علم
هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا عن ذلك فقال ابو هريرة صدق
باب من قام لجنازة يهودي حدثنا معاذ بن فضالة قال
ثنا هشام عن يحيى عن عبيد الله بن مقسم عن جابر بن عبد الله قال مر بنا
جنازة فقام لها النبي صلى الله عليه وسلم وقمنا فقلنا يا رسول الله
انها جنازة يهودي قال اذا رايتم الجنازة فقوموا حدثنا ادم قال ثنا
شعبة قال ثنا عمرو بن مرة قال سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى قال كان سهل
ابن حنيف وقيس بن سعد قاعدين بالقادسية فمروا عليهما بجنازة فقاما
فقيل لهما انها من اهل الارض اي من اهل الذمة فقالا ان النبي صلى الله
عليه وسلم مرت به جنازة فقام فقيل له انها جنازة يهودي فقال
اليست نفسا وقال ابو حمزة عن الاعمش عن عمرو عن ابن ابي ليلى قال كنت
مع سهل وقيس فقالا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وقال زكريا عن الشعبي عن
ابن ابي ليلى قال كان ابو مسعود وقيس يقومان للجنازة **باب حمل الرجال
الجنازة دون النساء** حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا الليث
عن سعيد المقبري عن ابيه انه سمع ابا سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا وضعت الجنازة واحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت
صالحة قالت قدموني وان كانت غير صالحة قالت يا ويلها اين يذهبون بها
يسمع صوتها كل شيء الا الانسان ولو سمعه لصعق **باب السرعة
بالجنازة** وقال انس انتم مشيعون فامش بين يديها وخلفها وعن يمينها وعن
شمالها وقال غيره قريبا منها حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال
حفظناه من الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اسرعوا بالجنازة فان تك صالحة فخير تقدمونها وان تك سوى
ذلك فشر تضعونه عن رقابكم **باب قول الميت وهو على الجنازة
قدموني** حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث قال ثنا سعيد عن ابيه
انه سمع ابا سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا

مرت — فقمنا — عليهم — صعق — وامش فامشوا — حفظناه من

وُضعت الجنازة فاحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني
وان كانت غير ذلك قالت لاهلها يا ويلها اين يذهبون بها يسمع صوتها كل
شيء الا الانسان ولو سمع الانسان لصعق باب من صف صفين
او ثلاثة على الجنازة خلف الامام حدثنا مسدد عن ابي عوانة
عن قتادة عن عطاء عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى
على النجاشي فكنت في الصف الثاني او الثالث باب الصفوف على الجنازة
حدثنا مسدد قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا معمر عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة
قال نعى النبي صلى الله عليه وسلم الى اصحابه النجاشي ثم تقدم فصفوا خلفه
فكبر اربعا حدثنا مسلم قال ثنا شعبة قال ثنا الشيباني عن الشعبي قال
اخبرني من شهد النبي صلى الله عليه وسلم اتى على قبر منبوذ فصفهم وكبر اربعا
قلت من حدثك قال ابن عباس حدثنا ابراهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف
ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عطاء انه سمع جابر بن عبد الله يقول قال
النبي صلى الله عليه وسلم قد توفي اليوم رجل صالح من الحبش فهلم فصلوا عليه
قال فصففنا فصلى النبي صلى الله عليه وسلم ونحن صفوف قال ابو الزبير
عن جابر كنت في الصف الثاني باب صفوف الصبيان مع
الرجال في الجنائز حدثنا موسى بن اسماعيل قال ثنا عبد الواحد قال
ثنا الشيباني عن عامر عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر
بقبر قد دفن ليلا فقال متى دفن هذا فقالوا البارحة قال افلا آذنتموني قالوا
دفناه في ظلمة الليل فكرهنا ان نوقظك فقام فصففنا خلفه قال ابن عباس
وانا فيهم فصلى عليه باب سنة الصلاة على الجنازة وقال
النبي صلى الله عليه وسلم من صلى على الجنازة وقال صلوا على صاحبكم وقال
صلوا على النجاشي سماها صلاة ليس فيها ركوع ولا سجود ولا يتكلم فيها وفيها
تكبير وتسليم وكان ابن عمر لا يصلي الا طاهرا ولا يصلي عند طلوع الشمس
ولا عند غروبها ويرفع يديه وقال الحسن ادركت الناس واحقهم بالصلاة
على جنائزهم من رضوهم لفرائضهم واذا احدث يوم العيد او عند الجنازة
يطلب الماء ولا يتيمم واذا انتهى الى الجنازة وهم يصلون يدخل معهم بتكبيرة
وقال ابن المسيب يكبر بالليل والنهار والسفر والحضر اربعا وقال انس
التكبيرة الواحدة استفتاح الصلاة وقال عز وجل ولا تصل على احد منهم
وفيه صفوف وامام حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن الشيباني
عن الشعبي قال اخبرني من مر مع نبيكم صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ فامنا
فصففنا خلفه فصلينا فقلنا يا ابا عمرو من حدثك قال ابن عباس باب
فضل اتباع الجنائز وقال زيد بن ثابت اذا صليت فقد قضيت الذي
عليك وقال حميد بن هلال ما علمنا على الجنازة اذنا ولكن من صلى ثم رجع
فله قيراط حدثنا ابو النعمان قال ثنا جرير بن حازم قال سمعت نافعا
يقول حدث ابن عمر ان ابا هريرة يقول من تبع جنازة فله قيراط فقال اكثر

ابو هريرة

ابو هريرة علينا فصدقت يعني عائشة ابا هريرة وقالت سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقوله فقال ابن عمر لقد فرطنا في قراريط كثيرة فرطت
ضيعت من امر الله باب من انتظر حتى تدفن حدثنا عبد الله
بن مسلمة قال قرات على ابن ابي ذئب عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه
انه سال ابا هريرة فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني عبد الله
بن محمد قال ثنا هشام قال انا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا احمد بن شبيب بن سعيد ثنا ابي قال ثنا
يونس قال ابن شهاب وحدثني عبد الرحمن الاعرج ان ابا هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من شهد الجنازة حتى يصلى فله قيراط ومن شهد حتى تدفن
كان له قيراطان قيل وما القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين باب
صلاة الصبيان مع الناس على الجنائز حدثنا يعقوب بن ابراهيم
قال ثنا يحيى بن ابي بكير قال ثنا زائدة قال ثنا ابو اسحاق الشيباني عن عامر عن
ابن عباس قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم قبرا فقالوا هذا دفن او دفنت
البارحة قال ابن عباس فصففنا خلفه ثم صلى عليها باب الصلاة
على الجنائز بالمصلى والمسجد حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة انهما حدثاه عن ابي هريرة
قال نعى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم النجاشي صاحب الحبشة اليوم الذي
مات فيه فقال استغفروا لاخيكم وعن ابن شهاب حدثني سعيد بن المسيب
ان ابا هريرة قال ان النبي صلى الله عليه وسلم صف بهم بالمصلى فكبر عليه
اربعا حدثنا ابراهيم بن المنذر قال ثنا ابو ضمرة قال ثنا موسى بن عقبة
عن نافع عن عبد الله بن عمر ان اليهود جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم برجل
منهم وامراة زنيا فامر بهما فرجما قريبا من موضع الجنائز عند المسجد باب
ما يكره من اتخاذ المساجد على القبور ولما مات الحسن بن الحسن بن علي
ضربت امراته القبة على قبره سنة ثم رفعت فسمعت صائحا يقول الا هل
وجدوا ما فقدوا فاجابه آخر بل يئسوا فانقلبوا حدثنا عبيد الله
بن موسى عن شيبان عن هلال هو الوزان عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في مرضه الذي مات فيه لعن الله اليهود
والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مسجدا قالت ولولا ذلك لابرز قبره
غير انه خشي ان يتخذ مسجدا باب الصلاة على النفساء اذا ماتت
في نفاسها حدثنا مسدد قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا حسين قال ثنا
عبد الله بن بريدة عن سمرة بن جندب قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم
على امراة ماتت في نفاسها فقام عليها وسطها باب اين يقوم من
المراة والرجل حدثنا عمران بن ميسرة ثنا عبد الوارث ثنا حسين
عن ابن بريدة ثنا سمرة بن جندب رضي الله عنه قال صليت وراء النبي صلى الله
عليه وسلم على امراة ماتت في نفاسها فقام عليها وسطها باب

التكبير على الجنازة اربعا وقال حميد صلى بنا انس رضي الله عنه فكبر
ثلاثا ثم سلم فقيل له فاستقبل القبلة ثم كبر الرابعة ثم سلم **حدثنا**
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي في اليوم الذي مات
فيه وخرج بهم الى المصلى فصف بهم وكبر عليه اربع تكبيرات **حدثنا** محمد
ابن سنان ثنا سليم بن حيان ثنا سعيد بن ميناء عن جابر رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم صلى على اصحمة النجاشي فكبر اربعا وقال يزيد بن هارون
وعبد الصمد عن سليم اصحمة وتابعه عبد الصمد **باب قراءة فاتحة الكتاب
على الجنازة** وقال الحسن يقرا على الطفل بفاتحة الكتاب ويقول اللهم
اجعله لنا فرطا وسلفا واجرا **حدثنا** محمد بن بشار ثنا غندر ثنا
شعبة عن سعد عن طلحة قال صليت خلف ابن عباس رضي الله عنهما • حدثنا محمد
ابن كثير انا سفيان عن سعد بن ابراهيم عن طلحة بن عبد الله بن عوف قال صليت
خلف ابن عباس رضي الله عنهما على جنازة فقرا بفاتحة الكتاب قال لتعلموا انها
باب الصلاة على القبر بعد ما يدفن **حدثنا** حجاج بن منهال
ثنا شعبة قال حدثني سليمان الشيباني قال سمعت الشعبي قال اخبرني من مر مع
النبي صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ فامهم وصلوا خلفه قلت من حدثك هذا
يا ابا عمرو قال ابن عباس رضي الله عنهما **حدثنا** محمد بن الفضل ثنا حماد بن زيد
عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة رضي الله عنه ان اسود رجلا او امراة كان
يقم المسجد فمات ولم يعلم النبي صلى الله عليه وسلم بموته فذكره ذات يوم
فقال ما فعل ذلك الانسان قالوا مات يا رسول الله قال افلا آذنتموني
فقالوا انه كان كذا وكذا قال فحقروا شانه قال فدلوني على قبره فاتى
قبره فصلى عليه **باب الميت يسمع خفق النعال** **حدثنا** عياش
ثنا عبد الاعلى ثنا سعيد قال وقال لي خليفة ثنا ابن زريع ثنا سعيد
عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العبد اذا
وضع في قبره وتولي عنه وذهب اصحابه حتى انه ليسمع قرع نعالهم اتاه
ملكان فاقعداه فيقولان له ما كنت تقول في هذا الرجل محمد صلى الله عليه
وسلم فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله فيقال انظر الى مقعدك من
النار ابدلك الله به مقعدا من الجنة قال النبي صلى الله عليه وسلم فيراهما
جميعا واما الكافر او المنافق فيقول لا ادري كنت اقول ما يقول الناس فيقال
لا دريت ولا تليت ثم يضرب بمطرقة من حديد ضربة بين اذنيه فيصيح
صيحة يسمعها من يليه الا الثقلين **باب من احب الدفن في
الارض المقدسة او نحوها** **حدثنا** محمود ثنا عبد الرزاق انا
معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ارسل ملك الموت
الى موسى عليه السلام فلما جاءه صكه فرجع الى ربه فقال ارسلتني الى عبد
لا يريد الموت فرد الله عليه عينه وقال ارجع فقل له يضع يده على متن

ثور

Margin notes (right page): فاتحة فقال — يكونه المسجد ثم — فقالوا وكذا — يزيد — اثليث — فيرد اليه

ثور فله بكل ما غطت به يده بكل شعرة سنة قال اي رب ثم ماذا قال ثم الموت
قال فالآن فسال الله ان يدنيه من الارض المقدسة رمية بحجر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو كنت ثم لاريتكم قبره الى جانب الطريق
عند الكثيب الاحمر **باب الدفن بالليل** ودفن ابو بكر رضي الله عنه
ليلا **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم على رجل بعد ما دفن بليلة قام هو
واصحابه وكان سال عنه فقال من هذا فقالوا فلان دفن البارحة فصلوا عليه
باب بناء المسجد على القبر **حدثنا** اسماعيل قال حدثني مالك عن
هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم
ذكرت بعض نسائه كنيسة راينها بارض الحبشة يقال لها مارية وكانت
ام سلمة وام حبيبة رضي الله عنهما اتتا ارض الحبشة فذكرتا من حسنها
وتصاوير فيها فرفع راسه فقال اولئك اذا مات منهم الرجل الصالح بنوا
على قبره مسجدا ثم صوروا فيه تلك الصورة اولئك شرار الخلق عند الله
باب من يدخل قبر المراة **حدثنا** محمد بن سنان ثنا فليح بن سليمان ثنا
هلال بن علي عن انس رضي الله عنه قال شهدنا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر فرايت عينيه تدمعان
فقال هل فيكم من احد لم يقارف الليلة فقال ابو طلحة انا قال فانزل
في قبرها فنزل في قبرها فقبرها قال ابن مبارك قال فليح اراه يعني الذنب
قال ابو عبد الله ليقترفوا ليكتسبوا **باب الصلاة على الشهيد**
حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث قال حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن
ابن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا
للقران فاذا اشير له الى احدهما قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء
يوم القيامة وامر بدفنهم في دمائهم ولم يغسلوا ولم يصل عليهم **حدثنا**
عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة
ابن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته
على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرط لكم وانا شهيد عليكم واني
والله لانظر الى حوضي الآن واني اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح
الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكن اخاف عليكم ان
تنافسوا فيها **باب دفن الرجلين والثلاثة في قبر واحد** **حدثنا**
سعيد بن سليمان ثنا الليث ثنا ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب ان جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى
احد **باب من لم ير غسل الشهداء** **حدثنا** ابو الوليد ثنا الليث
عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ادفنوهم في دمائهم يعني يوم احد ولم يغسلهم **باب من يقدم في اللحد**

Margin notes (left page): فقام — قالوا — ذكر — المبارك — ايها — يغسلهم

ويسمى اللحد لانه في ناحية وكل جائر ملحد. ملتحدا معدلا. ولو كان مستقيما كان ضريحا. حدثنا ابن مقاتل قال انا عبد الله انا ليث بن سعد حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى احدهما قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء وامر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلهم. واخبرنا الاوزاعي عن الزهري عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقتلى احد اي هؤلاء اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى رجل قدمه في اللحد قبل صاحبه وقال انا شهيد على هؤلاء. وقال جابر فكفن ابي وعمي في نمرة واحدة وقال سليمان بن كثير حدثني الزهري حدثني من سمع جابرا رضي الله عنه.

باب الاذخر والحشيش في القبر

حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب ثنا عبد الوهاب ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حرم الله مكة فلم تحل لاحد قبلي ولا لاحد بعدي احلت لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها الا لمعرف فقال العباس رضي الله عنه الا الاذخر لصاغتنا وقبورنا فقال الا الاذخر. وقال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لقبورنا وبيوتنا وقال ابان بن صالح عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم مثله. وقال مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما لقينهم وبيوتهم.

باب هل يخرج الميت من القبر واللحد لعلة

حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن ابي بعد ما ادخل حفرته فامر به فاخرج فوضعه على ركبتيه ونفث عليه من ريقه والبسه قميصه فالله اعلم وكان كسا عباسا قميصا قال سفيان وقال ابو هريرة وكان على رسول الله صلى الله عليه وسلم قميصان فقال له ابن عبد الله يا رسول الله البس ابي قميصك الذي يلي جلدك قال سفيان فيرون ان النبي صلى الله عليه وسلم البس عبد الله قميصه مكافاة لما صنع. حدثنا مسدد انا بشر بن المفضل ثنا حسين المعلم عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قال لما حضر احد دعاني ابي من الليل فقال ما اراني الا مقتولا في اول من يقتل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واني لا اترك بعدي اعز علي منك غير نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم فان علي دينا فاقض واستوص باخواتك خيرا فاصبحنا فكان اول قتيل ودفن معه آخر في قبر ثم لم تطب نفسي ان اتركه مع الآخر فاستخرجته بعد ستة اشهر فاذا هو كيوم وضعته هنية غير اذنه. حدثنا علي بن عبد الله ثنا سعيد بن عامر عن شعبة عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قال دفن مع ابي رجل فلم تطب نفسي حتى اخرجته فجعلته في قبر على حدة.

باب اللحد والشق في القبر

حدثنا عبدان انا عبد الله انا الليث

ابن سعد

ابن سعد قال حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرجلين من قتلى احد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى احدهما قدمه في اللحد فقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيامة فامر بدفنهم بدمائهم ولم يغسلهم.

باب اذا اسلم الصبي فمات هل يصلى عليه وهل يعرض على الصبي الاسلام

وقال الحسن وشريح وابراهيم وقتادة اذا اسلم احدهما فالولد مع المسلم وكان ابن عباس رضي الله عنهما مع امه من المستضعفين ولم يكن مع ابيه على دين قومه وقال الاسلام يعلو ولا يعلى. حدثنا عبدان انا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان ابن عمر رضي الله عنهما اخبره ان عمر انطلق مع النبي صلى الله عليه وسلم في رهط قبل ابن صياد حتى وجده يلعب مع الصبيان عند اطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد الحلم فلم يشعر حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم قال لابن صياد تشهد اني رسول الله فنظر اليه ابن صياد فقال اشهد انك رسول الاميين فقال ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله فرفضه وقال آمنت بالله وبرسله فقال له ماذا ترى قال ابن صياد ياتيني صادق وكاذب فقال النبي صلى الله عليه وسلم خلط عليك الامر ثم قال له النبي صلى الله عليه وسلم اني قد خبأت لك خبيئا فقال ابن صياد هو الدخ فقال اخسأ فلن تعدو قدرك فقال عمر رضي الله عنه دعني يا رسول الله اضرب عنقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان يكنه فلن تسلط عليه وان لم يكنه فلا خير لك في قتله. وقال سالم سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب الى النخل التي فيها ابن صياد وهو يختل ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه ابن صياد فرآه النبي صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع يعني في قطيفة له فيها رمزة او زمرة فرأت ام ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد يا صاف وهو اسم ابن صياد هذا محمد فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين. وقال شعيب في حديثه فرفصه رمرمة او زمزمة وقال عقيل رمرمة وقال معمر رمزة. حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد وهو ابن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال كان غلام يهودي يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقعد عند راسه فقال له اسلم فنظر الى ابيه وهو عنده فقال اطع ابا القاسم صلى الله عليه وسلم فاسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول الحمد لله الذي انقذه من النار. حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال قال عبيد الله سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول كنت انا وامي من المستضعفين انا من الولدان وامي من النساء. حدثنا ابو اليمان انا شعيب قال ابن شهاب يصلى على كل مولود متوفى وان كان لغية من اجل انه ولد على فطرة الاسلام يدعي ابواه الاسلام او ابوه خاصة وان كانت امه على غير الاسلام اذا استهل صارخا

صلى عليه ولا يصلى على من لا يستهل من اجل انه سقط فان ابا هريرة رضي الله
عنه كان يحدث قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة
فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون
فيها من جدعاء ثم يقول ابو هريرة فطرة الله التي فطر الناس عليها الاية
لخلق الله ذلك الدين القيم حدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري
اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه وينصرانه
او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول ابو هريرة
رضي الله عنه فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين
القيم **باب اذا قال المشرك عند الموت لا اله الا الله** حدثنا
اسحاق انا يعقوب بن ابراهيم قال حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني
سعيد بن المسيب عن ابيه انه اخبره انه لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده ابا جهل بن هشام وعبد الله بن ابي امية
ابن المغيرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي طالب يا عم قل لا اله الا الله
كلمة اشهد لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية يا ابا طالب
اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه
ويعودان بتلك المقالة حتى قال ابو طالب آخر ما كلمهم هو على ملة عبد المطلب
وابى ان يقول لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والله لاستغفرن
لك ما لم انه عنك فانزل الله تعالى فيه ما كان للنبي الاية **باب
الجريد على القبر** واوصى بريدة الاسلمي ان يجعل في قبره جريدان ورأى
ابن عمر رضي الله عنهما فسطاطا على قبر عبد الرحمن فقال انزعه يا غلام
فانما يظله عمله وقال خارجة بن زيد رايتني ونحن شبان في زمن عثمان
رضي الله عنه وان اشدنا وثبة الذي يثب قبر عثمان بن مظعون حتى يجاوزه
وقال عثمان بن حكيم اخذ بيدي خارجة فاجلسني على قبر واخبرني عن عمه
يزيد بن ثابت قال انما كره ذلك لمن احدث عليه وقال نافع كان ابن عمر
رضي الله عنهما يجلس على القبور حدثنا يحيى ثنا ابو معاوية عن الاعمش
عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه مر بقبرين يعذبان فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما
فكان لا يستتر من البول واما الاخر فكان يمشي بالنميمة ثم اخذ جريدة
رطبة فشقها بنصفين ثم غرز في كل قبر واحدة فقالوا يا رسول الله لم
صنعت هذا فقال لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا **باب موعظة
المحدث عند القبر وقعود اصحابه حوله** يخرجون من الاجداث
الاجداث القبور. بعثرت اثيرت بعثرت حوضي اي جعلت اسفله
اعلاه. الايفاض الاسراع وقرا الاعمش الى نصب الى شيء منصوب
يستبقون اليه والنصب واحد والنصب مصدر يوم الخروج من القبور

ينسلون

ينسلون يخرجون حدثنا عثمان قال ثنا جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة
عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فاتانا
النبي صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل
ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من احد ما من نفس منفوسة الا كتب مكانها
من الجنة والنار والا قد كتب شقية او سعيدة فقال رجل يا رسول الله افلا
نتكل على كتابنا وندع العمل فمن كان منا من اهل السعادة فسيصير الى عمل
اهل السعادة واما من كان منا من اهل الشقاوة فسيصير الى عمل اهل الشقاوة
قال اما اهل السعادة فييسرون لعمل السعادة واما اهل الشقاوة
فييسرون لعمل الشقاوة ثم قرا فاما من اعطى واتقى الاية **باب
ما جاء في قاتل النفس** حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا خالد عن
ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من حلف بملة غير الاسلام كاذبا متعمدا فهو كما قال ومن قتل نفسه
بحديدة عذب به في نار جهنم وقال حجاج بن منهال ثنا جرير بن حازم عن
الحسن ثنا جندب رضي الله عنه في هذا المسجد فما نسينا وما نخاف ان يكذب
جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان برجل جراح قتل نفسه فقال الله
بدرني عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة حدثنا ابو اليمان انا شعيب
ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم الذي يخنق نفسه يخنقها في النار والذي يطعنها يطعنها في النار
باب ما يكره من الصلاة على المنافقين والاستغفار للمشركين
رواه ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير
حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر
ابن الخطاب رضي الله عنهم انه قال لما مات عبد الله بن ابي ابن سلول دعي له
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
وثبت اليه فقلت يا رسول الله اتصلي على ابن ابي وقد قال يوم كذا وكذا كذا وكذا
اعدد عليه قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اخر عني يا عمر
فلما اكثرت عليه قال اني خيرت فاخترت لو اعلم اني ان زدت على السبعين
فغفر له لزدت عليها قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف
فلم يمكث الا يسيرا حتى نزلت الايتان من براءة ولا تصل على احد منهم مات
ابدا الى وهم فاسقون قال فعجبت بعد من جرأتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم
يومئذ والله ورسوله اعلم **باب ثناء الناس على الميت** حدثنا
آدم ثنا شعبة ثنا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه
يقول مروا بجنازة فاثنوا عليها خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت
ثم مروا باخرى فاثنوا عليها شرا فقال وجبت فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه
ما وجبت قال هذا اثنيتم عليه خيرا فوجبت له الجنة وهذا اثنيتم عليه
شرا فوجبت له النار انتم شهداء الله في الارض حدثنا عفان بن مسلم

بن الصفار ثنا داود بن ابي الفرات عن عبد الله بن بريدة عن ابي الاسود قال
قدمت المدينة وقد وقع بها مرض فجلست الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فمرت
بهم جنازة فاثني على صاحبها خيرا فقال عمر رضي الله عنه وجبت ثم مر
باخرى فاثني على صاحبها خيرا فقال عمر رضي الله عنه وجبت ثم مر بالثالثة
فاثني على صاحبها شرا فقال وجبت قال ابو الاسود فقلت وما وجبت
يا امير المومنين قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما مسلم شهد له
اربعة بخير ادخله الله الجنة فقلنا وثلاثة قال وثلاثة فقلنا واثنان
قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد **باب ما جاء في عذاب القبر**
وقوله تعالى اذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطوا ايديهم
اخرجوا انفسكم اليوم تجزون عذاب الهون هو الهوان والهون الرفق وقوله
جل ذكره سنعذبهم مرتين ثم يردون الى عذاب عظيم وقوله تعالى وحاق
بآل فرعون سوء العذاب النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة
ادخلوا آل فرعون اشد العذاب **حدثنا** حفص بن عمر ثنا شعبة عن علقمة
ابن مرثد عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا اقعد المومن في قبره اتي ثم شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
فذلك قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت **حدثنا** محمد بن بشار
ثنا غندر ثنا شعبة بهذا وزاد يثبت الله الذين آمنوا نزلت في عذاب القبر
حدثنا علي بن عبد الله ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن صالح حدثني نافع
ان ابن عمر رضي الله عنهما اخبره قال اطلع النبي صلى الله عليه وسلم على اهل
القليب فقال وجدتم ما وعد ربكم حقا فقيل له تدعو امواتا فقال ما انتم
باسمع منهم ولكن لا يجيبون **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت انما قال النبي صلى الله عليه وسلم
انهم ليعلمون الان ان ما كنت اقول حق وقد قال الله تعالى انك لا تسمع الموتى
حدثنا عبدان اخبرني ابي عن شعبة سمعت الاشعث عن ابيه عن مسروق
عن عائشة رضي الله عنها ان يهودية دخلت عليها فذكرت عذاب القبر فقالت
لها اعاذك الله من عذاب القبر فسألت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن عذاب القبر فقال نعم عذاب القبر قالت عائشة رضي الله عنها فما رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد صلى صلاة الا تعوذ من عذاب القبر **حدثنا**
يحيى بن سليمان ثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير
انه سمع اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما تقول قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
خطيبا فذكر فتنة القبر التي يفتتن فيها المرء فلما ذكر ذلك ضج المسلمون
ضجة زاد غندر عذاب القبر **حدثنا** عياش بن الوليد ثنا عبد الاعلى ثنا سعيد
عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه انه حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه وانه ليسمع قرع نعالهم
اتاه ملكان فيقعدانه فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل لمحمد صلى الله عليه وسلم

فاما المومن

فاما المومن فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله فيقال له انظر الى مقعدك
من النار قد ابدلك الله به مقعدا من الجنة فيراهما جميعا قال قتادة وذكر لنا
انه يفسح في قبره ثم رجع الى حديث انس قال واما المنافق والكافر فيقال له
ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول لا ادري كنت اقول ما يقول الناس فيقال
لا دريت ولا تليت ويضرب بمطارق من حديد ضربة فيصيح صيحة يسمعها من
يليه غير الثقلين **باب التعوذ من عذاب القبر** **حدثنا** محمد بن المثنى
ثنا يحيى ثنا شعبة قال حدثني عون بن ابي جحيفة عن ابيه عن البراء بن عازب عن ابي ايوب
رضي الله عنهم قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد وجبت الشمس فسمع صوتا
فقال يهود تعذب في قبورها **حدثنا** معلى ثنا وهيب عن موسى بن عقبة
قال حدثتني ابنة خالد بن سعيد بن العاص انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يتعوذ من عذاب القبر **حدثنا** مسلم بن ابراهيم ثنا هشام ثنا يحيى
عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو
اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر ومن عذاب النار ومن فتنة المحيا والممات
ومن فتنة المسيح الدجال وقال النضر انا شعبة ثنا عون سمعت ابي سمعت البراء
عن ابي ايوب رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب عذاب القبر
من الغيبة والبول** **حدثنا** قتيبة ثنا جرير عن الاعمش عن مجاهد
عن طاوس قال ابن عباس رضي الله عنهما مر النبي صلى الله عليه وسلم على قبرين
فقال انهما ليعذبان وما يعذبان من كبير ثم قال بلى اما احدهما فكان يسعى بالنميمة
واما احدهما فكان لا يستتر من بوله قال ثم اخذ عودا رطبا فكسره باثنتين ثم
غرز كل واحد منهما على قبر ثم قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا **باب
الميت يعرض عليه بالغداة والعشي** **حدثنا** اسماعيل قال حدثني
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان احدكم اذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي ان كان من اهل
الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فيقال هذا مقعدك حتى يبعثك
الله يوم القيامة **باب كلام الميت على الجنازة** **حدثنا** قتيبة
ثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه انه سمع ابا سعيد الخدري رضي الله عنه
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال
على اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني قدموني وان كانت غير
صالحة قالت يا ويلها اين تذهبون بها يسمع صوتها كل شيء الا الانسان ولو
سمعها الانسان لصعق **باب ما قيل في اولاد المسلمين** قال ابو هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من مات له ثلاثة من الولد لم يبلغوا
الحنث كان له حجابا من النار او دخل الجنة **حدثنا** يعقوب بن ابراهيم
ثنا ابن علية ثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من الناس مسلم يموت له ثلاثة من
الولد لم يبلغوا الحنث الا ادخله الله الجنة بفضل رحمته اياهم **حدثنا**

أبو الوليد ثنا شعبة عن عدي بن ثابت أنه سمع البراء رضي الله عنه قال
لما توفي إبراهيم عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن له مرضعا
في الجنة **باب ما قيل في أولاد المشركين** حدثنا حبان أنا
عبد الله أنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهم
قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أولاد المشركين فقال الله إذ خلقهم
أعلم بما كانوا عاملين حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
عطاء بن يزيد الليثي أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول سئل النبي صلى الله
عليه وسلم عن ذراري المشركين فقال الله أعلم بما كانوا عاملين حدثنا
آدم ثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة
فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه كمثل البهيمة تنتج البهيمة هل
ترى فيها جدعاء **باب** حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا جرير بن حازم ثنا
أبو رجاء عن سمرة بن جندب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى صلاة أقبل
علينا بوجهه فقال من رأى منكم الليلة رؤيا قال فإن رأى أحد قصها فيقول
ما شاء الله فسألنا يوما فقال هل رأى أحد منكم رؤيا قلنا لا قال لكني رأيت
الليلة رجلين أتياني فأخذا بيدي فأخرجاني إلى الأرض المقدسة فإذا رجل
جالس ورجل قائم بيده كلوب من حديد قال بعض أصحابنا عن موسى إنه يدخل
ذلك الكلوب في شدقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل بشدقه الآخر مثل ذلك ويلتئم
شدقه هذا فيعود فيصنع مثله قلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى أتينا
على رجل مضطجع على قفاه ورجل قائم على رأسه بفهر أو صخرة فيشدخ به
رأسه فإذا ضربه تدهده الحجر فانطلق إليه ليأخذه فلا يرجع إلى هذا
حتى يلتئم رأسه وعاد رأسه كما هو فعاد إليه فضربه قلت من هذا قالا انطلق
فانطلقنا إلى ثقب مثل التنور أعلاه ضيق وأسفله واسع يتوقد تحته
نارا فإذا اقترب ارتفعوا حتى كادوا أن يخرجوا فإذا خمدت رجعوا فيها وفيها
رجال ونساء عراة فقلت من هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى أتينا على نهر
من دم فيه رجل قائم على وسط النهر رجل بين يديه حجارة فأقبل الرجل الذي
في النهر فإذا أراد أن يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما
جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت من هذا قالا انطلق
فانطلقنا حتى انتهينا إلى روضة خضراء فيها شجرة عظيمة وفي أصلها
شيخ وصبيان وإذا رجل قريب من الشجرة بين يديه نار يوقدها فصعدا بي
في الشجرة وأدخلاني دارا لم أر قط أحسن منها فيها رجال شيوخ وشباب
ونساء وصبيان ثم أخرجاني منها فصعدا بي الشجرة فأدخلاني دارا هي
أحسن وأفضل فيها شيوخ وشباب قلت طوفتماني الليلة فأخبراني عما
رأيت قالا نعم أما الذي رأيته يشق شدقه فكذاب يحدث بالكذبة فتحمل
عنه حتى تبلغ الآفاق فيصنع به إلى يوم القيامة والذي رأيته

يشدخ رأسه فرجل علمه الله القرآن فنام عنه بالليل ولم يعمل فيه بالنهار
يفعل به إلى يوم القيامة والذي رأيته في الثقب فهم الزناة والذي رأيته
في النهر آكلوا الربا والشيخ في أصل الشجرة إبراهيم عليه السلام والصبيان
حوله فأولاد الناس والذي يوقد النار مالك خازن النار والدار الأولى
التي دخلت دار عامة المؤمنين وأما هذه الدار فدار الشهداء وأنا جبريل
وهذا ميكائيل فارفع رأسك فرفعت رأسي فإذا فوقي مثل السحاب قالا ذاك
منزلك قلت دعاني أدخل منزلي قالا إنه بقي لك عمر لم تستكمله فلو استكملت
أتيت منزلك **باب موت يوم الاثنين** حدثنا معلى بن أسد
ثنا وهيب عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت دخلت على أبي بكر
رضي الله عنه فقال في كم كفنتم النبي صلى الله عليه وسلم قالت في ثلاثة
أثواب بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة وقال لها في أي يوم توفي رسول
الله صلى الله عليه وسلم قالت يوم الاثنين قال فأي يوم هذا قالت يوم الاثنين قال أرجو فيما بيني
وبين الليل ثم نظر إلى ثوب عليه كان يمرض فيه به ردع من زعفران فقال
اغسلوا ثوبي هذا وزيدوا عليه ثوبين فكفنوني فيها قلت إن هذا خلق قال
إن الحي أحق بالجديد من الميت إنما هو للمهلة فلم يتوف حتى أمسى من ليلة
الثلاثاء ودفن قبل أن يصبح **باب موت الفجأة البغتة**
حدثنا سعيد بن أبي مريم ثنا محمد بن جعفر أخبرني هشام عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم إن أمي افتلتت نفسها
وأظنها لو تكلمت تصدقت فهل لها أجر إن تصدقت عنها قال نعم **باب
ما جاء في قبر النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر رضي الله عنهما** فأقبره
أقبرت الرجل إذا جعلت له قبرا وقبرته دفنته كفاتا يكونون
فيها أحياء ويدفنون فيها أمواتا حدثنا إسماعيل حدثني سليمان عن هشام
وحدثني محمد بن حرب ثنا أبو مروان يحيى بن أبي زكريا عن هشام عن عروة عن عائشة
قالت إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليتعذر في مرضه أين أنا اليوم
أين أنا غدا استبطاء ليوم عائشة فلما كان يومي قبضه الله بين سحري ونحري
ودفن في بيتي حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا أبو عوانة عن هلال عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي
لم يقم منه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد لولا
ذلك أبرز قبره غير أنه خشي أو خشي أن يتخذ مسجدا وعن هلال قال كناني
عروة بن الزبير ولم يولد لي حدثنا محمد بن مقاتل أنا عبد الله أنا أبو بكر
ابن عياش عن سفيان التمار أنه حدثه أنه رأى قبر النبي صلى الله عليه وسلم
مسنما حدثنا فروة ثنا علي عن هشام بن عروة عن أبيه لما سقط عليهم الحائط
في زمان الوليد بن عبد الملك أخذوا في بنائه فبدت لهم قدم ففزعوا وظنوا
أنها قدم النبي صلى الله عليه وسلم فما وجدوا أحدا يعلم ذلك حتى قال لهم
عروة لا والله ما هي قدم النبي صلى الله عليه وسلم ما هي إلا قدم عمر رضي الله عنه

وعن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها انها اوصت عبد الله بن الزبير رضي الله
عنهما لا تدفني معهم وادفني مع صواحبي بالبقيع لا ازكى به ابدا ● حدثنا
قتيبة ثنا جرير بن عبد الحميد ثنا حصين بن عبد الرحمن عن عمرو بن ميمون الاودي
قال رايت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال يا عبد الله بن عمر اذهب الى ام المومنين
عايشة رضي الله عنها فقل يقرا عمر بن الخطاب عليك السلام ثم سلها ان ادفن
مع صاحبي قالت كنت اريده لنفسي فلاوثرنه اليوم على نفسي فلما اقبل قال له
ما لديك قال اذنت لك يا امير المومنين قال ما كان شي اهم الي من ذلك المضجع
فاذا قبضت فاحملوني ثم سلموا ثم قل يستاذن عمر بن الخطاب فان اذنت لي
فادفنوني والا فردوني الى مقابر المسلمين اني لا اعلم احدا احق بهذا الامر
من هولا النفر الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فمن
استخلفوا بعدي فهو الخليفة فاسمعوا له واطيعوا فسمى عثمان وعليا وطلحة
والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وولج عليه شاب من الانصار
فقال ابشر يا امير المومنين ببشرى الله كان لك من القدم في الاسلام ما قد علمت
ثم استخلفت فعدلت ثم الشهادة بعد هذا كله فقال ليتني يا ابن اخي وذلك
كفافا لا علي ولا لي اوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الاولين خيرا ان يعرف
لهم حقهم وان يحفظ لهم حرمتهم واوصيه بالانصار خيرا الذين تبوءوا الدار
والايمان ان يقبل من محسنهم ويعفى عن مسيئهم واوصيه بذمة الله وذمة
رسوله صلى الله عليه وسلم ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من ورائهم وان
لا يكلفوا فوق طاقتهم ● **باب ما ينهى من سب الاموات**
حدثنا ادم ثنا شعبة عن الاعمش عن مجاهد عن عايشة رضي الله عنها قالت
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى
ما قدموا ورواه عبد الله بن عبد القدوس عن الاعمش ومحمد بن انس عن
الاعمش تابعه علي بن الجعد وابن عرعرة وابن ابي عدي عن شعبة **باب
ذكر شرار الموتى** ● **حدثنا** عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني
عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال ابو لهب عليه
لعنة الله للنبي صلى الله عليه وسلم تبا لك ساير اليوم فنزلت تبت يدا ابي لهب
وتب **بسم الله الرحمن الرحيم باب وجوب الزكاة**
وقول الله تعالى واقيموا الصلاة واتوا الزكاة وقال ابن عباس رضي الله عنهما
حدثني ابو سفيان رضي الله عنه فذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم فقال يامرنا
بالصلاة والزكاة والصلة والعفاف ● **حدثنا** ابو عاصم الضحاك بن مخلد
عن زكريا بن اسحاق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد عن ابن عباس رضي الله
عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا رضي الله عنه الى اليمن فقال ادعهم
الى شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله فان هم اطاعوك لذلك فاعلمهم
ان الله قد افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم اطاعوا لذلك
فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة في اموالهم توخذ من اغنيايهم وترد على فقرايهم

حدثنا

حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن ابن عثمان بن عبد الله بن موهب عن موسى بن طلحة
عن ابي ايوب رضي الله عنه ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اخبرني بعمل يدخلني
الجنة قال ما له ما له وقال النبي صلى الله عليه وسلم ارب ما له تعبد الله
ولا تشرك به شيا وتقيم الصلاة وتوتي الزكاة وتصل الرحم وقال بهز ثنا
شعبة ثنا محمد بن عثمان وابوه عثمان بن عبد الله انهما سمعا موسى بن طلحة عن ابي ايوب
بهذا **وقال** ابو عبد الله اخشى ان يكون محمد غير محفوظ انما هو عمرو ● **حدثنا**
محمد بن عبد الرحيم ثنا عفان بن مسلم ثنا وهيب عن يحيى بن سعيد بن حيان عن ابي زرعة
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان اعرابيا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال دلني
على عمل اذا عملته دخلت الجنة قال تعبد الله لا تشرك به شيا وتقيم الصلاة
المكتوبة وتودي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال والذي نفسي بيده
لا ازيد على هذا فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى رجل
من اهل الجنة فلينظر الى هذا ● **حدثنا** مسدد عن يحيى عن ابي حيان قال اخبرني
ابو زرعة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ● **حدثنا** حجاج ثنا حماد بن زيد
ثنا ابو جمرة قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول قدم وفد عبد القيس على النبي
صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان هذا الحي من ربيعة قد حالت بيننا
وبينك كفار مضر ولسنا نخلص اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بشي ناخذ عنك
وندعو اليه من وراءنا قال امركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله
وشهادة ان لا اله الا الله وعقد بيده هكذا واقام الصلاة وايتاء الزكاة
وان تودوا خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدبا والحنتم والنقير والمزفت
وقال سليمان وابو النعمان عن حماد الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله **حدثنا**
ابو اليمان الحكم بن نافع انا شعيب بن ابي حمزة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة رضي الله عنه قال لما توفي رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكان ابو بكر رضي الله عنه وكفر من كفر من العرب فقال عمر
رضي الله عنه كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت
ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قالها فقد عصم مني ماله ونفسه
الا بحقه وحسابه على الله فقال والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة
فان الزكاة حق المال والله لو منعوني عناقا كانوا يودونها الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر رضي الله عنه فوالله ما هو الا
ان قد شرح الله صدر ابي بكر رضي الله عنه فعرفت انه الحق ● **باب
البيعة على ايتاء الزكاة** فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم
في الدين ● **حدثنا** ابن نمير قال حدثني ابي ثنا اسماعيل عن قيس قال قال جرير
ابن عبد الله بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وايتاء الزكاة
والنصح لكل مسلم ● **باب اثم مانع الزكاة** وقول الله تعالى والذين
يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم
يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم

لأنفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون ● حدثنا الحكم بن نافع قال انا شعيب ثنا ابو الزناد
ان عبد الرحمن بن هرمز الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال النبي
صلى الله عليه وسلم تأتي الابل على صاحبها على خير ما كانت اذا هو لم يعط فيها حقها
تطؤه باخفافها وتأتي الغنم على صاحبها على خير ما كانت اذا لم يعط فيها حقها
تطؤه باظلافها وتنطحه بقرونها قال ومن حقها ان تحلب على الماء قال ولا يأتي
احدكم يوم القيامة بشاة يحملها على رقبته لها يعار فيقول يا محمد فاقول لا املك
لك شيئا قد بلغت ولا يأتي ببعير يحمله على رقبته له رغاء فيقول يا محمد فاقول
لا املك لك شيئا قد بلغت ● حدثنا علي بن عبد الله ثنا هاشم بن القاسم ثنا
عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آتاه الله مالا فلم يؤد زكاته
مثل له يوم القيامة شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيامة ثم ياخذ
بلهزمتيه يعني بشدقيه ثم يقول انا مالك انا كنزك ثم تلا ولا يحسبن
الذين يبخلون الاية ● باب ما ادي زكاته فليس بكنز لقول النبي
صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمسة اواق صدقة ● وقال احمد بن
شبيب بن سعيد ثنا ابي عن يونس عن ابن شهاب عن خالد بن اسلم قال خرجنا مع
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما فقال اعرابي اخبرني عن قول الله تعالى والذين
يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله قال ابن عمر رضي الله عنهما
من كنزها فلم يؤد زكاتها فويل له انما كان هذا قبل ان تنزل الزكاة فلما انزلت
جعلها الله طهرا للاموال ● حدثنا اسحاق بن يزيد انا شعيب بن اسحاق قال
الاوزاعي اخبرني يحيى بن ابي كثير ان عمرو بن يحيى بن عمارة اخبره عن ابيه يحيى بن
عمارة بن ابي الحسن انه سمع ابا سعيد رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه
وسلم ليس فيما دون خمس اواق صدقة وليس فيما دون خمس ذود صدقة وليس فيما
دون خمس اوسق صدقة ● حدثنا علي سمع هشيما انا حصين عن زيد بن وهب
قال مررت بالربذة فاذا انا بابي ذر رضي الله عنه فقلت له ما انزلك منزلك هذا
قال كنت بالشام فاختلفت انا ومعاوية في الذين يكنزون الذهب والفضة
ولا ينفقونها في سبيل الله قال معاوية نزلت في اهل الكتاب فقلت نزلت
فينا وفيهم فكان بيني وبينه في ذاك وكتب الى عثمان يشكوني فكتب الي عثمان
ان اقدم المدينة فقدمتها فكثر علي الناس حتى كأنهم لم يروني قبل ذلك فذكرت
ذاك لعثمان فقال لي ان شئت تنحيت فكنت قريبا فذاك الذي انزلني هذا
المنزل ولو امروا علي حبشيا لسمعت واطعت ● حدثنا عياش ثنا عبد الاعلى
ثنا الجريري عن ابي العلاء عن الاحنف بن قيس قال جلست ● وحدثني اسحاق بن
منصور انا عبد الصمد قال حدثني ابي قال ثنا الجريري ثنا ابو العلاء بن الشخير
ان الاحنف بن قيس حدثهم قال جلست الى ملأ من قريش فجاء رجل خشن الشعر والثياب
والهيئة حتى قام عليهم فسلم ثم قال بشر الكانزين برضف يحمى عليه في نار جهنم
ثم يوضع على حلمة ثدي احدهم حتى يخرج من نغض كتفه ويوضع على نغض كتفيه

حتى

حتى يخرج من حلمة ثديه يتزلزل ثم ولى فجلس الى سارية وتبعته وجلست اليه وانا
لا ادري من هو فقلت له لا ارى القوم الا قد كرهوا الذي قلت قال انهم لا يعقلون
شيئا قال لي خليلي قلت من خليلك قال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اتبصر احدا
قال فنظرت الى الشمس ما بقي من النهار وانا ارى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يرسلني في حاجة له قلت نعم قال ما احب ان لي مثل احد ذهبا انفقه كله الا
ثلاثة دنانير وان هؤلاء لا يعقلون انما يجمعون الدنيا ولا والله لا اسالهم دنيا ولا
استفتيهم عن دين حتى القى الله ● باب انفاق المال في حقه ● حدثنا
محمد بن المثنى ثنا يحيى عن اسماعيل قال حدثني قيس عن ابن مسعود رضي الله عنه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد الا في اثنتين رجل آتاه
الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل آتاه الله حكمة فهو يقضي بها
ويعلمها ● باب الرياء في الصدقة لقوله يا ايها الذين آمنوا لا تبطلوا
صدقاتكم بالمن والاذى الى قوله الكافرين وقال ابن عباس رضي الله عنهما
صلدا ليس عليه شيء وقال عكرمة وابل مطر شديد والطل الندى ● باب
لا يقبل الله صدقة من غلول ولا يقبل الا من كسب طيب لقوله قول معروف
ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى والله غني حليم ● باب الصدقة
من كسب طيب لقوله ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار اثيم الى قوله ولا
خوف عليهم ولا هم يحزنون ● حدثنا عبد الله بن منير سمع ابا النضر ثنا عبد الرحمن
هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل
الله الا الطيب وان الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبه كما يربي احدكم
فلوه حتى تكون مثل الجبل تابعه سليمان عن ابن دينار وقال ورقاء عن ابن دينار
عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه مسلم
ابن ابي مريم وزيد بن اسلم وسهيل عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم ● باب الصدقة قبل الرد ● حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا
معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
تصدقوا فانه يأتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها يقول الرجل
لو جئت بها بالامس لقبلتها فاما اليوم فلا حاجة لي بها ● حدثنا ابو اليمان
انا شعيب ثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب
المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا ارب لي
● حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو عاصم النبيل انا سعدان بن بشر ثنا ابو مجاهد
ثنا محل بن خليفة الطائي قال سمعت عدي بن حاتم رضي الله عنه يقول كنت
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه رجلان احدهما يشكو العيلة والاخر
يشكو قطع السبيل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما قطع السبيل
فانه لا يأتي عليك الا قليل حتى تخرج العير الى مكة بغير خفير واما العيلة

فان الساعة لا تقوم حتى يطوف احدكم بصدقته لا يجد من يقبلها منه ثم ليقفن
احدكم بين يدي الله ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له ثم ليقولن له الم
اوتك مالا فليقولن بلى ثم ليقولن الم ارسل اليك رسولا فليقولن بلى فينظر
عن يمينه فلا يرى الا النار ثم ينظر عن شماله فلا يرى الا النار فليتقين احدكم ولو
بشق تمرة فان لم يجد فبكلمة طيبة ● حدثنا محمد بن العلا ثنا ابو اسامة عن بريد
عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليأتين على
الناس زمان يطوف الرجل فيه بالصدقة من الذهب ثم لا يجد احدا يأخذها منه
ويرى الرجل الواحد يتبعه اربعون امراة يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء
● باب اتقوا النار ولو بشق تمرة والقليل من الصدقة ومثل
الذين ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتا من انفسهم الاية الى
قوله من كل الثمرات ● حدثنا عبيد الله بن سعيد ثنا ابو النعمان هو الحكم
هو ابن عبد الله البصري ثنا شعبة عن سليمان عن ابي وايل عن ابي مسعود رضي
الله عنه قال لما نزلت اية الصدقة كنا نحامل فجاء رجل فتصدق بشيء كثير
فقالوا مراءي وجاء رجل فتصدق بصاع فقالوا ان الله لغني عن صاع هذا
فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المومنين في الصدقات والذين لا يجدون
الا جهدهم الاية ● حدثنا سعيد بن يحيى ثنا ابي ثنا الاعمش عن شقيق
عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا امرنا بالصدقة انطلق احدنا الى السوق فيحامل فيصيب المد وان
لبعضهم اليوم لمائة الف ● حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن ابي اسحاق
قال سمعت عبد الله بن معقل قال سمعت عدي بن حاتم رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة ● حدثنا بشر
ابن محمد قال انا عبد الله انا معمر عن الزهري قال حدثني عبد الله بن ابي بكر
ابن حزم عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت دخلت امراة معها ابنتان لها
تسال فلم تجد عندي شيئا غير تمرة فاعطيتها اياها فقسمتها بين ابنتيها
ولم تاكل منها ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم علينا فاخبرته
فقال من ابتلي من هذه البنات بشيء كن له سترا من النار ● باب اي الصدقة
افضل وصدقة الشحيح الصحيح لقوله وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان ياتي
احدكم الموت الاية وقوله يايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل ان ياتي
يوم لا بيع فيه الاية ● حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا عبد الواحد ثنا عمارة
ابن القعقاع ثنا ابو زرعة ثنا ابو هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اي الصدقة اعظم اجرا قال ان تصدق
وانت صحيح شحيح تخشى الفقر وتامل الغنى ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم
قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان ● باب حدثنا موسى بن اسماعيل
ثنا ابو عوانة عن فراس عن الشعبي عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها ان
بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم قلن للنبي صلى الله عليه وسلم اينا اسرع

بك لحوقا

النار

فيتحامل

البغي

بك لحوقا قال اطولكن يدا فاخذوا قصبة يذرعونها فكانت سودة اطولهن يدا
فعلمنا بعد انما كانت طول يدها الصدقة وكانت اسرعنا به وكانت تحب الصدقة
● باب صدقة العلانية وقوله الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار
سرا وعلانية الى قوله ولا هم يحزنون ● باب صدقة السر وقال
ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ورجل تصدق بصدقة فاخفاها
حتى لا تعلم شماله ما صنعت يمينه وقال الله تعالى وان تخفوها وتوتوها الفقراء
فهو خير لكم ● باب اذا تصدق على غني وهو لا يعلم ● حدثنا ابو اليمان
انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها
في يد سارق فاصبحوا يتحدثون تصدق على سارق فقال اللهم لك الحمد لاتصدقن
بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد زانية فاصبحوا يتحدثون تصدق
الليلة على زانية فقال اللهم لك الحمد على زانية لاتصدقن بصدقة فخرج
بصدقته فوضعها في يد غني فاصبحوا يتحدثون تصدق على غني فقال اللهم
لك الحمد على سارق وعلى زانية وعلى غني فاتي فقيل له اما صدقتك على
سارق فلعله ان يستعف عن سرقته واما الزانية فلعلها ان تستعف
عن زناها واما الغني فلعله يعتبر فينفق مما اعطاه الله ● باب اذا
تصدق على ابنه وهو لا يشعر ● حدثنا محمد بن يوسف ثنا اسرايل
ثنا ابو الجويرية ان معن بن يزيد رضي الله عنه حدثه قال بايعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم انا وابي وجدي وخطب علي فانكحني وخاصمت اليه وكان ابي
يزيد اخرج دنانير يتصدق بها فوضعها عند رجل في المسجد فجيت فاخذتها فاتيته
بها فقال والله ما اياك اردت فخاصمته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لك ما نويت يا يزيد ولك ما اخذت يا معن ● باب الصدقة
باليمين ● حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن
عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
سبعة يظلهم الله تعالى في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عدل وشاب نشا
في عبادة الله ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه
وتفرقا عليه ورجل دعته امراة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله
ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله
خاليا ففاضت عيناه ● حدثنا علي بن الجعد انا شعبة قال اخبرني معبد بن
خالد قال سمعت حارثة بن وهب الخزاعي رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول تصدقوا فسياتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فيقول الرجل
لو جيت بها بالامس لقبلتها منك فاما اليوم فلا حاجة لي فيها ● باب من امر
خادمه بالصدقة ولم يناول بنفسه وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه
وسلم هو احد المتصدقين ● حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن
شقيق عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

الاية

تنفق

ان

عادل

بها

النبي

اذا انفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها اجرها بما انفقت ولزوجها
اجره بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم اجر بعض شيئا **باب**
لا صدقة الا عن ظهر غنى ومن تصدق وهو محتاج او اهله محتاج او عليه
دين فالدين احق ان يقضى من الصدقة والعتق والهبة وهو رد عليه ليس له ان يتلف
اموال الناس وقال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ اموال الناس يريد اتلافها
اتلفه الله الا ان يكون معروفا بالصبر فيؤثر على نفسه ولو كان به خصاصة
كفعل ابي بكر رضي الله عنه حين تصدق بماله وكذلك آثر الانصار المهاجرين
ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اضاعة المال فليس له ان يضيع اموال الناس
بعلة الصدقة وقال كعب رضي الله عنه قلت يا رسول الله ان من توبتي ان
انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله صلى الله عليه وسلم قال امسك عليك
بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر **حدثنا** عبدان
قال انا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب انه سمع
ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الصدقة ما كان
عن ظهر غنى وابدا بمن تعول **حدثنا** موسى بن اسماعيل ثنا وهيب ثنا هشام
عن ابيه عن حكيم بن حزام رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اليد العليا
خير من اليد السفلى وابدا بمن تعول وخير الصدقة عن ظهر غنى ومن يستعفف
يعفه الله ومن يستغن يغنه الله وعن وهيب قال اخبرنا هشام عن ابيه
عن ابي هريرة رضي الله عنه بهذا **حدثنا** ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال وهو على المنبر وذكر الصدقة والتعفف والمسألة اليد العليا
خير من اليد السفلى فاليد العليا هي المنفقة والسفلى هي السائلة **باب**
المنان بما اعطى لقوله الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون
ما انفقوا الاية **باب من احب تعجيل الصدقة من يومها** **حدثنا**
ابو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة ان عقبة بن الحارث رضي الله عنه
حدثه قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم العصر فاسرع ثم دخل البيت
فلم يلبث ان خرج فقلت او قيل له فقال كنت خلفت في البيت تبرا من الصدقة
فكرهت ان ابيته فقسمته **باب التحريض على الصدقة والشفاعة**
فيها **حدثنا** مسلم ثنا شعبة ثنا عدي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم عيد فصلى ركعتين لم يصل قبل
ولا بعد ثم مال على النساء ومعه بلال فوعظهن وامرهن ان يتصدقن فجعلت المرأة
تلقي القلب والخرص **حدثنا** موسى بن اسماعيل ثنا عبد الواحد ثنا ابو بردة
بن عبد الله بن ابي بردة ثنا ابو بردة بن ابي موسى عن ابيه رضي الله عنه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاه السائل او طلبت اليه حاجة قال
اشفعوا تؤجروا ويقضي الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم ما شاء **حدثنا**

صدقة

ابن مالك
انى
على
يعفه
حدثنا
واليد
منا واذى
ليومها

صدقة بن الفضل انا عبدة عن هشام عن فاطمة عن اسماء رضي الله عنها قالت قال
لي النبي صلى الله عليه وسلم لا توكي فيوكى عليك **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة
عن عبدة وقال لا تحصي فيحصي الله عليك **باب الصدقة فيما**
استطاع **حدثنا** ابو عاصم عن ابن جريج وحدثني محمد بن عبد الرحيم عن حجاج
بن محمد عن ابن جريج قال اخبرني ابن ابي مليكة عن عباد بن عبد الله بن الزبير
اخبره عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما انها جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لا توعي فيوعي الله عليك ارضخي ما استطعت **باب الصدقة**
تكفر الخطيئة **حدثنا** قتيبة ثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة
رضي الله عنه قال قال عمر رضي الله عنه ايكم يحفظ حديث رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الفتنة قال قلت انا احفظه كما قال قال انك عليه
لجريء فكيف قال قلت فتنة الرجل في اهله وولده وجاره تكفرها الصلاة
والصدقة والمعروف قال سليمان قد كان يقول الصلاة والصدقة والامر
بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليس هذه اريد ولكني اريد التي تموج كموج
البحر قال قلت ليس عليك بها يا امير المؤمنين باس بينك وبينها باب مغلق قال
فيكسر الباب او يفتح قال قلت لا بل يكسر قال فانه اذا كسر لم يغلق ابدا
قال قلت اجل فهبنا ان نسأله من الباب فقلنا لمسروق سله قال فسأله
فقال عمر رضي الله عنه قال فقلنا فعلم عمر من تعني قال نعم كما ان دون غد
ليلة وذلك اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط **باب من تصدق**
في الشرك ثم اسلم **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا هشام ثنا معمر عن الزهري
عن عروة عن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ارايت اشياء
كنت اتحنث بها في الجاهلية من صدقة او عتاقة او صلة رحم فهل فيها من اجر
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف من خير **باب اجر**
الخادم اذا تصدق بامر صاحبه غير مفسد **حدثنا** قتيبة
ابن سعيد ثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن مسروق عن عائشة رضي الله
عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تصدقت المرأة من طعام زوجها
غير مفسدة كان لها اجرها ولزوجها بما كسب وللخازن مثل ذلك **حدثنا** محمد
بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الخازن المسلم الامين الذي ينفذ وربما قال يعطي
ما امر به كاملا موفرا طيبا به نفسه فيدفعه الى الذي امر له به احد
المتصدقين **باب اجر المرأة اذا تصدقت** او اطعمت من بيت
زوجها غير مفسدة **حدثنا** ادم ثنا شعبة ثنا منصور والاعمش عن
ابي وائل عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم تعني
اذا تصدقت المرأة من بيت زوجها **حدثنا** عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش
عن شقيق عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه
وسلم اذا اطعمت المرأة من بيت زوجها غير مفسدة كان لها اجرها وله والخازن

توكي فيوكى
منها
امر
طعام
طيبا

مثل ذلك له بما اكتسب ولها بما انفقت ● حدثنا يحيى بن يحيى انا جرير عن منصور
عن شقيق عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا انفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة فلها اجرها وللزوج بما اكتسب
وللخازن مثل ذلك ● باب قول الله تعالى فاما من اعطى واتقى
وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى
فسنيسره للعسرى اللهم اعط منفق مال خلفا ● حدثنا اسماعيل قال حدثني
اخي عن سليمان عن معاوية بن ابي مزرد عن ابي الحباب عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم يصبح العباد فيه الا ملكان ينزلان
فيقول احدهما اللهم اعط منفقا خلفا ويقول الآخر اللهم اعط ممسكا تلفا
● باب مثل المتصدق والبخيل ● حدثنا موسى ثنا وهيب ثنا
ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد ● وحدثنا
ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن حدثه انه سمع ابا هريرة
رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل البخيل
والمنفق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد من ثديهما الى تراقيهما فاما المنفق
فلا ينفق الا سبغت او وفرت على جلده حتى تخفي بنانه وتعفو اثره واما
البخيل فلا يريد ان ينفق شيئا الا لزقت كل حلقة مكانها فهو يوسعها ولا
تتسع تابعه الحسن بن مسلم عن طاوس في الجبتين وقال حنظلة عن
طاوس جنتان وقال الليث حدثني جعفر عن ابن هرمز سمعت ابا هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم جنتان ● باب صدقة
الكسب والتجارة لقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا انفقوا من طيبات ما
كسبتم الى قوله ان الله غني حميد ● باب على كل مسلم صدقة فمن لم
يجد فليعمل بالمعروف ● حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا شعبة ثنا سعيد بن
ابي بردة عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال على كل مسلم صدقة
فقالوا يا نبي الله فمن لم يجد قال يعمل بيده فينفع نفسه ويتصدق قالوا
فان لم يجد قال يعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فان لم يجد قال فليعمل بالمعروف
وليمسك عن الشر فانها له صدقة ● باب قدر كم يعطى من الزكاة
والصدقة ومن اعطى شاة ● حدثنا احمد بن يونس ثنا ابو شهاب
عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية رضي الله عنها قالت
بعث الى نسيبة الانصارية بشاة فارسلت الى عائشة رضي الله عنها
منها فقال النبي صلى الله عليه وسلم عندكم شيء فقلت لا الا ما ارسلت
به نسيبة من تلك الشاة فقال هات فقد بلغت محلها ● باب زكاة
الورق ● حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن
ابيه قال سمعت ابا سعيد الخدري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس فيما دون خمس ذود صدقة من الابل وليس فيما دون خمس اواق صدقة

وليس فيما دون خمسة اوسق صدقة ● حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب
قال حدثني يحيى بن سعيد قال اخبرني عمرو سمع اباه عن ابي سعيد رضي الله عنه
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ● باب العرض في الزكاة ●
وقال طاوس قال معاذ رضي الله عنه لاهل اليمن ائتوني بعرض ثياب خميص او
لبيس في الصدقة مكان الشعير والذرة اهون عليكم وخير لاصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم بالمدينة وقال النبي صلى الله عليه وسلم واما خالد احتبس ادراعه
واعتده في سبيل الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم تصدقن ولو من حليكن
فلم يستثن صدقة العرض من غيرها فجعلت المرأة تلقي خرصها وسخابها ولم يخص
الذهب والفضة من العروض ● حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثني ابي قال حدثني
ثمامة ان انسا رضي الله عنه حدثه ان ابا بكر رضي الله عنه كتب له التي امر الله
رسوله صلى الله عليه وسلم ومن بلغت صدقته بنت مخاض وليست عنده
وعنده بنت لبون فانها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين
فان لم يكن عنده بنت مخاض على وجهها وعنده ابن لبون فانه يقبل منه وليس
معه شيء ● حدثنا مؤمل ثنا اسماعيل عن ايوب عن عطاء بن ابي رباح قال
قال ابن عباس رضي الله عنهما اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلى قبل
الخطبة فرأى انه لم يسمع النساء فاتاهن ومعه بلال ناشر ثوبه فوعظهن
وامرهن ان يتصدقن فجعلت المرأة تلقي واشار ايوب الى اذنه والى حلقه
● باب لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع ● ويذكر عن سالم
عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ● حدثنا محمد بن عبد الله
الانصاري قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة ان انسا رضي الله عنه حدثه ان
ابا بكر رضي الله عنه كتب له التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يجمع
بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة ● باب ما كان من
خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية وقال طاوس وعطاء اذا علم
الخليطان اموالهما فلا يجمع مالهما وقال سفيان لا يجب حتى يتم لهذا اربعون
شاة ولهذا اربعون شاة ● حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثني ابي قال حدثني
ثمامة ان انسا حدثه ان ابا بكر رضي الله عنه كتب له التي فرض رسول الله صلى
الله عليه وسلم وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية ● باب
زكاة الابل ● ذكره ابو بكر وابو ذر وابو هريرة رضي الله عنهم عن النبي
صلى الله عليه وسلم ● حدثنا علي بن عبد الله ثنا الوليد بن مسلم ثنا الاوزاعي
قال حدثني ابن شهاب عن عطاء بن يزيد عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان اعرابيا
سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الهجرة فقال ويحك ان شأنها شديد
فهل لك من ابل تؤدي صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك
من عملك شيئا ● باب من بلغت عنده صدقة بنت مخاض وليست
عنده ● حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة ان انسا
رضي الله عنه حدثه ان ابا بكر رضي الله عنه كتب له فريضة الصدقة التي امر الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم من بلغت عنده من الابل صدقة الجذعة وليست
عنده جذعة وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويجعل معها شاتين ان استيسرتا
له او عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الحقة
وعنده الجذعة فانها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين
ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الا بنت لبون فانها تقبل
منه بنت لبون ويعطي شاتين او عشرين درهما ومن بلغت صدقته بنت لبون
وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن
بلغت صدقته بنت لبون وليست عنده وعنده بنت مخاض فانها تقبل منه
بنت مخاض ويعطي معها عشرين درهما او شاتين **باب زكاة الغنم**
حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى الانصاري قال حدثني ابي قال حدثني
ثمامة بن عبد الله بن انس ان انسا حدثه ان ابا بكر رضي الله عنه كتب له هذا
الكتاب لما وجهه الى البحرين بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة
التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين والتي امر الله بها رسوله
فمن سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعط في اربع
وعشرين من الابل فما دونها من الغنم في كل خمس شاة اذا بلغت خمسا وعشرين
الى خمس وثلاثين ففيها بنت مخاض انثى فاذا بلغت ستا وثلاثين الى خمس
واربعين ففيها بنت لبون انثى فاذا بلغت ستا واربعين الى ستين ففيها
حقة طروقة الجمل فاذا بلغت واحدة وستين الى خمس وسبعين ففيها جذعة
فاذا بلغت يعني ستا وسبعين الى تسعين ففيها بنتا لبون فاذا بلغت احدى
وتسعين الى عشرين ومائة ففيها حقتان طروقتا الجمل فاذا زادت على عشرين
ومائة ففي كل اربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة ومن لم يكن معه الا اربع
من الابل فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها فاذا بلغت خمسا من الابل ففيها
شاة وفي صدقة الغنم في سائمتها اذا كانت اربعين الى عشرين ومائة
شاة فاذا زادت على عشرين ومائة الى مائتين شاتان فاذا زادت على
مائتين الى ثلثمائة ففيها ثلاث فاذا زادت على ثلثمائة ففي كل مائة شاة
فاذا كانت سائمة الرجل ناقصة من اربعين شاة واحدة فليس فيها صدقة
الا ان يشاء ربها وفي الرقة ربع العشر فان لم تكن الا تسعين ومائة فليس
فيها شيء الا ان يشاء ربها **باب لا يؤخذ في الصدقة هرمة ولا**
ذات عوار ولا تيس الا ما شاء المصدق **حدثنا** محمد بن عبد الله قال حدثني
ابي قال حدثني ثمامة ان انسا رضي الله عنه حدثه ان ابا بكر رضي الله عنه
كتب له التي امر الله رسوله صلى الله عليه وسلم ولا يخرج في الصدقة هرمة
ولا ذات عوار ولا تيس الا ما شاء المصدق **باب اخذ العناق**
في الصدقة **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ح وقال
الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ابن مسعود ان ابا هريرة قال قال ابو بكر رضي الله عنه والله لو منعوني عناقا

كانوا

كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر رضي
الله عنه فما هو الا ان رأيت ان الله شرح صدر ابي بكر رضي الله عنه بالقتال فعرفت
انه الحق **باب لا تؤخذ كرائم اموال الناس في الصدقة**
حدثنا امية بن بسطام ثنا يزيد بن زريع ثنا روح بن القاسم عن اسماعيل بن
امية عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذا رضي الله عنه على اليمن قال انك تقدم على قوم
اهل كتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه عبادة الله فاذا عرفوا الله فاخبرهم
ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم فاذا فعلوا فاخبرهم ان الله
فرض عليهم زكاة من اموالهم وترد على فقرائهم فاذا اطاعوا بها فخذ منهم وتوق
كرائم اموال الناس **باب ليس فيما دون خمس ذود صدقة**
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة
المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ليس فيما دون خمسة اوسق من التمر صدقة وليس فيما دون
خمس اواق من الورق صدقة وليس فيما دون خمس ذود من الابل صدقة
باب زكاة البقر وقال ابو حميد قال النبي صلى الله عليه وسلم
لاعرفن ما جاء الله رجل ببقرة لها خوار ويقال جؤار تجأرون ترفعون
اصواتكم كما تجأر البقرة **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا
الاعمش عن المعرور بن سويد عن ابي ذر رضي الله عنه قال انتهيت الى
النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده او والذي لا اله غيره او كما
حلف ما من رجل يكون له ابل او بقر او غنم لا يؤدي حقها الا اتي بها يوم القيمة
اعظم ما تكون واسمنه تطؤه باخفافها وتنطحه بقرونها كلما جازت اخراها
ردت عليه اولاها حتى يقضى بين الناس **رواه** بكير عن ابي صالح عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب الزكاة على الاقارب**
وقال النبي صلى الله عليه وسلم له اجران اجر القرابة واجر الصدقة
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه
سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول كان ابو طلحة اكثر الانصار بالمدينة مالا
من نخل وكان احب امواله اليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس
فلما انزلت هذه الاية لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الله تبارك وتعالى يقول لن تنالوا
البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله
ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث اراك الله قال فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح وقد سمعت
ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله
فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه . تابعه روح قال يحيى بن يحيى واسمعيل

عن مالك ورايح • حدثنا ابن ابي مريم انا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد عن عياض
ابن عبد الله عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
في اضحى او فطر الى المصلى ثم انصرف فوعظ الناس وامرهم بالصدقة فقال ايها
الناس تصدقوا فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فاني رايتكن اكثر
اهل النار فقلن وبم ذلك يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رايت
من ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم من احداكن يا معشر النساء
ثم انصرف فلما صار الى منزله جاءت زينب امراة ابن مسعود تستاذن عليه فقيل
يا رسول الله هذه زينب فقال اي الزيانب فقيل امراة ابن مسعود قال نعم ايذنوا
لها فاذن لها قالت يا نبي الله انك امرت اليوم بالصدقة وكان عندي حلي لي
فاردت ان اتصدق به فزعم ابن مسعود انه وولده احق من تصدقت به عليهم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق ابن مسعود زوجك وولدك احق من
تصدقت به عليهم • **باب ليس على المسلم في فرسه صدقة**
حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت سليمان بن يسار
عن عراك بن مالك عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليس على المسلم في فرسه وغلامه صدقة • **باب ليس على
المسلم في عبده صدقة** • **حدثنا** مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن خثيم بن
عراك قال حدثني ابي عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
وحدثنا سليمان بن حرب ثنا وهيب بن خالد ثنا خثيم بن عراك بن مالك عن ابيه
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على المسلم صدقة
في عبده ولا فرسه • **باب الصدقة على اليتامى** • **حدثنا** معاذ
ابن فضالة ثنا هشام عن يحيى عن هلال بن ابي ميمونة ثنا عطاء بن يسار انه سمع
ابا سعيد الخدري رضي الله عنه يحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم جلس ذات
يوم على المنبر وجلسنا حوله فقال اني مما اخاف عليكم من بعدي ما يفتح
عليكم من زهرة الدنيا وزينتها فقال رجل يا رسول الله اوياتي الخير بالشر
فسكت النبي صلى الله عليه وسلم فقيل له ما شانك تكلم النبي صلى الله عليه
وسلم ولا يكلمك فراينا انه ينزل عليه قال فمسح عنه الرحضاء فقال
اين السائل وكانه حمده فقال انه لا ياتي الخير بالشر وان مما ينبت الربيع
يقتل او يلم الا اكلة الخضراء اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها
استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت ورتعت وان هذا المال خضرة
حلوة فنعم صاحب المسلم ما اعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل
او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وانه من ياخذه بغير حقه كالذي ياكل ولا
يشبع ويكون شهيدا عليه يوم القيامة • **باب الزكاة على الزوج
والايتام في الحجر** • قاله ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا
عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش قال حدثني شقيق عن عمرو بن الحارث
عن زينب امراة عبد الله رضي الله عنهما قال فذكرته لابراهيم فحدثني ابراهيم

عن ابي عبيدة

عن ابي عبيدة عن عمرو بن الحارث عن زينب امراة عبد الله بمثله سوا قالت
كنت في المسجد فرايت النبي صلى الله عليه وسلم فقال تصدقن ولو من حليكن وكانت
زينب تنفق على عبد الله وايتام في حجرها قال فقالت لعبد الله سل رسول الله صلى
الله عليه وسلم ايجزي عني ان انفق عليك وعلى ايتامي في حجري من الصدقة فقال
سلي انت رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت الى النبي صلى الله عليه وسلم
فوجدت امراة من الانصار على الباب حاجتها مثل حاجتي فمر علينا بلال فقلنا
سل النبي صلى الله عليه وسلم ايجزي عني ان انفق على زوجي وايتام لي في حجري
وقلنا لا تخبر بنا فدخل فساله فقال من هما قال زينب قال اي الزيانب
قال امراة عبد الله قال نعم لها اجران اجر القرابة واجر الصدقة
حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن زينب بنت ام سلمة
قالت قلت يا رسول الله الي اجر ان انفق على بني ابي سلمة انما هم بني فقال
انفقي عليهم فلك اجر ما انفقت عليهم • **باب قول الله تعالى وفي
الرقاب وفي سبيل الله** • ويذكر عن ابن عباس رضي الله عنهما يعتق من زكاة
ماله ويعطي في الحج وقال الحسن ان اشترى اباه من الزكاة جاز ويعطي في
المجاهدين والذي لم يحج ثم تلا انما الصدقات للفقراء الاية في ايها اعطيت
اجزات وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان خالدا احتبس ادراعه في سبيل الله
ويذكر عن ابي لاس حملنا النبي صلى الله عليه وسلم على ابل الصدقة للحج •
حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصدقة فقيل منع ابن جميل
وخالد بن الوليد وعباس بن عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما ينقم
ابن جميل الا انه كان فقيرا فاغناه الله ورسوله واما خالد فانكم تظلمون
خالدا قد احتبس ادراعه واعتده في سبيل الله واما العباس بن عبد المطلب
فعم رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي عليه صدقة ومثلها معها **تابعه**
ابن ابي الزناد عن ابيه وقال ابن اسحاق عن ابي الزناد هي عليه ومثلها معها
وقال ابن جريج حدثت عن الاعرج بمثله • **باب الاستعفاف في المسالة**
• **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان ناسا من الانصار سالوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاعطاهم ثم سالوه فاعطاهم حتى نفد ما عنده فقال
ما يكون عندي من خير فلن ادخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن
يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله وما اعطي احد عطاء خيرا واوسع
من الصبر • **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي
نفسي بيده لان ياخذ احدكم حبله فيحتطب على ظهره خير له من ان ياتي
رجلا فيساله اعطاه او منعه • **حدثنا** موسى ثنا وهيب ثنا هشام عن ابيه
عن الزبير بن العوام رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لان

يأخذ احدكم حبله فيأتي بحزمة الحطب على ظهره فيبيعها فيكف الله بها وجهه خير له من ان يسأل الناس اعطوه او منعوه ● حدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب ان حكيم بن حزام رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم قال يا حكيم ان هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه كالذي يأكل ولا يشبع اليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ارزأ احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر رضي الله عنه يدعو حكيما الى العطا فيأبى ان يقبله منه ثم ان عمر رضي الله عنه دعاه ليعطيه فأبى ان يقبل منه شيئا فقال عمر اني اشهدكم يا معشر المسلمين على حكيم اني اعرض عليه حقه من هذا الفيء فيأبى ان يأخذه فلم يرزأ حكيم احدا من الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توفي ●

باب من اعطاه الله شيئا من غير مسألة ولا اشراف نفس

● حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن الزهري عن سالم سمعت حمزة ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت عمر يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطا فاقول اعطه من هو افقر اليه مني فقال خذه اذا جاءك من هذا المال شيء وانت غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك

باب من سأل الناس تكثرا

● حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عبيد الله بن ابي جعفر قال سمعت حمزة بن عبد الله بن عمر قال سمعت عبد الله ابن عمر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما يزال الرجل يسأل الناس حتى يأتي يوم القيامة ليس في وجهه مزعة لحم وقال ان الشمس تدنو يوم القيامة حتى يبلغ العرق نصف الاذن فبينا هم كذلك استغاثوا بآدم ثم بموسى ثم بمحمد صلى الله عليه وسلم وزاد عبد الله حدثني الليث حدثني ابن ابي جعفر فيشفع ليقضى بين الخلق فيمشي حتى يأخذ بحلقة الباب فيومئذ يبعثه الله مقاما محمودا يحمده اهل الجمع كلهم وقال معلى ثنا وهيب عن النعمان بن راشد عن عبد الله بن مسلم اخي الزهري عن حمزة سمع ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم في المسألة ●

باب قول الله تعالى لا يسألون الناس الحافا

وكم الغنى وقول النبي صلى الله عليه وسلم ولا يجد غنى يغنيه للفقراء الذين احصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضربا في الارض الى قوله تعالى فان الله به عليم ● حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة اخبرني محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين الذي ترده الاكلة والاكلتان ولكن المسكين الذي ليس له غنى ويستحيي او لا يسأل الناس الحافا ● حدثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا اسماعيل بن علية ثنا خالد الحذاء عن ابن اشوع عن الشعبي حدثني كاتب المغيرة بن شعبة قال كتب معاوية الى المغيرة بن شعبة ان اكتب

Margin notes (right page): خطب — اخذ — وكان — ابن صالح — لقول تعالى — الاشوع

الي بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب اليه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله كره لكم ثلاثا قيل وقال واضاعة المال وكثرة السؤال ● حدثنا محمد بن غرير الزهري ثنا يعقوب بن ابراهيم عن ابيه عن صالح ابن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني عامر بن سعد عن ابيه قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا وانا جالس فيهم قال فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم رجلا لم يعطه وهو اعجبهم الي فقمت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساررته فقلت ما لك عن فلان والله اني لاراه مؤمنا قال او مسلما قال فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم فيه فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان والله اني لاراه مؤمنا قال او مسلما قال فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم فيه فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان والله اني لاراه مؤمنا قال او مسلما يعني فقال اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه خشية ان يكب في النار على وجهه وعن ابيه عن صالح عن اسماعيل بن محمد انه قال سمعت ابي يحدث بهذا فقال في حديثه فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فجمع بين عنقي وكتفي ثم قال اقبل اي سعد اني لاعطي الرجل قال ابو عبد الله فكبكبوا فكبوا مكبا اكب الرجل اذا كان فعله غير واقع على احد فاذا وقع الفعل قلت كبه الله لوجهه وكببته انا ● حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين الذي يطوف على الناس ترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان ولكن المسكين الذي لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن به فيتصدق عليه ولا يقوم فيسأل الناس ● حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا ابو صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لان يأخذ احدكم حبله ثم يغدو احسبه قال الى الجبل فيحتطب فيبيع فيأكل ويتصدق خير له من ان يسأل الناس قال ابو عبد الله صالح بن كيسان اكبر من الزهري وهو قد ادرك ابن عمر ●

باب خرص التمر

● حدثنا سهل بن بكار ثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباس الساعدي عن ابي حميد الساعدي قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فلما جاء وادي القرى اذا امرأة في حديقة لها فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه اخرصوا وخرص رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة اوسق فقال لها احصي ما يخرج منها فلما اتينا تبوك قال اما انها ستهب الليلة ريح شديدة فلا يقومن احد ومن كان معه بعير فليعقله فعقلناها وهبت ريح شديدة فقام رجل فالقته بجبل طيء واهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم فلما اتى وادي القرى قال للمرأة كم جاء حديقتك قالت عشرة اوسق خرص رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني متعجل الى المدينة فمن اراد منكم ان يتعجل معي فليتعجل فلما قال ابن بكار كلمة معناها اشرف على المدينة قال هذه طابة فلما راى

Margin notes (left page): النبي — الاموال — نيتم — منه — بهذا — اقبل — له — التمر — فعقلناها — بجبلي

أحد قال هذا جبيل يحبنا ونحبه ألا أخبركم بخير دور الأنصار قالوا بلى
قال دور بني النجار ثم دور بني عبد الأشهل ثم دور بني ساعدة أو دور بني الحارث
ابن الخزرج وفي كل دور الأنصار يعني خيرا وقال سليمان بن بلال حدثني عمرو
ثم دار بني الحارث ثم بني ساعدة وقال سليمان عن سعد بن سعيد عن عمارة بن
غزية عن عباس عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أحد جبل يحبنا ونحبه
قال أبو عبد الله كل بستان عليه حائط فهو حديقة وما لم يكن عليه حائط
لم يقل حديقة • **باب العشر فيما يسقى من ماء السماء وبالماء الجاري**
ولم ير عمر بن عبد العزيز في العسل شيئا • **حدثنا** سعيد بن أبي مريم
ثنا عبد الله بن وهب قال أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سالم بن
عبد الله عن أبيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فيما سقت
السماء والعيون أو كان عثريا العشر وما سقي بالنضح نصف العشر **قال** أبو عبد الله
هذا تفسير الأول لأنه لم يوقت يعني حديث ابن عمر وفيما سقت السماء العشر وبين
في هذا ووقت والزيادة مقبولة والمفسر يقضي على المبهم إذا رواه أهل الثبت
كما روى الفضل بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يصل في الكعبة وقال بلال
قد صلى فأخذ بقول بلال وترك قول الفضل • **باب ليس فيما دون خمسة
أوسق صدقة** • **حدثنا** مسدد ثنا يحيى ثنا مالك قال حدثني محمد بن عبد الله
ابن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما أقل من خمسة أوسق صدقة ولا في أقل من خمسة
من الإبل الذود صدقة ولا في أقل من خمس أواق من الورق صدقة **قال**
أبو عبد الله هذا تفسير الأول إذا قال ليس فيما دون خمسة أوسق صدقة ويؤخذ
أبدا في العلم بما زاد أهل الثبت أو بينوا • **باب أخذ صدقة التمر
عند صرام النخل وهل يترك الصبي فيمس تمر الصدقة** • **حدثنا** عمر
ابن محمد بن الحسن الأسدي ثنا أبي ثنا إبراهيم بن طهمان عن محمد بن زياد عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالتمر عند صرام النخل
فيجيء هذا بتمره وهذا من تمره حتى يصير عنده كوما من تمر فجعل الحسن والحسين
يلعبان بذلك التمر فأخذ أحدهما تمرة فجعله في فيه فنظر إليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأخرجها من فيه فقال أما علمت أن آل محمد لا يأكلون
الصدقة • **باب من باع ثماره أو نخله أو أرضه أو زرعه**
وقد وجب فيه أو الصدقة فأدى الزكاة من غيره أو باع ثماره ولم تجب فيه
الصدقة وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الثمرة حتى يبدو صلاحها
فلم يحظر البيع بعد الصلاح على أحد ولم يخص من وجب عليه الزكاة ممن
لم تجب • **حدثنا** حجاج ثنا شعبة أخبرني عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر رضي
الله عنهما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها وكان
إذا سئل عن صلاحها قال حتى تذهب عاهته • **حدثنا** عبد الله بن يوسف
حدثني الليث حدثني خالد بن يزيد عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله

[Margin notes: جبل — خير — والله — يُوقِّتْ تفسير — خمسة في — من كوم — فجعله — صلى الله عليه وسلم صدقة — عاهتها]

رضي الله عنهما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها • **حدثنا**
قتيبة عن مالك عن حميد عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى تزهي قال حتى تحمار • **باب
هل يشتري صدقته** ولا بأس أن يشتري صدقة غيره لأن النبي صلى الله عليه
وسلم إنما نهى المتصدق خاصة عن الشراء ولم ينه غيره • **حدثنا** يحيى بن بكير
ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان
يحدث أن عمر بن الخطاب تصدق بفرس في سبيل الله فوجده يباع فأراد
أن يشتريه ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم فاستأمره فقال لا تعد في
صدقتك فبذلك كان ابن عمر رضي الله عنهما لا يترك أن يبتاع شيئا تصدق به
إلا جعله صدقة • **حدثنا** عبد الله بن يوسف ثنا مالك بن أنس عن زيد بن أسلم
عن أبيه قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول حملت على فرس في سبيل الله فأضاعه
الذي كان عنده فأردت أن أشتريه وظننت أنه يبيعه برخص فسألت
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتري ولا تعد في صدقتك وإن أعطاكه
بدرهم فإن العائد في صدقته كالعائد في قيئه • **باب ما يذكر في الصدقة
للنبي صلى الله عليه وسلم** • **حدثنا** آدم ثنا شعبة ثنا محمد بن زياد
قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه قال أخذ الحسن بن علي رضي الله عنهما
تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ
ليطرحها ثم قال أما شعرت أنا لا نأكل الصدقة • **باب الصدقة
على موالي أزواج النبي صلى الله عليه وسلم** • **حدثنا** سعيد بن عفير
ثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال وجد النبي صلى الله عليه وسلم شاة ميتة أعطيتها مولاة
لميمونة من الصدقة قال النبي صلى الله عليه وسلم هلا انتفعتم بجلدها
قالوا إنها ميتة قال إنما حرم أكلها • **حدثنا** آدم ثنا شعبة ثنا الحكم
عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها أنها أرادت أن تشتري
بريرة للعتق وأراد مواليها أن يشترطوا ولاءها فذكرت عائشة للنبي صلى
الله عليه وسلم فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فإنما الولاء لمن
أعتق قالت وأتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقلت هذا ما تصدق به على
بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية • **باب إذا تحولت الصدقة**
• **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا يزيد بن زريع ثنا خالد عن حفصة بنت سيرين
عن أم عطية الأنصارية رضي الله عنها قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم على
عائشة رضي الله عنها فقال هل عندكم شيء فقالت لا إلا شيء بعثت به إلينا
نسيبة من الشاة التي بعثت بها من الصدقة فقال إنها قد بلغت محلها • **حدثنا**
يحيى بن موسى ثنا وكيع ثنا شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم أتي بلحم تصدق به على بريرة فقال هو عليها صدقة
وهو لنا هدية وقال أبو داود أنا شعبة عن قتادة سمع أنسا عن النبي

[Margin notes: صدقة غيره — يشتري — تشتريه تشتره — والله — فقال — حولت]

صلى الله عليه وسلم باب أخذ الصدقة من الأغنياء وترد في الفقراء
حيث كانوا • حدثنا محمد أنا عبد الله أنا زكريا بن إسحاق عن يحيى بن عبد الله
ابن صيفي عن أبي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه إلى اليمن إنك ستأتي قوما أهل كتاب
فإذا جئتهم فادعهم إلى أن يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فإن هم
أطاعوا لك بذلك فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة
فإن هم أطاعوا لك بذلك فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم
فترد على فقرائهم فإن هم أطاعوا لك بذلك فإياك وكرائم أموالهم واتق
دعوة المظلوم فإنه ليس بينه وبين الله حجاب باب صلاة الإمام
ودعائه لصاحب الصدقة وقوله خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم
بها وصل عليهم إن صلواتك سكن لهم • حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن عمرو
عن عبد الله بن أبي أوفى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتاه قوم بصدقتهم
قال اللهم صل على آل فلان فأتاه أبي بصدقته فقال اللهم صل على آل أبي أوفى
باب ما يستخرج من البحر وقال ابن عباس رضي الله عنهما ليس العنبر
بركاز هو شيء دسره البحر وقال الحسن في العنبر واللؤلؤ الخمس وإنما جعل
النبي صلى الله عليه وسلم في الركاز الخمس ليس في الذي يصاب في الماء وقال
الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم أن رجلا من بني إسرائيل سأل بعض بني إسرائيل بأن يسلفه
ألف دينار فدفعها إليه فخرج في البحر فلم يجد مركبا فأخذ خشبة فنقرها
فأدخل فيها ألف دينار فرمى بها في البحر فخرج الرجل الذي كان أسلفه فإذا بالخشبة
فأخذها لأهله حطبا فذكر الحديث فلما نشرها وجد المال باب في الركاز
الخمس وقال مالك وابن إدريس الركاز دفن الجاهلية في قليله وكثيره الخمس
وليس المعدن بركاز وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في المعدن جبار وفي
الركاز الخمس وأخذ عمر بن عبد العزيز من المعادن من كل مائتين خمسة وقال
الحسن ما كان من ركاز في أرض الحرب ففيه الخمس وما كان من أرض السلم ففيه
الزكاة وإن وجدت اللقطة في أرض العدو فعرفها وإن كانت من العدو ففيها
الخمس وقال بعض الناس المعدن ركاز مثل دفن الجاهلية لأنه يقال أركز المعدن
إذا أخرج منه شيء قيل له قد يقال لمن وهب له شيء أو ربح ربحا كثيرا أو كثر ثمره
أركزت ثم ناقض وقال لا بأس أن يكتمه فلا يؤدي الخمس • حدثنا عبد الله
ابن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وعن أبي سلمة بن عبد الرحمن
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العجماء جبار
والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس باب قول الله تعالى
والعاملين عليها ومحاسبة المصدقين مع الإمام • حدثنا يوسف بن موسى
ثنا أبو أسامة أنا هشام بن عروة عن أبيه عن أبي حميد الساعدي رضي الله عنه
قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من الأسد على صدقات بني سليم

يدعى

يدعى ابن اللتبية فلما جاء حاسبه باب استعمال إبل الصدقة
وألبانها لأبناء السبيل • حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة ثنا قتادة عن
أنس رضي الله عنه أن ناسا من عرينة اجتووا المدينة فرخص لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن يأتوا إبل الصدقة فيشربوا من ألبانها وأبوالها فقتلوا
الراعي واستاقوا الذود فأرسل إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتي بهم
فقطع أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم وتركهم بالحرة يعضون الحجارة تابعه
أبو قلابة وحميد وثابت عن أنس باب وسم الإمام إبل الصدقة
بيده • حدثنا إبراهيم بن المنذر ثنا الوليد ثنا أبو عمرو الأوزاعي حدثني
إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه قال غدوت
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبد الله بن أبي طلحة ليحنكه فوافيته في
يده الميسم يسم إبل الصدقة بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب صدقة الفطر فرض صدقة الفطر

ورأى أبو العالية وعطاء وابن سيرين صدقة الفطر فريضة • حدثنا يحيى
ابن محمد بن السكن ثنا محمد بن جهضم ثنا إسماعيل بن جعفر عن عمر بن نافع
عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم
زكاة الفطر صاعا من تمر أو صاعا من شعير على العبد والحر والذكر والأنثى
والصغير والكبير من المسلمين وأمر بها أن تؤدى قبل خروج الناس إلى الصلاة
باب صدقة الفطر على العبد وغيره من المسلمين • حدثنا
عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر صاعا من تمر أو صاعا من شعير على كل حر
أو عبد ذكر أو أنثى من المسلمين باب صاع من شعير • حدثنا
قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن زيد بن أسلم عن عياض بن عبد الله عن أبي سعيد
رضي الله عنه قال كنا نطعم الصدقة صاعا من شعير باب صدقة
الفطر صاعا من طعام • حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن زيد
ابن أسلم عن عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح العامري أنه سمع أبا سعيد
الخدري رضي الله عنه يقول كنا نخرج زكاة الفطر صاعا من طعام أو صاعا
من شعير أو صاعا من تمر أو صاعا من أقط أو صاعا من زبيب باب
صدقة الفطر صاعا من تمر • حدثنا أحمد بن يونس ثنا الليث عن نافع
أن عبد الله قال أمر النبي صلى الله عليه وسلم بزكاة الفطر صاعا من تمر أو صاعا
من شعير قال عبد الله رضي الله عنه فجعل الناس عدله مدين من حنطة باب
صاع من زبيب • حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد العدني ثنا سفيان عن
زيد بن أسلم قال حدثني عياض بن عبد الله بن أبي سرح عن أبي سعيد الخدري رضي
الله عنه قال كنا نعطيها في زمان النبي صلى الله عليه وسلم صاعا من طعام
أو صاعا من تمر أو صاعا من شعير أو صاعا من زبيب فلما جاء معاوية وجاءت السمراء
قال أرى مدا من هذا يعدل مدين باب الصدقة قبل العيد حدثنا

ادم ثنا حفص بن ميسرة ثنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان
النبي صلى الله عليه وسلم امر بزكاة الفطر قبل خروج الناس الى الصلاة • حدثنا
معاذ بن فضالة ثنا ابو عمر عن زيد عن عياض بن عبد الله بن سعد عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال كنا نخرج في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفطر صاعا
من طعام وقال ابو سعيد وكان طعامنا الشعير والزبيب والاقط والتمر •

باب صدقة الفطر على الحر والمملوك وقال الزهري في المملوكين
للتجارة يزكى في التجارة ويزكى في الفطر • حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد
ثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال فرض النبي صلى الله عليه وسلم
صدقة الفطر او قال رمضان على الذكر والانثى والحر والمملوك صاعا من تمر
او صاعا من شعير فعدل الناس به نصف صاع من بر فكان ابن عمر رضي الله
عنهما يعطي التمر فاعوز اهل المدينة من التمر فاعطى شعيرا فكان ابن عمر يعطي
عن الصغير والكبير حتى ان كان يعطي عن بني وكان ابن عمر رضي الله عنهما يعطيها
الذين يقبلونها وكانوا يعطون قبل الفطر بيوم او يومين • باب صدقة
الفطر على الصغير والكبير • حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله قال
حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنه قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم
صدقة الفطر صاعا من شعير او صاعا من تمر على الصغير والكبير والحر والمملوك

كتاب الحج

بسم الله الرحمن الرحيم •

باب وجوب الحج وفضله وقول الله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع
اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين • حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
كان الفضل رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءت امراة من خثعم فجعل
الفضل ينظر اليها وتنظر اليه وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يصرف وجه
الفضل الى الشق الاخر فقالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده في الحج
ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة افاحج عنه قال نعم وذلك في
حجة الوداع • باب قول الله تعالى ياتوك رجالا وعلى كل ضامر
ياتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم • فجاجا الطرق الواسعة • حدثنا
احمد بن عيسى ثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب ان سالم بن عبد الله اخبره ان ابن عمر
رضي الله عنهما قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يركب راحلته بذي الحليفة
ثم يهل حتى تستوي به قائمة • حدثنا ابراهيم انا الوليد ثنا الاوزاعي سمع
عطاء يحدث عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان اهلال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من ذي الحليفة حين استوت به راحلته رواه انس وابن عباس رضي الله عنهم •
باب الحج على الرحل • وقال ابان ثنا مالك بن دينار عن القاسم بن
محمد عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معها اخاها عبد الرحمن
فاعمرها من التنعيم وحملها على قتب وقال عمر رضي الله عنه شدوا الرحال
في الحج فانه احد الجهادين • وقال محمد بن ابي بكر ثنا يزيد بن زريع ثنا عزرة

ابن ثابت

ابن ثابت عن ثمامة بن عبد الله بن انس قال حج انس على رحل ولم يكن شحيحا وحدث
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حج على رحل وكانت زاملته • حدثنا عمرو
ابن علي ثنا ابو عاصم ثنا ايمن بن نابل ثنا القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها
انها قالت يا رسول الله اعتمرتم ولم اعتمر فقال يا عبد الرحمن اذهب باختك
فاعمرها من التنعيم فاحقبها على ناقة فاعتمرت • باب فضل الحج
المبرور • حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم
اي الاعمال افضل قال ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله
قيل ثم ماذا قال حج مبرور • حدثنا عبد الرحمن بن المبارك ثنا خالد انا
حبيب بن ابي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها انها
قالت يا رسول الله نرى الجهاد افضل العمل افلا نجاهد قال لكن افضل الجهاد
حج مبرور • حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا سيار ابو الحكم قال سمعت ابا حازم قال
سمعت ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه • باب فرض
مواقيت الحج والعمرة • حدثنا مالك بن اسماعيل ثنا زهير قال حدثني
زيد بن جبير انه اتى عبد الله بن عمر رضي الله عنهما في منزله وله فسطاط
وسرادق فسالته من اين يجوز ان اعتمر قال فرضها رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاهل نجد قرنا ولاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة • باب
قول الله تعالى وتزودوا فان خير الزاد التقوى • حدثنا يحيى بن بشر
ثنا شبابة عن ورقاء عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كان اهل اليمن يحجون ولا يتزودون ويقولون نحن المتوكلون فاذا قدموا مكة
سالوا الناس فانزل الله وتزودوا فان خير الزاد التقوى • رواه ابن عيينة
عن عمرو عن عكرمة مرسلا • باب مهل اهل مكة للحج والعمرة
حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال
ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة
ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم هن لهن ولمن اتى عليهن من غيرهن
ممن اراد الحج والعمرة ومن كان دون ذلك فمن حيث انشا حتى اهل مكة من مكة •
باب ميقات اهل المدينة ولا يهلوا قبل ذي الحليفة • حدثنا عبد الله
ابن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يهل اهل المدينة من ذي الحليفة واهل الشام من الجحفة
واهل نجد من قرن قال عبد الله وبلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويهل
اهل اليمن من يلملم • باب مهل اهل الشام • حدثنا مسدد ثنا حماد
عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال وقت رسول الله
صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد
قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم فهن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن لمن

كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمهله من أهله وكذاك حتى أهل مكة يهلون
منها **باب مهل أهل نجد** حدثنا علي ثنا سفيان حفظناه من
الزهري عن سالم عن أبيه وقّت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أحمد ثنا
ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه رضي الله عنه
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مهل أهل المدينة ذو الحليفة ومهل
أهل الشام مهيعة وهي الجحفة وأهل نجد قرن قال ابن عمر رضي الله عنهما زعموا
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ولم أسمعه ومهل أهل اليمن يلملم **باب**
مهل من كان دون المواقيت حدثنا قتيبة ثنا حماد عن عمرو عن طاوس
عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم وقّت لأهل المدينة
ذا الحليفة ولأهل الشام الجحفة ولأهل اليمن يلملم ولأهل نجد قرنا فهن لهن
ولمن أتى عليهن من غير أهلهن ممن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمن أهله
حتى أن أهل مكة يهلون منها **باب مهل أهل اليمن** حدثنا معلى
ابن أسد ثنا وهيب عن عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما أن
النبي صلى الله عليه وسلم وقّت لأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل الشام الجحفة
ولأهل نجد قرن المنازل ولأهل اليمن يلملم هن لهن ولكل آت أتى عليهن من غيرهم
ممن أراد الحج والعمرة فمن كان دون ذلك فمن حيث أنشأ حتى أهل مكة من مكة **باب**
ذات عرق لأهل العراق حدثني علي بن مسلم ثنا عبد الله بن نمير ثنا عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما فتح هذان المصران أتوا عمر فقالوا يا أمير
المؤمنين إن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدّ لأهل نجد قرنا وهو جور عن طريقنا
وإنا إن أردنا قرنا شق علينا قال فانظروا حذوها من طريقكم فحدّ لهم ذات عرق
باب حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أناخ بالبطحاء بذي الحليفة فصلى
بها وكان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يفعل ذلك **باب خروج النبي**
صلى الله عليه وسلم على طريق الشجرة حدثنا إبراهيم بن المنذر ثنا أنس
ابن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يخرج من طريق الشجرة ويدخل من طريق المعرس وأن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج إلى مكة يصلي في مسجد الشجرة وإذا
رجع صلى بذي الحليفة ببطن الوادي وبات حتى يصبح **باب قول النبي**
صلى الله عليه وسلم العقيق واد مبارك حدثنا الحميدي ثنا الوليد
وبشر بن بكر التنيسي قالا ثنا الأوزاعي قال حدثني يحيى عن عكرمة أنه سمع
ابن عباس رضي الله عنهما يقول إنه سمع عمر رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول أتاني الليلة آت من ربي فقال صلّ في هذا الوادي
المبارك وقل عمرة في حجة حدثنا محمد بن أبي بكر ثنا فضيل بن سليمان ثنا
موسى بن عقبة قال حدثني سالم بن عبد الله عن أبيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم أنه أُري وهو معرس بذي الحليفة ببطن الوادي قيل له إنك ببطحاء

مباركة

مباركة وقد أناخ بنا سالم يتوخى بالمناخ الذي كان عبد الله ينيخ يتحرى معرس
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أسفل من المسجد الذي ببطن الوادي بينهم
وبين الطريق وسط من ذلك **باب غسل الخلوق ثلاث مرات**
من الثياب **قال** أبو عاصم أنا ابن جريج أخبرني عطاء أن صفوان بن يعلى قال
لعمر رضي الله عنه أرني النبي صلى الله عليه وسلم حين يوحى إليه قال فبينما النبي
صلى الله عليه وسلم بالجعرانة ومعه نفر من أصحابه جاءه رجل فقال يا رسول الله
كيف ترى في رجل أحرم بعمرة وهو متضمخ بطيب فسكت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ساعة فجاءه الوحي فأشار عمر رضي الله عنه إلى يعلى فجاء يعلى وعلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثوب قد أظل به فأدخل رأسه فإذا رسول الله صلى الله
عليه وسلم محمر الوجه وهو يغط ثم سري عنه فقال أين الذي سأل عن العمرة
فأتي برجل فقال اغسل الطيب الذي بك ثلاث مرات وانزع عنك الجبة
واصنع في عمرتك كما تصنع في حجتك قلت لعطاء أراد الإنقاء حين أمره أن يغسل
ثلاث مرات قال نعم **باب الطيب عند الإحرام** وما يلبس إذا أراد
أن يحرم ويترجل ويدهن وقال ابن عباس رضي الله عنهما يشم المحرم الريحان
وينظر في المرآة ويتداوى بما يأكل الزيت والسمن وقال عطاء يتختم ويلبس
الهميان وطاف ابن عمر رضي الله عنهما وهو محرم وقد حزم على بطنه بثوب ولم
تر عائشة رضي الله عنها بالتبان بأسا للذين يرحلون هودجها **حدثنا**
محمد بن يوسف ثنا سفيان عن منصور عن سعيد بن جبير قال كان ابن عمر رضي الله
عنهما يدهن بالزيت فذكرته لإبراهيم قال ما تصنع بقوله حدثني الأسود عن
عائشة رضي الله عنها قالت كأني أنظر إلى وبيص الطيب في مفارق رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو محرم حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن
عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه
وسلم قالت كنت أطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لإحرامه حين يحرم
ولحله قبل أن يطوف بالبيت **باب من أهل ملبدا** حدثنا
أصبغ أنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا **باب الإهلال**
عند مسجد ذي الحليفة حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا موسى
ابن عقبة قال سمعت سالم بن عبد الله قال سمعت عبد الله بن عمر وحدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله أنه سمع أباه
يقول ما أهل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا من عند المسجد يعني مسجد ذي الحليفة
باب ما لا يلبس المحرم من الثياب حدثنا عبد الله بن يوسف
أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رجلا قال يا رسول الله
ما يلبس المحرم من الثياب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلبس القمص
ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف إلا أحد لا يجد نعلين
فليلبس خفين وليقطعهما أسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا

مسه الزعفران او ورس **باب الركوب والارتداف في الحج**

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا وهب بن جرير ثنا ابي عن يونس الايلي عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما ان اسامة رضي الله عنه
كان ردف النبي صلى الله عليه وسلم من عرفة الى المزدلفة ثم اردف الفضل من
المزدلفة الى منى قال فكلاهما قال لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى
جمرة العقبة **باب ما يلبس المحرم من الثياب والاردية والازر**
ولبست عائشة رضي الله عنها الثياب المعصفرة وهي محرمة وقالت لا تلثم
ولا تتبرقع ولا تلبس ثوبا بورس ولا زعفران وقال جابر لا ارى المعصفر طيبا
ولم تر عائشة باسا بالحلي والثوب الاسود والمورد والخف للمراة وقال ابراهيم
لا باس ان يبدل ثيابه **حدثنا** محمد بن ابي بكر المقدمي ثنا فضيل بن سليمان قال
حدثني موسى بن عقبة قال اخبرني كريب عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال
انطلق النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة بعدما ترجل وادهن ولبس ازاره
ورداءه هو واصحابه فلم ينه عن شيء من الاردية والازر تلبس الا المزعفرة
التي تردع على الجلد فاصبح بذي الحليفة ركب راحلته حتى استوى على البيداء
اهل هو واصحابه وقلد بدنته وذلك لخمس بقين من ذي القعدة فقدم
مكة لاربع ليال خلون من ذي الحجة فطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة
ولم يحل من اجل بدنه لانه قلدها ثم نزل باعلى مكة عند الحجون وهو مهل
بالحج ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة وامر اصحابه ان
يطوفوا بالبيت وبين الصفا والمروة ثم يقصروا من رؤسهم ثم يحلوا وذلك
لمن لم يكن معه بدنة قلدها ومن كانت معه امراته فهي له حلال والطيب والثياب
باب من بات بذي الحليفة حتى اصبح قاله ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا هشام بن يوسف
انا ابن جريج ثنا محمد بن المنكدر عن انس بن مالك رضي الله عنه قال صلى النبي
صلى الله عليه وسلم بالمدينة اربعا وبذي الحليفة ركعتين ثم بات حتى اصبح
بذي الحليفة فلما ركب راحلته واستوت به اهل **حدثنا** قتيبة ثنا عبد الوهاب
ثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى الظهر بالمدينة اربعا وصلى العصر بذي الحليفة ركعتين قال واحسبه
بات بها حتى اصبح **باب رفع الصوت بالاهلال** **حدثنا**
سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه
قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة الظهر اربعا والعصر بذي الحليفة
ركعتين وسمعتهم يصرخون بهما جميعا **باب التلبية** **حدثنا**
عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان تلبية
رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك
ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك **حدثنا** محمد بن يوسف ثنا
سفيان عن الاعمش عن عمارة عن ابي عطية عن عائشة رضي الله عنها قالت اني

زعفران — رسول الله — تلتثم تبرقع — تردع — بدنة

لاعلم كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يلبي لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك
لك لبيك ان الحمد والنعمة لك **تابعه** ابو معاوية عن الاعمش وقال شعبة
انا سليمان سمعت خيثمة عن ابي عطية سمعت عائشة رضي الله عنها **باب**
التحميد والتسبيح والتكبير قبل الاهلال عند الركوب على الدابة
حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا وهيب ثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله
عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن معه بالمدينة الظهر اربعا
والعصر بذي الحليفة ركعتين ثم بات بها حتى اصبح ثم ركب حتى استوت به
على البيداء حمد الله وسبح وكبر ثم اهل بحج وعمرة واهل الناس بهما فلما قدمنا
امر الناس فحلوا حتى كان يوم التروية اهلوا بالحج قال ونحر النبي صلى الله
عليه وسلم بدنات بيده قياما وذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة
كبشين املحين **قال** ابو عبد الله قال بعضهم هذا عن ايوب عن رجل عن انس
باب من اهل حين استوت به راحلته **حدثنا** ابو عاصم
انا ابن جريج قال اخبرني صالح بن كيسان عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال اهل النبي صلى الله عليه وسلم حين استوت به راحلته قائمة **باب**
الاهلال مستقبل القبلة **وقال** ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا
ايوب عن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما اذا صلى بالغداة بذي الحليفة
امر براحلته فرحلت ثم ركب فاذا استوت به استقبل القبلة قائما
ثم يلبي حتى يبلغ الحرم ثم يمسك حتى اذا جاء ذا طوى بات به حتى يصبح
فاذا صلى الغداة اغتسل وزعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك
تابعه اسماعيل عن ايوب في الغسل **حدثنا** سليمان بن داود ابو الربيع
ثنا فليح عن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما اذا اراد الخروج الى مكة
ادهن بدهن ليس له رائحة طيبة ثم ياتي مسجد الحليفة فيصلي ثم يركب واذا
استوت به راحلته قائمة احرم ثم قال هكذا رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يفعل **باب التلبية اذا انحدر في الوادي** **حدثنا** محمد بن المثنى
قال حدثني ابن ابي عدي عن ابن عون عن مجاهد قال كنا عند ابن عباس رضي الله عنهما
فذكروا الدجال انه مكتوب بين عينيه كافر فقال ابن عباس لم اسمعه ولكنه
قال اما موسى كاني انظر اليه اذ انحدر في الوادي يلبي **باب كيف**
تهل الحائض والنفساء اهل تكلم به واستهللنا واهللنا الهلال كله
من الظهور واستهل المطر خرج من السحاب وما اهل لغير الله به وهو من
استهلال الصبي **حدثنا** عبد الله بن مسلمة ثنا مالك عن ابن شهاب عن
عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال
النبي صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل
حتى يحل منهما جميعا فقدمت مكة وانا حائض ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا
والمروة فشكوت ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انقضي راسك

راحلته — الغداة بذي الحليفة — الحرم — ذي — قال اذا — فلم

وامتشطي وأهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا الحج أرسلني النبي صلى
الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن أبي بكر إلى التنعيم فاعتمرت فقال هذه
مكان عمرتك قالت فطاف الذين كانوا أهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا
والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا واحدا بعد أن رجعوا من منى وأما الذين
جمعوا الحج والعمرة فإنما طافوا طوافا واحدا ● باب من أهل في
زمن النبي صلى الله عليه وسلم كإهلال النبي صلى الله عليه وسلم ● قاله ابن
عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ● حدثنا المكي بن إبراهيم عن ابن جريج
قال عطاء قال جابر رضي الله عنه أمر النبي صلى الله عليه وسلم عليا رضي الله عنه
أن يقيم على إحرامه وذكر قول سراقة ● حدثنا الحسن بن علي الخلال الهذلي
ثنا عبد الصمد ثنا سليم بن حيان قال سمعت مروان الأصفر عن أنس بن مالك
قال قدم علي رضي الله عنه على النبي صلى الله عليه وسلم من اليمن فقال بما أهللت
قال بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم فقال لولا أن معي الهدي لأحللت وزاد
محمد بن بكر عن ابن جريج قال له النبي صلى الله عليه وسلم بما أهللت يا علي قال بما
أهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فأهد وامكث حراما كما أنت ● حدثنا
محمد بن يوسف ثنا سفيان عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى رضي
الله عنه قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم إلى قوم باليمن فجئت وهو بالبطحاء
فقال بما أهللت قلت أهللت كإهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال هل معك
من هدي قلت لا فأمرني فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم أمرني فأحللت
فأتيت امرأة من قومي فمشطتني أو غسلت رأسي فقدم عمر رضي الله عنه فقال
إن نأخذ بكتاب الله فإنه يأمرنا بالتمام قال الله وأتموا الحج والعمرة لله وإن
نأخذ بسنة النبي صلى الله عليه وسلم فإنه لم يحل حتى نحر الهدي ● باب
قول الله تعالى الحج أشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق
ولا جدال في الحج وقوله يسألونك عن الأهلة قل هي مواقيت للناس والحج
وقال ابن عمر أشهر الحج شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة وقال
ابن عباس رضي الله عنهما من السنة أن لا يحرم بالحج إلا في أشهر الحج وكره
عثمان رضي الله عنه أن يحرم من خراسان أو كرمان ● حدثنا محمد بن بشار
قال حدثني أبو بكر الحنفي ثنا أفلح بن حميد سمعت القاسم بن محمد عن عائشة
رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في أشهر الحج
وليالي الحج وحرم الحج فنزلنا بسرف فخرج إلى أصحابه فقال من لم يكن منكم
معه هدي فأحب أن يجعلها عمرة فليفعل ومن كان معه الهدي فلا قالت
فالآخذ بها والتارك لها من أصحابه قالت فأما رسول الله صلى الله عليه
وسلم ورجال من أصحابه فكانوا أهل قوة وكان معهم الهدي فلم يقدروا على
العمرة قالت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي فقال
ما يبكيك يا هنتاه قلت سمعت قولك لأصحابك فمنعت العمرة قال
وما شأنك قلت لا أصلي قال فلا يضيرك إنما أنت امرأة من بنات آدم

كتب

كتب الله عليك ما كتب عليهن فكوني في حجتك فعسى الله أن يرزقكيها قالت
فخرجنا في حجته حتى قدمنا منى فطهرت ثم خرجت من منى فأفضت بالبيت
قالت ثم خرجت معه في النفر الآخر حتى نزل المحصب ونزلنا معه فدعا عبد الرحمن
ابن أبي بكر فقال اخرج بأختك من الحرم فلتهل بعمرة ثم افرغا ثم ائتيا هاهنا
فإني أنظركما حتى تأتياني قالت فخرجنا حتى إذا فرغت وفرغت من الطواف
ثم جئته بسحر فقال هل فرغتم فقلت نعم فآذن بالرحيل في أصحابه فارتحل
الناس فمر متوجها إلى المدينة ● ضير من ضار يضير ضيرا ويقال ضار يضور
ضورا وضر يضر ضرا ● باب التمتع والإقران والإفراد بالحج
وفسخ الحج لمن لم يكن معه هدي ● حدثنا عثمان ثنا جرير عن منصور عن إبراهيم
عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا نرى
إلا أنه الحج فلما قدمنا تطوفنا بالبيت فأمر النبي صلى الله عليه وسلم
من لم يكن ساق الهدي أن يحل فحل من لم يكن ساق الهدي ونساؤه لم يسقن فأحللن
قالت عائشة رضي الله عنها فحضت فلم أطف بالبيت فلما كانت ليلة الحصبة
قلت يا رسول الله يرجع الناس بعمرة وحجة وأرجع أنا بحجة قال وما طفت ليالي
قدمنا مكة قلت لا قال فاذهبي مع أخيك إلى التنعيم فأهلي بعمرة ثم موعدك
كذا وكذا قالت صفية ما أراني إلا حابستهم قال عقرى حلقى أو ما طفت
يوم النحر قالت قلت بلى قال لا بأس انفري قالت عائشة رضي الله عنها فلقيني
النبي صلى الله عليه وسلم وهو مصعد من مكة وأنا منهبطة عليها أو أنا مصعدة
وهو منهبط منها ● حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الأسود
محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها أنها
قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فمنا من
أهل بعمرة ومنا من أهل بحجة وعمرة ومنا من أهل بالحج وأهل رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالحج فأما من أهل بالحج أو جمع الحج والعمرة لم يحلوا حتى
كان يوم النحر ● حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن الحكم عن علي
ابن حسين عن مروان بن الحكم قال شهدت عثمان وعليا رضي الله عنهما وعثمان
ينهى عن المتعة وأن يجمع بينهما فلما رأى علي أهل بهما لبيك بعمرة وحجة
قال ما كنت لأدع سنة النبي صلى الله عليه وسلم لقول أحد ● حدثنا موسى
ابن إسماعيل ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كانوا يرون أن العمرة في أشهر الحج من أفجر الفجور ويجعلون المحرم صفرا ويقولون
إذا برأ الدبر وعفا الأثر وانسلخ صفر حلت العمرة لمن اعتمر فقدم النبي
صلى الله عليه وسلم وأصحابه صبيحة رابعة مهلين بالحج فأمرهم أن
يجعلوها عمرة فتعاظم ذلك عندهم فقالوا يا رسول الله أي الحل قال حل
كله ● حدثنا محمد بن المثنى ثنا غندر ثنا شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن
شهاب عن أبي موسى رضي الله عنه قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم
فأمره بالحل ● حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك وحدثنا عبد الله بن يوسف

فامرني

انا مالك عن نافع عن ابن عمر عن حفصة رضي الله عنهم زوج النبي صلى الله عليه
وسلم انها قالت يا رسول الله ما شان الناس حلوا بعمرة ولم تحلل انت من
عمرتك قال اني لبدت راسي وقلدت هديي فلا احل حتى انحر • حدثنا
آدم ثنا شعبة انا ابو جمرة نصر بن عمران الضبعي قال تمتعت فنهاني ناس فسالت
ابن عباس رضي الله عنهما فامرني فرايت في المنام كان رجلا يقول لي حج مبرور
وعمرة متقبلة فاخبرت ابن عباس فقال سنة النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لي اقم عندي فاجعل لك سهما من مالي قال شعبة فقلت لم فقال للرؤيا
التي رايت • حدثنا ابو نعيم ثنا ابو شهاب قال قدمت متمتعا مكة بعمرة
فدخلنا قبل التروية بثلاثة ايام فقال لي اناس من اهل مكة تصير الان حجتك
مكية فدخلت على عطاء استفتيه فقال حدثني جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
انه حج مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم ساق البدن معه وقد اهلوا بالحج
مفردا فقال لهم احلوا من احرامكم بطواف البيت وبين الصفا والمروة
وقصروا ثم اقيموا حلالا حتى اذا كان يوم التروية فاهلوا بالحج واجعلوا
التي قدمتم بها متعة فقالوا كيف نجعلها متعة وقد سمينا الحج فقال افعلوا
ما امرتكم فلولا اني سقت الهدي لفعلت مثل الذي امرتكم ولكن لا يحل مني حرام
حتى يبلغ الهدي محله ففعلوا • حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حجاج بن محمد الاعور
عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سعيد بن المسيب قال اختلف علي وعثمان رضي الله عنهما
وهما بعسفان في المتعة فقال علي ما تريد الا ان تنهى عن امر فعله النبي صلى الله
عليه وسلم فلما راى ذلك علي اهل بهما جميعا • باب من لبى بالحج وسماه
• حدثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن ايوب قال سمعت مجاهدا يقول حدثنا جابر
بن عبد الله رضي الله عنهما قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نقول
لبيك اللهم لبيك بالحج فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلناها عمرة
• باب التمتع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا
موسى بن اسماعيل ثنا همام عن قتادة قال حدثني مطرف عن عمران رضي الله عنه
قال تمتعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزل القران قال رجل برايه
ما شاء • باب قول الله تعالى ذلك لمن لم يكن اهله حاضري
المسجد الحرام • وقال ابو كامل فضيل بن حسين البصري ثنا ابو معشر
ثنا عثمان بن غياث عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه سئل عن متعة
الحج فقال اهل المهاجرون والانصار وازواج النبي صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع واهللنا فلما قدمنا مكة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اجعلوا اهلالكم بالحج عمرة الا من قلد الهدي طفنا بالبيت وبالصفا والمروة
واتينا النساء ولبسنا الثياب وقال من قلد الهدي فانه لا يحل له حتى
يبلغ الهدي محله ثم امرنا عشية التروية ان نهل بالحج فاذا فرغنا من
المناسك جئنا فطفنا بالبيت وبالصفا والمروة فقد تم حجنا وعلينا
الهدي كما قال الله تعالى فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام

في الحج

في الحج وسبعة اذا رجعتم الى امصاركم الشاة تجزي فجمعوا نسكين في عام بين
الحج والعمرة فان الله تعالى انزله في كتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم
واباحه للناس غير اهل مكة قال الله تعالى ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام
واشهر الحج التي ذكر الله تعالى شوال وذو القعدة وذو الحجة فمن تمتع في هذه
الاشهر فعليه دم او صوم والرفث الجماع والفسوق المعاصي والجدال المراء • باب
الاغتسال عند دخول مكة • حدثني يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن علية
انا ايوب عن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما اذا دخل ادنى الحرم امسك
عن التلبية ثم يبيت بذي طوى ثم يصلي به الصبح ويغتسل ويحدث ان نبي الله
صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك • باب دخول مكة نهارا او
ليلا • بات النبي صلى الله عليه وسلم بذي طوى حتى اصبح ثم دخل مكة وكان
ابن عمر رضي الله عنهما يفعله • حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بات النبي صلى الله عليه وسلم بذي طوى حتى اصبح
ثم دخل مكة وكان ابن عمر رضي الله عنهما يفعله • باب من اين يدخل مكة
حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثني معن قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل من الثنية العليا
ويخرج من الثنية السفلى • باب من اين يخرج من مكة • حدثنا
مسدد بن مسرهد البصري ثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة من كداء من الثنية العليا
التي بالبطحاء ويخرج من الثنية السفلى قال ابو عبد الله كان يقال هو
مسدد كاسمه قال ابو عبد الله سمعت يحيى بن معين يقول سمعت يحيى بن
سعيد يقول لو ان مسددا اتيته في بيته فحدثته لاستحق ذلك وما ابالي
كتبي كانت عندي او عند مسدد • حدثنا الحميدي ومحمد بن المثنى قالا ثنا
سفيان بن عيينة عن هشام بن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله
عليه وسلم لما جاء مكة دخل من اعلاها وخرج من اسفلها • حدثنا محمود بن غيلان
المروزي ثنا ابو اسامة ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء وخرج من كدى من اعلى
مكة • حدثنا احمد ثنا ابن وهب انا عمرو عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء اعلى مكة
قال هشام وكان عروة يدخل على كلتيهما من كداء وكدى واكثر ما يدخل من كداء
وكانت اقربهما الى منزله • حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حاتم عن هشام
عن عروة دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من كداء من اعلى مكة وكان
عروة اكثر ما يدخل من كداء وكان اقربهما الى منزله • حدثنا موسى ثنا وهيب
ثنا هشام عن ابيه دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من كداء وكان عروة
يدخل منهما كليهما واكثر ما يدخل من كداء اقربهما الى منزله قال ابو عبد الله
كداء وكدى موضعان • باب فضل مكة وبنيانها وقوله تعالى واذ جعلنا

البيت مثابة للناس وامنا واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى وعهدنا الى
ابراهيم واسماعيل ان طهرا بيتي للطايفين والعاكفين والركع السجود
واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا بلدا آمنا وارزق اهله من الثمرات من امن
منهم بالله واليوم الاخر قال ومن كفر فامتعه قليلا ثم اضطره الى عذاب
النار وبيس المصير واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا
تقبل منا انك انت السميع العليم ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا
امة مسلمة لك وارنا مناسكنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا ابو عاصم قال اخبرني ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار قال
سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى
الله عليه وسلم وعباس ينقلان الحجارة فقال العباس للنبي صلى الله عليه
وسلم اجعل ازارك على رقبتك فخر الى الارض وطمحت عيناه الى السماء
فقال ارني ازاري فشده عليه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن محمد بن ابي بكر اخبر عبد الله بن عمر عن عايشة
رضي الله عنهم زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لها الم تري ان قومك لما بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد ابراهيم
فقلت يا رسول الله الا تردها على قواعد ابراهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر
لفعلت فقال عبد الله رضي الله عنه لين كانت عايشة رضي الله عنها
سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتمم على
قواعد ابراهيم حدثنا مسدد ثنا ابو الاحوص ثنا الاشعث عن الاسود
ابن يزيد عن عايشة رضي الله عنها قالت سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن
الجدر امن البيت هو قال نعم قلت فما لهم لم يدخلوه في البيت قال ان قومك
قصرت بهم النفقة قلت فما شان بابه مرتفعا قال فعل ذلك قومك
ليدخلوا من شاءوا ويمنعوا من شاءوا ولولا ان قومك حديث عهدهم
بالجاهلية فاخاف ان تنكر قلوبهم ان ادخل الجدر في البيت وان الصق
بابه بالارض حدثنا عبيد بن اسماعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن
ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
لولا حداثة قومك بالكفر لنقضت البيت ثم لبنيته على اساس ابراهيم عليه
السلام فان قريشا استقصرت بناءه وجعلت له خلفا قال ابو معاوية
ثنا هشام خلفا يعني بابا حدثنا بيان بن عمرو ثنا يزيد ثنا جرير بن حازم
ثنا يزيد بن رومان عن عروة عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لها يا عايشة لولا ان قومك حديث عهد بجاهلية لامرت بالبيت
فهدم فادخلت فيه ما اخرج منه والزقته بالارض وجعلت له بابين
بابا شرقيا وبابا غربيا فبلغت به اساس ابراهيم فذلك الذي حمل
ابن الزبير رضي الله عنهما على هدمه قال يزيد وشهدت ابن الزبير حين هدمه

وبناه

وبناه وادخل فيه من الحجر وقد رايت اساس ابراهيم حجارة كاسنمة الابل
قال جرير فقلت له اين موضعه قال اريكه الان فدخلت معه الحجر فاشار
الى مكان فقال ها هنا قال جرير فحزرت من الحجر ستة اذرع او نحوها باب
فضل الحرم وقوله تعالى انما امرت ان اعبد رب هذه البلدة الذي حرمها
وله كل شيء وامرت ان اكون من المسلمين وقوله جل ذكره اولم نمكن لهم حرما
آمنا يجبى اليه ثمرات كل شيء رزقا من لدنا ولكن اكثرهم لا يعلمون حدثنا
علي بن عبد الله ثنا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة ان هذا
البلد حرمه الله لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها
باب توريث دور مكة وبيعها وشرايها وان الناس في مسجد
الحرام سواء خاصة لقوله تعالى ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله
والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء العاكف فيه والباد ومن يرد فيه
بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم البادي الطاري معكوفا محبوسا حدثنا
اصبغ قال اخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن علي بن حسين عن عمرو
ابن عثمان عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما انه قال يا رسول الله اين تنزل
في دارك بمكة فقال وهل ترك عقيل من رباع او دور وكان عقيل ورث ابا
طالب هو وطالب ولم يرثه جعفر ولا علي رضي الله عنهما شيا لانهما كانا مسلمين
وكان عقيل وطالب كافرين فكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول لا يرث
المومن الكافر قال ابن شهاب وكانوا يتاولون قول الله تعالى ان الذين
امنوا وهاجروا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله والذين اووا
ونصروا اوليك بعضهم اوليا بعض الاية باب نزول النبي صلى
الله عليه وسلم مكة حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال
حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين اراد قدوم مكة منزلنا غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث
تقاسموا على الكفر حدثنا الحميدي ثنا الوليد ثنا الاوزاعي قال حدثني
الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من الغد يوم النحر وهو بمنى نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة حيث تقاسموا
على الكفر يعني ذلك المحصب وذلك ان قريشا وكنانة تحالفت على بني هاشم
وبني عبد المطلب او بني المطلب ان لا يناكحوهم ولا يبايعوهم حتى يسلموا
اليهم النبي صلى الله عليه وسلم وقال سلامة عن عقيل ويحيى عن الضحاك
عن الاوزاعي اخبرني ابن شهاب وقالا بني هاشم وبني المطلب قال ابو عبد الله
بني المطلب اشبه باب قول الله تعالى واذ قال ابراهيم رب اجعل
هذا البلد آمنا واجنبني وبني ان نعبد الاصنام رب انهن اضللن كثيرا
من الناس فمن تبعني فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم ربنا اني اسكنت
من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل

ايديهم من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون باب
قول الله تعالى جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس والشهر الحرام
والهدي والقلايد ذلك لتعلموا ان الله يعلم ما في السموات وما في الارض وان
الله بكل شي عليم حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا زياد بن سعد عن الزهري
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة رضي الله عنها ح وحدثني محمد بن مقاتل
قال اخبرني عبد الله هو ابن المبارك قال انا محمد بن ابي حفصة عن الزهري عن عروة
عن عايشة رضي الله عنها قالت كانوا يصومون عاشورا قبل ان يفرض رمضان
وكان يوما تستر فيه الكعبة فلما فرض الله رمضان قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من شا ان يصومه فليصمه ومن شا ان يتركه فليتركه حدثنا احمد ثنا
ابي ثنا ابراهيم عن الحجاج بن حجاج عن قتادة عن عبد الله بن ابي عتبة عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليحجن البيت وليعتمرن بعد
خروج ياجوج وماجوج تابعه ابان وعمران عن قتادة وقال عبد الرحمن عن شعبة
قال لا تقوم الساعة حتى لا يحج البيت والاول اكثر سمع قتادة عبد الله
وعبد الله ابا سعيد باب كسوة الكعبة حدثنا عبد الله بن
عبد الوهاب ثنا خالد بن الحارث ثنا سفيان ثنا واصل الاحدب عن ابي وايل
قال جيت الى شيبة ح وحدثنا قبيصة ثنا سفيان عن واصل عن ابي وايل
قال جلست مع شيبة على الكرسي في الكعبة فقال لقد جلس هذا المجلس عمر
رضي الله عنه فقال لقد هممت ان لا ادع فيها صفراء ولا بيضاء الا قسمته
قلت ان صاحبيك لم يفعلا قال هما المرءان اقتدي بهما باب
هدم الكعبة قالت عايشة رضي الله عنها قال النبي صلى الله عليه وسلم
يغزو جيش الكعبة فيخسف بهم حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى بن سعيد
ثنا عبيد الله بن الاخنس حدثني ابن ابي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كاني به اسود افحج يقلعها حجرا حجرا
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرب
الكعبة ذو السويقتين من الحبشة باب ما ذكر في الحجر الاسود
حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن عابس بن ربيعة عن عمر
رضي الله عنه انه جا الى الحجر الاسود فقبله فقال اني اعلم انك حجر لا تضر ولا
تنفع ولولا اني رايت النبي صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك باب
اغلاق البيت ويصلي في اي نواحي البيت شا حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا
الليث عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه انه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
البيت هو واسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فاغلقوا عليهم فلما فتحوا
كنت اول من ولج فلقيت بلالا فسالته هل صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم

ابن جعفر
قال ابو عبد الله
حبش
لا علم رسول الله
الباب

قال نعم

قال نعم بين العمودين اليمانيين باب الصلاة في الكعبة حدثنا
احمد بن محمد انا عبد الله انا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان
اذا دخل الكعبة مشى قبل الوجه حين يدخل ويجعل الباب قبل الظهر يمشي حتى يكون
بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريبا من ثلاث اذرع فيصلي يتوخى المكان الذي
اخبره بلال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى فيه وليس على احد باس ان يصلي
في اي نواحي البيت شا باب من لم يدخل الكعبة وكان ابن عمر رضي الله
عنهما يحج كثيرا ولا يدخل حدثنا مسدد ثنا خالد بن عبد الله ثنا اسماعيل بن ابي خالد
عن عبد الله بن ابي اوفى قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت
وصلى خلف المقام ركعتين ومعه من يستره من الناس فقال له رجل ادخل رسول
الله صلى الله عليه وسلم الكعبة قال لا باب من كبر في نواحي الكعبة
حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا ايوب ثنا عكرمة عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم ابى ان يدخل البيت وفيه
الالهة فامر بها فاخرجت فاخرجوا صورة ابراهيم واسماعيل في ايديهما
الازلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلهم الله اما والله قد علموا
انهما لم يستقسما بها قط فدخل البيت فكبر في نواحيه ولم يصل فيه باب
كيف كان بدء الرمل حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد هو ابن زيد عن
ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال المشركون انه يقدم عليكم وقد وهنهم
حمى يثرب فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يرملوا الاشواط الثلاثة
وان يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه ان يامرهم ان يرملوا الاشواط كلها الا
الابقا عليهم باب استلام الحجر الاسود حين يقدم مكة اول
ما يطوف ويرمل ثلاثا حدثنا اصبغ بن الفرج اخبرني ابن وهب عن
يونس عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه رضي الله عنه قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين يقدم مكة اذا استلم الركن الاسود اول ما يطوف
يخب ثلاثة اطواف من السبع باب الرمل في الحج والعمرة
حدثني محمد ثنا سريج بن النعمان ثنا فليح عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال سعى النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة اشواط ومشى اربعة في الحج والعمرة
تابعه الليث قال حدثني كثير بن فرقد عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن ابي مريم انا محمد بن
جعفر قال اخبرني زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قال للركن اما والله اني لاعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا اني رايت
النبي صلى الله عليه وسلم استلمك ما استلمتك ثم قال فما لنا وللرمل انما
كنا راينا به المشركين وقد اهلكهم الله ثم قال شي صنعه النبي صلى الله
عليه وسلم فلا نحب ان نتركه حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ما تركت استلام هذين الركنين في شدة ولا رخا

ثلاثة
وقد
ابن ابي كثير
رسول الله
رسول الله

منذ رايت النبي صلى الله عليه وسلم يستلمهما قلت لنافع اكان ابن عمر يمشي بين
الركنين قال انما كان يمشي ليكون ايسر لاستلامه باب استلام الركن
بالمحجن حدثنا احمد بن صالح ويحيى بن سليمان قالا ثنا ابن وهب قال اخبرني
يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال طاف
النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن تابعه
الدراوردي عن ابن اخي الزهري عن عمه باب من لم يستلم الا الركنين
اليمانيين وقال محمد بن بكر انا ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار عن ابي الشعثاء
انه قال ومن يتقي شيئا من البيت وكان معاوية يستلم الاركان فقال له ابن عباس
رضي الله عنهما لا يستلم هذان الركنان فقال ليس شيء من البيت مهجورا وكان
ابن الزبير رضي الله عنهما يستلمهن كلهن حدثنا ابو الوليد ثنا الليث عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله عن ابيه رضي الله عنهما قال لم ار النبي صلى الله عليه وسلم
يستلم من البيت الا الركنين اليمانيين باب تقبيل الحجر حدثنا
احمد بن سنان ثنا يزيد بن هارون انا ورقاء انا زيد بن اسلم عن ابيه قال
رايت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل الحجر وقال لولا اني رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قبلك ما قبلتك حدثنا مسدد ثنا حماد عن الزبير
ابن عربي قال سال رجل ابن عمر رضي الله عنهما عن استلام الحجر فقال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله قال قلت ارايت ان زحمت ارايت ان غلبت
قال اجعل ارايت باليمن رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله
وقال محمد بن يوسف الفربري وجدت في كتاب ابي جعفر قال ابو عبد الله
الزبير بن عدي كوفي والزبير بن عربي بصري باب من اشار الى الركن
اذا اتى عليه حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب ثنا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت على بعير
كلما اتى على الركن اشار اليه باب التكبير عند الركن حدثنا مسدد
ثنا خالد بن عبد الله ثنا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
طاف النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت على بعير كلما اتى الركن اشار اليه
بشيء كان عنده وكبر تابعه ابراهيم بن طهمان عن خالد الحذاء باب
من طاف بالبيت اذا قدم مكة قبل ان يرجع الى بيته ثم صلى ركعتين
ثم خرج الى الصفا حدثنا اصبغ عن ابن وهب اخبرني عمرو عن محمد بن
عبد الرحمن ذكرت لعروة قال فاخبرتني عائشة رضي الله عنها ان اول شيء بدا
به حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم انه توضا ثم طاف ثم لم تكن عمرة ثم
حج ابو بكر وعمر رضي الله عنهما مثله ثم حججت مع ابي الزبير رضي الله عنه فاول
شيء بدا به الطواف ثم رايت المهاجرين والانصار يفعلونه وقد اخبرتني
امي انها اهلت هي واختها والزبير وفلان وفلان بعمرة فلما مسحوا الركن حلوا
حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا ابو ضمرة انس ثنا موسى بن عقبة عن نافع عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا طاف

في الحج

في الحج او العمرة اول ما يقدم سعى ثلاثة اطواف ومشى اربعة ثم سجد سجدتين
ثم يطوف بين الصفا والمروة حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا طاف بالبيت الطواف الاول يخب ثلاثة اطواف ويمشي اربعة وانه
كان يسعى بطن المسيل اذا طاف بين الصفا والمروة باب طواف
النساء مع الرجال وقال لي عمرو بن علي ثنا ابو عاصم قال ابن جريج اخبرنا
قال اخبرني عطاء اذ منع ابن هشام النساء الطواف مع الرجال قال كيف
يمنعهن وقد طاف نساء النبي صلى الله عليه وسلم مع الرجال قلت ابعد الحجاب
او قبل قال اي لعمري لقد ادركته بعد الحجاب قلت كيف يخالطن الرجال قال
لم يكن يخالطن كانت عائشة رضي الله عنها تطوف حجرة من الرجال لا تخالطهم
فقالت امراة انطلقي نستلم يا ام المومنين قالت عنك وابت يخرجن متنكرات
بالليل فيطفن مع الرجال ولكنهن اذا دخلن البيت قمن حتى يدخلن واخرج الرجال
وكنت اتي عائشة انا وعبيد بن عمير وهي مجاورة في جوف ثبير قلت وما حجابها
قال هي في قبة تركية لها غشاء وما بيننا وبينها غير ذلك ورايت عليها درعا
موردا حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة
ابن الزبير عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال
طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم
حينئذ يصلي الى جنب البيت وهو يقرا والطور وكتاب مسطور باب
الكلام في الطواف حدثنا ابراهيم بن موسى ثنا هشام ان ابن جريج
اخبرهم قال اخبرني سليمان الاحول ان طاوسا اخبره عن ابن عباس رضي الله
عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم مر وهو يطوف بالكعبة بانسان ربط يده
الى انسان بسير او بخيط او بشيء غير ذلك فقطعه النبي صلى الله عليه وسلم
بيده ثم قال قده بيده باب اذا راى سيرا او شيئا يكره في الطواف
قطعه حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن سليمان الاحول عن طاوس
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يطوف
بالكعبة بزمام او غيره فقطعه باب لا يطوف بالبيت عريان
ولا يحج مشرك حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث قال يونس قال ابن شهاب
حدثني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة اخبره ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه
بعثه في الحجة التي امره عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل حجة الوداع
يوم النحر في رهط يوذن في الناس الا لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف
بالبيت عريان باب اذا وقف في الطواف وقال عطاء فيمن
يطوف فتقام الصلاة او يدفع عن مكانه اذا سلم يرجع الى حيث قطع عليه
ويذكر نحوه عن ابن عمر وعبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهم باب صلى
النبي صلى الله عليه وسلم لسبوعه ركعتين وقال نافع كان ابن عمر رضي الله عنهما

يصلي لكل اسبوع ركعتين وقال اسماعيل بن امية قلت للزهري ان عطا يقول تجزيه
المكتوبة من ركعتي الطواف فقال السنة افضل لم يطف النبي صلى الله عليه وسلم
سبوعا قط الا صلى ركعتين حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن عمرو سالنا
ابن عمر رضي الله عنهما ايقع الرجل على امراته في العمرة قبل ان يطوف بين الصفا
والمروة قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا ثم
صلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة وقال لقد كان لكم في
رسول الله اسوة حسنة قال وسالت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما فقال
لا يقرب امراته حتى يطوف بين الصفا والمروة **باب من لم يقرب**
الكعبة ولم يطف حتى يخرج الى عرفة ويرجع بعد الطواف الاول حدثنا
محمد بن ابي بكر ثنا فضيل بن سليمان ثنا موسى بن عقبة اخبرني كريب عن عبد الله
ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة فطاف وسعى
بين الصفا والمروة ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة
باب من صلى ركعتي الطواف خارجا من المسجد وصلى عمر رضي
الله عنه خارجا من الحرم حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن محمد
ابن عبد الرحمن عن عروة عن زينب عن ام سلمة رضي الله عنها شكوت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وحدثني محمد بن حرب ثنا ابو مروان ثنا ابن ابي زكريا
الغساني عن هشام بن عروة عن ام سلمة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو بمكة واراد الخروج ولم تكن ام سلمة
طافت بالبيت وارادت الخروج فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
اقيمت صلاة الصبح فطوفي على بعيرك والناس يصلون ففعلت ذلك فلم تصل
حتى خرجت **باب من صلى ركعتي الطواف خلف المقام** حدثنا
ادم ثنا شعبة ثنا عمرو بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول قدم
النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين ثم
خرج الى الصفا وقد قال الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة
باب الطواف بعد الصبح والعصر وكان ابن عمر رضي
الله عنهما يصلي ركعتي الطواف ما لم تطلع الشمس وطاف عمر بعد الصبح فركب
حتى صلى الركعتين بذي طوى حدثنا الحسن بن عمر البصري ثنا يزيد بن زريع
عن حبيب عن عطا عن عروة عن عايشة رضي الله عنها ان ناسا طافوا بالبيت
بعد صلاة الصبح ثم قعدوا الى المذكر حتى اذا طلعت الشمس قاموا يصلون
فقالت عايشة رضي الله عنها قعدوا حتى اذا كانت الساعة التي تكره فيها الصلاة
قاموا يصلون حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا ابو ضمرة ثنا موسى بن عقبة عن
نافع ان عبد الله رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن الصلاة
عند طلوع الشمس وعند غروبها حدثني الحسن بن محمد الزعفراني ثنا عبيدة
ابن حميد حدثني عبد العزيز بن رفيع قال رايت عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما
يطوف بعد الفجر ويصلي ركعتين قال عبد العزيز ورايت عبد الله بن الزبير يصلي

ركعتين

ركعتين بعد العصر ويخبر ان عايشة رضي الله عنها حدثته ان النبي صلى الله عليه
وسلم لم يدخل بيتها الا صلاهما **باب المريض يطوف راكبا**
حدثني اسحاق الواسطي ثنا خالد عن خالد الحذا عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت وهو على بعير كلما اتى على الركن
اشار اليه بشيء في يده وكبر حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا مالك عن محمد بن
عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب بنت ام سلمة رضي الله عنها قالت شكوت الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة
فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت وهو يقرا بالطور
وكتاب مسطور **باب سقاية الحاج** حدثنا عبد الله بن ابي الاسود
ثنا ابو ضمرة ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال استاذن العباس
ابن عبد المطلب رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيت بمكة
ليالي منى من اجل سقايته فاذن له حدثنا اسحاق ثنا خالد عن خالد الحذا
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جا الى السقاية
فاستسقى فقال العباس يا فضل اذهب الى امك فات رسول الله صلى الله
عليه وسلم بشراب من عندها فقال اسقني قال يا رسول الله انهم يجعلون ايديهم
فيه قال اسقني فشرب منه ثم اتى زمزم وهم يسقون ويعملون فيها فقال
اعملوا فانكم على عمل صالح ثم قال لولا ان تغلبوا لنزلت حتى اضع الحبل على
هذه يعني عاتقه واشار الى عاتقه **باب ما جا في زمزم** وقال
عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري قال انس بن مالك كان ابو ذر رضي الله
عنه يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج سقفي وانا بمكة فنزل
جبريل عليه السلام ففرج صدري ثم غسله بما زمزم ثم جا بطست من ذهب
ممتلي حكمة وايمانا فافرغها في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج الى
السما الدنيا قال جبريل لخازن السما الدنيا افتح قال من هذا قال جبريل
حدثنا محمد هو ابن سلام انا الفزاري عن عاصم عن الشعبي ان ابن عباس
رضي الله عنهما حدثه قال سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم من زمزم
فشرب وهو قائم قال عاصم فحلف عكرمة ما كان يومئذ الا على بعير
باب طواف القارن حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن
ابن شهاب عن عروة عن عايشة رضي الله عنها خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في حجة الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال من كان معه هدي فليهلل بالحج
والعمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت مكة وانا حايض فلما قضينا
حجنا ارسلني مع عبد الرحمن الى التنعيم فاعتمرت فقال صلى الله عليه وسلم
هذه مكان عمرتك فطاف الذين اهلوا بالعمرة ثم حلوا ثم طافوا طوافا اخر
بعد ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا بين الحج والعمرة طافوا طوافا واحدا
حدثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن علية عن ايوب عن نافع ان ابن عمر رضي الله
عنهما دخل ابنه عبد الله بن عبد الله وظهره في الدار فقال اني لا امن ان يكون

ان يكون العام بين الناس قتال فيصدوك عن البيت فلو اقمت فقال قد خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش بينه وبين البيت فان حيل بيني
وبينه افعل كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان لكم في رسول الله
اسوة حسنة ثم قال اشهدكم اني قد اوجبت مع عمرتي حجا قال ثم قدم فطاف
لهما طوافا واحدا ● حدثنا قتيبة ثنا الليث عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما
اراد الحج عام نزل الحجاج بابن الزبير فقيل له ان الناس كائن بينهم قتال وانا نخاف
ان يصدوك فقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة اذا اصنع كما صنع
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشهدكم اني قد اوجبت عمرة ثم خرج حتى اذا كان
بظاهر البيداء قال ما شان الحج والعمرة الا واحد اشهدكم اني قد اوجبت حجا
مع عمرتي واهدى هديا اشتراه بقديد ولم يزد على ذلك فلم ينحر ولم يحل من شيء
حرم منه ولم يحلق ولم يقصر حتى كان يوم النحر فنحر وحلق وراى ان قد قضى طواف
الحج والعمرة بطوافه الاول وقال ابن عمر رضي الله عنهما كذلك فعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم ● **باب الطواف على وضوء** ● حدثنا احمد بن
عيسى ثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل
القرشي انه سال عروة بن الزبير فقال قد حج النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرتني
عائشة رضي الله عنها ان اول شيء بدا به حين قدم انه توضا ثم طاف بالبيت
ثم لم تكن عمرة ثم حج ابو بكر رضي الله عنه فكان اول شيء بدا به الطواف بالبيت
ثم لم تكن عمرة ثم عمر رضي الله عنه مثل ذلك ثم حج عثمان رضي الله عنه فرايته
اول شيء بدا به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم معاوية وعبد الله بن عمر
ثم حججت مع ابن الزبير فكان اول شيء بدا به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة
ثم رايت المهاجرين والانصار يفعلون ذلك ثم لم تكن عمرة ثم اخر من رايت فعل
ذلك ابن عمر ثم لم ينقضها عمرة وهذا ابن عمر عندهم فلا يسالونه ولا احد
ممن مضى ما كانوا يبدؤون بشيء حتى يضعوا اقدامهم من الطواف بالبيت ثم لا يحلون
وقد رايت امي وخالتي حين تقدمان لا تبتديان بشيء اول من البيت تطوفان
به ثم لا تحلان وقد اخبرتني امي انها اهلت هي واختها والزبير وفلان وفلان
بعمرة فلما مسحوا الركن حلوا ● **باب وجوب الصفا والمروة وجعل
من شعائر الله** ● حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال عروة سالت
عائشة رضي الله عنها فقلت لها ارايت قول الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر
الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فوالله ما على احد جناح
ان لا يطوف بالصفا والمروة فقالت بئس ما قلت يا ابن اختي ان هذه لو كانت
كما اولتها عليه كانت لا جناح عليه ان لا يتطوف بهما ولكنها انزلت في الانصار
كانوا قبل ان يسلموا يهلون لمناة الطاغية التي كانوا يعبدونها عند
المشلل فكان من اهل يتحرج ان يطوف بالصفا والمروة فلما اسلموا سالوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك قالوا يا رسول الله انا كنا نتحرج
ان نطوف بين الصفا والمروة فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله

الاية قالت عائشة رضي الله عنها وقد سن رسول الله صلى الله عليه وسلم الطواف
بينهما فليس لاحد ان يترك الطواف بينهما ثم اخبرت ابا بكر بن عبد الرحمن فقال
ان هذا العلم ما كنت سمعته ولقد سمعت رجالا من اهل العلم يذكرون ان
الناس الا من ذكرت عائشة ممن كان يهل بمناة كانوا يطوفون كلهم بالصفا
والمروة فلما ذكر الله تعالى الطواف بالبيت ولم يذكر الصفا والمروة في القران
قالوا يا رسول الله كنا نطوف بالصفا والمروة وان الله تعالى انزل الطواف
بالبيت فلم يذكر الصفا فهل علينا من حرج ان نطوف بالصفا والمروة فانزل
الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله الاية قال ابو بكر فاسمع هذه الاية
نزلت في الفريقين كليهما في الذين كانوا يتحرجون ان يطوفوا بالجاهلية بالصفا
والمروة والذين يطوفون ثم تحرجوا ان يطوفوا بهما في الاسلام من اجل
ان الله تعالى امر بالطواف بالبيت ولم يذكر الصفا حتى ذكر ذلك بعد ما ذكر
الطواف بالبيت ● **باب ما جاء في السعي بين الصفا والمروة**
وقال ابن عمر رضي الله عنهما السعي من دار بني عباد الى زقاق بني ابي حسين
● حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون ثنا عيسى بن يونس عن عبيد الله بن عمر عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طاف
الطواف الاول خب ثلاثا ومشى اربعا وكان يسعى بطن المسيل اذا طاف
بين الصفا والمروة فقلت لنافع اكان عبد الله يمشي اذا بلغ الركن اليماني
قال لا الا ان يزاحم على الركن فانه كان لا يدعه حتى يستلمه ● حدثنا علي
ابن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو بن دينار قال سالنا ابن عمر عن رجل طاف
بالبيت في عمرة ولم يطف بين الصفا والمروة اياتي امراته فقال قدم
النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين
وطاف بين الصفا والمروة سبعا لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة
وسالنا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما فقال لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا
والمروة ● حدثنا المكي بن ابراهيم عن ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار قال
سمعت ابن عمر رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة فطاف
بالبيت ثم صلى ركعتين ثم سعى بين الصفا والمروة ثم تلا لقد كان لكم في
رسول الله اسوة حسنة ● حدثنا احمد بن محمد انا عبد الله انا عاصم قال قلت
لانس بن مالك رضي الله عنه اكنتم تكرهون السعي بين الصفا والمروة قال نعم
لانها كانت من شعائر الجاهلية حتى انزل الله ان الصفا والمروة من شعائر الله
فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ● حدثنا علي بن عبد الله
ثنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال انما سعى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالبيت وبين الصفا والمروة ليري المشركين قوته زاد
الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو سمعت عطاء عن ابن عباس مثله ● **باب
تقضي الحائض المناسك كلها الا الطواف بالبيت واذا سعى على غير وضوء
بين الصفا والمروة** ● حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم

عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت قدمت مكة وانا حائض ولم اطف
بالبيت ولا بين الصفا والمروة قالت فشكوت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال افعلي كما يفعل الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت حتى تطهري ● حدثنا محمد
ابن المثنى ثنا عبد الوهاب ح قال وقال لي خليفة ثنا عبد الوهاب ثنا حبيب
المعلم عن عطاء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال اهل النبي صلى الله عليه
وسلم هو واصحابه بالحج وليس مع احد منهم هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم
وطلحة وقدم علي من اليمن ومعه هدي فقال اهللت بما اهل به النبي صلى الله
عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يجعلوها عمرة ويطوفوا
ثم يقصروا ويحلوا الا من كان معه الهدي فقالوا ننطلق الى منى وذكر احدنا
يقطر فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو استقبلت من امري ما استدبرت
ما اهديت ولولا ان معي الهدي لاحللت وحاضت عائشة رضي الله عنها فنسكت
المناسك كلها غير انها لم تطف بالبيت فلما طهرت طافت بالبيت قالت
يا رسول الله تنطلقون بحجة وعمرة وانطلق بحج فامر عبد الرحمن بن ابي بكر
ان يخرج معها الى التنعيم فاعتمرت بعد الحج ● حدثنا مؤمل بن هشام
ثنا اسماعيل عن ايوب عن حفصة قالت كنا نمنع عواتقنا ان يخرجن فقدمت امراة
فنزلت قصر بني خلف فحدثت ان اختها كانت تحت رجل من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة
وكانت اختي معه في ست غزوات قالت كنا نداوي الكلمى ونقوم على المرضى
فسالت اختي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل على احدانا باس
اذا لم يكن لها جلباب ان لا تخرج قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها ولتشهد
الخير ودعوة المؤمنين فلما قدمت ام عطية رضي الله عنها سالتها او قالت
سالناها فقالت وكانت لا تذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قالت
بابي فقلنا اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كذا وكذا قالت
نعم بابي فقال لتخرج العواتق ذوات الخدور او العواتق وذوات الخدور
والحيض فيشهدن الخير ودعوة المسلمين ويعتزل الحيض المصلى فقلت الحائض
فقالت اوليس تشهد عرفة وتشهد كذا وتشهد كذا ● **باب الاهلال
من البطحاء وغيرها للمكي** وللحاج اذا خرج الى منى وسئل عطاء عن المجاور يلبي بالحج
قال وكان ابن عمر رضي الله عنهما يلبي يوم التروية اذا صلى الظهر واستوى
على راحلته وقال عبد الملك عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قدمنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم فاحللنا حتى يوم التروية وجعلنا مكة بظهر لبينا بالحج
وقال ابو الزبير عن جابر اهللنا من البطحاء وقال عبيد بن جريج لابن عمر رضي الله
عنهما رايتك اذا كنت بمكة اهل الناس اذا راوا الهلال ولم تهل انت حتى يوم
التروية فقال لم ار النبي صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته
باب اين يصلي الظهر يوم التروية ● حدثني عبد الله بن محمد
ثنا اسحاق الازرق ثنا سفيان عن عبد العزيز بن رفيع قال سالت انس بن مالك

رضي

رضي الله عنه قلت اخبرني بشيء عقلته عن النبي صلى الله عليه وسلم اين صلى الظهر
والعصر يوم التروية قال بمنى قلت فاين صلى العصر يوم النفر قال بالابطح
ثم قال افعل كما يفعل امراؤك ● حدثنا علي سمع ابا بكر بن عياش ثنا عبد العزيز
لقيت انسا ح وحدثني اسماعيل بن ابان ثنا ابو بكر عن عبد العزيز قال خرجت
الى منى يوم التروية فلقيت انسا رضي الله عنه ذاهبا على حمار فقلت اين صلى
النبي صلى الله عليه وسلم هذا اليوم الظهر فقال انظر حيث يصلي امراؤك
فصل ● **باب الصلاة بمنى** ● حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا ابن وهب
اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن ابيه
قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وابو بكر وعمر وعثمان
صدرا من خلافته ● حدثنا آدم ثنا شعبة عن ابي اسحاق الهمداني عن حارثة
ابن وهب الخزاعي رضي الله عنه قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن
اكثر ما كنا قط وآمنه بمنى ركعتين ● حدثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان
عن الاعمش عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله رضي الله عنه قال صليت
مع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين ومع ابي بكر رضي الله عنه ركعتين ومع عمر
رضي الله عنه ركعتين ثم تفرقت بكم الطرق فيا ليت حظي من اربع ركعتان
متقبلتان ● **باب صوم يوم عرفة** ● حدثنا علي بن عبد الله ثنا
سفيان عن الزهري ثنا سالم قال سمعت عميرا مولى ام الفضل عن ام الفضل
شك الناس يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فبعثت الى النبي صلى الله
عليه وسلم بشراب فشربه ● **باب التلبية والتكبير اذا غدا من
منى الى عرفة** ● حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن محمد بن ابي بكر الثقفي
انه سال انس بن مالك وهما غاديان من منى الى عرفة كيف كنتم تصنعون في
هذا اليوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان يهل منا المهل فلا
ينكر عليه ويكبر منا المكبر فلا ينكر عليه ● **باب التهجير بالرواح
يوم عرفة** ● حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن سالم قال
كتب عبد الملك الى الحجاج ان لا تخالف ابن عمر في الحج فجاء ابن عمر رضي الله عنه
وانا معه يوم عرفة حين زالت الشمس فصاح عند سرادق الحجاج فخرج وعليه ملحفة
معصفرة فقال ما لك يا ابا عبد الرحمن فقال الرواح ان كنت تريد السنة
قال نعم فانظرني حتى افيض على راسي ثم اخرج فنزل حتى خرج الحجاج فسار
بيني وبين ابي فقلت ان كنت تريد السنة فاقصر الخطبة وعجل الوقوف
فجعل ينظر الى عبد الله فلما راى ذلك عبد الله قال صدق ● **باب
الوقوف على الدابة بعرفة** ● حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن ابي النضر عن عمير مولى عبد الله بن العباس عن ام الفضل بنت الحارث ان
ناسا اختلفوا عندها يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فقال
بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم فارسلت اليه بقدح لبن وهو
واقف على بعيره فشربه ● **باب الجمع بين الصلاتين بعرفة** ●

وكان ابن عمر رضي الله عنهما إذا فاتته الصلاة مع الإمام جمع بينهما وقال
الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سالم أن الحجاج بن يوسف عام
نزل بابن الزبير رضي الله عنهما سأل عبد الله رضي الله عنه كيف تصنع في الموقف
يوم عرفة فقال سالم إن كنت تريد السنة فهجر بالصلاة يوم عرفة فقال
عبد الله بن عمر صدق إنهم كانوا يجمعون بين الظهر والعصر في السنة فقلت
لسالم أفعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سالم وهل تتبعون
في ذلك إلا سنته • **باب قصر الخطبة يوم عرفة** • حدثنا عبد الله
ابن مسلمة أنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن عبد الملك بن مروان
كتب إلى الحجاج أن يأتم بعبد الله بن عمر في الحج فلما كان يوم عرفة جاء ابن عمر
رضي الله عنهما وأنا معه حين زاغت الشمس أو زالت فصاح عند فسطاطه أين
هذا فخرج إليه فقال ابن عمر الرواح فقال الآن قال نعم قال أنظرني
أفيض علي ماء فنزل ابن عمر رضي الله عنهما حتى خرج فسار بيني وبين أبي فقلت
إن كنت تريد أن تصيب السنة اليوم فاقصر الخطبة وعجل الوقوف فقال
ابن عمر صدق • **باب الوقوف بعرفة** • حدثنا علي بن عبد الله
ثنا سفيان ثنا عمرو ثنا محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه كنت أطلب بعيرا ح
وحدثنا مسدد ثنا سفيان عن عمرو سمع محمد بن جبير عن أبيه جبير بن مطعم
قال أضللت بعيرا لي فذهبت أطلبه يوم عرفة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم
واقفا بعرفة فقلت هذا والله من الحمس فما شأنه ههنا • حدثنا فروة بن
أبي المغراء ثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة قال عروة كان الناس يطوفون
في الجاهلية عراة إلا الحمس والحمس قريش وما ولدت وكانت الحمس يحتسبون
على الناس يعطي الرجل الرجل الثياب يطوف فيها وتعطي المرأة المرأة الثياب
تطوف فيها فمن لم يعطه الحمس طاف بالبيت عريانا وكان يفيض جماعة الناس
من عرفات وتفيض الحمس من جمع قال وأخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها أن
هذه الآية نزلت في الحمس ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس قال كانوا يفيضون
من جمع فدفعوا إلى عرفات • **باب السير إذا دفع من عرفة** • حدثنا
عبد الله بن يوسف أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أنه قال سئل أسامة
وأنا جالس كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في حجة الوداع حين
دفع قال كان يسير العنق فإذا وجد فجوة نص قال هشام والنص فوق
العنق • فجوة متسع والجميع فجوات وفجاء وكذا ركوة وركاء • مناص
ليس حين فرار • **باب النزول بين عرفة وجمع** • حدثنا مسدد
ثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس
عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم حيث أفاض
من عرفة مال إلى الشعب فقضى حاجته فتوضأ فقلت يا رسول الله أتصلي
فقال الصلاة أمامك • حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا جويرية عن نافع
قال كان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يجمع بين المغرب والعشاء بجمع غير أنه

يمر

يمر بالشعب الذي أخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم فيدخل فيه فينتفض ويتوضأ
ولا يصلي حتى يصلي بجمع • حدثنا قتيبة ثنا إسماعيل بن جعفر عن محمد بن أبي حرملة
عن كريب مولى ابن عباس عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما أنه قال ردفت رسول الله
صلى الله عليه وسلم من عرفات فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم الشعب الأيسر
الذي دون المزدلفة أناخ فبال ثم جاء فصببت عليه الوضوء فتوضأ وضوءا خفيفا
فقلت الصلاة يا رسول الله قال الصلاة أمامك فركب رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى أتى المزدلفة فصلى ثم ردف الفضل رسول الله صلى الله عليه وسلم
غداة جمع قال كريب فأخبرني عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن الفضل أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم لم يزل يلبي حتى بلغ الجمرة • **باب أمر النبي صلى الله
عليه وسلم بالسكينة عند الإفاضة وإشارته إليهم بالسوط** • حدثنا
سعيد بن أبي مريم ثنا إبراهيم بن سويد حدثني عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب أخبرني
سعيد بن جبير مولى والبة الكوفي حدثني ابن عباس رضي الله عنهما أنه دفع مع
النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فسمع النبي صلى الله عليه وسلم وراءه زجرا
شديدا وضربا للإبل فأشار بسوطه إليهم وقال أيها الناس عليكم بالسكينة
فإن البر ليس بالإيضاع • أوضعوا أسرعوا خلالكم من التخلل بينكم وفجرنا
خلالهما بينهما • **باب الجمع بين الصلاتين بالمزدلفة** • حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن موسى بن عقبة عن كريب عن أسامة بن زيد
رضي الله عنهما أنه سمعه يقول دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة
فنزل الشعب فبال ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء فقلت له الصلاة فقال الصلاة
أمامك فجاء المزدلفة فتوضأ فأسبغ ثم أقيمت الصلاة فصلى المغرب ثم أناخ
كل إنسان بعيره في منزله ثم أقيمت الصلاة فصلى ولم يصل بينهما • **باب
من جمع بينهما ولم يتطوع** • حدثنا آدم ثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن سالم بن عبد الله
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء
بجمع كل واحدة منهما بإقامة ولم يسبح بينهما ولا على إثر كل واحدة منهما • حدثنا
خالد بن مخلد ثنا سليمان بن بلال ثنا يحيى بن سعيد قال أخبرني عدي بن ثابت قال
حدثني عبد الله بن يزيد الخطمي قال حدثني أبو أيوب الأنصاري أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم جمع في حجة الوداع المغرب والعشاء بالمزدلفة • **باب من أذن
وأقام لكل واحدة منهما** • حدثنا عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا أبو إسحاق قال
سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول حج عبد الله رضي الله عنه فأتينا المزدلفة حين
الأذان بالعتمة أو قريبا من ذلك فأمر رجلا فأذن وأقام ثم صلى المغرب وصلى
بعدها ركعتين ثم دعا بعشائه فتعشى ثم أمر أرى فأذن وأقام قال عمرو لا أعلم
الشك إلا من زهير ثم صلى العشاء ركعتين فلما طلع الفجر قال إن النبي صلى الله
عليه وسلم كان لا يصلي هذه الساعة إلا هذه الصلاة في هذا المكان من هذا اليوم
قال عبد الله هما صلاتان تحولان عن وقتهما صلاة المغرب بعدما يأتي الناس
المزدلفة والفجر حين يبزغ الفجر قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله

باب من قدم ضعفة أهله بليل فيقفون بالمزدلفة ويدعون ويقدم إذا غاب القمر. **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال سالم وكان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقدم ضعفة أهله فيقفون عند المشعر الحرام بالمزدلفة بليل فيذكرون الله ما بدا لهم ثم يرجعون قبل أن يقف الإمام وقبل أن يدفع فمنهم من يقدم منى لصلاة الفجر ومنهم من يقدم بعد ذلك فإذا قدموا رموا الجمرة وكان ابن عمر رضي الله عنهما يقول أرخص في أولئك رسول الله صلى الله عليه وسلم. **حدثنا** سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم من جمع بليل. **حدثنا** علي ثنا سفيان قال أخبرني عبيد الله بن أبي يزيد سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول أنا ممن قدم النبي صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة في ضعفة أهله. **حدثنا** مسدد عن يحيى عن ابن جريج قال حدثني عبد الله مولى أسماء عن أسماء أنها نزلت ليلة جمع عند المزدلفة فقامت تصلي فصلت ساعة ثم قالت يا بني هل غاب القمر قلت لا فصلت ساعة ثم قالت هل غاب القمر قلت نعم قالت فارتحلوا فارتحلنا ومضينا حتى رمت الجمرة ثم رجعت فصلت الصبح في منزلها فقلت لها يا هنتاه ما أرانا إلا قد غلسنا قالت يا بني إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أذن للظعن. **حدثنا** محمد بن كثير انا سفيان ثنا عبد الرحمن هو ابن القاسم عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت استأذنت سودة النبي صلى الله عليه وسلم ليلة جمع وكانت ثقيلة ثبطة فأذن لها. **حدثنا** أبو نعيم ثنا أفلح بن حميد عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت نزلنا المزدلفة فاستأذنت النبي صلى الله عليه وسلم سودة أن تدفع قبل حطمة الناس وكانت امرأة بطيئة فأذن لها فدفعت قبل حطمة الناس وأقمنا حتى أصبحنا نحن ثم دفعنا بدفعه فلأن أكون استأذنت كما استأذنت سودة أحب إلي من مفروح به. **باب من يصلي الفجر بجمع.** **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث ثنا أبي ثنا الأعمش قال حدثني عمارة عن عبد الرحمن عن عبد الله رضي الله عنه قال ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة بغير ميقاتها إلا صلاتين جمع بين المغرب والعشاء وصلى الفجر قبل ميقاتها. **حدثنا** عبد الله بن رجاء ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد قال خرجنا مع عبد الله رضي الله عنه إلى مكة ثم قدمنا جمعًا فصلى الصلاتين كل صلاة وحدها بأذان وإقامة والعشاء بينهما ثم صلى الفجر حين طلع الفجر قائل يقول طلع الفجر وقائل يقول لم يطلع الفجر ثم قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن هاتين الصلاتين حولتا عن وقتهما في هذا المكان المغرب والعشاء فلا يقدم الناس جمعًا حتى يعتموا وصلاة الفجر هذه الساعة ثم وقف حتى أسفر ثم قال لو أن أمير المؤمنين أفاض الآن أصاب السنة فما أدري أقوله كان أسرع أم دفع عثمان رضي الله عنه فلم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة يوم النحر. **باب متى يدفع من جمع.** **حدثنا** حجاج بن منهال ثنا شعبة عن أبي إسحاق سمعت عمرو بن ميمون يقول شهدت عمر رضي الله عنه صلى بجمع الصبح ثم وقف فقال إن المشركين كانوا لا يفيضون حتى تطلع الشمس ويقولون أشرق ثبير وإن النبي

ما بالليل — ما بدا لهم — النبي — حدثنا — يا بني فمضينا — ثبطة — منى — خرجت — يدفع

صلى الله عليه وسلم خالفهم ثم أفاض قبل أن تطلع الشمس. **باب التلبية والتكبير غداة النحر** حين يرمي الجمرة والارتداف في السير. **حدثنا** أبو عاصم الضحاك بن مخلد انا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم أردف الفضل فأخبر الفضل أنه لم يزل يلبي حتى رمى الجمرة. **حدثنا** زهير بن حرب ثنا وهب بن جرير ثنا أبي عن يونس الأيلي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما أن أسامة بن زيد رضي الله عنهما كان ردف النبي صلى الله عليه وسلم من عرفة إلى المزدلفة ثم أردف الفضل من المزدلفة إلى منى قال فكلاهما قالا لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة. **باب فمن تمتع بالعمرة إلى الحج فما استيسر من الهدي** فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجعتم تلك عشرة كاملة ذلك لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام. **حدثنا** إسحاق بن منصور انا النضر انا شعبة ثنا أبو جمرة قال سألت ابن عباس رضي الله عنهما عن المتعة فأمرني بها وسألته عن الهدي فقال فيها جزور أو بقرة أو شاة أو شرك في دم قال وكأن ناسًا كرهوها فنمت فرأيت في المنام كأن إنسانًا ينادي حج مبرور ومتعة متقبلة فأتيت ابن عباس رضي الله عنهما فحدثته فقال الله أكبر سنة أبي القاسم صلى الله عليه وسلم قال وقال آدم ووهب بن جرير وغندر عن شعبة عمرة متقبلة وحج مبرور. **باب ركوب البدن** لقوله والبدن جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير فاذكروا اسم الله عليها صواف فإذا وجبت جنوبها فكلوا منها وأطعموا القانع والمعتر كذلك سخرناها لكم لعلكم تشكرون لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم كذلك سخرها لكم لتكبروا الله على ما هداكم وبشر المحسنين. **قال** مجاهد سميت البدن لبدنها والقانع السائل والمعتر الذي يعتر بالبدن من غني أو فقير وشعائر الله استعظام البدن واستحسانها والعتيق عتقه من الجبابرة ويقال وجبت سقطت إلى الأرض ومنه وجبت الشمس. **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها فقال إنها بدنة قال اركبها ويلك في الثالثة أو في الثانية. **حدثنا** مسلم بن إبراهيم ثنا هشام وشعبة قالا انا قتادة عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال إنها بدنة قال اركبها قال إنها بدنة قال اركبها ثلاثًا. **باب من ساق البدن معه.** **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن ابن عمر رضي الله عنهما قال تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة إلى الحج وأهدى فساق معه الهدي من ذي الحليفة وبدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فأهل بالعمرة ثم أهل بالحج فتمتع الناس مع النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرة إلى الحج فكان من الناس من أهدى فساق الهدي ومنهم من لم يهد فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة قال للناس من كان منكم

حتى — رسول الله — رسول الله — المنادي — لبدانتها · لبدنها — قال

اهدى فانه لا يحل لشيء حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن منكم اهدى فليطف
بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر وليحلل ثم ليهل بالحج فمن لم يجد هديا فليصم
ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله فطاف حين قدم مكة واستلم
الركن اول شيء ثم خبّ ثلاثة اطواف ومشى اربعا فركع حين قضى طوافه بالبيت
عند المقام ركعتين ثم سلم فانصرف فاتى الصفا فطاف بالصفا والمروة
سبعة اطواف ثم لم يحلل من شيء حرم منه حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر
وافاض فطاف بالبيت ثم حل من كل شيء حرم منه وفعل مثل ما فعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اهدى وساق الهدي من الناس وعن عروة عن عائشة
رضي الله عنها اخبرته عن النبي صلى الله عليه وسلم في تمتعه بالعمرة الى الحج فتمتع
الناس معه بمثل الذي اخبرني سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم

باب من اشترى الهدي من الطريق

حدثنا ابو النعمان ثنا حماد عن ايوب عن نافع قال قال عبد الله بن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهم لابيه اقم فاني لا آمنها ان ستصد عن البيت قال اذا
افعل كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال الله لقد كان لكم في رسول الله
اسوة حسنة فانا اشهدكم اني قد اوجبت على نفسي العمرة فاهل بالعمرة
قال ثم خرج حتى اذا كان بالبيداء اهل بالحج والعمرة وقال ما شان الحج والعمرة
الا واحد ثم اشترى الهدي من قديد ثم قدم فطاف لهما طوافا واحدا فلم
يحل حتى حل منهما جميعا

باب من اشعر وقلد بذي الحليفة ثم احرم

وقال نافع كان ابن عمر رضي الله عنهما اذا اهدى من المدينة قلده واشعره
بذي الحليفة يطعن في شق سنامه الايمن بالشفرة ووجهها قبل القبلة
باركة • حدثنا احمد بن محمد انا عبد الله انا معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير
عن المسور بن مخرمة ومروان قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة
في بضع عشرة مائة من اصحابه حتى اذا كانوا بذي الحليفة قلد النبي صلى الله
عليه وسلم الهدي واشعر واحرم بالعمرة • حدثنا ابو نعيم ثنا افلح عن القاسم
عن عائشة رضي الله عنها قالت فتلت قلائد بدن النبي صلى الله عليه وسلم
بيدي ثم قلدها واشعرها واهداها فما حرم عليه شيء كان احل له •

باب فتل القلائد للبدن والبقر

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله قال
اخبرني نافع عن ابن عمر عن حفصة رضي الله عنهم قالت قلت يا رسول الله
ما شان الناس حلوا ولم تحلل انت قال اني لبدت راسي وقلدت هديي
فلا احل حتى احل من الحج • حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث ثنا ابن شهاب
عن عروة وعن عمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يهدي من المدينة فافتل قلائد هديه ثم لا يجتنب شيئا
مما يجتنبه المحرم

باب اشعار البدن

وقال عروة عن المسور
رضي الله عنه قلد النبي صلى الله عليه وسلم الهدي واشعره واحرم بالعمرة
حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا افلح بن حميد عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها

قالت

قالت فتلت قلائد هدي النبي صلى الله عليه وسلم ثم اشعرها وقلدها او قلدتها
ثم بعث بها الى البيت واقام بالمدينة فما حرم عليه شيء كان له حل

باب من قلد القلائد بيده

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله
ابن ابي بكر بن عمرو بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن انها اخبرته ان زياد بن
ابي سفيان كتب الى عائشة رضي الله عنها ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
قال من اهدى هديا حرم عليه ما يحرم على الحاج حتى ينحر هديه قالت عمرة
فقالت عائشة رضي الله عنها ليس كما قال ابن عباس انا فتلت قلائد هدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيديه ثم بعث بها مع ابي فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء
احله الله حتى نحر الهدي

باب تقليد الغنم

حدثنا ابو نعيم
ثنا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت اهدى النبي صلى
الله عليه وسلم مرة غنما • حدثنا ابو النعمان ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش
ثنا ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت افتل القلائد
للنبي صلى الله عليه وسلم فيقلد الغنم ويقيم في اهله حلالا • حدثنا ابو النعمان
ثنا حماد ثنا منصور بن المعتمر ح وحدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن منصور
عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت افتل
قلائد الغنم للنبي صلى الله عليه وسلم فيبعث بها ثم يمكث حلالا • حدثنا
ابو نعيم ثنا زكريا عن عامر عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت فتلت
لهدي النبي صلى الله عليه وسلم تعني القلائد قبل ان يحرم

باب القلائد من العهن

حدثنا عمرو بن علي ثنا معاذ بن معاذ ثنا ابن عون عن القاسم عن
ام المؤمنين رضي الله عنها قالت فتلت قلائدها من عهن كان عندي

باب تقليد النعل

حدثنا محمد انا عبد الاعلى بن عبد الاعلى عن معمر عن
يحيى بن ابي كثير عن عكرمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله
عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة قال اركبها قال انها بدنة قال اركبها
قال فلقد رايته راكبها يساير النبي صلى الله عليه وسلم والنعل في عنقها
تابعه محمد بن بشار • حدثنا عثمان بن عمر انا علي بن المبارك عن يحيى
عن عكرمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب الجلال للبدن

وكان ابن عمر رضي الله عنهما لا يشق من الجلال الا موضع
السنام واذا نحرها نزع جلالها مخافة ان يفسدها الدم ثم يتصدق بها
• حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن
ابي ليلى عن علي رضي الله عنه قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اتصدق بجلال البدن التي نحرت وبجلودها

باب من اشترى هديه من الطريق وقلدها

حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا ابو ضمرة ثنا
موسى بن عقبة عن نافع قال اراد ابن عمر رضي الله عنهما الحج عام حجة
الحرورية في عهد ابن الزبير رضي الله عنهما فقيل له ان الناس كائن بينهم

قبلها وتخاف ان يصدوك فقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة اذا
اصنع كما صنع اشهدكم اني اوجبت عمرة حتى كان بظاهر البيداء قال ما شان
الحج والعمرة الا واحد اشهدكم اني قد جمعت حجة مع عمرة واهدى هديا
مقلدا اشتراه حتى قدم فطاف بالبيت وبالصفا ولم يزد على ذلك ولم يحلل
من شيء حرم منه حتى يوم النحر فحلق ونحر وراى ان قد قضى طواف الحج والعمرة
بطوافه الاول ثم قال كذلك صنع النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
ذبح الرجل البقر عن نسائه من غير امرهن حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن قالت سمعت عائشة رضي الله
عنها تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس بقين من ذي القعدة
لا نرى الا الحج فلما دنونا من مكة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم
يكن معه هدي اذا طاف بين الصفا والمروة ان يحل قالت فدخل علينا يوم
النحر بلحم بقر فقلت ما هذا قال نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه
قال يحيى فذكرته للقاسم فقال اتتك بالحديث على وجهه **باب النحر
في منحر النبي صلى الله عليه وسلم بمنى** حدثنا اسحاق بن ابراهيم سمع
خالد بن الحارث ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع ان عبد الله رضي الله عنه كان ينحر
في المنحر قال عبيد الله منحر رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابراهيم
ابن المنذر ثنا انس بن عياض ثنا موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما
كان يبعث بهديه من جمع من اخر الليل حتى يدخل به منحر النبي صلى الله عليه
وسلم مع حجاج فيهم الحر والمملوك **باب نحر الابل المقيدة** حدثنا
عبد الله بن مسلمة ثنا يزيد بن زريع عن يونس عن زياد بن جبير قال رايت ابن عمر
رضي الله عنهما اتى على رجل قد اناخ بدنته ينحرها قال ابعثها قياما مقيدة
سنة محمد صلى الله عليه وسلم وقال شعبة عن يونس اخبرني زياد **باب
نحر البدن قائمة** وقال ابن عمر رضي الله عنهما سنة محمد صلى الله عليه وسلم
وقال ابن عباس رضي الله عنهما صواف قياما حدثنا سهل بن بكار ثنا وهيب
عن ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم
الظهر بالمدينة اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين فبات بها فلما اصبح
ركب راحلته فجعل يهلل ويسبح فلما علا على البيداء لبى بهما جميعا فلما دخل
مكة امرهم ان يحلوا ونحر النبي صلى الله عليه وسلم بيده سبع بدن قياما
وضحى بالمدينة كبشين املحين اقرنين حدثنا مسدد ثنا اسماعيل عن ايوب
عن ابي قلابة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم
الظهر بالمدينة اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين وعن ايوب عن رجل عن انس
رضي الله عنه ثم بات حتى اصبح فصلى الصبح ثم ركب راحلته حتى اذا استوت به
البيداء اهل بعمرة وحجة **باب لا يعطي الجزار من الهدي شيئا**
حدثنا محمد بن كثير انا سفيان قال اخبرني ابن ابي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن
ابي ليلى عن علي رضي الله عنه قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم فقمت على البدن

فامرني فقسمت لحومها ثم امرني فقسمت جلالها وجلودها وقال سفيان
وحدثني عبد الكريم عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي رضي الله عنه قال
امرني النبي صلى الله عليه وسلم ان اقوم على البدن ولا اعطي عليها شيئا في جزارتها
باب يتصدق بجلود الهدي حدثنا مسدد ثنا يحيى عن ابن جريج قال
اخبرني الحسن بن مسلم وعبد الكريم الجزري ان مجاهدا اخبرهما ان عبد الرحمن
ابن ابي ليلى اخبره ان عليا رضي الله عنه اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان
يقوم على بدنه وان يقسم بدنه كلها لحومها وجلودها وجلالها ولا يعطي في جزارتها
شيئا **باب يتصدق بجلال البدن** حدثنا ابو نعيم ثنا سيف بن
ابي سليمان قال سمعت مجاهدا يقول حدثني ابن ابي ليلى ان عليا رضي الله عنه حدثه
قال اهدى النبي صلى الله عليه وسلم مائة بدنة فامرني بلحومها فقسمتها ثم امرني
بجلالها فقسمتها ثم بجلودها فقسمتها **باب واذ بوانا لابراهيم مكان
البيت** ان لا تشرك بي شيئا وطهر بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود
واذن في الناس بالحج ياتوك رجالا وعلى كل ضامر ياتين من كل فج عميق ليشهدوا
منافع لهم ويذكروا اسم الله في ايام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الانعام
فكلوا منها واطعموا البائس الفقير ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم
وليطوفوا بالبيت العتيق ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه
باب وما ياكل من البدن وما يتصدق وقال عبيد الله اخبرني نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما لا يوكل من جزاء الصيد والنذر ويوكل مما سوى ذلك
وقال عطا ياكل ويطعم من المتعة حدثنا مسدد ثنا يحيى عن ابن جريج ثنا
عطا سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول كنا لا ناكل من لحوم بدننا فوق
ثلاث منى فرخص لنا النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا وتزودوا فاكلنا
وتزودنا قلت لعطا اقال حتى جئنا المدينة قال لا حدثنا خالد بن مخلد
ثنا سليمان قال حدثني يحيى قال حدثتني عمرة قالت سمعت عائشة رضي الله عنها
تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس بقين من ذي القعدة
ولا نرى الا الحج حتى اذا دنونا من مكة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم
يكن معه هدي اذا طاف بالبيت ثم يحل قالت عائشة رضي الله عنها فدخل علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا فقيل ذبح النبي
صلى الله عليه وسلم عن ازواجه قال يحيى فذكرت هذا الحديث للقاسم فقال اتتك
بالحديث على وجهه **باب الذبح قبل الحلق** حدثنا محمد بن عبد الله
ابن حوشب ثنا هشيم انا منصور عن عطا عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سئل
النبي صلى الله عليه وسلم عمن حلق قبل ان يذبح ونحوه فقال لا حرج لا حرج
حدثنا احمد بن يونس انا ابو بكر بن عياش عن عبد العزيز بن رفيع عن عطا
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم زرت قبل ان ارمي
قال لا حرج قال حلقت قبل ان اذبح قال لا حرج قال ذبحت قبل ان ارمي قال لا حرج
وقال عبد الرحيم الرازي عن ابن خثيم اخبرني عطا عن ابن عباس رضي الله عنهما

عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال القاسم بن يحيى حدثني ابن خثيم عن عطاء عن ابن عباس
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عفان اراه عن وهيب ثنا ابن خثيم
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال حماد
ابن قيس بن سعد وعباد بن منصور عن عطاء عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم ● حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الاعلى ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم فقال رميت بعد ما امسيت فقال
لا حرج قال حلقت قبل ان انحر قال لا حرج ● حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة
عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى رضي الله عنه قال قدمت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو بالبطحاء فقال احججت قلت نعم قال بما اهللت قلت لبيك
باهلال كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال احسنت انطلق فطف بالبيت
وبالصفا والمروة ثم اتيت امراة من نساء بني قيس ففلت راسي ثم اهللت بالحج
فكنت افتي به الناس حتى خلافة عمر رضي الله عنه فذكرته له فقال ان ناخذ
بكتاب الله فانه يامرنا بالتمام وان ناخذ بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحل حتى بلغ الهدي محله ● باب
من لبد راسه عند الاحرام وحلق ● حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن نافع عن ابن عمر عن حفصة رضي الله عنهم انها قالت يا رسول الله ما شان الناس
حلوا بعمرة ولم تحلل انت من عمرتك قال اني لبدت راسي وقلدت هديي فلا احل
حتى انحر باب الحلق والتقصير عند الاحلال ● حدثنا ابو اليمان
انا شعيب بن ابي حمزة قال نافع كان ابن عمر رضي الله عنهما يقول حلق رسول الله صلى
الله عليه وسلم في حجته ● حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم ارحم المحلقين
قالوا والمقصرين يا رسول الله قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله
قال والمقصرين وقال الليث حدثني نافع رحم الله المحلقين مرة او مرتين قال
وقال عبيد الله حدثني نافع وقال في الرابعة والمقصرين ● حدثنا عياش
ابن الوليد ثنا محمد بن فضيل ثنا عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر للمحلقين قالوا وللمقصرين
قال اللهم اغفر للمحلقين قالوا وللمقصرين قالها ثلاثا قال وللمقصرين ● حدثنا
عبد الله بن محمد بن اسماء ثنا جويرية بن اسماء عن نافع ان عبد الله قال حلق النبي
صلى الله عليه وسلم وطائفة من اصحابه وقصر بعضهم ● حدثنا ابو عاصم
عن ابن جريج عن الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس عن معاوية رضي الله عنهم
قال قصرت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمشقص ● باب تقصير
المتمتع بعد العمرة ● حدثنا محمد بن ابي بكر ثنا فضيل بن سليمان ثنا موسى بن عقبة
اخبرني كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة
امر اصحابه ان يطوفوا بالبيت وبالصفا والمروة ثم يحلوا ويحلقوا او يقصروا
باب الزيارة يوم النحر ● وقال ابو الزبير عن عائشة وابن عباس

رضي الله عنهم اخر النبي صلى الله عليه وسلم الزيارة الى الليل ويذكر عن ابي حسان
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يزور البيت ايام منى
وقال لنا ابو نعيم ثنا سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه
طاف طوافا واحدا ثم يقيل ثم ياتي منى يعني يوم النحر ورفعه عبد الرزاق قال انا
عبيد الله ● حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال حدثني
ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة رضي الله عنها قالت حججنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
فافضنا يوم النحر فحاضت صفية فاراد النبي صلى الله عليه وسلم منها ما يريد الرجل
من اهله فقلت يا رسول الله انها حائض قال احابستنا هي قالوا يا رسول الله
افاضت يوم النحر قال اخرجوا ويذكر عن القاسم وعروة والاسود عن عائشة رضي
الله عنها افاضت صفية يوم النحر باب اذا رمى بعد ما امسى او حلق
قبل ان يذبح ناسيا او جاهلا ● حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا وهيب ثنا ابن طاوس
عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قيل له في الذبح
والحلق والرمي والتقديم والتاخير فقال لا حرج ● حدثنا علي بن عبد الله ثنا
يزيد بن زريع ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يسال يوم النحر بمنى فيقول لا حرج فساله رجل فقال حلقت قبل ان اذبح
قال اذبح ولا حرج وقال رميت بعد ما امسيت فقال لا حرج ● باب
الفتيا على الدابة عند الجمرة ● حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن ابن شهاب عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقف في حجة الوداع فجعلوا يسالونه فقال رجل لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح
قال اذبح ولا حرج فجاء اخر فقال لم اشعر فنحرت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج
فما سئل يومئذ عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج ● حدثنا سعيد
ابن يحيى بن سعيد ثنا ابي ثنا ابن جريج حدثني الزهري عن عيسى بن طلحة عن عبد الله
ابن عمرو بن العاص رضي الله عنه حدثه انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم
يخطب يوم النحر فقام اليه رجل فقال كنت احسب ان كذا قبل كذا ثم قام اخر
فقال كنت احسب ان كذا قبل كذا حلقت قبل ان انحر نحرت قبل ان ارمي واشباه
ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم افعل ولا حرج لهن كلهن فما سئل يومئذ
عن شيء الا قال افعل ولا حرج ● حدثنا اسحاق قال انا يعقوب بن ابراهيم
ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب حدثني عيسى بن طلحة بن عبيد الله انه سمع عبد الله
ابن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته
فذكر الحديث تابعه معمر عن الزهري ● باب الخطبة ايام منى ●
حدثنا علي بن عبد الله حدثني يحيى بن سعيد ثنا فضيل بن غزوان ثنا عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس يوم النحر فقال يا ايها
الناس اي يوم هذا قالوا يوم حرام قال فاي بلد هذا قالوا بلد حرام قال
فاي شهر هذا قالوا شهر حرام قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام
كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا فاعادها مرارا ثم رفع راسه

وقال اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت قال ابن عباس فوالذي نفسي بيده انها
لوصيته الى امته فليبلغ الشاهد الغايب لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب
بعضكم رقاب بعض ● حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة قال اخبرني عمرو
قال سمعت جابر بن زيد قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يخطب بعرفات تابعه ابن عيينة عن عمرو ● حدثني عبد الله بن
محمد ثنا ابو عامر ثنا قرة عن محمد بن سيرين قال اخبرني عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابي بكرة
ورجل افضل في نفسي من عبد الرحمن حميد بن عبد الرحمن عن ابي بكرة رضي الله عنه
قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر قال اتدرون اي يوم هذا قلنا
الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر
قلنا بلى قال اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه
بغير اسمه فقال اليس ذو الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله
اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليست بالبلدة الحرام قلنا بلى
قال فان دماءكم واموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا
الى يوم تلقون ربكم الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد
الغايب فرب مبلغ اوعى من سامع فلا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب
بعض ● حدثنا محمد بن المثنى ثنا يزيد بن هارون انا عاصم بن محمد بن زيد عن ابيه
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بمنى اتدرون اي يوم
هذا قالوا الله ورسوله اعلم فقال فان هذا يوم حرام افتدرون اي بلد هذا
قالوا الله ورسوله اعلم قال بلد حرام افتدرون اي شهر هذا قالوا الله ورسوله
اعلم قال شهر حرام قال فان الله حرم عليكم دماءكم واموالكم واعراضكم كحرمة
يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ● وقال هشام بن الغاز اخبرني نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما وقف النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر بين الجمرات
في الحجة التي حج بهذا وقال هذا يوم الحج الاكبر فطفق النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اللهم اشهد وودع الناس فقالوا هذه حجة الوداع باب
من يبيت اصحاب السقاية او غيرهم بمكة ليالي منى ● حدثنا محمد
ابن عبيد بن ميمون ثنا عيسى بن يونس عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
رخص النبي صلى الله عليه وسلم ● حدثنا يحيى بن موسى ثنا محمد بن بكر انا ابن جريج
اخبرني عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
اذن ● حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا ابي ثنا عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما ان العباس رضي الله عنه استاذن النبي صلى الله عليه وسلم ليبيت
بمكة ليالي منى من اجل سقايته فاذن له تابعه ابو اسامة وعقبة بن خالد وابو ضمرة
● باب رمي الجمار وقال جابر رمى النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر ضحى
ورمى بعد ذلك بعد الزوال ● حدثنا ابو نعيم ثنا مسعر عن وبرة قال سالت
ابن عمر رضي الله عنهما متى ارمي الجمار قال اذا رمى امامك فارمه فاعدت عليه المسالة
قال كنا نتحين فاذا زالت الشمس رمينا ● باب رمي الجمار من بطن الوادي

حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد قال
رمى عبد الله من بطن الوادي فقلت يا ابا عبد الرحمن ان ناسا يرمونها من فوقها
فقال والذي لا اله غيره هذا مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة صلى الله
عليه وسلم وقال عبد الله بن الوليد ثنا سفيان عن الاعمش بهذا ● باب
رمي الجمار بسبع حصيات ذكره ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
● حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن
عبد الله رضي الله عنه انه انتهى الى الجمرة الكبرى جعل البيت عن يساره ومنى
عن يمينه ورمى بسبع وقال هكذا رمى الذي انزلت عليه سورة البقرة صلى الله
عليه وسلم ● باب من رمى جمرة العقبة فجعل البيت عن يساره ● حدثنا
آدم ثنا شعبة ثنا الحكم عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد انه حج مع ابن مسعود
رضي الله عنه فراه يرمي الجمرة الكبرى بسبع حصيات فجعل البيت عن يساره
ومنى عن يمينه ثم قال هذا مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة ● باب
يكبر مع كل حصاة قاله ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ●
حدثنا مسدد عن عبد الواحد ثنا الاعمش قال سمعت الحجاج يقول على المنبر
السورة التي يذكر فيها البقرة والسورة التي يذكر فيها آل عمران والسورة
التي يذكر فيها النساء قال فذكرت ذلك لابراهيم فقال حدثني عبد الرحمن بن يزيد
انه كان مع ابن مسعود رضي الله عنه حين رمى جمرة العقبة فاستبطن الوادي
حتى اذا حاذى بالشجرة اعترضها فرمى بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ثم قال
من هاهنا والذي لا اله غيره قام الذي انزلت عليه سورة البقرة صلى الله
عليه وسلم ● باب من رمى جمرة العقبة ولم يقف قاله ابن عمر رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ● باب اذا رمى الجمرتين يقوم مستقبل
القبلة ويسهل ● حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا طلحة بن يحيى ثنا يونس عن
الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع
حصيات يكبر على اثر كل حصاة ثم يتقدم حتى يسهل فيقوم مستقبل القبلة
فيقوم طويلا ويدعو ويرفع يديه ثم يرمي الوسطى ثم ياخذ ذات الشمال
فيستهل ويقوم مستقبل القبلة فيقوم طويلا ويدعو ويرفع يديه ويقوم
طويلا ثم يرمي جمرة ذات العقبة من بطن الوادي ولا يقف عندها ثم ينصرف
فيقول هكذا رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله ● باب رفع اليدين
عند جمرة الدنيا والوسطى ● حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني اخي عن
سليمان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات ثم يكبر على اثر كل حصاة ثم يتقدم فيسهل
فيقوم مستقبل القبلة قياما طويلا فيدعو ويرفع يديه ثم يرمي الجمرة الوسطى
فياخذ ذات الشمال فيسهل ويقوم مستقبل القبلة قياما طويلا فيدعو ويرفع
يديه ثم يرمي الجمرة ذات العقبة من بطن الوادي ولا يقف عندها ويقول
هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ● باب الدعاء عند الجمرتين

وقال محمد ثنا عثمان بن عمر انا يونس عن الزهري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا رمى الجمرة التي تلي مسجد منى يرميها بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم
تقدم امامها فوقف مستقبل القبلة رافعا يديه يدعو وكان يطيل الوقوف
ثم ياتي الجمرة الثانية فيرميها بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم ينحدر
ذات اليسار مما يلي الوادي فيقف مستقبل القبلة رافعا يديه يدعو ثم ياتي
الجمرة التي عند العقبة فيرميها بسبع حصيات يكبر عند كل حصاة ثم ينصرف
ولا يقف عندها قال الزهري سمعت سالم بن عبد الله يحدث مثل هذا عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان ابن عمر يفعله **باب الطيب بعد رمي
الجمار والحلق قبل الافاضة** حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا عبد الرحمن
ابن القاسم انه سمع اباه وكان افضل اهل زمانه يقول سمعت عائشة رضي الله عنها
تقول طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي هاتين حين احرم ولحله حين احل
قبل ان يطوف وبسطت يديها **باب طواف الوداع** حدثنا مسدد
ثنا سفيان عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال امر الناس
ان يكون اخر عهدهم بالبيت الا انه خفف عن الحائض حدثنا اصبغ بن الفرج
ثنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن قتادة ان انس بن مالك رضي الله عنه حدثه
ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم رقد
رقدة بالمحصب ثم ركب الى البيت فطاف به تابعه الليث حدثني خالد عن
سعيد عن قتادة ان انس بن مالك رضي الله عنه حدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب اذا حاضت المراة بعد ما افاضت حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان صفية بنت
حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم حاضت فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال احابستنا هي قالوا انها قد افاضت قال فلا اذا حدثنا
ابو النعمان ثنا حماد عن ايوب عن عكرمة ان اهل المدينة سالوا ابن عباس رضي
الله عنهما عن امراة طافت ثم حاضت قال لهم تنفر قالوا لا ناخذ بقولك وندع
قول زيد قال اذا قدمتم المدينة فسلوا فقدموا المدينة فسالوا فكان
فيمن سالوا ام سليم فذكرت حديث صفية رواه خالد وقتادة عن عكرمة
حدثنا مسلم ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال رخص للحائض ان تنفر اذا افاضت قال وسمعت ابن عمر يقول انها
لا تنفر ثم سمعته يقول بعد ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص لهن حدثنا
ابو النعمان ثنا ابو عوانة عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها
قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا نرى الا الحج فقدم النبي صلى الله
عليه وسلم فطاف بالبيت وبين الصفا والمروة ولم يحل وكان معه الهدي فطاف
من كان معه من نسائه واصحابه وحل منهم من لم يكن معه الهدي فحاضت هي
فنسكنا مناسكنا من حجنا فلما كان ليلة الحصبة ليلة النفر قالت يا رسول الله
كل اصحابك يرجع بحج وعمرة غيري قال ما كنت تطوفين بالبيت ليالي قدمنا

قلت لا

بمثل · قال
وكان افضل اهل زمانه
فذكر
فندع
كانت الحصبة
تطوفي تطوفين

قلت لا قال فاخرجي مع اخيك الى التنعيم فاهلي بعمرة وموعدك مكان كذا وكذا
فخرجت مع عبد الرحمن الى التنعيم فاهللنا بعمرة وحاضت صفية بنت حيي
فقال النبي صلى الله عليه وسلم عقرى حلقى انك لحابستنا اما كنت طفت
يوم النحر قالت بلى قال فلا باس انفري فلقيته مصعدا على اهل مكة وانا
منهبطة او انا مصعدة وهو منهبط وقال مسدد قلت لا تابعه جرير
عن منصور في قوله لا **باب من صلى العصر يوم النفر بالابطح**
حدثنا محمد بن المثنى ثنا اسحاق بن يوسف ثنا سفيان الثوري عن عبد العزيز
ابن رفيع قال سالت انس بن مالك اخبرني بشيء عقلته عن النبي صلى الله عليه وسلم
اين صلى الظهر يوم التروية قال بمنى قلت فاين صلى العصر يوم النفر قال
بالابطح افعل كما يفعل امراؤك حدثنا عبد المتعال بن طالب ثنا ابن وهب
قال اخبرني عمرو بن الحارث ان قتادة حدثه عن انس بن مالك رضي الله عنه
حدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى الظهر والعصر والمغرب والعشا
ورقد رقدة بالمحصب ثم ركب الى البيت فطاف به **باب المحصب**
حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
انما كان منزل ينزله النبي صلى الله عليه وسلم ليكون اسمح لخروجه تعني بالابطح
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال عمرو عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال ليس التحصيب بشيء انما هو منزل نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم
**باب النزول بذي طوى قبل ان يدخل مكة والنزول بالبطحاء التي
بذي الحليفة اذا رجع من مكة** حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا ابو ضمرة
ثنا موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يبيت بذي طوى بين الثنيتين
ثم يدخل من الثنية التي باعلى مكة وكان اذا قدم مكة حاجا او معتمرا لم ينخ ناقته
الا عند باب المسجد ثم يدخل فياتي الركن الاسود فيبدا به ثم يطوف سبعا ثلاثا
سعيا واربعا مشيا ثم ينصرف فيصلي سجدتين ثم ينطلق قبل ان يرجع الى منزله فيطوف
بين الصفا والمروة وكان اذا صدر عن الحج او العمرة اناخ بالبطحاء التي بذي الحليفة
التي كان النبي صلى الله عليه وسلم ينيخ بها حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا
خالد بن الحارث قال سئل عبيد الله عن المحصب فحدثنا عبيد الله عن نافع قال
نزل بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمر وابن عمر وعن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما
كان يصلي بها يعني المحصب الظهر والعصر احسبه قال والمغرب قال خالد لا اشك
في العشاء ويهجع هجعة ويذكر ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب
من نزل بذي طوى اذا رجع من مكة** وقال محمد بن عيسى ثنا حماد عن ايوب عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان اذا اقبل بات بذي طوى حتى اذا اصبح دخل واذا
نفر مر بذي طوى وبات بها حتى يصبح وكان يذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يفعل ذلك **باب التجارة ايام الموسم والبيع في اسواق الجاهلية**
حدثنا عثمان بن الهيثم انا ابن جريج قال عمرو بن دينار وقال ابن عباس رضي الله عنهما
كان ذو المجاز وعكاظ متجر الناس في الجاهلية فلما جاء الاسلام كانهم كرهوا ذلك

ان
منزلا الابطح
ابن دينار
الذي
عن ناقته
ركعتين
التحصيب
اخبرني

حتى نزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج **باب** الادلاج من المحصب ● حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني
ابراهيم عن الاسود عن عايشة رضي الله عنها قالت حاضت صفية ليلة النفر فقالت
ما اراني الا حابستكم قال النبي صلى الله عليه وسلم عقرى حلقى اطافت يوم
النحر قيل نعم قال فانفري **قال** ابو عبد الله وزادني محمد ثنا محاضر ثنا الاعمش
عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا نذكر الا الحج فلما قدمنا امرنا ان نحل فلما كانت ليلة النفر
حاضت صفية بنت حيي فقال النبي صلى الله عليه وسلم حلقى عقرى ما اراها الا حابستكم
ثم قال كنت طفت يوم النحر قالت نعم قال فانفري قلت يا رسول الله اني لم اكن
حللت قال فاعتمري من التنعيم فخرج معها اخوها فلقيناه مدلجا فقال موعدك
مكان كذا او كذا ● **ابواب العمرة** **باب** وجوب العمرة وفضلها ● وقال
ابن عمر رضي الله عنهما ليس احد الا وعليه حجة وعمرة وقال ابن عباس رضي الله
عنهما انها لقرينتها في كتاب الله واتموا الحج والعمرة لله ● **حدثنا** عبد الله
ابن يوسف انا مالك عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي صالح السمان
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العمرة الى العمرة
كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة **باب**
من اعتمر قبل الحج ● **حدثنا** احمد بن محمد انا عبد الله انا ابن جريج ان عكرمة
ابن خالد سال ابن عمر رضي الله عنهما عن العمرة قبل الحج فقال لا باس قال عكرمة
قال ابن عمر اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يحج وقال ابراهيم بن سعد
عن ابن اسحاق حدثني عكرمة بن خالد سالت ابن عمر مثله ● **حدثنا** عمرو بن علي
ثنا ابو عاصم انا ابن جريج قال عكرمة بن خالد سالت ابن عمر رضي الله عنهما
مثله **باب** كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم ● **حدثنا** قتيبة
ثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت انا وعروة بن الزبير المسجد فاذا
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما جالس الى حجرة عايشة واذا ناس يصلون في المسجد
صلاة الضحى قال فسالناه عن صلاتهم فقال بدعة ثم قال له كم اعتمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اربع احداهن في رجب فكرهنا ان نرد عليه قال وسمعنا
استنان عايشة ام المومنين في الحجرة فقال عروة يا اماه يا ام المومنين الا
تسمعين ما يقول ابو عبد الرحمن قالت ما يقول قال يقول ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اعتمر اربع عمرات احداهن في رجب قالت يرحم الله ابا عبد الرحمن
ما اعتمر عمرة الا وهو شاهده وما اعتمر في رجب قط ● **حدثنا** ابو عاصم
انا ابن جريج قال اخبرني عطا عن عروة بن الزبير قال سالت عايشة رضي الله عنها
قالت ما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رجب ● **حدثنا** حسان بن حسان
ثنا همام عن قتادة سالت انسا رضي الله عنه كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم
قال اربع عمرة الحديبية في ذي القعدة حيث صده المشركون وعمرة من العام
المقبل في ذي القعدة حيث صالحهم وعمرة الجعرانة اذ قسم غنيمة اراه حنين

قلت

قلت كم حج قال واحدة ● **حدثنا** ابو الوليد هشام بن عبد الملك ثنا همام عن
قتادة قال سالت انسا رضي الله عنه فقال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم حيث
ردوه ومن القابل عمرة الحديبية وعمرة في ذي القعدة وعمرة مع حجته
حدثنا هدبة ثنا همام وقال اعتمر اربع عمر في ذي القعدة الا التي اعتمر مع
حجته عمرته من الحديبية ومن العام المقبل ومن الجعرانة حيث قسم غنايم حنين
وعمرة مع حجته ● **حدثنا** احمد بن عثمان ثنا شريح بن مسلمة ثنا ابراهيم بن يوسف
عن ابيه عن ابي اسحاق قال سالت مسروقا وعطا ومجاهدا فقالوا اعتمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة قبل ان يحج قال وسمعت البراء بن عازب
رضي الله عنهما يقول اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة قبل ان
يحج مرتين **باب** عمرة في رمضان ● **حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن ابن جريج
عن عطا قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يخبرنا يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لامراة من الانصار سماها ابن عباس فنسيت اسمها ما منعك
ان تحجين معنا قالت كان لنا ناضح فركبه ابو فلان وابنه لزوجها وابنها
وترك ناضحا ننضح عليه قال فاذا كان رمضان اعتمري فيه فان عمرة في رمضان
حجة او نحوا مما قال **باب** العمرة ليلة الحصبة وغيرها ● **حدثنا**
محمد بن سلام انا ابو معاوية ثنا هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم موافين لهلال ذي الحجة فقال لنا من
احب منكم ان يهل بالحج فليهل ومن احب ان يهل بعمرة فليهل بعمرة فلولا اني
اهديت لاهللت بعمرة قالت فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحج وكنت ممن
اهل بعمرة فاظلني يوم عرفة وانا حايض فشكوت الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ارفضي عمرتك وانقضي راسك وامتشطي واهلي بالحج فلما كان ليلة
الحصبة ارسل معي عبد الرحمن الى التنعيم فاهللت بعمرة مكان عمرتي **باب**
عمرة التنعيم ● **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو سمع عمرو بن اوس
ان عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم امره
ان يردف عايشة ويعمرها من التنعيم قال سفيان مرة سمعت عمرا كم سمعته
من عمرو ● **حدثنا** محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد عن حبيب المعلم
عن عطا حدثني جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم اهل
واصحابه بالحج وليس مع احد منهم هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة
وكان علي قدم من اليمن ومعه الهدي فقال اهللت بما اهل به رسول الله
صلى الله عليه وسلم وان النبي صلى الله عليه وسلم اذن لاصحابه ان يجعلوها
عمرة يطوفوا بالبيت ثم يقصروا ويحلوا الا من كان معه الهدي فقالوا ننطلق
الى منى وذكر احدنا يقطر فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو استقبلت
من امري ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدي لاحللت وان عايشة
حاضت فنسكت المناسك كلها غير انها لم تطف بالبيت قال فلما طهرت وطافت
قالت يا رسول الله اتنطلقون بعمرة وحجة وانطلق بالحج فامر عبد الرحمن

ابن ابي بكر ان يخرج معها الى التنعيم فاعتمرت بعد الحج في ذي الحجة وان سراقة بن
مالك بن جعشم لقي النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالعقبة وهو يرميها فقال الكم
هذه خاصة يا رسول الله قال لا بل للابد باب الاعتمار بعد الحج بغير
هدي حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا هشام قال اخبرني ابي قال اخبرتني
عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم موافين لهلال
ذي الحجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان يهل بعمرة فليهل
ومن احب ان يهل بحجة فليهل ولولا اني اهديت لاهللت بعمرة فمنهم من اهل
بعمرة ومنهم من اهل بحجة وكنت ممن اهل بعمرة فحضت قبل ان ادخل مكة فادركني
يوم عرفة وانا حائض فشكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعي
عمرتك وانقضي راسك وامتشطي واهلي بالحج ففعلت فلما كانت ليلة الحصبة
ارسل معي عبد الرحمن الى التنعيم فاردفها فاهلت بعمرة مكان عمرتها فقضى الله
حجها وعمرتها ولم يكن في شيء من ذلك هدي ولا صدقة ولا صوم باب
اجر العمرة على قدر النصب حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا ابن عون عن
القاسم بن محمد وعن ابن عون عن ابراهيم عن الاسود قالا قالت عائشة رضي الله عنها
يا رسول الله يصدر الناس بنسكين واصدر بنسك فقيل لها انتظري فاذا
طهرت فاخرجي الى التنعيم فاهلي ثم ائتينا بمكان كذا ولكنها على قدر نفقتك
او نصبك باب المعتمر اذا طاف طواف العمرة ثم خرج هل يجزيه من
طواف الوداع حدثنا ابو نعيم ثنا افلح بن حميد عن القاسم عن عائشة رضي
الله عنها قالت خرجنا مهلين بالحج في اشهر الحج فنزلنا بسرف فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لاصحابه من لم يكن معه هدي فاحب ان يجعلها عمرة فليفعل
ومن كان معه هدي فلا وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم ورجال من اصحابه ذوي
قوة الهدي فلم تكن لهم عمرة فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال
ما يبكيك قلت سمعتك تقول لاصحابك ما قلت فمنعت العمرة قال وما شانك
قلت لا اصلي قال فلا يضرك انت من بنات آدم كتب عليك ما كتب عليهن فكوني
في حجتك عسى الله ان يرزقكيها قالت فكنت حتى نفرنا من منى فنزلنا المحصب
فدعا عبد الرحمن فقال اخرج باختك الحرم فلتهل بعمرة ثم افرغا من طوافكما
انتظركما هاهنا فاتينا في جوف الليل فقال فرغتما قلت نعم فنادى بالرحيل
في اصحابه فارتحل الناس ومن طاف بالبيت قبل صلاة الصبح ثم خرج متوجها الى
المدينة باب يفعل في العمرة ما يفعل في الحج حدثنا ابو نعيم ثنا
همام ثنا عطاء قال حدثني صفوان بن يعلى بن امية يعني عن ابيه ان رجلا اتى النبي
صلى الله عليه وسلم وهو بالجعرانة وعليه جبة وعليه اثر الخلوق او قال صفرة
فقال كيف تامرني ان اصنع في عمرتي فانزل الله على النبي صلى الله عليه وسلم فستر
بثوب ووددت اني قد رايت النبي صلى الله عليه وسلم وقد انزل عليه الوحي
فقال عمر تعال ايسرك ان تنظر الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد انزل الله الوحي
قلت نعم فرفع طرف الثوب فنظرت اليه له غطيط واحسبه قال كغطيط

البكر

البكر فلما سري عنه قال اين السائل عن العمرة اخلع عنك الجبة واغسل
اثر الخلوق وانق الصفرة واصنع في عمرتك كما تصنع في حجك حدثنا
عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال قلت لعائشة رضي الله
عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم وانا يومئذ حديث السن ارايت قول الله تبارك وتعالى
ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف
بهما فلا ارى على احد شيئا ان لا يطوف بهما فقالت عائشة كلا لو كانت كما تقول
كانت فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما انما انزلت هذه الآية في الانصار كانوا
يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا
والمروة فلما جاء الاسلام سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل
الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه
ان يطوف بهما زاد سفيان وابو معاوية عن هشام ما اتم الله حج امرئ ولا
عمرته لم يطف بين الصفا والمروة باب متى يحل المعتمر وقال
عطاء عن جابر رضي الله عنه امر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يجعلوها عمرة
ويطوفوا ثم يقصروا ويحلوا حدثنا اسحاق بن ابراهيم عن جرير عن اسماعيل
عن عبد الله بن ابي اوفى قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم واعتمرنا معه
فلما دخل مكة طاف وطفنا معه واتى الصفا والمروة واتيناها معه وكنا
نستره من اهل مكة ان يرميه احد فقال له صاحب لي اكان دخل الكعبة قال لا
قال فحدثنا ما قال لخديجة قال بشروا خديجة ببيت من الجنة من قصب لا صخب
فيه ولا نصب حدثنا الحميدي ثنا سفيان عن عمرو بن دينار قال سالنا ابن عمر
رضي الله عنهما عن رجل طاف بالبيت في عمرة ولم يطف بين الصفا والمروة اياتي
امراته فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى
خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة سبعا وقد كان لكم في رسول الله
اسوة حسنة قال وسالنا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما فقال لا يقربنها حتى
يطوف بين الصفا والمروة حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن قيس
ابن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قدمت على
النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء وهو منيخ فقال احججت قلت نعم قال بما اهللت
قلت لبيك باهلال كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال احسنت طف
بالبيت وبالصفا والمروة ثم احل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم
اتيت امراة من قيس ففلت راسي ثم اهللت بالحج فكنت افتي به حتى كان في خلافة
عمر فقال ان اخذنا بكتاب الله فانه يامرنا بالتمام وان اخذنا بقول النبي
صلى الله عليه وسلم فانه لم يحل حتى يبلغ الهدي محله حدثنا احمد بن عيسى
ثنا ابن وهب انا عمرو عن ابي الاسود ان عبد الله مولى اسماء بنت ابي بكر حدثه
انه كان يسمع اسماء تقول كلما مرت بالحجون صلى الله على محمد لقد نزلنا معه هاهنا
ونحن يومئذ خفاف قليل ظهرنا قليلة ازوادنا فاعتمرت انا واختي عائشة
والزبير وفلان وفلان فلما مسحنا البيت احللنا ثم اهللنا من العشي بالحج

باب ما يقول اذا رجع من الحج او العمرة او الغزو • حدثنا عبد الله
ابن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان اذا قفل من غزو او حج او عمرة يكبر على كل شرف من الارض ثلاث
تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل
شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده
ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده • باب استقبال الحاج القادمين
والثلاثة على الدابة • حدثنا معلى بن اسد ثنا يزيد بن زريع ثنا خالد عن
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة
استقبلته اغيلمة بني عبد المطلب فحمل واحدا بين يديه وآخر خلفه • باب
القدوم بالغداة • حدثنا احمد بن الحجاج ثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج
الى مكة يصلي في مسجد الشجرة واذا رجع صلى بذي الحليفة ببطن الوادي وبات
حتى يصبح • باب الدخول بالعشي • حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا همام
عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم لا يطرق اهله كان لا يدخل الا غدوة او عشية • باب
لا يطرق اهله اذا بلغ المدينة • حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا شعبة
عن محارب عن جابر رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يطرق اهله
ليلا • باب من اسرع ناقته اذا بلغ المدينة • حدثنا سعيد
ابن ابي مريم انا محمد بن جعفر قال اخبرني حميد انه سمع انسا رضي الله عنه يقول
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر فابصر درجات المدينة
اوضع ناقته وان كانت دابة حركها قال ابو عبد الله زاد الحارث بن عمير
عن حميد حركها من حبها • حدثنا قتيبة ثنا اسماعيل عن حميد عن انس قال
جدرات تابعه الحارث بن عمير • باب قول الله تعالى وأتوا البيوت
من ابوابها • حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البراء رضي
الله عنه يقول نزلت هذه الآية فينا كانت الانصار اذا حجوا فجاؤوا لم يدخلوا
من قبل ابواب بيوتهم ولكن من ظهورها فجاء رجل من الانصار فدخل من قبل بابه
فكأنه عير بذلك فنزلت وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر
من اتقى وأتوا البيوت من ابوابها • باب السفر قطعة من العذاب
• حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم
طعامه وشرابه ونومه فاذا قضى نهمته فليعجل الى اهله • باب
المسافر اذا جد به السير يعجل الى اهله • حدثنا سعيد بن ابي مريم
انا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد بن اسلم عن ابيه قال كنت مع عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت ابي عبيد شدة وجع فاسرع
السير حتى كان بعد غروب الشفق ثم نزل فصلى المغرب والعتمة جمع بينهما ثم قال

اني رايت

اني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم اذا جد به السير اخر المغرب وجمع بينهما

بسم الله الرحمن الرحيم • باب المحصر وجزاء الصيد

وقوله تعالى فان احصرتم فما استيسر من الهدي ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي
محله وقال عطاء الاحصار من كل شيء يحبسه وقال ابو عبد الله حصورا لا يأتي
النساء • باب اذا احصر المعتمر • حدثنا عبد الله بن يوسف انا
مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما حين خرج الى مكة معتمرا في الفتنة
قال ان صددت عن البيت صنعت كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاهل بعمرة من اجل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اهل بعمرة عام الحديبية
• حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء ثنا جويرية عن نافع ان عبيد الله بن عبد الله
وسالم بن عبد الله اخبراه انهما كلما عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ليالي نزول
الجيش بابن الزبير فقالا لا يضرك ان لا تحج العام وانا نخاف ان يحال
بينك وبين البيت فقال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فحال
كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه وسلم هديه وحلق راسه
اشهدكم اني قد اوجبت العمرة ان شاء الله انطلق فان خلي بيني وبين البيت
طفت وان حيل بيني وبينه فعلت كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم وانا
معه فاهل بالعمرة من ذي الحليفة ثم سار ساعة ثم قال انما شأنهما واحد
اشهدكم اني قد اوجبت حجة مع عمرتي فلم يحل منهما حتى حل يوم النحر واهدى
وكان يقول لا يحل حتى يطوف طوافا واحدا يوم يدخل مكة • حدثنا موسى بن
اسماعيل ثنا جويرية عن نافع ان بعض بني عبد الله قال له لو اقمت بهذا • حدثنا
محمد قال ثنا يحيى بن صالح ثنا معاوية بن سلام ثنا يحيى بن ابي كثير عن عكرمة قال
قال ابن عباس رضي الله عنهما قد احصر رسول الله صلى الله عليه وسلم فحلق راسه
وجامع نساءه ونحر هديه حتى اعتمر عاما قابلا • باب الاحصار في الحج
حدثنا احمد بن محمد انا عبد الله انا يونس عن الزهري قال اخبرني سالم قال
كان ابن عمر رضي الله عنهما يقول اليس حسبكم سنة رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان حبس احدكم عن الحج طاف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل من كل شيء
حتى يحج عاما قابلا فيهدي او يصوم ان لم يجد هديا وعن عبد الله انا معمر
عن الزهري قال حدثني سالم عن ابن عمر نحوه • باب النحر قبل الحلق في
الحصر • حدثنا محمود ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن عروة عن المسور
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نحر قبل ان يحلق وامر اصحابه
بذلك • حدثنا محمد بن عبد الرحيم انا ابو بدر شجاع بن الوليد عن عمر بن محمد
العمري قال وحدث نافع ان عبد الله وسالما كلما عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
فقال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم معتمرين فحال كفار قريش دون البيت
فنحر رسول الله صلى الله عليه وسلم بدنه وحلق راسه • باب من قال ليس
على المحصر بدل • وقال روح عن شبل عن ابن ابي نجيح عن ابن عباس رضي الله عنهما
انما البدل على من نقض حجه بالتلذذ فاما من حبسه عذر او غير ذلك فانه يحل

ولا يرجع وان كان معه هدي وهو محصر نحره ان كان لا يستطيع ان يبعث وان
استطاع ان يبعث به لم يحل حتى يبلغ الهدي محله **وقال** مالك وغيره ينحر
هديه ويحلق في اي موضع كان ولا قضاء عليه لان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
بالحديبية نحروا وحلقوا وحلوا من كل شيء قبل الطواف وقبل ان يصل الهدي الى
البيت ثم لم يذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم امر احدا ان يقضوا شيئا ولا يعودوا
له والحديبية خارج من الحرم **حدثنا** اسماعيل قال حدثني مالك عن نافع ان عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما قال حين خرج الى مكة معتمرا في الفتنة ان صددت عن البيت
صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل بعمرة من اجل ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان اهل بعمرة عام الحديبية ثم ان عبد الله بن عمر نظر في امره
فقال ما امرهما الا واحد فالتفت الى اصحابه فقال ما امرهما الا واحد اشهدكم
اني قد اوجبت الحج مع العمرة ثم طاف لهما طوافا واحدا وراى ان ذلك مجزيا
عنه واهدى

باب قول الله تعالى فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه ففدية من صيام او صدقة او نسك وهو مخير فاما الصوم فثلاثة ايام

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن حميد بن قيس عن مجاهد
عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لعلك اذاك هوامك قال نعم يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم احلق راسك وصم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين او انسك
بشاة

باب قول الله تعالى او صدقة وهي اطعام ستة مساكين

حدثنا ابو نعيم ثنا سيف قال حدثني مجاهد قال سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى
ان كعب بن عجرة حدثه قال وقف علي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية
وراسي يتهافت قملا فقال يؤذيك هوامك قلت نعم قال فاحلق راسك
او قال احلق قال في نزلت هذه الاية فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه
الى اخرها فقال النبي صلى الله عليه وسلم صم ثلاثة ايام او تصدق بفرق بين
ستة او انسك بما تيسر

باب الاطعام في الفدية نصف صاع

حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني عن عبد الله
ابن معقل قال جلست الى كعب بن عجرة رضي الله عنه فسالته عن الفدية فقال
نزلت في خاصة وهي لكم عامة حملت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت ارى الوجع بلغ بك ما ارى او ما كنت
ارى الجهد بلغ بك ما ارى تجد شاة فقلت لا فقال فصم ثلاثة ايام او اطعم
ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع

باب النسك شاة

حدثنا اسحاق ثنا روح ثنا شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى
عن كعب بن عجرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راه وانه يسقط
على وجهه فقال ايؤذيك هوامك قال نعم فامره ان يحلق وهو بالحديبية
ولم يتبين لهم انهم يحلون بها وهم على طمع ان يدخلوا مكة فانزل الله الفدية
فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يطعم فرقا بين ستة او يهدي شاة

او يصوم

او يصوم ثلاثة ايام **وعن** محمد بن يوسف ثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد
انا عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم راه وقمله يسقط على وجهه مثله

باب قول الله تعالى فلا رفث

حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن منصور عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع
كما ولدته امه

باب قول الله عز وجل ولا فسوق ولا جدال في الحج

حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن منصور عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق
رجع كيوم ولدته امه

باب قول الله تعالى لا تقتلوا الصيد وانتم حرم
ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم هديا بالغ
الكعبة او كفارة طعام مساكين او عدل ذلك صياما ليذوق وبال امره عفا الله
عما سلف ومن عاد فينتقم الله منه والله عزيز ذو انتقام احل لكم صيد البحر
وطعامه متاعا لكم وللسيارة وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما واتقوا الله
الذي اليه تحشرون

باب اذا صاد الحلال فاهدى للمحرم الصيد اكله
ولم ير ابن عباس وانس بالذبح باسا وهو غير الصيد نحو الابل والغنم
والبقر والدجاج والخيل يقال عدل ذلك مثل فاذا كسرت عدل فهو زنة
ذلك قياما قواما يعدلون يجعلون عدلا **حدثنا** معاذ بن فضالة ثنا
هشام عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة قال انطلق ابي عام الحديبية فاحرم اصحابه
ولم يحرم وحدث النبي صلى الله عليه وسلم ان عدوا يغزوه فانطلق النبي صلى
الله عليه وسلم فبينما انا مع اصحابه يضحك بعضهم الى بعض فنظرت فاذا انا
بحمار وحش فحملت عليه فطعنته فاثبته واستعنت بهم فابوا ان يعينوني
فاكلنا من لحمه وخشينا ان نقتطع فطلبت النبي صلى الله عليه وسلم ارفع فرسي
شاوا واسير شاوا فلقيت رجلا من بني غفار في جوف الليل قلت اين تركت
النبي صلى الله عليه وسلم قال تركته بتعهن وهو قائل السقيا فقلت يا رسول الله
ان اهلك يقرؤون عليك السلام ورحمة الله انهم قد خشوا ان يقتطعوا دونك
فانتظرهم قلت يا رسول الله اصبت حمار وحش وعندي منه فاضلة فقال للقوم
كلوا وهم محرمون

باب اذا راى المحرمون صيدا فضحكوا ففطن الحلال

حدثنا سعيد بن الربيع ثنا علي بن المبارك عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة ان
اباه حدثه قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فاحرم اصحابه
ولم احرم فانبئنا بعدو بغيقة فتوجهنا نحوهم فبصر اصحابي بحمار وحش فجعل
بعضهم يضحك الى بعض فنظرت فرايته فحملت عليه الفرس فطعنته فاثبته
فاستعنتهم فابوا ان يعينوني فاكلنا منه فلحقت برسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى اتيته فقلت يا رسول الله وخشينا ان نقتطع ارفع فرسي شاوا واسير
عليه شاوا فلقيت رجلا من بني غفار في جوف الليل فقلت اين تركت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال تركته بتعهن وهو قائل السقيا فلحقت برسول الله صلى الله

عليه وسلم حتى ايقنه فقلت يا رسول الله ان اصحابك ارسلوا يقرءون عليك السلام ورحمة الله وبركاته وانهم قد خشوا ان يقتطعهم العدو دونك فانظرهم ففعل فقلت يا رسول الله انا اصدنا حمار وحش وان عندنا منه فاضلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه كلوا وهم محرمون

باب لا يعين المحرم الحلال في قتل الصيد

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان ثنا صالح بن كيسان عن ابي محمد نافع مولى ابي قتادة سمع ابا قتادة رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة على ثلاث ح وحدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا صالح بن كيسان عن ابي محمد عن ابي قتادة رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالقاحة ومنا المحرم ومنا غير المحرم فرايت اصحابي يتراءون شيئا فنظرت فاذا حمار وحش يعني وقع سوطه فقالوا لا نعينك عليه بشيء انا محرمون فتناولته فاخذته ثم اتيت الحمار من وراء اكمة فعقرته فاتيت به اصحابي فقال بعضهم كلوا وقال بعضهم لا تاكلوا فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو امامنا فسالته فقال كلوه حلال قال لنا عمرو اذهبوا الى صالح فسلوه عن هذا وغيره وقدم علينا ههنا

باب لا يشير المحرم الى الصيد لكي يصطاده الحلال

حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا ابو عوانة ثنا عثمان هو ابن موهب قال اخبرني عبد الله بن ابي قتادة ان اباه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حاجا فخرجوا معه فصرف طائفة منهم فيهم ابو قتادة فقال خذوا ساحل البحر حتى نلتقي فاخذوا ساحل البحر فلما انصرفوا احرموا كلهم الا ابو قتادة لم يحرم فبينما هم يسيرون اذ راوا حمر وحش فحمل ابو قتادة على الحمر فعقر منها اتانا فنزلوا فاكلوا من لحمها وقالوا انأكل لحم صيد ونحن محرمون فحملنا ما بقي من لحم الاتان فلما اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله انا كنا احرمنا وقد كان ابو قتادة لم يحرم فراينا حمر وحش فحمل عليها ابو قتادة فعقر منها اتانا فنزلنا فاكلنا من لحمها ثم قلنا انأكل لحم صيد ونحن محرمون فحملنا ما بقي من لحمها قال منكم احد امره ان يحمل عليها او اشار اليها قالوا لا قال فكلوا ما بقي من لحمها

باب اذا اهدى للمحرم حمارا وحشيا لم يقبل

حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس عن الصعب ابن جثامة الليثي انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالابواء او بودان فرده عليه فلما راى ما في وجهه قال انا لم نرده عليك الا انا حرم

باب ما يقتل المحرم من الدواب

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب ليس على المحرم في قتلهن جناح وعن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحدثنا مسدد ثنا ابو عوانة عن زيد بن جبير قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول حدثتني احدى نسوة النبي صلى الله عليه وسلم

عن النبي صلى الله عليه وسلم يقتل المحرم حدثنا اصبغ قال اخبرني عبد الله ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم قال قال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قالت حفصة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من الدواب لا حرج على من قتلهن الغراب والحداة والفارة والعقرب والكلب العقور حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب كلهن فاسق يقتلهن في الحرم الغراب والحداة والعقرب والفارة والكلب العقور حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش قال حدثني ابراهيم عن الاسود عن عبد الله رضي الله عنه قال بينما نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار بمنى اذ نزل عليه والمرسلات وانه ليتلوها واني لاتلقاها من فيه وان فاه لرطب بها اذ وثبت علينا حية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للوزغ فويسق ولم اسمعه امر بقتله قال ابو عبد الله انما اردنا بهذا ان منى من الحرم وانهم لم يروا بقتل الحية باسا

باب لا يعضد شجر الحرم

وقال ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يعضد شوكه حدثنا قتيبة ثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي شريح العدوي انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ائذن لي ايها الامير احدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم للغد من يوم الفتح فسمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به انه حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الاخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقولوا له ان الله اذن لرسوله صلى الله عليه وسلم ولم ياذن لكم وانما اذن لي ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لابي شريح ما قال لك عمرو قال انا اعلم بذلك منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة خربة بلية

باب لا ينفر صيد الحرم

حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم مكة فلم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي وانما احلت لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها الا لمعرف وقال العباس يا رسول الله الا الاذخر لصاغتنا وقبورنا فقال الا الاذخر وعن خالد عن عكرمة قال هل تدري ما لا ينفر صيدها هو ان ينحيه من الظل ينزل مكانه

باب لا يحل القتال بمكة

وقال ابو شريح رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

لا يسفك بها دما ● حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن مجاهد
عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم
افتتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا فان هذا
بلد حرم الله يوم خلق السموات والارض وهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة
وانه لم يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة
الله الى يوم القيامة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا
من عرفها ولا يختلى خلاها قال العباس يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم
ولبيوتهم قال قال الا الاذخر ● باب الحجامة للمحرم ● وكوى ابن عمر
ابنه وهو محرم ويتداوى ما لم يكن فيه طيب ● حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان
قال قال عمرو اول شيء سمعت عطا يقول سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول
احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم ثم سمعته يقول حدثني طاوس
عن ابن عباس فقلت لعله سمعه منهما ● حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان بن بلال
عن علقمة بن ابي علقمة عن عبد الرحمن الاعرج عن ابن بحينة رضي الله عنه قال احتجم
النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم بلحي جمل في وسط راسه ● باب
تزويج المحرم ● حدثنا ابو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج ثنا الاوزاعي
حدثني عطا بن ابي رباح عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
تزوج ميمونة وهو محرم ● باب ما ينهى من الطيب للمحرم والمحرمة
● وقالت عايشة رضي الله عنها لا تلبس المحرمة ثوبا بورس او زعفران
حدثنا عبد الله بن يزيد ثنا الليث ثنا نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قام رجل
فقال يا رسول الله ماذا تامرنا ان نلبس من الثياب في الاحرام فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لا تلبسوا القميص ولا السراويلات ولا العمايم ولا البرانس
الا ان يكون احد ليست له نعلان فليلبس الخفين وليقطع اسفل من الكعبين
ولا تلبسوا شيئا مسه زعفران ولا الورس ولا تنتقب المراة المحرمة ولا
تلبس القفازين تابعه موسى بن عقبة واسماعيل بن ابراهيم بن عقبة وجويرية
وابن اسحاق في النقاب والقفازين وقال عبيد الله ولا ورس وكان يقول
لا تنتقب المحرمة ولا تلبس القفازين وقال مالك عن نافع عن ابن عمر لا تنتقب
المحرمة وتابعه ليث بن ابي سليم ● حدثنا قتيبة ثنا جرير عن منصور عن الحكم
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال وقصت برجل محرم ناقته
فقتلته فاتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اغسلوه وكفنوه
ولا تغطوا راسه ولا تقربوه طيبا فانه يبعث يهل ● باب الاغتسال
للمحرم ● وقال ابن عباس رضي الله عنهما يدخل المحرم الحمام ولم ير ابن عمر ولا
عايشة بالحك باسا ● حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن زيد بن اسلم
عن ابراهيم بن عبد الله بن حنين عن ابيه ان عبد الله بن العباس والمسور بن
مخرمة اختلفا بالابوا فقال عبد الله بن عباس يغسل المحرم راسه وقال
المسور لا يغسل المحرم راسه فارسلني عبد الله بن عباس الى ابي ايوب الانصاري

فوجدته يغتسل بين القرنين وهو يستتر بثوب فسلمت عليه فقال من هذا
فقلت انا عبد الله بن حنين ارسلني اليك عبد الله بن العباس اسالك كيف
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل راسه وهو محرم فوضع ابو ايوب
يده على الثوب فطاطاه حتى بدا لي راسه ثم قال لانسان يصب عليه اصبب
فصب على راسه ثم حرك راسه بيديه فاقبل بهما وادبر وقال هكذا رايته صلى
الله عليه وسلم يفعل ● باب لبس الخفين للمحرم اذا لم يجد النعلين
● حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة قال اخبرني عمرو بن دينار سمعت جابر بن زيد
سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب
بعرفات من لم يجد النعلين فليلبس الخفين ومن لم يجد ازارا فليلبس سراويل
للمحرم ● حدثنا احمد بن يونس ثنا ابراهيم بن سعد ثنا ابن شهاب عن سالم
عن عبد الله رضي الله عنه سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم
من الثياب فقال لا يلبس القميص ولا العمايم ولا السراويلات ولا البرنس
ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس وان لم يجد نعلين فليلبس الخفين وليقطعهما
حتى يكونا اسفل من الكعبين ● باب اذا لم يجد الازار فليلبس
السراويل ● حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا عمرو بن دينار عن جابر بن زيد
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم بعرفات
فقال من لم يجد الازار فليلبس السراويل ومن لم يجد النعلين فليلبس الخفين
باب لبس السلاح للمحرم ● وقال عكرمة اذا خشي العدو لبس السلاح
وافتدى ولم يتابع عليه في الفدية ● حدثنا عبيد الله عن اسرايل عن ابي اسحاق
عن البرا رضي الله عنه اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فابى
اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم لا يدخل مكة سلاحا الا في القراب
باب دخول الحرم ومكة بغير احرام ● ودخل ابن عمر وانما امر
النبي صلى الله عليه وسلم بالاهلال لمن اراد الحج والعمرة ولم يذكر للحطابين
وغيرهم ● حدثنا مسلم ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة
ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم هن لهن ولكل آت اتى عليهن من
غيرهم ممن اراد الحج والعمرة فمن كان دون ذلك فمن حيث انشا حتى اهل مكة من
مكة ● حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى راسه المغفر
فلما نزعه جاء رجل فقال ان ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه
باب اذا احرم جاهلا وعليه قميص ● وقال عطا اذا تطيب
او لبس جاهلا او ناسيا فلا كفارة عليه ● حدثنا ابو الوليد ثنا همام
ثنا عطا قال حدثني صفوان بن يعلى عن ابيه قال كنت مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاتاه رجل عليه جبة اثر صفرة او نحوه كان عمر يقول لي
تحب اذا نزل عليه الوحي ان تراه فنزل عليه ثم سري عنه فقال اصنع

في عمرتك ما تصنع في حجك وعض رجل يد رجل يعني فانتزع ثنيته فأبطله
النبي صلى الله عليه وسلم باب المحرم يموت بعرفة ولم يأمر النبي صلى
الله عليه وسلم أن يؤدى عنه بقية الحج حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد
عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بينا رجل واقف
مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة إذ وقع عن راحلته فوقصته أو قال فأقعصته
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين أو قال ثوبيه
ولا تحنطوه ولا تخمروا رأسه فإن الله يبعثه يوم القيامة يلبي حدثنا سليمان
ابن حرب ثنا حماد عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بينا
رجل واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة إذ وقع عن راحلته فوقصته أو
قال فأوقصته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين
ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا رأسه ولا تحنطوه فإن الله يبعثه يوم القيامة ملبيا
باب سنة المحرم إذا مات حدثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا هشيم
أنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رجلا كان مع النبي صلى
الله عليه وسلم فوقصته ناقته وهو محرم فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تمسوه بطيب ولا تخمروا رأسه فإنه يبعث
يوم القيامة ملبيا باب الحج والنذور عن الميت والرجل يحج عن المرأة
حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما أن امرأة من جهينة جاءت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت إن أمي
نذرت أن تحج فلم تحج حتى ماتت أفأحج عنها قال نعم حجي عنها أرأيت لو كان على
أمك دين أكنت قاضية اقضوا الله فالله أحق بالوفاء باب الحج عمن
لا يستطيع الثبوت على الراحلة حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب
عن سليمان بن يسار عن ابن عباس عن الفضل بن عباس رضي الله عنهم أن امرأة ح
وحدثنا موسى بن إسماعيل ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة ثنا ابن شهاب عن سليمان بن يسار
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاءت امرأة من خثعم عام حجة الوداع قالت يا رسول الله
إن فريضة الله على عباده في الحج أدركت أبي شيخا كبيرا لا يستطيع أن يستوي على
الراحلة فهل يقضي عنه أن أحج عنه قال نعم باب حج المرأة عن الرجل
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن عبد الله
ابن عباس رضي الله عنهما قال كان الفضل رديف النبي صلى الله عليه وسلم فجاءت
امرأة من خثعم فجعل الفضل ينظر إليها وتنظر إليه فجعل النبي صلى الله عليه وسلم
يصرف وجه الفضل إلى الشق الآخر فقالت إن فريضة الله أدركت أبي شيخا
كبيرا لا يثبت على الراحلة أفأحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع باب
حجة الصبيان حدثنا أبو النعمان ثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن أبي يزيد
قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول بعثني أو قدمني النبي صلى الله عليه وسلم
في الثقل من جمع بليل حدثنا إسحاق أنا يعقوب بن إبراهيم ثنا ابن أخي ابن شهاب
عن عمه أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عبد الله بن عباس

رضي الله عنهما قال أقبلت وقد ناهزت الحلم أسير على أتان لي ورسول الله صلى
الله عليه وسلم قائم يصلي بمنى حتى سرت بين يدي بعض الصف الأول ثم نزلت عنها
فرتعت فصففت مع الناس وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يونس
عن ابن شهاب بمنى في حجة الوداع حدثنا عبد الرحمن بن يونس ثنا حاتم بن إسماعيل
عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد قال حج بي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأنا ابن سبع سنين حدثنا عمرو بن زرارة أنا القاسم بن مالك عن الجعيد بن
عبد الرحمن قال سمعت عمر بن عبد العزيز يقول للسائب بن يزيد وكان قد حج به
في ثقل النبي صلى الله عليه وسلم باب حج النساء وقال لي أحمد
ابن محمد ثنا إبراهيم عن أبيه عن جده أذن عمر رضي الله عنه لأزواج النبي صلى الله عليه
وسلم في آخر حجة حجها فبعث معهن عثمان بن عفان وعبد الرحمن حدثنا مسدد ثنا
عبد الواحد ثنا حبيب بن أبي عمرة قال حدثتنا عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين
رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ألا نغزو ونجاهد معكم فقال لكن أحسن
الجهاد وأجمله الحج حج مبرور فقالت عائشة فلا أدع الحج بعد إذ سمعت هذا
من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو النعمان ثنا حماد بن زيد
عن عمرو عن أبي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم لا تسافر المرأة إلا مع ذي محرم ولا يدخل عليها رجل إلا ومعها
محرم فقال رجل يا رسول الله إني أريد أن أخرج في جيش كذا وكذا وامرأتي تريد
الحج فقال اخرج معها حدثنا عبدان أنا يزيد بن زريع أنا حبيب المعلم عن
عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من حجته
قال لأم سنان الأنصارية ما منعك من الحج قالت أبو فلان تعني زوجها حج على
أحدهما والآخر يسقي أرضا لنا قال فإن عمرة في رمضان تقضي حجة معي رواه
ابن جريج عن عطاء سمعت ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبيد الله
عن عبد الكريم عن عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان
ابن حرب ثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن قزعة مولى زياد قال سمعت أبا سعيد
وقد غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة قال أربع سمعتهن من
رسول الله صلى الله عليه وسلم أو قال يحدثهن عن النبي صلى الله عليه وسلم فأعجبنني
وآنقنني أن لا تسافر امرأة مسيرة يومين ليس معها زوجها أو ذو محرم ولا صوم
يومين الفطر والأضحى ولا صلاة بعد صلاتين بعد العصر حتى تغرب الشمس وبعد
الصبح حتى تطلع الشمس ولا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد مسجد الحرام
ومسجدي ومسجد الأقصى باب من نذر المشي إلى الكعبة حدثنا ابن سلام
أنا الفزاري عن حميد الطويل قال حدثني ثابت عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى
الله عليه وسلم رأى شيخا يهادى بين ابنيه فقال ما بال هذا قالوا نذر أن يمشي
قال إن الله عن تعذيب هذا نفسه لغني وأمره أن يركب حدثنا إبراهيم بن موسى
أنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني سعيد بن أبي أيوب أن يزيد
ابن أبي حبيب أخبره أن أبا الخير حدثه عن عقبة بن عامر قال نذرت أختي أن تمشي

الحجيت الله وأمرتني أن أستفتي لها النبي صلى الله عليه وسلم فاستفتيته
فقال صلى الله عليه وسلم لتمش ولتركب قال وكان أبو الخير لا يفارق عقبة
حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن يحيى بن أيوب عن يزيد عن أبي الخير عن عقبة فذكر الحديث

باب حرم المدينة

حدثنا أبو النعمان ثنا ثابت بن يزيد ثنا عاصم
أبو عبد الله الأحول عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المدينة
حرم من كذا إلى كذا لا يقطع شجرها ولا يحدث فيها حدث من أحدث فيها حدثا
فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ● حدثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث
عن أبي التياح عن أنس رضي الله عنه قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وأمر
ببناء المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني فقالوا لا نطلب ثمنه إلا إلى الله فأمر
بقبور المشركين فنبشت ثم بالخرب فسويت وبالنخل فقطع فصفوا النخل
قبلة المسجد ● حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني أخي عن سليمان عن عبيد الله
عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال حرم ما
بين لابتي المدينة على لساني قال وأتى النبي صلى الله عليه وسلم بني حارثة فقال
أراكم يا بني حارثة قد خرجتم من الحرم ثم التفت فقال بل أنتم فيه ● حدثنا محمد
ابن بشار ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن علي
رضي الله عنه قال ما عندنا شيء إلا كتاب الله وهذه الصحيفة عن النبي صلى الله
عليه وسلم المدينة حرم ما بين عائر إلى كذا من أحدث فيها حدثا أو آوى محدثا فعليه
لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وقال ذمة
المسلمين واحدة فمن أخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين
لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن تولى قوما بغير إذن مواليه فعليه لعنة الله
والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل قال أبو عبد الله عدل
فداء

باب فضل المدينة وأنها تنفي الناس

حدثنا عبد الله بن
يوسف أنا مالك عن يحيى بن سعيد قال سمعت أبا الحباب سعيد بن يسار يقول
سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت
بقرية تأكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة تنفي الناس كما ينفي الكير خبث
الحديد

باب المدينة طابة

حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان قال
حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل بن سعد عن أبي حميد رضي الله عنه قال أقبلنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم من تبوك حتى أشرفنا على المدينة فقال هذه طابة

باب لابتي المدينة

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه كان يقول لو رأيت الظباء بالمدينة
ترتع ما ذعرتها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين لابتيها حرام

باب من رغب عن المدينة

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول يتركون المدينة على خير ما كانت لا يغشاها إلا العواف
يريد عوافي السباع والطير وآخر من يحشر راعيان من مزينة يريدان المدينة

فاستفتيت النبي — لتمشي — بسم الله الرحمن الرحيم باب فضل المدينة — فأمر — ابن عمر — حرّم — وقال — عوافي

ينعقان

ينعقان بغنمهما فيجدانها وحشا حتى إذا بلغا ثنية الوداع خرا على وجوههما
حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن
الزبير عن سفيان بن أبي زهير رضي الله عنه أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول تفتح اليمن فيأتي قوم يبسون فيتحملون بأهليهم ومن أطاعهم والمدينة
خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح الشام فيأتي قوم يبسون فيتحملون بأهليهم
ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح العراق فيأتي قوم يبسون
فيتحملون بأهليهم ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون

باب الإيمان يأرز إلى المدينة

حدثنا إبراهيم بن المنذر ثنا أنس بن عياض
قال حدثني عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة رضي
الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الإيمان ليأرز إلى المدينة
كما تأرز الحية إلى جحرها

باب إثم من كاد أهل المدينة

حدثنا
حسين بن حريث أنا الفضل عن جعيد عن عائشة قالت سمعت سعدا رضي الله عنه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يكيد أهل المدينة أحد إلا انماع
كما ينماع الملح في الماء

باب آطام المدينة

حدثنا علي ثنا سفيان
ثنا ابن شهاب قال أخبرني عروة سمعت أسامة رضي الله عنه قال أشرف النبي
صلى الله عليه وسلم على أطم من آطام المدينة فقال هل ترون ما أرى إني لأرى
مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر تابعه معمر وسليمان بن كثير
عن الزهري

باب لا يدخل الدجال المدينة

حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده عن أبي بكرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال لها يومئذ
سبعة أبواب على كل باب ملكان ● حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن نعيم
ابن عبد الله المجمر عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم على أنقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال ● حدثنا
إبراهيم بن المنذر ثنا الوليد أبو عمرو ثنا إسحاق حدثني أنس بن مالك رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس من بلد إلا سيطؤه الدجال
إلا مكة والمدينة ليس له من نقابها نقب إلا عليه الملائكة صافين يحرسونها
ثم ترجف المدينة بأهلها ثلاث رجفات فيخرج الله كل كافر ومنافق ● حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة أن أبا سعيد الخدري رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم حديثا طويلا عن الدجال فكان فيما حدثنا به أن قال يأتي الدجال
وهو محرم عليه أن يدخل نقاب المدينة ينزل بعض السباخ التي بالمدينة فيخرج
إليه يومئذ رجل هو خير الناس أو من خير الناس فيقول أشهد أنك الدجال
الذي حدثنا عنك رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول الدجال أرأيت إن
قتلت هذا ثم أحييته هل تشكون في الأمر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول
حين يحييه والله ما كنت قط أشد بصيرة مني اليوم فيقول الدجال أقتله

وحوشا — بنت سعد — ابن عبد الله — لكل — فيخرج إليه كل

فلا يسلط عليه **باب المدينة تنفي الخبث** حدثنا عمرو بن عباس ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه جاء اعرابي النبي صلى الله عليه وسلم فبايعه على الاسلام فجاء من الغد محموما فقال اقلني فابى ثلاث مرار فقال المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها حدثنا سليمان ابن حرب ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد قال سمعت زيد بن ثابت رضي الله عنه يقول لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى احد رجع ناس من اصحابه فقالت فرقة نقتلهم وقالت فرقة لا نقتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين وقال النبي صلى الله عليه وسلم انها تنفي الرجال كما تنفي النار خبث الحديد

باب حدثنا عبد الله بن محمد ثنا وهب بن جرير ثنا ابي سمعت يونس عن ابن شهاب عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اجعل بالمدينة ضعفي ما جعلت بمكة من البركة تابعه عثمان بن عمر عن يونس حدثنا قتيبة ثنا اسماعيل بن جعفر عن حميد عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم من سفر فنظر الى جدرات المدينة اوضع راحلته وان كان على دابة حركها من حبها **باب كراهية النبي صلى الله عليه وسلم ان تعرى المدينة** حدثنا ابن سلام اخبرنا الفزاري عن حميد الطويل عن انس رضي الله عنه قال اراد بنو سلمة ان يتحولوا الى قرب المسجد فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تعرى المدينة وقال يا بني سلمة الا تحتسبون آثاركم فاقاموا **باب** حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله بن عمر قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي حدثنا عبيد بن اسماعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال فكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول

كل امرئ مصبح في اهله ● والموت ادنى من شراك نعله

وكان بلال اذا اقلع عنه الحمى يرفع عقيرته فيقول

الا ليت شعري هل ابيتن ليلة ● بواد وحولي اذخر وجليل

وهل اردن يوما مياه مجنة ● وهل يبدون لي شامة وطفيل

قال اللهم العن شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة وامية بن خلف كما اخرجونا من ارضنا الى ارض الوباء ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد اللهم بارك لنا في صاعنا وفي مدنا وصححها لنا وانقل حماها الى الجحفة قالت وقدمنا المدينة وهي اوبا ارض الله قالت فكان بطحان يجري نجلا تعني ماء آجنا حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن خالد ابن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر رضي الله عنه قال اللهم ارزقني شهادة في سبيلك واجعل موتي في بلد رسولك صلى الله عليه وسلم وقال ابن زريع عن روح بن القاسم عن زيد بن اسلم عن امه عن حفصة بنت عمر

رضي الله عنها قالت سمعت عمر نحوه وقال هشام عن زيد عن ابيه عن حفصة سمعت عمر رضي الله عنه

كتاب الصوم

بسم الله الرحمن الرحيم

باب وجوب صوم رمضان وقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون حدثنا قتيبة ابن سعيد ثنا اسماعيل بن جعفر عن ابي سهيل عن ابيه عن طلحة بن عبيد الله ان اعرابيا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الراس فقال يا رسول الله اخبرني ماذا فرض الله علي من الصلاة قال الصلوات الخمس الا ان تطوع شيئا فقال اخبرني ما فرض الله علي من الصيام فقال شهر رمضان الا ان تطوع شيئا فقال اخبرني بما فرض الله علي من الزكاة فقال فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم شرايع الاسلام قال والذي اكرمك لا اتطوع شيئا ولا انقص مما فرض الله علي شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق او دخل الجنة ان صدق حدثنا مسدد ثنا اسماعيل عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال صام النبي صلى الله عليه وسلم عاشوراء وامر بصيامه فلما فرض رمضان ترك وكان عبد الله لا يصومه الا ان يوافق صومه حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب ان عراك بن مالك حدثه ان عروة اخبره عن عايشة رضي الله عنها ان قريشا كانت تصوم يوم عاشوراء في الجاهلية ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصيامه حتى فرض رمضان وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء فليصمه ومن شاء افطر **باب فضل الصوم** حدثنا عبد الله ابن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصيام جنة فلا يرفث ولا يجهل وان امرؤ قاتله او شاتمه فليقل اني صائم مرتين والذي نفسي بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله تعالى من ريح المسك يترك طعامه وشرابه وشهوته من اجلي الصيام لي وانا اجزي به والحسنة بعشر امثالها **باب الصوم كفارة** حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا جامع عن ابي وايل عن حذيفة قال قال عمر رضي الله عنه من يحفظ حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة قال حذيفة انا سمعته يقول فتنة الرجل في اهله وماله وجاره تكفرها الصلاة والصدقة قال ليس اسال عن ذه انما اسال عن التي تموج كما يموج البحر قال وان دون ذلك بابا مغلقا قال فيفتح او يكسر قال يكسر قال ذاك اجدر ان لا يغلق الى يوم القيامة فقلنا لمسروق سله اكان عمر يعلم من الباب فساله فقال نعم كما ان دون غد الليلة **باب الريان للصايمين** حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان بن بلال قال حدثني ابو حازم عن سهل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصايمون يوم القيامة لا يدخل منه احد غيرهم يقال اين الصايمون لا يدخل منه احد غيرهم فاذا دخلوا اغلق فلم يدخل منه احد حدثنا ابراهيم ابن المنذر قال حدثني معن قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من انفق زوجين
في سبيل الله نودي من ابواب الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من اهل الصلاة دعي
من باب الصلاة ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصيام
دعي من باب الريان ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة فقال ابو بكر
رضي الله عنه بابي انت وامي يا رسول الله ما على من دعي من تلك الابواب من ضرورة
فهل يدعى احد من تلك الابواب كلها قال نعم وارجو ان تكون منهم **باب**
هل يقال رمضان او شهر رمضان ومن رأى كله واسعا وقال النبي صلى الله عليه
وسلم من صام رمضان وقال لا تقدموا رمضان ● **حدثنا** قتيبة ثنا اسماعيل
ابن جعفر عن ابي سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة **ح** وحدثني يحيى بن بكير قال حدثني الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابن ابي انس مولى التيميين ان اباه حدثه انه
سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل
شهر رمضان فتحت ابواب السماء وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين ●
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم ان ابن عمر
رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رأيتموه فصوموا
واذا رأيتموه فافطروا فان غم عليكم فاقدروا له وقال غيره عن الليث حدثني
عقيل ويونس لهلال رمضان ● **باب من صام رمضان ايمانا واحتسابا
ونية** ● وقالت عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم يبعثون
على نياتهم ● **حدثنا** مسلم بن ابراهيم ثنا هشام ثنا يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قام ليلة القدر ايمانا
واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له
ما تقدم من ذنبه ● **باب اجود ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يكون
في رمضان** ● **حدثنا** موسى بن اسماعيل ثنا ابراهيم بن سعد انا ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم اجود الناس بالخير وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل
وكان جبريل عليه السلام يلقاه كل ليلة في رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه النبي
صلى الله عليه وسلم القرآن فاذا لقيه جبريل عليه السلام كان اجود بالخير من الريح
المرسلة ● **باب من لم يدع قول الزور والعمل به في الصوم** ● **حدثنا**
آدم بن ابي اياس ثنا ابن ابي ذئب ثنا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به
فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه **باب هل يقول اني صائم
اذا شتم** ● **حدثنا** ابراهيم بن موسى انا هشام بن يوسف عن ابن جريج قال اخبرني
عطاء عن ابي صالح الزيات انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الله كل عمل ابن آدم له الا الصيام فانه لي وانا اجزي
به والصيام جنة واذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب فان سابه

احد

احد او قاتله فليقل اني امرؤ صائم والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم
اطيب عند الله من ريح المسك للصائم فرحتان يفرحهما اذا افطر فرح واذا
لقي ربه فرح بصومه ● **باب الصوم لمن خاف على نفسه العزوبة**
● **حدثنا** عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال بينا انا امشي
مع عبد الله رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال من استطاع
الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه
بالصوم فانه له وجاء ● **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا
رأيتم الهلال فصوموا واذا رأيتموه فافطروا** ● وقال صلة عن
عمار من صام يوم الشك فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم ● **حدثنا**
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان فقال لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا
حتى تروه فان غم عليكم فاقدروا له ● **حدثنا** عبد الله بن مسلمة ثنا مالك
عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الشهر تسع وعشرون ليلة فلا تصوموا حتى تروه فان غم عليكم
فاكملوا العدة ثلاثين ● **حدثنا** ابو الوليد ثنا شعبة عن جبلة بن سحيم قال
سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا
وهكذا وخنس الابهام في الثالثة ● **حدثنا** آدم ثنا شعبة ثنا محمد بن زياد
قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم او قال
قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غبي
عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلاثين ● **حدثنا** ابو عاصم عن ابن جريج عن يحيى
ابن عبد الله بن صيفي عن عكرمة بن عبد الرحمن عن ام سلمة رضي الله عنها ان النبي
صلى الله عليه وسلم آلى من نسائه شهرا فلما مضى تسعة وعشرون يوما غدا
او راح فقيل له انك حلفت ان لا تدخل شهرا فقال ان الشهر يكون تسعة وعشرين
يوما ● **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله ثنا سليمان بن بلال عن حميد عن انس رضي
الله عنه قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وكانت انفكت
رجله فاقام في مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت
شهرا فقال ان الشهر يكون تسعا وعشرين ● **باب شهرا عيد لا ينقصان**
● **قال** ابو عبد الله قال اسحاق وان كان ناقصا فهو تمام وقال محمد لا يجتمعان
كلاهما ناقص ● **حدثنا** مسدد ثنا معتمر قال سمعت اسحاق عن عبد الرحمن
ابن ابي بكرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم **ح** وحدثني مسدد ثنا معتمر
عن خالد الحذاء قال اخبرني عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال شهران لا ينقصان شهرا عيد رمضان وذو الحجة
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا نكتب ولا نحسب ● **حدثنا**
آدم ثنا شعبة ثنا الاسود بن قيس ثنا سعيد بن عمرو انه سمع ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انا امة امية لا نكتب ولا نحسب

الشهر هكذا وهكذا يعني مرة تسعة وعشرين ومرة ثلاثين باب لا يتقدمن رمضان بصوم يوم ولا يومين حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام ثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتقدمن احدكم رمضان بصوم يوم او يومين الا ان يكون رجل كان يصوم صومه فليصم ذلك اليوم باب قول الله جل ذكره احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالآن باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله عنه قال كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم اذا كان الرجل صائما فحضر الافطار فنام قبل ان يفطر لم ياكل ليلته ولا يومه حتى يمسي وان قيس بن صرمة الانصاري كان صائما فلما حضر الافطار اتى امراته فقال لها اعندك طعام قالت لا ولكن انطلق فاطلب لك وكان يومه يعمل فغلبته عيناه فجاءته امراته فلما راته قالت خيبة لك فلما انتصف النهار غشي عليه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الاية احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم ففرحوا بها فرحا شديدا ونزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود باب قول الله وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل فيه البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حجاج بن منهال ثنا هشيم قال اخبرني حصين بن عبد الرحمن عن الشعبي عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال لما نزلت حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود عمدت الى عقال اسود والى عقال ابيض فجعلتهما تحت وسادتي فجعلت انظر في الليل فلا يستبين لي فغدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال انما ذلك سواد الليل وبياض النهار حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد ح وحدثني سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان محمد بن مطرف قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال انزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود ولم ينزل من الفجر فكان رجال اذا ارادوا الصوم ربط احدهم في رجله الخيط الابيض والخيط الاسود ولا يزال ياكل حتى يتبين له رؤيتهما فانزل الله بعد من الفجر فعلموا انما يعني الليل والنهار باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنعنكم من سحوركم اذان بلال حدثنا عبيد بن اسماعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر وعن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها ان بلالا كان يؤذن بليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم فانه لا يؤذن حتى يطلع الفجر قال القاسم ولم يكن بين اذانهما الا ان يرقى ذا وينزل ذا باب تاخير السحور حدثنا محمد بن عبيد الله ثنا عبد العزيز ابن ابي حازم عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال كنت اتسحر في اهلي

يتقدم او

سوما

عينة نجات

فنزلت

عن

رجليه

يستبين

يمنعكم من

تعجيل

ثم تكون

ثم تكون سرعتي ان ادرك السجود مع رسول الله صلى الله عليه وسلم باب قدر كم بين السحور وصلاة الفجر حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن انس عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال تسحرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام الى الصلاة قلت كم كان بين الاذان والسحور قال قدر خمسين اية باب بركة السحور من غير ايجاب لان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه واصلوا ولم يذكر السحور حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم واصل فواصل الناس فشق عليهم فنهاهم قالوا انك تواصل قال لست كهيئتكم اني اظل اطعم واسقى حدثنا ادم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في السحور بركة باب اذا نوى بالنهار صوما وقالت ام الدرداء كان ابو الدرداء يقول عندكم طعام فان قلنا لا قال فاني صائم يومي هذا وفعله ابو طلحة وابو هريرة وابن عباس وحذيفة رضي الله عنهم حدثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا ينادي في الناس يوم عاشوراء ان من اكل فليتم او فليصم ومن لم ياكل فلا ياكل باب الصائم يصبح جنبا حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة انه سمع ابا بكر بن عبد الرحمن قال كنت انا وابي حين دخلنا على عائشة وام سلمة ح وحدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ان اباه عبد الرحمن اخبر مروان ان عائشة وام سلمة اخبرتاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدركه الفجر وهو جنب من اهله ثم يغتسل ويصوم وقال مروان لعبد الرحمن لتقرعن بها ابا هريرة ومروان يومئذ على المدينة فقال ابو بكر فكره ذلك عبد الرحمن ثم قدر لنا ان نجتمع بذي الحليفة وكانت لابي هريرة هنالك ارض فقال عبد الرحمن لابي هريرة اني ذاكر لك امرا ولولا مروان اقسم علي فيه لم اذكره لك فذكر قول عائشة وام سلمة فقال كذلك حدثني الفضل بن عباس وهو اعلم وقال همام وابن عبد الله بن عمر عن ابي هريرة كان النبي صلى الله عليه وسلم يامر بالفطر والاول اسند باب المباشرة للصائم وقالت عائشة رضي الله عنها يحرم عليه فرجها حدثنا سليمان بن حرب قال عن شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل ويباشر وهو صائم وكان املككم لاربه وقال قال ابن عباس مآرب حاجة قال طاوس اولي الاربة الاحمق لا حاجة له في النساء باب القبلة للصائم وقال جابر بن زيد ان نظر فامنى يتم صومه حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

حتى حيث

فقال لتقرعن

سعيد

عير

حدثني

ليقبّل بعض ازواجه وهو صائم ثم ضحكت. حدثنا مسدد ثنا يحيى عن هشام
بن ابي عبد الله ثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن زينب بنت ام سلمة عن امها رضي
الله عنها قالت بينما انا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخميلة اذ حضت
فانسللت فاخذت ثياب حيضتي فقال ما لك أنفست قلت نعم فدخلت
معه في الخميلة وكانت هي ورسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسلان من اناء
واحد وكان يقبلها وهو صائم. **باب اغتسال الصائم** وبلّ ابن عمر
رضي الله عنهما ثوبا فالقاه عليه وهو صائم ودخل الشعبي الحمام وهو صائم
وقال ابن عباس لا بأس ان يتطعم القدر او الشيء وقال الحسن لا بأس بالمضمضة
والتبرد للصائم وقال ابن مسعود اذا كان صوم احدكم فليصبح دهينا
مترجلا وقال انس ان لي أبزن اتقحم فيه وانا صائم ويذكر عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه استاك وهو صائم وقال ابن عمر يستاك اول النهار وآخره
ولا يبلع ريقه وقال عطاء ان ازدرد ريقه لا اقول يفطر وقال ابن سيرين
لا بأس بالسواك الرطب قيل له طعم قال والماء له طعم وانت تمضمض به
ولم ير انس والحسن وابراهيم بالكحل للصائم بأسا. حدثنا احمد بن صالح
ثنا ابن وهب ثنا يونس عن ابن شهاب عن عروة وابي بكر قالت عائشة رضي الله
عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يدركه الفجر في رمضان من غير حلم فيغتسل
ويصوم. حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن
ابن الحارث بن هشام بن المغيرة انه سمع ابا بكر بن عبد الرحمن كنت انا وابي
فذهبت معه حتى دخلنا على عائشة رضي الله عنها قالت اشهد على رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان كان ليصبح جنبا من جماع غير احتلام ثم يصومه ثم
دخلنا على ام سلمة فقالت مثل ذلك. **باب الصائم اذا اكل او شرب
ناسيا** وقال عطاء ان استنثر فدخل الماء في حلقه لا بأس ان لم يملك
وقال الحسن ان دخل حلقه الذباب فلا شيء عليه وقال الحسن ومجاهد ان
جامع ناسيا فلا شيء عليه. حدثنا عبدان انا يزيد بن زريع ثنا هشام
ثنا ابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
نسي فاكل وشرب فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه. **باب
سواك الرطب واليابس للصائم** ويذكر عن عامر بن ربيعة قال رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم يستاك وهو صائم ما لا احصي او اعد وقال ابو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل
وضوء ويروى نحوه عن جابر وزيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يخص
الصائم من غيره وقالت عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم السواك مطهرة للفم مرضاة
للرب وقال عطاء وقتادة يبتلع ريقه. حدثنا عبدان انا عبد الله انا
معمر قال حدثني الزهري عن عطاء بن يزيد عن حمران رأيت عثمان رضي الله عنه توضا
فافرغ على يديه ثلاثا ثم تمضمض واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يده
اليمنى الى المرفق ثلاثا ثم غسل يده اليسرى الى المرفق ثلاثا ثم مسح برأسه

ثم غسل

ثم غسل رجله اليمنى ثلاثا ثم اليسرى ثلاثا ثم قال رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث نفسه فيهما بشيء
غفر له ما تقدم من ذنبه. **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم** اذا توضأ
فليستنشق بمنخره الماء ولم يميز بين الصائم وغيره وقال الحسن لا بأس بالسعوط
للصائم ان لم يصل الى حلقه ويكتحل وقال عطاء ان تمضمض ثم افرغ ما في فيه
من الماء لا يضيره ان لم يزدرد ريقه وماذا بقي في فيه ولا يمضغ العلك
فان ازدرد ريق العلك لا اقول انه يفطر ولكن ينهى عنه فان استنثر فدخل
الماء حلقه لا بأس لم يملك. **باب اذا جامع في رمضان** ويذكر عن ابي هريرة
رفعه من افطر يوما من رمضان من غير عذر ولا مرض لم يقضه صيام الدهر وان
صامه وبه قال ابن مسعود وقال سعيد بن المسيب والشعبي وابن جبير وابراهيم
وقتادة وحماد يقضي يوما مكانه. حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد بن هارون
ثنا يحيى هو ابن سعيد ان عبد الرحمن بن القاسم اخبره عن محمد بن جعفر بن الزبير بن
العوام بن خويلد عن عباد بن عبد الله بن الزبير اخبره انه سمع عائشة رضي الله عنها
تقول ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انه احترق قال ما لك قال
اصبت اهلي في رمضان فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بمكتل يدعى العرق
فقال اين المحترق قال انا قال تصدق بهذا. **باب اذا جامع في رمضان
ولم يكن له شيء فتصدق عليه فليكفر** حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن جلوس
عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل فقال يا رسول الله هلكت قال
ما لك قال وقعت على امرأتي وانا صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل تجد رقبة تعتقها قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال
لا قال فهل تجد اطعام ستين مسكينا قال لا فمكث النبي صلى الله عليه وسلم
فبينا نحن على ذلك اتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيها تمر والعرق
المكتل قال اين السائل فقال انا قال خذ هذا فتصدق به فقال الرجل أعلى افقر
مني يا رسول الله فوالله ما بين لابتيها يريد الحرتين اهل بيت افقر من اهل
بيتي فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه ثم قال اطعمه اهلك
باب المجامع في رمضان هل يطعم اهله من الكفارة اذا كانوا محاويج
حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان
الاخر وقع على امرأته في رمضان فقال اتجد ما تحرر رقبة قال لا قال
فتستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال افتجد ما تطعم به ستين
مسكينا قال لا قال فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر وهو الزبيل
قال اطعم هذا عنك قال على احوج منا ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا قال
فأطعمه اهلك. **باب الحجامة والقيء للصائم** وقال لي
يحيى بن صالح ثنا معاوية بن سلام ثنا يحيى عن عمر بن الحكم بن ثوبان سمع ابا هريرة

رضي الله عنه اذا قاء فلا يفطر انما يخرج ولا يولج ويذكر عن ابي هريرة انه
يفطر والاول اصح وقال ابن عباس وعكرمة الصوم مما دخل وليس مما خرج وكان
ابن عمر رضي الله عنهما يحتجم وهو صائم ثم تركه فكان يحتجم بالليل واحتجم ابو موسى
ليلا ويذكر عن سعد وزيد بن ارقم وام سلمة احتجموا صياما وقال بكير عن ام علقمة
كنا نحتجم عند عائشة فلا تنهى ويروى عن الحسن عن غير واحد مرفوعا فقال افطر
الحاجم والمحجوم وقال لي عياش ثنا عبد الاعلى ثنا يونس عن الحسن مثله قيل له
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ثم قال الله اعلم ● حدثنا معلى بن اسد ثنا
وهيب عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
احتجم وهو محرم واحتجم وهو صائم ● حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا
ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو
صائم ● حدثنا آدم بن ابي اياس ثنا شعبة قال سمعت ثابتا البناني يسأل
انس بن مالك رضي الله عنه اكنتم تكرهون الحجامة للصائم قال لا الا من اجل الضعف
وزاد شبابة ثنا شعبة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ● باب الصوم
في السفر والافطار ● حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن ابي اسحاق
الشيباني سمع ابن ابي اوفى رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في سفر فقال لرجل انزل فاجدح لي قال يا رسول الله الشمس قال
انزل فاجدح لي قال يا رسول الله الشمس قال انزل فاجدح لي فنزل فجدح
له فشرب ثم رمى بيده ها هنا ثم قال اذا رأيتم الليل اقبل من ها هنا فقد
افطر الصائم تابعه جرير وابو بكر بن عياش عن الشيباني عن ابن ابي اوفى
قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر ● حدثنا مسدد ثنا يحيى عن هشام
قال حدثني ابي عن عائشة ان حمزة بن عمرو الاسلمي قال يا رسول الله اني اسرد
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم ان حمزة بن عمرو الاسلمي قال للنبي صلى الله عليه وسلم
أأصوم في السفر وكان كثير الصيام فقال ان شئت فصم وان شئت فافطر
باب اذا صام اياما من رمضان ثم سافر ● حدثنا عبد الله
ابن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى مكة في رمضان فصام حتى بلغ
الكديد افطر فافطر الناس قال ابو عبد الله والكديد ماء بين عسفان
وقديد ● حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر
ان اسماعيل بن عبيد الله حدثه عن ام الدرداء عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال
خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره في يوم حار حتى يضع الرجل
يده على رأسه من شدة الحر وما فينا صائم الا ما كان من النبي صلى الله عليه وسلم
وابن رواحة ● باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لمن ظلل عليه واشتد
الحر ليس من البر الصوم في السفر ● حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا محمد بن عبد الرحمن
الانصاري قال سمعت محمد بن عمرو بن الحسن بن علي عن جابر رضي الله عنهم قال

كان

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فرأى زحاما ورجلا قد ظلل عليه فقال
ما هذا فقالوا صائم فقال ليس من البر الصوم في السفر ● باب لم يعب
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعضهم بعضا في الصوم والافطار
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال كنا
نسافر مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على
الصائم ● باب من افطر في السفر ليراه الناس ● حدثنا موسى
ابن اسماعيل ثنا ابو عوانة عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فصام
حتى بلغ عسفان ثم دعا بماء فرفعه الى يديه ليريه الناس فافطر حتى قدم مكة
وذلك في رمضان فكان ابن عباس يقول قد صام رسول الله صلى الله عليه وسلم
وافطر فمن شاء صام ومن شاء افطر ● باب وعلى الذين يطيقونه فدية
قال ابن عمر وسلمة بن الاكوع نسختها شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن
هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن
كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر
ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون ● وقال ابن نمير
ثنا الاعمش ثنا عمرو بن مرة ثنا ابن ابي ليلى ثنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
نزل رمضان فشق عليهم فكان من اطعم كل يوم مسكينا ترك الصوم ممن يطيقه ورخص
لهم في ذلك فنسختها وان تصوموا خير لكم فامروا بالصوم ● حدثنا عياش
عبد الاعلى ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قرأ فدية طعام مساكين
قال هي منسوخة ● باب متى يقضى قضاء رمضان ● وقال ابن عباس
لا بأس ان يفرق لقول الله تعالى فعدة من ايام اخر وقال سعيد بن المسيب
في صوم العشر لا يصلح حتى يبدأ برمضان وقال ابراهيم اذا فرط حتى جاء رمضان
آخر يصومهما ولم ير عليه طعاما ويذكر عن ابي هريرة مرسلا وابن عباس انه
يطعم ولم يذكر الله الاطعام انما قال فعدة من ايام اخر ● حدثنا احمد
ابن يونس ثنا زهير ثنا يحيى عن ابي سلمة قال سمعت عائشة رضي الله عنها تقول
كان يكون علي الصوم من رمضان فما استطيع ان اقضي الا في شعبان قال
يحيى الشغل من النبي او بالنبي صلى الله عليه وسلم ● باب الحائض
تترك الصوم والصلاة ● وقال ابو الزناد ان السنن ووجوه الحق
لتأتي كثيرا على خلاف الرأي فما يجد المسلمون بدا من اتباعها من ذلك
ان الحائض تقضي الصيام ولا تقضي الصلاة ● حدثنا ابن ابي مريم ثنا محمد
محمد بن جعفر قال حدثني زيد عن عياض عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم اليس اذا حاضت لم تصل ولم تصم فذلك نقصان دينها
باب من مات وعليه صوم ● وقال الحسن ان صام عنه ثلاثون
رجلا يوما واحدا جاز ● حدثنا محمد بن خالد ثنا محمد بن موسى بن اعين ثنا
ابي عن عمرو بن الحارث عن عبيد الله بن ابي جعفر ان محمد بن جعفر حدثه عن عروة

عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صيام
صام عنه وليه **تابعه** ابن وهب عن عمرو ورواه يحيى بن ايوب عن ابن ابي جعفر
حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا معاوية بن عمرو ثنا زايدة عن الاعمش عن مسلم
البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جا رجل الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله ان امي ماتت وعليها صوم شهر افاقضيه عنها قال نعم
قال فدين الله احق ان يقضى قال سليمان فقال الحكم وسلمة ونحن جميعا جلوس
حين حدث مسلم بهذا الحديث قالا سمعنا مجاهدا يذكر هذا عن ابن عباس ويذكر
عن ابي خالد ثنا الاعمش عن الحكم ومسلم البطين وسلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير
وعطا ومجاهد عن ابن عباس قالت امراة للنبي صلى الله عليه وسلم ان اختي ماتت
وقال يحيى وابو معاوية ثنا الاعمش عن مسلم عن سعيد عن ابن عباس قالت
امراة للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي ماتت قال عبيد الله بن ابي انيسة عن
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قالت امراة للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي ماتت
وعليها صوم نذر وقال ابو حريز ثنا عكرمة عن ابن عباس قالت امراة للنبي
صلى الله عليه وسلم ماتت امي وعليها صوم خمسة عشر يوما **باب متى يحل
فطر الصايم** وافطر ابو سعيد الخدري رضي الله عنه حين غاب قرص الشمس
حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا هشام بن عروة قال سمعت ابي يقول سمعت
عاصم بن عمر بن الخطاب عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا اقبل الليل من ههنا وادبر النهار من ههنا وغربت الشمس فقد
افطر الصايم **حدثنا** اسحاق الواسطي ثنا خالد عن الشيباني عن عبد الله
ابن ابي اوفى رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وهو
صايم فلما غربت الشمس قال لبعض القوم يا فلان قم فاجدح لنا فقال يا رسول الله
لو امسيت قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله فلو امسيت قال انزل فاجدح
لنا قال ان عليك نهارا قال انزل فاجدح لنا فنزل فجدح لهم فشرب النبي صلى الله
عليه وسلم ثم قال اذا رايتم الليل قد اقبل من ههنا فقد افطر الصايم **باب
يفطر بما تيسر عليه بالما وغيره** **حدثنا** مسدد ثنا عبد الواحد ثنا الشيباني
قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنه قال سرنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو صايم فلما غربت الشمس قال انزل فاجدح لنا قال
يا رسول الله لو امسيت قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله ان عليك نهارا
قال انزل فاجدح لنا فنزل فجدح لهم قال اذا رايتم الليل اقبل من ههنا
فقد افطر الصايم واشار باصبعه قبل المشرق **باب تعجيل الافطار**
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر **حدثنا** احمد بن يونس
ثنا ابو بكر عن سليمان عن ابن ابي اوفى رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر فصام حتى امسى قال لرجل انزل فاجدح لي قال لو انتظرت حتى تمسي قال
انزل فاجدح لي اذا رايت الليل قد اقبل من ههنا فقد افطر الصايم **باب**

اذا افطر

اذا افطر ثم طلعت الشمس **حدثني** عبد الله بن ابي شيبة ثنا ابو اسامة عن
عن هشام بن عروة عن فاطمة عن اسما بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت افطرنا
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم غيم ثم طلعت الشمس قيل لهشام فامروا
بالقضا قال بد من قضا وقال معمر سمعت هشاما لا ادري اقضوا ام لا
باب صوم الصبيان وقال عمر رضي الله عنه لنشوان في رمضان
ويلك وصبياننا صيام فضربه **حدثنا** مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا
خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت ارسل النبي صلى الله عليه وسلم
غداة عاشورا الى قرى الانصار من اصبح مفطرا فليتم بقية يومه ومن اصبح
صايما فليصم قالت فكنا نصومه بعد ونصوم صبياننا ونجعل لهم اللعبة من
العهن فاذا بكى احدهم على الطعام اعطيناه ذاك حتى يكون عند الافطار **باب
الوصال ومن قال ليس في الليل صيام** لقوله تعالى ثم اتموا الصيام
الى الليل ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه رحمة لهم وابقا عليهم وما يكره من التعمق
حدثنا مسدد قال حدثني يحيى عن شعبة قال حدثني قتادة عن انس رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تواصلوا قالوا انك تواصل قال لست
كاحد منكم اني اطعم واسقى او اني ابيت اطعم واسقى **حدثنا** عبد الله بن
يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن الوصال قالوا انك تواصل قال اني لست مثلكم اني اطعم واسقى
حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن
ابي سعيد رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تواصلوا فايكم
اذا اراد ان يواصل فليواصل حتى السحر قالوا فانك تواصل يا رسول الله قال اني
لست كهيئتكم اني ابيت لي مطعم يطعمني وساق يسقين **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة
ومحمد قالا انا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال رحمة لهم فقالوا انك تواصل قال
اني لست كهيئتكم اني يطعمني ربي ويسقين لم يذكر عثمان رحمة لهم **باب
التنكيل لمن اكثر الوصال** رواه انس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الوصال في الصوم فقال له
رجل من المسلمين انك تواصل يا رسول الله قال وايكم مثلي اني ابيت يطعمني ربي
ويسقين فلما ابوا ان ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم راوا الهلال
فقال لو تاخر لزدتكم كالتنكيل لهم حين ابوا ان ينتهوا **حدثنا** يحيى ثنا عبد الرزاق
عن معمر عن همام انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اياكم والوصال مرتين قيل انك تواصل قال اني ابيت يطعمني ربي ويسقين
فاكلفوا من العمل ما تطيقون **باب الوصال الى السحر** **حدثنا**
ابراهيم بن حمزة حدثني ابن ابي حازم عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تواصلوا

فأيكم أراد أن يواصل فليواصل حتى السحر قالوا فإنك تواصل يا رسول الله قال
لست كهيئتكم إني أبيت لي مطعم يطعمني وساق يسقيني باب من أقسم
على أخيه ليفطر في التطوع ولم ير عليه قضاء إذا كان أوفق له حدثنا
محمد بن بشار ثنا جعفر بن عون ثنا أبو العميس عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال
آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وأبي الدرداء فزار سلمان أبا الدرداء
فرأى أم الدرداء متبذلة فقال لها ما شأنك قالت أخوك أبو الدرداء ليس له حاجة
في الدنيا فجاء أبو الدرداء فصنع له طعاما فقال كل قال فإني صائم قال ما أنا
بآكل حتى تأكل قال فأكل فلما كان الليل ذهب أبو الدرداء يقوم فقال نم فنام
ثم ذهب يقوم فقال نم فلما كان من آخر الليل قال سلمان قم الآن فصليا فقال
سلمان إن لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولأهلك عليك حقا فأعط كل
ذي حق حقه فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال النبي صلى الله
عليه وسلم صدق سلمان باب صوم شعبان حدثنا عبد الله
ابن يوسف أنا مالك عن أبي النضر عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم
فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر إلا رمضان وما رأيته
أكثر صياما منه في شعبان حدثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى عن
أبي سلمة أن عائشة رضي الله عنها حدثته قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم
يصوم شهرا أكثر من شعبان فإنه كان يصوم شعبان كله وكان يقول خذوا من
العمل ما تطيقون فإن الله لا يمل حتى تملوا وأحب الصلاة إلى النبي صلى الله عليه
وسلم ما دووم عليه وإن قلت وكان إذا صلى صلاة داوم عليها باب
ما يذكر من صوم النبي صلى الله عليه وسلم وإفطاره حدثنا موسى بن
إسماعيل ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
ما صام النبي صلى الله عليه وسلم شهرا كاملا قط غير رمضان ويصوم حتى يقول
القائل لا والله لا يفطر ويفطر حتى يقول القائل لا والله لا يصوم حدثني
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن حميد أنه سمع أنسا رضي الله عنه
يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر من الشهر حتى نظن أن لا يصوم منه
ويصوم حتى نظن أن لا يفطر منه شيئا وكان لا تشاء تراه من الليل مصليا إلا رأيته
ولا نائما إلا رأيته قال سليمان عن حميد أنه سأل أنسا في الصوم حدثنا محمد
أنا أبو خالد الأحمر أنا حميد قال سألت أنسا رضي الله عنه عن صيام النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ما كنت أحب أن أراه من الشهر صائما إلا رأيته ولا مفطرا
إلا رأيته ولا من الليل قائما إلا رأيته ولا نائما إلا رأيته ولا مسست خزة ولا
حريرة ألين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شممت مسكة ولا عبيرة أطيب
رائحة من رائحة رسول الله صلى الله عليه وسلم باب حق الضيف
في الصوم حدثنا إسحاق أنا هارون بن إسماعيل ثنا علي بن المبارك ثنا يحيى
قال حدثني أبو سلمة قال حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال

دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث يعني إن لزورك عليك حقا
وإن لزوجك عليك حقا فقلت وما صوم داود قال نصف الدهر باب
حق الجسم في الصوم حدثنا ابن مقاتل أنا عبد الله أنا الأوزاعي قال حدثني
يحيى بن أبي كثير قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص
رضي الله عنهما قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله ألم أخبر أنك
تصوم النهار وتقوم الليل فقلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وأفطر
وقم ونم فإن لجسدك عليك حقا وإن لعينك عليك حقا وإن لزوجك عليك
حقا وإن لزورك عليك حقا وإن بحسبك أن تصوم كل شهر ثلاثة أيام فإن لك
بكل حسنة عشر أمثالها فإن ذلك صيام الدهر كله فشددت فشدد علي قلت
يا رسول الله إني أجد قوة قال فصم صيام نبي الله داود عليه السلام ولا تزد
عليه قلت وما كان صيام نبي الله داود عليه السلام قال نصف الدهر فكان
عبد الله يقول بعد ما كبر يا ليتني قبلت رخصة النبي صلى الله عليه وسلم
باب صوم الدهر حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن عبد الله بن عمرو قال
أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم أني أقول والله لأصومن النهار ولأقومن
الليل ما عشت فقلت له قد قلته بأبي أنت وأمي قال فإنك لا تستطيع ذلك
فصم وأفطر وقم ونم وصم من الشهر ثلاثة أيام فإن الحسنة بعشر أمثالها
وذلك مثل صيام الدهر قلت إني أطيق أفضل من ذلك قال فصم يوما
وأفطر يومين قلت إني أطيق أفضل من ذلك قال فصم يوما وأفطر
يوما فذلك صيام داود عليه السلام وهو أفضل الصيام فقلت إني
أطيق أفضل من ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا أفضل من ذلك
باب حق الأهل في الصوم رواه أبو جحيفة عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن علي أنا أبو عاصم عن ابن جريج سمعت عطا
أن أبا العباس الشاعر أخبره أنه سمع عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما بلغ النبي
صلى الله عليه وسلم أني أسرد الصوم وأصلي الليل فإما أرسل إلي وإما لقيته
فقال ألم أخبر أنك تصوم ولا تفطر وتصلي فصم وأفطر وقم ونم فإن
لعينك عليك حظا وإن لنفسك وأهلك عليك حظا قال إني لأقوى لذلك قال
فصم صيام داود عليه السلام قال وكيف قال كان يصوم يوما ويفطر يوما
ولا يفر إذا لاقى قال من لي بهذه يا نبي الله قال عطا لا أدري كيف ذكر صيام
الأبد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صام من صام الأبد مرتين باب
صوم يوم وإفطار يوم حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن مغيرة
قال سمعت مجاهدا عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال صم من الشهر ثلاثة أيام قال أطيق أكثر من ذلك فما زال حتى قال صم يوما
وأفطر يوما فقال اقرأ القرآن في كل شهر قال إني أطيق أكثر فما زال حتى قال
في ثلاث باب صوم داود عليه السلام حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا

حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابا العباس المكي وكان شاعرا وكان لا يتهم في حديثه قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم انك لتصوم الدهر وتقوم الليل فقلت نعم قال انك اذا فعلت ذلك هجمت له العين ونفهت له النفس لا صام من صام الدهر صوم ثلاثة ايام صوم الدهر كله قلت فاني اطيق اكثر من ذلك قال فصم صوم داود عليه السلام وكان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى • حدثنا اسحاق الواسطي ثنا خالد عن خالد عن ابي قلابة قال اخبرني ابو المليح قال دخلت مع ابيك على عبد الله بن عمرو فحدثنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر له صومي فدخل علي فالقيت له وسادة من ادم حشوها ليف فجلس على الارض وصارت الوسادة بيني وبينه فقال اما يكفيك من كل شهر ثلاثة ايام قال قلت يا رسول الله قال خمسا قلت يا رسول الله قال سبعا قلت يا رسول الله قال تسعا قلت يا رسول الله قال احدى عشرة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صوم فوق صوم داود شطر الدهر صم يوما وافطر يوما • **باب صيام ايام البيض** ثلاث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة • حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا ابو التياح قال حدثني ابو عثمان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث صيام ثلاثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان انام • **باب من زار قوما فلم يفطر عندهم** • حدثنا محمد ابن المثنى قال حدثني خالد هو ابن الحارث ثنا حميد عن انس رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على ام سليم فاتته بتمر وسمن قال اعيدوا سمنكم في سقائه وتمركم في وعائه فاني صائم ثم قام الى ناحية من البيت فصلى غير المكتوبة فدعا لام سليم واهل بيتها فقالت ام سليم يا رسول الله ان لي خويصة قال ما هي قالت خادمك انس فما ترك خير اخرة ولا دنيا الا دعا لي به قال اللهم ارزقه مالا وولدا وبارك له فاني لمن اكثر الانصار مالا وحدثتني ابنتي امينة انه دفن لصلبي مقدم حجاج البصرة بضع وعشرون ومائة • حدثنا ابن ابي مريم انا يحيى قال حدثني حميد سمع انسا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم • **باب الصوم آخر الشهر** • حدثنا الصلت بن محمد ثنا مهدي عن غيلان ح وحدثنا ابو النعمان ثنا مهدي بن ميمون ثنا غيلان بن جرير عن مطرف عن عمران بن حصين رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سأله او سأل رجلا وعمران يسمع فقال يا ابا فلان اما صمت سرر هذا الشهر قال اظنه قال يعني رمضان قال الرجل لا يا رسول الله قال فاذا افطرت فصم يومين لم يقل الصلت اظنه يعني رمضان • قال ابو عبد الله وقال ثابت عن مطرف عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم من سرر شعبان • **باب صوم يوم الجمعة** فاذا اصبح صائما يوم الجمعة فعليه ان يفطر • حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير عن محمد بن عباد قال سألت جابرا رضي الله عنه نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الجمعة قال نعم زاد غير ابي عاصم ان ينفرد بصوم

حدثنا

حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا ابو صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يصومن احدكم يوم الجمعة الا يوما قبله او بعده • حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة ح وحدثني محمد ثنا غندر عن شعبة عن قتادة عن ابي ايوب عن جويرية بنت الحارث رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوم الجمعة وهي صائمة فقال اصمت امس قالت لا قال تريدين ان تصومي غدا قالت لا قال فافطري وقال حماد بن الجعد سمع قتادة حدثني ابو ايوب ان جويرية حدثته فامرها فافطرت • **باب هل يخص شيئا من الايام** • حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة قلت لعائشة رضي الله عنها هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يختص من الايام شيئا قالت لا كان عمله ديمة وايكم يطيق ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيق • **باب صوم يوم عرفة** • حدثنا مسدد ثنا يحيى عن مالك قال حدثني سالم قال حدثني عمير مولى ام الفضل ان ام الفضل حدثته ح وحدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عمير مولى عبد الله بن العباس عن ام الفضل بنت الحارث ان ناسا تماروا عندها يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم فارسلت اليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره فشربه • حدثنا يحيى بن سليمان ثنا ابن وهب او قرئ عليه قال اخبرني عمرو عن بكير عن كريب عن ميمونة رضي الله عنها ان الناس شكوا في صيام النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فارسلت اليه بحلاب وهو واقف في الموقف فشرب منه والناس ينظرون • **باب صوم يوم الفطر** • حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى ابن ازهر قال شهدت العيد مع عمر ابن الخطاب رضي الله عنه فقال هذان يومان نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيامهما يوم فطركم من صيامكم واليوم الآخر تأكلون فيه من نسككم • حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا وهيب ثنا عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الفطر والنحر وعن الصماء وان يحتبي الرجل في ثوب واحد وعن صلاة بعد الصبح والعصر • **باب الصوم يوم النحر** • حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام عن ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار عن عطاء بن ميناء قال سمعته يحدث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهي عن صيامين وبيعتين الفطر والنحر والملامسة والمنابذة • حدثنا محمد بن المثنى ثنا معاذ انا ابن عون عن زياد بن جبير قال جاء رجل الى ابن عمر رضي الله عنهما فقال رجل نذر ان يصوم يوما قال اظنه قال الاثنين فوافق يوم عيد فقال ابن عمر امر الله بوفاء النذر ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم هذا اليوم • حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة ثنا عبد الملك بن عمير قال سمعت قزعة قال سمعت ابا سعيد الخدري رضي الله عنه وكان غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة قال

سمعت ابن عباس من النبي صلى الله عليه وسلم فاعجبنني قال لا تسافر المراة مسيرة يومين
الا ومعها زوجها او ذو محرم ولا صوم في يومين الفطر والاضحى ولا صلاة بعد
الصبح حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر حتى تغرب ولا تشد الرحال الا الى ثلاثة
مساجد مسجد الحرام ومسجد الاقصى ومسجدي هذا • باب صيام ايام
التشريق • وقال لي محمد بن المثنى ثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي
كانت عائشة رضي الله عنها تصوم ايام منى وكان ابوها يصومها • حدثنا محمد
ابن بشار ثنا غندر ثنا شعبة سمعت عبد الله بن عيسى عن الزهري عن عروة عن عائشة
وعن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهم قالا لم يرخص في ايام التشريق ان يصمن الا لمن
لم يجد الهدي • حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال الصيام لمن تمتع بالعمرة الى الحج الى يوم عرفة فان لم
يجد هديا ولم يصم صام ايام منى وعن ابن شهاب عن عروة عن عائشة مثله تابعه
ابراهيم بن سعيد عن ابن شهاب • باب صيام يوم عاشورا • حدثنا
ابو عاصم عن عمر بن محمد عن سالم عن ابيه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم يوم عاشورا ان شا صام • حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال
اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم امر بصيام يوم عاشورا فلما فرض رمضان كان من شا صام ومن شا افطر
• حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي
الله عنها قالت كان يوم عاشورا تصومه قريش في الجاهلية وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما فرض
رمضان ترك يوم عاشورا فمن شا صامه ومن شا تركه • حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معاوية بن ابي سفيان
رضي الله عنهما يوم عاشورا عام حج على المنبر يقول يا اهل المدينة اين علماؤكم
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا يوم عاشورا ولم يكتب عليكم
صيامه وانا صائم فمن شا فليصم ومن شا فليفطر • حدثنا ابو معمر ثنا
عبد الوارث ثنا ايوب ثنا عبد الله بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فراى اليهود تصوم
يوم عاشورا فقال ما هذا قالوا هذا يوم صالح هذا يوم نجى الله بني اسرائيل
من عدوهم فصامه موسى قال فانا احق بموسى منكم فصامه وامر بصيامه
• حدثنا علي بن عبد الله ثنا ابو اسامة عن ابي عميس عن قيس بن مسلم عن طارق
ابن شهاب عن ابي موسى رضي الله عنه قال كان يوم عاشورا تعده اليهود عيدا
قال النبي صلى الله عليه وسلم فصوموه انتم • حدثنا عبيد الله بن موسى عن
ابن عيينة عن عبيد الله بن ابي يزيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما رايت
النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى صيام يوم فضله على غيره الا هذا اليوم
يوم عاشورا وهذا الشهر يعني شهر رمضان • حدثنا المكي بن ابراهيم ثنا يزيد
عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال امر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من اسلم

ان اذن

بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب صلاة التراويح

ان اذن في الناس ان من كان اكل فليصم بقية يومه ومن لم يكن اكل فليصم فان اليوم
يوم عاشورا • باب فضل من قام رمضان • حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لرمضان من قامه ايمانا واحتسابا غفر له
ما تقدم من ذنبه • حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان
ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه قال ابن شهاب فتوفي رسول الله صلى
الله عليه وسلم والامر على ذلك ثم كان الامر على ذلك في خلافة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر رضي الله
عنهما وعن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري انه قال
خرجت مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه ليلة في رمضان الى المسجد فاذا الناس
اوزاع متفرقون يصلي الرجل لنفسه ويصلي الرجل فيصلي بصلاته الرهط فقال
عمر اني ارى لو جمعت هولاء على قارئ واحد لكان امثل ثم عزم فجمعهم على ابي بن كعب
ثم خرجت معه ليلة اخرى والناس يصلون بصلاة قارئهم قال عمر نعم البدعة
هذه والتي ينامون عنها افضل من التي يقومون يريد اخر الليل وكان الناس يقومون
اوله • حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى
وذلك في رمضان • حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني
عروة ان عائشة رضي الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة
من جوف الليل فصلى في المسجد وصلى رجال بصلاته فاصبح الناس فتحدثوا فاجتمع
اكثر منهم فصلوا معه فاصبح الناس فتحدثوا فكثر اهل المسجد من الليلة الثالثة
فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلوا بصلاته فلما كانت الليلة الرابعة
عجز المسجد عن اهله حتى خرج لصلاة الصبح فلما قضى الفجر اقبل على الناس فتشهد
ثم قال اما بعد فانه لم يخف علي مكانكم ولكني خشيت ان تفترض عليكم فتعجزوا
عنها فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك • حدثنا اسماعيل
قال حدثني مالك عن سعيد المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه سال عائشة رضي
الله عنها كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت
ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربعا فلا تسال
عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسال عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا
فقلت يا رسول الله اتنام قبل ان توتر قال يا عائشة ان عيني تنامان
ولا ينام قلبي • باب فضل ليلة القدر • وقول الله تعالى انا انزلناه
في ليلة القدر وما ادراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر تنزل
الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر سلام هي حتى مطلع الفجر قال
ابن عيينة ما كان في القران وما ادراك فقد اعلمه وما قال وما يدريك فانه
لم يعلمه • حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال حفظناه وانما حفظ من الزهري
عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام

رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر ايمانا
واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه تابعه سليمان بن كثير عن الزهري باب
التماس ليلة القدر في السبع الاواخر حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اروا
ليلة القدر في المنام في السبع الاواخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارى رؤياكم قد تواطأت في السبع الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها في السبع
الاواخر حدثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال سألت ابا سعيد
وكان لي صديقا فقال اعتكفنا مع النبي صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط
من رمضان فخرج صبيحة عشرين فخطبنا وقال اني اريت ليلة القدر ثم انسيتها
او نسيتها فالتمسوها في العشر الاواخر في الوتر واني رايت اني اسجد في ماء
وطين فمن كان اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فليرجع فرجعنا وما
نرى في السماء قزعة فجاءت سحابة فمطرت حتى سال سقف المسجد وكان من جريد النخل
واقيمت الصلاة فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى
رايت اثر الطين في جبهته باب تحري ليلة القدر في الوتر من العشر
الاواخر فيه عبادة حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا اسماعيل بن جعفر ثنا ابو سهيل
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تحروا ليلة
القدر في الوتر من العشر الاواخر من رمضان حدثنا ابراهيم بن حمزة قال
حدثني ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور
في رمضان العشر التي في وسط الشهر فاذا كان حين يمسي من عشرين ليلة تمضي
ويستقبل احدى وعشرين رجع الى مسكنه ورجع من كان يجاور معه وانه اقام
في شهر جاور فيه الليلة التي كان يرجع فيها فخطب الناس فامرهم ما شاء الله
ثم قال كنت اجاور هذه العشر ثم قد بدا لي ان اجاور هذه العشر الاواخر فمن كان
اعتكف معي فليثبت في معتكفه وقد اريت هذه الليلة ثم انسيتها فابتغوها
في العشر الاواخر وابتغوها في كل وتر وقد رايتني اسجد في ماء وطين
فاستهلت السماء في تلك الليلة فامطرت فوكف المسجد في مصلى النبي
صلى الله عليه وسلم ليلة احدى وعشرين فبصرت عيني نظرت اليه انصرف
من الصبح ووجهه ممتلئ طينا وماء حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى عن هشام
قال اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوا
ح وحدثني محمد انا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يجاور في العشر الاواخر من رمضان ويقول تحروا ليلة
القدر في العشر الاواخر من رمضان حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا وهيب
ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال التمسوها في العشر الاواخر من رمضان ليلة القدر في تاسعة تبقى في
خامسة تبقى حدثنا عبد الله بن ابي الاسود ثنا عبد الواحد ثنا عاصم

عن ابي مجلز

عن ابي مجلز وعكرمة قال ابن عباس رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هي في العشر هي في تسع يمضين او سبع يبقين يعني ليلة القدر تابعه عبد الو
عبد الوهاب عن ايوب وعن خالد عن عكرمة عن ابن عباس التمسوا في اربع وعشرين
حدثنا محمد بن المثنى ثنا خالد بن الحارث ثنا حميد ثنا انس عن عبادة بن الصامت
قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم ليخبرنا بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين
فقال خرجت لاخبركم بليلة القدر فتلاحى فلان وفلان فرفعت وعسى ان يكون خيرا
لكم فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة باب العمل
في العشر الاواخر من رمضان حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن ابي يعفور
عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا دخل العشر شد مئزره واحيا ليله وايقظ اهله بسم الله الرحمن الرحيم
باب الاعتكاف في العشر الاواخر والاعتكاف في المساجد كلها
لقوله تعالى ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها
كذلك يبين الله اياته للناس لعلهم يتقون حدثنا اسماعيل بن عبد الله
قال حدثني ابن وهب عن يونس ان نافعا اخبره عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الاواخر من رمضان
حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله ثم اعتكف ازواجه
من بعده حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن
محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في العشر الاوسط
من رمضان فاعتكف عاما حتى اذا كان ليلة احدى وعشرين وهي التي يخرج من
صبيحتها من اعتكافه قال من كان اعتكف معي فليعتكف العشر الاواخر وقد
رايت هذه الليلة ثم انسيتها وقد رايتني اسجد في ماء وطين من صبيحتها
فالتمسوها في العشر الاواخر والتمسوها في كل وتر فمطرت السماء تلك الليلة
وكان المسجد على عريش فوكف المسجد فبصرت عيناي رسول الله صلى الله عليه وسلم
على جبهته اثر الماء والطين من صبح احدى وعشرين باب الحائض ترجل
المعتكف حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة رضي
الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصغي الي راسه وهو مجاور في المسجد
فارجله وانا حائض باب لا يدخل البيت الا لحاجة حدثنا
قتيبة ثنا ليث عن ابن شهاب عن عروة وعمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة رضي الله
عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت وان كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليدخل علي راسه وهو في المسجد فارجله وكان لا يدخل البيت الا لحاجة
اذا كان معتكفا باب غسل المعتكف حدثنا محمد بن يوسف ثنا
سفيان عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت

قال النبي صلى الله عليه وسلم يباشرني وأنا حائض وكان يخرج رأسه من المسجد وهو معتكف فأغسله وأنا حائض

باب الاعتكاف ليلا

حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن عمر سأل النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت نذرت في الجاهلية أن أعتكف ليلة في المسجد الحرام قال فأوف بنذرك

باب اعتكاف النساء

حدثنا أبو النعمان ثنا حماد بن زيد ثنا يحيى عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف في العشر الأواخر من رمضان فكنت أضرب له خباء فيصلي الصبح ثم يدخله فاستأذنت حفصة عائشة أن تضرب خباء فأذنت لها فضربت خباء فلما رأته زينب ابنة جحش ضربت خباء آخر فلما أصبح النبي صلى الله عليه وسلم رأى الأخبية فقال ما هذا فأخبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم آلبر ترون بهن فترك الاعتكاف ذلك الشهر ثم اعتكف عشرا من شوال

باب الأخبية في المسجد

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم أراد أن يعتكف فلما انصرف إلى المكان الذي أراد أن يعتكف إذا أخبية خباء عائشة وخباء حفصة وخباء زينب فقال آلبر تقولون بهن ثم انصرف فلم يعتكف حتى اعتكف عشرا من شوال

باب هل يخرج المعتكف لحوائجه إلى باب المسجد

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني علي بن الحسين رضي الله عنهما أن صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أنها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره في اعتكافه في المسجد في العشر الأواخر من رمضان فتحدثت عنده ساعة ثم قامت تنقلب فقام النبي صلى الله عليه وسلم معها يقلبها حتى إذا بلغت باب المسجد عند باب أم سلمة مر رجلان من الأنصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما إنما هي صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الشيطان يبلغ من الإنسان مبلغ الدم وإني خشيت أن يقذف في قلوبكما شيئا

باب الاعتكاف وخرج النبي صلى الله عليه وسلم صبيحة عشرين

حدثنا عبد الله بن منير سمع هارون بن إسماعيل ثنا علي بن المبارك قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن قال سألت أبا سعيد الخدري رضي الله عنه قلت هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر ليلة القدر قال نعم اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الأوسط من رمضان قال فخرجنا صبيحة عشرين قال فخطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صبيحة عشرين فقال إني أريت ليلة القدر وإني نسيتها فالتمسوها في العشر الأواخر في وتر فإني رأيت أني أسجد في ماء وطين ومن كان اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فليرجع فرجع الناس إلى المسجد وما نرى في السماء قزعة قال فجاءت سحابة فمطرت وأقيمت الصلاة فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطين

والماء

حدثني · بنت · يزدن · فيه · حسين · وخروج · نسيتها · وإني رأيت · إلى

والماء حتى رأيت أثر الطين في أرنبته وجبهته

باب اعتكاف المستحاضة

حدثنا قتيبة ثنا يزيد بن زريع عن خالد عن عكرمة عن عائشة رضي الله عنها قالت اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من أزواجه مستحاضة فكانت ترى الحمرة والصفرة فربما وضعنا الطست تحتها وهي تصلي

باب زيارة المرأة زوجها في اعتكافه

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن علي بن الحسين رضي الله عنهما أن صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته ح حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام أنا معمر عن الزهري عن علي بن الحسين كان النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد وعنده أزواجه فرحن فقال لصفية بنت حيي لا تعجلي حتى أنصرف معك وكان بيتها في دار أسامة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم معها فلقيه رجلان من الأنصار فنظرا إلى النبي صلى الله عليه وسلم ثم أجازا وقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم تعاليا إنها صفية بنت حيي قالا سبحان الله يا رسول الله قال إن الشيطان يجري من الإنسان مجرى الدم وإني خشيت أن يلقي في أنفسكما شيئا

باب هل يدرأ المعتكف عن نفسه

حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال أخبرني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن الحسين رضي الله عنهما أن صفية أخبرته ح حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال سمعت الزهري يخبر عن علي بن الحسين أن صفية رضي الله عنها أتت النبي صلى الله عليه وسلم وهو معتكف فلما رجعت مشى معها فأبصره رجل من الأنصار فلما أبصره قال تعال هي صفية وربما قال سفيان هذه صفية فإن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم قلت لسفيان أتته ليلا قال وهل هو إلا ليلا

باب من خرج من اعتكافه عند الصبح

حدثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن ابن جريج عن سليمان الأحول خال ابن أبي نجيح عن أبي سلمة عن أبي سعيد قال سفيان وحدثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي سعيد قال وأظن أن ابن أبي لبيد ثنا عن أبي سلمة عن أبي سعيد رضي الله عنه قال اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الأوسط فلما كان صبيحة عشرين نقلنا متاعنا فأتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان اعتكف فليرجع إلى معتكفه فإني رأيت هذه الليلة ورأيتني أسجد في ماء وطين فلما رجع إلى معتكفه وهاجت السماء فمطرنا فوالذي بعثه بالحق لقد هاجت السماء من آخر ذلك اليوم وكان المسجد عريشا فلقد رأيت على أنفه وأرنبته أثر الماء والطين

باب الاعتكاف في شوال

حدثنا محمد أخبرنا محمد بن فضيل بن غزوان عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل رمضان وإذا صلى الغداة دخل مكانه الذي اعتكف فيه قال فاستأذنته عائشة أن تعتكف فأذن لها فضربت فيه قبة فسمعت بها حفصة فضربت قبة وسمعت زينب فضربت قبة أخرى فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغد أبصر أربع قباب فقال ما هذا فأخبر خبرهن فقال ما حملهن

وضعت · حسين · حدثني · ابن يوسف حسين · فقال · فقالا · حدثني · الزهري · حسين · بنت حيي · حسين · فهل ليلا · ابن جريج · سفيان · فقال · قال · حدثني · هو ابن سلام · فإذا · حل · الغداة

على هذا البر انزعوها فلا اراها فنزعت فلم يعتكف في رمضان حتى اعتكف في آخر
العشر من شوال **باب** من لم ير عليه صوما اذا اعتكف حدثنا
اسماعيل بن عبد الله عن اخيه عن سليمان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن عبد الله
ابن عمر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية
ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اوف نذرك
فاعتكف ليلة **باب** اذا نذر في الجاهلية ان يعتكف ثم اسلم
حدثنا عبيد بن اسماعيل ثنا ابو اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
ان عمر رضي الله عنه نذر في الجاهلية ان يعتكف في المسجد الحرام قال أراه قال
ليلة قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اوف بنذرك **باب** الاعتكاف
في العشر الاوسط من رمضان حدثنا عبد الله بن ابي شيبة ثنا ابو بكر عن
ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يعتكف في كل رمضان عشرة ايام فلما كان في العام الذي قبض فيه اعتكف
عشرين يوما **باب** من اراد ان يعتكف ثم بدا له ان يخرج حدثنا
محمد بن مقاتل ابو الحسن انا عبد الله انا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن سعيد قال
حدثتني عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذكر ان يعتكف العشر الاواخر من رمضان فاستأذنته عائشة فأذن لها وسألت
حفصة عائشة ان تستأذن لها ففعلت فلما رأت ذلك زينب ابنة جحش امرت
ببناء فبني لها قالت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى انصرف الى بنائه
فبصر بالابنية فقال ما هذا قالوا بناء عائشة وحفصة وزينب فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم آلبر اردن بهذا ما انا بمعتكف فرجع فلما افطر اعتكف
عشرا من شوال **باب** المعتكف يدخل رأسه البيت للغسل حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا هشام انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
انها كانت ترجل النبي صلى الله عليه وسلم وهي حائض وهو معتكف في المسجد
وهي في حجرتها يناولها رأسه بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب البيوع

وقول الله عز وجل واحل الله البيع وحرم الربا وقوله الا ان تكون
تجارة حاضرة تديرونها بينكم **باب** ما جاء في قول الله تعالى فاذا قضيت
الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون
واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما قل ما عند الله خير من اللهو ومن
التجارة والله خير الرازقين وقوله لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون
تجارة عن تراض منكم حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد
ابن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال انكم تقولون
ان ابا هريرة يكثر الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقولون ما بال
المهاجرين والانصار لا يحدثون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث
ابي هريرة وان اخوتي من المهاجرين كان يشغلهم صفق بالاسواق وكنت الزم رسول الله
صلى الله عليه وسلم على ملء بطني فاشهد اذا غابوا واحفظ اذا نسوا وكان

يشغل

يشغل اخوتي من الانصار عمل اموالهم وكنت امرأ مسكينا من مساكين الصفة
أعي حين ينسون وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث يحدثه انه
لن يبسط احد ثوبه حتى اقضي مقالتي هذه ثم يجمع اليه ثوبه الا وعى ما اقول فبسطت
نمرة علي حتى اذا قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته جمعتها الى صدري
فما نسيت من مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك من شيء حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال قال عبد الرحمن بن عوف رضي
الله عنه لما قدمنا المدينة آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد
ابن الربيع فقال سعد بن الربيع اني اكثر الانصار مالا فاقسم لك
نصف مالي وانظر اي زوجتي هويت نزلت لك عنها فاذا حلت تزوجتها
قال فقال عبد الرحمن لا حاجة لي في ذلك هل من سوق فيه تجارة قال سوق
قينقاع قال فغدا اليه عبد الرحمن فأتى باقط وسمن قال ثم تابع الغدو
فما لبث ان جاء عبد الرحمن عليه اثر صفرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تزوجت قال نعم قال ومن قال امرأة من الانصار قال كم سقت قال زنة
نواة من ذهب او نواة من ذهب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو
بشاة حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا حميد عن انس رضي الله عنه قال
قدم عبد الرحمن بن عوف المدينة فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين
سعد بن الربيع الانصاري وكان سعد ذا غنى فقال لعبد الرحمن أقاسمك مالي
نصفين وازوجك قال بارك الله لك في اهلك ومالك دلوني على السوق
فما رجع حتى استفضل اقطا وسمنا فأتى به اهل منزله فمكثنا يسيرا او ما شاء الله
فجاء وعليه وضر من صفرة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم مهيم قال
يا رسول الله تزوجت امرأة من الانصار قال ما سقت اليها قال نواة
من ذهب او وزن نواة من ذهب قال اولم ولو بشاة حدثنا عبد الله
ابن محمد ثنا سفيان عن عمرو عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت عكاظ
ومجنة وذو المجاز اسواقا في الجاهلية فلما كان الاسلام فكأنهم تأثموا فيه
فنزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج قرأها ابن عباس
باب الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات حدثنا
محمد بن المثنى ثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن الشعبي سمعت النعمان بن بشير رضي
الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح حدثنا علي بن عبد الله ثنا ابن عيينة
عن ابي فروة عن الشعبي سمعت النعمان عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله
ابن محمد ثنا ابن عيينة عن ابي فروة سمعت الشعبي سمعت النعمان بن بشير رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن ابي فروة
عن الشعبي عن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الحلال بين والحرام بين وبينهما امور مشتبهة فمن ترك ما شبه عليه من الاثم
كان لما استبان اترك ومن اجترأ على ما يشك فيه من الاثم اوشك ان يواقع
ما استبان والمعاصي حمى الله من يرتع حول الحمى يوشك ان يواقعه **باب**

تفسير المشبهات وقال حسان بن ابي سنان ما رايت شيئا اهون من الورع دع
ما يريبك الى ما لا يريبك حدثنا محمد بن كثير انا سفيان انا عبد الله بن عبد الرحمن
ابن ابي حسين ثنا عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث رضي الله عنه ان امراة
سوداء جاءت فزعمت انها ارضعتهما فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فاعرض عنه
وتبسم النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف وقد قيل وقد كانت تحته ابنة
ابي اهاب التميمي حدثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
عن عايشة رضي الله عنها قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص
ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه قالت فلما كان عام الفتح اخذه سعد بن ابي وقاص
وقال ابن اخي قد عهد الي فيه فقام عبد بن زمعة فقال اخي وابن وليدة ابي ولد
على فراشه فتساوقا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله
ابن اخي كان قد عهد الي فيه فقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة ثم قال النبي صلى الله
عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم احتجبي منه لما راى من شبهه بعتبة فما راها حتى لقي الله
عز وجل حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة قال اخبرني عبد الله بن ابي السفر
عن الشعبي عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم
عن المعراض فقال اذا اصاب بحده فكل واذا اصاب بعرضه فقتل فلا تاكل
فانه وقيذ قلت يا رسول الله ارسل كلبي واسمي فاجد معه على الصيد كلبا
اخر لم اسم عليه ولا ادري ايهما اخذ قال لا تاكل انما سميت على كلبك ولم تسم
على الاخر باب ما يتنزه من الشبهات حدثنا قبيصة ثنا سفيان
عن منصور عن طلحة عن انس رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة
مسقطة فقال لولا ان تكون صدقة لاكلتها وقال همام عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجد تمرة ساقطة على فراشي باب من لم
ير الوساوس ونحوها من المشبهات حدثنا ابو نعيم ثنا ابن عيينة عن
الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال شكي الى النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يجد
في الصلاة شيئا ايقطع الصلاة قال لا حتى يسمع صوتا او يجد ريحا وقال
وقال ابن ابي حفصة عن الزهري لا وضوء الا فيما وجدت الريح او سمعت الصوت
حدثنا احمد بن المقدام العجلي ثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي ثنا هشام
ابن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان قوما قالوا يا رسول الله ان قوما
ياتوننا باللحم لا ندري اذكروا اسم الله عليه ام لا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم سموا الله عليه وكلوه باب قول الله تعالى واذا راوا تجارة
او لهوا انفضوا اليها حدثنا طلق بن غنام ثنا زايدة عن حصين عن سالم
قال حدثني جابر رضي الله عنه قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم
اذ اقبلت من الشام عير تحمل طعاما فالتفتوا اليها حتى ما بقي مع النبي صلى
الله عليه وسلم الا اثنا عشر رجلا فنزلت واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا

اليها

المشتبهات
فتبسم
بنت
رسول الله
النبي
رسول الله
بكرة
مستقطة
المشتبهات الشبهات

اليها باب من لم يبال من حيث كسب المال حدثنا ادم ثنا ابن ابي ذئب
ثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ياتي على الناس زمان لا يبالي المرء ما اخذ منه امن الحلال ام من الحرام باب
التجارة في البر وقوله رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وقال
قتادة كان القوم يتبايعون ويتجرون ولكنهم اذا نابهم حق من حقوق الله لم تلههم
تجارة ولا بيع عن ذكر الله حتى يؤدوه الى الله حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال
اخبرني عمرو بن دينار عن ابي المنهال قال كنت اتجر في الصرف فسالت زيد بن ارقم
رضي الله عنه فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني الفضل بن يعقوب
ثنا الحجاج بن محمد قال ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار وعامر بن مصعب انهما سمعا
ابا المنهال يقول سالت البراء بن عازب وزيد بن ارقم عن الصرف فقالا كنا
تاجرين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الصرف فقال ان كان يدا بيد فلا باس وان كان نساء فلا يصلح باب
الخروج في التجارة وقول الله تعالى فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله
حدثنا محمد بن سلام انا مخلد بن يزيد انا ابن جريج قال اخبرني عطاء عن عبيد
ابن عمير ان ابا موسى الاشعري استاذن على عمر بن الخطاب رضي الله عنه فلم يؤذن
له وكانه كان مشغولا فرجع ابو موسى ففرغ عمر فقال الم اسمع صوت عبد الله
ابن قيس ائذنوا له قيل قد رجع فدعاه فقال كنا نؤمر بذلك فقال تاتيني
على ذلك بالبينة فانطلق الى مجلس الانصار فسالهم فقالوا لا يشهد لك على
هذا الا اصغرنا ابو سعيد الخدري فذهب بابي سعيد فقال عمر اخفي علي هذا
من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم الهاني الصفق بالاسواق يعني الخروج
الى التجارة باب التجارة في البحر وقال مطر لا باس به وما ذكره
الله في القران الا بحق ثم تلا وترى الفلك مواخر فيه ولتبتغوا من فضله والفلك
السفن الواحد والجمع سواء وقال مجاهد تمخر السفن الريح ولا تمخر الريح
من السفن الا الفلك العظام وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن
ابن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر
رجلا من بني اسرائيل خرج في البحر فقضى حاجته وساق الحديث باب واذا
راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وقوله جل ذكره رجال لا تلهيهم تجارة
ولا بيع عن ذكر الله وقال قتادة كان القوم يتجرون ولكنهم كانوا اذا نابهم حق
من حقوق الله لم تلههم تجارة ولا بيع عن ذكر الله حتى يؤدوه الى الله حدثني محمد
قال حدثني محمد بن فضيل عن حصين عن سالم بن ابي الجعد عن جابر رضي الله عنه قال
اقبلت عير ونحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة فانفض الناس الا
اثني عشر رجلا فنزلت هذه الاية واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها
وتركوك قايما باب قول الله تعالى انفقوا من طيبات ما كسبتم
حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابي وايل عن مسروق عن عايشة
رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا انفقت المراة من طعام

ابن ابي اياس
البز البر وعن
نبيا
حدثني
مجالس
مذ
التجارة مطرف
بالحق
والجمع
حدثني عبد الله بن صالح قال حدثني الليث بهذا
اخبرنا
كلوا

بيتها غير مفسدة كان لها اجرها بما انفقت ولزوجها بما كسب وللخازن مثل ذلك
لا ينقص بعضهم اجر بعض شيئا • حدثني يحيى بن جعفر ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام
قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفقت
المراة من كسب زوجها عن غير امره فله نصف اجره • باب من احب البسط
في الرزق • حدثنا محمد بن ابي يعقوب الكرماني ثنا حسان ثنا يونس ثنا محمد
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
سره ان يبسط له رزقه او ينسا له في اثره فليصل رحمه • باب شرا النبي
صلى الله عليه وسلم بالنسيئة • حدثنا معلى بن اسد ثنا عبد الواحد ثنا
الاعمش قال ذكرنا عند ابراهيم الرهن في السلم فقال حدثني الاسود عن عائشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي الى اجل ورهنه
درعا من حديد • حدثنا مسلم ثنا هشام ثنا قتادة عن انس حدثني محمد بن عبد الله
ابن حوشب ثنا اسباط ابو اليسع البصري ثنا هشام الدستوائي عن قتادة عن انس
رضي الله عنه انه مشى الى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير واهالة سنخة
ولقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم درعا له بالمدينة عند يهودي واخذ منه شعيرا
لاهله ولقد سمعته يقول ما امسى عند آل محمد صلى الله عليه وسلم صاع بر ولا
صاع حب وان عنده لتسع نسوة • باب كسب الرجل وعمله بيده
• حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال
حدثني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت لما استخلف ابو بكر الصديق
قال لقد علم قومي ان حرفتي لم تكن تعجز عن مؤنة اهلي وشغلت بامر المسلمين فسيأكل
آل ابي بكر من هذا المال ويحترف للمسلمين فيه • حدثني محمد ثنا عبد الله بن يزيد
ثنا سعيد قال حدثني ابو الاسود عن عروة قال قالت عائشة رضي الله عنها كان اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم عمال انفسهم وكان يكون لهم ارواح فقيل لهم لو
اغتسلتم رواه همام عن هشام عن ابيه عن عائشة • حدثنا ابراهيم بن موسى
انا عيسى عن ثور عن خالد بن معدان عن المقدام رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ما اكل احد طعاما قط خيرا من ان ياكل من عمل يده وان نبي الله داود
عليه السلام كان ياكل من عمل يده • حدثنا يحيى بن موسى ثنا عبد الرزاق انا معمر
عن همام بن منبه ثنا ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان داود
عليه السلام كان لا ياكل الا من عمل يده • حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يحتطب احدكم حزمة على ظهره خير
من ان يسال احدا فيعطيه او يمنعه • حدثنا يحيى بن موسى ثنا وكيع ثنا هشام بن
عروة عن ابيه عن الزبير بن العوام رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لان ياخذ احدكم احبله خير له من ان يسال الناس • باب السهولة والسماحة
في الشرا والبيع ومن طلب حقا فليطلبه في عفاف • حدثنا علي بن عياش
ثنا ابو غسان محمد بن مطرف قال حدثني محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله

رضي

رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحم الله رجلا سمحا اذا باع واذا
اشترى واذا اقتضى • باب من انظر موسرا • حدثنا احمد بن يونس
ثنا زهير ثنا منصور ان ربعي بن حراش حدثه ان حذيفة رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم تلقت الملائكة روح رجل ممن كان قبلكم قالوا اعملت من
الخير شيئا قال كنت آمر فتياني ان ينظروا ويتجاوزوا عن الموسر قال قال فتجاوزوا
عنه وقال ابو مالك عن ربعي كنت ايسر على الموسر وانظر المعسر وتابعه شعبة
عن عبد الملك عن ربعي وقال ابو عوانة عن عبد الملك عن ربعي انظر الموسر واتجاوز
عن المعسر وقال نعيم بن ابي هند عن ربعي فاقبل من الموسر واتجاوز عن المعسر
باب من انظر معسرا • حدثنا هشام بن عمار ثنا يحيى بن حمزة
ثنا الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان تاجر يداين الناس فاذا راى معسرا قال
لفتيانه تجاوزوا عنه لعل الله ان يتجاوز عنا فتجاوز الله عنه • باب
اذا بين البيعان ولم يكتما ونصحا • ويذكر عن العداء بن خالد قال كتب
لي النبي صلى الله عليه وسلم هذا ما اشترى محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
من العداء بن خالد بيع المسلم المسلم لا داء ولا خبثة ولا غائلة وقال قتادة
الغائلة الزنا والسرقة والاباق وقيل لابراهيم ان بعض النخاسين يسمي
آري خراسان وسجستان فيقول جاء امس من خراسان وجاء اليوم من سجستان
فكرهه كراهية شديدة وقال عقبة بن عامر لا يحل لامرئ يبيع سلعة يعلم
ان بها داء الا اخبره • حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن قتادة عن صالح
ابي الخليل عن عبد الله بن الحارث رفعه الى حكيم بن حزام رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او قال حتى يتفرقا
فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذبا محقت بركة بيعهما • باب
بيع الخلط من التمر • حدثنا ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن
ابي سعيد رضي الله عنه قال كنا نرزق تمر الجمع وهو الخلط من التمر وكنا نبيع
صاعين بصاع فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صاعين بصاع ولا درهمين
بدرهم • باب ما قيل في اللحام والجزار • حدثنا عمر بن حفص
ثنا ابي ثنا الاعمش قال حدثني شقيق عن ابي مسعود قال جاء رجل من الانصار
يكنى ابا شعيب فقال لغلام له قصاب اجعل لي طعاما يكفي خمسة فاني اريد
ان ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فاني قد عرفت في وجهه الجوع
فدعاهم فجاء معهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا قد تبعنا فان شئت
ان تاذن له فاذن له وان شئت ان يرجع رجع فقال لا بل قد اذنت له • باب
ما يمحق الكذب والكتمان في البيع • حدثنا بدل بن المحبر ثنا شعبة
عن قتادة قال سمعت ابا الخليل يحدث عن عبد الله بن الحارث عن حكيم بن حزام
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا
او قال حتى يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذبا محقت

بركة بيعهما **باب قول الله تعالى** يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا الربا أضعافا
مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون حدثنا آدم ثنا ابن أبي ذئب ثنا سعيد
المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليأتين على الناس زمان لا يبالي
المرء بما أخذ المال أمن الحلال أم من حرام **باب آكل الربا وشاهده
وكاتبه** وقوله تعالى الذين يأكلون الربا لا يقومون إلا كما يقوم الذي
يتخبطه الشيطان من المس ذلك بأنهم قالوا إنما البيع مثل الربا وأحل الله البيع
وحرم الربا فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وأمره إلى الله ومن
عاد فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر
ثنا شعبة عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت
لما نزلت آخر البقرة قرأهن النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد ثم حرم التجارة
في الخمر حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا جرير بن حازم ثنا أبو رجاء عن سمرة بن جندب
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين أتياني
فأخرجاني إلى أرض مقدسة فانطلقنا حتى أتينا على نهر من دم فيه رجل قائم
وعلى وسط النهر رجل بين يديه حجارة فأقبل الرجل الذي في النهر فإذا أراد
الرجل أن يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه
بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا قال الذي رأيته في النهر آكل الربا **باب
موكل الربا** لقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا
إن كنتم مؤمنين فإن لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله وإن تبتم فلكم رؤوس
أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة وأن
تصدقوا خير لكم إن كنتم تعلمون واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله ثم توفى كل نفس
ما كسبت وهم لا يظلمون قال ابن عباس هذه آخر آية نزلت على النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن عون بن أبي جحيفة قال رأيت أبي
اشترى عبدا حجاما فأمر بمحاجمه فكسرت فسألته فقال نهى النبي صلى
الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وثمن الدم ونهى عن الواشمة والموشومة وآكل
الربا وموكله ولعن المصور **باب يمحق الله الربا ويربي الصدقات
والله لا يحب كل كفار أثيم** حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
قال ابن المسيب إن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول الحلف منفقة للسلعة ممحقة للبركة **باب ما يكره من
الحلف في البيع** حدثنا عمرو بن محمد ثنا هشيم أنا العوام عن إبراهيم بن
عبد الرحمن عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه أن رجلا أقام سلعة وهو في السوق
فحلف بالله لقد أعطي بها ما لم يعط ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت إن الذين
يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا **باب ما قيل في الصواغ**
وقال طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يختلى
خلاها وقال العباس إلا الإذخر فإنه لقينهم وبيوتهم فقال إلا الإذخر حدثنا
عبدان أنا عبد الله أنا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني علي بن حسين أن حسين بن علي

رضي

ابن أبي إياس · وقول الله · لقول الله · منفقة · ممحقة · أعطي · يعط · الحسين

رضي الله عنهما أخبره أن عليا عليه السلام قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم
وكان النبي صلى الله عليه وسلم أعطاني شارفا من الخمس فلما أردت أن أبتني بفاطمة
عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع
أن يرتحل معي فنأتي بإذخر أردت أن أبيعه من الصواغين وأستعين به في وليمة
عرسي حدثنا إسحاق ثنا خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي
الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله حرم مكة ولم تحل لأحد
قبلي ولا لأحد بعدي وإنما حلت لي ساعة من نهار ولا يختلى خلاها ولا يعضد
شجرها ولا ينفر صيدها ولا يلتقط لقطتها إلا لمعرف وقال العباس بن عبد المطلب
إلا الإذخر لصاغتنا ولسقف بيوتنا فقال إلا الإذخر فقال عكرمة هل
تدري ما ينفر صيدها هو أن تنحيه من الظل وتنزل مكانه قال عبد الوهاب
عن خالد لصاغتنا وقبورنا **باب ذكر القين والحداد** حدثنا
محمد بن بشار ثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان عن أبي الضحى عن مسروق عن خباب
قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي على العاص بن وائل دين فأتيته أتقاضاه
فقال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم فقلت لا أكفر حتى يميتك
الله ثم تبعث قال دعني حتى أموت وأبعث فسأوتى مالا وولدا فأقضيك
فنزلت أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا أطلع الغيب أم اتخذ
عند الرحمن عهدا **باب ذكر الخياط** حدثنا عبد الله بن يوسف
أنا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه
يقول إن خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال أنس
بن مالك فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ذلك الطعام فقرب
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزا ومرقا فيه دباء وقديد فرأيت النبي
صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حوالي القصعة قال فلم أزل أحب الدباء
من يومئذ **باب ذكر النساج** حدثنا يحيى بن بكير ثنا يعقوب بن
عبد الرحمن عن أبي حازم قال سمعت سهل بن سعد رضي الله عنه قال جاءت امرأة
ببردة قال أتدرون ما البردة فقيل له نعم هي الشملة منسوج في حاشيتها
قالت يا رسول الله إني نسجت هذه بيدي أكسوكها فأخذها النبي صلى الله عليه
وسلم محتاجا إليها فخرج إلينا وإنها إزاره فقال رجل من القوم يا رسول الله
اكسنيها فقال نعم فجلس النبي صلى الله عليه وسلم في المجلس ثم رجع فطواها
ثم أرسل بها إليه فقال له القوم ما أحسنت سألتها إياه لقد علمت أنه
لا يرد سائلا فقال الرجل والله ما سألته إلا لتكون كفني يوم أموت
قال سهل فكانت كفنه **باب النجار** حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز
عن أبي حازم قال أتى رجال إلى سهل بن سعد يسألونه عن المنبر فقال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى فلانة امرأة قد سماها سهل أن مري غلامك
النجار يعمل لي أعوادا أجلس عليهن إذا كلمت الناس فأمرته يعملها من طرفاء
الغابة ثم جاء بها فأرسلت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر بها فوضعت

فأتي · أحلت · تلتقط · حدثني · يبعثك · فأوتينك · فقال · منسوجة · محتاجا · له · عرفت · النجارة · فأمرت · يعملها

فجلس عليها. حدثنا خلاد بن يحيى ثنا عبد الواحد بن أيمن عن أبيه عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما أن امرأة من الأنصار قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ألا
أجعل لك شيئا تقعد عليه فإن لي غلاما نجارا قال إن شئت قال فعملت له المنبر فلما
كان يوم الجمعة قعد النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر الذي صنع فصاحت النخلة
التي كان يخطب عندها حتى كادت أن تنشق فنزل النبي صلى الله عليه وسلم حتى أخذها
فضمها إليه فجعلت تئن أنين الصبي الذي يسكت حتى استقرت قال بكت على ما
كانت تسمع من الذكر. باب شراء الحوائج بنفسه. وقال ابن عمر
رضي الله عنهما اشترى النبي صلى الله عليه وسلم جملا من عمر وقال عبد الرحمن بن
أبي بكر رضي الله عنهما جاء مشرك بغنم فاشترى النبي صلى الله عليه وسلم منه شاة
واشترى من جابر بعيرا. حدثنا يوسف بن عيسى ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش
عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه
وسلم من يهودي طعاما بنسيئة ورهنه درعه. باب شراء الدواب
والحمير وإذا اشترى دابة أو جملا وهو عليه هل يكون ذلك قبضا قبل أن
ينزل وقال ابن عمر رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه
يعني جملا صعبا. حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب ثنا عبيد الله عن وهب
ابن كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
في غزاة فأبطأ بي جملي وأعيا فأتى علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال جابر
فقلت نعم قال ما شأنك قلت أبطأ علي جملي وأعيا فتخلفت فنزل يحجنه
بمحجنه ثم قال اركب فركبت فلقد رأيته أكفه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال تزوجت قلت نعم قال بكرا أم ثيبا قلت بل ثيبا قال أفلا جارية تلاعبها
وتلاعبك قلت إن لي أخوات فأحببت أن أتزوج امرأة تجمعهن وتمشطهن
وتقوم عليهن قال أما إنك قادم فإذا قدمت فالكيس الكيس ثم قال أتبيع
جملك قلت نعم فاشتراه مني بأوقية ثم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبلي وقدمت بالغداة فجئنا إلى المسجد فوجدته على باب المسجد قال الآن
قدمت قلت نعم قال فدع جملك فادخل فصل ركعتين فدخلت فصليت فأمر
بلالا أن يزن له أوقية فوزن لي بلال فأرجح في الميزان فانطلقت حتى وليت
فقال ادع لي جابرا قلت الآن يرد علي الجمل ولم يكن شيء أبغض إلي منه
قال خذ جملك ولك ثمنه. الكيس الولد كناية عن الفعل. باب
الأسواق التي كانت في الجاهلية فتبايع بها الناس في الإسلام
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز أسواقا في الجاهلية فلما كان الإسلام
تأثموا من التجارة فيها فأنزل الله ليس عليكم جناح في مواسم الحج قرأ ابن عباس
كذا. باب شراء الإبل الهيم أو الأجرب الهائم المخالف للقصد
في كل شيء. حدثنا علي ثنا سفيان قال قال عمرو كان ههنا رجل اسمه نواس
وكانت عنده إبل هيم فذهب ابن عمر رضي الله عنهما فاشترى تلك الإبل

من شريك

عليه — كانت — الإمام — واشترى ابن عمر بنفسه — والحمير — رأيت — أبكرا — فتقوم — فقال — وادخل — وقية — لي — ادعوا — فقال — أن تبتغوا فضلا من ربكم — ابن عبد الله المديني — نواسي

من شريك له فجاء إليه شريكه فقال بعنا تلك الإبل فقال ممن بعتها قال من شيخ
كذا وكذا فقال ويحك ذاك والله ابن عمر فجاءه فقال إن شريكي باعك إبلا هيما
ولم يعرفك قال فاستقها قال فلما ذهب يستاقها فقال دعها رضينا بقضاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى. سمع سفيان عمرا. باب بيع السلاح
في الفتنة وغيرها وكره عمران بن حصين بيعه في الفتنة. حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن ابن أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة عن أبي قتادة
رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فأعطاه
يعني درعا فبعت الدرع فابتعت به مخرفا في بني سلمة فإنه لأول مال تأثلته
في الإسلام. باب العطار وبيع المسك. حدثني موسى بن إسماعيل
ثنا عبد الواحد ثنا أبو بردة بن عبد الله قال سمعت أبا بردة بن أبي موسى عن أبيه رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح والجليس
السوء كمثل صاحب المسك وكير الحداد لا يعدمك من صاحب المسك إما تشتريه
أو تجد ريحه وكير الحداد يحرق بدنك أو ثوبك أو تجد منه ريحا خبيثة. باب
ذكر الحجام. حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن حميد عن أنس بن مالك رضي
الله عنه قال حجم أبو طيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر له بصاع من تمر وأمر أهله
أن يخففوا من خراجه. حدثنا مسدد ثنا خالد هو ابن عبد الله ثنا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وأعطى الذي حجمه
ولو كان حراما لم يعطه. باب التجارة فيما يكره لبسه للرجال
والنساء. حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا أبو بكر بن حفص عن سالم بن عبد الله
ابن عمر عن أبيه قال أرسل النبي صلى الله عليه وسلم إلى عمر رضي الله عنه بحلة
حرير أو سيراء فرآها عليه فقال إني لم أرسل بها إليك لتلبسها إنما يلبسها من
لا خلاق له إنما بعثت إليك لتستمتع بها يعني تبيعها. حدثنا عبد الله بن يوسف
أنا مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أنها أخبرته
أنها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على
الباب فلم يدخله فعرفت في وجهه الكراهية فقلت يا رسول الله أتوب إلى الله
وإلى رسوله صلى الله عليه وسلم ماذا أذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما بال هذه النمرقة قلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن أصحاب هذه الصور يوم القيامة يعذبون فيقال لهم
أحيوا ما خلقتم وقال إن البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة. باب
صاحب السلعة أحق بالسوم. حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا عبد الوارث
عن أبي التياح عن أنس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني النجار
ثامنوني بحائطكم وفيه خرب ونخل. باب كم يجوز الخيار. حدثنا
صدقة أنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال سمعت نافعا عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن المتبايعين بالخيار في بيعهما ما لم يتفرقا
أو يكون البيع خيارا قال نافع وكان ابن عمر إذا اشترى شيئا يعجبه فارق صاحبه

فقال — يعرفك قال — عمرو بن كثير — أول — حدثنا — يبتك — تستمتع — يدخل — الصورة — هذه — ابن سعيد — قال المتبايعان

حدثنا حفص بن عمر ثنا همام عن قتادة عن ابي الخليل عن عبد الله بن الحارث عن حكيم ابن حزام رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا وزاد احمد ثنا بهز قال قال همام فذكرت ذلك لابي التياح فقال كنت مع ابي الخليل لما حدثه عبد الله بن الحارث بهذا الحديث

باب اذا لم يوقت في الخيار هل يجوز البيع

حدثنا ابو النعمان ثنا حماد ثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او يقول احدهما لصاحبه اختر وربما قال او يكون بيع خيار

باب البيعان بالخيار ما لم يتفرقا وبه قال ابن عمر وشريح والشعبي وطاوس وعطا وابن ابي مليكة

حدثني اسحاق انا حبان ثنا شعبة قال قال قتادة اخبرني عن صالح ابي الخليل عن عبد الله بن الحارث قال سمعت حكيم بن حزام رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كذبا وكتما محقت بركة بيعهما

حدثنا عبد الله ابن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المتبايعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا الا بيع الخيار

باب اذا خير احدهما صاحبه بعد البيع فقد وجب البيع

حدثنا قتيبة ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا تبايع الرجلان فكل واحد منهما بالخيار ما لم يتفرقا وكانا جميعا او يخير احدهما الاخر فتبايعا على ذلك فقد وجب البيع وان تفرقا بعد ان تبايعا ولم يترك واحد منهما البيع فقد وجب البيع

باب اذا كان البائع بالخيار هل يجوز البيع

حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل بيعين لا بيع بينهما حتى يتفرقا الا بيع الخيار

حدثني اسحاق ثنا حبان ثنا همام ثنا قتادة عن ابي الخليل عن عبد الله بن الحارث عن حكيم بن حزام رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا قال همام وجدت في كتابي يختار ثلاث مرار فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كذبا وكتما فعسى ان يربحا ربحا ويمحقا بركة بيعهما قال وثنا همام ثنا ابو التياح انه سمع عبد الله ابن الحارث يحدث بهذا الحديث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب اذا اشترى شيئا فوهب من ساعته قبل ان يتفرقا ولم ينكر البائع على المشتري او اشترى عبدا فاعتقه وقال طاوس فيمن يشتري السلعة على الرضى ثم باعها وجبت له والربح له

وقال الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنت على بكر صعب لعمر فكان يغلبني فيتقدم امام القوم فيزجره عمر ويرده ثم يتقدم فيزجره عمر ويرده فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه قال هو لك يا رسول الله قال رسول الله بعنيه فباعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله بن عمر تصنع به ما شئت

قال

قال ابو عبد الله وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سالم ابن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال بعت من امير المؤمنين عثمان مالا بالوادي بمال له بخيبر فلما تبايعنا رجعت على عقبي حتى خرجت من بيته خشية ان يرادني البيع وكانت السنة ان المتبايعين بالخيار حتى يتفرقا قال عبد الله فلما وجب بيعي وبيعه رايت اني قد غبنته باني سقته الى ارض ثمود بثلاث ليال وساقني الى المدينة بثلاث ليال

باب ما يكره من الخداع في البيع

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم انه يخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة

باب ما ذكر في الاسواق وقال عبد الرحمن ابن عوف لما قدمنا المدينة قلت هل من سوق فيه تجارة قال سوق بني قينقاع وقال انس قال عبد الرحمن دلوني على السوق وقال عمر الهاني الصفق بالاسواق

حدثنا محمد بن الصباح ثنا اسماعيل بن زكريا عن محمد بن سوقة عن نافع بن جبير ابن مطعم قال حدثتني عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة فاذا كانوا ببيداء من الارض يخسف باولهم واخرهم قالت قلت يا رسول الله كيف يخسف باولهم واخرهم وفيهم اسواقهم ومن ليس منهم قال يخسف باولهم واخرهم ثم يبعثون على نياتهم

حدثنا قتيبة ثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة احدكم في جماعة تزيد على صلاته في سوقه وبيته بضعا وعشرين درجة وذلك بانه اذا توضا فاحسن الوضوء ثم اتى المسجد لا يريد الا الصلاة لا ينهزه الا الصلاة لم يخط خطوة الا رفع بها درجة او حطت عنه بها خطيئة والملائكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه الذي يصلي فيه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ما لم يحدث فيه ما لم يؤذ فيه وقال احدكم في صلاة ما كانت الصلاة تحبسه

حدثنا ادم بن ابي اياس ثنا شعبة عن حميد الطويل عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق فقال رجل يا ابا القاسم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم فقال انما دعوت هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي

حدثنا مالك بن اسماعيل ثنا زهير عن حميد عن انس رضي الله عنه دعا رجل بالبقيع يا ابا القاسم فالتفت اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال لم اعنك فقال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عبيد الله بن ابي يزيد عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابي هريرة الدوسي رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في طائفة النهار لا يكلمني ولا اكلمه حتى اتى سوق بني قينقاع فجلس بفناء بيت فاطمة فقال اثم لكع اثم لكع فحبسته شيئا فظننت انها تلبسه سخابا او تغسله فجاء يشتد حتى عانقه وقبله وقال اللهم احببه واحب من يحبه قال سفيان قال عبيد الله اخبرني انه راى نافع بن جبير اوتر بركعة

حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا ابو ضمرة

نا موسى نا ابن عمر انهم كانوا يشترون الطعام من الركبان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فيبعث عليهم من يمنعهم ان يبيعوه حيث اشتروه حتى ينقلوه حيث يباع الطعام قال وحدثنا ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يباع الطعام اذا اشتراه حتى يستوفيه

باب كراهية السخب في السوق

حدثنا محمد بن سنان نا فليح نا هلال عن عطاء بن يسار قال لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قلت اخبرني عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوراة قال اجل والله انه لموصوف في التوراة ببعض صفته في القران يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للاميين انت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق ولا يدفع بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء بان يقولوا لا اله الا الله ويفتح بها اعينا عميا واذانا صما وقلوبا غلفا تابعه عبد العزيز بن ابي سلمة عن هلال وقال سعيد عن هلال عن عطاء عن ابن سلام غلف كل شيء في غلاف سيف اغلف وقوس غلفاء ورجل اغلف اذا لم يكن مختونا قاله ابو عبد الله

باب الكيل على البائع والمعطي

لقول الله تعالى واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون يعني كالوا لهم ووزنوا لهم كقوله يسمعونكم يسمعون لكم وقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتالوا حتى تستوفوا ويذكر عن عثمان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له اذا بعت فكل واذا ابتعت فاكتل حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يستوفيه حدثنا عبدان انا جرير عن مغيرة عن الشعبي عن جابر رضي الله عنه قال توفي عبد الله بن عمرو بن حرام وعليه دين فاستعنت النبي صلى الله عليه وسلم على غرمائه ان يضعوا من دينه فطلب النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فلم يفعلوا فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم اذهب فصنف تمرك اصنافا العجوة على حدة وعذق زيد على حدة ثم ارسل الي ففعلت ثم ارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم فجاء فجلس على اعلاه او في وسطه ثم قال كل للقوم فكلتهم حتى اوفيتهم الذي لهم وبقي تمري كانه لم ينقص منه شيء وقال فراس عن الشعبي حدثني جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم فما زال يكيل لهم حتى اداه وقال هشام عن وهب عن جابر قال النبي صلى الله عليه وسلم جذ له فاوف له

باب ما يستحب من الكيل

حدثنا ابراهيم بن موسى نا الوليد عن ثور عن خالد بن معدان عن المقدام بن معدي كرب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كيلوا طعامكم يبارك لكم

باب بركة صاع النبي صلى الله عليه وسلم ومدهم

فيه عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى نا وهيب نا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم الانصاري عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان ابراهيم حرم مكة ودعا لها وحرمت المدينة كما حرم ابراهيم مكة ودعوت لها في مدها وصاعها مثل ما دعا ابراهيم

عليه السلام

عليه السلام لمكة حدثني عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك لهم في صاعهم ومدهم يعني اهل المدينة

باب ما يذكر في بيع الطعام والحكرة

حدثنا اسحاق بن ابراهيم انا الوليد بن مسلم عن الاوزاعي عن الزهري عن سالم عن ابيه رضي الله عنه قال رايت الذين يشترون الطعام مجازفة يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيعوه حتى يؤووه الى رحالهم حدثنا موسى بن اسماعيل نا وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يبيع الرجل طعاما حتى يستوفيه قلت لابن عباس كيف ذاك قال ذاك دراهم بدراهم والطعام مرجا

قال ابو عبد الله مرجون مؤخرون

حدثني ابو الوليد نا شعبة نا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يقبضه حدثنا علي نا سفيان كان عمرو بن دينار يحدثه عن الزهري عن مالك بن اوس انه قال من عنده صرف فقال طلحة انا حتى يجيء خازننا من الغابة قال سفيان هو الذي حفظناه من الزهري ليس فيه زيادة فقال اخبرني مالك بن اوس انه سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذهب بالذهب ربا الا هاء وهاء والبر بالبر ربا الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا الا هاء وهاء

باب بيع الطعام قبل ان يقبض وبيع ما ليس عندك

حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال الذي حفظناه من عمرو بن دينار سمع طاوسا يقول سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول اما الذي نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم فهو الطعام ان يباع حتى يقبض قال ابن عباس ولا احسب كل شيء الا مثله حدثنا عبد الله بن مسلمة نا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يستوفيه زاد اسماعيل من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يقبضه

باب من راى اذا اشترى طعاما جزافا ان لا يبيعه حتى يؤويه الى رحله والادب في ذلك

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سالم بن عبد الله ان ابن عمر رضي الله عنهما قال لقد رايت الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يبتاعون جزافا يعني الطعام يضربون ان يبيعوه في مكانهم حتى يؤووه الى رحالهم

باب اذا اشترى متاعا او دابة فوضعه عند البائع او مات قبل ان يقبض

وقال ابن عمر رضي الله عنهما ما ادركت الصفقة حيا مجموعا فهو من المبتاع حدثنا فروة بن ابي المغراء انا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لقل يوم كان ياتي على النبي صلى الله عليه وسلم الا ياتي فيه بيت ابي بكر احد طرفي النهار فلما اذن له في الخروج الى المدينة لم يرعنا الا وقد اتانا ظهرا فخبر به ابو بكر فقال ما جاءنا النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الساعة الا لامر حدث فلما دخل عليه قال لابي بكر اخرج من عندك قال

يارسول الله انما هما ابنتاي يعني عايشة واسما قال اشعرت انه قد اذن لي في الخروج قال الصحبة يارسول الله قال الصحبة قال يارسول الله ان عندي ناقتين اعددتهما للخروج فخذ احداهما قال قد اخذتها بالثمن

باب لا يبيع على بيع اخيه ولا يسوم على سوم اخيه حتى ياذن له او يترك

حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم على بيع اخيه حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يبيع الرجل على بيع اخيه ولا يخطب على خطبة اخيه ولا تسال المراة طلاق اختها لتكفا ما في انائها

باب بيع المزايدة

وقال عطا ادركت الناس لا يرون باسا ببيع المغانم فيمن يزيد حدثنا بشر بن محمد انا عبد الله انا الحسين المكتب عن عطا بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رجلا اعتق غلاما له عن دبر فاحتاج فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله بكذا وكذا فدفعه اليه

باب النجش

ومن قال لا يجوز ذلك البيع وقال ابن ابي اوفى الناجش اكل ربا خاين وهو خداع باطل لا يحل قال النبي صلى الله عليه وسلم الخديعة في النار ومن عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النجش

باب بيع الغرر وحبل الحبلة

حدثنا عبد الله ابن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع حبل الحبلة وكان بيعا يتبايعه اهل الجاهلية كان الرجل يبتاع الجزور الى ان تنتج الناقة ثم تنتج التي في بطنها

باب بيع الملامسة

وقال انس نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد ابن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عامر بن سعد ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المنابذة وهي طرح الرجل ثوبه بالبيع الى الرجل قبل ان يقلبه او ينظر اليه ونهى عن الملامسة والملامسة لمس الثوب لا ينظر اليه حدثنا قتيبة ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهي عن لبستين ان يحتبي الرجل في الثوب الواحد ثم يرفعه على منكبيه وعن بيعتين اللماس والنباذ

باب بيع المنابذة

وقال انس نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن محمد بن يحيى بن حبان وعن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الملامسة والمنابذة حدثنا عياش بن الوليد ثنا عبد الاعلى ثنا معمر عن الزهري عن عطا بن يزيد عن ابي سعيد رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين الملامسة والمنابذة

باب النهي للبايع ان لا يحفل الابل والبقر والغنم وكل محفلة والمصراة التي صري لبنها

وحقن

وحقن فيه وجمع فلم يحلب اياما واصل التصرية حبس الما يقال منه صريت الما حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصروا الابل والغنم فمن ابتاعها بعد فانه بخير النظرين بين ان يحتلبها ان شا امسك وان شا ردها وصاع تمر ويذكر عن ابي صالح ومجاهد والوليد بن رباح وموسى بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم صاع تمر وقال بعضهم عن ابن سيرين صاعا من طعام وهو بالخيار ثلاثا وقال بعضهم عن ابن سيرين صاعا من تمر ولم يذكر ثلاثا والتمر اكثر حدثنا مسدد ثنا معتمر قال سمعت ابي يقول ثنا ابو عثمان عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال من اشترى شاة محفلة فردها فليرد معها صاعا ونهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تلقى البيوع حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تلقوا الركبان ولا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا ولا يبيع حاضر لباد ولا تصروا الغنم ومن ابتاعها فهو بخير النظرين بعد ان يحتلبها ان رضيها امسكها وان سخطها ردها وصاعا من تمر

باب ان شا رد المصراة وفي حلبتها صاع من تمر

حدثنا محمد بن عمرو ثنا المكي انا ابن جريج قال اخبرني زياد ان ثابتا مولى عبد الرحمن بن زيد اخبره انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشترى غنما مصراة فاحتلبها فان رضيها امسكها وان سخطها ففي حلبتها صاع من تمر

باب بيع العبد الزاني

وقال شريح ان شا رد من الزنا حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث قال حدثني سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمعه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا زنت الامة فتبين زناها فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت الثالثة فليبعها ولو بحبل من شعر حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سيل عن الامة اذا زنت ولم تحصن قال ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فبيعوها ولو بضفير قال ابن شهاب لا ادري ابعد الثالثة او الرابعة

باب البيع والشرا مع النسا

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال عروة بن الزبير قالت عايشة رضي الله عنها دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتري واعتقي فان الولا لمن اعتق ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم من العشي فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال ما بال اناس يشترطون شروطا ليس في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فهو باطل وان اشترط مائة شرط شرط الله احق واوثق حدثنا حسان بن ابي عباد قال ثنا همام قال سمعت نافعا يحدث عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان عايشة رضي الله عنها ساومت بريرة فخرج الى الصلاة فلما جا قالت انهم ابوا ان يبيعوها الا ان يشترطوا الولا فقال

النبي صلى الله عليه وسلم انما الولاء لمن اعتق قلت لنافع حرا كان زوجها او عبدا
قال ما يدريني **باب هل يبيع حاضر لباد بغير اجر** وهل يعينه او
ينصحه وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا استنصح احدكم اخاه فلينصح له ورخص
فيه عطا • حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن اسماعيل عن قيس سمعت جريرا رضي
الله عنه بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على شهادة ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة والسمع والطاعة والنصح لكل
مسلم • حدثنا الصلت بن محمد ثنا عبد الواحد ثنا معمر عن عبد الله بن طاوس عن
ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلقوا
الركبان ولا يبيع حاضر لباد قال فقلت لابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر لباد
قال لا يكون له سمسارا • **باب من كره ان يبيع حاضر لباد باجر** حدثني
عبد الله بن صباح ثنا ابو علي الحنفي عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار قال حدثني
ابي عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيع
حاضر لباد وبه قال ابن عباس • **باب لا يبيع حاضر لباد بالسمسرة**
وكرهه ابن سيرين وابراهيم للبائع والمشتري وقال ابراهيم ان العرب تقول
بع لي ثوبا وهي تعني الشرا • حدثنا المكي بن ابراهيم قال اخبرني ابن جريج عن
ابن شهاب عن سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يبتاع المرء على بيع اخيه ولا تناجشوا ولا يبيع حاضر
لباد • حدثنا محمد بن المثنى ثنا معاذ ثنا ابن عون عن محمد قال انس بن مالك رضي الله
عنه نهينا ان يبيع حاضر لباد • **باب النهي عن تلقي الركبان** وان بيعه
مردود لان صاحبه عاص آثم اذا كان به عالما وهو خداع في البيع والخداع لا يجوز
• حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب ثنا عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التلقي وان يبيع حاضر لباد
• حدثني عياش بن الوليد ثنا عبد الاعلى ثنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه قال سالت
ابن عباس رضي الله عنهما ما معنى قوله لا يبيعن حاضر لباد فقال لا يكن له سمسارا
• حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع قال حدثني التيمي عن ابي عثمان عن عبد الله رضي
الله عنه قال من اشترى محفلة فليرد معها صاعا قال ونهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن تلقي البيوع • حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم على
بيع بعض ولا تلقوا السلع حتى يهبط بها الى السوق **باب منتهى
التلقي** • حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه
قال كنا نتلقى الركبان فنشتري منهم الطعام فنهانا النبي صلى الله عليه وسلم
ان نبيعه حتى يبلغ به سوق الطعام **قال** ابو عبد الله هذا في اعلى السوق
ويبينه حديث عبيد الله • حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع
عن عبد الله رضي الله عنه قال كانوا يبتاعون الطعام في اعلى السوق فيبيعونه
في مكانهم فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيعوه في مكانه حتى ينقلوه

باب

باب اذا اشترط شروطا في البيع لا تحل • حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت جاءتني بريرة فقالت
كاتبت اهلي على تسع اواق في كل عام اوقية فاعينيني فقلت ان احب اهلك ان اعدها
لهم ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة الى اهلها فقالت لهم فابوا عليها فجاءت
من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت اني قد عرضت ذلك عليهم
فابوا الا ان يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرت عايشة النبي
صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي لهم الولاء فانما الولاء لمن اعتق ففعلت
عايشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم
قال اما بعد ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط
ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط قضاء الله احق وشرط الله اوثق
وانما الولاء لمن اعتق • حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما ان عايشة ام المؤمنين رضي الله عنها ارادت ان تشتري
جارية فتعتقها فقال اهلها نبيعكها على ان ولاءها لنا فذكرت ذلك لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن اعتق • **باب
بيع التمر بالتمر** • حدثنا ابو الوليد ثنا الليث عن ابن شهاب عن مالك
ابن اوس سمع عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البر بالبر
ربا الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا
الا هاء وهاء • **باب بيع الزبيب بالزبيب والطعام بالطعام**
• حدثنا اسماعيل ثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة بيع الثمر بالتمر كيلا وبيع الزبيب
بالكرم كيلا • حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة قال والمزابنة
ان يبيع التمر بكيل ان زاد فلي وان نقص فعلي قال وحدثني زيد بن ثابت ان النبي
صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا بخرصها • **باب بيع الشعير
بالشعير** • حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن مالك
ابن اوس اخبره انه التمس صرفا بمائة دينار فدعاني طلحة بن عبيد الله
فتراوضنا حتى اصطرف مني فاخذ الذهب يقلبها في يده ثم قال حتى ياتي
خازني من الغابة وعمر يسمع ذلك فقال والله لا تفارقه حتى تاخذ منه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب ربا الا هاء وهاء
والبر بالبر ربا الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا الا هاء وهاء
والتمر بالتمر ربا الا هاء وهاء • **باب بيع الذهب بالذهب** •
حدثنا صدقة بن الفضل انا اسماعيل بن علية قال ثنا يحيى بن ابي اسحاق
ثنا عبد الرحمن بن ابي بكرة قال قال ابو بكرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تبيعوا الذهب بالذهب الا سواء بسواء وبيعوا الذهب بالفضة
والفضة بالذهب كيف شئتم • **باب بيع الفضة بالفضة**

حدثنا عبيد الله بن سعد ثنا عمي يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن اخي الزهري عن عمه
قال حدثني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان ابا سعيد حدثه
مثل ذلك حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيه عبد الله بن عمر فقال
يا ابا سعيد ما هذا الذي تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو سعيد
في الصرف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الذهب بالذهب مثلا بمثل
والورق بالورق مثلا بمثل • حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن نافع عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الذهب بالذهب
الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق بالورق الا مثلا
بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا منها غائبا بناجز باب بيع
الدينار بالدينار نساء • حدثنا علي بن عبد الله ثنا الضحاك بن مخلد
ثنا ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار ان ابا صالح الزيات اخبره انه سمع
ابا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم
فقلت له فان ابن عباس لا يقوله فقال ابو سعيد سألته فقلت سمعته من النبي
صلى الله عليه وسلم او وجدته في كتاب الله قال كل ذلك لا اقول وانتم اعلم
برسول الله صلى الله عليه وسلم مني ولكني اخبرني اسامة ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا ربا الا في النسيئة باب بيع الورق بالذهب نسيئة
• حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة قال اخبرني حبيب بن ابي ثابت قال سمعت
ابا المنهال قال سألت البراء بن عازب وزيد بن ارقم رضي الله عنهم عن الصرف
فكل واحد منهما يقول هذا خير مني فكلاهما يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن بيع الذهب بالورق دينا • باب بيع الذهب بالورق يدا بيد
• حدثنا عمران بن ميسرة ثنا عباد بن العوام انا يحيى بن ابي اسحاق ثنا عبد الرحمن
ابن ابي بكرة عن ابيه رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الفضة
بالفضة والذهب بالذهب الا سواء بسواء وامرنا ان نبتاع الذهب بالفضة
كيف شئنا والفضة بالذهب كيف شئنا باب بيع المزابنة وهي بيع
التمر بالتمر وبيع الزبيب بالكرم وبيع العرايا قال انس نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن المزابنة والمحاقلة • حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا التمر حتى يبدو صلاحه ولا تبيعوا التمر بالتمر
قال سالم واخبرني عبد الله عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
رخص بعد ذلك في بيع العرية بالرطب او بالتمر ولم يرخص في غيره • حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة اشتراء التمر بالتمر كيلا وبيع الكرم
بالزبيب كيلا • حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن داود بن الحصين عن ابي سفيان
مولى ابن ابي احمد عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن المزابنة والمزابنة اشتراء التمر بالتمر في رؤوس النخل • حدثنا مسدد

ثنا ابو معاوية

حدثني
الخدري
مثل
مثلا
فقال
ولكن
في

ثنا ابو معاوية عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة • حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا مالك
عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارخص لصاحب العرية ان يبيعها بخرصها باب بيع التمر على رؤوس النخل
بالذهب والفضة • حدثنا يحيى بن سليمان ثنا ابن وهب ثنا ابن جريج عن
عطاء وابي الزبير عن جابر رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع
التمر حتى يطيب ولا يباع شيء منه الا بالدينار والدرهم الا العرايا • حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب قال سمعت مالكا وسأله عبيد الله بن الربيع احدثك
داود عن ابي سفيان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
رخص في بيع العرايا في خمسة اوسق او دون خمسة اوسق قال نعم • حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفيان قال قال يحيى بن سعيد سمعت بشيرا قال سمعت سهل
ابن ابي حثمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع التمر بالتمر ورخص
في العرية ان تباع بخرصها يأكلها اهلها رطبا وقال سفيان مرة اخرى الا انه
رخص في العرية يبيعها اهلها بخرصها يأكلونها رطبا قال هو سواء قال سفيان
فقلت ليحيى وانا غلام ان اهل مكة يقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في
بيع العرايا فقال وما يدري اهل مكة قلت انهم يروونه عن جابر فسكت قال
سفيان انما اردت ان جابرا من اهل المدينة قيل لسفيان وليس فيه نهى عن بيع
التمر حتى يبدو صلاحه قال لا • باب تفسير العرايا وقال
مالك العرية ان يعري الرجل الرجل النخلة ثم يتأذى بدخوله عليه فرخص
له ان يشتريها منه بتمر وقال ابن ادريس العرية لا تكون الا بالكيل من
التمر يدا بيد لا تكون بالجزاف ومما يقويه قول سهل بن ابي حثمة بالاوسق
الموسقة وقال ابن اسحاق في حديثه عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما كانت
العرايا ان يعري الرجل في ماله النخلة والنخلتين وقال يزيد عن سفيان
ابن حسين العرايا نخل كانت توهب للمساكين فلا يستطيعون ان ينتظروا
بها رخص لهم ان يبيعوها بما شاؤوا من التمر • حدثنا محمد انا عبد الله انا موسى
ابن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت رضي الله عنهم ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم رخص في العرايا ان تباع بخرصها كيلا قال موسى بن عقبة
والعرايا نخلات معلومات يأتيها فيشتريها • باب بيع الثمار
قبل ان يبدو صلاحها • وقال الليث عن ابي الزناد كان عروة بن الزبير
يحدث عن سهل بن ابي حثمة الانصاري من بني حارثة انه حدثه عن زيد
ابن ثابت رضي الله عنه قال كان الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتبايعون الثمار فاذا جد الناس وحضر تقاضيهم قال المبتاع انه اصاب
الثمر الدمان اصابه مراض اصابه قشام عاهات يحتجون بها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما كثرت عنده الخصومة في ذلك فاما لا فلا تتبايعوا
حتى يبدو صلاح الثمر كالمشورة يشير بها لكثرة خصومتهم واخبرني خارجة

اخبرني
ارخص
هو ابن مقاتل
عن
أجد
مرض
اوما

ابن زيد بن ثابت ان زيد بن ثابت لم يكن يبيع ثمار ارضه حتى يطلع الثريا فيتبين الاصفر
من الاحمر قال ابو عبد الله رواه علي بن بحر ثنا حكام ثنا عنبسة عن زكريا عن ابي الزناد
عن عروة عن سهل بن سعد عن زيد • حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى
يبدو صلاحها نهى البايع والمبتاع • حدثنا ابن مقاتل انا عبد الله انا حميد
الطويل عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان تباع ثمرة
النخل حتى تزهو قال ابو عبد الله يعني حتى تحمر • حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد
عن سليم بن حيان ثنا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تباع الثمرة حتى تشقح فقيل ما تشقح قال تحمار وتصفار
ويوكل منها • باب بيع النخل قبل ان يبدو صلاحها • حدثني علي بن الهيثم
ثنا معلى ثنا هشيم انا حميد ثنا انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه نهى عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها وعن النخل حتى تزهو قيل وما تزهو
قال تحمار او تصفار • باب اذا باع الثمار قبل ان يبدو صلاحها
ثم اصابته عاهة فهو من البايع • حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن حميد
عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع
الثمار حتى تزهي فقيل له وما تزهي قال حتى تحمر فقال ارايت اذا منع الله الثمرة
بم ياخذ احدكم مال اخيه • قال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال لو ان رجلا
ابتاع ثمرا قبل ان يبدو صلاحه ثم اصابته عاهة كان ما اصابه على ربه اخبرني
سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تتبايعوا الثمر حتى يبدو صلاحها ولا تبيعوا الثمر بالتمر • باب
شرى الطعام الى اجل • حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش
قال ذكرنا عند ابراهيم الرهن في السلف فقال لا باس به ثم حدثنا عن الاسود عن
عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي الى
اجل فرهنه درعه • باب اذا اراد بيع تمر بتمر خير منه • حدثنا
قتيبة عن مالك عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد
الخدري وعن ابي هريرة رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا
على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل تمر خيبر هكذا
قال لا والله يا رسول الله انا لناخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم
جنيبا • باب من باع نخلا قد ابرت او ارضا مزروعة او باجارة
قال ابو عبد الله وقال لي ابراهيم انا هشام انا ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة
يخبر عن نافع مولى ابن عمر ان ايما نخل بيعت قد ابرت لم يذكر الثمر فالثمر للذي ابرها
وكذلك العبد والحرث سمى له نافع هولاء الثلاث • حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من باع نخلا قد ابرت فثمرها للبايع الا ان يشترط المبتاع • باب بيع

الزرع

وما
حدثنا
ابن منصور الرازي
رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال
قبض
انه قال

الزرع بالطعام كيلا • حدثنا قتيبة ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة ان يبيع ثمر حايطه
ان كان نخلا بتمر كيلا وان كان كرما ان يبيعه بزبيب كيلا او كان زرعا ان يبيعه
بكيل طعام ونهى عن ذلك كله • باب بيع النخل باصله • حدثنا قتيبة
ابن سعيد ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ايما امرئ ابر نخلا ثم باع اصلها فللذي ابر ثمر النخل الا ان يشترطه المبتاع
باب بيع المخاضرة • حدثنا اسحاق بن وهب ثنا عمر بن يونس قال ثنا
ابي قال حدثني اسحاق بن ابي طلحة الانصاري عن انس بن مالك رضي الله عنه انه
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمخاضرة والملامسة والمنابذة
والمزابنة • حدثنا قتيبة ثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع ثمر التمر حتى تزهو فقلنا لانس ما زهوها
قال تحمر وتصفر ارايت ان منع الله الثمرة بم تستحل مال اخيك • باب
بيع الجمار واكله • حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك ثنا ابو عوانة
عن ابي بشر عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنت عند النبي صلى الله عليه
وسلم وهو ياكل جمارا فقال من الشجر شجرة كالرجل المومن فاردت ان اقول هي
النخلة فاذا انا احدثهم قال هي النخلة • باب من اجرى امر الامصار
على ما يتعارفون بينهم في البيوع والاجارة والمكيال والوزن وسننهم
على نياتهم ومذاهبهم المشهورة وقال شريح للغزالين سنتكم بينكم ربحا وقال
عبد الوهاب عن ايوب عن محمد لا باس العشرة باحد عشر وياخذ للنفقة ربحا
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لهند خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف
وقال الله تعالى ومن كان فقيرا فلياكل بالمعروف واكترى الحسن من عبد الله
ابن مرداس حمارا فقال بكم قال بدانقين فركبه ثم جاء مرة اخرى فقال الحمار
الحمار فركبه ولم يشارطه فبعث اليه بنصف درهم • حدثنا عبد الله
ابن يوسف انا مالك عن حميد الطويل عن انس بن مالك رضي الله عنه قال حجم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو طيبة فامر له رسول الله صلى الله عليه وسلم
بصاع من تمر وامر اهله ان يخففوا عنه من خراجه • حدثنا ابو نعيم ثنا
سفيان عن هشام بن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت هند ام معاوية
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابا سفيان رجل شحيح فهل علي جناح ان
اخذ من ماله سرا قال خذي انت وبنوك ما يكفيك بالمعروف • حدثني
اسحاق ثنا ابن نمير انا هشام وحدثني محمد قال سمعت عثمان بن فرقد قال
سمعت هشام بن عروة يحدث عن ابيه انه سمع عايشة رضي الله عنها تقول
ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فلياكل بالمعروف انزلت في والي اليتيم
الذي يقيم عليه ويصلح في ماله ان كان فقيرا اكل منه بالمعروف • باب
بيع الشريك من شريكه • حدثني محمود ثنا عبد الرزاق انا معمر عن
الزهري عن ابي سلمة عن جابر رضي الله عنه جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم

حاله
وان
يشترط
قيل الثمر
وبنيك
ابن سلام • اخبرنا
حدثنا

الشفعة في كل مال لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة

باب بيع الارض والدور والعروض مشاعا غير مقسوم

حدثنا محمد بن محبوب ثنا عبد الواحد ثنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل مال لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة. حدثنا مسدد ثنا عبد الواحد بهذا وقال في كل ما لم يقسم. تابعه هشام عن معمر قال عبد الرزاق في كل مال. رواه عبد الرحمن بن اسحاق عن الزهري.

باب اذا اشترى شيئا لغيره بغير اذنه فرضي

حدثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابو عاصم انا ابن جريج قال اخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خرج ثلاثة يمشون فاصابهم المطر فدخلوا في غار في جبل فانحطت عليهم صخرة قال فقال بعضهم لبعض ادعوا الله بافضل عمل عملتموه فقال احدهم اللهم اني كان لي ابوان شيخان كبيران فكنت اخرج فارعى ثم اجيء فاحلب فاجيء بالحلاب فآتي به ابوي فيشربان ثم اسقي الصبية واهلي وامراتي فاحتبست ليلة فجئت فاذا هما نائمان قال فكرهت ان اوقظهما والصبية يتضاغون عند رجلي فلم يزل ذلك دابي ودابهما حتى طلع الفجر اللهم ان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة نرى منها السماء قال ففرج عنهم. وقال الآخر اللهم ان كنت تعلم اني كنت احب امراة من بنات عمي كاشد ما يحب الرجل النساء فقالت لا تنال ذلك منها حتى تعطيها مائة دينار فسعيت فيها حتى جمعتها فلما قعدت بين رجليها قالت اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه فقمت وتركتها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة قال ففرج عنهم الثلثين. وقال الآخر اللهم ان كنت تعلم اني استاجرت اجيرا بفرق من ذرة فاعطيته وابى ذاك ان ياخذ فعمدت الى ذلك الفرق فزرعته حتى اشتريت منه بقرا وراعيها ثم جاء فقال يا عبد الله اعطني حقي فقلت انطلق الى تلك البقر وراعيها فانها لك فقال اتستهزئ بي قال فقلت ما استهزئ بك ولكنها لك اللهم ان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فكشف عنهم.

باب الشراء والبيع مع المشركين واهل الحرب

حدثنا ابو النعمان ثنا معتمر ابن سليمان عن ابيه عن ابي عثمان عن عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيعا ام عطية او قال ام هبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة.

باب شراء المملوك من الحربي وهبته وعتقه

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لسلمان كاتب وكان حرا فظلموه وباعوه وسبي عمار وصهيب وبلال وقال الله تعالى والله فضل بعضكم على بعض في الرزق فما الذين فضلوا برادي رزقهم على ما ملكت ايمانهم فهم فيه سواء افبنعمة الله يجحدون. حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه

قال قال

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هاجر ابراهيم عليه السلام بسارة فدخل بها قرية فيها ملك من الملوك او جبار من الجبابرة فقيل دخل ابراهيم بامراة هي من احسن النساء فارسل اليه ان يا ابراهيم من هذه التي معك قال اختي ثم رجع اليها فقال لا تكذبي حديثي فاني اخبرتهم انك اختي والله ان على الارض مؤمن غيري وغيرك فارسل بها اليه فقام اليها فقامت توضا وتصلي فقالت اللهم ان كنت آمنت بك وبرسولك واحصنت فرجي الا على زوجي فلا تسلط علي الكافر فغط حتى ركض برجله. قال الاعرج قال ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قالت اللهم ان يمت يقال هي قتلته فارسل ثم قام اليها فقامت توضا وتصلي وتقول اللهم ان كنت آمنت بك وبرسولك واحصنت فرجي الا على زوجي فلا تسلط علي هذا الكافر فغط حتى ركض برجله الارض. قال عبد الرحمن قال ابو سلمة قال ابو هريرة فقالت اللهم ان يمت فيقال هي قتلته فارسل في الثانية او في الثالثة فقال والله ما ارسلتم الي الا شيطانا ارجعوها الى ابراهيم واعطوها آجر فرجعت الى ابراهيم عليه السلام فقالت اشعرت ان الله كبت الكافر واخدم وليدة.

حدثنا قتيبة ابن سعيد ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت اختصم سعد بن ابي وقاص وعبد بن زمعة في غلام فقال سعد هذا يا رسول الله ابن اخي عتبة بن ابي وقاص عهد الي انه ابنه انظر الى شبهه وقال عبد بن زمعة هذا اخي يا رسول الله ولد على فراش ابي من وليدته فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شبهه فراى شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة بنت زمعة فلم تره سودة قط.

حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن سعد عن ابيه قال عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه لصهيب اتق الله ولا تدع الى غير ابيك فقال صهيب ما يسرني ان لي كذا وكذا واني قلت ذلك ولكني سرقت وانا صبي.

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان حكيم بن حزام اخبره انه قال يا رسول الله ارايت امورا كنت اتحنث او اتحنث بها في الجاهلية من صلة وعتاقة وصدقة هل لي فيها اجر قال حكيم رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف لك من خير.

باب جلود الميتة قبل ان تدبغ

حدثنا زهير بن حرب ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن صالح قال حدثني ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله اخبره ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال هلا استمتعتم باهابها قالوا انها ميتة قال انما حرم اكلها.

باب قتل الخنزير

وقال جابر حرم النبي صلى الله عليه وسلم بيع الخنزير.

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد.

باب لا يذاب شحم الميتة ولا يباع ودكه

رواه جابر رضي الله عنه

عن النبي صلى الله عليه وسلم ● حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو بن دينار قال اخبرني
طاوس انه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول بلغ عمر ان فلانا باع خمرا فقال
قاتل الله فلانا الم يعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود
حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها ● حدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس عن
ابن شهاب سمعت سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله يهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها واكلوا
اثمانها ● **باب بيع التصاوير التي ليس فيها روح وما يكره من ذلك**
● حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا يزيد بن زريع انا عوف عن سعيد بن ابي الحسن
قال كنت عند ابن عباس رضي الله عنهما اذ اتاه رجل فقال يا ابا عباس اني انسان
انما معيشتي من صنعة يدي واني اصنع هذه التصاوير فقال ابن عباس لا احدثك
الا ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعته يقول من صور صورة
فان الله معذبه حتى ينفخ فيها الروح وليس بنافخ فيها ابدا فربا الرجل ربوة شديدة
واصفر وجهه فقال ويحك ان ابيت الا ان تصنع فعليك بهذا الشجر كل شيء
ليس فيه روح قال ابو عبد الله سمع سعيد بن ابي عروبة من النضر بن انس هذا الواحد
باب تحريم التجارة في الخمر ● وقال جابر رضي الله عنه حرم النبي
صلى الله عليه وسلم بيع الخمر ● حدثنا مسلم ثنا شعبة عن الاعمش عن ابي الضحى
عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها لما نزلت ايات سورة البقرة عن اخرها خرج النبي
صلى الله عليه وسلم فقال حرمت التجارة في الخمر **باب اثم من باع حرا**
حدثني بشر بن مرحوم ثنا يحيى بن سليم عن اسماعيل بن امية عن سعيد بن ابي سعيد عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله ثلاثة انا خصمهم
يوم القيامة رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر
اجيرا فاستوفى منه ولم يعطه اجره **باب امر النبي صلى الله عليه وسلم
اليهود ببيع ارضيهم حين اجلاهم** ● فيه المقبري عن ابي هريرة **باب بيع
العبيد والحيوان بالحيوان نسيئة** ● واشترى ابن عمر راحلة باربعة ابعرة
مضمونة عليه يوفيها صاحبها بالربذة وقال ابن عباس قد يكون البعير خيرا من
البعيرين واشترى رافع بن خديج بعيرا ببعيرين فاعطاه احدهما وقال اتيك
بالاخر غدا رهوا ان شاء الله وقال ابن المسيب لا ربا في الحيوان البعير والشاة
بالشاتين الى اجل وقال ابن سيرين لا باس بعير ببعيرين نسيئة ● حدثنا سليمان
ابن حرب ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال كان في السبي صفية
فصارت الى دحية الكلبي ثم صارت الى النبي صلى الله عليه وسلم **باب
بيع الرقيق** ● حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابن محيريز
ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه اخبره انه بينما هو جالس عند النبي صلى الله عليه
وسلم قال يا رسول الله انا نصيب سبيا فنحب الاثمان فكيف ترى في العزل
فقال اوانكم تفعلون ذلك لا عليكم ان لا تفعلوا ذلكم فانها ليست نسمة كتب
الله ان تخرج الا هي خارجة **باب بيع المدبر** ● حدثنا ابن نمير

ابن الخطاب — العبيد — بالبعيرين — وهي

ثنا وكيع ثنا اسماعيل عن سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قال باع النبي
صلى الله عليه وسلم المدبر ● حدثنا قتيبة ثنا سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما يقول باعه رسول الله صلى الله عليه وسلم ● حدثني زهير بن حرب
ثنا يعقوب ثنا ابي عن صالح قال حدث ابن شهاب ان عبيد الله اخبره ان زيد بن خالد
وابا هريرة رضي الله عنهما اخبراه انهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسأل عن الامة تزني ولم تحصن قال اجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم بيعوها
بعد الثالثة او الرابعة ● حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال اخبرني الليث عن
سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اذا زنت امة احدكم فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت
فليجلدها الحد ولا يثرب ثم ان زنت الثالثة فتبين زناها فليبعها ولو بحبل من شعر
● **باب هل يسافر بالجارية قبل ان يستبرئها** ● ولم ير الحسن باسا
ان يقبلها او يباشرها وقال ابن عمر رضي الله عنهما اذا وهبت الوليدة التي توطأ
او بيعت او عتقت فليستبرئ رحمها بحيضة ولا تستبرأ العذراء وقال عطاء
لا باس ان يصيب من جاريته الحامل ما دون الفرج وقال الله تعالى الا على
ازواجهم او ما ملكت ايمانهم ● حدثنا عبد الغفار بن داود ثنا يعقوب
ابن عبد الرحمن عن عمرو بن ابي عمرو عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قدم النبي
صلى الله عليه وسلم خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي
ابن اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فخرج بها حتى بلغنا سد الروحاء حلت فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع صغير
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله
صلى الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا الى المدينة فرايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته
فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب ● **باب بيع الميتة والاصنام**
● حدثنا قتيبة ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عطاء بن ابي رباح عن جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام
الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام
فقيل يا رسول الله ارايت شحوم الميتة فانها يطلى بها السفن ويدهن بها الجلود
ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عند ذلك قاتل الله اليهود ان الله لما حرم شحومها جملوه ثم باعوه فاكلوا ثمنه
قال ابو عاصم ثنا عبد الحميد ثنا يزيد كتب الي عطاء سمعت جابرا رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم ● **باب ثمن الكلب** ● حدثنا عبد الله بن
يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي مسعود الانصاري
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي
وحلوان الكاهن ● حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة قال اخبرني عون بن ابي جحيفة
قال رأيت ابي اشترى حجاما فسألته عن ذلك قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

سئل — حدثني — عليها — ويباشرها — فاته — اجملوه — فامر بمحاجمه فكسرت

نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب الامة ولعن الواشمة والموشومة وآكل الربا وموكله ولعن المصور

بسم الله الرحمن الرحيم

باب السلم في كيل معلوم

حدثنا عمرو بن زرارة انا اسماعيل بن علية انا ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة والناس يسلفون في الثمر العام والعامين او قال عامين او ثلاثة شك اسماعيل فقال من سلف في تمر فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم ● حدثنا محمد انا اسماعيل عن ابن ابي نجيح بهذا في كيل معلوم ووزن معلوم

باب السلم في وزن معلوم

حدثنا صدقة انا ابن عيينة انا ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون بالثمر السنتين والثلاث فقال من اسلف في شيء ففي كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم ● حدثنا علي ثنا سفيان قال حدثني ابن ابي نجيح وقال فليسلف في كيل معلوم الى اجل معلوم ● حدثنا قتيبة ثنا سفيان عن ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول قدم النبي صلى الله عليه وسلم وقال في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم ● حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن ابن ابي المجالد وحدثنا يحيى ثنا وكيع عن شعبة عن محمد بن ابي المجالد ● حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة قال اخبرني محمد او عبد الله بن ابي المجالد قال اختلف عبد الله بن شداد بن الهاد وابو بردة في السلف فبعثوني الى ابن ابي اوفى رضي الله عنه فسألته فقال انا كنا نسلف على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر في الحنطة والشعير والزبيب والتمر وسألت ابن ابزى فقال مثل ذلك

باب السلم الى من ليس عنده اصل

حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا عبد الواحد ثنا الشيباني ثنا محمد بن ابي المجالد قال بعثني عبد الله بن شداد وابو بردة الى عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما فقالا سله هل كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم يسلفون في الحنطة قال عبد الله كنا نسلف نبيط اهل الشام في الحنطة والشعير والزيت في كيل معلوم الى اجل معلوم قلت الى من كان اصله عنده قال ما كنا نسألهم عن ذلك ثم بعثاني الى عبد الرحمن بن ابزى فسألته فقال كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يسلفون على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم نسألهم ألهم حرث ام لا ● حدثنا اسحاق ثنا خالد بن عبد الله عن الشيباني عن محمد بن ابي مجالد بهذا وقال فنسلفهم في الحنطة والشعير وقال عبد الله بن الوليد عن سفيان ثنا الشيباني وقال والزيت ● حدثنا قتيبة ثنا جرير عن الشيباني وقال في الحنطة والشعير والزبيب ● حدثنا آدم ثنا شعبة انا عمرو قال سمعت ابا البختري الطائي قال سألت ابن عباس رضي الله عنهما عن السلم في النخل قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يؤكل منه وحتى يوزن فقال الرجل واي شيء يوزن قال رجل الى جانبه حتى يحرز وقال

معاذ

معاذ ثنا شعبة عن عمرو قال ابو البختري سمعت ابن عباس رضي الله عنهما نهى النبي صلى الله عليه وسلم مثله

باب السلم في النخل

● حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن عمرو عن ابي البختري قال سألت ابن عمر رضي الله عنهما عن السلم في النخل فقال نهى عن بيع النخل حتى يصلح وعن بيع الورق نساء بناجز وسألت ابن عباس رضي الله عنهما عن السلم في النخل فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يؤكل منه او يأكل منه وحتى يوزن ● حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن عمرو عن ابي البختري سألت ابن عمر رضي الله عنهما عن السلم في النخل فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يصلح ونهى عن الورق بالذهب نساء بناجز وسألت ابن عباس فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يأكل او يؤكل وحتى يوزن قلت وما يوزن قال رجل عنده حتى يحرز

باب الكفيل في السلم

● حدثنا محمد ثنا يعلى ثنا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما من يهودي بنسيئة ورهنه درعا له من حديد

باب الرهن في السلم

● حدثني محمد بن محبوب ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش قال تذاكرنا عند ابراهيم الرهن في السلف فقال حدثني الاسود عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي طعاما الى اجل معلوم وارتهن منه درعا من حديد

باب السلم الى اجل معلوم

● وبه قال ابن عباس وابو سعيد والاسود والحسن وقال ابن عمر لا بأس في الطعام الموصوف بسعر معلوم الى اجل معلوم ما لم يك ذلك في زرع لم يبد صلاحه ● حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون في الثمار السنتين والثلاث فقال اسلفوا في الثمار في كيل معلوم الى اجل معلوم وقال عبد الله بن الوليد ثنا سفيان ثنا ابن ابي نجيح وقال في كيل معلوم ووزن معلوم ● حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا سفيان عن سليمان الشيباني عن محمد بن ابي مجالد قال ارسلني ابو بردة وعبد الله بن شداد الى عبد الرحمن بن ابزى وعبد الله بن ابي اوفى فسألتهما عن السلف فقالا كنا نصيب المغانم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يأتينا انباط من انباط الشام فنسلفهم في الحنطة والشعير والزبيب الى اجل مسمى قال قلت اكان لهم زرع او لم يكن لهم زرع قالا ما كنا نسألهم عن ذلك

باب السلم الى ان تنتج الناقة

● حدثنا موسى بن اسماعيل انا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال كانوا يتبايعون الجزور الى حبل الحبلة فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه فسره نافع ان تنتج الناقة ما في بطنها

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الشفعة

باب الشفعة ما لم يقسم

فاذا وقعت الحدود فلا شفعة ● حدثنا مسدد ثنا عبد الواحد ثنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم

كتاب الشفعه

بالشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة باب
عرض الشفعة على صاحبها قبل البيع ● وقال الحكم اذا اذن له قبل البيع فلا
شفعة له وقال الشعبي من بيعت شفعته وهو شاهد لا يغيرها فلا شفعة له
● حدثنا المكي بن ابراهيم انا ابن جريج اخبرني ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد
قال وقفت على سعد بن ابي وقاص فجا المسور بن مخرمة فوضع يده على احدى منكبي اذ جا
ابو رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا سعد ابتع مني بيتي في دارك
فقال سعد والله ما ابتاعهما فقال المسور والله لتبتاعنهما فقال سعد والله
لا ازيدك على اربعة الاف منجمة او مقطعة قال ابو رافع لقد اعطيت بها
خمسمائة دينار ولولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بسقبه
ما اعطيتكها باربعة الاف وانا اعطى بها خمسمائة دينار فاعطاها اياه
باب ● اي الجوار اقرب ● حدثنا حجاج ثنا شعبة ح وحدثني علي بن
عبد الله ثنا شبابة ثنا شعبة ثنا ابو عمران قال سمعت طلحة بن عبد الله عن عائشة
رضي الله عنها قلت يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما
منك بابا

بسم الله الرحمن الرحيم باب في الاجارة

استيجار الرجل الصالح وقول الله تعالى ان خير من استاجرت القوي الامين
والخازن الامين ومن لم يستعمل من اراده ● حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان
عن ابي بردة قال اخبرني جدي ابو بردة عن ابيه ابي موسى الاشعري رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الخازن الامين الذي يودي ما امر به طيبة
نفسه احد المتصدقين ● حدثنا مسدد ثنا يحيى عن قرة بن خالد قال حدثني حميد
ابن هلال ثنا ابو بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال اقبلت الى النبي صلى الله عليه
وسلم ومعي رجلان من الاشعريين فقلت ما علمت انهما يطلبان العمل فقال لن
او لا نستعمل على عملنا من اراده ● باب رعي الغنم على قراريط ● حدثنا
احمد بن محمد المكي ثنا عمرو بن يحيى عن جده عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ما بعث الله نبيا الا رعى الغنم فقال اصحابه وانت
فقال نعم كنت ارعاها على قراريط لاهل مكة ● باب استيجار المشركين
عند الضرورة واذا لم يوجد اهل الاسلام وعامل النبي صلى الله عليه وسلم يهود خيبر
● حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير
عن عائشة رضي الله عنها واستاجر النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من
بني الديل ثم من بني عبد بن عدي هاديا خريتا ● الخريت الماهر بالهداية قد
غمس يمين حلف في آل العاص بن وائل وهو على دين كفار قريش فامناه فدفعا
اليه راحلتيهما ووعداه غار ثور بعد ثلاث ليال فاتاهما براحلتيهما صبيحة
ليال ثلاث فارتحلا وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل الديلي فاخذ بهم وهو
طريق الساحل ● باب اذا استاجر اجيرا ليعمل له بعد ثلاثة ايام
او بعد شهر او بعد سنة جاز وهما على شرطهما الذي اشترطاه اذا جاء الاجل
● حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة

ابن الزبير

ابن الزبير ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت واستاجر
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني الديل هاديا خريتا وهو
على دين كفار قريش فدفعا اليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلاث ليال
براحلتيهما صبح ثلاث ● باب الاجير في الغزو ● حدثنا يعقوب
ابن ابراهيم ثنا اسماعيل بن علية انا ابن جريج قال اخبرني عطا عن صفوان بن يعلى
عن يعلى بن امية رضي الله عنه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم جيش العسرة
فكان من اوثق اعمالي في نفسي فكان لي اجير فقاتل انسانا فعض احدهما اصبع
صاحبه فانتزع اصبعه فاندر ثنيته فسقطت فانطلق الى النبي صلى الله
عليه وسلم فاهدر ثنيته وقال افيدع اصبعه في فيك تقضمها قال احسبه
قال كما يقضم الفحل قال ابن جريج وحدثني عبد الله بن ابي مليكة عن جده بمثل
هذه الصفة ان رجلا عض يد رجل فاندر ثنيته فاهدرها ابو بكر رضي الله عنه
باب ● من استاجر اجيرا فبين له الاجل ولم يبين له العمل لقوله اني
اريد ان انكحك احدى ابنتي هاتين الى قوله والله على ما نقول وكيل ● ياجر
فلانا يعطيه اجرا ومنه في التعزية اجرك الله ● باب اذا استاجر
اجيرا على ان يقيم حائطا يريد ان ينقض جاز ● حدثنا ابراهيم بن موسى
انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار
عن سعيد بن جبير يزيد احدهما على صاحبه وغيرهما قال قد سمعته يحدثه
عن سعيد قال قال لي ابن عباس رضي الله عنهما حدثني ابي بن كعب قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقا فوجدا جدارا يريد ان ينقض قال سعيد
بيده هكذا ورفع يديه فاستقام قال يعلى حسبت ان سعيدا قال فمسحه بيده
لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال سعيد اجرا ناكله ● باب الاجارة الى
نصف النهار ● حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثلكم ومثل اهل الكتابين كمثل
رجل استاجر اجراء فقال من يعمل لي من غدوة الى نصف النهار على قيراط فعملت
اليهود ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط فعملت
النصارى ثم قال من يعمل لي من العصر الى ان تغيب الشمس على قيراطين فانتم هم
فغضبت اليهود والنصارى فقالوا ما لنا اكثر عملا واقل عطاء قال هل
نقصتكم من حقكم قالوا لا قال فذلك فضلي اوتيه من اشاء ● باب الاجارة
الى صلاة العصر ● حدثنا اسماعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك عن
عبد الله بن دينار مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثلكم واليهود والنصارى
كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت
اليهود على قيراط قيراط ثم عملت النصارى على قيراط قيراط ثم انتم الذين
تعملون من صلاة العصر الى مغارب الشمس على قيراطين قيراطين فغضبت
اليهود والنصارى وقالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم شيئا

قالوا لا نفعل فذلك فضلي أوتيه من أشاء

باب إثم من منع أجر الأجير

حدثنا يوسف بن محمد قال حدثني يحيى بن سليم عن إسماعيل بن أمية عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة رجل أعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فأكل ثمنه ورجل استأجر أجيرا فاستوفى منه ولم يعطه أجره

باب الإجارة من العصر إلى الليل

حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استأجر قوما يعملون له عملا إلى الليل على أجر معلوم فعملوا له إلى نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا إلى أجرك الذي شرطت لنا وما عملنا باطل فقال لهم لا تفعلوا أكملوا بقية عملكم وخذوا أجركم كاملا فأبوا وتركوا واستأجر آخرين بعدهم فقال لهما أكملا بقية يومكما هذا ولكما الذي شرطت لهم من الأجر فعملوا حتى إذا كان حين صلاة العصر قالا لك ما عملنا باطل ولك الأجر الذي جعلت لنا فيه فقال لهما أكملا بقية عملكما فإن ما بقي من النهار شيء يسير فأبيا واستأجر قوما أن يعملوا له بقية يومهم فعملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس واستكملوا أجر الفريقين كليهما فذلك مثلهم ومثل ما قبلوا من هذا النور

باب من استأجر أجيرا فترك أجره فعمل فيه المستأجر فزاد أو من عمل في مال غيره فاستفضل

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انطلق ثلاثة رهط ممن كان قبلكم حتى أووا المبيت إلى غار فدخلوه فانحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار فقالوا إنه لا ينجيكم من هذه الصخرة إلا أن تدعوا الله بصالح أعمالكم فقال رجل منهم اللهم كان لي أبوان شيخان كبيران وكنت لا أغبق قبلهما أهلا ولا مالا فنأى بي في طلب شيء يوما فلم أرح عليهما حتى ناما فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما نائمين وكرهت أن أغبق قبلهما أهلا أو مالا فلبثت والقدح على يدي أنتظر استيقاظهما حتى برق الفجر فاستيقظا فشربا غبوقهما اللهم إن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة فانفرجت شيئا لا يستطيعون الخروج قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الآخر اللهم كانت لي بنت عم كانت أحب الناس إلي فأردتها عن نفسها فامتنعت مني حتى ألمت بها سنة من السنين فجاءتني فأعطيتها عشرين ومائة دينار على أن تخلي بيني وبين نفسها ففعلت حتى إذا قدرت عليها قالت لا أحل لك أن تفض الخاتم إلا بحقه فتحرجت من الوقوع عليها فانصرفت عنها وهي أحب الناس إلي وتركت الذهب الذي أعطيتها اللهم إن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة غير أنهم لا يستطيعون الخروج منها قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الثالث اللهم إني استأجرت أجراء فأعطيتهم أجرهم غير رجل واحد ترك الذي له وذهب فثمرت أجره حتى كثرت منه الأموال فجاءني بعد حين فقال يا عبد الله أد إلي أجري فقلت له كل ما ترى من أجرك من الإبل والبقر والغنم

والرقيق

والرقيق فقال يا عبد الله لا تستهزئ بي فقلت إني لا أستهزئ بك فأخذه كله فاستاقه فلم يترك منه شيئا اللهم فإن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت فخرجوا يمشون

باب من آجر نفسه ليحمل على ظهره ثم تصدق به وأجرة الحمال

حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي حدثنا أبي حدثنا الأعمش عن شقيق عن أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أمرنا بالصدقة انطلق أحدنا إلى السوق فيحامل فيصيب المد وإن لبعضهم لمائة ألف قال ما تراه إلا نفسه

باب أجر السمسرة

ولم ير ابن سيرين وعطاء وإبراهيم والحسن بأجر السمسار بأسا وقال ابن عباس لا بأس أن يقول بع هذا الثوب فما زاد على كذا وكذا فهو لك وقال ابن سيرين إذا قال بعه بكذا فما كان من ربح فهو لك أو بيني وبينك فلا بأس به وقال النبي صلى الله عليه وسلم المسلمون عند شروطهم

حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تتلقى الركبان ولا يبيع حاضر لباد قلت يا ابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا

باب هل يؤاجر الرجل نفسه من مشرك في أرض الحرب

حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش عن مسلم عن مسروق حدثنا خباب قال كنت رجلا قينا فعملت للعاص بن وائل فاجتمع لي عنده فأتيته أتقاضاه فقال لا والله لا أقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت أما والله حتى تموت ثم تبعث فلا قال وإني لميت ثم مبعوث قلت نعم قال فإنه سيكون لي ثم مال وولد فأقضيك فأنزل الله تعالى أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا

باب ما يعطى في الرقية على أحياء العرب بفاتحة الكتاب

وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أحق ما أخذتم عليه أجرا كتاب الله وقال الشعبي لا يشترط المعلم إلا أن يعطى شيئا فليقبله وقال الحكم لم أسمع أحدا كره أجر المعلم وأعطى الحسن دراهم عشرة ولم ير ابن سيرين بأجر القسام بأسا وقال كان يقال السحت الرشوة في الحكم وكانوا يعطون على الخرص

حدثنا أبو النعمان حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن أبي المتوكل عن أبي سعيد رضي الله عنه قال انطلق نفر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة سافروها حتى نزلوا على حي من أحياء العرب فاستضافوهم فأبوا أن يضيفوهم فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال بعضهم لو أتيتم هؤلاء الرهط الذين نزلوا لعله أن يكون عند بعضهم شيء فأتوهم فقالوا يا أيها الرهط إن سيدنا لدغ وسعينا له بكل شيء لا ينفعه فهل عند أحد منكم من شيء فقال بعضهم نعم والله إني لأرقي ولكن والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا فما أنا براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق يتفل عليه ويقرأ الحمد لله رب العالمين فكأنما نشط من عقال فانطلق يمشي وما به قلبة قال فأوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم اقسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى نأتي النبي صلى الله عليه وسلم فنذكر له الذي

كان فسنخلو ما يامرنا فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له فقال
وما يدريك انها رقية ثم قال قد اصبتم اقسموا واضربوا لي معكم سهما فضحك رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله وقال شعبة ثنا ابو بشر سمعت ابا المتوكل بهذا
باب ضريبة العبد وتعاهد ضرائب الاماء حدثنا محمد بن يوسف
ثنا سفيان عن حميد الطويل عن انس بن مالك رضي الله عنه قال حجم ابو طيبة
النبي صلى الله عليه وسلم فامر له بصاع او صاعين من طعام وكلم مواليه فخفف
عن غلته او ضريبته باب خراج الحجام حدثنا موسى بن اسماعيل
ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال احتجم
النبي صلى الله عليه وسلم واعطى الحجام اجره حدثنا مسدد ثنا يزيد بن
زريع عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال احتجم النبي صلى الله عليه
وسلم واعطى الحجام اجره ولو علم كراهية لم يعطه حدثنا ابو نعيم ثنا مسعر
عن عمرو بن عامر قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم
يحتجم ولم يكن يظلم احدا اجره باب من كلم موالي العبد ان يخففوا
عنه من خراجه حدثنا آدم ثنا شعبة عن حميد الطويل عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم غلاما حجاما فحجمه وامر له
بصاع او صاعين او مد او مدين وكلم فيه فخفف من ضريبته باب
كسب البغي والاماء وكره ابراهيم اجر النائحة والمغنية وقول الله
تعالى ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنا لتبتغوا عرض الحياة الدنيا
ومن يكرههن فان الله من بعد اكراههن غفور رحيم فتياتكم اماؤكم حدثنا
قتيبة بن سعيد عن مالك عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام
عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا شعبة
عن محمد بن جحادة عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن كسب الاماء باب عسب الفحل حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث
واسماعيل بن ابراهيم عن علي بن الحكم عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل باب اذا استاجر ارضا
فمات احدهما وقال ابن سيرين ليس لاهله ان يخرجوه الى تمام الاجل
وقال الحكم والحسن واياس بن معاوية تمضى الاجارة الى اجلها وقال ابن عمر
اعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر بالشطر فكان ذلك على عهد النبي صلى
الله عليه وسلم وابي بكر وصدرا من خلافة عمر ولم يذكر ان ابا بكر وعمر جددا
الاجارة بعد ما قبض النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن اسماعيل
ثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال اعطى رسول الله صلى
الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها وان ابن عمر
حدثه ان المزارع كانت تكرى على شيء سماه نافع لا احفظه وان رافع بن خديج
حدث ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع وقال عبيد الله عن نافع

عن ابن عمر حتى اجلاهم عمر بسم الله الرحمن الرحيم كتاب
الحوالات باب في الحوالة وهل يرجع في الحوالة
وقال الحسن وقتادة اذا كان يوم احال عليه مليا جاز وقال ابن عباس يتخارج
الشريكان واهل الميراث فياخذ هذا عينا وهذا دينا فان توى لاحدهما
لم يرجع على صاحبه حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني
ظلم فاذا اتبع احدكم على ملي فليتبع باب اذا احال على ملي فليس
له رد حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن ابن ذكوان عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم ومن اتبع على
ملي فليتبع باب ان احال دين الميت على رجل جاز حدثنا المكي
ابن ابراهيم ثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال كنا
جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتي بجنازة فقالوا صل عليها
فقال هل عليه دين قالوا لا قال فهل ترك شيئا قالوا لا فصلى عليه ثم اتي بجنازة
اخرى فقالوا يا رسول الله صل عليها قال هل عليه دين قيل نعم قال فهل ترك
شيئا قالوا ثلاثة دنانير فصلى عليها ثم اتي بالثالثة فقالوا صل عليها قال هل
ترك شيئا قالوا لا قال فهل عليه دين قالوا ثلاثة دنانير قال صلوا على صاحبكم
قال ابو قتادة صل عليه يا رسول الله وعلي دينه فصلى عليه
بسم الله الرحمن الرحيم باب الكفالة في القرض
والديون بالابدان وغيرها وقال ابو الزناد عن محمد بن حمزة بن عمرو الاسلمي
عن ابيه ان عمر رضي الله عنه بعثه مصدقا فوقع رجل على جارية امراته فاخذ
حمزة من الرجل كفيلا حتى قدم على عمر وكان عمر قد جلده مائة جلدة فصدقهم
وعذره بالجهالة وقال جرير والاشعث لعبد الله بن مسعود في المرتدين
استتبهم وكفلهم فتابوا وكفلهم عشائرهم وقال حماد اذا تكفل بنفس فمات
فلا شيء عليه وقال الحكم يضمن قال ابو عبد الله وقال الليث حدثني جعفر
ابن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل سال بعض بني اسرائيل ان يسلفه
الف دينار فقال ائتني بالشهداء اشهدهم فقال كفى بالله شهيدا قال فائتني
بالكفيل قال كفى بالله كفيلا قال صدقت فدفعها اليه الى اجل مسمى فخرج في
البحر فقضى حاجته ثم التمس مركبا يركبها يقدم عليه للاجل الذي اجله فلم
يجد مركبا فاخذ خشبة فنقرها فادخل فيها الف دينار وصحيفة منه الى
صاحبه ثم زجج موضعها ثم اتى بها الى البحر فقال اللهم انك تعلم اني كنت
تسلفت فلانا الف دينار فسالني كفيلا فقلت كفى بالله كفيلا فرضي بك وسالني
شهيدا فقلت كفى بالله شهيدا فرضي بك واني جهدت ان اجد مركبا ابعث
اليه الذي له فلم اقدر واني استودعكها فرمى بها في البحر حتى ولجت فيه
ثم انصرف وهو في ذلك يلتمس مركبا يخرج الى بلده فخرج الرجل الذي كان

السلفة ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فاذا بالخشبة التي فيها المال فاخذها لاهله
حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة ثم قدم الذي كان اسلفه فاتى
بالالف دينار فقال والله ما زلت جاهدا في طلب مركب لاتيك بمالك
فما وجدت مركبا قبل الذي اتيت فيه قال هل كنت بعثت الي بشيء قال اخبرك
اني لم اجد مركبا قبل الذي جئت فيه قال فان الله قد ادى عنك الذي بعثت
في الخشبة فانصرف بالالف الدينار راشدا باب قول الله تعالى
والذين عاقدت ايمانكم فآتوهم نصيبهم حدثنا الصلت بن محمد
ثنا ابو اسامة عن ادريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما ولكل جعلنا موالي قال ورثة والذين عاقدت ايمانكم
قال كان المهاجرون لما قدموا المدينة يرث المهاجر الانصاري دون ذوي رحمه
للاخوة التي اخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا
موالي نسخت ثم قال والذين عاقدت ايمانكم الا النصر والرفادة والنصيحة
وقد ذهب الميراث ويوصي له حدثنا قتيبة ثنا اسماعيل بن جعفر عن حميد
عن انس رضي الله عنه قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف فآخى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع حدثنا محمد بن الصباح ثنا
اسماعيل بن زكريا ثنا عاصم قال قلت لانس رضي الله عنه ابلغك ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا حلف في الاسلام فقال قد حالف النبي صلى الله عليه وسلم
بين قريش والانصار في داري باب من تكفل عن ميت دينا فليس له
ان يرجع وبه قال الحسن حدثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن
الاكوع رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بجنازة ليصلي عليها فقال
هل عليه من دين قالوا لا فصلى عليه ثم اتي بجنازة اخرى فقال هل عليه من دين قالوا
نعم قال صلوا على صاحبكم قال ابو قتادة علي دينه يا رسول الله فصلى عليه
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا عمرو سمع محمد بن علي عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين قد اعطيتك
هكذا وهكذا وهكذا فلم يجئ مال البحرين حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم
فلما جاء مال البحرين امر ابو بكر فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة
او دين فليأتنا فاتيته فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لي كذا وكذا
فحثا لي حثية فعددتها فاذا هي خمسمائة وقال خذ مثليها باب
جوار ابي بكر في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وعقده حدثنا يحيى بن
بكير ثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي
الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم اعقل ابوي الا وهما يدينان
الدين قال ابو عبد الله وقال ابو صالح حدثني عبد الله عن يونس عن
الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت لم اعقل
ابوي قط الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول الله
صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج ابو بكر

مهاجرا

شيا — التي به — عن النبي صلى الله عليه وسلم وورث — حدثني — ان ماله — من دين — من دين — فصلوا — قط

مهاجرا قبل الحبشة حتى اذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال
اين تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر اخرجني قومي فانا اريد ان اسيح في الارض واعبد
ربي قال ابن الدغنة ان مثلك لا يخرج ولا يخرج فانك تكسب المعدوم وتصل
الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق وانا لك جار فارجع
فاعبد ربك ببلادك فارتحل ابن الدغنة فرجع مع ابي بكر فطاف في اشراف كفار
قريش فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج اتخرجون رجلا يكسب المعدوم
ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب الحق فانفذت قريش
جوار ابن الدغنة وآمنوا ابا بكر وقالوا لابن الدغنة مر ابا بكر فليعبد ربه
في داره فليصل وليقرا ما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن به فانا قد خشينا
ان يفتن ابناءنا ونساءنا قال ذلك ابن الدغنة لابي بكر فطفق ابو بكر يعبد ربه
في داره ولا يستعلن بالصلاة ولا القراءة في غير داره ثم بدا لابي بكر فابتنى
مسجدا بفناء داره وبرز فكان يصلي فيه ويقرا القران فيتقصف عليه نساء
المشركين وابناؤهم يعجبون وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك
دمعه اذا قرا القران فافزع ذلك اشراف قريش من المشركين فارسلوا الى
ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا له انا كنا اجرنا ابا بكر على ان يعبد ربه في
داره وانه جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره واعلن الصلاة والقراءة
وقد خشينا ان يفتن ابناءنا ونساءنا فاته فان احب ان يقتصر على ان يعبد ربه
في داره فعل وان ابى الا ان يعلن ذلك فسله ان يرد اليك ذمتك فانا كرهنا
ان نخفرك ولسنا مقرين لابي بكر الاستعلان قالت عائشة فاتى ابن الدغنة
ابا بكر فقال قد علمت الذي عقدت لك عليه فاما ان تقتصر على ذلك واما ان
ترد الي ذمتي فاني لا احب ان تسمع العرب اني اخفرت في رجل عقدت له قال
ابو بكر اني ارد اليك جوارك وارضى بجوار الله ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يومئذ بمكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اريت دار هجرتكم رايت
سبخة ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة حين ذكر ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجع الى المدينة بعض من كان هاجر الى ارض
الحبشة وتجهز ابو بكر مهاجرا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك
فاني ارجو ان يؤذن لي قال ابو بكر هل ترجوه لك بابي انت قال نعم فحبس ابو بكر
نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده
ورق السمر اربعة اشهر باب الدين حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسال هل ترك لدينه فضلا
فان حدث انه ترك لدينه وفاء صلى والا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم
فلما فتح الله عليه الفتوح قال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن توفي من المؤمنين
فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الوكالة

وكالة الشريك الشريك في القسمة

يخرج — وليصل — فيتقصف منه — اجرنا — يفتن — فاتى — قضاءه عليه

وعنبرها • وقد أشرك النبي صلى الله عليه وسلم عليا في هديه ثم أمره بقسمتها
حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى
عن علي رضي الله عنه قال أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أتصدق بجلال
البدن التي نحرت وبجلودها • حدثنا عمرو بن خالد ثنا الليث عن يزيد عن أبي الخير
عن عقبة بن عامر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطاه غنما يقسمها
على صحابته فبقي عتود فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ضح أنت باب
إذا وكل المسلم حربيا في دار الحرب أو في دار الإسلام جاز • حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني يوسف بن الماجشون عن صالح بن إبراهيم بن
عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال
كاتبت أمية بن خلف كتابا بأن يحفظني في صاغيتي بمكة وأحفظه في صاغيته
بالمدينة فلما ذكرت الرحمن قال لا أعرف الرحمن كاتبني باسمك الذي كان في الجاهلية
فكاتبته عبد عمرو فلما كان في يوم بدر خرجت إلى جبل لأحرزه حين نام الناس
فأبصره بلال فخرج حتى وقف على مجلس من الأنصار فقال أمية بن خلف لا نجوت
إن نجا أمية فخرج معه فريق من الأنصار في آثارنا فلما خشيت أن يلحقونا
خلفت لهم ابنه لأشغلهم فقتلوه ثم أبوا حتى يتبعونا وكان رجلا ثقيلا فلما
أدركونا قلت له ابرك فبرك فألقيت عليه نفسي فتخللوه بالسيوف من تحتي
حتى قتلوه وأصاب أحدهم رجلي بسيفه وكان عبد الرحمن بن عوف يرينا ذلك
الأثر في ظهر قدمه قال أبو عبد الله سمع يوسف صالحا وإبراهيم أباه
باب • الوكالة في الصرف والميزان وقد وكل عمر وابن عمر في الصرف
• حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن
بن عوف عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءهم بتمر جنيب فقال
أكل تمر خيبر هكذا فقال إنا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين
بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال
في الميزان مثل ذلك باب إذا أبصر الراعي أو الوكيل شاة تموت
أو شيئا يفسد ذبح وأصلح ما يخاف عليه الفساد • حدثنا إسحاق بن إبراهيم
سمع المعتمر أنا عبيد الله عن نافع أنه سمع ابن كعب بن مالك يحدث عن أبيه أنه
كانت لهم غنم ترعى بسلع فأبصرت جارية لنا بشاة من غنمنا موتا فكسرت
حجرا فذبحتها به فقال لهم لا تأكلوا حتى أسأل النبي صلى الله عليه وسلم
أو أرسل إلى النبي صلى الله عليه وسلم من يسأله وأنه سأل النبي صلى الله
عليه وسلم عن ذاك أو أرسل فأمره بأكلها قال عبيد الله فيعجبني أنها أمة
وأنها ذبحت تابعه عبدة عن عبيد الله • باب وكالة الشاهد والغائب
جائزة • وكتب عبد الله بن عمرو إلى قهرمانه وهو غائب عنه أن يزكي
عن أهله الصغير والكبير • حدثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن سلمة عن أبي سلمة
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان لرجل على النبي صلى الله عليه وسلم سن من

الإبل

الإبل فجاءه يتقاضاه فقال أعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا له إلا سنا فوقها
فقال أعطوه فقال أوفيتني أوفى الله بك قال النبي صلى الله عليه وسلم إن
خياركم أحسنكم قضاء • باب الوكالة في قضاء الديون • حدثنا
سليمان بن حرب ثنا شعبة عن سلمة بن كهيل سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه فأغلظ فهم به
أصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه فإن لصاحب الحق مقالا
ثم قال أعطوه سنا مثل سنه قالوا يا رسول الله إلا أمثل من سنه فقال أعطوه
فإن من خيركم أحسنكم قضاء • باب إذا وهب شيئا لوكيل أو شفيع
قوم جاز لقول النبي صلى الله عليه وسلم لوفد هوازن حين سألوه المغانم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم نصيبي لكم • حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني
الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال وزعم عروة أن مروان بن الحكم والمسور
بن مخرمة أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن
مسلمين فسألوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم أحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين إما السبي
وإما المال وقد كنت استأنيت بهم وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم غير راد لهم إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال
أما بعد فإن إخوانكم هؤلاء قد جاؤنا تائبين وإني قد رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن
أحب منكم أن يطيب بذلك فليفعل ومن أحب منكم أن يكون على حظه حتى نعطيه
إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك لرسول الله
صلى الله عليه وسلم لهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا لا ندري
من أذن منكم في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفعوا إلينا عرفاؤكم أمركم
فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأخبروه أنهم قد طيبوا وأذنوا • باب إذا وكل رجل أن يعطي شيئا
ولم يبين كم يعطي فأعطى على ما يتعارفه الناس • حدثنا المكي بن إبراهيم
ثنا ابن جريج عن عطاء بن أبي رباح وغيره يزيد بعضهم على بعض ولم يبلغه كلهم
رجل واحد منهم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر فكنت على جمل ثفال إنما هو في آخر القوم فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم
فقال من هذا قلت جابر بن عبد الله قال ما لك قلت إني على جمل ثفال فقال أمعك
قضيب قلت نعم قال أعطنيه فأعطيته فضربه فزجره فكان من ذلك المكان
من أول القوم قال بعنيه فقلت بل هو لك يا رسول الله قال بعنيه قد أخذته
بأربعة دنانير ولك ظهره إلى المدينة فلما دنونا من المدينة أخذت أرتحل
قال أين تريد قلت تزوجت امرأة قد خلا منها قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك
قلت إن أبي توفي وترك بنات فأردت أن أنكح امرأة قد جربت خلا منها قال فذلك

فلما قدمنا المدينة قال يا بلال اقضه وزده فاعطاه اربعة دنانير وزاده قيراطا قال جابر لا تفارقني زيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكن القيراط يفارق جراب جابر بن عبد الله

باب وكالة المرأة الامام في النكاح

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني قد وهبت لك من نفسي فقال رجل زوجنيها قال قد زوجناكها بما معك من القرآن

باب اذا وكل رجلا فترك الوكيل شيئا فاجازه الموكل فهو جائز وان اقرضه الى اجل مسمى جاز

وقال عثمان بن الهيثم ابو عمرو ثنا عوف عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فاتاني آت فجعل يحثو من الطعام فاخذته وقلت والله لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني محتاج وعلي عيال ولي حاجة شديدة قال فخليت عنه فاصبحت فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك البارحة قال قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال اما انه قد كذبك وسيعود فعرفت انه سيعود لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيعود فرصدته فجاء يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعني فاني محتاج وعلي عيال لا اعود فرحمته فخليت سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال اما انه قد كذبك وسيعود فرصدته الثالثة فجاء يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا آخر ثلاث مرات انك تزعم لا تعود ثم تعود قال دعني اعلمك كلمات ينفعك الله بها قلت ما هو قال اذا اويت الى فراشك فاقرا آية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم حتى تختم الآية فانك لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربنك شيطان حتى تصبح فخليت سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل اسيرك البارحة قلت يا رسول الله زعم انه يعلمني كلمات ينفعني الله بها فخليت سبيله قال ما هي قلت قال لي اذا اويت الى فراشك فاقرا آية الكرسي من اولها حتى تختم الله لا اله الا هو الحي القيوم وقال لي لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح وكانوا احرص شيء على الخير فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما انه قد صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلاث يا ابا هريرة قال لا قال ذاك شيطان

باب اذا باع الوكيل شيئا فاسدا فبيعه مردود

حدثنا اسحاق ثنا يحيى بن صالح ثنا معاوية هو ابن سلام عن يحيى قال سمعت عقبة بن عبد الغافر انه سمع ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قال جاء بلال الى النبي صلى الله عليه وسلم بتمر برني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من اين هذا قال بلال كان عندنا تمر ردي فبعت منه صاعين بصاع لنطعم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك اوه اوه عين الربا

عين

عين الربا لا تفعل ولكن اذا اردت ان تشتري فبع التمر ببيع آخر ثم اشتره

باب الوكالة في الوقف ونفقته وان يطعم صديقا له ويأكل بالمعروف

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن عمرو قال في صدقة عمر رضي الله عنه ليس على الولي جناح ان يأكل ويؤكل صديقا غير متأثل مالا فكان ابن عمر هو يلي صدقة عمر يهدي للناس من اهل مكة كان ينزل عليهم

باب الوكالة في الحدود

حدثنا ابو الوليد ثنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله عن زيد ابن خالد وابي هريرة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال واغد يا انيس الى امرأة هذا فان اعترفت فارجمها

حدثنا ابن سلام انا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث قال جيء بالنعمان او ابن النعمان شاربا فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان في البيت ان يضربوا قال فكنت انا فيمن ضربه فضربناه بالنعال والجريد

باب الوكالة في البدن وتعاهدها

حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن انها اخبرته قالت عائشة رضي الله عنها انا فتلت قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديه ثم بعث بها مع ابي فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء احله الله له حتى نحر الهدي

باب اذا قال الرجل لوكيله ضعه حيث اراك الله وقال الوكيل قد سمعت ما قلت

حدثني يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن اسحاق بن عبد الله انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول كان ابو طلحة اكثر الانصار بالمدينة مالا وكان احب امواله اليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الله تعالى يقول في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث شئت فقال بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح قد سمعت ما قلت فيها واري ان تجعلها في الاقربين قال افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه تابعه اسماعيل عن مالك وقال روح عن مالك رابح

باب وكالة الامين في الخزانة ونحوها

حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخازن الامين الذي ينفق وربما قال الذي يعطي ما امر به كاملا موفرا طيب نفسه الى الذي امر به احد المتصدقين

بسم الله الرحمن الرحيم
ما جاء في الحرث والزارعة

باب فضل الزرع والغرس اذا اكل منه وقوله تعالى افرايتم ما تحرثون أانتم تزرعونه ام نحن الزارعون لو نشاء لجعلناه حطاما

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ابو عوانة ح وحدثني عبد الرحمن بن المبارك ثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا فيأكل منه
طير او انسان او بهيمة الا كان له به صدقة وقال لنا مسلم ثنا ابان ثنا قتادة
ثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** ما يحذر من عواقب
الاشتغال بآلة الزرع او مجاوزة الحد الذي امر به حدثنا عبد الله بن
يوسف حدثنا عبد الله بن سالم الحمصي ثنا محمد بن زياد الالهاني عن ابي امامة
الباهلي قال ورأى سكة وشيئا من آلة الحرث فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا يدخل هذا بيت قوم الا ادخله الذل قال محمد واسم ابي امامة صدي بن
عجلان **باب** اقتناء الكلب للحرث حدثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام
عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من امسك كلبا فانه ينقص كل يوم من عمله قيراط الا
كلب حرث او ماشية وقال ابن سيرين وابو صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم الا كلب غنم او حرث او صيد وقال ابو حازم عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم كلب صيد او ماشية حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن يزيد بن خصيفة ان السائب بن يزيد حدثه انه سمع سفيان
ابن ابي زهير رجلا من ازد شنوءة وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا
ولا ضرعا نقص من عمله كل يوم قيراط قلت انت سمعت هذا من رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اي ورب هذا المسجد **باب** استعمال البقر
للحراثة حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن سعد سمعت ابا سلمة
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل راكب
على بقرة التفتت اليه فقالت لم اخلق لهذا خلقت للحراثة قال آمنت به
انا وابو بكر وعمر واخذ الذئب شاة فتبعها الراعي فقال له الذئب من لها
يوم السبع يوم لا راعي لها غيري قال آمنت به انا وابو بكر وعمر قال ابو سلمة
وما هما يومئذ في القوم **باب** اذا قال اكفني مؤونة النخل او
غيره وتشركني في الثمر حدثنا الحكم بن نافع انا شعيب ثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قالت الانصار للنبي صلى الله عليه
وسلم اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل قال لا فقالوا تكفونا المؤونة ونشرككم
في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا **باب** قطع الشجر والنخل وقال
انس امر النبي صلى الله عليه وسلم بالنخل فقطع حدثنا موسى بن اسماعيل
ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة ولها يقول حسان
وهان على سراة بني لؤي ... حريق بالبويرة مستطير
باب حدثنا محمد انا عبد الله انا يحيى بن سعيد عن حنظلة بن
قيس الانصاري سمع رافع بن خديج قال كنا اكثر اهل المدينة مزدرعا كنا نكري
الارض بالناحية منها مسمى لسيد الارض قال فمما يصاب ذلك وتسلم الارض

ومما

ومما تصاب الارض ويسلم ذلك فنهينا واما الذهب والورق فلم يكن يومئذ
باب المزارعة بالشطر ونحوه وقال قيس بن مسلم عن ابي جعفر
قال ما بالمدينة اهل بيت هجرة الا يزرعون على الثلث والربع وزارع علي وسعد
ابن مالك وعبد الله بن مسعود وعمر بن عبد العزيز والقاسم وعروة وآل
ابي بكر وآل عمر وآل علي وابن سيرين وقال عبد الرحمن بن الاسود كنت اشارك
عبد الرحمن بن يزيد في الزرع وعامل عمر الناس على ان جاء عمر بالبذر من عنده
فله الشطر وان جاؤوا بالبذر فلهم كذا وقال الحسن لا باس ان تكون الارض
لاحدهما فينفقان جميعا فما خرج فهو بينهما ورأى ذلك الزهري وقال
لا باس ان يجتنى القطن على النصف وقال ابراهيم وابن سيرين وعطاء والحكم
والزهري وقتادة لا باس ان يعطي الثوب بالثلث او الربع ونحوه وقال
وقال معمر لا باس ان تكون الماشية على الثلث والربع الى اجل مسمى حدثنا
ابراهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم عامل خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر
او زرع فكان يعطي ازواجه مائة وسق ثمانون وسق تمر وعشرون وسق شعير
فقسم عمر خيبر فخير ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان يقطع لهن من الارض
والماء او يمضي لهن فمنهن من اختار الارض ومنهن من اختار الوسق وكانت عائشة
اختارت الارض **باب** اذا لم يشترط السنين في المزارعة حدثنا
مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
عامل النبي صلى الله عليه وسلم خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر او زرع **باب**
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال عمرو قلت لطاوس لو تركت المخابرة
فانهم يزعمون ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه قال اي عمرو واني اعطيهم واغنيهم
وان اعلمهم اخبرني يعني ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
لم ينه عنه ولكن قال ان يمنح احدكم اخاه خير له من ان ياخذ عليه خرجا معلوما
باب المزارعة مع اليهود حدثنا ابن مقاتل انا عبد الله انا
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اعطى خيبر اليهود على ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما خرج منها
باب ما يكره من الشروط في المزارعة حدثنا صدقة بن
الفضل انا ابن عيينة عن يحيى سمع حنظلة الزرقي عن رافع رضي الله عنه
قال كنا اكثر اهل المدينة حقلا وكان احدنا يكري ارضه فيقول هذه
القطعة لي وهذه لك فربما اخرجت ذه ولم تخرج ذه فنهاهم النبي صلى الله
عليه وسلم **باب** اذا زرع بمال قوم بغير اذنهم وكان في ذلك
صلاح لهم حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا ابو ضمرة ثنا موسى بن عقبة
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما
ثلاثة نفر يمشون اخذهم المطر فأووا الى غار في جبل فانحطت على فم غارهم
صخرة من الجبل فانطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا اعمالا عملتموها

صالحة لله فادعوا الله بها لعله يفرجها عنكم قال احدهم اللهم انه كان لي والدان شيخان كبيران ولي صبية صغار كنت ارعى عليهم فاذا رحت عليهم حلبت فبدات بوالدي اسقيهما قبل بني وانه ناى بي الشجر ذات يوم فلم آت حتى امسيت فوجدتهما ناما فحلبت كما كنت احلب فقمت عند رؤسهما اكره ان اوقظهما واكره ان اسقي الصبية والصبية يتضاغون عند قدمي حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني فعلته ابتغاء وجهك فافرج لنا فرجة نرى منها السماء ففرج الله لهم فراوا السماء وقال الآخر اللهم انها كانت لي بنت عم احببتها كاشد ما يحب الرجال النساء فطلبت منها فابت حتى اتيتها بمائة دينار فبغيت حتى جمعتها فلما وقعت بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم الا بحقه فقمت فان كنت تعلم اني فعلته ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة ففرج وقال الثالث اللهم اني استاجرت اجيرا بفرق ارز فلما قضى عمله قال اعطني حقي فعرضت عليه فرغب عنه فلم ازل ازرعه حتى جمعت منه بقرا وراعيها فجاءني فقال اتق الله فقلت اذهب الى ذلك البقر ورعاتها فخذ فقال اتق الله ولا تستهزئ بي فقلت اني لا استهزئ بك فخذ فاخذ فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج ما بقي ففرج الله قال ابو عبد الله وقال ابن عقبة عن نافع فسعيت

باب أوقاف اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وارض الخراج ومزارعتهم ومعاملتهم وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر تصدق باصله لا يباع ولكن ينفق ثمره فتصدق به

حدثنا صدقة انا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال قال عمر رضي الله عنه لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية الا قسمتها بين اهلها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر

باب من احيا ارضا مواتا

وراى ذلك علي في ارض الخراب بالكوفة موات وقال عمر من احيا ارضا ميتة فهي له ويروى عن عمرو بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال في غير حق مسلم وليس لعرق ظالم فيه حق ويروى فيه عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عبيد الله بن ابي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعمر ارضا ليست لاحد فهو احق قال عروة قضى به عمر رضي الله عنه في خلافته

باب

حدثنا قتيبة ثنا اسماعيل بن جعفر عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اري وهو في معرسه من ذي الحليفة في بطن الوادي فقيل له انك ببطحاء مباركة فقال موسى وقد اناخ بنا سالم بالمناخ الذي كان عبد الله ينيخ به يتحرى معرس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اسفل من المسجد الذي ببطن الوادي بينه وبين الطريق وسط من ذلك

حدثنا اسحاق بن ابراهيم انا شعيب بن اسحاق عن الاوزاعي قال حدثني يحيى عن عكرمة عن ابن عباس عن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الليلة اتاني آت من ربي وهو بالعقيق ان صل في هذا الوادي المبارك

وقل

وقل عمرة في حجة

باب اذا قال رب الارض اقرك ما اقرك الله

ولم يذكر اجلا معلوما فهما على تراضيهما

حدثنا احمد بن المقدام ثنا فضيل ابن سليمان ثنا موسى انا نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عبد الرزاق انا ابن جريج قال حدثني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اجلى اليهود والنصارى من ارض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على خيبر اراد اخراج اليهود منها وكانت الارض حين ظهر عليها لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم وللمسلمين واراد اخراج اليهود منها فسالت اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقرهم بها ان يكفوا عملها ولهم نصف الثمر فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم بها على ذلك ما شئنا فقروا بها حتى اجلاهم عمر الى تيماء واريحا

باب ما كان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يواسي بعضهم بعضا في الزراعة والثمرة

حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا الاوزاعي عن ابي النجاشي مولى رافع بن خديج سمعت رافع بن خديج عن عمه ظهير ابن رافع قال ظهير لقد نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امر كان بنا رافقا قلت ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو حق قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما تصنعون بمحاقلكم قلت نؤاجرها على الربع وعلى الاوسق من التمر والشعير قال لا تفعلوا ازرعوها او ازرعوها او امسكوها قال رافع قلت سمعا وطاعة

حدثنا عبيد الله بن موسى انا الاوزاعي عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قال كانوا يزرعونها بالثلث والربع والنصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها فان لم يفعل فليمسك ارضه وقال الربيع بن نافع ابو توبة ثنا معاوية عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه فان ابى فليمسك ارضه

حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن عمرو قال ذكرته لطاوس فقال يزرع قال ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال ان يمنح احدكم اخاه خير له من ان ياخذ شيئا معلوما

حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن ايوب عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يكري مزارعه على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان وصدرا من امارة معاوية ثم حدث عن رافع بن خديج ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع فذهب ابن عمر الى رافع فذهبت معه فساله فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كراء المزارع فقال ابن عمر قد علمت انا كنا نكري مزارعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بما على الاربعاء وبشيء من التبن

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كنت اعلم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الارض تكرى ثم خشي عبد الله ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم قد احدث في ذلك شيئا لم يكن يعلمه

خالصة
ولم
نايمين
آتيها على
قلت تلك
فقال ورعاتها
ما فتحت قرية
اعمر
بذي
وقال عمرة
فاراد
الربيع
ان يمنح
ابو زيد
حدث رافع
علمه

فمن ذكر الارض باب كرا الارض بالذهب والفضة وقال
ابن عباس ان امثل ما انتم صانعون ان تستاجروا الارض البيضا من السنة الى
السنة ● حدثنا عمرو بن خالد ثنا الليث عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن حنظلة
ابن قيس عن رافع بن خديج قال حدثني عماي انهم كانوا يكرون الارض على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم بما ينبت على الاربعا او شي يستثنيه صاحب الارض
فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقلت لرافع كيف هي بالدينار والدرهم
فقال رافع ليس بها باس بالدينار والدرهم وقال الليث اراه وكان الذي
نهي عن ذلك ما لو نظر فيه ذو والفهم بالحلال والحرام لم يجيزوه لما فيه من
المخاطرة باب ● حدثنا محمد بن سنان ثنا فليح ثنا هلال وحدثنا عبد الله
ابن محمد ثنا ابو عامر ثنا فليح عن هلال بن علي عن عطا بن يسار عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحدث وعنده رجل من اهل البادية
ان رجلا من اهل الجنة استاذن ربه في الزرع فقال له الست فيما شيت
قال بلى ولكني احب ان ازرع قال فبذر فبادر الطرف نباته واستواوه
واستحصاده فكان امثال الجبال فيقول الله دونك يا ابن ادم فانه لا يشبعك
شي فقال الاعرابي والله لا تجده الا قرشيا او انصاريا فانهم اصحاب زرع
واما نحن فلسنا باصحاب زرع فضحك النبي صلى الله عليه وسلم باب
ما جا في الغرس ● حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب عن ابي حازم عن
سهل بن سعد رضي الله عنه انه قال انا كنا نفرح بيوم الجمعة كانت لنا عجوز
تاخذ من اصول سلق لنا كنا نغرسه في اربعائنا فتجعله في قدر لها فتجعل فيه
حبات من شعير لا اعلم الا انه قال ليس فيه شحم ولا ودك فاذا صلينا
الجمعة زرناها فقربته الينا فكنا نفرح بيوم الجمعة من اجل ذلك وما كنا نتغدى
ولا نقيل الا بعد الجمعة ● حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا ابراهيم بن سعد
عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال يقولون ان ابا هريرة
يكثر الحديث والله الموعد ويقولون ما للمهاجرين والانصار لا يحدثون مثل
احاديثه وان اخوتي من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالاسواق وان اخوتي
من الانصار كان يشغلهم عمل اموالهم وكنت امرا مسكينا الزم رسول الله
صلى الله عليه وسلم على ملء بطني فاحضر حين يغيبون واعي حين ينسون وقال
النبي صلى الله عليه وسلم يوما لن يبسط احد منكم ثوبه حتى اقضي مقالتي هذه
ثم يجمعه الى صدره فينسى من مقالتي شيا ابدا فبسطت نمرة ليس علي ثوب
غيرها حتى قضى النبي صلى الله عليه وسلم مقالته ثم جمعتها الى صدري فوالذي
بعثه بالحق ما نسيت من مقالته تلك الى يومي هذا والله لولا ايتان في كتاب الله
ما حدثتكم شيا ابدا ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى الى قوله
الرحيم

كتاب المساقاة

بسم الله الرحمن الرحيم باب في الشرب
وقول الله تعالى وجعلنا من الما كل شي حي افلا يومنون وقوله جل ذكره افرايتم
الما الذي تشربون انتم انزلتموه من المزن ام نحن المنزلون لو نشا جعلناه اجاجا

فلولا

فلولا تشكرون . الاجاج المر المزن السحاب باب في الشرب ومن راى
صدقة الما وهبته ووصيته جايزة مقسوما كان او غير مقسوم وقال عثمان
قال النبي صلى الله عليه وسلم من يشتري بير رومة فيكون دلوه فيها كدلا المسلمين
فاشتراها عثمان رضي الله عنه ● حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان قال حدثني
ابو حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بقدح
فشرب منه وعن يمينه غلام اصغر القوم والاشياخ عن يساره فقال يا غلام
اتاذن لي ان اعطيه الاشياخ قال ما كنت لاوثر بفضلي منك احدا يا رسول الله
فاعطاه اياه ● حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال حدثني انس بن مالك
رضي الله عنه انها حلبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة داجن وهي في دار
انس بن مالك وشيب لبنها بما من البير التي في دار انس فاعطى رسول الله
صلى الله عليه وسلم القدح فشرب منه حتى اذا نزع القدح من فيه وعلى
يساره ابو بكر وعن يمينه اعرابي فقال عمر وخاف ان يعطيه الاعرابي اعط
ابا بكر يا رسول الله عندك فاعطاه الاعرابي الذي على يمينه ثم قال الايمن
فالايمن ● باب من قال ان صاحب الما احق بالما حتى يروى لقول النبي
صلى الله عليه وسلم لا يمنع فضل الما ● حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا يمنع فضل الما ليمنع به الكلا ● حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا فضل الما لتمنعوا به فضل الكلا ● باب
من حفر بيرا في ملكه لم يضمن ● حدثنا محمود انا عبيد الله عن اسرايل عن
ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم المعدن جبار والبير جبار والعجما جبار وفي الركاز الخمس باب
الخصومة في البير والقضا فيها ● حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش
عن شقيق عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على
يمين يقتطع بها مال امري هو عليها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تعالى
ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الاية فجا الاشعث فقال
ما حدثكم ابو عبد الرحمن في انزلت هذه الاية كانت لي بير في ارض ابن عم لي
فقال لي شهودك قلت ما لي شهود قال فيمينه قلت يا رسول الله اذا يحلف
فذكر النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فانزل الله ذلك تصديقا له باب
الاثم من منع ابن السبيل من الما ● حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا عبد الواحد
ابن زياد عن الاعمش قال سمعت ابا صالح قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة
ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل كان له فضل ما بالطريق فمنعه من ابن السبيل
ورجل بايع اماما لا يبايعه الا لدنيا فان اعطاه منها رضي وان لم يعطه منها
سخط ورجل اقام سلعته بعد العصر فقال والله الذي لا اله غيره لقد اعطيت بها

كذا وكذا فصدقه رجل ثم قرا هذه الاية ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا **باب سكر الانهار** حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث
قال حدثني ابن شهاب عن عروة عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما انه حدثه ان رجلا
من الانصار خاصم الزبير عند النبي صلى الله عليه وسلم في شراج الحرة التي يسقون
بها النخل فقال الانصاري سرح الماء يمر فابى عليه فاختصما عند النبي صلى الله
عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم ارسل الماء
الى جارك فغضب الانصاري فقال ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر فقال الزبير والله
اني لاحسب هذه الاية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر
بينهم **باب شرب الاعلى قبل الاسفل** حدثنا عبدان انا عبد الله
انا معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجلا من الانصار فقال النبي صلى
الله عليه وسلم يا زبير اسق ثم ارسل فقال الانصاري انه ابن عمتك فقال عليه
السلام اسق يا زبير ثم يبلغ الماء الجدر ثم امسك فقال الزبير فاحسب هذه
الاية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم **باب
شرب الاعلى الى الكعبين** حدثنا محمد انا مخلد قال اخبرني ابن جريج
قال حدثني ابن شهاب عن عروة بن الزبير انه حدثه ان رجلا من الانصار
خاصم الزبير في شراج من الحرة يسقي بها النخل فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اسق يا زبير فامره بالمعروف ثم ارسل الى جارك فقال الانصاري آن كان
ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق ثم احبس
حتى يرجع الماء الى الجدر واستوعى له حقه فقال الزبير والله ان هذه الاية انزلت
في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم قال لي ابن شهاب فقدرت
الانصار والناس قول النبي صلى الله عليه وسلم اسق ثم احبس حتى يرجع الى
الجدر وكان ذلك الى الكعبين **باب فضل سقي الماء** حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل يمشي فاشتد عليه العطش فنزل بئرا فشرب
ثم خرج فاذا هو بكلب يلهث ياكل الثرى من العطش فقال لقد بلغ هذا مثل الذي
بلغ بي فملا خفه ثم امسكه بفيه ثم رقي فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له
قالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم اجرا قال في كل كبد رطبة اجر تابعه
حماد بن سلمة والربيع بن مسلم عن محمد بن زياد حدثنا ابن ابي مريم ثنا نافع
ابن عمر عن ابن ابي مليكة عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه
وسلم صلى صلاة الكسوف فقال دنت مني النار حتى قلت اي رب وانا معهم فاذا
امراة حسبت انه قال تخدشها هرة قال ما شان هذه قالوا حبستها حتى ماتت
جوعا حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امراة في هرة حبستها حتى ماتت
جوعا فدخلت فيها النار قال فقال والله اعلم لا انت اطعمتيها ولا سقيتها

حين

حين حبستيها ولا انت ارسلتيها فاكلت من خشاش الارض **باب من راى
ان صاحب الحوض والقربة احق بمائه** حدثنا قتيبة ثنا عبد العزيز
عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بقدح فشرب وعن يمينه غلام هو احدث القوم والاشياخ عن يساره قال يا غلام
اتاذن لي ان اعطي الاشياخ فقال ما كنت لاوثر بنصيبي منك احدا يا رسول الله
فاعطاه اياه حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن محمد بن زياد سمعت
ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده
لاذودن رجالا عن حوضي كما تذاد الغريبة من الابل عن الحوض حدثنا عبد الله
ابن محمد بن بشار عن عمرو عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم انا عبد الرزاق انا معمر عن ايوب وكثير بن كثير يزيد احدهما
على الاخر عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس رضي الله عنهما قال النبي صلى
الله عليه وسلم يرحم الله ام اسماعيل لو تركت زمزم او قال لو لم تغرف من الماء
لكانت عينا معينا واقبل جرهم فقالوا اتاذنين ان ننزل عندك قالت نعم ولا
حق لكم في الماء قالوا نعم حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن عمرو عن
ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم رجل حلف على سلعة لقد
اعطى بها اكثر مما اعطى وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر
ليقتطع بها مال رجل مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله اليوم امنعك
فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك قال علي ثنا سفيان غير مرة عن عمرو سمع
ابا صالح يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم **باب لا حمى الا لله
ولرسوله صلى الله عليه وسلم** حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان الصعب
ابن جثامة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حمى الا لله ولرسوله
وقال ابو عبد الله بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم حمى النقيع وان عمر حمى
السرف والربذة **باب شرب الناس والدواب من الانهار**
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن ابي صالح
السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل
لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله
فاطال بها في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك من المرج او الروضة
كانت له حسنات ولو انه انقطع طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت
اثارها وارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد
ان يسقي كان ذلك حسنات له فهي لذلك اجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا
ثم لم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي لذلك ستر ورجل ربطها فخرا
ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل علي فيها الا هذه الاية الجامعة

الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره • حدثنا اسمعيل
ثنا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد رضي الله
عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن اللقطة فقال اعرف
عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشأنك بها قال فضالة الغنم
قال هي لك او لاخيك او للذئب قال فضالة الابل قال ما لك ولها معها سقاؤها
وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها • باب بيع الحطب
والكلأ • حدثنا معلى بن اسد ثنا وهيب عن هشام عن ابيه عن الزبير بن العوام
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لان ياخذ احدكم احبلا فياخذ
حزمة من حطب فيبيع فيكف الله به وجهه خير له من ان يسأل الناس
اعطي ام منع • حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي عبيد
مولى عبد الرحمن بن عوف انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لان يحتطب احدكم حزمة على ظهره خير له من ان يسأل
احدا فيعطيه او يمنعه • حدثنا ابراهيم بن موسى ثنا هشام ان ابن جريج
اخبرهم قال اخبرني ابن شهاب عن علي بن حسين بن علي عن ابيه حسين بن علي عن
علي بن ابي طالب رضي الله عنهم انه قال اصبت شارفا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في مغنم يوم بدر قال واعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم شارفا
اخرى فانختهما يوما عند باب رجل من الانصار وانا اريد ان احمل عليهما اذخرا
لابيعه ومعي صائغ من بني قينقاع فاستعين به على وليمة فاطمة وحمزة
ابن عبد المطلب يشرب في ذلك البيت معه قينة فقالت • الا يا حمز للشرف
النواء • فثار اليهما حمزة بالسيف فجب اسنمتهما وبقر خواصرهما ثم اخذ
من اكبادهما قلت لابن شهاب ومن السنام قال قد جب اسنمتهما فذهب بها
قال ابن شهاب قال علي رضي الله عنه فنظرت الى منظر افظعني فاتيت نبي الله
صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فاخبرته الخبر فخرج ومعه زيد
فانطلقت معه فدخل على حمزة فتغيظ عليه فرفع حمزة بصره وقال هل انتم
الا عبيد لابائي فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقهقر حتى خرج عنهم
وذلك قبل تحريم الخمر • باب القطائع • حدثنا سليمان بن حرب
ثنا حماد عن يحيى بن سعيد قال سمعت انسا رضي الله عنه قال اراد النبي صلى الله
عليه وسلم ان يقطع من البحرين فقالت الانصار حتى تقطع لاخواننا من المهاجرين
مثل الذي تقطع لنا قال سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض
باب كتابة القطائع • وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن انس
رضي الله عنه دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار ليقطع لهم بالبحرين
فقالوا يا رسول الله ان فعلت فاكتب لاخواننا من قريش بمثلها فلم يكن ذلك
عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى
تلقوني • باب حلب الابل على الماء • حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا محمد
ابن فليح حدثني ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله

عنه

الجهني • احبلا • بها عن • حدثني • طالع • طابع • ابن زيد • حدثني

عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حق الابل ان تحلب على الماء • باب الرجل
يكون له ممر او شرب في حائط او في نخل وقال النبي صلى الله عليه وسلم
من باع نخلا بعد ان تؤبر فثمرتها للبائع فللبائع الممر والسقي حتى يرفع وكذلك
رب العرية • حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني ابن شهاب عن سالم
ابن عبد الله عن ابيه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من ابتاع نخلا بعد ان تؤبر فثمرتها للبائع الا ان يشترط المبتاع ومن ابتاع عبدا
وله مال فماله للذي باعه الا ان يشترط المبتاع • وعن مالك عن نافع عن ابن عمر
عن ابن عمر عن عمر في العبد • حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن يحيى بن سعيد
عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت رضي الله عنهم قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم
ان تباع العرايا بخرصها تمرا • حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابن عيينة عن ابن جريج
عن عطاء سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
المخابرة والمحاقلة وعن المزابنة وعن بيع الثمر حتى يبدو صلاحها وان لا تباع
الا بالدينار والدرهم الا العرايا • حدثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك عن داود
ابن حصين عن ابي سفيان مولى ابي احمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال رخص النبي
صلى الله عليه وسلم في بيع العرايا بخرصها من التمر فيما دون خمسة اوسق
او في خمسة اوسق شك داود في ذلك • حدثنا زكريا بن يحيى ثنا ابو اسامة
قال اخبرني الوليد بن كثير قال اخبرني بشير بن يسار مولى بني حارثة ان رافع بن
خديج وسهل بن ابي حثمة حدثاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة
بيع الثمر بالتمر الا اصحاب العرايا فانه اذن لهم قال ابو عبد الله وقال
ابن اسحاق حدثني بشير مثله

بسم الله الرحمن الرحيم

باب في الاستقراض واداء الديون والحجر والتفليس

باب من اشترى بالدين وليس عنده ثمنه او ليس بحضرته • حدثنا محمد ثنا جرير عن المغيرة
عن الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال غزوت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال كيف ترى بعيرك اتبيعنيه قلت نعم فبعته اياه فلما قدم
المدينة غدوت اليه بالبعير فاعطاني ثمنه • حدثنا معلى بن اسد ثنا
عبد الواحد ثنا الاعمش قال تذاكرنا عند ابراهيم الرهن في السلم فقال حدثني
الاسود عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من
يهودي الى اجل ورهنه درعا من حديد • باب من اخذ اموال الناس
يريد اداءها او اتلافها • حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي ثنا سليمان
ابن بلال عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من اخذ اموال الناس يريد اداءها ادى الله عنه ومن اخذ
يريد اتلافها اتلفه الله • باب اداء الديون • وقال الله تعالى ان الله
يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل
ان الله نعما يعظكم به ان الله كان سميعا بصيرا • حدثنا احمد بن يونس ثنا
ابو شهاب عن الاعمش عن زيد بن وهب عن ابي ذر رضي الله عنه قال كنت مع النبي

وللبائع • اخبرنا • اخبرنا • صلاحه • قزعة • حدثنا • ابن ابي • حدثنا • كتاب في الاستقراض • ابن يوسف • ابن سلام • النبي • فقال • اتبيعه • اداءها • وقول

صلى الله عليه وسلم فلما ابصر يعني احدا قال ما احب انه يحول لي ذهبا يمكث
عندي منه دينار فوق ثلاث الا دينارا ارصده لدين ثم قال ان الاكثرين هم الاقلون
الا من قال بالمال هكذا وهكذا واشار ابو شهاب بين يديه وعن يمينه وعن شماله
وقليل ما هم وقال مكانك وتقدم غير بعيد فسمعت صوتا فاردت ان آتيه ثم ذكرت
قوله مكانك حتى آتيك فلما جاء قلت يا رسول الله الذي سمعت او قال الصوت الذي
سمعت قال وهل سمعت قلت نعم قال اتاني جبريل عليه السلام فقال من مات
من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وان فعل كذا وكذا قال نعم • حدثنا
احمد بن شبيب بن سعيد ثنا ابي عن يونس قال ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة قال قال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو
كان لي مثل احد ذهبا ما يسرني ان لا يمر علي ثلاث وعندي منه شيء الا شيء
ارصده لدين رواه صالح وعقيل عن الزهري باب استقراض الابل
• حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة انا سلمة بن كهيل قال سمعت ابا سلمة
بمنى يحدث عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا تقاضى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاغلظ له فهم به اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا
واشتروا له بعيرا فاعطوه اياه وقالوا لا نجد الا افضل من سنه قال اشتروه
فاعطوه اياه فان خيركم احسنكم قضاء باب حسن التقاضي • حدثنا
مسلم ثنا شعبة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة رضي الله عنه قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول مات رجل فقيل له قال كنت ابايع الناس فاتجوز
عن الموسر واخفف عن المعسر فغفر له قال ابو مسعود سمعته من النبي صلى الله
عليه وسلم باب هل يعطى اكبر من سنه • حدثنا مسدد عن يحيى عن
سفيان قال حدثني سلمة بن كهيل عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا اتى
النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه بعيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعطوه فقالوا ما نجد الا سنا افضل من سنه فقال الرجل اوفيتني اوفاك الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطوه فان من خيار الناس احسنهم قضاء
باب حسن القضاء • حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن سلمة عن ابي سلمة
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان لرجل على النبي صلى الله عليه وسلم سن من الابل
فجاءه يتقاضاه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا
له الا سنا فوقها فقال اعطوه فقال اوفيتني وفى الله بك قال النبي صلى الله
عليه وسلم ان خياركم احسنكم قضاء • حدثنا خلاد ثنا مسعر ثنا محارب بن دثار
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد
قال مسعر اراه قال ضحى فقال صل ركعتين وكان لي عليه دين فقضاني وزادني
باب اذا قضى دون حقه او حلله فهو جائز • حدثنا عبدان انا
عبد الله انا يونس عن الزهري قال حدثني ابن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله
اخبره ان اباه قتل يوم احد شهيدا وعليه دين فاشتد الغرماء في حقوقهم فاتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فسالهم ان يقبلوا تمر حائطي ويحللوا ابي فابوا فلم

يعطهم

فلم يعطهم النبي صلى الله عليه وسلم حائطي وقال سنغدو عليك فغدا علينا حين
اصبح فطاف في النخل ودعا في ثمرها بالبركة فجددتها فقضيتهم وبقي لنا من ثمرها
باب اذا قاص او جازفه في الدين تمرا بتمر او غيره • حدثنا ابراهيم
ابن المنذر ثنا انس عن هشام عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
انه اخبره ان اباه توفي وترك عليه ثلاثين وسقا لرجل من اليهود فاستنظره
جابر فابى ان ينظره فكلم جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشفع له اليه
فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلم اليهودي لياخذ ثمر نخله بالذي له
فابى فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل فمشى فيها ثم قال لجابر جد له فاوف
له الذي له فجده بعدما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاوفاه ثلاثين وسقا
وفضلت له سبعة عشر وسقا فجاء جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبره بالذي
كان فوجده يصلي العصر فلما انصرف اخبره بالفضل فقال اخبر ذلك ابن الخطاب
فذهب جابر الى عمر فاخبره فقال له عمر لقد علمت حين مشى فيها رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليباركن فيها باب من استعاذ من الدين • حدثنا اسماعيل
قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة رضي
الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة ويقول
اللهم اني اعوذ بك من الماثم والمغرم فقال له قائل ما اكثر ما تستعيذ من
المغرم قال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف باب
الصلاة على من ترك دينا • حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن عدي بن ثابت
عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فالينا • حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو عامر
ثنا فليح عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن الا وانا اولى به في الدنيا والاخرة
اقرؤوا ان شئتم النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم فايما مؤمن ترك مالا فليرثه
عصبته من كانوا ومن ترك دينا او ضياعا فلياتني فانا مولاه • باب
مطل الغني ظلم • حدثنا مسدد ثنا عبد الاعلى عن معمر عن همام بن منبه
اخي وهب بن منبه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مطل الغني ظلم • باب لصاحب الحق مقال
ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم لي الواجد يحل عرضه وعقوبته قال
سفيان عرضه يقول مطلتني وعقوبته الحبس • حدثنا مسدد ثنا يحيى عن
شعبة عن سلمة عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه اتى النبي صلى الله عليه
وسلم رجل يتقاضاه فاغلظ له فهم به اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق
مقالا • باب اذا وجد ماله عند مفلس في البيع والقرض والوديعة
فهو احق به وقال الحسن اذا افلس وتبين لم يجز عتقه ولا بيعه ولا شراؤه وقال
سعيد بن المسيب قضى عثمان من اقتضى من حقه قبل ان يفلس فهو له ومن عرف
متاعه بعينه فهو احق به • حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا يحيى بن سعيد قال

أخبرني أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أن عمر بن عبد العزيز أخبره أن أبا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أخبره أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أدرك ماله بعينه عند رجل أو إنسان قد أفلس فهو أحق به من غيره

باب من أخر الغريم إلى الغد أو نحوه ولم ير ذلك مطلا وقال جابر اشتد الغرماء في حقوقهم في دين أبي فسألهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يقبلوا ثمر حائطي فأبوا فلم يعطهم الحائط ولم يكسره لهم قال سأغدو عليك غدا فغدا علينا حين أصبح فدعا في ثمرها بالبركة فقضيتهم

باب من باع مال المفلس أو المعدم فقسمه بين الغرماء أو أعطاه حتى ينفق على نفسه

حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا حسين المعلم ثنا عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال أعتق رجل غلاما له عن دبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله فأخذ ثمنه فدفعه إليه

باب إذا أقرضه إلى أجل مسمى أو أجله في البيع قال ابن عمر في القرض إلى أجل لا بأس به وإن أعطي أفضل من دراهمه ما لم يشترط وقال عطاء وعمرو بن دينار هو إلى أجله في القرض وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا من بني إسرائيل سأل بعض بني إسرائيل أن يسلفه فدفعها إليه إلى أجل مسمى الحديث

باب الشفاعة في وضع الدين

حدثنا موسى ثنا أبو عوانة عن مغيرة عن عامر عن جابر رضي الله عنه قال أصيب عبد الله وترك عيالا ودينا فطلبت إلى أصحاب الدين أن يضعوا بعضا من دينه فأبوا فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاستشفعت به عليهم فأبوا فقال صنف تمرك كل شيء منه على حدته عذق ابن زيد على حدته واللين على حدته والعجوة على حدة ثم أحضرهم حتى آتيك ففعلت ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فقعد عليه وكال لكل رجل حتى استوفى وبقي التمر كما هو كأنه لم يمس وغزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم على ناضح لنا فأزحف الجمل فتخلف علي فوكزه النبي صلى الله عليه وسلم من خلفه قال بعنيه ولك ظهره إلى المدينة فلما دنونا استأذنت قلت يا رسول الله إني حديث عهد بعرس قال صلى الله عليه وسلم فما تزوجت بكرا أم ثيبا قلت ثيبا أصيب عبد الله وترك جواري صغارا فتزوجت ثيبا تعلمهن وتؤدبهن ثم قال ائت أهلك فقدمت فأخبرت خالي ببيع الجمل فلامني فأخبرته بإعياء الجمل وبالذي كان من النبي صلى الله عليه وسلم ووكزه إياه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم غدوت إليه بالجمل فأعطاني ثمن الجمل والجمل وسهمي مع القوم

باب ما ينهى عن إضاعة المال وقول الله تعالى والله لا يحب الفساد ولا يصلح عمل المفسدين وقال في قوله أصلواتك تأمرك أن نترك ما يعبد آباؤنا أو أن نفعل في أموالنا ما نشاء وقال ولا تؤتوا السفهاء

أعطى

رسول الله منا

فذكر

بعضها

فركزه

وركزه

اموالكم

أموالكم والحجر في ذلك وما ينهى عن الخداع حدثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم إني أخدع في البيوع فقال إذا بايعت فقل لا خلابة فكان الرجل يقوله

حدثنا عثمان ثنا جرير عن منصور عن الشعبي عن وراد مولى المغيرة بن شعبة عن المغيرة بن شعبة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله حرم عليكم عقوق الأمهات ووأد البنات ومنع وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال

باب العبد راع في مال سيده ولا يعمل إلا بإذنه

حدثنا أبو اليمان ثنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله رضي الله عنهما أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسؤول عن رعيته فالإمام راع وهو مسؤول عن رعيته والرجل في أهله راع وهو مسؤول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية وهي مسؤولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع وهو مسؤول عن رعيته قال فسمعت هؤلاء من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأحسب النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل في مال أبيه راع وهو مسؤول عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما يذكر في الأشخاص والخصومة بين المسلم واليهودي

حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة قال عبد الملك بن ميسرة أخبرني قال سمعت النزال سمعت عبد الله يقول سمعت رجلا قرأ آية سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم خلافها فأخذت بيده فأتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن قال شعبة أظنه قال لا تختلفوا فإن من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا

حدثنا يحيى بن قزعة ثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن أبي سلمة وعبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال استب رجلان رجل من المسلمين ورجل من اليهود قال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بما كان من أمره وأمر المسلم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم المسلم فسأله عن ذلك فأخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فإن الناس يصعقون يوم القيامة فأصعق معهم فأكون أول من يفيق فإذا موسى باطش جانب العرش فلا أدري أكان فيمن صعق فأفاق قبلي أو كان ممن استثنى الله

حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا وهيب ثنا عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس جاء يهودي فقال يا أبا القاسم ضرب وجهي رجل من أصحابك فقال من قال رجل من الأنصار قال ادعوه فقال أضربته فقال سمعته بالسوق يحلف والذي اصطفى موسى على البشر قلت أي خبيث على محمد صلى الله عليه وسلم فأخذتني غضبة ضربت وجهه فقال النبي

ما ينهى عنه من

ومنعًا

في الخصومات والملازمة

ابن ميسرة

كان

بينا

صلى الله عليه وسلم لا تخيروا بين الانبيا فان الناس يصعقون يوم القيامة
فاكون اول من تنشق عنه الارض فاذا انا بموسى آخذ بقايمة من قوايم العرش
فلا ادري اكان فيمن صعق ام حوسب بصعقة الاولى ● حدثنا موسى ثنا همام
عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين قيل
من فعل هذا بك افلان افلان حتى سمي اليهودي فاومت براسها فاخذ اليهودي
فاعترف فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فرض راسه بين حجرين **باب**
من رد امر السفيه والضعيف العقل وان لم يكن حجر عليه الامام
ويذكر عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رد على المتصدق
قبل النهي ثم نهاه وقال مالك اذا كان لرجل على رجل مال وله عبد لا شي له
غيره فاعتقه لم يجز عتقه ومن باع على الضعيف ونحوه فدفع ثمنه اليه
وامره بالاصلاح والقيام بشانه فان افسد بعد منعه لان النبي صلى الله
عليه وسلم نهى عن اضاعة المال وقال للذي يخدع في البيع اذا بايعت فقل
لا خلابة ولم ياخذ النبي صلى الله عليه وسلم ماله ● حدثنا موسى بن اسماعيل
ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما
قال كان رجل يخدع في البيع فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اذا بايعت
فقل لا خلابة فكان يقوله ● حدثنا عاصم بن علي ثنا ابن ابي ذيب عن محمد بن
المنكدر عن جابر رضي الله عنه ان رجلا اعتق عبدا له ليس له مال غيره فرده
النبي صلى الله عليه وسلم فابتاعه منه نعيم بن النحام ● **باب كلام**
الخصوم بعضهم في بعض ● حدثنا محمد انا ابو معاوية عن الاعمش
عن شقيق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو
عليه غضبان قال فقال الاشعث فيّ والله كان ذلك كان بيني وبين رجل
من اليهود ارض فجحدني فقدمته الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم الك بينة قلت لا فقال لليهودي احلف قال قلت يا رسول الله
اذا يحلف ويذهب بمالي فانزل الله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله
وايمانهم ثمنا قليلا الى اخر الاية ● حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عثمان بن عمر انا
يونس عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب رضي الله عنه انه تقاضى
ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج اليهما حتى كشف سجف حجرته
فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله قال ضع من دينك هذا فاومأ اليه
اي الشطر قال لقد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه ● حدثنا عبد الله
بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد
القاري انه قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول سمعت هشام
ابن حكيم بن حزام يقرا سورة الفرقان على غير ما اقروها وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اقرانيها وكدت ان اعجل عليه ثم امهلته حتى انصرف ثم لببته

بردايه فجيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرا على
غير ما اقراتنيها فقال لي ارسله ثم قال له اقرا فقرا قال هكذا انزلت ثم
قال لي اقرا فقرات فقال هكذا انزلت ان القران انزل على سبعة احرف فاقروا
منه ما تيسر ● **باب اخراج اهل المعاصي والخصوم من البيوت**
بعد المعرفة وقد اخرج عمر اخت ابي بكر حين ناحت ● حدثنا محمد بن بشار ثنا
محمد بن ابي عدي عن شعبة عن سعد بن ابراهيم عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد هممت ان امر بالصلاة فتقام ثم اخالف
الى منازل قوم لا يشهدون الصلاة فاحرق عليهم ● **باب دعوى الوصي**
للميت ● حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عايشة
رضي الله عنها ان عبد بن زمعة وسعد بن ابي وقاص اختصما الى النبي صلى الله عليه
وسلم في ابن امة زمعة فقال سعد يا رسول الله اوصاني اخي اذا قدمت ان
انظر ابن امة زمعة فاقبضه فانه ابني وقال عبد بن زمعة اخي وابن امة
ابي ولد على فراش ابي فراى النبي صلى الله عليه وسلم شبها بينا بعتبة فقال هو لك
يا عبد بن زمعة الولد للفراش واحتجبي منه يا سودة ● **باب التوثق**
ممن تخشى معرته وقيد ابن عباس عكرمة على تعليم القران والسنن والفرايض
● حدثنا قتيبة ثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة رضي الله
عنه يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجات برجل من بني حنيفة
يقال له ثمامة بن اثال سيد اهل اليمامة فربطوه بسارية من سواري المسجد
فخرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما عندك يا ثمامة قال عندي
يا محمد خير فذكر الحديث قال اطلقوا ثمامة ● **باب الربط والحبس**
في الحرم واشترى نافع بن عبد الحارث دارا للسجن بمكة من صفوان بن امية
على ان عمر ان رضي فالبيع بيعه وان لم يرض عمر فلصفوان اربعماية وسجن
ابن الزبير بمكة ● حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث قال حدثني سعيد بن ابي سعيد
سمع ابا هريرة رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد
فجات برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الملازمة ● حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث حدثني جعفر بن ربيعة وقال غيره حدثني الليث قال
حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك
عن كعب بن مالك رضي الله عنه انه كان له على عبد الله بن ابي حدرد الاسلمي
دين فلقيه فلزمه فتكلما حتى ارتفعت اصواتهما فمر بهما النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا كعب واشار بيده كانه يقول النصف فاخذ نصف ما عليه وترك
نصفا ● **باب التقاضي** ● حدثنا اسحاق ثنا وهب بن جرير بن حازم
انا شعبة عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية
وكان لي على العاص بن وايل دراهم فاتيته اتقاضاه فقال لا اقضيك حتى
تكفر بمحمد فقلت لا والله لا اكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم حتى يميتك الله ثم يبعثك

قال دعني حتى اموت ثم ابعث فساوتى مالا وولدا ثم اقضيك فنزلت افرايت
الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا الاية بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب في اللقطة

واذا اخبر رب اللقطة بالعلامة دفع اليه
حدثنا ادم ثنا شعبة وحدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن
سلمة سمعت سويد بن غفلة قال لقيت ابي بن كعب رضي الله عنه فقال اخذت
صرة مائة دينار فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها
فلم اجد من يعرفها ثم اتيته فقال عرفها حولا فعرفتها فلم اجد ثم اتيته
ثلاثا فقال احفظ وعاءها وعددها ووكاءها فان جاء صاحبها والا فاستمتع
بها فاستمتعت فلقيته بعد بمكة فقال لا ادري ثلاثة احوال او حولا واحدا
باب ضالة الابل حدثنا عمرو بن عباس ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان
عن ربيعة حدثني يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه قال جاء
اعرابي النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عما يلتقطه فقال عرفها سنة ثم
احفظ عفاصها ووكاءها فان جاء احد يخبرك بها والا فاستنفقها قال يا رسول الله
فضالة الغنم قال لك او لاخيك او للذئب قال ضالة الابل فتمعر وجه
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لك ولها معها حذاؤها وسقاؤها ترد
الماء وتاكل الشجر باب ضالة الغنم حدثنا اسماعيل بن عبد الله
قال حدثني سليمان عن يحيى عن يزيد مولى المنبعث انه سمع زيد بن خالد رضي
الله عنه يقول سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فزعم انه قال
اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة يقول يزيد ان لم تعترف استنفق بها
صاحبها وكانت وديعة عنده قال يحيى فهذا الذي لا ادري افي حديث رسول الله
صلى الله عليه وسلم هو ام شيء من عنده ثم قال كيف ترى في ضالة الغنم
قال النبي صلى الله عليه وسلم خذها فانما هي لك او لاخيك او للذئب قال يزيد
وهي تعرف ايضا ثم قال كيف ترى في ضالة الابل قال فقال دعها فان معها
حذاءها وسقاءها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يجدها ربها باب اذا لم
يوجد صاحب اللقطة بعد سنة فهي لمن وجدها حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد
رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن اللقطة
فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشانك
بها قال فضالة الغنم قال هي لك او لاخيك او للذئب قال فضالة الابل
قال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها
باب اذا وجد خشبة في البحر او سوطا او نحوه وقال الليث
حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل وساق الحديث
فخرج ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فاذا هو بالخشبة فاخذها لاهله حطبا
فلما نشرها وجد المال والصحيفة باب اذا وجد تمرة في الطريق

حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن منصور عن طلحة عن انس رضي الله عنه قال مر
النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة في الطريق فقال لولا اني اخاف ان تكون من الصدقة
لاكلتها وقال يحيى ثنا سفيان حدثني منصور وقال زائدة عن منصور عن طلحة ثنا
انس ح وحدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لانقلب الى اهلي فاجد التمرة
ساقطة على فراشي فارفعها لآكلها ثم اخشى ان تكون صدقة فالقيها باب
كيف تعرف لقطة اهل مكة وقال طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلتقط لقطتها الا من عرفها وقال خالد عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تلتقط لقطتها
الا لمعرف وقال احمد بن سعد ثنا روح ثنا زكريا ثنا عمرو بن دينار عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يعضد عضاها
ولا ينفر صيدها ولا تحل لقطتها الا لمنشد ولا يختلى خلاها فقال عباس يا رسول الله
الا الاذخر فقال الا الاذخر حدثنا يحيى بن موسى ثنا الوليد بن مسلم
ثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال
حدثني ابو هريرة رضي الله عنه قال لما فتح الله على رسوله صلى الله عليه وسلم
مكة قام في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الله حبس عن مكة الفيل
وسلط عليها رسوله والمؤمنين فانها لا تحل لاحد كان قبلي وانها احلت لي ساعة
من نهار وانها لا تحل لاحد بعدي فلا ينفر صيدها ولا يختلى شوكها ولا تحل
ساقطتها الا لمنشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما ان يفدى واما
ان يقيد فقال العباس الا الاذخر فانا نجعله لقبورنا وبيوتنا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا الاذخر فقام ابو شاه رجل من اهل اليمن فقال اكتبوا
لي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لابي شاه قلت
للاوزاعي ما قوله اكتبوا لي يا رسول الله قال هذه الخطبة التي سمعها من رسول الله
صلى الله عليه وسلم باب لا تحتلب ماشية احد بغير اذن حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يحلبن احد ماشية امرئ بغير اذنه ايحب احدكم
ان تؤتى مشربته فتكسر خزانته فينتقل طعامه فانما تخزن لهم ضروع مواشيهم
اطعماتهم فلا يحلبن احد ماشية احد الا باذنه باب اذا جاء صاحب
اللقطة بعد سنة ردها عليه لانها وديعة عنده حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا اسماعيل بن جعفر عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد
ابن خالد الجهني رضي الله عنه ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن اللقطة قال عرفها سنة ثم اعرف وكاءها وعفاصها ثم استنفق بها
فان جاء ربها فادها اليه قالوا يا رسول الله فضالة الغنم قال خذها فانما هي
لك او لاخيك او للذئب قال يا رسول الله فضالة الابل قال فغضب رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه او احمر وجهه ثم قال ما لك ولها

معها حذاؤها وسقاؤها حتى يلقاها ربها باب هل يأخذ اللقطة
ولا يدعها تضيع حتى لا يأخذها من لا يستحق حدثنا سليمان بن حرب ثنا
شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت سويد بن غفلة قال كنت مع سلمان بن ربيعة
وزيد بن صوحان في غزاة فوجدت سوطا فقالا لي ألقه قلت لا ولكن ان وجدت
صاحبه والا استمتعت به فلما رجعنا حججنا فمررت بالمدينة فسألت
أبي بن كعب رضي الله عنه فقال وجدت صرة على عهد النبي صلى الله عليه
وسلم فيها مائة دينار فأتيت بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولا
فعرفتها حولا ثم أتيته فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم أتيته فقال عرفها
حولا فعرفتها حولا ثم أتيته الرابعة فقال اعرف عدتها ووكاءها ووعاءها
فان جاء صاحبها والا استمتع بها حدثنا عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة
عن سلمة بهذا قال فلقيته بعد بمكة فقال لا أدري ثلاثة أحوال أو حولا
واحدا باب من عرف اللقطة ولم يدفعها الى السلطان حدثنا محمد
ابن يوسف عن ربيعة عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد رضي الله عنه
ان أعرابيا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة قال عرفها سنة
فان جاء أحد يخبرك بعفاصها ووكائها والا فاستنفق بها وسأله عن ضالة
الابل فتمعر وجهه وقال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء
وتأكل الشجر دعها حتى يجدها ربها وسأله عن ضالة الغنم فقال هي لك أو
لأخيك أو للذئب باب حدثنا اسحاق بن ابراهيم أنا النضر أنا اسرائيل
عن أبي اسحاق قال أخبرني البراء عن أبي بكر رضي الله عنهما ح وحدثنا عبد الله
ابن رجاء ثنا اسرائيل عن أبي اسحاق عن البراء عن أبي بكر رضي الله عنهما قال
انطلقت فاذا أنا براعي غنم يسوق غنمه فقلت لمن أنت قال لرجل من قريش
فسماه فعرفته فقلت هل في غنمك من لبن فقال نعم فقلت هل أنت حالب لي قال
نعم فأمرته فاعتقل شاة من غنمه ثم أمرته أن ينفض ضرعها من الغبار ثم
أمرته أن ينفض كفيه فقال هكذا ضرب احدى كفيه بالأخرى فحلب كثبة من
لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اداوة على فمها خرقة فصببت
على اللبن حتى برد أسفله فانتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب
يا رسول الله فشرب حتى رضيت

بسم الله الرحمن الرحيم

في المظالم والغصب

وقول الله تعالى ولا تحسبن الله غافلا عما
يعمل الظالمون انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الأبصار مهطعين مقنعي رؤوسهم
رافعي المقنع والمقمح واحد وقال مجاهد مهطعين مديمي النظر ويقال
مسرعين لا يرتد اليهم طرفهم وأفئدتهم هواء يعني جوفا لا عقول لهم وأنذر الناس
يوم يأتيهم العذاب فيقول الذين ظلموا ربنا أخرنا الى أجل قريب نجب دعوتك
ونتبع الرسل أولم تكونوا أقسمتم من قبل ما لكم من زوال وسكنتم في مساكن
الذين ظلموا أنفسهم وتبين لكم كيف فعلنا بهم وضربنا لكم الأمثال وقد مكروا
مكرهم وعند الله مكرهم وان كان مكرهم لتزول منه الجبال فلا تحسبن الله مخلف

فقالا ولكني
يرفعها
حدثني
فيها
كتاب المظالم
مقنعي

وعده رسله ان الله عزيز ذو انتقام باب قصاص المظالم حدثنا
اسحاق بن ابراهيم أنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن أبي المتوكل الناجي
عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
خلص المؤمنون من النار حبسوا بقنطرة بين الجنة والنار فيتقاصون مظالم
كانت بينهم في الدنيا حتى اذا نقوا وهذبوا أذن لهم بدخول الجنة فوالذي
نفس محمد بيده لأحدهم بمسكنه في الجنة أدل بمنزله كان في الدنيا وقال يونس
ابن محمد ثنا شيبان عن قتادة ثنا أبو المتوكل باب قول الله تعالى ألا
لعنة الله على الظالمين حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا همام قال أخبرني
قتادة عن صفوان بن محرز المازني قال بينما أنا أمشي مع ابن عمر رضي الله عنهما
آخذ بيده اذ عرض رجل فقال كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في النجوى فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يدني المؤمن
فيضع عليه كنفه ويستره فيقول أتعرف ذنب كذا أتعرف ذنب كذا فيقول
نعم أي رب حتى اذا قرره بذنوبه ورأى في نفسه أنه هلك قال سترتها عليك
في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم فيعطى كتاب حسناته وأما الكافر والمنافق
فيقول الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين باب
لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب أن سالما أخبره أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أخبره أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة
أخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كربات
يوم القيامة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة باب أعن أخاك
ظالما أو مظلوما حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا هشيم أنا عبيد الله بن أبي بكر
ابن أنس وحميد الطويل سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انصر أخاك ظالما أو مظلوما حدثنا مسدد ثنا معتمر
عن حميد عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر
أخاك ظالما أو مظلوما قالوا يا رسول الله هذا ننصره مظلوما فكيف ننصره
ظالما قال تأخذ فوق يديه باب نصر المظلوم حدثنا سعيد
ابن الربيع ثنا شعبة عن الأشعث بن سليم قال سمعت معاوية بن سويد سمعت
البراء بن عازب رضي الله عنهما قال أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا
عن سبع فذكر عيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام
ونصر المظلوم واجابة الداعي وابرار المقسم حدثنا محمد بن العلاء
ثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك بين أصابعه
باب الانتصار من الظالم لقوله جل ذكره لا يحب الله الجهر بالسوء من
القول الا من ظلم وكان الله سميعا عليما والذين اذا أصابهم البغي هم ينتصرون
قال ابراهيم كانوا يكرهون أن يستذلوا فاذا قدروا عفوا باب

فيتقاصون
تقصوا
حدثني
بينا
يقول
ذنبا
والمنافق
حدثني
سمعا
قال
المقسم
بعضهم

عفو المظلوم • لقوله تعالى ان تبدوا خيرا او تخفوه او تعفوا عن سوء فان
الله كان عفوا قديرا • وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا واصلح فاجره على الله
انه لا يحب الظالمين ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل انما السبيل
على الذين يظلمون الناس ويبغون في الارض بغير الحق اولئك لهم عذاب اليم ولمن
صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامور • وترى الظالمين لما راوا العذاب يقولون هل
الى مرد من سبيل باب الظلم ظلمات يوم القيامة • حدثنا
احمد بن يونس ثنا عبد العزيز بن الماجشون انا عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الظلم ظلمات يوم القيامة
باب الاتقاء والحذر من دعوة المظلوم • حدثنا يحيى بن موسى
ثنا وكيع ثنا زكريا بن اسحاق المكي عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد
مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا
الى اليمن فقال اتق دعوة المظلوم فانها ليس بينها وبين الله حجاب باب
من كانت له مظلمة عند الرجل فحللها له هل يبين مظلمته • حدثنا ادم
ابن ابي اياس ثنا ابن ابي ذئب ثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له مظلمة لاخيه من عرضه او شيء
فليتحلله منه اليوم قبل ان لا يكون دينار ولا درهم ان كان له عمل صالح اخذ منه
بقدر مظلمته وان لم تكن له حسنات اخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه قال
ابو عبد الله قال اسماعيل انما سمي المقبري لانه كان نزل ناحية المقابر قال
ابو عبد الله وسعيد المقبري وهو مولى بني ليث وهو سعيد بن ابي سعيد واسم
ابي سعيد كيسان باب اذا حلله من ظلمه فلا رجوع فيه • حدثنا
محمد انا عبد الله انا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها وان امراة
خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت الرجل تكون عنده المراة ليس بمستكثر
منها يريد ان يفارقها فتقول اجعلك من شاني في حل فنزلت هذه الاية في ذلك
باب اذا اذن له او احله ولم يبين كم هو • حدثنا عبد الله بن
يوسف انا مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام
وعن يساره الاشياخ فقال للغلام اتاذن لي ان اعطي هؤلاء فقال الغلام لا والله
يا رسول الله لا اوثر بنصيبي منك احدا قال فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم
في يده باب اثم من ظلم شيئا من الارض • حدثنا ابو اليمان انا
شعيب عن الزهري قال حدثني طلحة بن عبد الله ان عبد الرحمن بن عمرو بن سهل اخبره
ان سعيد بن زيد رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من ظلم من الارض شيئا طوقه من سبع ارضين • حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث
ثنا حسين عن يحيى بن ابي كثير قال حدثني محمد بن ابراهيم ان ابا سلمة حدثه انه كانت
بينه وبين اناس خصومة فذكر لعائشة رضي الله عنها فقالت يا ابا سلمة اجتنب
الارض فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر من الارض طوقه

من سبع

ان / فانه / رجل / لاخيه / ينزل / في هذه الاية / احله / النبي / يقول

من سبع ارضين • حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا عبد الله بن المبارك ثنا موسى
ابن عقبة عن سالم عن ابيه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من اخذ من الارض شيئا بغير حقه خسف به يوم القيامة الى سبع ارضين قال
ابو عبد الله هذا الحديث ليس بخراسان في كتاب ابن المبارك املاه عليهم
بالبصرة باب اذا اذن انسان لاخر شيئا جاز • حدثنا حفص بن عمر
ثنا شعبة عن جبلة كنا بالمدينة في بعض اهل العراق فاصابنا سنة فكان
ابن الزبير يرزقنا التمر فكان ابن عمر رضي الله عنهما يمر بنا فيقول ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن الاقران الا ان يستاذن الرجل منكم اخاه حدثنا
ابو النعمان ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل عن ابي مسعود ان رجلا من
الانصار يقال له ابو شعيب كان له غلام لحام فقال له ابو شعيب اصنع
لي طعام خمسة لعلي ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة وابصر
في وجه النبي صلى الله عليه وسلم الجوع فدعاه فتبعهم رجل لم يدع فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ان هذا قد اتبعنا اتاذن له قال نعم باب
قول الله تعالى وهو الد الخصام • حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن
ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
ابغض الرجال الى الله الالد الخصم باب اثم من خاصم في باطل وهو
يعلمه • حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن صالح
عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب بنت ام سلمة اخبرته ان امها
ام سلمة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه سمع خصومة بباب حجرته فخرج اليهم فقال انما انا
بشر وانه ياتيني الخصم فلعل بعضكم ان يكون ابلغ من بعض فاحسب انه
صادق فاقضي له بذلك فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار
فلياخذها او فليتركها باب اذا خاصم فجر • حدثنا بشر بن خالد
انا محمد عن شعبة عن سليمان عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع من كن فيه كان منافقا
او كانت فيه خصلة من اربعة كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا حدث
كذب واذا وعد اخلف واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر باب
قصاص المظلوم اذا وجد مال ظالمه وقال ابن سيرين يقاصه وقرا
وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به • حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن
الزهري حدثني عروة ان عائشة رضي الله عنها قالت جاءت هند بنت عتبة
ابن ربيعة فقالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج
ان اطعم من الذي له عيالنا فقال لا حرج عليك ان تطعميهم بالمعروف
حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث قال حدثني يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر
قال قلنا للنبي صلى الله عليه وسلم انك تبعثنا فننزل بقوم لا يقرونا فما ترى
فقال لنا ان نزلتم بقوم فامر لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا

قال الفربري قال ابو جعفر ابن ابي حاتم كتب ... املى / ليتركها / ابن جعفر / اربع / تقرونا

فخذوا اسيافهم خوا لسيف باب ما جاء في السقايف وجلس النبي صلى الله
عليه وسلم واصحابه في سقيفة بني ساعدة حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني
ابن وهب قال حدثني مالك واخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة ان ابن عباس اخبره عن عمر رضي الله عنهم قال حين توفى الله نبيه صلى
الله عليه وسلم ان الانصار اجتمعوا في سقيفة بني ساعدة فقلت لابي بكر انطلق
بنا فجئناهم في سقيفة بني ساعدة باب لا يمنع جار جاره ان يغرز
خشبة في جداره حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع جار جاره
ان يغرز خشبة في جداره ثم يقول ابو هريرة ما لي اراكم عنها معرضين والله
لارمين بها بين اكتافكم باب صب الخمر في الطريق حدثنا
محمد بن عبد الرحيم ابو يحيى ثنا عفان ثنا حماد بن زيد ثنا ثابت عن انس رضي الله عنه
كنت ساقي القوم في منزل ابي طلحة وكان خمرهم يومئذ الفضيخ فامر رسول الله
صلى الله عليه وسلم مناديا ينادي الا ان الخمر قد حرمت قال فقال لي ابو طلحة
اخرج فاهرقها فخرجت فهرقتها فجرت في سكك المدينة فقال بعض القوم قد
قتل قوم وهي في بطونهم فانزل الله ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح
فيما طعموا الاية باب افنية الدور والجلوس فيها على الصعدات
وقالت عائشة فابتنى ابو بكر مسجدا بفناء داره يصلي فيه ويقرا القران فيتقصف
عليه نساء المشركين وابناؤهم يعجبون منه والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة
حدثنا معاذ بن فضالة ثنا ابو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عطا
ابن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اياكم والجلوس على الطرقات فقالوا ما لنا بد انما هي مجالسنا نتحدث فيها قال
فاذا ابيتم الا المجالس فاعطوا الطريق حقها قالوا وما حق الطريق قال غض
البصر وكف الاذى ورد السلام وامر بالمعروف ونهي عن المنكر باب
الابار على الطرق اذا لم يتاذ بها حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال بينا رجل بطريق اشتد عليه العطش فوجد بئرا فنزل فيها
فشرب ثم خرج فاذا كلب يلهث ياكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ
هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ مني فنزل البئر فملا خفه ماء فسقى
الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم لاجرا فقال
في كل ذات كبد رطبة اجر باب اماطة الاذى وقال همام عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يميط الاذى عن الطريق صدقة
باب الغرفة والعلية المشرفة وغير المشرفة في السطوح وغيرها
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن اسامة بن زيد
رضي الله عنهما قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من اطام المدينة
ثم قال هل ترون ما ارى اني لارى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر حدثنا

يحيى

منه

الطرق

فهرقتها

فيه هو
اتيتم الى المجالس

بينا فاشتد

الى ارى

يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله
ابن ابي ثور عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال لم ازل حريصا على ان اسال عمر
رضي الله عنه عن المراتين من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله لهما
ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما فحججت معه فعدل وعدلت معه بالاداوة فتبرز
ثم جاء فسكبت على يديه من الاداوة فتوضا فقلت يا امير المومنين من المراتان
من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال لهما ان تتوبا الى الله فقال
واعجبا لك يا ابن عباس عائشة وحفصة ثم استقبل عمر الحديث يسوقه فقال
اني كنت وجار لي من الانصار في بني امية بن زيد وهي من عوالي المدينة وكنا نتناوب
النزول على النبي صلى الله عليه وسلم فينزل يوما وانزل يوما فاذا انزلت
جئته من خبر ذلك اليوم من الامر وغيره واذا نزل فعل مثله وكنا معشر قريش
نغلب النساء فلما قدمنا على الانصار اذا هم قوم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا
ياخذن من ادب نساء الانصار فصخبت على امراتي فراجعتني فانكرت ان تراجعني
فقالت ولم تنكر ان اراجعك فوالله ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه
وان احداهن لتهجره اليوم الى الليل فافزعني فقلت خابت من فعل منهن بعظيم
ثم جمعت علي ثيابي فدخلت على حفصة فقلت اي حفصة اتغاضب احداكن
رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل فقالت نعم فقلت خابت وخسرت
افتامن ان يغضب الله لغضب رسوله صلى الله عليه وسلم فتهلكين لا تستكثري
على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تراجعيه في شيء ولا تهجريه واسأليني
ما بدا لك ولا يغرنك ان كانت جارتك هي اوضا منك واحب الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يريد عائشة وكنا تحدثنا ان غسان تنعل النعال لغزونا
فنزل صاحبي يوم نوبته فرجع عشاء فضرب بابي ضربا شديدا وقال اثم
هو ففزعت فخرجت اليه وقال حدث امر عظيم قلت ما هو اجاءت غسان قال لا
بل اعظم منه واطول طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه قال قد
خابت حفصة وخسرت كنت اظن ان هذا يوشك ان يكون فجمعت علي ثيابي
فصليت صلاة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم فدخل مشربة له فاعتزل
فيها فدخلت على حفصة فاذا هي تبكي قلت ما يبكيك اولم اكن حذرتك اطلقكن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لا ادري هو ذا في المشربة فخرجت
فجئت المنبر فاذا حوله رهط يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما اجد
فجئت المشربة التي هو فيها فقلت لغلام له اسود استاذن لعمر فدخل فكلم
النبي صلى الله عليه وسلم ثم خرج فقال ذكرتك له فصمت فانصرفت حتى
جلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجئت فذكر مثله فجلست
مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجئت الغلام فقلت استاذن
لعمر فذكر مثله فلما وليت منصرفا فاذا الغلام يدعوني قال اذن لك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فدخلت عليه فاذا هو مضطجع على رمال حصير ليس
بينه وبينه فراش قد اثر الرمال بجنبه متكئ على وسادة من ادم حشوها

الله عز وجل
فقد صغت قلوبكما

واذ

فاذ فزعتني
خابت من فعل منهن

وسليني

تحدثنا تنعل
انعرا

فيه

فقلت للغلام

كيف قلت عليه ثم قلت وانا قائم طلقت نساءك فرفع بصره الي فقال لا
ثم قلت وانا قائم استأنس يا رسول الله لو رايتني وكنا معشر قريش نغلب النساء
فلما قدمنا على قوم تغلبهم نساؤهم فذكره فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم
ثم قلت لو رايتني ودخلت على حفصة فقلت لا يغرنك ان كانت جارتك هي اوضأ
منك واحب الى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عائشة فتبسم اخرى فجلست حين
رايته تبسم ثم رفعت بصري في بيته فوالله ما رايت فيه شيئا يرد البصر
غير اهبة ثلاثة فقلت ادع الله فليوسع على امتك فان فارس والروم وسع
عليهم واعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله وكان متكئا فقال او في شك انت
يا ابن الخطاب اولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في الحياة الدنيا فقلت يا رسول الله
استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم من اجل ذلك الحديث حين افشته
حفصة الى عائشة وكان قد قال ما انا بداخل عليهن شهرا من شدة موجدته
عليهن حين عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون دخل على عائشة فبدا بها
فقالت له عائشة انك اقسمت ان لا تدخل علينا شهرا وانا اصبحنا لتسع وعشرين
ليلة اعدها عدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر تسع وعشرون
وكان ذلك الشهر تسع وعشرون قالت عائشة فانزلت اية التخيير
فبدا بي اول امراة فقال اني ذاكر لك امرا ولا عليك ان لا تعجلي حتى تستامري
ابويك قالت قد اعلم ان ابوي لم يكونا يامراني بفراقك ثم قال ان الله
قال يا ايها النبي قل لازواجك الى قوله عظيما قلت افي هذا استامر ابوي فاني
اريد الله ورسوله والدار الاخرة ثم خير نساءه فقلن مثل ما قالت عائشة
حدثنا ابن سلام ثنا الفزاري عن حميد الطويل عن انس رضي الله عنه قال
آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا وكانت انفكت قدمه فجلس
في علية له فجاء عمر فقال اطلقت نساءك قال لا ولكني اليت منهن شهرا فمكث
تسعا وعشرين ثم نزل فدخل على نسائه باب من عقل بعيره على البلاط
او باب المسجد حدثنا مسلم ثنا ابو عقيل ثنا ابو المتوكل الناجي قال
اتيت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد
فدخلت اليه وعقلت الجمل في ناحية البلاط فقلت هذا جملك فخرج فجعل
يطيف بالجمل قال الثمن والجمل لك باب الوقوف والبول عند سباطة
قوم حدثنا سليمان بن حرب عن شعبة عن منصور عن ابي وائل عن حذيفة
رضي الله عنه قال لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال لقد اتى
النبي صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما باب من اخذ
الغصن وما يؤذي الناس في الطريق فرمى به حدثنا عبد الله انا مالك عن
سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك فاخذه فشكر الله له فغفر له
باب اذا اختلفوا في الطريق الميتاء وهي الرحبة تكون بين الطريق
ثم يريد اهلها البنيان فترك منها الطريق سبعة اذرع حدثنا موسى

ابن اسماعيل ثنا جرير بن حازم عن الزبير بن خريت عن عكرمة سمعت ابا هريرة
رضي الله عنه قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم اذا تشاجروا في الطريق
بسبعة اذرع باب النهبى بغير اذن صاحبه وقال عبادة بايعنا النبي
صلى الله عليه وسلم ان لا ننتهب حدثنا ادم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا عدي
ابن ثابت سمعت عبد الله بن يزيد الانصاري وهو جده ابو امه قال نهى النبي صلى
الله عليه وسلم عن النهبى والمثلة حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث
ثنا عقيل عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين
يشربها وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس
اليه فيها ابصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن وعن ابي سعيد وابي سلمة عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله الا النهبة باب كسر الصليب
وقتل الخنزير حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا الزهري قال اخبرني
سعيد بن المسيب سمع ابا هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب
ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد باب
هل تكسر الدنان التي فيها الخمر او تخرق الزقاق فان كسر صنما او صليبا
او طنبورا او ما لا ينتفع بخشبه واتي شريح في طنبور كسر فلم يقض فيه
بشيء حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن
الاكوع رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم راى نيرانا توقد يوم
خيبر قال على ما توقد هذه النيران قالوا على لحوم الحمر الانسية قال اكسروها
واهرقوها قالوا الا نهريقها ونغسلها قال اغسلوا حدثنا علي بن عبد الله
ثنا سفيان ثنا ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول الكعبة ثلاثمائة وستون نصبا
فجعل يطعنها بعود في يده وجعل يقول جاء الحق وزهق الباطل الاية حدثنا
ابراهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه
القاسم عن عائشة رضي الله عنها انها كانت اتخذت على سهوة لها سترا فيه تماثيل
فهتكه النبي صلى الله عليه وسلم فاتخذت منه نمرقتين فكانتا في البيت يجلس عليهما
باب من قاتل دون ماله حدثنا عبد الله بن يزيد ثنا سعيد هو
ابن ابي ايوب قال حدثني ابو الاسود عن عكرمة عن عبد الله بن عمرو رضي الله
عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قتل دون ماله فهو شهيد
باب اذا كسر قصعة او شيئا لغيره حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد
عن حميد عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عند بعض نسائه
فارسلت احدى امهات المؤمنين مع خادم بقصعة فيها طعام فضربت بيدها
فكسرت القصعة فضمها وجعل فيها الطعام وقال كلوا وحبس الرسول
والقصعة حتى فرغوا فدفع القصعة الصحيحة وحبس المكسورة وقال

ابن أبي مريم أنا يحيى بن أيوب ثنا حميد ثنا أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
إذا هدم حائطا فليبن مثله ● حدثنا مسلم بن إبراهيم ثنا جرير بن حازم
عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان رجل في بني إسرائيل يقال له جريج يصلي فجاءته أمه فدعته فأبى أن يجيبها
فقال أجيبها أو أصلي ثم أتته فقالت اللهم لا تمته حتى تريه المومسات وكان
جريج في صومعته فقالت امرأة لأفتنن جريجا فتعرضت له فكلمته فأبى فأتت
راعيا فأمكنته من نفسها فولدت غلاما فقالت هو من جريج فأتوه وكسروا صومعته
فأنزلوه وسبوه فتوضأ وصلى ثم أتى الغلام فقال من أبوك يا غلام قال الراعي
قالوا نبني صومعتك من ذهب قال لا إلا من طين بسم الله الرحمن الرحيم
باب الشركة في الطعام والنهد والعروض وكيف
قسمة ما يكال ويوزن مجازفة أو قبضة قبضة ● لما لم ير المسلمون
في النهد بأسا أن يأكل هذا بعضا وهذا بعضا وكذلك مجازفة الذهب والفضة
والقران في التمر ● حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن وهب بن كيسان عن جابر
بن عبد الله رضي الله عنهما أنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل
الساحل فأمر عليهم أبا عبيدة بن الجراح وهم ثلاثمائة وأنا فيهم فخرجنا حتى إذا كنا
ببعض الطريق فني الزاد فأمر أبو عبيدة بأزواد ذلك الجيش فجمع ذلك كله فكان
مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى فني فلم يكن يصيبنا إلا تمرة تمرة
فقلت وما تغني تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت قال ثم انتهينا إلى البحر
فإذا حوت مثل الظرب فأكل منه ذلك الجيش ثماني عشرة ليلة ثم أمر أبو عبيدة
بضلعين من أضلاعه فنصبا ثم أمر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما
● حدثنا بشر بن مرحوم ثنا حاتم بن إسماعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة رضي
الله عنه قال خفت أزواد القوم وأملقوا فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم
في نحر إبلهم فأذن لهم فلقيهم عمر فأخبروه فقال ما بقاؤكم بعد إبلكم فدخل
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد إبلهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ناد في الناس فيأتون بفضل أزوادهم فبسط
لذلك نطع وجعلوه على النطع فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا
وبرك عليه ثم دعاهم بأوعيتهم فاحتثى الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله ● حدثنا محمد بن يوسف
ثنا الأوزاعي ثنا أبو النجاشي قال سمعت رافع بن خديج رضي الله عنه قال كنا
نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم العصر فننحر جزورا فتقسم عشر قسم
فنأكل لحما نضيجا قبل أن تغرب الشمس ● حدثنا محمد بن العلاء ثنا حماد بن أسامة
عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الأشعريين
إذا أرملوا في الغزو أو قل طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم في ثوب
واحد ثم اقتسموه بينهم في إناء واحد بالسوية فهم مني وأنا منهم باب
ما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية في الصدقة ● حدثنا

محمد

محمد بن عبد الله بن المثنى قال حدثني أبي قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن أنس أن أنسا
حدثه أن أبا بكر رضي الله عنه كتب له فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال وما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية باب
قسمة الغنم ● حدثنا علي بن الحكم الأنصاري ثنا أبو عوانة عن سعيد بن مسروق
عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج عن جده قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي
الحليفة فأصاب الناس جوع فأصابوا إبلا وغنما قال وكان النبي صلى الله عليه
وسلم في أخريات القوم فعجلوا وذبحوا ونصبوا القدور فأمر النبي صلى الله عليه
وسلم بالقدور فأكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير
فطلبوه فأعياهم وكان في القوم خيل يسيرة فأهوى رجل منهم بسهم فحبسه
الله ثم قال إن لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به
هكذا فقال جدي إنا نرجو أو نخاف العدو غدا وليست معنا مدى أفنذبح بالقصب
قال ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوه ليس السن والظفر وسأحدثكم
عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة ● باب القران
في التمر بين الشركاء حتى يستأذن أصحابه ● حدثنا خلاد بن يحيى ثنا
سفيان ثنا جبلة بن سحيم قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول نهى النبي صلى
الله عليه وسلم أن يقرن الرجل بين التمرتين جميعا حتى يستأذن
أصحابه ● حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن جبلة قال كنا بالمدينة فأصابتنا
سنة فكان ابن الزبير يرزقنا التمر وكان ابن عمر يمر بنا فيقول لا تقرنوا فإن
النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الإقران إلا أن يستأذن الرجل منكم أخاه
● باب تقويم الأشياء بين الشركاء بقيمة عدل ● حدثنا عمران
بن ميسرة ثنا عبد الوارث ثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أعتق شقصا له من عبد أو شركا أو
قال نصيبا وكان له ما يبلغ ثمنه بقيمة العدل فهو عتيق وإلا فقد عتق منه
ما عتق قال لا أدري قوله عتق منه ما عتق قول من نافع أو في الحديث عن النبي
صلى الله عليه وسلم ● حدثنا بشر بن محمد أنا عبد الله أنا سعيد بن أبي عروبة
عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق شقيصا من مملوكه فعليه خلاصه
في ماله فإن لم يكن له مال قوم المملوك قيمة عدل ثم استسعي غير مشقوق
عليه ● باب هل يقرع في القسمة والاستهام فيه ● حدثنا
أبو نعيم ثنا زكريا قال سمعت عامرا يقول سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل القائم على حدود الله والواقع فيها
كمثل قوم استهموا على سفينة فأصاب بعضهم أعلاها وبعضهم أسفلها
فكان الذين في أسفلها إذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم فقالوا لو أنا
خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نؤذ من فوقنا فإن يتركوهم وما أرادوا هلكوا
جميعا وإن أخذوا على أيديهم نجوا ونجوا جميعا ● باب شركة اليتيم

الراهب
وتجئ
واتزلوه
في
والإقران
بقوتناه . قليل
ابن الأكوع
أزوادهم
يأتون
أبو أسامة
عن جده
عشرًا
معناه لنا
القران
فأعتق
عتق
الذى

وأمثال الميراث ● حدثنا عبد العزيز بن عبد الله العامري الأويسي ثنا إبراهيم
ابن سعد عن صالح عن ابن شهاب أخبرني عروة أنه سأل عائشة رضي الله عنها
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أنه سأل
عائشة رضي الله عنها عن قول الله تعالى فإن خفتم إلى ورباع فقالت يا ابن أختي
هي اليتيمة تكون في حجر وليها تشاركه في ماله فيعجبه مالها وجمالها فيريد
وليها أن يتزوجها بغير أن يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا
أن ينكحوهن إلا أن يقسطوا لهن ويبلغوا بهن أعلى سنتهن من الصداق وأمروا
أن ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة قالت عائشة ثم إن الناس
استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية فأنزل الله ويستفتونك
في النساء إلى قوله وترغبون أن تنكحوهن والذي ذكر الله أنه يتلى عليكم في الكتاب
الآية الأولى التي قال فيها وإن خفتم أن لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب
لكم من النساء قالت عائشة وقول الله في الآية الأخرى وترغبون أن تنكحوهن
يعني هي رغبة أحدكم ليتيمته التي تكون في حجره حين تكون قليلة المال والجمال
فنهوا أن ينكحوا ما رغبوا في مالها وجمالها من يتامى النساء إلا بالقسط من أجل
رغبتهم عنهن باب الشركة في الأرضين وغيرها ● حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا هشام ثنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال إنما جعل النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل ما لم يقسم
فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة باب إذا اقتسم
الشركاء الدور أو غيرها فليس لهم رجوع ولا شفعة ● حدثنا مسدد
ثنا عبد الواحد ثنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فإذا وقعت
الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة باب الاشتراك في الذهب
والفضة وما يكون فيه من الصرف ● حدثنا عمرو بن علي ثنا أبو عاصم عن
عثمان يعني ابن الأسود قال أخبرني سليمان بن أبي مسلم قال سألت أبا المنهال عن
الصرف يدا بيد فقال اشتريت أنا وشريك لي شيئا يدا بيد ونسيئة فجاءنا البراء
ابن عازب فسألناه فقال فعلت أنا وشريكي زيد بن أرقم وسألنا النبي صلى
الله عليه وسلم عن ذلك فقال ما كان يدا بيد فخذوه وما كان نسيئة فذروه
باب مشاركة الذمي والمشركين في المزارعة ● حدثنا موسى بن
إسماعيل ثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال أعطى
رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر
ما يخرج منها باب قسمة الغنم والعدل فيها ● حدثنا قتيبة بن
سعيد ثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطاه غنما يقسمها على صحابته ضحايا
فبقي عتود فذكره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضح به أنت باب
الشركة في الطعام وغيره ● ويذكر أن رجلا ساوم شيئا فغمزه آخر فرأى

ابن الزبير — أن لا تقسطوا قالت — عن يتيمته — قسم — حدثني — فردوه

عمر

عمر أن له شركة ● حدثنا أصبغ بن الفرج قال أخبرني عبد الله بن وهب قال
أخبرني سعيد عن زهرة بن معبد عن جده عبد الله بن هشام وكان قد أدرك النبي
صلى الله عليه وسلم وذهبت به أمه زينب بنت حميد إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله بايعه فقال هو صغير فمسح رأسه ودعا له
وعن زهرة بن معبد أنه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام إلى السوق فيشتري
الطعام فيلقاه ابن عمر وابن الزبير رضي الله عنهم فيقولان له أشركنا فإن النبي
صلى الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما أصاب الراحلة كما هي فيبعث
بها إلى المنزل باب الشركة في الرقيق ● حدثنا مسدد ثنا جويرية
ابن أسماء عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
أعتق شركا له في مملوك وجب عليه أن يعتق كله إن كان له مال قدر ثمنه يقام
قيمة عدل ويعطى شركاؤه حصتهم ويخلى سبيل المعتق ● حدثنا أبو النعمان
ثنا جرير بن حازم عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق شقصا له في عبد أعتق كله إن
كان له مال وإلا يستسع غير مشقوق عليه ● باب الاشتراك في الهدي
والبدن وإذا أشرك الرجل الرجل في هديه بعد ما أهدى ● حدثنا أبو النعمان
ثنا حماد بن زيد ثنا عبد الملك بن جريج عن عطاء عن جابر وعن طاوس عن ابن عباس
رضي الله عنهم قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم صبح رابعة مهلين بالحج لا يخلطهم
شيء فلما قدمنا أمرنا فجعلناها عمرة وأن نحل إلى نسائنا ففشت في ذلك القالة
قال عطاء فقال جابر فيروح أحدنا إلى منى وذكره يقطر منيا فقال جابر بكفه
فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقام خطيبا فقال بلغني أن أقواما يقولون
كذا وكذا والله لأنا أبر وأتقى لله منهم ولو أني استقبلت من أمري ما استدبرت
ما أهديت ولولا أن معي الهدي لأحللت فقام سراقة بن مالك بن جعشم فقال
يا رسول الله هي لنا أو للأبد فقال لا بل للأبد قال وجاء علي بن أبي طالب فقال
أحدهما يقول لبيك بما أهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الآخر لبيك
بحجة رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يقيم على
إحرامه وأشركه في الهدي باب من عدل عشرا من الغنم بجزور في
القسم ● حدثنا محمد ثنا وكيع عن سفيان عن أبيه عن عباية بن رفاعة عن جده
رافع بن خديج رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة
من تهامة فأصبنا غنما وإبلا فعجل القوم فأغلوا بها القدور فجاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأمر بها فأكفئت ثم عدل عشرا من الغنم بجزور
ثم إن بعيرا ند وليس في القوم إلا خيل يسيرة فرماه رجل فحبسه بسهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش فما
غلبكم منها فاصنعوا به هكذا قال قال جدي يا رسول الله إنا نرجو أو نخاف
أن نلقى العدو غدا وليس معنا مدى أفنذبح بالقصب فقال اعجل أو أرني
ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا ليس السن والظفر وسأحدثكم

ابن عمرو — يشتفي استشفي — رجلا — يكفه — فأمره رسول الله — وأشركه — فكفئت عشرة — قال

عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة بسم الله الرحمن الرحيم

باب في الرهن في الحضر

وقوله تعالى وان كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا فرهان مقبوضة ● حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن انس رضي الله عنه ولقد رهن رسول الله صلى الله عليه وسلم درعه بشعير ومشيت الى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير واهالة سنخة ولقد سمعته يقول ما اصبح لآل محمد صلى الله عليه وسلم الا صاع ولا امسى وانهم لتسعة ابيات

باب من رهن درعه ● حدثنا مسدد ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش قال تذاكرنا عند ابراهيم الرهن والقبيل في السلف فقال ابراهيم ثنا الاسود عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي طعاما الى اجل ورهنه درعه ●

باب رهن السلاح

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الاشرف فانه آذى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فقال محمد بن مسلمة انا فاتاه فقال اردنا ان تسلفنا وسقا او وسقين فقال ارهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا وانت اجمل العرب قال فارهنوني ابناءكم قالوا كيف نرهن ابناءنا فيسب احدهم فيقال رهن بوسق او وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللأمة قال سفيان يعني السلاح فوعده ان ياتيه فقتلوه ثم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه

باب الرهن مركوب ومحلوب

وقال المغيرة عن ابراهيم تركب الضالة بقدر علفها وتحلب بقدر علفها والرهن مثله ● حدثنا ابو نعيم ثنا زكريا عن عامر عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول الرهن يركب بنفقته ويشرب لبن الدر اذا كان مرهونا ● حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا زكريا عن الشعبي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرهن يركب بنفقته اذا كان مرهونا ولبن الدر يشرب بنفقته اذا كان مرهونا وعلى الذي يركب ويشرب النفقة

باب الرهن عند اليهود وغيرهم ● حدثنا قتيبة ثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودي طعاما ورهنه درعه ●

باب اذا اختلف الراهن والمرتهن ونحوه فالبينة على المدعي واليمين على المدعى عليه ● حدثنا خلاد بن يحيى ثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كتبت الى ابن عباس فكتب الي ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى ان اليمين على المدعى عليه ● حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل قال قال عبد الله رضي الله عنه من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا فقرا الى عذاب اليم ثم ان الاشعث بن قيس خرج الينا فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن قال فحدثناه قال فقال صدق لفي والله انزلت كانت بيني وبين رجل خصومة

في بئر فاختصمنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه قلت انه اذا يحلف ولا يبالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ثم اقترا هذه الاية ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى ولهم عذاب اليم

بسم الله الرحمن الرحيم

في العتق وفضله

وقوله تعالى فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة ● حدثنا احمد بن يونس ثنا عاصم بن محمد قال حدثني واقد بن محمد قال حدثني سعيد بن مرجانة صاحب علي بن حسين عليهما السلام قال قال لي ابو هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما رجل اعتق امرءا مسلما استنقذ الله بكل عضو منه عضوا منه من النار قال سعيد بن مرجانة فانطلقت الى علي بن حسين رضي الله عنهما الى عبد له قد اعطاه به عبد الله بن جعفر عشرة الاف درهم او الف دينار فاعتقه ●

باب اي الرقاب افضل

● حدثنا عبيد الله بن موسى عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابي مراوح عن ابي ذر رضي الله عنه قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيله قلت فاي الرقاب افضل قال اغلاها ثمنا وانفسها عند اهلها قلت فان لم افعل قال تعين ضايعا او تصنع لاخرق قال فان لم افعل قال تدع الناس من الشر فانها صدقة تصدق بها على نفسك

باب ما يستحب من العتاقة في الكسوف والايات ● حدثنا موسى بن مسعود ثنا زائدة بن قدامة عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت امر النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس تابعه علي عن الدراوردي عن هشام ● حدثنا محمد بن ابي بكر ثنا عثام ثنا هشام عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت كنا نؤمر عند الكسوف بالعتاقة

باب اذا اعتق عبدا بين اثنين او امة بين الشركاء ● حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو عن سالم عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق عبدا بين اثنين فان كان موسرا قوم عليه ثم يعتق ● حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شركا له في عبد فكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم العبد عليه قيمة عدل فاعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه والا فقد عتق منه ما عتق ● حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق شركا له في مملوك فعليه عتقه كله ان كان له مال يبلغ ثمنه فان لم يكن له مال يقوم عليه قيمة عدل على المعتق فاعتق منه ما اعتق ● حدثنا مسدد ثنا بشر عن عبيد الله اختصره ● حدثنا ابو النعمان ثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق نصيبا له في مملوك او شركا له في عبد وكان له من المال ما يبلغ قيمته بقيمة العدل فهو عتيق

قال نافع والا فقد عتق منه ما عتق قال ايوب لا ادري اشي قاله نافع او شي في الحديث ● حدثنا احمد بن مقدام ثنا الفضيل بن سليمان ثنا موسى بن عقبة اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يفتي في العبد او الامة تكون بين شركا فيعتق احدهم نصيبه منه يقول قد وجب عليه عتقه كله اذا كان للذي اعتق من المال ما يبلغ يقوم من ماله قيمة العدل ويدفع الى الشركا انصباوهم ويخلى سبيل المعتق يخبر بذلك ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه الليث وابن ابي ذيب وابن اسحاق وجويرية ويحيى بن سعيد واسماعيل بن امية عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم مختصرا ● باب اذا اعتق نصيبا في عبد وليس له مال استسعي العبد غير مشقوق عليه على نحو الكتابة ● حدثنا احمد بن ابي رجا حدثني يحيى بن ادم ثنا جرير بن حازم سمعت قتادة قال حدثني النضر بن انس بن مالك عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اعتق شقيصا من عبد ح وحدثنا مسدد قال ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق نصيبا او شقيصا في مملوك فخلاصه عليه في ماله ان كان له مال والا قوم عليه فاستسعي به غير مشقوق عليه تابعه حجاج بن حجاج وابان وموسى بن خلف عن قتادة اختصره شعبة ● باب الخطا والنسيان في العتاقة والطلاق ونحوه ولا عتاقة الا لوجه الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم لكل امرئ ما نوى ولا نية للناسي والمخطي ● حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا مسعر عن قتادة عن زرارة ابن اوفى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز لي عن امتي ما وسوست به صدورها ما لم تعمل او تكلم ● حدثنا محمد ابن كثير عن سفيان ثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم التيمي عن علقمة بن وقاص الليثي قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الاعمال بالنية ولامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه ● باب اذا قال رجل لعبده هو لله ونوى العتق والاشهاد في العتق ● حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير عن محمد بن بشر عن اسماعيل عن قيس عن ابي هريرة رضي الله عنه انه لما اقبل يريد الاسلام ومعه غلامه ضل كل واحد منهما من صاحبه فاقبل بعد ذلك وابو هريرة جالس مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك قد اتاك فقال اما اني اشهدك انه حر قال فهو حين يقول

● يا ليلة من طولها وعنايها ● على انها من دارة الكفر نجت ●

حدثنا عبيد الله بن سعيد ثنا ابو اسامة ثنا اسماعيل عن قيس عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق

● يا ليلة من طولها وعنايها ● على انها من دارة الكفر نجت ●

قال

أعتق منه ما أعتق

فيعتق

له

الى دنيا

غلام ذاك

قال وابق مني غلام لي في الطريق قال فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بايعته فبينا انا عنده اذ طلع الغلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك فقلت هو حر لوجه الله فاعتقته لم يقل ابو كريب عن ابي اسامة حر ● حدثنا شهاب بن عباد ثنا ابراهيم بن حميد عن اسماعيل عن قيس قال لما اقبل ابو هريرة رضي الله عنه ومعه غلامه وهو يطلب الاسلام فضل احدهما صاحبه بهذا وقال اما اني اشهدك انه لله ● باب ام الولد ● قال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من اشراط الساعة ان تلد الامة ربها ● حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير ان عايشة رضي الله عنها قالت ان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان يقبض اليه ابن وليدة زمعة قال عتبة انه ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الفتح اخذ سعد ابن وليدة زمعة فاقبل به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واقبل معه بعبد بن زمعة فقال سعد يا رسول الله هذا ابن اخي عهد الي انه ابنه فقال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا اخي ابن زمعة ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابن وليدة زمعة فاذا هو اشبه الناس به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة من اجل انه ولد على فراش ابيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبي منه يا سودة بنت زمعة لما راى من شبهه بعتبة وكانت سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ● باب بيع المدبر حدثنا ادم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا عمرو بن دينار سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال اعتق رجل منا عبدا له عن دبر فدعا النبي صلى الله عليه وسلم به فباعه قال جابر مات الغلام عام اول ● باب بيع الولاء وهبته ● حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة قال اخبرني عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته ● حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة رضي الله عنها قالت اشتريت بريرة فاشترط اهلها ولاءها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اعتقيها فان الولاء لمن اعطى الورق فاعتقتها فدعاها النبي صلى الله عليه وسلم فخيرها من زوجها فقالت لو اعطاني كذا وكذا ما ثبت عنده فاختارت نفسها ● باب اذا اسر اخو الرجل او عمه هل يفادى اذا كان مشركا وقال انس قال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم فاديت نفسي وفاديت عقيلا وكان علي له نصيب في تلك الغنيمة التي اصاب من اخيه عقيل وعمه عباس ● حدثنا اسماعيل بن عبد الله ثنا اسماعيل بن ابراهيم ابن عقبة عن موسى عن ابن شهاب قال حدثني انس رضي الله عنه ان رجالا من الانصار استاذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ايذن لنا فلنترك لابن اختنا عباس فداءه فقال لا تدعون منه درهما ● باب عتق المشرك ● حدثنا عبيد بن اسماعيل ثنا ابو اسامة عن هشام اخبرني ابي ان حكيم بن حزام رضي الله عنه

فبايعته

قال ابو عبد الله

النبي

ومن

لنا

حدثني

اعتق في الجاهلية ماية رقبة وحمل على ماية بعير فلما اسلم حمل على ماية بعير
واعتق ماية رقبة قال فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
ارايت اشيا كنت اصنعها في الجاهلية كنت اتحنث بها يعني اتبرر بها قال فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف لك من خير • باب من ملك
من العرب رقيقا فوهب وباع وجامع وفدى وسبى الذرية وقوله تعالى
ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء ومن رزقناه منا رزقا حسنا فهو ينفق منه
سرا وجهرا هل يستوون الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون • حدثنا ابن ابي مريم قال
اخبرني الليث عن عقيل عن ابن شهاب ذكر عروة ان مروان والمسور بن مخرمة
اخبراه ان النبي صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن فسالوه ان يرد
اليهم اموالهم وسبيهم فقال ان معي من ترون واحب الحديث الي اصدقه فاختاروا
احدى الطايفتين اما المال واما السبي وقد كنت استانيت بهم وكان
النبي صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطايف فلما تبين
لهم ان النبي صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطايفتين قالوا فانا
نختار سبينا فقام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله
ثم قال اما بعد فان اخوانكم جاؤنا تايبين واني رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن
احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه
من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس طيبنا ذلك قال انا لا ندري
من اذن منكم ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس
فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم طيبوا
واذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن وقال انس قال عباس للنبي صلى الله
عليه وسلم فاديت نفسي وفاديت عقيلا • حدثنا علي بن الحسن انا عبد الله انا
ابن عون قال كتبت الى نافع فكتب الي ان النبي صلى الله عليه وسلم اغار على بني
المصطلق وهم غارون وانعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلتهم وسبى ذراريهم
واصاب يومئذ جويرية حدثني به عبد الله بن عمر وكان في ذلك الجيش • حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان
عن ابن محيريز قال رايت ابا سعيد رضي الله عنه فسالته فقال خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا
النسا فاشتدت علينا العزبة واحببنا العزل فسالنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة كاينة الى يوم القيامة الا
وهي كاينة • حدثنا زهير بن حرب ثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لا ازال احب بني تميم ح وحدثني ابن سلام انا
جرير بن عبد الحميد عن المغيرة عن الحارث عن ابي زرعة عن ابي هريرة وعن عمارة عن
ابي زرعة عن ابي هريرة قال ما زلت احب بني تميم منذ ثلاث سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول فيهم سمعته يقول هم اشد امتي على الدجال قال وجاءت
صدقاتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه صدقات قومنا وكانت

سبية

سبية منهم عند عايشة فقال اعتقيها فانها من ولد اسماعيل • باب فضل
من ادب جاريته وعلمها • حدثنا اسحاق بن ابراهيم سمع محمد بن فضيل عن مطرف
عن الشعبي عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من كانت له جارية فعالها فاحسن اليها ثم اعتقها وتزوجها كان له اجران
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم العبيد اخوانكم فاطعموهم مما
تاكلون وقوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيا وبالوالدين احسانا وبذي
القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب
وابن السبيل وما ملكت ايمانكم ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا • ذي القربى
القريب والجنب الغريب الجار الجنب يعني الصاحب في السفر • حدثنا ادم بن ابي اياس
ثنا شعبة ثنا واصل الاحدب قال سمعت المعرور بن سويد قال رايت ابا ذر الغفاري
رضي الله عنه وعليه حلة وعلى غلامه حلة فسالناه عن ذلك فقال اني ساببت رجلا
فشكاني الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم اعيرته بامه
ثم قال ان اخوانكم خولكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه
مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فان كلفتموهم ما يغلبهم فاعينوهم
باب العبد اذا احسن عبادة ربه ونصح سيده • حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال العبد اذا نصح سيده واحسن عبادة ربه كان له اجره مرتين • حدثنا
محمد بن كثير انا سفيان عن صالح عن الشعبي عن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري رضي الله
عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما رجل كانت له جارية فادبها فاحسن تاديبها
واعتقها وتزوجها فله اجران وايما عبد ادى حق الله وحق مواليه فله اجران
• حدثنا بشر بن محمد انا عبد الله انا يونس عن الزهري سمعت سعيد بن المسيب
يقول قال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعبد
المملوك الصالح اجران والذي نفسي بيده لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبر امي
لاحببت ان اموت وانا مملوك • حدثنا اسحاق بن نصر ثنا ابو اسامة عن الاعمش
ثنا ابو صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نعم ما لاحدهم يحسن عبادة ربه وينصح لسيده • باب كراهية التطاول
على الرقيق وقوله عبدي وامتي وقال تعالى والصالحين من عبادكم وامايكم
وقال عبدا مملوكا والفيا سيدها لدى الباب وقال من فتياتكم المومنات وقال
النبي صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم واذكرني عند ربك • سيدك ومن سيدكم
• حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا نصح العبد سيده واحسن عبادة ربه كان له اجره
مرتين • حدثنا محمد بن العلا ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المملوك الذي يحسن عبادة ربه
ويؤدي الى سيده الذي له عليه من الحق والنصيحة والطاعة له اجران
حدثنا محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة رضي الله

يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يقل أحدكم أطعم ربك وضئ ربك اسق ربك وليقل سيدي ومولاي ولا يقل أحدكم عبدي أمتي وليقل فتاي وفتاتي وغلامي • حدثنا أبو النعمان ثنا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أعتق نصيبا له من العبد فكان له من المال ما يبلغ قيمته يقوم عليه قيمة عدل وأعتق من ماله وإلا فقد عتق منه • حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع فمسئول عن رعيته فالأمير الذي على الناس راع وهو مسئول عنهم والرجل راع على أهل بيته وهو مسئول عنهم والمرأة راعية على بيت بعلها وولده وهي مسئولة عنهم والعبد راع على مال سيده وهو مسئول عنه ألا فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته • حدثنا مالك بن إسماعيل ثنا سفيان عن الزهري حدثني عبيد الله سمعت أبا هريرة رضي الله عنه وزيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا زنت الأمة فاجلدوها ثم إذا زنت فاجلدوها ثم إذا زنت فاجلدوها في الثالثة أو الرابعة فبيعوها ولو بضفير • باب إذا أتاه خادمه بطعامه • حدثنا حجاج ابن منهال ثنا شعبة قال أنا محمد بن زياد سمعت أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتى أحدكم خادمه بطعامه فإن لم يجلسه معه فليناوله لقمة أو لقمتين أو أكلة أو أكلتين فإنه ولي علاجه • باب العبد راع في مال سيده ونسب النبي صلى الله عليه وسلم المال إلى السيد • حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسئول عن رعيته فالإمام راع ومسئول عن رعيته والرجل في أهله راع وهو مسئول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية وهي مسئولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع وهو مسئول عن رعيته قال فسمعت هؤلاء من النبي صلى الله عليه وسلم وأحسب النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل في مال أبيه راع ومسئول عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته • باب إذا ضرب العبد فليجتنب الوجه • حدثنا محمد بن عبيد الله ثنا ابن وهب قال حدثني مالك بن أنس قال وأخبرني ابن فلان عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قاتل أحدكم فليجتنب الوجه

بسم الله الرحمن الرحيم

باب اثم من قذف مملوكه المكاتب

ونجومه في كل سنة نجم وقوله والذين يبتغون الكتاب مما ملكت أيمانكم فكاتبوهم إن علمتم فيهم خيرا وآتوهم من مال الله الذي آتاكم وقال روح عن ابن جريج قلت لعطاء أواجب علي إذا علمت له مالا أن أكاتبه قال ما أراه إلا واجبا وقال عمرو بن دينار قلت لعطاء تأثره عن أحد قال لا ثم أخبرني أن موسى بن أنس أخبره أن سيرين سأل أنسا المكاتبة وكان كثير

المال فأبى فانطلق إلى عمر رضي الله عنه فقال كاتبه فأبى فضربه بالدرة ويتلو عمر فكاتبوهم إن علمتم فيهم خيرا فكاتبه • وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال عروة قالت عائشة رضي الله عنها إن بريرة دخلت عليها تستعينها في كتابتها وعليها خمسة أواق نجمت عليها في خمس سنين فقالت لها عائشة ونفست فيها أرأيت إن عددت لهم عدة واحدة أيبيعك أهلك فأعتقك فيكون ولاؤك لي فذهبت بريرة إلى أهلها فعرضت ذلك عليهم فقالوا لا إلا أن يكون لنا الولاء قالت عائشة فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتريها فأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فهو باطل شرط الله أحق وأوثق • باب ما يجوز من شروط المكاتب ومن اشترط شرطا ليس في كتاب الله فيه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا قتيبة ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة رضي الله عنها أخبرته أن بريرة جاءت تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا قالت لها عائشة ارجعي إلى أهلك فإن أحبوا أن أقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة لأهلها فأبوا وقالوا إن شاءت أن تحتسب عليك فلتفعل ويكون ولاؤك لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتاعي فأعتقي فإنما الولاء لمن أعتق قال ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال أناس يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وإن شرط مائة مرة شرط الله أحق وأوثق • حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال أرادت عائشة أم المؤمنين أن تشتري جارية لتعتقها فقال أهلها على أن ولاءها لنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعك ذلك فإنما الولاء لمن أعتق • باب استعانة المكاتب وسؤاله الناس • حدثنا عبيد بن إسماعيل ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت بريرة فقالت إني كاتبت على تسع أواق في كل عام وقية فأعينيني فقالت عائشة إن أحب أهلك أن أعدها لهم عدة واحدة وأعتقك فعلت ويكون ولاؤك لي فذهبت إلى أهلها فأبوا ذلك عليها فقالت إني قد عرضت ذلك عليهم فأبوا إلا أن يكون الولاء لهم فسمع بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألني فأخبرته فقال خذيها فأعتقيها واشترطي لهم الولاء فإنما الولاء لمن أعتق قالت عائشة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فما بال رجال منكم يشترطون شروطا ليست في كتاب الله فأيما شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة شرط فقضاء الله أحق وشرط الله أوثق ما بال رجال منكم يقول أحدهم أعتق يا فلان ولي الولاء إنما الولاء لمن أعتق • باب بيع المكاتب إذا رضي وقالت عائشة هو عبد ما بقي عليه شيء وقال زيد بن ثابت ما بقي عليه درهم وقال ابن عمر هو عبد إن عاش وإن مات وإن جنى ما بقي

عليه شيء ● حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت
عبد الرحمن ان بريرة جاءت تستعين عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها فقالت لها
ان احب اهلك ان اصب لهم ثمنك صبة واحدة فاعتقك فعلت فذكرت ذلك
بريرة لاهلها فقالوا لا الا ان يكون ولاؤك لنا قال مالك قال يحيى فزعمت
عمرة ان عائشة ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها
واعتقيها فانما الولاء لمن اعتق ● باب اذا قال المكاتب اشترني
واعتقني فاشتراه لذلك ● حدثنا ابو نعيم ثنا عبد الواحد بن ايمن
قال ثنا ابي ايمن قال دخلت على عائشة رضي الله عنها فقلت كنت لعتبة بن
ابي لهب ومات وورثني بنوه وانهم باعوني من ابن ابي عمرو المخزومي فاعتقني
ابن ابي عمرو واشترط بنو عتبة الولاء فقالت دخلت بريرة وهي مكاتبة فقالت
اشتريني واعتقيني قالت نعم قالت لا يبيعوني حتى يشترطوا ولائي فقالت
لا حاجة لي بذلك فسمع بذلك النبي صلى الله عليه وسلم او بلغه فذكر لعائشة
فذكرت عائشة ما قالت لها فقال اشتريها واعتقيها ودعيهم يشترطون
ما شاؤوا فاشترتها عائشة فاعتقتها واشترط اهلها الولاء فقال النبي صلى
الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق وان اشترطوا مائة شرط

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الهبة وفضلها والتحريض عليها

● حدثنا عاصم بن علي ثنا ابن ابي ذئب عن المقبري عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا نساء المسلمات
لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة ● حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي
ثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
انها قالت لعروة ابن اختي ان كنا لننظر الى الهلال ثم الهلال ثلاثة اهلة
في شهرين وما اوقدت في ابيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نار فقلت
يا خالة ما كان يعيشكم قالت الاسودان التمر والماء الا انه قد كان لرسول الله
صلى الله عليه وسلم جيران من الانصار كانت لهم منايح وكانوا يمنحون رسول الله
صلى الله عليه وسلم من البانهم فيسقينا ● باب القليل من الهبة
حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ابي حازم عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت الى ذراع او كراع لاجبت
ولو اهدي الي ذراع او كراع لقبلت ● باب من استوهب من اصحابه
شيئا وقال ابو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اضربوا لي معكم سهما
حدثنا ابن ابي مريم ثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل الى امراة من المهاجرين وكان لها غلام نجار
قال لها مري عبدك فليعمل لنا اعواد المنبر فامرت عبدها فذهب فقطع من
الطرفاء فصنع له منبرا فلما قضاه ارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم
انه قد قضاه قال صلى الله عليه وسلم ارسلي به الي فجاؤوا به فاحتمله النبي
صلى الله عليه وسلم فوضعه حيث ترون ● حدثنا عبد العزيز بن عبد الله

قال

قال حدثني محمد بن جعفر عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة السلمي عن ابيه رضي الله
عنه قال كنت يوما جالسا مع رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في منزل
في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم نازل امامنا والقوم محرمون
وانا غير محرم فابصروا حمارا وحشيا وانا مشغول اخصف نعلي فلم يؤذنوني
به واحبوا لو اني ابصرته والتفت فابصرته فقمت الى الفرس فاسرجته ثم
ركبت ونسيت السوط والرمح فقلت لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا لا والله
لا نعينك عليه بشيء فغضبت فنزلت فاخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار
فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه ياكلونه ثم انهم شكوا في
اكلهم اياه وهم حرم فرحنا وخبات العضد معي فادركنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فسالناه عن ذلك فقال معكم منه شيء فقلت نعم فناولته
العضد فاكلها حتى نفدها وهو محرم فحدثني به زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار
عن ابي قتادة ● باب من استسقى وقال سهل قال لي النبي صلى الله عليه
وسلم اسقني ● حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان بن بلال قال حدثني ابو طوالة
اسمه عبد الله بن عبد الرحمن قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول اتانا رسول الله
صلى الله عليه وسلم في دارنا هذه فاستسقى فحلبنا له شاة لنا ثم شبته من
ماء بئرنا هذه فاعطيته وابو بكر عن يساره وعمر تجاهه واعرابي عن يمينه
فلما فرغ قال عمر هذا ابو بكر فاعطى الاعرابي ثم قال الايمنون الايمنون
الا فيمنوا قال انس فهي سنة ثلاث مرات ● باب قبول هدية الصيد
وقبل النبي صلى الله عليه وسلم من ابي قتادة عضد الصيد ● حدثنا
سليمان بن حرب ثنا شعبة عن هشام بن زيد بن انس بن مالك عن انس رضي الله
عنه قال انفجنا ارنبا بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا فادركتها فاخذتها
فاتيت بها ابا طلحة فذبحها وبعث بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بوركها او فخذيها قال فخذيها لا شك فيه فقبله قلت واكل منه قال
واكل منه ثم قال بعد قبله ● حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس عن الصعب
ابن جثامة رضي الله عنهم انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا
وهو بالابواء او بودان فرد عليه فلما راى ما في وجهه قال اما انا لم نرده عليك
الا انا حرم ● باب قبول الهدية ● حدثنا ابراهيم بن موسى ثنا
عبدة ثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان الناس كانوا يتحرون بهداياهم
يوم عائشة يبتغون بها او يبتغون بذلك مرضات رسول الله صلى الله عليه وسلم
● حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا جعفر بن اياس قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال اهدت ام حفيد خالة ابن عباس الى النبي صلى الله عليه وسلم
اقطا وسمنا واضبا فاكل النبي صلى الله عليه وسلم من الاقط والسمن وترك
الضب تقذرا قال ابن عباس فاكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولو كان حراما ما اكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم ● حدثنا

ابراهيم بن المنذر ثنا معن قال حدثني ابراهيم بن طهمان عن محمد بن زياد عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتي بطعام سال عنه اهدية
ام صدقة فان قيل صدقة قال لاصحابه كلوا ولم يأكل وان قيل هدية ضرب بيده
صلى الله عليه وسلم فاكل معهم ● حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن عبد الرحمن
ابن القاسم قال سمعته منه عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها انها ارادت
ان تشتري بريرة وانهم اشترطوا ولاءها فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اشتريها فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق واهدي لها لحم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا قيل تصدق على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية
وخيرت قال عبد الرحمن زوجها حر او عبد قال شعبة ثم سالت عبد الرحمن عن زوجها
قال لا ادري احر ام عبد ● حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن انا خالد بن عبد الله عن
خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم
على عائشة رضي الله عنها فقال اعندكم شيء قالت لا الا شيء بعثت به ام عطية من
الشاة التي بعثت اليها من الصدقة قال انها قد بلغت محلها باب من اهدى
الى صاحبه وتحرى بعض نسائه دون بعض ● حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد
ابن زيد عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان الناس يتحرون
بهداياهم يومي وقالت ام سلمة ان صواحبي اجتمعن فذكرت له فاعرض عنها ● حدثنا
اسماعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن هشام بن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان
نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم كن حزبين فحزب فيه عائشة وحفصة وصفية
وسودة والحزب الاخر ام سلمة وسائر نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
المسلمون قد علموا حب رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة فاذا كانت عند احدهم
هدية يريد ان يهديها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرها حتى اذا كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة بعث صاحب الهدية الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بيت عائشة فكلم حزب ام سلمة فقلن لها كلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلم
الناس فيقول من اراد ان يهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فليهدها
اليه حيث كان من بيوت نسائه فكلمته ام سلمة بما قلن فلم يقل لها شيئا فسالنها فقالت
ما قال لي شيئا فقلن لها كلميه حتى يكلمك فدار اليها فكلمته فقال لها لا تؤذيني في
عائشة فان الوحي لم ياتني وانا في ثوب امراة الا عائشة قالت فقالت اتوب الى الله
من اذاك يا رسول الله ثم انهن دعون فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فارسلن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول ان نساءك ينشدنك الله العدل
في بنت ابي بكر فكلمته فقال يا بنية الا تحبين ما احب قالت بلى فرجعت اليهن فاخبرتهن
فقلن ارجعي اليه فابت ان ترجع فارسلن زينب بنت جحش فاتته فاغلظت وقالت
ان نساءك ينشدنك الله العدل في بنت ابن ابي قحافة فرفعت صوتها حتى تناولت
عائشة وهي قاعدة فسبتها حتى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لينظر الى عائشة
هل تكلم قال فتكلمت عائشة ترد على زينب حتى اسكتتها قالت فنظر النبي صلى
الله عليه وسلم الى عائشة وقال انها بنت ابي بكر قال البخاري الكلام الاخير

قصة

قصة فاطمة يذكر عن هشام بن عروة عن رجل عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن وقال
ابو مروان عن هشام عن عروة كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة وعن هشام
عن رجل من قريش ورجل من الموالي عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام
قالت عائشة كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنت فاطمة ● باب
ما لا يرد من الهدية ● حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عزرة بن ثابت
الانصاري قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن انس قال دخلت عليه فناولني طيبا قال
كان انس رضي الله عنه لا يرد الطيب قال وزعم انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان لا يرد الطيب باب من راى الهبة الغائبة جائزة ● حدثنا
سعيد بن ابي مريم ثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال ذكر عروة ان المسور
ابن مخرمة رضي الله عنهما ومروان اخبراه ان النبي صلى الله عليه وسلم حين جاءه وفد
هوازن قام في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم
جاؤنا تائبين واني رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل
ومن احب ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فقال الناس
طيبنا لك باب المكافاة في الهبة ● حدثنا مسدد ثنا عيسى بن
يونس عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب عليها لم يذكر وكيع ومحاضر عن هشام عن ابيه
عن عائشة ● باب الهبة للولد واذا اعطى بعض ولده شيئا لم يجز حتى يعدل
بينهم ويعطي الاخرين مثله ولا يشهد عليه وقال النبي صلى الله عليه وسلم
اعدلوا بين اولادكم في العطية وهل للوالد ان يرجع في عطيته وما ياكل من
مال ولده بالمعروف ولا يتعدى واشترى النبي صلى الله عليه وسلم من عمر بعيرا
ثم اعطاه ابن عمر وقال اصنع به ما شئت ● حدثنا عبد الله بن يوسف انا
مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ومحمد بن النعمان بن بشير انهما حدثاه عن
النعمان بن بشير ان اباه اتى به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني نحلت
ابني هذا غلاما فقال اكل ولدك نحلت مثله قال لا قال فارجعه باب
الاشهاد في الهبة ● حدثنا حامد بن عمر ثنا ابو عوانة عن حصين عن عامر
قال سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنهما وهو على المنبر يقول اعطاني ابي عطية
فقالت عمرة بنت رواحة لا ارضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اعطيت ابني من عمرة عطية فامرتني
ان اشهدك يا رسول الله فقال اعطيت سائر ولدك مثل هذا قال لا قال فاتقوا
الله واعدلوا بين اولادكم قال فرجع فرد عطيته ● باب هبة الرجل لامراته
والمراة لزوجها قال ابراهيم جائزة وقال عمر بن عبد العزيز لا يرجعان واستاذن
النبي صلى الله عليه وسلم نساءه في ان يمرض في بيت عائشة وقال النبي صلى الله عليه
وسلم العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه وقال الزهري فيمن قال لامراته
هبي لي بعض صداقك او كله ثم لم يمكث الا يسيرا حتى طلقها فرجعت فيه قال
يرد اليها ان كان خلبها وان كانت اعطته عن طيب نفس ليس في شيء من امره خديعة

جاز قال الله تعالى فان طبن لكم عن شيء منه نفسا ● حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام
عن معمر عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله قال قالت عائشة لما ثقل النبي صلى
الله عليه وسلم فاشتد وجعه استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج بين
رجلين تخط رجلاه الارض وكان بين عباس وبين رجل اخر فقال عبيد الله فذكرت
لابن عباس ما قالت عائشة فقال لي وهل تدري من الرجل الذي لم تسم عائشة
قلت لا قال هو علي بن ابي طالب ● حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا وهيب ثنا ابن طاوس
عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد
في هبته كالكلب يعود في قيئه ● باب هبة المراة لغير زوجها وعتقها
اذا كان لها زوج فهو جائز اذا لم تكن سفيهة فاذا كانت سفيهة لم يجز وقال الله
تعالى ولا تؤتوا السفهاء اموالكم ● حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة
عن عباد بن عبد الله عن اسماء رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ما لي مال الا
ما ادخل علي الزبير افاتصدق قال تصدقي ولا توعي فيوعى عليك ● حدثنا
عبيد الله بن سعيد ثنا عبد الله بن نمير ثنا هشام بن عروة عن فاطمة عن اسماء ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال انفقي ولا تحصي فيحصي الله عليك ولا توعي فيوعي الله
عليك ● حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد عن بكير عن كريب مولى ابن عباس ان ميمونة
بنت الحارث رضي الله عنها اخبرته انها اعتقت وليدة ولم تستاذن النبي صلى الله
عليه وسلم فلما كان يومها الذي يدور عليها فيه قالت اشعرت يا رسول الله اني
اعتقت وليدتي قال او فعلت قالت نعم قال اما انك لو اعطيتها اخوالك
كان اعظم لاجرك وقال بكر بن مضر عن عمرو عن بكير عن كريب ان ميمونة اعتقت
● حدثنا حبان بن موسى انا عبد الله انا يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين
نسائه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امراة منهن يومها وليلتها
غير ان سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم تبتغي بذلك رضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ● باب بمن يبدأ
بالهدية وقال بكر عن عمرو عن بكير عن كريب مولى ابن عباس ان ميمونة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم اعتقت وليدة لها فقال لها لو وصلت بعض اخوالك
كان اعظم لاجرك ● حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن ابي عمران
الجوني عن طلحة بن عبد الله رجل من بني تيم بن مرة عن عائشة رضي الله عنها قالت
قلت يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا ● باب
من لم يقبل الهدية لعلة ● وقال عمر بن عبد العزيز كانت الهدية في زمن
رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية واليوم رشوة ● حدثنا ابو اليمان انا
شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس
رضي الله عنهما اخبره انه سمع الصعب بن جثامة الليثي وكان من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم يخبر انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمار وحش
وهو بالابواء او بودان وهو محرم فرده قال صعب فلما عرف في وجهي رده

حدثني
تكلوه
العبا
يقيء ثم
اعتقته
رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال

هديتي

هديتي قال ليس بنا رد عليك ولكنا حرم ● حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن
الزهري عن عروة بن الزبير عن ابي حميد الساعدي رضي الله عنه قال استعمل النبي
صلى الله عليه وسلم رجلا من الازد يقال له ابن الاتبية على الصدقة فلما
قدم قال هذا لكم وهذا اهدي لي قال فهلا جلس في بيت ابيه او بيت امه فينظر
ايهدى له ام لا والذي نفسي بيده لا ياخذ احد منه شيئا الا جاء به يوم القيامة
يحمله على رقبته ان كان بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع
بيده حتى راينا عفرة ابطيه اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت ثلاثا ● باب
اذا وهب هبة او وعد ثم مات قبل ان تصل اليه وقال عبيدة ان ماتا
وكانت فصلت الهدية والمهدى له حي فهي لورثته وان لم تكن فصلت فهي
لورثة الذي اهدى وقال الحسن ايهما مات قبل فهي لورثة المهدى له اذا
قبضها الرسول ● حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا ابن المنكدر سمعت جابرا
رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لو جاء مال البحرين اعطيتك
هكذا ثلاثا فلم يقدم حتى توفي النبي صلى الله عليه وسلم فامر ابو بكر مناديا
فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة او دين فليأتنا فاتيته فقلت
ان النبي صلى الله عليه وسلم وعدني فحثى لي ثلاثا ● باب كيف يقبض
العبد والمتاع وقال ابن عمر كنت على بكر صعب فاشتراه النبي صلى الله عليه وسلم
وقال هو لك يا عبد الله ● حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابن ابي مليكة عن
المسور بن مخرمة رضي الله عنهما قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبية
ولم يعط مخرمة منها شيئا فقال مخرمة يا بني انطلق بنا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فانطلقت معه فقال ادخل فادعه لي قال فدعوته له فخرج اليه
وعليه قباء منها فقال خبأنا هذا لك قال فنظر اليه فقال رضي مخرمة
● باب اذا وهب هبة فقبضها الاخر ولم يقل قبلت ● حدثنا
محمد بن محبوب ثنا عبد الواحد ثنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
هلكت فقال وما ذاك قال وقعت باهلي في رمضان قال تجد رقبة قال لا
قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فتستطيع ان تطعم
ستين مسكينا قال لا قال فجاء رجل من الانصار بعرق والعرق المكتل فيه تمر
فقال اذهب بهذا فتصدق به قال على احوج منا يا رسول الله والذي بعثك
بالحق ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا قال اذهب فاطعمه اهلك ● باب
اذا وهب دينا على رجل قال شعبة عن الحكم هو جائز ووهب الحسن بن علي
عليهما السلام لرجل دينه وقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان له عليه
حق فليعطه او ليتحلله منه فقال جابر قتل ابي وعليه دين فسال النبي صلى الله
عليه وسلم غرماءه ان يقبلوا ثمر حائطي ويحللوا ابي ● حدثنا عبدان انا عبد الله
انا يونس ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني ابن كعب بن مالك
ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما اخبره ان اباه قتل يوم احد شهيدا فاشتد

له
يدي • عفرة
او عدة
أم

الغرماء في حقوقهم فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته فسألهم أن يقبلوا
ثمر حائطي ويحللوا أبي فأبوا فلم يعطهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حائطي ولم
يكسره لهم ولكن قال سأغدو عليك فغدا علينا حين أصبح فطاف في النخل ودعا
في ثمره بالبركة فجددتها فقضيتهم حقوقهم وبقي لنا من ثمرها بقية ثم جئت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس فأخبرته بذلك فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لعمر اسمع وهو جالس يا عمر فقال عمر أن لا نكون قد
علمنا أنك رسول الله والله إنك لرسول الله **باب هبة الواحد للجماعة**
وقالت أسماء للقاسم بن محمد وابن أبي عتيق ورثت عن أختي عائشة بالغابة
وقد أعطاني به معاوية مائة ألف فهو لكما • حدثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك
عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بشراب
فشرب وعن يمينه غلام وعن يساره الأشياخ فقال للغلام إن أذنت لي أعطيت
هؤلاء فقال ما كنت لأوثر بنصيبي منك يا رسول الله أحدا فتله في يده **باب
الهبة المقبوضة وغير المقبوضة والمقسومة وغير المقسومة** وقد
وهب النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه لهوازن ما غنموا منهم وهو غير مقسوم
وقال ثابت ثنا مسعر عن محارب عن جابر رضي الله عنه أتيت النبي صلى الله عليه
وسلم في المسجد فقضاني وزادني • حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن
محارب سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول بعت من النبي صلى الله عليه
وسلم بعيرا في سفر فلما أتينا المدينة قال ائت المسجد فصل ركعتين فوزن قال
شعبة أراه فوزن لي فأرجح فما زال منها شيء حتى أصابها أهل الشام يوم الحرة
حدثنا قتيبة عن مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أتي بشراب وعن يمينه غلام وعن يساره أشياخ فقال للغلام
أتأذن لي أن أعطي هؤلاء فقال الغلام لا والله لا أوثر بنصيبي منك أحدا فتله
في يده • حدثنا عبد الله بن عثمان بن جبلة قال أخبرني أبي عن شعبة عن سلمة
قال سمعت أبا سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان لرجل على رسول الله صلى
الله عليه وسلم دين فهم به أصحابه فقال دعوه فإن لصاحب الحق مقالا وقال
اشتروا له سنا فأعطوها إياه فقالوا إنا لا نجد سنا إلا سنا هي أفضل من
سنه قال فاشتروها فأعطوها إياه فإن من خيركم أحسنكم قضاء **باب
إذا وهب جماعة لقوم** • حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة أن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة أخبراه أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال
لهم معي من ترون وأحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين إما السبي
وإما المال وقد كنت استأنيت وكان النبي صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع
عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم أن النبي صلى الله عليه وسلم غير
راد إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا فقام في المسلمين فأثنى
على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم هؤلاء جاؤونا تائبين وإني رأيت

ان ارد

حين • ان شاء الله
ودعا • ثمره • تمرها
مالا
سعى
فان خيركم
او وهب رجل جماعة
او وهب رجل الجماعة مقسوما
او غير مقسوم

ان ارد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب أن يكون على حظه
حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس طيبنا يا رسول الله
فقال لهم إنا لا ندري من أذن منكم فيه ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم
أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه
أنهم طيبوا وأذنوا وهذا الذي بلغنا من سبي هوازن هذا آخر قول الزهري
يعني فهذا الذي بلغنا • **باب من أهدي له هدية وعنده جلساؤه
فهو أحق** ويذكر عن ابن عباس أن جلساءه شركاؤه ولم يصح • حدثنا ابن مقاتل
أنا عبد الله أنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أخذ سنا فجاء صاحبه يتقاضاه فقال إن لصاحب
الحق مقالا ثم قضاه أفضل من سنه وقال أفضلكم أحسنكم قضاء • حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا ابن عيينة عن عمرو عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان مع النبي
صلى الله عليه وسلم في سفر فكان على بكر لعمر صعب فكان يتقدم النبي صلى الله
عليه وسلم فيقول أبوه يا عبد الله لا يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم أحد فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم بعنيه فقال عمر هو لك فاشتراه ثم قال هو لك
يا عبد الله فاصنع به ما شئت • **باب إذا وهب بعيرا لرجل وهو راكبه
فهو جائز** • وقال الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر وكنت على بكر صعب فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لعمر بعنيه فابتاعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله
باب هدية ما يكره لبسها • حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رأى عمر بن الخطاب حلة سيراء عند
باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريتها فلبستها يوم الجمعة وللوفد قال إنما
يلبسها من لا خلاق له في الآخرة ثم جاءت حلل فأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عمر منها حلة وقال أكسوتنيها وقد قلت في حلة عطارد ما قلت فقال إني لم
أكسكها لتلبسها فكساها عمر أخا له بمكة مشركا • حدثنا محمد بن جعفر أبو جعفر
ثنا ابن فضيل عن أبيه عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أتى النبي صلى الله
عليه وسلم بيت فاطمة فلم يدخل عليها وجاء علي فذكرت له ذلك فذكره للنبي صلى
الله عليه وسلم قال إني رأيت على بابها سترا موشيا فقال ما لي وللدنيا فأتاها
علي فذكر ذلك لها فقالت ليأمرني فيه بما شاء قال ترسل به إلى فلان أهل بيت
بهم حاجة • حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة قال أخبرني عبد الملك بن ميسرة
قال سمعت زيد بن وهب عن علي رضي الله عنه قال أهدى إلي النبي صلى الله عليه وسلم
حلة سيراء فلبستها فرأيت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي **باب
قبول الهدية من المشركين** • وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
هاجر إبراهيم عليه السلام بسارة فدخل قرية فيها ملك أو جبار فقال أعطوها
آجر وأهديت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم وقال أبو حميد أهدى
ملك أيلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم

محمد
فقالوا له
فقاعه
لبسها
لعمر فقال
بنته
ترسل • آل
هاجر
فكساه • اليه

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا يونس بن محمد ثنا شيبان عن قتادة ثنا انس رضي الله عنه قال اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم جبة سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة احسن من هذا وقال سعيد عن قتادة عن انس ان اكيدر دومة اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم ● حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا خالد بن الحارث ثنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس بن مالك رضي الله عنه ان يهودية اتت النبي صلى الله عليه وسلم بشاة مسمومة فاكل منها فجيء بها فقيل الا نقتلها قال لا فما زلت اعرفها في لهوات رسول الله صلى الله عليه وسلم ● حدثنا ابو النعمان ثنا المعتمر بن سليمان عن ابيه عن ابي عثمان عن عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع احد منكم طعام فاذا مع رجل صاع من طعام او نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيعا ام عطية او قال ام هبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة فصنعت وامر النبي صلى الله عليه وسلم بسواد البطن ان يشوى وايم الله ما في الثلاثين والمائة الا قد حز النبي صلى الله عليه وسلم له حزة من سواد بطنها ان كان شاهدا اعطاها اياه وان كان غائبا خبأ له فجعل منها قصعتين فاكلوا اجمعون وشبعنا ففضلت القصعتان فحملناه على البعير او كما قال ● باب الهدية للمشركين وقول الله تعالى لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين ● حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان بن بلال قال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال راى عمر حلة على رجل تباع فقال للنبي صلى الله عليه وسلم ابتع هذه الحلة تلبسها يوم الجمعة واذا جاءك الوفد فقال انما يلبس هذا من لا خلاق له في الآخرة فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم منها بحلل فارسل الى عمر منها بحلة فقال عمر كيف البسها وقد قلت فيها ما قلت قال اني لم اكسكها لتلبسها تبيعها او تكسوها فارسل بها عمر الى اخ له من اهل مكة قبل ان يسلم ● حدثنا عبيد بن اسماعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت قدمت علي امي وهي مشركة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت وهي راغبة افاصل امي قال نعم صلي امك ● باب لا يحل لاحد ان يرجع في هبته وصدقته ● حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام وشعبة قالا ثنا قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالعائد في قيئه ● حدثنا عبد الرحمن بن المبارك ثنا عبد الوارث ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا مثل السوء الذي يعود في هبته كالكلب يرجع في قيئه ● حدثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول حملت على فرس في سبيل الله

فاضاعه

فاضاعه الذي كان عنده فاردت ان اشتريه منه وظننت انه بائعه برخص فسالت عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وان اعطاكه بدرهم واحد فان العائد في صدقته كالكلب يعود في قيئه ● باب ● حدثنا ابراهيم بن موسى ثنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة ان بني صهيب مولى ابن جدعان ادعوا بيتين وحجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى ذلك صهيبا فقال مروان من يشهد لكما على ذلك قالوا ابن عمر فدعاه فشهد لاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم صهيبا بيتين وحجرة فقضى مروان بشهادته لهم

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما قيل في العمرى والرقبى

اعمرته الدار فهي عمرى جعلتها له استعمركم فيها جعلكم عمارا ● حدثنا ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر رضي الله عنه قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرى انها لمن وهبت له ● حدثنا حفص بن عمر ثنا همام ثنا قتادة قال حدثني النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العمرى جائزة وقال عطاء حدثني جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ● باب من استعار من الناس الفرس ● حدثنا آدم ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت انسا يقول كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا من ابي طلحة يقال له المندوب فركب فلما رجع قال ما راينا من شيء وان وجدناه لبحرا ● باب الاستعارة للعروس عند البناء ● حدثنا ابو نعيم ثنا عبد الواحد بن ايمن قال حدثني ابي قال دخلت على عائشة رضي الله عنها وعليها درع قطر ثمن خمسة دراهم فقالت ارفع بصرك الى جاريتي انظر اليها فانها تزهى ان تلبسه في البيت وقد كان لي منهن درع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فما كانت امراة تقين بالمدينة الا ارسلت الي تستعيره ● باب فضل المنيحة ● حدثنا يحيى بن بكير ثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم المنيحة اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي تغدو باناء وتروح باناء ● حدثنا عبد الله بن يوسف واسماعيل عن مالك قال نعم الصدقة ● حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا ابن وهب ثنا يونس عن ابن شهاب عن انس بن مالك رضي الله عنه قال لما قدم المهاجرون المدينة من مكة وليس بايديهم يعني شيئا وكانت الانصار اهل الارض والعقار فقاسمهم الانصار على ان يعطوهم ثمار اموالهم كل عام ويكفوهم العمل والمؤنة وكانت امه ام انس ام سليم كانت ام عبد الله بن ابي طلحة فكانت اعطت ام انس رسول الله صلى الله عليه وسلم عذاقا فاعطاهن النبي صلى الله عليه وسلم ام ايمن مولاته ام اسامة بن زيد قال ابن شهاب فاخبرني انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم لما فرغ من قتل اهل خيبر فانصرف الى المدينة رد المهاجرون الى الانصار منائحهم التي كانوا منحوهم من ثمارهم فرد النبي صلى الله عليه وسلم الى امه عذاقها واعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم ام ايمن مكانهن من حائطه وقال احمد

ابن شبيب انا ابي عن يونس بهذا وقال مكانه من خالصه ● حدثنا مسدد ثنا
عيسى بن يونس ثنا الاوزاعي عن حسان بن عطية عن ابي كبشة السلولي سمعت عبد الله
ابن عمرو رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعون خصلة
اعلاهن منيحة العنز ما من عامل يعمل بخصلة منها رجاء ثوابها وتصديق موعودها
الا ادخله الله بها الجنة قال حسان فعددنا ما دون منيحة العنز من رد السلام
وتشميت العاطس واماطة الاذى عن الطريق ونحوه فما استطعنا ان نبلغ
خمس عشرة خصلة ● حدثنا محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي قال حدثني عطا
عن جابر رضي الله عنه قال كانت لرجال منا فضول ارضين فقالوا نواجرها
بالثلث والربع والنصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض
فليزرعها او ليمنحها اخاه فان ابى فليمسك ارضه ● وقال محمد بن يوسف ثنا
الاوزاعي حدثني الزهري حدثني عطا بن يزيد حدثني ابو سعيد قال جا اعرابي الى
النبي صلى الله عليه وسلم فساله عن الهجرة فقال ويحك ان الهجرة شانها شديد
فهل لك من ابل قال نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل تمنح منها شيا
قال نعم قال فتحلبها يوم وردها قال نعم قال فاعمل من ورا البحار فان الله لن
يترك من عملك شيا ● حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن عمرو
عن طاوس قال حدثني اعلمهم بذاك يعني ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى
الله عليه وسلم خرج الى ارض تهتز زرعا فقال لمن هذه فقالوا اكتراها فلان فقال
اما انه لو منحها اياه كان خيرا له من ان ياخذ عليها اجرا معلوما **باب**
اذا قال اخدمتك هذه الجارية على ما يتعارف الناس فهو جائز وقال
بعض الناس هذه عارية وان قال كسوتك هذا الثوب فهو هبة ● حدثنا
ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هاجر ابراهيم بسارة فاعطوها آجر فرجعت
فقالت اشعرت ان الله كبت الكافر واخدم وليدة وقال ابن سيرين عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم فاخدمها هاجر ● **باب اذا حمل رجلا على فرس**
فهو كالعمرى والصدقة وقال بعض الناس له ان يرجع فيها ● حدثنا الحميدي
انا سفيان قال سمعت مالكا يسال زيد بن اسلم قال سمعت ابي يقول قال عمر رضي
الله عنه حملت على فرس في سبيل الله فرايته يباع فسالت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك **بسم الله الرحمن الرحيم**
ما جا في البينة على المدعي يا ايها الذين امنوا
اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب بالعدل ولا ياب
كاتب ان يكتب كما علمه الله فليكتب وليملل الذي عليه الحق وليتق الله ربه ولا يبخس
منه شيا فان كان الذي عليه الحق سفيها او ضعيفا او لا يستطيع ان يمل هو فليملل
وليه بالعدل واستشهدوا شهيدين من رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل وامراتان
ممن ترضون من الشهدا ان تضل احداهما فتذكر احداهما الاخرى ولا ياب الشهدا
اذا ما دعوا ولا تساموا ان تكتبوه صغيرا او كبيرا الى اجله ذلكم اقسط عند الله

واقوم للشهادة وادنى ان لا ترتابوا الا ان تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم فليس
عليكم جناح ان لا تكتبوها واشهدوا اذا تبايعتم ولا يضار كاتب ولا شهيد وان تفعلوا فانه
فسوق بكم واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شي عليم وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا
كونوا قوامين بالقسط شهدا لله ولو على انفسكم او الوالدين والاقربين ان يكن غنيا
او فقيرا فالله اولى بهما فلا تتبعوا الهوى ان تعدلوا وان تلووا او تعرضوا فان الله
كان بما تعملون خبيرا ● **باب اذا عدل رجل احدا** فقال لا نعلم الا خيرا
او قال ما علمت الا خيرا ● حدثنا حجاج ثنا عبد الله بن عمر النميري ثنا يونس
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة وابن المسيب وعلقمة بن وقاص
وعبيد الله عن حديث عايشة رضي الله عنها وبعض حديثهم يصدق بعضا حين قال لها
اهل الافك ما قالوا فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا واسامة حين استلبث الوحي
يستامرهما في فراق اهله فاما اسامة فقال اهلك ولا نعلم الا خيرا وقالت بريرة
ان رايت عليها امرا اغمصه اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها
فتاتي الداجن فتاكله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرنا من رجل بلغني
اذاه في اهل بيتي فوالله ما علمت من اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا
باب شهادة المختبي واجازه عمرو بن حريث قال وكذلك يفعل بالكاذب
الفاجر وقال الشعبي وابن سيرين وعطا وقتادة السمع شهادة وقال الحسن يقول لم
يشهدوني على شي واني سمعت كذا وكذا ● حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
قال سالم سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول انطلق رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابي بن كعب الانصاري يومان الى النخل التي فيها ابن صياد حتى اذا دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع
النخل وهو يختل ان يسمع من ابن صياد شيا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع
على فراشه في قطيفة له فيها رمرمة او زمزمة فرات ام ابن صياد النبي صلى
الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد اي صاف هذا محمد
فتناهى ابن صياد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين ● حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله عنها جات امراة
رفاعة القرظي النبي صلى الله عليه وسلم فقالت كنت عند رفاعة فطلقني
فابت طلاقي فتزوجت عبد الرحمن بن الزبير انما معه مثل هدبة الثوب فقال
اتريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك وابو بكر
جالس عنده وخالد بن سعيد بن العاص بالباب ينتظر ان يوذن له فقال يا ابا بكر
الا تسمع الى هذه ما تجهر به عند النبي صلى الله عليه وسلم ● **باب اذا شهد**
شاهد او شهود بشي فقال اخرون ما علمنا ذلك يحكم بقول من شهد
قال الحميدي هذا كما اخبر بلال ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في الكعبة
وقال الفضل لم يصل فاخذ الناس بشهادة بلال كذلك ان شهد شاهدان
ان لفلان على فلان الف درهم وشهد اخران بالف وخمسماية يقضى بالزيادة
● حدثنا حبان انا عبد الله انا عمر بن سعيد بن ابي حسين قال اخبرني عبد الله

عن عطا
رسول الله
التجار
فمن
رجلا
فقال
تشتره
لقوله تعالى باب
وقول الله عز وجل
اوما علمت ابن شهاب
ابن الزبير
ابن عبد الله
ما قالوا
يعودني
نحلي فيه
وقتادة
الى
النبي
الى

واقوم

ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث انه تزوج ابنة لابي اهاب بن عزيز فاتته
امراة فقالت قد ارضعت عقبة والتي تزوج فقال لها عقبة ما اعلم انك
ارضعتني ولا اخبرتني فارسل الى آل ابي اهاب يسالهم فقالوا ما علمنا
ارضعت صاحبتنا فركب الى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فساله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها ونكحت زوجا غيره باب
الشهداء العدول وقول الله تعالى واشهدوا ذوي عدل منكم ومن ترضون من
الشهداء ● حدثنا الحكم بن نافع انا شعيب عن الزهري قال حدثني حميد بن
عبد الرحمن بن عوف ان عبد الله بن عتبة قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه
يقول ان اناسا كانوا يؤخذون بالوحي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وان الوحي قد انقطع وانما ناخذكم الان بما ظهر لنا من اعمالكم فمن اظهر
لنا خيرا امناه وقربناه وليس الينا من سريرته شيء الله يحاسبه في سريرته
ومن اظهر لنا سوءا لم نامنه ولم نصدقه وان قال ان سريرته حسنة باب
تعديل كم يجوز ● حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضي
الله عنه قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة فاثنوا عليها خيرا فقال
وجبت ثم مر باخرى فاثنوا عليها شرا او قال غير ذلك فقال وجبت فقيل
يا رسول الله قلت لهذا وجبت ولهذا وجبت قال شهادة القوم المؤمنون شهداء
الله في الارض ● حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا داود بن ابي الفرات ثنا عبد الله
ابن بريدة عن ابي الاسود قال اتيت المدينة وقد وقع بها مرض وهم يموتون
موتا ذريعا فجلست الى عمر رضي الله عنه فمرت جنازة فاثني خير فقال عمر
وجبت ثم مر باخرى فاثني خيرا فقال وجبت ثم مر بالثالثة فاثني شرا فقال
وجبت فقلت وما وجبت يا امير المؤمنين قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه
وسلم ايما مسلم شهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة قلنا وثلاثة قال وثلاثة
قلت واثنان قال واثنان ثم لم نساله عن الواحد ● باب الشهادة
على الانساب والرضاع المستفيض والموت القديم وقال النبي صلى الله عليه
وسلم ارضعتني وابا سلمة ثويبة والتثبت فيه ● حدثنا آدم ثنا شعبة
انا الحكم عن عراك بن مالك عن عروة بن الزبير عن عايشة رضي الله عنها قالت
استاذن علي افلح فلم آذن له فقال اتحتجبين مني وانا عمك فقلت وكيف ذلك
قال ارضعتك امراة اخي بلبن اخي فقالت سالت عن ذلك رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال صدق افلح ائذني له ● حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا همام ثنا
قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
في بنت حمزة لا تحل لي يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب هي بنت اخي من الرضاعة
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن
ان عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها سمعت صوت رجل يستاذن في بيت حفصة
قالت عايشة فقلت يا رسول الله اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة فقالت

عايشة

عايشة يا رسول الله هذا رجل يستاذن في بيتك قالت فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة فقالت عايشة لو كان
فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم
ان الرضاعة تحرم ما يحرم من الولادة ● حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن
اشعث بن ابي الشعثاء عن ابيه عن مسروق ان عايشة رضي الله عنها قالت دخل
علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي رجل فقال يا عايشة انظرن من اخوانكن
فانما الرضاعة من المجاعة تابعه ابن مهدي عن سفيان ● باب
شهادة القاذف والسارق والزاني وقول الله تعالى ولا تقبلوا لهم شهادة
ابدا واولئك هم الفاسقون الا الذين تابوا وجلد عمر ابا بكرة وشبل بن معبد ونافعا
بقذف المغيرة ثم استتابهم وقال من تاب قبلت شهادته واجازه عبد الله بن عتبة
وعمر بن عبد العزيز وسعيد بن جبير وطاوس ومجاهد والشعبي وعكرمة والزهري
ومحارب بن دثار وشريح ومعاوية بن قرة وقال ابو الزناد الامر عندنا بالمدينة
اذا رجع القاذف عن قوله فاستغفر ربه قبلت شهادته وقال الشعبي وقتادة
اذا اكذب نفسه جلد وقبلت شهادته وقال الثوري اذا جلد العبد ثم اعتق
جازت شهادته وان استقضي المحدود فقضاياه جائزة وقال بعض الناس
لا تجوز شهادة القاذف وان تاب ثم قال لا يجوز نكاح بغير شاهدين فان تزوج
بشهادة محدودين جاز وان تزوج بشهادة عبدين لم يجز واجاز شهادة المحدود
والعبد والامة لرؤية هلال رمضان وكيف تعرف توبته وقد نفى النبي صلى
الله عليه وسلم الزاني سنة ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلام كعب بن
مالك وصاحبيه حتى مضى خمسون ليلة ● حدثنا اسماعيل قال حدثني ابن وهب
عن يونس ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير
ان امراة سرقت في غزوة الفتح فاتي بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم امر
فقطعت يدها قالت عايشة فحسنت توبتها وتزوجت وكانت تاتي بعد ذلك فارفع
حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ● حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه امر فيمن زنى ولم يحصن بجلد مائة وتغريب عام باب
لا يشهد على شهادة جور اذا اشهد ● حدثنا عبدان انا عبد الله انا
ابو حيان التيمي عن الشعبي عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال سالت امي ابي
بعض الموهبة لي من ماله ثم بدا له فوهبها لي فقالت لا ارضى حتى تشهد النبي
صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدي وانا غلام فاتى بي النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ان امه بنت رواحة سالتني بعض الموهبة لهذا قال الك ولد سواه قال
نعم قال فاراه قال لا تشهدني على جور وقال ابو حريز عن الشعبي لا اشهد
على جور ● حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا ابو جمرة قال سمعت زهدم بن مضرب
قال سمعت عمران بن حصين رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران لا ادري اذكر

النبي صلى الله عليه وسلم بعد قرنين او ثلاثة قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بعدكم
قوما يخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون وينذرون ولا يفون
ويظهر فيهم السمن ● حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن منصور عن ابراهيم
عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس
قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء اقوام تسبق شهادة احدهم يمينه
ويمينه شهادته قال ابراهيم وكانوا يضربوننا على الشهادة والعهد باب
ما قيل في شهادة الزور لقول الله عز وجل والذين لا يشهدون الزور وكتمان
الشهادة ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فانه آثم قلبه والله بما تعملون عليم
تلووا السنتكم بالشهادة ● حدثنا عبد الله بن منير سمع وهب بن جرير وعبد الملك
بن ابراهيم قالا حدثنا شعبة عن عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس رضي الله عنه
قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الكبائر قال الاشراك بالله وعقوق
الوالدين وقتل النفس وشهادة الزور تابعه غندر وابو عامر وبهز وعبد الصمد
عن شعبة ● حدثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا الجريري عن عبد الرحمن بن ابي بكرة
عن ابيه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الا انبئكم باكبر الكبائر
ثلاثا قالوا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وجلس
وكان متكئا فقال الا وقول الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت وقال
اسمعيل بن ابراهيم ثنا الجريري ثنا عبد الرحمن باب شهادة الاعمى
وامره ونكاحه وانكاحه ومبايعته وقبوله في التاذين وغيره وما
يعرف بالاصوات واجاز شهادته قاسم والحسن وابن سيرين والزهري
وعطاء وقال الشعبي تجوز شهادته اذا كان عاقلا وقال الحكم رب شيء تجوز فيه
وقال الزهري ارايت ابن عباس لو شهد على شهادة اكنت ترده وكان ابن عباس
يبعث رجلا اذا غابت الشمس افطر ويسال عن الفجر فاذا قيل له طلع صلى ركعتين
وقال سليمان بن يسار استاذنت على عائشة فعرفت صوتي قالت سليمان ادخل
فانك مملوك ما بقي عليك شيء واجاز سمرة بن جندب شهادة امراة منتقبة
● حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون انا عيسى بن يونس عن هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرا في المسجد فقال
رحمه الله لقد اذكرني آية اسقطتهن من سورة كذا وكذا وزاد عباد بن
عبد الله عن عائشة تهجد النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي فسمع صوت عباد
يصلي في المسجد فقال يا عائشة اصوت عباد هذا قلت نعم قال اللهم ارحم
عبادا ● حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة انا ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن او قال حتى تسمعوا
اذان ابن ام مكتوم وكان ابن ام مكتوم رجلا اعمى لا يؤذن حتى يقول له الناس
اصبحت ● حدثنا زياد بن يحيى ثنا حاتم بن وردان ثنا ايوب عن عبد الله بن
ابي مليكة عن المسور بن مخرمة رضي الله عنهما قال قدمت على النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم اقبية فقال لي ابي مخرمة انطلق بنا اليه عسى ان يعطينا منها شيئا
فقام ابي على الباب فتكلم فعرف النبي صلى الله عليه وسلم صوته فخرج النبي
صلى الله عليه وسلم ومعه قباء وهو يريه محاسنه وهو يقول خبأت لك هذا
خبأت لك هذا باب شهادة النساء وقوله تعالى فان لم يكونا
رجلين فرجل وامراتان ● حدثنا ابن ابي مريم انا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد
عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اليس شهادة المراة مثل نصف شهادة الرجل قلنا بلى قال فذلك
من نقصان عقلها باب شهادة الاماء والعبيد وقال انس
شهادة العبد جائزة اذا كان عدلا واجازه شريح وزرارة بن اوفى وقال ابن سيرين
شهادته جائزة الا العبد لسيده واجازه الحسن وابراهيم في الشيء التافه
وقال شريح كلكم بنو عبيد واماء ● حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة
عن عقبة بن الحارث ح وحدثنا علي بن عبد الله ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال
سمعت ابن ابي مليكة قال حدثني عقبة بن الحارث او سمعته منه انه تزوج ام يحيى
بنت ابي اهاب قال فجاءت امة سوداء فقالت قد ارضعتكما فذكرت ذلك للنبي
صلى الله عليه وسلم فاعرض عني قال فتنحيت فذكرت ذلك له قال وكيف وقد
زعمت ان قد ارضعتكما فنهاه عنها باب ● شهادة المرضعة ● حدثنا
ابو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث قال تزوجت
امراة فجاءت امراة فقالت اني قد ارضعتكما فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فقال وكيف وقد قيل دعها عنك او نحوه باب ● تعديل النساء بعضهن
بعضا ● حدثنا ابو الربيع سليمان بن داود وافهمني بعضه احمد ثنا فليح
بن سليمان عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة
بن وقاص الليثي وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبراها الله
منه قال الزهري وكلهم حدثني طائفة من حديثها وبعضهم اوعى من بعض واثبت
له اقتصاصا وقد وعيت عن كل واحد منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة وبعض
حديثهم يصدق بعضا زعموا ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اراد ان يخرج سفرا اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه
فاقرع بيننا في غزاة غزاها فخرج سهمي فخرجت معه بعد ما انزل الحجاب فانا
احمل في هودج وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة اذن ليلة بالرحيل فقمت فمشيت
حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شاني اقبلت الى الرحل فلمست صدري فاذا
عقد لي من جزع اظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه
فاقبل الذين يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت اركب
وهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يثقلن ولم يغشهن
اللحم وانما ياكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم حين رفعوا ثقل

قرنه
يوفون
لقوله
لقوله
فقالت
منتقبة
كذا وكذا
خرج
قال
اتهما
حديث الافك
ابن يونس
فلما
يرحلون فرحلوه

الهودج فاحتملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت
عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منزلهم وليس فيه احد فاممت منزلي الذي
كنت به فظننت انهم سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا جالسة غلبتني
عيناي فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فاصبح
عند منزلي فراى سواد انسان نائم فاتاني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت
باسترجاعه حين اناخ راحلته فوطئ يدها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة
حتى اتينا الجيش بعد ما نزلوا معرسين في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان
الذي تولى الافك عبد الله بن ابي ابن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت بها
شهرا يفيضون من قول اصحاب الافك ويريبني في وجعي اني لا ارى من النبي
صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه حين امرض انما يدخل فيسلم ثم يقول
كيف تيكم لا اشعر بشيء من ذلك حتى نقهت فخرجت انا وام مسطح قبل المناصع
متبرزنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا
وامرنا امر العرب الاول في البرية او في التنزه فاقبلت انا وام مسطح
بنت ابي رهم نمشي فعثرت في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت
اتسبين رجلا شهد بدرا فقالت يا هنتاه الم تسمعي ما قالوا فاخبرتني بقول
اهل الافك فازددت مرضا الى مرضي فلما رجعت الى بيتي دخل علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسلم فقال كيف تيكم فقلت ائذن لي الى ابوي قالت
وانا حينئذ اريد ان استيقن الخبر من قبلهما فاذن لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاتيت ابوي فقلت لامي ما يتحدث به الناس فقالت يا بنية هوني عليك
الشأن فوالله لقلما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر
الا اكثرن عليها فقلت سبحان الله ولقد يتحدث الناس بهذا قالت فبت تلك
الليلة حتى اصبحت لا يرقأ لي دمع ولا اكتحل بنوم ثم اصبحت فدعا رسول الله صلى
الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحي يستشيرهما
في فراق اهله فاما اسامة فاشار عليه بالذي يعلم في نفسه من الود لهم فقال
اسامة اهلك يا رسول الله ولا نعلم والله الا خيرا واما علي بن ابي طالب فقال
يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك
فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال يا بريرة هل رايت فيها شيئا
يريبك فقالت بريرة لا والذي بعثك بالحق ان رايت منها امرا اغمصه عليها
اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن العجين فتاتي الداجن فتاكله فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله بن ابي ابن سلول
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرني من رجل بلغني اذاه في اهلي
فوالله ما علمت على اهلي الا خيرا وقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان
يدخل على اهلي الا معي فقام سعد بن معاذ فقال يا رسول الله انا والله اعذرك
منه ان كان من الاوس ضربنا عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا
فيه امرك فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا

ولكن

ولكن احتملته الحمية فقال كذبت لعمر الله والله لا تقتله ولا تقدر على ذلك
فقام اسيد بن الحضير فقال كذبت لعمر الله والله لنقتلنه فانك منافق
تجادل عن المنافقين فثار الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ورسول الله صلى الله
عليه وسلم على المنبر فنزل فخفضهم حتى سكتوا وسكت وبكيت يومي لا يرقأ لي
دمع ولا اكتحل بنوم فاصبح عندي ابواي وقد بكيت ليلتين ويوما حتى اظن
ان البكاء فالق كبدي قالت فبينا هما جالسان عندي وانا ابكي اذ استاذنت امرأة
من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي فبينا نحن كذلك اذ دخل رسول الله صلى
الله عليه وسلم فجلس ولم يجلس عندي من يوم قيل في ما قيل قبلها وقد مكث
شهرا لا يوحى اليه في شاني بشيء قالت فتشهد ثم قال يا عائشة فانه بلغني عنك
كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت الممت فاستغفري الله
وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه فلما قضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة وقلت
لابي اجب عني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والله ما ادري ما اقول لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامي اجيبي عني رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيما قال قالت والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
وانا جارية حديثة السن لا اقرأ كثيرا من القرآن فقلت اني والله لقد علمت
انكم سمعتم ما يتحدث به الناس ووقر في انفسكم وصدقتم به ولئن قلت لكم
اني بريئة والله يعلم اني لبريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بامر
والله يعلم اني بريئة لتصدقني والله ما اجد لي ولكم مثلا الا ابا يوسف
اذ قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت على فراشي وانا
ارجو ان يبرئني الله ولكن والله ما ظننت ان ينزل الله في شاني وحيا ولانا احقر
في نفسي من ان يتكلم بالقرآن في امري ولكني كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله
عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله فوالله ما رام مجلسه ولا خرج احد من
اهل البيت حتى انزل عليه فاخذه ما كان ياخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه مثل
الجمان من العرق في يوم شات فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
يضحك فكان اول كلمة تكلم بها ان قال لي يا عائشة احمدي الله فقد براك الله فقالت
لي امي قومي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لا والله لا اقوم اليه
ولا احمد الا الله فانزل الله تعالى ان الذين جاؤا بالافك عصبة منكم الآيات
فلما انزل الله هذا في براءتي قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه وكان ينفق على
مسطح بن اثاثة لقرابته منه والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد ما قال
لعائشة فانزل الله تعالى ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة الى قوله غفور
رحيم فقال ابو بكر بلى والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح الذي
كان يجري عليه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسال زينب بنت جحش عن
امري فقال يا زينب ما علمت ما رايت فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري
والله ما علمت عليها الا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني فعصمها الله بالورع

قال وحدثنا فليح عن هشام بن عروة عن عروة عن عائشة وعبد الله بن الزبير
مثله قال وحدثنا فليح عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ويحيى بن سعيد عن القاسم
ابن محمد بن أبي بكر مثله باب إذا زكى رجل رجلا كفاه وقال أبو جميلة
وجدت منبوذا فلما رآني عمر قال عسى الغوير أبؤسا كأنه يتهمني قال عريفي إنه
رجل صالح قال كذاك اذهب وعلينا نفقته حدثنا ابن سلام أنا عبد الوهاب
ثنا خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال أثنى رجل على رجل عند النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت عنق صاحبك قطعت عنق صاحبك مرارا
ثم قال من كان منكم مادحا أخاه لا محالة فليقل أحسب فلانا والله حسيبه
ولا أزكي على الله أحدا أحسبه كذا وكذا إن كان يعلم ذلك منه باب
ما يكره من الإطناب في المدح وليقل ما يعلم حدثنا محمد بن صباح ثنا
إسماعيل بن زكريا ثنا بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال
سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يثني على رجل ويطريه في مدحه فقال أهلكتم
أو قطعتم ظهر الرجل باب بلوغ الصبيان وشهادتهم وقول الله تعالى
وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم فليستأذنوا وقال المغيرة احتلمت وأنا ابن ثنتي عشرة
سنة وبلوغ النساء في الحيض لقوله عز وجل واللائي يئسن من المحيض إلى قوله
أن يضعن حملهن وقال الحسن بن صالح أدركت جارة لنا جدة بنت إحدى وعشرين
سنة حدثنا عبيد الله بن سعيد ثنا أبو أسامة قال حدثني عبيد الله قال
حدثني نافع قال حدثني ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
عرضه يوم أحد وهو ابن أربع عشرة سنة فلم يجزني ثم عرضني يوم الخندق
وأنا ابن خمس عشرة فأجازني قال نافع فقدمت على عمر بن عبد العزيز وهو خليفة
فحدثته هذا الحديث فقال إن هذا لحد بين الصغير والكبير وكتب إلى عماله
أن يفرضوا لمن بلغ خمس عشرة حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا صفوان
ابن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه يبلغ به النبي
صلى الله عليه وسلم قال غسل الجمعة واجب على كل محتلم باب سؤال
الحاكم المدعي هل لك بينة قبل اليمين حدثنا محمد أنا أبو معاوية
عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو
عليه غضبان قال فقال الأشعث بن قيس فيّ والله كان ذلك كان بيني وبين
رجل من اليهود أرض فجحدني فقدمته إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ألك بينة قال قلت لا قال فقال لليهودي احلف
قال قلت يا رسول الله إذا يحلف ويذهب بمالي قال فأنزل الله تعالى إن الذين
يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى آخر الآية باب اليمين
على المدعى عليه في الأموال والحدود وقال النبي صلى الله عليه وسلم
شاهداك أو يمينه وقال قتيبة ثنا سفيان عن ابن شبرمة كلمني أبو الزناد
في شهادة الشاهد ويمين المدعي فقلت قال الله تعالى واستشهدوا شهيدين

من رجالكم

من رجالكم فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء أن تضل
إحداهما فتذكر إحداهما الأخرى قلت إذا كان يكتفى بشهادة شاهد ويمين المدعي
فما يحتاج أن تذكر إحداهما الأخرى ما كان يصنع بذكر هذه الأخرى حدثنا
أبو نعيم ثنا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال كتب ابن عباس رضي الله عنهما
أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمين على المدعى عليه باب حدثنا
عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن منصور عن أبي وائل قال قال عبد الله من حلف
على يمين يستحق بها مالا لقي الله وهو عليه غضبان ثم أنزل الله تصديق
ذلك إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم إلى عذاب أليم ثم إن الأشعث
ابن قيس خرج إلينا فقال ما يحدثكم أبو عبد الرحمن فحدثناه بما قال فقال
صدق لفي أنزلت كان بيني وبين رجل خصومة في شيء فاختصمنا إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال شاهداك أو يمينه فقلت له إنه إذا يحلف
ولا يبالي فقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو
فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله تصديق ذلك ثم اقترأ هذه
الآية باب إذا ادعى أو قذف فله أن يلتمس البينة وينطلق لطلب
البينة حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن أبي عدي عن هشام ثنا عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما أن هلال بن أمية قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك
ابن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة أو حد في ظهرك فقال يا رسول الله
إذا رأى أحدنا على امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل يقول البينة وإلا حد
في ظهرك فذكر حديث اللعان باب اليمين بعد العصر حدثنا
علي بن عبد الله ثنا جرير بن عبد الحميد عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر
إليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم رجل على فضل ماء بطريق يمنع منه ابن السبيل
ورجل بايع رجلا لا يبايعه إلا للدنيا فإن أعطاه ما يريد وفى له وإلا لم يف
له ورجل ساوم رجلا بسلعة بعد العصر فحلف بالله لقد أعطي به كذا وكذا
فأخذها باب يحلف المدعى عليه حيثما وجبت عليه اليمين ولا يصرف
من موضع إلى غيره قضى مروان باليمين على زيد بن ثابت على المنبر فقال أحلف له
مكاني فجعل زيد يحلف وأبى أن يحلف على المنبر فجعل مروان يعجب منه وقال النبي
صلى الله عليه وسلم شاهداك أو يمينه فلم يخص مكانا دون مكان حدثنا
موسى بن إسماعيل ثنا عبد الواحد عن الأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين ليقتطع بها مالا لقي الله وهو
عليه غضبان باب إذا تسارع قوم في اليمين حدثنا إسحاق
ابن نصر ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم عرض على قوم اليمين فأسرعوا فأمر أن يسهم بينهم في اليمين
أيهم يحلف باب قول الله تعالى إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم
ثمنا قليلا حدثنا إسحاق أنا يزيد بن هارون أنا العوام قال حدثني إبراهيم

ابو اسماعيل السكسكي سمع عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما يقول اقام رجل سلعته فحلف بالله لقد اعطى بها ما لم يعطها فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا وقال ابن ابي اوفى الناجش آكل ربا خاين • حدثنا بشر بن خالد ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابي وايل عن ابي وايل عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين كاذبا ليقتطع مال رجل او قال اخيه لقي الله وهو عليه غضبان وانزل الله تصديق ذلك في القران ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الاية فلقيني الاشعث فقال ما حدثكم عبد الله قلت كذا وكذا قال فيّ انزلت • باب كيف يستحلف قال الله تعالى يحلفون بالله لكم وقوله عز وجل ثم جاؤك يحلفون بالله ان اردنا الا احسانا وتوفيقا يقال بالله وتالله ووالله وقال النبي صلى الله عليه وسلم ورجل حلف بالله كاذبا بعد العصر ولا يحلف بغير الله • حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن عمه ابي سهيل عن ابيه انه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يسأله عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام رمضان قال هل علي غيره قال لا الا ان تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة فقال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق • حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا جويرية قال ذكر نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت • باب من اقام البينة بعد اليمين وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل بعضكم الحن بحجته من بعض وقال طاوس وابراهيم وشريح البينة العادلة احق من اليمين الفاجرة • حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب عن ام سلمة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انكم تختصمون الي ولعل بعضكم الحن بحجته من بعض فمن قضيت له بحق اخيه شيا بقوله فانما اقطع له قطعة من النار فلا ياخذها • باب من امر بانجاز الوعد وفعله الحسن وذكر اسماعيل انه كان صادق الوعد وقضى ابن الاشوع بالوعد وذكر ذلك عن سمرة وقال المسور بن مخرمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر صهرا له قال وعدني فوفى لي قال ابو عبد الله ورايت اسحاق بن ابراهيم يحتج بحديث ابن اشوع • حدثنا ابراهيم بن حمزة ثنا ابراهيم ابن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اخبره قال اخبرني ابو سفيان ان هرقل قال له سالتك ماذا يامركم فزعمت انه امركم بالصلاة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد واداء الامانة قال وهذه صفة نبي • حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا اسماعيل بن جعفر عن ابي سهيل نافع بن مالك بن ابي عامر عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم قال اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا ائتمن خان واذا وعد اخلف • حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام عن ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم قال لما مات النبي صلى الله عليه وسلم جاء ابا بكر مال من قبل العلاء بن الحضرمي فقال ابو بكر من كان له على النبي صلى الله عليه وسلم دين او كانت له قبله عدة فليأتنا قال جابر فقلت وعدني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعطيني هكذا وهكذا وهكذا فبسط يديه ثلاث مرات قال جابر فعد في يدي خمسماية ثم خمسماية ثم خمسماية • حدثنا محمد بن عبد الرحيم انا سعيد بن سليمان ثنا مروان بن شجاع عن سالم الافطس عن سعيد بن جبير قال سالني يهودي من اهل الحيرة اي الاجلين قضى موسى قلت لا ادري حتى اقدم على حبر العرب فاساله فقدمت فسالت ابن عباس فقال قضى اكثرهما واطيبهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال فعل • باب لا يسال اهل الشرك عن الشهادة وغيرها وقال الشعبي لا تجوز شهادة اهل الملل بعضهم على بعض لقوله تعالى فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله وما انزل الاية • حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال يا معشر المسلمين كيف تسالون اهل الكتاب وكتابكم الذي انزل على نبيه صلى الله عليه وسلم احدث الاخبار بالله تقرؤونه لم يشب وقد حدثكم الله ان اهل الكتاب بدلوا ما كتب الله وغيروا بايديهم الكتاب فقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا افلا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسايلتهم ولا والله ما راينا منهم رجلا قط يسالكم عن الذي انزل عليكم • باب القرعة في المشكلات وقوله اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم وقال ابن عباس اقترعوا فجرت الاقلام مع الجرية وعال قلم زكريا الجرية فكفلها زكريا وقوله فساهم اقرع فكان من المدحضين من المسهومين وقال ابو هريرة عرض النبي صلى الله عليه وسلم على قوم اليمين فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم ايهم يحلف • حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش قال حدثني الشعبي انه سمع النعمان بن بشير رضي الله عنهما يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل المدهن في حدود الله والواقع فيها مثل قوم استهموا سفينة فصار بعضهم في اسفلها وصار بعضهم في اعلاها فكان الذي في اسفلها يمرون بالماء على الذين في اعلاها فتاذوا به فاخذ فاسا فجعل ينقر اسفل السفينة فاتوه فقالوا ما لك قال تاذيتم بي ولا بد لي من الماء فان اخذوا على يديه انجوه ونجوا انفسهم وان تركوه اهلكوه واهلكوا انفسهم • حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال حدثني خارجة بن زيد الانصاري ان ام العلاء امراة من نسايهم قد بايعت النبي صلى الله عليه وسلم

اخبرته ان عثمان بن مظعون طار له سهمه في السكنى حين اقرعت الانصار سكنى المهاجرين قالت ام العلاء فسكن عندنا عثمان بن مظعون فاشتكى فمرضناه حتى اذا توفي وجعلناه في ثيابه دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السايب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه فقلت لا ادري بابي انت وامي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما عثمان فقد جاءه والله اليقين واني لارجو له الخير والله ما ادري وانا رسول الله ما يفعل به قالت فوالله لا ازكي احدا بعده ابدا واحزنني ذلك قالت فنمت فاريت لعثمان عينا تجري فجيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ذلك عمله ● حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا يونس عن الزهري قال اخبرني عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسايه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امراة منهن يومها وليلتها غير ان سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك رضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ● حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا عليه ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا

كتاب الصلح

بسم الله الرحمن الرحيم ما جا في الاصلاح بين الناس وقول الله تعالى لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نوتيه اجرا عظيما ● وخروج الامام الى المواضع ليصلح بين الناس باصحابه ● حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان اناسا من بني عمرو بن عوف كان بينهم شي فخرج اليهم النبي صلى الله عليه وسلم في اناس من اصحابه يصلح بينهم فحضرت الصلاة ولم يات النبي صلى الله عليه وسلم فجاء بلال فاذن بلال بالصلاة ولم يات النبي صلى الله عليه وسلم فجا الى ابي بكر فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم حبس وقد حضرت الصلاة فهل لك ان تؤم الناس فقال نعم ان شيت فاقام الصلاة فتقدم ابو بكر ثم جا النبي صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف حتى قام في الصف الاول فاخذ الناس بالتصفيح حتى اكثروا وكان ابو بكر لا يكاد يلتفت في الصلاة فالتفت فاذا هو بالنبي صلى الله عليه وسلم وراه فاشار اليه بيده فامره يصلي كما هو فرفع ابو بكر يده فحمد الله ثم رجع القهقرى وراه حتى دخل الصف وتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فلما فرغ اقبل على الناس فقال يا ايها الناس اذا نابكم شي في صلاتكم اخذتم بالتصفيح انما التصفيح

للنسا من نابه شي في صلاته فليقل سبحان الله فانه لا يسمعه احد الا التفت يا ابا بكر ما منعك حين اشرت اليك لم تصل بالناس فقال ما كان ينبغي لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم ● حدثنا مسدد ثنا معتمر قال سمعت ابي ان انسا رضي الله عنه قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم لو اتيت عبد الله ابن ابي فانطلق اليه النبي صلى الله عليه وسلم وركب حمارا فانطلق المسلمون يمشون معه وهي ارض سبخة فلما اتاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال اليك عني والله لقد اذاني نتن حمارك فقال رجل من الانصار منهم والله لحمار رسول الله صلى الله عليه وسلم اطيب ريحا منك فغضب لعبد الله رجل من قومه فشتما فغضب لكل واحد منهما اصحابه فكان بينهما ضرب بالجريد والايدي والنعال فبلغنا انها انزلت وان طايفتان من المومنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما ● باب ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس ● حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب ان حميد بن عبد الرحمن اخبره ان امه ام كلثوم بنت عقبة اخبرته انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فينمي خيرا او يقول خيرا ● باب قول الامام لاصحابه اذهبوا بنا نصلح ● حدثنا محمد بن عبد الله ثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي واسحاق بن محمد الفروي قالا حدثنا محمد بن جعفر عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان اهل قبا اقتتلوا حتى تراموا بالحجارة فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال اذهبوا بنا نصلح بينهم ● باب قول الله تعالى ان يصالحا بينهما صلحا والصلح خير ● حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت هو الرجل يرى من امراته ما لا يعجبه كبرا او غيره فيريد فراقها فتقول امسكني واقسم لي ما شيت قالت فلا باس اذا تراضيا ● باب اذا اصطلحوا على صلح جور فالصلح مردود ● حدثنا ادم ثنا ابن ابي ذيب ثنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد رضي الله عنهما قالا جا اعرابي فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق اقض بيننا بكتاب الله فقال الاعرابي ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامراته فقالوا لي على ابنك الرجم ففديت ابني منه بماية من الغنم ووليدة ثم سالت اهل العلم فقالوا انما على ابنك جلد ماية وتغريب عام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاقضين بينكما بكتاب الله اما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد ماية وتغريب عام واما انت يا انيس لرجل فاغد على امراة هذا فارجمها فغدا عليها انيس فرجمها ● حدثنا يعقوب ثنا ابراهيم ابن سعد عن ابيه عن القاسم بن محمد عن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس فيه فهو رد ● رواه عبد الله ابن جعفر المخرمي وعبد الواحد بن ابي عون عن سعد بن ابراهيم ● باب

كيف يكتب هذا ما صالح فلان بن فلان وفلان بن فلان وإن لم ينسبه إلى نسبه أو قبيلته • حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال لما صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل الحديبية كتب علي بينهم كتابا فكتب محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال المشركون لا تكتب محمد رسول الله لو كنت رسولا لم نقاتلك فقال لعلي امحه فقال علي ما أنا بالذي أمحاه فمحاه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وصالحهم على أن يدخل هو وأصحابه ثلاثة أيام ولا يدخلوها إلا بجلبان السلاح فسألوه ما جلبان السلاح فقال القراب بما فيه • حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء رضي الله عنه قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فأبى أهل مكة أن يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على أن يقيم بها ثلاثة أيام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا لا نقر بها فلو نعلم أنك رسول الله ما منعناك لكن أنت محمد بن عبد الله ثم قال لعلي امح رسول الله قال علي لا والله لا أمحوك أبدا فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة بسلاح إلا في القراب وأن لا يخرج من أهلها بأحد إن أراد أن يتبعه وأن لا يمنع أحدا من أصحابه أراد أن يقيم بها فلما دخلها ومضى الأجل أتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الأجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعتهم ابنة حمزة يا عم يا عم فتناولها علي فأخذ بيدها وقال لفاطمة عليها السلام دونك ابنة عمك حملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر فقال علي أنا أحق بها وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة أخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الأم وقال لعلي أنت مني وأنا منك وقال لجعفر أشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد أنت أخونا ومولانا

باب الصلح مع المشركين

فيه عن أبي سفيان وقال عوف بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم تكون هدنة بينكم وبين بني الأصفر وفيه سهل بن حنيف وأسماء والمسور عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال موسى بن مسعود ثنا سفيان بن سعيد عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال صالح النبي صلى الله عليه وسلم المشركين يوم الحديبية على ثلاثة أشياء على أن من أتاه من المشركين رده إليهم ومن أتاهم من المسلمين لم يردوه وعلى أن يدخلها من قابل ويقيم بها ثلاثة أيام ولا يدخلها إلا بجلبان السلاح السيف والقوس ونحوه فجاء أبو جندل يحجل في قيوده فرده إليهم قال لم يذكر مؤمل عن سفيان أبا جندل وقال إلا بجلب السلاح • حدثنا محمد بن رافع ثنا سريج بن النعمان ثنا فليح عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق رأسه بالحديبية وقاضاهم على أن يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم إلا سيوفا ولا يقيم بها إلا ما أحبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما أقام بها

ثلاثا

ثلاثا أمروه أن يخرج فخرج • حدثنا مسدد ثنا بشر ثنا يحيى عن بشير بن يسار عن سهل بن أبي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد إلى خيبر وهي يومئذ صلح

باب الصلح في الدية

• حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني حميد أن أنسا حدثهم أن الربيع وهي ابنة النضر كسرت ثنية جارية فطلبوا الأرش وطلبوا العفو فأبوا فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأمرهم بالقصاص فقال أنس بن النضر أتكسر ثنية الربيع يا رسول الله لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال يا أنس كتاب الله القصاص فرضي القوم وعفوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره • زاد الفزاري عن حميد عن أنس فرضي القوم وقبلوا الأرش

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي رضي الله عنهما

ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين وقوله جل ذكره فأصلحوا بينهما • حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن أبي موسى قال سمعت الحسن يقول استقبل والله الحسن بن علي معاوية بكتائب أمثال الجبال فقال عمرو بن العاص إني لأرى كتائب لا تولي حتى تقتل أقرانها فقال له معاوية وكان والله خير الرجلين أي عمرو إن قتل هؤلاء هؤلاء وهؤلاء هؤلاء من لي بأمور الناس من لي بنسائهم من لي بضيعتهم فبعث إليه رجلين من قريش من بني عبد شمس عبد الرحمن بن سمرة وعبد الله بن عامر بن كريز فقال اذهبا إلى هذا الرجل فاعرضا عليه وقولا له واطلبا إليه فأتياه فدخلا عليه فتكلما وقالا له فطلبا إليه فقال لهما الحسن بن علي إنا بنو عبد المطلب قد أصبنا من هذا المال وإن هذه الأمة قد عاثت في دمائها قالا فإنه يعرض عليك كذا وكذا ويطلب إليك ويسألك قال فمن لي بهذا قالا نحن لك به فما سألهما شيئا إلا قالا نحن لك به فصالحه فقال الحسن ولقد سمعت أبا بكرة يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن بن علي إلى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه أخرى ويقول إن ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين قال لي علي بن عبد الله إنما ثبت لنا سماع الحسن من أبي بكرة بهذا الحديث

باب هل يشير الإمام بالصلح

• حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال حدثني أخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن أبي الرجال محمد بن عبد الرحمن أن أمه عمرة بنت عبد الرحمن قالت سمعت عائشة رضي الله عنها تقول سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت خصوم بالباب عالية أصواتهما وإذا أحدهما يستوضع الآخر ويسترفقه في شيء وهو يقول والله لا أفعل فخرج عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أين المتألي على الله لا يفعل المعروف فقال أنا يا رسول الله وله أي ذلك أحب • حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج قال حدثني عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب بن مالك أنه كان له على عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي مال فلقيه فلزمه حتى ارتفعت أصواتهما فمر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب فأشار بيده كأنه يقول النصف فأخذ

يضع ما عليه ويترك نصفا **باب فضل الإصلاح بين الناس والعدل**
بينهم حدثنا إسحاق أنا عبد الرزاق أنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة
كل يوم تطلع فيه الشمس تعدل بين اثنين صدقة **باب إذا أشار**
الإمام بالصلح فأبى حكم عليه بالحكم البين حدثنا أبو اليمان أنا شعيب
عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن الزبير كان يحدث أنه خاصم رجلا من
الأنصار قد شهد بدرا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في شراج من الحرة
كانا يسقيان به كلاهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير
ثم أرسل إلى جارك فغضب الأنصاري فقال يا رسول الله آن كان ابن عمتك فتلون
وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق ثم احبس حتى يبلغ الجدر فاستوعى
رسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ حقه للزبير وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قبل ذلك أشار على الزبير برأي سعة له وللأنصاري فلما أحفظ
الأنصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم استوعى للزبير حقه في صريح الحكم
قال عروة قال الزبير والله ما أحسب هذه الآية نزلت إلا في ذلك فلا وربك
لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الآية **باب الصلح بين الغرماء**
وأصحاب الميراث والمجازفة في ذلك وقال ابن عباس لا بأس أن يتخارج
الشريكان فيأخذ هذا دينا وهذا عينا فإن توي لأحدهما لم يرجع على صاحبه
حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب ثنا عبيد الله عن وهب بن كيسان عن جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما قال توفي أبي وعليه دين فعرضت على غرمائه أن يأخذوا
التمر بما عليه فأبوا ولم يروا أن فيه وفاء فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فذكرت ذلك له فقال إذا جددته فوضعته في المربد آذنت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فجاء ومعه أبو بكر وعمر فجلس عليه ودعا بالبركة ثم قال ادع
غرماءك فأوفهم فما تركت أحدا له على أبي دين إلا قضيته وفضل ثلاثة عشر
وسقا سبعة عجوة وستة لون أو ستة عجوة وسبعة لون فوافيت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب فذكرت ذلك له فضحك فقال ائت
أبا بكر وعمر فأخبرهما فقالا لقد علمنا إذ صنع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما صنع أن سيكون ذلك وقال هشام عن وهب عن جابر صلاة العصر
ولم يذكر أبا بكر ولا ضحك وقال وترك أبي عليه ثلاثين وسقا دينا وقال
ابن إسحاق عن وهب عن جابر صلاة الظهر **باب الصلح بالدين**
والعين حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عثمان بن عمر أنا يونس وقال الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني عبد الله بن كعب أن كعب بن مالك أخبره أنه
تقاضى ابن أبي حدرد دينا كان له عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم في المسجد فارتفعت أصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته
فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى كعب
ابن مالك يا كعب فقال لبيك يا رسول الله فأشار بيده أن ضع الشطر فقال

كعب

ابن منصور — حدثني — وفضل — بينه — خ وارتفعت

كعب قد فعلت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاقضه

كتاب الشروط

بسم الله الرحمن الرحيم **باب ما يجوز من الشروط**
في الإسلام والأحكام والمبايعة حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أنه سمع مروان والمسور
ابن مخرمة رضي الله عنهما يخبران عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لما كاتب سهيل بن عمرو يومئذ كان فيما اشترط سهيل بن عمرو على النبي
صلى الله عليه وسلم أنه لا يأتيك منا أحد وإن كان على دينك إلا رددته إلينا
وخليت بيننا وبينه فكره المؤمنون ذلك وامتعضوا منه وأبى سهيل إلا ذلك
فكاتبه النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك فرد يومئذ أبا جندل إلى أبيه سهيل
ابن عمرو ولم يأته أحد من الرجال إلا رده في تلك المدة وإن كان مسلما
وجاء المؤمنات مهاجرات وكانت أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط ممن خرج إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ وهي عاتق فجاء أهلها يسألون النبي
صلى الله عليه وسلم أن يرجعها إليهم فلم يرجعها إليهم لما أنزل الله فيهن إذا
جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله أعلم بإيمانهن إلى قوله ولا هم
يحلون لهن قال عروة فأخبرتني عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يمتحنهن بهذه الآية يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات
فامتحنوهن إلى غفور رحيم قال عروة قالت عائشة فمن أقر بهذا الشرط
منهن قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما يكلمها به والله
ما مست يده يد امرأة قط في المبايعة وما بايعهن إلا بقوله حدثنا أبو نعيم
ثنا سفيان عن زياد بن علاقة قال سمعت جريرا رضي الله عنه يقول بايعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشترط علي والنصح لكل مسلم حدثنا
مسدد ثنا يحيى عن إسماعيل قال حدثني قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله رضي
الله عنه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة
والنصح لكل مسلم **باب إذا باع نخلا قد أبرت** حدثنا عبد الله
ابن يوسف أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد أبرت فثمرتها للبائع إلا أن يشترط المبتاع
باب الشروط في البيع حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا الليث
عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة رضي الله عنها أخبرته أن بريرة جاءت عائشة
تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا قالت لها عائشة ارجعي
إلى أهلك فإن أحبوا أن أقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت
ذلك بريرة إلى أهلها فأبوا وقالوا إن شاءت أن تحتسب عليك فلتفعل ويكون
لنا ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها ابتاعي فأعتقي
فإنما الولاء لمن أعتق **باب إذا اشترط البائع ظهر الدابة إلى**
مكان مسمى جاز حدثنا أبو نعيم ثنا زكريا قال سمعت عامرا يقول حدثني جابر
رضي الله عنه أنه كان يسير على جمل له قد أعيا فمر النبي صلى الله عليه وسلم

وجاءت — أبرت ولم يشترط الثمر — أخبرنا ليث — لأهلها

فضربه فدعا له فسار بسير ليس يسير مثله ثم قال بعنيه بوقية قلت لا ثم قال بعنيه بوقية فبعته فاستثنيت حملانه الى اهلي فلما قدمنا اتيته بالجمل ونقدني ثمنه ثم انصرفت فارسل على اثري قال ما كنت لآخذ جملك فخذ جملك ذلك فهو مالك قال شعبة عن مغيرة عن عامر عن جابر افقرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره الى المدينة وقال اسحاق عن جرير عن مغيرة فبعته على ان لي فقار ظهره حتى ابلغ المدينة وقال عطاء وغيره لك ظهره الى المدينة وقال محمد بن المنكدر عن جابر شرط ظهره الى المدينة وقال زيد بن اسلم عن جابر ولك ظهره حتى ترجع وقال ابو الزبير عن جابر افقرناك ظهره الى المدينة وقال الاعمش عن سالم عن جابر تبلغ عليه الى اهلك وقال عبيد الله وابن اسحق عن وهب عن جابر اشتراه النبي صلى الله عليه وسلم بوقية وتابعه زيد بن اسلم عن جابر وقال ابن جريج عن عطاء وغيره عن جابر اخذته باربعة دنانير وهذا يكون وقية على حساب الدينار بعشرة دراهم ولم يبين الثمن مغيرة عن الشعبي عن جابر وابن المنكدر وابو الزبير عن جابر وقال الاعمش عن سالم عن جابر وقية ذهب وقال ابو اسحاق عن سالم عن جابر بمائتي درهم وقال داود بن قيس عن عبيد الله ابن مقسم عن جابر اشتراه بطريق تبوك احسبه قال باربع اواق وقال ابو نضرة عن جابر اشتراه بعشرين دينارا وقول الشعبي بوقية اكثر الاشتراط اكثر واصح عندي قاله ابو عبد الله

باب الشروط في المعاملة

حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قالت الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل قال لا فقال تكفونا المؤنة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا

حدثنا موسى ثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها

باب الشروط في المهر عند عقدة النكاح

وقال عمر ان مقاطع الحقوق عند الشروط ولك ما شرطت وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له فاثنى عليه في مصاهرته فاحسن قال حدثني وصدقني ووعدني فوفى لي

حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث قال حدثني يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احق الشروط ان توفوا به ما استحللتم به الفروج

باب الشروط في المزارعة

حدثنا مالك بن اسماعيل ثنا ابن عيينة ثنا يحيى بن سعيد قال سمعت حنظلة الزرقي قال سمعت رافع بن خديج رضي الله عنه يقول كنا اكثر الانصار حقلا فكنا نكري الارض فربما اخرجت هذه ولم تخرج ذه فنهينا عن ذلك ولم ننه عن الورق

باب ما لا يجوز من الشروط في النكاح

حدثنا مسدد ثنا يزيد ابن زريع ثنا معمر عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يزيدن على بيع

اخيه

سيرا · باوقية · باوقية · وله · قال ابو عبد الله الاشتراط اكثر واصح عندي · باوقية · اوقية · اواق · تكفونا · يبيع

اخيه ولا يخطبن على خطبته ولا تسال المراة طلاق اختها لتستكفئ اناءها

باب الشروط التي لا تحل في الحدود

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني رضي الله عنهما انهما قالا ان رجلا من الاعراب اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انشدك الله الا قضيت لي بكتاب الله فقال الخصم الآخر وهو افقه منه نعم فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامراته واني اخبرت ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة ووليدة فسالت اهل العلم فاخبروني انما على ابني جلد مائة وتغريب عام وان على امراة هذا الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم رد وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام اغد يا انيس الى امراة هذا فان اعترفت فارجمها قال فغدا عليها فاعترفت فامر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجمت

باب ما يجوز من شروط المكاتب اذا رضي بالبيع على ان يعتق

حدثنا خلاد ابن يحيى ثنا عبد الواحد بن ايمن المكي عن ابيه قال دخلت على عائشة رضي الله عنها قالت دخلت علي بريرة وهي مكاتبة فقالت يا ام المؤمنين اشتريني فان اهلي يبيعوني فاعتقيني قالت نعم قالت ان اهلي لا يبيعوني حتى يشترطوا ولائي قالت لا حاجة لي فيك فسمع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم او بلغه فقال ما شان بريرة فقال اشتريها فاعتقيها وليشترطوا ما شاؤوا قالت فاشتريتها فاعتقتها واشترط اهلها ولاءها فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق وان اشترطوا مائة شرط

باب الشروط في الطلاق

وقال ابن المسيب والحسن وعطاء ان بدا بالطلاق او اخر فهو احق بشرطه

حدثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التلقي وان يبتاع المهاجر للاعرابي وان تشترط المراة طلاق اختها وان يستام الرجل على سوم اخيه ونهى عن النجش وعن التصرية تابعه معاذ وعبد الصمد عن شعبة وقال غندر وعبد الرحمن نهي وقال آدم نهينا وقال النضر وحجاج بن منهال نهى

باب الشروط مع الناس بالقول

حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد ابن جبير يزيد احدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد بن جبير قال انا لعند ابن عباس رضي الله عنهما قال حدثني ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال موسى رسول الله فذكر الحديث قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا كانت الاولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عمدا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا لقيا غلاما فقتله فانطلقا فوجدا جدارا يريد ان ينقض فاقامه قرا ابن عباس

مائة جلدة · عليك · يبيعوني . لا يبيعوني · قال . وليشترطوا . قال فاشتريتها · اخبرهم

وَاما تمم ملك **باب الشروط في الولاء** حدثنا اسماعيل
ثنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت جاتني بريرة فقالت كاتبت
اهلي على تسع اواق في كل عام اوقية فاعينيني فقالت ان احبوا ان اعدها لهم
ويكون ولاوك لي فعلت فذهبت بريرة الى اهلها فقالت لهم فابوا عليها فجاءت
من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت اني قد عرضت ذلك
عليهم فابوا الا ان يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرت
عايشة النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي لهم الولاء فانما
الولاء لمن اعتق ففعلت عايشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس
فحمد الله واثنى عليه ثم قال ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله
ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان ماية شرط قضاء الله احق
وشرط الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق **باب اذا اشترط في المزارعة**
اذا شيت اخرجتك حدثنا ابو احمد ثنا محمد بن يحيى ابو غسان الكناني انا
مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما فدع اهل خيبر عبد الله بن عمر
قام عمر خطيبا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامل اهل خيبر على
اموالهم وقال نقركم ما اقركم الله وان عبد الله بن عمر خرج الى ماله فعدي عليه
من الليل ففدعت يداه ورجلاه وليس لنا هناك عدو غيرهم هم عدونا وتهمتنا
وقد رايت اجلاءهم فلما اجمع عمر على ذلك اتاه احد بني ابي الحقيق فقال يا امير
المومنين اتخرجنا وقد اقرنا محمد صلى الله عليه وسلم وعاملنا على الاموال وشرط
ذلك لنا فقال عمر اظننت اني نسيت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف
بك اذا اخرجت من خيبر تعدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة فقال كانت هذه هزيلة
من ابي القاسم قال كذبت يا عدو الله فاجلاهم عمر واعطاهم قيمة ما كان لهم من
الثمر مالا وابلا وعروضا من اقتاب وحبال وغير ذلك رواه حماد بن سلمة عن عبيد الله
احسبه عن نافع عن ابن عمر عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم اختصره **باب**
الشروط في الجهاد والمصالحة مع اهل الحرب وكتابة الشروط حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر قال اخبرني الزهري قال اخبرني عروة
ابن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان يصدق كل واحد منهما حديث صاحبه قالا
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية حتى كانوا ببعض الطريق قال
النبي صلى الله عليه وسلم ان خالد بن الوليد بالغميم في خيل لقريش طليعة فخذوا
ذات اليمين فوالله ما شعر بهم خالد حتى اذا هم بقترة الجيش فانطلق يركض نذيرا
لقريش وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان بالثنية التي يهبط عليهم
منها بركت به راحلته فقال الناس حل حل فالحت فقالوا خلات القصواء
خلات القصواء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلات القصواء وما ذاك
لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسالوني خطة
يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها ثم زجرها فوثبت قال فعدل عنهم
حتى نزل باقصى الحديبية على ثمد قليل الماء يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه

الناس

الناس حتى نزحوه وشكي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع سهما
من كنانته ثم امرهم ان يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا
عنه فبينما هم كذلك اذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من قومه من خزاعة وكانوا
عيبة نصح رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل تهامة فقال اني تركت كعب بن
لؤي وعامر بن لؤي نزلوا اعداد مياه الحديبية معهم العوذ المطافيل
وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا
لم نجئ لقتال احد ولكنا جئنا معتمرين وان قريشا قد نهكتهم الحرب واضرت بهم
فان شاؤوا ماددتهم مدة ويخلوا بيني وبين الناس فان اظهر فان شاؤوا ان يدخلوا
فيما دخل فيه الناس فعلوا والا فقد جموا وان هم ابوا فوالذي نفسي بيده
لاقاتلنهم على امري هذا حتى تنفرد سالفتي ولينفذن الله امره فقال بديل سابلغهم
ما تقول قال فانطلق حتى اتى قريشا قال انا قد جئناكم من هذا الرجل وسمعناه
يقول قولا فان شئتم ان نعرضه عليكم فعلنا فقال سفهاؤهم لا حاجة لنا ان تخبرنا
عنه بشيء وقال ذوو الراي منهم هات ما سمعته يقول قال سمعته يقول كذا وكذا
فحدثهم بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فقام عروة بن مسعود فقال اي قوم
الستم بالوالد قالوا بلى قال اولست بالولد قالوا بلى قال فهل تتهموني قالوا
لا قال الستم تعلمون اني استنفرت اهل عكاظ فلما بلحوا علي جيتكم باهلي وولدي
ومن اطاعني قالوا بلى قال فان هذا قد عرض لكم خطة رشد اقبلوها ودعوني آتيه
قالوا ايته فاتاه فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم نحوا من قوله لبديل فقال عروة عند ذلك اي محمد ارايت ان استاصلت
امر قومك هل سمعت باحد من العرب اجتاح اهله قبلك وان تكن الاخرى فاني
والله لارى وجوها واني لارى اشوابا من الناس خليقا ان يفروا ويدعوك
فقال له ابو بكر امصص ببظر اللات انحن نفر عنه وندعه فقال من ذا قالوا
ابو بكر قال اما والذي نفسي بيده لولا يد كانت لك عندي لم اجزك بها لاجبتك
قال وجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فكلما تكلم اخذ بلحيته والمغيرة بن شعبة
قايم على راس النبي صلى الله عليه وسلم ومعه السيف وعليه المغفر فكلما اهوى
عروة بيده الى لحية النبي صلى الله عليه وسلم ضرب يده بنعل السيف وقال له
اخر يدك عن لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع عروة راسه فقال من
هذا قالوا المغيرة بن شعبة فقال اي غدر الست اسعى في غدرتك وكان
المغيرة صحب قوما في الجاهلية فقتلهم واخذ اموالهم ثم جاء فاسلم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اما الاسلام فاقبل واما المال فلست منه في شيء
ثم ان عروة جعل يرمق اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعينيه قال فوالله
ما تنخم رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدلك
بها وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا امره واذا توضا كادوا يقتتلون على
وضوئه واذا تكلم خفضوا اصواتهم عنده وما يحدون اليه النظر تعظيما
له فرجع عروة الى اصحابه فقال اي قوم والله لقد وفدت على الملوك ووفدت

على قيصر وكسرى والنجاشي والله إن رأيت ملكا قط يعظمه أصحابه ما يعظم
أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم محمدا والله إن تنخم نخامة إلا وقعت في كف رجل
منهم فدلك بها وجهه وجلده وإذا أمرهم ابتدروا أمره وإذا توضأ كادوا يقتتلون
على وضوئه وإذا تكلم خفضوا أصواتهم عنده وما يحدون إليه النظر تعظيما له
وإنه قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها فقال رجل من بني كنانة دعوني آتيه
فقالوا ائته فلما أشرف على النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذا فلان وهو من قوم يعظمون البدن فابعثوها له فبعثت له
واستقبله الناس يلبون فلما رأى ذلك قال سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء أن يصدوا
عن البيت فلما رجع إلى أصحابه قال رأيت البدن قد قلدت وأشعرت فما أرى
أن يصدوا عن البيت فقام رجل منهم يقال له مكرز بن حفص فقال دعوني آتيه
فقالوا ائته فلما أشرف عليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا مكرز وهو رجل
فاجر فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فبينما هو يكلمه إذ جاء سهيل بن عمرو
قال معمر فأخبرني أيوب عن عكرمة أنه لما جاء سهيل بن عمرو قال النبي صلى الله
عليه وسلم لقد سهل لكم من أمركم قال معمر قال الزهري في حديثه فجاء سهيل
بن عمرو فقال هات اكتب بيننا وبينكم كتابا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم
الكاتب فقال النبي صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم قال سهيل
أما الرحمن فوالله ما أدري ما هو ولكن اكتب باسمك اللهم كما كنت تكتب فقال
المسلمون والله لا نكتبها إلا بسم الله الرحمن الرحيم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اكتب باسمك اللهم ثم قال هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقال
سهيل والله لو كنا نعلم أنك رسول الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك
ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله إني لرسول الله
وإن كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله قال الزهري وذلك لقوله لا يسألوني خطة
يعظمون فيها حرمات الله إلا أعطيتهم إياها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
على أن تخلوا بيننا وبين البيت فنطوف به فقال سهيل والله لا تتحدث العرب
أنا أخذنا ضغطة ولكن ذلك من العام المقبل فكتب فقال سهيل وعلى أنه لا يأتيك
منا رجل وإن كان على دينك إلا رددته إلينا قال المسلمون سبحان الله كيف يرد
إلى المشركين وقد جاء مسلما فبينما هم كذلك إذ دخل أبو جندل بن سهيل بن عمرو
يرسف في قيوده وقد خرج من أسفل مكة حتى رمى بنفسه بين أظهر المسلمين فقال
سهيل هذا يا محمد أول ما أقاضيك عليه أن ترده إلي فقال النبي صلى الله عليه
وسلم إنا لم نقض الكتاب بعد قال فوالله إذا لم أصالحك على شيء أبدا قال النبي
صلى الله عليه وسلم فأجزه لي قال ما أنا بمجيزه لك قال بلى فافعل قال ما أنا
بفاعل قال مكرز بل قد أجزناه لك قال أبو جندل أي معشر المسلمين أرد إلى
المشركين وقد جئت مسلما ألا ترون ما قد لقيت وكان قد عذب عذابا شديدا
في الله قال فقال عمر بن الخطاب فأتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقلت
ألست نبي الله حقا قال بلى قلت ألسنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى

قلت

قلت فلم نعطي الدنية في ديننا إذا قال إني رسول الله ولست أعصيه وهو
ناصري قلت أوليس كنت تحدثنا أنا سنأتي البيت فنطوف به قال بلى فأخبرتك
أنا نأتيه العام قال قلت لا قال فإنك آتيه ومطوف به قال فأتيت أبا بكر
فقلت ألسنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت أليس هذا نبي الله حقا
قال بلى قلت يا أبا بكر فلم نعطي الدنية في ديننا إذا قال أيها الرجل إنه لرسول الله
صلى الله عليه وسلم وليس يعصي ربه وهو ناصره فاستمسك بغرزه فوالله إنه
على الحق قلت أليس كان يحدثنا أنا سنأتي البيت ونطوف به قال بلى أفأخبرك
أنك تأتيه العام قلت لا قال فإنك آتيه ومطوف به قال الزهري قال عمر
فعملت لذلك أعمالا قال فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لأصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا قال فوالله ما قام منهم رجل
حتى قال ذلك ثلاث مرات فلما لم يقم منهم أحد دخل على أم سلمة فذكر لها ما لقي
من الناس فقالت أم سلمة يا نبي الله أتحب ذلك اخرج ثم لا تكلم أحدا منهم كلمة
حتى تنحر بدنك وتدعو حالقك فيحلقك فخرج فلم يكلم أحدا منهم حتى فعل ذلك
نحر بدنه ودعا حالقه فحلقه فلما رأوا ذلك قاموا فنحروا وجعل بعضهم يحلق
بعضا حتى كاد بعضهم يقتل بعضا غما ثم جاءه نسوة مؤمنات فأنزل الله تعالى
يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن حتى بلغ بعصم
الكوافر فطلق عمر يومئذ امرأتين كانتا له في الشرك فتزوج إحداهما
معاوية بن أبي سفيان والأخرى صفوان بن أمية ثم رجع النبي صلى الله عليه
وسلم إلى المدينة فجاءه أبو بصير رجل من قريش وهو مسلم فأرسلوا في طلبه رجلين
فقالوا العهد الذي جعلت لنا فدفعه إلى الرجلين فخرجا به حتى بلغا ذا الحليفة
فنزلوا يأكلون من تمر لهم فقال أبو بصير لأحد الرجلين والله إني لأرى سيفك
هذا يا فلان جيدا فاستله الآخر فقال أجل والله إنه لجيد لقد جربت به
ثم جربت فقال أبو بصير أرني أنظر إليه فأمكنه منه فضربه حتى برد
وفر الآخر حتى أتى المدينة فدخل المسجد يعدو فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين رآه لقد رأى هذا ذعرا فلما انتهى إلى النبي صلى الله عليه وسلم
قال قتل والله صاحبي وإني لمقتول فجاء أبو بصير فقال يا نبي الله قد والله
أوفى الله ذمتك قد رددتني إليهم ثم أنجاني الله منهم قال النبي صلى الله عليه
وسلم ويل أمه مسعر حرب لو كان له أحد فلما سمع ذلك عرف أنه سيرده
إليهم فخرج حتى أتى سيف البحر قال وينفلت منهم أبو جندل بن سهيل فلحق
بأبي بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد أسلم إلا لحق بأبي بصير حتى اجتمعت منهم
عصابة فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش إلى الشام إلا اعترضوا لها
فقتلوهم وأخذوا أموالهم فأرسلت قريش إلى النبي صلى الله عليه وسلم تناشده
بالله والرحم لما أرسل فمن أتاه فهو آمن فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم إليهم
فأنزل الله تعالى وهو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم ببطن مكة من
بعد أن أظفركم عليهم حتى بلغ الحمية حمية الجاهلية وكانت حميتهم أنهم لم يقروا

انه نبى الله ولم يقروا ببسم الله الرحمن الرحيم وحالوا بينهم وبين البيت
وقال عقيل عن الزهرى قال عروة فاخبرتنى عايشة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يمتحنهن وبلغنا انه لما انزل الله تعالى ان يردوا الى المشركين
ما انفقوا على من هاجر من ازواجهم وحكم على المسلمين ان لا يمسكوا بعصم الكوافر
ان عمر طلق امراتين قريبة بنت ابى امية وابنة جرول الخزاعى فتزوج قريبة
معاوية وتزوج الاخرى ابو جهم فلما ابى الكفار ان يقروا باداء ما انفق المسلمون
على ازواجهم انزل الله تعالى وان فاتكم شيء من ازواجكم الى الكفار فعاقبتم
والعقب ما يؤدى المسلمون الى من هاجرت امراته من الكفار فامر ان يعطى
من ذهب له زوج من المسلمين ما انفق من صداق نساء الكفار اللاتى هاجرن
وما نعلم احدا من المهاجرات ارتدت بعد ايمانها وبلغنا ان ابا بصير بن اسيد
الثقفى قدم على النبى صلى الله عليه وسلم مؤمنا مهاجرا فى المدة فكتب الاخنس
ابن شريق الى النبى صلى الله عليه وسلم يسأله ابا بصير فذكر الحديث **باب
الشروط فى القرض** وقال الليث حدثنى جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز
عن ابى هريرة رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا سال
بعض بنى اسرايل ان يسلفه الف دينار فدفعها اليه الى اجل مسمى وقال ابن عمر
رضى الله عنهما وعطاء اذا اجله فى القرض جاز **باب المكاتب وما لا
يحل من الشروط** التى تخالف كتاب الله وقال جابر بن عبد الله رضى الله عنهما
فى المكاتب شروطهم بينهم وقال ابن عمر او عمر كل شرط خالف كتاب الله فهو
باطل وان اشترط ماية شرط وقال ابو عبد الله يقال عن كليهما عن عمر وابن عمر
حدثنا على بن عبد الله ثنا سفيان عن يحيى عن عمرة عن عايشة رضى الله عنها
قالت اتتها بريرة تسالها فى كتابتها فقالت ان شيت اعطيت اهلك ويكون
الولاء لى فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرته ذلك قال النبى صلى الله
عليه وسلم ابتاعيها فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى
الله عليه وسلم على المنبر فقال ما بال اقوام يشترطون شروطا ليست
فى كتاب الله من اشترط شرطا ليس فى كتاب الله فليس له وان اشترط ماية
شرط **باب ما يجوز من الاشتراط** والثنيا فى الاقرار والشروط
التى يتعارفها الناس بينهم واذا قال ماية الا واحدة او ثنتين وقال ابن عون
عن ابن سيرين قال قال رجل لكريه ادخل ركابك فان لم ارحل معك يوم كذا
وكذا فلك ماية درهم فلم يخرج فقال شريح من شرط على نفسه طايعا غير
مكره فهو عليه وقال ايوب عن ابن سيرين ان رجلا باع طعاما وقال ان لم اتك
الاربعا فليس بينى وبينك بيع فلم يجى فقال شريح للمشترى انت اخلفت
فقضى عليه **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن
ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله تسعة
وتسعين اسما ماية الا واحدا من احصاها دخل الجنة **باب الشروط
فى الوقف** **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا محمد بن عبد الله الانصارى

يعطى
ان
ذكرته
يتعارفه
الرحل

ثنا ابن عون

ثنا ابن عون قال انبانى نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما ان عمر بن الخطاب اصاب
ارضا بخيبر فاتى النبى صلى الله عليه وسلم يستامره فيها فقال يا رسول الله
انى اصبت ارضا بخيبر لم اصب مالا قط انفس عندى منه فما تامر به قال
ان شيت حبست اصلها وتصدقت بها قال فتصدق بها عمر انه لا يباع
ولا يوهب ولا يورث وتصدق بها فى الفقراء وفى القربى وفى الرقاب
وفى سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها ان ياكل منها
بالمعروف ويطعم غير متمول قال فحدثت به ابن سيرين فقال غير متاثل
مالا

كتاب الوصايا بسم الله الرحمن الرحيم

باب الوصايا وقول النبى صلى الله عليه وسلم وصية الرجل
مكتوبة عنده وقول الله تعالى كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك
خيرا الوصية للوالدين والاقربين بالمعروف حقا على المتقين فمن بدله
بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه ان الله سميع عليم فمن خاف
من موص جنفا او اثما فاصلح بينهم فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم جنفا
ميلا متجانف مايل **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق
امرء مسلم له شيء يوصى فيه يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده تابعه
محمد بن مسلم عن عمرو عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
ابراهيم بن الحارث ثنا يحيى بن ابى بكير ثنا زهير بن معاوية الجعفى ثنا ابو اسحاق
عن عمرو بن الحارث ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم اخى جويرية بنت الحارث
قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته درهما ولا دينارا ولا عبدا
ولا امة ولا شيا الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضا جعلها صدقة **حدثنا**
خلاد بن يحيى ثنا مالك ثنا طلحة بن مصرف قال سالت عبد الله بن ابى اوفى رضى
الله عنهما هل كان النبى صلى الله عليه وسلم اوصى فقال لا فقلت كيف كتب
على الناس الوصية او امروا بالوصية قال اوصى بكتاب الله **حدثنا**
عمرو بن زرارة انا اسماعيل عن ابن عون عن ابراهيم عن الاسود قال ذكروا
عند عايشة ان عليا رضى الله عنهما كان وصيا فقالت متى اوصى اليه وقد كنت
مسندته الى صدرى او قالت حجرى فدعا بالطست فلقد انخنث فى حجرى
فما شعرت انه قد مات فمتى اوصى اليه **باب ان يترك ورثته
اغنياء** خير من ان يتكففوا الناس **حدثنا** ابو نعيم ثنا سفيان عن سعد
ابن ابراهيم عن عامر بن سعد عن سعد بن ابى وقاص رضى الله عنه قال جاء النبى
صلى الله عليه وسلم يعودنى وانا بمكة وهو يكره ان يموت بالارض التى هاجر
منها قال يرحم الله ابن عفرا قلت يا رسول الله اوصى بمالى كله قال لا قلت
فالشطر قال لا قلت الثلث قال فالثلث والثلث كثير انك ان تدع ورثتك
اغنيا خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس فى ايديهم وانك مهما انفقت
من نفقة فانها صدقة حتى اللقمة التى ترفعها الى فى امراتك وعسى الله

لعله ابن ابى كثير
الجعفى
ولا شاة
هو ابن مغول
قال الثلث
الثلث

ان يرفعك فينتفع بك ناس ويضر بك اخرون ولم يكن له يومئذ الا ابنة باب
الوصية بالثلث وقال الحسن لا يجوز للذمي وصية الا الثلث وقال الله
تعالى وان احكم بينهم بما انزل الله حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لو غض الناس الى الربع لان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الثلث والثلث كثير او كبير حدثنا محمد
ابن عبد الرحيم ثنا زكريا بن عدي ثنا مروان عن هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن
ابيه رضي الله عنه قال مرضت فعادني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
يا رسول الله ادع الله ان لا يردني على عقبي قال لعل الله يرفعك وينفع بك
بك ناسا قلت اريد ان اوصي وانما لي ابنة قلت اوصي بالنصف قال النصف
كثير قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير او كبير قال فاوصى الناس بالثلث
وجاز ذلك لهم باب قول الموصي لوصيه تعاهد ولدي وما يجوز
للوصي من الدعوى حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة
ابن الزبير عن عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت
كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة
مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد فقال ابن اخي كان عهد الي
فيه فقام عبد بن زمعة فقال اخي وابن امة ابي ولد على فراشه فتساوقا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن اخي كان عهد الي
فيه فقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة
بنت زمعة احتجبي منه لما راى من شبهه بعتبة فما راها حتى لقي الله باب
اذا اوما المريض براسه اشارة بينة جازت حدثنا حسان بن
ابي عباد ثنا همام عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان يهوديا رض راس
جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك افلان او فلان حتى سمي اليهودي فاومات
براسها فجيء به فلم يزل حتى اعترف فامر النبي صلى الله عليه وسلم فرض راسه
بالحجارة باب لا وصية لوارث حدثنا محمد بن يوسف عن ورقا
عن ابن ابي نجيح عن عطا عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان المال للولد
وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ
الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس وجعل للمراة الثمن والربع
وللزوج الشطر والربع باب الصدقة عند الموت حدثنا
محمد بن العلا ثنا ابو اسامة عن سفيان عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اي الصدقة
افضل قال ان تصدق وانت صحيح حريص تامل الغنى وتخشى الفقر ولا
تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان
باب قول الله تعالى من بعد وصية يوصي بها او دين ويذكر ان شريحا
وعمر بن عبد العزيز وطاوسا وعطا وابن اذينة اجازوا اقرار المريض

بدين

عزوجل — ان — فقلت — فقال — اوالربع — اوالربع حدثني — تمهل

بدين وقال الحسن احق ما تصدق به الرجل اخر يوم من الدنيا واول يوم
من الاخرة وقال ابراهيم والحكم اذا ابرا الوارث من الدين برئ واوصى
رافع بن خديج ان لا تكشف امراته الفزارية عما اغلق عليه بابها وقال
وقال الحسن اذا قال لمملوكه عند الموت كنت اعتقتك جاز وقال الشعبي اذا
قالت المراة عند موتها ان زوجي قضاني وقبضت منه جاز وقال بعض الناس
لا يجوز اقراره لسوء الظن به للورثة ثم استحسن فقال يجوز اقراره بالوديعة والبضاعة
والمضاربة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اياكم والظن فان الظن اكذب
الحديث ولا يحل مال المسلمين لقول النبي صلى الله عليه وسلم اية المنافق اذا
اؤتمن خان وقال الله تعالى ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها فلم
يخص وارثا ولا غيره فيه عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
سليمان بن داود ابو الربيع ثنا اسماعيل بن جعفر ثنا نافع بن مالك بن ابي عامر
ابو سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا اؤتمن خان واذا وعد اخلف
باب تاويل قول الله تعالى من بعد وصية توصون بها او دين ويذكر
ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بالدين قبل الوصية وقوله ان الله يامركم
ان تؤدوا الامانات الى اهلها فادا الامانة احق من تطوع الوصية وقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا صدقة الا عن ظهر غنى وقال ابن عباس لا يوصي
العبد الا باذن اهله وقال النبي صلى الله عليه وسلم العبد راع في مال
سيده حدثنا محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي عن الزهري عن سعيد بن
المسيب وعروة بن الزبير ان حكيم بن حزام رضي الله عنه قال سالت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم قال لي يا حكيم ان هذا
المال خضر حلو فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف
نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع واليد العليا خير من
اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ارزا
احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطا
فيابى ان يقبل منه شيئا ثم ان عمر دعاه ليعطيه فيابى ان يقبله فقال يا معشر
المسلمين اني اعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فيابى ان ياخذه
فلم يرزا حكيم احدا من الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي رحمه الله
حدثنا بشر بن محمد السختياني انا عبد الله انا يونس عن الزهري قال
اخبرني سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول كلكم راع ومسئول عن رعيته والامام راع ومسئول عن رعيته والرجل
راع في مال اهله ومسئول عن رعيته والمراة في بيت زوجها راعية
ومسئولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع ومسئول عن رعيته قال
وحسبت ان قد قال والرجل راع في مال ابيه باب اذا اوقف
او اوصى لاقاربه ومن الاقارب وقال ثابت عن انس قال النبي صلى الله عليه

اغلقت عليه بابها / مال عليها — بسوء — بالظن — قوله يوصى — عزوجل — اخبرنا — دعاه فأبى / فأبى — واحسب اوقف

وسلم لابي طلحة اجعلها لفقرا اقاربك فجعلها لحسان وابي بن كعب وقال الانصاري
حدثني ابي عن ثمامة عن انس مثل حديث ثابت قال اجعلها لفقرا قرابتك قال انس
فجعلها لحسان وابي بن كعب وكانا اقرب اليه مني وكان قرابة حسان وابي من
ابي طلحة واسمه زيد بن سهل بن الاسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي
ابن عمرو بن مالك بن النجار وحسان بن ثابت بن المنذر بن حرام فيجتمعان الى حرام وهو
الاب الثالث وحرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار فهو
يجامع حسان ابا طلحة وابيا الى ستة آباء الى عمرو بن مالك وهو ابي بن كعب
ابن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار فعمرو بن مالك
يجمع حسان وابا طلحة وابيا وقال بعضهم اذا اوصى لقرابته فهو الى آبائه
في الاسلام ● حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة
انه سمع انسا رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة ارى ان
تجعلها في الاقربين قال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه
وبني عمه وقال ابن عباس لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جعل النبي صلى الله
عليه وسلم ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش وقال ابو هريرة لما نزلت
وانذر عشيرتك الاقربين قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر قريش

باب هل يدخل النسا والولد في الاقارب

● حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل الله عز وجل
وانذر عشيرتك الاقربين قال يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغني
عنكم من الله شيا يا بني عبد مناف لا اغني عنكم من الله شيا يا عباس بن عبد المطلب
لا اغني عنك من الله شيا ويا صفية عمة رسول الله لا اغني عنك من الله شيا
ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شيت من مالي لا اغني عنك من الله شيا تابعه اصبغ
عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب

باب هل ينتفع الواقف بوقفه

وقد اشترط عمر رضي الله عنه لا جناح على من وليه ان ياكل وقد يلي الواقف
وغيره وكذلك من جعل بدنة او شيا لله فله ان ينتفع بها كما ينتفع غيره وان لم
يشترط ● حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال له اركبها فقال
يا رسول الله انها بدنة فقال في الثالثة او الرابعة اركبها ويلك او ويحك
● حدثنا اسماعيل ثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها
قال يا رسول الله انها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية او في الثالثة

باب اذا وقف شيا فلم يدفعه الى غيره فهو جائز

لان عمر رضي الله عنه اوقف وقال لا جناح على من وليه ان ياكل ولم يخص ان وليه عمر
او غيره وقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة ارى ان تجعلها في الاقربين
فقال افعل فقسمها في اقاربه وبني عمه

باب اذا قال داري

صدقة

صدقة لله ولم يبين للفقرا او غيرهم فهو جائز ويضعها في الاقربين او حيث اراد
قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة حين قال احب اموالي الي بيرحا وانها
صدقة لله فاجاز النبي صلى الله عليه وسلم ذلك وقال بعضهم لا يجوز حتى يبين
لمن والاول اصح

باب اذا قال ارضي او بستاني صدقة عن امي

فهو جائز وان لم يبين لمن ذلك ● حدثنا محمد انا مخلد بن يزيد انا ابن جريج قال اخبرني
يعلى انه سمع عكرمة يقول انبانا ابن عباس رضي الله عنهما ان سعد بن عبادة رضي الله
عنه توفيت امه وهو غايب عنها فقال يا رسول الله ان امي توفيت وانا غايب
عنها اينفعها شي ان تصدقت به عنها قال نعم قال فاني اشهدك ان حايطي
المخراف صدقة عليها

باب اذا تصدق او وقف بعض ماله او

بعض رقيقه او دوابه فهو جائز ● حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان عبد الله بن كعب قال
سمعت كعب بن مالك رضي الله عنه قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي
صدقة الى الله والى رسوله صلى الله عليه وسلم قال امسك عليك بعض مالك
فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر

باب من تصدق الى وكيله ثم رد الوكيل اليه

● وقال اسماعيل اخبرني عبد العزيز بن عبد الله
ابن ابي سلمة عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة لا اعلمه الا عن انس قال لما نزلت
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون جا ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله يقول الله تعالى في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما
تحبون وان احب اموالي الي بيرحا قال وكانت حديقة كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدخلها ويستظل فيها ويشرب من مايها فهي الى الله عز وجل والى
رسوله ارجو بره وذخره فضعها اي رسول الله حيث اراك الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بخ يا ابا طلحة ذاك مال رابح قبلناه منك ورددناه عليك
فاجعله في الاقربين فتصدق به ابو طلحة على ذوي رحمه قال وكان منهم ابي
وحسان قال وباع حسان حصته منه من معاوية فقيل له تبيع صدقة
ابي طلحة فقال الا ابيع صاعا من تمر بصاع من دراهم قال وكانت تلك الحديقة
في موضع قصر بني جديلة الذي بناه معاوية

باب قول الله تعالى

واذا حضر القسمة اولو القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه
حدثنا محمد بن الفضل ابو النعمان ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان ناسا يزعمون ان هذه الاية نسخت ولا والله
ما نسخت ولكنها مما تهاون الناس بها هما واليان وال يرث وذاك الذي يرزق
ووال لا يرث فذاك الذي يقول بالمعروف يقول لا املك لك ان اعطيك

باب ما يستحب لمن يتوفى فجاة ان يتصدقوا عنه وقضا النذور عن الميت

● حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن هشام عن ابيه عن عايشة
رضي الله عنها ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي افتلتت نفسها
واراها لو تكلمت تصدقت افاتصدق عنها قال نعم تصدق عنها ● حدثنا

عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان سعد بن عبادة رضي الله عنه استفتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ان امي ماتت وعليها نذر فقال اقضه عنها **باب** الاشهاد
في الوقف والصدقة ● حدثنا ابرهيم بن موسى انا هشام بن يوسف
ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى انه سمع عكرمة مولى ابن عباس يقول
انبا ابن عباس ان سعد بن عبادة رضي الله عنهم اخا بني ساعدة توفيت امه
وهو غايب فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امي توفيت
وانا غايب عنها فهل ينفعها شي ان تصدقت به عنها قال نعم قال فاني اشهدك
ان حايطي المخراف صدقة عليها **باب** قول الله تعالى وآتوا اليتامى
اموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم
انه كان حوبا كبيرا وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من
النسا ● حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال كان عروة بن الزبير
يحدث انه سال عايشة رضي الله عنها وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى
فانكحوا ما طاب لكم من النسا قال هي اليتيمة في حجر وليها فيرغب في جمالها
ومالها ويريد ان يتزوجها بادنى من سنة نسايها فنهوا عن نكاحهن الا ان
يقسطوا لهن في اكمال الصداق وامروا بنكاح من سواهن من النسا قالت
عايشة ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فانزل الله عز وجل
ويستفتونك في النسا قل الله يفتيكم فيهن فبين الله في هذه ان اليتيمة
اذا كانت ذات جمال او مال رغبوا في نكاحها ولم يلحقوها بسنتها باكمال
الصداق فاذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها والتمسوا غيرها
من النسا قال فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها
الا ان يقسطوا لها الاوفى من الصداق ويعطوها حقها **باب** قول الله
تعالى وابتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح فان آنستم منهم رشدا فادفعوا
اليهم اموالهم ولا تاكلوها اسرافا وبدارا ان يكبروا ومن كان غنيا فليستعفف
ومن كان فقيرا فلياكل بالمعروف فاذا دفعتم اليهم اموالهم فاشهدوا عليهم
وكفى بالله حسيبا للرجال نصيب مما ترك الوالدان والاقربون وللنساء
نصيب مما ترك الوالدان والاقربون مما قل منه او كثر نصيبا مفروضا حسيبا
يعني كافيا وما للوصي ان يعمل في مال اليتيم وما ياكل منه بقدر عمالته
● حدثنا هارون ثنا ابو سعيد مولى بني هاشم ثنا صخر بن جويرية عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر تصدق بمال له على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكان يقال له ثمغ وكان نخلا فقال عمر يا رسول الله اني استفدت
مالا وهو عندي نفيس فاردت ان اتصدق به فقال النبي صلى الله عليه وسلم
تصدق باصله لا يباع ولا يوهب ولا يورث ولكن ينفق ثمره فتصدق به عمر
فصدقته ذلك في سبيل الله وفي الرقاب والمساكين والضيف وابن السبيل
ولذي القربى ولا جناح على من وليه ان ياكل منه بالمعروف او يوكل صديقه

غير متمول به ● حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
عن عايشة رضي الله عنها ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فلياكل بالمعروف
قالت انزلت في والي اليتيم ان يصيب من ماله اذا كان محتاجا بقدر ماله بالمعروف
باب قول الله تعالى ان الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما انما ياكلون
في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا ● حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني
سليمان بن بلال عن ثور بن زيد المدني عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله
وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل
الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات المومنات
الغافلات **باب** قول الله تعالى ويسئلونك عن اليتامى قل اصلاح
لهم خير وان تخالطوهم فاخوانكم والله يعلم المفسد من المصلح ولو شا الله لاعنتكم
ان الله عزيز حكيم. لاعنتكم لاحرجكم وضيق وعنت خضعت ● وقال لنا
سليمان ثنا حماد عن ايوب عن نافع قال ما رد ابن عمر على احد وصية وكان ابن سيرين
احب الاشيا اليه في مال اليتيم ان يجتمع اليه نصحاوه واولياوه فينظروا
الذي هو خير له وكان طاوس اذا سيل عن شي من امر اليتامى قرا والله يعلم
المفسد من المصلح وقال عطا في يتامى الصغير والكبير ينفق الولي على كل انسان
بقدره من حصته **باب** استخدام اليتيم في السفر والحضر اذا كان
صلاحا له ونظر الام او زوجها لليتيم ● حدثنا يعقوب بن ابرهيم بن كثير
ثنا ابن علية ثنا عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال قدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم المدينة ليس له خادم فاخذ ابو طلحة بيدي فانطلق بي الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان انسا غلام كيس فليخدمك
قال فخدمته في السفر والحضر ما قال لي لشي صنعته لم صنعت هذا هكذا
ولا لشي لم اصنعه لم لم تصنع هذا هكذا **باب** اذا وقف ارضا
ولم يبين الحدود فهو جايز وكذلك الصدقة ● حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول كان ابو طلحة
اكثر انصاري بالمدينة مالا من نخل وكان احب ماله اليه بيرحا مستقبلة المسجد
وكان النبي صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ما فيها طيب قال انس
فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة فقال يا رسول الله
ان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحا
وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها حيث اراك الله فقال
بخ ذلك مال رابح او رايح شك ابن مسلمة وقد سمعت ما قلت واني ارى ان
تجعلها في الاقربين قال ابو طلحة افعل ذلك يا رسول الله فقسمها ابو طلحة
في اقاربه وفي بني عمه وقال اسمعيل وعبد الله بن يوسف ويحيى بن يحيى
عن مالك رايح ● حدثنا محمد بن عبد الرحيم انا روح بن عبادة ثنا زكريا
ابن اسحاق حدثني عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما

أن رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم إن أمه توفيت أينفعها إن تصدقت
عنها قال نعم قال فإن لي مخرافا وأشهدك أني قد تصدقت عنها **باب إذا**
وقف جماعة أرضا مشاعا فهو جائز حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث
عن أبي التياح عن أنس رضي الله عنه قال أمر النبي صلى الله عليه وسلم ببناء
المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا نطلب ثمنه
إلا إلى الله **باب الوقف وكيف يكتب** حدثنا مسدد ثنا يزيد
ابن زريع ثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أصاب عمر بخيبر
أرضا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أصبت أرضا لم أصب مالا قط
أنفس منه فكيف تأمرني به قال إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها فتصدق
عمر أنه لا يباع أصلها ولا يوهب ولا يورث في الفقراء والقربى والرقاب
وفي سبيل الله والضيف وابن السبيل لا جناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف
أو يطعم صديقا غير متمول فيه **باب الوقف للغني والفقير والضيف**
حدثنا أبو عاصم ثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر أن عمر وجد مالا بخيبر فأتى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن شئت تصدقت بها فتصدق بها في الفقراء
والمساكين وذي القربى والضيف **باب وقف الأرض للمسجد**
حدثنا إسحاق ثنا عبد الصمد قال سمعت أبي ثنا أبو التياح قال حدثني
أنس بن مالك رضي الله عنه لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
أمر بالمسجد وقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب
ثمنه إلا إلى الله **باب وقف الدواب والكراع والعروض والصامت**
قال الزهري فيمن جعل ألف دينار في سبيل الله ودفعها إلى غلام له تاجر
يتجر بها وجعل ربحه صدقة للمساكين والأقربين هل للرجل أن يأكل من ربح
ذلك الألف شيئا وإن لم يكن جعل ربحها صدقة في المساكين قال ليس له
أن يأكل منها حدثنا مسدد ثنا يحيى ثنا عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما أن عمر حمل على فرس له في سبيل الله أعطاها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليحمل عليها رجلا فأخبر عمر أنه قد وقفها يبيعها فسأل رسول الله صلى الله عليه
وسلم أن يبتاعها فقال لا تبتعها ولا ترجعن في صدقتك **باب نفقة**
القيم للوقف حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن أبي الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
أن عمر اشترط في وقفه أن يأكل من وليه ويوكل صديقه غير متمول مالا **باب**
إذا وقف أرضا أو بئرا واشترط لنفسه مثل دلاء المسلمين وأوقف أنس
دارا فكان إذا قدمها نزلها وتصدق الزبير بدوره وقال للمردودة من
بناته أن تسكن غير مضرة ولا مضر بها فإن استغنت بزوج فليس لها حق وجعل
ابن عمر نصيبه من دار عمر سكنى لذوي الحاجة من آل عبد الله وقال عبدان

اخبرني

أخبرني أبي عن شعبة عن أبي إسحاق عن أبي عبد الرحمن أن عثمان رضي الله عنه حيث
حوصر أشرف عليهم وقال أنشدكم ولا أنشد إلا أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
ألستم تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفر رومة فله الجنة
فحفرتها ألستم تعلمون أنه قال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزته قال
فصدقوه بما قال وقال عمر في وقفه لا جناح على من وليه أن يأكل وقد يليه الواقف
وغيره فهو واسع لكل **باب إذا قال الواقف لا نطلب ثمنه إلا إلى الله**
فهو جائز حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس رضي الله عنه
قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني النجار ثامنوني بحائطكم قالوا لا نطلب
ثمنه إلا إلى الله **باب قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم**
إذا حضر أحدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم أو آخران من غيركم
إن أنتم ضربتم في الأرض فأصابتكم مصيبة الموت تحبسونهما من بعد الصلاة
فيقسمان بالله إن ارتبتم لا نشتري به ثمنا ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهادة الله
إنا إذا لمن الآثمين فإن عثر على أنهما استحقا إثما فآخران يقومان مقامهما
من الذين استحق عليهم الأوليان فيقسمان بالله لشهادتنا أحق من شهادتهما
وما اعتدينا إنا إذا لمن الظالمين ذلك أدنى أن يأتوا بالشهادة على وجهها
أو يخافوا أن ترد أيمان بعد أيمانهم واتقوا الله واسمعوا والله لا يهدي القوم الفاسقين
وقال لي علي بن عبد الله ثنا يحيى بن آدم ثنا ابن أبي زائدة عن محمد بن أبي القاسم
عن عبد الملك بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج رجل
من بني سهم مع تميم الداري وعدي بن بداء فمات السهمي بأرض ليس بها مسلم
فلما قدما بتركته فقدوا جاما من فضة مخوصا من ذهب فأحلفهما رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم وجد الجام بمكة فقالوا ابتعناه من تميم وعدي فقام
رجلان من أوليائه فحلفا لشهادتنا أحق من شهادتهما وإن الجام لصاحبهم قال
وفيهم نزلت هذه الآية يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم **باب قضاء**
الوصي دين الميت بغير محضر من الورثة حدثنا محمد بن سابق أو الفضل
ابن يعقوب عنه ثنا شيبان أبو معاوية عن فراس قال قال الشعبي حدثني
جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنه أن أباه استشهد يوم أحد وترك
ست بنات وترك عليه دينا فلما حضر جداد النخل أتيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت يا رسول الله قد علمت أن والدي استشهد يوم أحد وترك
عليه دينا كثيرا وإني أحب أن يراك الغرماء قال اذهب فبيدر كل تمر على
ناحية ففعلت ثم دعوته فلما نظروا إليه أغروا بي تلك الساعة فلما رأى
ما يصنعون أطاف حول أعظمها بيدرا ثلاث مرات ثم جلس عليه فقال ادع
أصحابك فما زال يكيل لهم حتى أدى الله أمانة والدي وأنا والله راض أن
يؤدي الله أمانة والدي ولا أرجع إلى أخواتي بتمرة فسلم والله البيادر
كلها حتى إني أنظر إلى البيدر الذي عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنه
لم ينقص تمرة واحدة **بسم الله الرحمن الرحيم باب فضل**

كتاب الجهاد والسير

الجهاد والسير

وقول الله تعالى إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم
بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة
والإنجيل والقرآن ومن أوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به
إلى قوله وبشر المؤمنين وقال ابن عباس الحدود الطاعة ● حدثنا الحسن
بن صباح ثنا محمد بن سابق ثنا مالك بن مغول قال سمعت الوليد بن العيزار ذكر
عن أبي عمرو الشيباني قال قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه سألت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله أي العمل أفضل قال الصلاة على ميقاتها
قلت ثم أي قال ثم بر الوالدين قلت ثم أي قال الجهاد في سبيل الله فسكت
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو استزدته لزادني ● حدثنا علي بن عبد الله
ثنا يحيى بن سعيد ثنا سفيان قال حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح ولكن
جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا ● حدثنا مسدد ثنا خالد ثنا حبيب
بن أبي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت يا رسول الله
نرى الجهاد أفضل العمل أفلا نجاهد قال لكن أفضل الجهاد حج مبرور ● حدثنا
إسحاق بن منصور أنا عفان ثنا همام ثنا محمد بن جحادة قال أخبرني أبو حصين
أن ذكوان حدثه أن أبا هريرة رضي الله عنه حدثه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال دلني على عمل يعدل الجهاد قال لا أجده قال هل تستطيع إذا
خرج المجاهد أن تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر قال ومن
يستطيع ذلك قال أبو هريرة إن فرس المجاهد ليستن في طوله فيكتب له
حسنات ● باب أفضل الناس مؤمن مجاهد بنفسه وماله في سبيل الله
وقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم تؤمنون
بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله بأموالكم وأنفسكم ذلكم خير لكم إن كنتم
تعلمون يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الأنهار ومساكن طيبة
في جنات عدن ذلك الفوز العظيم ● حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري
قال حدثني عطاء بن يزيد الليثي أن أبا سعيد الخدري رضي الله عنه حدثه قال قيل
يا رسول الله أي الناس أفضل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤمن يجاهد
في سبيل الله بنفسه وماله قالوا ثم من قال مؤمن في شعب من الشعاب يتقي الله
ويدع الناس من شره ● حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل
المجاهد في سبيل الله والله أعلم بمن يجاهد في سبيله كمثل الصائم القائم وتوكل
الله للمجاهد في سبيله بأن يتوفاه أن يدخله الجنة أو يرجعه سالما مع أجر أو غنيمة
● باب الدعاء بالجهاد والشهادة للرجال والنساء وقال عمر ارزقني
شهادة في بلد رسولك ● حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن إسحاق بن
عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه سمعه يقول كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدخل على أم حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت أم حرام تحت

عبادة

عبادة بن الصامت فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فأطعمته
وجعلت تفلي رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك
قالت فقلت وما يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله
يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الأسرة أو مثل الملوك على الأسرة شك
إسحاق قالت فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فدعا لها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم وضع رأسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت وما
يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال
في الأول قالت فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت من
الأولين فركبت البحر في زمان معاوية بن أبي سفيان فصرعت عن دابتها حين
خرجت من البحر فهلكت ● باب درجات المجاهدين في سبيل الله يقال
هذه سبيلي وهذا سبيلي ● حدثنا يحيى بن صالح ثنا فليح عن هلال بن علي عن
عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من آمن بالله وبرسوله وأقام الصلاة وصام رمضان كان حقا على الله أن
يدخله الجنة جاهد في سبيل الله أو جلس في أرضه التي ولد فيها فقالوا يا رسول الله
أفلا نبشر الناس قال إن في الجنة مائة درجة أعدها الله للمجاهدين في سبيل الله
ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض فإذا سألتم الله فاسألوه الفردوس
فإنه أوسط الجنة وأعلى الجنة أراه فوقه عرش الرحمن ومنه تفجر أنهار
الجنة قال محمد بن فليح عن أبيه وفوقه عرش الرحمن ● حدثنا موسى ثنا
جرير ثنا أبو رجاء عن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة
رجلين أتياني فصعدا بي الشجرة فأدخلاني دارا هي أحسن وأفضل لم أر قط
أحسن منها قالا أما هذه الدار فدار الشهداء ● باب الغدوة والروحة
في سبيل الله وقاب قوس أحدكم من الجنة ● حدثنا معلى بن أسد ثنا وهيب
ثنا حميد عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لغدوة
في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها ● حدثنا إبراهيم بن المنذر
ثنا محمد بن فليح قال حدثني أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقاب قوس في الجنة خير مما
تطلع عليه الشمس وتغرب وقال لغدوة أو روحة في سبيل الله خير مما تطلع عليه
الشمس وتغرب ● حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الروحة والغدوة في سبيل الله
أفضل من الدنيا وما فيها ● باب الحور العين وصفتهن يحار فيها الطرف
شديدة سواد العين شديدة بياض العين وزوجناهم أنكحناهم ● حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو إسحاق عن حميد قال سمعت أنس
بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يموت له
عند الله خير يسره أن يرجع إلى الدنيا وأن له الدنيا وما فيها إلا الشهيد
لما يرى من فضل الشهادة فإنه يسره أن يرجع إلى الدنيا فيقتل مرة أخرى

قال سمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم لروحة في سبيل الله او غدوة
خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس احدكم من الجنة او موضع قيد يعني سوطه
خير من الدنيا وما فيها ولو ان امراة من اهل الجنة اطلعت الى اهل الارض
لاضاءت ما بينهما ولملأته ريحا ولنصيفها على راسها خير من الدنيا وما فيها باب
تمني الشهادة • حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد
ابن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول والذي نفسي بيده لولا ان رجالا من المؤمنين لا تطيب انفسهم ان يتخلفوا
عني ولا اجد ما احملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله والذي
نفسي بيده لوددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل
ثم احيا ثم اقتل • حدثنا يوسف بن يعقوب الصفار ثنا اسماعيل بن علية
عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك رضي الله عنه قال خطب النبي صلى
الله عليه وسلم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها
عبد الله بن رواحة فاصيب ثم اخذها خالد بن الوليد عن غير امرة ففتح له
وقال ما يسرنا انهم عندنا قال ايوب او قال ما يسرهم انهم عندنا وعيناه
تذرفان باب • فضل من يصرع في سبيل الله فمات فهو منهم وقول
الله تعالى ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد
وقع اجره على الله • وقع وجب • حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني
الليث ثنا يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن انس بن مالك عن خالته ام حرام بنت
ملحان قالت نام النبي صلى الله عليه وسلم يوما قريبا مني ثم استيقظ يتبسم
فقلت ما اضحكك قال اناس من امتي عرضوا علي يركبون هذا البحر الاخضر
كالملوك على الاسرة قالت فادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها ثم نام الثانية
ففعل مثلها فقالت مثل قولها فاجابها مثلها فقالت ادع الله ان يجعلني منهم
فقال انت من الاولين فخرجت مع زوجها عبادة بن الصامت غازيا اول ما ركب
المسلمون البحر مع معاوية فلما انصرفوا من غزوهم قافلين فنزلوا الشام فقربت
اليها دابة لتركبها فصرعتها فماتت باب • من ينكب في سبيل الله
• حدثنا حفص بن عمر الحوضي ثنا همام عن اسحاق عن انس رضي الله عنه قال
بعث النبي صلى الله عليه وسلم اقواما من بني سليم الى بني عامر في سبعين رجلا
فلما قدموا قال لهم خالي اتقدمكم فان امنوني حتى ابلغهم عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم والا كنتم مني قريبا فتقدم فامنوه فبينما يحدثهم عن النبي صلى
الله عليه وسلم اذ اومؤوا الى رجل منهم فطعنه فانفذه فقال الله اكبر
فزت ورب الكعبة ثم مالوا على بقية اصحابه فقتلوهم الا رجلا اعرج صعد
الجبل فاراه اخر معه فاخبر جبريل عليه السلام النبي صلى الله عليه وسلم
انهم قد لقوا ربهم فرضي عنهم وارضاهم فكنا نقرا ان بلغوا قومنا ان قد
لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا ثم نسخ بعد فدعا عليهم اربعين صباحا على
رعل وذكوان وبني لحيان وبني عصية الذين عصوا الله ورسوله صلى الله

عليه

عليه وسلم • حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا ابو عوانة عن الاسود بن قيس
عن جندب بن سفيان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بعض المشاهد
وقد دميت اصبعه فقال هل انت الا اصبع دميت • وفي سبيل الله ما لقيت
باب • من يجرح في سبيل الله عز وجل • حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يكلم احد في
سبيل الله والله اعلم بمن يكلم في سبيله الا جاء يوم القيامة واللون
لون الدم والريح ريح المسك باب • قول الله تعالى هل تربصون
بنا الا احدى الحسنيين والحرب سجال • حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث
قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس
اخبره ان ابا سفيان اخبره ان هرقل قال له سالتك كيف كان قتالكم اياه
فزعمت ان الحرب سجال ودول فكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة
باب • قول الله تعالى من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله
عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا • حدثنا
محمد بن سعيد الخزاعي ثنا عبد الاعلى عن حميد قال سالت انسا ح وحدثنا عمرو
ابن زرارة ثنا زياد قال حدثني حميد الطويل عن انس رضي الله عنه قال غاب
عمي انس بن النضر عن قتال بدر فقال يا رسول الله غبت عن اول قتال قاتلت
المشركين لئن الله اشهدني قتال المشركين ليرين الله ما اصنع فلما كان
يوم احد وانكشف المسلمون قال اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هؤلاء
يعني اصحابه وابرا اليك مما صنع هؤلاء يعني المشركين ثم تقدم فاستقبله
سعد بن معاذ فقال يا سعد بن معاذ الجنة ورب النضر دون احد قال سعد
فما استطعت يا رسول الله ما صنع قال انس فوجدنا به بضعا وثمانين
ضربة بالسيف او طعنة برمح او رمية بسهم ووجدناه قد قتل وقد مثل به
المشركون فما عرفه احد الا اخته ببنانه قال انس كنا نرى او نظن ان هذه
الاية نزلت فيه وفي اشباهه من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله
عليه الى اخر الاية وقال ان اخته وهي تسمى الربيع كسرت ثنية امراة فامر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس يا رسول الله والذي
بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فرضوا بالارش وتركوا القصاص فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره • حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ح حدثني اسماعيل قال حدثني اخي عن سليمان
اراه عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن خارجة بن زيد ان زيد بن ثابت رضي
الله عنه قال نسخت الصحف في المصاحف ففقدت اية من سورة الاحزاب
كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا بها فلم اجدها الا مع خزيمة
ابن ثابت الانصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته بشهادة
رجلين وهو قوله من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه باب

عمل صالح قبل القتال وقال ابو الدرداء انما تقاتلون باعمالكم وقوله
يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا
ما لا تفعلون ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص
حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا شبابة بن سوار الفزاري ثنا اسرائيل عن
ابي اسحاق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول اتى النبي صلى الله عليه وسلم
رجل مقنع بالحديد فقال يا رسول الله اقاتل او اسلم قال اسلم ثم قاتل
فاسلم ثم قاتل فقتل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمل قليلا واجر
كثيرا باب من اتاه سهم غرب فقتله حدثنا محمد بن عبد الله
ثنا حسين بن محمد ابو احمد ثنا شيبان عن قتادة ثنا انس بن مالك ان ام الربيع
بنت البراء وهي ام حارثة بن سراقة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
يا نبي الله الا تحدثني عن حارثة وكان قتل يوم بدر اصابه سهم غرب
فان كان في الجنة صبرت وان كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء قال
يا ام حارثة انها جنان في الجنة وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى
بسم الله الرحمن الرحيم باب من قاتل لتكون كلمة
الله هي العليا حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عمرو عن ابي
عن ابي وائل عن ابي موسى رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل للذكر والرجل يقاتل ليرى
مكانه فمن في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل
الله باب من اغبرت قدماه في سبيل الله وقول الله تعالى ما كان
لاهل المدينة الى قوله ان الله لا يضيع اجر المحسنين حدثنا اسحاق انا
محمد بن المبارك ثنا يحيى بن حمزة قال حدثني يزيد بن ابي مريم انا عباية بن رافع
ابن خديج قال اخبرني ابو عبس هو عبد الرحمن بن جبر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ما اغبرتا قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار باب
مسح الغبار عن الناس في السبيل حدثنا ابراهيم بن موسى انا عبد الوهاب
ثنا خالد عن عكرمة ان ابن عباس قال له ولعلي بن عبد الله ائتيا ابا سعيد فاسمعا
من حديثه فاتيناه وهو واخوه في حائط لهما يسقيانه فلما رآنا جاء فاحتبى
وجلس فقال كنا ننقل لبن المسجد لبنة لبنة وكان عمار ينقل لبنتين لبنتين
فمر به النبي صلى الله عليه وسلم ومسح عن راسه الغبار وقال ويح عمار
تقتله الفئة الباغية عمار يدعوهم الى الله ويدعونه الى النار باب
الغسل بعد الحرب والغبار حدثنا محمد انا عبدة عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رجع
يوم الخندق ووضع السلاح واغتسل فاتاه جبريل وقد عصب راسه
الغبار فقال وضعت السلاح فوالله ما وضعته فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاين قال ههنا واوما الى بني قريظة قالت فخرج اليهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم باب فضل قول الله تعالى ولا تحسبن الذين

قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما اتاهم الله من
فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم
يحزنون يستبشرون بنعمة من الله وفضل وان الله لا يضيع اجر المؤمنين
حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الذين
قتلوا اصحاب بئر معونة ثلاثين غداة على رعل وذكوان وعصية عصت الله
ورسوله قال انس انزل في الذين قتلوا ببئر معونة قرآن قراناه ثم نسخ بعد
بلغوا قومنا ان قد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه حدثنا علي بن عبد الله
ثنا سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول اصطبح ناس
الخمر يوم احد ثم قتلوا شهداء فقيل لسفيان من آخر ذلك اليوم قال ليس هذا
فيه باب ظل الملائكة على الشهيد حدثنا صدقة بن الفضل
قال انا ابن عيينة قال سمعت محمد بن المنكدر انه سمع جابرا يقول جيء بابي
الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد مثل به ووضع بين يديه فذهبت اكشف
عن وجهه فنهاني قومي فسمع صوت صائحة فقيل ابنة عمرو او اخت عمرو
فقال لم تبكي او لا تبكي ما زالت الملائكة تظله باجنحتها قلت لصدقة افيه
حتى رفع قال ربما قاله باب تمني المجاهد ان يرجع الى الدنيا
حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة قال سمعت قتادة قال سمعت انس بن مالك
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما احد يدخل الجنة يحب ان
يرجع الى الدنيا وله ما على الارض من شيء الا الشهيد يتمنى ان يرجع الى الدنيا
فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة باب الجنة تحت بارقة
السيوف وقال المغيرة بن شعبة اخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة
ربنا من قتل منا صار الى الجنة وقال عمر للنبي صلى الله عليه وسلم اليس قتلانا
في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى حدثني عبد الله بن محمد ثنا معاوية بن
عمرو ثنا ابو اسحاق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله
وكان كاتبه قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف تابعه الاويسي
عن ابن ابي الزناد عن موسى بن عقبة باب من طلب الولد للجهاد
وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز سمعت ابا هريرة
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال سليمان بن داود
عليهما السلام لاطوفن الليلة على مائة امراة او تسع وتسعين كلهن ياتي
بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله
فلم يحمل منهن الا امراة واحدة جاءت بشق رجل والذي نفس محمد بيده لو قال
ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا اجمعون باب الشجاعة
في الحرب والجبن حدثنا احمد بن عبد الملك بن واقد ثنا حماد بن زيد
عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس

واشجع الناس واجود الناس ولقد فزع اهل المدينة فكان النبي صلى الله عليه وسلم
سبقهم على فرس وقال وجدناه بحرا ● حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عمر بن محمد بن جبير بن مطعم ان محمد بن جبير قال اخبرني جبير بن مطعم
انه بينما هو يسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس مقفلة من
حنين فعلقه الناس يسالونه حتى اضطروه الى سمرة فخطفت رداءه فوقف النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اعطوني ردائي لو كان لي عدد هذه العضاه نعما
لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا ● باب ما يتعوذ
من الجبن ● حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا ابو عوانة ثنا عبد الملك بن عمير
سمعت عمرو بن ميمون الاودي قال كان سعد يعلم بنيه هؤلاء الكلمات كما يعلم
المعلم الغلمان الكتابة ويقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ
بهن دبر الصلاة اللهم اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر
واعوذ بك من فتنة الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر فحدثت به مصعبا فصدقه
● حدثنا مسدد ثنا معتمر قال سمعت ابي قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن
والهرم واعوذ بك من فتنة المحيا والممات واعوذ بك من عذاب القبر ● باب
من حدث بمشاهده في الحرب قاله ابو عثمان عن سعد ● حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا حاتم عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد قال صحبت طلحة بن عبيد الله وسعدا
والمقداد بن الاسود وعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنهم فما سمعت احدا منهم
يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اني سمعت طلحة يحدث عن يوم احد
● باب وجوب النفير وما يجب من الجهاد والنية وقوله انفروا خفافا
وثقالا وجاهدوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم ان كنتم
تعلمون لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك ولكن بعدت عليهم الشقة
وسيحلفون بالله الاية وقوله يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا
في سبيل الله اثاقلتم الى الارض ارضيتم بالحيوة الدنيا من الاخرة الى قوله
على كل شيء قدير ويذكر عن ابن عباس انفروا ثبات سرايا متفرقين ويقال
واحد الثبات ثبة ● حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا سفيان قال حدثني منصور
عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا
● باب الكافر يقتل المسلم ثم يسلم فيسدد بعد ويقتل ● حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يضحك الله الى رجلين يقتل
احدهما الاخر يدخلان الجنة يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله
على القاتل فيستشهد ● حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا الزهري قال
اخبرني عنبسة بن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو بخيبر بعدما افتتحوها فقلت يا رسول الله اسهم لي فقال

بعض بني سعيد بن العاص لا تسهم له يا رسول الله فقال ابو هريرة هذا قاتل ابن قوقل
فقال ابن سعيد بن العاص واعجبا لوبر تدلى علينا من قدوم ضان ينعى علي قتل رجل
مسلم اكرمه الله على يدي ولم يهني على يديه قال فلا ادري اسهم له ام لم يسهم
له ● قال سفيان وحدثنيه السعيدي عن جده عن ابي هريرة قال ابو عبد الله
السعيدي عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص ● باب من
اختار الغزو على الصوم ● حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا ثابت البناني قال سمعت
انس بن مالك رضي الله عنه قال كان ابو طلحة لا يصوم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
من اجل الغزو فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم لم اره مفطرا الا يوم فطر
او اضحى ● باب الشهادة سبع سوى القتل ● حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغرق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله
● حدثنا بشر بن محمد انا عبد الله انا عاصم عن حفصة بنت سيرين عن انس بن مالك
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطاعون شهادة لكل مسلم
● باب قول الله تعالى لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر
والمجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم فضل الله المجاهدين باموالهم
وانفسهم على القاعدين درجة وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين
على القاعدين الى قوله غفورا رحيما ● حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن ابي اسحق
قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين
دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فجاء بكتف فكتبها وشكا ابن ام مكتوم
ضرارته فنزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر ● حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد الزهري قال حدثني صالح بن كيسان
عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي انه قال رايت مروان جالسا
في المسجد فاقبلت حتى جلست الى جنبه فاخبرنا ان زيد بن ثابت اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم املى عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون
في سبيل الله قال فجاءه ابن ام مكتوم وهو يملها علي فقال يا رسول الله لو
استطيع الجهاد لجاهدت وكان رجلا اعمى فانزل الله تبارك وتعالى على رسوله
صلى الله عليه وسلم وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذي ثم
سري عنه فانزل الله عز وجل غير اولي الضرر ● باب الصبر عند
القتال ● حدثنا عبد الله بن محمد ثنا معاوية بن عمرو ثنا ابو اسحاق عن موسى
بن عقبة عن سالم ابي النضر ان عبد الله بن ابي اوفى كتب فقراته ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا لقيتموهم فاصبروا ● باب التحريض على
القتال وقوله تعالى حرض المؤمنين على القتال ● حدثنا عبد الله بن محمد
ثنا معاوية بن عمرو ثنا ابو اسحاق عن حميد قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون والانصار
يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما راى ما بهم من

النَّصَب والجوع قال اللهم ان العيش عيش الاخرة • فاغفر للانصار والمهاجرة
فقالوا مجيبين له • نحن الذين بايعوا محمدا • على الجهاد ما بقينا ابدا

باب حفر الخندق • حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز
عن انس رضي الله عنه قال جعل الانصار والمهاجرون يحفرون الخندق حول المدينة
وينقلون التراب على متونهم ويقولون • نحن الذين بايعوا محمدا • على الاسلام
ما بقينا ابدا • والنبي صلى الله عليه وسلم يجيبهم ويقول • اللهم انه لا خير الا خير
الاخرة • فبارك في الانصار والمهاجرة • حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن
ابي اسحاق سمعت البراء يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل ويقول لولا انت
ما اهتدينا • حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن ابي اسحاق سمعت البراء قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب ينقل التراب وقد وارى
التراب بياض بطنه وهو يقول • لولا انت ما اهتدينا • ولا تصدقنا ولا
صلينا • فانزلن السكينة علينا • وثبت الاقدام ان لاقينا • ان الاولى
قد بغوا علينا • اذا ارادوا فتنة ابينا • **باب من حبسه العذر
عن الغزو** • حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا حميد ان انسا حدثهم قال رجعنا
من غزوة تبوك مع النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد
هو ابن زيد عن حميد عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في
غزاة فقال ان اقواما بالمدينة خلفنا ما سلكنا شعبا ولا واديا الا وهم معنا
فيه حبسهم العذر وقال موسى ثنا حماد عن حميد عن موسى بن انس عن ابيه قال
النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله الاول اصح • **باب فضل
الصوم في سبيل الله** • حدثنا اسحاق بن نصر ثنا عبد الرزاق انا ابن جريج
قال اخبرني يحيى بن سعيد وسهيل بن ابي صالح انهما سمعا النعمان بن ابي عياش
عن ابي سعيد رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صام
يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا • **باب فضل
النفقة في سبيل الله** • حدثنا سعد بن حفص ثنا شيبان عن يحيى عن
ابي سلمة انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
انفق زوجين في سبيل الله دعاه خزنة الجنة كل خزنة باب اي فل هلم
قال ابو بكر يا رسول الله ذاك الذي لا توى عليه فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اني لارجو ان تكون منهم • حدثنا محمد بن سنان ثنا فليح ثنا هلال
عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قام على المنبر فقال انما اخشى عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من بركات
الارض ثم ذكر زهرة الدنيا فبدا باحداهما وثنى بالاخرى فقام رجل فقال
يا رسول الله او ياتي الخير بالشر فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم
قلنا يوحى اليه وسكت الناس كان على رؤوسهم الطير ثم انه مسح عن وجهه
الرحضاء فقال اين السائل انفا اوخير هو ثلاثا ان الخير لا ياتي الا بالخير
وانه كلما ينبت الربيع ما يقتل حبطا او يلم الا اكلة الخضر كلما اكلت حتى اذا

امتلات

امتلات خاصرتاها استقبلت الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت وان هذا المال
خضرة حلوة ونعم صاحب المسلم لمن اخذه بحقه فجعله في سبيل الله واليتامى والمساكين
ومن لم ياخذه بحقه فهو كالاكل الذي لا يشبع ويكون عليه شهيدا يوم القيامة •
باب فضل من جهز غازيا او خلفه بخير • حدثنا ابو معمر ثنا
عبد الوارث ثنا الحسين قال حدثني يحيى قال حدثني ابو سلمة قال حدثني بسر بن سعيد
قال حدثني زيد بن خالد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز
غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في سبيل الله بخير فقد غزا • حدثنا
موسى ثنا همام عن اسحاق بن عبد الله عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
لم يكن يدخل بيتا بالمدينة غير بيت ام سليم الا على ازواجه فقيل له فقال اني
ارحمها قتل اخوها معي • **باب التحنط عند القتال** • حدثنا عبد الله بن
عبد الوهاب ثنا خالد بن الحارث ثنا ابن عون عن موسى بن انس قال وذكر يوم اليمامة
قال اتى انس ثابت بن قيس وقد حسر عن فخذيه وهو يتحنط فقال يا عم ما يحبسك
ان لا تجيء قال الان يا ابن اخي وجعل يتحنط يعني من الحنوط ثم جاء فجلس فذكر في الحديث
انكشافا من الناس فقال هكذا عن وجوهنا حتى نضارب القوم ما هكذا كنا
نفعل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس ما عودتم اقرانكم • حدثنا حماد
عن ثابت عن انس • **باب فضل الطليعة** • حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان
عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ياتيني
بخبر القوم يوم الاحزاب قال الزبير انا ثم قال من ياتيني بخبر القوم قال
الزبير انا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وان حواري الزبير •
باب هل يبعث الطليعة وحده • حدثنا صدقة انا ابن عيينة
ثنا محمد بن المنكدر سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال ندب النبي صلى الله عليه
وسلم الناس قال صدقة اظنه يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندب فانتدب
الزبير ثم ندب الناس فانتدب الزبير فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل
نبي حواريا وان حواري الزبير بن العوام • **باب سفر الاثنين** •
حدثنا احمد بن يونس ثنا ابو شهاب عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن مالك بن
الحويرث قال انصرفت من عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لنا انا وصاحب
لي اذنا واقيما وليؤمكما اكبركما • **باب الخيل معقود
في نواصيها الخير الى يوم القيامة** • حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الخيل في نواصيها الخير الى يوم القيامة • حدثنا حفص بن عمر ثنا
شعبة عن حصين وابن ابي السفر عن الشعبي عن عروة بن الجعد عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة قال سليمان
عن شعبة عن عروة بن ابي الجعد وتابعه مسدد عن هشيم عن حصين عن الشعبي
عن عروة بن ابي الجعد • حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن ابي التياح عن انس
بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة

الانصار — بايعنا — الجهاد — فانزلن سكينة — غزوة خلفنا — هو ابن زيد — عدى — الخدرى — كلما — وابن السبيل — بخير — ابن اسمعيل — يا ابن اخي — عودتم — فقال — الناس — وحوارى — معقود

في نواصي الخيل **باب** الجهاد ماض مع البر والفاجر لقول النبي
صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة حدثنا
ابو نعيم ثنا زكريا عن عامر ثنا عروة البارقي ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة الاجر والمغنم **باب**
من احتبس فرسا لقوله تعالى ومن رباط الخيل حدثنا علي بن حفص ثنا
ابن المبارك انا طلحة بن ابي سعيد قال سمعت سعيدا المقبري يحدث انه سمع
ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من احتبس فرسا في سبيل الله
ايمانا بالله وتصديقا بوعده فان شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه
يوم القيامة **باب** اسم الفرس والحمار حدثنا محمد بن ابي بكر
ثنا فضيل بن سليمان عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه انه خرج مع
النبي صلى الله عليه وسلم فتخلف ابو قتادة مع بعض اصحابه وهم محرمون وهو
غير محرم فراوا حمارا وحشيا قبل ان يراه فلما راوه تركوه حتى راه ابو قتادة
فركب فرسا له يقال له الجرادة فسالهم ان يناولوه سوطه فابوا فتناوله
فحمل فعقره ثم اكل فاكلوا فندموا فلما ادركوه قال هل معكم منه شيء قال
معنا رجله فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم فاكلها حدثنا علي بن عبد الله
ابن جعفر ثنا معن بن عيسى ثنا ابي بن عباس بن سهل عن ابيه عن جده قال كان
للنبي صلى الله عليه وسلم في حائطنا فرس يقال له اللحيف حدثنا اسحق
ابن ابراهيم سمع يحيى بن آدم ثنا ابو الاحوص عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون
عن معاذ رضي الله عنه قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار يقال له
عفير فقال يا معاذ هل تدري حق الله على العباد وما حق العباد على الله قلت الله
ورسوله اعلم قال فان حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق العباد
على الله ان لا يعذب من لا يشرك به شيئا فقلت يا رسول الله افلا ابشر به الناس
قال لا تبشرهم فيتكلوا حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة سمعت قتادة
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله
عليه وسلم فرسا لنا يقال له مندوب فقال ما راينا من فزع وان وجدناه
لبحرا **باب** ما يذكر من شوم الفرس حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول انما الشوم في ثلاثة في الفرس والمراة والدار
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان في شيء ففي المراة
والفرس والمسكن **باب** الخيل لثلاثة وقوله تعالى والخيل والبغال
والحمير لتركبوها وزينة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم
عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الخيل لثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل
ربطها في سبيل الله فاطال في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك

من المرج او الروضة كانت له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا
او شرفين كانت ارواثها واثارها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت
منه ولم يرد ان يسقيها كان ذلك حسنات له ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء
لاهل الاسلام فهي وزر على ذلك وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
الحمر فقال ما انزل علي فيها الا هذه الاية الجامعة الفاذة فمن يعمل
مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره **باب** من ضرب
دابة غيره في الغزو حدثنا مسلم ثنا ابو عقيل ثنا ابو المتوكل الناجي
قال اتيت جابر بن عبد الله الانصاري فقلت له حدثني بما سمعت من رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال سافرت معه في بعض اسفاره قال ابو عقيل لا ادري
غزوة او عمرة فلما ان اقبلنا قال النبي صلى الله عليه وسلم من احب
ان يتعجل الى اهله فليعجل قال جابر فاقبلنا وانا على جمل لي ارمك ليس فيه
شية والناس خلفي فبينا انا كذلك اذ قام علي فقال لي النبي صلى الله
عليه وسلم يا جابر استمسك فضربه بسوطه ضربة فوثب البعير
مكانه فقال اتبيع الجمل قلت نعم فلما قدمنا المدينة ودخل النبي
صلى الله عليه وسلم المسجد في طوائف اصحابه فدخلت اليه وعقلت الجمل
في ناحية البلاط فقلت له هذا جملك فخرج فجعل يطيف بالجمل ويقول
الجمل جملنا فبعث النبي صلى الله عليه وسلم اواق من ذهب فقال اعطوها
جابرا ثم قال استوفيت الثمن قلت نعم قال الثمن والجمل لك **باب**
الركوب على الدابة الصعبة والفحولة من الخيل وقال راشد بن سعد كان
السلف يستحبون الفحولة لانها اجرى واجسر حدثنا احمد بن محمد
انا عبد الله انا شعبة عن قتادة سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال كان
بالمدينة فزع فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة يقال
له مندوب فركبه وقال ما راينا من فزع وان وجدناه لبحرا **باب**
سهام الفرس حدثنا عبيد بن اسماعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل
للفرس سهمين ولصاحبه سهما وقال مالك يسهم للخيل والبراذين منها لقوله
تعالى والخيل والبغال والحمير لتركبوها ولا يسهم لاكثر من فرس **باب**
من قاد دابة غيره في الحرب حدثنا قتيبة ثنا سهل بن يوسف عن
شعبة عن ابي اسحاق قال رجل للبراء بن عازب رضي الله عنهما افررتم عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم حنين قال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر
ان هوازن كانوا قوما رماة وانا لما لقيناهم حملنا عليهم فانهزموا فاقبل
المسلمون على الغنائم واستقبلونا بالسهام فاما رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلم يفر فلقد رايته وانه لعلى بغلته البيضاء وان ابا سفيان اخذ
بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب
باب الركاب والغرز للدابة حدثني عبيد بن اسماعيل

عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه كان اذا ادخل رجله في الغرز واستوت به ناقته قائمة اهل من
عند مسجد ذي الحليفة باب ركوب الفرس العري حدثنا عمرو
ابن عون ثنا حماد عن ثابت عن انس رضي الله عنه استقبلهم النبي صلى الله عليه
وسلم على فرس عري ما عليه سرج في عنقه سيف باب الفرس القطوف
حدثنا عبد الاعلى بن حماد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن انس بن
مالك رضي الله عنه ان اهل المدينة فزعوا مرة فركب النبي صلى الله عليه وسلم
فرسا لابي طلحة كان يقطف او كان فيه قطاف فلما رجع قال وجدنا فرسكم
هذا بحرا فكان بعد ذلك لا يجارى باب السبق بين الخيل
حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال اجرى النبي صلى الله عليه وسلم ما ضمر من الخيل من الحفيا الى ثنية الوداع
واجرى ما لم يضمر من الثنية الى مسجد بني زريق قال ابن عمر وكنت فيمن اجرى
قال عبد الله ثنا سفيان قال حدثني عبيد الله قال سفيان بين الحفيا الى ثنية
الوداع خمسة اميال او ستة وبين ثنية الى مسجد بني زريق ميل باب
اضمار الخيل للسبق حدثنا احمد بن يونس ثنا الليث عن نافع عن عبد الله
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي لم تضمر
وكان امدها من الثنية الى مسجد بني زريق وان عبد الله بن عمر كان سابق بها
باب غاية السبق للخيل المضمرة حدثنا عبد الله بن محمد ثنا
معاوية ثنا ابو اسحاق عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال سابق رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الخيل التي قد اضمرت فارسلها
من الحفيا وكان امدها ثنية الوداع فقلت لموسى فكم كان بين ذلك قال ستة
اميال او سبعة وسابق بين الخيل التي لم تضمر فارسلها من ثنية الوداع
وكان امدها مسجد بني زريق قلت فكم بين ذلك قال ميل او نحوه وكان ابن عمر
ممن سابق فيها باب ناقة النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن عمر اردف
النبي صلى الله عليه وسلم اسامة على القصوا وقال المسور قال النبي صلى
الله عليه وسلم ما خلات القصوا حدثنا عبد الله بن محمد ثنا معاوية
ثنا ابو اسحاق عن حميد قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول كانت ناقة النبي
صلى الله عليه وسلم يقال لها العضبا حدثنا مالك بن اسماعيل
ثنا زهير عن حميد عن انس رضي الله عنه قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة
تسمى العضبا لا تسبق قال حميد او لا تكاد تسبق فجا اعرابي على قعود فسبقها
فشق ذلك على المسلمين حتى عرفه فقال حق على الله ان لا يرتفع شيء من الدنيا
الا وضعه طوله موسى عن حماد عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب بغلة النبي صلى الله عليه وسلم البيضا قاله انس وقال
ابو حميد اهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضا حدثنا
عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا سفيان قال حدثني ابو اسحاق قال سمعت عمرو بن

الحارث

الحارث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم الا بغلته البيضا وسلاحه وارضا
تركها صدقة حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان ثنا ابو اسحاق
عن البرا رضي الله عنه قال له رجل يا با عمارة وليتم يوم حنين قال لا والله ما ولى
النبي صلى الله عليه وسلم ولكن ولى سرعان الناس فلقيهم هوازن بالنبل والنبي
صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضا وابو سفيان بن الحارث آخذ بلجامها والنبي
صلى الله عليه وسلم يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب باب
جهاد النسا حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن معاوية بن اسحاق عن عائشة
بنت طلحة عن عائشة ام المومنين رضي الله عنها قالت استاذنت النبي صلى الله عليه
وسلم في الجهاد فقال جهادكن الحج وقال عبد الله بن الوليد ثنا سفيان عن
معاوية بهذا حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن معاوية بهذا وعن حبيب
ابن ابي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المومنين عن النبي صلى الله عليه
وسلم ساله نساوه عن الجهاد فقال نعم الجهاد الحج باب غزو المراة
في البحر حدثنا عبد الله بن محمد ثنا معاوية بن عمرو ثنا ابو اسحاق عن عبد الله
ابن عبد الرحمن الانصاري قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول دخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم على ابنة ملحان فاتكا عندها ثم ضحك فقالت لم تضحك
يا رسول الله فقال ناس من امتي يركبون البحر الاخضر في سبيل الله مثلهم
مثل الملوك على الاسرة فقالت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم
قال اللهم اجعلها منهم ثم عاد فضحك فقالت له مثل او مم ذلك فقال لها
مثل ذلك فقالت ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت من الاولين ولست
من الآخرين قال قال انس فتزوجت عبادة بن الصامت فركبت البحر مع
بنت قرظة فلما قفلت ركبت دابتها فوقصت بها فسقطت عنها فماتت
باب حمل الرجل امراته في الغزو دون بعض نسائه حدثنا
حجاج بن منهال ثنا عبد الله بن عمر النميري ثنا يونس قال سمعت الزهري
قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله
عن حديث عائشة كل حدثني طايفة من الحديث قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا اراد ان يخرج اقرع بين نسائه فايتهن يخرج سهمها خرج بها النبي صلى
الله عليه وسلم فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت
مع النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما انزل الحجاب باب غزو النسا
وقتالهن مع الرجال حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز عن انس
رضي الله عنه قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ولقد رايت عائشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان ارى خدم
سوقهما تنقزان القرب وقال غيره تنقلان القرب على متونهما ثم تفرغانه
في افواه القوم ثم ترجعان فتملانها ثم تجيان فتفرغانها في افواه القوم
باب حمل النسا القرب الى الناس في الغزو حدثنا عبدان
انا عبد الله انا يونس عن ابن شهاب قال قال ثعلبة بن ابي مالك ان عمر بن الخطاب

رضي الله عنه قسم مروطًا بين نساءٍ من نساء المدينة فبقي مرطٌ جيدٌ فقال له
بعض من عنده يا امير المؤمنين اعطِ هذا ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
التي عندك يريدون ام كلثوم بنت علي فقال عمر ام سليطٍ احقّ وام سليط
من نساء الانصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فانها كانت
تزفر لنا القرب يوم احدٍ قال ابو عبد الله تزفر تخيط • باب مداواة
النساء الجرحى في الغزو • حدثنا علي بن عبد الله ثنا بشر بن المفضل ثنا خالد
ابن ذكوان عن الرُّبيِّع بنت معوّذ قالت كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نسقي
ونداوي الجرحى ونردّ القتلى الى المدينة • باب ردّ النساء الجرحى
والقتلى • حدثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان عن الرُّبيِّع
بنت معوّذ قالت كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم فنسقي القوم ونخدمهم
ونردّ الجرحى والقتلى الى المدينة • باب نزع السهم من البدن
حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى
رضي الله عنه قال رُمي ابو عامر في ركبته فانتهيت اليه قال انزع هذا السهم
فنزعته فنزا منه الماء فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال
اللهم اغفر لعبيدٍ ابي عامرٍ • باب الحراسة في الغزو في سبيل الله
حدثنا اسماعيل بن خليل انا علي بن مسهر انا يحيى بن سعيد انا عبد الله بن
عامر بن ربيعة قال سمعت عائشة رضي الله عنها تقول كان النبي صلى الله عليه
وسلم سهر فلما قدم المدينة قال ليت رجلا من اصحابي صالحا يحرسني الليلة
اذ سمعنا صوت سلاحٍ فقال من هذا قال انا سعد بن ابي وقاص جئت لاحرسك
ونام النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا يحيى بن يوسف انا ابو بكر عن ابي حصين
عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس
عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة ان اُعطي رضي وان لم يُعط لم يرض
لم يرفعه اسرائيل عن ابي حصين وزادنا عمرو انا عبد الرحمن بن عبد الله بن
دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة ان اُعطي رضي وان لم يُعط
سخط تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقش طوبى لعبدٍ آخذٍ بعنان فرسه
في سبيل الله اشعث رأسه مغبرةٍ قدماه ان كان في الحراسة كان في الحراسة
وان كان في الساقة كان في الساقة ان استأذن لم يؤذن له وان شفع لم يُشفّع
قال ابو عبد الله لم يرفعه اسرائيل ومحمد بن جحادة عن ابي حصين وقال تعسًا
كانه يقول فاتعسهم الله طوبى فُعلى من كل شيءٍ طيبٍ وهي ياء حُوّلت الى الواو
وهي من يطيب • باب فضل الخدمة في الغزو • حدثنا محمد
ابن عرعرة ثنا شعبة عن يونس بن عبيد عن ثابت البناني عن انس بن مالك رضي
الله عنه قال صحبت جرير بن عبد الله فكان يخدمني وهو اكبر من انس قال جرير
اني رأيت الانصار يصنعون شيئا لا اجد احدا منهم الا اكرمته • حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله ثنا محمد بن جعفر عن عمرو ابي عمرو مولى المطلب بن

حنطب

حنطب انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول خرجت مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى خيبر اخدمه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم راجعًا
وبدا له احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم اشار بيده الى المدينة قال اللهم اني
احرّم ما بين لابتيها كتحريم ابراهيم مكة اللهم بارك لنا في صاعنا ومدّنا
• حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع عن اسماعيل بن زكريا ثنا عاصم عن
مورّق العجلي عن انس رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
اكثرنا ظلًّا الذي يستظل بكسائه واما الذين صاموا فلم يعملوا شيئا
واما الذين افطروا فبعثوا الركاب وامتهنوا وعالجوا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالاجر • باب فضل من حمل متاع
صاحبه في السفر • حدثني اسحاق بن نصر ثنا عبد الرزاق عن معمر عن
همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل سُلامى
عليه صدقة كل يومٍ يُعين الرجل في دابته يحامله عليها او يرفع عليها متاعه
صدقة والكلمة الطيبة وكل خطوةٍ يمشيها الى الصلاة صدقة ودلّ الطريق
صدقة • باب فضل رباط يومٍ في سبيل الله وقوله تعالى يا ايها
الذين آمنوا اصبروا الى آخر الآية • حدثنا عبد الله بن منير سمع ابا النضر
ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يومٍ في سبيل الله
خيرٌ من الدنيا وما عليها وموضع سوط احدكم من الجنة خير من الدنيا وما
عليها والروحة يروحها العبد في سبيل الله او الغدوة خير من الدنيا وما عليها
باب من غزا بصبي للخدمة • حدثنا قتيبة ثنا يعقوب عن عمرو
عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي طلحة
التمس غلاما من غلمانكم يخدمني حتى اخرج الى خيبر فخرج ابو طلحة مردفي وانا
غلام راهقت الحلم فكنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل فكنت
اسمعه كثيرا يقول اللهم اني اعوذ بك من الهمّ والحزن والعجز والكسل
والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال ثم قدمنا خيبر فلما فتح الله
عليه الحصن ذُكر له جمال صفية بنت حيي بن اخطب وقد قُتل زوجها وكانت
عروسًا فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى
بلغنا سدّ الصهباء حلّت فبنى بها ثم صنع حيسًا في نطعٍ صغيرٍ ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم آذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله
صلى الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا الى المدينة قال فرأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحوّي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته
فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب فسرنا حتى اذا اشرفنا على المدينة
نظر الى احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم نظر الى المدينة فقال اللهم
اني احرّم ما بين لابتيها بمثل ما حرّم ابراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدّهم
وصاعهم • باب ركوب البحر • حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد

القوم ويخدمهم

الى المدينة

فقال

يعني ابن عياش فنام

ومحمد بن جحادة قال لنا وزاد

حدثني

رسول الله

حدثنا

عليه

عزوجل

اذا

عن يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن انس بن مالك رضي الله عنه قال حدثتني ام حرام
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوما في بيتها فاستيقظ وهو يضحك قالت
يا رسول الله ما يضحكك قال عجبت من قوم من امتي يركبون البحر كالملوك على الاسرة
فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت معهم ثم نام فاستيقظ
وهو يضحك فقال مثل ذلك مرتين او ثلاثا قلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني
منهم فيقول انت من الاولين فتزوج بها عبادة بن الصامت فخرج بها الى الغزو
فلما رجعت قربت دابة لتركبها فوقعت فاندقت عنقها **باب من استعان
بالضعفاء والصالحين في الحرب** وقال ابن عباس اخبرني ابو سفيان قال
لي قيصر سالتك اشراف الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم فزعمت ضعفاءهم وهم
اتباع الرسل • حدثنا سليمان بن حرب ثنا محمد بن طلحة عن مصعب بن سعد
قال راى سعد رضي الله عنه ان له فضلا على من دونه فقال النبي صلى الله عليه
وسلم هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم • حدثنا عبد الله بن محمد ثنا
سفيان عن عمرو سمع جابرا عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنهم عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ياتي زمان يغزو فئام من الناس فيقال فيكم من صحب
النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح عليه ثم ياتي زمان فيقال فيكم
من صحب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح ثم ياتي زمان
فيقال فيكم من صحب صاحب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم
فيفتح **باب لا يقول فلان شهيد** قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم الله اعلم بمن يجاهد في سبيله الله اعلم بمن يكلم في سبيله • حدثنا
قتيبة قال ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره ومال الاخرون الى عسكرهم وفي اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها يضربها
بسيفه فقال ما اجزا منا اليوم احد كما اجزا فلان فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اما انه من اهل النار فقال رجل من القوم انا صاحبه قال فخرج
معه كلما وقف وقف معه واذا اسرع اسرع معه قال فجرح الرجل جرحا
شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه
ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اشهد انك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت انفا
انه من اهل النار فاعظم الناس ذلك فقلت انا لكم به فخرجت في طلبه
ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الارض وذبابه
بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار
وان الرجل ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة **باب
التحريض على الرمي** وقول الله تعالى واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن

رباط

قلت
منهم
قال
ان
عن طلحة
فيه
عليهم
من

رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم • حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا حاتم
ابن اسماعيل عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال
مر النبي صلى الله عليه وسلم على نفر من اسلم ينتضلون فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ارموا بني اسماعيل فان اباكم كان راميا ارموا وانا مع بني فلان
قال فامسك احد الفريقين بايديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم
لا ترمون قالوا كيف نرمي وانت معهم قال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا فانا
معكم كلكم • حدثنا ابو نعيم ثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد
عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر حين صففنا لقريش وصفوا
لنا اذا اكثبوكم فعليكم بالنبل **باب اللهو بالحراب ونحوها**
حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال بينا الحبشة يلعبون عند النبي صلى الله عليه وسلم
بحرابهم دخل عمر فاهوى الى الحصى فحصبهم بها فقال دعهم يا عمر • وزاد
علي ثنا عبد الرزاق انا معمر في المسجد • **باب المجن ومن يتترس بترس
صاحبه** • حدثنا احمد بن محمد انا عبد الله انا الاوزاعي عن اسحاق بن عبد الله
ابن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان ابو طلحة يتترس مع النبي صلى الله
عليه وسلم بترس واحد وكان ابو طلحة حسن الرمي فكان اذا رمى تشرف النبي صلى
الله عليه وسلم فينظر الى موضع نبله • حدثنا سعيد بن عفير ثنا يعقوب
ابن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل لما كسرت بيضة النبي صلى الله عليه وسلم
على راسه وادمي وجهه وكسرت رباعيته وكان علي يختلف بالماء في المجن
وكانت فاطمة تغسله فلما رات الدم يزيد على الماء كثرة عمدت الى حصير
فاحرقتها والصقتها على جرحه فرقا الدم • حدثنا علي بن عبد الله ثنا
سفيان عن عمرو عن الزهري عن مالك بن اوس بن الحدثان عن عمر رضي الله عنه
قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم
مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
خاصة وكان ينفق على اهله نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع
عدة في سبيل الله • حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان قال حدثني سعد
ابن ابراهيم عن عبد الله بن شداد عن علي • حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن سعد
ابن ابراهيم قال حدثني عبد الله بن شداد قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول
ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفدي رجلا بعد سعد سمعته يقول ارم
فداك ابي وامي **باب الدرق** • حدثنا اسماعيل قال حدثني ابن وهب
قال عمرو حدثني ابو الاسود عن عروة عن عائشة رضي الله عنها دخل علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش
وحول وجهه فدخل ابو بكر فانتهرني وقال مزمارة الشيطان عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما
فلما غفل غمزتهما فخرجتا قالت وكان يوم عيد يلعب السودان بالدرق والحراب

فقال
أسيد
أكثبوكم
زادنا • زاد
يشرف
نظر
عمل • يوما عندي

فاما سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم واما قال تشتهين تنظرين فقالت
نعم فاقامني وراءه خدي على خده وهو يقول دونكم بني ارفدة حتى اذا مللت قال
حسبك قلت نعم قال فاذهبي قال احمد عن ابن وهب فلما فعل ● باب
الحمايل وتعليق السيف بالعنق ● حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد
عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس
واشجع الناس ولقد فزع اهل المدينة ليلة فخرجوا نحو الصوت فاستقبلهم
النبي صلى الله عليه وسلم وقد استبرا الخبر وهو على فرس لابي طلحة عري
وفي عنقه السيف وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا ثم قال وجدناه بحرا او
قال انه لبحر ● باب حلية السيوف ● حدثنا احمد بن محمد انا عبد الله
انا الاوزاعي قال سمعت سليمان بن حبيب سمعت ابا امامة يقول لقد فتح
الفتوح قوم ما كانت حلية سيوفهم الذهب ولا الفضة انما كانت حليتهم
العلابي والانك والحديد ● باب من علق سيفه بالشجر في السفر
عند القايلة ● حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان بن ابي سنان
الدؤلي وابو سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما اخبر انه غزا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم
قفل معه فادركتهم القايلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله
عليه وسلم وتفرق الناس يستظلون بالشجر فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
تحت سمرة وعلق بها سيفه ونمنا نومة فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدعونا واذا عنده اعرابي فقال ان هذا اخترط علي سيفي وانا نايم فاستيقظت
وهو في يده صلتا فقال من يمنعك مني فقلت الله ثلاثا ولم يعاقبه وجلس
باب لبس البيضة ● حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا عبد العزيز بن ابي حازم
عن ابيه عن سهل رضي الله عنه انه سيل عن جرح النبي صلى الله عليه وسلم يوم
احد فقال جرح وجه النبي صلى الله عليه وسلم وكسرت رباعيته وهشمت
البيضة على راسه فكانت فاطمة عليها السلام تغسل الدم وعلي يمسك
فلما رات ان الدم لا يزيد الا كثرة اخذت حصيرا فاحرقته حتى صارت رمادا
ثم الزقته فاستمسك الدم ● باب من لم ير كسر السلاح عند الموت
حدثنا عمرو بن عباس ثنا عبد الرحمن عن سفيان عن ابي اسحاق عن عمرو بن الحارث
قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم الا سلاحه وبغلة بيضا وارضا جعلها
صدقة ● باب تفرق الناس عن الامام عند القايلة والاستظلال
بالشجر ● حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ثنا سنان بن ابي سنان الدؤلي
ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما اخبره ● وحدثنا موسى بن اسماعيل ثنا ابراهيم
ابن سعد انا ابن شهاب عن سنان بن ابي سنان الدؤلي ان جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما اخبره انه غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم فادركتهم القايلة في واد كثير
العضاه فتفرق الناس في العضاه يستظلون بالشجر فنزل النبي صلى الله
عليه وسلم تحت شجرة فعلق بها سيفه ثم نام فاستيقظ وعنده رجل وهو

لا يشعر به فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا اخترط سيفي فقال من يمنعك
قلت الله فشام السيف فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه ● باب ما قيل
في الرماح ويذكر عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم جعل رزقي تحت
ظل رمحي وجعل الذلة والصغار على من خالف امري ● حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى ابي قتادة الانصاري
عن ابي قتادة رضي الله عنه انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا
كان ببعض طريق مكة تخلف مع اصحاب له محرمين وهو غير محرم فراى حمارا وحشيا
فاستوى على فرسه فسال اصحابه ان يناولوه سوطه فابوا فسالهم رمحه فابوا
فاخذه ثم شد على الحمار فقتله فاكل منه بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
وابى بعض فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سالوه عن ذلك قال انما
هي طعمة اطعمكموها الله ● وعن زيد بن اسلم عن عطا بن يسار عن ابي قتادة في الحمار
الوحشي مثل حديث ابي النضر قال هل معكم من لحمه شي ● باب ما قيل
في درع النبي صلى الله عليه وسلم والقميص في الحرب وقال النبي صلى الله عليه
وسلم اما خالد فقد احتبس ادراعه في سبيل الله ● حدثنا محمد بن المثنى
ثنا عبد الوهاب ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم وهو في قبة اللهم اني انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شيت
لم تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله فقد الححت على
ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة
موعدهم والساعة ادهى وامر ● وقال وهيب ثنا خالد يوم بدر ● حدثنا محمد
ابن كثير انا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة رضي الله عنها قالت
توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين صاعا
من شعير وقال يعلى ثنا الاعمش درع من حديد وقال معلى ثنا عبد الواحد ثنا
الاعمش وقال رهنه درعا من حديد ● حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا وهيب
ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال مثل البخيل والمتصدق مثل رجلين عليهما جبتان من حديد قد اضطرت
ايديهما الى تراقيهما فكلما هم المتصدق بصدقته اتسعت عليه حتى تعفي
اثره وكلما هم البخيل بالصدقة انقبضت كل حلقة الى صاحبتها وتقلصت
عليه وانضمت يداه الى تراقيه فسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
فيجتهد ان يوسعها فلا تتسع ● باب الجبة في السفر والحرب
حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش عن ابي الضحى مسلم
هو ابن صبيح عن مسروق قال حدثني المغيرة بن شعبة قال انطلق رسول الله
صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم اقبل فلقيته بما وعليه جبة شامية فمضمض
واستنشق وغسل وجهه فذهب يخرج يديه من كميه فكانا ضيقين فاخرجهما
من تحت فغسلهما ومسح براسه وعلى خفيه ● باب الحرير في الحرب
حدثنا احمد بن المقدام ثنا خالد ثنا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم ان النبي

صلى الله عليه وسلم رخص لعبد الرحمن بن عوف والزبير في قميص من حرير من حكة
كانت بهما ● حدثنا ابو الوليد ثنا همام عن قتادة عن انس ح وحدثنا محمد
بن سنان ثنا همام عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان عبد الرحمن بن عوف والزبير
شكوا الى النبي صلى الله عليه وسلم يعني القمل فارخص لهما في الحرير فرايته
عليهما في غزاة ● حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة اخبرني قتادة ان انسا حدثهم
قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام في حرير
● حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة سمعت قتادة عن انس رخص او رخص
لحكة بهما ● باب ما يذكر في السكين ● حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن جعفر بن عمرو بن امية عن ابيه
قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل من كتف يحتز منها ثم دعي الى الصلاة
فصلى ولم يتوضا ● حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري وزاد فالقى
السكين ● باب ما قيل في قتال الروم ● حدثني اسحاق بن يزيد
الدمشقي ثنا يحيى بن حمزة قال حدثني ثور بن يزيد عن خالد بن معدان ان عمير
بن الاسود العنسي حدثه انه اتى عبادة بن الصامت وهو نازل في ساحل حمص
وهو في بناء له ومعه ام حرام قال عمير فحدثتنا ام حرام انها سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول اول جيش من امتي يغزون البحر قد اوجبوا قالت
ام حرام قلت يا رسول الله انا فيهم قال انت فيهم ثم قال النبي صلى الله عليه
وسلم اول جيش من امتي يغزون مدينة قيصر مغفور لهم فقلت انا فيهم يا رسول الله
قال لا ● باب قتال اليهود ● حدثنا اسحاق بن محمد الفروي ثنا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال تقاتلون اليهود حتى يختبي احدهم وراء الحجر فيقول
يا عبد الله هذا يهودي ورائي فاقتله ● حدثنا اسحاق بن ابراهيم
انا جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود حتى يقول
الحجر وراءه اليهودي يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله ● باب
قتال الترك ● حدثنا ابو النعمان ثنا جرير بن حازم قال سمعت الحسن
يقول ثنا عمرو بن تغلب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من اشراط
الساعة ان تقاتلوا قوما ينتعلون نعال الشعر وان من اشراط الساعة
ان تقاتلوا قوما عراض الوجوه كان وجوههم المجان المطرقة ● حدثنا
سعيد بن محمد ثنا يعقوب ثنا ابي عن صالح عن الاعرج قال قال ابو هريرة
رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا
الترك صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة
ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر ● باب قتال الذين
ينتعلون الشعر ● حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال الزهري عن سعيد
بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا
قوما كان وجوههم المجان المطرقة قال سفيان وزاد فيه ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رواية صغار الاعين ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة
● باب من صف اصحابه عند الهزيمة ونزل عن دابته واستنصر ● حدثنا
عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا ابو اسحاق قال سمعت البراء وساله رجل اكنتم فررتم
يا ابا عمارة يوم حنين قال لا والله ما ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولكنه خرج شبان اصحابه واخفاؤهم حسرا ليس بسلاح فاتوا قوما رماة
جمع هوازن وبني نصر ما يكاد يسقط لهم سهم فرشقوهم رشقا ما يكادون
يخطئون فاقبلوا هنالك الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو على بغلته البيضاء
وابن عمه ابو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب يقود به فنزل واستنصر ثم
قال انا النبي لا كذب • انا ابن عبد المطلب • ثم صف اصحابه ● باب
الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة ● حدثنا ابراهيم بن موسى انا عيسى
ثنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال لما كان يوم الاحزاب
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملا الله بيوتهم وقبورهم نارا شغلونا
عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس ● حدثنا قبيصة ثنا سفيان
عن ابن ذكوان عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يدعو في القنوت اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد بن الوليد
اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج المستضعفين من المومنين اللهم اشدد
وطاتك على مضر اللهم سنين كسني يوسف ● حدثنا احمد بن محمد انا عبد الله
انا اسماعيل بن ابي خالد انه سمع عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما يقول
دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب على المشركين فقال اللهم
منزل الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم
● حدثنا عبد الله بن ابي شيبة ثنا جعفر بن عون ثنا سفيان عن ابي اسحاق
عن عمرو بن ميمون عن عبد الله رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي في ظل الكعبة فقال ابو جهل وناس من قريش ونحرت جزور بناحية
مكة فارسلوا فجاءوا من سلاها وطرحوه عليه فجاءت فاطمة فالقته عنه
فقال اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش لابي جهل
بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وعقبة بن
ابي معيط قال عبد الله فلقد رايتهم في قليب بدر قتلى قال ابو اسحاق ونسيت
السابع قال يوسف بن اسحاق عن ابي اسحاق امية بن خلف وقال شعبة امية
او ابي والصحيح امية ● حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن ايوب عن ابن ابي مليكة
عن عائشة رضي الله عنها ان اليهود دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
السام عليك فلعنتهم فقال ما لك قلت اولم تسمع ما قالوا قال فلم تسمعي
ما قلت وعليكم ● باب هل يرشد المسلم اهل الكتاب او يعلمهم
الكتاب ● حدثنا اسحاق انا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن اخي ابن شهاب

عن عمه قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس
رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر وقال فان
توليت فان عليك اثم الاريسيين باب الدعاء للمشركين بالهدى
ليتألفهم حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن قال
قال ابو هريرة رضي الله عنه قدم طفيل بن عمرو الدوسي واصحابه على النبي
صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان دوسا عصت وابت فادع الله
عليها فقيل هلكت دوس قال اللهم اهد دوسا وائت بهم باب
دعوة اليهودي والنصراني وعلى ما يقاتلون عليه وما كتب النبي صلى الله عليه
وسلم الى كسرى وقيصر والدعوة قبل القتال حدثنا علي بن الجعد انا شعبة
عن قتادة قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم
ان يكتب الى الروم قيل له انهم لا يقرؤون كتابا الا ان يكون مختوما فاتخذ
خاتما من فضة فكأني انظر الى بياضه في يده ونقش فيه محمد رسول الله
حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين
فدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قرأه كسرى خرقه فحسبت ان سعيد بن المسيب
قال فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق باب
دعا النبي صلى الله عليه وسلم الى الاسلام والنبوة وان لا يتخذ بعضهم بعضا
اربابا من دون الله وقوله تعالى ما كان لبشر ان يؤتيه الله الى اخر الاية حدثنا
ابراهيم بن حمزة ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كتب الى قيصر يدعوه الى الاسلام وبعث بكتابه اليه مع دحية الكلبي وامره
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يدفعه الى عظيم بصرى ليدفعه الى قيصر وكان قيصر لما
كشف الله عنه جنود فارس مشى من حمص الى ايلياء شكرا لما ابلاه الله فلما
جاء قيصر كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين قرأه التمسوا لي ههنا
احدا من قومه لاسألهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس فاخبرني
ابو سفيان انه كان بالشام في رجال من قريش قدموا تجارا في المدة التي كانت
بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كفار قريش قال ابو سفيان فوجدنا
رسول قيصر ببعض الشام فانطلق بي وباصحابي حتى قدمنا ايلياء فادخلنا
عليه فاذا هو جالس في مجلس ملكه وعليه التاج واذا حوله عظماء الروم
فقال لترجمانه سلهم ايهم اقرب نسبا الى هذا الرجل الذي يزعم انه نبي قال
ابو سفيان فقلت انا اقربهم اليه نسبا قال ما قرابة ما بينك وبينه فقلت
هو ابن عمي وليس في الركب يومئذ احد من بني عبد مناف غيري فقال قيصر
ادنوه وامر باصحابي فجعلوا خلف ظهري عند كتفي ثم قال لترجمانه قل لاصحابه
اني سائل هذا الرجل عن الذي يزعم انه نبي فان كذب فكذبوه قال ابو سفيان والله

لولا

لولا الحياء يومئذ من ان يأثر اصحابي عني الكذب لكذبته حين سألني عنه ولكني
استحييت ان يأثروا الكذب عني فصدقته ثم قال لترجمانه قل له كيف
نسب هذا الرجل فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا القول
احد منكم قبله قلت لا فقال كنتم تتهمونه على الكذب قبل ان يقول ما قال قلت
لا قال فهل كان من آبائه من ملك قلت لا قال فاشراف الناس يتبعونه ام ضعفاؤهم
قلت بل ضعفاؤهم قال فيزيدون او ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل يرتد احد
سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن الان منه في
مدة نحن نخاف ان يغدر قال ابو سفيان ولم يمكني كلمة ادخل فيها شيئا انتقصه
به لا اخاف ان تؤثر عني غيرها قال فهل قاتلتموه او قاتلكم قلت نعم قال فكيف
كانت حربه وحربكم قلت كانت دولا وسجالا يدال علينا المرة وندال عليه
الاخرى قال فماذا يأمركم به قال يأمرنا ان نعبد الله وحده ولا نشرك به شيئا
وينهانا عما كان يعبد آباؤنا ويأمرنا بالصلاة والصدقة والعفاف
والوفاء بالعهد واداء الامانة فقال لترجمانه حين قلت ذلك له قل له اني
سألتك عن نسبه فيكم فزعمت انه ذو نسب وكذلك الرسل تبعث في نسب
قومها وسألتك هل قال احد منكم هذا القول قبله فزعمت ان لا فقلت لو
كان احد منكم قال هذا القول قبله قلت رجل يأتم بقول قد قيل قبله
وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فزعمت ان لا فعرفت
انه لم يكن ليدع الكذب على الناس ويكذب على الله وسألتك هل كان من
آبائه من ملك فزعمت ان لا فقلت لو كان من آبائه ملك قلت يطلب ملك آبائه
وسألتك اشراف الناس يتبعونه ام ضعفاؤهم فزعمت ان ضعفاءهم اتبعوه
وهم اتباع الرسل وسألتك هل يزيدون او ينقصون فزعمت انهم يزيدون
وكذلك الايمان حتى يتم وسألتك هل يرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل
فيه فزعمت ان لا فكذلك الايمان حين تخالط بشاشته القلوب لا يسخطه
احد وسألتك هل يغدر فزعمت ان لا وكذلك الرسل لا يغدرون وسألتك
هل قاتلتموه وقاتلكم فزعمت ان قد فعل وان حربكم وحربه تكون دولا ويدال
عليكم المرة وتدالون عليه الاخرى وكذلك الرسل تبتلى وتكون لها العاقبة
وسألتك بماذا يأمركم فزعمت انه يأمركم ان تعبدوا الله ولا تشركوا به
شيئا وينهاكم عما كان يعبد آباؤكم ويأمركم بالصلاة والصدق والعفاف
والوفاء بالعهد واداء الامانة قال وهذه صفة النبي قد كنت اعلم انه خارج
ولكن لم اظن انه منكم وان يك ما قلت حقا فيوشك ان يملك موضع قدمي
هاتين ولو ارجو ان اخلص اليه لتجشمت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت قدميه
قال ابو سفيان ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرئ فاذا فيه
بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم
سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بداعية الاسلام اسلم تسلم
واسلم يؤتك الله اجرك مرتين فان توليت فعليك اثم الاريسيين ويا اهل

الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا
ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون
قال ابو سفيان فلما ان قضى مقالته علت اصوات الذين حوله من عظماء الروم
وكثر لغطهم فلا ادري ماذا قالوا وامر بنا فاخرجنا فلما ان خرجت مع اصحابي
وخلوت بهم قلت لهم لقد امر امر ابن ابي كبشة هذا ملك بني الاصفر يخافه
قال ابو سفيان والله ما زلت ذليلا مستيقنا بان امره سيظهر حتى ادخل الله
قلبي الاسلام وانا كاره • حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي ثنا عبد العزيز
ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد رضي الله عنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول يوم خيبر لاعطين الراية رجلا يفتح الله على يديه فقاموا يرجون لذلك
ايهم يعطى فغدوا وكلهم يرجوا ان يعطى فقال اين علي فقيل يشتكي عينيه
فامر فدعي له فبصق في عينيه فبرا مكانه حتى كانه لم يكن به شيء فقال
نقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى
الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم فوالله لان يهدى بك رجل واحد خير لك
من حمر النعم • حدثنا عبد الله بن محمد ثنا معاوية بن عمرو ثنا ابو اسحاق عن
حميد قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا غزا قوما لم يغر حتى يصبح فان سمع اذانا امسك وان لم يسمع اذانا
اغار بعد ما يصبح فنزلنا خيبر ليلا • حدثنا قتيبة ثنا اسماعيل بن جعفر
عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا غزا بنا • وحدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن حميد عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
خرج الى خيبر فجاءها ليلا وكان اذا جاء قوما بليل لا يغير عليهم حتى يصبح فلما
اصبح خرجت يهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما راوه قالوا محمد والله محمد والخميس
فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة
قوم فساء صباح المنذرين • حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
ثنا سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال
لا اله الا الله فقد عصم مني نفسه وماله الا بحقه وحسابه على الله رواه
عمر وابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم • **باب من اراد غزوة
فورى بغيرها** ومن احب الخروج يوم الخميس • حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان
عبد الله بن كعب رضي الله عنه وكان قائد كعب من بنيه قال سمعت كعب بن مالك
حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن رسول الله صلى الله عليه
وسلم يريد غزوة الا ورى بغيرها • وحدثني احمد بن محمد انا عبد الله انا يونس
عن الزهري قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت
كعب بن مالك رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلما يريد غزوة يغزوها الا ورى بغيرها حتى كانت غزوة تبوك فغزاها رسول الله

صـ

صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا واستقبل
غزو عدو كثير فجلى للمسلمين امرهم ليتاهبوا اهبة عدوهم واخبرهم بوجهه
الذي يريد • وعن يونس عن الزهري قال اخبرني عبد الرحمن بن كعب بن مالك
ان كعب بن مالك رضي الله عنه كان يقول لقلما كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يخرج اذا خرج في سفر الا يوم الخميس • حدثني عبد الله بن محمد
ثنا هشام انا معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن ابيه رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الخميس في غزوة تبوك وكان
يحب ان يخرج يوم الخميس • **باب الخروج بعد الظهر** • حدثنا
سليمان بن حرب ثنا حماد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة الظهر اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين
وسمعتهم يصرخون بهما جميعا • **باب الخروج اخر الشهر** وقال كريب
عن ابن عباس رضي الله عنهما انطلق النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة لخمس
بقين من ذي القعدة وقدم مكة لاربع ليال خلون من ذي الحجة • حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن انها سمعت
عائشة رضي الله عنها تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس
ليال بقين من ذي القعدة ولا نرى الا الحج فلما دنونا من مكة امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي اذا طاف بالبيت وسعى بين
الصفا والمروة ان يحل قالت عائشة فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت
ما هذا فقال نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه قال يحيى
فذكرت هذا الحديث للقاسم بن محمد فقال اتتك والله بالحديث على وجهه •
باب الخروج في رمضان • حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان
قال حدثني الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج النبي
صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ الكديد افطر قال سفيان
قال الزهري اخبرني عبيد الله عن ابن عباس وساق الحديث • **باب
التوديع** وقال ابن وهب اخبرني عمرو عن بكير عن سليمان بن يسار عن
ابي هريرة رضي الله عنه انه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث
وقال لنا ان لقيتم فلانا وفلانا لرجلين من قريش سماهما فحرقوهما بالنار
قال ثم اتيناه نودعه حين اردنا الخروج فقال اني كنت امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا
بالنار وان النار لا يعذب بها الا الله فان اخذتموهما فاقتلوهما • **باب
السمع والطاعة للامام** • حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله
قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ح
وحدثني محمد بن صباح ثنا اسماعيل بن زكريا عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة حق ما لم
يؤمر بالمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة • **باب يقاتل
من وراء الامام ويتقى به** • حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد

ان الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول نحن الاخرون السابقون وبهذا الاسناد من اطاعني
فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن يطع الامير فقد اطاعني
ومن يعص الامير فقد عصاني وانما الامام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به
فان امر بتقوى الله وعدل فان له بذلك اجرا وان قال بغيره فان عليه منه
باب البيعة في الحرب ان لا يفروا وقال بعضهم على الموت لقوله
تعالى لقد رضي الله عن المومنين اذ يبايعونك تحت الشجرة حدثنا موسى
ابن اسماعيل ثنا جويرية عن نافع قال قال ابن عمر رضي الله عنهما رجعنا من العام
المقبل فما اجتمع منا اثنان على الشجرة التي بايعنا تحتها كانت رحمة من الله
فسالنا نافعا على اي شيء بايعهم على الموت قال لا بايعهم على الصبر حدثنا
موسى بن اسماعيل ثنا وهيب ثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله
ابن زيد رضي الله عنه قال لما كان زمن الحرة اتاه آت فقال ان ابن حنظلة يبايع
الناس على الموت فقال لا ابايع على هذا احدا بعد رسول الله صلى الله عليه
وسلم حدثنا المكي بن ابراهيم ثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة رضي الله عنه
قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم ثم عدلت الى ظل الشجرة فلما خف الناس
قال يا ابن الاكوع الا تبايع قال قلت قد بايعت يا رسول الله قال وايضا فبايعته
الثانية فقلت له يا ابا مسلم على اي شيء كنتم تبايعون يومئذ قال على الموت
حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن حميد قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول
كانت الانصار يوم الخندق تقول • نحن الذين بايعوا محمدا • على الجهاد ما حيينا
ابدا • فاجابهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال • اللهم لا عيش الا عيش الاخره
فاكرم الانصار والمهاجره • حدثنا اسحاق بن ابراهيم سمع محمد بن فضيل
عن عاصم عن ابي عثمان عن مجاشع رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
انا واخي فقلت بايعنا على الهجرة فقال مضت الهجرة لاهلها فقلت علام تبايعنا
قال على الاسلام والجهاد باب عزم الامام على الناس فيما يطيقون
حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل قال قال عبد الله رضي
الله عنه لقد اتاني اليوم رجل فسالني عن امر ما دريت ما ارد عليه فقال ارايت
رجلا موديا نشيطا يخرج مع امرائنا في المغازي فيعزم علينا في اشياء لا نحصيها
فقلت له والله ما ادري ما اقول لك الا انا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
فعسى ان لا يعزم علينا في امر الا مرة حتى نفعله وان احدكم لن يزال بخير ما اتقى
الله واذا شك في نفسه شيء سال رجلا فشفاه منه واوشك ان لا تجدوه
والذي لا اله الا هو ما اذكر ما غبر من الدنيا الا كالثغب شرب صفوه وبقي
كدره باب كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا لم يقاتل اول النهار
اخر القتال حتى تزول الشمس حدثنا عبد الله بن محمد ثنا معاوية بن عمرو
ثنا ابو اسحاق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبا
له قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما فقراته ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم في بعض ايامه التي لقي فيها انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس
فقال ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية فاذا لقيتموهم
فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب
ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم باب
استيذان الرجل الامام لقوله انما المومنون الذين امنوا بالله ورسوله
واذا كانوا معه على امر جامع لم يذهبوا حتى يستاذنوه ان الذين يستاذنونك
الى اخر الاية حدثنا اسحاق بن ابراهيم انا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فتلاحق
بي النبي صلى الله عليه وسلم وانا على ناضح لنا قد اعيا فلا يكاد يسير فقال لي
ما لبعيرك قلت عيي قال فتخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فزجره ودعا له
فما زال بين يدي الابل قدامها يسير فقال لي كيف ترى بعيرك قال قلت بخير
قد اصابته بركتك قال افتبيعنيه قال فاستحييت ولم يكن لنا ناضح غيره
قال فقلت نعم قال فبعنيه فبعته اياه على ان لي فقار ظهره حتى ابلغ
المدينة قال فقلت يا رسول الله اني عروس فاستاذنته فاذن لي فتقدمت
الناس الى المدينة حتى اتيت المدينة فلقيني خالي فسالني عن البعير فاخبرته
بما صنعت فيه فلامني قال وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي
حين استاذنته هل تزوجت بكرا ام ثيبا فقلت تزوجت ثيبا فقال هلا
تزوجت بكرا تلاعبها وتلاعبك قلت يا رسول الله توفي والدي واستشهد
ولي اخوات صغار فكرهت ان اتزوج مثلهن فلا تؤدبهن ولا تقوم عليهن فتزوجت
ثيبا لتقوم عليهن وتؤدبهن قال فلما قدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم المدينة غدوت عليه بالبعير فاعطاني ثمنه ورده علي قال المغيرة هذا
في قضائنا حسن لا نرى به باسا باب من غزا وهو حديث عهد
بعرسه فيه جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم باب من اختار الغزو
بعد البناء فيه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
مبادرة الامام عند الفزع حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة حدثني
قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان بالمدينة فزع فركب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة فقال ما راينا من شيء وان وجدناه
لبحرا باب السرعة والركض في الفزع حدثنا الفضل بن
سهل ثنا حسين بن محمد ثنا جرير بن حازم عن محمد عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال فزع الناس فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة بطيئا
ثم خرج يركض وحده فركب الناس يركضون خلفه فقال لم تراعوا انه لبحر
فما سبق بعد ذلك اليوم باب الجعائل والحملان في السبيل
وقال مجاهد قلت لابن عمر الغزو قال اني احب ان اعينك بطائفة من مالي
قلت اوسع الله علي قال ان غناك لك واني احب ان يكون من مالي في هذا
الوجه وقال عمر ان ناسا ياخذون من هذا المال ليجاهدوا ثم لا يجاهدون

من فضله فتحرج حتى ما اخذ منه ما اخذ وقال طاوس ومجاهد
اذا دفع اليك شيء تخرج به في سبيل الله فاصنع به ما شئت وضعه عند
اهلك ● حدثنا الحميدي ثنا سفيان قال سمعت مالك بن انس سال زيد
ابن اسلم فقال زيد سمعت ابي يقول قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه حملت على
فرس في سبيل الله فرايته يباع فسالت النبي صلى الله عليه وسلم أأشتريه
فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك ● حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب حمل على فرس في سبيل الله
فوجده يباع فاراد ان يبتاعه فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
لا تبتعه ولا تعد في صدقتك ● حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن يحيى
ابن سعيد الانصاري قال حدثني ابو صالح قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي ما تخلفت عن
سرية ولكن لا اجد حمولة ولا اجد ما احملهم عليه ويشق علي ان يتخلفوا عني
ولوددت اني قاتلت في سبيل الله فقتلت ثم احييت ثم قتلت ثم احييت
● **باب ما قيل في لواء النبي صلى الله عليه وسلم** ● حدثنا سعيد
ابن ابي مريم قال حدثني الليث قال اخبرني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ثعلبة
ابن ابي مالك القرظي ان قيس بن سعد الانصاري رضي الله عنه وكان صاحب
لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد الحج فرجل ● حدثنا قتيبة ثنا
حاتم بن اسماعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال
كان علي رضي الله عنه تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان به
رمد فقال انا اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج علي فلحق
بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة التي فتحها في صباحها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعطين الراية او ليأخذن الراية غدا
رجل يحبه الله ورسوله او قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فاذا نحن
بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ففتح الله عليه ● حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن
ابيه عن نافع بن جبير قال سمعت العباس يقول للزبير رضي الله عنهما ههنا امرك
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تركز الراية **باب الاجير** وقال
الحسن وابن سيرين يقسم للاجير من المغنم واخذ عطية بن قيس فرسا على النصف
فبلغ سهم الفرس اربعمائة دينار فاخذ مائتين واعطى صاحبه مائتين
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان ثنا ابن جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه
رضي الله عنه قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فحملت
على بكر فهو اوثق اعمالي في نفسي فاستاجرت اجيرا فقاتل رجلا فعض احدهما الآخر
فانتزع يده من فيه ونزع ثنيته فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاهدرها
فقال ايدفع يده اليك فتقضمها كما يقضم الفحل ● **باب قول النبي
صلى الله عليه وسلم** نصرت بالرعب مسيرة شهر وقوله عز وجل سنلقي

في قلوب

في قلوب الذين كفروا الرعب بما اشركوا بالله قاله جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
● حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع
الكلم ونصرت بالرعب فبينا انا نائم اتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت
في يدي قال ابو هريرة وقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم
تنتثلونها ● حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن
عبد الله ان ابن عباس رضي الله عنهما اخبره ان ابا سفيان اخبره ان هرقل ارسل
اليه وهم بإيلياء ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ من
قراءة الكتاب كثر عنده الصخب فارتفعت الاصوات واخرجنا فقلت لاصحابي
حين اخرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة انه يخافه ملك بني الاصفر **باب
حمل الزاد في الغزو** وقول الله تعالى وتزودوا فان خير الزاد التقوى
● حدثنا عبيد بن اسماعيل ثنا ابو اسامة عن هشام قال اخبرني ابي
وحدثتني فاطمة عن اسماء رضي الله عنها قالت صنعت سفرة رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بيت ابي بكر حين اراد ان يهاجر الى المدينة قالت فلم
نجد لسفرته ولا لسقائه ما نربطهما به فقلت لابي بكر والله ما اجد شيئا
اربطه به الا نطاقي قال فشقيه باثنين فاربطيه بواحد السقاء وبالآخر
السفرة ففعلت فلذلك سميت ذات النطاقين ● حدثنا علي بن عبد الله
ثنا سفيان عن عمرو قال اخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
كنا نتزود لحوم الاضاحي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة
● حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال اخبرني بشير بن يسار
ان سويد بن النعمان رضي الله عنه اخبره انه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم
عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء وهي من خيبر وهي ادنى خيبر فصلوا العصر
فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بالاطعمة فلم يؤت النبي صلى الله عليه وسلم
الا بسويق فلكنا فاكلنا وشربنا ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم فمضمض
ومضمضنا وصلينا ● حدثنا بشر بن مرحوم ثنا حاتم بن اسماعيل عن يزيد
ابن ابي عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال خفت ازواد الناس واملقوا فاتوا
النبي صلى الله عليه وسلم في نحر ابلهم فاذن لهم فلقيهم عمر فاخبروه فقال
ما بقاؤكم بعد ابلكم فدخل عمر على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ما بقاؤهم بعد ابلهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناد في الناس يأتون
بفضل ازوادهم فدعا وبرك عليه ثم دعاهم باوعيتهم فاحتثى الناس حتى
فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله واني
رسول الله ● **باب حمل الزاد على الرقاب** ● حدثنا صدقة بن الفضل
ثنا عبدة عن هشام عن وهب بن كيسان عن جابر رضي الله عنه قال خرجنا ونحن
ثلاثمائة نحمل زادنا على رقابنا ففني زادنا حتى كان الرجل منا يأكل في كل يوم تمرة
قال رجل يا ابا عبد الله واين كانت التمرة تقع من الرجل قال لقد وجدنا فقدها

حين فقدنا ها حتى أتينا البحر فإذا حوت قد قذفه البحر فأكلنا منها ثمانية عشر
يوما ما أحببنا باب إرداف المرأة خلف أخيها حدثنا عمرو بن علي ثنا
أبو عاصم ثنا عثمان بن الأسود ثنا ابن أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت
يا رسول الله يرجع أصحابك بأجر حج وعمرة ولم أزد على الحج فقال لها اذهبي وليردفك
عبد الرحمن فأمر عبد الرحمن أن يعمرها من التنعيم فانتظرها رسول الله صلى الله
عليه وسلم بأعلى مكة حتى جاءت حدثنا عبد الله ثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار
عن عمرو بن أوس عن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنهما قال أمرني النبي
صلى الله عليه وسلم أن أردف عائشة وأعمرها من التنعيم باب الارتداف
في الغزو والحج حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد الوهاب ثنا أيوب عن أبي قلابة
عن أنس رضي الله عنه قال كنت رديف أبي طلحة وإنهم ليصرخون بهما جميعا الحج
والعمرة باب الردف على الحمار حدثنا قتيبة ثنا أبو صفوان
عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على إكاف عليه قطيفة وأردف أسامة وراءه
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث قال يونس أخبرني نافع عن عبد الله رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبل يوم الفتح من أعلى مكة على راحلته مردفا
أسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة من الحجبة حتى أناخ في المسجد
فأمره أن يأتي بمفتاح البيت ففتح ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه
أسامة وبلال وعثمان فمكث فيها نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس وكان
عبد الله بن عمر أول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فسأله أين صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأشار له إلى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت
أن أسأله كم صلى من سجدة باب من أخذ بالركاب ونحوه حدثنا إسحاق
أنا عبد الرزاق أنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس
يعدل بين الاثنين صدقة ويعين الرجل على دابته فيحمل عليها أو يرفع عليها متاعه
صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة يخطوها إلى الصلاة صدقة ويميط
الأذى عن الطريق صدقة باب السفر بالمصاحف إلى أرض العدو
وكذلك يروى عن محمد بن بشر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم وتابعه ابن إسحاق عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقد سافر النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه في أرض العدو وهم يعلمون
القرآن حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو باب
التكبير عند الحرب حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن أيوب عن محمد
عن أنس رضي الله عنه قال صبح النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقد خرجوا
بالمساحي على أعناقهم فلما رأوه قالوا هذا محمد والخميس محمد والخميس فلجأوا
إلى الحصن فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال الله أكبر خربت خيبر

إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين وأصبنا حمرا فطبخناها
فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم إن الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم
الحمر فأكفئت القدور بما فيها تابعه علي عن سفيان رفع النبي صلى الله عليه
وسلم يديه باب ما يكره من رفع الصوت بالتكبير حدثنا
محمد بن يوسف ثنا سفيان عن عاصم عن أبي عثمان عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنا إذا أشرفنا على واد هللنا
وكبرنا ارتفعت أصواتنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أيها الناس اربعوا
على أنفسكم فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبا إنه معكم إنه سميع قريب تبارك
اسمه وتعالى جده باب التسبيح إذا هبط واديا حدثنا محمد بن يوسف
ثنا سفيان عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما قال كنا إذا صعدنا كبرنا وإذا نزلنا سبحنا باب التكبير
إذا علا شرفا حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن حصين
عن سالم عن جابر رضي الله عنه قال كنا إذا صعدنا كبرنا وإذا تصوبنا سبحنا
حدثنا عبد الله قال حدثني عبد العزيز بن أبي سلمة عن صالح بن كيسان
عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم إذا قفل من الحج أو العمرة ولا أعلمه إلا قال الغزو يقول كلما أوفى
على ثنية أو فدفد كبر ثلاثا ثم قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون
صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده قال صالح فقلت له ألم
يقل عبد الله إن شاء الله قال لا باب يكتب للمسافر مثل ما كان
يعمل في الإقامة حدثنا مطر بن الفضل ثنا يزيد بن هارون ثنا العوام
ثنا إبراهيم أبو إسماعيل السكسكي قال سمعت أبا بردة واصطحب هو ويزيد
ابن أبي كبشة في سفر فكان يزيد يصوم في السفر فقال له أبو بردة سمعت
أبا موسى مرارا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مرض العبد
أو سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا باب السير وحده
حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما يقول ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق فانتدب
الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير قال النبي صلى الله عليه
وسلم إن لكل نبي حواريا وإن حواري الزبير قال سفيان الحواري الناصر
حدثنا أبو الوليد ثنا عاصم بن محمد قال حدثني أبي عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا أبو نعيم ثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما عن أبيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم
الناس ما في الوحدة ما أعلم ما سار راكب بليل وحده باب السرعة في
السير قال أبو حميد قال النبي صلى الله عليه وسلم إني متعجل إلى المدينة فمن
أراد أن يتعجل معي فليتعجل حدثني محمد بن المثنى ثنا يحيى عن هشام قال أخبرني

ابي قال سئل اسامة بن زيد رضي الله عنهما كان يحيى يقول وانا اسمع فسقط عني عن مسير النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع قال فكان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص والنص فوق العنق. حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد هو ابن اسلم عن ابيه قال كنت مع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت ابي عبيد شدة وجع فاسرع السير حتى اذا كان بعد غروب الشفق ثم نزل فصلى المغرب والعتمة يجمع بينهما وقال اني رايت النبي صلى الله عليه وسلم اذا جد به السير اخر المغرب وجمع بينهما. حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه وشرابه فاذا قضى احدكم نهمته فليعجل الى اهله.

باب اذا حمل على فرس فراها تباع

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فاراد ان يبتاعه فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك. حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول حملت على فرس في سبيل الله فابتاعه او فاضاعه الذي كان عنده فاردت ان اشتريه وظننت انه بائعه برخص فسالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وان بدرهم فان العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه.

باب الجهاد باذن الابوين

حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابا العباس الشاعر وكان لا يتهم في حديثه قال سمعت عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما يقول جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنه في الجهاد فقال احي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد.

باب ما قيل في الجرس ونحوه في اعناق الابل

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم ان ابا بشير الانصاري رضي الله عنه اخبره انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره قال عبد الله حسبت انه قال والناس في مبيتهم فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا ان لا يبقين في رقبة بعير قلادة من وتر او قلادة الا قطعت.

باب من اكتتب في جيش فخرجت امراته حاجة او كان له عذر هل يؤذن له

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن عمرو عن ابي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يخلون رجل بامراة ولا تسافرن امراة الا ومعها محرم فقام رجل فقال يا رسول الله اكتتبت في غزوة كذا وكذا وخرجت امراتي حاجة قال اذهب فحج مع امراتك.

باب الجاسوس والتجسس وقول الله تعالى لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء والتجسس التبحث

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا عمرو بن دينار سمعته

منه

جمع — فباعه — تبقين — فاحج — عزوجل — سمعت

منه مرتين قال اخبرني حسن بن محمد قال اخبرني عبيد الله بن ابي رافع قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد بن الاسود وقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة ومعها كتاب فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى انتهينا الى الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب فقالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لنلقين الثياب فاخرجته من عقاصها فاتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى اناس من المشركين من اهل مكة يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي اني كنت امرا ملصقا في قريش ولم اكن من انفسها وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات بمكة يحمون بها اهليهم واموالهم فاحببت اذ فاتني ذلك من النسب فيهم ان اتخذ عندهم يدا يحمون بها قرابتي وما فعلت كفرا ولا ارتدادا ولا رضى بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد صدقكم قال عمر يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق قال انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله ان يكون قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال سفيان واي اسناد هذا.

باب الكسوة للاسارى

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لما كان يوم بدر اتي باسارى واتي بالعباس ولم يكن عليه ثوب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم له قميصا فوجدوا قميص عبد الله بن ابي يقدر عليه فكساه النبي صلى الله عليه وسلم اياه فلذلك نزع النبي صلى الله عليه وسلم قميصه الذي البسه قال ابن عيينة كانت له عند النبي صلى الله عليه وسلم يد فاحب ان يكافئه.

باب فضل من اسلم على يديه رجل

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري عن ابي حازم قال اخبرني سهل يعني ابن سعد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فبات الناس ليلتهم ايهم يعطى فغدوا كلهم يرجوه فقال اين علي فقيل يشتكي عينيه فبصق في عينيه ودعا له فبرا كان لم يكن به وجع فاعطاه فقال اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم فوالله لان يهدي الله بك رجلا خير لك من ان يكون لك حمر النعم.

باب الاسارى في السلاسل

حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل.

باب فضل من اسلم من اهل الكتابين

حدثنا علي بن عبد الله ثنا

تلقين — بها — قد — يقدر — بين — يعطى — غدوا يرجونه

سفيان بن عيينة ثنا صالح بن حي ابو حسن قال سمعت الشعبي يقول حدثني ابو بردة
انه سمع اباه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يؤتون اجرهم مرتين
الرجل تكون له الامة فيعلمها فيحسن تعليمها ويؤدبها فيحسن ادبها ثم يعتقها
فيتزوجها فله اجران ومؤمن اهل الكتاب الذي كان مؤمنا ثم آمن بالنبي
صلى الله عليه وسلم فله اجران والعبد الذي يؤدي حق الله وينصح لسيده
ثم قال الشعبي واعطيتكها بغير شيء وقد كان الرجل يرحل في اهون منها
الى المدينة **باب** اهل الدار يبيتون فيصاب الولدان والذراري
بياتا ليلا لنبيتنه ليلا يبيت ليلا • حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان
ثنا الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة رضي الله عنهم
قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم بالابواء او بودان وسئل عن اهل
الدار يبيتون من المشركين فيصاب من نسائهم وذراريهم قال هم منهم
وسمعته يقول لا حمى الا لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم وعن الزهري
انه سمع عبيد الله عن ابن عباس ثنا الصعب في الذراري كان عمرو يحدثنا
عن ابن شهاب عن النبي صلى الله عليه وسلم فسمعناه من الزهري قال اخبرني
عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب قال هم منهم ولم يقل كما قال عمرو هم من
آبائهم • **باب** قتل الصبيان في الحرب • حدثنا احمد بن يونس انا
الليث عن نافع ان عبد الله رضي الله عنه اخبره ان امراة وجدت في بعض
مغازي النبي صلى الله عليه وسلم مقتولة فانكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
قتل النساء والصبيان **باب** قتل النساء في الحرب • حدثنا اسحاق
بن ابراهيم قال قلت لابي اسامة حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال وجدت امراة مقتولة في بعض مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان **باب**
لا يعذب بعذاب الله • حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن بكير عن
سليمان بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال بعثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بعث فقال ان وجدتم فلانا وفلانا فاحرقوهما
بالنار ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اردنا الخروج اني امرتكم
ان تحرقوا فلانا وفلانا وان النار لا يعذب بها الا الله فان وجدتموهما
فاقتلوهما • حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن ايوب عن عكرمة ان عليا
رضي الله عنه حرق قوما فبلغ ابن عباس فقال لو كنت انا لم احرقهم لان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم كما قال النبي
صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه • **باب** فاما منا بعد
واما فداء فيه حديث ثمامة وقوله عز وجل ما كان لنبي ان تكون له اسرى
الاية • **باب** هل للاسير ان يقتل او يخدع الذين اسروه حتى ينجو
من الكفرة فيه المسور عن النبي صلى الله عليه وسلم • **باب** اذا حرق
المشرك المسلم هل يحرق • حدثنا معلى بن اسد ثنا وهيب عن ايوب

عن ابي قلابة

عن ابي قلابة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رهطا من عكل ثمانية قدموا على
النبي صلى الله عليه وسلم فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلا
قال ما اجد لكم الا ان تلحقوا بالذود فانطلقوا فشربوا من ابوالها والبانها
حتى صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا الذود وكفروا بعد اسلامهم فاتى
الصريخ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب فما ترجل النهار حتى اتي بهم
فقطع ايديهم وارجلهم ثم امر بمسامير فاحميت فكحلهم بها وطرحهم بالحرة
يستسقون فما يسقون حتى ماتوا قال ابو قلابة قتلوا وسرقوا وحاربوا
الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وسعوا في الارض فسادا • **باب**
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
وابي سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول قرصت نملة نبيا من الانبياء فامر بقرية النمل فاحرقت فاوحى الله
اليه ان قرصتك نملة احرقت امة من الامم تسبح الله • **باب** حرق
الدور والنخيل • حدثنا مسدد ثنا يحيى عن اسماعيل قال حدثني قيس
بن ابي حازم قال قال لي جرير قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا
تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية قال فانطلقت
في خمسين ومائة فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل قال وكنت لا اثبت
على الخيل فضرب في صدري حتى رايت اثر اصابعه في صدري وقال اللهم
ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها ثم بعث الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبره فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق
ما جئتك حتى تركتها كانها جمل اجوف او اجرب قال فبارك في خيل احمس
ورجالها خمس مرات • حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن موسى بن عقبة
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال حرق النبي صلى الله عليه وسلم نخل
بني النضير • **باب** قتل النائم المشرك • حدثنا علي بن مسلم ثنا يحيى
بن زكريا بن ابي زائدة قال حدثني ابي عن ابي اسحق عن البراء بن عازب رضي الله
عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الانصار الى
ابي رافع ليقتلوه فانطلق رجل منهم فدخل حصنهم قال فدخلت في مربط
دواب لهم قال واغلقوا باب الحصن ثم انهم فقدوا حمارا لهم فخرجوا يطلبونه
فخرجت فيمن خرج اريهم انني اطلبه معهم فوجدوا الحمار فدخلوا ودخلت واغلقوا
باب الحصن ليلا فوضعوا المفاتيح في كوة حيث اراها فلما ناموا اخذت المفاتيح
ففتحت باب الحصن ثم دخلت عليه فقلت يا ابا رافع فاجابني فتعمدت الصوت
فضربته فصاح فخرجت ثم جئت ثم رجعت كاني مغيث فقلت يا ابا رافع وغيرت
صوتي فقال ما لك لامك الويل قلت ما شانك قال لا ادري من دخل علي فضربني
قال فوضعت سيفي في بطنه ثم تحاملت عليه حتى قرع العظم ثم خرجت وانا
دهش فاتيت سلما لهم لانزل منه فوقعت فوثئت رجلي فخرجت الى اصحابي
فقلت ما انا بارح حتى اسمع الناعية فما برحت حتى سمعت نعايا ابي رافع

تاجرا اهل الحجاز قال فقمت ومابي قلبة حتى اتينا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرناه
حدثني عبد الله بن محمد ثنا يحيى بن آدم ثنا يحيى بن ابي زائدة عن ابيه عن ابي اسحاق
عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا
من الانصار الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا وهو نائم فقتله
باب لا تمنوا لقاء العدو حدثنا يوسف بن موسى ثنا عاصم بن يوسف
اليربوعي ثنا ابو اسحاق الفزاري عن موسى بن عقبة قال حدثني سالم ابو النضر
كنت كاتبا لعمر بن عبيد الله فاتاه كتاب عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنوا لقاء العدو وقال ابو عامر ثنا
مغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمنوا لقاء العدو فاذا لقيتموهم فاصبروا
باب الحرب خدعة حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق
انا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال هلك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده
ولتقسمن كنوزهما في سبيل الله وسمى الحرب خدعة حدثنا ابو بكر بن
اصرم انا عبد الله انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال سمى النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة حدثنا صدقة بن الفضل
انا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم الحرب خدعة باب الكذب في الحرب حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن الاشرف فانه قد آذى الله ورسوله
قال محمد بن مسلمة اتحب ان اقتله يا رسول الله قال نعم قال فاتاه فقال ان
هذا يعني النبي صلى الله عليه وسلم قد عنانا وسالنا الصدقة قال وايضا
والله لتملنه قال فانا قد اتبعناه فنكره ان ندعه حتى ننظر الى ما يصير امره
قال فلم يزل يكلمه حتى استمكن منه فقتله باب الفتك باهل الحرب
حدثني عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن عمرو عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من لكعب بن الاشرف فقال محمد بن مسلمة اتحب ان اقتله قال نعم قال فاذن
لي ان اقول قال قد فعلت باب ما يجوز من الاحتيال والحذر مع من يخشى
معرته وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما انه قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه
ابي بن كعب قبل ابن صياد فحدث به في نخل فلما دخل عليه رسول الله صلى
الله عليه وسلم النخل طفق يتقي بجذوع النخل وابن صياد في قطيفة له فيها
رمرمة فرات ام ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا صاف
هذا محمد فوثب ابن صياد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين
باب الرجز في الحرب ورفع الصوت في حفر الخندق فيه سهل وانس
عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه يزيد عن سلمة حدثنا مسدد ثنا ابو الاحوص

ثنا ابو اسحاق عن البراء رضي الله عنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يوم
الخندق وهو ينقل التراب حتى وارى التراب شعر صدره وكان رجلا كثير الشعر
وهو يرتجز برجز عبد الله اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا
صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاعداء قد
بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا يرفع بها صوته باب من
لا يثبت على الخيل حدثني محمد بن عبد الله بن نمير ثنا ابن ادريس عن اسماعيل
عن قيس عن جرير رضي الله عنه قال ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت
ولا رآني الا تبسم في وجهي ولقد شكوت اليه اني لا اثبت على الخيل فضرب
بيده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا باب
دواء الجرح باحراق الحصير وغسل المراة عن ابيها الدم عن وجهه وحمل
الماء في الترس حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا ابو حازم قال
سالوا سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه باي شيء دووي جرح النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ما بقي من الناس احد اعلم به مني كان علي يجيء بالماء
في ترسه وكانت يعني فاطمة تغسل الدم عن وجهه واخذ حصير فاحرق
ثم حشي به جرح النبي صلى الله عليه وسلم باب ما يكره من التنازع
والاختلاف في الحرب وعقوبة من عصى امامه وقال الله تعالى
ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم قال قتادة الريح الحرب
حدثنا يحيى ثنا وكيع عن شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده ان النبي
صلى الله عليه وسلم بعث معاذا وابا موسى الى اليمن قال يسرا ولا تعسرا
وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا حدثنا عمرو بن خالد ثنا زهير
ثنا ابو اسحاق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما يحدث قال جعل النبي
صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد وكانوا خمسين رجلا عبد الله بن جبير
فقال ان رايتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا مكانكم هذا حتى ارسل اليكم
وان رايتمونا هزمنا القوم واوطاناهم فلا تبرحوا حتى ارسل اليكم فهزموهم
قال فانا والله رايت النساء يشتددن قد بدت خلاخلهن واسوقهن رافعات
ثيابهن فقال اصحاب عبد الله بن جبير الغنيمة اي قوم الغنيمة ظهر اصحابكم
فما تنتظرون فقال عبد الله بن جبير انسيتم ما قال لكم رسول الله صلى الله
عليه وسلم قالوا والله لناتين الناس فلنصيبن من الغنيمة فلما اتوهم
صرفت وجوههم فاقبلوا منهزمين فذاك اذ يدعوهم الرسول في اخراهم
فلم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا فاصابوا منا سبعين
وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اصابوا من المشركين يوم بدر
اربعين ومائة سبعين اسيرا وسبعين قتيلا فقال ابو سفيان افي القوم
محمد ثلاث مرات فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يجيبوه ثم قال افي
القوم ابن ابي قحافة ثلاث مرات ثم قال افي القوم ابن الخطاب ثلاث
مرات ثم رجع الى اصحابه فقال اما هؤلاء فقد قتلوا فما ملك عمر نفسه

فقال كذبت والله يا عدو الله إن الذين عددت لأحياء كلهم وقد بقي لك
ما يسوءك قال يوم بيوم بدر والحرب سجال إنكم ستجدون في القوم مثلة
لم آمر بها ولم تسؤني ثم أخذ يرتجز أعل هبل أعل هبل قال النبي صلى الله
عليه وسلم ألا تجيبوا له قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله أعلى وأجل
قال إن لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألا تجيبوا له
قال قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم باب
إذا فزعوا بالليل • حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حماد عن ثابت عن أنس رضي
الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وأجود الناس
وأشجع الناس قال وقد فزع أهل المدينة ليلة سمعوا صوتا قال فتلقاهم
النبي صلى الله عليه وسلم على فرس لأبي طلحة عري وهو متقلد سيفه فقال
لم تراعوا لم تراعوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجدته بحرا
يعني الفرس • باب من رأى العدو فنادى بأعلى صوته يا صباحاه
حتى يسمع الناس • حدثنا المكي بن إبراهيم أنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة
أنه أخبره قال خرجت من المدينة ذاهبا نحو الغابة حتى إذا كنت بثنية الغابة
لقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف قلت ويحك ما بك قال أخذت لقاح النبي
صلى الله عليه وسلم قلت من أخذها قال غطفان وفزارة فصرخت ثلاث صرخات
أسمعت ما بين لابتيها يا صباحاه يا صباحاه ثم اندفعت حتى ألقاهم وقد
أخذوها فجعلت أرميهم وأقول أنا ابن الأكوع واليوم يوم الرضع فاستنقذتها
منهم قبل أن يشربوا فأقبلت بها أسوقها فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله إن القوم عطاش وإني أعجلتهم أن يشربوا سقيهم فابعث
في إثرهم فقال يا ابن الأكوع ملكت فأسجح إن القوم يقرون في قومهم باب
من قال خذها وأنا ابن فلان وقال سلمة خذها وأنا ابن الأكوع • حدثنا
عبيد الله عن إسرائيل عن أبي إسحاق قال سأل رجل البراء رضي الله عنه فقال
يا أبا عمارة أوليتم يوم حنين قال البراء وأنا أسمع أما رسول الله صلى الله
عليه وسلم لم يول يومئذ كان أبو سفيان بن الحارث آخذا بعنان بغلته فلما
غشيه المشركون نزل فجعل يقول أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب قال فما
رئي من الناس يومئذ أشد منه • باب إذا نزل العدو على حكم رجل
حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي أمامة هو ابن سهل
ابن حنيف عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال لما نزلت بنو قريظة على
حكم سعد هو ابن معاذ بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قريبا منه فجاء
على حمار فلما دنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا إلى سيدكم فجاء فجلس
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له إن هؤلاء نزلوا على حكمك قال فإني
أحكم أن تقتل المقاتلة وأن تسبى الذرية قال لقد حكمت فيهم بحكم الملك
باب قتل الأسير وقتل الصبر • حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك
عن ابن شهاب عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

دخل

دخل عام الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال إن ابن خطل متعلق بأستار
الكعبة فقال اقتلوه • باب هل يستأسر الرجل ومن لم يستأسر ومن
ركع ركعتين عند القتل • حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
عمرو بن أبي سفيان بن أسيد بن جارية الثقفي وهو حليف لبني زهرة وكان من
أصحاب أبي هريرة أن أبا هريرة رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم عشرة رهط سرية عينا وأمر عليهم عاصم بن ثابت الأنصاري جد عاصم
ابن عمر فانطلقوا حتى إذا كانوا بالهدأة وهو بين عسفان ومكة ذكروا لحي
من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم قريبا من مائتي رجل كلهم رام فاقتصوا
آثارهم حتى وجدوا مأكلهم تمرا تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب
فاقتصوا آثارهم فلما رآهم عاصم وأصحابه لجأوا إلى فدفد وأحاط بهم
القوم فقالوا لهم انزلوا فأعطونا بأيديكم ولكم العهد والميثاق ولا
نقتل منكم أحدا قال عاصم بن ثابت أمير السرية أما أنا فوالله لا أنزل
اليوم في ذمة كافر اللهم أخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما
في سبعة فنزل إليهم ثلاثة رهط بالعهد والميثاق منهم خبيب الأنصاري
وابن دثنة ورجل آخر فلما استمكنوا منهم أطلقوا أوتار قسيهم فأوثقوهم
فقال الرجل الثالث هذا أول الغدر والله لا أصحبكم إن لي في هؤلاء لأسوة
يريد القتلى فجرروه وعالجوه على أن يصحبهم فأبى فقتلوه فانطلقوا بخبيب
وابن دثنة حتى باعوهما بمكة بعد وقعة بدر فابتاع خبيبا بنو الحارث بن عامر
ابن نوفل بن عبد مناف وكان خبيب هو قتل الحارث بن عامر يوم بدر فلبث
خبيب عندهم أسيرا فأخبرني عبيد الله بن عياض أن بنت الحارث أخبرته
أنهم حين اجتمعوا استعار منها موسى يستحد بها فأعارته فأخذ ابنا لي وأنا
غافلة حين أتاه قالت فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده ففزعت
فزعة عرفها خبيب في وجهي فقال تخشين أن أقتله ما كنت لأفعل ذلك
والله ما رأيت أسيرا قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما يأكل
من قطف عنب في يده وإنه لموثق في الحديد وما بمكة من ثمر وكانت تقول
إنه لرزق من الله رزقه خبيبا فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم
خبيب ذروني أركع ركعتين فتركوه فركع ركعتين ثم قال لولا أن تظنوا أن
ما بي جزع لطولتها اللهم أحصهم عددا

ما أبالي حين أقتل مسلما • على أي شق كان لله مصرعي •
وذلك في ذات الإله وإن يشأ • يبارك على أوصال شلو ممزع •

فقتله ابن الحارث فكان خبيب هو سن الركعتين لكل امرئ مسلم قتل صبرا
فاستجاب الله لعاصم بن ثابت يوم أصيب فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم
أصحابه خبرهم و ... وبعث ناس من كفار قريش إلى عاصم حين حدثوا
أنه قتل ليؤتوا بشيء منه يعرف وكان قد قتل رجلا من عظمائهم فبعث
على عاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسولهم فلم يقدروا على أن

يقطع من لحمه شيئا. باب فكاك الاسير فيه عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكوا العاني يعني الاسير واطعموا الجائع وعودوا المريض. حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا مطرف ان عامرا حدثهم عن ابي جحيفة رضي الله عنه قال قلت لعلي رضي الله عنه هل عندكم شيء من الوحي الا ما في كتاب الله قال لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما اعلمه الا فهما يعطيه الله رجلا في القرآن وما في هذه الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر.

باب فداء المشركين. حدثنا اسماعيل بن ابي اويس ثنا اسماعيل بن ابراهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال حدثني انس بن مالك رضي الله عنه ان رجالا من الانصار استأذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ائذن فلنترك لابن اختنا عباس فداءه فقال لا تدعون منها درهما. وقال ابراهيم عن عبد العزيز بن صهيب عن انس قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فجاءه العباس فقال يا رسول الله اعطني فاني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال خذ فاعطاه في ثوبه. حدثني محمود ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه وكان جاء في اسارى بدر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور.

باب الحربي اذا دخل دار الاسلام بغير امان. حدثنا ابو نعيم ثنا ابو العميس عن اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عين من المشركين وهو في سفر فجلس عند اصحابه يتحدث ثم انفتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه واقتلوه فقتله فنفله سلبه.

باب يقاتل عن اهل الذمة ولا يسترقون. حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا ابو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون عن عمر رضي الله عنه قال واوصيه بذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا الا طاقتهم.

باب جوائز الوفد. باب هل يستشفع الى اهل الذمة ومعاملتهم. حدثنا قبيصة ثنا ابن عيينة عن سليمان الاحول عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى خضب دمعه الحصباء فقال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه يوم الخميس فقال ائتوني بكتاب اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا هجر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعوني فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه واوصى عند موته بثلاث اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم ونسيت الثالثة وقال يعقوب بن محمد سألت المغيرة بن عبد الرحمن عن جزيرة العرب فقال مكة والمدينة واليمامة واليمن وقال يعقوب

والعرج اول تهامة. باب التجمل للوفود. حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان ابن عمر رضي الله عنهما قال وجد عمر حلة استبرق تباع في السوق فاتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع هذه الحلة فتجمل بها للعيد وللوفود فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هذه لباس من لا خلاق له او انما يلبس هذه من لا خلاق له فلبث ما شاء الله ثم ارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم بجبة ديباج فاقبل بها عمر حتى اتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قلت انما هذه لباس من لا خلاق له او انما يلبس هذه من لا خلاق له ثم ارسلت الي بهذه فقال تبيعها او تصيب بها بعض حاجتك.

باب كيف يعرض الاسلام على الصبي. حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام انا معمر عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما انه اخبره ان عمر انطلق في رهط من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل ابن صياد حتى وجدوه يلعب مع الغلمان عند اطم بني مغالة وقد قارب يومئذ ابن صياد يحتلم فلم يشعر حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله فنظر اليه ابن صياد فقال اشهد انك رسول الاميين فقال ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله قال له النبي صلى الله عليه وسلم آمنت بالله ورسله قال النبي صلى الله عليه وسلم ماذا ترى قال ابن صياد يأتيني صادق وكاذب قال النبي صلى الله عليه وسلم خلط عليك الامر قال النبي صلى الله عليه وسلم اني قد خبأت لك خبيئا قال ابن صياد هو الدخ قال النبي صلى الله عليه وسلم اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه اضرب عنقه قال النبي صلى الله عليه وسلم ان يكنه فلن تسلط عليه وان لم يكنه فلا خير لك في قتله. قال ابن عمر انطلق النبي صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب يأتيان النخل الذي فيه ابن صياد حتى اذا دخل النخل طفق النبي صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل ابن صياد ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمزة فرأت ام ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد اي صاف وهو اسمه فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين. وقال سالم قال ابن عمر ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني انذركموه وما من نبي الا قد انذره قومه لقد انذره نوح قومه ولكني ساقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور.

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لليهود اسلموا تسلموا قاله المقبري عن ابي هريرة.

باب اذا اسلم قوم في دار الحرب ولهم مال وارضون

مني الحمى ● حدثنا محمود انا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن علي بن
حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد قال قلت يا رسول الله اين تنزل
غدا في حجته قال وهل ترك لنا عقيل منزلا ثم قال نحن نازلون غدا بخيف
بني كنانة المحصب حيث قاسمت قريش على الكفر وذلك ان بني كنانة حالفت
قريشا على بني هاشم ان لا يبايعوهم ولا يؤووهم قال الزهري والخيف الوادي
● حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر بن
الخطاب رضي الله عنه استعمل مولى له يدعى هنيا على الحمى فقال يا هني
اضمم جناحك عن المسلمين واتق دعوة المظلوم فان دعوة المظلوم مستجابة
وادخل رب الصريمة ورب الغنيمة واياي ونعم ابن عوف ونعم ابن عفان
فانهما ان تهلك ماشيتهما يرجعان الى نخل وزرع وان رب الصريمة ورب
الغنيمة ان تهلك ماشيتهما ياتني ببنيه فيقول يا امير المؤمنين افتاركهم
انا لا ابا لك فالماء والكلأ ايسر علي من الذهب والورق وايم الله
انهم ليرون اني قد ظلمتهم انها لبلادهم فقاتلوا عليها في الجاهلية واسلموا
عليها في الاسلام والذي نفسي بيده لولا المال الذي احمل عليه في سبيل الله
ما حميت عليهم من بلادهم شبرا ● باب كتابة الامام الناس
حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اكتبوا لي من تلفظ بالاسلام
من الناس فكتبنا له الفا وخمسماية رجل فقلنا نخاف ونحن الف وخمسماية
فلقد رايتنا ابتلينا حتى ان الرجل ليصلي وحده وهو خايف ● حدثنا
عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش فوجدناهم خمسماية قال ابو معاوية ما بين
ستماية الى سبعماية ● حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن ابن جريج عن عمرو
ابن دينار عن ابي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء رجل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني كتبت في غزوة كذا وكذا
وامراتي حاجة قال ارجع فحج مع امراتك ● باب ان الله يؤيد
الدين بالرجل الفاجر ● حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
ح وحدثني محمود بن غيلان ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن ابن المسيب
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
لرجل ممن يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل قتالا
شديدا فاصابته جراحة فقيل يا رسول الله الذي قلت انه من اهل النار فانه
قد قاتل اليوم قتالا شديدا وقد مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم الى النار
قال فكاد بعض القوم ان يرتاب فبينما هم على ذلك اذ قيل انه لم يمت ولكن
به جراحا شديدا فلما كان من الليل لم يصبر على الجراح فقتل نفسه فاخبر
النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال الله اكبر اشهد اني عبد الله ورسوله
ثم امر بلالا فنادى بالناس انه لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة وان الله ليؤيد
هذا الدين بالرجل الفاجر ● باب من تامر في الحرب من غير امرة

اذا خاف العدو ● حدثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن علية عن ايوب عن
حميد بن هلال عن انس بن مالك رضي الله عنه قال خطب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله
ابن رواحة فاصيب ثم اخذها خالد بن الوليد عن غير امرة ففتح عليه وما يسرني
او قال ما يسرهم انهم عندنا وقال وان عينيه لتذرفان ● باب العون
بالمدد ● حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي وسهل بن يوسف عن سعيد
عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتاه رعل وذكوان
وعصية وبنو لحيان فزعموا انهم قد اسلموا واستمدوه على قومهم فامدهم
النبي صلى الله عليه وسلم بسبعين من الانصار قال انس كنا نسميهم القراء
يحطبون بالنهار ويصلون بالليل فانطلقوا بهم حتى بلغوا بير معونة غدروا
بهم وقتلوهم فقنت شهرا يدعو على رعل وذكوان وبني لحيان قال قتادة وحدثنا
انس انهم قرءوا بهم قرانا الا بلغوا عنا قومنا بانا قد لقينا ربنا فرضي عنا
وارضانا ثم رفع ذلك بعد ● باب من غلب العدو فاقام على
عرصتهم ثلاثا ● حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا روح بن عبادة ثنا سعيد
عن قتادة قال ذكر لنا انس بن مالك عن ابي طلحة رضي الله عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه كان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلاث ليال تابعه
معاذ وعبد الاعلى ثنا سعيد عن قتادة عن انس عن ابي طلحة عن النبي صلى
الله عليه وسلم ● باب من قسم الغنيمة في غزوه وسفره وقال
رافع كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصبنا غنما وابلا
فعدل عشرة من الغنم ببعير ● حدثنا هدبة بن خالد ثنا همام عن قتادة
ان انسا اخبره قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم من الجعرانة حيث قسم
غنايم حنين ● باب اذا غنم المشركون مال المسلم ثم وجده المسلم
● قال ابن نمير ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ذهب
فرس له فاخذه العدو فظهر عليه المسلمون فرد عليه في زمن رسول الله صلى
الله عليه وسلم وابق عبد له فلحق بالروم فظهر عليهم المسلمون فرده عليه
خالد بن الوليد بعد النبي صلى الله عليه وسلم ● حدثنا محمد بن بشار ثنا
يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع ان عبدا لابن عمر ابق فلحق بالروم فظهر
عليه خالد بن الوليد فرده على عبد الله وان فرسا لابن عمر عار فلحق بالروم
فظهر عليه فردوه على عبد الله ● حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير عن موسى
ابن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان على فرس يوم لقي المسلمون
وامير المسلمين يومئذ خالد بن الوليد بعثه ابو بكر فاخذه العدو فلما هزم
العدو رد خالد فرسه ● باب من تكلم بالفارسية والرطانة
وقوله تعالى واختلاف السنتكم والوانكم وما ارسلنا من رسول الا بلسان
قومه ● حدثنا عمرو بن علي ثنا ابو عاصم انا حنظلة بن ابي سفيان
انا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قلت يا رسول الله

المسلمين

يا امير المؤمنين

قاتلوا

للناس

يلفظ

خيبر

يدعي بالاسلام

له

فكاد بعض الناس ان يرتاد

في

ففتح الله عليه فما

عشرا

ذهبت

فاخذها

قال ابو عبد الله عار مشتق من العير وهو حمار وحش اي هرب

وقول الله عز وجل وقال

ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير فتعال انت ونفر فصاح النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم ● حدثنا
حبان بن موسى انا عبد الله عن خالد بن سعيد عن ابيه عن ام خالد بنت خالد بن
سعيد قالت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابي وعلي قميص اصفر
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه سنه وهي بالحبشية حسنة قالت
فذهبت العب بخاتم النبوة فزبرني ابي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي ثم
ابلي واخلقي قال عبد الله فبقيت حتى ذكر ● حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر
ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه ان الحسن بن علي اخذ تمرة
من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ اما تعرف
انا لا ناكل الصدقة **باب الغلول** وقول الله تعالى ومن يغلل يات
بما غل ● حدثنا مسدد ثنا يحيى عن ابي حيان قال حدثني ابو زرعة قال حدثني
ابو هريرة رضي الله عنه قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الغلول
فعظمه وعظم امره قال لا الفين احدكم يوم القيامة على رقبته شاة لها ثغاء
على رقبته فرس له حمحمة يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا
قد ابلغتك وعلى رقبته بعير له رغا يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك
لك شيئا قد ابلغتك وعلى رقبته صامت فيقول يا رسول الله اغثني فاقول
لا املك لك شيئا قد ابلغتك او على رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله
اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك وقال ايوب عن ابي حيان فرس له
حمحمة **باب القليل من الغلول** ولم يذكر عبد الله بن عمرو عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه حرق متاعه وهذا اصح ● حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان
عن عمرو عن سالم بن ابي الجعد عن عبد الله بن عمرو قال كان على ثقل النبي صلى الله
عليه وسلم رجل يقال له كركرة فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو
في النار فذهبوا ينظرون اليه فوجدوا عباءة قد غلها قال ابو عبد الله قال
ابن سلام كركرة يعني بفتح الكاف وهو مضبوط كذا **باب ما يكره من ذبح
الابل والغنم في المغانم** ● حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا ابو عوانة عن
سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم بذي الحليفة فاصاب الناس جوع واصبنا ابلا وغنما وكان النبي
صلى الله عليه وسلم في اخريات الناس فعجلوا فنصبوا القدور فامر بالقدور
فاكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير وفي القوم خيل
يسيرة فطلبوه فاعياهم فاهوى اليه رجل بسهم فحبسه الله فقال ان لهذه البهائم
اوابد كاوابد الوحش فما ند عليكم فاصنعوا به هكذا فقال جدي انا
نرجو او نخاف ان نلقى العدو غدا وليس معنا مدى افنذبح بالقصب فقال
ما انهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن والظفر وساحدثكم اما السن
فعظم واما الظفر فمدى الحبشة **باب البشارة في الفتوح**

حدثنا

حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا اسماعيل قال حدثني قيس قال قال لي جرير
ابن عبد الله رضي الله عنه قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني
من ذي الخلصة وكان بيتا فيه خثعم يسمى كعبة اليمانية فانطلقت في خمسين
ومائة من احمس وكانوا اصحاب خيل فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم اني
لا اثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رايت اثر اصابعه في صدري فقال
اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها فارسل
الى النبي صلى الله عليه وسلم يبشره فقال رسول جرير يا رسول الله والذي
بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كانها جمل اجرب فبارك على خيل احمس ورجالها
خمس مرات وقال مسدد بيت في خثعم **باب ما يعطى البشير**
واعطى كعب بن مالك ثوبين حين بشر بالتوبة **باب لا هجرة بعد
الفتح** ● حدثنا ادم بن ابي اياس ثنا شيبان عن منصور عن مجاهد عن طاوس
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة
لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا ● حدثنا ابراهيم
ابن موسى انا يزيد بن زريع عن خالد عن ابي عثمان النهدي عن مجاشع بن مسعود
قال جاء مجاشع باخيه مجالد بن مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
هذا مجالد يبايعك على الهجرة فقال لا هجرة بعد فتح مكة ولكن ابايعه على
الاسلام ● حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال عمرو وابن جريج سمعت
عطاء يقول ذهبت مع عبيد بن عمير الى عائشة رضي الله عنها وهي مجاورة
بثبير فقالت لنا انقطعت الهجرة منذ فتح الله على نبيه صلى الله عليه وسلم
مكة **باب اذا اضطر الرجل الى النظر في شعور اهل الذمة
والمؤمنات اذا عصين الله وتجريدهن** ● حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب
الطائفي ثنا هشيم انا حصين عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن وكان
عثمانيا فقال لابي عطية وكان علويا اني لاعلم ما الذي جرا صاحبك
على الدما سمعته يقول بعثني النبي صلى الله عليه وسلم والزبير فقال
ايتوا روضة كذا وتجدون بها امراة اعطاها حاطب كتابا فاتينا الروضة
فقلنا الكتاب قالت لم يعطني فقلنا لتخرجن او لاجردنك فاخرجت من
حجزتها فارسل الى حاطب فقال لا تعجل والله ما كفرت ولا ازددت
للاسلام الا حبا ولم يكن احد من اصحابك الا وله بمكة من يدفع الله به عن
اهله وماله ولم يكن لي احد فاحببت ان اتخذ عندهم يدا فصدقه النبي صلى
الله عليه وسلم قال عمر دعني اضرب عنقه فانه قد نافق فقال ما يدريك
لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فهذا الذي جراه
باب استقبال الغزاة ● حدثنا عبد الله بن ابي الاسود ثنا يزيد
ابن زريع وحميد بن الاسود عن حبيب بن الشهيد عن ابن ابي مليكة قال ابن الزبير
لابن جعفر رضي الله عنهم اتذكر اذ تلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا
وانت وابن عباس قال نعم فحملنا وتركك ● حدثنا مالك بن اسماعيل ثنا

ابن عيينة عن الزهري قال السائب بن يزيد رضي الله عنه ذهبنا نتلقى رسول الله صلى
الله عليه وسلم مع الصبيان الى ثنية الوداع باب ما يقول اذا رجع
من الغزو حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل كبر ثلاثا قال آيبون ان شاء الله
تائبون عابدون حامدون لربنا ساجدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب
وحده حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث حدثني يحيى بن ابي اسحاق عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم مقفله من عسفان ورسول الله
صلى الله عليه وسلم على ناقته وقد اردف صفية بنت حيي فعثرت ناقته
فصرعا جميعا فاقتحم ابو طلحة فقال يا رسول الله جعلني الله فداءك قال عليك
المراة فقلب ثوبا على وجهه واتاها فالقاه عليها واصلح لهما مركبهما فركبا
واكتنفنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اشرفنا على المدينة قال آيبون
تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقول ذلك حتى دخل المدينة حدثنا
علي ثنا بشر بن المفضل ثنا يحيى بن ابي اسحاق عن انس بن مالك رضي الله عنه انه
اقبل هو وابو طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم
صفية مردفها على راحلته فلما كانوا ببعض الطريق عثرت الناقة فصرع
النبي صلى الله عليه وسلم والمراة وان ابا طلحة قال احسب قال اقتحم عن بعيره
فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله جعلني الله فداءك هل
اصابك من شيء قال لا ولكن عليك بالمراة فالقى ابو طلحة ثوبه على وجهه فقصد
قصدها فالقى ثوبه عليها فقامت المراة فشد لهما على راحلتهما فركبا فساروا
حتى اذا كانوا بظهر المدينة او قال اشرفوا على المدينة قال النبي صلى الله عليه
وسلم آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة

بسم الله الرحمن الرحيم باب الصلاة اذا قدم من سفر

حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فلما قدمنا المدينة
قال لي ادخل المسجد فصل ركعتين حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب
عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن ابيه وعمه عبيد الله بن كعب عن كعب رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم من سفر ضحى دخل المسجد
فصلى ركعتين قبل ان يجلس باب الطعام عند القدوم وكان ابن عمر
يفطر لمن يغشاه حدثني محمد انا وكيع عن شعبة عن محارب بن دثار عن جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة
نحر جزورا او بقرة زاد معاذ عن شعبة عن محارب سمع جابر بن عبد الله اشترى
مني النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا باوقيتين ودرهم او درهمين فلما قدم
صرارا امر ببقرة فذبحت فاكلوا منها فلما قدم المدينة امرني ان آتي المسجد
فاصلي ركعتين ووزن لي ثمن البعير حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن محارب
ابن دثار عن جابر قال قدمت من سفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم صل ركعتين

صرار موضع ناحية بالمدينة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فرض الخمس

حدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري
قال اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي عليهما السلام اخبره ان عليا قال كانت لي
شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني شارفا
من الخمس فلما اردت ان ابتني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت
رجلا صواغا من بني قينقاع ان يرتحل معي فناتي باذخر اردت ان ابيعه الصواغين
واستعين به في وليمة عرسي فبينا انا اجمع لشارفي متاعا من الاقتاب والغرائر
والحبال وشارفاي مناخان الى جنب حجرة رجل من الانصار رجعت حين جمعت
ما جمعت فاذا شارفاي قد اجتب اسنمتها وبقرت خواصرهما واخذ من اكبادهما
فلم املك عيني حين رايت ذلك المنظر منهما فقلت من فعل هذا فقالوا فعل
حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الانصار فانطلقت حتى ادخل
على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فعرف النبي صلى الله عليه وسلم
في وجهي الذي لقيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما لك فقلت يا رسول الله
ما رايت كاليوم قط عدا حمزة على ناقتي فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو
ذا في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدى ثم انطلق
يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستاذن
فاذنوا لهم فاذا هم شرب فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة
فيما فعل فاذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم صعد النظر فنظر الى ركبته ثم صعد النظر فنظر الى سرته ثم صعد النظر
فنظر الى وجهه ثم قال حمزة هل انتم الا عبيد لابي فعرف رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قد ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه القهقرى
وخرجنا معه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن
ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها اخبرته
ان فاطمة عليها السلام ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم سالت ابا بكر الصديق
بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقسم لها ميراثها ما ترك رسول الله
صلى الله عليه وسلم مما افاء الله عليه فقال لها ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فغضبت فاطمة فهجرت ابا بكر فلم تزل
مهاجرته حتى توفيت وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة اشهر
قالت وكانت فاطمة تسال ابا بكر نصيبها مما ترك رسول الله صلى الله عليه
وسلم من خيبر وفدك وصدقته بالمدينة فابى ابو بكر عليها ذلك وقال لست
تاركا شيئا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل به الا عملت به فاني اخشى
ان تركت شيئا من امره ان ازيغ فاما صدقته بالمدينة فدفعها عمر الى علي وعباس
فاما خيبر وفدك فامسكهما عمر وقال هما صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم
كانتا لحقوقه التي تعروه ونوائبه وامرهما الى من ولي الامر قال فهما على ذلك
الى اليوم قال ابو عبد الله اعتراك افتعلت من عروته فاصبته ومنه يعروه

وامترائي وقصة فدك ● حدثنا اسحاق بن محمد الفروي ثنا مالك بن انس
عن ابن شهاب عن مالك بن اوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير ذكر لي ذكرا من حديثه
فانطلقت حتى ادخل على مالك بن اوس فسألته عن ذلك الحديث فقال مالك
بينا انا جالس في اهلي حين متع النهار اذا رسول عمر بن الخطاب ياتيني فقال
اجب امير المؤمنين فانطلقت معه حتى ادخل على عمر فاذا هو جالس على رمال
حصير ليس بينه وبينه فراش متكئ على وسادة من ادم فسلمت عليه ثم جلست
فقال يا مال انه قدم علينا من قومك اهل ابيات وقد امرت فيهم برضخ
فاقبضه فاقسمه بينهم فقلت يا امير المؤمنين لو امرت به غيري قال اقبضه
ايها المرء فبينا انا جالس عنده اتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان
وعبد الرحمن بن عوف والزبير وسعد بن ابي وقاص يستاذنون قال نعم فاذن
لهم فدخلوا فسلموا وجلسوا ثم جلس يرفا يسيرا ثم قال هل لك في علي وعباس
قال نعم فاذن لهما فدخلا فسلما فجلسا فقال عباس يا امير المؤمنين اقض بيني
وبين هذا وهما يختصمان فيما افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم من بني النضير
فقال الرهط عثمان واصحابه يا امير المؤمنين اقض بينهما وارح احدهما من الاخر
قال عمر تيدكم انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله
صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس
فقال انشدكما الله اتعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك
قالا قد قال ذلك قال عمر فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله قد خص رسوله
صلى الله عليه وسلم في هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره ثم قرا وما افاء الله
على رسوله منهم الى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم
والله ما احتازها دونكم ولا استاثر بها عليكم قد اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي
منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة
سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل رسول الله
صلى الله عليه وسلم بذلك حياته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم
ثم قال لعلي وعباس انشدكما بالله هل تعلمان ذلك قال عمر ثم توفى الله نبيه
صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقبضها ابو بكر فعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم والله يعلم
انه فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فكنت انا ولي
ابي بكر فقبضتها سنتين من امارتي اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما عمل فيها ابو بكر والله يعلم اني فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم جئتماني
تكلماني وكلمتكما واحدة وامركما واحد جئتني يا عباس تسالني نصيبك من ابن اخيك
وجاءني هذا يريد عليا يريد نصيب امراته من ابيها فقلت لكما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي ان ادفعه
اليكما قلت ان شئتما دفعتها اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان

له فاقبضه — فبينما — مال — فقال — ووالله اعطاكموها — الله

فيها

فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها ابو بكر وبما عملت
فيها منذ وليتها فقلتما ادفعها الينا فبذلك دفعتها اليكما فانشدكم بالله هل
دفعتها اليهما بذلك قال الرهط نعم ثم اقبل على علي وعباس فقال انشدكما
بالله هل دفعتها اليكما بذلك قالا نعم قال فتلتمسان مني قضاء غير ذلك
فوالله الذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك فان
عجزتما عنها فادفعاها الي فاني اكفيكماها ● **باب اداء الخمس من الدين**
حدثنا ابو النعمان ثنا حماد عن ابي جمرة الضبعي قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما
يقول قدم وفد عبد القيس فقالوا يا رسول الله ان هذا الحي من ربيعة بيننا وبينك
كفار مضر فلسنا نصل اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بامر ناخذ منه وندعو
اليه من وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله شهادة ان
لا اله الا الله وعقد بيده واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصيام رمضان وان
تؤدوا لله خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت ● **باب
نفقة نساء النبي** صلى الله عليه وسلم بعد وفاته ● حدثنا عبد الله بن
يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي
ومؤنة عاملي فهو صدقة ● حدثنا عبد الله بن ابي شيبة ثنا ابو اسامة ثنا
هشام عن ابيه عن عائشة قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما في
بيتي شيء ياكله ذو كبد الا شطر شعير في رف لي فاكلت منه حتى طال علي
فكلته ففني ● حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان قال حدثني ابو اسحاق قال
سمعت عمرو بن الحارث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم الا سلاحه
وبغلته البيضاء وارضا تركها صدقة ● **باب ما جاء في بيوت ازواج
النبي** صلى الله عليه وسلم وما نسب من البيوت اليهن وقول الله تعالى وقرن
في بيوتكن ولا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم ● حدثنا حبان بن موسى
ومحمد قالا انا عبد الله انا معمر ويونس عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة بن مسعود ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي
فاذن له ● حدثنا ابن ابي مريم ثنا نافع سمعت ابن ابي مليكة قال قالت
عائشة رضي الله عنها توفي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي نوبتي وبين
سحري ونحري وجمع الله بين ريقي وريقه قالت دخل عبد الرحمن بسواك
فضعف النبي صلى الله عليه وسلم عنه فاخذته فمضغته ثم سننته به
● حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن
شهاب عن علي بن حسين ان صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انها
جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره وهو معتكف في المسجد في العشر
الاواخر من رمضان ثم قامت تنقلب فقام معها رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى اذا بلغ قريبا من باب المسجد عند باب ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم

به — بقسر

من بيتها رجلان من الأنصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نفذا فقال
لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلكما قالا سبحان الله يا رسول الله وكبر
عليهما ذلك فقال إن الشيطان يبلغ من الإنسان مبلغ الدم وإني خشيت
أن يقذف في قلوبكما شيئا ● حدثنا إبراهيم بن المنذر ثنا أنس بن عياض
عن هشام عن عبيد الله عن محمد بن يحيى بن حبان عن واسع بن حبان عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما قال ارتقيت فوق بيت حفصة فرأيت النبي صلى الله عليه
وسلم يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام ● حدثنا إبراهيم
ابن المنذر ثنا أنس بن عياض عن هشام عن أبيه أن عائشة رضي الله عنها قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس لم تخرج من حجرتها
● حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال
قام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا فأشار نحو مسكن عائشة فقال هنا الفتنة
ثلاثا من حيث يطلع قرن الشيطان ● حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك
عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة ابنة عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم أخبرتها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وأنها سمعت
صوت إنسان يستأذن في بيت حفصة فقلت يا رسول الله هذا رجل يستأذن
في بيتك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة
الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة ● باب ما ذكر من درع النبي صلى الله
عليه وسلم وعصاه وسيفه وقدحه وخاتمه وما استعمل الخلفاء بعده
من ذلك مما لم تذكر قسمته ومن شعره ونعله وآنيته مما يتبرك أصحابه وغيرهم
بعد وفاته ● حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني أبي عن ثمامة
عن أنس أن أبا بكر رضي الله عنه لما استخلف بعثه إلى البحرين وكتب له هذا
الكتاب وختمه وكان نقش الخاتم ثلاثة أسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر
● حدثني عبد الله بن محمد ثنا محمد بن عبد الله الأسدي ثنا عيسى بن طهمان قال أخرج
إلينا أنس نعلين جرداوين لهما قبالان فحدثني ثابت البناني بعد عن أنس أنهما نعلا
النبي صلى الله عليه وسلم ● حدثني محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب ثنا أيوب عن
حميد بن هلال عن أبي بردة قال أخرجت إلينا عائشة رضي الله عنها كساء ملبدا وقالت
في هذا نزع روح النبي صلى الله عليه وسلم وزاد سليمان عن حميد عن أبي بردة
قال أخرجت إلينا عائشة إزارا غليظا مما يصنع باليمن وكساء من هذه التي يدعو
الملبدة ● حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن عاصم عن ابن سيرين عن أنس بن مالك
رضي الله عنه أن قدح النبي صلى الله عليه وسلم انكسر فاتخذ مكان الشعب سلسلة
من فضة قال عاصم رأيت القدح وشربت فيه ● حدثنا سعيد بن محمد الجرمي
ثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا أبي أن الوليد بن كثير حدثه عن محمد بن عمرو بن حلحلة
الدؤلي حدثه أن ابن شهاب حدثه أن علي بن حسين حدثه أنهم حين قدموا المدينة
من عند يزيد بن معاوية مقتل حسين بن علي رحمة الله عليه لقيه المسور بن مخرمة
فقال له هل لك إلي من حاجة تأمرني بها فقلت له لا فقال له فهل أنت معطي

سيف

سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فإني أخاف أن يغلبك القوم عليه
وايم الله لئن أعطيتنيه لا يخلص إليهم أبدا حتى تبلغ نفسي إن علي بن أبي طالب
خطب ابنة أبي جهل على فاطمة عليها السلام فسمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يخطب الناس في ذلك على منبره هذا وأنا يومئذ محتلم فقال
إن فاطمة مني وأنا أتخوف أن تفتن في دينها ثم ذكر صهرا له من بني عبد شمس
فأثنى عليه في مصاهرته إياه قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي وإني
لست أحرم حلالا ولا أحل حراما ولكن والله لا تجتمع بنت رسول الله صلى
الله عليه وسلم وبنت عدو الله أبدا ● حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان
عن محمد بن سوقة عن منذر عن ابن الحنفية قال لو كان علي رضي الله عنه ذاكرا
عثمان رضي الله عنه ذكره يوم جاءه ناس فشكوا سعاة عثمان فقال لي علي اذهب
إلى عثمان فأخبره أنها صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر سعاتك
يعملون فيها فأتيته بها فقال أغنها عنا فأتيت بها عليا فأخبرته فقال ضعها
حيث أخذتها قال الحميدي ثنا سفيان ثنا محمد بن سوقة قال سمعت منذرا
الثوري عن ابن الحنفية قال أرسلني أبي خذ هذا الكتاب فاذهب به إلى عثمان
فإن فيه أمر النبي صلى الله عليه وسلم في الصدقة ● باب الدليل
على أن الخمس لنوائب رسول الله صلى الله عليه وسلم والمساكين وإيثار
النبي صلى الله عليه وسلم أهل الصفة والأرامل حين سألته فاطمة وشكت
إليه الطحن والرحى أن يخدمها من السبي فوكلها إلى الله ● حدثنا بدل
ابن المحبر أنا شعبة قال أخبرني الحكم قال سمعت ابن أبي ليلى ثنا علي أن فاطمة
عليها السلام اشتكت ما تلقى من الرحى مما تطحن فبلغها أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أتي بسبي فأتته تسأله خادما فلم توافقه فذكرت لعائشة فجاء النبي
صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك عائشة له فأتانا وقد دخلنا مضاجعنا
فذهبنا لنقوم فقال على مكانكما حتى وجدت برد قدميه على صدري فقال
ألا أدلكما على خير مما سألتماه إذا أخذتما مضاجعكما فكبرا الله أربعا
وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين وسبحا ثلاثا وثلاثين فإن ذلك خير لكما
مما سألتماه ● باب قول الله تعالى فأن لله خمسه يعني للرسول قسم
ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما أنا قاسم وخازن والله
يعطي ● حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن سليمان ومنصور وقتادة سمعوا
سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال ولد لرجل منا من
الأنصار غلام فأراد أن يسميه محمدا قال شعبة في حديث منصور إن الأنصاري
قال حملته على عنقي فأتيت به النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث سليمان
ولد له غلام فأراد أن يسميه محمدا قال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فإني إنما
جعلت قاسما أقسم بينكم وقال حصين بعثت قاسما أقسم بينكم وقال
عمرو أنا شعبة عن قتادة قال سمعت سالما يحدث عن جابر أراد أن يسميه
القاسم فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي

حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله الانصاري قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقالت الانصار لا نكنيك ابا القاسم ولا ننعمك عينا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام فسميته القاسم فقالت الانصار لا نكنيك ابا القاسم ولا ننعمك عينا فقال النبي صلى الله عليه وسلم احسنت الانصار تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فانما انا قاسم ۝ حدثنا حبان انا عبد الله عن يونس عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معاوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين والله المعطي وانا القاسم ولا تزال هذه الامة ظاهرين على من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم ظاهرون ۝ حدثنا محمد بن سنان ثنا فليح ثنا هلال عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اعطيكم ولا امنعكم انا قاسم اضع حيث امرت ۝ حدثنا عبد الله بن يزيد ثنا سعيد بن ابي ايوب قال حدثني ابو الاسود عن ابن ابي عياش واسمه نعمان عن خولة الانصارية رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيامة باب قول النبي صلى الله عليه وسلم احلت لكم الغنائم وقال الله تعالى وعدكم الله مغانم كثيرة تاخذونها فعجل لكم هذه وهي للعامة حتى يبينه الرسول صلى الله عليه وسلم ۝ حدثنا مسدد ثنا خالد ثنا حصين عن عامر عن عروة البارقي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الاجر والمغنم الى يوم القيامة ۝ حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله ۝ حدثنا اسحاق سمع جريرا عن عبد الملك عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله ۝ حدثنا محمد بن سنان ثنا هشيم انا سيار ثنا يزيد الفقير ثنا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احلت لي الغنائم ۝ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه الا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته بان يدخله الجنة او يرجعه الى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من اجر وغنيمة ۝ حدثنا محمد بن العلا ثنا ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا نبي من الانبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امراة وهو يريد ان يبني بها ولما يبن بها ولا احد بنى بيوتا ولم يرفع سقوفها ولا احد اشترى

غنما

غنما او خلفات وهو ينتظر ولادها فغزا فدنا من القرية صلاة العصر او قريبا من ذلك فقال للشمس انك مامورة وانا مامور اللهم احبسها علينا فحبست حتى فتح الله عليه فجمع الغنائم فجاءت يعني النار لتاكلها فلم تطعمها فقال ان فيكم غلولا فليبايعني من كل قبيلة رجل فلزقت يد رجل بيده فقال فيكم الغلول فليبايعني قبيلتك فلزقت يد رجلين او ثلاثة بيده فقال فيكم الغلول فجاؤا براس مثل راس بقرة من الذهب فوضعوها فجاءت النار فاكلتها ثم احل الله لنا الغنائم راى ضعفنا وعجزنا فاحلها لنا باب الغنيمة لمن شهد الوقعة ۝ حدثنا صدقة انا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال قال عمر رضي الله عنه لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية الا قسمتها بين اهلها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر باب من قاتل للمغنم هل ينقص من اجره ۝ حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن عمرو قال سمعت ابا وائل قال ثنا ابو موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال اعرابي للنبي صلى الله عليه وسلم الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل ليذكر ويقاتل ليرى مكانه من في سبيل الله فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله باب قسمة الامام ما يقدم عليه ويخبا لمن لم يحضره او غاب عنه ۝ حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة ان النبي صلى الله عليه وسلم اهديت له اقبية من ديباج مزررة بالذهب فقسمها في ناس من اصحابه وعزل منها واحدا لمخرمة بن نوفل فجاء ومعه ابنه المسور بن مخرمة فقام على الباب فقال ادعه لي فسمع النبي صلى الله عليه وسلم صوته فاخذ قباء فتلقاه به فاستقبله بازراره فقال يا ابا المسور خبات لك هذا يا ابا المسور خبات لك هذا وكان في خلقه شدة ورواه ابن علية عن ايوب قال حاتم بن وردان ثنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن المسور قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم اقبية تابعه الليث عن ابن ابي مليكة باب كيف قسم النبي صلى الله عليه وسلم قريظة والنضير وما اعطى من ذلك في نوائبه ۝ حدثنا عبد الله بن ابي الاسود ثنا معتمر عن ابيه قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير فكان بعد ذلك يرد عليهم باب بركة الغازي في ماله حيا وميتا مع النبي صلى الله عليه وسلم وولاة الامر حدثنا اسحاق بن ابرهيم قال قلت لابي اسامة احدثكم هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير قال لما وقف الزبير يوم الجمل دعاني فقمت الى جنبه فقال يا بني انه لا يقتل اليوم الا ظالم او مظلوم واني لا اراني الا ساقتل اليوم مظلوما وان من اكبر همي لديني افترى يبقي ديننا من مالنا شيا فقال يا بني بع مالنا فاقض ديني واوصى بالثلث وثلثه لبنيه يعني عبد الله بن الزبير يقول ثلث الثلث فان فضل من مالنا فضل بعد قضاء الدين شيء فثلثه لولدك قال هشام وكان بعض ولد عبد الله قد وازى بعض بني الزبير

حبيب وعباد وله يومئذ تسعة بنين وتسع بنات قال عبد الله فجعل يوصيني
بدينه ويقول يا بني ان عجزت عنه في شيء فاستعن عليه مولاي قال فوالله
ما دريت ما اراد حتى قلت يا ابت من مولاك قال الله قال فوالله ما وقعت في كربة
من دينه الا قلت يا مولى الزبير اقض عنه دينه فيقضيه فقتل الزبير رضي الله عنه
ولم يدع دينارا ولا درهما الا ارضين منها الغابة واحدى عشرة دارا بالمدينة
ودارين بالبصرة ودارا بالكوفة ودارا بمصر قال وانما كان دينه الذي عليه
ان الرجل كان يأتيه بالمال فيستودعه اياه فيقول الزبير لا ولكنه سلف
فاني اخشى عليه الضيعة وما ولي امارة قط ولا جباية خراج ولا شيئا الا ان يكون
في غزوة مع النبي صلى الله عليه وسلم او مع ابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم
قال عبد الله بن الزبير فحسبت ما عليه من الدين فوجدته الفي الف ومائتي الف
قال فلقي حكيم بن حزام عبد الله بن الزبير فقال يا ابن اخي كم على اخي من الدين
فكتمه فقال مائة الف فقال حكيم والله ما ارى اموالكم تسع لهذه فقال
عبد الله افرأيتك ان كانت الفي الف ومائتي الف قال ما اراكم تطيقون
هذا فان عجزتم عن شيء منه فاستعينوا بي قال وكان الزبير اشترى الغابة
بسبعين ومائة الف فباعها عبد الله بالف الف وستمائة الف ثم قام
فقال من كان له على الزبير حق فليوافنا بالغابة فاتاه عبد الله بن جعفر وكان له
على الزبير اربعمائة الف فقال لعبد الله ان شئتم تركتها لكم قال عبد الله لا قال
فان شئتم جعلتموها فيما تؤخرون ان اخرتم فقال عبد الله لا قال قال فاقطعوا
لي قطعة فقال عبد الله لك من هاهنا الى هاهنا قال فباع منها فقضى دينه
فاوفاه وبقي منها اربعة اسهم ونصف فقدم على معاوية وعنده عمرو بن عثمان
والمنذر بن الزبير وابن زمعة فقال له معاوية كم قومت الغابة قال كل سهم
مائة الف قال كم بقي قال اربعة اسهم ونصف قال المنذر بن الزبير قد اخذت
سهما بمائة الف قال عمرو بن عثمان قد اخذت سهما بمائة الف وقال ابن زمعة
قد اخذت سهما بمائة الف فقال معاوية كم بقي قال سهم ونصف قال قد اخذته
بخمسين ومائة الف قال وباع عبد الله بن جعفر نصيبه من معاوية بستمائة
الف فلما فرغ ابن الزبير من قضاء دينه قال بنو الزبير اقسم بيننا ميراثنا قال
والله لا اقسم بينكم حتى انادي بالموسم اربع سنين الا من كان له على الزبير دين
فليأتنا فلنقضه قال فجعل كل سنة ينادي بالموسم فلما مضى اربع سنين قسم
بينهم قال فكان للزبير اربع نسوة ورفع الثلث فاصاب كل امرأة الف الف
ومائتا الف فجميع ماله خمسون الف الف ومائتا الف باب اذا بعث
الامام رسولا في حاجة او امره بالمقام هل يسهم له ● حدثنا موسى ثنا
ابو عوانة ثنا عثمان بن موهب عن ابن عمر رضي الله عنهما قال انما تغيب عثمان
عن بدر فانه كانت تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه باب
ومن الدليل على ان الخمس لنوائب المسلمين ما سال هوازن النبي صلى الله عليه

وسلم برضاعه فيهم فتحلل من المسلمين وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعد الناس
ان يعطيهم من الفيء والانفال من الخمس وما اعطى الانصار وما اعطى جابر بن عبد الله
تمر خيبر ● حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال وزعم عروة ان مروان بن الحكم ومسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الحديث الي اصدقه فاختاروا
احدى الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت استأنيت بهم وقد كان رسول
صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما
تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين
قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى
على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء قد جاؤونا تائبين واني
قد رأيت ان ارد اليهم سبيهم من احب ان يطيب فليفعل ومن احب منكم ان يكون
على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس
قد طيبنا ذلك يا رسول الله لهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا لا ندري من اذن منكم ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم
امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن ● حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد ثنا ايوب عن ابي قلابة قال وحدثني القاسم
ابن عاصم الكليبي وانا لحديث القاسم احفظ عن زهدم قال كنا عند
ابي موسى فاتي ذكر دجاجة وعنده رجل من بني تيم الله احمر كانه من الموالي
فدعاه للطعام فقال اني رأيته يأكل شيئا فقذرته فحلفت لا آكل فقال
هلم فلاحدثكم عن ذاك اني اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين
نستحمله فقال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم واتي رسول الله صلى الله
عليه وسلم بنهب ابل فسأل عنا فقال اين النفر الاشعريون فامر لنا بخمس
ذود غر الذرى فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا لا يبارك لنا فرجعنا اليه
فقلنا انا سألناك ان تحملنا فحلفت ان لا تحملنا افنسيت قال لست انا
حملتكم ولكن الله حملكم واني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا
منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها ● حدثنا عبد الله بن يوسف انا
مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث سرية فيها عبد الله قبل نجد فغنموا ابلا كثيرا فكانت سهامهم اثني عشر
بعيرا او احد عشر بعيرا ونفلوا بعيرا بعيرا ● حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان ينفل بعض من يبعث من السرايا لانفسهم خاصة سوى
قسم عامة الجيش ● حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة ثنا بريد بن عبد الله
عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه

وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين اليه انا واخوان لي انا اصغرهم احدهما ابو بردة والاخر ابو رهم اما قال في بضع واما قال في ثلاثة وخمسين او اثنين وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي ووافقنا جعفر بن ابي طالب واصحابه عنده فقال جعفر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا ههنا وامرنا بالاقامة فاقيموا معنا فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فاسهم لنا او قال فاعطانا منها وما قسم لاحد غاب عن فتح خيبر منها شيئا الا لمن شهد معه الا اصحاب سفينتنا مع جعفر واصحابه قسم لهم معهم

حدثنا علي ثنا سفيان ثنا محمد بن المنكدر سمع جابرا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قد جاءني مال البحرين لقد اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلم يجئ حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء مال البحرين امر ابو بكر مناديا فنادى من كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم دين او عدة فليأتنا فاتيته فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي كذا وكذا فحثا لي ثلاثا وجعل سفيان يحثو بكفيه جميعا ثم قال لنا هكذا قال لنا ابن المنكدر وقال مرة فاتيت ابا بكر فسالت فلم يعطني ثم اتيته فلم يعطني ثم اتيته الثالثة فقلت سالتك فلم تعطني ثم سالتك فلم تعطني ثم سالتك فلم تعطني فاما ان تعطيني واما ان تبخل عني قال قلت تبخل علي ما منعتك من مرة الا وانا اريد ان اعطيك قال سفيان وحدثنا عمرو عن محمد بن علي عن جابر فحثا لي حثية وقال عدها فوجدتها خمسمائة قال فخذ مثلها مرتين وقال يعني ابن المنكدر واي داء ادوا من البخل

حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا قرة ثنا عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم غنيمة بالجعرانة اذ قال له رجل اعدل فقال له لقد شقيت ان لم اعدل

باب ما من النبي صلى الله عليه وسلم على الاسارى من غير ان يخمس

حدثنا اسحاق بن منصور انا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في اسارى بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هولاء النتنى لتركتهم له

باب ومن الدليل على ان الخمس للامام وانه يعطي بعض قرابته دون بعض

ما قسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني المطلب وبني هاشم من خمس خيبر قال عمر بن عبد العزيز لم يعمهم بذلك ولم يخص قريبا دون من احوج اليه وان كان الذي اعطى لما يشكو اليه من الحاجة ولما مستهم في جنبه من قومهم وحلفائهم

حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير بن مطعم قال مشيت انا وعثمان بن عفان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله اعطيت بني المطلب وتركتنا ونحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما بنو المطلب وبنو هاشم شيء واحد قال الليث حدثني يونس وزاد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم

لبني

لبني عبد شمس ولا لبني نوفل وقال ابن اسحاق عبد شمس وهاشم والمطلب اخوة لام وامهم عاتكة بنت مرة وكان نوفل اخاهم لابيهم

باب من لم يخمس الاسلاب ومن قتل قتيلا فله سلبه من غير ان يخمس وحكم الامام فيه

حدثنا مسدد ثنا يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده قال بينا انا واقف في الصف يوم بدر فنظرت عن يميني وشمالي فاذا انا بغلامين من الانصار حديثة اسنانهما تمنيت ان اكون بين اضلع منهما فغمزني احدهما فقال يا عم هل تعرف ابا جهل قلت نعم ما حاجتك اليه يا ابن اخي قال اخبرت انه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لئن رايته لا يفارق سوادي سواده حتى يموت الاعجل منا فتعجبت لذلك فغمزني الاخر فقال لي مثلها فلم انشب ان نظرت الى ابي جهل يجول في الناس قلت الا ان هذا صاحبكما الذي سالتماني فابتدراه بسيفيهما فضرباه حتى قتلاه ثم انصرفا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبراه فقال ايكما قتله قال كل واحد منهما انا قتلته فقال هل مسحتما سيفيكما قالا لا فنظر في السيفين فقال كلاكما قتله سلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح وكانا معاذ بن عفراء ومعاذ بن عمرو بن الجموح قال محمد سمع يوسف صالحا وابراهيم اباه

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن ابن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرايت رجلا من المشركين علا رجلا من المسلمين فاستدرت حتى اتيته من ورائه حتى ضربته بالسيف على حبل عاتقه فاقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلني فلحقت عمر بن الخطاب فقلت ما بال الناس قال امر الله ثم ان الناس رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال الثالثة مثله فقال رجل صدق يا رسول الله وسلبه عندي فارضه عني فقال ابو بكر الصديق رضي الله عنه لاها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم يعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فاعطاه فبعت الدرع فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه لاول مال تاثلته في الاسلام

باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي المؤلفة قلوبهم

وغيرهم من الخمس ونحوه رواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير ان حكيم بن حزام رضي الله عنه قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم قال لي يا حكيم ان هذا المال خضر حلو فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف

نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد
السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا أرزأ أحدا بعدك
شيئا حتى أفارق الدنيا فكان أبو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطاء فيأبى أن
يقبل منه شيئا ثم إن عمر دعاه ليعطيه فأبى أن يقبل فقال يا معشر المسلمين
إني أعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فيأبى أن يأخذه فلم يرزأ
حكيم أحدا من الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي • حدثنا أبو النعمان
ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال يا رسول
الله إنه كان علي اعتكاف يوم في الجاهلية فأمره أن يفي به قال وأصاب عمر
جاريتين من سبي حنين فوضعهما في بعض بيوت مكة قال فمن رسول الله صلى
الله عليه وسلم على سبي حنين فجعلوا يسعون في السكك فقال عمر يا عبد الله
انظر ما هذا فقال من رسول الله صلى الله عليه وسلم على السبي قال اذهب
فأرسل الجاريتين قال نافع ولم يعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من
الجعرانة ولو اعتمر لم يخف على عبد الله وزاد جرير بن حازم عن أيوب عن
نافع عن ابن عمر قال من الخمس ورواه معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر في
النذر ولم يقل يوم • حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا جرير بن حازم ثنا الحسن
قال حدثني عمرو بن تغلب رضي الله عنه قال أعطى رسول الله صلى الله عليه
وسلم قوما ومنع آخرين فكأنهم عتبوا عليه فقال إني أعطي قوما أخاف
ظلعهم وجزعهم وأكل قوما إلى ما جعل الله في قلوبهم من الخير والغنى منهم عمرو
بن تغلب فقال عمرو بن تغلب ما أحب أن لي بكلمة رسول الله صلى الله
عليه وسلم حمر النعم وزاد أبو عاصم عن جرير قال سمعت الحسن يقول
ثنا عمرو بن تغلب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بمال أو بسبي
فقسمه بهذا • حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إني أعطي قريشا أتألفهم لأنهم حديث
عهد بجاهلية • حدثنا أبو اليمان أنا شعيب ثنا الزهري قال أخبرني
أنس بن مالك أن ناسا من الأنصار قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم
حين أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم من أموال هوازن ما أفاء فطفق
يعطي رجالا من قريش المائة من الإبل فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله
عليه وسلم يعطي قريشا ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال أنس فحدث
رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فأرسل إلى الأنصار فجمعهم
في قبة من أدم ولم يدع معهم أحدا غيرهم فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال ما كان حديث بلغني عنكم قال له فقهاؤهم أما ذوو
رأينا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا وأما أناس منا حديثة أسنانهم
فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويترك الأنصار
وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني
أعطي رجالا حديث عهدهم بكفر أما ترضون أن يذهب الناس بالأموال

وترجعون

وترجعون إلى رحالكم برسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله ما تنقلبون به خير مما
ينقلبون به قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا فقال لهم إنكم سترون بعدي
أثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم على الحوض
قال أنس فلم نصبر • حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي ثنا إبراهيم
بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عمر بن محمد بن جبير بن مطعم
أن محمد بن جبير قال أخبرني جبير بن مطعم أنه بينا هو مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومعه الناس مقبلا من حنين علقت رسول الله صلى الله عليه وسلم
الأعراب يسألونه حتى اضطروه إلى سمرة فخطفت رداءه فوقف رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال أعطوني ردائي فلو كان عدد هذه العضاه نعما
لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا • حدثنا يحيى بن
بكير ثنا مالك عن إسحاق بن عبد الله عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كنت
أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية
فأدركه أعرابي فجذبه جذبة شديدة حتى نظرت إلى صفحة عاتق النبي صلى
الله عليه وسلم قد أثرت به حاشية الرداء من شدة جذبته ثم قال مر لي من
مال الله الذي عندك فالتفت إليه فضحك ثم أمر له بعطاء • حدثنا
عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه
قال لما كان يوم حنين آثر النبي صلى الله عليه وسلم أناسا في القسمة فأعطى
الأقرع بن حابس مائة من الإبل وأعطى عيينة بن حصن مثل ذلك وأعطى
أناسا من أشراف العرب فآثرهم يومئذ في القسمة قال رجل والله إن هذه
لقسمة ما عدل فيها أو ما أريد بها وجه الله فقلت والله لأخبرن النبي صلى
الله عليه وسلم فأتيته فأخبرته فقال فمن يعدل إذا لم يعدل الله ورسوله
رحم الله موسى قد أوذي بأكثر من هذا فصبر • حدثنا محمود بن غيلان ثنا
أبو أسامة ثنا هشام قال أخبرني أبي عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما
قالت كنت أنقل النوى من أرض الزبير التي أقطعه رسول الله صلى الله عليه
وسلم على رأسي وهي مني على ثلثي فرسخ وقال أبو ضمرة عن هشام عن أبيه
أن النبي صلى الله عليه وسلم أقطع الزبير أرضا من أموال بني النضير •
حدثني أحمد بن المقدام ثنا الفضيل بن سليمان ثنا موسى بن عقبة قال
أخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن عمر بن الخطاب أجلى اليهود والنصارى
من أرض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على أهل خيبر
أراد أن يخرج اليهود منها وكانت الأرض لما ظهر عليها لليهود وللرسول وللمسلمين
فسأل اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتركهم على أن يكفوا العمل
ولهم نصف الثمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نترككم على ذلك ما شئنا
فأقروا حتى أجلاهم عمر في إمارته إلى تيماء وأريحا • باب ما يصيب
من الطعام في أرض الحرب • حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن حميد بن
هلال عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال كنا محاصرين قصر خيبر

فرمى انسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه
وسلم فاستحييت منه ● حدثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نصيب في مغازينا العسل والعنب فناكله
ولا نرفعه ● حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا عبد الواحد ثنا الشيباني قال
سمعت ابن ابي اوفى رضي الله عنهما يقول اصابتنا مجاعة ليالي خيبر فلما كان
يوم خيبر وقعنا في الحمر الاهلية فانتحرناها فلما غلت القدور نادى منادي
رسول الله صلى الله عليه وسلم اكفئوا القدور ولا تطعموا من لحوم الحمر شيئا
قال عبد الله فقلنا انما نهى النبي صلى الله عليه وسلم لانها لم تخمس قال وقال
آخرون حرمها البتة وسألت سعيد بن جبير فقال حرمها البتة

بسم الله الرحمن الرحيم باب الجزية والموادعة مع اهل الذمة والحرب ●

وقول الله تعالى قاتلوا الذين لا يؤمنون
بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين
الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون اذلا
وما جاء في اخذ الجزية من اليهود والنصارى والمجوس والعجم وقال ابن عيينة
عن ابن ابي نجيح قلت لمجاهد ما شأن اهل الشام عليهم اربعة دنانير واهل
اليمن عليهم دينار قال جعل ذلك من قبل اليسار ● حدثنا علي بن عبد الله ثنا
سفيان قال سمعت عمرا قال كنت جالسا مع جابر بن زيد وعمرو بن اوس فحدثهما
بجالة سنة سبعين عام حج مصعب بن الزبير باهل البصرة عند درج زمزم
قال كنت كاتبا لجزء بن معاوية عم الاحنف فاتانا كتاب عمر بن الخطاب قبل
موته بسنة فرقوا بين كل ذي محرم من المجوس ولم يكن عمر اخذ الجزية من المجوس
حتى شهد عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها من مجوس
هجر ● حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير
عن المسور بن مخرمة انه اخبره ان عمرو بن عوف الانصاري وهو حليف لبني عامر
ابن لؤي وكان شهد بدرا اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة
ابن الجراح الى البحرين يأتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح
اهل البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت
الانصار بقدوم ابي عبيدة فوافت صلاة الصبح مع النبي صلى الله عليه وسلم
فلما صلى بهم الفجر انصرف فتعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين رآهم وقال اظنكم قد سمعتم ان ابا عبيدة قد جاء بشيء قالوا اجل يا رسول الله
قال فابشروا واملوا ما يسركم فوالله لا الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم
ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها
وتهلككم كما اهلكتهم ● حدثنا الفضل بن يعقوب ثنا عبد الله بن جعفر
الرقي ثنا المعتمر بن سليمان ثنا سعيد بن عبيد الله الثقفي ثنا بكر بن عبد الله
المزني وزياد بن جبير عن جبير بن حية قال بعث عمر الناس في افناء الامصار
يقاتلون المشركين فاسلم الهرمزان فقال اني مستشيرك في مغازي هذه

قال

قال نعم مثلها ومثل من فيها من الناس من عدو المسلمين مثل طائر له راس
وله جناحان وله رجلان فان كسر احد الجناحين نهضت الرجلان بجناح والراس
فان كسر الجناح الآخر نهضت الرجلان والراس وان شدخ الراس ذهبت الرجلان
والجناحان والراس فالراس كسرى والجناح قيصر والجناح الآخر فارس
فمر المسلمين فلينفروا الى كسرى وقال بكر وزياد جميعا عن جبير بن حية
قال فندبنا عمر واستعمل علينا النعمان بن مقرن حتى اذا كنا بارض العدو
وخرج علينا عامل كسرى في اربعين الفا فقام ترجمان فقال ليكلمني رجل منكم
فقال المغيرة سل عما شئت قال ما انتم قال نحن اناس من العرب كنا في شقاء
وبلاء شديد نمص الجلد والنوى من الجوع ونلبس الوبر والشعر ونعبد
الشجر والحجر فبينا نحن كذلك اذ بعث رب السموات ورب الارضين تعالى ذكره
وجلت عظمته الينا نبيا من انفسنا نعرف اباه وامه فامرنا نبينا رسول
ربنا صلى الله عليه وسلم ان نقاتلكم حتى تعبدوا الله وحده او تؤدوا الجزية
واخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا انه من قتل منا صار الى
الجنة في نعيم لم ير مثلها قط ومن بقي منا ملك رقابكم فقال النعمان
ربما اشهدك الله مثلها مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يندمك ولم يخزك
ولكني شهدت القتال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا لم يقاتل
في اول النهار انتظر حتى تهب الارواح وتحضر الصلوات

باب اذا وادع الامام ملك القرية هل يكون ذلك لبقيتهم

● حدثنا
سهل بن بكار ثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباس الساعدي عن ابي حميد
الساعدي قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم تبوك واهدى ملك
ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضا وكساه بردا وكتب له ببحرهم

باب ● الوصايا باهل ذمة رسول الله صلى الله عليه وسلم

والذمة
العهد والال القرابة ● حدثنا آدم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا
ابو جمرة قال سمعت جويرية بن قدامة التميمي قال سمعت عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قلنا اوصنا يا امير المؤمنين قال اوصيكم بذمة الله فانه
ذمة نبيكم ورزق عيالكم ●

باب ما اقطع النبي صلى الله عليه وسلم من البحرين

وما وعد من مال البحرين والجزية ولمن يقسم الفيء والجزية
● حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير عن يحيى بن سعيد قال سمعت انسا رضي الله عنه
قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار ليكتب لهم بالبحرين فقالوا لا والله
حتى تكتب لاخواننا من قريش بمثلها فقال ذاك لهم ما شاء الله على ذلك يقولون
له قال فانكم سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني ● حدثنا علي بن عبد الله
ثنا اسماعيل بن ابراهيم قال اخبرني روح بن القاسم عن محمد بن المنكدر عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لي لو قد جاءنا مال البحرين قد اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلما
قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء مال البحرين قال ابو بكر من كانت

له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة فليأتني فأتيته فقلت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد كان قال لي لو قد جاء مال البحرين لأعطيتك هكذا وهكذا
وهكذا فقال لي احثه فحثوت حثية فقال لي عدها فعددتها فاذا هي خمسمائة
فأعطاني ألفا وخمسمائة • وقال ابراهيم بن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب
عن انس أتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال انثروه في المسجد
فكان اكثر مال أتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه العباس فقال
يا رسول الله اعطني اني فاديت نفسي وفاديت عقيلا قال خذ فحثا في ثوبه
ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال امر بعضهم يرفعه الي قال لا قال فارفعه
انت علي قال لا فنثر منه ثم ذهب يقله فلم يرفعه فقال امر بعضهم يرفعه علي
قال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر ثم احتمله على كاهله ثم انطلق
فما زال يتبعه بصره حتى خفي علينا عجبا من حرصه فما قام رسول الله صلى
الله عليه وسلم وثم منها درهم • باب اثم من قتل معاهدا بغير جرم
حدثنا قيس بن حفص ثنا عبد الواحد ثنا الحسن بن عمرو ثنا مجاهد عن
عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل
معاهدا لم يرح رائحة الجنة وان ريحها يوجد من مسيرة اربعين عاما
باب اخراج اليهود من جزيرة العرب • وقال عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم اقركم ما اقركم الله به • حدثنا عبد الله بن يوسف
ثنا الليث قال حدثني سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
بينما نحن في المسجد خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود
فخرجنا حتى جئنا بيت المدراس فقال اسلموا تسلموا واعلموا ان الارض لله
ورسوله واني اريد ان اجليكم من هذه الارض فمن يجد منكم بماله شيئا فليبعه
والا فاعلموا ان الارض لله ورسوله • حدثنا محمد ثنا ابن عيينة عن سليمان
الاحول سمع سعيد بن جبير سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول يوم الخميس وما يوم
الخميس ثم بكى حتى بل دمعه الحصى قلت يا ابا عباس ما يوم الخميس قال اشتد
برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ائتوني بكتف اكتب لكم كتابا
لا تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما له أهجر استفهموه
فقال ذروني فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه فأمرهم بثلاث قال اخرجوا
المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم والثالثة
خير اما ان سكت عنها واما ان قالها فنسيتها قال سفيان هذا من قول سليمان
باب اذا غدر المشركون بالمسلمين هل يعفى عنهم • حدثنا عبد الله
ابن يوسف ثنا الليث قال حدثني سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لما فتحت
خيبر اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اجمعوا الي من كان ههنا من يهود فجمعوا له فقال اني سائلكم عن شيء فهل
انتم صادقي عنه فقالوا نعم قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم من ابوكم
قالوا فلان فقال كذبتم بل ابوكم فلان قالوا صدقت قال فهل انتم صادقي

عن شيء

عن شيء ان سألت عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم وان كذبنا عرفت كذبنا
كما عرفته في ابينا فقال لهم من اهل النار قالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا
فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخسئوا فيها والله لا نخلفكم فيها ابدا
ثم قال هل انتم صادقي عن شيء ان سألتكم عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم
قال هل جعلتم في هذه الشاة سما قالوا نعم قال ما حملكم على ذلك قالوا
اردنا ان كنت كاذبا نستريح وان كنت نبيا لم يضرك • باب دعاء الامام
على من نكث عهدا • حدثنا ابو النعمان ثنا ثابت بن يزيد ثنا عاصم قال
سألت انسا رضي الله عنه عن القنوت قال قبل الركوع فقلت ان فلانا
يزعم انك قلت بعد الركوع فقال كذب ثم حدثنا عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قنت شهرا بعد الركوع يدعو على احياء من بني سليم قال بعث
اربعين او سبعين يشك فيه من القراء الى اناس من المشركين فعرض لهم هؤلاء
فقتلوهم وكان بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهد فما رأيته وجد على
احد ما وجد عليهم • باب امان النساء وجوارهن • حدثنا عبد الله
ابن يوسف انا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله ان ابا مرة مولى
ام هانئ ابنة ابي طالب اخبره انه سمع ام هانئ ابنة ابي طالب تقول ذهبت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته
تستره فسلمت عليه فقال من هذه فقلت انا ام هانئ بنت ابي طالب فقال
مرحبا بام هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب
واحد فقلت يا رسول الله زعم ابن امي علي انه قاتل رجلا قد اجرته فلان
ابن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت يا ام هانئ
قالت ام هانئ وذلك ضحى • باب ذمة المسلمين وجوارهم واحدة يسعى
بها ادناهم • حدثني محمد انا وكيع عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه
قال خطبنا علي فقال ما عندنا كتاب نقرؤه الا كتاب الله وما في هذه
الصحيفة فقال فيها الجراحات واسنان الابل والمدينة حرم ما بين عير
الى كذا فمن احدث فيها حدثا او آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن تولى غير مواليه فعليه مثل ذلك
وذمة المسلمين واحدة فمن اخفر مسلما فعليه مثل ذلك • باب اذا
قالوا صبأنا ولم يحسنوا اسلمنا وقال ابن عمر فجعل خالد يقتل فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ابرأ اليك مما صنع خالد وقال عمر اذا قال مترس فقد
آمنه ان الله يعلم الالسنة كلها وقال تكلم لا بأس • باب الموادعة
والمصالحة مع المشركين بالمال وغيره واثم من لم يف بالعهد وقوله
وان جنحوا للسلم فاجنح لها الاية • حدثنا مسدد ثنا بشر هو ابن المفضل
ثنا يحيى عن بشير بن يسار عن سهل بن ابي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة
ابن مسعود بن زيد الى خيبر وهي يومئذ صلح فتفرقا فأتى محيصة الى عبد الله
ابن سهل وهو يتشحط في دمه قتيلا فدفنه ثم قدم المدينة فانطلق عبد الرحمن

ابن سهل ومحيصة وحويصة ابنا مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم فذهب
عبد الرحمن يتكلم فقال كبر كبر وهو احدث القوم فسكت فتكلما فقال
اتحلفون وتستحقون قاتلكم او صاحبكم قالوا وكيف نحلف ولم نشهد
ولم نر قال فتبريكم يهود بخمسين فقالوا كيف نأخذ ايمان قوم كفار فعقله
النبي صلى الله عليه وسلم من عنده **باب** فضل الوفاء بالعهد

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة انه اخبره ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفيان بن حرب اخبره ان هرقل
ارسل اليه في ركب من قريش كانوا تجارا بالشام في المدة التي ماد فيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابا سفيان في كفار قريش **باب** هل يعفى عن الذمي
اذا سحر وقال ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب سئل أعلى من سحر من
اهل العهد قتل قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صنع له ذلك
فلم يقتل من صنعه وكان من اهل الكتاب **حدثني** محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا هشام
قال حدثني ابي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يخيل اليه
انه صنع شيئا ولم يصنعه **باب** ما يحذر من الغدر وقوله تعالى
وان يريدوا ان يخدعوك فان حسبك الله الآية **حدثنا** الحميدي ثنا الوليد
ابن مسلم ثنا عبد الله بن العلاء بن زبر قال سمعت بسر بن عبيد الله انه سمع
ابا ادريس قال سمعت عوف بن مالك قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة
تبوك وهو في قبة من ادم فقال اعدد ستا بين يدي الساعة موتي ثم فتح
بيت المقدس ثم موتان يأخذ فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة المال
حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب
الا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الاصفر فيغدرون فيأتونكم
تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر الفا **باب** كيف ينبذ الى
اهل العهد وقوله وإما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء الآية
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري انا حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال
بعثني ابو بكر رضي الله عنه فيمن يؤذن يوم النحر بمنى لا يحج بعد العام مشرك
ولا يطوف بالبيت عريان ويوم الحج الاكبر يوم النحر وانما قيل الاكبر من اجل
قول الناس الحج الاصغر فنبذ ابو بكر الى الناس في ذلك العام فلم يحج عام
حجة الوداع الذي حج فيه النبي صلى الله عليه وسلم مشرك **باب** اثم
من عاهد ثم غدر وقوله الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة
وهم لا يتقون **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الاعمش عن عبد الله بن
مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اربع خلال من كن فيه كان منافقا خالصا من اذا حدث كذب
واذا وعد اخلف واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر ومن كانت فيه خصلة
منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها **حدثنا** محمد بن كثير انا سفيان
عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن علي رضي الله عنه قال ما كتبنا عن النبي

صلى الله عليه وسلم الا القرآن وما في هذه الصحيفة قال النبي صلى الله
عليه وسلم المدينة حرام ما بين عائر الى كذا فمن احدث حدثا او آوى محدثا
فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرف ولا عدل
وذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله
والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا ومن والى قوما
بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله
منه صرفا ولا عدلا **وقال** ابو موسى ثنا هاشم بن القاسم ثنا اسحاق
ابن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كيف انتم اذا لم تجتبوا
دينارا ولا درهما فقيل له وكيف ترى ذلك كائنا يا ابا هريرة قال اي
والذي نفس ابي هريرة بيده عن قول الصادق المصدوق قالوا عم ذاك
قال تنتهك ذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم فيشد الله عز وجل
قلوب اهل الذمة فيمنعون ما في ايديهم **باب** **حدثنا** عبدان
انا ابو حمزة قال سمعت الاعمش قال سألت ابا وائل شهدت صفين قال
نعم فسمعت سهل بن حنيف يقول اتهموا رأيكم رأيتني يوم ابي جندل ولو
استطيع ان ارد امر النبي صلى الله عليه وسلم لرددته وما وضعنا اسيافنا
على عواتقنا لامر يفظعنا الا اسهلن بنا الى امر نعرفه غير امرنا هذا
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا يحيى بن آدم ثنا يزيد بن عبد العزيز عن ابيه
ثنا حبيب بن ابي ثابت قال حدثني ابو وائل قال كنا بصفين فقام سهل بن حنيف
فقال ايها الناس اتهموا انفسكم فانا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الحديبية ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله
ألسنا على الحق وهم على الباطل فقال بلى فقال أليس قتلانا في الجنة
وقتلاهم في النار قال بلى قال فعلام نعطي الدنية في ديننا انرجع ولما
يحكم الله بيننا وبينهم فقال يا ابن الخطاب اني رسول الله ولن يضيعني الله
ابدا فانطلق عمر الى ابي بكر فقال له مثل ما قال للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال انه رسول الله ولن يضيعه الله ابدا فنزلت سورة الفتح فقرأها
النبي صلى الله عليه وسلم على عمر الى آخرها فقال عمر يا رسول الله أوفتح هو
قال نعم **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا حاتم عن هشام بن عروة عن ابيه
عن اسماء ابنة ابي بكر رضي الله عنهما قالت قدمت علي امي وهي مشركة في عهد
قريش اذ عاهدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومدتهم مع ابيها فاستفتت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان امي قدمت علي وهي
راغبة أفأصلها قال نعم صليها **باب** المصالحة على ثلاثة ايام
او وقت معلوم **حدثنا** احمد بن عثمان بن حكيم ثنا شريح بن مسلمة ثنا ابراهيم
ابن يوسف بن ابي اسحاق قال حدثني ابي عن ابي اسحاق قال حدثني البراء رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اراد ان يعتمر ارسل الى اهل مكة يستأذنهم
ليدخل مكة فاشترطوا عليه ان لا يقيم بها الا ثلاث ليال ولا يدخلها الا

بجلبان السلاح ولا يدعو منهم احدا قال فاخذ يكتب الشرط بينهم علي بن ابي طالب
فكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقالوا لو علمنا انك رسول الله لم نمنعك
ولبايعناك ولكن اكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله فقال انا والله
محمد بن عبد الله وانا والله رسول الله قال وكان لا يكتب قال فقال لعلي
امح رسول الله فقال علي والله لا امحاه ابدا قال فارنيه قال فاراه اياه
فمحاه النبي صلى الله عليه وسلم بيده فلما دخل ومضى الايام اتوا عليا فقالوا مر
صاحبك فليرتحل فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم ثم ارتحل

باب الموادعة من غير وقت وقول النبي صلى الله عليه وسلم اقركم
ما اقركم الله به

باب طرح جيف المشركين في البئر ولا يؤخذ
لهم ثمن ● حدثنا عبدان بن عثمان قال اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحاق
عن عمرو بن ميمون عن عبد الله رضي الله عنه بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ساجد وحوله ناس من قريش من المشركين اذ جاء عقبة بن ابي معيط بسلا جزور
فقذفه على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع راسه حتى جاءت فاطمة عليها
السلام فاخذت من ظهره ودعت على من صنع ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم عليك الملأ من قريش اللهم عليك ابا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة
بن ربيعة وعقبة بن ابي معيط وامية بن خلف او ابي بن خلف فلقد رايتهم
قتلوا يوم بدر فالقوا في بئر غير امية او ابي فانه كان رجلا ضخما فلما جروه
تقطعت اوصاله قبل ان يلقى في البئر

باب اثم الغادر للبر والفاجر
● حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن سليمان الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله وعن
ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيامة
قال احدهما ينصب وقال الاخر يرى يوم القيامة يعرف به ● حدثنا سليمان
بن حرب ثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول لكل غادر لواء ينصب لغدرته ● حدثنا
علي بن عبد الله ثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية
واذا استنفرتم فانفروا وقال يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله يوم
خلق السموات والارض فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة وانه لم يحل
القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله
الى يوم القيامة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من
عرفها ولا يختلى خلاه فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم
ولبيوتهم قال الا الاذخر ●

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب بدء الخلق

باب ما جاء في قول الله تعالى
وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده قال الربيع بن خثيم والحسن كل عليه هين
هين وهين مثل لين ولين وميت وميت وضيق وضيق ● افعيينا افاعيا
علينا حين انشاكم وانشا خلقكم ● لغوب النصب ● اطوارا طورا كذا وطورا كذا

عدا

عدا طوره قدره ● حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن جامع بن شداد عن صفوان
بن محرز عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال جاء نفر من بني تميم الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا بني تميم ابشروا قالوا بشرتنا فاعطنا فتغير
وجهه فجاءه اهل اليمن فقال يا اهل اليمن اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها
بنو تميم قالوا قبلنا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم يحدث بدء الخلق والعرش
فجاء رجل فقال يا عمران راحلتك تفلتت ليتني لم اقم ● حدثنا عمر بن حفص
بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران
بن حصين رضي الله عنهما قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وعقلت ناقتي
بالباب فاتاه ناس من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا قد
بشرتنا فاعطنا مرتين ثم دخل عليه ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى
يا اهل اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله قالوا جئناك
نسالك عن هذا الامر قال كان الله ولم يكن شيء غيره وكان عرشه على الماء وكتب
في الذكر كل شيء وخلق السموات والارض فنادى مناد ذهبت ناقتك يا ابن الحصين
فانطلقت فاذا هي يقطع دونها السراب فوالله لوددت اني كنت تركتها
وروى عيسى عن رقبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال سمعت عمر رضي الله
عنه يقول قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم مقاما فاخبرنا عن بدء الخلق حتى
دخل اهل الجنة منازلهم واهل النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه
من نسيه ● حدثني عبد الله بن ابي شيبة عن ابي احمد عن سفيان عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اراه يقول الله شتمني ابن ادم وما ينبغي له ان يشتمني وتكذبني وما ينبغي له اما
شتمه فقوله ان لي ولدا واما تكذيبه فقوله ليس يعيدني كما بداني ● حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا مغيرة بن عبد الرحمن القرشي عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق كتب
في كتابه فهو عنده فوق العرش ان رحمتي غلبت غضبي ●

باب ما جاء في سبع ارضين
وقول الله تعالى الله الذي خلق سبع سموات ومن الارض
مثلهن يتنزل الامر بينهن لتعلموا ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل
شيء علما ● والسقف المرفوع السماء ● سمكها بناءها ● الحبك استواؤها وحسنها
واذنت سمعت واطاعت ● والقت اخرجت ما فيها من الموتى وتخلت عنهم
طحاها دحاها ● الساهرة وجه الارض كان فيها الحيوان نومهم وسهرهم
● حدثنا علي بن عبد الله انا ابن علية عن علي بن المبارك ثنا يحيى بن ابي كثير
عن محمد بن ابراهيم بن الحارث عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وكانت بينه وبين اناس
خصومة في ارض فدخل على عائشة فذكر لها ذلك فقالت يا ابا سلمة اجتنب
الارض فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر طوقه من
سبع ارضين ● حدثنا بشر بن محمد انا عبد الله عن موسى بن عقبة عن سالم عن
ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ شيئا من الارض بغير حقه خسف

به يوم القيامة الى سبع ارضين ● حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن محمد بن سيرين عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان ● حدثني عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل انه خاصمته اروى في حق زعمت انه انتقصه لها الى مروان فقال سعيد انا انتقص من حقها اشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اخذ شبرا من الارض ظلما فانه يطوقه يوم القيامة من سبع ارضين قال ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه قال قال لي سعيد بن زيد دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم ●

باب في النجوم

وقال قتادة ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح خلق هذه النجوم لثلاث جعلها زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها فمن تأول فيها بغير ذلك اخطأ واضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له به وقال ابن عباس هشيما متغيرا والاب ما يأكل الانعام والانام الخلق برزخ حاجب وقال مجاهد الفافا ملتفة والغلب الملتفة فراشا مهادا كقوله ولكم في الارض مستقر نكدا قليلا ●

باب صفة الشمس والقمر بحسبان

قال مجاهد كحسبان الرحى وقال غيره بحساب ومنازل لا يعدوانها حسبان جماعة حساب مثل شهاب وشهبان ضحاها ضوؤها ان تدرك القمر لا يستر ضوء احدهما ضوء الاخر ولا ينبغي لهما ذلك سابق النهار يتطالبان حثيثان نسلخ نخرج احدهما من الاخر ونجري كل واحد منهما واهية وهيها تشققها ارجائها ما لم ينشق منها فهي على حافتيه كقولك على ارجاء البير اغطش وجن اظلم وقال الحسن كورت تكور حتى يذهب ضوؤها والليل وما وسق جمع من دابة اتسق استوى بروجا منازل الشمس والقمر الحرور بالنهار مع الشمس وقال ابن عباس الحرور بالليل والسموم بالنهار يقال يولج يكور وليجة كل شيء ادخلته في شيء ● حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ذر حين غربت الشمس تدري اين تذهب قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستاذن فيؤذن لها ويوشك ان تسجد فلا يقبل منها وتستاذن فلا يؤذن لها يقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم ● حدثنا مسدد ثنا عبد العزيز بن المختار ثنا عبد الله الداناج قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر مكوران يوم القيامة ● حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان عبد الرحمن ابن القاسم حدثه عن ابيه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه كان يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الشمس لا يخسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله فاذا رايتموهما فصلوا ● حدثنا اسمعيل

ابن ابي اويس قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فاذكروا الله ● حدثنا يحيى ابن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان عائشة رضي الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خسفت الشمس قام فكبر وقرا قراءة طويلة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع راسه فقال سمع الله لمن حمده وقام كما هو فقرا قراءة طويلة وهي ادنى من القراءة الاولى ثم ركع ركوعا طويلا وهي ادنى من الركعة الاولى ثم سجد سجودا طويلا ثم فعل في الركعة الاخرة مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس فقال في كسوف الشمس والقمر انهما آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتموهما فافزعوا الى الصلاة ● حدثني محمد بن المثنى ثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس عن ابي مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله فاذا رايتموهما فصلوا ●

باب ما جاء في قوله وهو الذي ارسل الرياح نشرا بين يدي رحمته

قاصفا تقصف كل شيء لواقح ملاقح ملقحة اعصار ريح عاصف تهب من الارض الى السماء كعمود فيه نار صر برد نشرا متفرقة ● حدثنا آدم ثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور ● حدثنا مكي بن ابراهيم ثنا ابن جريج عن عطاء عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا راى مخيلة في السماء اقبل وادبر ودخل وخرج وتغير وجهه فاذا امطرت السماء سري عنه فعرفته عائشة ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما ادري لعله كما قال قوم فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم الاية ●

باب ذكر الملائكة ●

وقال انس قال عبد الله بن سلام للنبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل عليه السلام عدو اليهود من الملائكة وقال ابن عباس لنحن الصافون الملائكة ● حدثنا هدبة بن خالد ثنا همام عن قتادة ح وقال لي خليفة ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد وهشام قالا ثنا قتادة ثنا انس بن مالك عن مالك بن صعصعة رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بينا انا عند البيت بين النائم واليقظان وذكر بين الرجلين فاتيت بطست من ذهب ملئ حكمة وايمانا فشق من النحر الى مراق البطن ثم غسل البطن بماء زمزم ثم ملئ حكمة وايمانا واتيت بدابة ابيض دون البغل وفوق الحمار البراق فانطلقت مع جبريل حتى اتينا السماء الدنيا قيل من هذا قال جبريل قيل من معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت على آدم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن ونبي فاتينا السماء الثانية قيل من هذا قال جبريل قيل من معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قيل ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت على عيسى ويحيى فقالا مرحبا بك من اخ ونبي فاتينا السماء الثالثة

قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم
قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت يوسف فسلمت عليه قال مرحبا بك من اخ
ونبي فاتينا السماء الرابعة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد
صلى الله عليه وسلم قيل وقد ارسل اليه قيل نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء
جاء فاتيت على ادريس فسلمت عليه فقال مرحبا من اخ ونبي فاتينا السماء
الخامسة قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه
قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتينا على هارون فسلمت عليه فقال
مرحبا بك من اخ ونبي فاتينا على السماء السادسة قيل من هذا قيل جبريل
قيل من معك قيل محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد ارسل اليه مرحبا به
ولنعم المجيء جاء فاتيت على موسى فسلمت فقال مرحبا بك من اخ ونبي فلما
جاوزت بكى فقيل ما ابكاك قال يا رب هذا الغلام الذي بعث بعدي
يدخل الجنة من امته افضل مما يدخل من امتي فاتينا السماء السابعة قيل من
هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه مرحبا به ولنعم
المجيء جاء فاتيت على ابراهيم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن ونبي
فرفع لي البيت المعمور فسالت جبريل فقال هذا البيت المعمور يصلي فيه
كل يوم سبعون الف ملك اذا خرجوا لم يعودوا اليه اخر ما عليهم ورفعت لي سدرة
المنتهى فاذا نبقها كانه قلال هجر وورقها كانه اذان الفيول في اصلها
اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران فسالت جبريل فقال اما
الباطنان ففي الجنة واما الظاهران النيل والفرات ثم فرضت علي خمسون
صلاة فاقبلت حتى جئت موسى فقال ما صنعت قلت فرضت علي خمسون صلاة
قال انا اعلم بالناس منك عالجت بني اسرائيل اشد المعالجة وان امتك
لا تطيق فارجع الى ربك فسله فرجعت فسالته فجعلها اربعين ثم مثله
ثم ثلاثين ثم مثله فجعل عشرين ثم مثله فجعل عشرا فاتيت موسى فقال مثله
فجعلها خمسا فاتيت موسى فقال ما صنعت قلت جعلها خمسا فقال مثله
قلت سلمت بخير فنودي اني قد امضيت فريضتي وخففت عن عبادي واجزي
الحسنة عشرا وقال همام عن قتادة عن الحسن عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم في البيت المعمور ● حدثنا الحسن بن الربيع
ثنا ابو الاحوص عن الاعمش عن زيد بن وهب قال عبد الله حدثنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق قال ان احدكم يجمع خلقه في بطن
امه اربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث
الله ملكا فيؤمر باربع كلمات ويقال له اكتب عمله ورزقه واجله وشقي
او سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان الرجل منكم ليعمل حتى ما يكون بينه وبين الجنة
الا ذراع فيسبق عليه كتابه فيعمل بعمل اهل النار ويعمل حتى ما يكون بينه وبين
النار الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة ● حدثنا محمد
بن سلام انا مخلد انا ابن جريج قال اخبرني موسى بن عقبة عن نافع قال قال ابو هريرة

رضي

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وتابعه ابو عاصم عن ابن جريج
قال اخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا احب الله العبد نادى جبريل ان الله يحب فلانا فاحببه فيحبه جبريل
فينادي جبريل في اهل السماء ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء
ثم يوضع له القبول في الارض ● حدثنا محمد ثنا ابن ابي مريم انا الليث
ثنا ابن ابي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر الامر قضي في السماء فتسترق
الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه الى الكهان فيكذبون معها مائة كذبة من
عند انفسهم ● حدثنا احمد بن يونس ثنا ابراهيم بن سعد ثنا ابن شهاب عن ابي سلمة
والاغر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان
يوم الجمعة كان على كل باب من ابواب المسجد الملائكة يكتبون الاول فالاول
فاذا جلس الامام طووا الصحف وجاءوا يستمعون الذكر ● حدثنا علي بن عبد الله
ثنا سفيان ثنا الزهري عن سعيد بن المسيب قال مر عمر في المسجد وحسان ينشد
فقال كنت انشد فيه وفيه من هو خير منك ثم التفت الى ابي هريرة فقال انشدك
بالله اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اجب عني اللهم ايده بروح القدس
قال نعم ● حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان اهجهم او هاجهم وجبريل معك
حدثنا اسحاق انا وهب بن جرير ثنا ابي قال سمعت حميد بن هلال عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال كاني انظر الى غبار ساطع في سكة بني غنم زاد موسى موكب جبريل
● حدثنا فروة ثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
ان الحارث بن هشام سال النبي صلى الله عليه وسلم كيف ياتيك الوحي قال كل ذلك
ياتي الملك احيانا في مثل صلصلة الجرس فيفصم عني وقد وعيت ما قال وهو
اشده علي ويتمثل لي الملك احيانا رجلا فيكلمني فاعي ما يقول ● حدثنا ادم
ثنا شيبان ثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول من انفق زوجين في سبيل الله دعته خزنة الجنة
اي فل هلم فقال ابو بكر ذاك الذي لا توى عليه قال النبي صلى الله عليه وسلم
ارجو ان تكون منهم ● حدثني عبد الله بن محمد ثنا هشام انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة
عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائشة هذا جبريل
يقرا عليك السلام فقالت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا ارى
تريد النبي صلى الله عليه وسلم ● حدثنا ابو نعيم ثنا عمر بن ذر ح وحدثني
يحيى بن جعفر ثنا وكيع عن عمر بن ذر عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل الا تزورنا اكثر مما تزورنا
قال فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا الاية ● حدثنا
اسماعيل قال حدثني سليمان عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة

ابن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اقرأني جبريل على حرف فلم ازل استزيده حتى انتهى الى سبعة احرف
حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا يونس عن الزهري قال حدثني عبيد الله
ابن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه
في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم حين
يلقاه جبريل اجود بالخير من الريح المرسلة وعن عبد الله ثنا معمر بهذا الاسناد
نحوه وروى ابو هريرة وفاطمة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ان
جبريل كان يعارضه القرآن حدثنا قتيبة ثنا ليث عن ابن شهاب ان
عمر بن عبد العزيز اخر العصر شيئا فقال له عروة اما ان جبريل قد نزل
فصلى امام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر اعلم ما تقول يا عروة
قال سمعت بشير بن ابي مسعود يقول سمعت ابا مسعود يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول نزل جبريل فامني فصليت معه ثم صليت معه
ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه يحسب باصابعه خمس صلوات
حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن حبيب بن ابي ثابت عن زيد بن وهب
عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال لي جبريل من مات من امتك
لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة او لم يدخل النار قال وان زنى وان سرق قال وان
حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم الملائكة يتعاقبون ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون
في صلاة الفجر والعصر ثم يعرج اليه الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو اعلم فيقول
كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم يصلون واتيناهم يصلون باب اذا
قال احدكم آمين والملائكة في السماء فوافقت احداهما الاخرى غفر له ما تقدم
من ذنبه حدثنا محمد انا مخلد انا ابن جريج عن اسماعيل بن امية ان نافعا حدثه
ان القاسم بن محمد حدثه عن عائشة رضي الله عنها قالت حشوت للنبي صلى الله
عليه وسلم وسادة فيها تماثيل كانها نمرقة فجاء فقام بين البابين وجعل يتغير
وجهه فقلت ما لنا يا رسول الله قال ما بال هذه الوسادة قالت وسادة جعلتها
لك لتضطجع عليها قال اما علمت ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة وان من
صنع الصورة يعذب يوم القيامة يقول احيوا ما خلقتم حدثنا ابن مقاتل
انا عبد الله انا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله انه سمع ابن عباس رضي الله
عنهما يقول سمعت ابا طلحة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل
الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة تماثيل حدثنا احمد ثنا ابن وهب انا عمرو ان بكير
ابن الاشج حدثه ان بسر بن سعيد حدثه ان زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه ومع
بسر بن سعيد عبيد الله الخولاني الذي كان في حجر ميمونة رضي الله عنها زوج النبي
صلى الله عليه وسلم حدثهما زيد بن خالد ان ابا طلحة حدثه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة قال بسر فمرض زيد بن خالد فعدناه

فاذا

قال فحسب — رسول الله — عن — وصلاة — فقالوا وهم — امين — حدثنا — قلت — فيقول الصور

فاذا نحن في بيته بستر فيه تصاوير فقلت لعبيد الله الخولاني الم يحدثنا في
التصاوير فقال انه قال الا رقما في ثوب الا سمعته قلت لا قال بلى قد ذكره
حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمرو عن سالم
عن ابيه قال وعد النبي صلى الله عليه وسلم جبريل فقال انا لا ندخل
بيتا فيه صورة ولا كلب حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن سمي عن
ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق
قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه حدثنا ابراهيم بن المنذر
ثنا محمد بن فليح ثنا ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم في صلاة ما دامت
الصلاة تحبسه والملائكة تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يقم من صلاته
او يحدث حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن صفوان
ابن يعلى عن ابيه رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على
المنبر ونادوا يا مال قال سفيان في قراءة عبد الله ونادوا يا مال حدثنا
عبد الله بن يوسف انا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني
عروة ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثته انها
قالت للنبي صلى الله عليه وسلم هل اتى عليك يوم اشد من يوم احد قال
لقد لقيت من قومك ما لقيت وكان اشد ما لقيت منهم يوم العقبة اذ عرضت
نفسي على ابن عبد ياليل بن عبد كلال فلم يجبني الى ما اردت فانطلقت وانا
مهموم على وجهي فلم استفق الا وانا بقرن الثعالب فرفعت راسي فاذا انا
بسحابة قد اظلتني فنظرت فاذا فيها جبريل فناداني فقال ان الله قد سمع
قول قومك لك وما ردوا عليك وقد بعث اليك ملك الجبال لتأمره
بما شئت فيهم فناداني ملك الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد فقال ذلك فيما
شئت ان شئت ان اطبق عليهم الاخشبين فقال النبي صلى الله عليه وسلم
بل ارجو ان يخرج الله من اصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا حدثنا
قتيبة ثنا ابو عوانة ثنا ابو اسحاق الشيباني قال سالت زر بن حبيش عن قول
الله تعالى فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال ثنا ابن مسعود
انه رأى جبريل له ستمائة جناح حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن الاعمش
عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه لقد رأى من آيات ربه الكبرى
قال رأى رفرفا اخضر سد افق السماء حدثنا محمد بن عبد الله بن اسماعيل
ثنا محمد بن عبد الله الانصاري عن ابن عون انا القاسم عن عائشة رضي الله
عنها قالت من زعم ان محمدا رأى ربه فقد اعظم ولكن قد رأى جبريل في صورته
وخلقه سادا ما بين الافق حدثني محمد بن يوسف ثنا ابو اسامة ثنا
زكريا بن ابي زائدة عن ابن الاشوع عن الشعبي عن مسروق قال قلت لعائشة
رضي الله عنها فاين قوله ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى قالت

ذكر — عمرو — يا مال — كان — الله — فما — قال — خضرا — حدثنا

ان جبريل كان يأتيه في صورة الرجل وانه أتاه هذه المرة في صورته التي
هي صورته فسد الأفق • حدثنا موسى ثنا جرير ثنا أبو رجاء عن سمرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين أتياني قالا الذي يوقد النار مالك
خازن النار وأنا جبريل وهذا ميكائيل • حدثنا مسدد ثنا أبو عوانة
عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه فأبت فبات غضبان عليها
لعنتها الملائكة حتى تصبح تابعه أبو حمزة وابن داود وأبو معاوية عن الأعمش
• حدثنا عبد الله بن يوسف أنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال
سمعت أبا سلمة قال أخبرني جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنه سمع النبي صلى
الله عليه وسلم يقول ثم فتر عني الوحي فترة فبينا أنا أمشي سمعت صوتا من
السماء فرفعت بصري قبل السماء فإذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي
بين السماء والأرض فجئثت منه حتى هويت إلى الأرض فجئت أهلي فقلت
زملوني زملوني فأنزل الله تعالى يا أيها المدثر إلى فاهجر قال أبو سلمة والرجز
الأوثان • حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن قتادة • وقال لي
خليفة ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن أبي العالية ثنا ابن عم نبيكم
يعني ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت ليلة
أسري بي موسى رجلا آدم طوالا جعدا كأنه من رجال شنوءة ورأيت عيسى رجلا
مربوعا مربوع الخلق إلى الحمرة والبياض سبط الرأس ورأيت مالكا خازن
النار والدجال في آيات أراهن الله إياه فلا تكن في مرية من لقائه قال أنس
وأبو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم تحرس الملائكة المدينة من الدجال • باب
ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة • قال أبو العالية مطهرة من
الحيض والبول والبزاق كلما رزقوا أتوا بشيء ثم أتوا بآخر قالوا هذا
الذي رزقنا من قبل أتينا من قبل وأتوا به متشابها يشبه بعضه بعضا
ويختلف في الطعوم قطوفها يقطفون كيف شاؤوا دانية قريبة الأرائك
السرر وقال الحسن النضرة في الوجوه والسرور في القلب وقال مجاهد
سلسبيلا حديد الجرية غول وجع البطن ينزفون لا تذهب عقولهم وقال ابن عباس
دهاقا ممتلئا كواعب نواهد الرحيق الخمر التسنيم يعلو شراب أهل الجنة
ختامه طينه مسك نضاختان فياضتان يقال موضونة منسوجة منه
وضين الناقة والكوب ما لا أذن له ولا عروة والأباريق ذوات الآذان
والعروة عربا مثقلة واحدها عروب مثل صبور وصبر يسميها أهل مكة
العربة وأهل المدينة الغنجة وأهل العراق الشكلة وقال مجاهد روح
جنة ورخاء والريحان الرزق والمنضود الموز والمخضود الموقر حملا ويقال
أيضا لا شوك له والعرب المحببات إلى أزواجهن ويقال مسكوب
جار وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض لغوا باطلا تأثيما كذبا أفنان أغصان
وجنى الجنتين دان ما يجتنى قريب مدهامتان سوداوان من الري • حدثنا

احمد

أحمد بن يونس ثنا الليث بن سعد عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مات أحدكم فإنه يعرض عليه مقعده
بالغداة والعشي فإن كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة وإن كان من أهل النار
فمن أهل النار • حدثنا أبو الوليد ثنا سلم بن زرير ثنا أبو رجاء عن عمران
بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرأيت أكثر
أهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء • حدثنا
سعيد بن أبي مريم ثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد
بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال بينا نحن عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم إذ قال بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى
جانب قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر بن الخطاب فذكرت غيرته
فوليت مدبرا فبكى عمر وقال أعليك أغار يا رسول الله • حدثنا حجاج بن
منهال ثنا همام قال سمعت أبا عمران الجوني يحدث عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس
الأشعري عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيمة درة مجوفة
طولها في السماء ثلاثون ميلا في كل زاوية منها للمؤمن أهل لا يراهم الآخرون
قال أبو عبد الصمد والحارث بن عبيد عن أبي عمران ستون ميلا • حدثنا الحميدي
ثنا سفيان ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الله أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا
أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر فاقرؤوا إن شئتم فلا تعلم نفس ما أخفي
لهم من قرة أعين • حدثنا محمد بن مقاتل أنا عبد الله أنا معمر عن همام بن
منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أول زمرة تلج الجنة صورتهم على صورة القمر ليلة البدر لا يبصقون فيها
ولا يمتخطون ولا يتغوطون آنيتهم فيها الذهب أمشاطهم من الذهب والفضة
ومجامرهم الألوة ورشحهم المسك ولكل واحد منهم زوجتان يرى مخ سوقهما
من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب واحد يسبحون
الله بكرة وعشيا • حدثنا أبو اليمان أنا شعيب ثنا أبو الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أول زمرة
تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين على إثرهم كأشد كوكب إضاءة
قلوبهم على قلب رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض لكل امرئ منهم زوجتان
كل واحدة منهما يرى مخ ساقها من وراء لحمها من الحسن يسبحون الله بكرة وعشيا
لا يسقمون ولا يمتخطون ولا يبصقون آنيتهم الذهب والفضة وأمشاطهم
الذهب ووقود مجامرهم الألوة قال أبو اليمان يعني العود ورشحهم المسك
وقال مجاهد الإبكار أول الفجر والعشي ميل الشمس أن تراه تغرب • حدثنا
محمد بن أبي بكر المقدمي ثنا فضيل بن سليمان عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن من أمتي سبعون ألفا أو سبعمائة ألف
لا يدخل أولهم حتى يدخل آخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة البدر • حدثنا

عبد الله بن محمد الجعفي ثنا يونس بن محمد ثنا شيبان عن قتادة ثنا انس رضي الله عنه
قال اُهدي للنبي صلى الله عليه وسلم جبة سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب
الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة احسن
من هذا ● حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني ابو اسحاق قال
سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال اُتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بثوب
من حرير فجعلوا يعجبون من حسنه ولينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لمناديل سعد بن معاذ في الجنة افضل من هذا ● حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان
عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
موضع سوط من الجنة خير من الدنيا وما فيها ● حدثنا روح بن عبد المؤمن
ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة ثنا انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام
لا يقطعها ● حدثنا محمد بن سنان ثنا فليح بن سليمان ثنا هلال بن علي عن عبد الرحمن
ابن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة واقرؤوا ان شئتم وظل ممدود
ولقاب قوس احدكم من الجنة خير مما طلعت عليه الشمس او تغرب ● حدثنا
ابراهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح ثنا ابي عن هلال عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اول زمرة تدخل الجنة
على صورة القمر ليلة البدر والذين على آثارهم كاحسن كوكب دري في السماء
اضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا تباغض بينهم ولا تحاسد لكل امرئ زوجتان
من الحور العين يرى مخ سوقهن من وراء العظم واللحم ● حدثنا حجاج بن منهال
ثنا شعبة قال عدي بن ثابت اخبرني قال سمعت البراء رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لما مات ابراهيم قال ان له مرضعا في الجنة ● حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك بن انس عن صفوان بن سليم عن عطا
ابن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان اهل الجنة يتراءون اهل الغرف من فوقهم كما يتراءون الكوكب الدري
الغابر في الافق من المشرق او المغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله
تلك منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال آمنوا
بالله وصدقوا المرسلين ● باب صفة ابواب الجنة وقال النبي
صلى الله عليه وسلم من انفق زوجين دعي من باب الجنة فيه عبادة عن النبي
صلى الله عليه وسلم ● حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا محمد بن مطرف قال
حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال في الجنة ثمانية ابواب فيها باب يسمى الريان لا يدخله الا الصائمون
● باب صفة النار وانها مخلوقة ● غساقا يقال غسقت
عينه ويغسق الجرح وكأن الغساق والغسق واحد غسلين كل شيء غسلته
فخرج منه شيء فهو غسلين فعلين من الغسل من الجرح والدبر وقال عكرمة

حصب

حصب جهنم حطب بالحبشية وقال غيره حاصبا الريح العاصف والحاصب ما ترمي
به الريح ومنه حصب جهنم يرمى به في جهنم هم حصبها ويقال حصب في الارض ذهب
والحصب مشتق من حصباء الحجارة صديد قيح ودم خبت طفئت تورون
تستخرجون اوريت اوقدت للمقوين للمسافرين والقي القفر وقال ابن عباس
صراط الجحيم سواء الجحيم ووسط الجحيم لشوبا من حميم يخلط طعامهم
ويساط بالحميم زفير وشهيق صوت شديد وصوت ضعيف وردا عطاشا
غيا خسرانا وقال مجاهد يسجرون توقد بهم النار ونحاس الصفر يصب
على رؤوسهم يقال ذوقوا باشروا وجربوا وليس هذا من ذوق الفم مارج
خالص من النار مرج الامير رعيته اذا خلاهم يعدو بعضهم على بعض مريج
ملتبس مرج امر الناس اختلط مرج البحرين مرجت دابتك تركتها ● حدثنا
ابو الوليد ثنا شعبة عن مهاجر ابي الحسن قال سمعت زيد بن وهب يقول سمعت
ابا ذر رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال ابرد
ثم قال ابرد حتى فاء الفيء يعني للتلول ثم قال ابردوا بالصلاة فان شدة الحر
من فيح جهنم ● حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن الاعمش عن ذكوان عن
ابي سعيد رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم ابردوا بالصلاة فان
شدة الحر من فيح جهنم ● حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال حدثني
ابو سلمة بن عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اشتكت النار الى ربها فقالت رب اكل بعضي بعضا فاذن لها
بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فاشد ما تجدون من الحر واشد
ما تجدون من الزمهرير ● حدثني عبد الله بن محمد ثنا ابو عامر ثنا همام عن
ابي جمرة الضبعي قال كنت اجالس ابن عباس بمكة فاخذتني الحمى فقال ابردها
عنك بماء زمزم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم
فابردوها بالماء او قال بماء زمزم ● حدثني عمرو بن عباس ثنا عبد الرحمن
ثنا سفيان عن ابيه عن عباية بن رفاعة قال اخبرني رافع بن خديج قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحمى من فور جهنم فابردوها عنكم بالماء ● حدثنا
مالك بن اسماعيل ثنا زهير ثنا هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء ● حدثنا
مسدد عن يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء ● حدثنا اسمعيل
ابن ابي اويس قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ناركم جزء من سبعين جزءا
من نار جهنم قيل يا رسول الله ان كانت لكافية قال فضلت عليهن بتسعة
وستين جزءا كلهن مثل حرها ● حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن عمرو سمع
عطاء يخبر عن صفوان بن يعلى عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ
على المنبر ونادوا يا مالك ● حدثنا علي ثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل

قال قيل لأسامة لو أتيت فلانا فكلمته قال إنكم لترون أني لا أكلمه إلا أسمعكم إني أكلمه في السر دون أن أفتح بابا لا أكون أول من فتحه ولا أقول لرجل أن كان علي أميرا إنه خير الناس بعد شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا وما سمعته يقول قال سمعته يقول يجاء بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار فتندلق أقتابه في النار فيدور كما يدور الحمار برحاه فيجتمع أهل النار عليه فيقولون أي فلان ما شأنك أليس كنت تأمرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر قال كنت آمركم بالمعروف ولا آتيه وأنهاكم عن المنكر وآتيه رواه غندر عن شعبة عن الأعمش • باب صفة إبليس وجنوده وقال مجاهد ويقذفون يرمون دحورا مطرودين واصب دائم وقال ابن عباس مدحورا مطرودا يقال مريدا متمردا بتكه قطعه واستفزز استخف بخيلك الفرسان والرجل الرجالة واحدها راجل مثل صاحب وصحب وتاجر وتجر لأحتنكن لأستأصلن قرين شيطان • حدثنا إبراهيم بن موسى أنا عيسى عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث كتب إلي هشام أنه سمعه ووعاه عن أبيه عن عائشة قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان يخيل إليه أنه يفعل الشيء وما يفعله حتى كان ذات يوم دعا ودعا ثم قال أشعرت أن الله أفتاني فيما فيه شفائي أتاني رجلان فقعد أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال أحدهما للآخر ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الأعصم قال فيما ذا قال في مشط ومشاقة وجف طلعة ذكر قال فأين هو قال في بئر ذروان فخرج إليها النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال لعائشة حين رجع نخلها كأنها رؤوس الشياطين فقلت استخرجته فقال لا أما أنا فقد شفاني الله وخشيت أن يثير ذلك على الناس شرا ثم دفنت البئر • حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال حدثني أخي عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم إذا هو نام ثلاث عقد يضرب كل عقدة مكانها عليك ليل طويل فارقد فإن استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فإن توضأ انحلت عقدة فإن صلى انحلت عقده كلها فأصبح نشيطا طيب النفس وإلا أصبح خبيث النفس كسلان • حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل نام ليله حتى أصبح قال ذاك رجل بال الشيطان في أذنيه أو قال في أذنه • حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا همام عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أما إن أحدكم إذا أتى أهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فرزقا ولدا لم يضره الشيطان • حدثنا محمد أنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله

بالرحى

طلعة

كأنه

ليلة

صلى الله عليه وسلم إذا طلع حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى تبرز وإذا غاب حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى تغيب ولا تحينوا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها فإنها تطلع بين قرني شيطان أو الشيطان لا أدري أي ذلك قال هشام • حدثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث ثنا يونس عن حميد بن هلال عن أبي صالح عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مر بين يدي أحدكم شيء وهو يصلي فليمنعه فإن أبى فليمنعه فإن أبى فليقاتله فإنما هو شيطان وقال عثمان بن الهيثم ثنا عوف عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فأتاني آت فجعل يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فقال إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فقال النبي صدقك وهو كذوب ذاك الشيطان • حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة قال قال أبو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي الشيطان أحدكم فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فإذا بلغه فليستعذ بالله ولينته • حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني ابن أبي أنس مولى التيميين أن أباه حدثه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل رمضان فتحت أبواب الجنة وغلقت أبواب جهنم وسلسلت الشياطين • حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو قال أخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس فقال ثنا أبي بن كعب أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن موسى قال لفتاه آتنا غداءنا قال أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذي أمر الله به • حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله ابن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير إلى المشرق فقال ها إن الفتنة ههنا إن الفتنة ههنا من حيث يطلع قرن الشيطان • حدثنا يحيى بن جعفر ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ثنا ابن جريج قال أخبرني عطاء عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا استجنح أو كان جنح الليل فكفوا صبيانكم فإن الشياطين تنتشر حينئذ فإذا ذهب ساعة من العشاء فخلوهم وأغلق بابك واذكر اسم الله وأطفئ مصباحك واذكر اسم الله وأوك سقاءك واذكر اسم الله وخمر إناءك واذكر اسم الله ولو تعرض عليه شيئا • حدثني محمود بن غيلان ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن صفية ابنة حيي قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم معتكفا فأتيته أزوره ليلا فحدثته ثم قمت فانقلبت فقام معي ليقلبني وكان مسكنها في دار أسامة

لم يزل • عليك

شيطان

ابن الزبير

السما

امرة

حدثني

الليل • قال

فخلوهم

فاطفئ

واوكئ

بنت

ابن زيد فمر رجلان من الانصار فلما رايا النبي صلى الله عليه وسلم اسرعا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما انها صفية بنت حيي فقالا سبحان الله
يا رسول الله قال ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم واني خشيت
ان يقذف في قلوبكما سوءا او قال شيئا ● حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش
عن عدي بن ثابت عن سليمان بن صرد قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم
ورجلان يستبان فاحدهما احمر وجهه وانتفخت اوداجه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها ذهب عنه ما يجد لو قال اعوذ بالله من
الشيطان ذهب عنه ما يجد فقالوا له ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
تعوذ بالله من الشيطان فقال وهل بي جنون ● حدثنا آدم ثنا شعبة
ثنا منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لو ان احدكم اذا اتى اهله قال جنبني الشيطان وجنب الشيطان
ما رزقتني فان كان بينهما ولد لم يضره الشيطان ولم يسلط عليه قال وحدثنا
الاعمش عن سالم عن كريب عن ابن عباس مثله ● حدثنا محمود ثنا شبابة
ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه صلى صلاة فقال ان الشيطان عرض لي فشد علي يقطع الصلاة علي فامكنني
الله منه فذكره ● حدثنا محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير
عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا
نودي بالصلاة ادبر الشيطان وله ضراط فاذا قضي اقبل فاذا ثوب بها
ادبر فاذا قضي اقبل حتى يخطر بين الانسان وقلبه فيقول اذكر كذا وكذا
حتى لا يدري اثلاثا صلى ام اربعا فاذا لم يدر ثلاثا صلى او اربعا سجد
سجدتي السهو ● حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل بني آدم يطعن
الشيطان في جنبيه باصبعه حين يولد غير عيسى ابن مريم ذهب يطعن فطعن
في الحجاب ● حدثنا مالك بن اسماعيل ثنا اسرائيل عن المغيرة عن ابراهيم
عن علقمة قال قدمت الشام قالوا ابو الدرداء قال افيكم الذي اجاره الله
من الشيطان على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم ● حدثنا سليمان بن
حرب ثنا شعبة عن مغيرة وقال الذي اجاره الله على لسان نبيه صلى الله
عليه وسلم يعني عمارا قال وقال الليث حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال
ان ابا الاسود اخبره عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الملائكة تحدث في العنان والعنان الغمام بالامر يكون
في الارض فيسمع الشياطين الكلمة فتقرها في اذن الكاهن كما تقر القارورة
فيزيدون معها مائة كذبة ● حدثنا عاصم بن علي ثنا ابن ابي ذئب عن سعيد
المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
التثاؤب من الشيطان فاذا تثاءب احدكم فليرده ما استطاع فان
احدكم اذا قال ها ضحك الشيطان ● حدثنا زكريا بن يحيى ثنا ابو اسامة

قال

احدكم . اللهم
او . امر
جنبه . باصبعيه
فقلت من ههنا
تحدث
فتسمع . اذان

قال هشام اخبرنا عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما كان يوم احد هزم
المشركون فصاح ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي
واخراهم فنظر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فقال اي عباد الله ابي ابي
فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فما
زالت في حذيفة منه بقية خير حتى لحق بالله ● حدثنا الحسن بن الربيع
ثنا ابو الاحوص عن اشعث عن ابيه عن مسروق قال قالت عائشة رضي الله
عنها سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن التفات الرجل في الصلاة فقال
هو اختلاس يختلس الشيطان من صلاة احدكم ● حدثنا ابو المغيرة ثنا
الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن
النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني سليمان بن عبد الرحمن ثنا الوليد ثنا الاوزاعي
قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان
فاذا حلم احدكم حلما يخافه فليبصق عن يساره وليتعوذ بالله من شرها
فانها لا تضره ● حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن سمي مولى ابي بكر
عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء
قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت
عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يات
احد بافضل مما جاء به الا احد عمل اكثر من ذلك ● حدثنا علي بن عبد الله ثنا
يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الحميد بن عبد الرحمن
ابن زيد ان محمد بن سعد بن ابي وقاص اخبره ان اباه سعد بن ابي وقاص قال استاذن
عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نساء من قريش يكلمنه ويستكثرنه
عالية اصواتهن فلما استاذن عمر قمن يبتدرن الحجاب فاذن له رسول الله
صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر اضحك
الله سنك يا رسول الله قال عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك
ابتدرن الحجاب قال عمر فانت يا رسول الله كنت احق ان يهبن ثم قال اي عدوات
انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلن نعم انت افظ
واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان قط سالكا فجا الا سلك فجا غير
فجك ● حدثني ابراهيم بن حمزة قال حدثني ابن ابي حازم عن يزيد عن محمد
ابن ابراهيم عن عيسى بن طلحة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا استيقظ اراه احدكم من منامه فتوضا فليستنثر ثلاثا
فان الشيطان يبيت على خيشومه ● **باب ذكر الجن وثوابهم وعقابهم**
لقوله يا معشر الجن والانس الم ياتكم رسل منكم يقصون عليكم آياتي الى
قوله عما يعملون بخسا نقصا وقال مجاهد وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا

رسول الله
كان
في
اللاتي
حدثنا
الاية

قال كفار قريش الملائكة بنات الله وامهاتهم بنات سروات الجن قال الله
ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون ستحضر للحساب جند محضرون عند الحساب
حدثنا قتيبة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة
الانصاري عن ابيه انه اخبره ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قال له
اني اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك وباديتك فاذنت
فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا
شيء الا شهد له يوم القيامة قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقول الله جل وعز واذ صرفنا اليك نفرا من الجن الى قوله
اولئك في ضلال مبين مصرفا معدلا صرفنا اي وجهنا باب
قول الله تعالى وبث فيها من كل دابة قال ابن عباس الثعبان الحية الذكر
منها يقال الحيات اجناس الجان والافاعي والاساود آخذ بناصيتها
في ملكه وسلطانه يقال صافات بسط اجنحتهن يقبضن يضربن باجنحتهن
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام بن يوسف ثنا معمر عن الزهري عن سالم
عن ابن عمر رضي الله عنهما انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر
يقول اقتلوا الحيات واقتلوا ذا الطفيتين والابتر فانهما يطمسان
البصر ويستسقطان الحبل قال عبد الله فبينا انا اطارد حية لاقتلها فناداني
ابو لبابة لا تقتلها فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امر بقتل
الحيات قال انه نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت وهي العوامر وقال
عبد الرزاق عن معمر فرآني ابو لبابة او زيد بن الخطاب وتابعه يونس وابن عيينة
واسحاق الكلبي والزبيدي وقال صالح وابن ابي حفصة وابن مجمع عن الزهري
عن سالم عن ابن عمر رآني ابو لبابة وزيد بن الخطاب باب خير مال
المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال حدثنا اسماعيل بن ابي اويس
قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن
ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوشك ان يكون خير مال الرجل غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر
يفر بدينه من الفتن حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال راس الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء في اهل الخيل والابل والفدادين
اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم حدثنا مسدد ثنا يحيى عن اسماعيل
قال حدثني قيس عن عقبة بن عمرو ابي مسعود قال اشار رسول الله صلى الله
عليه وسلم بيده نحو اليمن فقال الايمان يمان ههنا الا ان القسوة وغلظ
القلوب في الفدادين عند اصول اذناب الابل حيث يطلع قرنا الشيطان
في ربيعة ومضر حدثنا قتيبة ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم
صياح الديكة فاسألوا الله من فضله فانها رأت ملكا واذا سمعتم نهيق

الحمار

الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان فانه رأى شيطانا حدثنا اسحاق انا
روح انا ابن جريج قال اخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنح الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم
فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم واغلقوا
الابواب واذكروا اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا قال واخبرني
عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله نحو ما اخبرني عطاء ولم يذكر واذكروا
اسم الله حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا وهيب عن خالد عن محمد عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فقدت امة من بني اسرائيل
لا يدرى ما فعلت واني لا اراها الا الفار اذا وضع لها البان الابل
لم تشرب واذا وضع لها البان الشاء شربت فحدثت كعبا فقال انت
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقوله قلت نعم قال لي مرارا فقلت افاقرأ التوراة
حدثنا سعيد بن عفير عن ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن عروة
يحدث عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للوزغ
الفويسق ولم اسمعه امر بقتله وزعم سعد بن ابي وقاص ان النبي صلى
الله عليه وسلم امر بقتله حدثنا صدقة انا ابن عيينة ثنا عبد الحميد
ابن جبير بن شيبة عن سعيد بن المسيب ان ام شريك اخبرته ان النبي صلى الله
عليه وسلم امرها بقتل الاوزاغ حدثنا عبيد بن اسماعيل ثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم
اقتلوا ذا الطفيتين فانه يلتمس البصر ويصيب الحبل حدثنا مسدد
ثنا يحيى عن هشام قال حدثني ابي عن عائشة قالت امر النبي صلى الله عليه وسلم
بقتل الابتر وقال انه يصيب البصر ويذهب الحبل حدثني عمرو
ابن علي ثنا ابن ابي عدي عن ابي يونس القشيري عن ابن ابي مليكة ان ابن عمر
كان يقتل الحيات ثم نهى قال ان النبي صلى الله عليه وسلم هدم حائطا
له فوجد فيه سلخ حية فقال انظروا اين هو فنظروا فقال اقتلوه
فكنت اقتلها لذلك فلقيت ابا لبابة فاخبرني ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تقتلوا الجنان الا كل ابتر ذي طفيتين فانه يسقط الولد ويذهب
البصر فاقتلوه حدثنا مالك بن اسماعيل ثنا جرير بن حازم عن نافع عن
ابن عمر انه كان يقتل الحيات فحدثه ابو لبابة ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن قتل جنان البيوت فامسك عنها باب خمس من الدواب
فواسق يقتلن في الحرم حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا معمر
عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خمس فواسق يقتلن في الحرم الفارة والعقرب والحديا والغراب
والكلب العقور حدثنا عبد الله بن مسلمة انا مالك عن عبد الله بن دينار
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
خمس من الدواب من قتلهن وهو محرم فلا جناح عليه العقرب والفارة

والكلب العقور والغراب والحدأة ● حدثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن كثير
عن عطاء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما رفعه قال خمروا الآنية وأوكوا
الأسقية وأجيفوا الأبواب واكفتوا صبيانكم عند العشاء فان للجن انتشارا
وخطفة وأطفئوا المصابيح عند الرقاد فان الفويسقة ربما اجترت
الفتيلة فأحرقت أهل البيت قال ابن جريج وحبيب عن عطاء فان للشياطين
● حدثنا عبدة بن عبد الله انا يحيى بن آدم عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار
فنزلت والمرسلات عرفا فانا لنتلقاها من فيه اذ خرجت حية من جحرها
فابتدرناها لنقتلها فسبقتنا فدخلت جحرها فقال رسول الله وقيت
شركم كما وقيتم شرها وعن اسرائيل عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله مثله قال وانا لنتلقاها من فيه رطبة وتابعه ابو عوانة
عن مغيرة وقال حفص وابو معاوية وسليمان بن قرم عن الاعمش عن
ابراهيم عن الاسود عن عبد الله ● حدثنا نصر بن علي انا عبد الاعلى ثنا
عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال دخلت امرأة النار في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش
الارض قال وحدثنا عبيد الله عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ● حدثنا اسماعيل بن ابي اويس قال حدثني
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال نزل نبي من الانبياء تحت شجرة فلدغته نملة فامر بجهازه فاخرج
من تحتها ثم امر ببيتها فاحرق بالنار فاوحى الله اليه فهلا نملة واحدة
باب ● اذا وقع الذباب في شراب احدكم فليغمسه فان في احد
جناحيه داء وفي الاخرى شفاء ● حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان بن بلال
قال حدثني عتبة بن مسلم قال اخبرني عبيد بن حنين قال سمعت ابا هريرة رضي
الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا وقع الذباب في شراب
احدكم فليغمسه ثم لينزعه فان في احدى جناحيه داء والاخرى شفاء
حدثنا الحسن بن صباح ثنا اسحاق الازرق ثنا عوف عن الحسن وابن سيرين
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غفر لامرأة
مومسة مرت بكلب على رأس ركي يلهث قال كاد يقتله العطش فنزعت
خفها فاوثقته بخمارها فنزعت له من الماء فغفر لها بذلك ● حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفيان قال حفظته من الزهري كما انك ههنا اخبرني
عبيد الله عن ابن عباس عن ابي طلحة رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة ● حدثنا عبد الله بن
يوسف عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم امر بقتل الكلاب ● حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا همام
عن يحيى قال حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه حدثه قال قال رسول الله صلى

عليه

عليه وسلم من امسك كلبا ينقص من عمله كل يوم قيراط الا كلب حرث او كلب
ماشية ● حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا سليمان قال اخبرني يزيد بن خصيفة
قال اخبرني السائب بن يزيد سمع سفيان بن ابي زهير الشنوي انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا
نقص من عمله كل يوم قيراط فقال السائب انت سمعت هذا من رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اي ورب هذه القبلة **باب خلق
آدم صلوات الله عليه** وذريته صلصال طين خلط برمل فصلصل
كما يصلصل الفخار ويقال منتن يريدون به صل كما يقال صر الباب وصرصر
عند الاغلاق مثل كبكبته يعني كببته فمرت به استمر بها الحمل فاتمته ان لا
تسجد ان تسجد **باب** ● قول الله تعالى واذ قال ربك للملائكة اني
جاعل في الارض خليفة ● قال ابن عباس لما عليها حافظ الا عليها حافظ
في كبد في شدة خلق ورياشا المال وقال غيره الرياش والريش واحد
وهو ما ظهر من اللباس ما تمنون النطفة في ارحام النساء وقال مجاهد
انه على رجعه لقادر النطفة في الاحليل كل شيء خلقه فهو شفع والوتر
الله عز وجل احسن تقويم في احسن خلق اسفل سافلين الا من آمن خسر ضلال
ثم استثنى الا من آمن لازب لازم ننشئكم في اي خلق نشاء نسبح بحمدك
نعظمك وقال ابو العالية فتلقى آدم من ربه كلمات فهو قوله ربنا ظلمنا
انفسنا فازلهما فاستزلهما ويتسنه يتغير آسن متغير والمسنون المتغير
حمأ جمع حمأة وهو الطين المتغير يخصفان اخذا الخصاف من ورق
الجنة يؤلفان الورق ويخصفان بعضه الى بعض سوآتهما كناية عن
فرجيهما ومتاع الى حين ههنا الى يوم القيامة الحين عند العرب من ساعة
الى ما لا يحصى عدده قبيله جيله الذي هو منهم ● حدثني عبد الله
ابن محمد ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال خلق الله آدم وطوله ستون ذراعا ثم قال
اذهب فسلم على اولئك من الملائكة فاستمع ما يحيونك تحيتك وتحية
ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه
ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة آدم فلم يزل الخلق ينقص حتى الآن
● حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول زمرة يدخلون
الجنة على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم على اشد كوكب دري
في السماء اضاءة لا يبولون ولا يتغوطون ولا يتفلون ولا يمتخطون امشاطهم
الذهب ورشحهم المسك ومجامرهم الالوة الانجوج عود الطيب وازواجهم
الحور العين على خلق رجل واحد على صورة ابيهم آدم ستون ذراعا في السماء ● حدثنا
مسدد ثنا يحيى عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة
ان ام سليم قالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق فهل على المرأة الغسل

إذا احتلمت قال نعم إذا رأت الماء فضحكت أم سلمة فقالت تحتلم المرأة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فبما يشبه الولد • حدثنا محمد بن سلام أنا الفزاري عن حميد عن أنس رضي الله عنه قال بلغ عبد الله بن سلام مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فأتاه فقال إني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن إلا نبي ما أول أشراط الساعة وما أول طعام يأكله أهل الجنة ومن أي شيء ينزع الولد إلى أبيه ومن أي شيء ينزع إلى أخواله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خبرني بهن آنفا جبريل قال فقال عبد الله ذاك عدو اليهود من الملائكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما أول أشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق إلى المغرب وأما أول طعام يأكله أهل الجنة فزيادة كبد حوت وأما الشبه في الولد فإن الرجل إذا غشي المرأة فسبقها ماؤه كان الشبه له وإذا سبقت كان الشبه لها قال أشهد أنك رسول الله ثم قال يا رسول الله إن اليهود قوم بهت إن علموا بإسلامي قبل أن تسألهم بهتوني عندك فجاءت اليهود ودخل عبد الله البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا أعلمنا وابن أعلمنا وأخيرنا وابن أخيرنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفرأيتم إن أسلم عبد الله قالوا أعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله إليهم فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا وتنقصوه • حدثنا بشر بن محمد أنا عبد الله أنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه يعني لولا بنو إسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن أنثى زوجها • حدثنا أبو كريب وموسى بن حزام قالا ثنا حسين بن علي عن زائدة عن ميسرة الأشجعي عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنساء فإن المرأة خلقت من ضلع وإن أعوج شيء في الضلع أعلاه فإن ذهبت تقيمه كسرته وإن تركته لم يزل أعوج فاستوصوا بالنساء • حدثنا عمر بن حفص ثنا أبي ثنا الأعمش ثنا زيد بن وهب ثنا عبد الله ثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق أن أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله إليه ملكا بأربع كلمات فيكتب عمله وأجله ورزقه وشقي أو سعيد ثم ينفخ فيه الروح فإن الرجل ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخل الجنة وإن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخل النار • حدثنا أبو النعمان ثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله وكل في الرحم ملكا فيقول يا رب نطفة يا رب علقة يا رب مضغة فإذا أراد الله أن يخلقها قال يا رب أذكر يا رب أنثى يا رب شقي أم سعيد فما الرزق فما الأجل فيكتب كذلك في بطن

امه

أمه • حدثنا قيس بن حفص ثنا خالد بن الحارث ثنا شعبة عن أبي عمران الجوني عن أنس يرفعه إن الله يقول لأهون أهل النار عذابا لو أن لك ما في الأرض من شيء كنت تفتدي به قال نعم قال فقد سألتك ما هو أهون من هذا وأنت في صلب آدم أن لا تشرك بي فأبيت إلا الشرك • حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا أبي ثنا الأعمش قال حدثني عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما إلا كان على ابن آدم الأول كفل من دمها لأنه أول من سن القتل

باب الأرواح جنود مجندة

قال وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف وقال يحيى بن أيوب حدثني يحيى ابن سعيد بهذا

باب قول الله عز وجل ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه وقال ابن عباس بادئ الرأي ما ظهر لنا أقلعي أمسكي وفار التنور نبع الماء وقال عكرمة وجه الأرض وقال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة دأب مثل حال

باب قول الله تعالى إنا أرسلنا نوحا إلى قومه أن أنذر قومك من قبل أن يأتيهم عذاب أليم إلى آخر السورة واتل عليهم نبأ نوح إذ قال لقومه يا قوم إن كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بآيات الله إلى قوله من المسلمين • حدثنا عبدان أنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال سالم وقال ابن عمر رضي الله عنهما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال إني لأنذركموه وما من نبي إلا أنذره قومه لقد أنذر نوح قومه ولكني أقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون أنه أعور وأن الله ليس بأعور • حدثنا أبو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة سمعت أبا هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ألا أحدثكم حديثا عن الدجال ما حدث به نبي قومه إنه أعور وإنه يجيء معه بمثال الجنة والنار فالتي يقول إنها الجنة هي النار وإني أنذركم كما أنذر به نوح قومه • حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا عبد الواحد ابن زياد ثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيء نوح وأمته فيقول الله تعالى هل بلغت فيقول نعم أي رب فيقول لأمته هل بلغكم فيقولون لا ما جاءنا من نبي فيقول لنوح من يشهد لك فيقول محمد صلى الله عليه وسلم وأمته فنشهد أنه قد بلغ وهو قوله جل ذكره وكذلك جعلناكم أمة وسطا والوسط العدل • حدثني إسحاق بن نصر ثنا محمد بن عبيد ثنا أبو حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في دعوة فرفع إليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة وقال أنا سيد الناس يوم القيامة هل تدرون بمن يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد فيبصرهم الناظر ويسمعهم الداعي وتدنو منهم الشمس فيقول بعض الناس ألا ترون إلى

قال النبي

استبقت • سبقت

وأخبرنا وابن أخبرنا

وأن خلق

حدثنا

فنهش

ما انتم فيه الا ترى ما بلغكم الا تنظرون الى من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس ابوكم آدم فياتونه فيقولون يا آدم انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك واسكنك الجنة الا تشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه وما بلغنا فيقول ربي غضب غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله ونهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح فياتون نوحا فيقولون يا نوح انت اول الرسل الى اهل الارض وسماك الله عبدا شكورا اما ترى الى ما نحن فيه الا ترى الى ما بلغنا الا تشفع لنا الى ربك فيقول ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله نفسي نفسي ايتوا النبي صلى الله عليه وسلم فياتوني فاسجد تحت العرش فيقال يا محمد ارفع راسك واشفع تشفع وسل تعطه قال محمد بن عبيد لا احفظ سائره • حدثنا نصر بن علي اخبرنا ابو احمد عن سفيان عن ابي اسحاق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرا فهل من مدكر مثل قراءة العامة

باب • وان الياس لمن المرسلين اذ قال لقومه الا تتقون اتدعون بعلا وتذرون احسن الخالقين الله ربكم ورب آبائكم الاولين فكذبوه فانهم لمحضرون الا عباد الله المخلصين وتركنا عليه في الآخرين سلام على آل ياسين انا كذلك نجزي المحسنين انه من عبادنا المؤمنين يذكر عن ابن مسعود وابن عباس ان الياس هو ادريس

باب • ذكر ادريس وقول الله ورفعناه مكانا عليا • قال عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري ح حدثنا احمد بن صالح ثنا عنبسة ثنا يونس عن ابن شهاب قال قال انس كان ابو ذر رضي الله عنه يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغها في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء فلما جاء الى السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء افتح قال من هذا قال هذا جبريل قال معك احد قال معي محمد قال ارسل اليه قال نعم فافتح فلما علونا السماء اذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره اسودة فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا يا جبريل قال هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه فاهل اليمين منهم اهل الجنة والاسودة التي عن شماله اهل النار فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى ثم عرج بي جبريل حتى اتى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال الاول ففتح قال انس فذكر انه وجد في السماوات ادريس وموسى وعيسى وابراهيم ولم يثبت لي كيف منازلهم غير انه قد ذكر انه وجد آدم في السماء الدنيا وابراهيم في السادسة وقال انس فلما مر جبريل بادريس قال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح فقلت من هذا

قال

قال هذا ادريس ثم مررت بموسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال عيسى ثم مررت بابراهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا قال هذا ابراهيم قال واخبرني ابن حزم ان ابن عباس وابا حبة الانصاري كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى اسمع صريف الاقلام قال ابن حزم وانس بن مالك رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله علي خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى امر بموسى فقال موسى ما الذي فرض على امتك قلت فرض عليهم خمسين صلاة قال فراجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك فرجعت فراجعت ربي فوضع شطرها فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فذكر مثله فوضع شطرها فرجعت الى موسى فاخبرته فقال راجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك فرجعت فراجعت ربي فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فقلت قد استحييت من ربي ثم انطلق حتى اتى السدرة المنتهى فغشيها الوان لا ادري ما هي ثم ادخلت فاذا فيها جنابذ اللؤلؤ واذا ترابها المسك

باب • قول الله تعالى والى عاد اخاهم هودا قال يا قوم اعبدوا الله وقوله اذ انذر قومه بالاحقاف الى قوله كذلك نجزي القوم المجرمين فيه عن عطاء وسليمان عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب • قول الله عز وجل واما عاد فاهلكوا بريح صرصر • شديدة • عاتية • قال ابن عيينة عتت على الخزان سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما متتابعة فترى القوم فيها صرعى كانهم اعجاز نخل خاوية اصولها • فهل ترى لهم من باقية بقية • حدثني محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور وقال ابن كثير عن سفيان عن ابيه عن ابن ابي نعم عن ابي سعيد رضي الله عنه قال بعث علي رضي الله عنه الى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة فقسمها بين الاربعة الاقرع بن حابس الحنظلي ثم المجاشعي وعيينة بن بدر الفزاري وزيد الطائي ثم احد بني نبهان وعلقمة بن علاثة العامري ثم احد بني كلاب فغضبت قريش والانصار قالوا يعطي صناديد اهل نجد ويدعنا قال انما اتالفهم فاقبل رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناتئ الجبين كث اللحية محلوق فقال اتق الله يا محمد فقال من يطع الله اذا عصيت ايامنني الله على اهل الارض فلا تامنوني فساله رجل قتله احسبه خالد بن الوليد فمنعه فلما ولى قال ان من ضئضئ هذا او في عقب هذا قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان لئن انا ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد • حدثنا خالد بن يزيد ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن الاسود قال سمعت عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا فهل من مدكر

باب • قصة ياجوج وماجوج وقول الله تعالى قالوا

يا ذا القرنين ان ياجوج وماجوج مفسدون في الارض قول الله تعالى
ويسالونك عن ذي القرنين قل ساتلو عليكم منه ذكرا انا مكنا له في الارض
واتيناه من كل شيء سببا الى قوله آتوني زبر الحديد واحدها زبرة وهي القطع
حتى اذا ساوى بين الصدفين يقال عن ابن عباس الجبلين والسدين الجبلين خرجا
اجرا قال انفخوا حتى اذا جعله نارا قال آتوني افرغ عليه قطرا اصبب
رصاصا ويقال الحديد ويقال الصفر وقال ابن عباس النحاس فما اسطاعوا
ان يظهروه يعلوه استطاع استفعل من اطعت له فلذلك فتح اسطاع
يسطيع وقال بعضهم استطاع يستطيع وما استطاعوا له نقبا
قال هذا رحمة من ربي فاذا جاء وعد ربي جعله دكا الزقه بالارض وناقة
دكاء لا سنام لها والدكداك من الارض مثله حتى صلب من الارض وتلبد
وكان وعد ربي حقا وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض ● حتى اذا فتحت
ياجوج وماجوج وهم من كل حدب ينسلون قال قتادة حدب اكمة قال رجل
للنبي صلى الله عليه وسلم رايت السد مثل البرد المحبر قال رايته ● حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان زينب ابنة ابي سلمة
حدثته عن ام حبيبة بنت ابي سفيان عن زينب بنت جحش رضي الله عنهن ان النبي
صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر
قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وحلق باصبعيه الابهام
والتي تليها قالت زينب ابنة جحش فقلت يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون
قال نعم اذا كثر الخبث ● حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا وهيب ثنا ابن طاوس
عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فتح الله
من ردم ياجوج وماجوج مثل هذا وعقد بيده تسعين ● حدثني اسحاق
ابن نصر ثنا ابو اسامة عن الاعمش ثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى يا آدم فيقول لبيك
وسعديك والخير في يديك فيقول اخرج بعث النار قال وما بعث النار قال
من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين فعنده يشيب الصغير وتضع كل ذات
حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد
قالوا يا رسول الله وايّنا ذلك الواحد قال ابشروا فان منكم رجل ومن
ياجوج وماجوج الف ثم قال والذي نفسي بيده اني لارجو ان تكونوا ربع
اهل الجنة فكبرنا فقال ارجو ان تكونوا ثلث اهل الجنة فكبرنا فقال
ارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة فكبرنا فقال ما انتم في الناس الا
كالشعرة السوداء في جلد ثور ابيض او كشعرة بيضاء في جلد ثور اسود

باب قول الله تعالى واتخذ الله ابراهيم خليلا وقوله ان ابراهيم
كان امة قانتا وقوله ان ابراهيم لاواه حليم وقال ابو ميسرة الرحيم
بلسان الحبشة ● حدثنا محمد بن كثير انا سفيان ثنا المغيرة بن النعمان
قال حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال

قال انكم محشورون حفاة عراة غرلا ثم قرا كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا
وان اول من يكسى يوم القيامة ابراهيم وان اناسا من اصحابي يؤخذ بهم ذات الشمال
فاقول اصحابي اصحابي فيقول انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم
فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله الحكيم
● حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال اخبرني اخي عبد الحميد عن ابن ابي ذئب
عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يلقى ابراهيم اباه آزر يوم القيامة وعلى وجه آزر قترة وغبرة فيقول له ابراهيم
الم اقل لك لا تعصني فيقول ابوه فاليوم لا اعصيك فيقول ابراهيم يا رب
انك وعدتني ان لا تخزيني يوم يبعثون فاي خزي اخزى من ابي الابعد فيقول
الله تعالى اني حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال يا ابراهيم ما تحت رجليك
فينظر فاذا هو بذيخ متلطخ فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار ● حدثنا
يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان بكيرا حدثه عن
كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال دخل النبي صلى الله
عليه وسلم البيت وجد فيه صورة ابراهيم وصورة مريم فقال اما لهم
فقد سمعوا ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة هذا ابراهيم مصور فما له
يستقسم ● حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام عن معمر عن ايوب عن
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لما راى
الصور في البيت لم يدخل حتى امر بها فمحيت وراى ابراهيم واسماعيل بايديهما
الازلام فقال قاتلهم الله والله ان استقسما بالازلام قط ● حدثنا
علي بن عبد الله ثنا يحيى بن سعيد ثنا عبيد الله قال حدثني سعيد بن ابي سعيد
عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قيل يا رسول الله من اكرم الناس قال
اتقاهم فقالوا ليس عن هذا نسالك قال فيوسف نبي الله ابن نبي الله ابن
نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسالك قال فعن معادن العرب
تسالون خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا قال
ابو اسامة ومعتمر عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم ● حدثنا مؤمل ثنا اسماعيل ثنا عوف ثنا ابو رجاء ثنا سمرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني الليلة آتيان فاتينا على رجل
طويل لا اكاد ارى راسه طولا وانه ابراهيم صلى الله عليه وسلم ● حدثني
بيان بن عمرو ثنا النضر انا ابن عون عن مجاهد انه سمع ابن عباس رضي الله
عنهما وذكروا له الدجال بين عينيه مكتوب كافر او ك ف ر قال لم اسمعه
ولكنه قال اما ابراهيم فانظروا الى صاحبكم واما موسى فجعد آدم على
جمل احمر مخطوم بخلبة كاني انظر اليه انحدر في الوادي يكبر ● حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا مغيرة بن عبد الرحمن القرشي عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختتن ابراهيم
عليه السلام وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم ● حدثنا ابو اليمان انا شعيب

باب
طريقا
اصبب عليه قطرا
اسطاع
وقال
بنت
باصبعيه
عن
حدثنا
قال
ذلك رجلا
الف
لله
اراه

اصحابي اصحابي لن
العزيز
حدثني
آزر هو
ثم
عن
عليهما السلام
بهما
قالوا
تسالوني تسالوني
هو ابن هشام
حدثنا
النبي صلى الله عليه وسلم

ثنا أبو الزناد بالقدوم مخففة. تابعه عبد الرحمن بن إسحاق عن أبي الزناد، وتابعه عجلان عن أبي هريرة، ورواه محمد بن عمرو عن أبي سلمة. حدثنا سعيد بن تليد الرعيني أنا ابن وهب قال أخبرني جرير بن حازم عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكذب إبراهيم إلا ثلاثا. وحدثنا محمد بن محبوب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال لم يكذب إبراهيم عليه السلام إلا ثلاث كذبات ثنتين منهن في ذات الله عز وجل قوله إني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا، وقال بينا هو ذات يوم وسارة إذ أتى على جبار من الجبابرة فقيل له إن ههنا رجلا معه امرأة من أحسن الناس فأرسل إليه فسأله عنها فقال من هذه قال أختي فأتى سارة فقال يا سارة ليس على وجه الأرض مؤمن غيري وغيرك وإن هذا سألني فأخبرته أنك أختي فلا تكذبيني، فأرسل إليها فلما دخلت عليه ذهب يتناولها بيده فأخذ فقال ادعي الله لي ولا أضرك فدعت الله فأطلق، ثم تناولها الثانية فأخذ مثلها أو أشد فقال ادعي الله لي ولا أضرك فدعت فأطلق، فدعا بعض حجبته فقال إنكم لم تأتوني بإنسان إنما أتيتموني بشيطان، فأخدمها هاجر، فأتته وهو قائم يصلي فأومأ بيده مهيا، قالت رد الله كيد الكافر أو الفاجر في نحره وأخدم هاجر. قال أبو هريرة تلك أمكم يا بني ماء السماء. حدثنا عبيد الله بن موسى أو ابن سلام عنه أنا ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير عن سعيد بن المسيب عن أم شريك رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الوزغ وقال كان ينفخ على إبراهيم عليه السلام. حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا أبي ثنا الأعمش قال حدثني إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم قلنا يا رسول الله أينا لا يظلم نفسه، قال ليس كما تقولون، لم يلبسوا إيمانهم بظلم بشرك، أو لم تسمعوا إلى قول لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم. باب يزفون النسلان في المشي. حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن نصر ثنا أبو أسامة عن أبي حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم يوما بلحم فقال إن الله يجمع يوم القيامة الأولين والآخرين في صعيد واحد فيسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم، فذكر حديث الشفاعة، فيأتون إبراهيم فيقولون أنت نبي الله وخليله من الأرض اشفع لنا إلى ربك، فيقول، فذكر كذباته، نفسي نفسي اذهبوا إلى موسى. تابعه أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم. حدثني أحمد بن سعيد أبو عبد الله ثنا وهب بن جرير عن أبيه عن أيوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يرحم الله أم إسماعيل لولا أنها عجلت لكان زمزم عينا معينا. وقال الأنصاري ثنا ابن جريج أما كثير بن كثير فحدثني قال إني وعثمان بن أبي سليمان جلوس مع سعيد بن جبير

فقال

ما هكذا حدثني ابن عباس قال أقبل إبراهيم بإسماعيل وأمه عليهم السلام وهي ترضعه معها شنة لم يرفعه ثم جاء بها إبراهيم وبابنها إسماعيل. وحدثني عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن أيوب السختياني وكثير بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة يزيد أحدهما على الآخر عن سعيد بن جبير قال ابن عباس أول ما اتخذ النساء المنطق من قبل أم إسماعيل اتخذت منطقا لتعفي أثرها على سارة، ثم جاء بها إبراهيم وبابنها إسماعيل وهي ترضعه حتى وضعهما عند البيت عند دوحة فوق زمزم في أعلى المسجد وليس بمكة يومئذ أحد وليس بها ماء فوضعهما هنالك ووضع عندهما جرابا فيه تمر وسقاء فيه ماء، ثم قفى إبراهيم منطلقا فتبعته أم إسماعيل فقالت يا إبراهيم أين تذهب وتتركنا بهذا الوادي الذي ليس فيه أنيس ولا شيء، فقالت له ذلك مرارا وجعل لا يلتفت إليها، فقالت له آلله الذي أمرك بهذا، قال نعم، قالت إذن لا يضيعنا، ثم رجعت، فانطلق إبراهيم حتى إذا كان عند الثنية حيث لا يرونه استقبل بوجهه البيت ثم دعا بهؤلاء الكلمات ورفع يديه فقال رب إني أسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع حتى بلغ يشكرون. وجعلت أم إسماعيل ترضع إسماعيل وتشرب من ذلك الماء حتى إذا نفد ما في السقاء عطشت وعطش ابنها، وجعلت تنظر إليه يتلوى أو قال يتلبط، فانطلقت كراهية أن تنظر إليه فوجدت الصفا أقرب جبل في الأرض يليها فقامت عليه ثم استقبلت الوادي تنظر هل ترى أحدا فلم تر أحدا، فهبطت من الصفا حتى إذا بلغت الوادي رفعت طرف درعها ثم سعت سعي الإنسان المجهود حتى جاوزت الوادي ثم أتت المروة فقامت عليها ونظرت هل ترى أحدا فلم تر أحدا، ففعلت ذلك سبع مرات. قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فذلك سعي الناس بينهما. فلما أشرفت على المروة سمعت صوتا فقالت صه تريد نفسها، ثم تسمعت فسمعت أيضا فقالت قد أسمعت إن كان عندك غواث، فإذا هي بالملك عند موضع زمزم فبحث بعقبه أو قال بجناحه حتى ظهر الماء، فجعلت تحوضه وتقول بيدها هكذا، وجعلت تغرف من الماء في سقائها وهو يفور بعد ما تغرف. قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله أم إسماعيل لو تركت زمزم أو قال لو لم تغرف من الماء لكانت زمزم عينا معينا. قال فشربت وأرضعت ولدها، فقال لها الملك لا تخافوا الضيعة فإن ههنا بيت الله يبني هذا الغلام وأبوه وإن الله لا يضيع أهله. وكان البيت مرتفعا من الأرض كالرابية تأتيه السيول فتأخذ عن يمينه وشماله، فكانت كذلك حتى مرت بهم رفقة من جرهم أو أهل بيت من جرهم مقبلين من طريق كداء فنزلوا في أسفل مكة فرأوا طائرا عائفا فقالوا إن هذا الطائر ليدور على ماء، لعهدنا بهذا الوادي وما فيه ماء، فأرسلوا جريا أو جريين فإذا هم بالماء، فرجعوا فأخبروهم بالماء فأقبلوا، قال وأم إسماعيل عند الماء فقالوا أتأذنين لنا أن ننزل عندك، فقالت نعم ولكن لا حق لكم في الماء، قالوا نعم. قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فألفى ذلك

أم إسماعيل وهي تحب الأنس فنزلوا وأرسلوا إلى أهليهم فنزلوا معهم حتى إذا كان بها
أهل أبيات منهم وشب الغلام وتعلم العربية منهم وأنفسهم وأعجبهم حين شب
فلما أدرك زوجوه امرأة منهم وماتت أم إسماعيل فجاء إبراهيم بعد ما تزوج إسماعيل
يطالع تركته فلم يجد إسماعيل فسأل امرأته عنه فقالت خرج يبتغي لنا ثم سألها
عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بشر نحن في ضيق وشدة فشكت إليه قال فإذا
جاء زوجك فاقرئي عليه السلام وقولي له يغير عتبة بابه فلما جاء إسماعيل كأنه
آنس شيئا فقال هل جاءكم من أحد قالت نعم جاءنا شيخ كذا وكذا فسألنا عنك
فأخبرته وسألني كيف عيشنا فأخبرته أنا في جهد وشدة قال فهل أوصاك
بشيء قالت نعم أمرني أن أقرأ عليك السلام ويقول غير عتبة بابك قال
ذاك أبي وقد أمرني أن أفارقك الحقي بأهلك فطلقها وتزوج منهم أخرى
فلبث عنهم إبراهيم ما شاء الله ثم أتاهم بعد فلم يجده فدخل على امرأته فسألها
عنه فقالت خرج يبتغي لنا قال كيف أنتم وسألها عن عيشهم وهيئتهم
فقالت نحن بخير وسعة وأثنت على الله فقال ما طعامكم قالت اللحم قال فما شرابكم
قالت الماء قال اللهم بارك لهم في اللحم والماء قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن
لهم يومئذ حب ولو كان لهم دعا لهم فيه قال فهما لا يخلو عليهما أحد بغير مكة
إلا لم يوافقاه قال فإذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلام ومريه يثبت عتبة
بابه فلما جاء إسماعيل قال هل أتاكم من أحد قالت نعم أتانا شيخ حسن الهيئة
وأثنت عليه فسألني عنك فأخبرته فسألني كيف عيشنا فأخبرته أنا بخير
قال فأوصاك بشيء قالت نعم هو يقرأ عليك السلام ويأمرك أن تثبت
عتبة بابك قال ذاك أبي وأنت العتبة أمرني أن أمسكك ثم لبث عنهم ما شاء الله
ثم جاء بعد ذلك وإسماعيل يبري نبلا له تحت دوحة قريبا من زمزم فلما رآه
قام إليه فصنعا كما يصنع الوالد بالولد والولد بالوالد ثم قال يا إسماعيل
إن الله أمرني بأمر قال فاصنع ما أمرك ربك قال وتعينني قال وأعينك قال
فإن الله أمرني أن أبني ههنا بيتا وأشار إلى أكمة مرتفعة على ما حولها
قال فعند ذلك رفعا القواعد من البيت فجعل إسماعيل يأتي بالحجارة وإبراهيم
يبني حتى إذا ارتفع البناء جاء بهذا الحجر فوضعه له فقام عليه وهو يبني
وإسماعيل يناوله الحجارة وهما يقولان ربنا تقبل منا إنك أنت السميع
العليم قال فجعلا يبنيان حتى يدورا حول البيت وهما يقولان ربنا تقبل
منا إنك أنت السميع العليم ● حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو عامر
عبد الملك بن عمرو قال ثنا إبراهيم بن نافع عن كثير بن كثير عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما كان بين إبراهيم وبين أهله ما كان خرج
بإسماعيل وأم إسماعيل ومعهم شنة فيها ماء فجعلت أم إسماعيل تشرب
من الشنة فيدر لبنها على صبيها حتى قدم مكة فوضعها تحت دوحة ثم
رجع إبراهيم إلى أهله فاتبعته أم إسماعيل حتى لما بلغوا كداء نادته من
ورائه يا إبراهيم إلى من تتركنا قال إلى الله قالت رضيت بالله قال فرجعت

فجعلت

فجعلت تشرب من الشنة ويدر لبنها على صبيها حتى لما فني الماء قالت لو ذهبت
فنظرت لعلي أحس أحدا قال فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت
هل تحس أحدا فلم تحس أحدا فلما بلغت الوادي سعت وأتت المروة ففعلت
ذلك أشواطا ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل تعني الصبي فذهبت فنظرت
فإذا هو على حاله كأنه ينشغ للموت فلم تقرها نفسها فقالت لو ذهبت فنظرت
لعلي أحس أحدا فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت فلم تحس أحدا
حتى أتمت سبعا ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل فإذا هي بصوت فقالت
أغث إن كان عندك خير فإذا جبريل قال فقال بعقبه هكذا وغمز عقبه
على الأرض قال فانبثق الماء فدهشت أم إسماعيل فجعلت تحفز قال فقال
أبو القاسم صلى الله عليه وسلم لو تركته كان الماء ظاهرا قال فجعلت تشرب
من الماء ويدر لبنها على صبيها قال فمر ناس من جرهم ببطن الوادي فإذا هم
بطير كأنهم أنكروا ذاك وقالوا ما يكون الطير إلا على ماء فبعثوا رسولهم
فنظر فإذا هم بالماء فأتاهم فأخبرهم فأتوا إليها فقالوا يا أم إسماعيل
أتأذنين لنا أن نكون معك أو نسكن معك فبلغ ابنها فنكح فيهم امرأة
قال ثم إنه بدا لإبراهيم فقال لأهله إني مطلع تركتي قال فجاء فسلم
فقال أين إسماعيل فقالت امرأته ذهب يصيد قالت قولي له إذا
جاء غير عتبة بابك فلما جاء أخبرته قال أنت ذاك فاذهبي إلى أهلك قال
ثم إنه بدا لإبراهيم فقال لأهله إني مطلع تركتي قال فجاء فقال أين
إسماعيل فقالت امرأته ذهب يصيد فقالت ألا تنزل فتطعم وتشرب
فقال ما طعامكم وما شرابكم قالت طعامنا اللحم وشرابنا الماء قال اللهم
بارك لهم في طعامهم وشرابهم قال فقال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم
بركة بدعوة إبراهيم قال ثم إنه بدا لإبراهيم فقال لأهله إني مطلع تركتي
فجاء فوافق إسماعيل من وراء زمزم يصلح نبلا له فقال يا إسماعيل إن ربك
أمرني أن أبني له بيتا قال أطع ربك قال إنه قد أمرني أن تعينني عليه
قال إذا أفعل أو كما قال قال فقاما فجعل إبراهيم يبني وإسماعيل يناوله
الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم قال حتى ارتفع البناء
وضعف الشيخ على نقل الحجارة فقام على حجر المقام فجعل يناوله الحجارة
ويقولان ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم ● حدثنا موسى بن
إسماعيل ثنا عبد الواحد ثنا الأعمش ثنا إبراهيم التيمي عن أبيه قال
سمعت أبا ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله أي مسجد وضع في الأرض
أول قال المسجد الحرام قال قلت ثم أي قال المسجد الأقصى قلت كم بينهما
قال أربعون سنة ثم أينما أدركتك الصلاة بعد فصله فإن الفضل فيه
● حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب
عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له
أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم إن إبراهيم حرم مكة وإني أحرم

ما بين لابتيها ورواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان ابن ابي بكر اخبر
عبد الله بن عمر عن عائشة رضي الله عنهم زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول
صلى الله عليه وسلم قال الم تري ان قومك بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد ابراهيم
فقلت يا رسول الله الا تردها على قواعد ابراهيم فقال لولا حدثان قومك بالكفر
فقال عبد الله بن عمر لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما ارى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين
يليان الحجر الا ان البيت لم يتمم على قواعد ابراهيم وقال اسماعيل عبد الله
ابن محمد بن ابي بكر حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك بن انس عن عبد الله
ابن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن عمرو بن سليم الزرقي اخبرني ابو حميد
الساعدي رضي الله عنه انهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد وازواجه وذريته كما صليت
على آل ابراهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت على آل ابراهيم
انك حميد مجيد حدثنا قيس بن حفص وموسى بن اسماعيل قالا ثنا عبد الواحد
ابن زياد ثنا ابو قرة مسلم بن سالم الهمداني حدثني عبد الله بن عيسى سمع عبد الرحمن
ابن ابي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال الا اهدي لك هدية سمعتها من النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت بلى فاهدها لي فقال سألنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلنا يا رسول الله كيف الصلاة عليكم اهل البيت فان الله قد علمنا
كيف نسلم قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى
آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم
وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن
منصور عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين ويقول ان اباكما كان يعوذ بها اسمعيل
واسحاق اعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة
باب قوله عز وجل ونبئهم عن ضيف ابراهيم قوله ولكن ليطمئن
قلبي حدثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة
ابن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال نحن احق من ابراهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي
الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ويرحم الله لوطا لقد كان
ياوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف لاجبت الداعي
باب قول الله تعالى واذكر في الكتاب اسمعيل انه كان صادق
الوعد حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع
رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على نفر من اسلم ينتضلون
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان
راميا وانا مع بني فلان قال فامسك احد الفريقين بايديهم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما لكم لا ترمون قالوا يا رسول الله كيف نرمي وانت معهم
قال ارموا وانا معكم كلكم باب قصة اسحاق بن ابراهيم
صلى الله عليه وسلم فيه ابن عمر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت الى قوله ونحن له مسلمون حدثنا
اسحاق بن ابراهيم سمع المعتمر عن عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم من اكرم الناس
قال اكرمهم اتقاهم قالوا يا نبي الله ليس عن هذا نسألك قال فاكرم الناس
يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا
نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية
خياركم في الاسلام اذا فقهوا باب ولوطا اذ قال لقومه
اتأتون الفاحشة وانتم تبصرون أئنكم لتأتون الرجال شهوة من دون
النساء بل انتم قوم تجهلون فما كان جواب قومه الا ان قالوا اخرجوا آل لوط
من قريتكم انهم اناس يتطهرون فانجيناه واهله الا امراته قدرناها من
الغابرين وامطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين حدثنا ابو اليمان
انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال يغفر الله للوط ان كان ليأوي الى ركن شديد باب
فلما جاء آل لوط المرسلون قال انكم قوم منكرون حدثنا محمود
ثنا ابو احمد ثنا سفيان عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله رضي الله عنه
قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر باب قول الله تعالى
والى ثمود اخاهم صالحا كذب اصحاب الحجر موضع ثمود واما حرث حجر
حرام وكل ممنوع فهو حجر محجور والحجر كل بناء تبنيه وما حجرت عليه من
الارض فهو حجر ومنه سمي حطيم البيت حجرا كانه مشتق من محطوم مثل
قتيل من مقتول ويقال للانثى من الخيل الحجر ويقال للعقل حجر وحجى
واما حجر اليمامة فهو منزل حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا هشام
ابن عروة عن ابيه عن عبد الله بن زمعة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
وذكر الذي عقر الناقة فقال انتدب لها رجل ذو عز ومنعة في قوة
كابي زمعة حدثنا محمد بن مسكين ابو الحسن ثنا يحيى بن حسان بن حيان ابو
زكريا ثنا سليمان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما نزل الحجر في غزوة تبوك امرهم ان لا يشربوا من بئرها
ولا يستقوا منها فقالوا قد عجنا منها واستقينا فامرهم ان يطرحوا ذلك
العجين ويهريقوا ذلك الماء ويروى عن سبرة بن معبد وابي الشموس ان
النبي صلى الله عليه وسلم امر بالقاء الطعام وقال ابو ذر عن النبي صلى
الله عليه وسلم من اعتجن بمائه حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا انس بن
عياض عن عبيد الله عن نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اخبره ان رسول
صلى الله عليه وسلم ارض ثمود الحجر فاستقوا من بئرها واعتجنوا به فامرهم

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يهريقوا ما استقوا من بيرها وان يعلفوا الابل
العجين وامرهم ان يستقوا من البير التي كانت تردها الناقة تابعه اسامة
عن نافع ● حدثني محمد انا عبد الله عن معمر عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله
عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما مر بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين
ظلموا الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم ما اصابهم ثم تقنع بردائه وهو على
الرحل ● حدثنا عبد الله نا وهب نا ابي سمعت يونس عن الزهري عن سالم
ان ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا
انفسهم الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم ما اصابهم ● باب ام كنتم شهداء
اذ حضر يعقوب الموت ● حدثنا اسحاق بن منصور نا عبد الصمد
نا عبد الرحمن بن عبد الله عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن
يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم عليهم السلام ● باب قول الله تعالى لقد
كان في يوسف واخوته آيات للسائلين ● حدثنا عبيد بن اسماعيل
عن ابي اسامة عن عبيد الله اخبرني سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة رضي الله
عنه سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكرم الناس قال اتقاهم لله
قالوا ليس عن هذا نسألك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن
نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب
تسألوني الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا
فقهوا ● حدثني محمد انا عبدة عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ● حدثنا بدل بن المحبر نا شعبة عن سعد
ابن ابراهيم سمعت عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لها مري ابا بكر يصلي بالناس قالت انه رجل اسيف متى يقم
مقامك رق فعاد فعادت قال شعبة فقال في الثالثة او الرابعة انكن
صواحب يوسف مروا ابا بكر ● حدثنا الربيع بن يحيى البصري نا زائدة
عن عبد الملك بن عمير عن ابي بردة بن ابي موسى عن ابيه قال مرض النبي صلى الله
عليه وسلم فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت ان ابا بكر رجل
فقال مثله فقالت مثله فقال مروه فانكن صواحب يوسف فام ابو بكر
في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال حسين عن زائدة رجل رقيق
● حدثنا ابو اليمان نا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم انج عياش
ابن ابي ربيعة اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج
المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها
سنين كسني يوسف ● حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء ابن اخي جويرية
ابن اسماء عن مالك عن الزهري ان سعيد بن المسيب وابا عبيد اخبراه عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله

لوطا

لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم اتاني
الداعي لاجبته ● حدثنا محمد بن سلام انا ابن فضيل نا حصين عن سفيان
عن مسروق قال سألت ام رومان وهي ام عائشة عما قيل فيها ما قيل قالت
بينما انا مع عائشة جالستان اذ ولجت علينا امرأة من الانصار وهي تقول
فعل الله بفلان وفعل فقلت لم قالت انه نمى ذكر الحديث فقالت عائشة
اي حديث فاخبرتها قالت فسمعه ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت نعم فخرت مغشيا عليها فما افاقت الا وعليها حمى بنافض فجاء النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ما لهذه قلت حمى اخذتها من اجل حديث تحدث
به فقعدت فقالت والله لئن حلفت لا تصدقوني ولئن اعتذرت لا تعذروني
فمثلي ومثلكم كمثل يعقوب وبنيه فالله المستعان على ما تصفون فانصرف
النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله ما انزل فاخبرها فقالت بحمد الله
لا بحمد احد ● حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني
عروة انه سأل عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ارايت
قوله حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا او كذبوا قالت بل
كذبهم قومهم فقلت والله لقد استيقنوا ان قومهم كذبوهم وما هو بالظن
فقالت يا عرية لقد استيقنوا بذلك قلت فلعلها او كذبوا قالت معاذ
الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها واما هذه الآية قالت هم اتباع الرسل
الذين آمنوا بربهم وصدقوهم وطال عليهم البلاء واستأخر عنهم النصر
حتى اذا استيأست ممن كذبهم من قومهم وظنوا ان اتباعهم كذبوهم جاءهم
نصر الله قال ابو عبد الله استيأسوا افتعلوا من يئست منه من يوسف
لا تيأسوا من روح الله معناه الرجا ● اخبرني عبدة نا عبد الصمد عن
عبد الرحمن عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحاق
ابن ابراهيم عليهم السلام ● باب قول الله تعالى وايوب اذ نادى
ربه اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين اركض اضرب يركضون يعدون ●
حدثني عبد الله بن محمد الجعفي نا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما ايوب يغتسل عريانا
خر عليه رجل جراد من ذهب فجعل يحثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب
الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى لي عن بركتك ● باب
قول الله تعالى واذكر في الكتاب موسى انه كان مخلصا وكان رسولا نبيا
وكان رسولا نبيا وناديناه من جانب الطور الايمن وقربناه نجيا ووهبنا
له من رحمتنا اخاه هارون نبيا يقال للواحد وللاثنين والجمع نجي ويقال
خلصوا نجيا اعتزلوا نجيا والجميع انجية يتناجون ● باب
وقال رجل مؤمن من آل فرعون الى قوله مسرف كذاب ● حدثنا عبد الله
ابن يوسف نا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب سمعت عروة قال قالت

عائشة رضي الله عنها فرجع النبي صلى الله عليه وسلم الى خديجة يرجف فؤاده
فانطلقت به الى ورقة بن نوفل وكان رجلا تنصر يقرأ الانجيل بالعربية فقال
ورقة ماذا ترى فأخبره فقال ورقة هذا الناموس الذي انزل على موسى وان
وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا ⊙ الناموس صاحب السر الذي
يطلعه بما يستره عن غيره ⊙ باب قول الله عز وجل وهل اتاك الحديث
موسى اذ رأى نارا الى قوله بالواد المقدس طوى ⊙ آنست ابصرت ⊙ حدثنا
هدبة بن خالد ثنا همام ثنا قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري به حتى اتى السماء الخامسة
فاذا هارون قال هذا هارون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا
بالاخ الصالح والنبي الصالح تابعه ثابت وعباد بن ابي علي عن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم ⊙ باب قول الله تعالى وهل اتاك
حديث موسى وكلم الله موسى تكليما ⊙ حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام
هشام بن يوسف انا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري بي رأيت
موسى واذا هو رجل ضرب رجل كأنه من رجال شنوءة ورأيت عيسى فاذا هو رجل
ربعة احمر كأنما خرج من ديماس وانا اشبه ولد ابراهيم به ثم اتيت باناءين
في احدهما لبن وفي الآخر خمر فقال اشرب ايهما شئت فأخذت اللبن
فشربته فقيل اخذت الفطرة اما انك لو اخذت الخمر غوت امتك
⊙ حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن قتادة سمعت ابا العالية
ثنا ابن عم نبيكم يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي
لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى ونسبه الى ابيه وذكر النبي صلى الله
عليه وسلم ليلة اسري به فقال موسى آدم طوال كأنه من رجال شنوءة
وقال عيسى جعد مربوع وذكر مالكا خازن النار وذكر الدجال ⊙ حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا ايوب السختياني عن ابن سعيد بن جبير عن ابيه
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة
وجدهم يصومون يوما يعني عاشوراء فقالوا هذا يوم عظيم وهو يوم نجى
الله فيه موسى واغرق آل فرعون فصام موسى شكرا لله فقال انا اولى
بموسى منهم فصامه وامر بصيامه ⊙ باب قول الله تعالى وواعدنا
موسى ثلاثين ليلة واتممناها بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة وقال
موسى لاخيه هارون اخلفني في قومي واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين ولما جاء
موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب ارني انظر اليك قال لن تراني الى قوله
وانا اول المؤمنين يقال دكه زلزله فدكتا فدككن جعل الجبال كالواحدة
كما قال ان السموات والارض كانتا رتقا ولم يقل كن رتقا ملتصقتين اشربوا
ثوب مشرب مصبوغ قال ابن عباس انبجست انفجرت واذ نتقنا الجبل رفعنا
حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد

رضي

ادركني
نبي الله
النبي
كانه صلى الله عليه وسلم
حدثنا
قال
الله عز وجل

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس يصعقون يوم القيامة
فاكون اول من يفيق فاذا انا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري
افاق قبلي ام جوزي بصعقة الطور ⊙ حدثني عبد الله بن محمد الجعفي ثنا
عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لولا بنو اسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن انثى زوجها الدهر
⊙ باب طوفان من السيل يقال للموت الكثير طوفان القمل الحنان
يشبه صغار الحلم حقيق حق سقط كل من ندم فقد سقط في يده ⊙ حديث
الخضر مع موسى عليهما السلام ⊙ حدثنا عمرو بن محمد ثنا يعقوب
ابن ابراهيم حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله اخبره
عن ابن عباس انه تمارى هو والحر بن قيس الفزاري في صاحب موسى قال
ابن عباس هو خضر فمر بهما ابي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال اني تماريت
انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل السبيل الى لقيه هل سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه قال نعم سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول بينما موسى في ملأ من بني اسرائيل جاءه رجل فقال
هل تعلم احدا اعلم منك قال لا فاوحى الله الى موسى بلى عبدنا خضر فسأل
موسى السبيل اليه فجعل له الحوت آية وقيل له اذا فقدت الحوت
فارجع فانك ستلقاه فكان يتبع الحوت في البحر فقال لموسى فتاه
أرأيت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان
ان اذكره فقال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا
خضرا فكان من شأنهما الذي قص الله في كتابه ⊙ حدثنا علي بن عبد الله
ثنا سفيان ثنا عمرو بن دينار اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس
ان نوفا البكالي يزعم ان موسى صاحب الخضر ليس هو موسى بني اسرائيل
انما هو موسى آخر فقال كذب عدو الله حدثنا ابي بن كعب عن النبي صلى الله
عليه وسلم ان موسى قام خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم فقال
انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فقال له بلى لي عبد بمجمع البحرين
هو اعلم منك قال اي رب ومن لي به وربما قال سفيان اي رب وكيف لي به قال تأخذ
حوتا فتجعله في مكتل حيثما فقدت الحوت فهو ثم وربما قال فهو ثمه
واخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق هو وفتاه يوشع بن نون حتى اتيا
الصخرة وضعا رؤوسهما فرقد موسى واضطرب الحوت فخرج فسقط في
البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا فأمسك الله عن الحوت جرية الماء
فصار مثل الطاق فقال هكذا مثل الطاق فانطلقا يمشيان بقية ليلتهما
ويومهما حتى اذا كان من الغد قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا
نصبا ولم يجد موسى النصب حتى جاوز حيث امره الله قال له فتاه أرأيت
اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره
واتخذ سبيله في البحر عجبا فكان للحوت سربا ولهما عجبا قال له موسى

حدثنا
باب
يذكر شأنه
لقيه
اثر
نبغي
اذا

ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا رجعا يقصان آثارهما حتى انتهيا
الى الصخرة فاذا رجل مسجى بثوب فسلم موسى فرد عليه فقال وانى بارضك
السلام قال انا موسى قال موسى بنى اسرائيل قال نعم اتيتك لتعلمنى مما علمت
رشدا قال يا موسى انى على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه وانت على علم
من علم الله علمكه الله لا اعلمه قال هل اتبعك قال انك لن تستطيع معى
صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا الى قوله امرا فانطلقا يمشيان
على ساحل البحر فمرت بهما سفينة كلموهم ان يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوه
بغير نول فلما ركبا فى السفينة جاء عصفور فوقع على حرف السفينة
فنقر فى البحر نقرة او نقرتين قال له الخضر يا موسى ما نقص علمى وعلمك من
علم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور بمنقاره من البحر اذ اخذ الفاس
فنزع لوحا قال فلم يفجا موسى الا وقد قلع لوحا بالقدوم فقال له موسى
ما صنعت قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها
لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع معى صبرا قال لا تواخذنى
بما نسيت ولا ترهقنى من امرى عسرا فكانت الاولى من موسى نسيانا فلما
خرجا من البحر مروا بغلام يلعب مع الصبيان فاخذ الخضر براسه فقلعه
بيده هكذا واوما سفيان باطراف اصابعه كانه يقطف شيئا فقال له
موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك
انك لن تستطيع معى صبرا قال ان سالتك عن شىء بعدها فلا تصاحبنى قد
بلغت من لدنى عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها
فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض مائلا اوما بيده
هكذا واشار سفيان كانه يمسح شيئا الى فوق فلم اسمع سفيان يذكر مائلا
الا مرة قال قوم اتيناهم فلم يطعمونا عمدت الى حائطهم لو شئت لاتخذت
عليه اجرا قال هذا فراق بينى وبينك سانبئك بتاويل ما لم تستطع عليه
صبرا قال وددنا ان موسى كان صبر فقص الله علينا من خبرهما قال سفيان
قال النبى صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لو كان صبر يقص علينا من امرهما
وقرا ابن عباس امامهم ملك ياخذ كل سفينة صالحة غصبا واما الغلام فكان
كافرا وكان ابواه مؤمنين ثم قال لى سفيان سمعته منه مرتين وحفظته منه
قيل لسفيان حفظته قبل ان تسمعه من عمرو او تحفظته من انسان فقال
ممن اتحفظه ورواه احد عن عمرو غيرى سمعته منه مرتين او ثلاثا وحفظته
منه حدثنا محمد بن سعيد الاصبهانى انا ابن المبارك عن معمر عن همام
ابن منبه عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال
انما سمى الخضر انه جلس على فروة بيضاء فاذا هى تهتز من خلفه خضراء
باب حدثنى اسحاق بن نصر ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام
ابن منبه انه سمع ابا هريرة رضى الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قيل لبنى اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فبدلوا فدخلوا

النبى صلى الله عليه وسلم
فقص لنقص

قال الحموى قال قال محمد
ابن يوسف بن مطر الفربرى
ثنا على بن خشرم عن
سفيان بطوله

يزحفون

يزحفون على استاههم وقالوا حبة فى شعرة حدثنى اسحاق بن ابراهيم
ثنا روح بن عبادة ثنا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن ابى هريرة رضى الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى كان رجلا حييا ستيرا
لا يرى من جلده شىء استحياء منه فآذاه من آذاه من بنى اسرائيل فقالوا
ما يستتر هذا التستر الا من عيب بجلده اما برص واما ادرة واما آفة
وان الله اراد ان يبرئه مما قالوا لموسى فخلا يوما وحده فوضع ثيابه على الحجر
ثم اغتسل فلما فرغ اقبل الى ثيابه لياخذها وان الحجر عدا بثوبه فاخذ موسى
عصاه فطلب الحجر فجعل يقول ثوبى حجر ثوبى حجر حتى انتهى الى ملا من بنى اسرائيل
فراوه عريانا احسن ما خلق الله وابراه مما يقولون وقام الحجر فاخذ
ثوبه فلبسه وطفق بالحجر ضربا بعصاه فوالله ان بالحجر لندبا من اثر ضربه
ثلاثا او اربعا او خمسا فذلك قوله يا ايها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين
آذوا موسى فبراه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها حدثنا ابو الوليد
ثنا شعبة عن الاعمش قال سمعت ابا وائل قال سمعت عبد الله رضى الله عنه
قال قسم النبى صلى الله عليه وسلم قسما فقال رجل ان هذه لقسمة ما اريد
بها وجه الله فاتيت النبى صلى الله عليه وسلم فاخبرته فغضب حتى رايت
الغضب فى وجهه ثم قال يرحم الله موسى قد اوذى باكثر من هذا فصبر
باب يعكفون على اصنام لهم متبر خسران وليتبروا يدمروا
ما علوا ما غلبوا حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
عن ابى سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم نجنى الكباث وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
عليكم بالاسود منه فانه اطيبه قالوا اكنت ترعى الغنم قال وهل من نبى الا وقد
رعاها باب واذ قال موسى لقومه ان الله يامركم ان تذبحوا بقرة الآية
قال ابو العالية العوان النصف بين البكر والهرمة فاقع صاف لا ذلول
لم يذللها العمل تثير الارض ليست بذلول تثير الارض ولا تعمل فى الحرث
مسلمة من العيوب لا شية بياض صفراء ان شئت سوداء ويقال صفراء
كقوله جمالات صفر فادارأتم اختلفتم باب وفاة موسى وذكره
بعد حدثنا يحيى بن موسى ثنا عبد الرزاق انا معمر عن ابن طاوس عن ابيه
عن ابى هريرة رضى الله عنه قال ارسل ملك الموت الى موسى عليهما السلام
فلما جاءه صكه فرجع الى ربه فقال ارسلتنى الى عبد لا يريد الموت قال ارجع
اليه فقل له يضع يده على متن ثور فله بما غطت يده بكل شعرة سنة قال
اى رب ثم ماذا قال ثم الموت قال فالآن قال فسال الله ان يدنيه من الارض
المقدسة رمية بحجر قال ابو هريرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو كنت ثم لاريتكم قبره الى جانب الطريق تحت الكثيب الاحمر قال واخبرنا
معمر عن همام ثنا ابو هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهرى اخبرنى ابو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب

حدثنا
موسى ثيابا
بثوبه
يذللها
فصكه
غطى

ان ابا هريرة قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذى
اصطفى محمدا صلى الله عليه وسلم على العالمين فى قسم يقسم به فقال اليهودى
والذى اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم عند ذلك يده فلطم اليهودى
فذهب اليهودى الى النبى صلى الله عليه وسلم فاخبره الذى كان من امره وامر
المسلم فقال لا تخيرونى على موسى فان الناس يصعقون فاكون اول من يفيق
فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادرى اكان فيمن صعق فافاق قبلى او كان
ممن استثنى الله ● حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد
عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم احتج ادم وموسى فقال له موسى انت ادم الذى اخرجتك
خطيئتك من الجنة فقال له ادم انت موسى الذى اصطفاك الله برسالاته
وبكلامه ثم تلومنى على امر قدر على قبل ان اخلق فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فحج ادم موسى مرتين ● حدثنا مسدد ثنا حصين بن نمير عن
حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال خرج
علينا النبى صلى الله عليه وسلم يوما قال عرضت على الامم ورايت سوادا
كثيرا سد الافق فقيل هذا موسى فى قومه ● باب قول الله تعالى
وضرب الله مثلا للذين امنوا امرات فرعون الى قوله وكانت من القانتين
● حدثنا يحيى بن جعفر ثنا وكيع عن شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة الهمدانى
عن ابى موسى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من
الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا اسية امراة فرعون ومريم بنت عمران
وان فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام ● باب
ان قارون كان من قوم موسى الاية لتنوء لتثقل قال ابن عباس اولى القوة
لا يرفعها العصبة من الرجال يقال الفرحين المرحين ويكان الله مثل الم تر
ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر يوسع عليه ويضيق ● والى مدين اخاهم
شعيبا الى اهل مدين لان مدين بلد ومثله واسال القرية واسال العير يعنى
اهل القرية واهل العير وراءكم ظهريا لم تلتفتوا اليه ويقال اذا لم يقض
حاجته ظهرت حاجتى وجعلتنى ظهريا قال الظهرى ان تاخذ معك دابة
او وعاء تستظهر به مكانتهم ومكانهم واحد يغنوا يعيشوا تاس تحزن
اسى احزن وقال الحسن انك لانت الحليم الرشيد يستهزؤون به وقال مجاهد
ليكة الايكة يوم الظلة اظلال الغمام العذاب عليهم ● باب قول الله
تعالى وان يونس لمن المرسلين الى قوله فمتعناهم الى حين ولا تكن كصاحب
الحوت اذ نادى وهو مكظوم كظيم وهو مغموم ● حدثنا مسدد ثنا يحيى عن
سفيان حدثنى الاعمش وحدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن الاعمش عن ابى وائل
عن عبد الله رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم
انى خير من يونس زاد مسدد يونس بن متى ● حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة
عن قتادة عن ابى العالية عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم

قال

ممن

فقال رسول الله

باب قول الله تعالى

وهو مليم قال العاصية
المشحون الموقر فلولا انه
كان من المسبحين الاية
فنبذناه بالعراء بوجه
الارض وهو سقيم وانبتنا
عليه شجرة من يقطين من غير
ذات اصل الدباء ونحوه
وارسلناه الى مائة الف
او يزيدون فامنوا
فمتعناهم

قال ما ينبغى لعبد ان يقول انى خير من يونس بن متى ونسبه الى ابيه ● حدثنا
يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن ابى سلمة عن ● ٢ بن الفضل عن الاعرج
عن ابى هريرة رضى الله عنه قال بينما يهودى يعرض سلعته اعطى بها شيئا كرهه
فقال لا والذى اصطفى موسى على البشر فسمعه رجل من الانصار فقام فلطم
وجهه وقال تقول والذى اصطفى موسى على البشر والنبى صلى الله عليه وسلم
بين اظهرنا فذهب اليه فقال ابا القاسم ان لى ذمة وعهدا فما بال فلان
لطم وجهى فقال لم لطمت وجهه فذكره فغضب النبى صلى الله عليه وسلم
حتى رئى فى وجهه ثم قال لا تفضلوا بين انبياء الله فانه ينفخ فى الصور فيصعق
من فى السموات ومن فى الارض الا من شاء الله ثم ينفخ فيه اخرى فاكون اول
من بعث فاذا موسى اخذ بالعرش فلا ادرى احوسب بصعقته يوم الطور
ام بعث قبلى ولا اقول ان احدا افضل من يونس بن متى ● حدثنا ابو الوليد
ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم سمعت حميد بن عبد الرحمن عن ابى هريرة عن
النبى صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغى لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى
● باب واسالهم عن القرية التى كانت حاضرة البحر اذ يعدون
فى السبت يتعدون يتجاوزون اذ تاتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا شوارع
الى قوله كونوا قردة خاسئين ● باب قول الله تعالى واتينا
داود زبورا الزبر الكتب واحدها زبور زبرت كتبت ولقد اتينا داود
منا فضلا يا جبال اوبى معه قال مجاهد سبحى معه والطير والنا له الحديد
ان اعمل سابغات الدروع وقدر فى السرد المسامير والحلق ولا تدق
المسمار فيتسلسل ولا تعظم فيفصم واعملوا صالحا انى بما تعملون بصير
● حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن همام عن ابى هريرة
رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود عليه السلام
القران فكان يامر بدوابه فتسرج فيقرا القران قبل ان تسرج دوابه
ولا ياكل الا من عمل يده رواه موسى بن عقبة عن صفوان عن عطاء بن يسار
عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم ● حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب اخبره وابا سلمة بن عبد الرحمن ان
عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
انى اقول والله لاصومن النهار ولاقومن الليل ما عشت فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم انت الذى تقول والله لاصومن النهار ولاقومن الليل
ما عشت قلت قد قلته قال انك لا تستطيع ذلك فصم وافطر وقم ونم
وصم من الشهر ثلاثة ايام فان الحسنة بعشر امثالها وذلك مثل صيام
الدهر فقلت انى اطيق افضل من ذلك يا رسول الله قال فصم يوما وافطر
يومين قال قلت انى اطيق افضل من ذلك قال فصم يوما وافطر يوما
وذلك صيام داود وهو عدل الصيام قلت انى اطيق افضل منه يا رسول الله
قال لا افضل من ذلك ● حدثنا خلاد بن يحيى ثنا مسعر ثنا حبيب بن ابى ثابت

يبعث

فيتسلسل • فيسلس
فيفصم اى ينكسر
بسلطة زيادة ونقصا

القراة

يديه

اعدل

عن ابي العباس عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
الم انبا انك تقوم الليل وتصوم النهار فقلت نعم فقال فانك اذا فعلت ذلك هجمت
العين ونفهت النفس صم من كل شهر ثلاثة ايام فذلك صوم الدهر او كصوم الدهر
قلت اني اجدني قال مسعر يعني قوة قال فصم صوم داود عليه السلام وكان
يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى باب احب الصلاة الى الله
صلاة داود واحب الصيام الى الله صيام داود كان ينام نصف الليل ويقوم
ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما قال علي وهو قول عائشة ما الفاه
السحر عندي الا نائما حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن عمرو بن دينار
عن عمرو بن اوس الثقفي سمع عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
احب الصيام الى الله صيام داود كان يصوم يوما ويفطر يوما واحب الصلاة الى الله صلاة
داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه باب واذكر
عبدنا داود ذا الايد انه اواب الى قوله وفصل الخطاب قال مجاهد الفهم
في القضاء ولا تشطط لا تسرف واهدنا الى سواء الصراط ان هذا اخي له تسع
وتسعون نعجة يقال للمراة نعجة ويقال لها ايضا شاة ولي نعجة واحدة فقال
اكفلنيها مثل وكفلها زكريا ضمها وعزني غلبني صار اعز مني اعززته جعلته
عزيزا في الخطاب يقال المحاورة قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه وان
كثيرا من الخلطاء ليبغي الى قوله انما فتناه قال ابن عباس اختبرناه وقرا عمر
فتناه بتشديد التاء فاستغفر ربه وخر راكعا واناب حدثنا محمد ثنا
سهل بن يوسف سمعت العوام عن مجاهد قال قلت لابن عباس اسجد في ص فقرا
ومن ذريته داود وسليمان حتى اتى فبهداهم اقتده فقال نبيكم صلى الله عليه وسلم
ممن امر ان يقتدي بهم حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا وهيب ثنا ايوب عن
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ليس ص من عزائم السجود ورايت النبي
صلى الله عليه وسلم يسجد فيها باب قول الله تعالى ووهبنا لداود
سليمان نعم العبد انه اواب الراجع المنيب وقوله هب لي ملكا لا ينبغي
لاحد من بعدي وقوله واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان ولسليمان
الريح غدوها شهر ورواحها شهر واسلنا له عين القطر اذبنا له عين الحديد
ومن الجن من يعمل بين يديه الى قوله من محاريب قال مجاهد بنيان ما دون القصور
وتماثيل وجفان كالجواب كالحياض للابل وقال ابن عباس كالجوبة من الارض
وقدور راسيات الى قوله الشكور فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته
الا دابة الارض تاكل منساته عصاه فلما خر الى قوله المهين حب الخير عن ذكر
من ذكر ربي فطفق مسحا بالسوق والاعناق يمسح اعراف الخيل وعراقيبها
الاصفاد الوثاق قال مجاهد الصافنات صفن الفرس رفع احدى رجليه
حتى يكون على طرف الحافر الجياد السراع جسدا شيطانا رخاء طيبة حيث
اصاب حيث شاء فامنن اعط بغير حساب بغير حرج حدثني محمد بن بشار ثنا
محمد بن جعفر ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله

علم

عليه وسلم ان عفريتا من الجن تفلت البارحة ليقطع علي صلاتي فامكنني الله منه
فاخذته فاردت ان اربطه على سارية من سواري المسجد حتى تنظروا اليه
كلكم فذكرت دعوة اخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرددته
خاسئا عفريت متمرد من انس او جان مثل زبنية جماعتها الزبانية
حدثنا خالد بن مخلد ثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال سليمان بن داود لاطوفن الليلة على
سبعين امراة تحمل كل امراة فارسا يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه ان شاء الله
فلم يقل فلم تحمل شيئا الا واحدا ساقطا احدى شقيه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لو قالها لجاهدوا في سبيل الله قال شعيب وابن ابي الزناد تسعين
وهو اصح حدثني عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا ابراهيم التيمي
عن ابيه عن ابي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع اول
قال المسجد الحرام قلت ثم اي قال ثم المسجد الاقصى قلت كم كان بينهما قال اربعون
ثم قال حيثما ادركتك الصلاة فصل والارض لك مسجد حدثنا ابو اليمان
انا شعيب ثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثلي ومثل الناس كمثل رجل
استوقد نارا فجعل الفراش وهذه الدواب تقع في النار وقال كانت
امراتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن احداهما فقالت صاحبتها
انما ذهب بابنك وقالت الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكما الى داود
فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود فاخبرتاه فقال ايتوني بالسكين
اشقه بينكما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى
قال ابو هريرة ان سمعت بالسكين الا يومئذ وما كنا نقول الا المدية باب
قول الله تعالى ولقد اتينا لقمان الحكمة ان اشكر لله الى قوله ان الله
لا يحب كل مختال فخور ولا تصعر الاعراض بالوجه حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة
عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا
ايمانهم بظلم قال اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اينا لم يلبس ايمانه بظلم
فنزلت لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم حدثني اسحاق ثنا عيسى
ابن يونس ثنا الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت
الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على المسلمين فقالوا يا رسول الله
اينا لا يظلم نفسه قال ليس ذلك انما هو الشرك الم تسمعوا ما قال لقمان
لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم باب
واضرب لهم مثلا اصحاب القرية الاية فعززنا قال مجاهد شددنا
وقال ابن عباس طائركم مصائبكم باب قول الله تعالى ذكر رحمة
ربك عبده زكريا اذ نادى ربه نداء خفيا قال رب اني وهن العظم مني
واشتعل الراس شيبا الى قوله لم نجعل له من قبل سميا قال ابن عباس
مثلا يقال رضيا مرضيا عتيا عصيا يعتو قال رب انى يكون لي غلام الى قوله

ثلاث ليال سويا وثلاثا صحيحا فخرج على قومه من المحراب فاوحى اليهم ان سبحوا
بكرة وعشيا فاوحى فاشار يا يحيى خذ الكتاب بقوة الى قوله ويوم يبعث حيا
حفيا لطيفا عاقرا الذكر والانثى سوا ● حدثنا هدبة بن خالد ثنا همام
ابن يحيى ثنا قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة ان نبي الله صلى الله
عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري به ثم صعد حتى اتى السما الثانية فاستفتح
قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم
فلما خلصت فاذا يحيى وعيسى وهما ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما
فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح باب
قول الله تعالى واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت من اهلها مكانا شرقيا
اذ قالت الملايكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة ان الله اصطفى ادم ونوحا
وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين الى قوله ان الله يرزق من يشا بغير حساب
قال ابن عباس وآل عمران المومنون من آل ابراهيم وآل عمران وآل ياسين وآل
محمد صلى الله عليه وسلم يقول ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهم المومنون
ويقال آل يعقوب اهل يعقوب فاذا صغروا آل ثم ردوه الى الاصل قالوا
اهيل ● حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني سعيد بن المسيب
قال قال ابو هريرة رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما من بني ادم مولود الا يمسه الشيطان حين يولد فيستهل صارخا
من مس الشيطان غير مريم وابنها ثم يقول ابو هريرة واني اعيذها بك
وذريتها من الشيطان الرجيم ● باب واذ قالت الملايكة يا مريم
ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نسا العالمين يا مريم اقنتي
لربك واسجدي واركعي مع الراكعين ذلك من انبا الغيب نوحيه اليك
وما كنت لديهم اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم وما كنت لديهم اذ يختصمون
يقال يكفل يضم كفلها ضمها مخففة ليس من كفالة الديون وشبهها ●
حدثني احمد بن ابي رجا ثنا النضر عن هشام اخبرني ابي سمعت عبد الله بن جعفر
سمعت عليا رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير
نسايها مريم ابنة عمران وخير نسايها خديجة باب قول الله تعالى
اذ قالت الملايكة يا مريم الى قوله فانما يقول له كن فيكون يبشرك
ويبشرك واحد وجيها شريفا وقال ابراهيم المسيح الصديق وقال مجاهد
الكهل الحليم والاكمه من يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل وقال غيره من
يولد اعمى ● حدثنا ادم ثنا شعبة عن عمرو بن مرة سمعت مرة الهمداني
يحدث عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم فضل عايشة على النسا كفضل الثريد على ساير الطعام كمل من الرجال
كثير ولم يكمل من النسا الا مريم بنت عمران واسية امراة فرعون وقال
ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نسا قريش خير نسا ركبن الابل

احناه

اخناه على طفل وارعاه على زوج في ذات يده يقول ابو هريرة على اثر ذلك
ولم تركب مريم بنت عمران بعيرا قط تابعه ابن اخي الزهري واسحاق الكلبي
عن الزهري قوله يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله
الا الحق انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح
فآمنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلاثة انتهوا خيرا لكم انما الله اله واحد
سبحانه ان يكون له ولد له ما في السموات وما في الارض وكفى بالله وكيلا
قال ابو عبيد كلمته كن فكان وقال غيره وروح منه احياه فجعله روحا ولا
تقولوا ثلاثة ● حدثنا صدقة بن الفضل ثنا الوليد عن الاوزاعي حدثني
عمير بن هاني حدثني جنادة بن ابي امية عن عبادة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله
وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه والجنة
حق والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان من العمل قال الوليد حدثني ابن جابر
عن عمير عن جنادة وزاد من ابواب الجنة الثمانية ايها شا باب
واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت من اهلها نبذناه القيناه اعتزلت
شرقيا مما يلي الشرق فاجاها افعلت من جيت ويقال الجاها اضطرها
تساقط تسقط قصيا قاصيا فريا عظيما قال ابن عباس نسيا لم اكن شيا
وقال غيره النسي الحقير وقال ابو وايل علمت مريم ان التقي ذو نهية حين
قالت ان كنت تقيا وقال وكيع عن اسرايل عن ابي اسحاق عن البرا سريا
نهر صغير بالسريانية ● حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا جرير بن حازم عن
محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يتكلم في
المهد الا ثلاثة عيسى وكان في بني اسرايل رجل يقال له جريج كان يصلي
جاته امه فدعته فقال اجيبها او اصلي فقالت اللهم لا تمته حتى تريه
وجوه المومسات وكان جريج في صومعته فتعرضت له امراة وكلمته فابى
فاتت راعيا فامكنته من نفسها فولدت غلاما فقالت من جريج فاتوه
فكسروا صومعته وانزلوه وسبوه فتوضا وصلى ثم اتى الغلام فقال من
ابوك قال الراعي قالوا نبني صومعتك من ذهب قال لا الا من طين وكانت
امراة ترضع ابنا لها من بني اسرايل فمر بها رجل راكب ذو شارة فقالت
اللهم اجعل ابني مثله فترك ثديها واقبل على الراكب فقال اللهم لا تجعلني
مثله ثم اقبل على ثديها يمصه قال ابو هريرة كاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم
يمص اصبعه ثم مر بامة فقالت اللهم لا تجعل ابني مثل هذه فترك ثديها فقال
اللهم اجعلني مثلها فقالت لم ذاك فقال الراكب جبار من الجبابرة وهذه الامة
يقولون سرقت زنت ولم تفعل ● حدثني ابراهيم بن موسى انا هشام عن معمر
وحدثني محمود ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري
بي لقيت موسى قال فنعته فاذا رجل حسبته قال مضطرب رجل الراس كانه

باب
اخبرنا
قول الله
جاءته
فقيل لها من
وكسروه وانزلوه وتوضا
فقال
فاقبل
وقال
له . ذلك
سرقت . زنيت
النبي
به النبي صلى الله عليه وسلم
قوله واذ
الذين
حدثنا

من رجال شنوءة قال ورأيت عيسى فنعته النبي صلى الله عليه وسلم فقال ربعة
احمر كأنما خرج من ديماس يعني الحمام ورأيت ابراهيم وانا اشبه ولده به
قال وأتيت باناءين في احدهما لبن وفي الاخر فيه خمر فقيل لي خذ ايهما شئت فاخذت
اللبن فشربته فقيل لي هديت الفطرة او اصبت الفطرة اما انك لو اخذت
الخمر غوت امتك ۞ حدثنا محمد بن كثير انا اسرائيل انا عثمان بن المغيرة
عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت
عيسى وموسى وابراهيم فاما عيسى فاحمر جعد عريض الصدر واما موسى فآدم
جسيم سبط كأنه من رجال الزط ۞ حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا ابو ضمرة ثنا
موسى عن نافع قال عبد الله ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يوما بين ظهري
الناس المسيح الدجال فقال ان الله ليس باعور الا ان المسيح الدجال اعور
العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية واراني الليلة عند الكعبة في المنام
فاذا رجل آدم كاحسن ما يرى من أدم الرجال تضرب لمته بين منكبيه رجل
الشعر يقطر راسه ماء واضعا يديه على منكبي رجلين وهو يطوف بالبيت
فقلت من هذا فقالوا هذا المسيح ابن مريم ثم رأيت رجلا وراءه جعدا
قططا اعور عين اليمنى كاشبه من رأيت بابن قطن واضعا يديه على منكبي
رجل يطوف بالبيت فقلت من هذا قالوا المسيح الدجال تابعه عبيد الله
عن نافع ۞ حدثنا احمد بن محمد المكي سمعت ابراهيم بن سعد حدثني الزهري
عن سالم عن ابيه قال لا والله ما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعيسى احمر
ولكن قال بينما انا نائم اطوف بالكعبة فاذا رجل آدم سبط الشعر يهادى
بين رجلين ينطف راسه ماء او يهراق راسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم
فذهبت التفت فاذا رجل احمر جسيم جعد الراس اعور عينه اليمنى كأن عينه
عنبة طافية قلت من هذا قالوا هذا الدجال واقرب الناس به شبها ابن قطن
قال الزهري رجل من خزاعة هلك في الجاهلية ۞ حدثنا ابو اليمان انا
شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا اولى الناس بابن مريم والانبياء
اولاد علات ليس بيني وبينه نبي ۞ حدثنا محمد بن سنان ثنا فليح بن سليمان
ثنا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انا اولى الناس بعيسى ابن مريم في الدنيا والآخرة والانبياء
اخوة لعلات امهاتهم شتى ودينهم واحد وقال ابراهيم بن طهمان عن موسى
ابن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ وحدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق
انا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأى عيسى ابن مريم
رجلا يسرق فقال له اسرقت قال كلا والله الذي لا اله الا هو فقال عيسى
آمنت بالله وكذبت عيني ۞ حدثنا الحميدي ثنا سفيان سمعت الزهري
يقول اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس سمع عمر رضي الله عنه يقول

على المنبر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تطروني كما اطرت النصارى
ابن مريم فانما انا عبده فقولوا عبد الله ورسوله ۞ حدثنا محمد بن مقاتل
انا عبد الله انا صالح بن حي ان رجلا من اهل خراسان قال للشعبي فقال
الشعبي اخبرني ابو بردة عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ادب الرجل امته فاحسن تاديبها
وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها كان له اجران واذا آمن بعيسى
ثم آمن بي فله اجران والعبد اذا اتقى ربه واطاع مواليه فله اجران
۞ حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تحشرون حفاة عراة غرلا ثم قرأ كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا
انا كنا فاعلين فاول من يكسى ابراهيم ثم يؤخذ برجال من اصحابي ذات اليمين
وذات الشمال فاقول اصحابي فيقال انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم
منذ فارقتهم فاقول كما قال العبد الصالح عيسى ابن مريم وكنت عليهم
شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء
شهيد الى قوله العزيز الحكيم قال محمد بن يوسف ذكر عن ابي عبد الله
عن قبيصة قال هم المرتدون الذين ارتدوا على عهد ابي بكر فقاتلهم ابو بكر
رضي الله عنه باب نزول عيسى ابن مريم عليهما السلام ۞ حدثنا
اسحاق انا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب
سمع ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي
نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل
الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد حتى تكون السجدة
الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها ثم يقول ابو هريرة واقرؤوا ان شئتم
وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيامة يكون عليهم
شهيدا ۞ حدثنا ابن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن نافع مولى
ابي قتادة الانصاري ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم منكم تابعه عقيل والاوزاعي

بسم الله الرحمن الرحيم ۞ باب ما ذكر عن بني إسرائيل

حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا ابو عوانة ثنا عبد الملك بن عمير عن ربعي بن
حراش قال عقبة بن عمرو لحذيفة الا تحدثنا ما سمعت من رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اني سمعته يقول ان مع الدجال اذا خرج ماء ونارا
فاما الذي يرى الناس انها النار فماء بارد واما الذي يرى الناس انه
ماء بارد فنار تحرق فمن ادرك ذلك منكم فليقع في الذي يرى انها نار فانه
عذب بارد قال حذيفة وسمعته يقول ان رجلا كان فيمن كان قبلكم اتاه الملك
ليقبض روحه فقيل له هل عملت من خير قال ما اعلم قيل له انظر قال ما اعلم
شيئا غير اني كنت ابايع الناس في الدنيا واجازيهم فانظر الموسر

واتجاوز عن المعسر فادخله الله الجنة فقال وسمعته يقول ان رجلا
حضره الموت فلما يئس من الحياة اوصى اهله اذا انا مت فاجمعوا لي
حطبا كثيرا واوقدوا فيه نارا حتى اذا اكلت لحمي وخلصت الى عظمي
فامتحشت فخذوها فاطحنوها ثم انظروا يوما راحا فاذروه في اليم
ففعلوا فجمعه فقال له لم فعلت ذلك قال من خشيتك فغفر الله له قال
عقبة بن عمرو وانا سمعته يقول ذاك وكان نباشا ● حدثني بشر بن محمد
انا عبد الله اخبرني معمر ويونس عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله
ان عائشة وابن عباس رضي الله عنهم قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم
طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو
كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد
يحذر ما صنعوا ● حدثني محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن
فرات القزاز قال سمعت ابا حازم قال قاعدت ابا هريرة خمس سنين فسمعته
يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء
كلما هلك نبي خلفه نبي وانه لا نبي بعدي وسيكون خلفاء فيكثرون قالوا
فما تامرنا قال فوا ببيعة الاول فالاول اعطوهم حقهم فان الله سائلهم
عما استرعاهم ● حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان حدثني
زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى
لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال
فمن ● حدثنا عمران بن ميسرة ثنا عبد الوارث ثنا خالد عن ابي قلابة
عن انس رضي الله عنه قال ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى
فامر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة ● حدثنا محمد بن يوسف
ثنا سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها كانت
تكره ان يجعل يده في خاصرته وتقول ان اليهود تفعله تابعه شعبة عن الاعمش
● حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال انما اجلكم في اجل من خلا من الامم ما بين صلاة العصر
الى مغرب الشمس وانما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال
من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود الى نصف النهار
على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط
قيراط فعملت النصارى من نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط قيراط
ثم قال من يعمل لي من صلاة العصر الى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين
قال الا فانتم الذين يعملون من صلاة العصر الى مغرب الشمس على قيراطين
قيراطين الا لكم الاجر مرتين فغضبت اليهود والنصارى فقالوا نحن اكثر
عملا واقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فانه فضلي
اعطيه من شئت ● حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو عن طاوس

عن ابن عباس قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول قاتل الله فلانا الم يعلم ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها
فباعوها تابعه جابر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ● حدثنا
ابو عاصم الضحاك بن مخلد انا الاوزاعي ثنا حسان بن عطية عن ابي كبشة عن عبد الله
ابن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بلغوا عني ولو اية وحدثوا عن بني اسرائيل
ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار ● حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله حدثني ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال قال ابو سلمة
ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم ● حدثني محمد حدثني حجاج
ثنا جرير عن الحسن ثنا جندب بن عبد الله في هذا المسجد وما نسينا منذ حدثنا
وما نخشى ان يكون جندب كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع فاخذ
سكينا فحز بها يده فما رقا الدم حتى مات قال الله تعالى بادرني عبدي بنفسه
حرمت عليه الجنة ● حديث ابرص واقرع واعمى في بني اسرائيل
حدثني احمد بن اسحاق ثنا عمرو بن عاصم ثنا همام ثنا اسحاق بن عبد الله حدثني
عبد الرحمن بن ابي عمرة ان ابا هريرة حدثه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
و حدثني محمد ثنا عبد الله بن رجاء انا همام عن اسحاق بن عبد الله اخبرني عبد الرحمن
ابن ابي عمرة ان ابا هريرة حدثه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان ثلاثة في بني اسرائيل ابرص واقرع واعمى بدا لله ان يبتليهم فبعث
اليهم ملكا فاتى الابرص فقال اي شيء احب اليك قال لون حسن وجلد حسن
قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب عنه فاعطي لونا حسنا وجلدا حسنا
فقال واي المال احب اليك قال الابل او قال البقر هو شك في ذلك ان
الابرص والاقرع قال احدهما الابل وقال الاخر البقر فاعطي ناقة عشراء
فقال يبارك لك فيها واتى الاقرع فقال اي شيء احب اليك قال شعر حسن
ويذهب عني هذا قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب واعطي شعرا حسنا
قال فاي المال احب اليك قال البقر فاعطاه بقرة حاملا وقال يبارك لك
فيها واتى الاعمى فقال اي شيء احب اليك قال يرد الله الي بصري فابصر
به الناس قال فمسحه فرد الله اليه بصره قال فاي المال احب اليك قال
الغنم فاعطاه شاة والدا فانتج هذان وولد هذا فكان لهذا واد من ابل
ولهذا واد من بقر ولهذا واد من الغنم ثم انه اتى الابرص في صورته وهيئته
فقال رجل مسكين تقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم الا بالله ثم
بك اسالك بالذي اعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال بعيرا اتبلغ
عليه في سفري فقال له ان الحقوق كثيرة فقال له كاني اعرفك الم تكن ابرص
يقذرك الناس فقيرا فاعطاك الله فقال لقد ورثت لكابر عن كابر فقال ان
كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت واتى الاقرع في صورته وهيئته فقال

له مثل ما قال لهذا فرد عليه مثل ما رد عليه فقال ان كنت كاذبا فصيرك
الله الى ما كنت واتى الاعمى في صورته فقال رجل مسكين وابن سبيل وتقطعت
بي الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم الا بالله ثم بك اسألك بالذي رد عليك
بصرك شاة اتبلغ بها في سفري فقال قد كنت اعمى فرد الله بصري وفقيرا
فقد اغناني فخذ ما شئت فوالله لا اجهدك اليوم بشيء اخذته لله فقال امسك مالك
فانما ابتليتم فقد رضي الله عنك وسخط على صاحبيك

حديث الغار

حدثنا اسماعيل بن خليل انا علي بن مسهر عن عبيد الله بن عمر عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة
نفر ممن كان قبلكم يمشون اذ اصابهم مطر فاووا الى غار فانطبق عليهم فقال
بعضهم لبعض انه والله يا هؤلاء لا ينجيكم الا الصدق فليدع كل رجل منكم بما
يعلم انه قد صدق فيه فقال واحد منهم اللهم ان كنت تعلم انه كان لي اجير
عمل لي على فرق من ارز فذهب وتركه واني عمدت الى ذلك الفرق فزرعته
فصار من امره اني اشتريت منه بقرا وانه اتاني يطلب اجره فقلت اعمد الى
تلك البقر فسقها فقال انما لي عندك فرق من ارز فقلت له اعمد الى تلك
البقر فانها من ذلك الفرق فساقها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من
خشيتك ففرج عنا فانساخت عنهم الصخرة فقال الآخر اللهم ان كنت تعلم
انه كان لي ابوان شيخان كبيران فكنت آتيهما كل ليلة بلبن غنم لي فابطأت عليهما
ليلة فجئت وقد رقدا واهلي وعيالي يتضاغون من الجوع فكنت لا اسقيهم حتى
يشرب ابواي فكرهت ان اوقظهما وكرهت ان ادعهما فيستكنا لشربتهما
فلم ازل انتظر حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك ففرج
عنا فانساخت عنهم الصخرة حتى نظروا الى السماء فقال الآخر اللهم ان كنت
تعلم انه كان لي ابنة عم من احب الناس الي واني راودتها عن نفسها فابت
الا ان آتيها بمائة دينار فطلبتها حتى قدرت فاتيتها بها فدفعتها اليها
فامكنتني من نفسها فلما قعدت بين رجليها فقالت اتق الله ولا تفض الخاتم
الا بحقه فقمت وتركت المائة دينار فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من
خشيتك ففرج عنا ففرج الله عنهم فخرجوا

باب

حدثنا
ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن حدثه انه سمع ابا هريرة
رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما امراة
ترضع ابنها اذ مر بها راكب وهي ترضعه فقالت اللهم لا تمت ابني حتى يكون
مثل هذا فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم رجع في الثدي ومر بامراة تجرر
ويلعب بها فقالت اللهم لا تجعل ابني مثلها فقال اللهم اجعلني مثلها فقال
اما الراكب فانه كافر واما المراة فانهم يقولون لها تزني وتقول حسبي
الله ويقولون تسرق وتقول حسبي الله. حدثنا سعيد بن تليد ثنا ابن وهب
اخبرني جرير بن حازم عن ايوب عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بينما كلب يطيف بركية كاد يقتله

العطش

العطش اذ رأته بغي من بغايا بني اسرائيل فنزعت موقها فسقته فغفر لها به
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن انه
سمع معاوية بن ابي سفيان عام حج على المنبر فتناول قصة من شعر وكانت
في يدي حرسي فقال يا اهل المدينة اين علماؤكم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
ينهى عن مثل هذه ويقول انما هلكت بنو اسرائيل حين اتخذ هذه نساؤهم. حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انه قد كان فيما مضى قبلكم من الامم
محدثون وانه ان كان في امتي هذه منهم فانه عمر بن الخطاب. حدثنا محمد
بن بشار ثنا محمد بن ابي عدي عن شعبة عن قتادة عن ابي الصديق الناجي
عن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان في بني اسرائيل
رجل قتل تسعة وتسعين انسانا ثم خرج يسأل فاتى راهبا فسأله فقال
له هل من توبة قال لا فقتله فجعل يسأل فقال له رجل ائت قرية كذا وكذا
فادركه الموت فناء بصدره نحوها فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة
العذاب فاوحى الله الى هذه ان تقربي واوحى الى هذه ان تباعدي وقال
قيسوا ما بينهما فوجد الى هذه اقرب بشبر فغفر له. حدثنا علي بن عبد الله
ثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح ثم اقبل على الناس
فقال بينا رجل يسوق بقرة اذ ركبها فضربها فقالت انا لم نخلق لهذا
انما خلقنا للحرث فقال الناس سبحان الله بقرة تكلم فقال فاني اومن
بهذا انا وابو بكر وعمر وما هما ثم وبينما رجل في غنمه اذ عدا الذئب
فذهب منها بشاة فطلب حتى كانه استنقذها منه فقال له الذئب هذا
استنقذتها مني فمن لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري فقال الناس
سبحان الله ذئب يتكلم قال فاني اومن بهذا انا وابو بكر وعمر وما هما ثم
وحدثنا علي ثنا سفيان عن مسعر عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله. حدثنا اسحاق بن نصر انا عبد الرزاق
عن معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اشترى رجل من رجل عقارا له فوجد الرجل الذي اشترى العقار في عقاره
جرة فيها ذهب فقال له الذي اشترى العقار خذ ذهبك مني انما اشتريت
منك الارض ولم ابتع منك الذهب وقال الذي له الارض انما بعتك
الارض وما فيها فتحاكما الى رجل فقال الذي تحاكما اليه الكما ولد قال
احدهما لي غلام وقال الآخر لي جارية قال انكحوا الغلام الجارية وانفقوا
على انفسهما منه وتصدقا. حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني مالك
عن محمد بن المنكدر وعن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن ابي وقاص
عن ابيه انه سمعه يسأل اسامة بن زيد ماذا سمعت من رسول الله صلى
الله عليه وسلم في الطاعون فقال اسامة قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم الطاعون رجس ارسل على طائفة من بني اسرائيل او على من كان قبلكم
فاذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا
فرارا منه قال ابو النضر لا يخرجكم الا فرارا منه ● حدثنا موسى بن
اسماعيل ثنا داود بن ابي الفرات ثنا عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عائشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت سالت رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الطاعون فاخبرني انه عذاب يبعثه الله على من يشاء وان
الله جعله رحمة للمومنين ليس من احد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا
محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر شهيد
● حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها ان قريشا اهمهم شان المراة المخزومية التي سرقت فقال
ومن يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه
الا اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه اسامة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتشفع في حد من حدود الله ثم
قام فاختطب ثم قال انما اهلك الذين من قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم
الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد وايم الله
لو ان فاطمة ابنة محمد سرقت لقطعت يدها ● حدثنا ادم ثنا شعبة
ثنا عبد الملك بن ميسرة قال سمعت النزال بن سبرة الهلالي عن ابن مسعود
رضي الله عنه قال سمعت رجلا قرا وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم قراء
خلافها فجئت به النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فعرفت في وجهه الكراهية
وقال كلاكما محسن ولا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا ● حدثنا
عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني شقيق قال عبد الله كاني انظر الى
النبي صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الانبياء ضربه قومه فادموه وهو
يمسح الدم عن وجهه ويقول اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون ● حدثنا
ابو الوليد ثنا ابو عوانة عن قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن ابي سعيد
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا كان قبلكم رغسه الله
مالا فقال لبنيه لما حضر اي اب كنت لكم قالوا خير اب قال فاني لم اعمل
خيرا قط فاذا مت فاحرقوني ثم اسحقوني ثم ذروني في يوم عاصف
ففعلوا فجمعه الله عز وجل فقال ما حملك قال مخافتك فتلقاه برحمته
وقال معاذ ثنا شعبة عن قتادة سمعت عقبة بن عبد الغافر سمعت ابا سعيد
الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم ● حدثنا مسدد ثنا ابو عوانة
عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش قال عقبة لحذيفة الا تحدثنا
ما سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعته يقول ان رجلا حضره
الموت لما ايس من الحياة اوصى اهله اذا انا مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا
ثم اوروا نارا حتى اذا اكلت لحمي وخلصت الى عظمي فخذوها فاطحنوها
فذروني في اليم في يوم حار او راح فجمعه الله فقال لم فعلت قال

خشيتك

خشيتك فغفر له قال عقبة وانا سمعته يقول ● حدثنا موسى ثنا ابو عوانة
ثنا عبد الملك وقال في يوم راح ● حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم
ابن سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال كان الرجل يداين الناس فكان يقول لفتاه اذا اتيت
معسرا فتجاوز عنه لعل الله ان يتجاوز عنا قال فلقي الله فتجاوز عنه ● حدثني
عبد الله بن محمد ثنا هشام انا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يسرف على نفسه فلما
حضره الموت قال لبنيه اذا انا مت فاحرقوني ثم اطحنوني ثم ذروني في الريح
فوالله لئن قدر علي ربي ليعذبني عذابا ما عذبه احدا فلما مات فعل به
ذلك فامر الله الارض فقال اجمعي ما فيك منه ففعلت فاذا هو قائم فقال
ما حملك على ما صنعت قال يا رب خشيتك فغفر له وقال غيره مخافتك
يا رب ● حدثني عبد الله بن محمد بن اسماء ثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت
امراة في هرة سجنتها حتى ماتت فدخلت فيها النار لا هي اطعمتها ولا سقتها
اذ حبستها ولا هي تركتها تاكل من خشاش الارض ● حدثنا احمد بن يونس
عن زهير ثنا منصور عن ربعي بن حراش ثنا ابو مسعود عقبة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة اذا لم تستحي
فافعل ما شئت ● حدثنا ادم ثنا شعبة عن منصور سمعت ربعي بن
حراش يحدث عن ابي مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك
الناس من كلام النبوة اذا لم تستحي فاصنع ما شئت ● حدثنا بشر بن
محمد انا عبد الله انا يونس عن الزهري اخبرني سالم ان ابن عمر حدثه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يجر ازاره من الخيلاء خسف به
فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيامة تابعه عبد الرحمن بن خالد عن الزهري
● حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن الاخرون السابقون يوم
القيامة بيد كل امة اوتوا الكتاب من قبلنا واوتينا من بعدهم فهذا
اليوم الذي اختلفوا فغدا لليهود وبعد غد للنصارى على كل مسلم في كل
سبعة ايام يوم يغسل راسه وجسده ● حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا عمرو
ابن مرة سمعت سعيد بن المسيب قال قدم معاوية بن ابي سفيان المدينة
اخر قدمة قدمها فخطب فاخرج كبة من شعر فقال ما كنت ارى احدا يفعل
هذا غير اليهود وان النبي صلى الله عليه وسلم سماه الزور يعني الوصال
في الشعر تابعه غندر عن شعبة **باب المناقب** قول الله
تعالى يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل
لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم وقوله واتقوا الله الذي تساءلون
به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا وما ينهى من دعوى الجاهلية الشعوب

النسب البعيد والقبايل دون ذلك حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي ثنا ابو بكر
عن ابي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما وجعلناكم شعوبا
وقبايل قال الشعوب القبايل العظام والقبايل البطون حدثنا محمد
ابن بشار ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله من اكرم الناس قال اتقاهم
قالوا ليس عن هذا نسالك قال فيوسف نبي الله حدثنا قيس بن حفص
ثنا عبد الواحد ثنا كليب بن وايل حدثتني ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم
زينب ابنة ابي سلمة قال قلت لها ارايت النبي صلى الله عليه وسلم اكان من مضر
قالت فممن كان الا من مضر من بني النضر بن كنانة حدثنا موسى ثنا عبد الواحد
ثنا كليب حدثتني ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم واظنها زينب قالت نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن الدبا والحنتم والمقير والمزفت وقلت لها اخبريني
النبي صلى الله عليه وسلم ممن كان من مضر كان قالت فممن كان الا من مضر كان
من ولد النضر بن كنانة حدثني اسحاق بن ابراهيم انا جرير عن عمارة عن ابي زرعة
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تجدون الناس
معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا وتجدون خير
الناس في هذا الشان اشدهم له كراهية وتجدون شر الناس ذا الوجهين
الذي ياتي هولاء بوجه ويأتي هولاء بوجه حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا المغيرة
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال الناس تبع لقريش في هذا الشان مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم
والناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا تجدون
من خير الناس اشد الناس كراهية لهذا الشان حتى يقع فيه باب
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة حدثني عبد الملك عن طاوس عن ابن عباس
رضي الله عنهما الا المودة في القربى قال فقال سعيد بن جبير قربى محمد صلى
الله عليه وسلم فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش الا وله
فيه قرابة فنزلت عليه الا ان تصلوا قرابة بيني وبينكم حدثنا علي بن
عبد الله ثنا سفيان عن اسماعيل عن قيس عن ابي مسعود يبلغ به النبي صلى الله
عليه وسلم قال من ههنا جاءت الفتن نحو المشرق والجفاء وغلظ القلوب في
الفدادين اهل الوبر عند اصول اذناب الابل والبقر في ربيعة ومضر
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الفخر والخيلاء في الفدادين اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم والايمان
يمان والحكمة يمانية سميت اليمن لانها عن يمين الكعبة والشام عن يسار الكعبة
والمشامة الميسرة واليد اليسرى الشومى والجانب الايسر الاشام
باب مناقب قريش حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث انه بلغ معاوية وهو عنده في

وفد من قريش ان عبد الله بن عمرو بن العاص يحدث انه سيكون ملك من
قحطان فغضب معاوية فقام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد
فانه بلغني ان رجالا منكم يحدثون احاديث ليست في كتاب الله ولا توثر عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاوليك جهالكم فاياكم والاماني التي تضل
اهلها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الامر في
قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله على وجهه ما اقاموا الدين حدثنا
ابو الوليد ثنا عاصم بن محمد قال سمعت ابي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير
ابن مطعم قال مشيت انا وعثمان بن عفان فقال يا رسول الله اعطيت بني المطلب
وتركتنا وانما نحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد وقال الليث حدثني ابو الاسود
محمد عن عروة بن الزبير قال ذهب عبد الله بن الزبير مع اناس من بني زهرة
الى عايشة وكانت ارق شيء عليهم لقرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن سعد ح وقال يعقوب بن ابراهيم ثنا
ابي عن ابيه حدثني عبد الرحمن بن هرمز الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قريش والانصار وجهينة ومزينة
واسلم واشجع وغفار موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله حدثنا
عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني ابو الاسود عن عروة بن الزبير قال
كان عبد الله بن الزبير احب البشر الى عايشة بعد النبي صلى الله عليه وسلم
وابي بكر وكان ابر الناس بها وكانت لا تمسك شيا مما جاءها من رزق الله
تصدقت فقال ابن الزبير ينبغي ان يوخذ على يديها فقالت ايوخذ على يدي
علي نذر ان كلمته فاستشفع اليها برجال من قريش وباخوال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خاصة فامتنعت فقال له الزهريون اخوال النبي صلى
الله عليه وسلم منهم عبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث والمسور بن مخرمة
اذا استاذنا فاقتحم الحجاب ففعل فارسل اليها بعشر رقاب فاعتقتهم
ثم لم تزل تعتقهم حتى بلغت اربعين فقالت وددت اني جعلت حين حلفت
عملا اعمله فافرغ منه باب نزل القران بلسان قريش
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب ان عثمن
دعا زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن
ابن الحارث بن هشام فنسخوها في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين
الثلاثة اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شيء من القران فاكتبوه
بلسان قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا باب نسبة اليمن الى
اسماعيل منهم اسلم بن افصى بن حارثة بن عمرو بن عامر من خزاعة حدثنا
مسدد ثنا يحيى عن يزيد بن ابي عبيد ثنا سلمة رضي الله عنه قال خرج رسول الله

صلى الله عليه وسلم على قوم من اسلم ينتضلون بالسوق فقال ارموا بني اسماعيل
فان اباكم كان راميا وانا مع بني فلان لاحد الفريقين فامسكوا بايديهم فقال
ما لهم قالوا وكيف نرمي وانت مع بني فلان قال ارموا وانا معكم كلكم **باب**
حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة حدثني يحيى
ابن يعمر ان ابا الاسود الديلي حدثه عن ابي ذر رضي الله عنه انه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليس من رجل ادعى لغير ابيه وهو يعلمه الا
كفر ومن ادعى قوما ليس له فيهم فليتبوأ مقعده من النار **حدثنا** علي بن عياش
ثنا حريز ثنا عبد الواحد بن عبد الله النصري قال سمعت واثلة بن الاسقع
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اعظم الفرى ان يدعى
الرجل الى غير ابيه او يري عينه ما لم تر او يقول على رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما لم يقل **حدثنا** مسدد ثنا حماد عن ابي جمرة قال سمعت ابن عباس
رضي الله عنه يقول قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا يا رسول الله انا من هذا الحي من ربيعة قد حالت بيننا وبينك كفار مضر
فلسنا نخلص اليك الا في شهر حرام فلو امرتنا بامر ناخذه عنك ونبلغه
من وراءنا فقال آمركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله شهادة
ان لا اله الا الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وان تؤدوا الى الله خمس
ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت **حدثنا** ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر الا ان الفتنة ههنا يشير الى
المشرق من حيث يطلع قرن الشيطان **باب ذكر اسلم وغفار
ومزينة وجهينة واشجع** **حدثنا** ابو نعيم ثنا سفيان عن سعد
عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
قريش والانصار وجهينة ومزينة واسلم وغفار واشجع موالي ليس لهم
مولى دون الله ورسوله **حدثني** محمد بن غرير الزهري ثنا يعقوب بن ابراهيم
عن ابيه عن صالح ثنا نافع ان عبد الله اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال على المنبر غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله وعصية عصت الله
ورسوله **حدثني** محمد انا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسلم سالمها الله وغفار غفر
الله لها **حدثنا** قبيصة ثنا سفيان ح حدثني محمد بن بشار ثنا ابن مهدي عن
سفيان عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال النبي صلى الله
عليه وسلم ارايتم ان كان جهينة ومزينة واسلم وغفار خيرا من بني تميم ومن
بني اسد ومن بني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة **حدثني** محمد
ابن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن محمد بن ابي يعقوب سمعت عبد الرحمن بن ابي بكرة
عن ابيه ان الاقرع بن حابس قال للنبي صلى الله عليه وسلم انما بايعك سراق
الحجيج من اسلم وغفار ومزينة واحسبه وجهينة ابن ابي يعقوب شك

قال

قال النبي صلى الله عليه وسلم ارايت ان كان اسلم وغفار ومزينة وجهينة
خيرا من بني تميم وبني عامر واسد وغطفان خابوا وخسروا قال نعم قال والذي
نفسي بيده انهم لخير منهم **باب ابن اخت القوم ومولى القوم
منهم** **حدثنا** سليمان بن حرب ثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه
قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار فقال هل فيكم احد من غيركم
قالوا لا الا ابن اخت لنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن اخت
القوم منهم **باب قصة زمزم** **حدثنا** زيد بن اخزم قال ابو قتيبة
سلم بن قتيبة حدثني مثنى بن سعيد القصير حدثني ابو جمرة قال قال لنا ابن عباس
الا اخبركم باسلام ابي ذر قال قلنا بلى قال قال ابو ذر كنت رجلا من غفار
فبلغنا ان رجلا قد خرج بمكة يزعم انه نبي فقلت لاخي انطلق الى هذا الرجل
كلمه واتني بخبره فانطلق فلقيه ثم رجع فقلت ما عندك فقال والله لقد
رايت رجلا يامر بالخير وينهى عن الشر فقلت له لم تشفني من الخبر فاخذت
جرابا وعصا ثم اقبلت الى مكة فجعلت لا اعرفه واكره ان اسال عنه واشرب
من ماء زمزم واكون في المسجد قال فمر بي علي فقال كان الرجل غريب قال
قلت نعم قال فانطلق الى المنزل قال فانطلقت معه لا يسالني عن شيء
ولا اخبره فلما اصبحت غدوت الى المسجد لاسال عنه وليس احد يخبرني عنه
بشيء قال فمر بي علي فقال اما نال للرجل يعرف منزله بعد قال قلت لا
قال انطلق معي قال فقال ما امرك وما اقدمك هذه البلدة قال قلت له
ان كتمت علي اخبرتك قال فاني افعل قال قلت له بلغنا انه قد خرج ههنا
رجل يزعم انه نبي فارسلت اخي ليكلمه فرجع ولم يشفني من الخبر فاردت
ان القاه فقال له اما انك قد رشدت هذا وجهي اليه فاتبعني ادخل حيث
ادخل فاني ان رايت احدا اخافه عليك قمت الى الحائط كاني اصلح نعلي
وامض انت فمضى ومضيت معه حتى دخل ودخلت معه على النبي صلى الله عليه
وسلم فقلت له اعرض علي الاسلام فعرضه فاسلمت مكاني فقال لي يا ابا ذر
اكتم هذا الامر وارجع الى بلدك فاذا بلغك ظهورنا فاقبل فقلت والذي
بعثك بالحق لاصرخن بها بين اظهرهم فجاء الى المسجد وقريش فيه فقال
يا معشر قريش اني اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله
فقالوا قوموا الى هذا الصابئ فقاموا فضربت لاموت فادركني العباس
فاكب علي ثم اقبل عليهم فقال ويلكم تقتلون رجلا من غفار ومتجركم وممركم
على غفار فاقلعوا عني فلما ان اصبحت الغد رجعت فقلت مثل ما قلت بالامس
فقالوا قوموا الى هذا الصابئ فصنع مثل ما صنع بالامس وادركني العباس
فاكب علي وقال مثل مقالته بالامس قال فكان هذا اول اسلام ابي ذر
رحمه الله **حدثنا** سليمان بن حرب ثنا حماد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال اسلم وغفار وشيء من مزينة وجهينة او قال
شيء من جهينة او مزينة خير عند الله او قال يوم القيامة من اسد وتميم

قصة اسلام ابي ذر رضي الله عنه

وهوازن وغطفان باب ذكر قحطان حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
حدثني سليمان بن بلال عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان
يسوق الناس بعصاه باب ما ينهى من دعوى الجاهلية
حدثنا محمد انا مخلد بن يزيد انا ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار انه سمع
جابرا رضي الله عنه يقول غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد ثاب
معه ناس من المهاجرين حتى كثروا وكان من المهاجرين رجل لعاب فكسع انصاريا
فغضب الانصاري غضبا شديدا حتى تداعوا وقال الانصاري يا للانصار
وقال المهاجري يا للمهاجرين فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بال
دعوى الجاهلية ثم قال ما شأنهم فاخبر بكسعة المهاجري الانصاري
قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فانها خبيثة وقال عبد الله
ابن ابي بن سلول اقد تداعوا علينا لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن
الاعز منها الاذل فقال عمر الا نقتل يا رسول الله هذا الخبيث لعبد الله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتحدث الناس انه كان يقتل اصحابه
حدثني ثابت بن محمد ثنا سفيان عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق
عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وعن سفيان
عن زبيد عن ابراهيم عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية باب
قصة خزاعة حدثني اسحاق بن ابراهيم ثنا يحيى بن آدم انا اسرائيل
عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف ابو خزاعة حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري سمعت سعيد بن المسيب قال البحيرة التي
يمنع درها للطواغيت ولا يحلبها احد من الناس والسائبة التي كانوا
يسيبونها لآلهتهم فلا يحمل عليها شيء قال وقال ابو هريرة قال النبي صلى
الله عليه وسلم رأيت عمرو بن عامر بن لحي الخزاعي يجر قصبه في النار وكان
اول من سيب السوائب باب قصة زمزم وجهل العرب
حدثنا ابو النعمان ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال اذا سرك ان تعلم جهل العرب فاقرأ ما فوق الثلاثين ومائة في سورة
الانعام قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم الى قوله قد ضلوا
وما كانوا مهتدين باب من انتسب الى آبائه في الاسلام
والجاهلية وقال ابن عمر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الكريم
ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم
خليل الله وقال البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم انا ابن عبد المطلب
حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جعل النبي

يا آل / يا آل — أنزل — يا نبي الله — حدثنا — حدثنا — قمعة

صلى الله عليه وسلم ينادي يا بني فهر يا بني عدي ببطون قريش وقال لنا قبيصة
انا سفيان عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت
وانذر عشيرتك الاقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم يدعوهم قبائل قبائل
حدثنا ابو اليمان انا شعيب انا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف اشتروا
انفسكم من الله يا بني عبد المطلب اشتروا انفسكم من الله يا ام الزبير بن
العوام عمة رسول الله يا فاطمة بنت محمد اشتريا انفسكما من الله لا املك لكما
من الله شيئا سلاني من مالي ما شئتما باب قصة الحبش وقول
النبي صلى الله عليه وسلم يا بني أرفدة حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان ابا بكر رضي الله عنه دخل عليها
وعندها جاريتان في ايام منى تدففان وتضربان والنبي صلى الله عليه وسلم
متغش بثوبه فانتهرهما ابو بكر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه
فقال دعهما يا ابا بكر فانها ايام عيد وتلك الايام ايام منى وقالت عائشة
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني وانا انظر الى الحبشة وهم يلعبون
في المسجد فزجرهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهم أمنا بني أرفدة يعني
من الامن باب من احب ان لا يسب نسبه حدثني عثمان
ابن ابي شيبة ثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
استأذن حسان النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين فقال كيف بنسبي
فقال حسان لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين وعن ابيه قال ذهبت
اسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه فانه كان ينافح عن النبي صلى الله
عليه وسلم باب ما جاء في اسماء رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقول الله تعالى محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار
وقوله من بعدي اسمه احمد حدثني ابراهيم بن المنذر حدثني معن عن مالك
عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لي خمسة اسماء انا محمد واحمد وانا الماحي الذي يمحو
الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تعجبون كيف
يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وانا محمد
باب خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن
سنان ثنا سليم ثنا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل الانبياء كمثل رجل بنى دارا فاكملها واحسنها
الا موضع لبنة فجعل الناس يدخلونها ويتعجبون ويقولون لولا موضع اللبنة
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا اسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان مثلي ومثل

لبطون — حدثنا — تغنيان / تدففان — متغشيا — حدثنا — يسل الشعر — عز وجل ما كان محمد ابا احد من رجالكم وقوله عز وجل — حدثنا — وانا احمد — قدمي — ابن حيان

الانبيا من قبلي كمثل رجل بنى بيتا فاحسنه واجمله الا موضع لبنة من زاوية
فجعل الناس يطوفون به ويعجبون له ويقولون هلا وضعت هذه اللبنة قال
فانا اللبنة وانا خاتم النبيين ● حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله
عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين وقال ابن شهاب واخبرني سعيد بن المسيب
مثله باب كنية النبي صلى الله عليه وسلم ● حدثنا حفص
ابن عمر ثنا شعبة عن حميد عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
في السوق فقال رجل يا ابا القاسم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم فقال
سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ● حدثنا محمد بن كثير انا شعبة عن منصور عن
سالم عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي
● حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن ايوب عن ابن سيرين قال سمعت ابا هريرة
يقول قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي
باب ● حدثني اسحاق انا الفضل بن موسى عن الجعيد بن عبد الرحمن
رايت السايب بن يزيد ابن اربع وتسعين جلدا معتدلا فقال قد علمت ما متعت
به سمعي وبصري الا بدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خالتي ذهبت بي
اليه فقالت يا رسول الله ان ابن اختي شاك فادع الله قال فدعا لي باب
خاتم النبوة ● حدثنا محمد بن عبيد الله ثنا حاتم عن الجعيد بن عبد الرحمن
سمعت السايب بن يزيد قال ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وقع فمسح راسي ودعا لي بالبركة وتوضا فشربت
من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم بين كتفيه قال ابن عبيد الله
الحجلة من حجل الفرس الذي بين عينيه قال ابراهيم بن حمزة مثل زر الحجلة
باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم ● حدثنا ابو عاصم
عن عمر بن سعيد بن ابي حسين عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث قال صلى ابو بكر
رضي الله عنه العصر ثم خرج يمشي فراى الحسن يلعب مع الصبيان فحمله على
عاتقه وقال بابي شبيه بالنبي لا شبيه بعلي وعلي يضحك ● حدثنا احمد
ابن يونس ثنا زهير ثنا اسماعيل عن ابي جحيفة رضي الله عنه قال رايت النبي
صلى الله عليه وسلم وكان الحسن يشبهه ● حدثني عمرو بن علي ثنا ابن فضيل
ثنا اسماعيل بن ابي خالد سمعت ابا جحيفة رضي الله عنه قال رايت النبي صلى
الله عليه وسلم وكان الحسن بن علي عليهما السلام يشبهه قلت لابي جحيفة
صفه لي قال كان ابيض قد شمط وامر لنا النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث عشرة
قلوصا فقبض النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان نقبضها ● حدثنا عبد الله
ابن رجا ثنا اسرايل عن ابي اسحاق عن وهب ابي جحيفة السوائي قال رايت
النبي صلى الله عليه وسلم ورايت بياضا من تحت شفته السفلى العنفقة
● حدثنا عصام بن خالد ثنا حريز بن عثمان انه سال عبد الله بن بسر صاحب
النبي صلى الله عليه وسلم قال ارايت النبي صلى الله عليه وسلم كان شيخا

قال

قال كان في عنفقته شعرات بيض ● حدثني ابن بكير حدثني الليث عن خالد
عن سعيد بن ابي هلال عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن قال سمعت انس بن مالك يصف
النبي صلى الله عليه وسلم قال كان ربعة من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير
ازهر اللون ليس بابيض امهق ولا آدم ليس بجعد قطط ولا سبط رجل انزل
عليه وهو ابن اربعين فلبث بمكة عشر سنين ينزل عليه وبالمدينة عشر سنين
وليس في راسه ولحيته عشرون شعرة بيضا قال ربيعة فرايت شعرا من
شعره فاذا هو احمر فسالت فقيل احمر من الطيب ● حدثنا عبد الله بن
يوسف انا مالك بن انس عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن انس بن مالك رضي الله
عنه انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن
ولا بالقصير ولا بالابيض الامهق وليس بالآدم وليس بالجعد القطط
ولا بالسبط بعثه الله على راس اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة
عشر سنين فتوفاه الله وليس في راسه ولحيته عشرون شعرة بيضا
● حدثنا احمد بن سعيد ابو عبد الله ثنا اسحاق بن منصور ثنا ابراهيم
ابن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق قال سمعت البرا يقول كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم احسن الناس وجها واحسنه خلقا ليس بالطويل
البائن ولا بالقصير ● حدثنا ابو نعيم ثنا همام عن قتادة قال سالت
انسا هل خضب النبي صلى الله عليه وسلم قال لا انما كان شي في صدغيه ● حدثنا
حفص بن عمر ثنا شعبة عن ابي اسحاق عن البرا بن عازب رضي الله عنهما قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم مربوعا بعيد ما بين المنكبين له شعر يبلغ
شحمة اذنه رايته في حلة حمرا لم ار شيا قط احسن منه قال يوسف
ابن ابي اسحاق عن ابيه الى منكبيه ● حدثنا ابو نعيم ثنا زهير عن ابي اسحاق
قال سيل البرا اكان وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل السيف
قال لا بل مثل القمر ● حدثنا الحسن بن منصور ابو علي ثنا حجاج بن
محمد الاعور بالمصيصة ثنا شعبة عن الحكم قال سمعت ابا جحيفة قال خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة الى البطحا فتوضا ثم صلى
الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة وزاد فيه عون عن ابيه
عن ابي جحيفة قال كان يمر من ورايها المراة وقام الناس فجعلوا ياخذون
يديه فيمسحون بها وجوههم قال فاخذت بيده فوضعتها على وجهي فاذا هي
ابرد من الثلج واطيب رايحة من المسك ● حدثنا عبدان ثنا عبد الله
انا يونس عن الزهري حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس واجود ما يكون في رمضان
حين يلقاه جبريل وكان جبريل عليه السلام يلقاه في كل ليلة من رمضان
فيدارسه القران فلرسول الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح
المرسلة ● حدثنا يحيى ثنا عبد الرزاق ثنا ابن جريج اخبرني ابن شهاب عن
عروة عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها

مسرورا تبرق اسارير وجهه فقال الم تسمعي ما قال المدلجي لزيد واسامة
ورأى اقدامهما ان بعض هذه الاقدام من بعض ● حدثنا يحيى بن بكير ثنا
الليث ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان
عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن تبوك قال فلما
سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار وجهه كانه قطعة قمر
وكنا نعرف ذلك منه ● حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن
عن عمرو عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال بعثت من خير قرون بني ادم قرنا فقرنا حتى كنت من القرن
الذي كنت فيه ● حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب اخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون رؤسهم فكان اهل الكتاب يسدلون
رؤسهم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم
يؤمر فيه بشيء ثم فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه ● حدثنا عبدان
عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي وائل عن مسروق عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وكان يقول ان من خياركم
احسنكم اخلاقا ● حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن
عروة بن الزبير عن عايشة رضي الله عنها انها قالت ما خير رسول الله صلى
الله عليه وسلم الا اخذ ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد
الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه الا ان
تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها ● حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد
عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال ما مسست حريرا ولا ديباجا الين من كف
النبي صلى الله عليه وسلم ولا شممت ريحا قط او عرفا اطيب من ريح او عرف
النبي صلى الله عليه وسلم ● حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن
عن عبد الله بن ابي عتبة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها ● حدثني محمد بن بشار ثنا يحيى
وابن مهدي قالا ثنا شعبة مثله واذا كره شيئا عرف في وجهه ● حدثني
علي بن الجعد انا شعبة عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط ان اشتهاه اكله والا تركه
● حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن عبد الله
ابن مالك ابن بحينة الاسدي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد فرج
بين يديه حتى نرى ابطيه قال وقال ابن بكير ثنا بكر بياض ابطيه ● حدثنا
عبد الاعلى بن حماد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة ان انسا رضي الله عنه
حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه في شيء من دعايه الا
في الاستسقاء فانه كان يرفع يديه حتى يرى بياض ابطيه ● حدثنا الحسن

ابن الصباح

منه | وكان | فكان | معو ابن زيد | حدثنا | حدثنا

وقال ابو موسى دعا النبي صلى الله عليه وسلم ورفع يديه ورايت بياض ابطيه

ابن الصباح ثنا محمد بن سابق ثنا مالك بن مغول سمعت عون بن ابي جحيفة ذكر عن
ابيه قال دفعت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالابطح في قبة كان بالهاجرة
خرج بلال فنادى بالصلاة ثم دخل فاخرج فضل وضوء رسول الله صلى الله عليه
وسلم فوقع الناس عليه ياخذون منه ثم دخل فاخرج العنزة وخرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم كاني انظر الى وبيص ساقيه فركز العنزة ثم صلى الظهر ركعتين
والعصر ركعتين يمر بين يديه الحمار والمراة ● حدثني الحسن بن صباح
البزار ثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله
عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحدث حديثا لو عده العاد لاحصاه
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب انه قال اخبرني عروة بن الزبير عن عايشة
انها قالت الا يعجبك ابو فلان جاء فجلس الى جانب حجرتي يحدث عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم يسمعني ذلك وكنت اسبح فقام قبل ان اقضي سبحتي ولو ادركته لرددت
عليه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث كسردكم باب
كان النبي صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه رواه سعيد بن مينا
عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم ● حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
سعيد المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه سال عايشة رضي الله عنها كيف كانت
صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان قالت ما كان يزيد في رمضان ولا
غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربع ركعات فلا تسال عن حسنهن وطولهن
ثم يصلي اربعا فلا تسال عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا فقلت يا رسول الله
تنام قبل ان توتر قال تنام عيني ولا ينام قلبي ● حدثنا اسماعيل حدثني
اخي عن سليمان عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر سمعت انس بن مالك يحدثنا
عن ليلة اسري بالنبي صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة جاء ثلاثة نفر قبل
ان يوحى اليه وهو نايم في مسجد الحرام فقال اولهم ايهم هو فقال اوسطهم
هو خيرهم وقال اخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك فلم يرهم حتى جاؤا ليلة اخرى
فيما يرى قلبه والنبي صلى الله عليه وسلم نايمة عيناه ولا ينام قلبه وكذلك
الانبياء تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم فتولاه جبريل ثم عرج به الى السماء باب
علامات النبوة في الاسلام ● حدثنا ابو الوليد ثنا سلم بن زرير
سمعت ابا رجاء قال ثنا عمران بن حصين انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في مسير فادلجوا ليلتهم حتى اذا كان وجه الصبح عرسوا فغلبتهم اعينهم
حتى ارتفعت الشمس فكان اول من استيقظ من منامه ابو بكر وكان لا يوقظ
رسول الله صلى الله عليه وسلم من منامه حتى يستيقظ فاستيقظ عمر
فقعد ابو بكر عند راسه فجعل يكبر ويرفع صوته حتى استيقظ النبي صلى
الله عليه وسلم فنزل وصلى بنا الغداة فاعتزل رجل من القوم لم يصل
معنا فلما انصرف قال يا فلان ما يمنعك ان تصلي معنا قال اصابتني جنابة
فامره ان يتيمم بالصعيد ثم صلى وجعلني رسول الله صلى الله عليه وسلم في ركوب
بين يديه وقد عطشنا عطشا شديدا فبينما نحن نسير اذا نحن بامراة سادلة

البزار | فخرج | الصباح | الى ٥ ابا | عيناه | حاله | ادا

رجليها بين مزادتين فقلنا لها اين الماء فقالت انه لا ماء فقلنا كم بين اهلك
وبين الماء قالت يوم وليلة فقلنا انطلقي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت وما رسول الله فلم نملكها من امرها حتى استقبلنا بها النبي صلى الله عليه وسلم
فحدثته بمثل الذي حدثتنا غير انها حدثته انها مؤتمة فامر بمزادتيها فمسح
في العزلاوين فشربنا عطاشا اربعين رجلا حتى روينا فملأنا كل قربة
معنا واداوة غير انه لم نسق بعيرا وهي تكاد تنضرج من الملء ثم قال هاتوا
ما عندكم فجمع لها من الكسر والتمر حتى اتت اهلها قالت لقيت اسحر الناس
او هو نبي كما زعموا فهدى الله ذاك الصرم بتلك المرأة فاسلمت واسلموا
حدثني محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن انس رضي الله عنه
قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم باناء وهو بالزوراء فوضع يده في الاناء
فجعل الماء ينبع من بين اصابعه فتوضأ القوم قال قتادة قلت لانس
كم كنتم قال ثلثمائة او زهاء ثلثمائة حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه
انه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلاة العصر فالتمس
الوضوء فلم يجدوه فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يده في ذلك الاناء فامر الناس ان يتوضؤوا
منه فرايت الماء ينبع من بين اصابعه فتوضأ الناس حتى توضؤوا من عند
آخرهم حدثنا عبد الرحمن بن مبارك ثنا حزم سمعت الحسن قال ثنا انس
ابن مالك رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في بعض مخارجه
ومعه ناس من اصحابه فانطلقوا يسيرون فحضرت الصلاة فلم يجدوا ماء
يتوضؤون فانطلق رجل من القوم فجاء بقدح من ماء يسير فاخذه النبي صلى الله
عليه وسلم فتوضأ ثم مد اصابعه الاربع على القدح ثم قال قوموا فتوضؤوا
فتوضأ القوم حتى بلغوا فيما يريدون من الوضوء وكانوا سبعين او نحوه حدثنا
عبد الله بن منير سمع يزيد ثنا حميد عن انس رضي الله عنه قال حضرت الصلاة
فقام من كان قريب الدار من المسجد يتوضأ وبقي قوم فاتي النبي صلى الله عليه وسلم
بمخضب من حجارة فيه ماء فوضع كفه فصغر المخضب ان يبسط فيه كفه فضم
اصابعه فوضعها في المخضب فتوضأ القوم كلهم جميعا قلت كم كانوا قال
ثمانون رجلا حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا حصين
عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال عطش الناس يوم
الحديبية والنبي صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضأ فجهش الناس
نحوه فقال ما لكم قالوا ليس عندنا ماء نتوضأ ولا نشرب الا ما بين يديك
فوضع يده في الركوة فجعل الماء يثور من بين اصابعه كامثال العيون فشربنا
وتوضأنا قلت كم كنتم قال لو كنا مائة الف لكفانا كنا خمس عشرة مائة
حدثنا مالك بن اسماعيل ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله عنه
قال كنا يوم الحديبية اربع عشرة مائة والحديبية بئر فنزحناها حتى لم نترك

فيها

فيها قطرة فجلس النبي صلى الله عليه وسلم على شفير البئر فدعا بماء فمضمض ومج
في البئر فمكثنا غير بعيد ثم استقينا حتى روينا وروت او صدرت ركائبنا
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه
سمع انس بن مالك يقول قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء قالت نعم
فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته
تحت يدي ولاثتني ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس
فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم آرسلك ابو طلحة فقلت
نعم قال بطعام فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه
قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة
يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا ما نطعمهم
فقالت الله ورسوله اعلم فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو طلحة معه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك الخبز فامر به رسول الله
صلى الله عليه وسلم ففت وعصرت ام سليم عكة فادمته ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيه ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم
فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا
ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال
ائذن لعشرة فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون او ثمانون رجلا
حدثني محمد بن المثنى ثنا ابو احمد الزبيري ثنا اسرائيل عن منصور عن ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله قال كنا نعد الايات بركة وانتم تعدونها تخويفا كنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقل الماء فقال اطلبوا فضلة
من ماء فجاؤوا باناء فيه ماء قليل فادخل يده في الاناء ثم قال حي على الطهور
المبارك والبركة من الله فلقد رايت الماء ينبع من بين اصابع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل حدثنا
ابو نعيم ثنا زكريا حدثني عامر حدثني جابر رضي الله عنه ان اباه توفي وعليه
دين فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ان ابي ترك عليه دينا وليس عندي
الا ما يخرج نخله ولا يبلغ ما يخرج سنين ما عليه فانطلق معي لكيلا يفحش
علي الغرماء فمشى حول بيدر من بيادر التمر فدعا ثم آخر ثم جلس عليه فقال
انزعوه فاوفاهم الذي لهم وبقي مثل ما اعطاهم حدثنا موسى بن اسماعيل
ثنا معتمر عن ابيه ثنا ابو عثمان انه حدثه عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما
ان اصحاب الصفة كانوا اناسا فقراء وان النبي صلى الله عليه وسلم قال مرة
من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث ومن كان عنده طعام اربعة فليذهب
بخامس او سادس او كما قال وان ابا بكر جاء بثلاثة وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم

بعشرة وابو بكر وثلاثة فهو انا وابي وامي ولا ادري هل قال امراتي وخادمي
بين بيتنا وبين بيت ابي بكر وان ابا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث
حتى صلى العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما
مضى من الليل ما شاء الله قالت له امراته ما حبسك عن اضيافك او ضيفك قال
او عشيتهم قالت ابوا حتى تجيء قد عرضوا عليهم فغلبوهم فذهبت فاختبات
فقال يا غنثر فجدع وسب وقال كلوا وقال لا اطعمه ابدا قال وايم الله ما كنا
ناخذ من اللقمة الا ربا من اسفلها اكثر منها حتى شبعوا وصارت اكثر مما كانت
قبل فنظر ابو بكر فاذا شيء او اكثر فقال لامراته يا اخت بني فراس قالت لا وقرة
عيني لهي الآن اكثر مما قبل بثلاث مرات فاكل منها ابو بكر وقال انما كان الشيطان
يعني يمينه ثم اكل منها لقمة ثم حملها الى النبي صلى الله عليه وسلم فاصبحت عنده
وكان بيننا وبين قوم عهد فمضى الاجل فتفرقنا اثنا عشر رجلا مع كل رجل
منهم اناس الله اعلم كم مع كل رجل غير انه بعث معهم قال اكلوا منها اجمعون او كما قال
حدثنا مسدد ثنا حماد عن عبد العزيز عن انس وعن يونس عن ثابت عن انس رضي
الله عنه قال اصاب اهل المدينة قحط على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فبينا هو يخطب يوم جمعة اذ قام رجل فقال يا رسول الله هلكت الكراع هلكت
الشاء فادع الله يسقينا فمد يديه ودعا قال انس وان السماء لمثل الزجاجة
فهاجت ريح انشات سحابا ثم اجتمع ثم ارسلت السماء عزاليها فخرجنا نخوض
الماء حتى اتينا منازلنا فلم نزل نمطر الى الجمعة الاخرى فقام اليه ذلك الرجل
او غيره فقال يا رسول الله تهدمت البيوت فادع الله يحبسه فتبسم ثم قال
حوالينا ولا علينا فنظرت الى السحاب تصدع حول المدينة كانه اكليل
حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى بن كثير ابو غسان ثنا ابو حفص واسمه عمر بن العلاء
اخو ابي عمرو بن العلاء سمعت نافعا عن ابن عمر رضي الله عنهما كان النبي صلى
الله عليه وسلم يخطب الى جذع فلما اتخذ المنبر تحول اليه فحن الجذع فاتاه فمسح
يده عليه وقال عبد الحميد انا عثمان بن عمر انا معاذ بن العلاء عن نافع بهذا ورواه ابو عاصم
عن ابن ابي رواد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم
ثنا عبد الواحد بن ايمن قال سمعت ابي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يقوم يوم الجمعة الى شجرة او نخلة فقالت امراة من الانصار او رجل
يا رسول الله الا نجعل لك منبرا قال ان شئتم فجعلوا له منبرا فلما كان يوم الجمعة
دفع الى المنبر فصاحت النخلة صياح الصبي ثم نزل النبي صلى الله عليه وسلم فضمه
اليه تئن انين الصبي الذي يسكن قال كانت تبكي على ما كانت تسمع من الذكر عندها
حدثنا اسماعيل حدثني اخي عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد اخبرني حفص
ابن عبيد الله بن انس بن مالك انه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول كان
المسجد مسقوفا على جذوع من نخل فكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خطب يقوم
الى جذع منها فلما وضع له المنبر وكان عليه فسمعنا لذلك الجذع صوتا كصوت
العشار حتى جاء النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليها فسكنت حدثنا

ثلاثة ثلاثة — وخادمي — من ما عشيتهم — فقال — مرار — فتفرقنا — منزلنا — رسول الله صلى الله عليه وسلم — يتصدع — دفع — فضمها — صنع لكان

محمد

محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن شعبة وحدثني بشر بن خالد ثنا محمد عن شعبة عن
سليمان سمعت ابا وائل يحدث عن حذيفة ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال
ايكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة فقال حذيفة انا
احفظ كما قال قال هات انك لجريء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة
الرجل في اهله وماله وجاره تكفرها الصلاة والصدقة والامر بالمعروف
والنهي عن المنكر قال ليست هذه ولكن التي تموج كموج البحر قال يا امير المؤمنين
لا باس عليك منها ان بينك وبينها بابا مغلقا قال يفتح الباب او يكسر قال لا
بل يكسر قال ذاك احرى ان لا يغلق قلنا علم الباب قال نعم كما ان دون غد
الليلة اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط فهبنا ان نساله وامرنا مسروقا
فساله فقال من الباب قال عمر حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب ثنا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر وحتى تقاتلوا الترك
صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة وتجدون
من خير الناس اشدهم كراهية لهذا الامر حتى يقع فيه والناس معادن
خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام وليأتين على احدكم زمان
لان يراني احب اليه من ان يكون له مثل اهله وماله حدثنا يحيى ثنا عبد الرزاق
عن معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوز
وكرمان من الاعاجم حمر الوجوه فطس الانوف صغار الاعين كان وجوههم
المجان المطرقة نعالهم الشعر تابعه غيره عن عبد الرزاق حدثنا علي
ابن عبد الله ثنا سفيان قال قال اسماعيل اخبرني قيس قال اتينا ابا هريرة رضي
الله عنه قال صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث سنين لم اكن في سني
احرص على ان اعي الحديث مني فيهن سمعته يقول وقال هكذا بيده بين يدي
الساعة تقاتلون قوما نعالهم الشعر وهو هذا البارز وقال سفيان مرة وهم
اهل البارز حدثنا سليمان بن حرب ثنا جرير بن حازم سمعت الحسن
يقول ثنا عمرو بن تغلب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
بين يدي الساعة تقاتلون قوما ينتعلون الشعر وتقاتلون قوما كان وجوههم
المجان المطرقة حدثنا الحكم بن نافع انا شعيب عن الزهري اخبرني سالم
ابن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول تقاتلكم اليهود فتسلطون عليهم ثم يقول الحجر يا مسلم هذا يهودي
ورائي فاقتله حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن عمرو عن جابر عن ابي سعيد
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ياتي على الناس زمان يغزون فيه
فيقال فيكم من صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح
عليهم ثم يغزون فيقال هل فيكم من صحب من صحب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم حدثني محمد بن الحكم انا النضر انا اسرائيل
انا سعد الطائي انا محل بن خليفة عن عدي بن حاتم قال بينا انا عند النبي

وحدثنا — عمر ذلك — اتينا ابا هريرة — فقال سنين — حتى — لهم — حدثنا

صلى الله عليه وسلم إذ أتاه رجل فشكا إليه الفاقة ثم أتاه آخر فشكا قطع
السبيل فقال يا عدي هل رأيت الحيرة قلت لم أرها وقد أنبئت عنها قال
فإن طالت بك حياة لترين الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة
لا تخاف أحدا إلا الله قلت فيما بيني وبين نفسي فأين دعار طيئ الذين قد سعروا
البلاد ولئن طالت بك حياة لتفتحن كنوز كسرى قلت كسرى بن هرمز قال كسرى
ابن هرمز ولئن طالت بك حياة لترين الرجل يخرج ملء كفه من ذهب أو فضة
يطلب من يقبله فلا يجد أحدا يقبله منه وليلقين الله أحدكم يوم يلقاه وليس
بينه وبينه ترجمان يترجم له فيقولن ألم أبعث إليك رسولا فيبلغك فيقول
بلى فيقول ألم أعطك مالا وأفضل عليك فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا
يرى إلا جهنم وينظر عن يساره فلا يرى إلا جهنم قال عدي سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشقة تمرة فمن لم يجد شقة تمرة
فبكلمة طيبة قال عدي فرأيت الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة
لا تخاف إلا الله وكنت فيمن افتتح كنوز كسرى بن هرمز ولئن طالت بكم حياة
لترون ما قال النبي أبو القاسم صلى الله عليه وسلم يخرج ملء كفه ● حدثني
عبد الله ثنا أبو عاصم أنا سعدان بن بشر ثنا أبو مجاهد ثنا محل بن خليفة سمعت
عديا كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم ● حدثنا سعيد بن شرحبيل ثنا ليث
عن يزيد عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى
على أهل أحد صلاته على الميت ثم انصرف إلى المنبر فقال إني فرطكم وأنا
شهيد عليكم إني والله لأنظر إلى حوضي الآن وإني قد أعطيت مفاتيح خزائن
الأرض وإني والله ما أخاف بعدي أن تشركوا ولكن أخاف أن تنافسوا
فيها ● حدثنا أبو نعيم ثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن أسامة
رضي الله عنه قال أشرف النبي صلى الله عليه وسلم على أطم من الآطام
فقال هل ترون ما أرى إني أرى الفتن تقع خلال بيوتكم مواقع القطر ● حدثنا
أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير أن زينب ابنة أبي سلمة
حدثته أن أم حبيبة بنت أبي سفيان حدثتها عن زينب بنت جحش أن النبي صلى
الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب
فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذا وحلق بإصبعيه وبالتي تليها فقالت
زينب فقلت يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون قال نعم إذا كثر الخبث وعن
الزهري حدثتني هند بنت الحارث أن أم سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله
عليه وسلم فقال سبحان الله ماذا أنزل من الخزائن وماذا أنزل من الفتن
● حدثنا أبو نعيم ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة بن الماجشون عن عبد الرحمن
ابن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال لي إني
أراك تحب الغنم وتتخذها فأصلحها وأصلح رعامها فإني سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول يأتي على الناس زمان تكون الغنم فيه خير مال المسلم يتبع
بها شعف الجبال أو سعف الجبال في مواقع القطر يفر بدينه من الفتن

حدثنا عبد العزيز الأويسي ثنا إبراهيم عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب
عن ابن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم
فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي ومن يشرف لها تستشرفه
ومن وجد ملجأ أو معاذا فليعذ به وعن ابن شهاب حدثني أبو بكر بن عبد الرحمن
ابن مطيع بن الأسود عن نوفل بن معاوية مثل حديث أبي هريرة هذا إلا أن
أبا بكر يزيد من الصلاة صلاة من فاتته فكأنما وتر أهله وماله ● حدثنا
محمد بن كثير أنا سفيان عن الأعمش عن زيد بن وهب عن ابن مسعود عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ستكون أثرة وأمور تنكرونها قالوا يا رسول الله فما
تأمرنا قال تؤدون الحق الذي عليكم وتسألون الله الذي لكم ● حدثني
محمد بن عبد الرحيم ثنا أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم ثنا أبو أسامة ثنا شعبة
عن أبي التياح عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يهلك الناس هذا الحي من قريش قالوا فما تأمرنا قال
لو أن الناس اعتزلوهم قال محمود ثنا أبو داود أنا شعبة عن أبي التياح
سمعت أبا زرعة ● حدثنا أحمد بن محمد المكي ثنا عمرو بن يحيى بن سعيد الأموي
عن جده قال كنت مع مروان وأبي هريرة فسمعت أبا هريرة يقول سمعت الصادق
المصدوق يقول هلاك أمتي على يدي غلمة من قريش فقال مروان غلمة قال
أبو هريرة إن شئت أن أسميهم بني فلان وبني فلان ● حدثنا يحيى بن موسى
ثنا الوليد حدثني ابن جابر حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي حدثني أبو إدريس
الخولاني أنه سمع حذيفة بن اليمان يقول كان الناس يسألون رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت أسأله عن الشر مخافة أن يدركني فقلت
يا رسول الله إنا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير
من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت
وما دخنه قال قوم يهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك
الخير من شر قال نعم دعاة إلى أبواب جهنم من أجابهم إليها قذفوه فيها قلت
يا رسول الله صفهم لنا فقال هم من جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا قلت فما تأمرني
إن أدركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وإمامهم قلت فإن لم يكن لهم جماعة
ولا إمام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو أن تعض بأصل شجرة حتى يدركك
الموت وأنت على ذلك ● حدثني محمد بن المثنى حدثني يحيى بن سعيد عن إسماعيل
حدثني قيس عن حذيفة رضي الله عنه قال تعلم أصحابي الخير وتعلمت الشر
● حدثنا الحكم بن نافع ثنا شعيب عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن
أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم
الساعة حتى يقتتل فئتان دعواهما واحدة ● حدثني عبد الله بن محمد ثنا
عبد الرزاق أنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى يقتتل فئتان فيكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة

ولا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون كذابون قريبا من ثلاثين كلهم يزعم انه
رسول الله ● حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن
عبد الرحمن ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قال بينما نحن عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو يقسم قسما اتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بني تميم فقال
يا رسول الله اعدل فقال ويلك ومن يعدل اذا لم اعدل قد خبت وخسرت
ان لم اكن اعدل فقال عمر يا رسول الله ايذن لي فيه فاضرب عنقه فقال دعه
فان له اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم
يقرؤون القران لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية
ينظر الى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى رصافه فلا يوجد فيه شيء
ثم ينظر الى نضيه وهو قدحه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى قذذه فلا
يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم ايتهم رجل اسود احدى عضديه
مثل ثدي المراة او مثل البضعة تدردر ويخرجون على حين فرقة من الناس
قال ابو سعيد فاشهد اني سمعت هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه
وسلم واشهد ان علي بن ابي طالب قاتلهم وانا معه فامر بذلك الرجل فالتمس
فاتي به حتى نظرت اليه على نعت النبي صلى الله عليه وسلم الذي نعته ● حدثنا
محمد بن كثير انا سفيان عن الاعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال قال علي
رضي الله عنه اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلان اخر من
السماء احب الي من ان اكذب عليه واذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فان الحرب
خدعة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ياتي في اخر الزمان قوم
حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير قول البرية يمرقون من
الاسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم فاينما لقيتموهم
فاقتلوهم فان قتلهم اجر لمن قتلهم يوم القيامة ● حدثني محمد بن المثنى
ثنا يحيى عن اسماعيل ثنا قيس عن خباب بن الارت قال شكونا الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة قلنا له الا تستنصر لنا
الا تدعو الله لنا قال كان الرجل فيمن كان قبلكم يحفر له في الارض فيجعل فيه
فيجاء بالمنشار فيوضع على راسه فيشق باثنتين وما يصده ذلك عن دينه ويمشط
بامشاط الحديد ما دون لحمه من عظم او عصب وما يصده ذلك عن دينه
والله ليتمن هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله
او الذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون ● حدثنا علي بن عبد الله ثنا ازهر
بن سعد ثنا ابن عون انبانا موسى بن انس عن انس بن مالك رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله انا اعلم
لك علمه فاتاه فوجده جالسا في بيته منكسا راسه فقال ما شانك فقال شر
كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله وهو
من اهل النار فاتى الرجل فاخبره انه قال كذا وكذا فقال موسى بن انس فرجع
المرة الاخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب اليه فقل له انك لست من اهل

النار

اذا اصرت له
فما
خير فرقة
النبي
في
النبي
فقلنا
ما
اخبرنا
في
الاخرى

النار ولكن من اهل الجنة ● حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن
ابي اسحاق سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قرا رجل الكهف وفي الدار الدابة
فجعلت تنفر فسلم فاذا ضبابة او سحابة غشيته فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال اقرا فلان فانها السكينة نزلت للقران او تنزلت للقران ● حدثنا
محمد بن يوسف ثنا احمد بن يزيد بن ابراهيم ابو الحسن الحراني ثنا زهير بن معاوية
ثنا ابو اسحاق سمعت البراء بن عازب يقول جاء ابو بكر رضي الله عنه الى ابي في منزله
فاشترى منه رحلا فقال لعازب ابعث ابنك يحمله معي قال فحملته معه وخرج
ابي ينتقد ثمنه فقال له ابي يا ابا بكر حدثني كيف صنعتما حين سريت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال نعم اسرينا ليلتنا ومن الغد حتى قام قائم الظهيرة
وخلا الطريق لا يمر فيه احد فرفعت لنا صخرة طويلة لها ظل لم تات عليه الشمس
فنزلنا عنده وسويت للنبي صلى الله عليه وسلم مكانا بيدي ينام عليه وبسطت
فيه فروة وقلت نم يا رسول الله وانا انفض لك ما حولك فنام وخرجت
انفض ما حوله فاذا انا براع مقبل بغنمه الى الصخرة يريد منها مثل الذي اردنا
فقلت لمن انت يا غلام فقال لرجل من اهل المدينة او مكة قلت افي غنمك لبن
قال نعم قلت افتحلب قال نعم فاخذ شاة فقلت انفض الضرع من التراب
والشعر والقذى قال فرايت البراء يضرب احدى يديه على الاخرى ينفض فحلب
في قعب كثبة من لبن ومعي اداوة حملتها للنبي صلى الله عليه وسلم يرتوي منها يشرب
ويتوضا فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فكرهت ان اوقظه فوافقته حين
استيقظ فصببت من الماء على اللبن حتى برد اسفله فقلت اشرب يا رسول الله
قال فشرب حتى رضيت ثم قال الم يان للرحيل قلت بلى قال فارتحلنا بعدما
زالت الشمس واتبعنا سراقة بن مالك فقلت اتينا يا رسول الله فقال
لا تحزن ان الله معنا فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فارتطمت به فرسه
الى بطنها ارى في جلد من الارض شك زهير فقال اني اراكما قد دعوتما علي فادعوا
لي فالله لكما ان ارد عنكما الطلب فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم فنجا فجعل
لا يلقى احدا الا قال كفيتكم ما هنا فلا يلقى احدا الا رده قال ووفى لنا ● حدثنا
معلى بن اسد ثنا عبد العزيز بن المختار ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله
عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده قال وكان النبي صلى
الله عليه وسلم اذا دخل على مريض يعوده قال لا باس طهور ان شاء الله فقال
له لا باس طهور ان شاء الله قال قلت طهور كلا بل هي حمى تفور او تثور على شيخ
كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا ● حدثنا
ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال كان رجل
نصرانيا فاسلم وقرا البقرة وال عمران فكان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم
فعاد نصرانيا فكان يقول ما يدري محمد الا ما كتبت له فاماته الله فدفنوه
فاصبح وقد لفظته الارض فقالوا هذا فعل محمد واصحابه لما هرب منهم نبشوا
عن صاحبنا فالقوه فحفروا له فاعمقوا فاصبح وقد لفظته الارض

حدثنا
اخبرنا
عليها
عليه
له
ومعه
قالت
قد كفيتم
نصرانيا
له في الارض ما استطاعوا

ثنا لو ان سرا فعل محمد واصحابه نبشوا عن صاحبنا لما هرب منهم فالقوه فحفروا
له واعمقوا في الارض ما استطاعوا فاصبح وقد لفظته الارض فعلموا انه
ليس من الناس فالقوه ● حدثني يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
قال واخبرني ابن المسيب عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي
نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله ● حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن عبد الملك
ابن عمير عن جابر بن سمرة رفعه قال اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده وذكر وقال
لتنفقن كنوزهما في سبيل الله ● حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن عبد الله
ابن ابي حسين ثنا نافع بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم مسيلمة
الكذاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يقول ان جعل لي محمد الامر من بعده
تبعته وقدمها في بشر كثير من قومه فاقبل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد
حتى وقف على مسيلمة في اصحابه فقال لو سالتني هذه القطعة ما اعطيتكها
ولن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله واني لاراك الذي اريت
فيك ما رايت فاخبرني ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما
انا نائم رايت في يدي سوارين من ذهب فاهمني شانهما فاوحي الي في المنام
ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان بعدي فكان احدهما
العنسي والاخر مسيلمة الكذاب صاحب اليمامة ● حدثنا محمد بن العلا
ثنا حماد بن اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى
اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت في المنام اني اهاجر من مكة
الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او الهجر فاذا هي المدينة يثرب
ورايت في رؤياي هذه اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب
من المؤمنين يوم احد ثم هززته باخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله
به من الفتح واجتماع المؤمنين ورايت فيها بقرا والله خير فاذا هم المؤمنون
يوم احد واذا الخير ما جاء الله به من الخير وثواب الصدق الذي اتانا الله بعد
يوم بدر ● حدثنا ابو نعيم ثنا زكريا عن فراس عن عامر عن مسروق عن عائشة
رضي الله عنها قالت اقبلت فاطمة تمشي كان مشيتها مشي النبي صلى الله عليه وسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم مرحبا يا بنتي ثم اجلسها عن يمينه او عن شماله
ثم اسر اليها حديثا فبكت فقلت لها لم تبكين ثم اسر اليها حديثا فضحكت
فقلت ما رايت كاليوم فرحا اقرب من حزن فسالتها عما قال فقالت ما كنت
لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم
فسالتها فقالت اسر الي ان جبريل كان يعارضني القران كل سنة مرة وانه
عارضني العام مرتين ولا اراه الا حضر اجلي وانك اول اهل بيتي لحاقا
بي فبكيت فقال اما ترضين ان تكوني سيدة نساء اهل الجنة او نساء المؤمنين
فضحكت لذلك ● حدثني يحيى بن قزعة ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة

عن عائشة

حدثنا

برفعه
واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده

النبي

اخرى

به

عن عائشة رضي الله عنها قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم ابنته في شكواه
الذي قبض فيه فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت قالت فسالتها
عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرني انه يقبض في
وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني اني اول اهل بيته اتبعه
فضحكت ● حدثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يدني ابن عباس فقال له عبد الرحمن
ابن عوف ان لنا ابناء مثله فقال انه من حيث تعلم فسال عمر ابن عباس عن
هذه الاية اذا جاء نصر الله والفتح فقال اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعلمه اياه قال ما اعلم منها الا ما تعلم ● حدثنا ابو نعيم ثنا عبد الرحمن
ابن سليمان بن حنظلة بن الغسيل ثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه بملحفة قد
عصب بعصابة دسماء حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد
فان الناس يكثرون ويقل الانصار حتى يكونوا في الناس بمنزلة الملح في الطعام
فمن ولي منكم شيئا يضر فيه قوما وينفع فيه اخرين فليقبل من محسنهم
ويتجاوز عن مسيئهم فكان اخر مجلس جلس به النبي صلى الله عليه وسلم ● حدثني
عبد الله بن محمد ثنا يحيى بن ادم ثنا حسين الجعفي عن ابي موسى عن الحسن عن
ابي بكرة رضي الله عنه اخرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم الحسن
فصعد به على المنبر فقال ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين
من المسلمين ● حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد
ابن هلال عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
نعى جعفرا وزيدا قبل ان يجيء خبرهم وعيناه تذرفان ● حدثني عمرو
ابن عباس ثنا ابن مهدي ثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هل لكم من انماط قلت وانى يكون لنا
الانماط قال اما انه سيكون لكم الانماط فانا اقول لها يعني امراته
اخري عني انماطك فتقول الم يقل النبي صلى الله عليه وسلم انها ستكون
لكم الانماط فادعها ● حدثني احمد بن اسحاق ثنا عبيد الله بن موسى ثنا
اسرائيل عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
قال انطلق سعد بن معاذ معتمرا قال فنزل على امية بن خلف ابي صفوان
وكان امية اذا انطلق الى الشام فمر بالمدينة نزل على سعد فقال امية
لسعد انتظر حتى اذا انتصف النهار وغفل الناس انطلقت فطفت
فبينا سعد يطوف اذا ابو جهل فقال من هذا الذي يطوف بالكعبة
فقال سعد انا سعد فقال ابو جهل تطوف بالكعبة امنا وقد اويتم
محمدا واصحابه فقال نعم فتلاحيا بينهما فقال امية لسعد لا ترفع صوتك
على ابي الحكم فانه سيد اهل الوادي ثم قال سعد والله لئن منعتني ان اطوف
بالبيت لاقطعن متجرك بالشام قال فجعل امية يقول لسعد لا ترفع

التي فيها

كنت

فيه حدثنا

حدثنا خبرهما

انها ستكون

حدثنا

سوتك وجعل يمسكه فغضب سعد فقال دعنا عنك فاني سمعت محمدا صلى
الله عليه وسلم يزعم انه قاتلك قال اياي قال نعم قال والله ما يكذب محمد
اذا حدث فرجع الى امراته فقال اما تعلمين ما قال لي اخي اليثربي قالت
وما قال قال زعم انه سمع محمدا يزعم انه قاتلي قالت فوالله ما يكذب
محمد قال فلما خرجوا الى بدر وجا الصريخ فقالت له امراته اما ذكرت ما قال
لك اخوك اليثربي قال فاراد ان لا يخرج فقال له ابو جهل انك من اشراف
الوادي فسر يوما او يومين فسار معهم فقتله الله ● حدثني عبد الرحمن
بن شيبة حدثنا المغيرة عن ابيه عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايت الناس مجتمعين في صعيد
فقام ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي بعض نزعه ضعف والله يغفر له
ثم اخذها عمر فاستحالت بيده غربا فلم ار عبقريا في الناس يفري فريه حتى
ضرب الناس بعطن وقال همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فنزع
ابو بكر ذنوبين ● حدثني عباس بن الوليد النرسي ثنا معتمر سمعت ابي
ثنا ابو عثمان قال انبئت ان جبريل عليه السلام اتى النبي صلى الله عليه وسلم
وعنده ام سلمة فجعل يحدث ثم قام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لام سلمة
من هذا او كما قال قال قالت هذا دحية قالت ام سلمة وايم الله ما حسبته
الا اياه حتى سمعت خطبة نبي الله صلى الله عليه وسلم يخبر جبريل او كما قال
قال فقلت لابي عثمان ممن سمعت هذا قال من اسامة بن زيد ●

بسم الله الرحمن الرحيم باب قول الله تعالى يعرفونه ●
كما يعرفون ابناءهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون ● حدثنا عبد الله
بن يوسف انا مالك بن انس عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان اليهود
جاوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له ان رجلا منهم وامراة زنيا
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة في شان
الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون فقال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم
فاتوا بالتوراة فنشروها فوضع احدهم يده على اية الرجم فقرا ما قبلها وما
بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها اية
الرجم فقالوا صدق يا محمد فيها اية الرجم فامر بهما رسول الله صلى الله عليه
وسلم فرجما قال عبد الله فرايت الرجل يجنا على المراة يقيها الحجارة باب
سوال المشركين ان يريهم النبي صلى الله عليه وسلم اية فاراهم انشقاق
القمر ● حدثنا صدقة بن الفضل انا ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد
عن ابي معمر عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال انشق القمر على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم شقتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشهدوا ● حدثني
عبد الله بن محمد ثنا يونس ثنا شيبان عن قتادة عن انس بن مالك وقال لي خليفة
ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه انه حدثهم
ان اهل مكة سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم اية فاراهم

انشقاق القمر ● حدثني خلف بن خالد القرشي ثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة
عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان القمر انشق في زمان النبي صلى الله عليه وسلم باب ● حدثني محمد بن المثنى
ثنا معاذ حدثني ابي عن قتادة ثنا انس رضي الله عنه ان رجلين من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة ومعهما
مثل المصباحين يضيئان بين ايديهما فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد
حتى اتى اهله ● حدثنا عبد الله بن ابي الاسود ثنا يحيى عن اسماعيل ثنا قيس
سمعت المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال ناس من امتي
ظاهرين حتى ياتيهم امر الله وهم ظاهرون ● حدثنا الحميدي ثنا الوليد حدثنا
ابن جابر حدثني عمير بن هانئ انه سمع معاوية يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا يزال من امتي امة قائمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى
ياتيهم امر الله وهم على ذلك قال عمير فقال مالك بن يخامر قال معاذ وهم بالشام
فقال معاوية هذا مالك يزعم انه سمع معاذا يقول وهم بالشام ● حدثنا
علي بن عبد الله انا سفيان ثنا شبيب بن غرقدة قال سمعت الحي يحدثون عن عروة
ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه دينارا يشتري له به شاة فاشترى له
به شاتين فباع احداهما بدينار وجاءه بدينار وشاة فدعا له بالبركة في بيعه
وكان لو اشترى التراب لربح فيه قال سفيان كان الحسن بن عمارة جاءنا بهذا
الحديث عنه قال سمعه شبيب من عروة فاتيته فقال شبيب اني لم اسمعه
من عروة قال سمعت الحي يخبرونه عنه ولكن سمعته يقول سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول الخير معقود بنواصي الخيل الى يوم القيامة قال وقد
رايت في داره سبعين فرسا قال سفيان يشتري له شاة كانها اضحية ● حدثنا
مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الخيل في نواصيها الخير الى يوم القيامة ● حدثنا
قيس بن حفص ثنا خالد بن الحارث ثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت انسا عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير ● حدثنا عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل
وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة
فما اصابت في طيلها من المرج او الروضة كانت له حسنات ولو انها قطعت
طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت اورواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر
فشربت ولم يرد ان يسقيها كان ذلك له حسنات ورجل ربطها تغنيا وسترا
وتعففا لم ينس حق الله في رقابها وظهورها فهي له كذلك ستر ورجل ربطها فخرا
ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي وزر وسيل النبي صلى الله عليه وسلم عن
الحمر فقال ما انزل علي فيها الا هذه الاية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال
ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ● حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان

ثنا ايوب عن محمد سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول صبح رسول الله صلى الله
عليه وسلم خيبر بكرة وقد خرجوا بالمساحي فلما راوه قالوا محمد والخميس واحالوا
الى الحصن يسعون فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال الله اكبر خربت
خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين ● حدثني ابراهيم بن
المنذر ثنا ابن ابي الفديك عن ابن ابي ذيب عن المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قلت يا رسول الله اني سمعت منك حديثا كثيرا فانساه قال ابسط رداءك
فبسطت فغرف بيده فيه ثم قال اضممه فضممته فما نسيت حديثا بعد

بسم الله الرحمن الرحيم باب فضائل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

ومن صحب النبي صلى الله عليه وسلم او رآه من المسلمين
فهو من اصحابه ● حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو سمعت جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما يقول ثنا ابو سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ياتي على الناس زمان فيغزو فيام من الناس فيقولون فيكم من صاحب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم ياتي على الناس زمان فيغزو
فيام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيقولون نعم فيفتح لهم ثم ياتي على الناس زمان فيغزو فيام من الناس فيقال
هل فيكم من صاحب من صاحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم
فيفتح لهم ● حدثني اسحاق ثنا النضر انا شعبة عن ابي جمرة سمعت
زهدم بن مضرب سمعت عمران بن حصين رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم خير امتي قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران
فلا ادري اذكر بعد قرنه قرنين او ثلاثا ثم ان بعدكم قوما يشهدون ولا
يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن
● حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم
ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته
● قال ابراهيم وكانوا يضربونا على الشهادة والعهد ونحن صغار باب
مناقب المهاجرين وفضلهم منهم ابو بكر عبد الله بن ابي قحافة التيمي رضي
الله عنه وقول الله تعالى للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم
يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون
وقال الله الا تنصروه فقد نصره الله الى قوله ان الله معنا قالت عائشة
وابو سعيد وابن عباس رضي الله عنهم وكان ابو بكر مع النبي صلى الله عليه وسلم
في الغار ● حدثنا عبد الله بن رجاء ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال
اشترى ابو بكر رضي الله عنه من عازب رحلا بثلاثة عشر درهما فقال ابو بكر لعازب
مر البراء فليحمل الي رحلي فقال عازب لا حتى تحدثنا كيف صنعتما انت ورسول الله
صلى الله عليه وسلم حين خرجتما من مكة والمشركون يطلبونكم قال ارتحلنا من
مكة فاحيينا او سرينا ليلتنا ويومنا حتى اظهرنا وقام قائم الظهيرة

فرميت

فرميت ببصري هل ارى من ظل فآوي اليه فاذا صخرة اتيتها فنظرت بقية ظل
لها فسويته ثم فرشت للنبي صلى الله عليه وسلم فيه ثم قلت له اضطجع يا نبي الله
فاضطجع النبي صلى الله عليه وسلم ثم انطلقت انظر ما حولي هل ارى من الطلب
احدا فاذا انا براعي غنم يسوق غنمه الى الصخرة يريد منها الذي اردنا
فسالته فقلت له لمن انت يا غلام قال لرجل من قريش سماه فعرفته فقلت له
هل في غنمك من لبن قال نعم قلت فهل انت حالب لنا قال نعم فامرته فاعتقل
شاة من غنمه ثم امرته ان ينفض ضرعها من الغبار ثم امرته ان ينفض كفيه
فقال هكذا ضرب احدى كفيه بالاخرى فحلب لي كثبة من لبن وقد جعلت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم اداوة على فمها خرقة فصببت على اللبن حتى برد اسفله
فانطلقت به الى النبي صلى الله عليه وسلم فوافقته قد استيقظ فقلت
اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت ثم قلت قد آن الرحيل يا رسول الله
قال بلى فارتحلنا والقوم يطلبونا فلم يدركنا احد منهم غير سراقة بن مالك
بن جعشم على فرس له فقلت هذا الطلب قد لحقنا يا رسول الله فقال
لا تحزن ان الله معنا ● حدثنا محمد بن سنان ثنا همام عن ثابت عن انس
عن ابي بكر رضي الله عنه قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم وانا في الغار لو
ان احدهم نظر تحت قدميه لابصرنا فقال ما ظنك يا ابا بكر باثنين الله ثالثهما
● باب قول النبي صلى الله عليه وسلم سدوا الابواب الا باب
ابي بكر قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ● حدثني عبد الله بن محمد
ثنا ابو عامر ثنا فليح حدثني سالم ابو النضر عن بسر بن سعيد عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس وقال ان الله
خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ذلك العبد ما عند الله قال فبكى ابو بكر
فعجبنا لبكائه ان يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خير فكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر اعلمنا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان من امن الناس علي في صحبته وماله ابا بكر ولو كنت متخذا خليلا غير
ربي لاتخذت ابا بكر ولكن اخوة الاسلام ومودته لا يبقين في المسجد باب الا
سد الا باب ابي بكر ● باب فضل ابي بكر بعد النبي صلى الله عليه وسلم
● حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا سليمان عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال كنا نخير بين الناس في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فنخير
ابا بكر ثم عمر بن الخطاب ثم عثمان بن عفان رضي الله عنهم باب قول
النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا خليلا قاله ابو سعيد ● حدثنا
مسلم بن ابراهيم ثنا وهيب ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر
ولكن اخي وصاحبي ● حدثنا معلى وموسى قالا ثنا وهيب عن ايوب وقال
لو كنت متخذا خليلا لاتخذته خليلا ولكن اخوة الاسلام افضل ● حدثنا
قتيبة ثنا عبد الوهاب عن ايوب مثله ● حدثنا سليمان بن حرب انا حماد

ابن زيد عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة قال كتب اهل الكوفة الى ابن الزبير في الجد
فقال اما الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا من هذه الامة
خليلا لاتخذته انزله ابا يعني ابا بكر ● حدثنا الحميدي ومحمد
ابن عبيد الله قالا ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه
قال اتت امراة النبي صلى الله عليه وسلم فامرها ان ترجع اليه قالت ارايت
ان جئت ولم اجدك كانها تقول الموت قال صلى الله عليه وسلم ان لم تجديني
فاتي ابا بكر ● حدثني احمد بن ابي الطيب ثنا اسماعيل بن مجالد ثنا بيان بن
بشر عن وبرة بن عبد الرحمن عن همام قال سمعت عمارا يقول رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وما معه الا خمسة اعبد وامراتان وابو بكر ● حدثني
هشام بن عمار ثنا صدقة بن خالد ثنا زيد بن واقد عن بسر بن عبيد الله عن عائذ الله
ابي ادريس عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم
اذ اقبل ابو بكر اخذا بطرف ثوبه حتى ابدى عن ركبتيه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اما صاحبكم فقد غامر فسلم وقال اني كان بيني وبين ابن الخطاب
شيء فاسرعت اليه ثم ندمت فسالته ان يغفر لي فابى علي فاقبلت اليك
فقال يغفر الله لك يا ابا بكر ثلاثا ثم ان عمر ندم فاتى منزل ابي بكر فسال اثم
ابو بكر فقالوا لا فاتى الى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل وجه النبي صلى الله
عليه وسلم يتمعر حتى اشفق ابو بكر فجثا على ركبتيه فقال يا رسول الله والله
انا كنت اظلم مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله بعثني اليكم فقلتم
كذبت وقال ابو بكر صدق وواساني بنفسه وماله فهل انتم تاركو لي صاحبي
مرتين فما اوذي بعدها ● حدثنا معلى بن اسد ثنا عبد العزيز بن المختار قال
خالد الحذاء ثنا عن ابي عثمان حدثني عمرو بن العاص رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم بعثه على جيش ذات السلاسل فاتيته فقلت اي الناس احب
اليك قال عائشة فقلت من الرجال فقال ابوها قلت ثم من قال ثم عمر
ابن الخطاب فعد رجالا ● حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني
ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول بينما راع في غنمه عدا عليه الذيب فاخذ منها شاة فطلبه الراعي فالتفت
اليه الذيب فقال من لها يوم السبع يوم ليس لها راع غيري وبينا رجل
يسوق بقرة قد حمل عليها فالتفتت اليه فكلمته فقالت اني لم اخلق لهذا ولكني
خلقت للحرث قال الناس سبحان الله قال النبي صلى الله عليه وسلم فاني اومن
بذلك وابو بكر وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما ● حدثنا عبدان انا عبد الله
عن يونس عن الزهري قال اخبرني ابن المسيب سمع ابا هريرة رضي الله عنه قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم رايتني على قليب عليها
دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع بها ذنوبا او ذنوبين
وفي نزعه ضعف والله يغفر له ضعفه ثم استحالت غربا فاخذها ابن الخطاب
فلم ار عبقريا من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن ● حدثنا

محمد

محمد بن مقاتل انا عبد الله انا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه
خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة فقال ابو بكر ان احد شقي ثوبي
يسترخي الا ان اتعاهد ذلك منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انك لست تصنع ذلك خيلاء قال موسى فقلت لسالم اذكر عبد الله من جر
ازاره قال لم اسمعه ذكر الا ثوبه ● حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب
عن الزهري اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من انفق زوجين من شيء من الاشياء في سبيل الله
دعي من ابواب يعني الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من اهل الصلاة دعي
من باب الصلاة ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل
الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان من اهل الصيام دعي من باب
الصيام وباب الريان فقال ابو بكر ما على الذي يدعى من تلك الابواب من
ضرورة وقال هل يدعى منها كلها احد يا رسول الله قال نعم وارجو ان تكون
منهم يا ابا بكر ● حدثنا اسماعيل بن عبد الله ثنا سليمان بن بلال عن هشام
ابن عروة عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه
وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مات وابو بكر بالسنح قال اسماعيل
يعني بالعالية فقام عمر يقول والله ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت وقال عمر والله ما كان يقع في نفسي الا ذاك وليبعثنه الله فليقطعن
ايدي رجال وارجلهم فجاء ابو بكر فكشف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقبله قال بابي انت وامي طبت حيا وميتا والذي نفسي بيده لا يذيقك الله
الموتتين ابدا ثم خرج فقال ايها الحالف على رسلك فلما تكلم ابو بكر جلس عمر فحمد
الله ابو بكر واثنى عليه وقال الا من كان يعبد محمدا صلى الله عليه وسلم فان محمدا
قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت وقال انك ميت وانهم ميتون
وقال وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم
على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين
قال فنشج الناس يبكون قال واجتمعت الانصار الى سعد بن عبادة في سقيفة
بني ساعدة فقالوا منا امير ومنكم امير فذهب اليهم ابو بكر وعمر بن الخطاب
وابو عبيدة بن الجراح فذهب عمر يتكلم فاسكته ابو بكر وكان عمر يقول والله
ما اردت بذلك الا اني قد هيات كلاما قد اعجبني خشيت ان لا يبلغه ابو بكر
ثم تكلم ابو بكر فتكلم ابلغ الناس فقال في كلامه نحن الامراء وانتم الوزراء فقال
حباب بن المنذر لا والله لا نفعل منا امير ومنكم امير فقال ابو بكر لا ولكنا
الامراء وانتم الوزراء هم اوسط العرب دارا واعربهم احسابا فبايعوا
عمر او ابا عبيدة فقال عمر بل نبايعك انت فانت سيدنا وخيرنا واحبنا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ عمر بيده فبايعه وبايعه الناس فقال
قائل قتلتم سعد بن عبادة فقال عمر قتله الله وقال عبد الله بن سالم

عن الزبيدي قال عبد الرحمن بن القاسم اخبرني القاسم ان عايشة رضي الله عنها
قالت شخص بصر النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال في الرفيق الاعلى ثلاثا وقص الحديث
قالت فما كانت من خطبتهما من خطبة الا نفع الله بها لقد خوف عمر الناس وان
فيهم لنفاقا فردهم الله بذلك ثم لقد بصر ابو بكر الناس الهدى وعرفهم الحق
الذي عليهم وخرجوا به يتلون وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى
الشاكرين ● حدثنا محمد بن كثير انا سفيان ثنا جامع بن ابي راشد ثنا ابو يعلى
عن محمد بن الحنفية قال قلت لابي اي الناس خير بعد رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ابو بكر قلت ثم من قال ثم عمر وخشيت ان يقول عثمان قلت ثم انت قال
ما انا الا رجل من المسلمين ● حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن عبد الرحمن
ابن القاسم عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها انها قالت خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيدا او بذات الجيش
انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام
الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجا ابو بكر ورسول الله صلى الله
عليه وسلم واضع راسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله
عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت فعاتبني وقال ما شا الله ان
يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم على فخذي فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح
على غير ماء فانزل الله اية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن الحضير ما هي باول
بركتكم يا ال ابي بكر فقالت عايشة فبعثنا البعير الذي كنت عليه فوجدنا
العقد تحته ● حدثنا ادم بن ابي اياس ثنا شعبة عن الاعمش سمعت ذكوان
يحدث عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا
اصحابي فلو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه تابعه
جرير وعبد الله بن داود وابو معاوية ومحاضر عن الاعمش ● حدثنا محمد بن
مسكين ابو الحسن ثنا يحيى بن حسان ثنا سليمان عن شريك بن ابي نمر عن سعيد بن
المسيب اخبرني ابو موسى الاشعري انه توضا في بيته ثم خرج فقلت لالزمن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاكونن معه يومي هذا قال فجا المسجد فسال
عن النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا خرج ووجه هاهنا فخرجت على اثره اسال
عنه حتى دخل بير اريس فجلست عند الباب وبابها من جريد حتى قضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم حاجته فتوضا فقمت اليه فاذا هو جالس على بير اريس
وتوسط قفها وكشف عن ساقيه ودلاهما في البير فسلمت عليه ثم انصرفت
فجلست عند الباب فقلت لاكونن بواب رسول الله صلى الله عليه وسلم
اليوم فجا ابو بكر فدفع الباب فقلت من هذا فقال ابو بكر فقلت على
رسلك ثم ذهبت فقلت يا رسول الله هذا ابو بكر يستاذن فقال ائذن له
وبشره بالجنة فاقبلت حتى قلت لابي بكر ادخل ورسول الله صلى الله عليه
وسلم يبشرك بالجنة فدخل ابو بكر فجلس عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم

معه

معه في القف ودلى رجليه في البير كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم وكشف
عن ساقيه ثم رجعت فجلست وقد تركت اخي يتوضا ويلحقني فقلت ان يرد الله
بفلان خيرا يات به فاذا انسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عمر بن
الخطاب فقلت على رسلك ثم جيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت
عليه فقلت هذا عمر بن الخطاب يستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فجيت
فقلت ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة فدخل فجلس
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في القف عن يساره ودلى رجليه في البير
ثم رجعت فجلست فقلت ان يرد الله بفلان خيرا يات به فجا انسان يحرك
الباب فقلت من هذا فقال عثمان بن عفان فقلت على رسلك فجيت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ائذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه
فجيته وقلت له ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة
على بلوى تصيبك فدخل فوجد القف قد ملي فجلس وجاهه من الشق الاخر
قال شريك قال سعيد بن المسيب فاولتها قبورهم ● حدثني محمد بن بشار
ثنا يحيى عن سعيد عن قتادة ان انس بن مالك رضي الله عنه حدثهم ان النبي
صلى الله عليه وسلم صعد احدا وابو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فقال
اثبت احد فانما عليك نبي وصديق وشهيدان ● حدثني احمد بن سعيد
ابو عبد الله ثنا وهب بن جرير ثنا صخر عن نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما انا على بير انزع منها جاءني
ابو بكر وعمر فاخذ ابو بكر الدلو فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله
يغفر له ثم اخذها ابن الخطاب من يد ابي بكر فاستحالت في يده غربا فلم ار
عبقريا من الناس يفري فريه فنزع حتى ضرب الناس بعطن قال وهب
العطن مبرك الابل يقول حتى رويت الابل فاناخت ● حدثني الوليد بن
صالح ثنا عيسى بن يونس ثنا عمر بن سعيد بن ابي الحسين المكي عن ابن ابي مليكة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اني لواقف في قوم فدعوا الله لعمر بن الخطاب
وقد وضع على سريره اذا رجل من خلفي قد وضع مرفقه على منكبي يقول رحمك الله
ان كنت لارجو ان يجعلك الله مع صاحبيك لاني كثيرا مما كنت اسمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول كنت وابو بكر وعمر وفعلت وابو بكر وعمر وانطلقت
وابو بكر وعمر فان كنت لارجو ان يجعلك الله معهما فالتفت فاذا هو علي
ابن ابي طالب ● حدثني محمد بن يزيد الكوفي ثنا الوليد عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير
عن محمد بن ابراهيم عن عروة بن الزبير قال سالت عبد الله بن عمرو عن اشد
ما صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايت عقبة بن
ابي معيط جا الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فوضع رداه في عنقه
فخنقه به خنقا شديدا فجا ابو بكر حتى دفعه عنه فقال اتقتلون رجلا
ان يقول ربي الله وقد جاكم بالبينات من ربكم ● باب مناقب
عمر بن الخطاب ابي حفص القرشي العدوي رضي الله عنه ● حدثنا

حجاج بن منهال ثنا عبد العزيز بن الماجشون ثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيتني دخلت الجنة فاذا انا
بالرميصاء امرأة ابي طلحة وسمعت خشفة فقلت من هذا فقال هذا بلال ورأيت
قصرا بفنائه جارية فقلت لمن هذا فقال لعمر فاردت ان ادخله فانظر اليه
فذكرت غيرتك فقال عمر بابي وامي يا رسول الله اعليك اغار ● حدثنا
سعيد بن ابي مريم ثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب
ان ابا هريرة رضي الله عنه قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال
بينا انا نائم رأيتني في الجنة فاذا امرأة تتوضأ الى جانب قصر فقلت لمن هذا
القصر قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى وقال اعليك اغار يا رسول الله
● حدثني محمد بن الصلت ابو جعفر الكوفي ثنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري
اخبرني حمزة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم شربت
يعني اللبن حتى انظر الى الري يجري في ظفري او في اظفاري ثم ناولت عمر فقالوا
فما اولته قال العلم ● حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا محمد بن بشر ثنا
عبيد الله حدثني ابو بكر بن سالم عن سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال اريت في المنام اني انزع بدلو بكرة على قليب فجاء ابو بكر
فنزع ذنوبا او ذنوبين نزعا ضعيفا والله يغفر له ثم جاء عمر بن الخطاب فا
استحالت غربا فلم ار عبقريا يفري فريه حتى روي الناس وضربوا بعطن
قال ابن جبير العبقري عتاق الزرابي وقال يحيى الزرابي الطنافس لها خمل
رقيق مبثوثة كثيرة ● حدثنا علي بن عبد الله ثنا يعقوب بن ابراهيم حدثني
ابي عن صالح عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد ان محمد بن سعد
اخبره ان اباه قال ح وحدثني عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد
عن صالح عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد عن محمد بن سعد بن ابي وقاص
عن ابيه قال استأذن عمر بن الخطاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده
نسوة من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية اصواتهن على صوته فلما استأذن
عمر بن الخطاب قمن فبادرن الحجاب فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم
فدخل عمر ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر اضحك الله سنك
يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي
فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب فقال عمر فانت احق ان يهبن يا رسول الله
ثم قال عمر يا عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلن نعم انت افظ واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ايها يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان
سالكا فجا الا سلك فجا غير فجك ● حدثني محمد بن المثنى ثنا يحيى عن اسماعيل
ثنا قيس قال قال عبد الله ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر ● حدثنا عبدان اخبرنا
عبد الله ثنا عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة انه سمع ابن عباس يقول وضع
عمر على سريره فتكنفه الناس يدعون ويصلون قبل ان يرفع وانا فيهم

فلم

فلم يرعني الا رجل آخذ منكبي فاذا علي فترحم على عمر وقال ما خلفت احدا احب الي
ان القى الله بمثل عمله منك وايم الله ان كنت لاظن ان يجعلك الله مع صاحبيك
وحسبت اني كنت كثيرا اسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ذهبت انا وابو بكر وعمر
ودخلت انا وابو بكر وعمر وخرجت انا وابو بكر وعمر ● حدثنا مسدد ثنا
يزيد بن زريع ثنا سعيد وقال لي خليفة ثنا محمد بن سواء وكهمس بن المنهال
قالا ثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال صعد النبي صلى الله
عليه وسلم الى احد ومعه ابو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فضربه برجله وقال
اثبت احد فما عليك الا نبي او صديق او شهيد ● حدثنا يحيى بن سليمان
حدثني ابن وهب حدثني عمر هو ابن محمد ان زيد بن اسلم حدثه عن ابيه قال سألني
ابن عمر عن بعض شأنه يعني عمر فاخبرته فقال ما رأيت احدا قط بعد رسول الله
صلى الله عليه وسلم من حين قبض كان اجد واجود حتى انتهى من عمر بن الخطاب
● حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه
ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الساعة فقال متى الساعة قال
وماذا اعددت لها قال لا شيء الا اني احب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم
فقال انت مع من احببت قال انس فما فرحنا بشيء فرحنا بقول النبي صلى
الله عليه وسلم انت مع من احببت قال انس فانا احب النبي صلى الله عليه وسلم
وابا بكر وعمر وارجو ان اكون معهم بحبي اياهم وان لم اعمل بمثل اعمالهم ● حدثنا
يحيى بن قزعة ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان فيما قبلكم من الامم محدثون فان يك في امتي
احد فانه عمر زاد زكريا بن ابي زائدة عن سعد عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي
لقد كان فيمن كان قبلكم من بني اسرائيل رجال يكلمون من غير ان يكونوا انبياء فان يكن من امتي
احد فعمر ● حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث ثنا عقيل عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن قالا سمعنا ابا هريرة
رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما راع في غنمه عدا
الذئب فاخذ منها شاة فطلبها حتى استنقذها فالتفت اليه الذئب فقال له
من لها يوم السبع ليس لها راع غيري فقال الناس سبحان الله فقال النبي
صلى الله عليه وسلم فاني اومن به وابو بكر وعمر وما ثم ابو بكر وعمر
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني ابو امامة بن سهل
ابن حنيف عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول بينا انا نائم رأيت الناس عرضوا علي وعليهم قمص فمنها ما يبلغ الثدي
ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر وعليه قميص اجتره قالوا فما اولته
يا رسول الله قال الدين ● حدثنا الصلت بن محمد ثنا اسماعيل بن ابراهيم
ثنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال لما طعن عمر جعل يألم فقال
له ابن عباس وكأنه يجزعه يا امير المؤمنين ولئن كان ذاك لقد صحبت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاحسنت صحبته ثم فارقته وهو عنك راض ثم صحبت ابا بكر

فاحسنت صحبته ثم فارقته وهو عنك راض ثم صحبت صحبتهم فاحسنت صحبتهم ولئن
فارقتهم لتفارقنهم وهم عنك راضون قال اما ما ذكرت من صحبة رسول الله صلى
الله عليه وسلم ورضاه فانما ذاك من من الله تعالى من به علي واما ما ذكرت من
صحبة ابي بكر ورضاه فانما ذاك من من الله جل ذكره من به علي واما ما ترى
من جزعي فهو من اجلك واجل اصحابك والله لو ان لي طلاع الارض ذهبا لافتديت
به من عذاب الله عز وجل قبل ان اراه قال حماد بن زيد ثنا ايوب عن ابن ابي مليكة
عن ابن عباس قال دخلت على عمر بهذا ✽ حدثنا يوسف بن موسى ثنا ابو اسامة
حدثني عثمان بن غياث ثنا ابو عثمان النهدي عن ابي موسى رضي الله عنه قال كنت
مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط من حيطان المدينة فجاء رجل فاستفتح
فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا ابو بكر
فبشرته بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم جاء رجل فاستفتح فقال
النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا هو عمر فاخبرته
بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم استفتح رجل فقال لي افتح له
وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فاذا عثمان فاخبرته بما قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فحمد الله ثم قال الله المستعان ✽ حدثنا يحيى بن سليمان حدثني
ابن وهب اخبرني حيوة حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد انه سمع جده عبد الله
ابن هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب

باب مناقب عثمان بن عفان ابي عمرو القرشي رضي الله عنه

وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يحفر بئر رومة فله الجنة فحفرها عثمان وقال
من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزه عثمان ✽ حدثنا سليمان بن حرب
ثنا حماد عن ايوب عن ابي عثمان عن ابي موسى رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم دخل حائطا وامرني بحفظ باب الحائط فجاء رجل يستاذن فقال
ايذن له وبشره بالجنة فاذا ابو بكر ثم جاء آخر يستاذن فقال ايذن له وبشره
بالجنة فاذا عمر ثم جاء آخر يستاذن فسكت هنيهة ثم قال ايذن له وبشره
بالجنة على بلوى تصيبه فاذا عثمان بن عفان قال حماد وحدثنا عاصم الاحول
وعلي بن الحكم سمعا ابا عثمان يحدث عن ابي موسى بنحوه وزاد فيه عاصم ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان قاعدا في مكان فيه ماء قد انكشف عن ركبتيه او
ركبته فلما دخل عثمان غطاها ✽ حدثني احمد بن شبيب بن سعيد حدثني ابي
عن يونس قال ابن شهاب اخبرني عروة ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره ان
المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث قالا ما يمنعك ان تكلم
عثمان لاخيه الوليد فقد اكثر الناس فيه فقصدت لعثمان حتى خرج الى الصلاة
قلت ان لي اليك حاجة وهي نصيحة لك قال يا ايها المرء منك قال معمر اراه
قال اعوذ بالله منك فانصرفت فرجعت اليهم اذ جاء رسول عثمان فاتيته فقال
ما نصيحتك فقلت ان الله سبحانه بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل
عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم فهاجرت

الهجرتين

الهجرتين وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت هديه وقد اكثر الناس في
شان الوليد قال ادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لا ولكن خلص الي من
علمه ما يخلص الى العذراء في سترها قال اما بعد فان الله بعث محمدا صلى الله عليه
وسلم بالحق فكنت ممن استجاب لله ولرسوله وآمنت بما بعث به وهاجرت الهجرتين
كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما عصيته
ولا غششته حتى توفاه الله عز وجل ثم ابو بكر مثله ثم عمر مثله ثم استخلفت
افليس لي من الحق مثل الذي لهم قلت بلى قال فما هذه الاحاديث التي تبلغني عنكم
اما ما ذكرت من شان الوليد فسناخذ فيه بالحق ان شاء الله ثم دعا عليا فامره
ان يجلده فجلده ثمانين ✽ حدثنا محمد بن حاتم بن بزيع ثنا شاذان ثنا عبد العزيز
ابن ابي سلمة الماجشون عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا
في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لا نعدل بابي بكر احدا ثم عمر ثم عثمان ثم نترك
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا نفاضل بينهم ✽ تابعه عبد الله عن عبد العزيز
✽ حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا ابو عوانة ثنا عثمان هو ابن موهب قال جاء
رجل من اهل مصر حج البيت فراى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القوم قال هؤلاء
قريش قال فمن الشيخ فيهم قالوا عبد الله بن عمر قال يا ابن عمر اني سائلك
عن شيء فحدثني هل تعلم ان عثمان فر يوم احد قال نعم فقال تعلم انه تغيب
عن بدر ولم يشهد قال نعم قال تعلم انه تغيب عن بيعة الرضوان فلم يشهدها
قال نعم قال الله اكبر قال ابن عمر تعال ابين لك اما فراره يوم احد فاشهد
ان الله عفا عنه وغفر له واما تغيبه عن بدر فانه كانت تحته بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه واما تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان
احد اعز ببطن مكة من عثمان لبعثه مكانه فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
عثمان وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان الى مكة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان
فقال له ابن عمر اذهب بها الآن معك ✽ حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سعيد
عن قتادة ان انسا رضي الله عنه حدثهم قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم احدا
ومعه ابو بكر وعمر وعثمان فرجف وقال اسكن احد اظنه ضربه برجله فليس
عليك الا نبي وصديق وشهيدان

قصة البيعة والاتفاق على عثمان ابن عفان رضي الله عنه

✽ حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا ابو عوانة عن حصين
عن عمرو بن ميمون قال رايت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل ان يصاب
بايام بالمدينة وقف على حذيفة بن اليمان وعثمان بن حنيف قال كيف فعلتما
اتخافان ان تكونا قد حملتما الارض ما لا تطيق قالا حملناها امرا هي له
مطيقة ما فيها كبير فضل قال انظرا ان تكونا حملتما الارض ما لا تطيق
قال قالا لا فقال عمر لئن سلمني الله لادعن ارامل اهل العراق لا يحتجن الى
رجل بعدي ابدا قال فما اتت عليه الا رابعة حتى اصيب قال اني لقائم ما بيني

وبينه إلا عبد الله بن عباس غداة أصيب وكان إذا مر بين الصفين قال استووا
حتى إذا لم ير فيهن خللا تقدم فكبر وربما قرأ سورة يوسف أو النحل أو نحو ذلك
في الركعة الأولى حتى يجتمع الناس فما هو إلا أن كبر فسمعته يقول قتلني أو أكلني
الكلب حين طعنه فطار العلج بسكين ذات طرفين لا يمر على أحد يمينا ولا شمالا إلا
طعنه حتى طعن ثلاثة عشر رجلا مات منهم سبعة فلما رأى ذلك رجل من المسلمين
طرح عليه برنسا فلما ظن العلج أنه مأخوذ نحر نفسه وتناول عمر يد عبد الرحمن
ابن عوف فقدمه فمن يلي عمر فقد رأى الذي أرى وأما نواحي المسجد فإنهم
لا يدرون غير أنهم قد فقدوا صوت عمر وهم يقولون سبحان الله سبحان الله فصلى
بهم عبد الرحمن صلاة خفيفة فلما انصرفوا قال يا ابن عباس انظر من قتلني فجال
ساعة ثم جاء فقال غلام المغيرة قال الصنع قال نعم قال قاتله الله لقد أمرت
به معروفا الحمد لله الذي لم يجعل ميتتي بيد رجل يدعي الإسلام قد كنت أنت
وأبوك تحبان أن تكثر العلوج بالمدينة وكان أكثرهم رقيقا فقال إن شئت
فعلت أي إن شئت قتلنا قال كذبت بعد ما تكلموا بلسانكم وصلوا قبلتكم
وحجوا حجكم فاحتمل إلى بيته فانطلقنا معه وكأن الناس لم تصبهم مصيبة
قبل يومئذ فقائل يقول لا بأس وقائل يقول أخاف عليه فأتي بنبيذ فشربه
فخرج من جوفه ثم أتي بلبن فشربه فخرج من جرحه فعلموا أنه ميت فدخلنا
عليه وجاء الناس يثنون عليه وجاء رجل شاب فقال أبشر يا أمير المؤمنين
ببشرى الله لك من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدم في الإسلام
ما قد علمت ثم وليت فعدلت ثم شهادة قال وددت أن ذلك كفاف لا علي
ولا لي فلما أدبر إذا إزاره يمس الأرض قال ردوا علي الغلام قال ابن أخي ارفع
ثوبك فإنه أنقى لثوبك وأتقى لربك يا عبد الله بن عمر انظر ما علي من الدين
فحسبوه فوجدوه ستة وثمانين ألفا أو نحوه قال إن وفى له مال آل عمر فأده
من أموالهم وإلا فسل في بني عدي بن كعب فإن لم تف أموالهم فسل في قريش
ولا تعدهم إلى غيرهم فأد عني هذا المال انطلق إلى عائشة أم المؤمنين فقل
يقرأ عليك عمر السلام ولا تقل أمير المؤمنين فإني لست اليوم للمؤمنين أميرا
وقل يستأذن عمر بن الخطاب أن يدفن مع صاحبيه فسلم واستأذن ثم دخل عليها
فوجدها قاعدة تبكي فقال يقرأ عليك عمر بن الخطاب السلام ويستأذن
أن يدفن مع صاحبيه فقالت كنت أريده لنفسي ولأوثرنه اليوم على نفسي
فلما أقبل قيل هذا عبد الله بن عمر قد جاء قال ارفعوني فأسنده رجل إليه
فقال ما لديك قال الذي تحب يا أمير المؤمنين أذنت قال الحمد لله ما كان
من شيء أهم إلي من ذلك فإذا أنا قضيت فاحملوني ثم سلم فقل يستأذن
عمر بن الخطاب فإن أذنت لي فأدخلوني وإن ردتني ردوني إلى مقابر المسلمين وجاءت
أم المؤمنين حفصة والنساء تسير معها فلما رأيناها قمنا فولجت عليه فبكت
عنده ساعة واستأذن الرجال فولجت داخلا لهم فسمعنا بكاءها من الداخل فقالوا
أوص يا أمير المؤمنين استخلف قال ما أجد أحق بهذا الأمر من هؤلاء النفر أو

الرهط الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فسمى عليا
وعثمان والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن وقال يشهدكم عبد الله بن عمر
وليس له من الأمر شيء كهيئة التعزية له فإن أصابت الإمرة سعدا فهو
ذاك وإلا فليستعن به أيكم ما أمر فإني لم أعزله عن عجز ولا خيانة وقال
أوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الأولين أن يعرف لهم حقهم ويحفظ لهم
حرمتهم وأوصيه بالأنصار خيرا الذين تبوءوا الدار والإيمان من قبلهم
أن يقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم وأوصيه بأهل الأمصار خيرا فإنهم
ردء الإسلام وجباة المال وغيظ العدو وأن لا يؤخذ منهم إلا فضلهم عن
رضا منهم وأوصيه بالأعراب خيرا فإنهم أصل العرب ومادة الإسلام
أن يؤخذ من حواشي أموالهم ويرد على فقرائهم وأوصيه بذمة الله وذمة
رسوله صلى الله عليه وسلم أن يوفى لهم بعهدهم وأن يقاتل من ورائهم
وأن لا يكلفوا إلا طاقتهم فلما قبض خرجنا به فانطلقنا نمشي فسلم عبد الله
ابن عمر قال يستأذن عمر بن الخطاب قالت أدخلوه فأدخل فوضع هنالك
مع صاحبيه فلما فرغ من دفنه اجتمع هؤلاء الرهط فقال عبد الرحمن اجعلوا
أمركم إلى ثلاثة منكم فقال الزبير قد جعلت أمري إلى علي فقال طلحة
قد جعلت أمري إلى عثمان وقال سعد قد جعلت أمري إلى عبد الرحمن بن عوف
فقال عبد الرحمن أيكما تبرأ من هذا الأمر فنجعله إليه والله عليه والإسلام
لينظرن أفضلهم في نفسه فأسكت الشيخان فقال عبد الرحمن أفتجعلونه
إلي والله علي أن لا آلو عن أفضلكم قالا نعم فأخذ بيد أحدهما فقال لك
قرابة من رسول الله صلى الله عليه وسلم والقدم في الإسلام ما قد علمت
فالله عليك لئن أمرتك لتعدلن ولئن أمرت عثمان لتسمعن ولتطيعن ثم خلا
بالآخر فقال له مثل ذلك فلما أخذ الميثاق قال ارفع يدك يا عثمان فبايعه
فبايع له علي وولج أهل الدار فبايعوه

باب مناقب علي بن أبي طالب

أبي الحسن القرشي الهاشمي رضي الله عنه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي
أنت مني وأنا منك وقال عمر توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنه
راض حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل بن سعد
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأعطين الراية غدا رجلا
يفتح الله على يديه قال فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها فلما
أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو أن يعطاها
فقال أين علي بن أبي طالب فقالوا يشتكي عينيه يا رسول الله قال فأرسلوا
إليه فأتي به فلما جاء بصق في عينيه ودعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع
فأعطاه الراية فقال علي يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا قال انفذ
على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم
من حق الله فيه فوالله لأن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من أن يكون لك
حمر النعم حدثنا قتيبة ثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال

كان علي قد تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان به رمد فقال أنا
أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم
فلما كان مساء الليلة التي فتحها الله في صباحها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لأعطين الراية أو ليأخذن الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله أو قال يحب
الله ورسوله يفتح الله عليه فإذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي
فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه ● حدثنا عبد الله
بن مسلمة ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه أن رجلا جاء إلى سهل بن سعد
فقال هذا فلان لأمير المدينة يدعو عليا عند المنبر قال فيقول ماذا قال يقول
له أبو تراب فضحك وقال والله ما سماه إلا النبي صلى الله عليه وسلم وما كان
له اسم أحب إليه منه فاستطعمت الحديث سهلا وقلت يا أبا عباس كيف
قال دخل علي على فاطمة عليهما السلام ثم خرج فاضطجع في المسجد فقال
النبي صلى الله عليه وسلم أين ابن عمك قالت في المسجد فخرج إليه فوجد رداءه
قد سقط عن ظهره وخلص التراب إلى ظهره فجعل يمسح التراب عن ظهره
فيقول اجلس يا أبا تراب مرتين ● حدثنا محمد بن رافع ثنا حسين عن زائدة
عن أبي حصين عن سعد بن عبيدة قال جاء رجل إلى ابن عمر فسأله عن عثمان فذكر عن
محاسن عمله قال لعل ذاك يسوءك قال نعم قال فأرغم الله بأنفك
ثم سأله عن علي فذكر محاسن عمله قال هو ذاك بيته أوسط بيوت النبي
صلى الله عليه وسلم ثم قال لعل ذاك يسوءك قال أجل قال فأرغم الله
بأنفك انطلق فاجهد علي جهدك ● حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا
شعبة عن الحكم سمعت ابن أبي ليلى قال ثنا علي أن فاطمة عليها السلام شكت
ما تلقى من أثر الرحا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم سبي فانطلقت فلم
تجده فوجدت عائشة فأخبرتها فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته
عائشة بمجيء فاطمة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم إلينا وقد أخذنا مضاجعنا
فذهبت لأقوم فقال على مكانكما فقعد بيننا حتى وجدت برد قدميه
على صدري وقال ألا أعلمكما خيرا مما سألتما تكبرا أربعا وثلاثين
وتسبحا ثلاثا وثلاثين وتحمدا ثلاثة وثلاثين فهو خير لكما من خادم ●
حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن سعد سمعت إبراهيم بن سعد
عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي أما ترضى أن تكون مني بمنزلة
هارون من موسى ● حدثنا علي بن الجعد أنا شعبة عن أيوب عن ابن سيرين
عن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال اقضوا كما كنتم تقضون فإني أكره الاختلاف
حتى يكون للناس جماعة أو أموت كما مات أصحابي فكان ابن سيرين يرى
أن عامة ما يروى على علي الكذب ● باب مناقب جعفر
ابن أبي طالب وقال له النبي صلى الله عليه وسلم أشبهت خلقي وخلقي
● حدثنا أحمد بن أبي بكر ثنا محمد بن إبراهيم بن دينار أبو عبد الله الجهني عن
ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه أن الناس كانوا

يقولون

يقولون أكثر أبو هريرة وإني كنت ألزم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشبع
بطني حتى لا آكل الخمير ولا يخدمني فلان ولا فلانة وكنت ألصق بطني بالحصباء
من الجوع وإن كنت لأستقرئ الرجل الآية هي معي كي ينقلب بي فيطعمني وكان
أخير الناس للمسكين جعفر بن أبي طالب كان ينقلب بنا فيطعمنا ما كان
في بيته حتى إن كان ليخرج إلينا العكة التي ليس فيها شيء فنشقها فنلعق ما فيها
● حدثنا عمرو بن علي ثنا يزيد بن هارون قال أنا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي
أن ابن عمر كان إذا سلم على ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين قال
أبو عبد الله الجناحان كل ناحيتين ذكر العباس بن عبد المطلب
رضي الله عنه ● حدثنا الحسن بن محمد ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثني
حدثني عبد الله بن المثنى عن ثمامة بن عبد الله بن أنس عن أنس رضي الله عنه أن
عمر بن الخطاب كان إذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم
إنا كنا نتوسل إليك بنبينا صلى الله عليه وسلم فتسقينا وإنا نتوسل
إليك بعم نبينا فاسقنا قال فيسقون ● باب مناقب قرابة
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنقبة فاطمة عليها السلام بنت النبي صلى
الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة نساء أهل الجنة
● حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير عن عائشة أن فاطمة
عليها السلام أرسلت إلى أبي بكر تسأله ميراثها من النبي صلى الله عليه وسلم
فيما أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم تطلب صدقة النبي صلى الله عليه وسلم
التي بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال أبو بكر إن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا فهو صدقة إنما يأكل آل محمد من هذا المال
يعني مال الله ليس لهم أن يزيدوا على المأكل وإني والله لا أغير شيئا من صدقات
النبي صلى الله عليه وسلم التي كانت عليها في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولأعملن
فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فتشهد علي ثم قال إنا قد عرفنا
يا أبا بكر فضيلتك وذكر قرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وحقهم فتكلم
أبو بكر فقال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب إلي
أن أصل من قرابتي ● أخبرني عبد الله بن عبد الوهاب ثنا خالد ثنا شعبة
عن واقد قال سمعت أبي يحدث عن ابن عمر عن أبي بكر رضي الله عنهم قال ارقبوا
محمدا صلى الله عليه وسلم في أهل بيته ● حدثنا أبو الوليد ثنا ابن عيينة
عن عمرو بن دينار عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن أغضبها أغضبني ● حدثنا يحيى بن قزعة
ثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دعا النبي
صلى الله عليه وسلم فاطمة ابنته في شكواه التي قبض فيها فسارها بشيء فبكت
ثم دعاها فسارها فضحكت قالت فسألتها عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله
عليه وسلم فأخبرني أنه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني
فأخبرني أني أول أهل بيته أتبعه فضحكت ● باب مناقب الزبير

ابن العوام وقال ابن عباس هو حواري النبي صلى الله عليه وسلم وسمي الحواريون
لبياض ثيابهم ● حدثنا خالد بن مخلد ثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن
ابيه قال اخبرني مروان بن الحكم قال اصاب عثمان بن عفان رعاف شديد سنة
الرعاف حتى حبسه عن الحج واوصى فدخل عليه رجل من قريش فقال استخلف
قال وقالوه قال نعم قال ومن فسكت قال فدخل عليه رجل آخر احسبه الحارث فقال استخلف فقال عثمان وقالوا فقال نعم قال ومن هو فسكت قال فلعلهم قالوا الزبير قال نعم قال
اما والذي نفسي بيده انه لخيرهم ما علمت وان كان لأحبهم الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ● حدثني عبيد بن اسماعيل ثنا ابو اسامة عن هشام اخبرني ابي
سمعت مروان كنت عند عثمان اتاه رجل فقال استخلف قال وقيل ذاك
قال نعم الزبير قال اما والله انكم لتعلمون انه خيركم ثلاثا ● حدثنا
مالك بن اسماعيل ثنا عبد العزيز هو ابن ابي سلمة عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وان حواري الزبير
ابن العوام ● حدثنا احمد بن محمد انا هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير
قال كنت يوم الاحزاب جعلت انا وعمر بن ابي سلمة في النساء فنظرت فاذا انا
بالزبير على فرسه يختلف الى بني قريظة مرتين او ثلاثا فلما رجعت قلت يا ابه
رايتك تختلف قال وهل رايتني يا بني قلت نعم قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من يات بني قريظة فياتيني بخبرهم فانطلقت فلما رجعت
جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه فقال فداك ابي وامي ● حدثنا
علي بن حفص ثنا ابن المبارك انا هشام بن عروة عن ابيه ان اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك الا تشد فنشد معك فحمل عليهم
فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال عروة فكنت
ادخل اصابعي في تلك الضربات العب وانا صغير ● باب ذكر
طلحة بن عبيد الله وقال عمر توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض
● حدثني محمد بن ابي بكر المقدمي ثنا معتمر عن ابيه عن ابي عثمان قال لم يبق
مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الايام التي قاتل فيهن رسول الله
صلى الله عليه وسلم غير طلحة وسعد عن حديثهما ● حدثنا مسدد ثنا خالد
ثنا ابن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم قال رايت يد طلحة التي وقى بها النبي
صلى الله عليه وسلم قد شلت ● باب مناقب سعد بن ابي وقاص
الزهري وبنو زهرة اخوال النبي صلى الله عليه وسلم وهو سعد بن مالك
● حدثني محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب سمعت يحيى سمعت سعيد بن المسيب
قال سمعت سعدا يقول جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم ابويه يوم احد
● حدثنا مكي بن ابراهيم ثنا هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن ابيه قال
لقد رايتني وانا ثلث الاسلام ● حدثني ابراهيم بن موسى انا ابن ابي زائدة
ثنا هاشم بن هاشم بن عتبة بن ابي وقاص قال سمعت سعيد بن المسيب يقول
سمعت سعد بن ابي وقاص يقول ما اسلم احد الا في اليوم الذي اسلمت فيه
ولقد مكثت سبعة ايام واني لثلث الاسلام تابعه ابو اسامة ثنا

بن هاشم ● حدثنا عمرو بن عون ثنا خالد بن عبد الله عن اسماعيل عن قيس
قال سمعت سعدا رضي الله عنه يقول اني لاول العرب رمى بسهم في سبيل الله
وكنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام الا ورق الشجر حتى
ان احدنا ليضع كما يضع البعير او الشاة ما له خلط ثم اصبحت بنو اسد
تعزرني على الاسلام لقد خبت اذا وضل عملي وكانوا وشوا به الى عمر قالوا
لا يحسن يصلي ● باب ذكر اصهار النبي صلى الله عليه وسلم
منهم ابو العاص بن الربيع ● حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني
علي بن حسين ان المسور بن مخرمة قال ان عليا خطب بنت ابي جهل فسمعت بذلك
فاطمة فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يزعم قومك انك
لا تغضب لبناتك وهذا علي ناكح بنت ابي جهل فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسمعته حين تشهد يقول اما بعد انكحت ابا العاص بن الربيع
فحدثني وصدقني وان فاطمة بضعة مني واني اكره ان يسوءها والله لا تجتمع
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت عدو الله عند رجل واحد فترك
علي الخطبة وزاد محمد بن عمرو بن حلحلة عن ابن شهاب عن علي عن مسور
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر صهرا له من بني عبد شمس فاثنى عليه
في مصاهرته اياه فاحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي ● باب
مناقب زيد بن حارثة مولى النبي صلى الله عليه وسلم وقال البراء عن النبي
صلى الله عليه وسلم انت اخونا ومولانا ● حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان
حدثني عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال بعث النبي
صلى الله عليه وسلم بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن بعض الناس
في امارته فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان تطعنوا في امارته فقد
كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان
كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده ● حدثنا
يحيى بن قزعة ثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
قالت دخل علي قائف والنبي صلى الله عليه وسلم شاهد واسامة بن زيد
وزيد بن حارثة مضطجعان فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض قال فسر
بذلك النبي صلى الله عليه وسلم واعجبه فاخبر به عائشة ● باب
ذكر اسامة بن زيد ● حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن الزهري عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها ان قريشا اهمهم شان المخزومية فقالوا من يجترئ
عليه الا اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم ● وحدثنا
علي ثنا سفيان قال ذهبت اسال الزهري عن حديث المخزومية فصاح بي
قلت لسفيان فلم تحمله عن احد قال وجدته في كتاب كان كتبه ايوب بن موسى
عن الزهري عن عروة عن عائشة ام المومنين رضي الله عنها ان امراة من بني مخزوم سرقت
فقالوا من يكلم فيها النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجترئ احد ان يكلمه فكلمه
اسامة بن زيد فقال ان بني اسرائيل كان اذا سرق فيهم الشريف تركوه

واذا سرق فيهم الضعيف قطعوه لو كانت فاطمة لقطعت يدها باب
حدثني الحسن بن محمد ثنا ابو عباد ثنا الماجشون انا عبد الله بن دينار قال
نظر ابن عمر يوما وهو في المسجد الى رجل يسحب ثيابه في ناحية من المسجد فقال انظر
من هذا ليت هذا عندي قال له انسان اما تعرف هذا يا ابا عبد الرحمن هذا
محمد بن اسامة قال فطاطا ابن عمر راسه ونقر بيديه في الارض ثم قال لو راه
رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحبه حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا معتمر
سمعت ابي ثنا ابو عثمان عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما حدث عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه كان ياخذه والحسن فيقول اللهم احبهما فاني احبهما وقال نعيم
عن ابن المبارك انا معمر عن الزهري اخبرني مولى لاسامة بن زيد ان الحجاج
ابن ايمن ابن ام ايمن وكان ايمن ابن ام ايمن اخا اسامة لامه وهو رجل من الانصار
فراه ابن عمر لا يتم ركوعه ولا سجوده فقال اعد قال ابو عبد الله وحدثني
سليمان بن عبد الرحمن ثنا الوليد ثنا عبد الرحمن بن نمر عن الزهري حدثني حرملة
مولى اسامة بن زيد انه بينما هو مع عبد الله بن عمر اذ دخل الحجاج بن ايمن
فلم يتم ركوعه ولا سجوده فقال اعد فلما ولى قال لي ابن عمر من هذا قلت الحجاج
ابن ايمن ابن ام ايمن فقال ابن عمر لو راى هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاحبه فذكر حبه وما ولدته ام ايمن قال وحدثني بعض اصحابي عن سليمان
وكانت حاضنة النبي صلى الله عليه وسلم باب مناقب عبد الله
ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما حدثنا اسحاق بن نصر ثنا عبد الرزاق
عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان الرجل في حياة النبي
صلى الله عليه وسلم اذا راى رؤيا قصها على النبي صلى الله عليه وسلم فتمنيت
ان ارى رؤيا اقصها على النبي صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما شابا اعزب
وكنت انام في المسجد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرايت في المنام كان
ملكين اخذاني فذهبا بي الى النار فاذا هي مطوية كطي البئر واذا لها قرنان
كقرني البئر واذا فيها ناس قد عرفتهم فجعلت اقول اعوذ بالله من النار فلقيهما
ملك اخر فقال لي لن تراع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي
صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل قال سالم
فكان عبد الله لا ينام من الليل الا قليلا حدثنا يحيى بن سليمان ثنا ابن وهب
عن يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن اخته حفصة ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لها ان عبد الله رجل صالح باب مناقب عمار وحذيفة
حدثنا مالك بن اسماعيل ثنا اسرائيل عن المغيرة عن ابراهيم عن علقمة
قال قدمت الشام فصليت ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فاتيت
قوما فجلست اليهم فاذا شيخ قد جاء حتى جلس الى جنبي قلت من هذا قالوا ابو الدرداء
فقلت اني دعوت الله ان ييسر لي جليسا صالحا فيسرك لي قال ممن انت قلت
من اهل الكوفة قال اوليس عندكم ابن ام عبد صاحب النعلين والوساد والمطهرة
وفيكم الذي اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم

اوليس فيكم صاحب سر النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا يعلمه احد غيره ثم قال
كيف يقرا عبد الله والليل اذا يغشى فقرات عليه والليل اذا يغشى والنهار
اذا تجلى والذكر والانثى قال والله لقد اقرانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
من فيه الى في حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن مغيرة عن ابراهيم
قال ذهب علقمة الى الشام فلما دخل المسجد قال اللهم يسر لي جليسا صالحا
فجلس الى ابي الدرداء فقال ابو الدرداء ممن انت قال من اهل الكوفة قال اليس
فيكم او منكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره يعني حذيفة قال قلت بلى قال اليس
فيكم او منكم الذي اجاره الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم يعني من
الشيطان يعني عمارا قلت بلى قال اليس فيكم او منكم صاحب السواك او السواد
قلت بلى قال كيف كان عبد الله يقرا والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى قلت
والذكر والانثى قال ما زال بي هؤلاء حتى كادوا يستنزلوني عن شيء سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم باب مناقب ابي عبيدة بن الجراح
رضي الله عنه حدثنا عمرو بن علي ثنا خالد عن ابي قلابة قال حدثني انس بن
مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لكل امة امينا
وان اميننا ايتها الامة ابو عبيدة بن الجراح حدثنا مسلم بن ابراهيم
ثنا شعبة عن ابي اسحاق عن صلة عن حذيفة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لاهل نجران لابعثن يعني عليكم امينا حق امين فاشرف اصحابه فبعث ابا عبيدة
باب ذكر مصعب بن عمير باب مناقب الحسن والحسين
رضي الله عنهما قال نافع بن جبير عن ابي هريرة عانق النبي صلى الله عليه وسلم
الحسن حدثنا صدقة ثنا ابن عيينة ثنا ابو موسى عن الحسن سمع ابا بكرة
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن الى جنبه ينظر الى الناس
مرة واليه مرة ويقول ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من
المسلمين حدثنا مسدد ثنا المعتمر قال سمعت ابي قال ثنا ابو عثمان
عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان ياخذه
والحسن ويقول اللهم اني احبهما فاحبهما او كما قال حدثني جرير عن محمد
عن انس بن مالك رضي الله عنه اتي عبيد الله بن زياد براس الحسين عليه السلام
فجعل في طست فجعل ينكت وقال في حسنه شيئا فقال انس كان اشبههم
برسول الله صلى الله عليه وسلم وكان مخضوبا بالوسمة حدثنا حجاج
ابن المنهال ثنا شعبة قال اخبرني عدي قال سمعت البراء رضي الله عنه قال
رايت النبي صلى الله عليه وسلم والحسن على عاتقه يقول اللهم اني احبه
فاحبه حدثنا عبدان انا عبد الله قال اخبرني عمر بن سعيد بن ابي حسين
عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث قال رايت ابا بكر رضي الله عنه وحمل
الحسن وهو يقول بابي شبيه بالنبي ليس شبيه بعلي وعلي يضحك حدثني
يحيى بن معين وصدقة قالا انا محمد بن جعفر عن شعبة عن واقد بن محمد عن ابيه
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال ابو بكر ارقبوا محمدا صلى الله عليه وسلم

في اهل بيته حدثني ابراهيم بن موسى انا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري
اخبرني انس قال لم يكن احد اشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم من الحسن بن علي
حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن محمد بن ابي يعقوب سمعت ابن ابي نعم
سمعت عبد الله بن عمر وسأله عن المحرم قال شعبة احسبه يقتل الذباب
فقال اهل العراق يسألون عن الذباب وقد قتلوا ابن ابنة رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم هما ريحانتاي من الدنيا
باب مناقب بلال مولى ابي بكر رضي الله عنهما وقال النبي
صلى الله عليه وسلم سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة حدثنا ابو نعيم
ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن محمد بن المنكدر انا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال كان عمر يقول ابو بكر سيدنا واعتق سيدنا يعني بلالا حدثنا ابن نمير
عن محمد بن عبيد ثنا اسماعيل عن قيس ان بلالا قال لابي بكر ان كنت انما اشتريتني
لنفسك فامسكني وان كنت انما اشتريتني لله فدعني وعمل الله باب
ذكر ابن عباس رضي الله عنهما حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن خالد
عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني النبي صلى الله عليه وسلم الى صدره وقال
اللهم علمه الحكمة حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث وقال علمه الكتاب
حدثنا موسى ثنا وهيب عن خالد مثله باب مناقب خالد بن
الوليد رضي الله عنه حدثنا احمد بن واقد ثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن حميد بن هلال عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا
وجعفرا وابن رواحة للناس قبل ان ياتيهم خبرهم فقال اخذ الراية زيد فاصيب
ثم اخذ جعفر فاصيب ثم اخذ ابن رواحة فاصيب وعيناه تذرفان حتى اخذ
سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم باب مناقب سالم مولى
ابي حذيفة رضي الله عنه حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عمرو
ابن مرة عن ابراهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله عند عبد الله بن عمرو فقال
ذاك رجل لا ازال احبه بعد ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
استقرئوا القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود فبدا به وسالم مولى
ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ بن جبل قال لا ادري بدا بابي او بمعاذ
رضي الله عنهم باب مناقب عبد الله بن مسعود رضي الله
عنه حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن سليمان قال سمعت ابا وائل
قال سمعت مسروقا قال قال عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال استقرئوا القرآن من اربعة من
عبد الله بن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ بن جبل
حدثنا موسى عن ابي عوانة عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة دخلت الشام
فصليت ركعتين فقلت اللهم يسر لي جليسا فرايت شيخا مقبلا فلما دنا قلت
ارجو ان يكون استجاب قال من اين انت قلت من اهل الكوفة قال افلم يكن فيكم صاحب النعلين والوساد والمطهرة
اولم يكن فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره كيف قرا ابن ام عبد والليل

اذا يغشى فقرات والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى قال
اقرانيها النبي صلى الله عليه وسلم فاه الى في فما زال هؤلاء حتى كادوا يردوني
حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن ابي اسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد قال
سالنا حذيفة عن رجل قريب السمت والهدي من النبي صلى الله عليه وسلم
حتى ناخذ عنه فقال ما اعرف احدا اقرب سمتا وهديا ودلا بالنبي صلى
الله عليه وسلم من ابن ام عبد حدثني محمد بن العلاء ثنا ابراهيم بن يوسف
ابن ابي اسحاق قال حدثني ابي عن ابي اسحاق قال حدثني الاسود بن يزيد قال سمعت
ابا موسى الاشعري رضي الله عنه يقول قدمت انا واخي من اليمن فمكثنا حينا
ما نرى الا ان عبد الله بن مسعود رضي الله عنه رجل من اهل بيت النبي صلى الله
عليه وسلم لما نرى من دخوله ودخول امه على النبي صلى الله عليه وسلم
باب ذكر معاوية رضي الله عنه حدثنا الحسن بن بشر
ثنا المعافى عن عثمان بن الاسود عن ابن ابي مليكة قال اوتر معاوية بعد العشاء
بركعة وعنده مولى لابن عباس فاتى ابن عباس فقال دعه فانه صحب رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا ابن ابي مريم ثنا نافع بن عمر حدثني ابن ابي مليكة
قيل لابن عباس هل لك في امير المؤمنين معاوية فانه ما اوتر الا بواحدة قال
اصاب انه فقيه حدثني عمرو بن عباس ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن
ابي التياح قال سمعت حمران بن ابان عن معاوية رضي الله عنه قال انكم
لتصلون صلاة لقد صحبنا النبي صلى الله عليه وسلم فما رايناه يصليها
ولقد نهى عنهما يعني الركعتين بعد العصر باب مناقب فاطمة
عليها السلام وقال النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة
نساء اهل الجنة حدثنا ابو الوليد ثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار
عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن اغضبها اغضبني باب فضل
عائشة رضي الله عنها حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن
يونس عن ابن شهاب قال ابو سلمة ان عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوما يا عائش هذا جبريل يقرئك السلام فقلت وعليه
السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا ارى تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا آدم ثنا شعبة وحدثنا عمرو انا شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة
عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران وآسية امراة
فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن عبد الله بن عبد الرحمن انه
سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول فضل عائشة على النساء كفضل الثريد
على سائر الطعام حدثني محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد
ثنا ابن عون عن القاسم بن محمد ان عائشة اشتكت فجاء ابن عباس فقال

حبيبا

يا ام المؤمنين تقدمين على فرط صدق على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى ابي بكر

حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن الحكم سمعت ابا وايل قال لما بعث علي عمارا والحسن الى الكوفة ليستنفرهم خطب عمار فقال اني لاعلم انها زوجته في الدنيا والاخرة ولكن الله ابتلاكم لتتبعوه او اياها

حدثنا عبيد بن اسماعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها استعارت من اسماء قلادة فهلكت فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من اصحابه في طلبها فادركتهم الصلاة فصلوا بغير وضوء فلما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك اليه فنزلت اية التيمم فقال اسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر قط الا جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة

حدثني عبيد بن اسماعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان في مرضه جعل يدور على نسائه ويقول اين انا غدا اين انا غدا حرصا على بيت عائشة قالت عائشة فلما كان يومي سكن

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد ثنا هشام عن ابيه قال كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة قالت عائشة فاجتمع صواحبي الى ام سلمة فقلن يا ام سلمة والله ان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة وانا نريد الخير كما تريده عائشة فمري رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يامر الناس ان يهدوا اليه حيث ما كان او حيث ما دار قالت فذكرت ذلك ام سلمة للنبي صلى الله عليه وسلم قالت فاعرض عني فلما عاد الي ذكرت له ذلك فاعرض عني فلما كان في الثالثة ذكرت له فقال يا ام سلمة لا تؤذيني في عائشة فانه والله ما نزل علي الوحي وانا في لحاف امراة منكن غيرها

باب مناقب الانصار

والذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا

حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا مهدي بن ميمون ثنا غيلان بن جرير قال قلت لانس ارايت اسم الانصار كنتم تسمون به ام سماكم الله قال بل سمانا الله كنا ندخل على انس فيحدثنا مناقب الانصار ومشاهدهم ويقبل علي او على رجل من الازد فيقول فعل قومك يوم كذا وكذا كذا وكذا

حدثنا عبيد بن اسماعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملاؤهم وقتلت سرواتهم وجرحوا فقدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم في دخولهم في الاسلام

حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول قالت الانصار يوم فتح واعطى قريشا والله ان هذا لهو العجب ان سيوفنا تقطر من دماء قريش وغنائمنا ترد عليهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فدعا الانصار قال فقال ما الذي بلغني عنكم وكانوا لا يكذبون فقالوا هو الذي بلغك قال اولا ترضون ان يرجع الناس بالغنائم الى بيوتهم وترجعون برسول الله صلى الله عليه وسلم

عزوجل

الى بيوتكم

الى بيوتكم لو سلكت الانصار واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار او شعبهم

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت من الانصار

قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم او قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم لو ان الانصار سلكوا واديا او شعبا لسلكت في وادي الانصار ولولا الهجرة لكنت امرا من الانصار فقال ابو هريرة ما ظلم بابي وامي آووه ونصروه او كلمة اخرى

باب اخاء النبي صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار

حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال لما قدموا المدينة آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين عبد الرحمن وسعد بن الربيع فقال لعبد الرحمن اني اكثر الانصار مالا فاقسم مالي نصفين ولي امراتان فانظر اعجبهما اليك فسمها لي اطلقها فاذا انقضت عدتها فتزوجها قال بارك الله لك في اهلك ومالك اين سوقكم فدلوه على سوق بني قينقاع فما انقلب الا ومعه فضل من اقط وسمن ثم تابع الغدو ثم جاء يوما وبه اثر صفرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم قال تزوجت قال كم سقت اليها قال نواة من ذهب او وزن نواة من ذهب شك ابراهيم

حدثنا قتيبة ثنا اسماعيل بن جعفر عن حميد عن انس رضي الله عنه انه قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع وكان كثير المال فقال سعد قد علمت الانصار اني من اكثرها مالا ساقسم مالي بيني وبينك شطرين ولي امراتان فانظر اعجبهما اليك فاطلقها حتى اذا حلت تزوجتها فقال عبد الرحمن بارك الله لك في اهلك فلم يرجع يومئذ حتى افضل شيئا من سمن واقط فلم يلبث الا يسيرا حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه وضر من صفرة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم مهيم قال تزوجت امراة من الانصار فقال ما سقت فيها قال وزن نواة من ذهب او نواة من ذهب فقال اولم ولو بشاة

حدثنا الصلت بن محمد ابو همام قال سمعت المغيرة بن عبد الرحمن ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قالت الانصار اقسم بيننا وبينهم النخل قال لا قال يكفوننا المؤنة ويشركوننا في الثمر قالوا سمعنا واطعنا

يكنوننا ويشركوننا

باب حب الانصار

حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة قال اخبرني عدي بن ثابت قال سمعت البراء رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم او قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الانصار لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق فمن احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله

حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن جبر عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اية الايمان حب الانصار واية النفاق بغض الانصار

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للانصار انتم احب الناس الي

حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز

عن انس رضي الله عنه قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم النساء والصبيان
مقبلين قال حسبت انه قال من عرس فقام النبي صلى الله عليه وسلم ممثلا
فقال اللهم انتم من احب الناس الي قالها ثلاث مرار • حدثنا يعقوب
ابن ابراهيم بن كثير ثنا بهز بن اسد ثنا شعبة قال اخبرني هشام بن زيد قال
سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال جاءت امرأة من الانصار الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ومعها صبي لها فكلمها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والذي نفسي
بيده انكم احب الناس الي مرتين • **باب اتباع الانصار** • حدثنا
محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن عمرو سمعت ابا حمزة عن زيد بن ارقم قالت الانصار
لكل نبي اتباع وانا قد اتبعناك فادع الله ان يجعل اتباعنا منا فدعا به فنميت
ذلك الى ابن ابي ليلى قال قد زعم ذلك زيد • حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا عمرو
ابن مرة قال سمعت ابا حمزة رجلا من الانصار قالت الانصار ان لكل قوم اتباعا
وانا قد اتبعناك فادع الله ان يجعل اتباعنا منا قال النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم اجعل اتباعهم منهم قال عمرو فذكرته لابن ابي ليلى قال قد زعم ذلك زيد
قال شعبة اظنه زيد بن ارقم • **باب فضل دور الانصار**
حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك
عن ابي اسيد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار
بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل
دور الانصار خير فقال سعد ما ارى النبي صلى الله عليه وسلم الا قد فضل علينا
فقيل قد فضلكم على كثير • وقال عبد الصمد ثنا شعبة ثنا قتادة سمعت
انسا قال ابو اسيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا • وقال سعد بن
عبادة • ثنا سعد بن حفص ثنا شيبان عن يحيى قال ابو سلمة اخبرني ابو اسيد انه
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير الانصار او قال خير دور الانصار
بنو النجار وبنو عبد الاشهل وبنو الحارث وبنو ساعدة • حدثنا خالد بن
مخلد ثنا سليمان قال حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل عن ابي حميد عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان خير دور الانصار دار بني النجار ثم عبد الاشهل
ثم دار بني الحارث ثم بني ساعدة وفي كل دور الانصار خير فلحقنا سعد بن عبادة
فقال ابو اسيد الم تر ان نبي الله صلى الله عليه وسلم خير الانصار فجعلنا
اخيرا فادرك سعد النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله خير دور الانصار
فجعلنا آخرا فقال او ليس بحسبكم ان تكونوا من الخيار • **باب قول النبي
صلى الله عليه وسلم** للانصار اصبروا حتى تلقوني على الحوض قاله عبد الله
ابن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة
قال سمعت قتادة عن انس بن مالك عن اسيد بن حضير رضي الله عنهم ان رجلا من
الانصار قال يا رسول الله الا تستعملني كما استعملت فلانا قال ستلقون
بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض • حدثني محمد بن بشار ثنا غندر
ثنا شعبة عن هشام قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول قال النبي

صلى

صلى الله عليه وسلم للانصار انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني
وموعدكم الحوض • حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن يحيى بن سعيد سمع
انس بن مالك رضي الله عنه حين خرج معه الى الوليد قال دعا النبي صلى الله عليه
وسلم الانصار الى ان يقطع لهم البحرين فقالوا لا الا ان تقطع لاخواننا من
المهاجرين مثلها قال اما لا فاصبروا حتى تلقوني فانه ستصيبكم بعدي اثرة
باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اصلح الانصار والمهاجرة
حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا ابو اياس سمعت انس بن مالك رضي الله عنه
قال كانت الانصار يوم الخندق قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم
لا عيش الا عيش الاخرة فاصلح الانصار والمهاجرة وعن قتادة عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم مثله وقال فاغفر للانصار • حدثنا آدم ثنا شعبة
عن حميد الطويل سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال كانت الانصار يوم
الخندق تقول • نحن الذين بايعوا محمدا • على الجهاد ما حيينا ابدا
فاجابهم • اللهم لا عيش الا عيش الاخره • فاكرم الانصار والمهاجره • حدثني
محمد بن عبيد الله ثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال جاءنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ونحن نحفر الخندق وننقل التراب على اكتادنا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فاغفر للمهاجرين والانصار
باب ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة • حدثنا
مسدد ثنا عبد الله بن داود عن فضيل بن غزوان عن ابي حازم عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الى نسائه فقلن
ما معنا الا الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يضم او يضيف
هذا فقال رجل من الانصار انا فانطلق به الى امراته فقال اكرمي ضيف
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ما عندنا الا قوت صبياني فقال
هيئي طعامك واصبحي سراجك ونومي صبيانك اذا ارادوا عشاء فهيات
طعامها واصبحت سراجها ونومت صبيانها ثم قامت كانها تصلح سراجها فاطفاته
فجعلا يريانه انهما ياكلان فباتا طاويين فلما اصبح غدا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ضحك الله الليلة او عجب من فعالكما فانزل الله
تعالى ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك
هم المفلحون • **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم** اقبلوا من محسنهم
وتجاوزوا عن مسيئهم • حدثني محمد بن يحيى ابو علي ثنا شاذان اخو عبدان ثنا ابي
انا شعبة بن الحجاج عن هشام بن زيد قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه
يقول مر ابو بكر والعباس رضي الله عنهما بمجلس من مجالس الانصار وهم يبكون
فقال ما يبكيكم قالوا ذكرنا مجلس النبي صلى الله عليه وسلم منا فدخل على
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بذلك قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد
عصب على راسه حاشية برد قال فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال
اوصيكم بالانصار فانهم كرشي وعيبتي وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم

فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم • حدثنا احمد بن يعقوب ثنا ابن الغسيل
سمعت عكرمة يقول سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعليه ملحفة متعطفا بها على منكبيه وعليه عصابة دسماء حتى جلس
على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان الناس يكثرون وتقل الانصار
حتى يكونوا كالملح في الطعام فمن ولي منكم امرا يضر فيه احدا او ينفعه فليقبل
من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم • حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة
عن ابي اسحاق قال سمعت قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الانصار كرشي وعيبتي والناس سيكثرون ويقلون فاقبلوا من محسنهم
وتجاوزوا عن مسيئهم • باب مناقب سعد بن معاذ رضي الله عنه •
حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البراء رضي الله عنه
يقول اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم حلة حرير فجعل اصحابه يمسونها
ويعجبون من لينها فقال اتعجبون من لين هذه لمناديل سعد بن معاذ خير منها او الين
رواه قتادة والزهري سمعا انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثني
محمد بن المثنى ثنا فضل بن مساور ختن ابي عوانة ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن
ابي سفيان عن جابر رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
اهتز العرش لموت سعد بن معاذ وعن الاعمش ثنا ابو صالح عن جابر عن النبي
صلى الله عليه وسلم مثله فقال رجل لجابر فان البراء يقول اهتز السرير فقال انه
كان بين هذين الحيين ضغائن سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز عرش
الرحمن لموت سعد بن معاذ • حدثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن سعد بن
ابراهيم عن ابي امامة بن سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
ان اناسا نزلوا على حكم سعد بن معاذ فارسل اليه فجاء على حمار فلما بلغ قريبا
من المسجد قال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا الى خيركم او سيدكم فقال
يا سعد ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم فيهم ان تقتل مقاتلتهم
وتسبى ذراريهم قال حكمت بحكم الله او بحكم الملك • باب منقبة
اسيد بن حضير وعباد بن بشر رضي الله عنهما • حدثنا
علي بن مسلم ثنا حبان ثنا همام ثنا قتادة عن انس رضي الله عنه ان رجلين
خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة واذا نور بين ايديهما
حتى تفرقا فتفرق النور معهما وقال معمر عن ثابت عن انس كان اسيد وعباد
بن بشر عند النبي صلى الله عليه وسلم • باب مناقب معاذ
بن جبل رضي الله عنه • حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن
عمرو عن ابراهيم عن مسروق عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول استقرئوا القرآن من اربعة من ابن مسعود
وسالم مولى ابي حذيفة وابي ومعاذ بن جبل • باب مناقب
سعد بن عبادة رضي الله عنه وقالت عائشة رضي الله عنها وكان قبل ذلك
رجلا صالحا • حدثنا اسحاق ثنا عبد الصمد ثنا شعبة ثنا قتادة قال سمعت

انس

انس بن مالك رضي الله عنه قال ابو اسيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج
ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير فقال سعد بن عبادة وكان ذا قدم
في الاسلام ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فضل علينا فقيل له قد
فضلكم على ناس كثير • باب مناقب ابي بن كعب رضي الله عنه
حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابراهيم عن مسروق قال
ذكر عبد الله بن مسعود عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل لا ازال احبه
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من اربعة من عبد الله
بن مسعود فبدا به وسالم مولى ابي حذيفة ومعاذ بن جبل وابي بن كعب
• حدثني محمد بن بشار ثنا غندر قال سمعت شعبة سمعت قتادة عن انس
بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ان الله امرني ان اقرا عليك
لم يكن الذين كفروا قال وسماني قال نعم فبكى • باب مناقب زيد
بن ثابت رضي الله عنه • حدثني محمد بن بشار ثنا يحيى ثنا شعبة عن قتادة
عن انس رضي الله عنه جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
اربعة كلهم من الانصار ابي ومعاذ بن جبل وابو زيد وزيد بن ثابت قلت
لانس من ابو زيد قال احد عمومتي • باب مناقب ابي طلحة
رضي الله عنه • حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز عن انس
رضي الله عنه قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم
وابو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم مجوب عليه بحجفة له وكان
ابو طلحة رجلا راميا شديد القد يكسر يومئذ قوسين او ثلاثا وكان الرجل
يمر معه الجعبة من النبل فيقول انشرها لابي طلحة فاشرف النبي
صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة يا نبي الله بابي انت وامي
لا تشرف يصيبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد رايت عائشة
بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقزان القرب
على متونهما تفرغانه في افواه القوم ولقد وقع السيف من يدي ابي طلحة
اما مرتين واما ثلاثا • باب مناقب عبد الله بن سلام رضي الله عنه
• حدثنا عبد الله بن يوسف قال سمعت مالكا يحدث عن ابي النضر
مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال ما سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاحد يمشي على الارض انه من اهل الجنة الا
لعبد الله بن سلام قال وفيه نزلت هذه الاية وشهد شاهد من بني اسرائيل
الاية قال لا ادري قال مالك الاية او في الحديث • حدثني عبد الله بن
محمد ثنا ازهر السمان عن ابن عون عن محمد عن قيس بن عباد قال كنت جالسا في
مسجد المدينة فدخل رجل على وجهه اثر الخشوع فقالوا هذا رجل من اهل الجنة
فصلى ركعتين تجوز فيهما ثم خرج وتبعته فقلت انك حين دخلت المسجد
قالوا هذا رجل من اهل الجنة قال والله ما ينبغي لاحد ان يقول ما لا يعلم

يصيبك

وساعدتك لمرذاك رايت رؤيا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقصصتها عليه
ورايت كاني في روضة ذكر من سعتها وخضرتها وسطها عمود من حديد اسفله في
الارض واعلاه في السما في اعلاه عروة فقيل له ارقه قلت لا استطيع فاتاني
منصف فرفع ثيابي من خلفي فرقيت حتى كنت في اعلاها فاخذت بالعروة فقيل له
استمسك فاستيقظت وانها لفي يدي فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم
قال تلك الروضة الاسلام وذلك العمود عمود الاسلام وتلك العروة عروة
الوثقى فانت على الاسلام حتى تموت وذاك الرجل عبد الله بن سلام وقال لي
خليفة ثنا معاذ ثنا ابن عون عن محمد ثنا قيس بن عباد عن ابن سلام قال وصيف
مكان منصف • حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن
ابيه قال اتيت المدينة فلقيت عبد الله بن سلام رضي الله عنه فقال الا تجي
فاطعمك سويقا وتمرا وتدخل في بيت ثم قال انك بارض الربا بها فاش اذا كان
لك على رجل حق فاهدى اليك حمل تبن او حمل شعير او حمل قت فلا تاخذه فانه ربا
ولم يذكر النضر وابو داود ووهب عن شعبة البيت باب تزويج
النبي صلى الله عليه وسلم خديجة وفضلها رضي الله عنها • حدثني
محمد انا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه قال سمعت عبد الله بن جعفر قال
سمعت عليا رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ح وحدثني صدقة انا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه سمعت عبد الله
ابن جعفر عن علي رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نسائها
مريم وخير نسائها خديجة • حدثنا سعيد بن عفير ثنا الليث قال كتب
الي هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما غرت على امراة للنبي صلى
الله عليه وسلم ما غرت على خديجة هلكت قبل ان يتزوجني لما كنت اسمعه يذكرها
وامره الله ان يبشرها ببيت من قصب وان كان ليذبح الشاة فيهدي في
خلائلها ما يسعهن • حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حميد بن عبد الرحمن عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما غرت على امراة
ما غرت على خديجة من كثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها قالت
وتزوجني بعدها بثلاث سنين وامره ربه عز وجل او جبريل عليه السلام ان
يبشرها ببيت في الجنة من قصب • حدثني عمر بن محمد بن حسن ثنا ابي ثنا حفص
عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما غرت على احد من نساء النبي
صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة وما رايتها ولكن كان النبي صلى الله عليه
وسلم يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها اعضا ثم يبعثها في صدايق
خديجة فربما قلت له كانه لم يكن في الدنيا امراة الا خديجة فيقول انها
كانت وكانت وكان لي منها ولد • حدثنا مسدد ثنا يحيى عن اسماعيل قال
قلت لعبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما بشر النبي صلى الله عليه وسلم خديجة
قال نعم ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب • حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا محمد بن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى جبريل

البني

النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة قد اتت معها اناء فيه ادام
او طعام او شراب فاذا هي اتتك فاقرا عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت
في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب • وقال اسماعيل بن خليل انا علي بن مسهر
عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت استاذنت هالة بنت خويلد اخت خديجة
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف استيذان خديجة فارتاع لذلك فقال
اللهم هالة قالت فغرت فقلت ما تذكر من عجوز من عجائز قريش حمرا الشدقين هلكت
في الدهر قد ابدلك الله خيرا منها • باب ذكر جرير بن عبد الله البجلي
حدثنا اسحاق الواسطي ثنا خالد عن بيان عن قيس قال سمعته يقول قال جرير
ابن عبد الله رضي الله عنه ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت
ولا راني الا ضحك • وعن قيس عن جرير بن عبد الله قال كان في الجاهلية بيت يقال
له ذو الخلصة وكان يقال له الكعبة اليمانية او الكعبة الشامية فقال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم هل انت مريحي من ذي الخلصة قال فنفرت اليه
في خمسين ومائة فارس من احمس قال فكسرنا وقتلنا من وجدنا عنده فاتيناه
فاخبرناه فدعا لنا ولاحمس • باب ذكر حذيفة بن اليمان العبسي رضي
الله عنه • حدثنا اسماعيل بن خليل انا سلمة بن رجا عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت لما كان يوم احد هزم المشركون هزيمة بينة فصاح
ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم على اخراهم فاجتلدت اخراهم فنظر
حذيفة فاذا هو بابيه فنادى اي عباد الله ابي ابي فقالت فوالله ما احتجزوا
حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال ابي فوالله ما زالت في حذيفة منها بقية خير
حتى لقي الله عز وجل • باب ذكر هند بنت عتبة بن ربيعة • وقال
عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري حدثني عروة ان عائشة رضي الله عنها
قالت جات هند بنت عتبة قالت يا رسول الله ما كان على ظهر الارض من اهل خباء
احب الي ان يذلوا من اهل خبائك ثم ما اصبح اليوم على ظهر الارض اهل خباء احب
الي ان يعزوا من اهل خبائك قالت وايضا والذي نفسي بيده قالت يا رسول الله
ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم من الذي له عيالنا قال لا اراه
الا بالمعروف • باب حديث زيد بن عمرو بن نفيل • حدثني محمد
ابن ابي بكر ثنا فضيل بن سليمان ثنا موسى ثنا سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لقي زيد بن عمرو بن نفيل باسفل بلدح
قبل ان ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم الوحي فقدمت الى النبي صلى الله عليه وسلم
سفرة فابى ان ياكل منها فقال زيد اني لست اكل مما تذبحون على انصابكم ولا اكل
الا ما ذكر اسم الله عليه وان زيد بن عمرو كان يعيب على قريش ذبائحهم ويقول
الشاة خلقها الله وانزل لها من السما الما وانبت لها من الارض ثم تذبحونها على
غير اسم الله انكارا لذلك واعظاما له قال موسى حدثني سالم بن عبد الله ولا
اعلمه الا يحدث به عن ابن عمر ان زيد بن عمرو بن نفيل خرج الى الشام يسال عن الدين
ويتبعه فلقي عالما من اليهود فساله عن دينهم فقال اني لعلي ان ادين دينكم فاخبرني

فقال لا تكون على ديننا حتى تأخذ بنصيبك من غضب الله قال زيد ما أفر إلا من غضب
الله ولا أحمل من غضب الله شيئاً أبداً وأنا أستطيعه فهل تدلني على غيره قال
ما أعلمه إلا أن تكون حنيفاً قال زيد وما الحنيف قال دين إبراهيم لم يكن يهودياً
ولا نصرانياً ولا يعبد إلا الله فخرج زيد فلقي عالماً من النصارى فذكر مثله فقال
لن تكون على ديننا حتى تأخذ بنصيبك من لعنة الله قال ما أفر إلا من لعنة الله
ولا أحمل من لعنة الله ولا من غضبه شيئاً أبداً وأنا أستطيع فهل تدلني على غيره
قال ما أعلمه إلا أن تكون حنيفاً قال وما الحنيف قال دين إبراهيم لم يكن يهودياً
ولا نصرانياً ولا يعبد إلا الله فلما رأى زيد قولهم في إبراهيم عليه السلام خرج
فلما برز رفع يديه فقال اللهم إني أشهد أني على دين إبراهيم وقال الليث كتب
إلي هشام عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت رأيت زيد بن عمرو
ابن نفيل قائماً مسنداً ظهره إلى الكعبة يقول يا معشر قريش والله ما منكم
على دين إبراهيم غيري وكان يحيي الموؤدة يقول للرجل إذا أراد أن يقتل ابنته
لا تقتلها أنا أكفيكها مؤنتها فيأخذها فإذا ترعرعت قال لأبيها إن شئت
دفعتها إليك وإن شئت كفيتك مؤنتها

باب بنيان الكعبة

حدثني محمود ثنا عبد الرزاق أخبرني ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار سمع جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما قال لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وسلم
وعباس ينقلان الحجارة فقال عباس للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل إزارك
على رقبتك يقيك من الحجارة فخر إلى الأرض وطمحت عيناه إلى السماء ثم أفاق
فقال إزاري إزاري فشد عليه إزاره ● حدثنا أبو النعمان ثنا حماد بن زيد
عن عمرو بن دينار وعبيد الله بن أبي يزيد قالا لم يكن على عهد النبي صلى الله عليه
وسلم حول البيت حائط كانوا يصلون حول البيت حتى كان عمر فبنى حوله حائطاً
قال عبيد الله جدره قصير فبناه ابن الزبير

باب أيام الجاهلية

حدثنا مسدد ثنا يحيى قال هشام قال حدثني أبي عن عائشة رضي الله عنها قالت
كان عاشوراء يوماً تصومه قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم
يصومه فلما قدم المدينة صامه وأمر بصيامه فلما نزل رمضان كان من شاء صامه
ومن شاء لا يصومه ● حدثنا مسلم ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن أبيه عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال كانوا يرون أن العمرة في أشهر الحج من الفجور في الأرض
وكانوا يسمون المحرم صفراً وكانوا يقولون إذا برأ الدبر وعفا الأثر حلت
العمرة لمن اعتمر قال فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه رابعة مهلين
بالحج وأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يجعلوها عمرة فقالوا يا رسول الله أي
الحل قال الحل كله ● حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال كان عمرو يقول ثنا سعيد
ابن المسيب عن أبيه عن جده قال جاء سيل في الجاهلية فكسا ما بين الجبلين قال سفيان
ويقول إن هذا الحديث له شأن ● حدثنا أبو النعمان ثنا أبو عوانة عن بيان
أبي بشر عن قيس بن أبي حازم قال دخل أبو بكر على امرأة من أحمس يقال لها زينب
فرآها لا تكلم فقال ما لها لا تكلم قالوا حجت مصمتة قال لها تكلمي فإن هذا

لا يحل

لا يحل هذا من عمل الجاهلية فتكلمت فقالت من أنت قال امرؤ من المهاجرين قالت أي
المهاجرين قال من قريش قالت من أي قريش أنت قال إنك لسؤول أنا أبو بكر قالت
ما بقاؤنا على هذا الأمر الصالح الذي جاء الله به بعد الجاهلية قال بقاؤكم
عليه ما استقامت بكم أئمتكم قالت وما الأئمة قال أما كان لقومك رؤوس
وأشراف يأمرونهم فيطيعونهم قالت بلى قال فهم أولئك على الناس ● حدثني
فروة بن أبي المغراء ثنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
أسلمت امرأة سوداء لبعض العرب وكان لها حفش في المسجد قالت فكانت تأتينا
فتحدث عندنا فإذا فرغت من حديثها قالت

ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا ● ألا إنه من بلدة الكفر أنجاني ●

فلما أكثرت قالت لها عائشة وما يوم الوشاح قالت خرجت جويرية لبعض
أهلي وعليها وشاح من أدم فسقط منها فانحطت عليه الحديا وهي تحسبه لحماً
فأخذت فاتهموني به فعذبوني حتى بلغ من أمري أنهم طلبوا في قبلي فبينا هم حولي
وأنا في كربي إذ أقبلت الحدية حتى وازت برؤوسنا ثم ألقته فأخذوه فقلت
لهم هذا الذي اتهمتموني به وأنا منه بريئة ● حدثنا قتيبة ثنا إسماعيل بن جعفر
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألا من
كان حالفاً فلا يحلف إلا بالله فكانت قريش تحلف بآبائها فقال لا تحلفوا بآبائكم
● حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب أخبرني عمرو أن عبد الرحمن بن القاسم حدثه
أن القاسم كان يمشي بين يدي الجنازة ولا يقوم لها ويخبر عن عائشة قالت كان
أهل الجاهلية يقومون لها يقولون إذا رأوها كنت في أهلك ما أنت مرتين
● حدثني عمرو بن عباس ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن عمرو بن
ميمون قال قال عمر رضي الله عنه إن المشركين كانوا لا يفيضون من جمع حتى تشرق
الشمس على ثبير فخالفهم النبي صلى الله عليه وسلم فأفاض قبل أن تطلع الشمس
● حدثني إسحاق بن إبراهيم قال قلت لأبي أسامة حدثكم يحيى بن المهلب
ثنا حصين عن عكرمة وكأساً دهاقاً قال ملأى متتابعة قال وقال ابن عباس سمعت
أبي يقول في الجاهلية اسقنا كأساً دهاقاً ● حدثنا أبو نعيم ثنا سفيان
عن عبد الملك عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
أصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد ● ألا كل شيء ما خلا الله باطل ● وكاد أمية
ابن أبي الصلت أن يسلم ● حدثنا إسماعيل حدثني أخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد
عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت كان
لأبي بكر غلام يخرج له الخراج وكان أبو بكر يأكل من خراجه فجاء يوماً بشيء فأكل
منه أبو بكر فقال له الغلام تدري ما هذا فقال أبو بكر وما هو قال كنت تكهنت
لإنسان في الجاهلية وما أحسن الكهانة إلا أني خدعته فلقيني فأعطاني بذلك
فهذا الذي أكلت منه فأدخل أبو بكر يده فقاء كل شيء في بطنه ● حدثنا
مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان
أهل الجاهلية يتبايعون لحوم الجزور إلى حبل الحبلة قال وحبل الحبلة أن تنتج

الناقة ما في بطنها ثم تحمل التي نتجت فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك
حدثنا ابو النعمان ثنا مهدي قال غيلان بن جرير كنا نأتي انس بن مالك فيحدثنا
عن الانصار وكان يقول لي فعل قومك كذا وكذا يوم كذا وكذا وفعل قومك كذا وكذا
يوم كذا وكذا ● القسامة في الجاهلية ● حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث
ثنا قطن ابو الهيثم ثنا ابو يزيد المدني عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان اول
قسامة كانت في الجاهلية لفينا بني هاشم كان رجل من بني هاشم استاجره رجل من
قريش من فخذ اخرى فانطلق معه في ابله فمر رجل به من بني هاشم قد انقطعت
عروة جوالقه فقال اغثني بعقال اشد به عروة جوالقي لا تنفر الابل فاعطاه
عقالا فشد به عروة جوالقه فلما نزلوا عقلت الابل الا بعيرا فقال الذي استاجره
ما شان هذا البعير لم يعقل من بين الابل قال ليس له عقال قال فاين عقاله قال
فحذفه بعصا كان فيها اجله فمر به رجل من اهل اليمن فقال اتشهد الموسم قال ما اشهد
وربما شهدته قال هل انت مبلغ عني رسالة مرة من الدهر قال نعم قال فكنت
اذا انت شهدت الموسم فناد يا آل قريش فاذا اجابوك فناد يا آل بني هاشم فان اجابوك
فسل عن ابي طالب فاخبره ان فلانا قتلني في عقال ومات المستاجر فلما قدم الذي
استاجره اتاه ابو طالب فقال ما فعل صاحبنا قال مرض فاحسنت القيام
عليه فوليت دفنه قال قد كان اهل ذاك منك فمكث حينا ثم ان الرجل الذي
اوصى اليه ان يبلغ عنه وافى الموسم فقال يا آل قريش قالوا هذه قريش
قال يا آل بني هاشم قالوا هذه بنو هاشم قال ابن ابو طالب قالوا هذا ابو طالب
قال امرني فلان ان ابلغك رسالة ان فلانا قتله في عقال فاتاه ابو طالب
فقال اختر منا احدى ثلاث ان شئت ان تؤدي مائة من الابل فانك قتلت
صاحبنا وان شئت حلف خمسون من قومك انك لم تقتله فان ابيت قتلناك
به فاتى قومه فقالوا نحلف فاتته امراة من بني هاشم كانت تحت رجل منهم قد
ولدت له فقالت يا ابا طالب احب ان تجيز ابني هذا برجل من الخمسين ولا تصبر
يمينه حيث تصبر الايمان ففعل فاتاه رجل منهم فقال يا ابا طالب اردت خمسين
رجلا ان يحلفوا مكان مائة من الابل يصيب كل رجل بعيران هذان بعيران فاقبلهما
عني ولا تصبر يميني حيث تصبر الايمان فقبلهما وجاء ثمانية واربعون فحلفوا قال
ابن عباس فوالذي نفسي بيده ما حال الحول ومن الثمانية والاربعين عين تطرف ●
حدثنا عبيد بن اسماعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم في دخولهم
في الاسلام فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملاؤهم وقتلت
سرواتهم وجرحوا قدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم في دخولهم في الاسلام
وقال ابن وهب انا عمرو عن بكير بن الاشج ان كريبا مولى ابن عباس حدثه ان ابن عباس
رضي الله عنهما قال ليس السعي ببطن الوادي بين الصفا والمروة سنة انما كان
اهل الجاهلية يسعونها ويقولون لا نجيز البطحاء الا شدا ● حدثنا عبد الله
ابن محمد الجعفي ثنا سفيان انا مطرف سمعت ابا السفر يقول سمعت ابن عباس رضي الله

عنهما

عنهما يقول يا ايها الناس اسمعوا مني ما اقول لكم واسمعوني ما تقولون ولا تذهبوا
فتقولوا قال ابن عباس قال ابن عباس من طاف بالبيت فليطف من وراء الحجر
ولا تقولوا الحطيم فان الرجل في الجاهلية كان يحلف فيلقي سوطه او نعله
او قوسه ● حدثنا نعيم بن حماد ثنا هشيم عن حصين عن عمرو بن ميمون قال
رايت في الجاهلية قردة اجتمع عليها قردة قد زنت فرجموها فرجمتها معهم
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عبيد الله سمع ابن عباس رضي الله عنهما قال
خلال من خلال الجاهلية الطعن في الانساب والنياحة ونسي الثالثة قال
سفيان ويقولون انها الاستسقاء بالانواء ● باب مبعث النبي
صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم
ابن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب بن فهر بن مالك بن
النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان
● حدثنا احمد بن رجاء ثنا النضر عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال انزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن اربعين فمكث
ثلاث عشرة سنة ثم امر بالهجرة فهاجر الى المدينة فمكث بها عشر سنين ثم
توفي صلى الله عليه وسلم ● باب ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه من المشركين بمكة ● حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا بيان واسماعيل
قالا سمعنا قيسا يقول سمعت خبابا يقول اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
وهو متوسد بردة وهو في ظل الكعبة وقد لقينا من المشركين شدة فقلت الا
تدعو الله فقعد وهو محمر وجهه فقال لقد كان من قبلكم ليمشط بمشاط الحديد
ما دون عظامه من لحم او عصب ما يصرفه ذلك عن دينه ويوضع المنشار على
مفرق راسه فيشق باثنين ما يصرفه ذلك عن دينه وليتمن الله هذا الامر
حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت ما يخاف الا الله زاد بيان والذئب على
غنمه ● حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله
رضي الله عنه قال قرا النبي صلى الله عليه وسلم النجم فسجد فما بقي احد الا سجد
الا رجل رايته اخذ كفا من حصى فرفعه فسجد عليه وقال هذا يكفيني فلقد رايته
بعد قتل كافرا بالله ● حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي اسحاق عن
عمرو بن ميمون عن عبد الله رضي الله عنه قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم
ساجد وحوله ناس من قريش جاء عقبة بن ابي معيط بسلا جزور فقذفه على ظهر
النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع راسه فجاءت فاطمة عليها السلام فاخذته
ودعت على من صنع فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم عليك الملا من قريش
ابا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وامية بن خلف او ابي بن
خلف شعبة الشاك فرايتهم قتلوا يوم بدر فالقوا في بئر غير امية او ابي
تقطعت اوصاله فلم يلق في البئر ● حدثني عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير
عن منصور حدثني سعيد بن جبير او قال حدثني الحكم عن سعيد بن جبير قال امرني
عبد الرحمن بن ابزى قال سل ابن عباس عن هاتين الايتين ما امرهما ولا تقتلوا

النفس التي حرم الله الا بالحق ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسالت ابن عباس فقال
لما نزلت التي في الفرقان قال مشركو اهل مكة فقد قتلنا النفس التي حرم
الله ودعونا مع الله الها اخر وقد اتينا الفواحش فانزل الله الا من تاب
وامن الاية فهذه لاولئك واما التي في النساء الرجل اذا عرف الاسلام وشرائعه
ثم قتل فجزاؤه جهنم فذكرته لمجاهد فقال الا من ندم ● حدثنا عياش بن الوليد
ثنا الوليد بن مسلم حدثني الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابراهيم
التيمي حدثني عروة بن الزبير قال سالت ابن عمرو بن العاص اخبرني باشد
شيء صنعه المشركون بالنبي صلى الله عليه وسلم قال بينا النبي صلى الله عليه
وسلم يصلي في حجر الكعبة اذ اقبل عقبة بن ابي معيط فوضع ثوبه في عنقه
فخنقه خنقا شديدا فاقبل ابو بكر حتى اخذ بمنكبيه ودفعه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله الاية تابعه ابن اسحاق
حدثني يحيى بن عروة عن عروة قلت لعبد الله بن عمرو وقال عبدة عن هشام عن
ابيه قيل لعمرو بن العاص وقال محمد بن عمرو عن ابي سلمة حدثني عمرو بن العاص

باب اسلام ابي بكر الصديق رضي الله عنه

● حدثني عبد الله بن حماد الاملي حدثني يحيى بن معين ثنا اسماعيل بن مجالد عن بيان عن وبرة
عن همام بن الحارث قال قال عمار بن ياسر رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما معه الا خمسة اعبد وامراتان وابو بكر

باب اسلام سعد

● حدثني اسحاق انا ابو اسامة ثنا هاشم سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت
ابا اسحاق سعد بن ابي وقاص يقول ما اسلم احد الا في اليوم الذي اسلمت فيه
ولقد مكثت سبعة ايام واني لثلث الاسلام

باب ذكر الجن

وقول الله
تعالى قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن ● حدثني عبيد الله بن سعيد ثنا
ابو اسامة ثنا مسعر عن معن بن عبد الرحمن قال سمعت ابي قال سالت مسروقا
من اذن النبي صلى الله عليه وسلم بالجن ليلة استمعوا القران فقال حدثني ابوك
يعني عبد الله انه اذنته بهم شجرة ● حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا عمرو بن يحيى
ابن سعيد اخبرني جدي عن ابي هريرة رضي الله عنه انه كان يحمل مع النبي صلى
الله عليه وسلم اداوة لوضوئه وحاجته فبينما هو يتبعه بها فقال من هذا
فقال انا ابو هريرة فقال ابغني احجارا استنفض بها ولا تاتني بعظم ولا
بروثة فاتيته باحجار احملها في طرف ثوبي حتى وضعت الى جنبه ثم انصرفت
حتى اذا فرغ مشيت فقلت ما بال العظم والروثة فقال هما من طعام
الجن وانه اتاني وفد جن نصيبين ونعم الجن فسالوني الزاد فدعوت الله
لهم ان لا يمروا بعظم ولا بروثة الا وجدوا عليه طعاما

باب اسلام ابي ذر

● حدثني عمرو بن عباس ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا المثنى
عن ابي جمرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما بلغ ابا ذر مبعث النبي صلى الله
عليه وسلم قال لاخيه اركب الى هذا الوادي فاعلم لي علم هذا الرجل الذي
يزعم انه ياتيه الخبر من السماء واسمع من قوله ثم ائتني فانطلق الاخ حتى قدمه

وسمع من قوله ثم رجع الى ابي ذر فقال له رايته يامر بمكارم الاخلاق وكلاما
ما هو بالشعر فقال ما شفيتني مما اردت فتزود وحمل شنة له فيها ماء حتى قدم
مكة فاتى المسجد فالتمس النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعرفه وكره ان يسال عنه
حتى ادركه بعض الليل فراه علي فعرف انه غريب فلما راه تبعه فلم يسال واحد
منهما صاحبه عن شيء حتى اصبح ثم احتمل قربته وزاده الى المسجد وظل ذلك
اليوم ولا يراه النبي صلى الله عليه وسلم حتى امسى فعاد الى مضجعه فمر به
علي فقال اما نال للرجل ان يعلم منزله فاقامه فذهب به معه لا يسال
واحد منهما صاحبه عن شيء حتى اذا كان يوم الثالث فعاد على مثل ذلك فاقام
معه ثم قال الا تحدثني ما الذي اقدمك قال ان اعطيتني عهدا وميثاقا لترشدني
فعلت ففعل فاخبره قال فانه حق وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا اصبحت
فاتبعني فاني ان رايت شيئا اخاف عليك قمت كاني اريق الماء فان مضيت فاتبعني
حتى تدخل مدخلي ففعل فانطلق يقفوه حتى دخل على النبي صلى الله عليه وسلم
ودخل معه فسمع من قوله واسلم مكانه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
ارجع الى قومك فاخبرهم حتى ياتيك امري قال والذي نفسي بيده لاصرخن
بها بين ظهرانيهم فخرج حتى اتى المسجد فنادى باعلى صوته اشهد ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله ثم قام القوم فضربوه حتى اضجعوه واتى العباس فاكب
عليه قال ويلكم الستم تعلمون انه من غفار وان طريق تجاركم الى الشام فانقذه
منهم ثم عاد من الغد لمثلها فضربوه وثاروا اليه فاكب العباس عليه

باب اسلام سعيد بن زيد رضي الله عنه

● حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان
عن اسماعيل عن قيس قال سمعت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل في مسجد الكوفة يقول
والله لقد رايتني وان عمر لموثقي على الاسلام قبل ان يسلم عمر ولو ان احدا ارفض
للذي صنعتم بعثمان لكان

باب اسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه

● حدثني محمد بن كثير انا سفيان عن اسماعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر ● حدثنا
يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب حدثني عمر بن محمد قال فاخبرني جدي زيد بن عبد الله
ابن عمر عن ابيه قال بينما هو في الدار خائفا اذ جاءه العاص بن وائل السهمي
ابو عمرو وعليه حلة حبرة وقميص مكفوف بحرير وهو من بني سهم وهم حلفاؤنا
في الجاهلية فقال له ما بالك قال زعم قومك انهم سيقتلوني ان اسلمت
قال لا سبيل اليك بعد ان قالها امنت فخرج العاص فلقي الناس قد سال
بهم الوادي فقال اين تريدون فقالوا نريد هذا ابن الخطاب الذي صبا قال
لا سبيل اليه فكر الناس ● حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال عمرو بن
دينار سمعته يقول قال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما لما اسلم عمر اجتمع الناس
عند داره وقالوا صبا عمر وانا غلام فوق ظهر بيتي فجاء رجل عليه قباء من
ديباج فقال صبا عمر فما ذاك فانا له جار قال فرايت الناس تصدعوا عنه
فقلت من هذا فقالوا العاص بن وائل ● حدثنا يحيى بن سليمان قال

حدثني ابن وهب حدثني عمر ان سالما حدثه عن عبد الله بن عمر قال ما سمعت عمر لشيء قط يقول اني لاظنه كذا الا كان كما يظن بينما عمر جالس اذ مر به رجل جميل فقال لقد اخطا ظني او ان هذا على دينه في الجاهلية او لقد كان كاهنهم علي الرجل فدعي له فقال له ذلك فقال ما رايت كاليوم استقبل به رجل مسلم قال فاني اعزم عليك الا ما اخبرتني قال كنت كاهنهم في الجاهلية قال فما اعجب ما جاءتك به جنيتك قال بينما انا يوما في السوق جاءتني اعرف فيها الفزع فقالت

الم تر الجن وابلاسها ويأسها من بعد انكاسها

ولحوقها بالقلاص واحلاسها قال عمر صدق بينما انا عند الهتهم اذ جاء رجل بعجل فذبحه فصرخ به صارخ لم اسمع صارخا قط اشد صوتا منه يقول يا جليح امر نجيح رجل فصيح يقول لا اله الا الله فوثب القوم قلت لا ابرح حتى اعلم ما وراء هذا ثم نادى يا جليح امر نجيح رجل فصيح يقول لا اله الا الله فقمت فما نشبنا ان قيل هذا نبي حدثني محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا اسماعيل ثنا قيس سمعت سعيد بن زيد يقول للقوم لو رايتني موثقي عمر على الاسلام انا واخته وما اسلم ولو ان احدا انقض لما صنعتم بعثمان لكان محقوقا ان ينقض باب انشقاق القمر حدثني عبد الله بن عبد الوهاب ثنا بشر بن المفضل ثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان اهل مكة سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم اية فاراهم القمر شقتين حتى راوا حراء بينهما حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله رضي الله عنه قال انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى فقال اشهدوا وذهبت فرقة نحو الجبل وقال ابو الضحى عن مسروق عن عبد الله انشق بمكة وتابعه محمد بن مسلم عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله حدثنا عثمان بن صالح ثنا بكر بن مضر حدثني جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد الله ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ان القمر انشق على زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله رضي الله عنه قال انشق القمر باب هجرة الحبشة وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم اريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة من كان هاجر بارض الحبشة الى المدينة فيه عن ابي موسى واسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي ثنا هشام ثنا معمر عن الزهري ثنا عروة بن الزبير ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره ان المسور ابن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث قالا له ما يمنعك ان تكلم خالك عثمان في اخيه الوليد بن عقبة وكان اكثر الناس فيما فعل به قال عبيد الله فانتصبت لعثمان حين خرج الى الصلاة فقلت له ان لي اليك

حاجة وهي نصيحة لك فقال ايها المرء اعوذ بالله منك فانصرفت فلما قضيت الصلاة جلست الى المسور والى ابن عبد يغوث فحدثتهما بالذي قلت لعثمان وقال لي فقالا لي قد قضيت الذي كان عليك فبينا انا جالس معهما اذ جاءني رسول عثمان فقالا لي قد ابتلاك الله فانطلقت حتى دخلت عليه فقال ما نصيحتك التي ذكرت آنفا قال فتشهدت ثم قلت ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ورسوله صلى الله عليه وسلم وامنت به وهاجرت الهجرتين الاوليين وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت هديه وقد اكثر الناس في شان الوليد بن عقبة فحق عليك ان تقيم عليه الحد فقال لي يا ابن اخي ادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت لا ولكن قد خلص الي من علمه ما خلص الى العذراء في سترها قال فتشهد عثمان فقال ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ورسوله صلى الله عليه وسلم وامنت بما بعث به محمد صلى الله عليه وسلم وهاجرت الهجرتين الاوليين كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته والله ما عصيته ولا غششته ثم استخلف الله ابا بكر فوالله ما عصيته ولا غششته ثم استخلف عمر فوالله ما عصيته ولا غششته ثم استخلفت افليس لي عليكم مثل الذي كان لهم علي قال بلى قال فما هذه الاحاديث التي تبلغني عنكم فاما ما ذكرت من شان الوليد بن عقبة فسناخذ فيه ان شاء الله بالحق قال فجلد الوليد اربعين جلدة وامر عليا ان يجلده وكان هو يجلده وقال يونس وابن اخي الزهري عن الزهري افليس لي عليكم من الحق مثل الذي كان لهم حدثني محمد بن المثنى ثنا يحيى عن هشام حدثني ابي عن عائشة رضي الله عنها ان ام حبيبة وام سلمة ذكرتا كنيسة راينها بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تيك الصورة اولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا اسحاق بن سعيد السعيدي عن ابيه عن ام خالد بنت خالد قالت قدمت من ارض الحبشة وانا جويرية فكساني رسول الله صلى الله عليه وسلم خميصة لها اعلام فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح الاعلام بيده ويقول سناه سناه قال الحميدي يعني حسن حسن حدثنا يحيى بن حماد ثنا ابو عوانة عن سليمان عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا فقلنا يا رسول الله انا كنا نسلم عليك فترد علينا قال ان في الصلاة شغلا فقلت لابراهيم كيف تصنع انت قال ارد في نفسي حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة ثنا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابي طالب فاقمنا معه حتى قدمنا فوافقنا النبي صلى الله عليه

وسلم حين افتتح خيبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكم انتم يا اهل السفينة
هجرتان **باب موت النجاشي** حدثنا ابو الربيع ثنا ابن عيينة
عن ابن جريج عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم حين مات
النجاشي مات اليوم رجل صالح فقوموا فصلوا على اخيكم اصحمة حدثنا
عبد الاعلى بن حماد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد ثنا قتادة ان عطاء حدثهم عن جابر
ابن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما ان نبي الله صلى الله عليه وسلم صلى
على النجاشي فصففنا وراءه فكنت في الصف الثاني او الثالث حدثني عبد الله
ابن ابي شيبة ثنا يزيد عن سليم بن حيان ثنا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على اصحمة النجاشي فكبر عليه
اربعا تابعه عبد الصمد حدثنا زهير بن حرب ثنا يعقوب بن ابراهيم
ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن وابن المسيب ان
ابا هريرة رضي الله عنه اخبرهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى لهم النجاشي
صاحب الحبشة في اليوم الذي مات فيه وقال استغفروا لاخيكم وعن
صالح عن ابن شهاب حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه اخبرهم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صف بهم في المصلى فصلى عليه وكبر اربعا
باب تقاسم المشركين على النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن
عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين اراد حنينا منزلنا غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على
الكفر **باب قصة ابي طالب** حدثنا مسدد ثنا يحيى عن
سفيان ثنا عبد الملك ثنا عبد الله بن الحارث ثنا العباس بن عبد المطلب رضي
الله عنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما اغنيت عن عمك فانه كان يحوطك
ويغضب لك قال هو في ضحضاح من نار ولولا انا لكان في الدرك الاسفل من
النار حدثنا محمود ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن
ابيه ان ابا طالب لما حضرته الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعنده
ابو جهل فقال اي عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله فقال
ابو جهل وعبد الله بن ابي امية يا ابا طالب ترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزالا
يكلمانه حتى قال آخر شيء كلمهم به على ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انه عنه فنزلت ما كان للنبي والذين آمنوا
ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم
ونزلت انك لا تهدي من احببت حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث ثنا
ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم وذكر عنده عمه فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة
فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلي منه دماغه حدثنا ابراهيم
ابن حمزة ثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد بهذا وقال تغلي منه ام دماغه

باب حديث الاسراء وقول الله تعالى سبحان الذي اسرى بعبده
ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن سمعت جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش قمت
في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن آياته وانا انظر اليه
باب المعراج حدثنا هدبة بن خالد ثنا همام بن يحيى ثنا قتادة
عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم
عن ليلة اسري به بينما انا في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجعا اذ اتاني
آت فقد وسمعته يقول فشق ما بين هذه الى هذه فقلت للجارود وهو الى
جنبي ما يعني به قال من ثغرة نحره الى شعرته وسمعته يقول من قصه الى
شعرته فاستخرج قلبي ثم اتيت بطست من ذهب مملوءة ايمانا فغسل قلبي
ثم حشي ثم اعيد ثم اتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار ابيض فقال له الجارود
هو البراق يا ابا حمزة قال انس نعم يضع خطوه عند اقصى طرفه فحملت عليه
فانطلق بي جبريل حتى اتى السماء الدنيا فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل
قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء
جاء ففتح فلما خلصت فاذا فيها آدم فقال هذا ابوك آدم فسلم عليه فسلمت
عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد حتى
اتى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد
قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت
اذا يحيى وعيسى وهما ابنا الخالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت
فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي الى السماء
الثالثة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل
وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت
اذا يوسف قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا
بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الرابعة فاستفتح
قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل او قد ارسل اليه قال نعم
قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت الى ادريس قال هذا ادريس
فسلم عليه فسلمت فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد
بي حتى الى السماء الخامسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك
قال محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم
المجيء جاء فلما خلصت فاذا هارون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال
مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء السادسة
فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل من معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه
قال نعم قال مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا موسى قال هذا موسى
فسلم عليه فسلمت فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح فلما تجاوزت

بكى قيل له ما يبكيك قال أبكي لأن غلاما بعث بعدي يدخل الجنة من أمته أكثر
ممن يدخلها من أمتي ثم صعد بي إلى السماء السابعة فاستفتح جبريل قيل من هذا
قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث إليه قال نعم قال مرحبا به فنعم
المجيء جاء فلما خلصت فإذا إبراهيم قال هذا أبوك فسلم عليه قال فسلمت
عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم رفعت لي
سدرة المنتهى فإذا نبقها مثل قلال هجر وإذا ورقها مثل آذان الفيلة قال
هذه سدرة المنتهى وإذا أربعة أنهار نهران باطنان ونهران ظاهران فقلت
ما هذان يا جبريل قال أما الباطنان فنهران في الجنة وأما الظاهران فالنيل
والفرات ثم رفع لي البيت المعمور ثم أتيت بإناء من خمر وإناء من لبن وإناء
من عسل فأخذت اللبن فقال هي الفطرة التي أنت عليها وأمتك ثم فرضت علي
الصلوات خمسين صلاة كل يوم فرجعت فمررت على موسى فقال بما أمرت
قال أمرت بخمسين صلاة كل يوم قال إن أمتك لا تستطيع خمسين صلاة كل يوم
وإني والله قد جربت الناس قبلك وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة فارجع
إلى ربك فاسأله التخفيف لأمتك فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت إلى موسى
فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت إلى موسى فقال مثله فرجعت
فوضع عني عشرا فرجعت إلى موسى فقال مثله فأمرت بعشر صلوات كل يوم
فرجعت فقال مثله فرجعت فأمرت بخمس صلوات كل يوم فرجعت إلى موسى فقال
بما أمرت قلت أمرت بخمس صلوات كل يوم قال إن أمتك لا تستطيع خمس
صلوات كل يوم وإني قد جربت الناس قبلك وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة
فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف لأمتك قال سألت ربي حتى استحييت ولكن
أرضى وأسلم قال فلما جاوزت نادى مناد أمضيت فريضتي وخففت
عن عبادي ● حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما في قوله تعالى وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس
قال هي رؤيا عين أريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به
إلى بيت المقدس قال والشجرة الملعونة في القرآن قال هي شجرة الزقوم

باب وفود الأنصار إلى النبي صلى الله عليه وسلم بمكة وبيعة العقبة

● حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثنا
أحمد بن صالح ثنا عنبسة ثنا يونس عن ابن شهاب أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله
ابن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب وكان قائد كعب حين عمي قال سمعت كعب بن
مالك يحدث حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك بطوله
قال ابن بكير في حديثه ولقد شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة
حين تواثقنا على الإسلام وما أحب أن لي بها مشهد بدر وإن كانت بدر أذكر في
الناس منها ● حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال كان عمرو يقول سمعت جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما يقول شهد بي خالاي العقبة وقال أبو عبد الله قال
ابن عيينة أحدهما البراء بن معرور ● حدثني إبراهيم بن موسى أنا هشام أن ابن جريج

أخبرهم قال عطاء قال جابر أنا وأبي وخالي من أصحاب العقبة ● حدثني إسحاق
ابن منصور أنا يعقوب بن إبراهيم ثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال أخبرني
أبو إدريس عائذ الله أن عبادة بن الصامت من الذين شهدوا بدرا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومن أصحابه ليلة العقبة أخبره أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال وحوله عصابة من أصحابه تعالوا بايعوني على أن لا تشركوا بالله
شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا أولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه
بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فأجره على الله ومن
أصاب من ذلك شيئا فعوقب به في الدنيا فهو له كفارة ومن أصاب من ذلك
شيئا فستره الله فأمره إلى الله إن شاء عاقبه وإن شاء عفا عنه فبايعته على
ذلك ● حدثنا قتيبة ثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن
الصنابحي عن عبادة بن الصامت أنه قال إني من النقباء الذين بايعوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال بايعناه على أن لا نشرك بالله شيئا ولا نسرق
ولا نزني ولا نقتل النفس التي حرم الله ولا ننتهب ولا نعصي بالجنة إن
فعلنا ذلك فإن غشينا من ذلك شيئا كان قضاء ذلك إلى الله

باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة وقدومها المدينة وبنائه بها

● حدثني فروة بن أبي المغراء ثنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم وأنا بنت ست سنين
فقدمنا المدينة فنزلنا في بني الحارث بن خزرج فوعكت فتمرق شعري فوفى
جميمة فأتتني أمي أم رومان وإني لفي أرجوحة ومعي صواحب لي فصرخت بي
فأتيتها لا أدري ما تريد بي فأخذت بيدي حتى أوقفتني على باب الدار وإني
لأنهج حتى سكن بعض نفسي ثم أخذت شيئا من ماء فمسحت به وجهي ورأسي
ثم أدخلتني الدار فإذا نسوة من الأنصار في البيت فقلن على الخير والبركة
وعلى خير طائر فأسلمتني إليهن فأصلحن من شأني فلم يرعني إلا رسول الله صلى
الله عليه وسلم ضحى فأسلمتني إليه وأنا يومئذ بنت تسع سنين ● حدثنا
معلى ثنا وهيب عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لها أريتك في المنام مرتين أرى أنك في سرقة من حرير
ويقول هذه امرأتك فأكشف عنها فإذا هي أنت فأقول إن يك هذا من عند الله
يمضه ● حدثني عبيد بن إسماعيل ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه قال توفيت
خديجة قبل مخرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة بثلاث سنين أو قريبا
من ذلك فنكح عائشة وهي بنت ست سنين ثم بنى بها وهي بنت تسع سنين

باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه إلى المدينة

وقال عبد الله بن زيد وأبو هريرة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار وقال أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
رأيت في المنام أني أهاجر من مكة إلى أرض بها نخل فذهب وهلي إلى أنها اليمامة
أو هجر فإذا هي المدينة يثرب ● حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا الأعمش

قال سمعت ابا وائل يقول عدنا خبابا فقال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
نريد وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياخذ من اجره شيئا منهم
مصعب بن عمير قتل يوم احد وترك نمرة فكنا اذا غطينا بها راسه بدت
رجلاه واذا غطينا رجليه بدا راسه فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان نغطي راسه ونجعل على رجليه شيئا من اذخر ومنا من اينعت له ثمرته
فهو يهدبها ● حدثنا مسدد ثنا حماد هو ابن زيد عن يحيى عن محمد بن
ابراهيم عن علقمة بن وقاص قال سمعت عمر رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول الاعمال بالنية فمن كانت هجرته الى دنيا يصيبها
او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه ومن كانت هجرته الى الله
ورسوله فهجرته الى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ● حدثني اسحاق
ابن يزيد الدمشقي ثنا يحيى بن حمزة حدثني ابو عمرو الاوزاعي عن عبدة بن ابي لبابة
عن مجاهد بن جبر المكي ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان يقول لا هجرة بعد
الفتح ● وحدثني الاوزاعي عن عطاء بن ابي رباح قال زرت عائشة مع عبيد بن
عمير الليثي فسالناها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمنون يفر احدهم
بدينه الى الله تعالى والى رسوله صلى الله عليه وسلم مخافة ان يفتن عليه فاما
اليوم فقد اظهر الله الاسلام واليوم يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية
● حدثني زكريا بن يحيى ثنا ابن نمير قال هشام فاخبرني ابي عن عائشة رضي
الله عنها ان سعدا قال اللهم انك تعلم انه ليس احد احب الي ان اجاهدهم
من قوم كذبوا رسولك صلى الله عليه وسلم واخرجوه اللهم فاني اظن انك
قد وضعت الحرب بيننا وبينهم وقال ابان بن يزيد ثنا هشام عن ابيه
اخبرتني عائشة من قوم كذبوا نبيك واخرجوه من قريش ● حدثنا مطر
ابن الفضل ثنا روح ثنا هشام ثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم لاربعين سنة فمكث بمكة ثلاث عشرة
سنة يوحى اليه ثم امر بالهجرة فهاجر عشر سنين ومات وهو ابن ثلاث وستين
● حدثني مطر بن الفضل ثنا روح بن عبادة ثنا زكريا بن اسحاق ثنا عمرو
ابن دينار عن ابن عباس قال مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة
ثلاث عشرة سنة وتوفي وهو ابن ثلاث وستين ● حدثنا اسماعيل بن عبد الله
حدثني مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عبيد يعني ابن حنين عن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر
فقال ان عبدا خيره الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده فاختار
ما عنده فبكى ابو بكر وقال فديناك بآبائنا وامهاتنا فكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر هو اعلمنا به وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان من امن الناس علي في صحبته وماله ابا بكر ولو كنت متخذا خليلا من
امتي لاتخذت ابا بكر الا خلة الاسلام لا يبقين في المسجد خوخة الا خوخة
ابي بكر ● حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فاخبرني

عروة

اراه عن رسول الله

قال يحيى بن حمزة فسالها

والمؤمن

حدثني ابن عبادة

فعجبنا له وقال الناس انظروا الى هذا الشيخ يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خيره الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا وبين ما عنده وهو يقول فديناك بآبائنا وامهاتنا صح

عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم اعقل
ابوي قط الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول الله
صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج ابو بكر
مهاجرا نحو ارض الحبشة حتى بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة
فقال اين تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر اخرجني قومي فاريد ان اسيح في الارض
واعبد ربي قال ابن الدغنة فان مثلك يا ابا بكر لا يخرج ولا يخرج انك تكسب المعدوم
وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانا لك جار ارجع واعبد
ربك ببلدك فرجع وارتحل معه ابن الدغنة فطاف ابن الدغنة عشية في اشراف
قريش فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج ولا يخرج اتخرجون رجلا يكسب المعدوم
ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب الحق فلم تكذب
قريش بجوار ابن الدغنة وقالوا لابن الدغنة مر ابا بكر فليعبد ربه في داره
فليصل فيها وليقرا ما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن به فانا نخشى ان يفتن
نساءنا وابناءنا فقال ذلك ابن الدغنة لابي بكر فلبث ابو بكر بذلك يعبد
ربه في داره ولا يستعلن بصلاته ولا يقرا في غير داره ثم بدا لابي بكر فابتنى
مسجدا بفناء داره وكان يصلي فيه ويقرا القران فيتقذف عليه نساء المشركين
وابناؤهم وهم يعجبون منه وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك
عينيه اذا قرا القران وافزع ذلك اشراف قريش من المشركين فارسلوا
الى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا انا كنا اجرنا ابا بكر بجوارك على ان يعبد
ربه في داره فقد جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره فاعلن بالصلاة والقراءة
فيه وانا قد خشينا ان يفتن نساءنا وابناءنا فانهه فان احب ان يقتصر على
ان يعبد ربه في داره فعل وان ابى الا ان يعلن بذلك فسله ان يرد اليك ذمتك
فانا قد كرهنا ان نخفرك ولسنا مقرين لابي بكر الاستعلان قالت عائشة
فاتى ابن الدغنة الى ابي بكر فقال قد علمت الذي عاقدت لك عليه فاما ان
تقتصر على ذلك واما ان ترجع الي ذمتي فاني لا احب ان تسمع العرب اني
اخفرت في رجل عقدت له فقال ابو بكر فاني ارد اليك جوارك وارضى
بجوار الله عز وجل والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة فقال النبي صلى
الله عليه وسلم للمسلمين اني اريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين وهما
الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة من كان هاجر بارض الحبشة
الى المدينة وتجهز ابو بكر قبل المدينة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
على رسلك فاني ارجو ان يؤذن لي فقال ابو بكر وهل ترجو ذلك بابي انت
قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف
راحلتين كانتا عنده ورق السمر وهو الخبط اربعة اشهر قال ابن شهاب
قال عروة قالت عائشة فبينما نحن يوما جلوس في بيت ابي بكر في نحر الظهيرة
قال قائل لابي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم متقنعا في ساعة
لم يكن ياتينا فيها فقال ابو بكر فدا له ابي وامي والله ما جاء به في هذه الساعة

فيتقذف

عليه

معتمرين

وامي

الا امر قالت فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاذن فاذن له فدخل
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر اخرج من عندك فقال ابو بكر انما هم
اهلك بابي انت يا رسول الله قال فاني قد اذن لي في الخروج فقال ابو بكر
الصحابة بابي انت يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم
قال ابو بكر فخذ بابي انت يا رسول الله احدى راحلتي هاتين قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالثمن قالت عائشة فجهزناهما احث الجهاز وصنعنا
لهما سفرة في جراب فقطعت اسماء بنت ابي بكر قطعة من نطاقها فربطت به
على فم الجراب فبذلك سميت ذات النطاق قالت ثم لحق رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابو بكر بغار في جبل ثور فكمنا فيه ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله
ابن ابي بكر وهو غلام شاب ثقف لقن فيدلج من عندهما بسحر فيصبح مع قريش
بمكة كبائت فلا يسمع امرا يكتادان به الا وعاه حتى ياتيهما بخبر ذلك حين يختلط
الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى ابي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما
حين تذهب ساعة من العشاء فيبيتان في رسل وهو لبن منحتهما ورضيفهما
حتى ينعق بهما عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك في كل ليلة من تلك الليالي الثلاث
واستاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني الديل
وهو من بني عبد بن عدي هاديا خريتا والخريت الماهر بالهداية قد غمس
حلفا في آل العاص بن وائل السهمي وهو على دين كفار قريش فامناه فدفعا
اليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلاث ليال براحلتيهما صبح ثلاث
وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل فاخذ بهم طريق السواحل قال ابن شهاب
واخبرني عبد الرحمن بن مالك المدلجي وهو ابن اخي سراقة بن مالك بن جعشم
ان اباه اخبره انه سمع سراقة بن جعشم يقول جاءنا رسل كفار قريش يجعلون
في رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي ابي بكر دية في كل واحد منهما من قتله او
اسره فبينما انا جالس في مجلس من مجالس قومي بني مدلج اقبل رجل منهم حتى قام
علينا ونحن جلوس فقال يا سراقة اني قد رايت آنفا اسودة بالساحل اراها
محمدا واصحابه قال سراقة فعرفت انهم هم فقلت له انهم ليسوا بهم ولكنك
رايت فلانا وفلانا انطلقوا باعيننا ثم لبثت في المجلس ساعة ثم قمت فدخلت
فامرت جاريتي ان تخرج بفرسي وهي من وراء اكمة فتحبسها علي واخذت رمحي
فخرجت به من ظهر البيت فخططت بزجه الارض وخفضت عاليه حتى اتيت
فرسي فركبتها فرفعتها تقرب بي حتى دنوت منهم فعثرت بي فرسي فخررت عنها
فقمت فاهويت يدي الى كنانتي فاستخرجت منها الازلام فاستقسمت بها
اضرهم ام لا فخرج الذي اكره فركبت فرسي وعصيت الازلام تقرب بي حتى
اذا سمعت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لا يلتفت وابو بكر يكثر
الالتفات ساخت يدا فرسي في الارض حتى بلغتا الركبتين فخررت عنها ثم
زجرتها فنهضت فلم تكد تخرج يديها فلما استوت قائمة اذا لاثر يديها عثان
ساطع في السماء مثل الدخان فاستقسمت بالازلام فخرج الذي اكره فناديتهم

قالت — احث وصنعنا — النطاقين — يكادان — فخططت — وعثرت — عثان

بالامان

بالامان فوقفوا فركبت فرسي حتى جئتهم ووقع في نفسي حين لقيت ما لقيت من
الحبس عنهم ان سيظهر امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له ان
قومك قد جعلوا فيك الدية واخبرتهم اخبار ما يريد الناس بهم وعرضت
عليهم الزاد والمتاع فلم يرزآني ولم يسالاني الا ان قال اخف عنا فسالته
ان يكتب لي كتاب امن فامر عامر بن فهيرة فكتب في رقعة من اديم ثم مضى رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لقي الزبير في ركب من المسلمين كانوا تجارا قافلين من الشام فكسا
الزبير رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر ثياب بياض وسمع المسلمون
بالمدينة مخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة فكانوا يغدون كل غداة
الى الحرة فينتظرونه حتى يردهم حر الظهيرة فانقلبوا يوما بعد ما اطالوا
انتظارهم فلما اووا الى بيوتهم اوفى رجل من يهود على اطم من آطامهم لامر ينظر
اليه فبصر برسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه مبيضين يزول بهم
السراب فلم يملك اليهودي ان قال باعلى صوته يا معشر العرب هذا جدكم
الذي تنتظرون فثار المسلمون الى السلاح فتلقوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم بظهر الحرة فعدل بهم ذات اليمين حتى نزل بهم في بني عمرو بن عوف وذلك
يوم الاثنين من شهر ربيع الاول فقام ابو بكر للناس وجلس رسول الله صلى
الله عليه وسلم صامتا فطفق من جاء من الانصار ممن لم ير رسول الله صلى
الله عليه وسلم يحيي ابا بكر حتى اصابت الشمس رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاقبل ابو بكر حتى ظلل عليه بردائه فعرف الناس رسول الله صلى الله
عليه وسلم عند ذلك فلبث رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني عمرو
ابن عوف بضع عشرة ليلة واسس المسجد الذي اسس على التقوى
وصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ركب راحلته فسار يمشي
معه الناس حتى بركت عند مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم بالمدينة وهو
يصلي فيه يومئذ رجال من المسلمين وكان مربدا للتمر لسهيل وسهل غلامين
يتيمين في حجر اسعد بن زرارة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين بركت به راحلته هذا ان شاء الله المنزل ثم دعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم الغلامين فساومهما بالمربد ليتخذه مسجدا فقالا لا بل نهبه
لك يا رسول الله فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقبله منهما
هبة حتى ابتاعه منهما ثم بناه مسجدا وطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينقل معهم اللبن في بنيانه ويقول وهو ينقل اللبن هذا الحمال لا حمال
خيبر • هذا ابر ربنا واطهر • ويقول • اللهم ان الاجر اجر الآخره •
فارحم الانصار والمهاجره • فتمثل بشعر رجل من المسلمين لم يسم لي
قال ابن شهاب ولم يبلغنا في الاحاديث ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم تمثل ببيت شعر تام غير هذا البيت • حدثنا عبد الله بن ابي شيبة
ثنا ابو اسامة ثنا هشام عن ابيه وفاطمة عن اسماء رضي الله عنها صنعت

قالا — ان يكتب — ثم مخرج — بمعاشر — وكان — النبي — مع الناس — سعد — هذا الحمال لا حمال — هذه الابيات — حدثني

سفرة للنبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر حين اراد المدينة فقلت لابي ما اجد
شيا اربطه الا نطاقي قال فشقيه ففعلت فسميت ذات النطاقين حدثنا
محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البرا رضي الله عنه
قال لما اقبل النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة تبعه سراقة بن مالك بن
جعشم فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فساخت به فرسه قال ادع الله لي
ولا اضرك فدعا له قال فعطش رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر براع قال ابو بكر
فاخذت قدحا فحلبت فيه كثبة من لبن فاتيته فشرب حتى رضيت حدثني
زكريا بن يحيى عن ابي اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن اسما رضي الله عنهما
انها حملت بعبد الله بن الزبير قالت فخرجت وانا متم فاتيت المدينة فنزلت
بقبا فولدته بقبا ثم اتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره
ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان اول شي دخل جوفه ريق رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بتمرة ثم دعا له وبرك عليه وكان اول مولود
ولد في الاسلام تابعه خالد بن مخلد عن علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن
اسما رضي الله عنها انها هاجرت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهي حبلى
حدثنا قتيبة عن ابي اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها
قالت اول مولود ولد في الاسلام عبد الله بن الزبير اتوا به النبي صلى الله عليه
وسلم فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم تمرة فلاكها ثم ادخلها في فيه فاول
ما دخل بطنه ريق النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد ثنا عبد الصمد
ثنا ابي ثنا عبد العزيز بن صهيب ثنا انس بن مالك رضي الله عنه قال اقبل
نبي الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة وهو مردف ابا بكر وابو بكر شيخ يعرف
ونبي الله صلى الله عليه وسلم شاب لا يعرف قال فيلقى الرجل ابا بكر فيقول
يا ابا بكر من هذا الرجل الذي بين يديك فيقول هذا الرجل يهديني السبيل
قال فيحسب الحاسب انه انما يعني الطريق وانما يعني سبيل الخير فالتفت
ابو بكر فاذا هو بفارس قد لحقهم فقال يا رسول الله هذا فارس قد لحق بنا
فالتفت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اصرعه فصرعه الفرس
ثم قامت تحمحم فقال يا نبي الله مرني بما شيت قال فقف مكانك لا تتركن
احدا يلحق بنا قال فكان اول النهار جاهدا على نبي الله صلى الله عليه وسلم
وكان اخر النهار مسلحة له فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم جانب الحرة
ثم بعث الى الانصار فجاوا الى نبي الله صلى الله عليه وسلم فسلموا عليهما
وقالوا اركبا امنين مطاعين فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر
وحفوا دونهما بالسلاح فقيل في المدينة جا نبي الله جا نبي الله صلى الله عليه
وسلم فاشرفوا ينظرون ويقولون جا نبي الله جا نبي الله فاقبل يسير حتى
نزل جانب دار ابي ايوب فانه ليحدث اهله اذ سمع عبد الله بن سلام وهو
في نخل لاهله يخترف لهم فعجل ان يضع الذي يخترف لهم فيها فجا وهي معه
فسمع من نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع الى اهله فقال نبي الله صلى الله

فقال
فوضعه
رسول الله
والنبي
الذي
فرسة بها
وأبي بكر
بغيم
النبي

عليه وسلم

عليه وسلم اي بيوت اهلنا اقرب فقال ابو ايوب انا يا نبي الله هذه داري وهذا
بابي قال فانطلق فهيي لنا مقيلا قال قوما على بركة الله فلما جا نبي الله صلى الله
عليه وسلم جا عبد الله بن سلام فقال اشهد انك رسول الله وانك جيت بحق
وقد علمت يهود اني سيدهم وابن سيدهم واعلمهم وابن اعلمهم فادعهم فسلهم عني
قبل ان يعلموا اني قد اسلمت فانهم ان يعلموا اني قد اسلمت قالوا في ما ليس في
فارسل نبي الله صلى الله عليه وسلم فاقبلوا فدخلوا عليه فقال لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا معشر اليهود ويلكم اتقوا الله فوالله الذي لا اله الا هو
انكم لتعلمون اني رسول الله حقا واني جيتكم بحق فاسلموا قالوا ما نعلمه قالوا
للنبي صلى الله عليه وسلم قالها ثلاث مرار قال فاي رجل فيكم عبد الله بن سلام
قالوا ذاك سيدنا وابن سيدنا واعلمنا وابن اعلمنا قال افرايتم ان اسلم
قالوا حاشى لله ما كان ليسلم قال افرايتم ان اسلم قالوا حاشى لله ما كان ليسلم
قال افرايتم ان اسلم قالوا حاشى لله ما كان ليسلم قال يا ابن سلام اخرج عليهم
فخرج عليهم فقال يا معشر اليهود اتقوا الله فوالله الذي لا اله الا هو انكم
لتعلمون انه رسول الله وانه جا بحق فقالوا كذبت فاخرجهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام عن ابن جريج اخبرني
عبيد الله بن عمر عن نافع يعني عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال
كان فرض للمهاجرين الاولين اربعة الاف في اربعة الاف وفرض لابن عمر ثلاثة
الاف وخمسماية فقيل له هو من المهاجرين فلم نقصته من اربعة الاف فقال
انما هاجر به ابواه يقول ليس هو كمن هاجر بنفسه حدثنا محمد بن كثير انا سفين
عن الاعمش عن ابي وايل عن خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحدثنا مسدد ثنا يحيى عن الاعمش قال سمعت شقيق بن سلمة قال ثنا
خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله ووجب
اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياكل من اجره شيا منهم مصعب بن عمير قتل يوم
احد فلم نجد له شيا نكفنه فيه الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت
رجلاه فاذا غطينا رجليه خرج راسه فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان نغطي راسه بها ونجعل على رجليه من اذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو
يهدبها قال ابو عبد الله يهدبها اذا نضج حدثنا يحيى بن بشر ثنا روح
ثنا عوف عن معاوية بن قرة حدثني ابو بردة بن ابي موسى الاشعري قال
لي عبد الله بن عمر هل تدري ما قال ابي لابيك قال قلت لا قال فان ابي قال
لابيك يا ابا موسى هل يسرك اسلامنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهجرتنا معه وجهادنا معه وعملنا كله معه برد لنا وان كل عمل عملناه
بعده نجونا منه كفافا راسا براس فقال ابي لا والله قد جاهدنا بعد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وصلينا وصمنا وعملنا خيرا كثيرا واسلم على ايدينا
بشر كثير وانا لنرجو ذلك فقال ابي لكني انا والذي نفس عمر بيده لوددت
ان ذلك برد لنا وان كل شي عملناه بعد نجونا منه كفافا راسا براس

بالحق
حدثني
الاذخر
كله
فقال
بذلك

ولکنا

فقلت ان ابا لك والله خير من ابي ● حدثنا محمد بن صباح او بلغني عنه ثنا اسمعيل
عن عاصم عن ابي عثمان قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما اذا قيل له هاجر قبل ابيه يغضب
قال وقدمت انا وعمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدناه قايلا فرجعنا
الى المنزل فارسلني عمر وقال اذهب فانظر هل استيقظ فاتيته فدخلت عليه
فبايعته ثم انطلقت الى عمر فاخبرته انه قد استيقظ فانطلقنا اليه نهرول
هرولة حتى دخل عليه فبايعه ثم بايعته ● حدثنا احمد بن عثمان ثنا شريح بن مسلمة
ثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق قال سمعت البراء يحدث قال ابتاع ابو بكر
من عازب رحلا فحملته معه قال فسأله عازب عن مسير رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اخذ علينا بالرصد فخرجنا ليلا فاحثثنا ليلتنا ويومنا حتى قام قايم
الظهيرة ثم رفعت لنا صخرة فاتيناها ولها شيء من ظل قال ففرشت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فروة معي ثم اضطجع عليها النبي صلى الله عليه وسلم
فانطلقت انفض ما حوله فاذا انا براع قد اقبل في غنيمة يريد من الصخرة
مثل الذي اردنا فسالته لمن انت يا غلام فقال انا لفلان فقلت هل في غنمك
من لبن قال نعم قلت له هل انت حالب قال نعم فاخذ شاة من غنمه فقلت له
انفض الضرع قال فحلب كثبة من لبن ومعي اداوة من ماء عليها خرقة قد روأتها
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فصببت على اللبن حتى برد اسفله ثم اتيت
به النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله فشرب رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى رضيت ثم ارتحلنا والطالب في اثرنا قال البراء
فدخلت مع ابي بكر على اهله فاذا عايشة ابنته مضطجعة قد اصابتها حمى
فرايت اباها فقبل خدها وقال كيف انت يا بنية ● حدثنا سليمان بن عبد الرحمن
ثنا محمد بن حمير ثنا ابراهيم بن ابي عبلة ان عقبة بن وساج حدثه عن انس
خادم النبي صلى الله عليه وسلم قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم وليس
في اصحابه اشمط غير ابي بكر فغلفها بالحناء والكتم ● وقال دحيم ثنا الوليد
ثنا الاوزاعي حدثني ابو عبيد عن عقبة بن وساج حدثني انس بن مالك رضي
الله عنه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فكان اسن اصحابه
ابو بكر فغلفها بالحناء والكتم حتى قنا لونها ● حدثنا اصبغ ثنا ابن وهب
عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة ان ابا بكر رضي الله عنه
تزوج امراة من كلب يقال لها ام بكر فلما هاجر ابو بكر طلقها فتزوجها ابن عمها
هذا الشاعر الذي قال هذه القصيدة رثى كفار قريش

● وماذا بالقليب قليب بدر ● من الشيزى تزين بالسنام ●
● وماذا بالقليب قليب بدر ● من القينات والشرب الكرام ●
● يحيي بالسلامة ام بكر ● وهل لي بعد قومي من سلام ●
● يحدثنا الرسول بان سنحيا ● وكيف حياة اصداء وهام ●

حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا همام عن ثابت عن انس عن ابي بكر رضي الله عنه
قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرفعت راسي فاذا انا

باقدام

باقدام القوم فقلت يا نبي الله لو ان بعضهم طاطا بصره رانا قال اسكت
يا ابا بكر اثنان الله ثالثهما ● حدثنا علي بن عبد الله ثنا الوليد بن مسلم ثنا
الاوزاعي ح وقال محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي ثنا الزهري حدثني عطاء بن
يزيد الليثي حدثني ابو سعيد رضي الله عنه قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه
وسلم فساله عن الهجرة فقال ويحك ان الهجرة شانها شديد فهل لك من ابل
قال نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل تمنح منها قال نعم قال فتحلبها
يوم ورودها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا

باب مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة

● حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة قال انبا ابو اسحق سمع البراء رضي الله عنه قال اول
من قدم علينا مصعب بن عمير وابن ام مكتوم ثم قدم علينا عمار بن ياسر وبلال
● حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البراء بن
عازب رضي الله عنهما قال اول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن ام مكتوم
وكانا يقرئان الناس فقدم بلال وسعد وعمار بن ياسر ثم قدم عمر بن الخطاب
في عشرين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قدم النبي صلى الله عليه وسلم
فما رايت اهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم برسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى جعل الاماء يقلن قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فما قدم حتى قرات
سبح اسم ربك الاعلى في سور من المفصل ● حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها انها قالت لما
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال قالت
فدخلت عليهما فقلت يا ابت كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت فكان
ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول

● كل امرئ مصبح في اهله ● والموت ادنى من شراك نعله ●

وكان بلال اذا اقلع عنه الحمى يرفع عقيرته ويقول

● الا ليت شعري هل ابيتن ليلة ● بواد وحولي اذخر وجليل ●
● وهل اردن يوما مياه مجنة ● وهل يبدون لي شامة وطفيل ●

قالت عايشة فجيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم
حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها
وانقل حماها فاجعلها بالجحفة ● حدثني عبد الله بن محمد ثنا هشام انا معمر
عن الزهري حدثني عروة ان عبيد الله بن عدي اخبره دخلت على عثمان ح وقال بشر
ابن شعيب حدثني ابي عن الزهري حدثني عروة بن الزبير ان عبيد الله بن عدي
ابن خيار اخبره قال دخلت على عثمان فتشهد ثم قال اما بعد فان الله بعث
محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وكنت ممن استجاب لله ولرسوله وامن بما
بعث به محمد صلى الله عليه وسلم ثم هاجرت هجرتين ونلت صهر رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه
الله تابعه اسحاق الكلبي حدثني الزهري مثله ● حدثنا يحيى بن سليمان حدثني

ابن وهب ثنا مالك واخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان
ابن عباس اخبره ان عبد الرحمن بن عوف رجع الى اهله وهو بمنى في اخر حجة حجها عمر
فوجدني فقال عبد الرحمن فقلت يا امير المومنين ان الموسم يجمع رعاع الناس واني
ارى ان تمهل حتى تقدم المدينة فانها دار الهجرة والسنة وتخلص لاهل الفقه واشراف
الناس وذوي رايهم قال عمر لاقومن في اول مقام اقومه بالمدينة ● حدثنا
موسى بن اسماعيل ثنا ابراهيم بن سعد انا ابن شهاب عن خارجة بن زيد بن ثابت
ان ام العلا امراة من نسايهم بايعت النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان عثمان
ابن مظعون طار لهم في السكنى حين اقترعت الانصار على سكنى المهاجرين قالت
ام العلا فاشتكى عثمان عندنا فمرضته حتى توفي وجعلناه في اثوابه فدخل
علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السايب شهادتي
عليك لقد اكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه
قالت قلت لا ادري بابي انت وامي يا رسول الله فمن قال اما هو فقد جاءه والله
اليقين والله اني لارجو له الخير وما ادري والله وانا رسول الله ما يفعل بي
قالت فوالله لا ازكي احدا بعده قالت فاحزنني ذلك فنمت فرايت لعثمان
ابن مظعون عينا تجري فجيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال
ذلك عمله ● حدثنا عبيد الله بن سعيد ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
عن عايشة رضي الله عنها قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله عز وجل لرسوله
صلى الله عليه وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وقد افترق
ملاوهم وقتلت سرواتهم في دخولهم في الاسلام ● حدثني محمد بن المثنى ثنا
غندر ثنا شعبة عن هشام عن ابيه عن عايشة ان ابا بكر دخل عليها والنبي صلى
الله عليه وسلم عندها يوم فطر او اضحى وعندها قينتان تغنيان بما تقاذفت الانصار
يوم بعاث فقال ابو بكر مزمار الشيطان مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم
دعهما يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وان عيدنا هذا اليوم ● حدثنا مسدد
ثنا عبد الوارث ح وحدثنا اسحاق بن منصور انا عبد الصمد قال سمعت
ابي يحدث ثنا ابو التياح يزيد بن حميد الضبعي حدثني انس بن مالك رضي الله عنه
قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة نزل في علو المدينة في حي
يقال لهم بنو عمرو بن عوف قال فاقام فيهم اربع عشرة ليلة ثم ارسل الى
ملا بني النجار قال فجاوا متقلدي سيوفهم قال وكاني انظر الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم على راحلته وابو بكر ردفه وملا بني النجار حوله حتى
القى بفنا ابي ايوب قال فكان يصلي حيث ادركته الصلاة ويصلي في مرابض
الغنم قال ثم انه امر ببنا المسجد فارسل الى ملا بني النجار فجاوا فقال
يا بني النجار ثامنوني بحايطكم هذا فقالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله
قال فكان فيه ما اقول لكم كانت فيه قبور المشركين وكانت فيه خرب وكان
فيه نخل فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت وبالخرب
فسويت وبالنخل فقطع قال فصفوا النخل قبلة المسجد قال وجعلوا

عضادتيه

عضادتيه حجارة قال قال جعلوا ينقلون ذاك الصخر وهم يرتجزون ورسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اللهم انه لا خير الا خير الاخره فانصر الانصار
والمهاجره ● باب اقامة المهاجر بمكة بعد قضا نسكه ● حدثني
ابراهيم بن حمزة ثنا حاتم عن عبد الرحمن بن حميد الزهري قال سمعت عمر بن
عبد العزيز يسال السايب بن اخت النمر ما سمعت في سكنى مكة قال سمعت العلا
ابن الحضرمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث للمهاجر بعد الصدر
باب ● حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا عبد العزيز عن ابيه عن سهل بن
سعد قال ما عدوا من مبعث النبي صلى الله عليه وسلم ولا من وفاته ما عدوا
الا من مقدمه المدينة ● حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا معمر عن الزهري
عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت فرضت الصلاة ركعتين ثم هاجر النبي
صلى الله عليه وسلم ففرضت اربعا وتركت صلاة السفر على الاولى تابعه
عبد الرزاق عن معمر ● باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم امض
لاصحابي هجرتهم ومرثيته لمن مات بمكة ● حدثنا يحيى بن قزعة ثنا ابراهيم
عن الزهري عن عامر بن سعد بن مالك عن ابيه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم
عام حجة الوداع من مرض اشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي
من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة افاتصدق بثلثي
مالي قال لا قال افاتصدق بشطره قال الثلث يا سعد والثلث كثير انك
ان تذر ذريتك اغنيا خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس قال احمد بن يونس
عن ابراهيم ان تذر ورثتك ولست بنافق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرك
الله بها حتى اللقمة تجعلها في في امراتك قلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابي
قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة
ولعلك تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك اخرون اللهم امض لاصحابي
هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم لكن البايس سعد بن خولة يرثي له رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان توفي بمكة ● باب كيف اخى النبي صلى الله
عليه وسلم بين اصحابه ● وقال عبد الرحمن بن عوف اخى النبي صلى الله
عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع لما قدمنا المدينة وقال ابو جحيفة اخى
النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدردا ● حدثنا محمد بن يوسف
ثنا سفيان عن حميد عن انس رضي الله عنه قال قدم عبد الرحمن بن عوف فاخى
النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري فعرض
عليه ان يناصفه اهله وماله فقال عبد الرحمن بارك الله لك في اهلك ومالك
دلني على السوق فربح شيا من اقط وسمن فراه النبي صلى الله عليه وسلم
بعد ايام وعليه وضر من صفرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم
يا عبد الرحمن قال يا رسول الله تزوجت امراة من الانصار قال فما سقت فيها
فقال وزن نواة من ذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة
باب ● حدثني حامد بن عمر عن بشر بن المفضل ثنا حميد ثنا انس

قال ابن وهب عبد الله
قرعت
حدثني
سرواتهم
في تعنيان تعازفت
وحدثني
فقطعت
ابن عبد الرحمن بن عوف
ابن ابي حازم
الاول
يعني من وجع
قال لا
ورثتك
المدينة
دلوني

أن عبد الله بن سلام بلغه مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فأتاه
يسأله عن أشياء فقال إني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن إلا نبي ما أول أشراط
الساعة وما أول طعام يأكله أهل الجنة وما بال الولد ينزع إلى أبيه
أو إلى أمه قال أخبرني به جبريل آنفا قال ابن سلام ذاك عدو اليهود من
الملائكة قال أما أول أشراط الساعة فنار تحشرهم من المشرق إلى المغرب
وأما أول طعام يأكله أهل الجنة فزيادة كبد الحوت وأما الولد فإنه
إذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد وإذا سبق ماء المرأة ماء الرجل
نزعت الولد قال أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله قال يا رسول الله
إن اليهود قوم بهت فاسألهم عني قبل أن يعلموا بإسلامي فجاءت اليهود فقال
النبي صلى الله عليه وسلم أي رجل عبد الله بن سلام فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا
وأفضلنا وابن أفضلنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم أرأيتم إن أسلم
عبد الله بن سلام قالوا أعاذه الله من ذلك فأعاد عليهم فقالوا مثل ذلك
فخرج إليهم عبد الله فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله قالوا
شرنا وابن شرنا وتنقصوه قال هذا كنت أخاف يا رسول الله ● حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو سمع أبا المنهال عبد الرحمن بن مطعم قال
باع شريك لي دراهم في السوق نسيئة فقلت سبحان الله أيصلح هذا فقال
سبحان الله والله لقد بعتها في السوق فما عابه أحد فسألت البراء بن عازب
فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نتبايع هذا البيع فقال ما كان يدا
بيد فليس به بأس وما كان نسيئة فلا يصلح والق زيد بن أرقم فسله فإنه كان
أعظمنا تجارة فسألت زيد بن أرقم فقال مثله وقال سفيان مرة فقال قدم
علينا النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ونحن نتبايع وقال نسيئة إلى الموسم
أو الحج ● باب إتيان اليهود النبي صلى الله عليه وسلم حين
قدم المدينة هادوا صاروا يهودا وأما قوله هدنا تبنا هائد تائب
● حدثنا مسلم بن إبراهيم ثنا قرة عن محمد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لو آمن بي عشرة من اليهود لآمن بي اليهود قال حدثني أحمد
أو محمد بن عبيد الله الغداني ثنا حماد بن أسامة أنا أبو عميس عن قيس بن مسلم
عن طارق بن شهاب عن أبي موسى رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة وإذا أناس من اليهود يعظمون عاشوراء ويصومونه فقال النبي
صلى الله عليه وسلم نحن أحق بصومه فأمر بصومه ● حدثنا زياد بن أيوب
ثنا هشيم ثنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وجد اليهود يصومون عاشوراء
فسئلوا عن ذلك فقالوا هذا اليوم الذي أظفر الله فيه موسى وبني إسرائيل
على فرعون ونحن نصومه تعظيما له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن
أولى بموسى منكم ثم أمر بصومه ● حدثنا عبدان أنا عبد الله عن يونس
عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس رضي الله

عنهما

عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون
رؤوسهم وكان أهل الكتاب يسدلون رؤوسهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحب
موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق النبي صلى الله عليه وسلم رأسه
● حدثني زياد بن أيوب ثنا هشيم أنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال هم أهل الكتاب جزؤوه أجزاء فآمنوا ببعضه وكفروا ببعضه
باب إسلام سلمان الفارسي ● حدثني الحسن بن عمر بن شقيق ثنا
معتمر قال أبي وحدثنا أبو عثمان عن سلمان الفارسي أنه تداوله بضعة عشر من
رب إلى رب ● حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن عوف عن أبي عثمان قال
سمعت سلمان يقول أنا من رام هرمز ● حدثني الحسن بن مدرك ثنا يحيى بن حماد
أنا أبو عوانة عن عاصم الأحول عن أبي عثمان عن سلمان قال فترة بين عيسى ومحمد
صلى الله عليه وسلم ستمائة سنة ●

كتاب المغازي

باب غزوة العشيرة أو العسيرة ● قال ابن إسحاق أول ما غزا النبي
صلى الله عليه وسلم الأبواء ثم بواط ثم العشيرة ● حدثني عبد الله بن محمد
ثنا وهب ثنا شعبة عن أبي إسحاق كنت إلى جنب زيد بن أرقم فقيل له كم غزا النبي
صلى الله عليه وسلم من غزوة قال تسع عشرة قيل كم غزوت أنت معه قال
سبع عشرة قلت فأيهم كانت أول قال العسير أو العشير فذكرت لقتادة
فقال العشير ● باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم من يقتل ببدر
حدثني أحمد بن عثمان ثنا شريح بن مسلمة ثنا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن
أبي إسحاق حدثني عمرو بن ميمون أنه سمع عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
حدث عن سعد بن معاذ أنه قال كان صديقا لأمية بن خلف وكان أمية إذا مر
بالمدينة نزل على سعد وكان سعد إذا مر بمكة نزل على أمية فلما قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة انطلق سعد معتمرا فنزل على أمية بمكة فقال
لأمية انظر لي ساعة خلوة لعلي أن أطوف بالبيت فخرج به قريبا من نصف
النهار فلقيهما أبو جهل فقال يا أبا صفوان من هذا معك فقال هذا سعد
فقال له أبو جهل ألا أراك تطوف بمكة آمنا وقد آويتم الصباة وزعمتم
أنكم تنصرونهم وتعينونهم أما والله لولا أنك مع أبي صفوان ما رجعت إلى
أهلك سالما فقال له سعد ورفع صوته عليه أما والله لئن منعتني هذا
لأمنعنك ما هو أشد عليك منه طريقك على المدينة فقال له أمية لا ترفع
صوتك يا سعد على أبي الحكم سيد أهل الوادي فقال سعد دعنا عنك يا أمية
فوالله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنهم قاتلوك قال
بمكة قال لا أدري ففزع لذلك أمية فزعا شديدا فلما رجع أمية إلى أهله قال
يا أم صفوان ألم تري ما قال لي سعد قالت وما قال لك قال زعم أن محمدا
أخبرهم أنهم قاتلي فقلت له بمكة قال لا أدري فقال أمية والله لا أخرج من
مكة فلما كان يوم بدر استنفر أبو جهل الناس قال أدركوا عيركم فكره أمية
أن يخرج فأتاه أبو جهل فقال يا أبا صفوان إنك متى يراك الناس قد تخلفت

وأنت سيد أهل الوادي فتخلفوا معك فلم يزل به أبو جهل حتى قال أما إذ غلبتني
فوالله لأشترين أجود بعير بمكة ثم قال أمية يا أم صفوان جهزيني فقالت له
يا أبا صفوان وقد نسيت ما قال لك أخوك اليثربي قال لا ما أريد أن أجوز
معهم إلا قريبا فلما خرج أمية أخذ لا ينزل منزلا إلا عقل بعيره فلم يزل
بذلك حتى قتله الله عز وجل ببدر **باب قصة غزوة بدر**
وقول الله تعالى ولقد نصركم الله ببدر وأنتم أذلة فاتقوا الله لعلكم
تشكرون إذ تقول للمؤمنين ألن يكفيكم أن يمدكم ربكم بثلاثة آلاف من الملائكة
منزلين بلى إن تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة
آلاف من الملائكة مسومين وما جعله الله إلا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم
به وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم ليقطع طرفا من الذين كفروا
أو يكبتهم فينقلبوا خائبين وقال وحشي قتل حمزة طعيمة بن عدي بن الخيار
يوم بدر وقوله تعالى وإذ يعدكم الله إحدى الطائفتين أنها لكم الآية
حدثني يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن
كعب أن عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يقول لم أتخلف عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم في غزوة غزاها إلا في غزوة تبوك غير أني تخلفت في غزوة بدر
ولم يعاتب أحد تخلف عنها إنما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد
عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد **باب**
قول الله تعالى إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم أني ممدكم بألف من
الملائكة مردفين وما جعله الله إلا بشرى ولتطمئن به قلوبكم وما النصر
إلا من عند الله إن الله عزيز حكيم إذ يغشيكم النعاس أمنة منه وينزل
عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت
به الأقدام إذ يوحي ربك إلى الملائكة أني معكم فثبتوا الذين آمنوا سألقي
في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الأعناق واضربوا منهم كل
بنان ذلك بأنهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاقق الله ورسوله فإن الله شديد
العقاب حدثنا أبو نعيم ثنا إسرائيل عن مخارق عن طارق بن شهاب
قال سمعت ابن مسعود يقول شهدت من المقداد بن الأسود مشهدا لأن أكون
صاحبه أحب إلي مما عدل به أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدعو على المشركين
فقال لا نقول كما قال قوم موسى اذهب أنت وربك فقاتلا ولكنا نقاتل عن يمينك
وعن شمالك وبين يديك وخلفك فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم أشرق
وجهه وسره يعني قوله حدثني محمد بن عبد الله بن حوشب ثنا عبد الوهاب
ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر
اللهم أنشدك عهدك ووعدك اللهم إن شئت لم تعبد فأخذ أبو بكر بيده فقال
حسبك فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر **باب** حدثني
إبراهيم بن موسى أنا هشام أن ابن جريج أخبرهم أخبرني عبد الكريم أنه سمع
مقسما مولى عبد الله بن الحارث يحدث عن ابن عباس أنه سمعه يقول لا يستوي

القاعدون

القاعدون من المؤمنين عن بدر والخارجون إلى بدر **باب عدة أصحاب**
بدر حدثنا مسلم ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن البراء قال استصغرت أنا
وابن عمر ح وحدثني محمود ثنا وهب عن شعبة عن أبي إسحاق عن البراء قال
استصغرت أنا وابن عمر يوم بدر وكان المهاجرون يوم بدر نيفا على ستين
والأنصار نيفا وأربعين ومائتين حدثنا عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا
أبو إسحاق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول حدثني أصحاب محمد صلى الله
عليه وسلم ممن شهد بدرا أنهم كانوا عدة أصحاب طالوت الذين جازوا معه
النهر بضعة عشر وثلاثمائة قال البراء لا والله ما جاوز معه النهر إلا مؤمن
حدثنا عبد الله بن رجاء ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال كنا أصحاب
محمد صلى الله عليه وسلم نتحدث أن عدة أصحاب بدر على عدة أصحاب طالوت
الذين جازوا معه النهر ولم يجاوز معه إلا مؤمن بضعة عشر وثلاثمائة
حدثني عبد الله بن أبي شيبة ثنا يحيى عن سفيان عن أبي إسحاق عن البراء
رضي الله عنه قال كنا نتحدث أن أصحاب بدر ثلاثمائة وبضعة عشر بعدة أصحاب
طالوت **باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم على كفار قريش** شيبة
وعتبة والوليد وأبي جهل بن هشام وهلاكهم حدثني عمرو بن خالد ثنا
زهير ثنا أبو إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال
استقبل النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة فدعا على نفر من قريش على شيبة
ابن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وأبي جهل بن هشام فأشهد
بالله لقد رأيتهم صرعى قد غيرتهم الشمس وكان يوما حارا **باب**
قتل أبي جهل حدثنا ابن نمير ثنا أبو أسامة ثنا إسماعيل أنا قيس
عن عبد الله رضي الله عنه أنه أتى أبا جهل وبه رمق يوم بدر فقال أبو جهل
هل أعمد من رجل قتلتموه حدثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا سليمان التيمي
أن أنسا حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني عمرو بن خالد ثنا
زهير عن سليمان التيمي عن أنس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من
ينظر ما صنع أبو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى
برد قال أأنت أبو جهل قال فأخذ بلحيته قال وهل فوق رجل قتلتموه أو رجل
قتله قومه قال أحمد بن يونس أنت أبو جهل حدثني محمد بن المثنى ثنا ابن عدي
عن سليمان التيمي عن أنس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم
بدر من ينظر ما فعل أبو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء
حتى برد فأخذ بلحيته فقال أنت أبا جهل قال وهل فوق رجل قتله قومه
أو قال قتلتموه حدثني ابن المثنى أنا معاذ بن معاذ ثنا سليمان أنا أنس بن مالك نحوه
حدثنا علي بن عبد الله قال كتبت عن يوسف بن الماجشون عن صالح بن إبراهيم عن
أبيه عن جده في بدر يعني حديث ابني عفراء حدثني محمد بن عبد الله الرقاشي
ثنا معتمر قال سمعت أبي يقول ثنا أبو مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن أبي طالب
رضي الله عنه أنه قال أنا أول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة

وقال قيس بن عباد وفيهم انزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين
تبارزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة بن الحارث وشيبة بن ربيعة وعتبة
والوليد بن عتبة ● حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن ابي هاشم عن ابي مجلز
عن قيس بن عباد عن ابي ذر رضي الله عنه قال نزلت هذان خصمان اختصموا
في ربهم في ستة من قريش علي وحمزة وعبيدة بن الحارث وشيبة بن ربيعة
وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة ● حدثنا اسحاق بن ابراهيم الصواف
ثنا يوسف بن يعقوب كان ينزل في بني ضبيعة وهو مولى لبني سدوس ثنا
سليمان التيمي عن ابي مجلز عن قيس بن عباد قال قال علي رضي الله عنه فينا نزلت
هذه الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم ● حدثنا يحيى بن جعفر انا وكيع
عن سفيان عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد سمعت ابا ذر رضي الله عنه
يقسم لنزلت هؤلاء الآيات في هؤلاء الرهط الستة يوم بدر نحوه ● حدثنا
يعقوب بن ابراهيم ثنا هشيم انا ابو هاشم عن ابي مجلز عن قيس قال سمعت ابا ذر
يقسم قسما ان نزلت الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في الذين برزوا
يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة بن الحارث وعتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد
ابن عتبة ● حدثني احمد بن سعيد ابو عبد الله ثنا اسحاق بن منصور ثنا
ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق وسأل رجل البراء وانا اسمع قال اشهد
علي بدرا قال بارز وظاهر ● حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني يوسف
ابن الماجشون عن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده
عبد الرحمن قال كاتبت امية بن خلف فلما كان يوم بدر فذكر قتله وقتل ابنه
فقال بلال لا نجوت ان نجا امية ● حدثنا عبدان بن عثمان اخبرني ابي عن
شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قرأ والنجم فسجد بها وسجد من معه غير ان شيخا اخذ كفا من تراب فرفعه
الى جبهته فقال يكفيني هذا قال عبد الله فلقد رأيته بعد قتل كافرا
● اخبرني ابراهيم بن موسى ثنا هشام بن يوسف عن معمر عن هشام عن عروة
قال كان في الزبير ثلاث ضربات بالسيف احداهن في عاتقه قال ان كنت
لادخل اصابعي فيها قال ضرب ثنتين يوم بدر وواحدة يوم اليرموك قال
عروة وقال لي عبد الملك بن مروان حين قتل عبد الله بن الزبير يا عروة هل
تعرف سيف الزبير قلت نعم قال فما فيه قلت فيه فلة فلها يوم بدر قال صدقت
بهن فلول من قراع الكتائب ● ثم رده على عروة قال هشام فاقمناه بيننا
ثلاثة آلاف واخذه بعضنا ولوددت اني كنت اخذته ● حدثني فروة عن
علي عن هشام عن ابيه قال كان سيف الزبير محلى بفضة وكان سيف عروة
محلى بفضة ● حدثنا احمد بن محمد ثنا عبد الله انا هشام بن عروة عن ابيه
ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك الا
تشد فنشد معك فقال اني ان شددت كذبتم فقالوا لا نفعل فحمل عليهم حتى
شق صفوفهم فجاوزهم وما معه احد ثم رجع مقبلا فاخذوا بلجامه فضربوه

ضربتين على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال عروة كنت ادخل اصابعي
في تلك الضربات العب وانا صغير قال عروة وكان معه عبد الله بن الزبير
يومئذ وهو ابن عشر سنين فحمله على فرس ووكل به رجلا ● حدثني عبد الله بن
محمد سمع روح بن عبادة ثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة قال ذكر لنا انس بن مالك
عن ابي طلحة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم امر يوم بدر باربعة وعشرين
رجلا من صناديد قريش فقذفوا في طوي من اطواء بدر خبيث مخبث وكان اذا
ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلاث ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث امر براحلته
فشد عليها رحلها ثم مشى واتبعه اصحابه وقالوا ما نرى ينطلق الا لبعض حاجته
حتى قام على شفة الركية فجعل يناديهم باسمائهم واسماء آبائهم يا فلان بن فلان
ويا فلان بن فلان ايسركم انكم اطعتم الله ورسوله فانا قد وجدنا ما وعدنا
ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قال فقال عمر يا رسول الله ما تكلم
من اجساد لا ارواح لها فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده
ما انتم باسمع لما اقول منهم قال قتادة احياهم الله حتى اسمعهم قوله توبيخا
وتصغيرا ونقمة وحسرة وندما ● حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو
عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم والله
كفار قريش قال عمرو هم قريش ومحمد نعمة الله واحلوا قومهم دار البوار
قال النار يوم بدر ● حدثني عبيد بن اسماعيل ثنا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه قال ذكر عند عائشة رضي الله عنها ان ابن عمر رفع الى النبي صلى
الله عليه وسلم ان الميت يعذب في قبره ببكاء اهله فقالت انما قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه ليعذب بخطيئته وذنبه وان اهله ليبكون عليه الآن
قالت وذاك مثل قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على القليب
وفيه قتلى بدر من المشركين فقال لهم ما قال انهم ليسمعون ما اقول انما قال
انهم الآن ليعلمون ان ما كنت اقول لهم حق ثم قرأت انك لا تسمع الموتى وما
انت بمسمع من في القبور يقول حين تبوءوا مقاعدهم من النار ● حدثني
عثمان ثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال وقف النبي صلى
الله عليه وسلم على قليب بدر فقال هل وجدتم ما وعد ربكم حقا ثم قال انهم الآن
يسمعون ما اقول فذكر لعائشة فقالت انما قال النبي صلى الله عليه وسلم
انهم الآن ليعلمون ان الذي كنت اقول لهم هو الحق ثم قرأت انك لا تسمع الموتى
حتى قرأت الآية ● باب فضل من شهد بدرا ● حدثني عبد الله
ابن محمد ثنا معاوية بن عمرو ثنا ابو اسحاق عن حميد قال سمعت انسا رضي
الله عنه يقول اصيب حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت امه الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة مني فان يكن
في الجنة اصبر واحتسب وان تك الاخرى ترى ما اصنع فقال ويحك او هبلت
او جنة واحدة هي انها جنان كثيرة وانه في جنة الفردوس ● حدثني
اسحاق بن ابراهيم انا عبد الله بن ادريس سمعت حصين بن عبد الرحمن عن سعد

ابن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى
الله عليه وسلم وابا مرثد والزبير وكلنا فارس قال انطلقوا حتى تاتوا روضة
خاخ فان بها امراة من المشركين معها كتاب من حاطب بن ابي بلتعة الى المشركين
فادركناها تسير على بعير لها حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا
الكتاب فقالت ما معنا كتاب فانخناها فالتمسنا فلم نر كتابا فقلنا ما كذب
رسول الله صلى الله عليه وسلم لتخرجن الكتاب او لنجردنك فلما رأت الجد
اهوت الى حجزتها وهي محتجزة بكساء فاخرجته فانطلقنا بها الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين
فدعني فلاضرب عنقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما حملك على ما صنعت
قال حاطب والله ما بي الا ان اكون مؤمنا بالله ورسوله صلى الله عليه وسلم
اردت ان يكون لي عند القوم يد يدفع الله بها عن اهلي ومالي وليس احد من
اصحابك الا له هناك من عشيرته من يدفع الله به عن اهله وماله فقال
النبي صلى الله عليه وسلم صدق ولا تقولوا له الا خيرا فقال عمر انه قد خان
الله ورسوله والمؤمنين فدعني فلاضرب عنقه فقال اليس من اهل بدر
فقال لعل الله اطلع الى اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم
الجنة او فقد غفرت لكم فدمعت عينا عمر وقال الله ورسوله اعلم باب

حدثني عبد الله بن محمد الجعفي ثنا ابو احمد الزبيري ثنا عبد الرحمن بن
الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد والمنذر بن ابي اسيد عن ابي اسيد رضي الله عنه
قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم يعني
اكثروكم فارموهم واستبقوا نبلكم حدثني محمد بن عبد الرحيم ثنا ابو احمد الزبيري
ثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد والمنذر بن ابي اسيد عن ابي اسيد
رضي الله عنه قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا
اكثبوكم يعني كثروكم فارموهم واستبقوا نبلكم حدثني عمرو بن خالد
ثنا زهير ثنا ابو اسحاق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال جعل
النبي صلى الله عليه وسلم على الرماة يوم احد عبد الله بن جبير فاصابوا منا
سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اصابوا من المشركين يوم بدر
اربعين ومائة سبعين اسيرا وسبعين قتيلا قال ابو سفيان يوم بيوم بدر
والحرب سجال حدثني محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد عن جده ابي بردة
عن ابي موسى أراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال واذا الخير ما جاء الله به
من الخير بعد وثواب الصدق الذي اتانا بعد يوم بدر حدثني يعقوب
ابن ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال قال عبد الرحمن بن عوف اني لفي الصف
يوم بدر اذ التفت فاذا عن يميني وعن يساري فتيان حديثا السن فكاني لم
آمن بمكانهما اذ قال لي احدهما سرا من صاحبه يا عم ارني ابا جهل فقلت
يا ابن اخي وما تصنع به قال عاهدت الله ان رأيته ان اقتله او اموت
دونه فقال لي الآخر سرا من صاحبه مثله قال فما سرني اني بين رجلين مكانهما

فاشرت

فاشرت لهما اليه فشدا عليه مثل الصقرين حتى ضرباه وهما ابنا عفراء
حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا ابراهيم انا ابن شهاب قال اخبرني عمرو بن
اسيد بن جارية الثقفي حليف بني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة عينا وامر عليهم
عاصم بن ثابت الانصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب حتى اذا كانوا بالهدة بين
عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم بقريب
من مائة رجل رام فاقتصوا آثارهم فلما حس بهم عاصم واصحابه لجأوا الى
موضع فاحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا فاعطوا بايديكم ولكم العهد
والميثاق ان لا نقتل منكم احدا فقال عاصم بن ثابت ايها القوم اما انا فلا
انزل في ذمة كافر ثم قال اللهم اخبر عنا نبيك صلى الله عليه وسلم فرموهم
بالنبل فقتلوا عاصما ونزل اليهم ثلاثة نفر على العهد والميثاق منهم خبيب
وزيد بن الدثنة ورجل آخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا اوتار قسيهم فربطوهم
بها فقال الرجل الثالث هذا اول الغدر والله لا اصحبكم ان لي بهؤلاء اسوة
فجرروه وعالجوه فابى ان يصحبهم فانطلقوا بخبيب وزيد بن الدثنة حتى باعوهما
بعد وقعة بدر فابتاع بنو الحارث بن عامر بن نوفل خبيبا وكان خبيب هو قتل
الحارث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم اسيرا حتى اجمعوا قتله فاستعار
من بعض بنات الحارث موسى يستحد بها فاعارته فدرج بني لها وهي غافلة حتى
اتاه فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده ففزعت فزعة عرفها خبيب فقال
اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك قالت والله ما رأيت اسيرا قط خيرا
من خبيب والله لقد وجدته يوما ياكل قطفا من عنب في يده وانه لموثق بالحديد
وما بمكة من ثمرة وكانت تقول انه لرزق رزقه الله خبيبا فلما خرجوا به من
الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب دعوني اصلي ركعتين فتركوه فركع ركعتين
فقال والله لولا ان تحسبوا ان ما بي جزع لزدت ثم قال اللهم احصهم عددا
واقتلهم بددا ولا تبق منهم احدا ثم انشا يقول

فلست ابالي حين اقتل مسلما ... على اي جنب كان لله مصرعي
وذلك في ذات الاله وان يشأ ... يبارك على اوصال شلو ممزع

ثم قام اليه ابو سروعة عقبة بن الحارث فقتله وكان خبيب هو سن لكل مسلم
قتل صبرا الصلاة واخبر اصحابه يوم اصيبوا خبرهم وبعث ناس من قريش
الى عاصم بن ثابت حين حدثوا انه قتل ان يؤتوا بشيء منه يعرف وكان قتل رجلا
عظيما من عظمائهم فبعث الله لعاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم
فلم يقدروا ان يقطعوا منه شيئا وقال كعب بن مالك ذكروا مرارة بن الربيع
العمري وهلال بن امية الواقفي رجلين صالحين قد شهدا بدرا حدثنا
قتيبة ثنا ليث عن يحيى عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما ذكر له ان سعيد بن زيد
ابن عمرو بن نفيل وكان بدريا مرض في يوم جمعة فركب اليه بعد ان تعالى النهار
واقتربت الجمعة وترك الجمعة وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب حدثني

عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان اباه كتب الى عمر بن عبد الله بن الارقم الزهرى يامره ان يدخل على سبيعة بنت الحارث الاسلمية فيسألها عن حديثها وعما قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استفتته فكتب عمر بن عبد الله بن الارقم الى عبد الله بن عتبة يخبره ان سبيعة بنت الحارث اخبرته انها كانت تحت سعد ابن خولة وهو من بنى عامر بن لؤى وكان ممن شهد بدرا فتوفى عنها فى حجة الوداع وهى حامل فلم تنشب ان وضعت حملها بعد وفاته فلما تعلت من نفاسها تجملت للخطاب فدخل عليها ابو السنابل بن بعكك رجل من بنى عبد الدار فقال لها ما لى اراك تجملت للخطاب ترجين النكاح فانك والله ما انت بناكح حتى تمر عليك اربعة اشهر وعشر قالت سبيعة فلما قال لى ذلك جمعت على ثيابى حين امسيت واتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته عن ذلك فافتانى بانى قد حللت حين وضعت حملى وامرنى بالتزوج ان بدا لى تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس وقال الليث حدثنى يونس عن ابن شهاب وسألناه فقال اخبرنى محمد ابن عبد الرحمن بن ثوبان مولى بنى عامر بن لؤى ان محمد بن اياس بن البكير وكان ابوه شهد بدرا اخبره

باب شهود الملائكة بدرا

حدثنى اسحاق بن ابراهيم اخبرنا جرير عن يحيى بن سعيد عن معاذ بن رفاعة بن رافع الزرقى عن ابيه وكان ابوه من اهل بدر قال جاء جبريل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال ما تعدون اهل بدر فيكم قال من افضل المسلمين او كلمة نحوها قال وكذلك من شهد بدرا من الملائكة ● حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن يحيى عن معاذ بن رفاعة بن رافع وكان رفاعة من اهل بدر وكان رافع من اهل العقبة فكان يقول لابنه ما يسرنى انى شهدت بدرا بالعقبة قال سأل جبريل النبى صلى الله عليه وسلم بهذا ● حدثنا اسحاق بن منصور انا يزيد بن هرون انا يحيى سمع معاذ بن رفاعة ان ملكا سأل النبى صلى الله عليه وسلم وعن يحيى ان يزيد بن الهاد اخبره انه كان معه يوم حدثه معاذ هذا الحديث فقال يزيد فقال معاذ ان السائل هو جبريل عليه السلام ● حدثنى ابراهيم بن موسى انا عبد الوهاب ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما ان النبى صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر هذا جبريل آخذ براس فرسه عليه اداة الحرب

باب

● حدثنى خليفة ثنا محمد بن عبد الله الانصارى ثنا سعيد عن قتادة عن انس رضى الله عنه قال مات ابو زيد ولم يترك عقبا وكان بدريا ● حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثنى يحيى بن سعيد عن القاسم ابن محمد عن ابن خباب ان ابا سعيد بن مالك الخدرى رضى الله عنه قدم من سفر فقدم اليه اهله لحما من لحوم الاضحى فقال ما انا باكله حتى اسأل فانطلق الى اخيه لامه وكان بدريا قتادة بن النعمان فسأله فقال انه حدث بعدك امر نقض لما كانوا ينهون عنه من اكل لحوم الاضحى بعد ثلاث ● حدثنى عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه قال قال الزبير لقيت يوم بدر عبيدة بن سعيد بن العاص وهو مدجج لا يرى منه الا عيناه وهو

يكنى ابو ذات الكرش فقال انا ابو ذات الكرش فحملت عليه بالعنزة فطعنته فى عينه فمات قال هشام فاخبرت ان الزبير قال لقد وضعت رجلى عليه ثم تمطأت فكان الجهد ان نزعتها وقد انثنى طرفاها قال عروة فسأله اياها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها ثم طلبها ابو بكر فاعطاه فلما قبض ابو بكر سأله اياها عمر فاعطاه اياها فلما قبض عمر اخذها ثم طلبها عثمان منه فاعطاه اياها فلما قتل عثمان وقعت عند آل على فطلبها عبد الله بن الزبير فكانت عنده حتى قتل ● حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهرى اخبرنى ابو ادريس عائذ الله بن عبد الله ان عبادة بن الصامت وكان شهد بدرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بايعونى ● حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرنى عروة بن الزبير عن عائشة رضى الله عنها زوج النبى صلى الله عليه وسلم ان ابا حذيفة وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تبنى سالما وانكحه بنت اخيه هند بنت الوليد بن عتبة وهو مولى لامراة من الانصار كما تبنى رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا فى الجاهلية دعاه الناس اليه وورث من ميراثه حتى انزل الله تعالى ادعوهم لآبائهم فجاءت سهلة النبى صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث ● حدثنا على ثنا بشر بن المفضل ثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت دخل على النبى صلى الله عليه وسلم غداة بنى على فجلس على فراشى كمجلسك منى وجويريات يضربن بالدف يندبن من قتل من آبائهن يوم بدر حتى قالت جارية وفينا نبى يعلم ما فى غد فقال النبى صلى الله عليه وسلم لا تقولى هكذا وقولى ما كنت تقولين ● حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام عن معمر عن الزهرى وحدثنا اسمعيل حدثنى اخى عن سليمان عن محمد بن ابى عتيق عن ابن شهاب عن عبيد الله ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابن عباس رضى الله عنهما قال اخبرنى ابو طلحة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قد شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة يريد التماثيل التى فيها الارواح ● حدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس ح وحدثنا احمد ابن صالح ثنا عنبسة ثنا يونس عن الزهرى انا على بن حسين ان حسين بن على اخبره ان عليا قال كانت لى شارف من نصيبى من المغنم يوم بدر وكان النبى صلى الله عليه وسلم اعطانى مما افاء الله عليه من الخمس يومئذ فلما اردت ان ابتنى بفاطمة عليها السلام بنت النبى صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا فى بنى قينقاع ان يرتحل معى فناتى باذخر فاردت ان ابيعه من الصواغين فنستعين به فى وليمة عرسى فبينا انا اجمع لشارفى من الاقتاب والغرائر والحبال وشارفاى مناخان الى جنب حجرة رجل من الانصار حتى جمعت ما جمعت فاذا انا بشارفى قد اجبت اسنمتهما وبقرت خواصرهما واخذ من اكبادهما فلم املك عينى حين رايت المنظر قلت من فعل هذا قالوا فعله حمزة بن عبد المطلب

وهو في هذا البيت في شرب من الانصار معه قينة واصحابه فقالت في
غنائها الا يا حمز للشرف النواء فوثب حمزة الى السيف فاجب
اسنمتهما وبقر خواصرهما واخذ من اكبادهما قال علي فانطلقت حتى ادخل
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة وعرف النبي صلى الله
عليه وسلم الذي لقيت فقال ما لك قلت يا رسول الله ما رايت كاليوم
عدا حمزة على ناقتي فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه
شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته
انا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستاذن عليه فاذن له
فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة ثمل محمرة عيناه
فنظر حمزة الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر الى ركبته ثم
صعد النظر فنظر الى وجهه ثم قال حمزة وهل انتم الا عبيد لابي فعرف
النبي صلى الله عليه وسلم انه ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على
عقبيه القهقرى فخرج وخرجنا معه ● حدثني محمد بن عباد انا ابن عيينة
قال انفذه لنا ابن الاصبهاني سمعه من ابن معقل ان عليا رضي الله عنه كبر
على سهل بن حنيف فقال انه قد شهد بدرا ● حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن
الزهري اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يحدث
ان عمر بن الخطاب حين تايمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شهد بدرا توفي بالمدينة قال
عمر فلقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقلت ان شئت انكحتك
حفصة بنت عمر قال سانظر في امري فلبثت ليالي فقال قد بدا لي ان لا
اتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة
بنت عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيئا فكنت عليه اوجد مني على عثمان
فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكحتها اياه
فلقيني ابو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم ارجع
اليك قلت نعم قال فانه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت علي الا اني
قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولو تركها لقبلتها ● حدثنا مسلم ثنا شعبة عن عدي عن
عبد الله بن يزيد سمع ابا مسعود البدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نفقة
الرجل على اهله صدقة ● حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري سمعت
عروة بن الزبير يحدث عمر بن عبد العزيز في امارته اخر المغيرة بن شعبة العصر
وهو امير الكوفة فدخل عليه ابو مسعود عقبة بن عمرو الانصاري جد زيد
ابن حسن شهد بدرا فقال لقد علمت نزل جبريل فصلى فصلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم خمس صلوات ثم قال هكذا امرت كذلك كان بشير بن ابي مسعود
يحدث عن ابيه ● حدثنا موسى ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابراهيم عن
عبد الرحمن بن يزيد عن علقمة عن ابي مسعود البدري رضي الله عنه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم الآيتان من آخر سورة البقرة من قراهما في ليلة كفتاه قال
عبد الرحمن فلقيت ابا مسعود وهو يطوف بالبيت فسالته فحدثنيه ● حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني محمود بن الربيع ان عتبان
ابن مالك وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار
انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ● حدثنا احمد هو ابن صالح ثنا عنبسة
ثنا يونس قال ابن شهاب ثم سالت الحصين بن محمد وهو احد بني سالم وهو من سراتهم
عن حديث محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك فصدقه ● حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري اخبرني عبد الله بن عامر بن ربيعة وكان من اكبر بني عدي
وكان ابوه شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم ان عمر استعمل قدامة بن مظعون
على البحرين وكان شهد بدرا وهو خال عبد الله بن عمر وحفصة رضي الله عنهم
حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء ثنا جويرية عن مالك عن الزهري ان سالم بن
عبد الله اخبره قال اخبر رافع بن خديج عبد الله بن عمر ان عميه وكانا شهدا
بدرا اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع قلت
لسالم فتكريها انت قال نعم ان رافعا اكثر على نفسه ● حدثنا آدم ثنا شعبة
عن حصين بن عبد الرحمن قال سمعت عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي قال رايت
رفاعة بن رافع الانصاري وكان شهد بدرا ● حدثنا عبدان انا عبد الله انا
معمر ويونس عن الزهري عن عروة بن الزبير انه اخبره ان المسور بن مخرمة اخبره
ان عمرو بن عوف وهو حليف لبني عامر بن لؤي وكان شهد بدرا مع النبي صلى
الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح
الى البحرين ياتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح
اهل البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين
فسمعت الانصار بقدوم ابي عبيدة فوافوا صلاة الفجر مع النبي صلى الله
عليه وسلم فلما انصرف تعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين راهم ثم قال اظنكم سمعتم ان ابا عبيدة قدم بشيء قالوا اجل يا رسول الله
قال فابشروا واملوا ما يسركم فوالله ما الفقر اخشى عليكم ولكني اخشى
ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها
وتهلككم كما اهلكتهم ● حدثنا ابو النعمان ثنا جرير بن حازم عن نافع
ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يقتل الحيات كلها حتى حدثه ابو لبابة البدري
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل جنان البيوت فامسك عنها
حدثني ابراهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة قال ابن شهاب ثنا
انس بن مالك ان رجالا من الانصار استاذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا ائذن لنا فلنترك لابن اختنا عباس فداءه قال والله لا تذرون منه
درهما ● حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن عبيد الله
ابن عدي عن المقداد بن الاسود وحدثني اسحاق ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد
ثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عطاء بن يزيد الليثي ثم الجندعي ان عبيد الله

ابن عدي بن الخيار اخبره ان المقداد بن عمرو الكندي وكان حليفا لبني زهرة وكان
ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبره انه قال لرسول الله صلى
الله عليه وسلم ارايت ان لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا فضرب احدى يدي
بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال اسلمت لله أأقتله يا رسول الله
بعد ان قالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فقال يا رسول الله
انه قطع احدى يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانك بمنزلته قبل
ان يقول كلمته التي قال ● حدثني يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن علية ثنا سليمان
التيمي ثنا انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ينظر
ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد
فقال آانت ابا جهل قال ابن علية قال سليمان هكذا قالها انس قال آانت
ابا جهل قال وهل فوق رجل قتلتموه قال سليمان او قال قتله قومه قال وقال
ابو مجلز قال ابو جهل فلو غير اكار قتلني ● حدثنا موسى ثنا عبد الواحد ثنا
معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله قال حدثني ابن عباس عن عمر رضي الله عنهم
لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم قلت لابي بكر انطلق بنا الى اخواننا من
الانصار فلقينا منهم رجلان صالحان شهدا بدرا فحدثت به عروة بن الزبير فقال
هما عويم بن ساعدة ومعن بن عدي ● حدثنا اسحاق بن ابراهيم سمع محمد
ابن فضيل عن اسماعيل عن قيس كان عطاء البدريين خمسة آلاف خمسة آلاف
وقال عمر لافضلنهم على من بعدهم ● حدثني اسحاق بن منصور ثنا عبد الرزاق
انا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ في المغرب بالطور وذلك اول ما وقر الايمان في قلبي وعن الزهري
عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في اسارى
بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له وقال
الليث عن يحيى عن سعيد بن المسيب وقعت الفتنة الاولى يعني مقتل عثمان فلم
تبق من اصحاب بدر احدا ثم وقعت الفتنة الثانية يعني الحرة فلم تبق من اصحاب
الحديبية احدا ثم وقعت الثالثة فلم ترتفع وللناس طباخ ● حدثنا الحجاج
ابن منهال ثنا عبد الله بن عمر النميري ثنا يونس بن يزيد قال سمعت الزهري قال
سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن
عبد الله عن حديث عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
كل حدثني طائفة من الحديث قالت فاقبلت انا وام مسطح فعثرت ام مسطح
في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت بئس ما قلت تسبين رجلا شهد بدرا
فذكر حديث الافك ● حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح بن سليمان
عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال هذه مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر الحديث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يلقيهم هل وجدتم
ما وعد ربكم حقا قال موسى قال نافع قال عبد الله قال ناس من اصحابه يا رسول الله

تنادي

تنادي ناسا امواتا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انتم باسمع لما قلت
منهم قال ابو عبد الله فجميع من شهد بدرا من قريش ممن ضرب له بسهمه احد
وثمانون رجلا وكان عروة بن الزبير يقول قال الزبير قسمت سهمانهم فكانوا مائة
والله اعلم ● باب تسمية من سمي من اهل بدر في الجامع الذي وضعه
ابو عبد الله على حروف المعجم النبي محمد بن عبد الله الهاشمي صلى الله عليه
وسلم ● اياس بن البكير ● بلال بن رباح مولى ابي بكر القرشي ● حمزة بن عبد المطلب
الهاشمي ● حاطب بن ابي بلتعة حليف لقريش ● ابو حذيفة بن عتبة بن ربيعة
القرشي ● حارثة ابن الربيع الانصاري قتل يوم بدر وهو حارثة بن سراقة
كان في النظارة ● خبيب بن عدي الانصاري ● خنيس بن حذافة السهمي ●
رفاعة بن رافع الانصاري ● رفاعة بن عبد المنذر ● ابو لبابة الانصاري
الزبير بن العوام القرشي ● زيد بن سهل ابو طلحة الانصاري ● ابو زيد الانصاري
سعد بن مالك الزهري ● سعد بن خولة القرشي ● سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل
القرشي ● سهل بن حنيف الانصاري ● ظهير بن رافع الانصاري ● واخوه عبد الله
ابن عثمان ● ابو بكر الصديق القرشي ● عبد الله بن مسعود الهذلي ● عتبة بن
مسعود الهذلي ● عبد الرحمن بن عوف الزهري ● عبيدة بن الحارث القرشي ●
عبادة بن الصامت الانصاري ● عمر بن الخطاب العدوي ● عثمان بن عفان
القرشي خلفه النبي صلى الله عليه وسلم على ابنته وضرب له بسهمه ● علي بن ابي طالب
الهاشمي ● عمرو بن عوف حليف بني عامر بن لؤي ● عقبة بن عمرو الانصاري ● عامر
ابن ربيعة العنزي ● عاصم بن ثابت الانصاري ● عويم بن ساعدة الانصاري
عتبان بن مالك الانصاري ● قدامة بن مظعون ● قتادة بن النعمان الانصاري
معاذ بن عمرو بن الجموح ● معوذ بن عفراء ● واخوه مالك بن ربيعة ● ابو اسيد
الانصاري ● مرارة بن الربيع الانصاري ● معن بن عدي الانصاري ● مسطح
ابن اثاثة بن عباد بن المطلب بن عبد مناف ● مقداد بن عمرو الكندي حليف
بني زهرة ● هلال بن امية الانصاري رضي الله عنهم ● باب حديث
بني النضير ومخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم في دية الرجلين
وما ارادوا من الغدر برسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الزهري عن عروة
كانت على راس ستة اشهر من وقعة بدر قبل احد وقول الله تعالى هو الذي
اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم لاول الحشر وجعله ابن اسحاق
بعد بئر معونة واحد ● حدثنا اسحاق بن نصر ثنا عبد الرزاق انا ابن جريج
عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال حاربت النضير وقريظة
فاجلى بني النضير واقر قريظة ومن عليهم حتى حاربت قريظة فقتل رجالهم وقسم
نساءهم واولادهم واموالهم بين المسلمين الا بعضهم لحقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم
فآمنهم واسلموا واجلى يهود المدينة كلهم بني قينقاع وهم رهط عبد الله بن سلام
ويهود بني حارثة وكل يهود بالمدينة ● حدثني الحسن بن مدرك ثنا يحيى بن
حماد انا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة الحشر

قال قل سورة النضير تابعه هشيم عن ابي بشر ○ حدثنا عبد الله بن ابي الاسود
ثنا معتمر عن ابيه سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال كان الرجل يجعل للنبي
صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير وكان بعد ذلك يرد
عليهم ○ حدثنا ادم ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال حرق
رسول الله صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فنزلت
ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله ○ حدثنا اسحاق
انا حبان انا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم حرق نخل بني النضير قال ولها يقول حسان بن ثابت

○ وهان على سراة بني لؤي ○ حريق بالبويرة مستطير ○

قال فاجابه ابو سفيان بن الحارث

○ ادام الله ذلك من صنيع ○ وحرق في نواحيها السعير ○
○ ستعلم اينا منها بنزه ○ وتعلم اي ارضينا تضير ○

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني مالك بن اوس بن الحدثان
النصري ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه دعاه اذ جاءه حاجبه يرفأ فقال هل لك
في عثمان وعبد الرحمن بن عوف والزبير وسعد يستاذنون فقال نعم فادخلهم فلبث
قليلا ثم جاء فقال هل لك في عباس وعلي يستاذنان قال نعم فلما دخلا قال عباس
يا امير المؤمنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان في الذي افاء الله على
رسوله صلى الله عليه وسلم من بني النضير فاستب علي وعباس فقال الرهط
يا امير المؤمنين اقض بينهما وارح احدهما من الاخر فقال عمر اتئدوا انشدكم
بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه قالوا قد قال
ذلك فاقبل عمر على عباس وعلي فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك قالا نعم قال فاني احدثكم عن هذا الامر
ان الله سبحانه كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا الفيء بشيء لم يعطه
احدا غيره فقال جل ذكره وما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل
ولا ركاب الى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم والله ما احتازها دونكم ولا استاثرها عليكم لقد اعطاكموها وقسمها فيكم
حتى بقي هذا المال منها فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة
سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل ذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم حياته ثم توفي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر فانا
ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضه ابو بكر فعمل فيه بما عمل به رسول الله
وانتم حينئذ فاقبل على علي وعباس وقال تذكران ان ابا بكر فيه كما تقولان والله
يعلم انه فيه لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر فقبضته سنتين من امارتي اعمل فيه
بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر والله يعلم اني فيه صادق

بار

بار راشد تابع للحق ثم جئتماني كلاكما وكلمتكما واحدة وامركما جميع فجئتني يعني
عباسا فقلت لكما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة
فلما بدا لي ان ادفعه اليكما قلت ان شئتما دفعته اليكما على ان عليكما عهد الله
وميثاقه لتعملان فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وما عملت
فيه منذ وليت والا فلا تكلماني فقلتما ادفعه الينا بذلك فدفعته اليكما افتلتمسان
مني قضاء غير ذلك فوالله الذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيه بقضاء
غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنه فادفعاه الي فانا اكفيكماه قال
فحدثت هذا الحديث عروة بن الزبير فقال صدق مالك بن اوس انا سمعت عائشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول ارسل ازواج النبي صلى
الله عليه وسلم عثمان الى ابي بكر يسالنه ثمنهن مما افاء الله على رسوله صلى الله
عليه وسلم فكنت انا اردهن فقلت لهن الا تتقين الله الم تعلمن ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يقول لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه انما ياكل آل محمد
صلى الله عليه وسلم في هذا المال فانتهى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم الى ما اخبرتهن
قال فكانت هذه الصدقة بيد علي منعها علي عباسا فغلبه عليها ثم كان بيد حسن
ابن علي ثم بيد حسين بن علي ثم بيد علي بن حسين وحسن بن حسن كلاهما كانا يتداولانها
ثم بيد زيد بن حسن وهي صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا ○ حدثنا
ابراهيم بن موسى انا هشام انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة ان فاطمة
عليها السلام والعباس اتيا ابا بكر يلتمسان ميراثهما ارضه من فدك وسهمه
من خيبر فقال ابو بكر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا
صدقة انما ياكل آل محمد في هذا المال والله لقرابة رسول الله صلى الله عليه
وسلم احب الي ان اصل من قرابتي ○

باب قتل كعب بن الاشرف

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الاشرف فانه
قد اذى الله ورسوله فقام محمد بن مسلمة فقال يا رسول الله اتحب ان اقتله
قال نعم قال فاذن لي ان اقول شيئا قال قل فاتاه محمد بن مسلمة فقال ان هذا
الرجل قد سالنا صدقة وانه قد عنانا واني قد اتيتك استسلفك قال وايضا
والله لتملنه قال انا قد اتبعناه فلا نحب ان ندعه حتى ننظر الى اي شيء يصير
شانه وقد اردنا ان تسلفنا وسقا او وسقين وحدثنا عمرو غير مرة فلم يذكر
وسقا او وسقين فقلت له فيه وسقا او وسقين فقال ارى فيه وسقا او
وسقين فقال نعم ارهنوني قالوا اي شيء تريد قال ارهنوني نساءكم قالوا
كيف نرهنك نساءنا وانت اجمل العرب قال فارهنوني ابناءكم قالوا كيف
نرهنك ابناءنا فيسب احدهم فيقال رهن بوسق او وسقين هذا عار علينا
ولكنا نرهنك اللامة قال سفيان يعني السلاح فواعده ان ياتيه فجاءه ليلا
ومعه ابو نائلة وهو اخو كعب من الرضاعة فدعاهم الى الحصن فنزل اليهم
فقالت له امراته اين تخرج هذه الساعة فقال انما هو محمد بن مسلمة واخي

أبو نائلة وقال غير عمرو قالت أسمع صوتا كأنه يقطر منه الدم قال إنما هو أخي
محمد بن مسلمة ورضيعي أبو نائلة إن الكريم لو دعي إلى طعنة بليل لأجاب قال
ويدخل محمد بن مسلمة معه رجلين قيل لسفيان سماهم عمرو قال سمى بعضهم قال
عمرو جاء معه برجلين وقال غير عمرو أبو عبس بن جبر والحارث بن أوس وعباد بن
بشر قال عمرو جاء معه برجلين فقال إذا ما جاء فإني قائل بشعره فأشمه
فإذا رأيتموني استمكنت من رأسه فدونكم فاضربوه وقال مرة ثم أشمكم فنزل
إليهم متوشحا وهو ينفح منه ريح الطيب فقال ما رأيت كاليوم ريحا أي أطيب
وقال غير عمرو قال عندي أعطر نساء العرب وأكمل العرب قال عمرو فقال
أتأذن لي أن أشم رأسك قال نعم فشمه ثم أشم أصحابه ثم قال أتأذن لي قال
نعم فلما استمكن منه قال دونكم فقتلوه ثم أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه
باب قتل أبي رافع عبد الله بن أبي الحقيق ويقال سلام بن
أبي الحقيق كان بخيبر ويقال في حصن له بأرض الحجاز وقال الزهري هو بعد
كعب بن الأشرف ● حدثني إسحاق بن نصر ثنا يحيى بن آدم ثنا ابن أبي زائدة
عن أبيه عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى
الله عليه وسلم رهطا إلى أبي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا وهو
نائم فقتله ● حدثنا يوسف بن موسى ثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق
عن البراء قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي رافع اليهودي رجالا
من الأنصار فأمّر عليهم عبد الله بن عتيك وكان أبو رافع يؤذي رسول الله صلى
الله عليه وسلم ويعين عليه وكان في حصن له بأرض الحجاز فلما دنوا منه وقد
غربت الشمس وراح الناس بسرحهم فقال عبد الله لأصحابه اجلسوا مكانكم فإني
منطلق ومتلطف للبواب لعلي أن أدخل فأقبل حتى دنا من الباب ثم تقنع بثوبه
كأنه يقضي حاجة وقد دخل الناس فهتف به البواب يا عبد الله إن كنت تريد
أن تدخل فادخل فإني أريد أن أغلق الباب فدخلت فكمنت فلما دخل الناس أغلق
الباب ثم علق الأغاليق على ود قال فقمت إلى الأقاليد فأخذتها ففتحت
الباب وكان أبو رافع يسمر عنده وكان في علالي له فلما ذهب عنه أهل سمره
صعدت إليه فجعلت كلما فتحت بابا أغلقت علي من داخل قلت إن القوم نذروا
بي لم يخلصوا إلي حتى أقتله فانتهيت إليه فإذا هو في بيت مظلم وسط عياله
لا أدري أين هو من البيت فقلت يا أبا رافع قال من هذا فأهويت نحو الصوت
فأضربه ضربة بالسيف وأنا دهش فما أغنيت شيئا وصاح فخرجت من البيت
فأمكث غير بعيد ثم دخلت إليه فقلت ما هذا الصوت يا أبا رافع فقال
لأمك الويل إن رجلا في البيت ضربني قبل بالسيف قال فأضربه ضربة
أثخنته ولم أقتله ثم وضعت ظبة السيف في بطنه حتى أخذ في ظهره
فعرفت أني قتلته فجعلت أفتح الأبواب بابا بابا حتى انتهيت إلى درجة
له فوضعت رجلي وأنا أرى أني قد انتهيت إلى الأرض فوقعت في ليلة مقمرة
فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامة ثم انطلقت حتى جلست على الباب فقلت

لا أخرج

لا أخرج الليلة حتى أعلم أقتلته أم لا فلما صاح الديك قام الناعي على السور
فقال أنعى أبا رافع تاجر أهل الحجاز فانطلقت إلى أصحابي فقلت النجاء فقد قتل
الله أبا رافع فانتهيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال ابسط رجلك
فبسطت رجلي فمسحها فكأنها لم أشتكها قط ● حدثنا أحمد بن عثمان ثنا شريح هو
ابن مسلمة ثنا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحاق قال سمعت البراء رضي الله
عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي رافع عبد الله بن عتيك وعبد الله
بن عتبة في ناس معهم فانطلقوا حتى دنوا من الحصن فقال لهم عبد الله بن عتيك امكثوا
أنتم حتى أنطلق أنا فأنظر قال فتلطفت أن أدخل الحصن ففقدوا حمارا لهم
قال فخرجوا بقبس يطلبونه قال فخشيت أن أعرف قال فغطيت رأسي كأني أقضي
حاجة ثم نادى صاحب الباب من أراد أن يدخل فليدخل قبل أن أغلقه فدخلت
ثم اختبأت في مربط حمار عند باب الحصن فتعشوا عند أبي رافع وتحدثوا حتى
ذهبت ساعة من الليل ثم رجعوا إلى بيوتهم فلما هدأت الأصوات ولا أسمع حركة
خرجت قال ورأيت صاحب الباب حيث وضع مفتاح الحصن في كوة فأخذته ففتحت
به باب الحصن قال قلت إن نذر بي القوم انطلقت على مهل ثم عمدت إلى أبواب
بيوتهم فغلقتها عليهم من ظاهر ثم صعدت إلى أبي رافع في سلم فإذا البيت مظلم
قد طفئ سراجه فلم أدر أين الرجل فقلت يا أبا رافع قال من هذا قال فعمدت نحو
الصوت فأضربه وصاح فلم تغن شيئا قال ثم جئت كأني أغيثه فقلت ما لك
يا أبا رافع وغيرت صوتي فقال ألا أعجبك لأمك الويل دخل علي رجل فضربني
بالسيف قال فعمدت له أيضا فأضربه أخرى فلم تغن شيئا فصاح وقام أهله
قال ثم جئت وغيرت صوتي كهيئة المغيث فإذا هو مستلق على ظهره فأضع السيف
في بطنه ثم أنكفئ عليه حتى سمعت صوت العظم ثم خرجت دهشا حتى أتيت السلم
أريد أن أنزل فأسقط منه فانخلعت رجلي فعصبتها ثم أتيت أصحابي أحجل
فقلت انطلقوا فبشروا رسول الله صلى الله عليه وسلم فإني لا أبرح حتى أسمع
الناعية فلما كان في وجه الصبح صعد الناعية فقال أنعى أبا رافع قال فقمت
أمشي ما بي قلبة فأدركت أصحابي قبل أن يأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته
باب غزوة أحد وقول الله تعالى وإذ غدوت من أهلك
تبوئ المؤمنين مقاعد للقتال والله سميع عليم وقوله جل ذكره ولا تهنوا ولا
تحزنوا وأنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين إن يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح
مثله وتلك الأيام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين آمنوا ويتخذ منكم
شهداء والله لا يحب الظالمين وليمحص الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين أم حسبتم
أن تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين ولقد كنتم
تمنون الموت من قبل أن تلقوه فقد رأيتموه وأنتم تنظرون وقوله ولقد صدقكم
الله وعده إذ تحسونهم بإذنه حتى إذا فشلتم وتنازعتم في الأمر وعصيتم من
بعد ما أراكم ما تحبون منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة ثم صرفكم
عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المؤمنين ولا تحسبن الذين

قتلوا في سبيل الله أمواتا الآية ● حدثنا ابراهيم بن موسى انا عبد الوهاب ثنا
خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم
أحد هذا جبريل آخذ برأس فرسه عليه أداة الحرب ● حدثنا محمد بن عبد الرحيم
انا زكريا بن عدي انا ابن المبارك عن حيوة عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير
عن عقبة بن عامر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قتلى أحد بعد ثماني
سنين كالمودع للأحياء والأموات ثم طلع المنبر فقال إني بين أيديكم فرط
وأنا عليكم شهيد وإن موعدكم الحوض وإني لأنظر إليه من مقامي هذا وإني
لست أخشى عليكم أن تشركوا ولكني أخشى عليكم الدنيا أن تنافسوها قال فكانت
آخر نظرة نظرتها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ● حدثنا عبيد الله بن
موسى ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء رضي الله عنه قال لقينا المشركين يومئذ
وأجلس النبي صلى الله عليه وسلم جيشا من الرماة وأمر عليهم عبد الله وقال
لا تبرحوا إن رأيتمونا ظهرنا عليهم فلا تبرحوا وإن رأيتموهم ظهروا علينا فلا
تعينونا فلما لقينا هربوا حتى رأيت النساء يشتددن في الجبل رفعن عن سوقهن
قد بدت خلاخلهن فأخذوا يقولون الغنيمة الغنيمة فقال عبد الله عهد إلي النبي
صلى الله عليه وسلم أن لا تبرحوا فأبوا فلما أبوا صرف وجوههم فأصيب سبعون
قتيلا وأشرف أبو سفيان فقال أفي القوم محمد فقال لا تجيبوه فقال أفي القوم
ابن أبي قحافة قال لا تجيبوه فقال أفي القوم ابن الخطاب فقال إن هؤلاء قتلوا
فلو كانوا أحياء لأجابوا فلم يملك عمر نفسه فقال كذبت يا عدو الله أبقى الله
عليك ما يحزنك قال أبو سفيان اعل هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله أعلى وأجل قال أبو سفيان لنا
العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أجيبوه قالوا ما نقول
قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم قال أبو سفيان يوم بيوم بدر والحرب
سجال وتجدون مثلة لم آمر بها ولم تسؤني ● اخبرني عبد الله بن محمد
ثنا سفيان عن عمرو عن جابر قال اصطبح الخمر يوم أحد ناس ثم قتلوا شهداء
● حدثنا عبدان ثنا عبد الله انا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن أبيه أن عبد الرحمن
بن عوف أتي بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني كفن
في بردة إن غطي رأسه بدت رجلاه وإن غطي رجلاه بدا رأسه وأراه قال وقتل
حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط أو قال أعطينا من الدنيا
ما أعطينا وقد خشينا أن تكون حسناتنا عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك
الطعام ● حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد أرأيت إن قتلت
فأين أنا قال في الجنة فألقى تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل ● حدثنا
أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا الأعمش عن شقيق عن خباب رضي الله عنه قال
هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله فوجب أجرنا على
الله ومنا من مضى أو ذهب لم يأكل من أجره شيئا كان منهم مصعب بن عمير

قتل

قتل يوم أحد لم يترك إلا نمرة كنا إذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه وإذا
غطي بها رجلاه خرج رأسه فقال النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها رأسه
واجعلوا على رجليه الإذخر أو قال ألقوا على رجليه من الإذخر ومنا من أينعت
له ثمرته فهو يهدبها ● اخبرنا حسان بن حسان ثنا محمد بن طلحة ثنا حميد عن أنس
رضي الله عنه أن عمه غاب عن بدر فقال غبت عن أول قتال النبي صلى الله عليه
وسلم لئن أشهدني الله مع النبي صلى الله عليه وسلم ليرين الله ما أجد فلقي يوم
أحد فهزم الناس فقال اللهم إني أعتذر إليك مما صنع هؤلاء يعني المسلمين
وأبرأ إليك مما جاء به المشركون فتقدم بسيفه فلقي سعد بن معاذ فقال أين
يا سعد إني أجد ريح الجنة دون أحد فمضى فقتل فما عرف حتى عرفته أخته
بشامة أو ببنانه وبه بضع وثمانون من طعنة وضربة ورمية بسهم ●
حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا إبراهيم بن سعد ثنا ابن شهاب أخبرني خارجة
ابن زيد بن ثابت أنه سمع زيد بن ثابت رضي الله عنه يقول فقدت آية من الأحزاب
حين نسخنا المصحف كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فالتمسناها
فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الأنصاري من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا
الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر فألحقناها في سورتها في المصحف
● حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن عدي بن ثابت سمعت عبد الله بن يزيد يحدث
عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى أحد رجع
ناس ممن خرج معه وكان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة
تقول نقاتلهم وفرقة تقول لا نقاتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين
والله أركسهم بما كسبوا وقال إنها طيبة تنفي الذنوب كما تنفي النار خبث
الفضة ● باب إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا والله وليهما وعلى الله
فليتوكل المؤمنون ● حدثنا محمد بن يوسف عن ابن عيينة عن عمرو عن جابر
رضي الله عنه قال نزلت هذه الآية فينا إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا
بني سلمة وبني حارثة وما أحب أنها لم تنزل والله يقول والله وليهما ● حدثنا
قتيبة ثنا سفيان انا عمرو عن جابر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل نكحت يا جابر قلت نعم قال ماذا أبكرا أم ثيبا قلت لا بل ثيبا قال فهلا
جارية تلاعبك قلت يا رسول الله إن أبي قتل يوم أحد وترك تسع بنات
كن لي تسع أخوات فكرهت أن أجمع إليهن جارية خرقاء مثلهن ولكن امرأة
تمشطهن وتقوم عليهن قال أصبت ● حدثني أحمد بن أبي سريج انا عبيد الله
ابن موسى ثنا شيبان عن فراس عن الشعبي حدثني جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
أن أباه استشهد يوم أحد وترك عليه دينا وترك ست بنات فلما حضر جزاز
النخل قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت قد علمت أن والدي
قد استشهد يوم أحد وترك دينا كثيرا وإني أحب أن يراك الغرماء فقال اذهب
فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته فلما نظروا إليه كأنهم أغروا بي
تلك الساعة فلما رأى ما يصنعون طاف حول أعظمها بيدرا ثلاث مرات ثم جلس

عليه ثم قال ادع لك اصحابك فما زال يكيل لهم حتى ادى الله عن والدي امانته
وانا ارضى ان يؤدي الله امانة والدي ولا ارجع الى اخوتي بتمرة فسلم الله البيادر
كلها حتى كاني انظر الى البيدر الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم كانها
لم تنقص تمرة واحدة ● حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن
ابيه عن جده عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم احد ومعه رجلان يقاتلان عنه عليهما ثياب بيض كاشد القتال ما رايتهما
قبل ولا بعد ● حدثني عبد الله بن محمد ثنا مروان بن معاوية ثنا هاشم بن هاشم
السعدي سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص يقول نثل لي النبي
صلى الله عليه وسلم كنانته يوم احد فقال ارم فداك ابي وامي ● حدثنا
مسدد ثنا يحيى عن يحيى بن سعيد قال سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت سعدا
يقول جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم ابويه يوم احد ● حدثنا قتيبة ثنا ليث
عن يحيى عن ابن المسيب انه قال قال سعد بن ابي وقاص لقد جمع لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ابويه كليهما يريد حين قال فداك ابي وامي وهو يقاتل ● حدثنا
ابو نعيم ثنا مسعر عن سعد عن ابن شداد قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول
ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يجمع ابويه لاحد غير سعد ● حدثنا يسرة
ابن صفوان ثنا ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن شداد عن علي رضي الله عنه قال
ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جمع ابويه لاحد الا لسعد بن مالك فاني
سمعته يقول يوم احد يا سعد ارم فداك ابي وامي ● حدثنا موسى بن اسماعيل
عن معتمر عن ابيه قال زعم ابو عثمان انه لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم
في بعض تلك الايام التي يقاتل فيهن غير طلحة وسعد عن حديثهما ● حدثنا
عبد الله بن ابي الاسود ثنا حاتم بن اسماعيل عن محمد بن يوسف قال سمعت السايب
ابن يزيد قال صحبت عبد الرحمن بن عوف وطلحة بن عبيد الله والمقداد وسعدا
رضي الله عنهم فما سمعت احدا منهم يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم الا اني
سمعت طلحة يحدث عن يوم احد ● حدثنا عبد الله بن ابي شيبة ثنا وكيع
عن اسماعيل عن قيس قال رايت يد طلحة شلاء وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم
يوم احد ● حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز عن انس رضي الله عنه
قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو طلحة بين
يدي النبي صلى الله عليه وسلم مجوب عليه بحجفة له وكان ابو طلحة رجلا راميا
شديد النزع كسر يومئذ قوسين او ثلاثا وكان الرجل يمر معه بجعبة من النبل
فيقول انثرها لابي طلحة قال ويشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى
القوم فيقول ابو طلحة بابي انت وامي لا تشرف يصيبك سهم من سهام
القوم نحري دون نحرك ولقد رايت عايشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما
لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقزان القرب على متونهما تفرغانه في افواه
القوم ثم ترجعان فتملانها ثم تجيان فتفرغانه في افواه القوم ولقد
وقع السيف من يدي ابي طلحة اما مرتين واما ثلاثا ● حدثنا عبيد الله

ابن سعيد

ابن سعيد ثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت
لما كان يوم احد هزم المشركون فصرخ ابليس لعنة الله عليه اي عباد الله اخراكم
فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فبصر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان
فقال اي عباد الله ابي ابي قال قالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال
حذيفة يغفر الله لكم قال عروة فوالله ما زالت في حذيفة بقية خير حتى لحق بالله
بصرت علمت من البصيرة في الامر وابصرت من بصر العين ويقال بصرت وابصرت
واحد **باب قول الله تعالى** ان الذين تولوا منكم يوم التقى
الجمعان انما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم ان الله
غفور حليم ● حدثنا عبدان انا ابو حمزة عن عثمان بن موهب قال جاء رجل حج
البيت فراى قوما جلوسا فقال من هولاء القعود قال هولاء قريش قال من الشيخ
قالوا ابن عمر فاتاه فقال اني سايلك عن شيء تحدثني قال انشدك بحرمة هذا
البيت اتعلم ان عثمان بن عفان فر يوم احد قال نعم قال فتعلمه تغيب عن بدر
فلم يشهدها قال نعم قال فتعلم انه تخلف عن بيعة الرضوان فلم يشهدها
قال نعم قال فكبر قال ابن عمر تعال لاخبرك ولابين لك عما سالتني عنه
اما فراره يوم احد فاشهد ان الله عفا عنه واما تغيبه عن بدر فانه كان تحته
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه واما تغيبه عن بيعة
الرضوان فانه لو كان احد اعز ببطن مكة من عثمان بن عفان لبعثه مكانه
فبعث عثمان وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان الى مكة فقال النبي صلى
الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان
اذهب بهذا الان معك **باب اذ تصعدون ولا تلوون
على احد** والرسول يدعوكم في اخراكم فاثابكم غما بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم
ولا ما اصابكم والله خبير بما تعملون ● تصعدون تذهبون اصعد وصعد
فوق البيت ● حدثني عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا ابو اسحاق سمعت البرا
ابن عازب رضي الله عنهما قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم
احد عبد الله بن جبير واقبلوا منهزمين فذاك اذ يدعوهم الرسول في اخراهم
باب ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا يغشى طايفة
منكم وطايفة قد اهمتهم انفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون
هل لنا من الامر من شيء قل ان الامر كله لله يخفون في انفسهم ما لا يبدون لك
يقولون لو كان لنا من الامر شيء ما قتلنا هاهنا قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين
كتب عليهم القتل الى مضاجعهم وليبتلي الله ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم
والله عليم بذات الصدور **وقال** لي خليفة ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد
عن قتادة عن انس عن ابي طلحة رضي الله عنهما قال كنت فيمن تغشاه النعاس
يوم احد حتى سقط سيفي من يدي مرارا يسقط وآخذه ويسقط فآخذه
باب ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم

ظالمون قال حميد وثابت عن انس شج النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد فقال كيف
يفلح قوم شجوا نبيهم فنزلت ليس لك من الامر شيء ● حدثنا يحيى بن عبد الله السلمي
انا عبد الله انا معمر عن الزهري حدثني سالم عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا رفع راسه من الركوع من الركعة الاخرة من الفجر يقول اللهم العن
فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فانزل الله
ليس لك من الامر شيء الى قوله فانهم ظالمون وعن حنظلة بن ابي سفيان
سمعت سالم بن عبد الله يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو على صفوان
ابن امية وسهيل بن عمرو والحارث بن هشام فنزلت ليس لك من الامر شيء
الى قوله فانهم ظالمون ● باب ذكر ام سليط ● حدثنا يحيى بن بكير
ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب وقال ثعلبة بن ابي مالك ان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قسم مروطا بين نساء من نساء اهل المدينة فبقي منها مرط جيد
فقال له بعض من عنده يا امير المومنين اعط هذا ابنة رسول الله صلى الله عليه
وسلم التي عندك يريدون ام كلثوم بنت علي فقال عمر ام سليط احق به وام
سليط من نساء الانصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فانها كانت
تزفر لنا القرب يوم احد ● باب قتل حمزة رضي الله عنه ● حدثني
ابو جعفر محمد بن عبد الله ثنا حجين بن المثنى ثنا عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة
عن عبد الله بن الفضل عن سليمان بن يسار عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري
قال خرجت مع عبيد الله بن عدي بن الخيار فلما قدمنا حمص قال لي عبيد الله
هل لك في وحشي نسأله عن قتل حمزة قلت نعم وكان وحشي يسكن حمص فسألنا
عنه فقيل لنا هو ذاك في ظل قصره كانه حميت قال فجينا حتى وقفنا عليه
بيسير فسلمنا فرد السلام قال وعبيد الله معتجر بعمامته ما يرى وحشي
الا عينيه ورجليه فقال عبيد الله يا وحشي اتعرفني قال فنظر اليه ثم قال
لا والله الا اني اعلم ان عدي بن الخيار تزوج امراة يقال لها ام قتال
بنت ابي العيص فولدت له غلاما بمكة فكنت استرضع له فحملت ذلك الغلام
مع امه فناولتها اياه فلكاني نظرت الى قدميك قال فكشف عبيد الله عن وجهه
ثم قال الا تخبرنا بقتل حمزة قال نعم ان حمزة قتل طعيمة بن عدي بن الخيار ببدر
فقال لي مولاي جبير بن مطعم ان قتلت حمزة بعمي فانت حر قال فلما ان خرج الناس
عام عينين وعينين جبل بحيال احد بينه وبينه واد خرجت مع الناس الى القتال
فلما اصطفوا للقتال خرج سباع فقال هل من مبارز قال فخرج اليه حمزة
ابن عبد المطلب فقال يا سباع يا ابن ام انمار مقطعة البظور اتحاد
الله ورسوله صلى الله عليه وسلم قال ثم شد عليه فكان كامس الذاهب قال
وكمنت لحمزة تحت صخرة فلما دنا مني رميته بحربتي فاضعها في ثنته حتى خرجت
من بين وركيه قال فكان ذاك العهد به فلما رجع الناس رجعت معهم فاقمت
بمكة حتى فشا فيها الاسلام ثم خرجت الى الطايف فارسلوا الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم رسولا فقيل لي انه لا يهيج الرسل قال فخرجت معهم حتى قدمت

في
لك
ابن عبد المطلب
ابن عدي
قبله
يسيرا
فبال

على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما راني قال انت وحشي قلت نعم قال انت
قتلت حمزة قلت قد كان من الامر ما بلغك قال فهل تستطيع ان تغيب وجهك عني
قال فخرجت فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج مسيلمة الكذاب
قلت لاخرجن الى مسيلمة لعلي اقتله فاكافي به حمزة قال فخرجت مع الناس
فكان من امره ما كان قال فاذا رجل قائم في ثلمة جدار كانه جمل اورق ثائر الراس
قال فرميته بحربتي فاضعها بين ثدييه حتى خرجت من بين كتفيه قال ووثب
اليه رجل من الانصار فضربه بالسيف على هامته قال قال عبد الله بن الفضل
فاخبرني سليمان بن يسار انه سمع عبد الله بن عمر يقول فقالت جارية على ظهر
البيت وا امير المومنين قتله العبد الاسود ● باب ما اصاب النبي
صلى الله عليه وسلم من الجراح يوم احد ● حدثنا اسحاق بن نصر ثنا
عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيه يشير الى رباعيته
واشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله في سبيل الله ● حدثني مخلد بن
مالك ثنا يحيى بن سعيد الاموي ثنا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال اشتد غضب الله على من قتله النبي صلى الله عليه وسلم
في سبيل الله اشتد غضب الله على قوم دموا وجه نبي الله صلى الله عليه وسلم
باب ● حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب عن ابي حازم انه سمع سهل
ابن سعد وهو يسال عن جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اما والله
اني لاعرف من كان يغسل جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن كان يسكب الما
وبما دووي قال كانت فاطمة عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
تغسله وعلي يسكب الما بالمجن فلما رات فاطمة ان الما لا يزيد الدم الا
كثرة اخذت قطعة من حصير فاحرقتها والصقتها فاستمسك الدم وكسرت
رباعيته يومئذ وجرح وجهه وكسرت البيضة على راسه ● حدثني عمرو
ابن علي ثنا ابو عاصم ثنا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس
قال اشتد غضب الله على من قتله نبي واشتد غضب الله على من دمى وجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ● باب الذين استجابوا لله والرسول
● حدثنا محمد ثنا ابو معاوية عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها
الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم
واتقوا اجر عظيم قالت لعروة يا ابن اختي كان ابواك منهم الزبير وابو بكر
لما اصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اصاب يوم احد وانصرف عنه
المشركون خاف ان يرجعوا قال من يذهب في اثرهم فانتدب منهم سبعون رجلا
قال كان فيهم ابو بكر والزبير ● باب من قتل من المسلمين يوم احد
منهم حمزة بن عبد المطلب واليمان وانس بن النضر ومصعب بن عمير
حدثني عمرو بن علي ثنا معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة قال ما نعلم حيا
من احيا العرب اكثر شهيدا اعز يوم القيامة من الانصار قال قتادة وحدثنا

حدثني
النبي
اخبرنا
ابن ابي طالب
فالصقتها
حدثني
ابواك
فانصرف
فقال
اغر

أنس بن مالك أنه قتل منهم يوم أحد سبعون ويوم بئر معونة سبعون ويوم اليمامة
سبعون قال وكان بئر معونة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ويوم اليمامة
على عهد أبي بكر يوم مسيلمة الكذاب ● حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن
ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك أن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أخبره
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في ثوب
واحد ثم يقول أيهم أكثر أخذا للقرآن فإذا أشير له إلى أحد قدمه في اللحد
وقال أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة وأمر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم
ولم يغسلوا وقال أبو الوليد عن شعبة عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا قال
لما قتل أبي جعلت أبكي وأكشف الثوب عن وجهه فجعل أصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم ينهوني والنبي صلى الله عليه وسلم لم ينه وقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تبكيه أو ما تبكيه ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها حتى رفع ● حدثنا
محمد بن العلاء ثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن جده أبي بردة عن
أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في رؤياي
أني هززت سيفا فانقطع صدره فإذا هو ما أصيب من المؤمنين يوم أحد
ثم هززته أخرى فعاد أحسن ما كان فإذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع
المؤمنين ورأيت فيها بقرا والله خير فإذا هم المؤمنون يوم أحد ● حدثنا
أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا الأعمش عن شقيق عن خباب رضي الله عنه قال هاجرنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نبتغي وجه الله فوجب أجرنا على الله
فمنا من مضى أو ذهب لم يأكل من أجره شيئا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم
أحد فلم يترك إلا نمرة كنا إذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه وإذا
غطي بها رجلاه خرج رأسه فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها
رأسه واجعلوا على رجليه الإذخر أو قال ألقوا على رجليه من الإذخر
ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها ● **باب أحد يحبنا** قاله
عباس بن سهل عن أبي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم ● حدثني نصر
ابن علي أخبرني أبي عن قرة بن خالد عن قتادة قال سمعت أنسا رضي الله عنه أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا جبل يحبنا ونحبه ● حدثنا عبد الله
ابن يوسف أنا مالك عن عمرو مولى المطلب عن أنس بن مالك رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه
اللهم إن إبراهيم حرم مكة وإني أحرم ما بين لابتيها ● حدثني عمرو بن
خالد ثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة أن النبي صلى الله
عليه وسلم خرج يوما فصلى على أهل أحد صلاته على الميت ثم انصرف إلى المنبر
فقال إني فرط لكم وأنا شهيد عليكم وإني لأنظر إلى حوضي الآن وإني أعطيت
مفاتيح خزائن الأرض أو مفاتيح الأرض وإني والله ما أخاف عليكم أن تشركوا
بعدي ولكني أخاف عليكم أن تنافسوا فيها ● **باب غزوة الرجيع**
ورعل وذكوان وبئر معونة وحديث عضل والقارة وعاصم

ابن ثابت

ابن ثابت وخبيب وأصحابه قال ابن إسحاق ثنا عاصم بن عمر أنها بعد أحد ● حدثني
إبراهيم بن موسى أنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن عمرو بن أبي سفيان
الثقفي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية
عينا وأمر عليهم عاصم بن ثابت وهو جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى
إذا كان بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فتبعوهم
بقريب من مائة رام فاقتصوا آثارهم حتى أتوا منزلا نزلوه فوجدوا فيه نوى
تمر تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فتبعوا آثارهم حتى لحقوهم
فلما انتهى عاصم وأصحابه لجأوا إلى فدفد وجاء القوم فأحاطوا بهم
فقالوا لكم العهد والميثاق إن نزلتم إلينا أن لا نقتل منكم رجلا فقال عاصم
أما أنا فلا أنزل في ذمة كافر اللهم أخبر عنا نبيك فقاتلوهم حتى قتلوا
عاصما في سبعة نفر بالنبل وبقي خبيب وزيد ورجل آخر فأعطوهم العهد
والميثاق فلما أعطوهم العهد والميثاق نزلوا إليهم فلما استمكنوا منهم
حلوا أوتار قسيهم فربطوهم بها فقال الرجل الثالث الذي معهما هذا
أول الغدر فأبى أن يصحبهم فجرروه وعالجوه على أن يصحبهم فلم يفعل
فقتلوه وانطلقوا بخبيب وزيد حتى باعوهما بمكة فاشترى خبيبا بنو الحارث
ابن عامر بن نوفل وكان خبيب هو قتل الحارث يوم بدر فمكث عندهم أسيرا
حتى إذا أجمعوا قتله استعار موسى من بعض بنات الحارث ليستحد بها
فأعارته قالت فغفلت عن صبي لي فدرج إليه حتى أتاه فوضعه على فخذه فلما
رأيته فزعت فزعة عرف ذاك مني وفي يده الموسى فقال أتخشين أن أقتله
ما كنت لأفعل ذاك إن شاء الله وكانت تقول ما رأيت أسيرا قط خيرا من خبيب
لقد رأيته يأكل من قطف عنب وما بمكة يومئذ ثمرة وإنه لموثق في الحديد
وما كان إلا رزق رزقه الله فخرجوا به من الحرم ليقتلوه فقال دعوني أصلي
ركعتين ثم انصرف إليهم فقال لولا أن تروا أن ما بي جزع من الموت لزدت
فكان أول من سن الركعتين عند القتل هو ثم قال اللهم أحصهم عددا ثم قال

ما أبالي حين أقتل مسلما ● على أي شق كان لله مصرعي
وذلك في ذات الإله وإن يشأ ● يبارك على أوصال شلو ممزع

ثم قام إليه عقبة بن الحارث فقتله وبعث قريش إلى عاصم ليؤتوا بشيء من
جسده يعرفونه وكان عاصم قتل عظيما من عظمائهم يوم بدر فبعث الله عليه
مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا منه على شيء ● حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن عمرو سمع جابرا يقول الذي قتل خبيبا
هو أبو سروعة ● حدثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز عن
أنس رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سبعين رجلا لحاجة
يقال لهم القراء فعرض لهم حيان من بني سليم رعل وذكوان عند بئر يقال
لها بئر معونة فقال القوم والله ما إياكم أردنا إنما نحن مجتازون في حاجة
للنبي صلى الله عليه وسلم فقتلوهم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم عليهم شهرا

في صلاة الغداة وذلك بدء القنوت وما كنا نقنت قال عبد العزيز وسأل
رجل انسا عن القنوت بعد الركوع او عند فراغ من القراءة قال لا بل عند
فراغ من القراءة • حدثنا مسلم ثنا هشام ثنا قتادة عن انس قال قنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا بعد الركوع يدعو على احياء من العرب
• حدثني عبد الاعلى بن حماد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن انس
ابن مالك رضي الله عنه ان رعلا وذكوان وعصية وبني لحيان استمدوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم على عدو فامدهم بسبعين من الانصار كنا نسميهم القرا
في زمانهم كانوا يحتطبون بالنهار ويصلون بالليل حتى كانوا ببير معونة
قتلوهم وغدروا بهم فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقنت شهرا يدعو في
الصبح على احياء من احياء العرب على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان قال
انس فقرانا فيهم قرانا ثم ان ذلك رفع بلغوا عنا قومنا انا قد لقينا ربنا
فرضي عنا وارضانا وعن قتادة عن انس بن مالك حدثه ان نبي الله صلى الله
عليه وسلم قنت شهرا في صلاة الصبح يدعو على احياء من احياء العرب على
رعل وذكوان وعصية وبني لحيان زاد خليفة ثنا ابن زريع ثنا سعيد عن قتادة
ثنا انس ان اولئك السبعين من الانصار قتلوا ببير معونة • قرانا كتابا
نحوه • حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا همام عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة
حدثني انس ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث خاله اخ لام سليم في سبعين
راكبا وكان رئيس المشركين عامر بن الطفيل خير بين ثلاث خصال فقال
يكون لك اهل السهل ولي اهل المدر او اكون خليفتك او اغزوك باهل غطفان
بالف والف فطعن عامر في بيت ام فلان فقال غدة كغدة البكر في بيت
امراة من آل فلان ايتوني بفرسي فمات على ظهر فرسه فانطلق حرام اخو ام سليم
وهو رجل اعرج ورجل من بني فلان قال كونا قريبا حتى آتيهم فان آمنوني
كنتم وان قتلوني اتيتم اصحابكم فقال اتؤمنوني ابلغ رسالة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجعل يحدثهم واوموا الى رجل فاتاه من خلفه فطعنه
قال همام احسبه حتى انفذه بالرمح قال الله اكبر فزت ورب الكعبة فلحق
الرجل فقتلوا كلهم غير الاعرج كان في راس جبل فانزل الله علينا ثم كان
من المنسوخ انا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا فدعا النبي صلى الله
عليه وسلم عليهم ثلاثين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان وعصية الذين
عصوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم • حدثني حبان انا عبد الله انا
معمر حدثني ثمامة بن عبد الله بن انس انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول
لما طعن حرام بن ملحان وكان خاله يوم بير معونة قال بالدم هكذا فنضحه
على وجهه وراسه ثم قال فزت ورب الكعبة • حدثنا عبيد بن اسمعيل
ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت استاذن
النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر في الخروج حين اشتد عليه الاذى فقال
له اقم فقال يا رسول الله اتطمع ان يوذن لك فكان رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم يقول اني لارجو ذلك قالت فانتظره ابو بكر فاتاه رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذات يوم ظهرا فناداه فقال اخرج من عندك فقال ابو بكر
انما هما ابنتاي فقال اشعرت انه قد اذن لي في الخروج فقال يا رسول الله
الصحبة فقال النبي صلى الله عليه وسلم الصحبة فقال يا رسول الله عندي
ناقتان قد كنت اعددتهما للخروج فاعطى النبي صلى الله عليه وسلم احداهما
وهي الجدعا فركبا فانطلقا حتى اتيا الغار وهو بثور فتواريا فيه فكان
عامر بن فهيرة غلاما لعبد الله بن الطفيل بن سخبرة اخو عايشة لامها وكانت
لابي بكر منحة فكان يروح بها ويغدو عليهم ويصبح فيدلج اليهما ثم يسرح فلا
يفطن به احد من الرعاء فلما خرج خرج معهما يعقبانه حتى قدما المدينة فقتل
عامر بن فهيرة يوم بير معونة وعن ابي اسامة قال قال هشام بن عروة
فاخبرني ابي قال لما قتل الذين ببير معونة واسر عمرو بن امية الضمري
قال له عامر بن الطفيل من هذا فاشار الى قتيل فقال له عمرو بن امية هذا
عامر بن فهيرة فقال لقد رايته بعد ما قتل رفع الى السما حتى اني لانظر
الى السما بينه وبين الارض ثم وضع فاتى النبي صلى الله عليه وسلم خبرهم
فنعاهم فقال ان اصحابكم قد اصيبوا وانهم قد سالوا ربهم فقالوا ربنا اخبر
عنا اخواننا بما رضينا عنك ورضيت عنا فاخبرهم عنهم واصيب يومئذ
فيهم عروة بن اسما بن الصلت فسمي عروة به ومنذر بن عمرو وسمي به منذرا
• حدثنا محمد انا عبد الله انا سليمان التيمي عن ابي مجلز عن انس رضي الله عنه
قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعو على رعل وذكوان
ويقول عصية عصت الله ورسوله • حدثنا يحيى بن بكير ثنا مالك عن
اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم
على الذين قتلوا يعني اصحابه ببير معونة ثلاثين صباحا حين يدعو على رعل
ولحيان وعصية عصت الله ورسوله صلى الله عليه وسلم قال انس فانزل
الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم في الذين قتلوا اصحاب بير معونة قرانا
قراناه حتى نسخ بعد بلغوا قومنا فقد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه
• حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا عبد الواحد ثنا عاصم الاحول قال سالت
انس بن مالك رضي الله عنه عن القنوت في الصلاة فقال نعم فقلت كان
قبل الركوع او بعده قال قبله فقلت فان فلانا اخبرني عنك انك قلت بعده
قال كذب انما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا انه
كان بعث اناسا يقال لهم القراء وهم سبعون رجلا الى ناس من المشركين
وبينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد قبلهم فظهر هؤلاء الذين
كان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فقنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعو عليهم

باب غزوة الخندق

وهي الاحزاب قال موسى بن عقبة كانت في شوال سنة اربع
• حدثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله اخبرني نافع

عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم عرضه يوم احد وهو
ابن اربع عشرة فلم يجزه وعرضه يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة فاجازه
● حدثني قتيبة ثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخندق وهم يحفرون ونحن ننقل
التراب على اكتادنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش
الا عيش الاخرة فاغفر للمهاجرين والانصار ● حدثنا عبد الله بن محمد ثنا معاوية
ابن عمرو ثنا ابو اسحاق عن حميد سمعت انسا رضي الله عنه يقول خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون والانصار يحفرون في غداة
باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما راى ما بهم من النصب والجوع
قال ● اللهم ان العيش عيش الاخره ● فاغفر للانصار والمهاجره ● فقالوا مجيبين له
● نحن الذين بايعوا محمدا ● على الجهاد ما بقينا ابدا ●
● حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال
جعل المهاجرون والانصار يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون التراب
على متونهم وهم يقولون
● نحن الذين بايعوا محمدا ● على الاسلام ما بقينا ابدا ●
قال يقول النبي صلى الله عليه وسلم وهو يجيبهم اللهم انه لا خير الا خير الاخره
فبارك في الانصار والمهاجره قال يؤتون بملء كفي من الشعير فيصنع لهم
باهالة سنخة توضع بين يدي القوم والقوم جياع وهي بشعة في الحلق
ولها ريح منتن ● حدثنا خلاد بن يحيى ثنا عبد الواحد بن ايمن عن ابيه قال
اتيت جابرا رضي الله عنه فقال انا يوم الخندق نحفر فعرضت كدية
شديدة فجاؤا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا هذه كدية عرضت
في الخندق فقال انا نازل ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا ثلاثة ايام
لا نذوق ذواقا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم المعول فضرب فعاد كثيبا
اهيل او اهيم فقلت يا رسول الله ائذن لي الى البيت فقلت لامراتي رايت
بالنبي صلى الله عليه وسلم شيئا ما كان في ذلك صبر فعندك شيء قالت
عندي شعير وعناق فذبحت العناق وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة
ثم جئت النبي صلى الله عليه وسلم والعجين قد انكسر والبرمة بين الاثافي
قد كادت ان تنضج فقلت طعيم لي فقم انت يا رسول الله ورجل او رجلان فقال
كم هو فذكرت له فقال كثير طيب قال قل لها لا تنزع البرمة ولا الخبز
من التنور حتى اتي فقال قوموا فقام المهاجرون والانصار فلما دخل على امراته
قال ويحك جاء النبي صلى الله عليه وسلم بالمهاجرين والانصار ومن معهم
قالت هل سالك قلت نعم فقال ادخلوا ولا تضاغطوا فجعل يكسر الخبز
ويجعل عليه اللحم ويخمر البرمة والتنور اذا اخذ منه ويقرب الى اصحابه
ثم ينزع فلم يزل يكسر الخبز ويغرف حتى شبعوا وبقي بقية قال كلي هذا
واهدي فان الناس اصابتهم مجاعة ● حدثني عمرو بن علي ثنا ابو عاصم

اخبرنا

سنة سُنّة — اكتادنا — حدثني — ولم — فقال — شعير — جعلت وطحنت — فقال

اخبرنا حنظلة بن ابي سفيان ثنا سعيد بن ميناء سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال لما حفر الخندق رايت بالنبي صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا فانكفات
الى امراتي فقلت هل عندك شيء فاني رايت برسول الله صلى الله عليه وسلم
خمصا شديدا فاخرجت الي جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن
فذبحتها وطحنت الشعير ففرغت الى فراغي وقطعتها في برمتها ثم وليت الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لا تفضحني برسول الله صلى الله عليه
وسلم وبمن معه فجئته فساررته فقلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنا
صاعا من شعير كان عندنا فتعال انت ونفر معك فصاح النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينكم حتى اجيء فجئت وجاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقدم الناس حتى جئت امراتي فقالت بك
وبك فقلت قد فعلت الذي قلت فاخرجت له عجينا فبصق فيه وبارك ثم عمد
الى برمتنا فبصق وبارك ثم قال ادع خابزة فلتخبز معي واقدحي من برمتكم
ولا تنزلوها وهم الف فاقسم بالله لقد اكلوا حتى تركوه وانحرفوا وان
برمتنا لتغط كما هي وان عجيننا ليخبز كما هو ● حدثني عثمان بن ابي شيبة
ثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها اذ جاؤكم من فوقكم
ومن اسفل منكم واذ زاغت الابصار قالت كان ذاك يوم الخندق ● حدثنا
مسلم بن ابراهيم ثنا شعبة عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله عنه قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم ينقل التراب يوم الخندق حتى اغمر بطنه او اغبر
بطنه يقول
● والله لولا الله ما اهتدينا ● ولا تصدقنا ولا صلينا ●
● فانزلن سكينة علينا ● وثبت الاقدام ان لاقينا ●
● ان الالى قد بغوا علينا ● اذا ارادوا فتنة ابينا ●
ورفع بها صوته ابينا ابينا ● حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن شعبة
حدثني الحكم عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور ● حدثني احمد بن عثمان ثنا شريح
ابن مسلمة حدثني ابراهيم بن يوسف حدثني ابي عن ابي اسحاق قال سمعت البراء
يحدث قال لما كان يوم الاحزاب وخندق رسول الله صلى الله عليه وسلم
رايته ينقل من تراب الخندق حتى وارى عني الغبار جلدة بطنه وكان كثير
الشعر فسمعته يرتجز بكلمات ابن رواحة وهو ينقل من التراب يقول
● اللهم لولا انت ما اهتدينا ● ولا تصدقنا ولا صلينا ●
● فانزلن سكينة علينا ● وثبت الاقدام ان لاقينا ●
● ان الالى قد بغوا علينا ● وان ارادوا فتنة ابينا ●
قال ثم يمد صوته باخرها ● حدثني عبدة بن عبد الله ثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن
هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه ان ابن عمر رضي الله عنهما قال اول يوم شهدته

ومن فجيئت وطحنت — تنزلن يختبزن — فبسق فيه فيها — وبلغت القلوب الحناجر ذلك — اغبر — ابن عازب

يوم الخندق • حدثني ابراهيم بن موسى انا هشام عن معمر عن الزهري عن سالم
عن ابن عمر قال واخبرني ابن طاوس عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر قال دخلت على
حفصة ونسواتها تنطف قلت قد كان من امر الناس ما ترين فلم يجعل لي من الامر شي
فقالت الحق فانهم ينتظرونك واخشى ان يكون في احتباسك عنهم فرقة فلم تدعه
حتى ذهب فلما تفرق الناس خطب معاوية قال من كان يريد ان يتكلم في هذا الامر
فليطلع لنا قرنه فلنحن احق به منه ومن ابيه قال حبيب بن مسلمة فهلا اجبته
قال عبد الله فحللت حبوتي وهممت ان اقول احق بهذا الامر منك من قاتلك
واباك على الاسلام فخشيت ان اقول كلمة تفرق بين الجمع وتسفك الدم ويحمل
عني غير ذلك فذكرت ما اعد الله في الجنان قال حبيب حفظت وعصمت
قال محمود عن عبد الرزاق ونوساتها • حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن ابي اسحق
عن سليمان بن صرد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب نغزوهم
ولا يغزوننا • حدثني عبد الله بن محمد ثنا يحيى بن آدم ثنا اسرائيل سمعت
ابا اسحاق يقول سمعت سليمان بن صرد يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول حين اجلي الاحزاب عنه الان نغزوهم ولا يغزوننا نحن نسير اليهم
• حدثنا اسحاق ثنا روح ثنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوم الخندق ملأ الله عليهم بيوتهم وقبورهم
نارا كما شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس • حدثنا المكي بن ابراهيم
ثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه
جاء يوم الخندق بعد ما غربت الشمس جعل يسب كفار قريش وقال يا رسول الله
ما كدت ان اصلي حتى كادت الشمس ان تغرب قال النبي صلى الله عليه وسلم
والله ما صليتها فنزلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بطحان فتوضا للصلاة
وتوضانا لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب
• حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب من ياتينا بخبر القوم
فقال الزبير انا ثم قال من ياتينا بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال من
ياتينا بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال ان لكل نبي حواريا وان حواري
الزبير • حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول
لا اله الا الله وحده اعز جنده ونصر عبده وغلب الاحزاب وحده فلا شي
بعده • حدثنا محمد انا الفزاري وعبدة عن اسماعيل بن ابي خالد قال سمعت
عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
على الاحزاب فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب
اللهم اهزمهم وزلزلهم • حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا موسى
ابن عقبة عن سالم ونافع عن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان اذا اقفل من الغزو او الحج او العمرة يبدا فيكبر ثلاث مرار ثم

يقول

يغزونا
حدثني
فجعل
وانا
حدثني

يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير
آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده
وهزم الاحزاب وحده • باب مرجع النبي صلى الله عليه وسلم
من الاحزاب ومخرجه الى بني قريظة ومحاصرته اياهم • حدثني عبد الله بن
ابي شيبة ثنا ابن نمير عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما
رجع النبي صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع السلاح واغتسل اتاه جبريل
عليه السلام فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعناه فاخرج اليهم قال
فالى اين قال ههنا واشار الى بني قريظة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم اليهم
• حدثنا موسى ثنا جرير بن حازم عن حميد بن هلال عن انس رضي الله عنه قال
كاني انظر الى الغبار ساطعا في زقاق بني غنم موكب جبريل صلوات الله عليه
حين سار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بني قريظة • حدثنا عبد الله
ابن محمد بن اسما ثنا جويرية بن اسما عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة
فادرك بعضهم العصر في الطريق فقال بعضهم لا نصلي حتى ناتيها وقال
بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فلم يعنف واحدا منهم • حدثنا ابن ابي الاسود ثنا معتمر ح وحدثني
خليفة ثنا معتمر سمعت ابي عن انس رضي الله عنه قال كان الرجل يجعل
للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير وان اهلي
امروني ان آتي النبي صلى الله عليه وسلم فاساله الذين كانوا اعطوه
او بعضه وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد اعطاه ام ايمن فجاءت
ام ايمن فجعلت الثوب في عنقي تقول كلا والذي لا اله الا هو لا يعطيكم
وقد اعطانيها او كما قالت والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لك كذا وتقول
كلا والله حتى اعطاها حسبت انه قال عشرة امثاله او كما قال • حدثني
محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن سعد قال سمعت ابا امامة قال سمعت
ابا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول نزل اهل قريظة على حكم سعد بن معاذ
فارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى سعد فاتى على حمار فلما دنا من المسجد قال
للانصار قوموا الى سيدكم او خيركم فقال هؤلاء نزلوا على حكمك فقال تقتل
مقاتلتهم وتسبي ذراريهم قال قضيت بحكم الله وربما قال بحكم الملك
• حدثنا زكريا بن يحيى ثنا عبد الله بن نمير ثنا هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت اصيب سعد يوم الخندق رماه رجل من قريش يقال له
حبان بن العرقة رماه في الاكحل فضرب النبي صلى الله عليه وسلم خيمة
في المسجد ليعوده من قريب فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخندق
وضع السلاح واغتسل فاتاه جبريل عليه السلام وهو ينفض راسه
من الغبار فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعته اخرج اليهم قال النبي
صلى الله عليه وسلم فاين فاشار الى بني قريظة فاتاهم رسول الله صلى الله

ابن عروة
اخرج
بيده
حدثني
حين
الذي
اخبركم
وتسبي
تقتل ذريتهم
حدثني

عليه وسلم فنزلوا على حكمه فرد الحكم الى سعد قال فاني احكم فيهم ان تقتل
المقاتلة وان تسبى النساء والذرية وان تقسم اموالهم قال هشام فاخبرني
ابي عن عايشة ان سعدا قال اللهم انك تعلم انه ليس احد احب الي ان
اجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك صلى الله عليه وسلم واخرجوه اللهم
فاني اظن انك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم فان كان بقي من حرب قريش شيء
فابقني له حتى اجاهدهم فيك وان كنت وضعت الحرب فافجرها واجعل موتتي
فيها فانفجرت من لبته فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار الا الدم يسيل
اليهم فقالوا يا اهل الخيمة ما هذا الذي ياتينا من قبلكم فاذا سعد يغذو
جرحه دما فمات منها رضي الله عنه ● حدثنا الحجاج بن منهال انا شعبة
اخبرني عدي انه سمع البراء رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لحسان اهجهم او هاجهم وجبريل معك وزاد ابراهيم بن طهمان عن
الشيباني عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم قريظة لحسان بن ثابت اهج المشركين فان جبريل معك

باب غزوة ذات الرقاع وهي غزوة محارب خصفة من بني ثعلبة
من غطفان فنزل نخلا وهي بعد خيبر لان ابا موسى جاء بعد خيبر وقال عبد الله
ابن رجاء انا عمران القطان عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه في الخوف في غزوة
السابعة غزوة ذات الرقاع قال ابن عباس صلى النبي صلى الله عليه وسلم
الخوف بذي قرد وقال بكر بن سوادة حدثني زياد بن نافع عن ابي موسى ان جابرا
حدثهم صلى النبي صلى الله عليه وسلم بهم يوم محارب وثعلبة وقال ابن اسحاق
سمعت وهب بن كيسان سمعت جابرا خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى ذات
الرقاع من نخل فلقي جمعا من غطفان فلم يكن قتال واخاف الناس بعضهم
بعضا فصلى النبي صلى الله عليه وسلم ركعتي الخوف وقال يزيد عن سلمة غزوت
مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم القرد ● حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة
عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال خرجنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة ونحن ستة نفر بيننا بعير نعتقبه فنقبت
اقدامنا ونقبت قدماي وسقطت اظفاري وكنا نلف على ارجلنا الخرق
فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب من الخرق على ارجلنا وحدث ابو موسى
بهذا ثم كره ذاك قال ما كنت اصنع بان اذكره كانه كره ان يكون شيء من عمله
افشاه ● حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن يزيد بن رومان عن صالح بن
خوات عمن شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلى صلاة
الخوف ان طايفة صفت معه وطايفة وجاه العدو فصلى بالتي معه
ركعة ثم ثبت قائما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو
وجاءت الطايفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلاته ثم ثبت
جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم وقال معاذ ثنا هشام عن ابي الزبير

عن جابر

لم يلبثهم
حجاج
النبي
قال ابو عبد الله وقال لي القطان
حدثني
غزوة

عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل فذكر صلاة الخوف قال مالك
وذلك احسن ما سمعت في صلاة الخوف تابعه الليث عن هشام عن زيد
ابن اسلم ان القاسم بن محمد حدثه صلى النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة
بني انمار ● حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد القطان عن يحيى بن سعيد الانصاري
عن القاسم بن محمد عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة قال يقوم الامام
مستقبل القبلة وطايفة منهم معه وطايفة من قبل العدو وجوههم
الى العدو فيصلي بالذين معه ركعة ثم يقومون فيركعون لانفسهم ركعة
ويسجدون سجدتين في مكانهم ثم يذهبون الى مقام اولئك فيركع بهم
ركعة فله ثنتان ثم يركعون ويسجدون سجدتين ● حدثنا مسدد ثنا
يحيى عن شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن صالح بن خوات عن سهل بن
ابي حثمة عن النبي صلى الله عليه وسلم ● حدثني محمد بن عبيد الله حدثني
ابن ابي حازم عن يحيى سمع القاسم اخبرني صالح بن خوات عن سهل حدثه
قوله ● حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سالم ان ابن عمر
رضي الله عنهما قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا
العدو فصاففنا لهم ● حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا معمر عن الزهري
عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى
باحدى الطايفتين والطايفة الاخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا
فقاموا في مقام اصحابهم فجاء اولئك فصلى بهم ركعة ثم سلم عليهم ثم قام
هولاء فقضوا ركعتهم وقام هولاء فقضوا ركعتهم ● حدثنا ابو اليمان ثنا
شعيب عن الزهري قال حدثني سنان وابو سلمة ان جابرا اخبر انه غزا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد ح وحدثنا اسماعيل حدثني اخي
عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن سنان بن ابي سنان الدولي
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما اخبره انه غزا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه
فادركتهم القايلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه
وسلم وتفرق الناس في العضاه يستظلون بالشجر ونزل رسول الله صلى
الله عليه وسلم تحت سمرة فعلق بها سيفه قال جابر فنمنا نومة ثم اذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا فجيناه فاذا عنده اعرابي جالس
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا اخترط سيفي وانا نايم
فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال لي من يمنعك مني قلت الله فها هو ذا
جالس ثم لم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابان ثنا يحيى بن
ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذات
الرقاع فاذا اتينا على شجرة ظليلة تركناها للنبي صلى الله عليه وسلم
فجاء رجل من المشركين وسيف النبي صلى الله عليه وسلم معلق بالشجرة
فاخترطه فقال تخافني قال لا قال فمن يمنعك مني قال الله فتهدده

فيجي اولئك
فلم
مثله
فصاففناهم
النبي
اخبرنا

اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واقيمت الصلاة فصلى بطايفة ركعتين
ثم تاخروا وصلى بالطايفة الاخرى ركعتين وكان للنبي صلى الله عليه وسلم
اربع وللقوم ركعتين وقال مسدد عن ابي عوانة عن ابي بشر اسم الرجل
غورث بن الحارث وقاتل فيها محارب خصفة وقال ابو الزبير عن جابر كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم بنخل فصلى الخوف وقال ابو هريرة صليت مع النبي
صلى الله عليه وسلم غزوة نجد صلاة الخوف وانما جاء ابو هريرة الى النبي صلى
الله عليه وسلم ايام خيبر

باب غزوة بني المصطلق من خزاعة

وهي غزوة المريسيع قال ابن اسحاق وذلك سنة ست وقال موسى بن عقبة
سنة اربع وقال النعمان بن راشد عن الزهري كان حديث الافك في غزوة
المريسيع ● حدثنا قتيبة بن سعيد انا اسماعيل بن جعفر عن ربيعة بن
ابي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز انه قال دخلت المسجد فرايت
ابا سعيد الخدري فجلست اليه فسالته عن العزل قال ابو سعيد خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا
من سبي العرب فاشتهينا النساء واشتدت علينا العزبة واحببنا العزل
فاردنا ان نعزل وقلنا نعزل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا
قبل ان نساله فسالناه عن ذلك فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة
كاينة الى يوم القيامة الا وهي كاينة ● حدثنا محمود ثنا عبد الرزاق
انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال غزونا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم غزوة نجد فلما ادركته القايلة وهو في واد كثير العضاه
فنزل تحت شجرة واستظل بها وعلق سيفه فتفرق الناس في الشجر يستظلون
وبينا نحن كذلك اذ دعانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجينا فاذا اعرابي
قاعد بين يديه فقال ان هذا اتاني وانا نايم فاخترط سيفي فاستيقظت
وهو قايم على راسي مخترط صلتا قال من يمنعك مني قلت الله فشامه ثم قعد
فهو هذا قال ولم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ●

باب غزوة انمار

● حدثنا ادم ثنا ابن ابي ذيب ثنا عثمان بن عبد الله بن
سراقة عن جابر بن عبد الله الانصاري قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
في غزوة انمار يصلي على راحلته متوجها قبل المشرق متطوعا ●

باب حديث الافك

والافك بمنزلة النجس والنجس يقال افككم ● حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني
عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة بن مسعود عن عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
حين قال لها اهل الافك ما قالوا وكلهم حدثني طايفة من حديثها وبعضهم
كان اوعى لحديثها من بعض واثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل رجل منهم
الحديث الذي حدثني عن عايشة وبعض حديثهم يصدق بعضا وان كان بعضهم
اوعى له من بعض قالوا قالت عايشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذا

اذا اراد سفرا اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله
عليه وسلم معه قالت عايشة فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي
فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدما انزل الحجاب فكنت احمل
في هودجي وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من
غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة قافلين اذن ليلة بالرحيل فقمت حين
اذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شاني اقبلت الى رحلي
فلمست صدري فاذا عقد لي من جزع ظفار قد انقطع فرجعت فالتمست
عقدي فحبسني ابتغاوه قالت واقبل الرهط الذين كانوا يرحلون بي فاحتملوا
هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت ركبت عليه وهم يحسبون اني فيه وكان
النساء اذ ذاك خفافا لم يهبلن ولم يغشهن اللحم انما ياكلن العلقة من الطعام
فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وحملوه وكنت جارية حديثة السن
فبعثوا الجمل فساروا ووجدت عقدي بعدما استمر الجيش فجيت منازلهم وليس
بها منهم داع ولا مجيب فتيممت منزلي الذي كنت به وظننت انهم سيفقدوني
فيرجعون الي فبينا انا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن
المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فاصبح عند منزلي فراى سواد
انسان نايم فعرفني حين راني وكان راني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه
حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي ووالله ما تكلمنا بكلمة ولا سمعت منه كلمة
غير استرجاعه وهوى حتى اناخ راحلته فوطي على يدها فقمت اليها فركبتها
فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش موغرين في نحر الظهيرة وهم نزول
قالت فهلك من هلك وكان الذي تولى كبر الافك عبد الله بن ابي ابن سلول
قال عروة اخبرت انه كان يشاع ويتحدث به عنده فيقره ويستمعه ويستوشيه
وقال عروة ايضا لم يسم من اهل الافك ايضا الا حسان بن ثابت ومسطح
ابن اثاثة وحمنة بنت جحش في ناس اخرين لا علم لي بهم غير انهم عصبة
كما قال الله تعالى وان كبر ذلك يقال له عبد الله بن ابي ابن سلول قال
عروة كانت عايشة تكره ان يسب عندها حسان وتقول انه الذي قال

● فان ابي ووالده وعرضي ● لعرض محمد منكم وقاء ●

قالت عايشة فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس يفيضون
في قول اصحاب الافك لا اشعر بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي اني لا اعرف
من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه حين اشتكي انما
يدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف
فذلك يريبني ولا اشعر بالشر حتى خرجت حين نقهت فخرجت مع ام مسطح
قبل المناصع وكان متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان
نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا قالت وامرنا امر العرب الاول في البرية
قبل الغايط وكنا نتاذى بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا قالت فانطلقت
انا وام مسطح وهي ابنة ابي رهم بن المطلب بن عبد مناف وامها بنت صخر

ابن عامر خالة ابي بكر الصديق وابنها مسطح بن اثاثة بن عباد بن المطلب فاقبلت
انا وام مسطح قبل بيتي حين فرغنا من شاننا فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت
تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا فقالت اي هنتاه
ولم تسمعي ما قال قالت وقلت ما قال فاخبرتني بقول اهل الافك قالت
فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت الى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسلم ثم قال كيف تيكم فقلت له اتاذن لي ان آتي ابوي قالت وانا
اريد ان استيقن الخبر من قبلهما قالت فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت لامي يا امتاه ماذا يتحدث الناس قالت يا بنية هوني عليك فوالله لقلما
كانت امراة قط وضيئة عند رجل يحبها لها ضرائر الا اكثرن عليها قالت
فقلت سبحان الله ولقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت
لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم ثم اصبحت ابكي قالت ودعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحي يسالهما ويستشيرهما
في فراق اهله قالت فاما اسامة فاشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالذي يعلم من براءة اهله وبالذي يعلم لهم في نفسه فقال اسامة اهلك
ولا نعلم الا خيرا واما علي فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء
سواها كثير وسل الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه
وسلم بريرة فقال اي بريرة هل رايت من شيء يريبك قالت له بريرة
والذي بعثك بالحق ما رايت عليها امرا قط اغمصه غير انها جارية حديثة السن
تنام عن عجين اهلها فتاتي الداجن فتاكله قالت فقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله بن ابي وهو على المنبر فقال يا معشر
المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني عنه اذاه في اهلي والله ما علمت على
اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما يدخل على اهلي الا
معي قالت فقام سعد بن معاذ اخو بني عبد الاشهل فقال انا يا رسول الله
اعذرك فان كان من الاوس ضربت عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج
امرتنا ففعلنا امرك قالت فقام رجل من الخزرج وكانت ام حسان بنت
عمه من فخذه وهو سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج قالت وكان قبل ذلك رجلا
صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر
على قتله ولو كان من رهطك ما احببت ان يقتل فقام اسيد بن حضير وهو
ابن عم سعد فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق
تجادل عن المنافقين قالت فثار الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا
ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر قالت فلم يزل رسول الله صلى
الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت فبكيت يومي ذلك كله
لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم قالت واصبح ابواي عندي وقد بكيت ليلتين
ويوما لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم حتى اني لاظن ان البكاء فالق كبدي فبينا
ابواي جالسان عندي وانا ابكي فاستاذنت علي امراة من الانصار

فاذنت

فاذنت لها فجلست تبكي معي قالت فبينا نحن على ذلك دخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم علينا فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبث
شهرا لا يوحى اليه في شاني بشيء قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس
ثم قال اما بعد يا عايشة انه بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله
وان كنت الممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف ثم
تاب تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص
دمعي حتى ما احس منه قطرة فقلت لابي اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم
عني فيما قال فقال ابي والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت لامي اجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قالت امي ما ادري
ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت وانا جارية حديثة السن لا اقرا
من القران كثيرا اني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في انفسكم
وصدقتم به فلئن قلت لكم اني بريئة لا تصدقوني ولئن اعترفت لكم بامر والله
يعلم اني منه بريئة لتصدقني فوالله لا اجد لي ولكم مثلا الا ابا يوسف حين
قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت واضطجعت
على فراشي والله يعلم اني حينئذ بريئة وان الله مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت
اظن ان الله منزل في شاني وحيا يتلى لشاني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله
في بامر ولكن كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا
يبرئني الله بها فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسه ولا خرج
احد من اهل البيت حتى انزل عليه فاخذه ما كان ياخذه من البرحاء حتى انه
ليتحدر منه من العرق مثل الجمان وهو في يوم شات من ثقل القول الذي انزل
عليه قالت فسري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكانت اول
كلمة تكلم بها ان قال يا عايشة اما الله فقد براك قالت فقالت لي امي قومي
فقلت والله لا اقوم اليه فاني لا احمد الا الله عز وجل قالت وانزل الله تعالى
ان الذين جاءوا بالافك العشر الايات ثم انزل الله هذا في براءتي قال ابو بكر
وكان ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته منه وفقره والله لا انفق على مسطح
شيئا ابدا بعد الذي قال لعايشة ما قال فانزل الله ولا ياتل اولو الفضل
منكم الى قوله والله غفور رحيم قال ابو بكر الصديق بلى والله اني لاحب ان يغفر
الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا انزعها
منه ابدا قالت عايشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سال زينب
بنت جحش عن امري فقال لزينب ماذا علمت او رايت فقالت يا رسول الله
احمي سمعي وبصري والله ما علمت الا خيرا قالت عايشة وهي التي كانت
تساميني من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع قالت
وطفقت اختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك قال ابن شهاب فهذا
الذي بلغني من حديث هؤلاء الرهط ثم قال قالت عايشة والله ان الرجل
الذي قيل له ما قيل ليقول سبحان الله فوالذي نفسي بيده ما كشفت من كنف

اني قط قالت ثم قتل بعد ذلك في سبيل الله ● حدثني عبد الله بن محمد قال
املى علي هشام بن يوسف من حفظه انا معمر عن الزهري قال قال لي الوليد
ابن عبد الملك ابلغك ان عليا كان فيمن قذف عايشة قلت لا ولكن قد اخبرني
رجلان من قومك ابو سلمة بن عبد الرحمن وابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث
ان عايشة رضي الله عنها قالت لهما كان علي مسلما في شانها ● حدثنا موسى
ابن اسماعيل ثنا ابو عوانة عن حصين عن ابي وايل حدثني مسروق بن الاجدع قال
حدثتني ام رومان وهي ام عايشة رضي الله عنها قالت بينا انا قاعدة انا
وعايشة اذ ولجت امراة من الانصار فقالت فعل الله بفلان وفعل فقالت
ام رومان وما ذاك قالت كذا وكذا قالت عايشة سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم قالت نعم قالت وابو بكر قالت نعم فخرت مغشيا عليها فما افاقت
الا وعليها حمى بنافض فطرحت عليها ثيابها فغطيتها فجاء النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما شان هذه قلت يا رسول الله اخذتها الحمى بنافض قال فلعل في حديث
تحدث به قالت نعم فقعدت عايشة فقالت والله لين حلفت لا تصدقوني
ولين قلت لا تعذروني مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه والله المستعان على
ما تصفون قالت وانصرف ولم يقل شيا فانزل الله عذرها قالت بحمد الله
لا بحمد احد ولا بحمدك ● حدثني يحيى ثنا وكيع عن نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة عن
عايشة رضي الله عنها كانت تقرا اذ تلقونه بالسنتكم وتقول الولق الكذب
قال ابن ابي مليكة وكانت اعلم من غيرها بذلك لانه نزل فيها ● حدثنا عثمان
ابن ابي شيبة ثنا عبدة عن هشام عن ابيه قال ذهبت اسب حسان عند عايشة
فقالت لا تسبه فانه كان ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت
عايشة استاذن النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين قال كيف بنسبي
قال لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين وقال محمد ثنا عثمان بن فرقد
سمعت هشاما عن ابيه قال سببت حسان وكان ممن كثر عليها ● حدثني
بشر بن خالد انا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلنا
على عايشة رضي الله عنها وعندها حسان بن ثابت ينشدها شعرا يشبب بابيات له
وقال ● حصان رزان ما تزن بريبة ● وتصبح غرثى من لحوم الغوافل ●
فقالت عايشة لكنك لست كذلك قال مسروق فقلت لها لم تاذني له
ان يدخل عليك وقد قال الله تعالى والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم فقالت
واي عذاب اشد من العمى قالت له انه كان ينافح او يهاجي عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم ● باب غزوة الحديبية وقول الله تعالى لقد رضي الله عن
المومنين اذ يبايعونك تحت الشجرة ● حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان بن بلال
حدثني صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد رضي الله عنه قال
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فاصابنا مطر ذات
ليلة فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح ثم اقبل علينا فقال اتدرون
ماذا قال ربكم قلنا الله ورسوله اعلم فقال قال الله اصبح من عبادي مومن بي

وكافر

وكافر بي فاما من قال مطرنا برحمة الله وبرزق الله وبفضل الله فهو مومن بي
كافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنجم كذا فهو مومن بالكوكب كافر بي
● حدثنا هدبة بن خالد ثنا همام عن قتادة ان انسا رضي الله عنه اخبره قال
اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع عمر كلهن في ذي القعدة الا التي
كانت مع حجته عمرة من الحديبية في ذي القعدة وعمرة من العام المقبل
في ذي القعدة وعمرة من الجعرانة حيث قسم غنايم حنين في ذي القعدة وعمرة
مع حجته ● حدثنا سعيد بن الربيع ثنا علي بن المبارك عن يحيى عن عبد الله
ابن ابي قتادة ان اباه حدثه قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
عام الحديبية فاحرم اصحابه ولم احرم ● حدثنا عبيد الله بن موسى عن
اسرايل عن ابي اسحاق عن البرا رضي الله عنه قال تعدون انتم الفتح فتح مكة
وقد كان فتح مكة فتحا ونحن نعد الفتح بيعة الرضوان يوم الحديبية كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم اربع عشرة ماية والحديبية بير فنزحناها فلم نترك فيها
قطرة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فاتاها فجلس على شفيرها ثم دعا
باناء من ماء فتوضا ثم مضمض ودعا ثم صبه فيها فتركناها غير بعيد
ثم انها اصدرتنا ما شينا نحن وركابنا ● حدثني فضل بن يعقوب ثنا
الحسن بن محمد بن اعين ابو علي الحراني ثنا زهير ثنا ابو اسحاق قال انبانا البرا
ابن عازب رضي الله عنهما انهم كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية
الفا واربعماية او اكثر فنزلوا على بير فنزحوها فاتوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاتى البير وقعد على شفيرها ثم قال ايتوني بدلو من مايها فاتي به فبصق
ثم قال دعوها ساعة فارووا انفسهم وركابهم حتى ارتحلوا ● حدثنا يوسف
ابن عيسى ثنا ابن فضيل ثنا حصين عن سالم عن جابر رضي الله عنه قال عطش الناس
يوم الحديبية ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضا منها
ثم اقبل الناس نحوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم قالوا يا رسول الله
ليس عندنا ما نتوضا به ولا نشرب الا ما في ركوتك قال فوضع النبي صلى الله
عليه وسلم يده في الركوة فجعل الما يفور من بين اصابعه كامثال العيون قال
فشربنا وتوضانا فقلت لجابر كم كنتم يوميذ قال لو كنا ماية الف لكفانا
كنا خمس عشرة ماية ● حدثنا الصلت بن محمد ثنا يزيد بن زريع عن سعيد
عن قتادة قلت لسعيد بن المسيب بلغني ان جابر بن عبد الله كان يقول كانوا اربع عشرة
ماية فقال لي سعيد حدثني جابر كانوا خمس عشرة ماية الذين بايعوا النبي
صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية تابعه ابو داود ثنا قرة عن قتادة تابعه
محمد بن بشار ثنا ابو داود ثنا شعبة ● حدثنا علي ثنا سفيان قال عمرو
سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الحديبية انتم خير اهل الارض وكنا الفا واربعماية ولو كنت ابصر اليوم
لاريتكم مكان الشجرة تابعه الاعمش سمع سالما سمع جابرا الفا واربعماية
وقال عبيد الله بن معاذ ثنا ابي ثنا شعبة عن عمرو بن مرة حدثني عبد الله بن ابي اوفى

رضي الله عنهما كان أصحاب الشجرة ألفا وأربعمائة وكانت أسلم ثمن المهاجرين
● حدثنا إبراهيم بن موسى أنا عيسى عن إسماعيل عن قيس أنه سمع مرداسا
الأسلمي يقول وكان من أصحاب الشجرة يقبض الصالحون الأول فالأول وتبقى
حفالة كحفالة التمر والشعير لا يعبأ الله بهم شيئا ● حدثنا علي بن عبد الله
ثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن مروان والمسور بن مخرمة قالا خرج النبي صلى
الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مائة من أصحابه فلما كان بذي الحليفة
قلد الهدي وأشعر وأحرم منها لا أحصي كم سمعته من سفيان حتى سمعته يقول
لا أحفظ من الزهري الإشعار والتقليد فلا أدري يعني موضع الإشعار والتقليد
أو الحديث كله ● حدثني الحسن بن خلف ثنا إسحاق بن يوسف عن أبي بشر ورقاء
عن ابن أبي نجيح عن مجاهد حدثني عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم رآه وقمله يسقط على وجهه فقال أيؤذيك هوامك
قال نعم فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يحلق وهو بالحديبية لم يبين
لهم أنهم يحلون بها وهم على طمع أن يدخلوا مكة فأنزل الله الفدية فأمره
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يطعم فرقا بين ستة مساكين أو يهدي شاة
أو يصوم ثلاثة أيام ● حدثنا إسماعيل بن عبد الله حدثني مالك عن زيد
ابن أسلم عن أبيه قال خرجت مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى السوق فلحقت
عمر امرأة شابة فقالت يا أمير المؤمنين هلك زوجي وترك صبية صغارا
والله ما ينضجون كراعا ولا لهم زرع ولا ضرع وخشيت أن تأكلهم الضبع
وأنا بنت خفاف بن إيماء الغفاري وقد شهد أبي الحديبية مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فوقف معها عمر ولم يمض ثم قال مرحبا بنسب قريب
ثم انصرف إلى بعير ظهير كان مربوطا في الدار فحمل عليه غرارتين ملأهما طعاما
وحمل بينهما نفقة وثيابا ثم ناولها بخطامه ثم قال اقتاديه فلن يفنى حتى
يأتيكم الله بخير فقال رجل يا أمير المؤمنين أكثرت لها قال عمر ثكلتك أمك
والله إني لأرى أبا هذه وأخاها قد حاصرا حصنا زمانا فافتتحاه ثم أصبحنا
نستفيء سهمانهما فيه ● حدثني محمد بن رافع ثنا شبابة بن سوار أبو عمرو
الفزاري ثنا شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن أبيه قال لقد رأيت الشجرة
ثم أتيتها بعد فلم أعرفها قال محمود ثم أنسيتها بعد ● حدثنا محمود ثنا عبيد الله
عن إسرائيل عن طارق بن عبد الرحمن قال انطلقت حاجا فمررت بقوم يصلون
قلت ما هذا المسجد قالوا هذه الشجرة حيث بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيعة الرضوان فأتيت سعيد بن المسيب فأخبرته فقال سعيد حدثني أبي أنه
كان فيمن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة قال فلما خرجنا من
العام المقبل نسيناها فلم نقدر عليها فقال سعيد إن أصحاب محمد صلى الله عليه
وسلم لم يعلموها وعلمتموها أنتم فأنتم أعلم ● حدثنا موسى ثنا أبو عوانة
ثنا طارق عن سعيد بن المسيب عن أبيه أنه كان ممن بايع تحت الشجرة فرجعنا إليها
العام المقبل فعميت علينا ● حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن طارق قال

ذكرت

ذكرت عند سعيد بن المسيب الشجرة فضحك فقال أخبرني أبي وكان ممن شهدها
● حدثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى
وكان من أصحاب الشجرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتاه قوم بصدقة
قال اللهم صل عليهم فأتاه أبي بصدقته فقال اللهم صل على آل أبي أوفى ● حدثنا
إسماعيل عن أخيه عن سليمان عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم قال لما كان يوم الحرة
والناس يبايعون لعبد الله بن حنظلة فقال ابن زيد على ما يبايع ابن حنظلة الناس
قيل له على الموت قال لا أبايع على ذلك أحدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
شهد معه الحديبية ● حدثنا يحيى بن يعلى المحاربي حدثني أبي ثنا إياس بن سلمة
ابن الأكوع قال حدثني أبي وكان من أصحاب الشجرة قال كنا نصلي مع النبي صلى الله
عليه وسلم الجمعة ثم ننصرف وليس للحيطان ظل نستظل فيه ● حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد قال قلت لسلمة بن الأكوع على
أي شيء بايعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال على الموت
● حدثني أحمد بن إشكاب ثنا محمد بن فضيل عن العلاء بن المسيب عن أبيه قال
لقيت البراء بن عازب رضي الله عنهما فقلت طوبى لك صحبت رسول الله صلى
الله عليه وسلم وبايعته تحت الشجرة فقال يا ابن أخي إنك لا تدري ما أحدثنا
بعده ● حدثنا إسحاق ثنا يحيى بن صالح ثنا معاوية هو ابن سلام عن يحيى
عن أبي قلابة أن ثابت بن الضحاك أخبره أنه بايع النبي صلى الله عليه وسلم
تحت الشجرة ● حدثني أحمد بن إسحاق ثنا عثمان بن عمر أنا شعبة عن قتادة
عن أنس بن مالك رضي الله عنه إنا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية قال
أصحابه هنيئا مريئا فما لنا فأنزل الله ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات
قال شعبة فقدمت الكوفة فحدثت بهذا كله عن قتادة ثم رجعت فذكرت له
فقال أما إنا فتحنا لك فعن أنس وأما هنيئا مريئا فعن عكرمة ● حدثنا
عبد الله بن محمد قال أنا أبو عامر ثنا إسرائيل عن مجزأة بن زاهر الأسلمي عن أبيه
وكان ممن شهد الشجرة قال إني لأوقد تحت القدر بلحوم الحمر إذ نادى منادي
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهاكم عن لحوم
الحمر وعن مجزأة عن رجل منهم من أصحاب الشجرة اسمه أهبان بن أوس وكان
اشتكى ركبته وكان إذا سجد جعل تحت ركبته وسادة ● حدثني محمد بن
بشار ثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سويد
ابن النعمان وكان من أصحاب الشجرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه أتوا
بسويق فلاكوه تابعه معاذ عن شعبة ● حدثنا محمد بن حاتم بن بزيع ثنا
شاذان عن شعبة عن أبي جمرة قال سألت عائذ بن عمرو رضي الله عنه وكان من
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من أصحاب الشجرة هل ينقض الوتر قال إذا
أوترت من أوله فلا توتر من آخره ● حدثني عبد الله بن يوسف أنا
مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض
أسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر بن الخطاب عن شيء

فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه
فقال عمر بن الخطاب ثكلتك أمك يا عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت أمام المسلمين
وخشيت أن ينزل في قرآن فما نشبت أن سمعت صارخا يصرخ بي فقلت لقد
خشيت أن يكون نزل في قرآن وجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه
فقال لقد أنزلت علي الليلة سورة لهي أحب إلي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ
انا فتحنا لك فتحا مبينا قال أبو عبد الله يتصرخ من الصراخ استصرخني
استغاثني يستصرخه ● حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان قال سمعت
الزهري حين حدث هذا الحديث حفظت بعضه وثبتني معمر عن عروة بن الزبير
عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم يزيد أحدهما على صاحبه قالا خرج النبي
صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مائة من أصحابه فلما أتى
ذا الحليفة قلد الهدي وأشعره وأحرم منها بعمرة وبعث عينا من خزاعة
وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان بغدير الأشطاط أتاه عينه قال إن قريشا
جمعوا لك جموعا وقد جمعوا لك الأحابيش وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت
ومانعوك فقال أشيروا أيها الناس علي أترون أن أميل إلى عيالهم وذراري
هؤلاء الذين يريدون أن يصدونا عن البيت فإن يأتونا كان الله عز وجل قد قطع
عينا من المشركين وإلا تركناهم محروبين قال أبو بكر يا رسول الله خرجت عامدا
لهذا البيت لا تريد قتل أحد ولا حرب أحد فتوجه له فمن صدنا عنه قاتلناه قال امضوا
على اسم الله ● حدثني إسحاق ثنا يعقوب حدثني ابن أخي ابن شهاب عن عمه أخبرني
عروة بن الزبير أنه سمع مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة يخبران خبرا من خبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم في عمرة الحديبية فكان فيما أخبرني عروة عنهما أنه لما كاتب
رسول الله صلى الله عليه وسلم سهيل بن عمرو يوم الحديبية على قضية المدة وكان
فيما اشترط سهيل بن عمرو أنه قال لا يأتيك منا أحد وإن كان على دينك إلا
رددته إلينا وخليت بيننا وبينه وأبى سهيل أن يقاضي رسول الله صلى الله
عليه وسلم إلا على ذلك فكره المؤمنون ذلك وامعضوا فتكلموا فيه فلما أبى
سهيل أن يقاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا على ذلك كاتبه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا جندل بن سهيل
يومئذ إلى أبيه سهيل بن عمرو ولم يأت رسول الله صلى الله عليه وسلم أحد من
الرجال إلا رده في تلك المدة وإن كان مسلما وجاءت المؤمنات مهاجرات فكانت
أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط ممن خرج إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهي عاتق فجاء أهلها يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرجعها إليهم حتى أنزل
الله تعالى في المؤمنات ما أنزل قال ابن شهاب وأخبرني عروة بن الزبير أن عائشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يمتحن من هاجر من المؤمنات بهذه الآية يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات
يبايعنك وعن عمه قال بلغنا حين أمر الله رسوله صلى الله عليه وسلم أن يرد

الى

وقال — أنزل بي قد خشيت — حدثني — أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم — وامتعضوا امتعضوا — وكانت — أخبرته يمتحن يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات

إلى المشركين ما أنفقوا على من هاجر من أزواجهم وبلغنا أن أبا بصير فذكره بطوله
● حدثنا قتيبة عن مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما خرج معتمرا
في الفتنة فقال إن صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فأهل بعمرة من أجل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أهل بعمرة
عام الحديبية ● حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أنه أهل
وقال إن حيل بيني وبينه لفعلت كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم حين حالت كفار
قريش بينه وبينه وتلا لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة ● حدثنا عبد الله
ابن محمد بن أسماء ثنا جويرية عن نافع أن عبيد الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله أخبراه
أنهما كلما عبد الله بن عمر ح وحدثنا موسى بن إسماعيل ثنا جويرية عن نافع أن بعض
بني عبد الله قال له لو أقمت العام فإني أخاف أن لا تصل إلى البيت قال خرجنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه
وسلم هداياه وحلق وقصر أصحابه وقال أشهدكم أني أوجبت عمرة فإن خلي
بيني وبين البيت طفت وإن حيل بيني وبين البيت صنعت كما صنع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسار ساعة ثم قال ما أرى شأنهما إلا واحدا أشهدكم أني
قد أوجبت حجة مع عمرتي فطاف طوافا واحدا وسعيا واحدا حتى حل منهما جميعا
● حدثني شجاع بن الوليد سمع النضر بن محمد ثنا صخر عن نافع قال إن الناس يتحدثون
أن ابن عمر أسلم قبل عمر وليس كذلك ولكن عمر يوم الحديبية أرسل عبد الله
إلى فرس له عند رجل من الأنصار يأتي به ليقاتل عليه ورسول الله صلى الله عليه
وسلم يبايع عند الشجرة وعمر لا يدري بذلك فبايعه عبد الله ثم ذهب إلى الفرس
فجاء به إلى عمر وعمر يستلئم للقتال فأخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يبايع تحت الشجرة قال فانطلق فذهب معه حتى بايع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فهي التي يتحدث الناس أن ابن عمر أسلم قبل عمر وقال هشام بن عمار
ثنا الوليد بن مسلم ثنا عمر بن محمد العمري أخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
أن الناس كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية تفرقوا في ظلال الشجر
فإذا الناس محدقون بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عبد الله انظر ما شأن
الناس قد أحدقوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدهم يبايعون فبايع ثم
رجع إلى عمر فخرج فبايع ● حدثنا ابن نمير ثنا يعلى ثنا إسماعيل قال سمعت
عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حين اعتمر
فطاف فطفنا معه وصلى وصلينا معه وسعى بين الصفا والمروة فكنا نستره
من أهل مكة لا يصيبه أحد بشيء ● حدثنا الحسن بن إسحاق
ثنا محمد بن سابق ثنا مالك بن مغول قال سمعت أبا حصين قال قال أبو وائل لما
قدم سهل بن حنيف من صفين أتيناه نستخبره فقال اتهموا الرأي فلقد رأيتني
يوم أبي جندل ولو أستطيع أن أرد على رسول الله صلى الله عليه وسلم أمره
لرددت والله ورسوله أعلم وما وضعنا أسيافنا على عواتقنا لأمر يفظعنا
إلا أسهلن بنا إلى أمر نعرفه قبل هذا الأمر ما نسد منها خصما إلا انفجر علينا

حين — قال قد — النبي صنعنا — عنده — قال — فصلينا — حدثني

خضرم ما ندري كيف ناتي له ● حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن مجاهد عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال اتى علي النبي صلى الله
عليه وسلم زمن الحديبية والقمل يتناثر على وجهي فقال ايؤذيك هوام راسك
قلت نعم قال فاحلق وصم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين او انسك نسيكة
قال ايوب لا ادري باي هذا بدا ● حدثني محمد بن هشام ابو عبد الله ثنا هشيم
عن ابي بشر عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالحديبية ونحن محرمون وقد حصرنا المشركون قال وكانت
لي وفرة فجعلت الهوام تساقط على وجهي فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ايؤذيك هوام راسك قلت نعم قال وانزلت هذه الاية فمن كان منكم
مريضا او به اذى من راسه ففدية من صيام او صدقة او نسك ● باب
قصة عكل وعرينة ● حدثني عبد الاعلى بن حماد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد
عن قتادة ان انسا رضي الله عنه حدثهم ان ناسا من عكل وعرينة قدموا المدينة
على النبي صلى الله عليه وسلم وتكلموا بالاسلام فقالوا يا نبي الله انا كنا اهل
ضرع ولم نكن اهل ريف واستوخموا المدينة فامر لهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم بذود وراع وامرهم ان يخرجوا فيه فيشربوا من البانها وابوالها
فانطلقوا حتى اذا كانوا ناحية الحرة كفروا بعد اسلامهم وقتلوا راعي النبي صلى
الله عليه وسلم واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث
الطلب في آثارهم فامر بهم فسمروا اعينهم وقطعوا ايديهم وتركوا في ناحية
الحرة حتى ماتوا على حالهم ● قال قتادة بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم
بعد ذلك كان يحث على الصدقة وينهى عن المثلة ● وقال شعبة وابان وحماد
عن قتادة من عرينة وقال يحيى بن ابي كثير وايوب عن ابي قلابة عن انس قدم
نفر من عكل ● حدثني محمد بن عبد الرحيم ثنا حفص بن عمر ابو عمر الحوضي ثنا
حماد بن زيد ثنا ايوب والحجاج الصواف حدثني ابو رجاء مولى ابي قلابة وكان
معه بالشام ان عمر بن عبد العزيز استشار الناس يوما قال ما تقولون في
هذه القسامة فقالوا حق قضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقضت بها
الخلفاء قبلك قال وابو قلابة خلف سريره فقال عنبسة بن سعيد فاين
حديث انس في العرنيين قال ابو قلابة اياي حدثه انس بن مالك قال عبد العزيز
ابن صهيب عن انس من عرينة وقال ابو قلابة عن انس من عكل وذكر القصة
● باب غزوة ذات القرد وهي الغزوة التي اغاروا على لقاح النبي
صلى الله عليه وسلم قبل خيبر بثلاث ● حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم
عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع يقول خرجت قبل ان يؤذن
بالاولى وكانت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم ترعى بذي قرد قال
فلقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف فقال اخذت لقاح رسول الله صلى الله
عليه وسلم قلت من اخذها قال غطفان قال فصرخت ثلاث صرخات
يا صباحاه قال فاسمعت ما بين لابتي المدينة ثم اندفعت على وجهي حتى ادركتهم

وقد اخذوا يستقون من الماء فجعلت ارميهم بنبلي وكنت راميا واقول انا ابن الاكوع
واليوم يوم الرضع وارتجز حتى استنقذت اللقاح منهم واستلبت منهم ثلاثين
بردة قال وجاء النبي صلى الله عليه وسلم والناس فقلت يا نبي الله قد حميت القوم
الماء وهم عطاش فابعث اليهم الساعة فقال يا ابن الاكوع ملكت فاسجح قال
ثم رجعنا ويردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته حتى دخلنا المدينة
● باب غزوة خيبر ● حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد
عن بشير بن يسار ان سويد بن النعمان اخبره انه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم
عام خيبر حتى اذا كنا بالصهباء وهي من ادنى خيبر صلى العصر ثم دعا بالازواد
فلم يؤت الا بالسويق فامر به فثري فاكل واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض
ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضا ● حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا حاتم بن اسمعيل
عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم الى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر يا عامر الا تسمعنا
من هنيهاتك وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول

اللهم لولا انت ما اهتدينا ● ولا تصدقنا ولا صلينا
فاغفر فداء لك ما ابقينا ● وثبت الاقدام ان لاقينا
والقين سكينة علينا ● انا اذا صيح بنا ابينا

وبالصياح عولوا علينا ● فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا
السائق قالوا عامر بن الاكوع قال يرحمه الله قال رجل من القوم وجبت يا نبي الله
لولا امتعتنا به فاتينا خيبر فحاصرناهم حتى اصابتنا مخمصة شديدة ثم ان الله
فتحها عليهم فلما امسى الناس مساء اليوم الذي فتحت عليهم اوقدوا نيرانا
كثيرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران على اي شيء توقدون
قالوا على لحم قال على اي لحم قالوا لحم الحمر الانسية قال النبي صلى الله عليه وسلم
اهريقوها واكسروها فقال رجل يا رسول الله او نهريقها ونغسلها قال
او ذاك فلما تصاف القوم كان سيف عامر قصيرا فتناول به ساق يهودي
ليضربه ويرجع ذباب سيفه فاصاب عين ركبة عامر فمات منه قال فلما
قفلوا قال سلمة رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيدي قال ما لك
قلت له فداك ابي وامي زعموا ان عامرا حبط عمله قال النبي صلى الله عليه وسلم
كذب من قاله ان له لاجرين وجمع بين اصبعيه انه لجاهد مجاهد قل عربي مشى
بها مثله ● حدثنا قتيبة ثنا حاتم قال نشا بها ● حدثنا عبد الله بن يوسف انا
مالك عن حميد الطويل عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتى خيبر ليلا وكان اذا اتى قوما بليل لم يغز بهم حتى يصبح فلما اصبح خرجت
اليهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما راوه قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي
صلى الله عليه وسلم خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين
● اخبرنا صدقة بن الفضل انا ابن عيينة ثنا ايوب عن محمد بن سيرين
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال صبحنا خيبر بكرة فخرج اهلها بالمساحي

فلما بصروا بالنبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى
الله عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين
فاصبنا من لحوم الحمر فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله
ينهيانكم عن لحوم الحمر فانها رجس ● حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا عبد الوهاب
ثنا ايوب عن محمد عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
جاءه جاء فقال اكلت الحمر فسكت ثم اتاه الثانية فقال اكلت الحمر فسكت ثم اتاه
الثالثة فقال افنيت الحمر فامر مناديا فنادى في الناس ان الله ورسوله
ينهيانكم عن لحوم الحمر الاهلية فاكفئت القدور وانها لتفور باللحم ● حدثنا
سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال صلى النبي صلى
الله عليه وسلم الصبح قريبا من خيبر بغلس ثم قال الله اكبر خربت خيبر
انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا يسعون في السكك
فقتل النبي صلى الله عليه وسلم المقاتلة وسبى الذرية وكان في السبي
صفية فصارت الى دحية الكلبي ثم صارت الى النبي صلى الله عليه وسلم
فجعل عتقها صداقها فقال عبد العزيز بن صهيب لثابت يا ابا محمد انت قلت
لانس ما اصدقها فحرك ثابت راسه تصديقا له ● حدثنا ادم ثنا شعبة
عن عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول سبى
النبي صلى الله عليه وسلم صفية فاعتقها وتزوجها فقال ثابت لانس
ما اصدقها قال اصدقها نفسها فاعتقها ● حدثنا قتيبة ثنا يعقوب
عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره
ومال الاخرون الى عسكرهم وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل
لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه فقيل ما اجزا منا اليوم
احد كما اجزا فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار
فقال رجل من القوم انا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف معه واذا
اسرع اسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل
سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج
الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله قال
وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت انفا انه من اهل النار فاعظم الناس ذلك
فقلت انا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت
فوضع نصل سيفه في الارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة
فيما يبدو للناس وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو
للناس وهو من اهل الجنة ● حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني
سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال شهدنا خيبر فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر

القتال قاتل الرجل اشد القتال حتى كثرت به الجراحة فكاد بعض الناس يرتاب فوجد
الرجل الم الجراحة فاهوى بيده الى كنانته فاستخرج منها اسهما فنحر بها نفسه
فاشتد رجال من المسلمين فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك انتحر فلان فقتل
نفسه فقال قم يا فلان فاذن انه لا يدخل الجنة الا مؤمن ان الله يؤيد هذا الدين بالرجل
الفاجر تابعه معمر عن الزهري وقال شبيب عن يونس عن ابن شهاب اخبرني ابن المسيب
وعبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان ابا هريرة قال شهدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
خيبر وقال ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
تابعه صالح عن الزهري وقال الزبيدي اخبرني الزهري ان عبد الرحمن بن كعب
اخبره ان عبيد الله اخبرني من شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر قال الزهري
واخبرني عبيد الله بن عبد الله وسعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ● حدثنا
موسى بن اسماعيل ثنا عبد الواحد عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي موسى الاشعري رضي الله
عنه قال لما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر او قال لما توجه رسول الله صلى
الله عليه وسلم اشرف الناس على واد فرفعوا اصواتهم بالتكبير الله اكبر الله اكبر
لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعوا على انفسكم انكم
لا تدعون اصم ولا غائبا انكم تدعون سميعا قريبا وهو معكم وانا خلف دابة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعني وانا اقول لا حول ولا قوة الا بالله فقال
لي يا عبد الله بن قيس قلت لبيك رسول الله قال الا ادلك على كلمة من كنز من كنوز
الجنة قلت بلى يا رسول الله فداك ابي وامي قال لا حول ولا قوة الا بالله ● حدثنا
المكي بن ابراهيم ثنا يزيد بن ابي عبيد قال رايت اثر ضربة في ساق سلمة فقلت
يا ابا مسلم ما هذه الضربة فقال هذه ضربة اصابتني يوم خيبر فقال الناس
اصيب سلمة فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فنفث فيه ثلاث نفثات فما اشتكيتها
حتى الساعة ● حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل
قال التقى النبي صلى الله عليه وسلم والمشركون في بعض مغازيه فاقتتلوا فمال
كل قوم الى عسكرهم وفي المسلمين رجل لا يدع من المشركين شاذة ولا فاذة الا
اتبعها فضربها بسيفه فقيل يا رسول الله ما اجزا احدهم ما اجزا فلان فقال
انه من اهل النار فقالوا اينا من اهل الجنة ان كان هذا من اهل النار فقال
رجل من القوم لاتبعنه فاذا اسرع وابطا كنت معه حتى جرح فاستعجل
الموت فوضع نصاب سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل
نفسه فجاء الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله
فقال وما ذاك فاخبره فقال ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس
وانه من اهل النار ويعمل بعمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة
● حدثنا محمد بن سعيد الخزاعي ثنا زياد بن الربيع عن ابي عمران قال نظر
انس الى الناس يوم الجمعة فراى طيالسة فقال كانهم الساعة يهود خيبر
● حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة رضي الله عنه
قال كان علي رضي الله عنه تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان رمدا

فقال انا اتخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم فلحق فلما بتنا الليلة التي فتحت قال
لاعطين الراية غدا او ليأخذن الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله يفتح عليه
فنحن نرجوها فقيل هذا علي فاعطاه ففتح عليه ◉ حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم اخبرني سهل بن سعد رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لاعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح
الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فبات الناس يدوكون
ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم
يرجو ان يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب فقيل هو يا رسول الله يشتكي عينيه
قال فارسلوا اليه فأتي به فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعا
له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علي يا رسول الله أقاتلهم
حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم
بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من ان
يكون لك حمر النعم ◉ حدثنا عبد الغفار بن داود ثنا يعقوب بن عبد الرحمن ح
وحدثني احمد ثنا ابن وهب اخبرني يعقوب بن عبد الرحمن الزهري عن عمرو مولى المطلب
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له
جمال صفية بنت حيي بن اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها
النبي صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الصهباء حلت فبنى
بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال
آذن من حولك فكانت تلك وليمته على صفية ثم خرجنا الى المدينة فرأيت
النبي صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع
ركبته وتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب ◉ حدثنا اسماعيل حدثني
اخي عن سليمان عن يحيى عن حميد الطويل سمع انس بن مالك رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم اقام على صفية بنت حيي بطريق خيبر ثلاثة ايام
حتى اعرس بها وكانت فيمن ضرب عليها الحجاب ◉ حدثنا سعيد بن ابي مريم
انا محمد بن جعفر بن ابي كثير اخبرني حميد انه سمع انسا رضي الله عنه يقول
اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاث ليال يبنى عليه
بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته وما كان فيها من خبز ولا لحم وما كان
فيها الا ان امر بلالا بالانطاع فبسطت فالقى عليها التمر والاقط والسمن
فقال المسلمون احدى امهات المؤمنين او ما ملكت يمينه قالوا ان حجبها
فهي احدى امهات المؤمنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطأ
لها خلفه ومد الحجاب ◉ حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة ح وحدثني عبد الله
بن محمد ثنا وهب ثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه
قال كنا محاصري خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت
فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت ◉ حدثني عبيد بن اسماعيل عن
ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله

فقالوا يرجون
ابن عيسى
عروس
بلغنا
صنع
وليمة
فيما ضرب
قام
فقالوا

صلى

صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن اكل الثوم وعن لحوم الحمر الاهلية نهى عن
اكل الثوم هو عن نافع وحده ولحوم الحمر الاهلية عن سالم ◉ حدثنا يحيى
ابن قزعة ثنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي عن ابيهما
عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة
النساء يوم خيبر وعن اكل الحمر الانسية ◉ حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله
ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية ◉ حدثني اسحاق بن نصر ثنا محمد بن عبيد ثنا
عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن اكل لحوم الحمر الاهلية ◉ حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد
عن عمرو عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في الخيل ◉ حدثنا سعيد بن
سليمان ثنا عباد عن الشيباني قال سمعت ابن ابي اوفى رضي الله عنهما اصابتنا
مجاعة يوم خيبر فان القدور لتغلي قال وبعضها نضجت فجاء منادي النبي صلى
الله عليه وسلم لا تأكلوا من لحوم الحمر شيئا واهريقوها قال ابن ابي اوفى
فتحدثنا انه انما نهى عنها لانها لم تخمس وقال بعضهم نهى عنها البتة لانها كانت
تأكل العذرة ◉ حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة اخبرني عدي بن ثابت
عن البراء وعبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهم انهم كانوا مع النبي صلى الله
عليه وسلم فاصابوا حمرا فطبخوها فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم
اكفئوا القدور ◉ حدثني اسحاق ثنا عبد الصمد ثنا شعبة ثنا عدي بن
ثابت سمعت البراء وابن ابي اوفى رضي الله عنهم يحدثان عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال يوم خيبر وقد نصبوا القدور اكفئوا القدور ◉ حدثنا
مسلم ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء قال غزونا مع النبي صلى الله عليه
وسلم نحوه ◉ حدثني ابراهيم بن موسى انا ابن ابي زائدة انا عاصم عن عامر
عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة
خيبر ان نلقي الحمر الاهلية نيئة ونضيجة ثم لم يأمرنا باكله بعد ◉ حدثني
محمد بن ابي الحسين ثنا عمر بن حفص ثنا ابي عن عاصم عن عامر عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال لا ادري انهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم من اجل انه
كان حمولة الناس فكره ان تذهب حمولتهم او حرمه يوم خيبر لحم الحمر الاهلية
◉ حدثنا الحسن بن اسحاق ثنا محمد بن سابق ثنا زائدة عن عبيد الله بن عمر
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
خيبر للفرس سهمين وللرجل سهما قال فسره نافع فقال اذا كان مع الرجل
فرس فله ثلاثة اسهم وان لم يكن له فرس فله سهم ◉ حدثنا يحيى بن بكير ثنا
الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان جبير بن مطعم اخبره
قال مشيت انا وعثمان بن عفان الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا اعطيت
بني المطلب من خمس خيبر وتركتنا ونحن بمنزلة واحدة فقال انما بنو هاشم

حمر
حدثني
لحوم حمر الانسية
اخبرنا
النبي
الاهلية
يقول
وامريقوها
فاطبخوها
اكفئوا
في لحوم حمر
وللراجل

وبنو المطلب شيء واحد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس وبني نوفل شيئا. حدثني محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة حدثنا بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين إليه أنا وأخوان لي أنا أصغرهم أحدهما أبو بردة والآخر أبو رهم إما قال بضع وإما قال في ثلاثة وخمسين أو اثنين وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة فألقتنا سفينتنا إلى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن أبي طالب فأقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر وكان أناس من الناس يقولون لنا يعني لأهل السفينة سبقناكم بالهجرة ودخلت أسماء بنت عميس وهي ممن قدم معنا على حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم زائرة وقد كانت هاجرت إلى النجاشي فيمن هاجر فدخل عمر على حفصة وأسماء عندها فقال عمر حين رأى أسماء من هذه قالت أسماء بنت عميس قال عمر الحبشية هذه البحرية هذه قالت أسماء نعم قال سبقناكم بالهجرة فنحن أحق برسول الله صلى الله عليه وسلم منكم فغضبت وقالت كلا والله كنتم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يطعم جائعكم ويعظ جاهلكم وكنا في دار أو في أرض البعداء البغضاء بالحبشة وذلك في الله وفي رسوله صلى الله عليه وسلم وايم الله لا أطعم طعاما ولا أشرب شرابا حتى أذكر ما قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن كنا نؤذى ونخاف وسأذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم وأسأله والله لا أكذب ولا أزيغ ولا أزيد عليه فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا نبي الله إن عمر قال كذا وكذا قال فما قلت له قالت قلت له كذا وكذا قال ليس بأحق بي منكم وله ولأصحابه هجرة واحدة ولكم أنتم أهل السفينة هجرتان قالت فلقد رأيت أبا موسى وأصحاب السفينة يأتوني أرسالا يسألوني عن هذا الحديث ما من الدنيا شيء هم به أفرح ولا أعظم في أنفسهم مما قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو بردة قالت أسماء فلقد رأيت أبا موسى وإنه ليستعيد هذا الحديث مني قال أبو بردة عن أبي موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم إني لأعرف أصوات رفقة الأشعريين بالقرآن حين يدخلون بالليل وأعرف منازلهم من أصواتهم بالقرآن بالليل وإن كنت لم أر منازلهم حين نزلوا بالنهار ومنهم حكيم إذا لقي الخيل أو قال العدو قال لهم إن أصحابي يأمرونكم أن تنظروهم. حدثنا إسحاق بن إبراهيم سمع حفص بن غياث عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم بعد أن افتتح خيبر فقسم لنا ولم يقسم لأحد لم يشهد الفتح غيرنا. حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا أبو إسحاق عن مالك بن أنس حدثني ثور حدثني سالم مولى ابن مطيع أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول افتتحنا خيبر ولم نغنم ذهبا ولا فضة إنما غنمنا البقر والإبل والمتاع والحوائط ثم انصرفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى وادي القرى ومعه عبد له يقال له مدعم أهداه له أحد بني الضباب فبينما هو يحط رحل رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاءه سهم عائر حتى أصاب ذلك

العبد

سبق

في بضع . بضعا

قومه

في رسول الله

للنبي

وله

يأتونني أرسالا يسألونني

وقال

حدثني تنظروهم

حدثني

فلم

والغنم

العبد فقال الناس هنيئا له الشهادة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلى والذي نفسي بيده إن الشملة التي أصابها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فجاء رجل حين سمع ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم بشراك أو بشراكين فقال هذا شيء كنت أصبته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شراك أو شراكان من نار. حدثنا سعيد بن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد عن أبيه أنه سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول أما والذي نفسي بيده لولا أن أترك آخر الناس ببانا ليس لهم شيء ما فتحت علي قرية إلا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر ولكني أتركها خزانة لهم يقتسمونها. حدثني محمد بن المثنى حدثنا ابن مهدي عن مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر رضي الله عنه قال لولا آخر المسلمين ما فتحت عليهم قرية إلا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر. حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال سمعت الزهري وسأله إسماعيل بن أمية قال أخبرني عنبسة بن سعيد أن أبا هريرة رضي الله عنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله قال له بعض بني سعيد بن العاص لا تعطه فقال أبو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال وا عجباه لوبر تدلى من قدوم الضأن ويذكر عن الزبيدي عن الزهري قال أخبرني عنبسة بن سعيد أنه سمع أبا هريرة يخبر سعيد بن العاص قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أبانا على سرية من المدينة قبل نجد قال أبو هريرة فقدم أبان وأصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم بخيبر بعد ما افتتحها وإن حزم خيلهم لليف قال أبو هريرة قلت يا رسول الله لا تقسم لهم قال أبان وأنت بهذا يا وبر تحدر من رأس ضال فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبان اجلس فلم يقسم لهم. حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد أخبرني جدي أن أبان بن سعيد أقبل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فقال أبو هريرة يا رسول الله هذا قاتل ابن قوقل وقال أبان لأبي هريرة واعجبا لك وبر تدأدأ من قدوم ضأن ينعى علي امرأ أكرمه الله بيدي ومنعه أن يهينني بيده. حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن فاطمة عليها السلام بنت النبي صلى الله عليه وسلم أرسلت إلى أبي بكر تسأله ميراثها من رسول الله صلى الله عليه وسلم مما أفاء الله عليه بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال أبو بكر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة إنما يأكل آل محمد صلى الله عليه وسلم في هذا المال وإني والله لا أغير شيئا من صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حالها التي كان عليها في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولأعملن فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم فأبى أبو بكر أن يدفع إلى فاطمة منها شيئا فوجدت فاطمة على أبي بكر في ذلك فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد النبي صلى الله عليه وسلم ستة أشهر فلما توفيت دفنها زوجها علي ليلا ولم يؤذن بها أبا بكر وصلى عليها وكان لعلي من الناس وجه حياة

بلى

شراكين

الليف

قال

تدأدأ

يهينني

كانت

ولم يؤذن بها أبو بكر

فاطمة فلما توفيت استنكر عليٌّ وجوه الناس فالتمس مصالحة ابي بكر ومبايعته
ولم يكن يبايع تلك الاشهر فارسل الى ابي بكر ان ائتنا ولا يأتنا احدٌ معك
كراهية لمحضر عمر فقال عمر لا والله لا تدخل عليهم وحدك فقال ابو بكر وما
عسيتهم ان يفعلوا بي والله لآتينهم فدخل عليهم ابو بكر فتشهد عليٌّ فقال
انا قد عرفنا فضلك وما اعطاك الله ولم ننفس عليك خيرا ساقه الله اليك
ولكنك استبددت علينا بالامر وكنا نرى لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه
وسلم نصيبا حتى فاضت عينا ابي بكر فلما تكلم ابو بكر قال والذي نفسي بيده
لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي واما الذي
شجر بيني وبينكم من هذه الاموال فلم آلُ فيها عن الخير ولم اترك امرا رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيها الا صنعته فقال عليٌّ لابي بكر
موعدك العشية للبيعة فلما صلى ابو بكر الظهر رقي المنبر فتشهد وذكر شان عليٍّ
وتخلفه عن البيعة وعذره بالذي اعتذر اليه ثم استغفر وتشهد عليٌّ فعظم
حق ابي بكر وحدث انه لم يحمله على الذي صنع نفاسة على ابي بكر ولا انكارا للذي
فضله الله به ولكنا كنا نرى لنا في هذا الامر نصيبا واستبد علينا فوجدنا
في انفسنا فسرّ بذلك المسلمون وقالوا اصبت وكان المسلمون الى عليٍّ قريبا
حين راجع الامر المعروف • حدثني محمد بن بشار حدثنا حرمي ثنا شعبة اخبرني
عمارة عن عكرمة عن عايشة رضي الله عنها قالت لما فتحت خيبر قلنا الآن نشبع
من التمر

باب استعمال النبي صلى الله عليه وسلم على اهل خيبر

• حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد المجيد بن سهيل عن سعيد بن المسيب
عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أكلّ تمر خيبر هكذا فقال لا والله يا رسول الله انا لنأخذ الصاع من هذا
بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع
بالدراهم جنيبا وقال عبد العزيز بن محمد عن عبد المجيد عن سعيد ان ابا سعيد
وابا هريرة حدثاه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث اخا بني عدي من الانصار
الى خيبر فامّره عليها وعن عبد المجيد عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة وابي سعيد
مثله

باب معاملة النبي صلى الله عليه وسلم اهل خيبر

• حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال اعطى النبي
صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها

باب الشاة التي سمّت للنبي صلى الله عليه وسلم بخيبر رواه عروة

عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا
الليث حدثني سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لما فتحت خيبر اُهديت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها سمّ

باب غزوة زيد ابن حارثة

• حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد ثنا سفيان بن سعيد ثنا عبد الله
ابن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال امّر رسول الله صلى الله عليه وسلم

اسامة على قوم فطعنوا في امارته فقال ان تطعنوا في • فقد طعنتم في
امارة ابيه من قبله وايم الله لقد كان خليقا للامارة وان كان من احب الناس الي
وان هذا لمن احب الناس الي بعده

باب عمرة القضاء ذكره انس عن النبي

صلى الله عليه وسلم • حدثني عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء
رضي الله عنه قال لما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة
فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على ان يقيم بها ثلاثة ايام
فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله قالوا لا نقر بهذا
لو نعلم انك رسول الله ما منعناك شيئا فقال انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله
ثم قال لعليّ امح رسول الله قال عليٌّ لا والله لا امحوك ابدا فاخذ رسول الله
صلى الله عليه وسلم الكتاب وليس يحسن يكتب فكتب هذا ما قاضى محمد
ابن عبد الله لا يدخل مكة السلاح الا السيف في القراب وان لا يخرج من اهلها
باحد ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع من اصحابه احدا ان اراد ان يقيم بها فلما
دخلها ومضى الاجل اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى
الاجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم
فتناولها عليٌّ فاخذ بيدها وقال لفاطمة عليها السلام دونك ابنة عمك
حمّلتها فاختصم فيها عليٌّ وزيد وجعفر قال عليٌّ انا اخذتها وهي بنت عمي
وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة اخي فقضى بها النبي صلى الله
عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعليٍّ انت مني وانا منك
وقال لجعفر اشبهت خَلقي وخُلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا وقال عليٌّ
الا تتزوج بنت حمزة قال انها ابنة اخي من الرضاعة • حدثني محمد بن رافع
ثنا سريج ثنا فليح ح قال وحدثني محمد بن الحسين بن ابراهيم حدثني ابي ثنا فليح
ابن سليمان عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق راسه
بالحديبية وقاضاهم على ان يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم الا سيوفا
ولا يقيم بها الا ما احبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما ان
اقام بها ثلاثا امروه ان يخرج فخرج • حدثني عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن
منصور عن مجاهد قال دخلت انا وعروة بن الزبير المسجد فاذا عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما جالس الى حجرة عايشة ثم قال كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم
قال اربعا ثم سمعنا استنان عايشة قال عروة يا ام المؤمنين الا تسمعين ما يقول
ابو عبد الرحمن ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمر فقالت ما اعتمر النبي
صلى الله عليه وسلم عمرة الا وهو شاهده وما اعتمر في رجب قط • حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفيان عن اسمعيل بن ابي خالد سمع ابن ابي اوفى يقول لما اعتمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم سترناه من غلمان المشركين ومنهم ان يؤذوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم • حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد هو ابن زيد عن ايوب
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم

واصحابه فقال المشركون انه يقدم عليكم وفد وهنتهم حمى يثرب وامرهم
النبي صلى الله عليه وسلم ان يرملوا الاشواط الثلاثة وان يمشوا ما بين الركنين
ولم يمنعه ان يامرهم ان يرملوا الاشواط كلها الا الابقاء عليهم • حدثني
محمد عن سفيان بن عيينة عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال انما
سعى النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت وبين الصفا والمروة ليرى المشركين قوته
وزاد ابن سلمة عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله
عليه وسلم لعامه الذي استأمن قال ارملوا ليرى المشركون قوتهم والمشركون
من قبل قعيقعان • حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو محرم وبنى بها وهو
حلال وماتت بسرف وزاد ابن اسحاق حدثني ابن ابي نجيح وابان بن صالح عن
عطاء ومجاهد عن ابن عباس قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة في عمرة القضاء

باب غزوة مؤتة من ارض الشام

• حدثنا احمد ثنا ابن وهب
عن عمرو عن ابن ابي هلال قال واخبرني نافع ان ابن عمر اخبره انه وقف على جعفر
يومئذ وهو قتيل فعددت به خمسين بين طعنة وضربة ليس منها شيء في دبره
يعني في ظهره • اخبرنا احمد بن ابي بكر ثنا المغيرة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سعيد
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة مؤتة زيد بن حارثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قتل زيد
فجعفر وان قتل جعفر فعبد الله بن رواحة قال عبد الله كنت فيهم في تلك الغزوة
فالتمسنا جعفر بن ابي طالب فوجدناه في القتلى ووجدنا ما في جسده بضعا
وتسعين من طعنة ورمية • حدثنا احمد بن واقد ثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن حميد بن هلال عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا
وجعفرا وابن رواحة للناس قبل ان ياتيهم خبرهم فقال اخذ الراية زيد فاصيب
ثم اخذ جعفر فاصيب ثم اخذ ابن رواحة فاصيب وعيناه تذرفان حتى اخذ الراية
سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم • حدثنا قتيبة ثنا عبد الوهاب قال سمعت
يحيى بن سعيد قال اخبرتني عمرة قالت سمعت عائشة رضي الله عنها تقول لما جاء
قتل ابن حارثة وجعفر بن ابي طالب وعبد الله بن رواحة رضي الله عنهم جلس رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن قالت عائشة وانا اطلع من صائر الباب
تعني من شق الباب فاتاه رجل فقال اي رسول الله ان نساء جعفر قال وذكر بكاءهن
فامره ان ينهاهن قال فذهب الرجل ثم اتى فقال قد نهيتهن وذكر انه لم يطعنه
قال فامر ايضا فذهب ثم اتى فقال والله لقد غلبننا فزعمت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فاحث في افواههن من التراب قالت عائشة فقلت
ارغم الله انفك فوالله ما انت تفعل وما تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم
من العناء • حدثني محمد بن ابي بكر ثنا عمر بن علي عن اسمعيل بن ابي خالد عن عامر
قال كان ابن عمر اذا حيا ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين
• حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن اسمعيل قال حدثني قيس بن ابي حازم

قال

وقد — ليرى المشركين — فيها — حدثنا سعيد — قالت وقد — انهن

قال سمعت خالد بن الوليد يقول لقد انقطعت في يدي يوم مؤتة تسعة اسياف
وصبرت في يدي صفيحة لي يمانية • حدثني عمران بن ميسرة ثنا محمد بن فضيل
عن حصين عن عامر عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال اغمي على عبد الله بن رواحة
فجعلت اخته عمرة تبكي واجبلاه واكذا واكذا تعدد عليه فقال حين افاق ما قلت
شيئا الا قيل لي انت كذلك • حدثنا قتيبة ثنا عبثر عن حصين عن الشعبي
عن النعمان بن بشير قال اغمي على عبد الله بن رواحة بهذا فلما مات لم تبك عليه

باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد الى الحرقات من جهينة

• حدثني عمرو بن محمد ثنا هشيم انا حصين انا ابو ظبيان قال سمعت
اسامة بن زيد رضي الله عنهما يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحرقة
فصبحنا القوم فهزمناهم ولحقت انا ورجل من الانصار رجلا منهم فلما غشيناه
قال لا اله الا الله فكف الانصاري فطعنته برمحي حتى قتلته فلما قدمنا بلغ
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اسامة اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله
قلت كان متعوذا فما زال يكررها حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم • حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع يقول
غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من
البعوث تسع غزوات مرة علينا ابو بكر ومرة علينا اسامة وقال عمر بن حفص
ابن غياث حدثنا ابي عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة يقول غزوت مع النبي
صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعث تسع غزوات
علينا مرة ابو بكر ومرة اسامة • حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد ثنا
يزيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم
سبع غزوات وغزوت مع ابن حارثة استعمله علينا • حدثنا محمد بن عبد الله
ثنا حماد بن مسعدة عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال غزوت مع
النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات فذكر خيبر والحديبية ويوم حنين
ويوم القرد قال يزيد ونسيت بقيتهم

باب غزوة الفتح

وما بعث حاطب بن ابي بلتعة الى اهل مكة يخبرهم بغزو النبي صلى الله عليه وسلم
• حدثنا قتيبة ثنا سفيان عن عمرو بن دينار اخبرني الحسن بن محمد انه سمع
عبيد الله بن ابي رافع يقول سمعت عليا رضي الله عنه يقول بعثني رسول الله
صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة
خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوا منها قال فانطلقنا تعادى بنا خيلنا
حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة قلنا لها اخرجي الكتاب قالت ما معي
كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لنلقين الثياب قال فاخرجته من عقاصها
فاتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة
الى ناس بمكة من المشركين يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل
علي اني كنت امرأ ملصقا في قريش يقول كنت حليفا ولم اكن من انفسها وكان

فلحقت — عنه وطعنته — اخبرنا حدثني — البعوث — اخبرنا — ابن ابي عبيد — كما استعمله — به — ابن سعيد — فخذوه — اناس

من بعدك من المهاجرين من لهم قرابات يحمون اهليهم واموالهم فاحببت اذ فاتني
ذلك من النسب فيهم ان اتخذ عندهم يدا يحمون قرابتي ولم افعله ارتدادا عن ديني
ولا رضى بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه قد
صدقكم فقال عمر يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال انه
قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على من شهد بدرا قال اعملوا ما شئتم
فقد غفرت لكم فانزل الله السورة يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم
اولياء تلقون اليهم بالمودة الى قوله فقد ضل سواء السبيل باب
غزوة الفتح في رمضان ● حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني
عقيل عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس اخبره
ان رسول الله غزا غزوة الفتح في رمضان قال وسمعت ابن المسيب يقول مثل
ذلك وعن عبيد الله ان ابن عباس رضي الله عنهما قال صام رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى اذا بلغ الكديد الماء الذي بين قديد وعسفان افطر فلم يزل
مفطرا حتى انسلخ الشهر ● حدثني محمود انا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
خرج في رمضان من المدينة ومعه عشرة الآلاف وذلك على راس ثمان سنين
ونصف من مقدمه المدينة فسار هو ومن معه من المسلمين الى مكة يصوم
ويصومون حتى بلغ الكديد وهو ماء بين عسفان وقديد افطر وافطروا
قال الزهري وانما يؤخذ من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم الآخر فالآخر
● حدثنا عياش بن الوليد ثنا عبد الاعلى ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال
خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان الى حنين والناس مختلفون
فصائم ومفطر فلما استوى على راحلته دعا باناء من لبن او ماء فوضعه على
راحته او على راحلته ثم نظر الى الناس فقال المفطرون للصوام افطروا
وقال عبد الرزاق انا معمر عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما خرج
النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وقال حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة عن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ● حدثنا علي بن عبد الله ثنا جرير
عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال سافر رسول الله صلى الله عليه
وسلم في رمضان فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا باناء من ماء فشرب نهارا
ليريه الناس فافطر حتى قدم مكة قال وكان ابن عباس يقول صام رسول الله
صلى الله عليه وسلم في السفر وافطر فمن شاء صام ومن شاء افطر باب
اين ركز النبي صلى الله عليه وسلم الراية يوم الفتح ● حدثنا عبيد بن
اسماعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه قال لما سار رسول الله صلى الله
عليه وسلم عام الفتح فبلغ ذلك قريشا خرج ابو سفيان بن حرب وحكيم بن حزام
وبديل بن ورقاء يلتمسون الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبلوا يسيرون
حتى اتوا مر الظهران فاذا هم بنيران كانها نيران عرفة فقال ابو سفيان
لكانها نيران عرفة فقال بديل بن ورقاء نيران بني عمرو فقال ابو سفيان

عمرو

عمرو اقل من ذلك فرآهم ناس من حرس رسول الله صلى الله عليه وسلم فادركوهم فاخذوهم
فاتوا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم ابو سفيان فلما سار قال للعباس
احبس ابا سفيان عند حطم الخيل حتى ينظر الى المسلمين فحبسه العباس فجعلت
القبائل تمر مع النبي صلى الله عليه وسلم تمر كتيبة كتيبة على ابي سفيان فمرت
كتيبة قال يا عباس من هذه قال هذه غفار قال ما لي ولغفار ثم مرت جهينة قال
مثل ذلك ثم مرت سعد بن هذيم فقال مثل ذلك ومرت سليم فقال مثل ذلك
حتى اقبلت كتيبة لم ير مثلها قال من هذه قال هؤلاء الانصار عليهم سعد بن عبادة معه
الراية فقال سعد بن عبادة يا ابا سفيان اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل الكعبة
فقال ابو سفيان حبذا يوم الذمار ثم جاءت كتيبة وهي اقل الكتائب فيهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم واصحابه وراية النبي صلى الله عليه وسلم مع الزبير بن العوام
فلما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بابي سفيان قال الم تعلم ما قال سعد بن عبادة
قال ما قال قال كذا وكذا فقال كذب سعد ولكن هذا يوم يعظم الله فيه الكعبة
ويوم تكسى فيه الكعبة قال وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تركز رايته
بالحجون قال عروة واخبرني نافع بن جبير بن مطعم قال سمعت العباس يقول للزبير
ابن العوام يا ابا عبد الله ههنا امرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تركز
الراية قال وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ خالد بن الوليد ان يدخل
من اعلى مكة من كداء ودخل النبي صلى الله عليه وسلم من كدى فقتل من خيل
خالد يومئذ رجلان حبيش بن الاشعر وكرز بن جابر الفهري ● حدثنا
ابو الوليد ثنا شعبة عن معاوية بن قرة قال سمعت عبد الله بن مغفل يقول
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة على ناقته وهو يقرا سورة الفتح
يرجع وقال لولا ان يجتمع الناس حولي لرجعت كما رجع ● حدثنا سليمان
ابن عبد الرحمن ثنا سعدان بن يحيى ثنا محمد بن ابي حفصة عن الزهري عن علي بن
حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد انه قال زمن الفتح يا رسول الله اين
تنزل غدا قال النبي صلى الله عليه وسلم وهل ترك لنا عقيل من منزل ثم قال
لا يرث المؤمن الكافر ولا يرث الكافر المؤمن قيل للزهري ومن ورث ابا طالب
قال ورثه عقيل وطالب قال معمر عن الزهري اين تنزل غدا في حجته ولم يقل
يونس حجته ولا زمن الفتح ● حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب ثنا ابو الزناد
عن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال منزلنا ان شاء الله اذا فتح الله الخيف حيث تقاسموا على الكفر ● حدثنا
موسى بن اسماعيل ثنا ابراهيم بن سعد انا ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد حنينا منزلنا
غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر ● حدثنا يحيى بن قزعة
ثنا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم دخل مكة يوم الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ابن خطل
متعلق باستار الكعبة فقال اقتله قال مالك ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم

فيما نرى والله أعلم يومئذ محرماً ● حدثنا صدقة بن الفضل أنا ابن عيينة عن
ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله
عليه وسلم مكة يوم الفتح وحول البيت ستون وثلاثمائة نصب فجعل يطعنها
بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد
● حدثني إسحاق ثنا عبد الصمد ثنا أبي ثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي
الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة أبى أن يدخل البيت
وفيه الآلهة فأمر بها فأخرجت فأخرج صورة إبراهيم وإسماعيل في أيديهما
من الأزلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم قاتلهم الله لقد علموا ما استقسما بها
قط ثم دخل البيت فكبر في نواحي البيت وخرج ولم يصل فيه تابعه معمر عن أيوب
وقال وهيب ثنا أيوب عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب دخول
النبي صلى الله عليه وسلم من أعلى مكة ● وقال الليث حدثني يونس
أخبرني نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أقبل يوم الفتح من أعلى مكة على راحلته مردفاً أسامة بن زيد ومعه بلال
ومعه عثمان بن طلحة من الحجبة حتى أناخ في المسجد فأمره أن يأتي بمفتاح البيت
فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أسامة بن زيد وبلال وعثمان
ابن طلحة فمكث فيه نهاراً طويلاً ثم خرج فاستبق الناس وكان عبد الله بن عمر
أول من دخل فوجد بلالاً وراء الباب قائماً فسأله أين صلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فأشار له إلى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت أن أسأله كم صلى
من سجدة ● حدثنا الهيثم بن خارجة ثنا حفص بن ميسرة عن هشام بن عروة
عن أبيه أن عائشة رضي الله عنها أخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل
عام الفتح من كداء التي بأعلى مكة تابعه أبو أسامة ووهيب في كداء
● حدثنا عبيد بن إسماعيل ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه دخل النبي صلى
الله عليه وسلم عام الفتح من أعلى مكة من كداء باب منزل النبي
صلى الله عليه وسلم يوم الفتح ● حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن عمرو
عن ابن أبي ليلى ما أخبرنا أحد أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى
غير أم هانئ فإنها ذكرت أنه يوم فتح مكة اغتسل في بيتها ثم صلى ثماني ركعات
قالت لم أره صلى صلاة أخف منها غير أنه يتم الركوع والسجود باب
● حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه
وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي ● حدثنا أبو النعمان ثنا
أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان عمر
يدخلني مع أشياخ بدر فقال بعضهم لم يدخل هذا الفتى معنا ولنا أبناء مثله
فقال إنه ممن قد علمتم قال فدعاهم ذات يوم ودعاني معهم وما رئيته دعاني
يومئذ إلا ليريهم مني فقال ما تقولون في إذا جاء نصر الله والفتح ورأيت
الناس يدخلون حتى ختم السورة فقال بعضهم أمرنا أن نحمد الله ونستغفره

إذا نصرنا وفتح علينا وقال بعضهم لا ندري أو لم يقل بعضهم شيئاً فقال لي
يا ابن عباس أكذاك تقول قلت لا قال فما تقول قلت هو أجل رسول الله صلى الله
عليه وسلم أعلمه الله له إذا جاء نصر الله والفتح فتح مكة فذاك علامة أجلك
فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان تواباً قال عمر ما أعلم منها إلا ما تعلم
● حدثنا سعيد بن شرحبيل ثنا الليث عن المقبري عن أبي شريح العدوي أنه
قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث إلى مكة ائذن لي أيها الأمير أحدثك قولاً
قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد يوم الفتح سمعته أذناي ووعاه
قلبي وأبصرته عيناي حين تكلم به حمد الله وأثنى عليه ثم قال إن مكة حرمها
الله ولم يحرمها الناس لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك بها دماً
ولا يعضد بها شجراً فإن أحد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا
له إن الله أذن لرسوله ولم يأذن لكم وإنما أذن لي فيها ساعة من نهار وقد عادت
حرمتها اليوم كحرمتها بالأمس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لأبي شريح ماذا
قال لك عمرو قال قال أنا أعلم بذلك منك يا أبا شريح إن الحرم لا يعيذ عاصياً
ولا فاراً بدم ولا فاراً بخربة ● حدثنا قتيبة ثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب
عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة إن الله ورسوله حرم بيع الخمر باب
مقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة زمن الفتح ● حدثنا
أبو نعيم ثنا سفيان وحدثنا قبيصة ثنا سفيان عن يحيى بن أبي إسحاق عن أنس
رضي الله عنه قال أقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عشراً نقصر الصلاة
حدثنا عبدان أنا عبد الله أنا عاصم عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال أقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة تسعة عشر يوماً يصلي ركعتين
● حدثنا أحمد بن يونس ثنا أبو شهاب عن عاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال
أقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر تسع عشرة نقصر الصلاة وقال
ابن عباس ونحن نقصر ما بيننا وبين تسع عشرة فإذا زدنا أتممنا باب
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صعير
وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد مسح وجهه عام الفتح ● حدثني إبراهيم
ابن موسى أنا هشام عن معمر عن الزهري عن سنين أبي جميلة قال أنا ونحن مع ابن المسيب
قال وزعم أبو جميلة أنه أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وخرج معه عام الفتح
● حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن عمرو بن
سلمة قال قال لي أبو قلابة ألا تلقاه فتسأله قال فلقيته فسألته فقال
كنا بماء ممر الناس وكان يمر بنا الركبان فنسألهم ما للناس ما للناس ما هذا
الرجل فيقولون يزعم أن الله أرسله أوحى إليه أو أوحى الله بكذا فكنت أحفظ
ذلك الكلام وكأنما يقر في صدري وكانت العرب تلوم بإسلامهم الفتح
فيقولون اتركوه وقومه فإنه إن ظهر عليهم فهو نبي صادق فلما كانت وقعة أهل
الفتح بادر كل قوم بإسلامهم وبدر أبي قومي بإسلامهم فلما قدم قال جئتكم والله

من عند النبي صلى الله عليه وسلم حقا فقال صلوا صلاة كذا في حين كذا وصلوا صلاة كذا في حين كذا فإذا حضرت الصلاة فليؤذن أحدكم وليؤمكم أكثركم قرآنا فنظروا فلم يكن أحد أكثر قرآنا مني لما كنت أتلقى من الركبان فقدموني بين أيديهم وأنا ابن ست أو سبع سنين وكانت علي بردة كنت إذا سجدت تقلصت عني فقالت امرأة من الحي ألا تغطوا عنا است قارئكم فاشتروا فقطعوا لي قميصا فما فرحت بشيء فرحي بذلك القميص

حدثني عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت كان عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد أن يقبض ابن وليدة زمعة وقال عتبة إنه ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة في الفتح أخذ سعد بن أبي وقاص ابن وليدة زمعة فأقبل به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأقبل معه عبد بن زمعة فقال سعد بن أبي وقاص هذا ابن أخي عهد إلي أنه ابنه قال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا أخي هذا ابن زمعة ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ابن وليدة زمعة فإذا أشبه الناس بعتبة بن أبي وقاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك هو أخوك يا عبد بن زمعة من أجل أنه ولد على فراشه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبي منه يا سودة لما رأى من شبه عتبة بن أبي وقاص قال ابن شهاب قالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر وقال ابن شهاب وكان أبو هريرة يصيح بذلك

حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري أخبرني عروة بن الزبير أن امرأة سرقت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة الفتح ففزع قومها إلى أسامة بن زيد يستشفعونه قال عروة فلما كلمه أسامة فيها تلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أتكلمني في حد من حدود الله قال أسامة استغفر لي يا رسول الله فلما كان العشي قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإنما أهلك الناس قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد والذي نفس محمد بيده لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها ثم أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتلك المرأة فقطعت يدها فحسنت توبتها بعد ذلك وتزوجت قالت عائشة فكانت تأتي بعد ذلك فأرفع حاجتها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا عاصم عن أبي عثمان قال حدثني مجاشع قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بأخي بعد الفتح فقلت يا رسول الله جئتك بأخي لتبايعه على الهجرة قال ذهب أهل الهجرة بما فيها فقلت على أي شيء تبايعه قال أبايعه على الإسلام والإيمان والجهاد فلقيت أبا معبد بعد وكان أكبرهما فسألته فقال صدق مجاشع

حدثنا محمد بن أبي بكر حدثنا الفضيل بن سليمان حدثنا عاصم عن أبي عثمان النهدي عن مجاشع بن مسعود انطلقت بأبي معبد إلى النبي صلى الله عليه وسلم ليبايعه

تغطون · حدثنا · فقال · معبدا · فضيل · قال

على الهجرة قال مضت الهجرة لأهلها أبايعه على الإسلام والجهاد فلقيت أبا معبد فسألته فقال صدق مجاشع وقال خالد عن أبي عثمان عن مجاشع أنه جاء بأخيه مجالد

حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي بشر عن مجاهد قلت لابن عمر رضي الله عنهما إني أريد أن أهاجر إلى الشأم قال لا هجرة ولكن جهاد فانطلق فاعرض نفسك فإن وجدت شيئا وإلا رجعت وقال النضر أخبرنا شعبة أخبرنا أبو بشر سمعت مجاهدا قلت لابن عمر فقال لا هجرة اليوم أو بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله

حدثني إسحاق بن يزيد حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني أبو عمرو الأوزاعي عن عبدة بن أبي لبابة عن مجاهد بن جبر المكي أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان يقول لا هجرة بعد الفتح

حدثنا إسحاق بن يزيد حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني الأوزاعي عن عطاء بن أبي رباح قال زرت عائشة مع عبيد بن عمير فسألها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمن يفر أحدهم بدينه إلى الله وإلى رسوله صلى الله عليه وسلم مخافة أن يفتن عليه فأما اليوم فقد أظهر الله الإسلام فالمؤمن يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية

حدثنا إسحاق حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج أخبرني حسن بن مسلم عن مجاهد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام يوم الفتح فقال إن الله حرم مكة يوم خلق السموات والأرض فهي حرام بحرام الله إلى يوم القيامة لم تحل لأحد قبلي ولا تحل لأحد بعدي ولم تحلل لي إلا ساعة من الدهر لا ينفر صيدها ولا يعضد شوكها ولا يختلى خلاها ولا تحل لقطتها إلا لمنشد فقال العباس بن عبد المطلب إلا الإذخر يا رسول الله فإنه لا بد منه للقين والبيوت فسكت ثم قال إلا الإذخر فإنه حلال وعن ابن جريج أخبرني عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس بمثل هذا أو نحو هذا رواه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب قول الله تعالى ويوم حنين إذ أعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم الأرض بما رحبت ثم وليتم مدبرين ثم أنزل الله سكينته إلى قوله غفور رحيم

حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا إسماعيل رأيت بيد ابن أبي أوفى ضربة قال ضربتها مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين قلت شهدت حنينا قال قبل ذلك

حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان عن أبي إسحاق قال سمعت البراء رضي الله عنه وجاءه رجل فقال يا أبا عمارة أتوليت يوم حنين فقال أما أنا فأشهد على النبي صلى الله عليه وسلم أنه لم يول ولكن عجل سرعان القوم فرشقتهم هوازن وأبو سفيان بن الحارث آخذ برأس بغلته البيضاء يقول أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب

حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قيل للبراء وأنا أسمع أوليتم مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال أما النبي صلى الله عليه وسلم فلا كانوا رماة فقال أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب

حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي إسحاق سمع البراء وسأله رجل من قيس أفررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال لكن رسول الله

حدثنا · المؤمنون · تحلل · قط · أخبرنا · قال · حدثنا

صلى الله عليه وسلم لم يفر كانت هوازن رماة وانا لما حملنا عليهم انكشفوا
فاكببنا على الغنائم فاستقبلنا بالسهام ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم على بغلته البيضاء وان ابا سفيان آخذ بزمامها وهو يقول انا النبي
لا كذب قال اسرائيل وزهير نزل النبي صلى الله عليه وسلم عن بغلته ● حدثنا
سعيد بن عفير حدثني ليث حدثني عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني اسحاق ثنا يعقوب
ابن ابراهيم ثنا ابن اخي ابن شهاب قال محمد بن شهاب وزعم عروة بن الزبير ان مروان
والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد
هوازن مسلمين فسألوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم معي من ترون واحب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين
اما السبي واما المال وقد كنت استأنيت بكم وكان انظرهم رسول الله بضع
عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان
اخوانكم قد جاؤنا تائبين واني قد رأيت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان
يطيب ذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول
ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال لهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن منكم في ذلك ممن لم يأذن
فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم
رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا
هذا الذي بلغني من سبي هوازن ● حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن نافع ان عمر قال يا رسول الله ح حدثني محمد بن مقاتل انا عبد الله انا معمر
عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما قفلنا من حنين سأل عمر النبي
صلى الله عليه وسلم عن نذر كان نذره في الجاهلية اعتكاف فامره النبي صلى
الله عليه وسلم بوفائه وقال بعضهم حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ورواه
جرير بن حازم وحماد بن سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
● حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن افلح
عن ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلا من المشركين قد علا رجلا
من المسلمين فضربته من ورائه على حبل عاتقه بالسيف فقطعت الدرع
واقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلني
فلحقت عمر فقلت ما بال الناس قال امر الله عز وجل ثم رجعوا وجلس النبي
صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقلت
من يشهد لي ثم جلست قال ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقمت فقلت
من يشهد لي ثم جلست قال ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقمت
فقال ما لك يا ابا قتادة فاخبرته فقال رجل صدق وسلبه عندي فارضه

النبي — انا ابن عبد المطلب — الليث — بكم — وحدثني — رسول الله — قال — بسيف — فاقبل — ابن الخطاب — فجلس — فقال

مني

مني فقال ابو بكر لاها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله
صلى الله عليه وسلم فيعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق
فاعطه فاعطانيه فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه لاول مال تأثلته
في الاسلام ● وقال الليث حدثني يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن افلح عن ابي محمد
مولى ابي قتادة ان ابا قتادة قال لما كان يوم حنين نظرت الى رجل من المسلمين
يقاتل رجلا من المشركين وآخر من المشركين يختله من ورائه ليقتله فاسرعت
الى الذي يختله فرفع يده ليضربني واضرب يده فقطعتها فضمني ضما شديدا
حتى تخوفت ثم ترك فتحلل ودفعته ثم قتلته وانهزم المسلمون وانهزمت معهم
فاذا بعمر بن الخطاب في الناس فقلت ما شأن الناس قال امر الله ثم تراجع
الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اقام بينة على قتيل قتله فله سلبه فقمت لالتمس بينة على قتيلي فلم ار احدا
يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت امره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل
من جلسائه سلاح هذا القتيل الذي يذكر عندي فارضه مني فقال ابو بكر كلا
لا يعطه اصيبغ من قريش ويدع اسدا من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله صلى
الله عليه وسلم قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاداه الي فاشتريت
منه خرافا فكان اول مال تأثلته في الاسلام ● **باب غزاة اوطاس**
● **حدثنا** محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى
رضي الله عنه قال لما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من حنين بعث ابا عامر
على جيش الى اوطاس فلقي دريد بن الصمة فقتل دريد وهزم الله اصحابه
قال ابو موسى وبعثني مع ابي عامر فرمي ابو عامر في ركبته رماه جشمي بسهم
فاثبته في ركبته فانتهيت اليه فقلت يا عم من رماك فاشار الى ابي موسى
فقال ذاك قاتلي الذي رماني فقصدت له فلحقته فلما رآني ولى فاتبعته
وجعلت اقول له الا تستحيي الا تثبت فكف فاختلفنا ضربتين بالسيف
فقتلته ثم قلت لابي عامر قتل الله صاحبك قال فانزع هذا السهم فنزعته
فنزا منه الماء قال يا ابن اخي اقرئ النبي صلى الله عليه وسلم السلام وقل
له استغفر لي واستخلفني ابو عامر على الناس فمكث يسيرا ثم مات فرجعت
فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم في بيته على سرير مرمل وعليه فراش
قد اثر رمال السرير بظهره وجنبيه فاخبرته بخبرنا وخبر ابي عامر وقال
قل له استغفر لي فدعا بماء فتوضأ ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد
ابي عامر ورأيت بياض ابطيه ثم قال اللهم اجعله يوم القيامة فوق
كثير من خلقك من الناس فقلت ولي فاستغفر فقال اللهم اغفر لعبد الله
ابن قيس ذنبه وادخله يوم القيامة مدخلا كريما قال ابو بردة احداهما
لابي عامر والاخرى لابي موسى ● **باب غزوة الطائف** في شوال
سنة ثمان قاله موسى بن عقبة ● **حدثنا** الحميدي سمع سفيان ثنا هشام عن ابيه
عن زينب ابنة ابي سلمة عن امها ام سلمة رضي الله عنها دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم

وانه — فاضرب — ذكر — اصيبغ — غزوة — حدثني — تستحيي — مرمل

وعندي مخنث فسمعته يقول لعبد الله بن أمية يا عبد الله أرأيت إن فتح الله عليكم
الطائف غدا فعليك بابنة غيلان فإنها تقبل بأربع وتدبر بثمان وقال النبي
صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكن قال ابن عيينة وقال ابن جريج
المخنث هيت ● حدثنا محمود ثنا أبو أسامة عن هشام بهذا وزاد وهو
محاصر الطائف يومئذ ● حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو
عن أبي العباس الشاعر الأعمى عن عبد الله بن عمرو قال لما حاصر رسول الله صلى الله
عليه وسلم الطائف فلم ينل منهم شيئا قال إنا قافلون إن شاء الله فثقل عليهم
وقالوا نذهب ولا نفتحه وقال مرة نقفل فقال اغدوا على القتال فغدوا فأصابهم
جراح فقال إنا قافلون غدا إن شاء الله فأعجبهم فضحك النبي صلى الله عليه وسلم
وقال سفيان مرة فتبسم قال قال الحميدي ثنا سفيان الخبر كله ● حدثنا
محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن عاصم قال سمعت أبا عثمان سمعت سعدا وهو
أول من رمى بسهم في سبيل الله وأبا بكرة وكان تسور حصن الطائف في أناس
فجاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالا سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول
من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام وقال هشام وأخبرنا معمر
عن عاصم عن أبي العالية أو أبي عثمان النهدي قال سمعت سعدا وأبا بكرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال عاصم قلت لقد شهد عندك رجلان حسبك بهما قال أجل
أما أحدهما فأول من رمى بسهم في سبيل الله وأما الآخر فنزل إلى النبي صلى الله
عليه وسلم ثالث ثلاثة وعشرين من الطائف ● حدثنا محمد بن العلاء ثنا
أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال كنت
عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو نازل بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه
بلال فأتى النبي صلى الله عليه وسلم أعرابي فقال ألا تنجز لي ما وعدتني
فقال له أبشر فقال قد أكثرت علي من أبشر فأقبل على أبي موسى وبلال كهيئة
الغضبان فقال رد البشرى فاقبلا أنتما قالا قبلنا ثم دعا بقدح فيه ماء فغسل
يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال اشربا منه وأفرغا على وجوهكما ونحوركما
وأبشرا فأخذا القدح ففعلا فنادت أم سلمة من وراء الستر أن أفضلا
لأمكما فأفضلا لها منه طائفة ● حدثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا إسماعيل
ثنا ابن جريج أخبرني عطاء أن صفوان بن يعلى كان يقول ليتني أرى رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه قال فبينا النبي صلى الله عليه وسلم
بالجعرانة وعليه ثوب قد أظل به معه فيه ناس من أصحابه إذ جاءه أعرابي
عليه جبة متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل أحرم بعمرة
بعدما تضمخ بالطيب فأشار عمر إلى يعلى بيده أن تعال فجاء يعلى فأدخل رأسه
فإذا النبي صلى الله عليه وسلم محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري عنه
فقال أين الذي يسألني عن العمرة آنفا فالتمس الرجل فأتي به فقال أما الطيب
الذي بك فاغسله ثلاث مرات وأما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك
كما تصنع في حجك ● حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا وهيب ثنا عمرو بن يحيى

عن عباد

عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد بن عاصم قال لما أفاء الله على رسوله صلى
الله عليه وسلم يوم حنين قسم في الناس في المؤلفة قلوبهم ولم يعط
الأنصار شيئا فكأنهم وجدوا إذ لم يصبهم ما أصاب الناس فخطبهم فقال
يا معشر الأنصار ألم أجدكم ضلالا فهداكم الله بي وكنتم متفرقين فألفكم
الله بي وعالة فأغناكم الله بي كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله أمن قال ما يمنعكم
أن تجيبوا رسول الله كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله أمن قال لو شئتم قلتم
جئتنا كذا وكذا أترضون أن يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون
بالنبي إلى رحالكم لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار ولو سلك الناس واديا
وشعبا لسلكت وادي الأنصار وشعبها الأنصار شعار والناس دثار
إنكم ستلقون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض ● حدثني عبد الله
بن محمد ثنا هشام ثنا معمر عن الزهري أخبرني أنس بن مالك رضي الله عنه قال
قال ناس من الأنصار حين أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم ما أفاء من
أموال هوازن فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يعطي رجالا المائة من الإبل
فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويتركنا
وسيوفنا تقطر من دمائهم قال أنس فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمقالتهم فأرسل إلى الأنصار فجمعهم في قبة من أدم ولم يدع معهم غيرهم
فلما اجتمعوا قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما حديث بلغني عنكم
فقال فقهاء الأنصار أما رؤساؤنا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا وأما
ناس منا حديثة أسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم
يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم فإني أعطي رجالا حديثي عهد بكفر أتألفهم أما ترضون أن
يذهب الناس بالأموال وتذهبون بالنبي صلى الله عليه وسلم إلى رحالكم
فوالله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا يا رسول الله قد رضينا فقال
لهم النبي صلى الله عليه وسلم ستجدون أثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا
الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فإني على الحوض قال أنس فلم يصبروا
● حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن أبي التياح عن أنس قال لما كان
يوم فتح مكة قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائم بين قريش فغضبت
الأنصار قال النبي صلى الله عليه وسلم أما ترضون أن يذهب الناس بالدنيا وتذهبون
برسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا أو شعبا
لسلكت وادي الأنصار أو شعبهم ● حدثنا علي بن عبد الله ثنا أزهر عن
ابن عون أنبأنا هشام بن زيد بن أنس عن أنس رضي الله عنه قال لما كان يوم حنين
التقى هوازن ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة آلاف والطلقاء فأدبروا
قال يا معشر الأنصار قالوا لبيك يا رسول الله وسعديك لبيك نحن بين يديك
فنزل النبي صلى الله عليه وسلم فقال أنا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون
فأعطى الطلقاء والمهاجرين ولم يعط الأنصار شيئا فقالوا فدعاهم فأدخلهم

في تبه فقال اما ترضون ان يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون برسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا
وسلكت الانصار شعبا لاخترت شعب الانصار ● حدثني محمد بن بشار ثنا
غندر ثنا شعبة سمعت قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال جمع النبي
صلى الله عليه وسلم ناسا من الانصار فقال ان قريشا حديث عهد بجاهلية
ومصيبة واني اردت ان اجبرهم واتألفهم اما ترضون ان يرجع الناس
بالدنيا وترجعون برسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيوتكم قالوا بلى قال
لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لسلكت وادي الانصار
او شعب الانصار ● حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل
عن عبد الله قال لما قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسمة حنين قال رجل
من الانصار ما اراد بها وجه الله فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته
فتغير وجهه ثم قال رحمة الله على موسى لقد اوذي باكثر من هذا فصبر
● حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله
رضي الله عنه قال لما كان يوم حنين آثر النبي صلى الله عليه وسلم ناسا
اعطى الاقرع مائة من الابل واعطى عيينة مثل ذلك واعطى ناسا فقال رجل
ما اريد بها وجه الله فقلت لاخبرن النبي صلى الله عليه وسلم قال رحم الله موسى
قد اوذي باكثر من هذا فصبر ● حدثنا محمد بن بشار ثنا معاذ بن معاذ ثنا ابن عون
عن هشام بن زيد بن انس بن مالك عن انس بن مالك رضي الله عنه قال لما كان
يوم حنين اقبلت هوازن وغطفان وغيرهم بنعمهم وذراريهم ومع النبي
صلى الله عليه وسلم عشرة الاف ومن الطلقاء فادبروا عنه حتى بقي وحده
فنادى يومئذ نداءين لم يخلط بينهما التفت عن يمينه فقال يا معشر الانصار
قالوا لبيك يا رسول الله ابشر نحن معك ثم التفت عن يساره فقال يا معشر
الانصار قالوا لبيك يا رسول الله ابشر نحن معك وهو على بغلة بيضاء فنزل
فقال انا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون فاصاب يومئذ غنائم كثيرة
فقسم في المهاجرين والطلقاء ولم يعط الانصار شيئا فقالت الانصار
اذا كانت شديدة فنحن ندعى ويعطى الغنيمة غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم في قبة
فقال يا معشر الانصار ما حديث بلغني عنكم فسكتوا فقال يا معشر الانصار
الا ترضون ان يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم
تحوزونه الى بيوتكم قالوا بلى فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس
واديا وسلكت الانصار شعبا لاخذت شعب الانصار فقال هشام يا ابا حمزة
وانت شاهد ذاك قال واين اغيب عنه ● باب السرية التي قبل
نجد ● حدثنا ابو النعمان ثنا حماد ثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية قبل نجد فكنت فيها فبلغت سهامنا
اثني عشر بعيرا ونفلنا بعيرا بعيرا فرجعنا بثلاثة عشر بعيرا ● باب
بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة ● حدثني

محمود

محمود ثنا عبد الرزاق انا معمر ح وحدثني نعيم انا عبد الله انا معمر عن
الزهري عن سالم عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى
بني جذيمة فدعاهم الى الاسلام فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فجعلوا يقولون
صبأنا صبأنا فجعل خالد يقتل منهم ويأسر ودفع الى كل رجل منا اسيره حتى
اذا كان يوم امر خالد ان يقتل كل رجل منا اسيره فقلت والله لا اقتل
اسيري ولا يقتل رجل من اصحابي اسيره حتى قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم
فذكرناه فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يده فقال اللهم اني ابرأ اليك مما
صنع خالد مرتين ● سرية عبد الله بن حذافة السهمي وعلقمة بن مجزز
المدلجي ويقال انها سرية الانصاري ● حدثنا مسدد ثنا عبد الواحد
ثنا الاعمش حدثني سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال بعث
النبي صلى الله عليه وسلم سرية فاستعمل رجلا من الانصار وامرهم ان
يطيعوه فغضب فقال اليس امركم النبي صلى الله عليه وسلم ان تطيعوني
قالوا بلى قال فاجمعوا لي حطبا فجمعوا فقال اوقدوا نارا فاوقدوها فقال
ادخلوها فهموا وجعل بعضهم يمسك بعضا ويقولون فررنا الى النبي صلى الله
عليه وسلم من النار فما زالوا حتى خمدت النار فسكن غضبه فبلغ النبي صلى
الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها الى يوم القيامة الطاعة
في المعروف ● بعث ابي موسى ومعاذ الى اليمن قبل حجة الوداع
حدثنا موسى ثنا ابو عوانة ثنا عبد الملك عن ابي بردة قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابا موسى ومعاذ بن جبل الى اليمن قال وبعث كل واحد منهما
على مخلاف قال واليمن مخلافان ثم قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا
فانطلق كل واحد منهما الى عمله قال وكان كل واحد اذا سار في ارضه
كان قريبا من صاحبه احدث به عهدا فسلم عليه فسار معاذ في ارضه قريبا
من صاحبه ابي موسى فجاء يسير على بغلته حتى انتهى اليه واذا هو جالس وقد
اجتمع اليه الناس واذا رجل عنده قد جمعت يداه الى عنقه فقال له معاذ
يا عبد الله بن قيس ايم هذا قال هذا رجل كفر بعد اسلامه قال لا انزل حتى يقتل
قال انما جيء به لذلك فانزل قال ما انزل حتى يقتل فامر به فقتل ثم نزل
فقال يا عبد الله كيف تقرأ القرآن قال اتفوقه تفوقا قال فكيف تقرأ
انت يا معاذ قال انام اول الليل فاقوم وقد قضيت جزئي من النوم فاقرأ
ما كتب الله لي فاحتسب نومتي كما احتسب قومتي ● حدثني اسحاق ثنا خالد
عن الشيباني عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه الى اليمن فساله عن اشربة تصنع بها فقال
وما هي قال البتع والمزر فقلت لابي بردة ما البتع قال نبيذ العسل والمزر
نبيذ الشعير فقال كل مسكر حرام رواه جرير وعبد الواحد عن الشيباني
عن ابي بردة ● حدثنا مسلم ثنا شعبة ثنا سعيد بن ابي بردة عن ابيه قال
بعث النبي صلى الله عليه وسلم جده ابا موسى ومعاذا الى اليمن فقال يسرا

ولا تنفرا وبشرا ولا تعسرا وتطاوعا فقال ابو موسى يا نبي الله ان ارضنا
بها شراب من الشعير المزر وشراب من العسل البتع فقال كل مسكر حرام
فانطلقا فقال معاذ لابي موسى كيف تقرأ القرآن قال قائما وقاعدا وعلى
راحلتي واتفوقه تفوقا قال اما انا فانام واقوم فاحتسب نومتي كما احتسب
قومتي وضرب فسطاطا فجعلا يتزاوران فزار معاذ ابا موسى فاذا رجل موثق
فقال ما هذا فقال ابو موسى يهودي اسلم ثم ارتد فقال معاذ لاضربن عنقه
تابعه العقدي ووهب عن شعبة وقال وكيع والنضر وابو داود عن شعبة
عن سعيد عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه جرير بن عبد الحميد
عن الشيباني عن ابي بردة ● حدثنا عباس بن الوليد ثنا عبد الواحد عن ايوب
ابن عائذ ثنا قيس بن مسلم قال سمعت طارق بن شهاب يقول حدثني ابو موسى
الاشعري رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ارض
قومي فجئت ورسول الله صلى الله عليه وسلم منيخ بالابطح فقال احججت يا عبد الله
ابن قيس قلت نعم يا رسول الله قال كيف قلت قال قلت لبيك اهلالا كاهلالك
قال فهل سقت معك هديا قلت لم اسق قال فطف بالبيت واسع بين الصفا
والمروة ثم حل ففعلت حتى مشطت لي امرأة من نساء بني قيس ومكثنا بذلك حتى
استخلف عمر ● حدثني حبان انا عبد الله عن زكريا بن اسحاق عن يحيى بن عبد الله
ابن صيفي عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه الى اليمن انك ستاتي قوما من اهل الكتاب
فاذا جئتهم فادعهم الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان هم
اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة
فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من
اغنيائهم فترد على فقرائهم فان هم اطاعوا لك بذلك فاياك وكرائم اموالهم
واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينه وبين الله حجاب قال ابو عبد الله طوعت
طاعت واطاعت لغة طعت وطعت واطعت ● حدثنا سليمان بن حرب
ثنا شعبة عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن عمرو بن ميمون ان معاذا
رضي الله عنه لما قدم اليمن صلى بهم الصبح فقرأ واتخذ الله ابراهيم خليلا
فقال رجل من القوم لقد قرت عين ام ابراهيم زاد معاذ عن شعبة عن حبيب
عن سعيد عن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقرأ
معاذ في صلاة الصبح سورة النساء فلما قال واتخذ الله ابراهيم خليلا
قال رجل خلفه قرت عين ام ابراهيم ● **بعث علي بن ابي طالب
عليه السلام** وخالد بن الوليد رضي الله عنه الى اليمن قبل حجة الوداع
احمد بن عثمان ثنا شريح بن مسلمة ثنا ابراهيم بن يوسف بن اسحاق
ابن ابي اسحاق حدثني ابي عن ابي اسحاق سمعت البراء رضي الله عنه بعثنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم مع خالد بن الوليد الى اليمن قال ثم بعث عليا بعد ذلك مكانه
فقال مر اصحاب خالد من شاء منهم ان يعقب معك فليعقب ومن شاء فليقبل

فكنت

فكنت فيمن عقب معه قال فغنمت اواق ذوات عدد ● حدثني محمد بن بشار
ثنا روح بن عبادة ثنا علي بن سويد بن منجوف عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال
بعث النبي صلى الله عليه وسلم عليا الى خالد ليقبض الخمس وكنت ابغض عليا
وقد اغتسل فقلت لخالد الا ترى الى هذا فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم
ذكرت ذلك له فقال يا بريدة اتبغض عليا فقلت نعم قال لا تبغضه فان له
في الخمس اكثر من ذلك ● حدثنا قتيبة ثنا عبد الواحد عن عمارة بن القعقاع
ابن شبرمة ثنا عبد الرحمن بن ابي نعم قال سمعت ابا سعيد الخدري يقول
بعث علي بن ابي طالب رضي الله عنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن
بذهيبة في اديم مقروظ لم تحصل من ترابها قال فقسمها بين اربعة نفر
بين عيينة بن بدر واقرع بن حابس وزيد الخيل والرابع اما علقمة واما عامر
ابن الطفيل فقال رجل من اصحابه كنا نحن احق بهذا من هؤلاء قال فبلغ ذلك
النبي صلى الله عليه وسلم فقال الا تامنوني وانا امين من في السماء ياتيني
خبر السماء صباحا ومساء قال فقام رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناشز
الجبهة كث اللحية محلوق الراس مشمر الازار فقال يا رسول الله اتق الله
قال ويلك اولست احق اهل الارض ان يتقي الله قال ثم ولى الرجل فقال خالد
ابن الوليد يا رسول الله الا اضرب عنقه قال لا لعله ان يكون يصلي فقال
خالد وكم من مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اني لم اومر ان انقب قلوب الناس ولا اشق بطونهم قال ثم نظر اليه
وهو مقف فقال انه يخرج من ضئضئ هذا قوم يتلون كتاب الله رطبا لا يجاوز
حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية واظنه قال لئن ادركتهم
لاقتلنهم قتل ثمود ● حدثنا المكي بن ابراهيم عن ابن جريج قال عطاء قال جابر
امر النبي صلى الله عليه وسلم عليا ان يقيم على احرامه زاد محمد بن بكر عن ابن جريج
قال عطاء قال جابر فقدم علي بن ابي طالب رضي الله عنه بسعايته قال له النبي
صلى الله عليه وسلم بم اهللت يا علي قال بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم
قال فاهد وامكث حراما كما انت قال واهدى له علي هديا ● حدثنا
مسدد ثنا بشر بن المفضل عن حميد الطويل ثنا بكر انه ذكر لابن عمر ان انسا
حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم اهل بعمرة وحجة فقال اهل النبي
صلى الله عليه وسلم بالحج واهللنا به معه فلما قدمنا مكة قال من لم يكن
معه هدي فليجعلها عمرة وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم هدي فقدم
علينا علي بن ابي طالب من اليمن حاجا فقال النبي صلى الله عليه وسلم بم اهللت
فان معنا اهلك قال اهللت بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال
فامسك فان معنا هديا ● **غزوة ذي الخلصة** حدثنا مسدد
ثنا خالد ثنا بيان عن قيس عن جرير قال كان بيت في الجاهلية يقال له
ذو الخلصة والكعبة اليمانية والكعبة الشامية فقال لي النبي
صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة فنفرت في مائة وخمسين

راكبًا فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبرته فدعا لنا ولأحمس ● حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا اسماعيل ثنا
قيس قال قال لي جرير رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
الا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتًا في خثعم يسمى الكعبة اليمانية فانطلقت
في خمسين ومائة فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت على الخيل
فضرب في صدري حتى رايت اثر اصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله
هاديًا مهديًا فانطلق اليها فكسرها وحرقها ثم بعث الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كانها
جمل اجرب قال فبارك في خيل احمس ورجالها خمس مرات ● حدثنا يوسف
ابن موسى انا ابو اسامة عن اسماعيل بن ابي خالد عن قيس عن جرير قال قال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة فقلت بلى فانطلقت
في خمسين ومائة فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت على الخيل
فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضرب يده على صدري حتى رايت اثر اصابعه
في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديًا مهديًا فما وقعت عن فرس بعد
قال وكان ذو الخلصة بيتًا باليمن لخثعم وبجيلة فيه نصب تعبد يقال له الكعبة
قال فاتاها فحرقها بالنار وكسرها قال ولما قدم جرير اليمن كان بها رجل يستقسم
بالازلام فقيل له ان رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم ههنا فان قدر عليك
ضرب عنقك قال فبينما هو يضرب بها اذ وقف عليه جرير فقال لتكسرنها
ولتشهدن ان لا اله الا الله او لاضربن عنقك قال فكسرها وشهد ثم بعث جرير
رجلًا من احمس يكنى ابا ارطاة الى النبي صلى الله عليه وسلم يبشره بذلك فلما
اتى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما جئت
حتى تركتها كانها جمل اجرب قال فبرك على خيل احمس ورجالها خمس مرات

غزوة ذات السلاسل وهي غزوة لخم وجذام قاله اسماعيل بن ابي خالد
وقال اسماعيل عن يزيد عن عروة هي بلاد بلي وعذرة وبني القين ● حدثنا
اسحاق انا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن ابي عثمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث عمرو بن العاص على جيش ذات السلاسل قال فاتيته فقلت اي الناس
احب اليك قال عائشة قلت من الرجال قال ابوها قلت ثم من قال عمر فعد رجالا
فسكت مخافة ان يجعلني في آخرهم ● **ذهاب جرير الى اليمن** ● حدثني
عبد الله بن ابي شيبة العبسي ثنا ابن ادريس عن اسماعيل بن ابي خالد عن قيس عن
جرير قال كنت باليمن فلقيت رجلين من اهل اليمن ذا كلاع وذا عمرو فجعلت
احدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ذو عمرو لئن كان الذي تذكر
من امر صاحبك لقد مر على اجله منذ ثلاث واقبلا معي حتى اذا كنا في بعض الطريق
رفع لنا ركب من قبل المدينة فسالناهم فقالوا قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
واستخلف ابو بكر والناس صالحون فقالا اخبر صاحبك انا قد جئنا ولعلنا
سنعود ان شاء الله ورجعا الى اليمن فاخبرت ابا بكر بحديثهم فقال افلا جئت

بهم

بهم فلما كان بعد قال لي ذو عمرو يا جرير ان بك علي كرامة واني مخبرك خبرًا
انكم معشر العرب لن تزالوا بخير ما كنتم اذا هلك امير تامرتم في آخر فاذا
كانت بالسيف كانوا ملوكًا يغضبون غضب الملوك ويرضون رضى الملوك

غزوة سيف البحر وهم يتلقون عيرًا لقريش واميرهم ابو عبيدة ● حدثنا
اسماعيل ثنا مالك عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه قال
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثًا قبل الساحل وامر عليهم ابا عبيدة
ابن الجراح وهم ثلاثمائة فخرجنا وكنا ببعض الطريق فني الزاد فامر ابو عبيدة
بازواد الجيش فجمع فكان مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليل قليل حتى فني
فلم يكن يصيبنا الا تمرة تمرة فقلت ما تغني عنكم تمرة فقال لقد وجدنا فقدها
حين فنيت ثم انتهينا الى البحر فاذا حوت مثل الظرب فاكل منها القوم ثماني عشرة
ليلة ثم امر ابو عبيدة بضلعين من اضلاعه فنصبا ثم امر براحلة فرحلت
ثم مرت تحتهما فلم تصبهما ● حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال الذي
حفظناه من عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله يقول بعثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلاثمائة راكب اميرنا ابو عبيدة بن الجراح نرصد عير قريش
فاقمنا بالساحل نصف شهر فاصابنا جوع شديد حتى اكلنا الخبط فسمي ذلك
الجيش جيش الخبط فالقى لنا البحر دابة يقال لها العنبر فاكلنا منه نصف
شهر وادهنا من ودكه حتى ثابت الينا اجسامنا فاخذ ابو عبيدة ضلعًا من
اضلاعه فنصبه فعمد الى اطول رجل معه قال سفيان مرة ضلعًا من اضلاعه
فنصبه واخذ رجلًا وبعيرًا فمر تحته قال جابر وكان رجل من القوم نحر ثلاث
جزائر ثم نحر ثلاث جزائر ثم نحر ثلاثًا ثم ان ابا عبيدة نهاه وكان عمرو
يقول اخبرنا ابو صالح ان قيس بن سعد قال لابيه كنت في الجيش فجاعوا قال
انحر قال نحرت قال ثم جاعوا قال انحر قال نحرت قال ثم جاعوا قال انحر
قال نحرت ثم جاعوا قال انحر قال نهيت ● حدثنا مسدد ثنا يحيى عن ابن جريج
اخبرني عمرو انه سمع جابرًا رضي الله عنه يقول غزونا جيش الخبط وامر
ابو عبيدة فجعنا جوعًا شديدًا فالقى البحر حوتًا ميتًا لم نر مثله يقال له
العنبر فاكلنا منه نصف شهر فاخذ ابو عبيدة عظمًا من عظامه فمر الراكب
تحته فاخبرني ابو الزبير انه سمع جابرًا يقول قال ابو عبيدة كلوا فلما
قدمنا المدينة ذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا رزقًا
اخرجه الله اطعمونا ان كان معكم فاتاه بعضهم فاكله

حج ابي بكر بالناس في سنة تسع ● حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع ثنا فليح
عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان ابا بكر الصديق بعثه في الحجة
التي امره النبي صلى الله عليه وسلم قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط
يؤذن في الناس لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان
● حدثني عبد الله بن رجاء ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله عنه
قال آخر سورة نزلت كاملة براءة وآخر سورة نزلت خاتمة سورة النساء

يستفتونك

يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة ● **وفد بني تميم** ● حدثنا أبو نعيم
ثنا سفيان عن أبي صخرة عن صفوان بن محرز المازني عن عمران بن حصين رضي الله عنهما
قال أتى نفر من بني تميم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم
قالوا يا رسول الله قد بشرتنا فأعطنا فرئي ذلك في وجهه فجاء نفر من اليمن
فقال اقبلوا البشرى إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله
باب ● قال ابن إسحاق غزوة عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر بني العنبر
من بني تميم بعثه النبي صلى الله عليه وسلم إليهم فأغار وأصاب منهم ناسا
وسبى منهم نساء ● حدثني زهير بن حرب ثنا جرير عن عمارة بن القعقاع
عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال لا أزال أحب بني تميم بعد ثلاث
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولها فيهم هم أشد أمتي على الدجال
وكانت فيهم سبية عند عائشة فقال أعتقيها فإنها من ولد إسماعيل وجاءت
صدقاتهم فقال هذه صدقات قوم أو قومي ● حدثني إبراهيم بن موسى
ثنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم عن ابن أبي مليكة أن عبد الله بن الزبير
أخبرهم أنه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر
أمر القعقاع بن معبد بن زرارة قال عمر بل أمر الأقرع بن حابس قال أبو بكر
ما أردت إلا خلافي قال عمر ما أردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت أصواتهما
فنزل في ذلك يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا حتى انقضت ● **باب**
وفد عبد القيس ● حدثني إسحاق أخبرنا أبو عامر العقدي ثنا قرة
عن أبي جمرة قلت لابن عباس رضي الله عنهما إن لي جرة تنتبذ لي نبيذا فأشربه
حلوا في جر إن أكثرت منه فجالست القوم فأطلت الجلوس خشيت أن
أفتضح فقال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
مرحبا بالقوم غير خزايا ولا الندامى فقالوا يا رسول الله إن بيننا وبين
المشركين من مضر وإنا لا نصل إليك إلا في أشهر الحرم حدثنا بجمل من الأمر
إن عملنا به دخلنا الجنة وندعو به من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم
عن أربع الإيمان بالله هل تدرون ما الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله وإقام
الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وأن تعطوا من المغانم الخمس وأنهاكم
عن أربع ما انتبذ في الدباء والنقير والحنتم والمزفت ● حدثنا سليمان
بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أبي جمرة سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس
على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله إن هذا الحي من ربيعة وقد
حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص إليك إلا في شهر حرام فمرنا
بأشياء نأخذ بها وندعو إليها من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع
الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله وعقد واحدة وإقام الصلاة وإيتاء
الزكاة وأن تؤدوا خمس ما غنمتم وأنهاكم عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت
● حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب أخبرني عمرو وقال بكر بن مضر
عن عمرو بن الحارث عن بكير أن كريبا مولى ابن عباس حدثه أن ابن عباس وعبد الرحمن

بن أزهر والمسور بن مخرمة أرسلوا إلى عائشة رضي الله عنها فقالوا اقرأ
عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد العصر وإنا أخبرنا أنك
تصليهما وقد بلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنهما قال ابن عباس
وكنت أضرب مع عمر الناس عنهما قال كريب فدخلت عليها وبلغتها ما أرسلوني
فقالت سل أم سلمة فأخبرتهم فردوني إلى أم سلمة بمثل ما أرسلوني إلى عائشة
فقالت أم سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما وإنه صلى العصر
ثم دخل علي وعندي نسوة من بني حرام من الأنصار فصلاهما فأرسلت إليه
الخادم فقلت قومي إلى جنبه فقولي تقول أم سلمة يا رسول الله ألم أسمعك
تنهى عن هاتين الركعتين فأراك تصليهما فإن أشار بيده فاستأخري ففعلت
الجارية فأشار بيده فاستأخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت أبي أمية
سألت عن الركعتين بعد العصر إنه أتاني أناس من عبد القيس بالإسلام من
قومهم فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان ● حدثني عبد الله
بن محمد الجعفي ثنا أبو عامر عبد الملك ثنا إبراهيم هو ابن طهمان عن أبي جمرة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أول جمعة جمعت بعد جمعة جمعت في مسجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس بجواثى يعني قرية من
البحرين ● **باب** ● **وفد بني حنيفة وحديث ثمامة بن أثال** ● حدثنا
عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني سعيد بن أبي سعيد أنه سمع أبا هريرة
رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل
من بني حنيفة يقال له ثمامة بن أثال فربطوه بسارية من سواري المسجد
فخرج إليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة فقال
عندي خير يا محمد إن تقتلني تقتل ذا دم وإن تنعم تنعم على شاكر وإن كنت
تريد المال فسل منه ما شئت حتى كان الغد ثم قال له ما عندك يا ثمامة
قال ما قلت لك إن تنعم تنعم على شاكر فتركه حتى كان بعد الغد فقال ما عندك
يا ثمامة فقال عندي ما قلت لك فقال أطلقوا ثمامة فانطلق إلى نخل
قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال أشهد أن لا إله إلا الله
وأشهد أن محمدا رسول الله يا محمد والله ما كان على الأرض وجه أبغض
إلي من وجهك فقد أصبح وجهك أحب الوجوه إلي والله ما كان من دين
أبغض إلي من دينك فأصبح دينك أحب الدين إلي والله ما كان من بلد
أبغض إلي من بلدك فأصبح بلدك أحب البلاد إلي وإن خيلك أخذتني
وأنا أريد العمرة فماذا ترى فبشره رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمره
أن يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل صبوت قال لا ولكن أسلمت مع محمد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا والله لا يأتيكم من اليمامة حبة حنطة
حتى يأذن فيها النبي صلى الله عليه وسلم ● حدثنا أبو اليمان أنا شعيب
عن عبد الله بن أبي حسين ثنا نافع بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم
مسيلمة الكذاب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يقول إن جعل

لمحمد من بعده تبعته وقدمها في بشر كثير من قومه فاقبل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في اصحابه فقال لو سالتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله واني لاراك الذي اريت فيه ما رايت وهذا ثابت يجيبك عني ثم انصرف عنه قال ابن عباس فسالت عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم انك ارى الذي اريت فيه ما رايت فاخبرني ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رايت في يدي سوارين من ذهب فاهمني شانهما فاوحي الي في المنام ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان بعدي احدهما العنسي والاخر مسيلمة. حدثنا اسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم اتيت بخزائن الارض فوضع في كفي سواران من ذهب فكبرا علي فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما فذهبا فاولتهما الكذابين الذين انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة. حدثنا الصلت بن محمد قال سمعت مهدي بن ميمون قال سمعت ابا رجاء العطاردي يقول كنا نعبد الحجر فاذا وجدنا حجرا هو اخير منه القيناه واخذنا الاخر فاذا لم نجد حجرا جمعنا جثوة من تراب ثم جئنا بالشاة فحلبناه عليه ثم طفنا به فاذا دخل شهر رجب قلنا منصل الاسنة فلا ندع رمحا فيه حديدة ولا سهما فيه حديدة الا نزعناه والقيناه شهر رجب. وسمعت ابا رجاء يقول كنت يوم بعث النبي صلى الله عليه وسلم غلاما ارعى الابل على اهلي فلما سمعنا بخروجه فررنا الى النار الى مسيلمة الكذاب

قصة الاسود العنسي

حدثنا سعيد بن محمد الجرمي حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي عن صالح عن ابن عبيدة بن نشيط وكان في موضع اخر اسمه عبد الله ان عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال بلغنا ان مسيلمة الكذاب قدم المدينة فنزل في دار بنت الحارث وكان تحته بنت الحارث بن كريز وهي ام عبد الله بن عامر فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وهو الذي يقال له خطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قضيب فوقف عليه فكلمه فقال له مسيلمة ان شئت خليت بيننا وبين الامر ثم جعلته لنا بعدك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سالتني هذا القضيب ما اعطيتكه واني لاراك الذي اريت فيه ما اريت وهذا ثابت بن قيس وسيجيبك عني فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم قال عبيد الله بن عبد الله سالت عبد الله بن عباس عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم التي ذكر فقال ابن عباس ذكر لي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم اريت انه وضع في يدي سواران من ذهب ففظعتهما وكرهتهما فاذن لي فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان فقال عبيد الله احدهما العنسي الذي قتله فيروز

باليمن

باليمن والاخر مسيلمة الكذاب

قصة اهل نجران

حدثني عباس بن الحسين حدثنا يحيى بن آدم عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن صلة بن زفر عن حذيفة قال جاء العاقب والسيد صاحبا نجران الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريدان ان يلاعناه قال فقال احدهما لصاحبه لا تفعل فوالله لئن كان نبيا فلاعننا لا نفلح نحن ولا عقبنا من بعدنا قالا انا نعطيك ما سالتنا وابعث معنا رجلا امينا ولا تبعث معنا الا امينا فقال لابعثن معكم رجلا امينا حق امين فاستشرف له اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قم يا ابا عبيدة بن الجراح فلما قام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا امين هذه الامة. حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت ابا اسحاق عن صلة بن زفر عن حذيفة رضي الله عنه قال جاء اهل نجران الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعث لنا رجلا امينا فقال لابعثن اليكم رجلا امينا حق امين فاستشرف له الناس فبعث ابا عبيدة بن الجراح. حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح

قصة عمان والبحرين

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان سمع ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين لقد اعطيتك هكذا وهكذا ثلاثا فلم يقدم مال البحرين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قدم على ابي بكر امر مناديا فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم دين او عدة فلياتني قال جابر فجئت ابا بكر فاخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو جاء مال البحرين اعطيتك هكذا وهكذا ثلاثا قال فاعطاني قال جابر فلقيت ابا بكر بعد ذلك فسالته فلم يعطني ثم اتيته فلم يعطني ثم اتيته الثالثة فلم يعطني فقلت له قد اتيتك فلم تعطني ثم اتيتك فلم تعطني ثم اتيتك فلم تعطني فاما ان تعطيني واما ان تبخل عني فقال اقلت تبخل عني واي داء ادوا من البخل قالها ثلاثا ما منعتك من مرة الا وانا اريد ان اعطيك. وعن عمرو عن محمد بن علي سمعت جابر بن عبد الله يقول جئته فقال لي ابو بكر عدها فعددتها فوجدتها خمسمائة فقال خذ مثلها مرتين

باب قدوم الاشعريين واهل اليمن

وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم هم مني وانا منهم. حدثني عبد الله بن محمد واسحاق بن نصر قالا حدثنا يحيى بن آدم حدثنا ابن ابي زائدة عن ابيه عن ابي اسحاق عن الاسود بن يزيد عن ابي موسى رضي الله عنه قال قدمت انا واخي من اليمن فمكثنا حينا ما نرى ابن مسعود وامه الا من اهل البيت من كثرة دخولهم ولزومهم له. حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد السلام عن ايوب عن ابي قلابة عن زهدم قال لما قدم ابو موسى اكرم هذا الحي من جرم وانا لجلوس عنده وهو يتغدى دجاجا

وفي القوم رجل جالس قد دعاه الى الغدا فقال اني رايته ياكل شيا فقذرته
فقال هلم فاني رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكله فقال اني حلفت لا اكله
قال هلم اخبرك عن يمينك انا اتينا النبي صلى الله عليه وسلم نفر من الاشعريين
فاستحملناه فابى ان يحملنا فاستحملناه فحلف ان لا يحملنا ثم لم يلبث
النبي صلى الله عليه وسلم ان اتي بنهب ابل فامر لنا بخمس ذود فلما قبضناها
قلنا تغفلنا النبي صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح بعدها ابدا فاتيته فقلت
يا رسول الله انك حلفت ان لا تحملنا وقد حملتنا قال اجل ولكن لا احلف على
يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير منها ● حدثني عمرو بن علي ثنا
ابو عاصم ثنا سفيان ثنا ابو صخرة جامع بن شداد ثنا صفوان بن محرز المازني
ثنا عمران بن حصين قال جاءت بنو تميم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ابشروا يا بني تميم قالوا اما اذ بشرتنا فاعطنا فتغير وجه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجاء ناس من اهل اليمن فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله ● حدثني
عبد الله بن محمد الجعفي ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن اسماعيل بن ابي خالد
عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان
ههنا واشار بيده الى اليمن والجفا وغلظ القلوب في الفدادين عند اصول
اذناب الابل من حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر ● حدثنا محمد
ابن بشار ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ذكوان عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاكم اهل اليمن هم ارق افئدة والين
قلوبا الايمان يمان والحكمة يمانية والفخر والخيلاء في اصحاب الابل والسكينة
والوقار في اهل الغنم وقال غندر عن شعبة عن سليمان سمعت ذكوان عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ● حدثنا اسماعيل حدثني اخي عن
سليمان عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال الايمان يمان والفتنة ههنا ههنا يطلع قرن الشيطان ● حدثنا
ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاكم اهل اليمن اضعف قلوبا وارق افئدة
الفقه يمان والحكمة يمانية ● حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن
ابراهيم عن علقمة قال كنا جلوسا مع ابن مسعود فجاء خباب فقال يا ابا عبد الرحمن
ايستطيع هولا الشباب ان يقروا كما تقرا قال اما انك لو شئت امرت بعضهم
يقرا عليك قال اجل قال اقرا يا علقمة فقال زيد بن حدير اخو زياد بن حدير
اتامر علقمة ان يقرا وليس باقرئنا قال اما انك ان شئت اخبرتك بما قال النبي
صلى الله عليه وسلم في قومك وقومه فقرات خمسين اية من سورة مريم فقال
عبد الله كيف ترى قال قد احسن قال عبد الله ما اقرا شيئا الا وهو يقروه
ثم التفت الى خباب وعليه خاتم من ذهب فقال الم يان لهذا الخاتم ان
يلقى قال اما انك لن تراه علي بعد اليوم فالقاه رواه غندر عن شعبة

قصة

قصة دوس والطفيل بن عمرو الدوسي ● حدثنا ابو نعيم
ثنا سفيان عن ابن ذكوان عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
جاء الطفيل بن عمرو الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان دوسا قد هلكت
عصت وابت فادع الله عليهم فقال اللهم اهد دوسا وات بهم ● حدثني
محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة ثنا اسماعيل عن قيس عن ابي هريرة قال لما قدمت
على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق

يا ليلة من طولها وعنائها ● على انها من دارة الكفر نجت

قال وابق غلام لي في الطريق فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم
فبايعته فبينا انا عنده اذ طلع الغلام فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم
يا ابا هريرة هذا غلامك فقلت هو لوجه الله فاعتقته ● باب قصة
وفد طيء وحديث عدي بن حاتم ● حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا ابو عوانة
ثنا عبد الملك عن عمرو بن حريث عن عدي بن حاتم قال اتينا عمر في وفد فجعل
يدعو رجلا رجلا ويسميهم فقلت اما تعرفني يا امير المؤمنين قال بلى اسلمت اذ
كفروا واقبلت اذ ادبروا ووفيت اذ غدروا وعرفت اذ انكروا فقال عدي
فلا ابالي اذا ● باب حجة الوداع ● حدثنا اسماعيل بن عبد الله
ثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فاهللنا بعمرة
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهلل بالحج مع العمرة
ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت مكة وانا حائض ولم اطف بالبيت ولا
بين الصفا والمروة فشكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انقضي
راسك وامتشطي واهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا الحج ارسلني
رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق الى التنعيم
فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين اهلوا بالعمرة بالبيت
وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا اخر بعد ان رجعوا من منى واما
الذين جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا ● حدثني عمرو بن علي ثنا
يحيى بن سعيد ثنا ابن جريج حدثني عطاء عن ابن عباس اذا طاف بالبيت فقد حل
فقلت من اين قال هذا ابن عباس قال من قول الله تعالى ثم محلها الى البيت العتيق
ومن امر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يحلوا في حجة الوداع قلت انما
كان ذلك بعد المعرف قال كان ابن عباس يراه قبل وبعد ● حدثني بيان
ثنا النضر انا شعبة عن قيس قال سمعت طارقا عن ابي موسى الاشعري رضي
الله عنه قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء فقال احججت قلت نعم
قال كيف اهللت قلت لبيك باهلال كاهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال طف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة
واتيت امراة من قيس ففلت راسي ● حدثني ابراهيم بن المنذر انا انس
ابن عياض ثنا موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر اخبره ان حفصة رضي الله عنها

زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم امر
ازواجه ان يحللن عام حجة الوداع فقالت حفصة فما يمنعك انت فقال لبدت
راسي وقلدت هديي فلست احل حتى انحر هديي ● حدثنا ابو اليمان حدثني
شعيب عن الزهري ح وقال محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي اخبرني ابن شهاب
عن سليمان بن يسار عن ابن عباس رضي الله عنهما ان امراة من خثعم استفتت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع والفضل بن عباس رديف رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده ادركت ابي شيخا
كبيرا لا يستطيع ان يستوي على الراحلة فهل يقضي ان احج عنه قال نعم
● حدثني محمد ثنا سريج بن النعمان ثنا فليح عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال اقبل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وهو مردف اسامة على القصواء
ومعه بلال وعثمان بن طلحة حتى اناخ عند البيت ثم قال لعثمان ائتنا بالمفتاح
فجاءه بالمفتاح ففتح له الباب فدخل النبي صلى الله عليه وسلم واسامة
وبلال وعثمان ثم اغلقوا عليهم الباب فمكث نهارا طويلا ثم خرج وابتدر
الناس الدخول فسبقتهم فوجدت بلالا قائما من وراء الباب فقلت له
اين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلى بين ذينك العمودين
المقدمين وكان البيت على ستة اعمدة سطرين صلى بين العمودين من السطر
المقدم وجعل باب البيت خلف ظهره واستقبل بوجهه الذي
يستقبلك حين تلج البيت بينه وبين الجدار قال ونسيت ان اساله كم صلى
وعند المكان الذي صلى فيه مرمرة حمراء ● حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري حدثني عروة بن الزبير وابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتهما ان صفية بنت حيي
زوج النبي صلى الله عليه وسلم حاضت في حجة الوداع فقال النبي صلى
الله عليه وسلم احابستنا هي فقلت انها قد افاضت يا رسول الله وطافت
بالبيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم فلتنفر ● حدثنا يحيى بن سليمان
اخبرني ابن وهب حدثني عمر بن محمد ان اباه حدثه عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال كنا نتحدث بحجة الوداع والنبي صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا ولا ندري
ما حجة الوداع فحمد الله واثنى عليه ثم ذكر المسيح الدجال فاطنب في ذكره
قال وما بعث الله من نبي الا انذر امته انذره نوح والنبيون من بعده وانه
يخرج فيكم فما خفي عليكم من شانه فليس يخفى عليكم ان ربكم ليس على ما يخفى عليكم
ثلاثا ان ربكم ليس باعور وانه اعور عين اليمنى كان عينه عنبة طافية
الا ان الله حرم عليكم دماءكم واموالكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في
شهركم هذا الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد ثلاثا ويلكم
او ويحكم انظروا لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض
● حدثنا عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا ابو اسحاق حدثني زيد بن ارقم
ان النبي صلى الله عليه وسلم غزا تسع عشرة غزوة وانه حج بعدما

اخبرنا
بالمفتاح
فلقوا فابتدر
شطرين
بينهما
قالا
انذره
انه اليمنى

ما هاجر حجة واحدة لم يحج بعدها حجة الوداع قال ابو اسحاق وبمكة اخرى
● حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن علي بن مدرك عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير
عن جرير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع لجرير استنصت الناس
فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ● حدثني محمد بن
المثنى ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن محمد بن ابي بكرة عن ابي بكرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق السموات والارض السنة
اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة
والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان اي شهر هذا قلنا الله ورسوله
اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذا الحجة قلنا بلى
قال فاي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه
بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله
اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى
قال فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام
كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسالكم
عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ
الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه يكون اوعى له من بعض من سمعه فكان
محمد اذا ذكره يقول صدق محمد صلى الله عليه وسلم ثم قال الا هل بلغت
مرتين ● حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان الثوري عن قيس بن مسلم
عن طارق بن شهاب ان اناسا من اليهود قالوا لو نزلت هذه الاية فينا لاتخذنا
ذلك اليوم عيدا فقال عمر اية اية فقالوا اليوم اكملت لكم دينكم واتممت
عليكم نعمتي فقال عمر اني لاعلم اي مكان انزلت انزلت ورسول الله صلى الله
عليه وسلم واقف بعرفة ● حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الاسود
محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحجة ومنا
من اهل بحج وعمرة واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فاما من اهل
بالحج او جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى يوم النحر ● حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك وقال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع حدثنا
اسماعيل ثنا مالك مثله ● حدثنا احمد بن يونس ثنا ابراهيم هو ابن سعد
ثنا ابن شهاب عن عامر بن سعد عن ابيه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع من وجع اشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي
من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة افاتصدق
بثلثي مالي قال لا قلت افاتصدق بشطره قال لا قلت فالثلث قال والثلث
كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس
ولست تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى اللقمة تجعلها
في في امراتك قلت يا رسول اخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا

كهيئته الله
ثلاث
ذا الحجة
فيسالكم
ليبلغه النبي
ورضيت لكم الاسلام دينا
بحجة
بثلث الثلث
تجعلها

بتبتغي به وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك
اقوام ويضر بك آخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم
لكن البائس سعد بن خولة رثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان توفي بمكة
حدثني ابراهيم بن المنذر ثنا ابو ضمرة ثنا موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر
رضي الله عنهما اخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حلق راسه في حجة الوداع
حدثنا عبيد الله بن سعيد ثنا محمد بن بكر ثنا ابن جريج اخبرني موسى بن عقبة
عن نافع اخبره ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم حلق في حجة الوداع واناس
من اصحابه وقصر بعضهم حدثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك عن ابن شهاب وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس
رضي الله عنهما اخبره انه اقبل يسير على حمار ورسول الله صلى الله عليه وسلم
قائم بمنى في حجة الوداع يصلي بالناس فسار الحمار بين يدي بعض الصف
ثم نزل عنه فصف مع الناس حدثنا مسدد ثنا يحيى عن هشام حدثني ابي
قال سئل اسامة وانا شاهد عن سير النبي صلى الله عليه وسلم في حجته
قال العنق فاذا وجد فجوة نص حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
يحيى بن سعيد عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد الخطمي ان ابا ايوب اخبره
انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع المغرب والعشاء
جميعا

باب غزوة تبوك وهي غزوة العسرة

حدثني محمد بن العلاء
ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه
قال ارسلني اصحابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اساله الحملان لهم
اذ هم معه في جيش العسرة وهي غزوة تبوك فقلت يا نبي الله ان اصحابي
ارسلوني اليك لتحملهم فقال والله لا احملكم على شيء ووافقته وهو غضبان
ولا اشعر ورجعت حزينا من منع النبي صلى الله عليه وسلم ومن مخافة ان
يكون النبي صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه علي فرجعت الى اصحابي فاخبرتهم
الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم فلم البث الا سويعة اذ سمعت بلالا ينادي
اي عبد الله بن قيس فاجبته فقال اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوك
فلما اتيته قال خذ هذين القرينين وهذين القرينين لستة ابعرة ابتاعهن حينئذ
من سعد فانطلق بهن الى اصحابك فقل ان الله او قال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يحملكم على هؤلاء فاركبوهن فانطلقت اليهم بهن فقلت ان النبي
صلى الله عليه يحملكم على هؤلاء ولكني والله لا ادعكم حتى ينطلق معي بعضكم
الى من سمع مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تظنوا اني حدثتكم
شيئا لم يقله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا لي انك عندنا لمصدق
ولنفعلن ما احببت فانطلق ابو موسى بنفر منهم حتى اتوا الذين سمعوا قول
رسول الله صلى الله عليه وسلم منعه اياهم ثم اعطاءهم بعد فحدثوهم بمثل
ما حدثهم به ابو موسى حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن الحكم عن مصعب
ابن سعد عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى تبوك واستخلف

عليا

عليا فقال اتخلفني في الصبيان والنساء قال الا ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون
من موسى الا انه ليس نبي بعدي وقال ابو داود ثنا شعبة عن الحكم سمعت مصعبا
حدثنا عبيد الله بن سعيد ثنا محمد بن بكر انا ابن جريج قال سمعت عطاء يخبر
قال اخبرني صفوان بن يعلى بن امية عن ابيه قال غزوت مع النبي صلى الله
عليه وسلم العسرة قال كان يعلى يقول تلك الغزوة اوثق اعمالي عندي
قال عطاء فقال صفوان قال يعلى فكان لي اجير فقاتل انسانا فعض احدهما
يد الآخر قال عطاء فلقد اخبرني صفوان ايهما عض الآخر فنسيته قال
فانتزع المعضوض يده من في العاض فانتزع احدى ثنيتيه فاتيا النبي
صلى الله عليه وسلم فاهدر ثنيته قال عطاء وحسبت انه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم افيدع يده في فيك تقضمها كانها في في فحل يقضمها

[illegible] وقول الله عز وجل وعلى الثلاثة الذين
خلفوا حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن
ابن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه
حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك قال كعب
لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها الا في غزوة تبوك
غير اني كنت تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب احدا تخلف عنها انما خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير
ميعاد ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة
حين تواثقنا على الاسلام وما احب ان لي بها مشهد بدر وان كانت بدر
اذكر في الناس منها كان من خبري اني لم اكن قط اقوى ولا ايسر حين تخلفت
عنه في تلك الغزاة والله ما اجتمعت عندي قبله راحلتان قط حتى جمعتهما في تلك
الغزوة ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة الا ورى بغيرها
حتى كانت تلك الغزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد
واستقبل سفرا بعيدا ومفازا وعدوا كثيرا فجلى للمسلمين امرهم ليتاهبوا
اهبة غزوهم فاخبرهم بوجهه الذي يريد والمسلمون مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد الديوان قال كعب فما رجل يريد
ان يتغيب الا ظن ان سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي الله وغزا رسول الله صلى
الله عليه وسلم تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال وتجهز رسول الله
صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه فطفقت اغدو لكي اتجهز معهم فارجع
ولم اقض شيئا فاقول في نفسي انا قادر عليه فلم يزل يتمادى بي حتى اشتد بالناس
الجد فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه ولم اقض
من جهازي شيئا فقلت اتجهز بعده بيوم او يومين ثم الحقهم فغدوت بعد
ان فصلوا لاتجهز فرجعت ولم اقض شيئا ثم غدوت ثم رجعت ولم اقض
شيئا فلم يزل بي حتى اسرعوا وتفارط الغزو وهممت ان ارتحل فادركهم
وليتني فعلت فلم يقدر لي ذلك فكنت اذا خرجت في الناس بعد خروج رسول الله

صلى الله عليه وسلم فطفت فيهم احزنني اني لا ارى الا رجلا مغموصا عليه النفاق
او رجلا ممن عذر الله من الضعفاء ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
بلغ تبوك فقال وهو جالس في القوم بتبوك ما فعل كعب فقال رجل من بني سلمة
يا رسول الله حبسه برداه ونظره في عطفيه فقال معاذ بن جبل بئس ما قلت
والله يا رسول الله ما علمنا عليه الا خيرا فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كعب بن مالك فلما بلغني انه توجه قافلا حضرني همي وطفقت اتذكر الكذب
واقول بماذا اخرج من سخطه غدا واستعنت على ذلك بكل ذي رأي من اهلي
فلما قيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اظل قادما زاح عني الباطل
وعرفت اني لن اخرج منه ابدا بشيء فيه كذب فاجمعت صدقه واصبح
رسول الله صلى الله عليه وسلم قادما وكان اذا قدم من سفر بدأ بالمسجد
فركع فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا
يعتذرون اليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم الى الله
فجئته فلما سلمت عليه تبسم تبسم المغضب ثم قال تعال فجئت امشي حتى
جلست بين يديه فقال لي ما خلفك الم تكن قد ابتعت ظهرك فقلت بلى اني
والله لو جلست عند غيرك من اهل الدنيا لرأيت ان ساخرج من سخطه بعذر
ولقد اعطيت جدلا ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب
ترضى به عني ليوشكن الله ان يسخطك علي ولئن حدثتك حديث صدق تجد علي فيه
اني لارجو فيه عفو الله لا والله ما كان لي من عذر والله ما كنت قط اقوى
ولا ايسر مني حين تخلفت عنك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا
فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك فقمت وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني
فقالوا لي والله ما علمناك كنت اذنبت ذنبا قبل هذا ولقد عجزت ان لا تكون
اعتذرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اعتذر به اليه المخلفون قد كان
كافيك ذنبك استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم لك فوالله
ما زالوا يؤنبونني حتى اردت ان ارجع فاكذب نفسي ثم قلت لهم هل لقي هذا
معي احد قالوا نعم رجلان قالا مثل ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل لك فقلت
من هما قالوا مرارة بن الربيع العمري وهلال بن امية الواقفي فذكروا لي
رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما اسوة فمضيت حين ذكروهما لي ونهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا ايها الثلاثة من بين من
تخلف عنه فاجتنبنا الناس وتغيروا لنا حتى تنكرت في نفسي الارض فما هي
التي اعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فاما صاحباي فاستكانا وقعدا
في بيوتهما يبكيان واما انا فكنت اشب القوم واجلدهم فكنت اخرج
فاشهد الصلاة مع المسلمين واطوف في الاسواق ولا يكلمني احد فآتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلاة فاقول
في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام علي ام لا ثم اصلي قريبا منه فاسارقه

النظر

النظر فاذا اقبلت على صلاتي اقبل الي واذا التفت نحوه اعرض عني حتى اذا طال
ذلك علي من جفوة الناس مشيت حتى تسورت جدار حائط ابي قتادة وهو
ابن عمي واحب الناس الي فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام فقلت يا ابا قتادة
انشدك بالله هل تعلمني احب الله ورسوله فسكت فعدت له فنشدته فسكت
فعدت له فنشدته فقال الله ورسوله اعلم ففاضت عيناي وتوليت
حتى تسورت الجدار قال فبينا انا امشي بسوق المدينة اذا نبطي من انباط
اهل الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل على كعب بن مالك
فطفق الناس يشيرون له حتى اذا جاءني دفع الي كتابا من ملك غسان فاذا
فيه اما بعد فانه قد بلغني ان صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان
ولا مضيعة فالحق بنا نواسك فقلت لما قرأتها وهذا ايضا من البلاء فتيممت
بها التنور فسجرته بها حتى اذا مضت اربعون ليلة من الخمسين اذا رسول
رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتيني فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يامرك ان تعتزل امرأتك فقلت اطلقها ام ماذا افعل قال لا بل اعتزلها ولا
تقربها وارسل الى صاحبي مثل ذلك فقلت لامرأتي الحقي باهلك فتكوني عندهم
حتى يقضي الله في هذا الامر قال كعب فجاءت امرأة هلال بن امية رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان هلال بن امية شيخ ضائع ليس
له خادم فهل تكره ان اخدمه قال لا ولكن لا يقربك قالت انه والله ما به حركة
الى شيء والله ما زال يبكي منذ كان من امره ما كان الى يومه هذا فقال لي
بعض اهلي لو استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرأتك كما اذن
لامرأة هلال بن امية ان تخدمه فقلت والله لا استأذن فيها رسول الله صلى الله
عليه وسلم وما يدريني ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استأذنته
فيها وانا رجل شاب فلبثت بعد ذلك عشر ليال حتى كملت لنا خمسون ليلة
من حين نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا فلما صليت صلاة الفجر
صبح خمسين ليلة وانا على ظهر بيت من بيوتنا فبينا انا جالس على الحال التي
ذكر الله قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي الارض بما رحبت سمعت صوت
صارخ اوفى على جبل سلع باعلى صوته يا كعب بن مالك ابشر قال فخررت
ساجدا وعرفت ان قد جاء فرج واذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله
علينا حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس يبشروننا وذهب قبل صاحبي
مبشرون وركض الي رجل فرسا وسعى ساع من اسلم فاوفى على الجبل وكان
الصوت اسرع من الفرس فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني نزعت له ثوبي
فكسوته اياهما ببشراه والله ما املك غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين
فلبستهما وانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيتلقاني الناس فوجا
فوجا يهنوني بالتوبة يقولون لتهنك توبة الله عليك قال كعب حتى دخلت
المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس حوله الناس فقام الي
طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهناني والله ما قام الي رجل من المهاجرين

غيره ولا أنسانيها إلا ظلمة قال كعب فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور
أبشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك أمك قال قلت أمن عندك يا رسول الله
أم من عند الله قال لا بل من عند الله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا سر استنار وجهه حتى كأنه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست
بين يديه قلت يا رسول الله إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله وإلى
رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمسك عليك بعض مالك
فهو خير لك قلت فإني أمسك سهمي الذي بخيبر فقلت يا رسول الله إن الله
إنما نجاني بالصدق وإن من توبتي أن لا أحدث إلا صدقا ما بقيت فوالله
ما أعلم أحدا من المسلمين أبلاه الله في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله
صلى الله عليه وسلم أحسن مما أبلاني وما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله
صلى الله عليه وسلم إلى يومي هذا كذبا وإني لأرجو أن يحفظني الله فيما بقيت
وأنزل الله على رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد تاب الله على النبي والمهاجرين
إلى قوله وكونوا مع الصادقين فوالله ما أنعم الله علي من نعمة قط بعد
أن هداني للإسلام أعظم في نفسي من صدقي لرسول الله صلى الله عليه وسلم
أن لا أكون كذبته فأهلك كما هلك الذين كذبوا فإن الله قال للذين كذبوا
حين أنزل الوحي شر ما قال لأحد فقال تبارك وتعالى سيحلفون بالله
لكم إذا انقلبتم إلى قوله فإن الله لا يرضى عن القوم الفاسقين قال كعب
وكنا تخلفنا أيها الثلاثة عن أمر أولئك الذين قبل منهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم وأرجأ رسول الله صلى
الله عليه وسلم أمرنا حتى قضى الله فيه فبذلك قال الله وعلى الثلاثة
الذين خلفوا وليس الذي ذكر الله مما خلفنا عن الغزو وإنما هو تخليفه إيانا
وإرجاؤه أمرنا عمن حلف له واعتذر إليه فقبل منه **نزول النبي
صلى الله عليه وسلم الحجر** ● حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي ثنا عبد الرزاق
أنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما مر النبي
صلى الله عليه وسلم بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم إلا
أن يصيبكم ما أصابهم إلا أن تكونوا باكين ثم قنع رأسه وأسرع السير
حتى أجاز الوادي ● حدثنا يحيى بن بكير ثنا مالك عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحاب
الحجر لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين إلا أن تكونوا باكين أن يصيبكم مثل
ما أصابهم ● **باب** ● حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عبد العزيز
بن أبي سلمة عن سعد بن إبراهيم عن نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة عن أبيه
المغيرة بن شعبة قال ذهب النبي صلى الله عليه وسلم لبعض حاجته فقمت
أسكب عليه الماء لا أعلمه إلا قال في غزوة تبوك فغسل وجهه وذهب يغسل
ذراعيه فضاق عليه كم الجبة فأخرجهما من تحت جبته فغسلهما ثم مسح على

خفيه

خفيه ● حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان حدثني عمرو بن يحيى عن عباس
بن سهل بن سعد عن أبي حميد قال أقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من
غزوة تبوك حتى إذا أشرفنا على المدينة قال هذه طابة وهذا أحد جبل
يحبنا ونحبه ● حدثنا أحمد بن محمد ثنا عبد الله أنا حميد الطويل عن أنس
بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع من غزوة تبوك
فدنا من المدينة فقال إن بالمدينة أقواما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا
إلا كانوا معكم قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة حبسهم العذر
باب كتاب النبي صلى الله عليه وسلم إلى كسرى وقيصر ● حدثنا
إسحاق ثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله
أن ابن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه إلى كسرى مع عبد الله
بن حذافة السهمي فأمره أن يدفعه إلى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين إلى كسرى
فلما قرأه مزقه فحسبت أن ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن يمزقوا كل ممزق ● حدثنا عثمان بن الهيثم ثنا عوف عن الحسن عن أبي بكرة قال
لقد نفعني الله بكلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم أيام الجمل بعدما
كدت أن ألحق بأصحاب الجمل فأقاتل معهم قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن أهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى قال لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة
● حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال سمعت الزهري عن السائب بن يزيد
يقول أذكر أني خرجت مع الغلمان إلى ثنية الوداع نتلقى رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقال سفيان مرة مع الصبيان ● حدثنا عبد الله بن محمد
ثنا سفيان عن الزهري عن السائب أذكر أني خرجت مع الصبيان نتلقى النبي
صلى الله عليه وسلم إلى ثنية الوداع مقدمه من غزوة تبوك ● **باب
مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته** وقول الله إنك ميت وإنهم
ميتون ثم إنكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون ● وقال يونس عن الزهري
قال عروة قالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول
في مرضه الذي مات فيه يا عائشة ما أزال أجد ألم الطعام الذي
أكلت بخيبر فهذا أوان وجدت انقطاع أبهري من ذلك السم ● حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن عبد الله
بن عباس رضي الله عنهما عن أم الفضل بنت الحارث قالت سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقرأ في المغرب بالمرسلات عرفا ثم ما صلى لنا بعدها حتى قبضه الله
● حدثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يدني ابن عباس فقال له عبد الرحمن
بن عوف إن لنا أبناء مثله فقال إنه من حيث تعلم فسأل عمر ابن عباس
عن هذه الآية إذا جاء نصر الله والفتح فقال أجل رسول الله صلى الله
عليه وسلم أعلمه إياه فقال ما أعلم منها إلا ما تعلم ● حدثنا قتيبة
ثنا سفيان عن سليمان الأحول عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس يوم الخميس

وما يوم الخميس اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ايتوني اكتب
لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما شأنه
أهجر استفهموه فذهبوا يردون عليه فقال دعوني فالذي انا فيه خير مما تدعوني
واوصاهم بثلاث قال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو
ما كنت اجيزهم وسكت عن الثالثة او قال فنسيتها ● حدثنا علي بن عبد الله ثنا
عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هلموا اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال
بعضهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غلبه الوجع وعندكم القرآن
حسبنا كتاب الله فاختلف اهل البيت واختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب
لكم كتابا لا تضلوا بعده ومنهم من يقول غير ذلك فلما اكثروا اللغو والاختلاف
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا قال عبيد الله فكان يقول ابن عباس
ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب
لهم ذلك الكتاب لاختلافهم ولغطهم ● حدثنا يسرة بن صفوان بن جميل
اللخمي ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت
دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة عليها السلام في شكواه الذي قبض فيه
فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها بشيء فضحكت فسألنا عن ذلك
فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم انه يقبض في وجعه الذي توفي
فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني اني اول اهله يتبعه فضحكت ● حدثني
محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن سعد عن عروة عن عائشة قالت كنت اسمع
انه لا يموت نبي حتى يخير بين الدنيا والآخرة فسمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه واخذته بحة يقول مع الذين
انعم الله عليهم الآية فظننت انه خير ● حدثنا مسلم ثنا شعبة
عن سعد عن عروة عن عائشة قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم
المرض الذي مات فيه جعل يقول في الرفيق الاعلى ● حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري قال عروة بن الزبير ان عائشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو صحيح يقول انه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده
من الجنة ثم يحيا او يخير فلما اشتكى وحضره القبض ورأسه على فخذ عائشة
غشي عليه فلما افاق شخص بصره نحو سقف البيت ثم قال اللهم في الرفيق
الاعلى فقلت اذا لا يجاورنا فعرفت انه حديثه الذي كان يحدثنا وهو صحيح
● حدثنا محمد ثنا عفان عن صخر بن جويرية عن عبد الرحمن بن القاسم
عن ابيه عن عائشة دخل عبد الرحمن بن ابي بكر على النبي صلى الله عليه وسلم
وانا مسندته الى صدري ومع عبد الرحمن سواك رطب يستن به
فابده رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره فاخذت السواك فقضمته
ونفضته وطيبته ثم دفعته الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستن به

فما رأيت

حواشي: لا تضلون · منه · تدعوني · لا تضلون · رسول الله · لا تضلون · التي قبض فيها · فسألناها · المدينه · رسول الله · مرضه · اخبرني · يحدثنا · حدثني · فقضمته · فاستن

فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استن استنانا قط احسن منه فما عدا
ان فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يده او اصبعه ثم قال في الرفيق
الاعلى ثلاثا ثم قضى وكانت تقول مات بين حاقنتي وذاقنتي ● حدثني حبان
انا عبد الله انا يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة ان عائشة رضي الله عنها
اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات
ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه طفقت انفث على نفسه
بالمعوذات التي كان ينفث وامسح بيد النبي صلى الله عليه وسلم عنه ● حدثنا
معلى بن اسد ثنا عبد العزيز بن مختار ثنا هشام بن عروة عن عباد بن عبد الله
ابن الزبير ان عائشة اخبرته انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم واصغت
اليه قبل ان يموت وهو مسند الي ظهره يقول اللهم اغفر لي وارحمني
والحقني بالرفيق الاعلى ● حدثنا الصلت بن محمد ثنا ابو عوانة عن هلال
الوزان عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله
عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم
مساجد قالت عائشة لولا ذلك لابرز قبره خشي ان يتخذ مسجدا ● حدثنا
سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة بن مسعود ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل
رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه استأذن ازواجه ان
يمرض في بيتي فاذن له فخرج وهو بين الرجلين تخط رجلاه في الارض
بين عباس بن عبد المطلب وبين رجل آخر قال عبيد الله فاخبرت عبد الله
بالذي قالت عائشة فقال لي عبد الله بن عباس هل تدري من الرجل الآخر
الذي لم تسم عائشة قال قلت لا قال ابن عباس هو علي وكانت عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم تحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دخل
بيتي واشتد به وجعه قال اهريقوا علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن
لعلي اعهد الى الناس فاجلسناه في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى طفق يشير الينا بيده ان قد
فعلتن قالت ثم خرج الى الناس فصلى لهم وخطبهم واخبرني عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة ان عائشة وعبد الله بن عباس رضي الله عنهم قالا لما نزل برسول الله
صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم كشفها
عن وجهه فقال وهو كذلك يقول لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا
قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا اخبرني عبيد الله ان عائشة قالت
لقد راجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك وما حملني على كثرة
مراجعته الا انه لم يقع في قلبي ان يحب الناس بعده رجلا قام مقامه ابدا
والا كنت ارى انه لن يقوم احد مقامه الا تشاءم الناس به فاردت ان يعدل
ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي بكر رواه ابن عمر وابو موسى وابن عباس
رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم ● حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث

حواشي: رسول الله · ذاك · ابن ابي طالب فكانت · بهم · وان لا

حدثني ابن الهاد عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عايشة قالت مات النبي صلى
الله عليه وسلم وانه لبين حاقنتي وذاقنتي فلا اكره شدة الموت لاحد ابدا
بعد النبي صلى الله عليه وسلم ● حدثني اسحاق انا بشر بن شعيب بن ابي حمزة
قال حدثني ابي عن الزهري اخبرني عبد الله بن كعب بن مالك الانصاري وكان كعب
ابن مالك احد الثلاثة الذين تيب عليهم ان عبد الله بن عباس اخبره ان علي
ابن ابي طالب رضي الله عنه خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجعه
الذي توفي فيه فقال الناس يا ابا حسن كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اصبح بحمد الله بارئا فاخذ بيده عباس بن عبد المطلب فقال له انت والله
بعد ثلاث عبد العصا واني والله لارى رسول الله صلى الله عليه وسلم سوف يتوفى
من وجعه هذا اني لاعرف وجوه بني عبد المطلب عند الموت اذهب بنا الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلنسأله فيمن هذا الامر ان كان فينا علمنا ذلك وان كان
في غيرنا علمناه فاوصى بنا فقال علي انا والله لئن سألناها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فمنعناها لا يعطيناها الناس بعده واني والله لا اسألها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ● حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني
عقيل عن ابن شهاب حدثني انس بن مالك رضي الله عنه ان المسلمين بيناهم في صلاة
الفجر من يوم الاثنين وابو بكر يصلي لهم لم يفجاهم الا ورسول الله صلى الله
عليه وسلم قد كشف ستر حجرة عايشة فنظر اليهم وهم في صفوف الصلاة
ثم تبسم يضحك فنكص ابو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يريد ان يخرج الى الصلاة فقال انس وهم المسلمون ان يفتتنوا
في صلاتهم فرحا برسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليهم بيده رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان اتموا صلاتكم ثم دخل الحجرة وارخى الستر ● حدثني
محمد بن عبيد ثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة ان
ابا عمرو ذكوان مولى عايشة اخبره ان عايشة كانت تقول ان من نعم الله علي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري
وان الله جمع بين ريقي وريقه عند موته دخل علي عبد الرحمن وبيده السواك
وانا مسندة رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايته ينظر اليه وعرفت
انه يحب السواك فقلت آخذه لك فاشار براسه ان نعم فتناولته فاشتد
عليه وقلت الينه لك فاشار براسه ان نعم فلينته وبين يديه ركوة او
علبة يشك عمر فيها ماء فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه يقول
لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الاعلى
حتى قبض ومالت يده ● حدثنا اسماعيل حدثني سليمان بن بلال ثنا هشام
ابن عروة اخبرني ابي عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يسأل في مرضه الذي مات فيه يقول اين انا غدا اين انا غدا يريد يوم
عايشة فاذن له ازواجه ان يكون حيث شاء فكان في بيت عايشة حتى مات عندها
قالت عايشة فمات في اليوم الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله وان

راسه

راسه لبين نحري وسحري وخالط ريقه ريقي قالت دخل عبد الرحمن بن ابي بكر
ومعه سواك يستن به فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له
اعطني هذا السواك يا عبد الرحمن فاعطانيه فقضمته ثم مضغته فاعطيته
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن به وهو مستند الى صدري ● حدثنا
سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عايشة رضي الله عنها
قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وكانت
احدانا تعوذه بدعاء اذا مرض فذهبت اعوذه فرفع راسه الى السماء وقال
في الرفيق الاعلى في الرفيق الاعلى ومر عبد الرحمن بن ابي بكر وفي يده جريدة
رطبة فنظر اليه النبي صلى الله عليه وسلم فظننت ان له بها حاجة فاخذتها
فنفضت راسها ونفضتها فدفعتها اليه فاستن بها كاحسن ما كان مستنا
ثم ناولنيها فسقطت يده او سقطت من يده فجمع الله بين ريقي وريقه في آخر
يوم من الدنيا واول يوم من الآخرة ● حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة ان عايشة اخبرته ان ابا بكر
رضي الله عنه اقبل على فرس من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم
يكلم الناس حتى دخل على عايشة فتيمم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو مغشى بثوب حبرة فكشف عن وجهه ثم اكب عليه فقبله وبكى ثم قال
بابي انت وامي لا يجمع الله عليك موتتين اما الموتة التي كتبت عليك فقد متها
قال الزهري وحدثني ابو سلمة عن عبد الله بن عباس ان ابا بكر خرج وعمر يكلم
الناس فقال اجلس يا عمر فابى عمر ان يجلس فاقبل الناس اليه وتركوا عمر
فقال ابو بكر اما بعد من كان يعبد محمدا صلى الله عليه وسلم فان محمدا قد مات
ومن كان منكم يعبد الله فان الله حي لا يموت قال الله وما محمد الا رسول قد
خلت من قبله الرسل الى قوله الشاكرين وقال والله لكان الناس لم يعلموا
ان الله انزل هذه الآية حتى تلاها ابو بكر فتلقاها منه الناس كلهم فما اسمع
بشرا من الناس الا يتلوها فاخبرني سعيد بن المسيب ان عمر قال والله ما هو
الا ان سمعت ابا بكر تلاها فعقرت حتى ما تقلني رجلاي وحتى هويت الى الارض
حين سمعته تلاها علمت ان النبي صلى الله عليه وسلم قد مات ● حدثني
عبد الله بن ابي شيبة ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن موسى بن ابي عايشة عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عايشة وابن عباس ان ابا بكر رضي الله عنه
قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته ● حدثنا علي ثنا يحيى وزاد قالت
عايشة لددناه في مرضه فجعل يشير الينا ان لا تلدوني فقلنا كراهية المريض
للدواء فلما افاق قال الم انهكم ان تلدوني قلنا كراهية المريض للدواء فقال
لا يبقى احد في البيت الا لد وانا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم رواه
ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
● حدثنا عبد الله بن محمد انا ازهر انا ابن عون عن ابراهيم عن الاسود قال
ذكر عند عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى الى علي فقالت من قاله

لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وإني لمسندته إلى صدري فدعا بالطست
فانخنث فمات فما شعرت فكيف أوصى إلى علي ● حدثنا أبو نعيم ثنا مالك
ابن مغول عن طلحة قال سألت عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما أوصى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية أو أمروا بها قال
أوصى بكتاب الله ● حدثنا قتيبة ثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن عمرو بن
الحارث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا عبدا
ولا أمة إلا بغلته البيضاء التي كان يركبها وسلاحه وأرضا جعلها لابن السبيل
صدقة ● حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن ثابت عن أنس قال لما ثقل النبي
صلى الله عليه وسلم جعل يتغشاه فقالت فاطمة واكرب أباه فقال ليس على
أبيك كرب بعد اليوم فلما مات قالت يا أبتاه أجاب ربا دعاه ● يا أبتاه
من جنة الفردوس مأواه ● يا أبتاه إلى جبريل ننعاه ● فلما دفن قالت فاطمة
عليها السلام يا أنس أطابت أنفسكم أن تحثوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
التراب ● باب آخر ما تكلم النبي صلى الله عليه وسلم ● حدثنا
بشر بن محمد ثنا عبد الله قال يونس قال الزهري أخبرني سعيد بن المسيب في
رجال من أهل العلم أن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول وهو
صحيح إنه لم يقبض نبي حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به ورأسه
على فخذي غشي عليه ثم أفاق فأشخص بصره إلى سقف البيت ثم قال اللهم الرفيق
الأعلى فقلت إذا لا يختارنا وعرفت أنه الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح
قالت فكانت آخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الأعلى ● باب وفاة النبي
صلى الله عليه وسلم ● حدثنا أبو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن
عائشة وابن عباس رضي الله عنهم أن النبي صلى الله عليه وسلم لبث بمكة عشر سنين
ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشرا ● حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى
الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين قال ابن شهاب وأخبرني سعيد بن المسيب
مثله ● باب ● حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم
عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم ودرعه
مرهونة عند يهودي بثلاثين ● باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم
أسامة بن زيد رضي الله عنهما في مرضه الذي توفي فيه ● حدثنا أبو عاصم
الضحاك بن مخلد عن الفضيل بن سليمان ثنا موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه استعمل
النبي صلى الله عليه وسلم أسامة فقالوا فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
قد بلغني أنكم قلتم في أسامة وإنه أحب الناس إلي ● حدثنا إسماعيل
حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعث بعثا وأمر عليهم أسامة بن زيد فطعن الناس في إمارته
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن تطعنوا في إمارته فقد كنتم
تطعنون في إمارة أبيه من قبل وايم الله إن كان لخليقا للإمارة وإن كان

لمن

لمن أحب الناس إلي وإن هذا لمن أحب الناس إلي بعده ● حدثنا أصبغ أخبرنا
ابن وهب أخبرني عمرو عن ابن أبي حبيب عن أبي الخير عن الصنابحي أنه قال له متى
هاجرت قال خرجنا من اليمن مهاجرين فقدمنا الجحفة فأقبل راكب فقلت له
الخبر فقال دفنا النبي صلى الله عليه وسلم منذ خمس قلت هل سمعت في ليلة
القدر شيئا قال نعم أخبرني بلال مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
في السبع في العشر الأواخر ● باب كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن رجاء ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق قال سألت زيد بن أرقم
رضي الله عنه كم غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سبع عشرة
قلت كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم قال تسع عشرة ● حدثنا عبد الله
ابن رجاء ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق ثنا البراء رضي الله عنه قال غزوت مع النبي
صلى الله عليه وسلم خمس عشرة ● حدثني أحمد بن الحسن ثنا أحمد بن محمد
ابن حنبل بن هلال ثنا معتمر بن سليمان عن كهمس عن ابن بريدة عن أبيه قال غزا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ست عشرة غزوة

كتاب التفسير

بسم الله الرحمن الرحيم ● الرحمن الرحيم اسمان من الرحمة الرحيم والراحم
بمعنى واحد كالعليم والعالم ● باب ما جاء في فاتحة الكتاب
وسميت أم الكتاب لأنه يبدأ بكتابتها في المصاحف ويبدأ بقراءتها في الصلاة
والدين الجزاء في الخير والشر كما تدين تدان وقال مجاهد بالدين بالحساب مدينين
محاسبين ● حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن عن
حفص بن عاصم عن أبي سعيد بن المعلى قال كنت أصلي في المسجد فدعاني رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلم أجبه فقلت يا رسول الله إني كنت أصلي فقال ألم
يقل الله استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم ثم قال لي لأعلمنك سورة هي أعظم
السور في القرآن قبل أن تخرج من المسجد ثم أخذ بيدي فلما أراد أن يخرج قلت
له ألم تقل لأعلمنك سورة هي أعظم سورة في القرآن قال الحمد لله رب العالمين
هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته ● باب غير المغضوب
عليهم ولا الضالين ● حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن سمي عن
أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا
قال الإمام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فمن وافق
قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه ● سورة البقرة ● وعلم
آدم الأسماء كلها ● حدثنا مسلم بن إبراهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن أنس رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وقال لي خليفة ثنا يزيد بن زريع
ثنا سعيد عن قتادة عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجتمع
المؤمنون يوم القيامة فيقولون لو استشفعنا إلى ربنا فيأتون آدم فيقولون
أنت أبو الناس خلقك الله بيده وأسجد لك ملائكته وعلمك أسماء كل شيء
فاشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناكم ويذكر
ذنبه فيستحيي ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض فيأتونه

بسم الله الرحمن الرحيم تفسير القرآن

فيقول لست هناكم ويذكر سؤاله ربه ما ليس له به علم فيستحيي فيقول ائتوا خليل
الرحمن فيأتونه فيقول لست هناكم ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة
فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر قتل النفس بغير نفس فيستحيي من ربه
فيقول ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمة الله وروحه فيقول لست هناكم
ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر
فيأتوني فأنطلق حتى أستأذن على ربي فيؤذن لي فإذا رأيت ربي وقعت ساجدا
فيدعني ما شاء الله ثم يقال ارفع رأسك وسل تعطه وقل يسمع واشفع
تشفع فأرفع رأسي فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم
الجنة ثم أعود إليه فإذا رأيت ربي مثله ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة
ثم أعود الرابعة فأقول ما بقي في النار إلا من حبسه القرآن ووجب عليه الخلود
قال أبو عبد الله إلا من حبسه القرآن يعني قول الله تعالى خالدين فيها **باب**
قال مجاهد إلى شياطينهم أصحابهم من المنافقين والمشركين محيط بالكافرين
الله جامعهم على الخاشعين على المؤمنين حقا قال مجاهد بقوة يعمل بما فيه **قوله** تعالى
فلا تجعلوا لله أندادا وأنتم تعلمون ● **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن
منصور عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال سألت النبي صلى الله
عليه وسلم أي الذنب أعظم عند الله قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك قلت
إن ذلك لعظيم قلت ثم أي قال وأن تقتل ولدك تخاف أن يطعم معك قلت ثم
أي قال أن تزاني حليلة جارك **وقوله** تعالى وظللنا عليكم الغمام وأنزلنا
عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم
يظلمون وقال مجاهد المن صمغة والسلوى الطير ● **حدثنا** أبو نعيم ثنا
سفيان عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين ● **باب**
وإذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغدا وادخلوا الباب
سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم وسنزيد المحسنين ● **حدثني**
محمد ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قيل لبني إسرائيل ادخلوا الباب
سجدا وقولوا حطة فدخلوا يزحفون على أستاههم فبدلوا وقالوا حطة حبة
في شعرة ● **قوله** من كان عدوا لجبريل وقال عكرمة جبر وميك وسراف عبد
إيل الله ● **حدثنا** عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر ثنا حميد عن أنس قال سمع
عبد الله بن سلام بقدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في أرض يخترف
فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن إلا نبي
فما أول أشراط الساعة وما أول طعام أهل الجنة وما ينزع الولد إلى
أبيه أو إلى أمه قال أخبرني بهن جبريل آنفا قال جبريل قال نعم قال ذاك
عدو اليهود من الملائكة فقرأ هذه الآية من كان عدوا لجبريل فإنه نزله على
قلبك أما أول أشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق إلى المغرب

لربه بعلم فيستحيي — فيستحيي — عبدا — فيأتوني — حدثني — مخافة — رغدا واسع كثير — حدثني — بمقدم مقدم — بإذن الله

واما

وأما أول طعام أهل الجنة فزيادة كبد حوت وإذا سبق ماء الرجل ماء المرأة
نزع الولد وإذا سبق ماء المرأة نزعت قال أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد
أنك رسول الله يا رسول الله إن اليهود قوم بهت وإنهم إن يعلموا بإسلامي
قبل أن تسألهم يبهتوني فجاءت اليهود فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أي رجل عبد الله فيكم قالوا أخيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا قال
أرأيتم إن أسلم عبد الله بن سلام فقالوا أعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله
فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا
وانتقصوه فقال هذا الذي كنت أخاف يا رسول الله ● **باب قوله**
ما ننسخ من آية أو ننسأها ● حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا سفيان
عن حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال عمر رضي الله عنه أقرؤنا
أبي وأقضانا علي وإنا لندع من قول أبي وذاك أن أبيا يقول لا أدع
شيئا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال الله تعالى ما ننسخ
من آية أو ننسأها ● **باب وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه**
حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن عبد الله بن أبي حسين ثنا نافع بن جبير عن
ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله كذبني
ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فأما تكذيبه إياي
فزعم أني لا أقدر أن أعيده كما كان وأما شتمه إياي فقوله لي ولد فسبحاني
أن أتخذ صاحبة أو ولدا ● **قوله واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى**
مثابة يثوبون يرجعون ● حدثنا مسدد عن يحيى عن سعيد عن حميد عن أنس
قال قال عمر وافقت ربي في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذت مقام
إبراهيم مصلى وقلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو أمرت
أمهات المؤمنين بالحجاب فأنزل الله آية الحجاب قال وبلغني معاتبة النبي
صلى الله عليه وسلم بعض نسائه فدخلت عليهن قلت إن انتهيتن أو ليبدلن
الله رسوله صلى الله عليه وسلم خيرا منكن حتى أتيت إحدى نسائه قالت
يا عمر أما في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يعظ نساءه حتى تعظهن
أنت فأنزل الله تعالى عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن مسلمات
الآية وقال ابن أبي مريم أنا يحيى بن أيوب حدثني حميد سمعت أنسا عن عمر
قوله تعالى وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت وإسماعيل ربنا
تقبل منا إنك أنت السميع العليم القواعد أساسه واحدها قاعدة والقواعد
من النساء واحدتها قاعد ● **حدثنا** إسماعيل حدثني مالك عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله أن عبد الله بن محمد بن أبي بكر أخبر عبد الله بن عمر عن عائشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ألم تري أن قومك بنوا الكعبة واقتصروا عن قواعد إبراهيم فقلت
يا رسول الله ألا تردها على قواعد إبراهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر
فقال عبد الله بن عمر لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم

الموت يأكله — فانتقصوه — ننسها — حدثني — سمعت — باب — الله — نقلت — قالت — باب — واحدتها

ما أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر
إلا أن البيت لم يتمم على قواعد إبراهيم. قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا
حدثنا محمد بن بشار ثنا عثمان بن عمر أنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير
عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان أهل الكتاب يقرؤون التوراة
بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لأهل الإسلام فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما أنزل
الآية. سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها
قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم. حدثنا أبو نعيم
سمع زهيرا عن أبي إسحاق عن البراء رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
صلى إلى بيت المقدس ستة عشر شهرا أو سبعة عشر شهرا وكان يعجبه
أن تكون قبلته قبل البيت وأنه صلى أو صلاها صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج
رجل ممن كان صلى معه فمر على أهل المسجد وهم راكعون قال أشهد بالله لقد
صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت
وكان الذي مات على القبلة قبل أن تحول قبل البيت رجال قتلوا لم ندر ما نقول
فيهم فأنزل الله وما كان الله ليضيع إيمانكم إن الله بالناس لرؤوف رحيم
وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول
عليكم شهيدا. حدثنا يوسف بن راشد ثنا جرير وأبو أسامة واللفظ لجرير
عن الأعمش عن أبي صالح وقال أبو أسامة ثنا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعى نوح يوم القيامة فيقول لبيك
وسعديك يا رب فيقول هل بلغت فيقول نعم فيقال لأمته هل بلغكم فيقولون
ما أتانا من نذير فيقول من يشهد لك فيقول محمد وأمته فتشهدون أنه قد بلغ
ويكون الرسول عليكم شهيدا فذلك قوله جل ذكره وكذلك جعلناكم أمة
وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا والوسط العدل
وما جعلنا القبلة التي كنت عليها إلا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب
على عقبيه وإن كانت لكبيرة إلا على الذين هدى الله وما كان الله ليضيع
إيمانكم إن الله بالناس لرؤوف رحيم. حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما بينا الناس يصلون الصبح
في مسجد قباء إذ جاء جاء فقال أنزل الله على النبي صلى الله عليه وسلم قرآنا
أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها فتوجهوا إلى الكعبة. باب قد نرى
تقلب وجهك في السماء إلى تعملون. حدثنا علي بن عبد الله ثنا معتمر
عن أبيه عن أنس رضي الله عنه قال لم يبق ممن صلى القبلتين غيري. ولئن أتيت
الذين أوتوا الكتاب بكل آية ما تبعوا قبلتك إلى قوله إنك إذا لمن الظالمين
حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله
عنهما بينا الناس في الصبح بقباء جاءهم رجل فقال إن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة قرآن وأمر أن يستقبل الكعبة ألا فاستقبلوها

وكان

وكان وجه الناس إلى الشام فاستداروا بوجوههم إلى الكعبة. الذين آتيناهم
الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم وإن فريقا منهم ليكتمون الحق إلى قوله
من الممترين. حدثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر
قال بينا الناس بقباء في صلاة الصبح إذ جاءهم آت فقال إن النبي صلى الله عليه
وسلم قد أنزل عليه الليلة قرآن وأمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها
وكانت وجوههم إلى الشام فاستداروا إلى الكعبة. ولكل وجهة هو موليها
فاستبقوا الخيرات أينما تكونوا يأت بكم الله جميعا إن الله على كل شيء قدير
حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى عن سفيان حدثني أبو إسحاق سمعت البراء رضي
الله عنه قال صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحو بيت المقدس ستة عشر
شهرا أو سبعة عشر شهرا ثم صرفه نحو القبلة. ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد
الحرام وإنه للحق من ربك وما الله بغافل عما تعملون. شطره تلقاءه. حدثنا
موسى بن إسماعيل ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر
رضي الله عنهما يقول بينا الناس في الصبح بقباء إذ جاءهم رجل فقال أنزل
الليلة قرآن فأمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها واستداروا كهيئتهم
فتوجهوا إلى الكعبة وكان وجه الناس إلى الشام. ومن حيث خرجت فول
وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره إلى قوله ولعلكم
حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينا
الناس في صلاة الصبح بقباء إذ جاءهم آت فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد أنزل عليه الليلة وقد أمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم
إلى الشام فاستداروا إلى القبلة. إن الصفا والمروة من شعائر الله
فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما ومن تطوع خيرا فإن الله
شاكر عليم. شعائر علامات واحدتها شعيرة وقال ابن عباس الصفوان
الحجارة ويقال الحجارة الملس التي لا تنبت شيئا والواحدة صفوانة
بمعنى الصفا والصفا للجميع. حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك
عن هشام بن عروة عن أبيه أنه قال قلت لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
وأنا يومئذ حديث السن أرأيت قول الله تبارك وتعالى إن الصفا والمروة
من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما فما أرى
على أحد شيئا أن لا يطوف بهما فقالت عائشة كلا لو كانت كما تقول كانت
فلا جناح عليه أن لا يطوف بهما إنما أنزلت هذه الآية في الأنصار كانوا
يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون أن يطوفوا بين
الصفا والمروة فلما جاء الإسلام سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ذلك فأنزل الله إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو
اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما. حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان
عن عاصم بن سليمان قال سألت أنس بن مالك رضي الله عنه عن الصفا والمروة
فقال كنا نرى أنهما من أمر الجاهلية فلما كان الإسلام أمسكنا عنهما فأنزل

الله ان الصفا والمروة الى قوله ان يطوف بهما ومن الناس من يتخذ من
دون الله اندادا يعني اضدادا واحدها ند • حدثنا عبدان عن ابي حمزة
عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمة وقلت
اخرى قال النبي صلى الله عليه وسلم من مات وهو يدعو من دون الله ندا دخل
النار وقلت انا من مات وهو لا يدعو لله ندا دخل الجنة يا ايها الذين امنوا
كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر الى قوله عذاب اليم عفي ترك
• حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو قال سمعت مجاهدا قال سمعت
ابن عباس رضي الله عنهما يقول كان في بني اسرائيل القصاص ولم تكن فيهم الدية
فقال الله تعالى لهذه الامة كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد
بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه شيء فالعفو ان يقبل الدية في العمد
فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان يتبع بالمعروف ويؤدي باحسان
ذلك تخفيف من ربكم ورحمة مما كتب على من كان قبلكم فمن اعتدى بعد ذلك
فله عذاب اليم قتل بعد قبول الدية • حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري
ثنا حميد ان انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كتاب الله القصاص
• حدثني عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر السهمي ثنا حميد عن انس ان
الربيع عمته كسرت ثنية جارية فطلبوا اليها العفو فابوا فعرضوا
الارش فابوا فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوا الا القصاص فامر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس بن النضر يا رسول الله
اتكسر ثنية الربيع لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم فعفوا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره

باب • يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين
من قبلكم لعلكم تتقون • حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان عاشوراء يصومه اهل الجاهلية
فلما نزل رمضان قال من شاء صامه ومن شاء لم يصمه • حدثنا عبد الله
بن محمد ثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها كان
عاشوراء يصام قبل رمضان فلما نزل رمضان قال من شاء صام ومن شاء
افطر • حدثني محمود انا عبيد الله عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله قال دخل عليه الاشعث وهو يطعم فقال اليوم عاشوراء
فقال كان يصام قبل ان ينزل رمضان فلما نزل رمضان ترك فادن فكل
• حدثني محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا هشام اخبرني ابي عن عائشة رضي الله
عنها قالت كان عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله
عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما نزل
رمضان كان رمضان الفريضة وترك عاشوراء فكان من شاء صامه ومن
شاء لم يصمه اياما معدودات فمن كان منكم مريضا او على سفر

فعدة

باب قوله — يحبونهم كحب الله — باب — يتبع — اليم — حدثني — باب قوله

فعدة من ايام اخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو
خير له وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون وقال عطاء يفطر من المرض كله كما قال
الله تعالى وقال الحسن وابراهيم في المرضع والحامل اذا خافتا على انفسهما
او ولدهما تفطران ثم تقضيان واما الشيخ الكبير اذا لم يطق الصيام فقد
اطعم انس بعد ما كبر عاما او عامين كل يوم مسكينا خبزا ولحما وافطر قراءة
العامة يطيقونه وهو اكثر • حدثني اسحاق انا روح ثنا زكريا بن اسحاق
ثنا عمرو بن دينار عن عطاء سمع ابن عباس يقرا وعلى الذين يطوقونه فدية
طعام مسكين قال ابن عباس ليست بمنسوخة هو الشيخ الكبير والمراة الكبيرة
لا يستطيعان ان يصوما فليطعمان مكان كل يوم مسكينا فمن شهد منكم الشهر
فليصمه • حدثنا عياش بن الوليد ثنا عبد الاعلى ثنا عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما انه قرا فدية طعام مساكين قال هي منسوخة • حدثنا
قتيبة ثنا بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير بن عبد الله عن يزيد مولى سلمة
ابن الاكوع عن سلمة قال لما نزلت وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين
كان من اراد ان يفطر ويفتدي حتى نزلت الاية التي بعدها فنسختها احل لكم
ليلة الصيام الرفث الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن علم الله
انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالان باشروهن وابتغوا
ما كتب الله لكم • حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء ح
وحدثنا احمد بن عثمان ثنا شريح بن مسلمة حدثني ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن
ابي اسحاق قال سمعت البراء رضي الله عنه لما نزل صوم رمضان كانوا لا يقربون
النساء رمضان كله وكان رجال يخونون انفسهم فانزل الله علم الله انكم كنتم تختانون
انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض
من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل ولا تباشروهن وانتم عاكفون
في المساجد الى قوله يتقون • حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا ابو عوانة عن حصين
عن الشعبي عن عدي قال اخذ عدي عقالا ابيض وعقالا اسود حتى كان بعض الليل
فلم يستبينا فلما اصبح قال يا رسول الله جعلت تحت وسادي قال ان وسادك
اذا لعريض ان كان الخيط الابيض والاسود تحت وسادتك • حدثنا قتيبة
ابن سعيد ثنا جرير عن مطرف عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله
ما الخيط الابيض من الخيط الاسود اهما الخيطان قال انك لعريض القفا
ان ابصرت الخيطين ثم قال لا بل هو سواد الليل وبياض النهار • حدثنا
ابن ابي مريم ثنا ابو غسان محمد بن مطرف حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال
قال وانزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود
ولم ينزل من الفجر وكان رجال اذا ارادوا الصوم ربط احدهم في رجليه الخيط
الابيض والخيط الاسود ولا يزال ياكل حتى يتبين له رؤيتهما فانزل الله بعد
من الفجر فعلموا انما يعني الليل والنهار وليس البر بان تاتوا البيوت من
ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون

ومجاهد او — الله • يقول فلا يطيقونه فدية — وطعام — قال ابو عبد الله مات بكير قبل يزيد — وحدثني حدثنا — الاية باب قوله — العاكف المقيم — وسادي • عقالين — حدثنا انزلت — باب قوله الاية

حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البرا قال كانوا اذا
احرموا في الجاهلية اتوا البيت من ظهره فانزل الله وليس البر بان تاتوا
البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها **وقاتلوهم**
حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فان انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين
حدثنا محمد بن بشار ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما اتاه
رجلان في فتنة ابن الزبير فقالا ان الناس صنعوا وانت ابن عمر وصاحب النبي
صلى الله عليه وسلم فما يمنعك ان تخرج فقال يمنعني ان الله حرم دم اخي فقالا
الم يقل الله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال قاتلنا حتى لم تكن فتنة وكان
الدين لله وانتم تريدون ان تقاتلوا حتى تكون فتنة ويكون الدين لغير الله **وزاد**
عثمان بن صالح عن ابن وهب قال اخبرني فلان وحيوة بن شريح عن بكر بن عمرو
المعافري ان بكير بن عبد الله حدثه عن نافع ان رجلا اتى ابن عمر فقال يا ابا عبد الرحمن
ما حملك على ان تحج عاما وتعتمر عاما وتترك الجهاد في سبيل الله عز وجل قد
علمت ما رغب الله فيه قال يا ابن اخي بني الاسلام على خمس ايمان بالله ورسوله
والصلاة الخمس وصيام رمضان واداء الزكاة وحج البيت قال يا ابا عبد الرحمن
الا تسمع ما ذكر الله في كتابه وان طائفتان من المومنين اقتتلوا فاصلحوا
بينهما الى امر الله قاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال فعلنا على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان الاسلام قليلا فكان الرجل يفتن في دينه اما قتلوه
واما يعذبونه حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة قال فما قولك في علي وعثمان قال
اما عثمان فكان الله عفا عنه واما انتم فكرهتم ان تعفوا عنه واما علي فابن عم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه واشار بيده فقال هذا بيته حيث ترون
وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة واحسنوا ان الله
يحب المحسنين • التهلكة والهلاك واحد • **حدثنا** اسحاق انا النضر
ثنا شعبة عن سليمان سمعت ابا وائل عن حذيفة وانفقوا في سبيل الله
ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة قال نزلت في النفقة **فمن كان منكم مريضا**
او به اذى من راسه • **حدثنا** ادم ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني
سمعت عبد الله بن معقل قال قعدت الى كعب بن عجرة في هذا المسجد يعني مسجد
الكوفة فسالته عن فدية من صيام فقال حملت الى النبي صلى الله عليه وسلم
والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت ارى ان الجهد قد بلغ بك هذا اما تجد
شاة قلت لا قال فصم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف
صاع من طعام واحلق راسك فنزلت في خاصة وهي لكم عامة **فمن تمتع**
بالعمرة الى الحج • **حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن عمران ابي بكر ثنا ابو رجاء عن
عمران بن حصين رضي الله عنهما قال انزلت اية المتعة في كتاب الله ففعلناها
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينزل قران يحرمه ولم ينه عنها حتى مات
قال رجل برايه ما شاء • **ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم** • **حدثني**
محمد انا ابن عيينة عن عمرو عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت عكاظ

ومجنة

ومجنة وذو المجاز اسواقا في الجاهلية فتاثموا ان يتجروا في المواسم فنزلت
ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج **ثم افيضوا من حيث**
افاض الناس • **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا محمد بن خازم ثنا هشام عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها كانت قريش ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة وكانوا
يسمون الحمس وكان سائر العرب يقفون بعرفات فلما جاء الاسلام امر الله
نبيه صلى الله عليه وسلم ان ياتي عرفات ثم يقف بها ثم يفيض منها فذلك
قوله تعالى ثم افيضوا من حيث افاض الناس • **حدثني** محمد بن ابي بكر ثنا
فضيل بن سليمان ثنا موسى بن عقبة اخبرني كريب عن ابن عباس قال يطوف الرجل
بالبيت ما كان حلالا حتى يهل بالحج فاذا ركب الى عرفة فمن تيسر له هديه
من الابل او البقر او الغنم ما تيسر له من ذلك اي ذلك شا غير ان لم
يتيسر له فعليه ثلاثة ايام في الحج وذلك قبل يوم عرفة فان كان اخر يوم
من الايام الثلاثة يوم عرفة فلا جناح عليه ثم لينطلق حتى يقف بعرفات
من صلاة العصر الى ان يكون الظلام ثم ليدفعوا من عرفات اذا افاضوا
منها حتى يبلغوا جمعا الذي يتبرر فيه ثم ليذكروا الله كثيرا واكثروا التكبير
والتهليل قبل ان تصبحوا ثم افيضوا فان الناس كانوا يفيضون وقال
الله ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم
حتى ترموا الجمرة • **ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة**
حسنة وقنا عذاب النار • **حدثنا** ابو معمر ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز
عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم ربنا اتنا في الدنيا
حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار • **وهو الد الخصام** وقال
عطاء النسل الحيوان • **حدثنا** قبيصة ثنا سفيان عن ابن جريج عن ابن
ابي مليكة عن عائشة ترفعه قال ابغض الرجال الى الله الالد الخصم
وقال عبد الله ثنا سفيان حدثني ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عائشة
رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم **ام حسبتم ان تدخلوا الجنة**
ولما ياتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم الباساء والضراء الى قريب • **حدثنا**
ابراهيم بن موسى انا هشام عن ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة يقول قال
ابن عباس رضي الله عنهما حتى اذا استياس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا خفيفة
ذهب بها هناك وتلا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله الا
ان نصر الله قريب فلقيت عروة بن الزبير فذكرت له ذلك فقال قالت عائشة
معاذ الله والله ما وعد الله رسوله من شيء قط الا علم انه كائن قبل ان يموت
ولكن لم يزل البلاء بالرسل حتى خافوا ان يكون من معهم يكذبونهم فكانت تقرؤها
وظنوا انهم قد كذبوا مثقلة • **نساؤكم حرث لكم** فاتوا حرثكم انى شئتم
وقدموا لانفسكم الاية • **حدثنا** اسحاق انا النضر بن شميل انا ابن عون
عن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما اذا قرا القران لم يتكلم حتى يفرغ
منه فاخذت عليه يوما فقرا سورة البقرة حتى انتهى الى مكان قال تدري

باب قوله · حدثني · قال لا، فتيحوا · وقد · او يجدونه · باب قوله · باب قوله · باب · قلم · باب · اخبرني

اسواق الجاهلية · انه · ينطلق · يتبرز يتبرز · باب · باب · عن · باب · حدثني

فيما أنزلت قلت لا قال أنزلت في كذا وكذا ثم مضى ● وعن عبد الصمد حدثني أبي
حدثني أيوب عن نافع عن ابن عمر فأتوا حرثكم أنى شئتم قال يأتيها في ● رواه
محمد بن يحيى بن سعيد عن أبيه عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ● حدثنا أبو نعيم
ثنا سفيان عن ابن المنكدر سمعت جابرا رضي الله عنه قال كانت اليهود تقول
إذا جامعها من ورائها جاء الولد أحول فنزلت نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم
أنى شئتم ● وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن
● حدثنا عبيد الله بن سعيد ثنا أبو عامر العقدي ثنا عباد بن راشد
ثنا الحسن حدثني معقل بن يسار قال كانت لي أخت تخطب إلي وقال إبراهيم
عن يونس عن الحسن حدثني معقل بن يسار ● حدثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث
ثنا يونس عن الحسن أن أخت معقل بن يسار طلقها زوجها فتركها حتى انقضت
عدتها فخطبها فأبى معقل فنزلت فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن ● والذين
يتوفون منكم ويذرون أزواجا يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشرا
إلى بما تعملون خبير ● يعفون يهبن ● حدثني أمية بن بسطام ثنا يزيد
ابن زريع عن حبيب عن ابن أبي مليكة قال ابن الزبير قلت لعثمان بن عفان
والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا قال قد نسختها الآية الأخرى فلم تكتبها
أو تدعها قال يا ابن أخي لا أغير شيئا منه من مكانه ● حدثنا إسحاق ثنا
روح ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا
قال كانت هذه العدة تعتد عند أهل زوجها واجب فأنزل الله تعالى والذين
يتوفون منكم ويذرون أزواجا وصية لأزواجهم متاعا إلى الحول غير إخراج
فإن خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في أنفسهن من معروف قال جعل الله
لها تمام السنة سبعة أشهر وعشرين ليلة وصية إن شاءت سكنت في
وصيتها وإن شاءت خرجت وهو قول الله تعالى غير إخراج فإن خرجن فلا جناح
عليكم فالعدة كما هي واجب عليها زعم ذلك عن مجاهد وقال عطاء قال ابن عباس
نسخت هذه الآية عدتها عند أهلها فتعتد حيث شاءت وهو قول الله تعالى
غير إخراج قال عطاء إن شاءت اعتدت عند أهله وسكنت في وصيتها وإن
شاءت خرجت لقول الله تعالى فلا جناح عليكم فيما فعلن قال عطاء ثم جاء الميراث
فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها ● وعن محمد بن يوسف ثنا ورقاء
عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بهذا وعن ابن أبي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال نسخت
هذه الآية عدتها في أهلها فتعتد حيث شاءت لقول الله غير إخراج نحوه
حدثنا حبان ثنا عبد الله أنا عبد الله بن عون عن محمد بن سيرين قال جلست
إلى مجلس فيه عظم من الأنصار وفيهم عبد الرحمن بن أبي ليلى فذكرت حديث
عبد الله بن عتبة في شأن سبيعة بنت الحارث فقال عبد الرحمن ولكن عمه
كان لا يقول ذلك فقلت إني لجريء إن كذبت على رجل في جانب الكوفة ورفع
صوته قال ثم خرجت فلقيت مالك بن عامر أو مالك بن عوف قلت كيف
كان قول ابن مسعود في المتوفى عنها زوجها وهي حامل فقال قال ابن مسعود

أتجعلون

أتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون لها الرخصة لنزلت سورة النساء القصرى
بعد الطولى وقال أيوب عن محمد لقيت أبا عطية مالك بن عامر ● حافظوا
على الصلوات والصلاة الوسطى ● حدثنا عبد الله بن محمد ثنا يزيد
أنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم
ح حدثني عبد الرحمن ثنا يحيى بن سعيد قال هشام ثنا قال ثنا محمد عن عبيدة
عن علي رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق حبسونا
عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس ملأ الله قبورهم وبيوتهم أو أجوافهم
شك يحيى نارا ● وقوموا لله قانتين مطيعين ● حدثنا مسدد ثنا يحيى
عن إسماعيل بن أبي خالد عن الحارث بن شبيل عن أبي عمرو الشيباني عن زيد
ابن أرقم قال كنا نتكلم في الصلاة يكلم أحدنا أخاه في حاجته حتى نزلت هذه
الآية حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين فأمرنا
بالسكوت ● فإن خفتم فرجالا أو ركبانا فإذا أمنتم فاذكروا الله كما علمكم
ما لم تكونوا تعلمون ● رجالا قياما راجل قائم وقال ابن جبير وسع كرسيه
علمه يقال بسطة زيادة وفضلا أفرغ أنزل ولا يؤوده لا يثقله آدني أثقلني
والآد والأيد القوة السنة نعاس يتسنه يتغير فبهت ذهبت حجته
خاوية لا أنيس فيها عروشها أبنيتها السنة نعاس ننشرها نخرجها إعصار
ريح عاصف تهب من الأرض إلى السماء كعمود فيه نار وقال ابن عباس صلدا
ليس عليه شيء وقال عكرمة وابل مطر شديد الطل الندى وهذا مثل عمل
المؤمن يتسنه يتغير ● حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن نافع أن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان إذا سئل عن صلاة الخوف قال يتقدم الإمام
وطائفة من الناس فيصلي بهم الإمام ركعة وتكون طائفة منهم بينه وبين
العدو لم يصلوا فإذا صلى الذين معه ركعة استأخروا مكان الذين
لم يصلوا ولا يسلمون ويتقدم الذين لم يصلوا فيصلون معه ركعة ثم
ينصرف الإمام وقد صلى ركعتين فيقوم كل واحد من الطائفتين فيصلون
لأنفسهم ركعة بعد أن ينصرف الإمام فيكون كل واحد من الطائفتين
قد صلى ركعتين فإن كان خوف أشد من ذلك صلوا رجالا قياما على أقدامهم
أو ركبانا مستقبلي القبلة أو غير مستقبليها قال مالك قال نافع لا أرى
عبد الله بن عمر ذكر ذلك إلا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ● حدثني
عبد الله بن أبي الأسود ثنا حميد بن الأسود ويزيد بن زريع قالا ثنا حبيب
ابن الشهيد عن ابن أبي مليكة قال قال ابن الزبير قلت لعثمان هذه الآية
التي في البقرة والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا إلى قوله غير إخراج
قد نسختها الأخرى فلم تكتبها قال تدعها يا ابن أخي لا أغير شيئا منه من مكانه
قال حميد أو نحو هذا ● وإذ قال إبراهيم رب أرني كيف تحيي الموتى
حدثنا أحمد بن صالح ثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة
وسعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

نحن احق بالشك من ابراهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى
ولكن ليطمئن قلبي ● باب قوله ايود احدكم ان تكون له جنة الى قوله
تتفكرون ● حدثنا ابراهيم انا هشام عن ابن جريج سمعت عبد الله بن ابي مليكة
يحدث عن ابن عباس قال وسمعت اخاه ابا بكر بن ابي مليكة يحدث عن عبيد بن عمير
قال قال عمر رضي الله عنه يوما لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيم ترون
هذه الاية نزلت ايود احدكم ان تكون له جنة قالوا الله اعلم فغضب عمر
فقال قولوا نعلم او لا نعلم فقال ابن عباس في نفسي منها شيء يا امير المؤمنين
قال عمر يا ابن اخي قل ولا تحقر نفسك قال ابن عباس ضربت مثلا لعمل قال عمر
اي عمل قال ابن عباس لعمل قال عمر لرجل غني يعمل بطاعة الله عز وجل ثم بعث
الله له الشيطان فعمل بالمعاصي حتى اغرق اعماله ● فصرهن قطعهن ● لا يسألون
الناس الحافا يقال الحف علي والح علي واحفاني بالمسألة فيحفكم يجهدكم
● حدثنا ابن ابي مريم ثنا محمد بن جعفر حدثني شريك بن ابي نمر ان عطاء بن يسار
وعبد الرحمن بن ابي عمرة الانصاري قالا سمعنا ابا هريرة رضي الله عنه يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس المسكين الذي ترده التمرة والتمرتان
ولا اللقمة ولا اللقمتان انما المسكين الذي يتعفف واقرءوا ان شئتم يعني قوله
لا يسألون الناس الحافا ● واحل الله البيع وحرم الربا ● المس الجنون
● حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا مسلم عن مسروق
عن عائشة رضي الله عنها قالت لما نزلت الايات من اخر سورة البقرة في الربا
قراها رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس ثم حرم التجارة في الخمر
يمحق الله الربا يذهبه ● حدثنا بشر بن خالد انا محمد بن جعفر عن شعبة
عن سليمان سمعت ابا الضحى يحدث عن مسروق عن عائشة انها قالت لما انزلت
الايات الاواخر من سورة البقرة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتلاهن في المسجد فحرم التجارة في الخمر ● فاذنوا بحرب فاعلموا ● حدثني
محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة
قالت لما انزلت الايات من اخر سورة البقرة قراهن النبي صلى الله عليه وسلم
في المسجد وحرم التجارة في الخمر ● وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة
وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون ● وقال محمد بن يوسف عن سفيان عن
منصور والاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت لما انزلت
الايات من اخر سورة البقرة قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقراهن
علينا ثم حرم التجارة في الخمر ● واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ● حدثنا
قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن عاصم عن الشعبي عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال اخر اية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم اية الربا ● وان تبدوا ما في
انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على
كل شيء قدير ● حدثنا محمد ثنا النفيلي ثنا مسكين عن شعبة عن خالد الحذاء
عن مروان الاصفر عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن عمر

انها

ابن موسى ثنا ابن يوسف قال حدثني

باب

من الله ورسوله

عليهم

باب الاية

باب

انها قد نسخت وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه الاية ● امن الرسول بما انزل
اليه من ربه وقال ابن عباس اصرا عهدا ويقال غفرانك مغفرتك فاغفر لنا
● حدثني اسحاق انا روح انا شعبة عن خالد الحذاء عن مروان الاصفر عن
رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احسبه ابن عمر ان تبدوا
ما في انفسكم او تخفوه قال نسختها الاية التي بعدها ● باب تقاة
وتقية واحدة صر برد شفا حفرة مثل شفا الركية وهو حرفها تبوئ تتخذ
معسكرا المسوم الذي له سيما بعلامة او بصوفة او بما كان سيما ربيون الجميع
والواحد ربي تحسونهم تستاصلونهم قتلا غزا واحدها غاز سنكتب سنحفظ
نزلا ثوابا ويجوز ومنزل من عند الله كقولك انزلته وقال مجاهد والخيل المسومة
المطهمة الحسان وقال ابن جبير وحصورا لا ياتي النساء وقال عكرمة من فورهم
من غضبهم يوم بدر وقال مجاهد يخرج الحي النطفة تخرج ميتة ويخرج منها الحي
الابكار اول الفجر والعشي ميل الشمس اراه الى ان تغرب ● منه ايات
محكمات ● وقال مجاهد الحلال والحرام واخر متشابهات يصدق بعضه
بعضا كقوله تعالى وما يضل به الا الفاسقين وكقوله جل ذكره ويجعل
الرجس على الذين لا يعقلون وكقوله والذين اهتدوا زادهم هدى زيغ
شك ابتغاء الفتنة المشتبهات والراسخون يعلمون يقولون امنا به ● حدثنا
عبد الله بن مسلمة ثنا يزيد بن ابراهيم التستري عن ابن ابي مليكة عن القاسم
بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذه الاية هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب
واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء
الفتنة وابتغاء تاويله الى قوله اولوا الالباب قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاذا رايت الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك
الذين سمى الله فاحذروهم ● واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم
● حدثني عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن سعيد
بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما من مولود يولد الا والشيطان يمسه حين يولد فيستهل صارخا من مس
الشيطان اياه الا مريم وابنها ثم يقول ابو هريرة واقرءوا ان شئتم واني
اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم ● ان الذين يشترون بعهد الله
وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم لا خير اليم مؤلم موجع من الالم
وهو في موضع مفعل ● حدثنا حجاج بن منهال ثنا ابو عوانة عن الاعمش
عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من حلف يمين صبر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله
وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله
وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الاخرة الى اخر الاية قال فدخل
الاشعث بن قيس وقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن قلنا كذا وكذا قال في

انزلت

انه قال

ابن منصور ثنا

سورة آل عمران
بسم الله الرحمن الرحيم

الجموع واحدها ربي

سماهم فاحذروهم باب

بيمين ليقتطع

أنزلت كانت لي بئر في أرض ابن عم لي فقال النبي صلى الله عليه وسلم بينتك
أو يمينه قلت إذًا يحلف يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم وهو فيها فاجر لقي الله وهو
عليه غضبان ● حدثنا علي هو ابن أبي هاشم سمع هشيمًا أنا العوام
ابن حوشب عن إبراهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما أن
رجلًا أقام سلعة في السوق فحلف فيها لقد أعطي بها ما لم يعطه ليوقع فيها
رجلًا من المسلمين فنزلت إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنًا قليلًا
إلى آخر الآية ● حدثنا نصر بن علي ثنا عبد الله بن داود عن ابن جريج عن
ابن أبي مليكة أن امرأتين كانتا تخرزان في بيت أو في حجرة فخرجت إحداهما
وقد أنفذ بإشفى في كفها فادعت على الأخرى فرفع إلى ابن عباس فقال
ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعطى الناس بدعواهم
لذهب دماء قوم وأموالهم ذكروها بالله واقرءوا عليها إن الذين يشترون
بعهد الله فذكروها فاعترفت فقال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم
اليمين على المدعى عليه **قل يا أهل الكتاب** تعالوا إلى كلمة سواء بيننا
وبينكم أن لا نعبد إلا الله ● سواء قصد ● **حدثني** إبراهيم بن موسى
عن هشام عن معمر وحدثني عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري
أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة حدثني ابن عباس قال حدثني أبو سفيان
من فيه إلى فيّ قال انطلقت في المدة التي كانت بيني وبين رسول الله
صلى الله عليه وسلم فبينا أنا بالشام إذ جيء بكتاب من النبي صلى الله
عليه وسلم إلى هرقل وكان دحية الكلبي جاء به فدفعه إلى عظيم بصرى فدفعه
عظيم بصرى إلى هرقل فقال هرقل هل ههنا أحد من قوم هذا الرجل
الذي يزعم أنه نبي فقالوا نعم فدعيت في نفر من قريش فدخلنا على هرقل
فأجلسنا بين يديه فقال أيكم أقرب نسبًا من هذا الرجل الذي يزعم أنه
نبي فقال أبو سفيان فقلت أنا فأجلسوني بين يديه وأجلسوا أصحابي خلفي
ثم دعا بترجمانه فقال قل لهم إني سائل هذا عن هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي
فإن كذبني فكذبوه قال أبو سفيان وايم الله لولا أن يؤثروا علي الكذب
لكذبت ثم قال لترجمانه سله كيف حسبه فيكم قال قلت هو فينا ذو حسب
قال فهل كان من آبائه ملك قال قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل
أن يقول ما قال قلت لا قال أيتبعه أشراف الناس أم ضعفاؤهم
قال قلت بل ضعفاؤهم قال يزيدون أو ينقصون قال قلت لا بل يزيدون
قال هل يرتد أحد منهم عن دينه بعد أن يدخل فيه سخطة له قال قلت لا قال
فهل قاتلتموه قال قلت نعم قال فكيف كان قتالكم إياه قال قلت تكون الحرب
بيننا وبينه سجالًا يصيب منا ونصيب منه قال فهل يغدر قال قلت لا
ونحن منه في هذه المدة لا ندري ما هو صانع فيها قال والله ما أمكنني من
كلمة أدخل فيها شيئًا غير هذه قال فهل قال هذا القول أحد قبله قلت لا

ثم قال

ثم قال لترجمانه قل له إني سألتك عن حسبه فيكم فزعمت أنه فيكم ذو حسب
وكذلك الرسل تبعث في أحساب قومها وسألتك هل كان في آبائه ملك فزعمت
أن لا فقلت لو كان من آبائه ملك قلت رجل يطلب ملك آبائه وسألتك عن
أتباعه أضعفاؤهم أم أشرافهم فقلت بل ضعفاؤهم وهم أتباع الرسل
وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال فزعمت أن لا فعرفت
أنه لم يكن ليدع الكذب على الناس ثم يذهب فيكذب على الله وسألتك هل
يرتد أحد منهم عن دينه بعد أن يدخل فيه سخطة له فزعمت أن لا وكذلك الإيمان
إذا خالط بشاشة القلوب وسألتك هل يزيدون أم ينقصون فزعمت
أنهم يزيدون وكذلك الإيمان حتى يتم وسألتك هل قاتلتموه فزعمت أنكم
قاتلتموه فتكون الحرب بينكم وبينه سجالًا ينال منكم وتنالون منه وكذلك
الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة وسألتك هل يغدر فزعمت أنه لا يغدر
وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك هل قال أحد هذا القول قبله فزعمت أن لا
فقلت لو كان قال هذا القول أحد قبله قلت رجل ائتم بقول قيل قبله قال
ثم قال بم يأمركم قال قلت يأمرنا بالصلاة والزكاة والصلة والعفاف
قال إن يك ما تقول فيه حقًا فإنه نبي وقد كنت أعلم أنه خارج ولم أك أظنه
منكم ولو أني أعلم أني أخلص إليه لأحببت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن
قدميه وليبلغن ملكه ما تحت قدمي قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقرأه فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله
إلى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى أما بعد فإني أدعوك بدعاية
الإسلام أسلم تسلم وأسلم يؤتك الله أجرك مرتين فإن توليت فإن
عليك إثم الأريسيين ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم
أن لا نعبد إلا الله إلى قوله اشهدوا بأنا مسلمون فلما فرغ من قراءة الكتاب
ارتفعت الأصوات عنده وكثر اللغط وأمر بنا فأخرجنا قال فقلت لأصحابي
حين خرجنا لقد أمر أمر ابن أبي كبشة إنه ليخافه ملك بني الأصفر فما زلت
موقنًا بأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سيظهر حتى أدخل الله علي
الإسلام **قال** الزهري فدعا هرقل عظماء الروم فجمعهم في دار له فقال
يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد آخر الأبد وأن يثبت لكم ملككم
قال فحاصوا حيصة حمر الوحش إلى الأبواب فوجدوها قد غلقت فقال علي بهم
فقال إني إنما اختبرت شدتكم على دينكم فقد رأيت منكم الذي أحببت فسجدوا
له ورضوا عنه ● **باب لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون** إلى به عليم ● **حدثنا**
إسماعيل حدثني مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس
ابن مالك رضي الله عنه يقول كان أبو طلحة أكثر أنصاري بالمدينة نخلًا
وكان أحب أمواله إليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما أنزلت لن تنالوا
البر حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة فقال يا رسول الله إن الله يقول

لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحا وانها صدقة
لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث اراك الله قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رايح ذلك مال رايح وقد سمعت ما قلت واني
ارى ان تجعلها في الاقربين قال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة
في اقاربه وبني عمه ● قال عبد الله بن يوسف وروح بن عبادة ذلك مال رابح
● حدثني يحيى بن يحيى قال قرات على مالك مال رايح ● حدثنا محمد بن عبد الله
الانصاري حدثني ابي عن ثمامة عن انس رضي الله عنه قال فجعلها لحسان وابي
وانا اقرب اليه ولم يجعل لي منها شيئا ● باب قل فاتوا بالتوراة
فاتلوها ان كنتم صادقين ● حدثني ابراهيم بن المنذر ثنا ابو ضمرة
ثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان اليهود جاؤا
الى النبي صلى الله عليه وسلم برجل منهم وامراة قد زنيا فقال لهم كيف
تفعلون بمن زنى منكم قالوا نحممهما ونضربهما فقال لا تجدون في التوراة
الرجم فقالوا لا نجد فيها شيئا فقال لهم عبد الله بن سلام كذبتم فاتوا
بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين فوضع مدراسها الذي يدرسها منهم
كفه على اية الرجم فطفق يقرا ما دون يده وما وراءها ولا يقرا اية الرجم
فنزع يده عن اية الرجم فقال ما هذه فلما راوا ذلك قالوا هي اية الرجم
فامر بهما فرجما قريبا من حيث موضع الجنائز عند المسجد فرايت صاحبها
يجنأ عليها يقيها الحجارة ● كنتم خير امة اخرجت للناس ● حدثنا
محمد بن يوسف عن سفيان عن ميسرة عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه كنتم
خير امة اخرجت للناس قال خير الناس للناس تاتون بهم في السلاسل في اعناقهم
حتى يدخلوا في الاسلام ● اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا ● حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفيان قال قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما يقول فينا نزلت اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما قال نحن
الطائفتان بنو حارثة وبنو سلمة وما نحب وقال سفيان مرة وما يسرني
انها لم تنزل لقول الله والله وليهما ● ليس لك من الامر شيء
● حدثنا حبان بن موسى انا عبد الله انا معمر عن الزهري حدثني سالم عن ابيه
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع راسه من الركوع في الركعة
الاخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول
سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فانزل الله ليس لك من الامر شيء الى قوله
فانهم ظالمون رواه اسحاق بن راشد عن الزهري ● حدثنا موسى بن اسماعيل
ثنا ابراهيم بن سعد ثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد
ان يدعو على احد او يدعو لاحد قنت بعد الركوع فربما قال اذا قال سمع الله
لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش
ابن ابي ربيعة اللهم اشدد وطاتك على مضر واجعلها سنين كسني يوسف

يجهر

يجهر بذلك وكان يقول في بعض صلاته في صلاة الفجر اللهم العن فلانا وفلانا
لاحياء من العرب حتى انزل الله ليس لك من الامر شيء الاية ● والرسول يدعوكم
في اخراكم وهو تانيث اخركم وقال ابن عباس احدى الحسنيين فتحا او شهادة
● حدثنا عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا ابو اسحاق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله
عنهما قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد عبد الله بن جبير
واقبلوا منهزمين فذاك اذ يدعوهم الرسول في اخراهم ولم يبق مع النبي صلى
الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا ● باب امنة نعاسا ● حدثنا اسحاق بن ابراهيم
بن عبد الرحمن ابو يعقوب ثنا حسين بن محمد ثنا شيبان عن قتادة ثنا انس ان ابا طلحة
قال غشينا النعاس ونحن في مصافنا يوم احد قال فجعل سيفي يسقط من يدي
واخذه ويسقط واخذه ● الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم
القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم القرح الجراح استجابوا اجابوا
يستجيب يجيب ● ان الناس قد جمعوا لكم الاية ● حدثنا احمد بن يونس
اراه قال ثنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي الضحى عن ابن عباس حسبنا الله ونعم الوكيل
قالها ابراهيم عليه السلام حين القي في النار وقالها محمد صلى الله عليه وسلم
حين قالوا ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله
ونعم الوكيل ● حدثنا مالك بن اسماعيل ثنا اسرائيل عن ابي حصين
عن ابي الضحى عن ابن عباس قال كان اخر قول ابراهيم حين القي في النار حسبي الله
ونعم الوكيل ● ولا يحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله الاية
سيطوقون كقولك طوقته بطوق ● حدثني عبد الله بن منير سمع
ابا النضر ثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتاه الله مالا فلم يؤد زكاته
مثل له ماله شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيامة ياخذ بلهزمتيه
يعني بشدقيه يقول انا مالك انا كنزك ثم تلا هذه الاية ولا يحسبن الذين
يبخلون بما اتاهم الله من فضله الى اخر الاية ● ولتسمعن من الذين اوتوا
الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا ● حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان اسامة بن زيد رضي الله عنهما
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على قطيفة فدكية
واردف اسامة بن زيد وراءه يعود سعد بن عبادة في بني الحارث بن الخزرج
قبل وقعة بدر قال حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن ابي ابن سلول وذلك قبل
ان يسلم عبد الله بن ابي فاذا في المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين
عبدة الاوثان واليهود والمسلمين وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت
المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه بردائه ثم قال لا تغبروا
علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم
الى الله وقرا عليهم القران فقال عبد الله بن ابي ابن سلول ايها المرء انه
لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا ارجع الى رحلك فمن

جاء له فاقتص عليه فقال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به
في مجالسنا فإنا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا
يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكنوا ثم ركب
النبي صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم يا سعد ألم تسمع ما قال أبو حباب يريد عبد الله بن
أبي قال كذا وكذا قال سعد بن عبادة يا رسول الله اعف عنه واصفح فوالذي
أنزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي أنزل عليك لقد اصطلح أهل هذه
البحيرة على أن يتوجوه فيعصبونه بالعصابة فلما أبى الله ذلك بالحق الذي أعطاكه
شرق بذلك فذلك فعل به ما رأيت فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه يعفون عن المشركين وأهل الكتاب
كما أمرهم الله ويصبرون على الأذى قال الله عز وجل ولتسمعن من الذين أوتوا
الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كثيرا الآية وقال الله ود كثير من
أهل الكتاب لو يردونكم من بعد إيمانكم كفارا حسدا من عند أنفسهم إلى آخر الآية
وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتأول العفو ما أمره الله به حتى أذن الله فيهم
فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا فقتل الله به صناديد كفار قريش
قال عبد الله بن أبي ابن سلول ومن معه من المشركين وعبدة الأوثان هذا أمر
قد توجه فبايعوا الرسول صلى الله عليه وسلم على الإسلام فأسلموا لا يحسبن
الذين يفرحون بما أتوا ● حدثنا سعيد بن أبي مريم ثنا محمد بن جعفر
حدثني زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رجالا
من المنافقين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم إلى الغزو تخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله
صلى الله عليه وسلم فإذا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتذروا إليه
وحلفوا وأحبوا أن يحمدوا بما لم يفعلوا فنزلت لا يحسبن الذين يفرحون الآية
● حدثني إبراهيم بن موسى ثنا هشام أن ابن جريج أخبرهم عن ابن أبي مليكة أن
علقمة بن وقاص أخبره أن مروان قال لبوابه اذهب يا رافع إلى ابن عباس فقل
لئن كان كل امرئ فرح بما أوتي وأحب أن يحمد بما لم يفعل معذبا لنعذبن أجمعون
فقال ابن عباس وما لكم ولهذه إنما دعا النبي صلى الله عليه وسلم يهود
فسألهم عن شيء فكتموه إياه وأخبروه بغيره فأروه أن قد استحمدوا إليه
بما أخبروه عنه فيما سألهم وفرحوا بما أوتوا من كتمانهم ثم قرأ ابن عباس
وإذ أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب كذلك حتى قوله يفرحون بما أوتوا
ويحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا تابعه عبد الرزاق عن ابن جريج ● حدثنا
ابن مقاتل أنا الحجاج عن ابن جريج أخبرني ابن أبي مليكة عن حميد بن عبد الرحمن
ابن عوف أن مروان بهذا ● إن في خلق السموات والأرض الآية ● حدثنا
سعيد بن أبي مريم ثنا محمد بن جعفر أخبرني شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن كريب
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت عند خالتي ميمونة فتحدث رسول الله

صلى الله عليه وسلم مع أهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الآخر قعد فنظر
إلى السماء فقال إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات
لأولي الألباب ثم قام فتوضأ واستن فصلى إحدى عشرة ركعة ثم أذن بلال
فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح ● الذين يذكرون الله قياما وقعودا
وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والأرض ● حدثنا علي بن عبد الله
ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك بن أنس عن مخرمة بن سليمان عن كريب عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال بت عند خالتي ميمونة فقلت لأنظرن إلى صلاة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فطرحت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وسادة فنام
رسول الله صلى الله عليه وسلم في طولها فجعل يمسح النوم عن وجهه ثم قرأ
الآيات العشر الأواخر من آل عمران حتى ختم ثم أتى شنا معلقا فأخذه فتوضأ
ثم قام يصلي فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم جئت فقمت إلى جنبه فوضع يده
على رأسي ثم أخذ بأذني فجعل يفتلها ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين
ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم أوتر ● ربنا إنك من تدخل
النار فقد أخزيته وما للظالمين من أنصار ● حدثنا علي بن عبد الله ثنا
معن بن عيسى ثنا مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى عبد الله بن عباس
أن عبد الله بن عباس أخبره أنه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف
الليل أو قبله بقليل أو بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه
وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه بيديه ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من
سورة آل عمران ثم قام إلى شن معلقة فتوضأ منها فأحسن وضوءه ثم قام يصلي
فصنعت مثل ما صنع ثم قمت إلى جنبه فوضع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يده اليمنى على رأسي وأخذ بأذني بيده اليمنى يفتلها فصلى ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى
جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح ● ربنا إننا
سمعنا مناديا ينادي للإيمان الآية ● حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك
عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس أن ابن عباس رضي الله عنهما أخبره
أنه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته قال فاضطجعت
في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهله في
طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا انتصف الليل
أو قبله بقليل أو بعده بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة
آل عمران ثم قام إلى شن معلقة فتوضأ منها فأحسن وضوءه ثم قام
يصلي قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت إلى جنبه
فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسي وأخذ بأذني اليمنى

سورة النساء
بسم الله الرحمن الرحيم

يقرأ بنا فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح
باب قال ابن عباس يستنكف يستكبر قواما قوامكم من معايشكم
لهن سبيلا يعني الرجم للثيب والجلد للبكر وقال غيره مثنى وثلاث يعني اثنتين
وثلاثا واربعا ولا تجاوز العرب رباع. حدثنا ابراهيم بن موسى انا
هشام عن ابن جريج اخبرني هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان
رجلا كانت له يتيمة فنكحها وكان لها عذق وكان يمسكها عليه ولم يكن لها
من نفسه شيء فنزلت فيه وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى احسبه قال
كانت شريكته في ذلك العذق وفي ماله. حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني عروة
ابن الزبير انه سأل عائشة رضي الله عنها عن قول الله تعالى وان خفتم
ان لا تقسطوا في اليتامى فقالت يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها
تشركه في ماله ويعجبه مالها وجمالها فيريد وليها ان يتزوجها بغير
ان يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا عن ان ينكحوهن
الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا لهن اعلى سنتهن في الصداق فامروا ان ينكحوا
ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة قالت عائشة وان الناس استفتوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية فانزل الله ويستفتونك
في النساء قالت عائشة وقول الله تعالى في آية اخرى وترغبون ان تنكحوهن
رغبة احدكم عن يتيمته حين تكون قليلة المال والجمال قالت فنهوا ان ينكحوا
من رغبوا في ماله وجماله في يتامى النساء الا بالقسط من اجل رغبتهم عنهن
اذا كن قليلات المال والجمال ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف فاذا
دفعتم اليهم اموالهم فاشهدوا عليهم الآية وبدارا مبادرة اعتدنا
اعددنا افعلنا من العتاد. حدثنا اسحاق انا عبد الله بن نمير ثنا هشام
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها في قوله تعالى ومن كان غنيا فليستعفف
ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف انها نزلت في مال اليتيم اذا كان فقيرا
انه يأكل منه مكان قيامه عليه بمعروف واذا حضر القسمة اولوا القربى
واليتامى والمساكين الآية. حدثنا احمد بن حميد انا عبيد الله الاشجعي
عن سفيان عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما واذا حضر
القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين قال هي محكمة وليست بمنسوخة
تابعه سعيد عن ابن عباس يوصيكم الله. حدثنا ابراهيم بن موسى
ثنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابن المنكدر عن جابر رضي الله عنه
قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر في بني سلمة ماشيين فوجدني
النبي صلى الله عليه وسلم لا اعقل فدعا بماء فتوضأ منه ثم رش علي فافقت
فقلت ما تأمرني ان اصنع في مالي يا رسول الله فنزلت يوصيكم الله في اولادكم
ولكم نصف ما ترك ازواجكم. حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن

ابن ابي نجيح

ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان المال للولد وكانت
الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين
وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس والثلث وجعل للمرأة الثمن والربع
وللزوج الشطر والربع لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها الآية لا تعضلوهن
حوبا اثما تعولوا تميلوا نحلة النحلة المهر. حدثنا محمد بن مقاتل
ثنا اسباط بن محمد ثنا الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس قال الشيباني
وذكره ابو الحسن السوائي ولا اظنه ذكره الا عن ابن عباس يا ايها الذين امنوا
لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن
قال كانوا اذا مات الرجل كان اولياؤه احق بامرأته ان شاء بعضهم تزوجها
وان شاؤوا زوجوها وان شاؤوا لم يزوجوها فهم احق بها من اهلها فنزلت
هذه الآية في ذلك ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والاقربون
الآية موالي اولياء ورثة عاقدت هو مولى اليمين وهو الحليف والمولى ايضا
ابن العم والمولى المنعم المعتق والمولى المعتق والمولى المليك والمولى
مولى في الدين. حدثني الصلت بن محمد ثنا ابو اسامة عن ادريس عن طلحة
ابن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ولكل جعلنا موالي
قال ورثة والذين عاقدت ايمانكم كان المهاجرون لما قدموا المدينة
يرث المهاجر الانصاري دون ذوي رحمه للاخوة التي آخى النبي صلى الله
عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي نسخت ثم قال والذين
عاقدت ايمانكم من النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث
ويوصي له. سمع ابو اسامة ادريس وسمع ادريس طلحة ان الله لا يظلم
مثقال ذرة يعني زنة ذرة. حدثني محمد بن عبد العزيز ثنا ابو عمر حفص بن
ميسرة عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان
اناسا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم
القيامة قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة
ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال وهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر
ليس فيها سحاب قالوا لا قال النبي صلى الله عليه وسلم ما تضارون في رؤية
الله عز وجل يوم القيامة الا كما تضارون في رؤية احدهما اذا كان يوم القيامة اذن
مؤذن تتبع كل امة ما كانت تعبد فلا يبقى من كان يعبد غير الله من الاصنام
والانصاب الا يتساقطون في النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله
بر او فاجر وغبرات اهل الكتاب فيدعى اليهود فيقال لهم من كنتم تعبدون
قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا
ولد فماذا تبغون فقالوا عطشنا ربنا فاسقنا فيشار الا تردون فيحشرون
الى النار كانها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار ثم يدعى
النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال
لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فيقال لهم ماذا تبغون فكذلك

مثل الاول حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر او فاجر اتاهم رب العالمين
في ادنى صورة من التي راوه فيها فيقال ماذا تنتظرون تتبع كل امة ما كانت
تعبد قالوا فارقنا الناس في الدنيا على افقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم ونحن
ننتظر ربنا الذي كنا نعبد فيقول انا ربكم فيقولون لا نشرك بالله شيئا مرتين
او ثلاثا فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هولا شهيدا المختال
والختال واحد نطمس نسويها حتى تعود كاقفائهم طمس الكتاب محاه سعيرا
وقودا ● حدثنا صدقة انا يحيى عن سفيان عن سليمان عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله
قال يحيى بعض الحديث عن عمرو بن مرة قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرا
علي قلت اقرا عليك وعليك انزل قال فاني احب ان اسمعه من غيري فقرات
عليه سورة النسا حتى بلغت فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على
هولا شهيدا قال امسك فاذا عيناه تذرفان وان كنتم مرضى او على سفر
او جا احد منكم من الغايط صعيدا وجه الارض وقال جابر كانت الطواغيت
التي يتحاكمون اليها في جهينة واحد وفي اسلم واحد وفي كل حي واحد كهان
ينزل عليهم الشيطان وقال عمر الجبت السحر والطاغوت الشيطان وقال
عكرمة الجبت بلسان الحبشة شيطان والطاغوت الكاهن ● حدثني محمد
انا عبدة عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت هلكت قلادة لاسما
فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها رجالا فحضرت الصلاة وليسوا على
وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا وهم على غير وضوء فانزل الله يعني اية التيمم
اولي الامر منكم ذوي الامر ● حدثنا صدقة بن الفضل انا حجاج بن محمد
عن ابن جريج عن يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما اطيعوا
الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قال نزلت في عبد الله بن حذافة بن قيس
ابن عدي اذ بعثه النبي صلى الله عليه وسلم في سرية فلا وربك لا يومنون
حتى يحكموك فيما شجر بينهم ● حدثنا علي بن عبد الله ثنا محمد بن جعفر انا معمر
عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجلا من الانصار في شريج من الحرة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير ثم ارسل الما الى جارك فقال الانصاري
يا رسول الله ان كان ابن عمتك فتلون وجهه ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الما
حتى يرجع الى الجدر ثم ارسل الما الى جارك واستوعى النبي صلى الله عليه وسلم
للزبير حقه في صريح الحكم حين احفظه الانصاري كان اشار عليهما بامر لهما فيه
سعة قال الزبير فما احسب هذه الايات الا نزلت في ذلك فلا وربك
لا يومنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم فاولئك مع الذين انعم الله عليهم
من النبيين ● حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب ثنا ابراهيم بن سعد عن
ابيه عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ما من نبي يمرض الا خير بين الدنيا والاخرة وكان في شكواه
الذي قبض فيه اخذته بحة شديدة فسمعته يقول مع الذين انعم الله عليهم
من النبيين والصديقين والشهدا والصالحين فعلمت انه خير وقوله

وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله الى الظالم اهلها ● حدثني عبد الله بن محمد
ثنا سفيان عن عبيد الله قال سمعت ابن عباس قال كنت انا وامي من المستضعفين
● حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة ان ابن عباس
تلا الا المستضعفين من الرجال والنسا والولدان قال كنت انا وامي ممن
عذر الله ويذكر عن ابن عباس حصرت ضاقت تلووا السنتكم بالشهادة
وقال غيره المراغم المهاجر راغمت هاجرت قومي موقوتا موقتا وقته عليهم
فما لكم في المنافقين فئتين والله اركسهم قال ابن عباس بددهم فئة جماعة
● حدثني محمد بن بشار ثنا غندر وعبد الرحمن قالا ثنا شعبة عن عدي
عن عبد الله بن يزيد عن زيد بن ثابت رضي الله عنه فما لكم في المنافقين فئتين
رجع ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من احد وكان الناس فيهم فرقتين
فريق يقول اقتلهم وفريق يقول لا فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين وقال
انها طيبة تنفي الخبث كما تنفي النار خبث الفضة اذا اذاعوا به افشوه يستنبطونه
يستخرجونه حسيبا كافيا الا اناثا الموات حجرا او مدرا وما اشبهه
مريدا متمردا فليبتكن بتكه قطعه قيلا وقولا واحد طبع ختم ومن يقتل
مومنا متعمدا فجزاوه جهنم ● حدثنا ادم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا
مغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد بن جبير قال اختلف فيها اهل الكوفة فرحلت
فيها الى ابن عباس رضي الله عنهما فسالته عنها فقال نزلت هذه الاية ومن يقتل مومنا متعمدا
فجزاوه جهنم هي اخر ما نزل وما نسخها شي ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام
لست مومنا السلم والسلم والسلام واحد ● حدثني علي بن عبد الله
ثنا سفيان عن عمرو عن عطا عن ابن عباس رضي الله عنهما ولا تقولوا لمن
القى اليكم السلام لست مومنا قال قال ابن عباس كان رجل في غنيمة له فلحقه
المسلمون فقال السلام عليكم فقتلوه واخذوا غنيمته فانزل الله في ذلك الى
قوله عرض الحياة الدنيا تلك الغنيمة قال قرا ابن عباس السلام لا يستوي
القاعدون من المومنين والمجاهدون في سبيل الله ● حدثنا اسماعيل
ابن عبد الله حدثني ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب حدثني سهل
ابن سعد الساعدي انه راى مروان بن الحكم في المسجد فاقبلت حتى جلست الى
جنبه فاخبرنا ان زيد بن ثابت اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
املى عليه لا يستوي القاعدون من المومنين والمجاهدون في سبيل الله
فجاه ابن ام مكتوم وهو يملها علي قال يا رسول الله والله لو استطيع الجهاد
لجاهدت وكان اعمى فانزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم وفخذه على
فخذي فثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذي ثم سري عنه فانزل الله غير اولي
الضرر ● حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن ابي اسحاق عن البرا رضي الله عنه
قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المومنين دعا رسول الله صلى الله عليه
وسلم زيدا فكتبها فجاء ابن ام مكتوم فشكا ضرارته فانزل الله غير اولي
الضرر ● حدثنا محمد بن يوسف عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البرا قال

لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين قال النبي صلى الله عليه وسلم ادعوا
فلانا فجاءه ومعه الدواة واللوح او الكتف فقال اكتب لا يستوي القاعدون
من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله وخلف النبي صلى الله عليه وسلم ابن ام مكتوم
فقال يا رسول الله انا ضرير فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون من المؤمنين
غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله ● حدثنا ابراهيم بن موسى انا
هشام ان ابن جريج اخبرهم ح وحدثني اسحاق انا عبد الرزاق انا ابن جريج اخبرني
عبد الكريم ان مقسما مولى عبد الله بن الحارث اخبره ان ابن عباس رضي الله عنهما
اخبره لا يستوي القاعدون من المؤمنين عن بدر والخارجون الى بدر ان الذين
توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في
الارض قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها الاية ● حدثنا عبد الله
ابن يزيد المقرئ ثنا حيوة وغيره قالا ثنا محمد بن عبد الرحمن ابو الاسود قال قطع
على اهل المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة مولى ابن عباس فاخبرته
فنهاني عن ذلك اشد النهي ثم قال اخبرني ابن عباس ان ناسا من المسلمين كانوا
مع المشركين يكثرون سواد المشركين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ياتي السهم فيرمى به فيصيب احدهم فيقتله او يضرب فيقتل فانزل الله
ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم الاية رواه الليث عن ابي الاسود
الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة
ولا يهتدون سبيلا ● حدثنا ابو النعمان ثنا حماد عن ايوب عن ابن ابي مليكة
عن ابن عباس رضي الله عنهما الا المستضعفين قال كانت امي ممن عذر الله فعسى
الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا ● حدثنا ابو نعيم ثنا شيبان
عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي العشاء اذ قال سمع الله لمن حمده ثم قال قبل ان يسجد اللهم نج عياش بن
ابي ربيعة اللهم نج سلمة بن هشام اللهم نج الوليد بن الوليد اللهم نج المستضعفين
من المؤمنين اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف ولا
جناح عليكم ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم
● حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن انا حجاج عن ابن جريج اخبرني يعلى عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى قال
عبد الرحمن بن عوف كان جريحا ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم
فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء ● حدثنا عبيد بن اسماعيل
ثنا ابو اسامة ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن الى قوله وترغبون ان تنكحوهن
قالت هو الرجل تكون عنده اليتيمة هو وليها ووارثها فاشركته في ماله
حتى في العذق فيرغب ان ينكحها ويكره ان يزوجها رجلا فيشركه في ماله
بما شركته فيعضلها فنزلت هذه الاية وان امراة خافت من بعلها
نشوزا او اعراضا وقال ابن عباس شقاق تفاسد واحضرت الانفس

الشح

الشح هواه في الشيء يحرص عليه كالمعلقة لا هي ايم ولا ذات زوج نشوزا
بغضا ● حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة رضي الله عنها وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت
الرجل تكون عنده المراة ليس بمستكثر منها يريد ان يفارقها فتقول اجعلك
من شاني في حل فنزلت هذه الاية في ذلك ان المنافقين في الدرك الاسفل
قال ابن عباس اسفل النار نفقا سربا ● حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش
حدثني ابراهيم عن الاسود قال كنا في حلقة عبد الله فجاء حذيفة حتى قام علينا
فسلم ثم قال لقد انزل النفاق على قوم خير منكم قال الاسود سبحان الله ان الله
يقول ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار فتبسم عبد الله وجلس حذيفة
في ناحية المسجد فقام عبد الله فتفرق اصحابه فرماني بالحصى فاتيته فقال
حذيفة عجبت من ضحكه وقد عرف ما قلت لقد انزل النفاق على قوم كانوا خيرا منكم
ثم تابوا فتاب الله عليهم انا اوحينا اليك الى قوله ويونس وهارون
وسليمان ● حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان حدثني الاعمش عن ابي وائل
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لاحد ان يقول انا خير من
يونس بن متى ● حدثنا محمد بن سنان ثنا فليح ثنا هلال عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال انا خير من يونس بن متى فقد كذب
يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة ان امرؤ هلك ليس له ولد وله اخت
فلها نصف ما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها ولد والكلالة من لم يرثه اب
او ابن وهو مصدر من تكلله النسب ● حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة
عن ابي اسحاق سمعت البراء رضي الله عنه قال اخر سورة نزلت براءة واخر اية
نزلت يستفتونك ● باب فيما نقضهم بنقضهم التي كتب الله جعل الله حرم
واحدها حرام تبوء تحمل دائرة دولة وقال غيره الاغراء التسليط اجورهن
مهورهن المهيمن الامين القران امين على كل كتاب قبله اليوم اكملت لكم
دينكم وقال ابن عباس مخمصة مجاعة ● حدثني محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن
ثنا سفيان عن قيس عن طارق بن شهاب قالت اليهود لعمر انكم تقرؤون اية لو نزلت
فينا لاتخذناها عيدا فقال عمر اني لاعلم حيث انزلت واين انزلت واين
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزلت يوم عرفة وانا والله بعرفة
قال سفيان وانا اشك كان يوم الجمعة ام لا اليوم اكملت لكم دينكم فلم تجدوا
ماء فتيمموا صعيدا طيبا تيمموا تعمدوا امين عامدين اممت وتيممت واحد
وقال ابن عباس لمستم وتمسوهن واللاتي دخلتم بهن والافضاء النكاح
● حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن
عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات
الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه
واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فاتى الناس الى ابي بكر

الصديق فقالوا الا ترى ما صنعت عايشة اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت عايشة فعاتبني ابو بكر وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح على غير ماء فانزل الله اية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن حضير ما هي باول بركتكم يا ال ابي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فاذا العقد تحته • حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها سقطت قلادة لي بالبيداء ونحن داخلون المدينة فاناخ النبي صلى الله عليه وسلم ونزل فثنى راسه في حجري راقدا اقبل ابو بكر فلكزني لكزة شديدة وقال حبست الناس في قلادة فبي الموت لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اوجعني ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ وحضرت الصبح فالتمس الماء فلم يوجد فنزلت يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة الاية فقال اسيد بن حضير لقد بارك الله للناس فيكم يا ال ابي بكر ما انتم الا بركة لهم فاذهب انت وربك فقاتلا انا ههنا قاعدون • حدثنا ابو نعيم ثنا اسراييل عن مخارق عن طارق بن شهاب سمعت ابن مسعود رضي الله عنه قال شهدت من المقداد ح وحدثني حمدان بن عمر ثنا ابو النضر ثنا الاشجعي عن سفيان عن مخارق عن طارق عن عبد الله قال قال المقداد يوم بدر يا رسول الله انا لا نقول لك كما قالت بنو اسراييل لموسى فاذهب انت وربك فقاتلا انا ههنا قاعدون ولكن امض ونحن معك فكانه سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ورواه وكيع عن سفيان عن مخارق عن طارق ان المقداد قال ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا الى قوله او ينفوا من الارض المحاربة لله الكفر به • حدثنا علي بن عبد الله ثنا محمد بن عبد الله الانصاري ثنا ابن عون قال حدثني سلمان ابو رجاء مولى ابي قلابة عن ابي قلابة انه كان جالسا خلف عمر بن عبد العزيز فذكروا وذكروا فقالوا وقالوا قد اقادت بها الخلفاء فالتفت الى ابي قلابة وهو خلف ظهره فقال ما تقول يا عبد الله بن زيد او قال ما تقول يا ابا قلابة قلت ما علمت نفسا حل قتلها في الاسلام الا رجل زنى بعد احصان او قتل نفسا بغير نفس او حارب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فقال عنبسة ثنا انس بكذا وكذا قلت اياي حدث انس قال قدم قوم على النبي صلى الله عليه وسلم فكلموه فقالوا قد استوخمنا هذه الارض فقال هذه نعم لنا تخرج فاخرجوا فيها فاشربوا من البانها وابوالها فخرجوا فيها فشربوا من ابوالها والبانها واستصحوا ومالوا على الراعي فقتلوه واطردوا النعم فما يستبطا من هولاء قتلوا النفس وحاربوا الله ورسوله وخوفوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله فقلت تتهمني قال

حدثنا

حدثنا بهذا انس قال وقال يا اهل كذا انكم لن تزالوا بخير ما ابقي هذا فيكم او مثل هذا فيكم والجروح قصاص • حدثني محمد بن سلام انا الفزاري عن حميد عن انس رضي الله عنه قال كسرت الربيع وهي عمة انس بن مالك ثنية جارية من الانصار فطلب القوم القصاص فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس بن النضر عم انس بن مالك لا والله لا تكسر سنها يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم وقبلوا الارش فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره • باب يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك • حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن اسماعيل عن الشعبي عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها قالت من حدثك ان محمدا صلى الله عليه وسلم كتم شيا مما انزل عليه فقد كذب والله يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك الاية لا يواخذكم الله باللغو في ايمانكم • حدثنا علي بن سلمة ثنا مالك بن سعير ثنا هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها انزلت هذه الاية لا يواخذكم الله باللغو في ايمانكم في قول الرجل لا والله وبلى والله • حدثنا احمد بن ابي رجاء ثنا النضر عن هشام اخبرني ابي عن عايشة رضي الله عنها ان اباها كان لا يحنث في يمين حتى انزل الله كفارة اليمين قال ابو بكر لا ارى يمينا ارى غيرها خيرا منها الا قبلت رخصة الله وفعلت الذي هو خير لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم • حدثنا عمرو بن عون ثنا خالد عن اسماعيل عن قيس عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم وليس معنا نساء فقلنا الا نختصي فنهانا عن ذلك فرخص لنا بعد ذلك ان نتزوج المراة بالثوب ثم قرا يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان وقال ابن عباس الازلام القداح يقتسمون بها في الامور والنصب انصاب يذبحون عليها وقال غيره الزلم القدح لا ريش له وهو واحد الازلام والاستقسام ان يجيل القداح فان نهته انتهى وان امرته فعل ما تامره وقد اعلموا القداح اعلاما بضروب يستقسمون بها وفعلت منه قسمت والقسوم المصدر • حدثنا اسحاق بن ابراهيم انا محمد بن بشر ثنا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نزل تحريم الخمر وان في المدينة يوميذ لخمسة اشربة ما فيها شراب العنب • حدثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن علية ثنا عبد العزيز بن صهيب قال قال انس بن مالك رضي الله عنه ما كان لنا خمر غير فضيخكم هذا الذي تسمونه الفضيخ فاني لقايم اسقي ابا طلحة وفلانا وفلانا اذ جاء رجل فقال وهل بلغكم الخبر فقالوا وما ذاك قال حرمت الخمر قالوا اهرق هذه القلال يا انس قال فما سالوا عنها ولا راجعوها بعد خبر الرجل • حدثنا صدقة ابن الفضل انا ابن عيينة عن عمرو عن جابر قال صبح اناس غداة احد الخمر

وقال
فنام
حين
حدثني
قالت
قد
يوم بدر
الاية باب
فقتل

الله ما ابتني بشيء ما ابتني الله به
ثنيتها
من ربك باب قوله
ان
باب قوله يا ايها الذين امنوا
ورخص
يستقسمون
به به
يجيل بدير حدثني
اهرق • هرق
ناس

تقتلوا من يومهم جميعًا شهداء وذلك قبل تحريمها ● حدثني اسحاق بن ابراهيم الحنظلي انا عيسى وابن ادريس عن ابي حيان عن الشعبي عن ابن عمر قال سمعت عمر رضي الله عنه على منبر النبي صلى الله عليه وسلم يقول اما بعد ايها الناس انه نزل تحريم الخمر وهي من خمسة من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا الى قوله وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ● ابو النعمان ثنا حماد بن زيد ثنا ثابت عن انس رضي الله عنه ان الخمر التي اهريقت الفضيخ وزادني محمد عن ابي النعمان قال كنت ساقي القوم في منزل ابي طلحة فنزل تحريم الخمر فامر مناديا فنادى فقال ابو طلحة اخرج فانظر ما هذا الصوت قال فخرجت فقلت هذا مناد ينادي الا ان الخمر قد حرمت فقال لي اذهب فاهرقها قال فجرت في سكك المدينة قال وكانت خمرهم يومئذ الفضيخ فقال بعض القوم قتل قوم وهي في بطونهم قال فانزل الله لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا

باب قوله لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ ● حدثنا منذر بن الوليد ابن عبد الرحمن الجارودي ثنا ابي ثنا شعبة عن موسى بن انس عن انس رضي الله عنه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة ما سمعت مثلها قط قال لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قال فغطى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوههم لهم خنين فقال رجل من ابي قال فلان فنزلت هذه الاية لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ • رواه النضر وروح ابن عبادة عن شعبة ● حدثنا الفضل بن سهل ثنا ابو النضر ثنا ابو خيثمة ثنا ابو الجويرية عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان قوم يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم استهزاء فيقول الرجل من ابي ويقول الرجل تضل ناقته اين ناقتي فانزل الله فيهم هذه الاية يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم حتى فرغ من الاية كلها

باب مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ واذ قال الله يقول قال الله واذ ههنا صلة المائدة اصلها مفعولة كعيشة راضية وتطليقة بائنة والمعنى ميد بها صاحبها من خير يقال مادني يميدني وقال ابن عباس مُتَوَفِّيكَ مميتك ● حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت فلا يحلبها احد من الناس والسائبة كانوا يسيبونها لالهتهم لا يحمل عليها شيء قال وقال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار كان اول من سيب السوائب والوصيلة الناقة البكر تبكر في اول نتاج الابل ثم تثني بعد بانثى وكانوا يسيبونهم لطواغيتهم ان وصلت احداهما بالاخرى ليس بينهما ذكر والحام فحل الابل يضرب الضراب المعدود فاذا قضى ضرابه ودعوه للطواغيت واعفوه من الحمل فلم يحمل عليه شيء وسموه الحامي ● وقال ابو اليمان انا شعيب عن الزهري سمعت سعيدا

قال

قال يخبره بهذا قال وقال ابو هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ورواه ابن الهاد عن ابن شهاب عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ● حدثني محمد بن ابي يعقوب الكرماني ثنا حسان بن ابراهيم ثنا يونس عن الزهري عن عروة ان عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت جهنم يحطم بعضها بعضا ورايت عمرا يجر قصبه وهو اول من سيب السوائب

وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ● حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة انا المغيرة بن النعمان سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس انكم محشورون الى الله حفاة عراة غرلا ثم قال كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين الى اخر الاية ثم قال الا وان اول الخلائق يكسى يوم القيامة ابراهيم الا وانه يجاء برجال من امتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب اصيحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم فيقال ان هؤلاء لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم

باب قوله إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ● حدثنا محمد بن كثير ثنا سفيان ثنا المغيرة بن النعمان حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم محشورون وان ناسا يؤخذ بهم ذات الشمال فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله العزيز الحكيم

سورة الانعام

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فِتْنَتُهُمْ معذرتهم معروشات ما يعرش من الكرم وغير ذلك حمولة ما يحمل عليها وللبسنا لشبهنا ينأون يتباعدون تبسل تفضح أبسلوا افضحوا باسطوا ايديهم البسط الضرب استكثرتم اضللتم كثيرا ذرأ من الحرث جعلوا لله من ثمراتهم وما لهم نصيبا وللشيطان والاوثان نصيبا اما اشتملت يعني هل تشتمل الا على ذكر او انثى فلم تحرمون بعضا وتحلون بعضا مسفوحا مهراقا صدف اعرض أبسلوا اوبقوا وابسلوا اسلموا سرمدا دائما استهوته اضلته تمترون تشكون وقر صمم واما الوقر الحمل اساطير واحدها اسطورة واسطارة وهي الترهات البأساء من البأس ويكون من البؤس جهرة معاينة الصور جماعة صورة كقوله سورة وسور ملكوت ملك مثل رهبوت خير من رحموت وتقول ترهب خير من ان ترحم جن اظلم يقال على الله حسبانه اي حسابه ويقال حسبانا مرامي ورجوما للشياطين مستقر في الصلب ومستودع في الرحم القنو العذق والاثنان قنوان والجماعة ايضا قنوان مثل صنو وصنوان

باب وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ ● حدثنا عبد العزيز ابن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتح الغيب خمس ان الله عنده

الى آخر السورة

علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب
غدا وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير

باب

قل هو القادر على ان
يبعث عليكم عذابا من فوقكم الاية يلبسكم يخلطكم من الالتباس يلبسوا
يخلطوا شيعا فرقا ● حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار
عن جابر رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الاية قل هو القادر على ان يبعث عليكم
عذابا من فوقكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك قال او من
تحت ارجلكم قال اعوذ بوجهك او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم باس بعض
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اهون او هذا ايسر

باب

ولم يلبسوا
ايمانهم بظلم ● حدثني محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان
عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت ولم يلبسوا
ايمانهم بظلم قال اصحابه وايّنا لم يظلم فنزلت ان الشرك لظلم عظيم
ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين ● حدثنا محمد بن بشار ثنا
ابن مهدي ثنا شعبة عن قتادة عن ابي العالية حدثني ابن عم نبيكم يعني ابن عباس
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول
انا خير من يونس بن متى ● حدثنا آدم بن ابي اياس ثنا شعبة انا سعد
ابن ابراهيم قال سمعت حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس
ابن متى

باب قوله

اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده ● حدثني ابراهيم
ابن موسى انا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سليمان الاحول ان
مجاهدا اخبره انه سال ابن عباس افي ص سجدة فقال نعم ثم تلا ووهبنا
له اسحاق ويعقوب
الى قوله فبهداهم اقتده ثم قال هو منهم زاد يزيد بن هارون ومحمد بن عبيد
وسهل بن يوسف عن العوام عن مجاهد قلت لابن عباس فقال نبيكم صلى
الله عليه وسلم ممن امر ان يقتدي بهم

باب قوله

وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي
ظفر ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما الاية الى قوله وانا لصادقون وقال ابن عباس كل ذي
ظفر البعير والنعامة الحوايا المبعر وقال غيره هادوا صاروا يهودا
واما قوله هدنا تبنا هائد تائب ● حدثنا عمرو بن خالد ثنا الليث
عن يزيد بن ابي حبيب قال عطاء سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود لما حرم الله عليهم
شحومها جملوه ثم باعوه فاكلوها وقال ابو عاصم ثنا عبد الحميد ثنا يزيد
كتب الي عطاء سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا تقربوا
الفواحش ما ظهر منها وما بطن ● حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة
عن عمرو عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال لا احد اغير من الله
ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا شيء احب اليه المدح
من الله ولذلك مدح نفسه قلت سمعته من عبد الله ورفعه قال نعم. وكيل
حفيظ ومحيط به قبلا جمع قبيل والمعنى انه ضروب العذاب كل ضرب

منها

منها قبيل زخرف القول كل شيء حسنته ووشيته وهو باطل فهو زخرف وحرث
حجر حرام وكل ممنوع فهو حجر محجور والحجر كل بناء بنيته ويقال للانثى من الخيل
حجر ويقال للعقل حجر وحجى واما الحجر فموضع ثمود وما حجرت عليه من الارض
فهو حجر ومنه سمي حطيم البيت حجرا كانه مشتق من محطوم مثل قتيل من مقتول
واما حجر اليمامة فهو منزل

باب قوله

هلم شهداءكم لغة اهل الحجاز وهلم للواحد
والاثنين والجميع

باب لا ينفع نفسا ايمانها

● حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا عبد الواحد ثنا عمارة ثنا
ابو زرعة ثنا ابو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا راها الناس امن
من عليها فذاك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل ● حدثني اسحق
انا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت
وراها الناس امنوا اجمعون وذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها ثم قرا الاية

سورة الاعراف
بسم الله الرحمن الرحيم

باب ● قال ابن عباس ورياشا المال المعتدين في الدعاء وفي غيره
عفوا كثروا وكثرت اموالهم الفتاح القاضي افتح بيننا اقض بيننا نتقنا
رفعنا انبجست انفجرت متبر خسران آسى احزن تاس تحزن وقال غيره
ما منعك ان لا تسجد يقول ما منعك ان تسجد يخصفان اخذا الخصاف من
ورق الجنة يؤلفان الورق يخصفان الورق بعضه الى بعض سوآتهما كناية
عن فرجيهما ومتاع الى حين هو هاهنا الى القيامة والحين عند العرب من ساعة
الى ما لا يحصى عدده الرياش والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس قبيله جيله
الذي هو منهم اداركوا اجتمعوا ومشاق الانسان والدابة كلهم يسمى سموما
واحدها سم وهي عيناه ومنخراه وفمه واذناه ودبره واحليله غواش ما غشوا
به نشرا متفرقة نكدا قليلا يغنوا يعيشوا حقيق حق استرهبوهم من الرهبة
تلقف تلقم طائرهم حظهم طوفان من السيل ويقال للموت الكثير الطوفان
القمل الحمنان يشبه صغار الحلم عروش وعريش بناء سقط كل من ندم فقد
سقط في يده الاسباط قبائل بني اسرائيل يعدون في السبت يتعدون له
يجاوزون تعد تجاوز شرعا شوارع بئيس شديد اخلد قعد وتقاعس سنستدرجهم
ناتيهم من مامنهم كقوله تعالى فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا من جنة من جنون
فمرت به استمر بها الحمل فاتمته ينزغنك يستخفنك طيف ملم به لمم ويقال
طائف وهو واحد يمدونهم يزينون وخيفة خوفا وخفية من الاخفاء والاصال
واحدها اصيل ما بين العصر الى المغرب كقوله بكرة واصيلا انما حرم ربي
الفواحش ما ظهر منها وما بطن ● حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن
عمرو بن مرة عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال قلت انت سمعت هذا
من عبد الله قال نعم ورفعه قال لا احد اغير من الله فلذلك حرم الفواحش
ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه المدحة من الله فلذلك مدح نفسه

باب

ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب ارني انظر اليك قال لن تراني

ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا
وخر موسى صعقا فلما افاق قال سبحانك تبت اليك وانا اول المؤمنين
قال ابن عباس ارني اعطني ● حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن عمرو بن
يحيى المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال جاء رجل من اليهود
الى النبي صلى الله عليه وسلم قد لطم وجهه وقال يا محمد ان رجلا من اصحابك من
الانصار لطم في وجهي قال ادعوه فدعوه قال لم لطمت وجهه قال يا رسول الله
اني مررت باليهود فسمعته يقول والذي اصطفى موسى على البشر فقلت وعلى
محمد واخذتني غضبة فلطمته قال لا تخيروني من بين الانبياء فان الناس يصعقون
يوم القيامة فاكون اول من يفيق فاذا انا بموسى آخذ بقائمة من قوائم
العرش فلا ادري افاق قبلي ام جزي بصعقة الطور المن والسلوى
● حدثنا مسلم ثنا شعبة عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد
بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكماة من المن وماؤها شفاء
للعين قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك السموات
والارض لا اله الا هو يحيي ويميت فآمنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن
بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون ● حدثنا عبد الله ثنا سليمان
بن عبد الرحمن وموسى بن هارون قالا ثنا الوليد بن مسلم ثنا عبد الله بن العلا
بن زبر حدثني بسر بن عبيد الله حدثني ابو ادريس الخولاني سمعت ابا الدرداء يقول
كانت بين ابي بكر وعمر محاورة فاغضب ابو بكر عمر فانصرف عنه عمر مغضبا
فاتبعه ابو بكر يسأله ان يستغفر له فلم يفعل حتى اغلق بابه في وجهه فاقبل
ابو بكر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو الدرداء ونحن عنده فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اما صاحبكم هذا فقد غامر قال وندم عمر على
ما كان منه فاقبل حتى سلم وجلس الى النبي صلى الله عليه وسلم وقص على رسول الله
صلى الله عليه وسلم الخبر قال ابو الدرداء وغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجعل ابو بكر يقول والله يا رسول الله لانا كنت اظلم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هل انتم تاركوا لي صاحبي هل انتم تاركوا لي صاحبي اني قلت
يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدقت
وقولوا حطة ● حدثنا اسحاق انا عبد الرزاق انا معمر عن همام بن منبه
انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم فبدلوا
فدخلوا يزحفون على استاههم وقالوا حبة في شعرة خذ العفو وأمر بالعرف
واعرض عن الجاهلين العرف المعروف ● حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس رضي الله عنهما
قال قدم عيينة بن حصن بن حذيفة فنزل على ابن اخيه الحر بن قيس وكان من
النفر الذين يدنيهم عمر وكان القراء اصحاب مجالس عمر ومشاورته كهولا
كانوا او شبانا فقال عيينة لابن اخيه يا ابن اخي لك وجه عند هذا الامير

فاستاذن

باليهودي • قلت
قال وعلى محمد • فقال
جوزي
من للعين
الاية ورسوله
حدثني
تاركون تاركون
باب قوله حطة
شعيرة
مثل شبانا

فاستأذن لي عليه قال سأستأذن لك عليه قال ابن عباس فاستأذن الحر لعيينة
فاذن له عمر فلما دخل عليه قال هي يا ابن الخطاب فوالله ما تعطينا الجزل ولا
تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم به فقال له الحر يا امير المؤمنين ان الله تعالى
قال لنبيه صلى الله عليه وسلم خذ العفو وأمر بالعرف واعرض عن الجاهلين
وان هذا من الجاهلين والله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند
كتاب الله ● حدثنا يحيى ثنا وكيع عن هشام عن ابيه عن عبد الله بن الزبير
خذ العفو وأمر بالعرف واعرض عن الجاهلين قال ما انزل الله الا في اخلاق
الناس وقال عبد الله بن براد ثنا ابو اسامة ثنا هشام عن ابيه عن عبد الله
بن الزبير قال امر الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان يأخذ العفو من اخلاق
الناس او كما قال باب ● قوله يسئلونك عن الانفال قل الانفال لله
والرسول فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم قال ابن عباس الانفال المغانم
قال قتادة ريحكم الحرب يقال نافلة عطية ● حدثني محمد بن عبد الرحيم ثنا
سعيد بن سليمان انا هشيم انا ابو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس
رضي الله عنهما سورة الانفال قال نزلت في بدر الشوكة
الحد مردفين فوجا بعد فوج ردفني واردفني جاء بعدي ذوقوا باشروا وجربوا
وليس هذا من ذوق الفم فيركمه يجمعه شرد فرق وان جنحوا طلبوا يثخن
يغلب وقال مجاهد مكاء ادخال اصابعهم في افواههم وتصدية الصفير
ليثبتوك ليحبسوك ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون
● حدثنا محمد بن يوسف ثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس
ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون قال هم نفر
من بني عبد الدار يا ايها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم
لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وانه اليه تحشرون
استجيبوا اجيبوا لما يحييكم يصلحكم ● حدثنا اسحاق انا روح ثنا
شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن سمعت حفص بن عاصم يحدث عن ابي سعيد
بن المعلى رضي الله عنه قال كنت اصلي فمر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فدعاني فلم آته حتى صليت ثم اتيته فقال ما منعك ان تأتي الم يقل الله
يا ايها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال لاعلمنك
اعظم سورة في القرآن قبل ان اخرج فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليخرج فذكرت له وقال معاذ ثنا شعبة عن خبيب سمع حفصا سمع ابا سعيد
رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال هي الحمد لله رب العالمين
السبع المثاني واذ قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر
علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم قال ابن عيينة ما سمى الله
تعالى مطرا في القرآن الا عذابا وتسميه العرب الغيث وهو قوله تعالى
ينزل الغيث من بعد ما قنطوا ● حدثني احمد ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا
ابي ثنا شعبة عن عبد الحميد هو ابن كرديد صاحب الزيادي سمع انس بن مالك

ان يوقع
حدثني
قال هشام اخبرني
سورة الانفال
بسم الله الرحمن الرحيم
السلم والسلم والسلام واحد
قال هم نفر من بني عبد الدار
الاية
فلم آتيه
ابن عبد الرحمن
باب

رضي الله عنه قال ابو جهل اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة
من السماء او ايتنا بعذاب اليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان
الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم الا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد

باب قوله

الحرام الاية ● وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم
يستغفرون ● حدثنا محمد بن النضر ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا ابي ثنا شعبة
عن عبد الحميد صاحب الزيادي سمع انس بن مالك قال قال ابو جهل اللهم ان كان
هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ايتنا بعذاب اليم فنزلت
وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم
الا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام الاية ● وقاتلوهم حتى لا تكون
فتنة ● حدثنا الحسن بن عبد العزيز ثنا عبد الله بن يحيى ثنا حيوة عن بكر

ويكون الدين كله لله

ابن عمرو عن بكير عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا جاءه فقال
يا ابا عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله في كتابه وان طايفتان من المؤمنين
اقتتلوا الى اخر الاية فما يمنعك ان لا تقاتل كما ذكر الله في كتابه فقال
يا ابن اخي اغتر بهذه الاية ولا اقاتل احب الي من ان اغتر بهذه الاية
التي يقول الله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا الى اخرها قال فان الله يقول
وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال ابن عمر قد فعلنا على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذ كان الاسلام قليلا فكان الرجل يفتن في دينه اما يقتلوه
واما يوثقوه حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة فلما راى انه لا يوافقه فيما

يفتنونه
يوثقونه

يريد قال فما قولك في علي وعثمان قال ابن عمر ما قولي في علي وعثمان اما عثمان
فكان الله قد عفا عنه فكرهتم ان تعفوا عنه واما علي فابن عم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وختنه واشار بيده وهذه ابنته او بيته حيث ترون
● حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا بيان ان وبرة حدثه قال حدثني سعيد
ابن جبير قال خرج علينا او الينا ابن عمر فقال رجل كيف ترى في قتال الفتنة
فقال وهل تدري ما الفتنة كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين
وكان الدخول عليهم فتنة وليس كقتالكم على الملك ● يا ايها النبي حرض المؤمنين

بقتالكم

على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مايتين وان يكن منكم ماية
يغلبوا الفا من الذين كفروا بانهم قوم لا يفقهون ● حدثنا علي بن عبد الله
ثنا سفيان عن عمرو عن ابن عباس رضي الله عنهما لما نزلت ان يكن منكم عشرون
صابرون يغلبوا مايتين فكتب عليهم ان لا يفر واحد من عشرة فقال سفيان
غير مرة ان لا يفر عشرون من مايتين ثم نزلت الان خفف الله عنكم فكتب
ان لا يفر ماية من مايتين زاد سفيان مرة نزلت حرض المؤمنين على القتال

وان يكن منكم ماية

ان يكن منكم عشرون صابرون قال سفيان وقال ابن شبرمة واري الامر

وزاد

بالمعروف والنهي عن المنكر مثل هذا ● الان خفف الله عنكم وعلم ان
فيكم ضعفا الاية الى قوله والله مع الصابرين ● حدثنا يحيى بن عبد الله
السلمي انا عبد الله بن المبارك انا جرير بن حازم اخبرني الزبير بن خريت عن

عكرمة

عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون
يغلبوا مايتين شق ذلك على المسلمين حين فرض عليهم ان لا يفر واحد من عشرة
فجاء التخفيف فقال الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فان تكن منكم ماية
صابرة يغلبوا مايتين قال فلما خفف الله عنهم من العدة نقص من الصبر بقدر

سورة براءة

ما خفف عنهم ● باب وليجة كل شيء ادخلته في شيء الشقة السفر
الخبال الفساد والخبال الموت ولا تفتني لا توبخني كرها وكرها واحد مدخلا
يدخلون فيه يجمحون يسرعون والمؤتفكات ائتفكت انقلبت بها الارض
اهوى القاه في هوة عدن خلد عدنت بارض اي اقمت ومنه معدن
ويقال في معدن صدق في منبت صدق الخوالف الخالف الذي خلفني فقعد بعدي
ومنه يخلفه في الغابرين ويجوز ان يكون النساء من الخالفة وان كان جمع
الذكور فانه لم يوجد على تقدير جمعه الا حرفان فارس وفوارس وهالك وهوالك
الخيرات واحدها خيرة وهي الفواضل مرجون مؤخرون الشفا شفير وهو
حده والجرف ما تجرف من السيول والاودية هار هاير لاواه شفقا وفرقا

في الهوالك
الشفير
حرفه يقال تهورت البير اذا انهدمت وانهار مثله

وقال الشاعر

إذا ما قمت ارحلها بليل ● تاوه اهة الرجل الحزين ●

باب قوله

براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين وقال ابن عباس اذن
يصدق تطهرهم وتزكيهم بها ونحوها كثير والزكاة الطاعة والاخلاص لا يوتون
الزكاة لا يشهدون ان لا اله الا الله يضاهون يشبهون ● حدثنا
ابو الوليد ثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول
اخر اية نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة واخر سورة نزلت براءة

باب قوله

فسيحوا في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجزي الله وان الله مخزي
الكافرين سيحوا سيروا ● حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني

حدثني

عقيل عن ابن شهاب واخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال
بعثني ابو بكر في تلك الحجة في مؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى ان لا يحج

لا يحج

بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد بن عبد الرحمن ثم اردف
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعلي بن ابي طالب وامره ان يؤذن ببراءة قال
ابو هريرة فاذن معنا علي يوم النحر في اهل منى ببراءة وان لا يحج بعد العام

فامره
ابو بكر

باب قوله

مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ● واذان من الله ورسوله الى الناس يوم
الحج الاكبر ان الله بريء من المشركين ورسوله فان تبتم فهو خير لكم وان توليتم
فاعلموا انكم غير معجزي الله وبشر الذين كفروا بعذاب اليم اذنهم اعلمهم
● حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني عقيل قال ابن شهاب فاخبرني
حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر رضي الله عنه في تلك الحجة في
المؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف
بالبيت عريان قال حميد ثم اردف النبي صلى الله عليه وسلم بعلي بن ابي طالب

علي

فامره ان يؤذن ببراءة قال ابو هريرة فاذن معنا علي في اهل منى يوم النحر

ببراءة وان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان الا الذين
عاهدتم من المشركين ● حدثنا اسحاق ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي
عن صالح عن ابن شهاب ان حميد بن عبد الرحمن اخبره ان ابا هريرة اخبره ان ابا بكر
رضي الله عنه بعثه في الحجة التي امره رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها
قبل حجة الوداع في رهط يؤذن في الناس ان لا يحجن بعد العام مشرك ولا يطوف
بالبيت عريان فكان حميد يقول يوم النحر يوم الحج الاكبر من اجل حديث ابي هريرة
فقاتلوا ايمة الكفر انهم لا ايمان لهم ● حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا
اسماعيل ثنا زيد بن وهب قال كنا عند حذيفة فقال ما بقي من اصحاب هذه الاية
الا ثلاثة ولا من المنافقين الا اربعة فقال اعرابي انكم اصحاب محمد صلى الله
عليه وسلم تخبرونا فلا ندري فما بال هولاء الذين يبقرون بيوتنا ويسرقون
اعلاقنا قال اولئك الفساق اجل لم يبق منهم الا اربعة احدهم شيخ كبير
لو شرب الماء البارد لما وجد برده ● والذين يكنزون الذهب والفضة
ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم ● حدثنا الحكم بن نافع
انا شعيب ثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن الاعرج حدثه انه قال حدثني
ابو هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون
كنز احدكم يوم القيمة شجاعا اقرع ● حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير
عن حصين عن زيد بن وهب قال مررت على ابي ذر بالربذة فقلت ما انزلك بهذه
الارض قال كنا بالشام فقرات والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها
في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم قال معاوية ما هذه فينا ما هذه الا في اهل
الكتاب قال قلت انها لفينا وفيهم ● يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها
جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون
وقال احمد بن شبيب بن سعيد ثنا ابي عن يونس عن ابن شهاب عن خالد
ابن اسلم قال خرجنا مع عبد الله بن عمر فقال هذا قبل ان تنزل الزكوة فلما
انزلت جعلها الله طهرا للاموال ● ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا
في كتاب الله يوم خلق السموات والارض منها اربعة حرم ● القيم هو القائم
● حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة
عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم
خلق السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات
ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان
● ثاني اثنين اذ هما في الغار معنا ناصرنا السكينة فعيلة من السكون
● حدثنا عبد الله بن محمد ثنا حبان ثنا همام ثنا ثابت ثنا انس قال حدثني ابو بكر
رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرايت اثار المشركين
قلت يا رسول الله لو ان احدهم رفع قدمه رانا قال ما ظنك باثنين الله
ثالثهما ● حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة
عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال حين وقع بينه وبين ابن الزبير قلت ابوه الزبير

حدثني
يوفرون
باب
تخبرونا
باب قوله
باب قوله عز وجل
باب قوله
ذلك الدين
ابيه
الله
باب قوله
اذ يقول لصاحبه لا تحزن

وامه

وامه اسماء وخالته عائشة وجده ابو بكر وجدته صفية فقلت لسفيان اسناده
فقال حدثنا فشغله انسان ولم يقل ابن جريج ● حدثني عبد الله بن محمد حدثني
يحيى بن معين ثنا حجاج قال ابن جريج قال ابن ابي مليكة وكان بينهما شيء فغدوت
على ابن عباس فقلت اتريد ان تقاتل ابن الزبير فتحل حرم الله فقال معاذ الله
ان الله كتب ابن الزبير وبني امية محلين واني والله لا احله ابدا قال قال الناس
بايع لابن الزبير فقلت واين بهذا الامر عنه اما ابوه فحواري النبي صلى الله
عليه وسلم يريد الزبير واما جده فصاحب الغار يريد ابا بكر وامه فذات
النطاق يريد اسماء واما خالته فام المومنين يريد عائشة واما عمته فزوج
النبي صلى الله عليه وسلم يريد خديجة واما عمة النبي صلى الله عليه وسلم
فجدته يريد صفية ثم عفيف في الاسلام قارئ للقران والله ان وصلوني
وصلوني من قريب وان ربوني ربوني اكفاء كرام فآثر التويتات والاسامات
والحميدات يريد ابطنا من بني اسد بني تويت وبني اسامة وبني اسد حميد
ان ابن ابي العاص برز يمشي القدمية يعني عبد الملك بن مروان وانه لوى ذنبه
يعني ابن الزبير ● حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون ثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد
قال اخبرني ابن ابي مليكة دخلنا على ابن عباس فقال الا تعجبون لابن الزبير
قام في امره هذا فقلت لاحاسبن نفسي له ما حاسبتها لابي بكر ولا لعمر ولهما
كانا اولى بكل خير منه وقلت ابن عمة النبي صلى الله عليه وسلم وابن الزبير
وابن ابي بكر وابن اخي خديجة وابن اخت عائشة فاذا هو يتعلى عني ولا يريد
ذلك فقلت ما كنت اظن اني اعرض هذا من نفسي فيدعه وما اراه يريد خيرا
وان كان لا بد لان يربني بنو عمي احب الي من ان يربني غيرهم ● والمولفة قلوبهم
قال مجاهد يتالفهم بالعطية ● حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن ابيه عن
ابن ابي نعم عن ابي سعيد رضي الله عنه قال بعث الى النبي صلى الله عليه وسلم بشيء
فقسمه بين اربعة وقال اتالفهم فقال رجل ما عدلت فقال يخرج من ضئضئ
هذا قوم يمرقون من الدين ● الذين يلمزون المطوعين من المومنين يلمزون يعيبون
وجهدهم طاقتهم ● حدثني بشر بن خالد ابو محمد انا محمد بن جعفر عن شعبة
عن سليمان عن ابي وائل عن ابي مسعود قال لما امرنا بالصدقة كنا نتحامل
فجاء ابو عقيل بنصف صاع وجاء انسان باكثر منه فقال المنافقون ان الله
لغني عن صدقة هذا وما فعل هذا الاخر الا رياء فنزلت الذين يلمزون
المطوعين من المومنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم الاية
● حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال قلت لابي اسامة احدثكم زائدة عن سليمن
عن شقيق عن ابي مسعود الانصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يامر بالصدقة فيحتال احدنا حتى يجيء بالمد وان لاحدهم اليوم لمائة الف
كانه يعرض بنفسه ● استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين
مرة ● حدثنا عبيد بن اسماعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال لما توفي عبد الله جاء ابنه عبد الله بن عبد الله

وتبني من اسد
وانما
باب قوله
باب قوله في الصدقات
حدثني
فلن يغفر الله لهم حدثني
ابن ابي

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله ان يعطيه قميصه يكفن فيه اباه
فاعطاه ثم سأله ان يصلي عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي
فقام عمر فاخذ بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تصلي
عليه وقد نهاك ربك ان تصلي عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما خيرني الله فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة
وسازيده على السبعين قال انه منافق قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانزل الله ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره ● حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل وقال غيره حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
انه قال لما مات عبد الله بن ابي ابن سلول دعي له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت اليه فقلت
يا رسول الله اتصلي على ابن ابي وقد قال يوم كذا كذا وكذا قال اعدد عليه
قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اخر عني يا عمر فلما
اكثرت عليه قال اني خيرت فاخترت لو اعلم اني ان زدت على السبعين
يغفر له لزدت عليها قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
انصرف فلم يمكث الا يسيرا حتى نزلت الايتان من براءة ولا تصل على احد منهم
مات ابدا الى قوله وهم فاسقون قال فعجبت بعد من جراتي على رسول الله
صلى الله عليه وسلم والله ورسوله اعلم **ولا تصل على احد منهم مات ابدا**
ولا تقم على قبره ● **حدثني** ابراهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال لما توفي عبد الله بن ابي جاء ابنه
عبد الله بن عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه قميصه
وامره ان يكفنه فيه ثم قام يصلي عليه فاخذ عمر بن الخطاب بثوبه فقال
تصلي عليه وهو منافق وقد نهاك الله ان تستغفر لهم قال انما خيرني الله
او اخبرني فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة
قال سازيده على سبعين قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصلينا معه ثم انزل الله عليه ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على
قبره انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون **سيحلفون بالله
لكم اذا انقلبتم اليهم** لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم انهم رجس وماواهم
جهنم جزاء بما كانوا يكسبون ● **حدثنا** يحيى ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عبد الرحمن بن عبد الله ان عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك
حين تخلف عن تبوك والله ما انعم الله علي من نعمة بعد اذ هداني اعظم من
صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اكون كذبته فاهلك كما هلك
الذين كذبوا حين انزل الوحي سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم الى الفاسقين
واخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا واخر سيئا عسى الله ان يتوب
عليهم ان الله غفور رحيم ● **حدثنا** مؤمل ثنا اسماعيل بن ابراهيم ثنا عوف

ثنا ابو رجا

عليه
آعدد
فتغير
فامره
فلن يغفر الله لهم
ان لا علم
باب قوله
الاية
عن عبد
هو ابن هشام

ثنا ابو رجا ثنا سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لنا اتاني الليلة اتيان فابتعثاني فانتهينا الى مدينة مبنية بلبن
ذهب ولبن فضة فتلقانا رجال شطر من خلقهم كاحسن ما انت راء وشطر
كاقبح ما انت راء قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر فوقعوا فيه ثم رجعوا
الينا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في احسن صورة قالا لي هذه جنة عدن
وهذاك منزلك قالا اما القوم الذين كانوا شطر منهم حسن وشطر منهم قبيح
فانهم خلطوا عملا صالحا واخر سيئا تجاوز الله عنهم **ما كان للنبي والذين امنوا**
ان يستغفروا للمشركين ● **حدثنا** اسحاق بن ابراهيم ثنا عبد الرزاق انا معمر
عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة
دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ابو جهل وعبد الله بن ابي امية
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي عم قل لا اله الا الله احاج لك بها
عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية يا ابا طالب اترغب عن ملة
عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انه عنك
فنزلت ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي
قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم **لقد تاب الله على النبي والمهاجرين
والانصار** الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد تزيغ قلوب
فريق منهم ثم تاب عليهم انه بهم رءوف رحيم ● **حدثنا** احمد بن صالح
قال حدثني ابن وهب قال اخبرني يونس قال احمد وحدثنا عنبسة ثنا يونس
عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن كعب قال اخبرني عبد الله بن
كعب وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك في حديثه
وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت قال
في اخر حديثه ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم امسك بعض مالك فهو خير لك **وعلى
الثلاثة الذين خلفوا** حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم
انفسهم وظنوا ان لا ملجا من الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله هو
التواب الرحيم ● **حدثني** محمد ثنا احمد بن ابي شعيب ثنا موسى بن اعين
ثنا اسحاق بن راشد ان الزهري حدثه قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله
ابن كعب بن مالك عن ابيه قال سمعت ابي كعب بن مالك وهو احد الثلاثة الذين
تيب عليهم انه لم يتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها
قط غير غزوتين غزوة العسرة وغزوة بدر قال فاجمعت صدق رسول الله
صلى الله عليه وسلم ضحى وكان قلما يقدم من سفر سافره الا ضحى وكان
يبدا بالمسجد فيركع ركعتين ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلامي
وكلام صاحبي ولم ينه عن كلام احد من المتخلفين غيرنا فاجتنب الناس
كلامنا فلبثت كذلك حتى طال علي الامر وما من شيء اهم الي من ان اموت
فلا يصلي علي النبي صلى الله عليه وسلم او يموت رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب قوله
حدثني
الاية
باب قوله
بن مالك
الاية
صدقني

فاكون من الناس بتلك المنزلة فلا يكلمني احد منهم ولا يصلي علي فانزل الله عز وجل
توبتنا على نبيه صلى الله عليه وسلم حين بقي الثلث الاخر من الليل ورسول الله
صلى الله عليه وسلم عند ام سلمة وكانت ام سلمة محسنة في شأني معنية
في امري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ام سلمة تيب على كعب
قالت افلا ارسل اليه فابشره قال اذا يحطمكم الناس فيمنعونكم النوم
سائر الليلة حتى اذا صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر آذن
بتوبة الله علينا وكان اذا استبشر استنار وجهه حتى كانه قطعة من
القمر وكنا ايها الثلاثة الذين خلفوا عن الامر الذي قبل من هؤلاء الذين
اعتذروا حين انزل الله عز وجل لنا التوبة فلما ذكر الذين كذبوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم من المتخلفين واعتذروا بالباطل ذكروا بشر ما ذكر به
احد قال الله تعالى يعتذرون اليكم اذا رجعتم اليهم قل لا تعتذروا لن
نؤمن لكم قد نبأنا الله من اخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله الاية

باب يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين • حدثنا يحيى
ابن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب
ابن مالك ان عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب بن مالك قال سمعت
كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك فوالله ما اعلم احدا ابلاه
الله في صدق الحديث احسن مما ابلاني ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله
صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا كذبا وانزل الله عز وجل على رسوله صلى
الله عليه وسلم لقد تاب الله على النبي والمهاجرين الى قوله وكونوا مع الصادقين

باب قوله لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤف
رحيم من الرأفة • حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
ابن السباق ان زيد بن ثابت الانصاري رضي الله عنه وكان ممن يكتب الوحي
قال ارسل الي ابو بكر مقتل اليمامة وعنده عمر فقال ابو بكر ان عمر اتاني
فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بالناس واني اخشى ان يستحر القتل
بالقراء في المواطن فيذهب كثير من القران الا ان تجمعوه واني لأرى
ان تجمع القران قال ابو بكر قلت لعمر كيف افعل شيئا لم يفعله رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني فيه حتى شرح
الله لذلك صدري ورأيت الذي رأى عمر قال زيد بن ثابت رضي الله عنه
وعمر عنده جالس لا يتكلم فقال ابو بكر انك رجل شاب عاقل ولا نتهمك
كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القران فاجمعه
فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان اثقل علي مما امرني به من جمع
القران قلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ابو بكر هو والله خير فلم ازل اراجعه حتى شرح الله صدري للذي
شرح الله له صدر ابي بكر وعمر فقمت فتتبعت القران اجمعه من الرقاع
والاكتاف والعسب وصدور الرجال حتى وجدت من سورة التوبة

(هامش: معنية — خلفنا — باب — عن — باب قوله)

آيتين مع خزيمة الانصاري لم اجدهما مع احد غيره لقد جاءكم رسول من
انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم الى اخرهما وكانت الصحف التي جمع
فيها القران عند ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حتى توفاه الله ثم عند
حفصة بنت عمر **تابعه** عثمان بن عمر والليث عن يونس عن ابن شهاب وقال
الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب وقال مع ابي خزيمة الانصاري
وقال موسى عن ابراهيم ثنا ابن شهاب مع ابي خزيمة وتابعه يعقوب بن ابراهيم
عن ابيه وقال ابو ثابت ثنا ابراهيم وقال مع خزيمة او ابي خزيمة

سورة يونس

بسم الله الرحمن الرحيم

باب وقال ابن عباس فاختلط فنبت بالماء من كل لون وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه
هو الغني وقال زيد بن اسلم ان لهم قدم صدق محمد صلى الله عليه وسلم وقال
مجاهد خير يقال تلك ايات يعني هذه اعلام القران ومثله حتى اذا كنتم في
الفلك وجرين بهم المعنى بكم دعواهم دعاؤهم احيط بهم دنوا من الهلكة احاطت
به خطيئته فاتبعهم واتبعهم واحد عدوا من العدوان وقال مجاهد يعجل الله
للناس الشر استعجالهم بالخير قول الانسان لولده وماله اذا غضب اللهم
لا تبارك فيه والعنه لقضي اليهم اجلهم لاهلك من دعي عليه ولاماته للذين
احسنوا الحسنى مثلها حسنى وزيادة مغفرة والكبرياء الملك وجاوزنا
ببني اسرائيل البحر فاتبعهم فرعون وجنوده بغيا وعدوا حتى اذا ادركه الغرق
قال امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين ننجيك
نلقيك على نجوة من الارض وهو النشز المكان المرتفع • حدثني محمد بن بشار
ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قدم النبي
صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم عاشوراء فقالوا هذا يوم ظهر
فيه موسى على فرعون فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه انتم احق بموسى
منهم فصوموا

سورة هود

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابو ميسرة الاواه الرحيم بالحبشية
وقال ابن عباس بادئ الرأي ما ظهر لنا وقال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة وقال
الحسن انك لانت الحليم يستهزؤن به وقال ابن عباس اقلعي امسكي عصيب
شديد لا جرم بلى وفار التنور نبع الماء وقال عكرمة وجه الارض الا انهم
يثنون صدورهم ليستخفوا منه الا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون
وما يعلنون انه عليم بذات الصدور وقال غيره وحاق نزل يحيق ينزل يؤوس
فعول من يئست وقال مجاهد تبتئس تحزن يثنون صدورهم شك وامتراء في الحق
ليستخفوا منه من الله ان استطاعوا • حدثنا الحسن بن محمد بن صباح ثنا
حجاج قال قال ابن جريج اخبرني محمد بن عباد بن جعفر انه سمع ابن عباس يقرأ
الا انهم تثنوني صدورهم قال سألته عنها فقال اناس كانوا يستحيون ان
يتخلوا فيفضوا الى السماء وان يجامعوا نساءهم فيفضوا الى السماء فنزل ذلك فيهم
• حدثني ابراهيم بن موسى انا هشام عن ابن جريج واخبرني محمد بن جعفر ان
ابن عباس قرأ الا انهم تثنوني صدورهم قلت يا ابا العباس ما تثنوني صدورهم
قال كان الرجل يجامع امرأته فيستحيي او يتخلى فيستحيي فنزلت الا انهم يثنون

(هامش: ورضوان وقال غيره النظر الى وجهه الى قوله وانا من المسلمين — قال ابن عباس — يثنوني صدورهم — ابن عباد)

صدورهم ● حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو قال قرا ابن عباس الا انهم
تثنوني صدورهم ليستخفوا منه الا حين يستغشون ثيابهم وقال غيره عن ابن عباس
يستغشون يغطون رؤسهم ● سيء بهم ساء ظنه بقومه وضاق بهم باضيافه
بقطع من الليل بسواد وقال مجاهد اليه انيب ارجع وكان عرشه على الماء حدثنا
ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل انفق انفق عليك وقال يد الله ملأى
لا تغيضها نفقة سحاء الليل والنهار وقال ارايتم ما انفق منذ خلق السماء
والارض فانه لم يغض ما في يده وكان عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع
اعتراك افتعلت من عروته اي اصبته ومنه يعروه واعتراني آخذ بناصيتها
اي في ملكه وسلطانه عنيد وعنود وعاند واحد وهو تاكيد التجبر واستعمركم
جعلكم عمارا اعمرته الدار فهي عمرى جعلتها له نكرهم وانكرهم واستنكرهم
واحد حميد مجيد كانه فعيل من ماجد محمود من حمد سجيل الشديد الكبير سجيل
وسجين واللام والنون اختان وقال تميم بن مقبل
● ورجلة يضربون البيض ضاحية ● ضربا تواصى به الابطال سجينا ●
والى مدين اخاهم شعيبا الى اهل مدين لان مدين بلد ومثله واسأل القرية
واسأل العير يعني اهل القرية واهل العير وراءكم ظهريا يقول لم تلتفتوا اليه
ويقال اذا لم يقض الرجل حاجته ظهرت بحاجتي وجعلتني ظهريا والظهري
ههنا ان تاخذ معك دابة او وعاء تستظهر به اراذلنا اسقاطنا اجرامي
هو مصدر من اجرمت وبعضهم يقول جرمت الفلك والفلك واحد وهي
السفينة والسفن مجراها مدفعها وهو مصدر اجريت وارسيت حبست
ويقرأ مرساها من رست هي ومجراها من جرت هي ومجريها ومرسيها من فعل
بها الراسيات ثابتات ويقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا
لعنة الله على الظالمين واحد الاشهاد شاهد مثل صاحب واصحاب
حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد وهشام قالا ثنا قتادة عن صفوان
ابن محرز قال بينا ابن عمر يطوف اذ عرض رجل فقال يا ابا عبد الرحمن او قال
يا ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في النجوى فقال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول يدنى المؤمن من ربه وقال هشام يدنو المؤمن حتى
يضع عليه كنفه فيقرره بذنوبه تعرف ذنب كذا يقول اعرف يقول رب
اعرف مرتين فيقول سترتها في الدنيا واغفرها لك اليوم ثم تطوى صحيفة
حسناته واما الآخرون او الكفار فينادى على رؤس الاشهاد هؤلاء
الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين وقال شيبان عن قتادة
ثنا صفوان وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم
شديد ● الرفد المرفود العون المعين رفدته اعنته تركنوا تميلوا فلولا
كان فهلا كان اترفوا اهلكوا وقال ابن عباس زفير وشهيق شديد وصوت
ضعيف ● حدثنا صدقة بن الفضل انا ابو معاوية ثنا بريد بن ابي بردة

منذ
افتعلك
والراسيات الاية
يغطي

عن ابي بردة

عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله ليملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته قال ثم قرأ وكذلك اخذ ربك
اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد وأقم الصلاة طرفي النهار
وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين وزلفا ساعات
بعد ساعات ومنه سميت المزدلفة الزلف منزلة بعد منزلة واما زلفى
فمصدر من القربى وازدلفوا اجتمعوا ازلفنا جمعنا ● حدثنا مسدد
ثنا يزيد هو ابن زريع ثنا سليمان التيمي عن ابي عثمان عن ابن مسعود رضي الله عنه
ان رجلا اصاب من امرأة قبلة فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك
له فانزلت عليه واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات
يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين قال الرجل الي هذه قال لمن عمل بها
من امتي سورة يوسف وقال فضيل عن حصين عن مجاهد متكأ الاترج
قال فضيل الاترج بالحبشية متكا وقال ابن عيينة عن رجل عن مجاهد متكا
كل شيء قطع بالسكين وقال قتادة لذو علم لما علمناه عامل بما علم وقال
ابن جبير صواع مكوك الفارسي الذي يلتقي طرفاه كانت تشرب به الاعاجم
وقال ابن عباس تفندون تجهلون وقال غيره غيابة كل شيء غيب عنك شيئا
فهو غيابة والجب الركية التي لم تطو بمؤمن لنا بمصدق لنا اشده قبل
ان ياخذ في النقصان يقال بلغ اشده وبلغوا اشدهم وقال بعضهم واحدها
شد والمتكأ ما اتكأت عليه لشراب او لحديث او لطعام وابطل الذي
قال الاترج وليس في كلام العرب الاترج فلما احتج عليهم بانه المتكأ من
نمارق فروا الى شر منه فقالوا انما هو المتك ساكنة التاء وانما المتك
طرف البظر ومن ذلك قيل لها متكاء وابن المتكاء فان كان ثم اترج فانه
بعد المتكأ شغفها يقال الى شغافها وهو غلاف قلبها واما شعفها فمن
المشعوف اصب اميل اضغاث احلام ما لا تاويل له والضغث ملء
اليد من الحشيش وما اشبهه ومنه وخذ بيدك ضغثا لا من قوله اضغاث
احلام واحدها ضغث نمير من الميرة ونزداد كيل بعير ما يحمل بعير آوى اليه
ضم اليه السقاية مكيال تفتأ لا تزال حرضا محرضا يذيبك الهم تحسسوا
تخبروا مزجاة قليلة غاشية من عذاب الله عامة مجللة ويتم نعمته عليك
وعلى آل يعقوب كما اتمها على ابويك من قبل ابراهيم واسحاق ● حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم
ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم
لقد كان في يوسف واخوته آيات للسائلين ● حدثني محمد انا عبدة
عن عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس اكرم قال اكرمهم عند الله اتقاهم
قالوا ليس عن هذا نسألك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله

باب قوله
بسم الله الرحمن الرحيم
قال الأترنج
سعيد
باب قوله الآية

تسالوني

ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسالك قال فعن معادن العرب تسالوني
قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا تابعه ابو اسامة

باب قوله

عن عبيد الله **قال بل سولت لكم انفسكم امرا** فصبر جميل سولت زينت حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال وحدثنا
الحجاج ثنا عبد الله بن عمر النميري ثنا يونس بن يزيد الايلي قال سمعت الزهري
سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله
عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك
ما قالوا فبراها الله كل حدثني طائفة من الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان كنت بريئة فسيبريك الله وان كنت الممت بذنب فاستغفري الله وتوبي
اليه قلت اني والله لا اجد مثلا الا ابا يوسف فصبر جميل والله المستعان

قصة منكر

على ما تصفون وانزل الله ان الذين جاءوا بالافك العشر الايات **حدثنا**
موسى ثنا ابو عوانة عن حصين عن ابي وائل قال حدثني مسروق بن الاجدع
قال حدثتني ام رومان وهي ام عائشة قالت بينا انا وعائشة اخذتها الحمى

باب قوله ومراودته التي هو في بيتها عن نفسه

بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل

فعل في حديث تحدث قالت نعم وقعدت عائشة قالت مثلي ومثلكم كيعقوب
وبنيه والله المستعان على ما تصفون **وراودته التي هو في بيتها عن نفسه**
وغلقت الابواب وقالت هيت لك وقال عكرمة هيت لك بالحورانية هلم
وقال ابن جبير تعاله **حدثني** احمد بن سعيد ثنا بشر بن عمر ثنا شعبة عن
سليمان عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود قال هيت لك قال وانما نقرؤها
كما علمناها مثواه مقامه والفيا وجدا الفوا اباءهم الفيا وعن ابن مسعود
بل عجبت ويسخرون **حدثنا** الحميدي ثنا سفيان عن الاعمش عن مسلم
عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه ان قريشا لما ابطاوا عن النبي صلى الله

على

عليه وسلم بالاسلام قال اللهم اكفنيهم بسبع كسبع يوسف فاصابتهم
سنة حصت كل شيء حتى اكلوا العظام حتى جعل الرجل ينظر الى السماء فيرى
بينه وبينها مثل الدخان قال الله فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين
قال الله انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون افيكشف عنهم العذاب
يوم القيامة وقد مضى الدخان ومضت البطشة **فلما جاءه الرسول قال
ارجع الى ربك** فاساله ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن ان ربي
بكيدهن عليم قال ما خطبكن اذ راودتن يوسف عن نفسه قلن حاش لله وحاش
وحاشى تنزيه واستثناء حصحص وضح **حدثنا** سعيد بن تليد ثنا
عبد الرحمن بن القاسم عن بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن يونس بن يزيد
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد كان
ياوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف لاجبت الداعي ونحن

باب قوله

احق من ابراهيم اذ قال له اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي **حتى اذا استياس
الرسل** **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح

عن ابن شهاب

عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت له وهو
يسالها عن قول الله تعالى حتى اذا استياس الرسل قال قلت اكذبوا ام كذبوا
قالت عائشة كذبوا قلت فقد استيقنوا ان قومهم كذبوهم فما هو بالظن
قالت اجل لعمري لقد استيقنوا بذلك فقلت لها وظنوا انهم قد كذبوا قالت
معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها قلت فما هذه الاية قالت هم اتباع
الرسل الذين امنوا بربهم وصدقوهم فطال عليهم البلاء واستاخر عنهم النصر
حتى اذا استياس الرسل ممن كذبهم من قومهم وظنت الرسل ان اتباعهم قد كذبوهم
جاءهم نصر الله عند ذلك **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال

وبخوه
بسم الله الرحمن الرحيم

اخبرني عروة فقلت لعلها كذبوا مخففة قالت معاذ الله **سورة الرعد**
وقال ابن عباس كباسط كفيه مثل المشرك الذي عبد مع الله الها غيره كمثل
العطشان الذي ينظر الى خياله في الماء من بعيد وهو يريد ان يتناوله ولا يقدر

وقال غيره

وقال غيره سخر ذلل متجاورات متدانيات المثلات واحدها مثلة وهي الاشباه
والامثال وقال الا مثل ايام الذين خلوا بمقدار بقدر معقبات ملائكة حفظة
تعقب الاولى منها الاخرى ومنه قيل العقيب يقال عقبت في اثره المحال
العقوبة كباسط كفيه الى الماء ليقبض على الماء رابيا من ربا يربو ومتاع زبد المتاع
ما تمتعت به جفاء اجفات القدر اذا غلت فعلاها الزبد ثم تسكن
فيذهب الزبد بلا منفعة فكذلك يميز الحق من الباطل المهاد الفراش

والمتاب اليه توبتي

يدرءون يدفعون درأته دفعته سلام عليكم اي يقولون سلام عليكم واليه متاب
توبتي افلم ييئس افلم يتبين قارعة داهية فامليت اطلت من الملي والملاوة
ومنه مليا ويقال للواسع الطويل من الارض ملي من الارض اشق اشد من
المشقة معقب مغير وقال مجاهد متجاورات طيبها وخبيثها السباخ
صنوان النخلتان او اكثر في اصل واحد وغير صنوان وحدها بماء واحد كصالح بني ادم

الى الماء

وخبيثهم ابوهم واحد السحاب الثقال الذي فيه الماء كباسط كفيه يدعو الماء
بلسانه ويشير اليه بيده فلا ياتيه ابدا سالت اودية بقدرها تملا بطن واد
زبدا رابيا زبد السيل خبث الحديد والحلية **الله يعلم ما تحمل كل انثى**
وما تغيض الارحام غيض نقص **حدثني** ابراهيم بن المنذر ثنا معن قال
حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم ما في غد
الا الله ولا يعلم ما تغيض الارحام الا الله ولا يعلم متى ياتي المطر الا الله
ولا تدري نفس باي ارض تموت ولا يعلم متى تقوم الساعة الا الله **سورة

بسم الله الرحمن الرحيم

ابراهيم باب** قال ابن عباس هاد داع وقال مجاهد صديد قيح
ودم وقال ابن عيينة اذكروا نعمة الله عليكم ايادي الله عندكم وايامه
وقال مجاهد من كل ما سالتموه رغبتم اليه فيه تبغونها عوجا تلتمسون لها
عوجا واذ تاذن ربكم اعلمكم اذنكم ردوا ايديهم في افواههم هذا مثل
كفوا عما امروا به مقامي حيث يقيمه الله بين يديه من ورائه قدامه

لكم تبيعا واحدها تابع مثل غيب وغايب بمصرخكم استصرخني استغاثني يستصرخه
من الصراخ ولا خلال مصدر خاللته خلالا ويجوز ايضا جمع خلة وخلال اجتثت
استؤصلت كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين

باب قوله

● حدثني عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخبروني بشجرة تشبه

شبه

او كالرجل المسلم لا يتحات ورقها ولا ولا ولا تؤتي اكلها كل حين قال ابن عمر فوقع
في نفسي انها النخلة ورايت ابا بكر وعمر لا يتكلمان فكرهت ان اتكلم فلما لم يقولوا
شيئا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة فلما قمنا قلت لعمر يا ابتاه
والله لقد كان وقع في نفسي انها النخلة فقال ما منعك ان تكلم قال لم اركم تكلمون
فكرهت ان اتكلم او اقول شيئا قال عمر لان تكون قلتها احب الي من كذا وكذا

باب

يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت ● حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة
قال اخبرني علقمة بن مرثد قال سمعت سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب رضي
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اذا سئل في القبر
يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين
امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة الم تر الى الذين بدلوا

باب

نعمة الله كفرا الم تعلم كقوله الم تر كيف الم تر الى الذين خرجوا البوار
الهلاك باد يبور بورا قوما بورا هالكين ● حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان
عن عمرو عن عطاء سمع ابن عباس الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم
دار البوار قال هم كفار مكة

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الحجر وقال مجاهد صراط علي مستقيم
الحق يرجع الى الله وعليه طريقه وقال ابن عباس لعمرك لعيشك قوم منكرون
انكرهم لوط وقال غيره كتاب معلوم اجل لوما تاتينا هلا تاتينا شيع
امم وللاولياء ايضا شيع وقال ابن عباس يهرعون مسرعين للمتوسمين للناظرين
سكرت غشيت بروجا منازل للشمس والقمر لواقح ملاقح ملقحة حما جماعة
حماة وهو الطين المتغير والمسنون المصبوب توجل تخف دابر اخر لبامام
مبين الامام كل ما ائتممت واهتديت به الصيحة الهلكة الا من استرق
السمع فاتبعه شهاب مبين ● حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو
عن عكرمة عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله
الامر في السماء ضربت الملئكة باجنحتها خضعانا لقوله كالسلسلة على

كانه سلسلة

صفوان قال علي وقال غيره على صفوان ينفذهم ذلك فاذا فزع عن قلوبهم
قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترقوا السمع

مسترق

هكذا واحد فوق اخر ووصف سفيان بيده وفرج بين اصابع يده اليمنى
نصبها بعضها فوق بعض فربما ادرك الشهاب المستمع قبل ان يرمي بها الى

يرمى بها

صاحبه فيحرقه وربما لم يدركه حتى يرمي بها الى الذي يليه الى الذي هو
اسفل منه حتى يلقوها الى الارض وربما قال سفيان حتى تنتهي الى الارض
فتلقى على فم الساحر فيكذب معها مائة كذبة فيصدق فيقولون الم يخبرنا

يوم

يوم كذا وكذا يكون كذا وكذا فوجدناه حقا للكلمة التي سمعت من السماء ● حدثنا
سفيان ثنا عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة اذا قضى الله الامر وزاد الكاهن وحدثنا
سفيان فقال قال عمرو سمعت عكرمة ثنا ابو هريرة قال اذا قضى الله الامر
وقال على فم الساحر قلت لسفيان قال سمعت عكرمة قال سمعت ابا هريرة قال
نعم قلت لسفيان ان انسانا روى عنك عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة
يرفعه انه قرا فرغ قال سفيان هكذا قرا عمرو فلا ادري سمعه هكذا ام لا

فزع

باب قوله

قال سفيان وهي قراءتنا ولقد كذب اصحاب الحجر المرسلين ● حدثنا ابراهيم
ابن المنذر ثنا معن قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاصحاب الحجر لا تدخلوا
على هولاء القوم الا ان تكونوا باكين فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم ان

باب قوله

يصيبكم مثل ما اصابهم ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقران العظيم
● حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص
ابن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وانا اصلي
فدعاني فلم اته حتى صليت ثم اتيت فقال ما منعك ان تاتي فقلت كنت اصلي

تاتيني

فقال الم يقل الله يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول ثم قال الا اعلمك
اعظم سورة في القران قبل ان اخرج من المسجد فذهب النبي صلى الله عليه وسلم
ليخرج من المسجد فذكرته فقال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقران
العظيم الذي اوتيته ● حدثنا ادم ثنا ابن ابي ذيب ثنا سعيد المقبري
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ام القران هي السبع

باب قوله

المثاني والقران العظيم الذين جعلوا القران عضين المقتسمين الذين
حلفوا ومنه لا اقسم اي اقسم وتقرا لاقسم قاسمهما حلف لهما ولم يحلفا
له وقال مجاهد تقاسموا تحالفوا ● حدثني يعقوب بن ابراهيم ثنا هشيم
انا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما الذين جعلوا القران
عضين قال هم اهل الكتاب جزاوه اجزاء فامنوا ببعضه وكفروا ببعضه
● حدثني عبيد الله بن موسى عن الاعمش عن ابي ظبيان عن ابن عباس رضي الله
عنهما كما انزلنا على المقتسمين قال امنوا ببعض وكفروا ببعض اليهود

اليقين

والنصارى واعبد ربك حتى ياتيك اليقين قال سالم الموت

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة النحل روح القدس جبريل نزل به الروح الامين في ضيق يقال امر ضيق
وضيق مثل هين وهين ولين ولين وميت وميت وقال ابن عباس في تقلبهم
اختلافهم وقال مجاهد تميد تكفا مفرطون منسيون وقال غيره فاذا
قرات القران فاستعذ بالله هذا مقدم ومؤخر وذلك ان الاستعاذة
قبل القراءة ومعناها الاعتصام بالله قصد السبيل البيان الدفء ما
استدفات تريحون بالعشي وتسرحون بالغداة بشق يعني المشقة على
تخوف تنقص الانعام لعبرة وهي تؤنث وتذكر وكذلك الانعام جماعة

النعم

النعم سرابيل قمص تقيكم الحر وسرابيل تقيكم باسكم فان هذه الدروع

وخلا بينكم كل شيء لم يصح فهو خلل قال ابن عباس حفدة من ولد الرجل السكر
ما حرم من ثمرتها والرزق الحسن ما احل الله وقال ابن عيينة عن صدقة
انكاثا هي خرقا كانت اذا ابرمت غزلها نقضته وقال ابن مسعود الامة
معلم الخير ومنكم من يرد الى ارذل العمر ● حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا
هارون بن موسى ابو عبد الله الاعور عن شعيب عن انس بن مالك رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو اعوذ بك من البخل والكسل وارذل
العمر وعذاب القبر وفتنة الدجال وفتنة المحيا والممات سورة بني اسرائيل
● حدثنا آدم ثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد
قال سمعت ابن مسعود رضي الله عنه قال في بني اسرائيل والكهف ومريم انهن
من العتاق الاول وهن من تلادي قال ابن عباس فسينغضون يهزون وقال
غيره نغضت سنك اي تحركت وقضينا الى بني اسرائيل اخبرناهم انهم سيفسدون
والقضاء على وجوه وقضى ربك امر ربك ومنه الحكم ان ربك يقضي بينهم
ومنه الخلق فقضاهن سبع سموات خلقهن نفيرا من ينفر معه وليتبروا يدمروا
ما علوا حصيرا محبسا محصرا حق وجب ميسورا لينا خطئا اثما وهو اسم
من خطئت والخطا مفتوح مصدره من الاثم خطئت بمعنى اخطات تخرق تقطع
واذ هم نجوى مصدر من ناجيت فوصفهم بها والمعنى يتناجون رفاتا حطاما
واستفزز استخف بخيلك الفرسان والرجل الرجالة واحدها راجل مثل صاحب
وصحب وتاجر وتجر حاصبا الريح العاصف والحاصب ايضا ما ترمي به الريح
ومنه حصب جهنم يرمى به في جهنم وهو حصبها ويقال حصب في الارض ذهب
والحصب مشتق من الحصباء والحجارة تارة مرة وجماعته تيرة وتارات لاحتنكن
لاستاصلنهم يقال احتنك فلان ما عند فلان من علم استقصاه طائره حظه قال
ابن عباس كل سلطان في القران فهو حجة ولي من الذل لم يحالف احدا
● حدثنا عبدان ثنا عبد الله انا يونس ح وثنا احمد بن صالح ثنا عنبسة ثنا
يونس عن ابن شهاب قال ابن المسيب قال ابو هريرة اتي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليلة اسري به بايلياء بقدحين من خمر ولبن فنظر اليهما فاخذ اللبن
قال جبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة لو اخذت الخمر غوت امتك
● حدثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال ابو سلمة
سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم
عن اياته وانا انظر اليه زاد يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن اخي ابن شهاب
لما كذبني قريش حين اسري بي الى بيت المقدس نحوه قاصفا ريح تقصف كل شيء
كرمنا واكرمنا واحد ضعف الحياة عذاب الحياة وعذاب الممات خلافك
وخلفك سواء ونأى تباعد شاكلته ناحيته وهي من شكله صرفنا وجهنا
قبيلا معاينة ومقابلة وقيل القابلة لانها مقابلتها وتقبل ولدها
خشية الانفاق انفق الرجل املق ونفق الشيء ذهب قتورا مقترا للاذقان

باب قوله — بسم الله الرحمن الرحيم — والرجال — ومنهم — كذبني — شكلته

مجتمع اللحيين والواحد ذقن وقال مجاهد موفورا وافرا تبيعا ثائرا وقال
نصيرا خبت طفئت وقال ابن عباس لا تبذر لا تنفق في الباطل ابتغاء رحمة
رزق مثبورا ملعونا لا تقف لا تقل فجاسوا تيمموا يزجي الفلك يجري الفلك
يخرون للاذقان للوجوه ● حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان انا منصور عن ابي وائل
عن عبد الله قال كنا نقول للحي اذا كثروا في الجاهلية امر بنو فلان ● حدثنا
الحميدي ثنا سفيان وقال امر ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا
● حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا ابو حيان التيمي عن ابي زرعة بن عمرو
ابن جرير عن ابي هريرة قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع اليه
الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة ثم قال انا سيد الناس يوم
القيامة وهل تدرون مم ذلك يجمع الناس الاولين والاخرين في صعيد
واحد يسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم
والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون فيقول الناس الا ترون ما قد بلغكم
الا تنظرون من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس لبعض عليكم بادم
فياتون ادم فيقولون له انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من
روحه وامر الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما قد
بلغنا فيقول ادم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله
ولن يغضب بعده مثله وانه نهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي
اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح فياتون نوحا فيقولون يا نوح انك
اول الرسل الى اهل الارض وقد سماك الله عبدا شكورا اشفع لنا الى
ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب
قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه قد كانت لي دعوة دعوتها على قومي
نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى ابراهيم فياتون ابراهيم فيقولون
يا ابراهيم انت نبي الله وخليله من اهل الارض اشفع لنا الى ربك
الا ترى الى ما نحن فيه فيقول لهم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب
قبله مثله ولن يغضب بعده مثله واني قد كنت كذبت ثلاث كذبات فذكرهن
ابو حيان في الحديث نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى موسى
فياتون موسى فيقولون يا موسى انت رسول الله فضلك الله برسالته وبكلامه
على الناس اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول ان ربي قد غضب
اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله واني قد قتلت
نفسا لم اومر بقتلها نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى عيسى
فياتون عيسى فيقولون يا عيسى انت رسول الله وكلمته القاها الى مريم
وروح منه وكلمت الناس في المهد صبيا اشفع لنا الا ترى الى ما نحن
فيه فيقول عيسى ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله
ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنبا نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري
اذهبوا الى محمد صلى الله عليه وسلم فياتون محمدا صلى الله عليه وسلم

باب — ولا وانه قد

فيقولون يا محمد انت رسول الله وخاتم الانبيا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فانطلق فآتي تحت العرش فاقع ساجدا لربي ثم يفتح الله علي من محامده وحسن الثنا عليه شيئا لم يفتحه على احد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع راسك سل تعطه واشفع تشفع فارفع راسي فاقول امتي يا رب امتي يا رب فيقال يا محمد ادخل من امتك من لا حساب عليهم من الباب الايمن من ابواب الجنة وهم شركا الناس فيما سوى ذلك من الابواب ثم قال والذي نفسي بيده ان ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وحمير او كما بين مكة وبصرى **وآتينا داود زبورا** ● حدثني اسحاق ابن نصر ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود القراءة فكان يامر بدابته لتسرج فكان يقرا قبل ان يفرغ يعني القران **قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا** ● حدثني عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا سفيان حدثني سليمان عن ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله الى ربهم الوسيلة قال كان ناس من الانس يعبدون ناسا من الجن فاسلم الجن وتمسك هولا بدينهم زاد الاشجعي عن سفيان عن الاعمش قل ادعوا الذين زعمتم **اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة الاية** ● حدثنا بشر بن خالد انا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله رضي الله عنه في هذه الاية الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة قال كان ناس من الجن يعبدون فاسلموا **وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس** ● قال هي رؤيا عين اريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به **والشجرة الملعونة في القران** شجرة الزقوم **ان قران الفجر كان مشهودا** قال مجاهد صلاة الفجر ● حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة وابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل صلاة الجميع على صلاة الواحد خمس وعشرون درجة وتجتمع ملايكة الليل وملايكة النهار في صلاة الصبح يقول ابو هريرة اقروا ان شيتم وقران الفجر ان قران الفجر كان مشهودا **عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا** ● حدثنا اسماعيل ابن ابان ثنا ابو الاحوص عن ادم بن علي قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول ان الناس يصيرون يوم القيامة جثا كل امة تتبع نبيها يقولون يا فلان اشفع حتى تنتهي الشفاعة الى النبي صلى الله عليه وسلم فذلك يوم يبعثه الله المقام المحمود ● حدثنا علي بن عياش ثنا شعيب بن ابي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القايمة ات سيدنا محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة رواه حمزة بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم **وقل جا الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا**

عزوجل

باب قوله

ابن منبه

القران

باب

باب قوله

كان

باب

الاية

يزهق

يزهق يهلك ● حدثنا الحميدي ثنا سفيان عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول البيت ستون وثلاثماية نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جا الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا جا الحق وما يبدي الباطل وما يعيد **ويسالونك عن الروح** ● حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش قال حدثني ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال بينا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث وهو متكي على عسيب اذ مر اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال ما رابكم اليه وقال بعضهم لا يستقبلكم بشي تكرهونه فقالوا سلوه فسالوه عن الروح فامسك النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليهم شيا فعلمت انه يوحى اليه فقمت مقامي فلما نزل الوحي قال ويسالونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا **ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها** ● حدثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا هشيم ثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم مختف بمكة كان اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقران فاذا سمع المشركون سبوا القران ومن انزله ومن جا به فقال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك اي بقراتك فيسمع المشركون فيسبوا القران ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا ● حدثنا طلق ابن غنام ثنا زايدة عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت انزل ذلك في الدعا

سورة الكهف

وقال مجاهد تقرضهم تتركهم وكان له ثمر ذهب وفضة وقال غيره جماعة الثمر باخع مهلك اسفا ندما الكهف الفتح في الجبل والرقيم الكتاب مرقوم مكتوب من الرقم ربطنا على قلوبهم الهمناهم صبرا لولا ان ربطنا على قلبها شططا افراطا الوصيد الفنا جمعه وصايد ووصد ويقال الوصيد الباب مؤصدة مطبقة اصد الباب واوصد بعثناهم احييناهم ازكى اكثر ويقال احل ويقال اكثر ريعا قال ابن عباس اكلها ولم تظلم لم تنقص وقال سعيد بن جبير عن ابن عباس الرقيم اللوح من رصاص كتب عاملهم اسماهم ثم طرحه في خزانته فضرب الله على اذانهم فناموا وقال غيره والت تيل تنجو وقال مجاهد موىلا محرزا لا يستطيعون سمعا لا يعقلون **وكان الانسان اكثر شي جدلا** ● حدثنا علي بن عبد الله ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره عن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة قال الا تصليان • رجما بالغيب لم يستبن فرطا ندما سرادقها مثل السرادق والحجرة التي تطيف بالفساطيط يحاوره من المحاورة لكنا هو الله ربي اي لكن انا هو الله ربي ثم حذف الالف وادغم احدى النونين في الاخرى زلقا لا يثبت فيه قدم هنالك الولاية مصدر الولي عقبا عاقبة وعقبى وعقبة واحد وهي الاخرة قبلا وقبلا

باب

ضمة لونه

عليه

اوتوا

يختفي. تتعهد

عزوجل

حدثني

بسم الله الرحمن الرحيم

باب قوله

وكلا آسفينا فأرادوا ان يدحضوا ليزيلوا الدحض الزلق **وإذ قال موسى لفتاه**
لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي حقبا زمانا وجمعه احقاب **حدثنا**
نا سفيان ثنا عمرو بن دينار قال اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس
ان نوفا البكالي يزعم ان موسى صاحب الخضر ليس هو موسى صاحب بني اسرائيل
فقال ابن عباس كذب عدو الله حدثني ابي بن كعب انه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ان موسى قام خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي الناس
اعلم فقال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله اليه ان لي
عبدا بمجمع البحرين هو اعلم منك قال موسى يا رب فكيف لي به قال تاخذ معك
حوتا فتجعله في مكتل فحيثما فقدت الحوت فهو ثم فاخذ حوتا فجعله
في مكتل ثم انطلق وانطلق معه بفتاه يوشع بن نون حتى اذا اتيا الصخرة
وضعا رؤسهما فناما واضطرب الحوت في المكتل فخرج منه فسقط في
البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا وامسك الله عن الحوت جرية الماء
فصار عليه مثل الطاق فلما استيقظ نسي صاحبه ان يخبره بالحوت
فانطلقا بقية يومهما وليلتهما حتى اذا كان من الغد قال موسى لفتاه
آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ولم يجد موسى النصب
حتى جاوز المكان الذي امر الله به فقال له فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة
فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله
في البحر عجبا قال فكان للحوت سربا ولموسى ولفتاه عجبا فقال موسى
ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا قال رجعا يقصان آثارهما
حتى انتهيا الى الصخرة فاذا رجل مسجى ثوبا فسلم عليه موسى فقال
الخضر وانى بارضك السلام قال انا موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم
اتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا يا موسى
اني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه انت وانت على علم من علم الله علمكه الله
لا اعلمه فقال موسى ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا فقال له
الخضر فان اتبعتني فلا تسالني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا فانطلقا
يمشيان على ساحل البحر فمرت سفينة فكلموهم ان يحملوهم فعرفوا الخضر
فحملوه بغير نول فلما ركبا في السفينة لم يفجا الا والخضر قد قلع لوحا من
الواح السفينة بالقدوم فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت
الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل انك
لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري
عسرا قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت الاولى من موسى
نسيانا قال وجاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر في البحر نقرة فقال
له الخضر ما علمي وعلمك من علم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور من هذا البحر
ثم خرجا من السفينة فبينما هما يمشيان على الساحل اذ ابصر الخضر غلاما
يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر راسه بيده فاقتلعه بيده فقتله فقال له

موسى

باب — عند مجمع — فتاه — وناسا — فحملوهم فحملوا — قد — في

موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن
تستطيع معي صبرا قال وهذا اشد من الاولى قال ان سالتك عن شيء بعدها
فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية
استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض قال
مائل فقام الخضر فاقامه بيده فقال موسى قوم اتيناهم فلم يطعمونا ولم
يضيفونا لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك الى قوله
ذلك تاويل ما لم تسطع عليه صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وددنا ان موسى كان صبر حتى يقص الله علينا من خبرهما قال سعيد بن جبير فكان
ابن عباس يقرا وكان امامهم ملك ياخذ كل سفينة صالحة غصبا وكان يقرا
واما الغلام فكان كافرا وكان ابواه مؤمنين **باب** فلما بلغا
مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا مذهبا يسرب يسلك
ومنه وسارب بالنهار **حدثنا** ابراهيم بن موسى انا هشام بن يوسف
ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير
يزيد احدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد قال انا لعند
ابن عباس في بيته اذ قال سلوني قلت اي ابا عباس جعلني الله فداك بالكوفة
رجل قاص يقال له نوف يزعم انه ليس بموسى بني اسرائيل اما عمرو فقال لي قال
كذب عدو الله واما يعلى فقال لي قال ابن عباس حدثني ابي بن كعب قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى رسول الله عليه السلام قال ذكر الناس
الناس يوما حتى اذا فاضت العيون ورقت القلوب ولى فادركه رجل فقال
فقال اي رسول الله هل في الارض احد اعلم منك قال لا فعتب عليه اذ لم
يرد العلم الى الله قيل بلى قال اي رب فاين قال بمجمع البحرين قال اي رب اجعل لي
علما اعلم ذلك به فقال لي عمرو قال حيث يفارقك الحوت وقال لي يعلى قال
خذ نونا ميتا حيث ينفخ فيه الروح فاخذ حوتا فجعله في مكتل فقال لفتاه
لا اكلفك الا ان تخبرني بحيث يفارقك الحوت قال ما كلفت كثيرا
فذلك قوله جل ذكره واذ قال موسى لفتاه يوشع بن نون ليست عن سعيد قال
فبينما هو في ظل صخرة في مكان ثريان اذ تضرب الحوت وموسى نائم فقال
فتاه لا اوقظه حتى اذا استيقظ نسي ان يخبره وتضرب الحوت حتى دخل البحر
فامسك الله عنه جرية البحر حتى كان اثره في حجر قال لي عمرو هكذا كان
اثره في حجر وحلق بين ابهاميه واللتين تليانهما لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا
قال قد قطع الله عنك النصب ليست هذه عن سعيد اخبره فرجعا فوجدا خضرا
قال لي عثمان بن ابي سليمان على طنفسة خضراء على كبد البحر قال سعيد بن جبير
مسجى بثوبه قد جعل طرفه تحت رجليه وطرفه تحت راسه فسلم عليه موسى
فكشف عن وجهه وقال هل بارضي من سلام من انت قال انا موسى قال موسى
بني اسرائيل قال نعم قال فما شانك قال جئت لتعلمني مما علمت رشدا قال اما
يكفيك ان التوراة بيديك وان الوحي ياتيك يا موسى ان لي علما لا ينبغي لك

فقال الخضر ليس قال — باب قوله — ابن جبير — حوتا كبيرا — جحر — بارض

أو نعله وأن ذلك علما لا ينبغي لي أن أعلمه فأخذ طائر بمنقاره من البحر وقال
والله ما علمي وما علمك في جنب علم الله إلا كما أخذ هذا الطائر بمنقاره من البحر
حتى إذا ركبا في السفينة وجدا معابر صغارا تحمل أهل هذا الساحل إلى أهل
هذا الساحل الآخر عرفوه فقالوا عبد الله الصالح قال قلنا لسعيد خضر
قال نعم لا نحمله بأجر فخرقها ووتد فيها وتدا قال موسى أخرقتها لتغرق أهلها لقد
جئت شيئا إمرا قال مجاهد منكرا قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا
كانت الأولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عمدا قال لا تؤاخذني بما
نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا لقيا غلاما فقتله قال يعلى قال سعيد
وجد غلمانا يلعبون فأخذ غلاما كافرا ظريفا فأضجعه ثم ذبحه بالسكين
قال أقتلت نفسا زكية بغير نفس لم تعمل بالحنث وكان ابن عباس قرأها
زكية زاكية مسلمة كقولك غلاما زكيا فانطلقا فوجدا جدارا يريد
أن ينقض فأقامه قال سعيد بيده هكذا ورفع يده فاستقام قال يعلى حسبت
أن سعيدا قال فمسحه بيده فاستقام لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال سعيد
أجرا نأكله وكان وراءهم وكان أمامهم قرأها ابن عباس أمامهم ملك يزعمون
عن غير سعيد أنه هدد بن بدد والغلام المقتول يزعمون جيسور ملكا يأخذ
كل سفينة غصبا فأردت إذا هي مرت به أن يدعها لعيبها فإذا جاوزوا أصلحوها
فانتفعوا بها ومنهم من يقول سدوها بقارورة ومنهم من يقول بالقار كان
أبواه مؤمنين وكان كافرا فخشينا أن يرهقهما طغيانا وكفرا أن يحملهما
حبه على أن يتابعاه على دينه فأردنا أن يبدلهما ربهما خيرا منه زكاة
لقوله أقتلت نفسا زكية وأقرب رحما هما به أرحم منهما بالأول الذي قتل خضر وزعم
غير سعيد أنهما أبدلا جارية وأما داود بن أبي عاصم فقال عن غير واحد
إنها جارية **فلما جاوزا قال لفتاه** آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا
نصبا إلى قوله عجبا صنعا عملا حولا تحولا قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا
على آثارهما قصصا إمرا ونكرا داهية ينقض ينقاض كما تنقاض السن
لتخذت واتخذت واحد رحما من الرحم وهي أشد مبالغة من الرحمة ونظن
أنه من الرحيم وتدعى مكة أم رحم أي الرحمة تنزل بها **حدثني** قتيبة بن سعيد
قال حدثني سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير قال قلت
لابن عباس إن نوفا البكالي يزعم أن موسى بني إسرائيل ليس بموسى الخضر فقال
كذب عدو الله ثنا أبي بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قام
موسى خطيبا في بني إسرائيل فقيل له أي الناس أعلم قال أنا فعتب الله
عليه إذ لم يرد العلم إليه وأوحى إليه بلى عبد من عبادي بمجمع البحرين هو
أعلم منك قال أي رب كيف السبيل إليه قال تأخذ حوتا في مكتل فحيثما
فقدت الحوت فاتبعه قال فخرج موسى ومعه فتاه يوشع بن نون ومعهما
الحوت حتى انتهيا إلى الصخرة فنزلا عندها قال فوضع موسى رأسه فنام
قال سفيان وفي حديث غير عمرو قال وفي أصل الصخرة عين يقال لها

ما يعجزه ليل

بيديه
يأخذ ملك
جيسور

حدثنا

الحياة لا يصيب من مائها شيء إلا حيي فأصاب الحوت من ماء تلك العين قال
فتحرك وانسل من المكتل فدخل البحر فلما استيقظ موسى قال لفتاه آتنا غداءنا
الآية قال ولم يجد النصب حتى جاوز ما أمر به قال له فتاه يوشع أرأيت إذ
أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت الآية قال فرجعا يقصان في آثارهما
فوجدا في البحر كالطاق ممر الحوت فكان لفتاه عجبا وللحوت سربا قال فلما
انتهيا إلى الصخرة إذ هما برجل مسجى بثوب فسلم عليه موسى قال وأنى بأرضك
السلام قال أنا موسى قال موسى بني إسرائيل قال نعم قال هل أتبعك على أن
تعلمني مما علمت رشدا قال له الخضر يا موسى إنك على علم من علم الله علمكه الله لا
أعلمه وأنا على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه قال بل أتبعك قال فإن اتبعتني
فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان على الساحل فمرت
بهما سفينة فعرف الخضر فحملوهم في سفينتهم بغير نول يقول بغير أجر فركبا في السفينة
قال ووقع عصفور على حرف السفينة فغمس منقاره في البحر فقال الخضر لموسى
ما علمك وعلمي وعلم الخلائق في علم الله إلا مقدار ما غمس هذا العصفور منقاره
قال فلم يفجأ موسى إذ عمد الخضر إلى قدوم فخرق السفينة فقال له موسى
قوم حملونا بغير نول عمدت إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت
الآية فانطلقا إذا هما بغلام يلعب مع الغلمان فأخذ الخضر برأسه
فقطعه قال له موسى أقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا
قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا إلى قوله فأبوا أن يضيفوهما
فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض فقال بيده هكذا فأقامه فقال له موسى
إنا دخلنا هذه القرية فلم يضيفونا ولم يطعمونا لو شئت لاتخذت عليه
أجرا قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا أن موسى صبر حتى يقص علينا
من أمرهما قال وكان ابن عباس يقرأ وكان أمامهم ملك يأخذ كل سفينة
صالحة غصبا وأما الغلام فكان كافرا **قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالا**

حدثني محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عمرو عن مصعب
قال سألت أبي قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالا هم الحرورية قال لا هم
اليهود والنصارى أما اليهود فكذبوا محمدا صلى الله عليه وسلم وأما
النصارى كفروا بالجنة وقالوا لا طعام فيها ولا شراب والحرورية
الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه وكان سعد يسميهم الفاسقين
أولئك الذين كفروا بآيات ربهم ولقائه فحبطت أعمالهم الآية

حدثنا محمد بن عبد الله ثنا سعيد بن أبي مريم أنا المغيرة قال حدثني أبو الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إنه ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيامة لا يزن عند الله جناح
بعوضة وقال اقرؤوا فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا وعن يحيى بن بكير
عن المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد مثله **سورة كهيعص** قال

بهم فسفينتهم
في يا موسى

باب قوله

باب سورة مريم
بسم الله الرحمن الرحيم

ابن عباس بصرهم واسمع الله يقوله وهم اليوم لا يسمعون ولا يبصرون في ضلال
مبين يعني قوله اسمع بهم وابصر الكفار يومئذ اسمع شيء وابصره لأرجمنك
لأشتمنك ورئيا منظرا وقال ابن عيينة تؤزهم أزا تزعجهم إلى المعاصي إزعاجا
وقال مجاهد إدا عوجا قال ابن عباس وردا عطاشا أثاثا مالا إدا قولا
عظيما ركزا صوتا غيا خسرانا بكيا جماعة باك صليا صلي يصلى نديا والنادي
مجلسا **وانذرهم يوم الحسرة** ● **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث ثنا أبي
ثنا الأعمش ثنا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يؤتى بالموت كهيئة كبش أملح فينادي مناد يا أهل الجنة
فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم
قد رآه ثم ينادي يا أهل النار فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون
هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه فيذبح ثم يقول يا أهل الجنة خلود
فلا موت ويا أهل النار خلود فلا موت ثم قرأ وانذرهم يوم الحسرة إذ قضي الأمر
وهم في غفلة وهؤلاء في غفلة أهل الدنيا وهم لا يؤمنون **وما نتنزل إلا**
بأمر ربك ● **حدثنا** أبو نعيم ثنا عمر بن ذر قال سمعت أبي عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يمنعك
أن تزورنا أكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا
وما خلفنا **افرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا** ● **حدثنا**
الحميدي ثنا سفيان عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال سمعت خبابا
قال جئت العاص بن وائل السهمي أتقاضاه حقا لي عنده قال لا أعطيك حتى
تكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم فقلت لا حتى تموت ثم تبعث قال وإني لميت
ثم مبعوث قلت نعم قال إن لي هناك مالا وولدا
فأقضيكه فنزلت هذه الآية افرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا
وولدا رواه الثوري وشعبة وحفص وأبو معاوية ووكيع عن الأعمش
أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا قال موثقا ● **حدثنا** محمد بن
كثير أنا سفيان عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت
قال كنت قينا بمكة فعملت للعاص بن وائل السهمي سيفا فجئت أتقاضاه فقال
لا أعطيك حتى تكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم قلت لا أكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم
حتى يميتك الله ثم يحييك قال إذا أماتني الله ثم بعثني ولي مال وولد فأنزل
الله افرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا أطلع الغيب أم
اتخذ عند الرحمن عهدا قال موثقا لم يقل الأشجعي عن سفيان سيفا ولا
موثقا **كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا** ● **حدثنا**
بشر بن خالد ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان سمعت أبا الضحى يحدث
عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي دين على العاص
بن وائل فأتاه يتقاضاه فقال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم
فقال والله لا أكفر حتى يميتك الله ثم تبعث قال فذرني حتى أموت ثم أبعث

باب قوله
له ما بين أيدينا وما خلفنا
النبي
باب قوله
باب قوله
الآية
٢
قوله عز وجل
باب

فسوف

فسوف أوتى مالا وولدا فأقضيك فنزلت هذه الآية افرأيت الذي كفر بآياتنا
وقال لأوتين مالا وولدا **ونرثه ما يقول ويأتينا فردا** وقال ابن عباس
الجبال هدا هدما ● **حدثنا** يحيى ثنا وكيع عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق
عن خباب قال كنت رجلا قينا وكان لي على العاص بن وائل دين فأتيته أتقاضاه
فقال لي لا أقضيك حتى تكفر بمحمد قال لن أكفر حتى تموت ثم تبعث قال وإني لمبعوث
قلت نعم من بعد الموت فسوف أقضيك إذا رجعت إلى مال وولد قال فنزلت
افرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا أطلع الغيب أم اتخذ
عند الرحمن عهدا كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا ونرثه
ما يقول ويأتينا فردا **طه** قال ابن جبير بالنبطية طه أي يا رجل يقال
كل ما لم ينطق بحرف أو فيه تمتمة أو فأفأة فهي عقدة أزري ظهري فيسحتكم
فيهلككم المثلى تأنيث الأمثل يقول بدينكم يقال خذ المثلى خذ الأمثل
ثم ائتوا صفا يقال هل أتيت الصف اليوم يعني المصلى الذي يصلى
فيه فأوجس أضمر خوفا فذهبت الواو من خيفة لكسرة الخاء في جذوع
النخل أي على جذوع خطبك بالك مساس مصدر ماسه مساسا لننسفنه
لنذرينه قاعا يعلوه الماء والصفصف المستوي من الأرض قال مجاهد
من زينة القوم الحلي الذي استعاروا من آل فرعون فقذفتها فألقيتها
ألقى صنع فنسي موسى هم يقولونه أخطأ الرب لا يرجع إليهم قولا العجل
همسا حس الأقدام حشرتني أعمى عن حجتي وقد كنت بصيرا في الدنيا وقال
ابن عيينة أمثلهم أعدلهم وقال ابن عباس لا يخاف هضما لا يظلم فيهضم من حسناته عوجا
واديا أمتا رابية سيرتها حالتها الأولى النهى التقى ضنكا الشقاء
هوى شقي المقدس المبارك طوى اسم الوادي بملكنا بأمرنا سوى منصف
بينهم يبسا يابسا على قدر على موعد لا تنيا لا تضعفا ● **باب قوله**
واصطنعتك لنفسي ● **حدثنا** الصلت بن محمد ثنا مهدي بن ميمون ثنا محمد
ابن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال التقى آدم وموسى فقال موسى لآدم أنت الذي أشقيت الناس
وأخرجتهم من الجنة قال له آدم أنت الذي اصطفاك الله برسالته وأنزل
عليك التوراة قال نعم قال فوجدتها كتب علي قبل أن يخلقني قال نعم
فحج آدم موسى ● اليم البحر **وأوحينا إلى موسى أن أسر بعبادي** فاضرب
لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى فأتبعهم فرعون بجنوده
فغشيهم من اليم ما غشيهم وأضل فرعون قومه وما هدى ● **حدثنا**
يعقوب بن إبراهيم ثنا روح ثنا شعبة ثنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود
تصوم عاشوراء فسألهم فقالوا هذا اليوم الذي ظهر فيه موسى على فرعون
فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن أولى بموسى منهم فصوموه **فلا يخرجنكما**
من الجنة فتشقى ● **حدثنا** قتيبة ثنا أيوب بن النجار عن يحيى بن أبي كثير

باب
سورة
بسم الله الرحمن الرحيم
عكرمة والضحاك
في نفسه
أوزارا أثقالا
ومن الحلي
باب قوله
باب قوله
ابن سعيد

عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال حاج موسى ادم فقال له انت الذي اخرجت الناس من الجنة بذنبك واشقيتهم
قال قال ادم يا موسى انت الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلامه اتلومني
على امر كتبه الله علي قبل ان يخلقني او قدره الله علي قبل ان يخلقني قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فحج ادم موسى **سورة الانبيا** حدثنا محمد بن بشار
ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله
قال بني اسرائيل والكهف ومريم وطه والانبيا هن من العتاق الاول
وهن من تلادي وقال قتادة جذاذا قطعهن وقال الحسن في فلك مثل فلكة
المغزل يسبحون يدورون قال ابن عباس نفشت رعت ليلا يصحبون يمنعون
امتكم امة واحدة قال دينكم دين واحد وقال عكرمة حصب حطب بالحبشية
وقال غيره احسوا توقعوه من احسست خامدين هامدين حصيد مستاصل
يقع على الواحد والاثنين والجميع لا يستحسرون لا يعيون ومنه حسير
وحسرت بعيري عميق بعيد نكسوا ردوا صنعة لبوس الدروع تقطعوا امرهم
اختلفوا الحسيس والحس والجرس والهمس واحد وهو من الصوت الخفي اذناك
اعلمناك اذنتكم اذا اعلمته فانت وهو على سوا لم تغدر وقال مجاهد لعلكم
تسالون تفهمون ارتضى رضي التماثيل الاصنام السجل الصحيفة **كما بدانا
اول الخلق** حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان شيخ من
النخع عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خطب النبي صلى الله عليه
وسلم فقال انكم محشورون الى الله حفاة عراة غرلا كما بدانا اول خلق نعيده
وعدا علينا انا كنا فاعلين ثم ان اول من يكسى يوم القيامة ابراهيم الا انه
يجا برجال من امتي فيوخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب اصحابي فيقال لا تدري
ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت
فيهم الى قوله شهيد فيقال ان هولا لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم
سورة الحج وقال ابن عيينة المخبتين المطمئنين وقال ابن عباس في امنيته
اذا حدث القى الشيطان في حديثه فيبطل الله ما يلقي الشيطان ويحكم اياته
ويقال امنيته قراته الا اماني يقرون ولا يكتبون وقال مجاهد مشيد بالقصة
وقال غيره يسطون يفرطون من السطوة ويقال يسطون يبطشون وهدوا الى
الطيب من القول الهموا قال ابن عباس بسبب بحبل الى سقف البيت تذهل
تشغل حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا ابو صالح عن ابي سعيد
الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله يوم القيامة يا ادم
فيقول لبيك ربنا وسعديك فينادى بصوت ان الله يامرك ان تخرج من ذريتك
بعثا الى النار قال يا رب وما بعث النار قال من كل الف اراه قال تسعمائة
وتسعة وتسعين فحينئذ تضع الحامل حملها ويشيب الوليد وترى الناس
سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فشق ذلك على الناس حتى
تغيرت وجوههم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من ياجوج وماجوج تسعمائة وتسعة

وتسعين

[Margin:] بسم الله الرحمن الرحيم — حدثني — باب — نعيده وعدا علينا — بسم الله الرحمن الرحيم — الى القران — باب وترى الناس سكارى

وتسعين ومنكم واحد ثم انتم في الناس كالشعرة السودا في جنب الثور الابيض
او كالشعرة البيضا في جنب الثور الاسود واني لارجوا ان تكونوا ربع اهل
الجنة فكبرنا ثم قال ثلث اهل الجنة فكبرنا ثم قال شطر اهل الجنة فكبرنا
وقال ابو اسامة عن الاعمش ترى الناس سكارى وما هم بسكارى قال من كل
الف تسعمائة وتسعة وتسعين وقال جرير وعيسى بن يونس وابو معاوية
سكرى وما هم بسكرى **ومن الناس من يعبد الله على حرف** فان اصابه خير
اطمان به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والاخرة
الى قوله ذلك هو الضلال البعيد اترفناهم وسعناهم حدثني ابراهيم
بن الحارث ثنا يحيى بن بكير ثنا اسرائيل عن ابي حصين عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال ومن الناس من يعبد الله على حرف قال كان الرجل
يقدم المدينة فان ولدت امراته غلاما ونتجت خيله قال هذا دين صالح
وان لم تلد امراته ولم تنتج خيله قال هذا دين سوء **هذان خصمان
اختصموا في ربهم** حدثنا حجاج بن منهال ثنا هشيم انا ابو هاشم عن
ابي مجلز عن قيس بن عباد عن ابي ذر رضي الله عنه انه كان يقسم فيها ان هذه
الاية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في حمزة وصاحبيه وعتبة
وصاحبيه يوم برزوا في يوم بدر رواه سفيان عن ابي هاشم وقال عثمان
عن جرير عن منصور عن ابي هاشم عن ابي مجلز قوله حدثنا حجاج بن منهال
ثنا معتمر بن سليمان قال سمعت ابي قال ثنا ابو مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن
ابي طالب رضي الله عنه قال انا اول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة
يوم القيامة قال قيس وفيهم نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم
قال هم الذين بارزوا يوم بدر علي وحمزة وعبيدة وشيبة بن ربيعة وعتبة
بن ربيعة والوليد بن عتبة **سورة المومنين** قال ابن عيينة سبع طرائق
سبع سموات لها سابقون سبقت لهم السعادة قلوبهم وجلة خائفين
وقال ابن عباس هيهات هيهات بعيد بعيد فاسال العادين الملائكة
لناكبون لعادلون كالحون عابسون من سلالة الولد والنطفة السلالة
والجنة والجنون واحد والغثا الزبد وما ارتفع عن الما ولا ينتفع به
سورة النور من خلاله من بين اضعاف السحاب سنا برقه الضيا مذعنين
يقال للمستخذي مذعن اشتاتا وشتى وشتات وشت واحد وقال ابن عباس
سورة انزلناها بيناها وقال غيره سمي القران لجماعة السور وسميت
السورة لانها مقطوعة من الاخرى فلما قرن بعضها الى بعض سمي قرانا
وقال سعد بن عياض الثمالي المشكاة الكوة بلسان الحبشة وقوله تعالى ان
علينا جمعه وقرانه تاليف بعضه الى بعض فاذا قراناه فاتبع قرانه فاذا
جمعناه والفناه فاتبع قرانه اي ما جمع فيه فاعمل بما امرك وانته عما
نهاك الله ويقال ليس لشعره قران اي تاليف وسمي الفرقان لانه يفرق
بين الحق والباطل ويقال للمراة ما قرات بسلا قط اي لم تجمع في بطنها ولدا

[Margin:] باب — باب قوله — قسمنا — بسم الله الرحمن الرحيم — بسم الله الرحمن الرحيم

وقال فرضناها أنزلنا فيها فرائض مختلفة ومن قرأ فرّضناها يقول فرضنا
عليكم وعلى من بعدكم قال مجاهد أو الطفل الذين لم يظهروا لم يدروا لما بهم
من الصغر

باب قوله عز وجل

والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهداء إلا أنفسهم فشهادة
أحدهم أربع شهادات بالله إنه لمن الصادقين • حدثنا إسحاق ثنا محمد بن
يوسف ثنا الأوزاعي قال حدثني الزهري عن سهل بن سعد أن عويمرا أتى عاصم
ابن عدي وكان سيد بني عجلان فقال كيف تقولون في رجل وجد مع امرأته رجلا
أيقتله فتقتلونه أم كيف يصنع سل لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأتى عاصم النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل
فسأله عويمر فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كره المسائل
وعابها قال عويمر والله لا أنتهي حتى أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك
فجاء عويمر فقال يا رسول الله رجل وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه
أم كيف يصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل الله القرآن
فيك وفي صاحبتك فأمرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بالملاعنة
بما سمى الله في كتابه فلاعنها ثم قال يا رسول الله إن حبستها فقد ظلمتها
فطلقها فكانت سنة لمن كان بعدهما في المتلاعنين ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انظروا فإن جاءت به أسحم أدعج العينين عظيم الأليتين خدلج
الساقين فلا أحسب عويمرا إلا قد صدق عليها وإن جاءت به أحيمر كأنه
وحرة فلا أحسب عويمرا إلا قد كذب عليها فجاءت به على النعت الذي نعت به
رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصديق عويمر فكان بعد ينسب إلى أمه

باب

والخامسة أن لعنة الله عليه إن كان من الكاذبين • حدثني سليمان بن داود
أبو الربيع ثنا فليح عن الزهري عن سهل بن سعد أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله أرأيت رجلا رأى مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف
يفعل فأنزل الله فيهما ما ذكر في القرآن من التلاعن فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد قضي فيك وفي امرأتك قال فتلاعنا وأنا شاهد عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم ففارقها فكانت سنة أن يفرق بين المتلاعنين وكانت
حاملا فأنكر حملها وكان ابنها يدعى إليها ثم جرت السنة في الميراث أن يرثها
وترث منه ما فرض الله له

باب قوله

ويدرأ عنها العذاب أن تشهد أربع شهادات
إنه لمن الكاذبين • حدثني محمد بن بشار ثنا ابن أبي عدي عن هشام بن حسان
ثنا عكرمة عن ابن عباس أن هلال بن أمية قذف امرأته عند النبي صلى الله
عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة أو حد
في ظهرك فقال يا رسول الله إذا رأى أحدنا على امرأته رجلا ينطلق يلتمس
البينة فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول البينة وإلا حد في ظهرك فقال
والذي بعثك بالحق إني لصادق فلينزلن الله ما يبرئ ظهري من الحد فنزل
جبريل وأنزل عليه والذين يرمون أزواجهم فقرأ حتى بلغ إن كان من الصادقين
فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فأرسل إليها فجاء هلال فشهد والنبي
صلى الله عليه وسلم يقول إن الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب

ثم قامت

ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا إنها موجبة قال ابن عباس
فتلكأت ونكصت حتى ظننا أنها ترجع ثم قالت لا أفضح قومي سائر اليوم فمضت
فقال النبي صلى الله عليه وسلم أبصروها فإن جاءت به أكحل العينين سابغ
الأليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شأن والخامسة أن غضب الله
عليها إن كان من الصادقين • حدثنا مقدم بن محمد بن يحيى ثنا عمي القاسم بن

حدثني

يحيى عن عبيد الله وقد سمع منه عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رجلا رمى
امرأته فانتفى من ولدها في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر بهما
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاعنا كما قال الله ثم قضى بالولد للمرأة وفرق
بين المتلاعنين إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل
هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الإثم والذي تولى كبره منهم له عذاب
عظيم أفاك كذاب • حدثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن معمر عن الزهري
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها والذي تولى كبره قالت عبد الله بن أبي

باب
لولا إذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بأنفسهم خيرا إلى قوله الكاذبون

ابن سلول ولولا إذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا أن نتكلم بهذا سبحانك هذا
بهتان عظيم لولا جاءوا عليه بأربعة شهداء فإذ لم يأتوا بالشهداء فأولئك
عند الله هم الكاذبون • حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
قال أخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن
عبد الله بن عتبة بن مسعود عن حديث عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه
وسلم حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا وكل حدثني طائفة
من الحديث وبعض حديثهم يصدق بعضا وإن كان بعضهم أوعى له من بعض الذي
حدثني عروة عن عائشة رضي الله عنها أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يخرج أقرع
بين أزواجه فأيتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه
قالت عائشة فأقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج سهمي فخرجت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعد ما نزل الحجاب فأنا أحمل في هودجي وأنزل فيه فسرنا
حتى إذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من
المدينة قافلين آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى
جاوزت الجيش فلما قضيت شأني أقبلت إلى رحلي فإذا عقد لي من جزع ظفار

أظفار

قد انقطع فالتمست عقدي وحبسني ابتغاؤه وأقبل الرهط الذين كانوا

فأقبل

يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت ركبت وهم يحسبون
أني فيه وكان النساء إذ ذاك خفافا لم يثقلهن اللحم إنما تأكل العلقة من الطعام
فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وكنت جارية حديثة السن
فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم
وليس بها داع ولا مجيب فأممت منزلي الذي كنت به فظننت أنهم سيفقدوني

سيفقدونني

فيرجعون إلي فبينا أنا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان

ابن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فادلج فاصبح عند منزلي فرأى
سواد انسان نائم فعرفني حين رآني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت
باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي ووالله ما كلمني كلمة ولا سمعت
منه كلمة غير استرجاعه حتى اناخ راحلته فوطئ على يديها فركبتها وانطلق
يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش بعدما نزلوا موغرين في نحر الظهيرة فهلك
من هلك وكان الذي تولى الافك عبد الله بن ابي ابن سلول فقدمنا المدينة
فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس يفيضون في قول اصحاب الافك لا اشعر
بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي اني لا اعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللطف الذي كنت ارى منه حين اشتكي انما يدخل علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذاك الذي يريبني ولا
اشعر بالشر حتى خرجت بعدما نقهت فخرجت معي ام مسطح قبل المناصع
وهو متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا
من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول في التبرز قبل الغائط فكنا نتأذى بالكنف
ان نتخذها عند بيوتنا فانطلقت انا وام مسطح وهي ابنة ابي رهم بن عبد مناف
وامها بنت صخر بن عامر خالة ابي بكر الصديق وابنها مسطح بن اثاثة فاقبلت
انا وام مسطح قبل بيتي قد فرغنا من شأننا فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت
تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت أتسبين رجلا شهد بدرا قالت اي
هنتاه او لم تسمعي ما قال قالت قلت وما قال قالت فاخبرتني بقول اهل
الافك فازددت مرضا على مرضي قالت فلما رجعت الى بيتي ودخل علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسلم ثم قال كيف تيكم فقلت أتأذن لي ان آتي ابوي
قالت وانا حينئذ اريد ان استيقن الخبر من قبلهما قالت فاذن لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجئت ابوي فقلت لامي يا امتاه ما يتحدث الناس قالت
يا بنية هوني عليك فوالله لقلما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها
ولها ضرائر الا اكثرن عليها قالت فقلت سبحان الله ولقد تحدث الناس
بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقأ لي دمع ولا اكتحل بنوم
حتى اصبحت ابكي فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة
ابن زيد رضي الله عنهما حين استلبث الوحي يستأمرهما في فراق اهله قالت
فاما اسامة بن زيد فاشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من
براءة اهله وبالذي يعلم لهم في نفسه من الود فقال يا رسول الله اهلك
ولا نعلم الا خيرا واما علي بن ابي طالب فقال يا رسول الله لم يضيق الله
عليك والنساء سواها كثير وان تسأل الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بريرة فقال اي بريرة هل رأيت من شيء يريبك قالت
بريرة لا والذي بعثك بالحق ان رأيت عليها امرا اغمصه عليها اكثر من
انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتأتي الداجن فتأكله فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستعذر يومئذ من عبد الله بن ابي ابن سلول

قالت

يكلمني ووالله
يديها حين
اللطف
وقد
كثرن
اهلك
ولا

قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يا معشر المسلمين
من يعذرني من رجل قد بلغني اذاه في اهل بيتي فوالله ما علمت على اهلي الا خيرا
ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل على اهلي الا معي
فقام سعد بن معاذ الانصاري فقال يا رسول الله انا اعذرك منه ان كان
من الاوس ضربت عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا امرك
قالت فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن
احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله فقام
اسيد بن الحضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه
فانك منافق تجادل عن المنافقين فتثاور الحيان حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله
صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت فبكيت يومي ذلك لا يرقأ لي دمع ولا اكتحل
بنوم قالت فاصبح ابواي عندي وقد بكيت ليلتين ويوما لا اكتحل بنوم ولا
يرقأ لي دمع يظنان ان البكاء فالق كبدي قالت فبينما هما جالسان عندي
وانا ابكي فاستأذنت علي امرأة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي
قال فبينا نحن على ذلك دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم جلس
قالت ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى اليه
في شأني قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال
اما بعد يا عائشة فانه قد بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك
الله وان كنت الممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا
اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله
عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة فقلت لابي اجب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قال والله ما ادري ما اقول
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامي اجيبي رسول الله صلى الله عليه
وسلم قالت ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فقلت
وانا جارية حديثة السن لا اقرأ كثيرا من القرآن اني والله لقد علمت
لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في انفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم
اني بريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم اني منه
بريئة لتصدقني والله لا اجد لكم مثلا الا قول ابي يوسف قال فصبر جميل
والله المستعان على ما تصفون قالت ثم تحولت فاضطجعت على فراشي قالت
وانا حينئذ اعلم اني بريئة وان الله مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت
اظن ان الله منزل في شأني وحيا يتلى ولشأني في نفسي كان احقر من ان
يتكلم الله في بامر يتلى ولكن كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في النوم رؤيا يبرئني الله بها قالت فوالله ما رام رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه فاخذه ما كان
يأخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق وهو في يوم شات

حضير ابن معاذ
سكتوا
جالسين
كذلك
قلت
لا تصدقوني
ولكني ولكنني

من تعرّا لقول الذي ينزل عليه قالت فلما سُرّي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
سُرّي عنه وهو يضحك فكانت اول كلمة تكلم بها يا عائشة اما الله عز وجل
فقد برّاك فقالت امي قومي اليه قالت فقلت والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله
عز وجل فانزل الله ان الذين جآوا بالافك عصبة منكم العشر الايات كلها فلما
انزل الله هذا في برآءتي قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه وكان ينفق على مسطح
ابن اثاثة لقرابته منه وفقره والله لا انفق على مسطح شيا ابدًا بعد الذي
قال لعائشة ما قال فانزل الله ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة ان
يوتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا
الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم قال ابو بكر بلى والله اني احبّ
ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله
لا انزعها منه ابدًا قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسال زينب بنت جحش عن امري فقال يا زينب ما ذا علمت او رايت فقالت
يا رسول الله احمي سمعي وبصري ما علمت الا خيرًا قالت وهي التي كانت تساميني
من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع وطفقت اختها
حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك من اصحاب الافك ولولا فضل الله
عليكم ورحمته في الدنيا والاخرة لمسكم فيما افضتم فيه عذاب عظيم
وقال مجاهد تلقونه يرويه بعضكم عن بعض تفيضون تقولون ● حدثنا
محمد بن كثير انا سليمان عن حصين عن ابي وائل عن مسروق عن ام رومان
ام عائشة انها قالت لما رُميت عائشة خرت مغشيا عليها اذ تلقونه
بالسنتكم وتقولون بافواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا وهو
عند الله عظيم ● حدثنا ابراهيم بن موسى ثنا هشام ان ابن جريج اخبرهم
قال ابن ابي مليكة سمعت عائشة تقرا اذ تلقونه بالسنتكم ولولا اذ سمعتموه
قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم ● حدثنا
محمد بن المثنى ثنا يحيى عن عمر بن سعيد بن ابي حسين قال حدثني ابن ابي مليكة
قال استاذن ابن عباس قبل موتها على عائشة وهي مغلوبة قالت اخشى ان
يثني علي فقيل ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن وجوه المسلمين
قالت ايذنوا له فقالت كيف تجدينك قال بخير ان اتقيت قال فانت
بخير ان شا الله زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينكح بكرا غيرك
ونزل عذرك من السما ودخل ابن الزبير خلافه فقالت دخل ابن عباس فاثنى
علي ووددت اني كنت نسيا منسيا ● حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب
ابن عبد المجيد ثنا ابن عون عن القاسم ان ابن عباس رضي الله عنهما استاذن
على عائشة نحوه ولم يذكر نسيا منسيا يعظكم الله ان تعودوا لمثله ابدًا
● حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق
عن عائشة رضي الله عنها قالت جا حسان بن ثابت يستاذن عليها قلت تاذنين
لهذا قالت اوليس قد اصابه عذاب عظيم قال سفيان تعني ذهاب بصره فقال

قالت سال

باب قوله

حدثنا

باب قوله
الآية

حسان

حصان رزان ما تزنّ بريبة ● وتصبح غرثى من لحوم الغوافل ●
قالت لكن انت ويبين الله لكم الايات والله عليم حكيم ● حدثنا محمد
ابن بشار ثنا ابن ابي عدي انا شعبة عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال
حسان بن ثابت على عائشة فشبب وقال
● حصان رزان ما تزن بريبة ● وتصبح غرثى من لحوم الغوافل ●
قالت لست كذلك قلت تدعين مثل هذا يدخل عليك وقد انزل الله والذي تولى
كبره منهم فقالت واي عذاب اشد من العمى وقالت وقد كان يرد عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين آمنوا
لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة والله يعلم وانتم لا تعلمون ولولا فضل الله
عليكم ورحمته وان الله رءوف رحيم وقوله ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة
ان يوتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا
الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم ● وقال ابو اسامة عن هشام
ابن عروة قال اخبرني ابي عن عائشة قالت لما ذكر من شاني الذي ذكر وما علمت
به قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطيبا فتشهد فحمد الله واثنى عليه
بما هو اهله ثم قال اما بعد اشيروا علي في اناس ابنوا اهلي وايم الله ما علمت
على اهلي من سوء وابنوهم بمن والله ما علمت عليه من سوء ولا يدخل بيتي قط
الا وانا حاضر ولا غبت في سفر الا غاب معي فقام سعد بن معاذ فقال
ائذن لي يا رسول الله ان نضرب اعناقهم وقام رجل من بني الخزرج وكانت ام
حسان بن ثابت من رهط ذلك الرجل فقال كذبت اما والله ان لو كانوا من
الاوس ما احببت ان تضرب اعناقهم حتى كاد ان يكون بين الاوس والخزرج شر
في المسجد وما علمت فلما كان مسا ذلك اليوم خرجت لبعض حاجتي ومعي
ام مسطح فعثرت وقالت تعس مسطح فقلت اي ام تسبين ابنك وسكتت
ثم عثرت الثانية فقالت تعس مسطح فقلت لها ام تسبين ابنك ثم عثرت
الثالثة فقالت تعس مسطح فانتهرتها فقالت والله ما اسبه الا فيك
فقلت في اي شاني قالت فبقرت لي الحديث فقلت وقد كان هذا قالت نعم
والله فرجعت الى بيتي كان الذي خرجت له لا اجد منه قليلا ولا كثيرا
ووعكت فقلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلني الى بيت ابي فارسل
معي الغلام فدخلت الدار فوجدت ام رومان في السفل وابا بكر فوق
البيت يقرا فقالت امي ما جا بك يا بنية فاخبرتها وذكرت لها الحديث
واذا هو لم يبلغ منها مثل ما بلغ مني فقالت يا بنية خففي عليك الشان
فانه والله لقلما كانت امراة حسنا عند رجل يحبها لها ضراير الا حسدنها
وقيل فيها واذا هو لم يبلغ منها ما بلغ مني قلت وقد علم به ابي قالت نعم ورسول
الله صلى الله عليه وسلم واستعبرت وبكيت فسمع ابو بكر صوتي وهو فوق البيت
يقرا فنزل فقال لامي ما شانها قالت بلغها الذي ذكر من شانها ففاضت
عيناه قال اقسمت عليك اي بنية الا رجعت الى بيتك فرجعت ولقد جا رسول الله

باب قوله
الآية ان الذين يحبون
ان تشيع

اي بنية خففي

خادمي

صلى الله عليه وسلم بيتي فسأل عني خادمي فقالت لا والله ما علمت عليها عيبا
إلا أنها كانت ترقد حتى تدخل الشاة فتأكل خميرها أو عجينها وانتهرها بعض أصحابه
فقال اصدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أسقطوا لها به فقالت سبحان الله
والله ما علمت عليها إلا ما يعلم الصائغ على تبر الذهب الأحمر وبلغ الأمر إلى ذلك
الرجل الذي قيل له فقال سبحان الله والله ما كشفت كنف أنثى قط قالت عائشة
فقتل شهيدا في سبيل الله قالت وأصبح أبواي عندي فلم يزالا حتى دخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقد صلى العصر ثم دخل وقد اكتنفني أبواي عن يميني وعن شمالي
فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد يا عائشة إن كنت قارفت سوءا أو ظلمت
فتوبي إلى الله فإن الله يقبل التوبة عن عباده قالت وقد جاءت امرأة من الأنصار
فهي جالسة بالباب فقلت ألا تستحيي من هذه المرأة أن تذكر شيئا فوعظ رسول الله
صلى الله عليه وسلم فالتفت إلى أبي فقلت أجبه قال فماذا أقول فالتفت
إلى أمي فقلت أجيبيه فقالت أقول ماذا فلما لم يجيباه تشهدت فحمدت الله
وأثنيت عليه بما هو أهله ثم قلت أما بعد فوالله لئن قلت لكم إني لم أفعل
والله يشهد إني لصادقة ما ذاك بنافعي عندكم لقد تكلمتم به وأشربته قلوبكم
وإن قلت إني فعلت والله يعلم أني لم أفعل لتقولن قد باءت به على نفسها
وإني والله ما أجد لي ولكم مثلا والتمست اسم يعقوب فلم أقدر عليه إلا أبا يوسف
حين قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وأنزل على رسول الله
صلى الله عليه وسلم من ساعته فسكتنا فرفع عنه وإني لأتبين السرور
في وجهه وهو يمسح جبينه ويقول أبشري يا عائشة فقد أنزل الله براءتك
قالت وكنت أشد ما كنت غضبا فقال لي أبواي قومي إليه فقلت والله لا أقوم
إليه ولا أحمده ولا أحمدكما ولكن أحمد الله الذي أنزل براءتي لقد سمعتموه فما
أنكرتموه ولا غيرتموه وكانت عائشة تقول أما زينب ابنة جحش فعصمها الله
بدينها فلم تقل إلا خيرا وأما أختها حمنة فهلكت فيمن هلك وكان الذي يتكلم
فيه مسطح وحسان بن ثابت والمنافق عبد الله بن أبي وهو الذي كان يستوشيه
ويجمعه وهو الذي تولى كبره منهم هو وحمنة قالت فحلف أبو بكر أن لا ينفع مسطحا
بنافعة أبدا فأنزل الله ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة إلى آخر الآية
يعني أبا بكر أن يؤتوا أولي القربى والمساكين يعني مسطحا إلى قوله ألا تحبون
أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم حتى قال أبو بكر بلى والله يا ربنا إنا لنحب أن
تغفر لنا وعاد له بما كان يصنع

باب قوله

وليضربن بخمرهن على جيوبهن ● وقال أحمد
ابن شبيب ثنا أبي عن يونس قال ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
قالت يرحم الله نساء المهاجرات الأول لما أنزل الله وليضربن بخمرهن على جيوبهن
شققن مروطهن فاختمرن به ● حدثنا أبو نعيم ثنا إبراهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم
عن صفية بنت شيبة أن عائشة رضي الله عنها كانت تقول لما نزلت هذه الآية
وليضربن بخمرهن على جيوبهن أخذن أزرهن فشققنها من قبل الحواشي فاختمرن بها

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الفرقان

● قال ابن عباس هباء منثورا ما تسفي به الريح مد الظل

مابين

ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس ساكنا دائما عليه دليلا طلوع الشمس
خلفة من فاته من الليل عمل أدركه بالنهار أو فاته بالنهار أدركه بالليل
وقال الحسن هب لنا من أزواجنا في طاعة الله وما شيء أقر لعين المؤمن من أن
يرى حبيبه في طاعة الله وقال ابن عباس ثبورا ويلا وقال غيره السعير مذكر
والتسعر والاضطرام التوقد الشديد تملى عليه تقرأ عليه من أمليت
وأمللت الرس المعدن جمعه رساس ما يعبأ يقال ما عبأت به شيئا لا يعتد
به غراما هلاكا وقال مجاهد وعتوا طغوا وقال ابن عيينة عاتية عتت
عن الخزان

باب قوله الآية

الذين يحشرون على وجوههم إلى جهنم أولئك شر مكانا وأضل
سبيلا ● حدثنا عبد الله بن محمد ثنا يونس بن محمد البغدادي ثنا شيبان
عن قتادة ثنا أنس بن مالك رضي الله عنه أن رجلا قال يا نبي الله يحشر الكافر على
وجهه يوم القيامة قال أليس الذي أمشاه على الرجلين في الدنيا قادرا على أن يمشيه
على وجهه يوم القيامة قال قتادة بلى وعزة ربنا

الآية

والذين لا يدعون مع
الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ومن
يفعل ذلك يلق أثاما العقوبة ● حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان قال حدثني
منصور وسليمان عن أبي وائل عن أبي ميسرة عن عبد الله قال وحدثني واصل
عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال سألت أو سئل رسول الله صلى الله
عليه وسلم أي الذنب عند الله أكبر قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك
قلت ثم أي قال أن تقتل ولدك خشية أن يطعم معك قلت ثم أي قال
أن تزاني بحليلة جارك قال ونزلت هذه الآية تصديقا لقول رسول الله
صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس
التي حرم الله إلا بالحق ● حدثنا إبراهيم بن موسى أنا هشام بن يوسف
أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني القاسم بن أبي بزة أنه سأل سعيد بن جبير
هل لمن قتل مؤمنا متعمدا من توبة فقرأت ولا تقتلوا النفس التي حرم الله
إلا بالحق فقال سعيد قرأتها على ابن عباس كما قرأتها علي فقال هذه مكية
نسختها آية مدنية التي في سورة النساء ● حدثني محمد بن بشار ثنا غندر
ثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير قال اختلف أهل الكوفة
في قتل المؤمن فرحلت فيه إلى ابن عباس فقال نزلت في آخر ما نزل ولم ينسخها شيء
● حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا منصور عن سعيد بن جبير قال سألت ابن عباس
رضي الله عنهما عن قوله تعالى فجزاؤه جهنم قال لا توبة له وعن قوله جل ذكره
لا يدعون مع الله إلها آخر قال كانت هذه في الجاهلية يضاعف له العذاب
يوم القيامة ويخلد فيه مهانا ● حدثنا سعد بن حفص ثنا شيبان عن
منصور عن سعيد بن جبير قال قال ابن أبزى سل ابن عباس رضي الله عنهما عن
قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم وقوله ولا تقتلون النفس التي
حرم الله إلا بالحق حتى بلغ إلا من تاب فسألته فقال لما نزلت قال أهل مكة
فقد عدلنا بالله وقتلنا النفس التي حرم الله وأتينا الفواحش فأنزل الله تعالى

باب
حزاية

الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا الى قوله غفورا رحيما الا من تاب وامن وعمل
عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما • حدثنا
عبدان ثنا ابي عن شعبة عن منصور عن سعيد بن جبير قال امرني عبد الرحمن بن ابزى
ان اسال ابن عباس عن هاتين الايتين ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسالته فقال
لم ينسخها شيء وعن والذين لا يدعون مع الله الها اخر قال نزلت في اهل الشرك
فسوف يكون لزاما هلكة • حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش
ثنا مسلم عن مسروق قال قال عبد الله خمس قد مضين الدخان والقمر والروم
والبطشة واللزام فسوف يكون لزاما سورة الشعراء وقال مجاهد

باب
بسم الله الرحمن الرحيم
سحو دين جميع

تعبثون تبنون هضيم يتفتت اذا مس المسحرين المسحورين ليكة والايكة
جمع ايكة وهي جمع شجر يوم الظلة اظلال العذاب اياهم موزون معلوم
كالطود الجبل لشرذمة طائفة قليلة في الساجدين المصلين قال ابن عباس
لعلكم تخلدون كانكم الريع الايفاع من الارض وجمعه ريعة وارياع واحد
الريعة مصانع كل بناء فهو مصنعة فرهين مرحين فارهين بمعناه ويقال
فارهين حاذقين تعثوا اشد الفساد وعاث يعيث عيثا الجبلة الخلق جبل
خلق ومنه جبلا وجبلا وجبلا يعني الخلق قاله ابن عباس ولا تخزني يوم
يبعثون • وقال ابراهيم بن طهمان عن ابن ابي ذئب عن سعيد بن ابي سعيد
المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان ابراهيم راى اباه يوم القيامة عليه الغبرة والقترة • الغبرة
هي القترة • حدثنا اسماعيل ثنا اخي عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري

عليه الصلاة والسلام
يرى
حدثني

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى ابراهيم
اباه فيقول يا رب انك وعدتني ان لا تخزني يوم يبعثون فيقول الله اني
حرمت الجنة على الكافرين وانذر عشيرتك الاقربين واخفض جناحك
الن جانبك • حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش قال حدثني
عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت وانذر
عشيرتك الاقربين صعد النبي صلى الله عليه وسلم على الصفا فجعل ينادي
يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم يستطع ان
يخرج ارسل رسولا لينظر ما هو فجاء ابو لهب وقريش فقال ارايتكم لو اخبرتكم
ان خيلا بالوادي تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا
عليك الا صدقا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا
لك سائر اليوم الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ماله
وما كسب • حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد
ابن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين انزل الله وانذر عشيرتك الاقربين قال يا معشر قريش او
كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله يا بني عبد مناف لا اغني
عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيئا ويا صفية

تخزيني
باب قوله

عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت
محمد صلى الله عليه وسلم سليني ما شئت من مالي لا اغني عنك من الله شيئا
تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب سورة النمل والخبء

بسم الله الرحمن الرحيم

ما خبات لا قبل لا طاقة الصرح كل ملاط اتخذ من القوارير والصرح القصر
وجماعته صروح وقال ابن عباس ولها عرش سرير كريم حسن الصنعة وغلاء
الثمن مسلمين طائعين ردف اقترب جامدة قائمة اوزعني اجعلني وقال
مجاهد نكروا غيروا واوتينا العلم يقوله سليمان الصرح بركة ماء ضرب
عليها سليمان قوارير البسها اياه سورة القصص يقال كل شيء هالك

380

ايا يا
بسم الله الرحمن الرحيم

الا وجهه الا ملكه ويقال الا ما اريد به وجه الله وقال مجاهد الانباء
الحجج انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء • حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت
ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده ابا جهل
وعبد الله بن ابي امية بن المغيرة فقال اي عم قل لا اله الا الله كلمة احاج
لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية اترغب عن ملة عبد المطلب
فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعيدانه بتلك
المقالة حتى قال ابو طالب اخر ما كلمهم على ملة عبد المطلب وابى ان يقول
لا اله الا الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لاستغفرن لك
ما لم انه عنك فانزل الله ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا
للمشركين وانزل الله في ابي طالب فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم
انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء قال ابن عباس اولي القوة
لا يرفعها العصبة من الرجال لتنوء لتثقل فارغا الا من ذكر موسى الفرحين
المرحين قصيه اتبعي اثره وقد يكون ان يقص الكلام نحن نقص عليك
عن جنب عن بعد عن جنابة واحد وعن اجتناب ايضا يبطش ويبطش ياتمرون
يتشاورون العدوان والعداء والتعدي واحد انس ابصر الجذوة قطعة
غليظة من الخشب ليس فيها لهب والشهاب فيه لهب والحيات اجناس
الجان والافاعي والاساود ردءا معينا قال ابن عباس رضي الله عنهما
يصدقني وقال غيره سنشد سنعينك كلما عززت شيئا فقد جعلت له عضدا
مقبوحين مهلكين وصلنا بيناه واتممناه يجبى يجلب بطرت اشرت
في امها رسولا ام القرى مكة وما حولها تكن تخفي اكننت الشيء اخفيته
وكننته اخفيته واظهرته ويكان الله مثل الم تر ان الله يبسط الرزق
لمن يشاء من عباده ويقدر يوسع عليه ويضيق عليه • حدثنا محمد بن
مقاتل انا يعلى ثنا سفيان العصفري عن عكرمة عن ابن عباس لرادك الى

بسم الله الرحمن الرحيم

معاد قال الى مكة سورة العنكبوت وقال مجاهد وكانوا مستبصرين
ضللة فليعلمن الله علم ذلك انما هي بمنزلة ليميز الله كقوله ليميز الله الخبيث

بسم الله الرحمن الرحيم

من الطيب اثقالا مع اثقالهم اوزارهم الم غلبت • سورة الروم

فلا يربو من أعطى يبتغي أفضل فلا أجر له فيها قال مجاهد يحبرون ينعمون يمهدون
يسوون المضاجع الودق المطر قال ابن عباس هل لكم مما ملكت أيمانكم في الآلهة
وفيه تخافونهم أن يرثوكم كما يرث بعضكم بعضا يصدعون يتفرقون فاصدع
وقال غيره ضعف وضعف لغتان وقال مجاهد السوأى الإساءة جزاء المسيئين
● حدثنا محمد بن كثير ثنا سفيان عن منصور والأعمش عن أبي الضحى عن مسروق
قال بينما رجل يحدث في كندة فقال يجيء دخان يوم القيامة فيأخذ بأسماع المنافقين
وأبصارهم يأخذ المؤمن كهيئة الزكام ففزعنا فأتيت ابن مسعود وكان متكئا
فغضب فجلس فقال من علم فليقل ومن لم يعلم فليقل الله أعلم فإن من العلم
أن يقول لما لا يعلم لا أعلم فإن الله قال لنبيه صلى الله عليه وسلم قل
ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين وإن قريشا أبطؤوا عن الإسلام
فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع
يوسف فأخذتهم سنة حتى هلكوا فيها وأكلوا الميتة والعظام ويرى الرجل
ما بين السماء والأرض كهيئة الدخان فجاءه أبو سفيان فقال يا محمد جئت
تأمرنا بصلة الرحم وإن قومك قد هلكوا فادع الله فقرأ فارتقب يوم
تأتي السماء بدخان مبين إلى قوله عائدون أفيكشف عنهم عذاب الآخرة إذا جاء
ثم عادوا إلى كفرهم فذلك قوله تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى يوم بدر
ولزاما يوم بدر الم غلبت الروم إلى سيغلبون والروم قد مضى . لا تبديل
لخلق الله لدين الله خلق الأولين دين الأولين والفطرة الإسلام ● حدثنا
عبدان أنا عبد الله أنا يونس عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن
أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود
إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه كما تنتج
البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول فطرة الله التي
فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم **سورة لقمان**
لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم ● حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير
عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت هذه
الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم شق ذلك على أصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقالوا أينا لم يلبس إيمانه بظلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إنه ليس بذاك ألا تسمع إلى قول لقمان لابنه إن الشرك
لظلم عظيم إن الله عنده علم الساعة ● حدثني إسحاق عن جرير عن
أبي حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يوما بارزا للناس إذ أتاه رجل يمشي فقال يا رسول الله
ما الإيمان قال الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته ورسله ولقائه وتؤمن
بالبعث الآخر قال يا رسول الله ما الإسلام قال الإسلام أن تعبد الله
ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة المفروضة وتصوم
رمضان قال يا رسول الله ما الإحسان قال الإحسان أن تعبد الله كأنك

تراه

تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك قال يا رسول الله متى الساعة قال ما المسؤول عنها
بأعلم من السائل ولكن سأحدثك عن أشراطها إذا ولدت الأمة ربتها فذاك من
أشراطها وإذا كان الحفاة العراة رؤوس الناس فذاك من أشراطها في خمس
لا يعلمهن إلا الله إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام
ثم انصرف الرجل فقال ردوا علي فأخذوا ليردوا فلم يروا شيئا فقال هذا
جبريل جاء ليعلم الناس دينهم ● حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال
حدثني عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر أن أباه حدثه أن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مفاتيح الغيب خمس ثم قرأ
إن الله عنده علم الساعة **تنزيل السجدة** ● وقال مجاهد مهين ضعيف
نطفة الرجل ضللنا هلكنا وقال ابن عباس الجرز التي لا تمطر إلا مطرا
لا يغني عنها شيئا يهد يبين فلا تعلم نفس ما أخفي لهم ● حدثنا علي بن
عبد الله ثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تبارك وتعالى أعددت لعبادي
الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر قال أبو هريرة
اقرؤوا إن شئتم فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين وحدثنا سفيان ثنا
أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال الله مثله قيل لسفيان
رواية قال فأي شيء قال أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح قرأ أبو هريرة
قرات ● حدثني إسحاق بن نصر ثنا أبو أسامة عن الأعمش ثنا أبو صالح
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى أعددت
لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ذخرا
بله ما اطلعتم عليه ثم قرأ فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما
كانوا يعملون **الأحزاب** ● وقال مجاهد صياصيهم قصورهم ● حدثني
إبراهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح ثنا أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن إلا وأنا
أولى الناس به في الدنيا والآخرة اقرؤوا إن شئتم النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم
فأيما مؤمن ترك مالا فليرثه عصبته من كانوا فإن ترك دينا أو ضياعا فليأتني
وأنا مولاه ادعوهم لآبائهم ● حدثنا معلى بن أسد ثنا عبد العزيز بن المختار
ثنا موسى بن عقبة قال حدثني سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن زيد
ابن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنا ندعوه إلا زيد بن محمد
حتى نزل القرآن ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله فمنهم من قضى نحبه
ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا . نحبه عهده أقطارها جوانبها الفتنة
لآتوها لأعطوها ● حدثني محمد بن بشار ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري
قال حدثني أبي عن ثمامة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال نرى هذه الآية
نزلت في أنس بن النضر من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ● حدثنا
أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني خارجة بن زيد بن ثابت قال لما

سورة السجدة بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الأحزاب بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم قوله

باب قوله

نسخنا الصحف في المصاحف ففقدت آية من سورة الأحزاب كنت أسمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقرؤها لم أجدها مع أحد إلا مع خزيمة الأنصاري الذي
جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين من المؤمنين رجال
صدقوا ما عاهدوا الله عليه إن كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين
أمتعكن وأسرحكن سراحا جميلا ● التبرج أن تخرج محاسنها سنة الله
استنها جعلها ● حدثنا أبو اليمان أنا شعيب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن
أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم جاءها حين أمره الله أن يخير أزواجه فبدأ بي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال إني ذاكر لك أمرا فلا عليك أن تستعجلي حتى تستأمري
أبويك وقد علم أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقه قالت ثم قال إن الله قال
يا أيها النبي قل لأزواجك إلى تمام الآيتين فقلت له ففي أي هذا أستأمر
أبوي فإني أريد الله ورسوله والدار الآخرة وإن كنتن تردن الله ورسوله
والدار الآخرة فإن الله أعد للمحسنات منكن أجرا عظيما ● وقال قتادة
واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة القرآن والسنة وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بتخيير أزواجه بدأ بي فقال إني ذاكر لك أمرا فلا عليك أن لا تعجلي حتى
تستأمري أبويك قالت وقد علم أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقه قالت ثم
قال إن الله قال جل ثناؤه يا أيها النبي قل لأزواجك إن كنتن تردن الحياة الدنيا
وزينتها إلى أجرا عظيما قالت فقلت ففي أي هذا أستأمر أبوي فإني أريد الله
ورسوله والدار الآخرة قالت ثم فعل أزواج النبي صلى الله عليه وسلم مثل
ما فعلت تابعه موسى بن أعين عن معمر عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة
وقال عبد الرزاق وأبو سفيان المعمري عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة
وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله أحق أن تخشاه
حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا معلى بن منصور عن حماد بن زيد ثنا ثابت عن أنس
ابن مالك رضي الله عنه أن هذه الآية وتخفي في نفسك ما الله مبديه
نزلت في شأن زينب ابنة جحش وزيد بن حارثة ترجي من تشاء منهن
وتؤوي إليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قال ابن عباس
ترجي تؤخر أرجئه أخره ● حدثنا زكريا بن يحيى ثنا أبو أسامة قال
هشام ثنا عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت أغار على اللاتي وهبن
أنفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم وأقول أتهب المرأة نفسها
فلما أنزل الله تعالى ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء ومن ابتغيت
ممن عزلت فلا جناح عليك قلت ما أرى ربك إلا يسارع في هواك
● حدثنا حبان بن موسى أنا عبد الله أنا عاصم الأحول عن معاذة عن
عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستأذن

باب قوله يا أيها النبي
أمرين
أن لا تستعجلي
شيء
باب قوله
الحكمة السنة
عز وجل
باب قوله
باب قوله
بغت

في يوم

في يوم المرأة منا بعد أن نزلت هذه الآية ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك من
تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك فقلت لها ما كنت تقولين قالت كنت
أقول له إن كان ذاك إلي فإني لا أريد يا رسول الله أن أوثر عليك أحدا
تابعه عباد بن عباد سمع عاصما ● قوله لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم
إلى طعام غير ناظرين إناه ولكن إذا دعيتم فادخلوا فإذا طعمتم فانتشروا
ولا مستأنسين لحديث إن ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي منكم والله لا يستحيي
من الحق وإذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب ذلكم أطهر لقلوبكم
وقلوبهن وما كان لكم أن تؤذوا رسول الله ولا أن تنكحوا أزواجه من بعده أبدا
إن ذلكم كان عند الله عظيما ● يقال إناه إدراكه أنى يأني أناة لعل
الساعة تكون قريبا إذا وصفت صفة المؤنث قلت قريبة وإذا جعلته ظرفا
وبدلا ولم ترد الصفة نزعت الهاء من المؤنث وكذلك لفظها في الواحد والاثنين
والجميع للذكر والأنثى ● حدثنا مسدد عن يحيى عن حميد عن أنس قال قال
عمر رضي الله عنه قلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو أمرت
أمهات المؤمنين بالحجاب فأنزل الله آية الحجاب ● حدثنا محمد بن عبد الله
الرقاشي ثنا معتمر بن سليمان قال سمعت أبي يقول ثنا أبو مجلز عن أنس بن
مالك رضي الله عنه قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب ابنة
جحش دعا القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون فإذا هو كأنه يتهيأ للقيام
فلم يقوموا فلما رأى ذلك قام فلما قام قام من قام وقعد ثلاثة نفر فجاء
النبي صلى الله عليه وسلم ليدخل فإذا القوم جلوس ثم إنهم قاموا فانطلقت
فجئت فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم أنهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت
أدخل فألقى الحجاب بيني وبينه فأنزل الله يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت
النبي الآية ● حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة
قال أنس بن مالك أنا أعلم الناس بهذه الآية آية الحجاب لما أهديت زينب
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت معه في البيت صنع طعاما ودعا
القوم فقعدوا يتحدثون فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يخرج ثم يرجع
وهم قعود يتحدثون فأنزل الله يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا
أن يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين إناه إلى قوله من وراء حجاب فضرب الحجاب
وقام القوم ● حدثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز بن صهيب
عن أنس رضي الله عنه قال بني على النبي صلى الله عليه وسلم بزينب ابنة جحش
بخبز ولحم فأرسلت على الطعام داعيا فيجيء قوم فيأكلون ويخرجون ثم يجيء
قوم فيأكلون ويخرجون فدعوت حتى ما أجد أحدا أدعو فقلت يا نبي الله
ما أجد أحدا أدعوه قال ارفعوا طعامكم وبقي ثلاثة رهط يتحدثون في البيت
فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فانطلق إلى حجرة عائشة فقال السلام عليكم
أهل البيت ورحمة الله فقالت وعليك السلام ورحمة الله كيف وجدت
أهلك بارك الله لك فتقرى حجر نسائه كلهن يقول لهن كما يقول لعائشة

باب
إلى قوله عظيما
بنت جحش رضي الله عنها
ادعو فادعوا

/

ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم فاذا ثلاثة رهط في البيت يتحدثون وكان
النبي صلى الله عليه وسلم شديد الحيا فخرج منطلقا نحو حجرة عايشة فما ادري
اخبرته او اخبر ان القوم خرجوا فرجع حتى اذا وضع رجله في اسكفة الباب
داخلة واخرى خارجة ارخى الستر بيني وبينه وانزلت اية الحجاب ● حدثنا
اسحاق بن منصور انا عبد الله بن بكر السهمي ثنا حميد عن انس رضي الله عنه
قال اولم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بنى بزينب ابنة جحش فاشبع
الناس خبزا ولحما ثم خرج الى حجر امهات المومنين كما كان يصنع صبيحة بنايه
فيسلم عليهن ويدعو لهن ويسلمن عليه ويدعون له فلما رجع الى بيته راى رجلين
جرى بهما الحديث فلما راهما رجع عن بيته فلما راى الرجلان نبي الله صلى الله
عليه وسلم رجع عن بيته وثبا مسرعين فما ادري انا اخبرته بخروجهما ام
اخبر فرجع حتى دخل البيت وارخى الستر بيني وبينه وانزلت اية الحجاب
وقال ابن ابي مريم انا يحيى حدثني حميد سمع انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم
● حدثنا زكريا بن يحيى ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها
قالت خرجت سودة بعد ما ضرب الحجاب لحاجتها وكانت امراة جسيمة
لا تخفى على من يعرفها فراها عمر بن الخطاب فقال يا سودة اما والله
ما تخفين علينا فانظري كيف تخرجين قالت فانكفات راجعة ورسول الله
صلى الله عليه وسلم في بيتي وانه ليتعشى وفي يده عرق فدخلت فقالت
يا رسول الله اني خرجت لبعض حاجتي فقال لي عمر كذا وكذا قالت فاوحى
الله اليه ثم رفع عنه وان العرق في يده ما وضعه فقال انه قد اذن لكن
ان تخرجن لحاجتكن قوله ان تبدوا شيا او تخفوه فان الله كان بكل شيء
عليما لا جناح عليهن في اباءهن ولا ابناءهن ولا اخوانهن ولا ابناء اخوانهن
ولا ابناء اخواتهن ولا نسايهن ولا ما ملكت ايمانهن واتقين الله ان الله كان
على كل شيء شهيدا ● حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني عروة
ابن الزبير ان عايشة رضي الله عنها قالت استاذن علي افلح اخو ابي القعيس
بعد ما انزل الحجاب فقلت لا اذن له حتى استاذن فيه النبي صلى الله عليه
وسلم فان اخاه ابا القعيس ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امراة ابي القعيس
فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان افلح اخا ابي القعيس
استاذن فابيت ان اذن حتى استاذنك فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما
منعك ان تاذني عمك قلت يا رسول الله ان الرجل ليس هو ارضعني ولكن
ارضعتني امراة ابي القعيس فقال ايذني له فانه عمك تربت يمينك قال
عروة فلذلك كانت عايشة تقول حرموا من الرضاعة ما تحرموا من النسب
ان الله وملايكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا
تسليما ● قال ابو العالية صلاة الله ثناؤه عليه عند الملايكة وصلاة
الملايكة الدعا وقال ابن عباس يصلون يبركون لنغرينك لنسلطنك حدثنا
سعيد بن يحيى ثنا ابي ثنا مسعر عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه

بنت

حدثني

امرؤ الله

باب
ان الله كان على كل شيء شهيدا

له
له رسول الله

باب
باب قوله
الاية

قيل

قيل يا رسول الله اما السلام عليك فقد عرفناه فكيف الصلاة قال قولوا اللهم
صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على
محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد ● حدثنا عبد الله
ابن يوسف ثنا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد
الخدري قال قلنا يا رسول الله هذا التسليم فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم
صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على ال ابراهيم وبارك على محمد وعلى
ال محمد كما باركت على ابراهيم قال ابو صالح عن الليث على محمد وعلى ال محمد كما باركت
على ال ابراهيم ● حدثنا ابراهيم بن حمزة ثنا ابن ابي حازم والدراوردي
عن يزيد وقال كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على
ابراهيم وال ابراهيم لا تكونوا كالذين اذوا موسى ● حدثنا اسحاق بن
ابراهيم انا روح بن عبادة ثنا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى كان رجلا حييا وذلك
قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبراه الله مما قالوا
وكان عند الله وجيها سورة سبا يقال معاجزين مسابقين بمعجزين بفايتين
معاجزين مغالبين سبقوا فاتوا لا يعجزون لا يفوتون يسبقونا يعجزونا
قوله بمعجزين بفايتين ومعنى معاجزين مغالبين يريد كل واحد منهما ان يظهر عجز صاحبه
معشار عشر الاكل الثمر باعد وبعد واحد وقال مجاهد لا يعزب لا يغيب العرم
السد ماء احمر ارسله الله في السد فشقه وهدمه وحفر الوادي فارتفعتا
عن الجنبين وغاب عنهما الماء فيبستا ولم يكن الماء الاحمر من السد ولكن كان عذابا
ارسله الله عليهم من حيث شاء وقال عمرو بن شرحبيل العرم المسناة بلحن اهل
اليمن وقال غيره العرم الوادي السابغات الدروع وقال مجاهد يجازى
يعاقب اعظكم بواحدة بطاعة الله مثنى وفرادى واحد واثنين التناوش الرد من
الاخرة الى الدنيا وبين ما يشتهون من مال او ولد او زهرة باشياعهم بامثالهم
وقال ابن عباس كالجواب كالجوبة من الارض الخمط الاراك والاثل الطرفا
العرم الشديد حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو
العلي الكبير ● حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو قال سمعت عكرمة
يقول سمعت ابا هريرة يقول ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى
الله الامر في السماء ضربت الملايكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة
على صفوان فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق
وهو العلي الكبير فيسمعها مسترقو السمع ومسترقو السمع هكذا بعضه
فوق بعض ووصف سفيان بكفه فحرفها وبدد بين اصابعه فيسمع الكلمة
فيلقيها الى من تحته ثم يلقيها الاخر الى من تحته حتى يلقيها على لسان الساحر
او الكاهن فربما ادرك الشهاب قبل ان يلقيها وربما القاها قبل ان يدركه
فيكذب معها ماية كذبة فيقال اليس قد قال لنا يوم كذا وكذا كذا وكذا
فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت من السما باب ان هو الا نذير لكم بين يدي

عليك
باب قوله
بسم الله الرحمن الرحيم
معاجزين مسابقين
الثمرة
سيل العرم السد الشديد
ولكنه
يجازى
كالجوابي
ووصف كفه

عذاب شديد ● حدثنا علي بن عبد الله ثنا محمد بن خازم ثنا الاعمش عن
عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال صعد النبي صلى
الله عليه وسلم الصفا ذات يوم فقال يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش
قالوا ما لك قال ارايتم لو اخبرتكم ان العدو يصبحكم او يمسيكم اما كنتم تصدقوني
قالوا بلى قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك الهذا
جمعتنا فانزل الله تبت يدا ابي لهب **سورة الملائكة** قال مجاهد القطمير لفافة
النواة مثقلة مثقلة وقال غيره الحرور بالنهار مع الشمس وقال ابن عباس
الحرور بالليل والسموم بالنهار وغرابيب اشد سواد الغربيب الشديد السواد

سورة يس ● وقال مجاهد فعززنا شددنا يا حسرة على العباد كان
حسرة عليهم استهزاؤهم بالرسل ان تدرك القمر لا يستر ضوء احدهما
ضوء الاخر ولا ينبغي لهما ذلك سابق النهار يتطالبان حثيثين نسلخ
نخرج احدهما من الاخر ويجري كل واحد منهما من مثله من الانعام فكهون
معجبون جند محضرون عند الحساب ويذكر عن عكرمة المشحون الموقر وقال
ابن عباس طائركم مصائبكم ينسلون يخرجون مرقدنا مخرجنا احصيناه
حفظناه مكانتهم ومكانهم واحد **والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير
العزيز العليم** ● حدثنا ابو نعيم ثنا الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه
عن ابي ذر رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد عند
غروب الشمس فقال يا ابا ذر اتدري اين تغرب الشمس قلت الله ورسوله اعلم
قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش فذلك قوله تعالى والشمس تجري
لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش **والصافات** وقال مجاهد
ويقذفون بالغيب من مكان بعيد من كل مكان ويقذفون من كل جانب دحورا
يرمون واصب دائم لازب لازم تاتوننا عن اليمين يعني الحق الكفار تقوله
للشياطين غول وجع بطن ينزفون تذهب عقولهم قرين شيطان يهرعون
كهيئة الهرولة يزفون النسلان في المشي وبين الجنة نسبا قال
كفار قريش الملائكة بنات الله وامهاتهم بنات سروات الجن وقال الله
تعالى ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون ستحضر للحساب وقال ابن عباس
لنحن الصافون الملائكة صراط الجحيم سواء الجحيم ووسط الجحيم لشوبا
يخلط طعامهم ويساط بالحميم مدحورا مطرودا بيض مكنون اللؤلؤ المكنون
وتركنا عليه في الاخرين يذكر بخير يستبشرون يسخرون بعلا ربا **وان
يونس لمن المرسلين** ● حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل
عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينبغي
لاحد ان يكون خيرا من ابن متى ● حدثني ابراهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح
قال حدثني ابي عن هلال بن علي من بني عامر بن لؤي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال انا خير من يونس
ابن متى فقد كذب ● **ص** ● حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة

عن العوام

عن العوام قال سالت مجاهدا عن السجدة في ص قال سئل ابن عباس فقال اولئك
الذين هدى الله فبهداهم اقتده وكان ابن عباس يسجد فيها ● حدثني محمد
ابن عبد الله ثنا محمد بن عبيد الطنافسي عن العوام قال سالت مجاهدا عن سجدة
ص فقال سالت ابن عباس من اين سجدت فقال او ما تقرا ومن ذريته داود
وسليمان اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده فكان داود ممن امر نبيكم
صلى الله عليه وسلم ان يقتدي به فسجدها رسول الله صلى الله عليه وسلم
عجاب عجيب القط الصحيفة هو ههنا صحيفة الحسنات وقال مجاهد
في عزة معازين الملة الاخرة ملة قريش الاختلاق الكذب الاسباب
طرق السماء في ابوابها **جند ما هنالك مهزوم** يعني قريشا اولئك الاحزاب
القرون الماضية فواق رجوع قطنا عذابنا اتخذناهم سخريا احطنا بهم
اترابا امثال وقال ابن عباس الايد القوة في العبادة الابصار البصر
في امر الله حب الخير عن ذكر ربي من ذكر طفق مسحا يمسح اعراف الخيل وعراقيبها
الاصفاد الوثاق **هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي انك انت
الوهاب** ● حدثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا روح ومحمد بن جعفر عن شعبة
عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عفريتا
من الجن تفلت علي البارحة او كلمة نحوها ليقطع علي الصلاة فامكنني
الله منه فاردت ان اربطه الى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا
وتنظروا اليه كلكم فذكرت قول اخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي
لاحد من بعدي قال روح فرده خاسئا **وما انا من المتكلفين** ● حدثنا
قتيبة ثنا جرير عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلنا على عبد الله
ابن مسعود قال يا ايها الناس من علم شيئا فليقل به ومن لم يعلم فليقل
الله اعلم فان من العلم ان يقول لما لا يعلم الله اعلم قال الله لنبيه صلى الله
عليه وسلم قل ما اسالكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين وساحدثكم
عن الدخان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا قريشا الى الاسلام فابطؤوا
عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة فحصت
كل شيء حتى اكلوا الميتة والجلود حتى جعل الرجل يرى بينه وبين السماء دخانا
من الجوع قال الله عز وجل فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين يغشى الناس
هذا عذاب اليم قال فدعوا ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون انى
لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون انا
كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون افيكشف العذاب يوم القيامة
قال فكشف ثم عادوا في كفرهم فاخذهم الله يوم بدر قال الله تعالى يوم
نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون **سورة الزمر** وقال مجاهد افمن
يتقي بوجهه يجر على وجهه في النار يوم القيامة وهو قوله تعالى
افمن يلقى في النار خير ام من ياتي آمنا يوم القيامة غير ذي عوج لبس ورجلا
سلما للرجل مثل لالهتهم الباطل والاله الحق ويخوفونك بالذين من دونه

فقال فقالوا
تصدقوني
سورة الملائكة ويس
بسم الله الرحمن الرحيم
باب قوله
سورة
بسم الله الرحمن الرحيم
الجن
باب قوله
سورة
بسم الله الرحمن الرحيم

باب قوله
اخبرنا
باب قوله
بسم الله الرحمن الرحيم

بالاوثان خولنا اعطينا والذي جاء بالصدق القران وصدق به المؤمن يجيء
يوم القيامة يقول هذا الذي اعطيتني عملت بما فيه متشاكسون الشكس
العسر لا يرضى بالانصاف ورجلا سلما ويقال سالما صالحا اشمأزت نفرت
بمفازتهم من الفوز حافين اطافوا به مطيفين بحفافيه بجوانبه متشابها
ليس من الاشتباه ولكن يشبه بعضه بعضا في التصديق يا عبادي الذين
اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا
انه هو الغفور الرحيم ● حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام بن يوسف
ان ابن جريج اخبرهم قال يعلى ان سعيد بن جبير اخبره عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان ناسا من اهل الشرك كانوا قد قتلوا واكثروا فاتوا محمدا صلى الله عليه
وسلم فقالوا ان الذي تقول وتدعو اليه لحسن لو تخبرنا ان لما عملنا كفارة
فنزل والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله
الا بالحق ولا يزنون ونزلت قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم
لا تقنطوا من رحمة الله ● وما قدروا الله حق قدره ● حدثنا ادم
ثنا شيبان عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه
قال جاء حبر من الاحبار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد
انا نجد ان الله يجعل السموات على اصبع والارضين على اصبع والشجر
على اصبع والماء والثرى على اصبع وسائر الخلائق على اصبع فيقول انا الملك
فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه تصديقا لقول الحبر
ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره والارض
جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى
عما يشركون ● حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني
عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن ابي سلمة ان ابا هريرة رضي
الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقبض الله الارض
ويطوي السموات بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض ● ونفخ في
الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ
فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون ● حدثني الحسن ثنا اسماعيل بن
خليل انا عبد الرحيم عن زكريا بن ابي زائدة عن عامر عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني اول من يرفع راسه بعد النفخة
الاخرة فاذا انا بموسى متعلق بالعرش فلا ادري اكذلك كان ام بعد النفخة
● حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش قال سمعت ابا هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما بين النفختين اربعون قالوا يا ابا هريرة اربعون
يوما قال ابيت قال اربعون سنة قال ابيت قال اربعون شهرا قال
ابيت ويبلى كل شيء من الانسان الا عجب ذنبه فيه يركب الخلق
المؤمن قال مجاهد مجازها مجاز اوائل السور ويقال بل هو اسم لقول شريح
ابن ابي اوفى العبسي

بجانبه — باب قوله — حدثني — باب قوله — باب قوله — باب قوله — بسم الله الرحمن الرحيم سورة حم

يوكي

يذكرني حاميم والرمح شاجر ● فهلا تلا حاميم قبل التقدم
الطول التفضل داخرين خاضعين وقال مجاهد الى النجاة الايمان ليس له دعوة
يعني الوثن يسجرون توقد بهم النار تمرحون تبطرون وكان العلاء بن زياد يذكر النار
فقال رجل لم تقنط الناس قال وانا اقدر ان اقنط الناس والله عز وجل يقول
يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ويقول وان
المسرفين هم اصحاب النار ولكنكم تحبون ان تبشروا بالجنة على مساوي اعمالكم
وانما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم مبشرا بالجنة لمن اطاعه ومنذرا
بالنار من عصاه ● حدثنا علي بن عبد الله ثنا الوليد بن مسلم ثنا الاوزاعي
قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني محمد بن ابراهيم التيمي قال حدثني عروة بن
الزبير قال قلت لعبد الله بن عمرو بن العاص اخبرني باشد ما صنع المشركون
برسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
بفناء الكعبة اذ اقبل عقبة بن ابي معيط فاخذ بمنكب رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولوى ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا فاقبل ابو بكر فدفع
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد
جاءكم بالبينات من ربكم ● حم السجدة ● وقال طاوس عن ابن عباس ائتيا
طوعا اعطيا قالتا اتينا طائعين اعطينا وقال المنهال عن سعيد قال قال
رجل لابن عباس اني اجد في القران اشياء تختلف علي قال فلا انساب بينهم
يومئذ ولا يتساءلون ولا يكتمون الله حديثا والله ربنا ما كنا مشركين فقد
كتموا في هذه الاية وقال ام السماء بناها الى قوله دحاها فذكر خلق السماء قبل
خلق الارض ثم قال ائنكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين الى طائعين
فذكر في هذه خلق الارض قبل السماء وقال وكان الله غفورا رحيما عزيزا حكيما
سميعا بصيرا فكانه كان ثم مضى فقال فلا انساب بينهم في النفخة الاولى
ثم ينفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله
فلا انساب بينهم عند ذلك ولا يتساءلون ثم في النفخة الاخرة اقبل بعضهم على بعض يتساءلون
واما قوله ما كنا مشركين ولا يكتمون الله فان الله يغفر لاهل الاخلاص ذنوبهم
وقال المشركون تعالوا نقول لم نكن مشركين فختم على افواههم فتنطق ايديهم
فعند ذلك عرف ان الله لا يكتم حديثا وعنده يود الذين كفروا الاية وخلق
الله الارض في يومين ثم خلق السماء ثم استوى الى السماء فسواهن في يومين اخرين
ثم دحا الارض ودحوها ان اخرج منها الماء والمرعى وخلق الجبال والجمال والاكام
وما بينهما في يومين اخرين فذلك قوله دحاها وقوله خلق الارض في يومين
فجعلت الارض وما فيها من شيء في اربعة ايام وخلقت السموات في يومين وكان الله
غفورا رحيما سمى نفسه ذلك وذلك قوله اي لم يزل كذلك فان الله لم يرد شيئا
الا اصاب به الذي اراد فلا يختلف عليك القران فان كلا من عند الله وقال
مجاهد ممنون محسوب اقواتها ارزاقها في كل سماء امرها مما امر به نحسات مشائيم
وقيضنا لهم قرناء تتنزل عليهم الملائكة عند الموت اهتزت بالنبات وربت

وكلن — لمن ويبذر — صنعه — سورة بسم الله الرحمن الرحيم — عرفوا — ودحيها

ارتفعت وقال غيره من اكمامها حين تطلع ليقولن هذا لي اي بعملي انا محقوق
بهذا سواء للسائلين قدرها سواء فهديناهم دللناهم على الخير والشر كقوله
وهديناه النجدين وكقوله هديناه السبيل والهدى الذي هو الارشاد
بمنزلة اصعدناه من ذلك قوله اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده
يوزعون يكفون من اكمامها قشر الكفرى هي الكم ولي حميم القريب من محيص
حاص حاد مرية ومرية واحد اي امتراء وقال مجاهد اعملوا ما شئتم الوعيد
وقال ابن عباس التي هي احسن الصبر عند الغضب والعفو عند الاساءة

باب قوله

فاذا فعلوه عصمهم الله وخضع لهم عدوهم كانه ولي حميم وما كنتم تستترون
ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم
كثيرا مما تعملون ● حدثنا الصلت بن محمد ثنا يزيد بن زريع عن روح بن القاسم
عن منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن ابن مسعود وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم
سمعكم الاية كان رجلان من قريش وختن لهما من ثقيف او رجلان من ثقيف وختن
لهما من قريش في بيت فقال بعضهم اترون ان الله يسمع حديثنا قال بعضهم يسمع

فقال وقال

بعضه وقال بعضهم لئن كان يسمع بعضه لقد يسمع كله فانزلت وما كنتم
تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم الاية وذلكم ظنكم الاية
● حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله
رضي الله عنه قال اجتمع عند البيت قرشيان وثقفي او ثقفيان وقرشي كثيرة شحم
بطونهم قليلة فقه قلوبهم فقال احدهم اترون ان الله يسمع ما نقول
قال الاخر يسمع ان جهرنا ولا يسمع ان اخفينا وقال الاخر ان كان يسمع اذا
جهرنا فانه يسمع اذا اخفينا فانزل الله عز وجل وما كنتم تستترون ان يشهد
عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم الاية وكان سفيان يحدثنا بهذا فيقول
ثنا منصور او ابن ابي نجيح او حميد احدهم او اثنان منهم ثم ثبت على منصور وترك

قوله من

ذلك مرارا غير واحدة فان يصبروا فالنار مثوى لهم الاية ● حدثنا
عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا الثوري قال حدثني منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن

بسم الله الرحمن الرحيم

عبد الله بنحوه حم عسق ● ويذكر عن ابن عباس عقيما لا تلد روحا من امرنا
القران وقال مجاهد يذرؤكم فيه نسل بعد نسل لا حجة بيننا وبينكم لا خصومة
طرف خفي ذليل وقال غيره فيظللن رواكد على ظهره يتحركن ولا يجرين في

باب قوله

البحر شرعوا ابتدعوا الا المودة في القربى ● حدثنا محمد بن بشار
ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة قال سمعت طاوسا
عن ابن عباس رضي الله عنهما انه سئل عن قوله الا المودة في القربى فقال
سعيد بن جبير قربى آل محمد صلى الله عليه وسلم فقال ابن عباس عجلت ان النبي
صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش الا كان له فيهم قرابة فقال الا ان

سورة
بسم الله الرحمن الرحيم

تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة حم الزخرف ● وقال مجاهد على امة
على امام وقيله يا رب تفسيره ايحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم ولا
نسمع قيلهم وقال ابن عباس ولولا ان يكون الناس امة واحدة لولا ان جعل الناس

يجعل

كلهم

اجعل

كلهم كفارا لجعلت لبيوت الكفار سقفا من فضة ومعارج من فضة وهي درج
وسرر فضة مقرنين مطيقين آسفونا اسخطونا يعش يعمى وقال مجاهد افنضرب
عنكم الذكر اي تكذبون بالقران ثم لا تعاقبون عليه ومضى مثل الاولين
سنة الاولين مقرنين يعني الابل والخيل والبغال والحمير ينشا في الحلية
الجواري جعلتموهن للرحمن ولدا فكيف تحكمون لو شاء الرحمن ما عبدناهم يعنون
الاوثان يقول الله تعالى ما لهم بذلك من علم الاوثان انهم لا يعلمون في عقبه
ولده مقترنين يمشون معا سلفا قوم فرعون سلفا لكفار امة محمد صلى
الله عليه وسلم ومثلا عبرة يصدون يضجون مبرمون مجمعون اول العابدين
اول المؤمنين انني براء مما تعبدون العرب تقول نحن منك البراء والخلاء
والواحد والاثنان والجميع من المذكر والمؤنث يقال فيه براء لانه مصدر

باب قوله

ولو قال بريء لقيل في الاثنين بريئان وفي الجميع بريئون وقرا عبد الله انني
بريء بالياء والزخرف الذهب ملائكة يخلفون يخلف بعضهم بعضا ونادوا
يا مالك ليقض علينا ربك الاية ● حدثنا حجاج بن منهال ثنا سفيان
ابن عيينة عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقرا على المنبر ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك وقال
قتادة مثلا للاخرين عظة وقال غيره مقرنين ضابطين يقال فلان مقرن
لفلان ضابط له والاكواب الاباريق التي لا خراطيم لها اول العابدين
اي ما كان فانا اول الانفين وهما لغتان رجل عابد وعبد وقرا عبد الله وقال
الرسول يا رب ويقال اول العابدين الجاحدين من عبد يعبد وقال قتادة
في ام الكتاب جملة الكتاب اصل الكتاب افنضرب عنكم الذكر صفحا
ان كنتم قوما مسرفين مشركين والله لو ان هذا القران رفع حيث رده اوائل

بسم الله الرحمن الرحيم

هذه الامة لهلكوا فاهلكنا اشد منهم بطشا ومضى مثل الاولين عقوبة
الاولين جزءا عدلا ● سورة حم الدخان ● وقال مجاهد رهوا طريقا
يابسا على العالمين على من بين ظهريه فاعتلوه ادفعوه وزوجناهم بحور عين
انكحناهم حورا عينا يحار فيها الطرف ترجمون القتل ورهوا ساكنا وقال
ابن عباس رضي الله عنهما كالمهل اسود كمهل الزيت وقال غيره تبع ملوك
اليمن كل واحد منهم يسمى تبعا لانه يتبع صاحبه والظل يسمى تبعا لانه
يتبع الشمس فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين قال قتادة فارتقب
فانتظر ● حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن مسلم عن مسروق
عن عبد الله قال مضى خمس الدخان والروم والقمر والبطشة واللزام
يغشى الناس هذا عذاب اليم ● حدثنا يحيى ثنا ابو معاوية عن
الاعمش عن مسلم عن مسروق قال قال عبد الله انما كان هذا لان قريشا لما
استعصوا على النبي صلى الله عليه وسلم دعا عليهم بسنين كسني يوسف
فاصابهم قحط وجهد حتى اكلوا العظام فجعل الرجل ينظر الى السماء فيرى
ما بينه وبينها كهيئة الدخان من الجهد فانزل الله تعالى فارتقب يوم

تاتي السما بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم قال فاتي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقيل يا رسول الله استسق لمضر فانها قد هلكت قال لمضر انك
لجري فاستسقى فسقوا فنزلت انكم عايدون فلما اصابتهم الرفاهية عادوا
الى حالهم حين اصابتهم الرفاهية فانزل الله يوم نبطش البطشة الكبرى انا
منتقمون قال يعني يوم بدر ربنا اكشف عنا العذاب انا مومنون ● حدثنا
يحيى ثنا وكيع عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله
فقال ان من العلم ان تقول لما لا تعلم الله اعلم ان الله قال لنبيه صلى الله
عليه وسلم قل ما اسالكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين ان قريشا لما غلبوا
النبي صلى الله عليه وسلم واستعصوا عليه قال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع
يوسف فاخذتهم سنة اكلوا فيها العظام والميتة من الجهد حتى جعل احدهم
يرى ما بينه وبين السما كهيية الدخان من الجوع قالوا ربنا اكشف عنا العذاب
انا مومنون فقيل له ان كشفنا عنهم عادوا فدعا ربه فكشف عنهم فعادوا
فانتقم الله منهم يوم بدر فذلك قوله تعالى يوم تاتي السما بدخان مبين
الى قوله جل ذكره انا منتقمون انى لهم الذكرى وقد جاهم رسول مبين الذكر
والذكرى واحد ● حدثنا سليمان بن حرب ثنا جرير بن حازم عن الاعمش عن
ابي الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لما دعا قريشا كذبوه واستعصوا عليه فقال اللهم اعني عليهم
بسبع كسبع يوسف فاصابتهم سنة حصت يعني كل شي حتى كانوا ياكلون
الميتة فكان احدهم يقوم فكان يرى بينه وبين السما مثل الدخان من الجهد
والجوع ثم قرا فارتقب يوم تاتي السما بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب
اليم حتى بلغ انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عايدون قال عبد الله فيكشف
عنهم العذاب يوم القيامة قال والبطشة الكبرى يوم بدر ثم تولوا
عنه وقالوا معلم مجنون ● حدثنا بشر بن خالد ثنا محمد عن شعبة عن سليمن
ومنصور عن ابي الضحى عن مسروق قال قال عبد الله ان الله بعث محمدا صلى
الله عليه وسلم وقال قل ما اسالكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين فان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما راى قريشا استعصوا عليه فقال اللهم
اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم السنة حتى حصت كل شي حتى اكلوا
العظام والجلود فقال احدهم حتى اكلوا الجلود والميتة وجعل يخرج من
الارض كهيية الدخان فاتاه ابو سفيان فقال اي محمد ان قومك قد هلكوا
فادع الله ان يكشف عنهم فدعا ثم قال تعودوا بعد هذا في حديث منصور ثم قرا
فارتقب يوم تاتي السما بدخان مبين الى عايدون ايكشف عذاب الاخرة فقد
مضى الدخان والبطشة واللزام وقال احدهم القمر وقال الاخر الروم
يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون ● حدثنا يحيى ثنا وكيع عن الاعمش
عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال خمس قد مضين اللزام والروم والبطشة
والقمر والدخان سورة الجاثية ● جاثية مستوفزين على الركب وقال

مجاهد

مجاهد تستنسخ نكتب ننساكم نترككم وما يهلكنا الا الدهر الاية ● حدثنا
الحميدي ثنا سفيان ثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله يوذيني ابن ادم يسب الدهر
وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار الاحقاف وقال مجاهد
تفيضون تقولون وقال بعضهم اثرة واثرة واثارة بقية علم وقال ابن عباس
بدعا من الرسل لست باول الرسل وقال غيره ارايتم هذه الالف انما هي
توعد ان صح ما تدعون لا يستحق ان يعبد وليس قوله ارايتم برؤية العين
انما هو اتعلمون ابلغكم ان ما تدعون من دون الله خلقوا شيا والذي
قال لوالديه اف لكما اتعدانني ان اخرج وقد خلت القرون من قبلي وهما
يستغيثان الله ويلك امن ان وعد الله حق فيقول ما هذا الا اساطير
الاولين ● حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف
ابن ماهك قال كان مروان على الحجاز استعمله معاوية فخطب فجعل يذكر
يزيد بن معاوية لكي يبايع له بعد ابيه فقال له عبد الرحمن بن ابي بكر شيا فقال
خذوه فدخل بيت عايشة فلم يقدروا عليه فقال مروان ان هذا الذي انزل
الله فيه والذي قال لوالديه اف لكما اتعدانني فقالت عايشة من وراء
الحجاب ما انزل الله فينا شيا من القران الا ان الله انزل عذري فلما راوه
عارضا مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم
به ريح فيها عذاب اليم ● وقال ابن عباس عارض السحاب ● حدثنا احمد ثنا
ابن وهب انا عمرو ان ابا النضر حدثه عن سليمان بن يسار عن عايشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ما رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم قالت وكان
اذا راى غيما او ريحا عرف في وجهه قالت يا رسول الله ان الناس اذا
راوا الغيم فرحوا رجا ان يكون فيه المطر واراك اذا رايته عرف في
وجهك الكراهية فقال يا عايشة ما يومني ان يكون فيه عذاب عذب
قوم بالريح وقد راى قوم العذاب فقالوا هذا عارض ممطرنا الذين
كفروا ● اوزارها اثامها حتى لا يبقى الا مسلم عرفها بينها وقال مجاهد
مولى الذين امنوا وليهم عزم الامر جد الامر فلا تهنوا لا تضعفوا وقال
ابن عباس اضغانهم حسدهم اسن متغير ● حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمن
قال حدثني معاوية بن ابي مزرد عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم
فاخذت بحقو الرحمن فقال له مه قالت هذا مقام العايذ بك من القطيعة
قال الا ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى قال فذلك
قال ابو هريرة اقروا ان شيتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض
وتقطعوا ارحامكم ● حدثنا ابراهيم بن حمزة ثنا حاتم عن معاوية قال
حدثني عمي ابو الحباب سعيد بن يسار عن ابي هريرة بهذا ثم قال رسول الله

... وسلم اقرؤوا ان شئتم فهل عسيتم ● حدثنا بشر بن محمد انا عبد الله
[انا مع]اوية بن ابي المزرد بهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقرؤوا
ان شئتم فهل عسيتم ● اسن متغير ● سورة الفتح ● وقال مجاهد سيماهم

باب

في وجوههم السحنة وقال منصور عن مجاهد التواضع شطأه فراخه فاستغلظ
غلظ سوقه الساق حاملة الشجرة ويقال دائرة السوء كقولك رجل السوء
ودائرة السوء العذاب يعزروه ينصروه شطأه شطء السنبل تنبت الحبة
عشرا او ثمانيا وسبعا فيقوى بعضه ببعض فذاك قوله فآزره قواه ولو
كانت واحدة لم تقم على ساق وهو مثل ضربه الله للنبي صلى الله عليه وسلم
اذ خرج وحده ثم قواه باصحابه كما قوى الحبة بما ينبت منها ● انا فتحنا لك فتحا
مبينا ● حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب
يسير معه ليلا فسأله عمر بن الخطاب عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه فقال عمر بن الخطاب ثكلت ام عمر نزرت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت
بعيري ثم تقدمت امام الناس وخشيت ان ينزل في القرآن فما نشبت ان
سمعت صارخا يصرخ بي فقلت لقد خشيت ان يكون نزل في قرآن فجئت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي الليلة سورة
لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرا انا فتحنا لك فتحا مبينا
حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة سمعت قتادة عن انس رضي الله عنه
انا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية ● حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا شعبة
ثنا معاوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل قال قرا النبي صلى الله عليه وسلم
يوم فتح مكة فرجع فيها قال معاوية لو شئت ان احكي لكم قراءة النبي صلى الله

باب
الاية

عليه وسلم لفعلت ● ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر ويتم
نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما وينصرك ● حدثنا صدقة بن الفضل
انا ابن عيينة ثنا زياد سمع المغيرة يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم
حتى تورمت قدماه فقيل له غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال
افلا اكون عبدا شكورا ● حدثنا الحسن بن عبد العزيز ثنا عبد الله بن يحيى
انا حيوة عن ابي الاسود سمع عروة عن عائشة رضي الله عنها ان نبي الله صلى
الله عليه وسلم كان يقوم من الليل حتى تتفطر قدماه فقالت عائشة لم
تصنع هذا يا رسول الله وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر
قال افلا احب ان اكون عبدا شكورا فلما كثر لحمه صلى جالسا فاذا اراد ان

باب

يركع قام فقرا ثم ركع ● انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا ● حدثنا
عبد الله ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن هلال بن ابي هلال عن عطاء بن يسار
عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان هذه الاية التي في القرآن يا ايها النبي انا
ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا قال في التوراة يا ايها النبي انا ارسلناك

شاهدا

شاهدا ومبشرا وحرزا للاميين انت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ
ولا غليظ ولا سخاب بالاسواق ولا يدفع بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويصفح
ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء بان يقولوا لا اله الا الله فيفتح به
اعينا عميا وآذانا صما وقلوبا غلفا ● هو الذي انزل السكينة في قلوب
المؤمنين ● حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله
عنه قال بينما رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقرا وفرس له مربوط
في الدار فجعل ينفر فخرج الرجل فنظر فلم ير شيئا وجعل ينفر فلما اصبح ذكر
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن
اذ يبايعونك تحت الشجرة ● حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن عمرو
عن جابر قال كنا يوم الحديبية الفا واربع مائة ● حدثنا علي بن عبد الله
ثنا شبابة ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت عقبة بن الصهبان عن عبد الله
ابن المغفل المزني ممن شهد الشجرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الخذف
وعن عقبة بن الصهبان قال سمعت عبد الله بن المغفل المزني في البول في

مغفل

المغتسل ● حدثنا محمد بن الوليد ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن خالد
عن ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك رضي الله عنه وكان من اصحاب الشجرة
● حدثنا احمد بن اسحاق السلمي ثنا يعلى ثنا عبد العزيز بن سياه عن حبيب
ابن ابي ثابت قال اتيت ابا وائل اساله فقال كنا بصفين فقال رجل الم
تر الى الذين يدعون الى كتاب الله فقال علي نعم فقال سهل بن حنيف اتهموا
انفسكم فلقد رايتنا يوم الحديبية يعني الصلح الذي كان بين النبي صلى الله
عليه وسلم والمشركين ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر فقال السنا على الحق
وهم على الباطل اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال ففيم

نعطى

اعطي الدنية في ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا فقال يا ابن الخطاب
اني رسول الله ولن يضيعني الله ابدا فرجع متغيظا فلم يصبر حتى جاء ابا بكر
فقال يا ابا بكر السنا على الحق وهم على الباطل قال يا ابن الخطاب انه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولن يضيعه الله ابدا فنزلت سورة الفتح

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الحجرات ● وقال مجاهد لا تقدموا لا تفتاتوا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى يقضي الله على لسانه امتحن اخلص تنابزوا يدعى
بالكفر بعد الاسلام يلتكم ينقصكم التنا نقصنا ● لا ترفعوا اصواتكم
فوق صوت النبي الاية تشعرون تعلمون ومنه الشاعر ● حدثنا يسرة
ابن صفوان بن جميل اللخمي ثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كاد الخيران
ان يهلكا ابا بكر وعمر رفعا اصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم
حين قدم عليه ركب بني تميم فاشار احدهما بالاقرع بن حابس اخي بني مجاشع
واشار الاخر برجل اخر قال نافع لا احفظ اسمه فقال ابو بكر لعمر
ما اردت الا خلافي قال ما اردت خلافك فارتفعت اصواتهما في ذلك
فانزل الله يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم الاية قال ابن الزبير

فكان عمر يسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يستفهمه ولم يذكر ذلك عن ابيه يعني ابا بكر ● حدثنا علي بن عبد الله ثنا ازهر بن سعد انا ابن عون قال انبأني موسى ابن انس عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت ابن قيس فقال رجل يا رسول الله انا اعلم لك علمه فاتاه فوجده جالسا في بيته منكسا راسه فقال له ما شانك فقال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله وهو من اهل النار فاتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره انه قال كذا وكذا فقال موسى فرجع اليه المرة الاخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب اليه فقل له انك لست من اهل النار ولكنك من اهل الجنة **ان الذين ينادونك من وراء الحجرات** اكثرهم لا يعقلون ● حدثنا الحسن بن محمد ثنا حجاج عن ابن جريج قال اخبرني ابن ابي مليكة ان عبد الله بن الزبير اخبرهم انه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر امر القعقاع بن معبد وقال عمر بل امر الاقرع بن حابس فقال ابو بكر ما اردت الا الى او الا خلافي فقال عمر ما اردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما فنزل في ذلك يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله حتى انقضت الاية **ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم** لكان خيرا لهم **سورة ق** رجع بعيد رد فروج فتوق واحدها فرج وريد في حلقه الحبل حبل العاتق وقال مجاهد ما تنقص الارض من عظامهم تبصرة بصيرة حب الحصيد الحنطة باسقات الطوال افعيينا افاعيا علينا وقال قرينه الشيطان الذي قيض له فنقبوا ضربوا او القى السمع لا يحدث نفسه بغيره حين انشاكم وانشا خلقكم رقيب عتيد رصد سائق وشهيد الملكان كاتب وشهيد شهيد شاهد بالقلب لغوب النصب وقال غيره نضيد الكفرى ما دام في اكمامه ومعناه منضود بعضه على بعض فاذا خرج من اكمامه فليس بنضيد وادبار النجوم وادبار السجود كان عاصم يفتح التي في ق ويكسر التي في الطور ويكسران جميعا وينصبان وقال ابن عباس يوم الخروج يوم يخرجون من القبور **وتقول هل من مزيد** ● حدثنا عبد الله ابن ابي الاسود ثنا حرمي ثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى في النار وتقول هل من مزيد حتى يضع قدمه فتقول قط قط ● حدثنا محمد بن موسى القطان ثنا ابو سفيان الحميري سعيد بن يحيى بن مهدي ثنا عوف عن محمد عن ابي هريرة رفعه واكثر ما كان يوقفه ابو سفيان يقال لجهنم هل امتلات وتقول هل من مزيد فيضع الرب تبارك وتعالى قدمه عليها فتقول قط قط ● حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة والنار فقالت النار اوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة ما لي لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم قال الله تبارك وتعالى للجنة انت رحمتي ارحم بك من اشاء من عبادي وقال للنار انما انت عذابي اعذب بك من اشاء من عبادي ولكل واحدة منهما ملؤها فاما النار فلا تمتلئ

حتى

باب قوله

باب قوله بسم الله الرحمن الرحيم

باب قوله

حتى يضع رجله فتقول قط قط قط فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها الى بعض ولا يظلم الله عز وجل من خلقه احدا واما الجنة فان الله عز وجل ينشئ لها خلقا **وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب** ● حدثنا اسحاق بن ابراهيم عن جرير عن اسماعيل عن قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال كنا جلوسا ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة اربع عشرة فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرا وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب ● حدثنا ادم ثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال ابن عباس امره ان يسبح في ادبار الصلوات كلها يعني قوله وادبار السجود **سورة والذاريات** ● قال علي الذاريات الرياح وقال غيره تذروه تفرقه وفي انفسكم تاكل وتشرب في مدخل واحد ويخرج من موضعين فراغ فرجع فصكت فجمعت اصابعها فضربت جبهتها والرميم نبات الارض اذا يبس وديس لموسعون لذو سعة وكذلك على الموسع قدره يعني القوي زوجين الذكر والانثى واختلاف الالوان حلو وحامض فهما زوجان ففروا الى الله الا ليعبدون ما خلقت اهل السعادة من اهل الفريقين الا ليوحدون وقال بعضهم خلقهم ليفعلوا ففعل بعض وترك بعض وليس فيه حجة لاهل القدر والذنوب الدلو العظيم وقال مجاهد صرة صيحة ذنوبا سبيلا العقيم التي لا تلد وقال ابن عباس الحبك استواؤها وحسنها في غمرة في ضلالتهم يتمادون وقال غيره تواصوا تواطئوا وقال غيره مسومة معلمة من السيما **والطور** ● وقال قتادة مسطور مكتوب وقال مجاهد الطور الجبل بالسريانية رق منشور الصحيفة والسقف المرفوع سماء المسجور الموقد وقال الحسن تسجر حتى يذهب ماؤها فلا يبقى فيها قطرة وقال مجاهد التتناهم نقصنا وقال غيره تمور تدور احلامهم العقول وقال ابن عباس البر اللطيف كسفا قطعا المنون الموت وقال غيره يتنازعون يتعاطون ● حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب ابنة ابي سلمة عن ام سلمة قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت يقرا بالطور وكتاب مسطور ● حدثنا الحميدي ثنا سفيان قال حدثوني عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب بالطور فلما بلغ هذه الاية ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون ام خلقوا السموات والارض بل لا يوقنون ام عندهم خزائن ربك ام هم المسيطرون كاد قلبي ان يطير قال سفيان فاما انا فانما سمعت الزهري يحدث عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب بالطور لم اسمعه زاد الذي قالوا لي ● **باب** وقال مجاهد ذو مرة

قوله

بسم الله الرحمن الرحيم

افلا تبصرون به

لا تلتع شيئا

سورة بسم الله الرحمن الرحيم

بنت عن ام سلمة

قال

سورة النجم بسم الله الرحمن الرحيم

ذو مرة فاستوى قاب قوسين حيث الوتر من القوس ضيزى عوجاء واكدى قطع عطاءه رب الشعرى هو مرزم الجوزاء الذى وفى وفى ما فرض عليه ازفت الآزفة اقتربت الساعة سامدون البرطمة وقال عكرمة يتغنون بالحميرية وقال ابراهيم افتمارونه افتجادلونه ومن قرا افتمرونه يعنى افتجحدونه ما زاغ البصر بصر محمد صلى الله عليه وسلم وما طغى ولا جاوز ما راى فتماروا كذبوا وقال الحسن اذا هوى غاب وقال ابن عباس اغنى واقنى اعطى فارضى ● حدثنا يحيى ثنا وكيع عن اسماعيل بن ابى خالد عن عامر عن مسروق قال قلت لعائشة رضى الله عنها يا امتاه هل راى محمد صلى الله عليه وسلم ربه فقالت لقد قف شعرى مما قلت اين انت من ثلاث من حدثكهن فقد كذب من حدثك ان محمدا صلى الله عليه وسلم راى ربه فقد كذب ثم قرات لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب ومن حدثك انه يعلم ما فى غد فقد كذب ثم قرات وما تدرى نفس ماذا تكسب غدا ومن حدثك انه كتم فقد كذب ثم قرات يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الاية ولكنه راى جبريل فى صورته مرتين ● حدثنا ابو النعمان ثنا عبد الواحد ثنا الشيبانى قال سمعت زرا عن عبد الله فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال ثنا ابن مسعود انه راى جبريل له ستمائة جناح ● حدثنا طلق بن غنام ثنا زائدة عن الشيبانى قال سالت زرا عن قوله تعالى فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال انا عبد الله ان محمدا صلى الله عليه وسلم راى جبريل له ستمائة جناح ● حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضى الله عنه لقد راى من آيات ربه الكبرى قال راى رفرفا اخضر قد سد الافق افرايتم اللات والعزى ● حدثنا مسلم ثنا ابو الاشهب ثنا ابو الجوزاء عن ابن عباس رضى الله عنهما اللات والعزى كان اللات رجلا يلت سويق الحاج ● حدثنا عبد الله بن محمد انا هشام بن يوسف انا معمر عن الزهرى عن حميد بن عبد الرحمن عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف فقال فى حلفه واللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق ومناة الثالثة الاخرى ● حدثنا الحميدى ثنا سفيان ثنا الزهرى سمعت عروة قلت لعائشة رضى الله عنها فقالت انما كان من اهل بمناة الطاغية التى بالمشلل لا يطوفون بين الصفا والمروة فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون قال سفيان مناة بالمشلل من قديد وقال عبد الرحمن ابن خالد عن ابن شهاب قال عروة قالت عائشة نزلت فى الانصار كانوا هم وغسان قبل ان يسلموا يهلون لمناة مثله وقال معمر عن الزهرى عن عروة عن عائشة كان رجال من الانصار ممن كان يهل لمناة ومناة صنم بين مكة

والمدينة

حدثنا | البرطمة | قلته | قد | ولكن | باب قوله فاوحى الى عبده ما اوحى | باب قوله لقد راى من آيات ربه الكبرى | باب | ابن ابراهيم | فى قوله كان اللات | باب | لمناة | بمناة

والمدينة قالوا يا نبى الله كنا لا نطوف بين الصفا والمروة تعظيما لمناة فاسجدوا لله واعبدوا ● حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال سجد النبى صلى الله عليه وسلم بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والانس تابعه ابن طهمان عن ايوب ولم يذكر ابن علية ابن عباس ● حدثنا نصر بن على اخبرنى ابو احمد ثنا اسرائيل عن ابى اسحاق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله رضى الله عنه قال اول سورة نزلت فيها سجدة والنجم فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجد من خلفه الا رجلا رايته اخذ كفا من تراب فسجد عليه فرايته بعد ذلك قتل كافرا وهو امية بن خلف ● باب اقتربت الساعة ● قال مجاهد مستمر ذاهب مزدجر متناه وازدجر فاستطير جنونا دسر اضلاع السفينة لمن كان كفر يقول كفر له جزاء من الله محتضر يحضرون الماء وقال ابن جبير مهطعين النسلان الخبب السراع وقال غيره فتعاطى فعاطها بيده فعقرها المحتظر كحظار من الشجر محترق ازدجر افتعل من زجرت كفر فعلنا به وبهم ما فعلنا جزاء لما صنع بنوح واصحابه مستقر عذاب حق الاشر المرح والتجبر ● حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة وسفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن ابى معمر عن ابن مسعود قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا ● حدثنا على ثنا سفيان انا ابن ابى نجيح عن مجاهد عن ابى معمر عن عبد الله قال انشق القمر ونحن مع النبى صلى الله عليه وسلم فصار فرقتين فقال لنا اشهدوا اشهدوا ● حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنى بكر عن جعفر عن عراك عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس رضى الله عنهما قال انشق القمر فى زمان النبى صلى الله عليه وسلم ● حدثنا عبد الله بن محمد ثنا يونس بن محمد ثنا شيبان عن قتادة عن انس رضى الله عنه قال سال اهل مكة ان يريهم آية فاراهم انشقاق القمر ● حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس قال انشق القمر فرقتين تجرى باعيننا جزاء لمن كان كفر ولقد تركناها آية فهل من مدكر قال قتادة ابقى الله سفينة نوح حتى ادركها اوائل هذه الامة ● حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن ابى اسحاق عن الاسود عن عبد الله قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يقرا فهل من مدكر قال مجاهد يسرنا هونا قراءته ● حدثنا مسدد عن يحيى عن شعبة عن ابى اسحاق عن الاسود عن عبد الله رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم انه كان يقرا فهل من مدكر اعجاز نخل منقعر فكيف كان عذابى ونذر ● حدثنا ابو نعيم ثنا زهير عن ابى اسحاق انه سمع رجلا سال الاسود فهل من مدكر او مذكر فقال سمعت عبد الله يقرؤها فهل من مدكر قال وسمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقرؤها فهل من مدكر دالا فكانوا كهشيم المحتظر ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر ● حدثنا عبدان انا ابى عن شعبة عن ابى اسحق

390

فقالوا باب | اخبرنا حدثنى يعنى الزبير | سورة بسم الله الرحمن الرحيم وقال | به | فعاطاها | عذاب يقال | ابن عبدالله | باب ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر | دالا باب

عن الاسود عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ فهل من مدكر
الآية ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر فذوقوا عذابي ونذر ● حدثنا
محمد ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قرأ فهل من مدكر ولقد اهلكنا اشياعكم فهل من مدكر
● حدثنا يحيى ثنا وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله
قال قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مذكر فقال النبي صلى الله عليه
وسلم فهل من مدكر ● سيهزم الجمع ويولون الدبر ● حدثنا محمد بن عبد الله
ابن حوشب ثنا عبد الوهاب ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ح وحدثني محمد
ثنا عفان بن مسلم عن وهيب ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة يوم بدر اللهم اني
انشدك عهدك ووعدك اللهم ان تشأ لا تعبد بعد اليوم فأخذ ابو بكر
بيده فقال حسبك يا رسول الله ألححت على ربك وهو يثب في الدرع
فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم
والساعة ادهى وامر يعني من المرارة ● حدثنا ابراهيم بن موسى
ثنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يوسف بن ماهك
قال اني عند عائشة ام المؤمنين قالت لقد انزل على محمد صلى الله عليه
وسلم بمكة واني لجارية العب بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر
● حدثني اسحاق ثنا خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال وهو في قبة له يوم بدر انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت
لم تعبد بعد اليوم ابدا فأخذ ابو بكر بيده وقال حسبك يا رسول الله فقد
ألححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر
بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر ● سورة الرحمن ● واقيموا
الوزن يريد لسان الميزان والعصف بقل الزرع اذا قطع منه شيء قبل ان
يدرك فذلك العصف والريحان رزقه والحب الذي يؤكل منه والريحان
في كلام العرب الرزق وقال بعضهم العصف يريد المأكول من الحب والريحان
النضيج الذي لم يؤكل وقال غيره العصف ورق الحنطة وقال الضحاك
العصف التبن وقال ابو مالك العصف اول ما ينبت تسميه النبط
هبورا وقال مجاهد العصف ورق الحنطة والريحان الرزق والمارج
اللهب الاصفر والاخضر الذي يعلو النار اذا اوقدت وقال بعضهم
عن مجاهد رب المشرقين للشمس في الشتاء مشرق ومشرق في الصيف
ورب المغربين مغربها في الشتاء والصيف لا يبغيان لا يختلطان المنشآت
ما رفع قلعه من السفن فاما ما لم يرفع قلعه فليس بمنشأة وقال مجاهد
ونحاس الصفر يصب على رؤوسهم يعذبون به خاف مقام ربه يهم بالمعصية
فيذكر الله عز وجل فيتركها الشواظ لهب من نار مدهامتان سوداوان
من الري صلصال طين خلط برمل فصلصل كما يصلصل الفخار ويقال

منتن

منتن يريدون به صل يقال صلصال كما يقال صر الباب عند الاغلاق وصرصر
مثل كبكبته يعني كببته فاكهة ونخل ورمان وقال بعضهم ليس الرمان والنخل
بالفاكهة واما العرب فانها تعدها فاكهة كقوله عز وجل حافظوا على الصلوات
والصلاة الوسطى فامرهم بالمحافظة على كل الصلوات ثم اعاد العصر تشديدا
لها كما اعيد النخل والرمان ومثلها الم تر ان الله يسجد له من في السموات
ومن في الارض ثم قال وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب وقد ذكرهم
في اول قوله من في السموات ومن في الارض وقال غيره افنان اغصان
وجنا الجنتين دان ما يجتنى قريب وقال الحسن فبأي آلاء نعمه وقال قتادة
ربكما يعني الجن والانس وقال ابو الدرداء كل يوم هو في شأن يغفر ذنبا ويكشف
كربا ويرفع قوما ويضع آخرين وقال ابن عباس برزخ حاجز الانام الخلق
نضاختان فياضتان ذو الجلال ذو العظمة وقال غيره مارج خالص من
النار يقال مرج الامير رعيته اذا خلاهم يعدو بعضهم على بعض مرج امر
الناس مريج ملتبس مرج اختلط البحران من مرجت دابتك تركتها سنفرغ
لكم سنحاسبكم لا يشغله شيء عن شيء وهو معروف في كلام العرب يقال
لأتفرغن لك وما به شغل يقول لآخذنك على غرتك ● ومن دونهما جنتان
● حدثنا عبد الله بن ابي الاسود ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي ثنا
ابو عمران الجوني عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب
آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبرياء
على وجهه في جنة عدن ● حور مقصورات في الخيام ● وقال ابن عباس
حور سود الحدق وقال مجاهد مقصورات محبوسات قصر طرفهن وانفسهن
على ازواجهن قاصرات الطرف لا يبغين غير ازواجهن ● حدثنا محمد
ابن المثنى قال حدثني عبد العزيز بن عبد الصمد ثنا ابو عمران الجوني عن
ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
في الجنة خيمة من لؤلؤة مجوفة عرضها ستون ميلا في كل زاوية منها اهل
ما يرون الآخرين يطوف عليهم المؤمنون وجنتان من فضة آنيتهما وما فيهما
وجنتان من كذا آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى
ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن ● سورة الواقعة ● وقال
مجاهد رجت زلزلت بست فتت لتت كما يلت السويق المخضود الموقر
حملا ويقال ايضا لا شوك له منضود الموز والعرب المحببات الى ازواجهن
ثلة امة يحموم دخان اسود يصرون يديمون الهيم الابل الظماء لمغرمون
لملزمون روح جنة ورخاء وريحان الرزق وننشئكم في اي خلق نشاء
وقال غيره تفكهون تعجبون عربا مثقلة واحدها عروب مثل صبور وصبر
يسميها اهل مكة العربة واهل المدينة الغنجة واهل العراق الشكلة
وقال في خافضة لقوم الى النار ورافعة الى الجنة موضونة منسوجة

وسنة وضين الناقة والكوب لا اذان له والاغروة والاباريق ذوات الاذان والقوي مسكوب جار وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض مترفين متنعمين ما تمنون هي النطفة في ارحام النساء للمقوين للمسافرين والقي القفر بمواقع النجوم بمحكم القرآن ويقال بمسقط النجوم اذا سقطن ومواقع وموقع واحد مدهنون مكذبون مثل لو تدهن فيدهنون فسلام لك اي مسلم لك انك من اصحاب اليمين وانعيت ان وهو معناها كما تقول انت مصدق مسافر عن قليل اذا كان قد قال اني مسافر عن قليل وقد يكون كالدعاء له كقولك فسقيا من الرجال ان رفعت السلام فهو من الدعاء تورون تستخرجون اوريت اوقدت لغوا باطلا تاثيما كذبا وظل ممدود ● حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها واقرؤا ان شئتم وظل ممدود ● باب المجادلة قال مجاهد يجعلكم مستخلفين معمرين فيه من الظلمات الى النور من الضلالة الى الهدى ومنافع للناس جنة وسلاح مولاكم اولى بكم لئلا يعلم اهل الكتاب ليعلم اهل الكتاب يقال الظاهر على كل شيء علما والباطن على كل شيء علما انظرونا انتظرونا ● باب وقال مجاهد يحادون يشاقون الله كبتوا اخزيوا من الخزي استحوذ غلب باب الحشر الجلاء من ارض الى ارض ● حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا سعيد بن سليمان ثنا هشيم انا ابو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة التوبة قال التوبة هي الفاضحة ما زالت تنزل ومنهم ومنهم حتى ظنوا انها لم تبق احدا منهم الا ذكر فيها قال قلت سورة الانفال قال نزلت في بدر قال قلت سورة الحشر قال نزلت في بني النضير ● حدثنا الحسن ابن مدرك ثنا يحيى بن حماد انا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد قال قلت لابن عباس رضي الله عنهما سورة الحشر قال قل سورة النضير ما قطعتم من لينة نخلة ما لم تكن عجوة او برنية ● حدثنا قتيبة ثنا ليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فانزل الله تعالى ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله وليخزي الفاسقين ما افاء الله على رسوله ● حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان غير مرة عن عمرو عن الزهري عن مالك بن اوس بن الحدثان عن عمر رضي الله عنه قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة ينفق منها على اهله نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله وما آتاكم الرسول فخذوه ● حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن الله الواشمات والموتشمات والمتنمصات

والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فبلغ ذلك امرأة من بني اسد يقال لها ام يعقوب فجاءت فقالت انه بلغني انك لعنت كيت وكيت فقال وما لي لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن هو في كتاب الله فقالت لقد قرأت ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول قال لئن كنت قرأتيه لقد وجدتيه اما قرأت وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى قال فانه قد نهى عنه قالت فاني ارى اهلك يفعلونه قال فاذهبي فانظري فذهبت فنظرت فلم تر من حاجتها شيئا فقال لو كانت كذلك ما جامعتنا ● حدثنا علي ثنا عبد الرحمن عن سفيان قال ذكرت لعبد الرحمن بن عابس حديث منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصلة فقال سمعته من امرأة يقال لها ام يعقوب عن عبد الله مثل حديث منصور والذين تبوؤا الدار والايمان ● حدثنا احمد بن يونس ثنا ابو بكر عن حصين عن عمرو بن ميمون قال قال عمر رضي الله عنه اوصي الخليفة بالمهاجرين الاولين ان يعرف لهم حقهم واوصي الخليفة بالانصار الذين تبوؤا الدار والايمان من قبل ان يهاجر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقبل من محسنهم ويعفو عن مسيئهم ويؤثرون على انفسهم الاية الخصاصة الفاقة المفلحون الفائزون بالخلود الفلاح البقاء حي على الفلاح عجل وقال الحسن حاجة حسدا ● حدثني يعقوب بن ابراهيم بن كثير ثنا ابو اسامة ثنا فضيل بن غزوان ثنا ابو حازم الاشجعي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اصابني الجهد فارسل الى نسائه فلم يجد عندهن شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا رجل يضيفه هذه الليلة يرحمه الله فقام رجل من الانصار فقال انا يا رسول الله فذهب الى اهله فقال لامرأته ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخريه شيئا قالت والله ما عندي الا قوت الصبية قال فاذا اراد الصبية العشاء فنوميهم وتعالي فاطفئي السراج ونطوي بطوننا الليلة ففعلت ثم غدا الرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لقد عجب الله او ضحك من فلان وفلانة فانزل الله عز وجل ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ● باب الممتحنة ● وقال مجاهد لا تجعلنا فتنة لا تعذبنا بايديهم فيقولون لو كان هؤلاء على الحق ما اصابهم هذا بعصم الكوافر امر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بفراق نسائهم كن كوافر بمكة ● حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو بن دينار قال حدثني الحسن بن محمد بن علي انه سمع عبيد الله ابن ابي رافع كاتب علي يقول سمعت عليا رضي الله عنه يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها فذهبنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب فقالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لنلقين الثياب فاخرجته

متبين
من النطف يعني
فسلوا
قريب
باب قوله
سورة الحديد والمجادلة بسم الله الرحمن الرحيم
فيه باس شديد
اخزوا اخزيوا
سورة بسم الله الرحمن الرحيم الاخراج
ان تبقي
حدثني
باب قوله
باب

جامعتها
لعن الله
باب قوله
يعني ابن عياش
باب قوله
حدثنا
يضيفه هذه الليلة
سورة بسم الله الرحمن الرحيم
قالت

والمتفلجات

بن عفاص فاتينا النبي صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة
الى اناس من المشركين ممن بمكة يخبرهم ببعض امر النبي صلى الله عليه وسلم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا يا حاطب قال لا تعجل علي يا رسول الله اني كنت
امرءا من قريش ولم اكن من انفسهم وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات
يحمون بها اهليهم واموالهم بمكة فاحببت اذ فاتني من النسب فيهم ان اصطنع
اليهم يدا يحمون قرابتي وما فعلت ذلك كفرا ولا ارتدادا عن ديني فقال النبي
صلى الله عليه وسلم انه قد صدقكم فقال عمر دعني يا رسول الله فاضرب
عنقه فقال انه شهد بدرا وما يدريك لعل الله عز وجل اطلع على اهل بدر
فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال عمرو ونزلت فيه يا ايها الذين
امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم قال لا ادري الآية في الحديث او قول عمرو
حدثنا علي قيل لسفيان في هذا فنزلت لا تتخذوا عدوي قال سفيان
هذا في حديث الناس حفظته من عمرو وما تركت منه حرفا وما ارى احدا
حفظه غيري ● اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات ● حدثنا اسحاق ثنا يعقوب
ابن ابراهيم ثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه اخبرني عروة ان عائشة رضي
الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يمتحن من هاجر اليه من المؤمنات بهذه الآية يقول الله
يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك الى قوله غفور رحيم قال عروة
قالت عائشة فمن اقر بهذا الشرط من المؤمنات قال لها رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما ولا والله ما مست يده يد امراة قط
في المبايعة ما يبايعهن الا بقوله قد بايعتك على ذلك تابعه يونس
ومعمر وعبد الرحمن بن اسحاق عن الزهري وقال اسحاق بن راشد عن
الزهري عن عروة وعمرة ● اذا جاءك المؤمنات يبايعنك ● حدثنا
ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا ايوب عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية
قالت بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرا علينا ان لا يشركن بالله
شيئا ونهانا عن النياحة فقبضت امراة يدها فقالت اسعدتني فلانة
اريد ان اجزيها فما قال لها النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فانطلقت
ورجعت فبايعها ● حدثنا عبد الله بن محمد ثنا وهب بن جرير قال ثنا ابي
قال سمعت الزبير عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى ولا يعصينك
في معروف قال انما هو شرط شرطه الله للنساء ● حدثنا علي بن عبد الله
ثنا سفيان قال الزهري حدثناه قال حدثني ابو ادريس سمع عبادة بن
الصامت رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اتبايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تزنوا ولا تسرقوا وقرا اية النساء
واكثر لفظ سفيان قرا الآية فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب
من ذلك شيئا فعوقب فهو كفارة له ومن اصاب منها شيئا من ذلك فستره
الله فهو الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له تابعه عبد الرزاق عن معمر

في الآية

في الآية ● حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا هارون بن معروف ثنا عبد الله
بن وهب قال واخبرني ابن جريج ان الحسن بن مسلم اخبره عن طاوس عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال شهدت الصلاة يوم الفطر مع ابي بكر وعمر وعثمان فكلهم
يصليها قبل الخطبة ثم يخطب بعد فنزل نبي الله صلى الله عليه وسلم فكاني
انظر اليه حين يجلس الرجال بيده ثم اقبل يشقهم حتى اتى النساء مع بلال فقال
يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيئا ولا
يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن ولا ياتين ببهتان يفترينه بين ايديهن
وارجلهن حتى فرغ من الآية كلها ثم قال حين فرغ انتن على ذلك وقالت
امراة واحدة لم يجبه غيرها نعم يا رسول الله لا يدري الحسن من هي قال
فتصدقن وبسط بلال ثوبه فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال
باب ● وقال مجاهد من انصاري الى الله من يتبعني الى الله وقال
ابن عباس مرصوص ملصق بعضه ببعض وقال غيره بالرصاص من بعدي
اسمه احمد ● حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني محمد بن جبير
ابن مطعم عن ابيه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان لي اسماء انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر
وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب الجمعة
واخرين منهم لما يلحقوا بهم وقرا عمر فامضوا الى ذكر الله ● حدثني
عبد العزيز بن عبد الله ثنا سليمان بن بلال عن ثور عن ابي الغيث عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فانزلت
عليه سورة الجمعة واخرين منهم لما يلحقوا بهم قال قلت من هم يا رسول الله
فلم يراجعه حتى سال ثلاثا وفينا سلمان الفارسي وضع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يده على سلمان ثم قال لو كان الايمان عند الثريا لناله رجال
او رجل من هولاء ● حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا عبد العزيز اخبرني
ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لناله رجال
من هولاء ● واذا راوا تجارة ● حدثني حفص بن عمر ثنا خالد بن عبد الله
ثنا حصين عن سالم بن ابي الجعد وعن ابي سفيان عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال اقبلت عير يوم الجمعة ونحن مع النبي صلى الله عليه
وسلم فثار الناس الا اثني عشر رجلا فانزل الله واذا راوا تجارة او
لهوا انفضوا اليها ● اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله
الى لكاذبون ● حدثنا عبد الله بن رجاء ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق
عن زيد بن ارقم قال كنت في غزاة فسمعت عبد الله بن ابي يقول لا تنفقوا
على من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ينفضوا من حوله ولو رجعنا
من عنده ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي او لعمر فذكره للنبي
صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبني رسول الله صلى الله

عليه وسلم وصدقه فاصابني هم لم يصبني مثله قط فجلست في البيت فقال
لي عمي ما اردت الى ان كذبك رسول الله صلى الله عليه وسلم ومقتك فانزل
الله تعالى اذا جاءك المنافقون فبعث الي النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ
فقال ان الله قد صدقك يا زيد ❁ اتخذوا ايمانهم جنة يجتنون بها ● حدثنا
آدم بن ابي اياس ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال
كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن ابي ابن سلول يقول لا تنفقوا على من عنده
رسول الله حتى ينفضوا وقال ايضا لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها
الاذل فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا
فصدقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذبني فاصابني هم لم يصبني
مثله فجلست في بيتي فانزل الله عز وجل اذا جاءك المنافقون الى قوله
هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله الى قوله ليخرجن الاعز منها
الاذل فارسل الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأها علي ثم قال
ان الله قد صدقك ❁ ذلك بانهم آمنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم فهم
لا يفقهون ● حدثنا آدم ثنا شعبة عن الحكم قال سمعت محمد بن كعب
القرظي سمعت زيد بن ارقم رضي الله عنه قال لما قال عبد الله بن ابي
وقال ايضا لا تنفقوا على من عند رسول الله وقال ايضا لئن رجعنا
الى المدينة اخبرت به النبي صلى الله عليه وسلم فلامني الانصار
وحلف عبد الله بن ابي ما قال ذلك فرجعت الى المنزل فنمت فدعاني
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته فقال ان الله قد صدقك
ونزل هم الذين يقولون لا تنفقوا الاية وقال ابن ابي زائدة عن الاعمش
عن عمرو بن مرة عن ابن ابي ليلى عن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ❁ واذا رأيتهم
تعجبك اجسامهم وان يقولوا تسمع لقولهم كانهم خشب مسندة يحسبون
كل صيحة عليهم هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله انى يؤفكون ● حدثنا
عمرو بن خالد ثنا زهير بن معاوية ثنا ابو اسحاق قال سمعت زيد بن ارقم
قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر اصاب الناس فيه شدة
فقال عبد الله بن ابي لاصحابه لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا
من حوله وقال لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فاتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فارسل الى عبد الله بن ابي فسأله
فاجتهد يمينه ما فعل قالوا كذب زيد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فوقع في نفسي مما قالوا شدة حتى انزل الله عز وجل تصديقي في اذا جاءك
المنافقون فدعاهم النبي صلى الله عليه وسلم ليستغفر لهم فلووا رؤوسهم
وقوله خشب مسندة قال كانوا رجالا اجمل شيء ❁ واذا قيل لهم تعالوا
يستغفر لكم رسول الله لووا رؤوسهم ورأيتهم يصدون وهم مستكبرون
حركوا استهزؤوا بالنبي صلى الله عليه وسلم ويقرأ بالتخفيف من

باب — قط — باب قوله — فاتاني — باب — باب قوله — لووا رؤوسهم وهم مستكبرون

لويت

لويت ● حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن زيد بن ارقم
قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن ابي ابن سلول يقول لا تنفقوا على من
عند رسول الله حتى ينفضوا ولئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل
فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي للنبي صلى الله عليه وسلم فصدقهم فاصابني غم
لم يصبني مثله قط فجلست في بيتي وقال عمي ما اردت الى ان كذبك النبي صلى الله
عليه وسلم ومقتك فانزل الله عز وجل اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد
انك لرسول الله وارسل الي النبي صلى الله عليه وسلم فقرأها وقال
ان الله قد صدقك ❁ سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر
الله لهم ان الله لا يهدي القوم الفاسقين ● حدثنا علي ثنا سفيان
قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا في غزاة قال سفيان
مرة في جيش فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري
يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فسمع ذلك رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ما بال دعوى جاهلية قالوا يا رسول الله كسع رجل من
المهاجرين رجلا من الانصار فقال دعوها فانها منتنة فسمع بذلك عبد الله
ابن ابي فقال فعلوها اما والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل
فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقام عمر فقال يا رسول الله دعني اضرب عنق
هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس ان محمدا
يقتل اصحابه وكانت الانصار اكثر من المهاجرين حين قدموا المدينة ثم
ان المهاجرين كثروا بعد قال سفيان فحفظته من عمرو قال عمرو سمعت جابرا
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ❁ هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند
رسول الله حتى ينفضوا ولله خزائن السموات والارض ولكن
المنافقين لا يفقهون ● حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني اسماعيل
ابن ابراهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة حدثني عبد الله بن الفضل انه سمع
انس بن مالك يقول حزنت على من اصيب بالحرة فكتب الي زيد بن ارقم وبلغه
شدة حزني يذكر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اغفر
للانصار ولابناء الانصار وشك ابن الفضل في ابناء ابناء الانصار
فسأل انسا بعض من كان عنده فقال هو الذي يقول رسول الله صلى الله
عليه وسلم هذا الذي اوفى الله له باذنه ❁ يقولون لئن رجعنا الى المدينة
ليخرجن الاعز منها الاذل ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين
لا يعلمون ● حدثنا الحميدي ثنا سفيان قال حفظناه من عمرو بن دينار
قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول كنا في غزاة فكسع رجل من
المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري
يا للمهاجرين فسمعها الله رسوله صلى الله عليه وسلم قال ما هذا قالوا
كسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري يا للانصار
وقال المهاجري يا للمهاجرين فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فانها منتنة

فقتلا في نفسه ما قال فارسل الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبني النبي صلى الله عليه وسلم — باب قوله — ذلك الجاهلية — تحفظته — باب قوله — باذنيه — باب قوله

قال جابر وكانت الانصار حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم اكثر ثم كثر المهاجرون
بعد فقال عبد الله بن ابي اوقد فعلوا والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز
منها الاذل فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه دعني يا رسول الله اضرب
عنق هذا المنافق قال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس ان محمدا
صلى الله عليه وسلم يقتل اصحابه ● **سورة التغابن** ● وقال مجاهد
وبال امرهم جزاء امرهم ● حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث قال حدثني عقيل عن
ابن شهاب اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اخبره انه
طلق امراته وهي حائض فذكر عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتغيظ
فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر
ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها فليطلقها طاهرا قبل ان يمسها
فتلك العدة كما امره الله ● واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن
ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا ● واولات الاحمال واحدها ذات حمل
سعد بن حفص ثنا شيبان عن يحيى قال اخبرني ابو سلمة قال
جاء رجل الى ابن عباس وابو هريرة جالس عنده فقال افتني في امراة ولدت
بعد زوجها باربعين ليلة فقال ابن عباس آخر الاجلين قلت انا واولات
الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن قال ابو هريرة انا مع ابن اخي يعني ابا سلمة
فارسل ابن عباس غلامه كريبا الى ام سلمة فسالها فقالت قتل زوج سبيعة
الاسلمية وهي حبلى فوضعت بعد موته باربعين ليلة فخطبت فانكحها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو السنابل فيمن خطبها ● وقال
سليمان بن حرب وابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد قال كنت في
حلقة فيها عبد الرحمن بن ابي ليلى وكان اصحابه يعظمونه فذكر آخر الاجلين
فحدثت بحديث سبيعة بنت الحارث عن عبد الله بن عتبة قال فضمز لي
بعض اصحابه قال محمد ففطنت له فقلت اني اذا لجريء ان كذبت على عبد الله
ابن عتبة وهو في ناحية الكوفة فاستحيا وقال لكن عمه لم يقل ذاك
فلقيت ابا عطية مالك بن عامر فسالته فذهب يحدثني حديث سبيعة
فقلت هل سمعت عن عبد الله فيها شيئا فقال كنا عند عبد الله فقال اتجعلون
عليها التغليظ ولا تجعلون عليها الرخصة لنزلت سورة النساء القصرى
بعد الطولى واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن **سورة التحريم**
يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات ازواجك والله غفور
رحيم ● حدثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى عن حكيم عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال في الحرام يكفر وقال ابن عباس لقد كان لكم
في رسول الله اسوة حسنة ● حدثنا ابراهيم بن موسى ثنا هشام بن يوسف
عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة رضي الله عنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب عسلا عند زينب ابنة جحش ويمكث
عندها فواطيت انا وحفصة عن ايتنا دخل عليها فلتقل له اكلت مغافير

فقال
والطلاق
بسم الله الرحمن الرحيم
التغابن غبن اهل الجنة اهل النار ان ارتبتم ان لم تعلموا اتحيض ام لا تحيض واللائي قعدن عن الحيض واللاء لم يحضن بعد فعدتهن ثلاثة اشهر
التي
امره الله عز وجل
فذكروا له
لكن
بحديث
باب
لم تحرم
بسم الله الرحمن الرحيم
حدثني
بنت جحش
فتواطات على

الى

اني اجد منك ريح مغافير قال لا ولكني كنت اشرب عسلا عند زينب ابنة جحش
فلن اعود له وقد حلفت لا تخبري بذلك احدا **تبتغي مرضات ازواجك**
قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم ● حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا سليمان
ابن بلال عن يحيى عن عبيد بن حنين انه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يحدث انه
قال مكثت سنة اريد ان اسال عمر بن الخطاب عن آية فما استطيع ان
اساله هيبة له حتى خرج حاجا فخرجت معه فلما رجعت وكنا ببعض الطريق
عدل الى الاراك لحاجة له قال فوقفت له حتى فرغ ثم سرت معه فقلت
يا امير المؤمنين من اللتان تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم من ازواجه
فقال تلك حفصة وعائشة قال فقلت والله ان كنت لاريد ان اسالك
عن هذا منذ سنة فما استطيع هيبة لك قال فلا تفعل ما ظننت ان عندي
من علم فاسالني فان كان لي علم خبرتك به قال ثم قال عمر والله ان كنا في
الجاهلية ما نعد للنساء امرا حتى انزل الله فيهن ما انزل وقسم لهن ما قسم
قال فبينا انا في امر اتامره اذ قالت امراتي لو صنعت كذا وكذا قال
فقلت لها ما لك ولما هاهنا فيما تكلفك في امر اريده فقالت لي عجبا لك
يا ابن الخطاب ما تريد ان تراجع انت وان ابنتك لتراجع رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان فقام عمر فاخذ رداءه مكانه
حتى دخل على حفصة فقال لها يا بنية انك لتراجعين رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان فقالت حفصة والله انا لنراجعه
فقلت تعلمين اني احذرك عقوبة الله وغضب رسوله صلى الله عليه وسلم
يا بنية لا يغرنك هذه التي اعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه
وسلم اياها يريد عائشة قال ثم خرجت حتى دخلت على ام سلمة لقرابتي
منها فكلمتها فقالت ام سلمة عجبا لك يا ابن الخطاب دخلت في كل شيء حتى تبتغي
ان تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وازواجه فاخذتني والله اخذا
كسرتني عن بعض ما كنت اجد فخرجت من عندها وكان لي صاحب
من الانصار اذا غبت اتاني بالخبر واذا غاب كنت انا آتيه بالخبر ونحن
نتخوف ملكا من ملوك غسان ذكر لنا انه يريد ان يسير الينا فقد امتلأت
صدورنا منه فاذا صاحبي الانصاري يدق الباب فقال افتح افتح فقلت
جاء الغساني فقال بل اشد من ذلك اعتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ازواجه فقلت رغم انف حفصة وعائشة فاخذت ثوبي فاخرج حتى جئت
فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشربة له يرقى عليها بعجلة وغلام
لرسول الله صلى الله عليه وسلم اسود على راس الدرجة فقلت له قل هذا عمر
ابن الخطاب فاذن لي قال عمر فقصصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا الحديث فلما بلغت حديث ام سلمة تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانه لعلى حصير ما بينه وبينه شيء وتحت راسه وسادة من ادم حشوها
ليف وان عند رجليه قرظا مصبوبا وعند راسه اهب معلقة فرايت

بنت
باب
تاتيك الى ادنى
لعلم
قال
مصبورا

اثر الحصير في جنبه فبكيت فقال ما يبكيك فقلت يا رسول الله ان كسرى وقيصر
فيما هما فيه وانت رسول الله فقال اما ترضى ان تكون لهم الدنيا ولنا الآخرة
واذ اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا فلما نبات به واظهره الله
عليه عرف بعضه واعرض عن بعض فلما نباها به قالت من انباك هذا قال
نباني العليم الخبير ● فيه عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ● حدثنا
علي ثنا سفيان ثنا يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد بن حنين قال سمعت ابن عباس
رضي الله عنهما يقول اردت ان اسال عمر فقلت يا امير المؤمنين من المراتان
اللتان تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فما اتممت كلامي حتى قال
عائشة وحفصة ● ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما ● صغوت واصغيت
ملت لتصغى لتميل وان تظاهرا عليه فان الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين
والملائكة بعد ذلك ظهير ● عون تظاهرون تعاونون وقال مجاهد
قوا انفسكم واهليكم اوصوا انفسكم واهليكم بتقوى الله وادبوهم
● حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد بن حنين
يقول سمعت ابن عباس يقول اردت ان اسال عمر عن المراتين اللتين تظاهرتا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فمكثت سنة فلم اجد له موضعا حتى خرجت
معه حاجا فلما كنا بظهران ذهب عمر لحاجته فقال ادركني بالوضوء فادركته
بالاداوة فجعلت اسكب عليه ورايت موضعا فقلت يا امير المؤمنين من
المراتان اللتان تظاهرتا قال ابن عباس فما اتممت كلامي حتى قال عائشة
وحفصة ● عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن مسلمات مؤمنات
قانتات تائبات عابدات سائحات ثيبات وابكارا ● حدثنا عمرو بن
عون ثنا هشيم عن حميد عن انس قال قال عمر رضي الله عنه اجتمع نساء النبي
صلى الله عليه وسلم في الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه ان طلقكن ان يبدله
ازواجا خيرا منكن فنزلت هذه الآية ● تبارك الذي بيده الملك
التفاوت الاختلاف والتفاوت والتفوت واحد تميز تقطع مناكبها
جوانبها تدعون وتدعون مثل تذكرون وتذكرون ويقبضن يضربن باجنحتهن
وقال مجاهد صافات بسط اجنحتهن ونفور الكفور ● ن والقلم وقال
قتادة حرد جد في انفسهم وقال ابن عباس لضالون اضللنا مكان جنتنا
وقال غيره كالصريم كالصبح انصرم من الليل والليل انصرم من النهار
وهو ايضا كل رملة انصرمت من معظم الرمل والصريم ايضا المصروم
مثل قتيل ومقتول ● عتل بعد ذلك زنيم ● حدثنا محمود ثنا عبيد الله
عن اسرائيل عن ابي حصين عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما عتل بعد ذلك
زنيم قال رجل من قريش له زنمة مثل زنمة الشاة ● حدثنا ابو نعيم ثنا
سفيان عن معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب الخزاعي قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف
لو اقسم على الله لابره الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر

يوم

حدثنا ابو عبد الله محمد بن اسماعيل بن المغيرة بن ابراهيم الجعفي قال
ابن الخطاب رضي الله عنه
باب قوله
اوصوا
كنت اريد
الماء
باب قوله
له
سورة الملك
واحد
سورة ن والقلم بسم الله الرحمن الرحيم
وقال ابن عباس يتخافتون ينتجون السرار والكلام الخفي
محمد ابن موسى

يوم يكشف عن ساق ● حدثنا آدم ثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد
ابن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد رضي الله عنه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة
ويبقى من كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا
واحدا ● الحاقة ● عيشة راضية يريد فيها الرضى القاضية الموتة الاولى
التي متها ثم احيا بعدها من احد عنه حاجزين احد يكون للجمع وللواحد وقال
ابن عباس الوتين نياط القلب قال ابن عباس طغى كثر ويقال بالطاغية
بطغيانهم ويقال طغت على الخزان كما طغى الماء على قوم نوح ● سال سائل
الفصيلة اصغر آبائه القربى اليه ينتمي من انتمى للشوى اليدان والرجلان
والاطراف وجلدة الراس يقال لها شواة وما كان غير مقتل فهو شوى
والعزون الجماعات وواحدها عزة ● انا ارسلنا ● اطوارا طورا كذا وطورا
كذا يقال عدا طوره اي قدره والكبار اشد من الكبار وكذلك جمال وجميل
لانها اشد مبالغة وكبار الكبير وكبارا ايضا بالتخفيف والعرب تقول
رجل حسان وجمال وحسان مخفف وجمال مخفف ديارا من دور ولكنه
فيعال من الدوران كما قرا عمر الحي القيام وهي من قمت وقال غيره
ديارا احدا تبارا هلاكا وقال ابن عباس مدرارا يتبع بعضها بعضا
وقارا عظمة ● حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام عن ابن جريج وقال
عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما صارت الاوثان التي كانت في قوم نوح
في العرب بعد اما ود كانت لكلب بدومة الجندل واما سواع كانت
لهذيل واما يغوث فكانت لمراد ثم لبني غطيف بالجوف عند سبا واما
يعوق فكانت لهمدان واما نسر فكانت لحمير لآل ذي الكلاع اسماء رجال
صالحين من قوم نوح فلما هلكوا اوحى الشيطان الى قومهم ان انصبوا الى مجالسهم
التي كانوا يجلسون انصابا وسموها باسمائهم ففعلوا فلم تعبد حتى اذا هلك
اولئك وتنسخ العلم عبدت ● قل اوحي الي ● وقال ابن عباس لبدا اعوانا
● حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه
الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وارسلت عليهم
الشهب فرجعت الشياطين فقالوا ما لكم فقالوا حيل بيننا وبين خبر
السماء وارسلت علينا الشهب قال ما حال بينكم وبين خبر السماء الا ما حدث
فاضربوا مشارق الارض ومغاربها فانظروا ما هذا الامر الذي حدث
فانطلق الذين توجهوا نحو تهامة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بنخلة وهو عامد الى سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا
القرآن تسمعوا له فقالوا هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء فهنالك
رجعوا الى قومهم فقالوا يا قومنا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد فآمنا
به ولن نشرك بربنا احدا وانزل الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم

باب
فيبقى كل
يسجد
سورة بسم الله الرحمن الرحيم
قال ابن جبير الجميع والواحد
ينتمي
وواحدها سورة
سورة نوح
كذلك
بعضه
حدثني
باب
ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق
بالجوف
ونسر
ونسخ سورة
قال
فقال

قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن وانما اوحي اليه قول الجن المزمل
وقال مجاهد وتبتل اخلص وقال الحسن انكالا قيودا منفطر به مثقلة
به وقال ابن عباس كثيبا مهيلا الرمل السايل وبيلا شديدا المدثر
قال ابن عباس عسير شديد قسورة ركز الناس واصواتهم وقال ابو هريرة
الاسد وكل شديد قسورة مستنفرة نافرة مذعورة ● حدثنا يحيى ثنا وكيع
عن علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير سالت ابا سلمة بن عبد الرحمن عن اول
ما نزل من القران قال يا ايها المدثر قلت يقولون اقرا باسم ربك الذي
خلق فقال ابو سلمة سالت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن ذلك وقلت
له مثل الذي قلت فقال جابر لا احدثك الا ما حدثنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال جاورت بحرا فلما قضيت جواري هبطت فنوديت فنظرت
عن يميني فلم ار شيئا ونظرت عن شمالي فلم ار شيئا ونظرت امامي فلم ار
شيئا ونظرت خلفي فلم ار شيئا فرفعت راسي فرايت شيئا فاتيت
خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا قال فنزلت يا ايها المدثر
قم فانذر وربك فكبر قم فانذر ● حدثني محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن
ابن مهدي وغيره قالا ثنا حرب بن شداد عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحراء
مثل حديث عثمان بن عمر عن علي بن المبارك وربك فكبر ● حدثنا اسحق
ابن منصور ثنا عبد الصمد ثنا حرب ثنا يحيى قال سالت ابا سلمة اي القران
انزل اول فقال يا ايها المدثر فقلت انبئت انه اقرا باسم ربك الذي
خلق فقال ابو سلمة سالت جابر بن عبد الله اي القران انزل اول
فقال يا ايها المدثر فقال انبئت انه اقرا باسم ربك الذي خلق فقال
لا اخبرك الا بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم جاورت في حراء فلما قضيت جواري هبطت
فاستبطنت الوادي فنوديت فنظرت امامي وخلفي وعن يميني وعن
شمالي فاذا هو جالس على عرش بين السماء والارض فاتيت خديجة فقلت
دثروني وصبوا علي ماء باردا وانزل علي يا ايها المدثر قم فانذر
وربك فكبر وثيابك فطهر ● حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب وحدثني عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر
عن الزهري ابو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في
حديثه فبينا انا امشي اذ سمعت صوتا من السماء فرفعت راسي فاذا الملك
الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه رعبا فرجعت
فقلت زملوني زملوني فدثروني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر الى
والرجز فاهجر قبل ان تفرض الصلاة وهي الاوثان والرجز فاهجر
يقال الرجز والرجس العذاب ● حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث

عن عقيل

سورة والمدثر
سورة بسم الله الرحمن الرحيم
حدثني
حدثنا قوله
باب قوله
كرسي
باب قوله
قال فاخبرني
فجئثت
عز وجل
باب قوله

عن عقيل قال ابن شهاب سمعت ابا سلمة قال اخبرني جابر بن عبد الله انه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث عن فترة الوحي فبينا انا امشي
اذ سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل السماء فاذا الملك الذي
جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه حتى هويت الى
الارض فجئت اهلي فقلت زملوني زملوني فزملوني فانزل الله تعالى يا ايها
المدثر الى قوله فاهجر قال ابو سلمة والرجز الاوثان ثم حمي الوحي وتتابع
سورة القيامة وقوله لا تحرك به لسانك لتعجل به وقال ابن عباس سدى
هملا ليفجر امامه سوف اتوب سوف اعمل لا وزر لا حصن ● حدثنا
الحميدي ثنا سفيان ثنا موسى بن ابي عائشة وكان ثقة عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا انزل عليه الوحي
حرك به لسانه ووصف سفيان يريد ان يحفظه فانزل الله عز وجل لا تحرك
به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرانه ● حدثنا عبيد الله بن موسى
عن اسرائيل عن موسى بن ابي عائشة انه سال سعيد بن جبير عن قوله تعالى
لا تحرك به لسانك قال وقال ابن عباس كان يحرك شفتيه اذا انزل عليه
فقيل له لا تحرك به لسانك يخشى ان ينفلت منه ان علينا جمعه وقرانه
ان نجمعه في صدرك وقرانه ان تقراه فاذا قراناه يقول انزل عليه فاتبع
قرانه ثم ان علينا بيانه ان نبينه على لسانك فاذا قراناه فاتبع قرانه
قال ابن عباس قراناه بيناه فاتبع اعمل به ● حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا جرير عن موسى بن ابي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله لا تحرك
به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل جبريل
بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف منه
فانزل الله الاية التي في لا اقسم بيوم القيامة لا تحرك به لسانك
لتعجل به ان علينا جمعه وقرانه قال علينا ان نجمعه في صدرك وقرانه
فاذا قراناه فاتبع قرانه فاذا انزلناه فاستمع ثم ان علينا بيانه
ان نبينه بلسانك فكان اذا اتاه جبريل اطرق فاذا ذهب قراه كما وعده الله
اولى لك فاولى توعد هل اتى على الانسان يقال معناه اتى على الانسان
وهل تكون جحدا وتكون خبرا وهذا من الخبر يقول كان شيئا فلم يكن مذكورا
وذلك من حين خلقه من طين الى ان ينفخ فيه الروح امشاج الاخلاط ماء المراة
وماء الرجل الدم والعلقة ويقال اذا خلط مشيج كقولك خليط وممشوج
مثل مخلوط ويقال سلاسلا واغلالا ولم يجز بعضهم مستطيرا ممتدا البلاء
والقمطرير الشديد يقال يوم قمطرير ويوم قماطر والعبوس والقمطرير
والقماطر والعصيب اشد ما يكون من الايام في البلاء وقال معمر اسرهم
شدة الخلق وكل شيء شددته من قتب فهو ماسور والمرسلات جماعات
حبال اركعوا صلوا لا يصلون وسئل ابن عباس هذا يوم لا ينطقون
والله ربنا ما كنا مشركين اليوم نختم فقال انه ذو الوان مرة ينطقون

باب
باب قوله
عز وجل بسم الله الرحمن الرحيم
كقوله
سورة
وقال مجاهد
على افواههم

ومن يختم عليهم ● حدثني محمود ثنا عبيد الله عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانزلت عليه والمرسلات وانا لنتلقاها من فيه فخرجت حية فابتدرناها
فسبقتنا فدخلت جحرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت شركم
كما وقيتم شرها ● حدثنا عبدة بن عبد الله انا يحيى بن ادم عن اسرائيل
عن منصور بهذا وعن اسرائيل عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله
مثله فاتبعه اسود بن عامر عن اسرائيل وقال حفص وابو معاوية وسليمن
ابن قرم عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود قال يحيى بن حماد انا ابو معاوية
عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله وقال ابن اسحاق عن عبد الرحمن
ابن الاسود عن ابيه عن عبد الله ● حدثنا قتيبة ثنا جرير عن الاعمش
عن ابراهيم عن الاسود قال قال عبد الله بينا نحن مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في غار اذ نزلت عليه والمرسلات فتلقيناها من فيه وان
فاه لرطب بها اذ خرجت حية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم
اقتلوها قال فابتدرناها فسبقتنا قال فقال وقيت شركم كما وقيتم
شرها ● انها ترمي بشرر كالقصر ● حدثنا محمد بن كثير انا سفيان
ثنا عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس انها ترمي بشرر كالقصر قال
كنا نرفع الخشب بقصر ثلاثة اذرع او اقل فنرفعه للشتا فنسميه القصر
كانه جمالات صفر ● حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا سفيان حدثني عبد الرحمن
ابن عابس سمعت ابن عباس رضي الله عنهما ترمي بشرر كنا نعمد الى الخشبة ثلاثة
اذرع وفوق ذلك فنرفعه للشتا فنسميه القصر كانه جمالات صفر حبال
السفن تجمع حتى تكون كاوساط الرجال ● هذا يوم لا ينطقون ● حدثنا
عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني ابراهيم عن الاسود عن عبد الله قال
بينا نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار اذ نزلت عليه والمرسلات فانه
ليتلوها واني لاتلقاها من فيه وان فاه لرطب بها اذ وثبت علينا حية فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال النبي صلى
الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها قال عمر حفظته من ابي
في غار بمنى ● عم يتساءلون ● وقال مجاهد لا يرجون حسابا لا يخافونه
لا يملكون منه خطابا لا يكلمونه الا ان ياذن لهم وقال ابن عباس وهاجا مضيئا
عطاء حسابا جزاء كافيا اعطاني ما احسبني اي كفاني ● يوم ينفخ في الصور
فتاتون افواجا زمرا ● حدثني محمد انا ابو معاوية عن الاعمش عن
ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما بين النفختين اربعون قال اربعون يوما قال ابيت قال اربعون شهرا
قال ابيت قال اربعون سنة قال ابيت قال ثم ينزل الله من السما ما فينبتون
كما ينبت البقل ليس من الانسان شي الا يبلى الا عظما واحدا وهو عجب
الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيامة ● والنازعات ● وقال مجاهد

الاية

الاية الكبرى عصاه ويده يقال الناخرة والنخرة سواء مثل الطامع والطمع
والباخل والبخيل وقال بعضهم النخرة البالية والناخرة العظم المجوف
الذي تمر فيه الريح فينخر وقال ابن عباس الحافرة التي امرنا الاول
الى الحياة وقال غيره ايان مرساها متى منتهاها ومرسى السفينة حيث
تنتهي ● حدثنا احمد بن المقدام ثنا الفضيل بن سليمان ثنا ابو حازم ثنا
سهل بن سعد رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال باصبعيه هكذا بالوسطى والتي تلي الابهام بعثت والساعة كهاتين
عبس ● عبس كلح واعرض وقال غيره مطهرة لا يمسها الا المطهرون وهم
الملائكة وهذا مثل قوله فالمدبرات امرا جعل الملائكة والصحف مطهرة
لان الصحف يقع عليها التطهير فجعل التطهير لمن حملها ايضا سفرة الملائكة
واحدهم سافر سفرت اصلحت بينهم وجعلت الملائكة اذا نزلت بوحي الله
وتاديته كالسفير الذي يصلح بين القوم وقال غيره تصدى تغافل عنه
وقال مجاهد لما يقض لا يقضي احد ما امر به وقال ابن عباس ترهقها
تغشاها شدة مسفرة مشرقة بايدي سفرة وقال ابن عباس كتبة اسفارا
كتبا تلهى تشاغل يقال واحد الاسفار سفر ● حدثنا ادم ثنا شعبة
ثنا قتادة قال سمعت زرارة بن اوفى يحدث عن سعد بن هشام عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرا القران وهو حافظ له
مع السفرة الكرام ومثل الذي يقرا القران وهو يتعاهده وهو عليه
شديد فله اجران ● اذا الشمس كورت ● انكدرت انتثرت وقال الحسن
سجرت ذهب ماؤها فلا تبقى قطرة وقال مجاهد المسجور المملوء وقال غيره
سجرت افضى بعضها الى بعض فصارت بحرا واحدا والخنس تخنس في
مجراها ترجع وتكنس تستتر كما تكنس الظبا تنفس ارتفع النهار والظنين
المتهم والضنين يضن به وقال عمر النفوس زوجت يزوج نظيره
من اهل الجنة والنار ثم قرا احشروا الذين ظلموا وازواجهم عسعس
ادبر ● اذا السما انفطرت ● وقال الربيع بن خثيم فجرت فاضت
وقرا الاعمش وعاصم فعدلك بالتخفيف وقراه اهل الحجاز بالتشديد
واراد معتدل الخلق ومن خفف يعني في اي صورة شاء اما حسن واما
قبيح وطويل وقصير ● ويل للمطففين ● وقال مجاهد بل ران ثبت
الخطايا ثوب جوزي وقال غيره المطفف لا يوفي غيره ● حدثنا ابراهيم
ابن المنذر ثنا معن حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم يقوم الناس لرب العالمين حتى
يغيب احدهم في رشحه الى انصاف اذنيه ● اذا السما انشقت ● قال
مجاهد كتابه بشماله ياخذ كتابه من ورا ظهره وسق جمع من دابة ظن
ان لن يحور لا يرجع الينا ● حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى عن عثمان بن
الاسود قال سمعت ابن ابي مليكة سمعت عائشة رضي الله عنها ح وحدثنا

سليمان بن ٢ ● ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عايشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا مسدد عن يحيى عن ابي يونس حاتم بن
ابي صغيرة عن ابن ابي مليكة عن القاسم عن عايشة رضي الله عنها قالت قال
رسول الله ليس احد يحاسب الا هلك قالت قلت يا رسول الله جعلني الله
فداك اليس يقول الله عز وجل فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب
حسابا يسيرا قال ذاك العرض يعرضون ومن نوقش الحساب هلك ● حدثنا
سعيد بن النضر انا هشيم انا ابو بشر جعفر بن اياس عن مجاهد قال قال ابن عباس
لتركبن طبقا عن طبق حالا بعد حال قال هذا نبيكم صلى الله عليه وسلم **البروج**
وقال مجاهد الاخدود شق في الارض فتنوا عذبوا **الطارق** وقال مجاهد
ذات الرجع ترجع بالمطر ذات الصدع تتصدع بالنبات **سبح اسم ربك**
حدثنا عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحاق عن البرا رضي الله عنه قال
اول من قدم علينا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير وابن ام مكتوم
فجعلا يقريانا القران ثم جا عمار وبلال وسعد ثم جا عمر بن الخطاب في
عشرين ثم جا النبي صلى الله عليه وسلم فما رايت اهل المدينة فرحوا بشي فرحهم
به حتى رايت الولايد والصبيان يقولون هذا رسول الله قد جا فما جا حتى قرات
سبح اسم ربك الاعلى في سور مثلها **هل اتاك** حديث الغاشية وقال ابن عباس
عاملة ناصبة النصارى وقال مجاهد عين انية بلغ اناها وحان شربها حميم
ان بلغ اناه لا تسمع فيها لاغية شتما الضريع نبت يقال له الشبرق يسميه
اهل الحجاز الضريع اذا يبس وهو سم بمسيطر بمسلط ويقرا بالصاد والسين
وقال ابن عباس ايابهم مرجعهم **والفجر** وقال مجاهد الوتر الله ارم ذات العماد
القديمة والعماد اهل عمود لا يقيمون سوط عذاب الذي عذبوا به اكلا لما
السف وجما الكثير وقال مجاهد كل شي خلقه فهو شفع السما شفع والوتر
الله تبارك وتعالى وقال غيره سوط عذاب كلمة تقولها العرب لكل نوع
من العذاب يدخل فيه السوط لبالمرصاد اليه المصير تحاضون تحافظون
وتحضون يامرون باطعامه المطمينة المصدقة بالثواب وقال الحسن يا ايتها
النفس اذا اراد الله عز وجل قبضها اطمانت الى الله واطمان الله اليها ورضيت
عن الله ورضي الله عنها فامر بقبض روحها وادخلها الله الجنة وجعله من
عباده الصالحين وقال غيره جابوا نقبوا من جيب القميص قطع له جيب
يجوب الفلاة يقطعها لما لممته اجمع اتيت على اخره **لا اقسم** قال مجاهد
وانت حل بهذا البلد مكة ليس عليك ما على الناس فيه من الاثم ووالد
ادم وما ولد لبدا كثيرا والنجدين الخير والشر مسغبة مجاعة متربة
الساقط في التراب يقال فلا اقتحم العقبة فلم يقتحم العقبة في الدنيا
ثم فسر العقبة فقال وما ادراك ما العقبة فك رقبة او اطعام
في يوم ذي مسغبة **والشمس** وضحاها وقال مجاهد بطغواها بمعاصيها
ولا يخاف عقباها عقبى احد ● حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا وهيب ثنا هشام

عن ابيه

باب حتى لتركبن طبقا عن طبق
سورة
سورة الاعلى
سورة
ويقال
سورة
المطمينة
وادخله عنده
سورة بمكة
سورة بسم الله الرحمن الرحيم

عن ابيه انه اخبره عبد الله بن زمعة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب
وذكر الناقة والذي عقر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ انبعث اشقاها
انبعث لها رجل عزيز عارم منيع في رهطه مثل ابي زمعة وذكر النسا فقال يعمد
احدكم يجلد امراته جلد العبد فلعله يضاجعها من اخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم
من الضرطة وقال لم يضحك احدكم مما يفعل وقال ابو معاوية ثنا هشام
عن ابيه عن عبد الله بن زمعة قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ابي زمعة
عم الزبير بن العوام **باب** ● وقال ابن عباس بالحسنى بالخلف وقال
مجاهد تردى مات وتلظى توهج وقرا عبيد بن عمير تتلظى ● حدثنا قبيصة
بن عقبة ثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال دخلت في نفر من اصحاب
عبد الله الشام فسمع بنا ابو الدردا فاتانا فقال افيكم من يقرا فقلنا نعم
قال فايكم اقرا فاشاروا الي فقال اقرا فقرات والليل اذا يغشى والنهار
اذا تجلى والذكر والانثى قال انت سمعتها من في صاحبك قلت نعم قال وانا
سمعتها من في النبي صلى الله عليه وسلم وهولا يابون علينا **وما خلق الذكر
والانثى** ● حدثنا عمر ثنا ابي ثنا الاعمش عن ابراهيم قال قدم اصحاب
عبد الله على ابي الدردا فطلبهم فوجدهم فقال ايكم يقرا على قراة عبد الله
قال كلنا قال فايكم يحفظ واشاروا الى علقمة قال كيف سمعته يقرا والليل
اذا يغشى قال علقمة والذكر والانثى قال اشهد اني سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقرا هكذا وهولا يريدوني على ان اقرا وما خلق الذكر والانثى والله
لا اتابعهم **فاما من اعطى واتقى** ● حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن الاعمش
عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في بقيع الغرقد في جنازة فقال ما منكم من احد
الا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار فقالوا يا رسول الله افلا
نتكل فقال اعملوا فكل ميسر ثم قرا فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى
الى قوله للعسرى ● حدثنا ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش عن سعد بن عبيدة
عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال كنا قعودا عند النبي صلى الله
عليه وسلم فذكر الحديث **فسنيسره لليسرى** ● حدثنا بشر بن خالد
انا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سليمان عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن
السلمي عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان في جنازة
فاخذ عودا ينكت في الارض فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من
النار او من الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر
فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية قال شعبة وحدثني به منصور
فلم انكره من حديث سليمان **واما من بخل واستغنى** ● حدثنا يحيى
ثنا وكيع عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي عليه السلام
قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما منكم من احد الا وقد
كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار فقلنا يا رسول الله افلا نتكل

فيجلد فيضحك
سورة والليل بسم الله الرحمن الرحيم
باب
ابن حفص
احفظ . فاشاروا
يريدوني يريدونني
والله باب قوله
الاية
باب قوله
السلمي باب
باب قوله
قلنا

قال لا اعملوا فكل ميسر ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره
لليسرى الى قوله فسنيسره للعسرى ● وكذب بالحسنى ● حدثنا عثمان
ابن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي
عن علي رضي الله عنه قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فاتانا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكت
بمخصرته ثم قال ما منكم من احد وما من نفس منفوسة الا كتب مكانها من الجنة
والنار والا قد كتبت شقية او سعيدة قال رجل يا رسول الله افلا نتكل
على كتابنا وندع العمل فمن كان منا من اهل السعادة فسيصير الى اهل السعادة
ومن كان منا من اهل الشقاء فسيصير الى عمل اهل الشقاوة قال اما اهل
السعادة فييسرون لعمل اهل السعادة واما اهل الشقاوة فييسرون
لعمل اهل الشقاء ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية فسنيسره
للعسرى ● حدثنا آدم ثنا شعبة عن الاعمش قال سمعت سعد بن عبيدة
يحدث عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم في جنازة فاخذ شيئا فجعل ينكت به الارض فقال ما منكم من احد الا وقد
كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل على
كتابنا وندع العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له اما من كان من اهل
السعادة فييسر لعمل اهل السعادة واما من كان من اهل الشقاء فييسر
لعمل اهل الشقاوة ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية
والضحى ● وقال مجاهد اذا سجى استوى وقال غيره اظلم وسكن عائلا
ذو عيال ● حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا الاسود بن قيس قال سمعت
جندب بن سفيان قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلتين
او ثلاثا فجاءت امرأة فقالت يا محمد اني لارجو ان يكون شيطانك قد تركك
لم اره قربك منذ ليلتين او ثلاثا فانزل الله عز وجل والضحى والليل
اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى ● ما ودعك ربك وما قلى تقرأ بالتشديد
والتخفيف بمعنى واحد ما تركك ربك وقال ابن عباس ما تركك وما ابغضك
● حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر غندر ثنا شعبة عن الاسود بن
قيس قال سمعت جندبا البجلي قالت امرأة يا رسول الله ما ارى صاحبك
الا ابطأ عنك فنزلت ما ودعك ربك وما قلى ● الم نشرح ● وقال مجاهد
وزرك في الجاهلية انقض اثقل مع العسر يسرا قال ابن عيينة اي مع ذلك العسر
يسرا آخر كقوله هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين ولن يغلب عسر يسرين
وقال مجاهد فانصب في حاجتك الى ربك ويذكر عن ابن عباس الم نشرح شرح
الله صدره للاسلام ● والتين ● وقال مجاهد هو التين والزيتون الذي
يأكل الناس يقال فما يكذبك فما الذي يكذبك بان الناس يدانون باعمالهم
كانه قال ومن يقدر على تكذيبك بالثواب والعقاب ● حدثنا حجاج بن
منهال ثنا شعبة اخبرني عدي قال سمعت البراء رضي الله عنه ان النبي صلى الله

باب — باب الشقاوة — باب — باب قوله — سورة بسم الله الرحمن الرحيم — سورة

عليه وسلم كان في سفر فقرأ في العشاء في احدى الركعتين بالتين والزيتون
تقويم الخلق ● اقرأ باسم ربك الذي خلق ● وقال قتيبة ثنا حماد عن
يحيى بن عتيق عن الحسن قال اكتب في المصحف في اول الامام
بسم الله الرحمن الرحيم واجعل بين السورتين خطا وقال مجاهد ناديه
عشيرته الزبانية الملائكة وقال الرجعى المرجع لنسفعا قال لناخذن
ولنسفعا بالنون وهي الخفيفة سفعت بيده اخذت ● حدثنا يحيى ثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني سعيد بن مروان ثنا محمد بن عبد العزيز
ابن ابي رزمة انا ابو صالح سلمويه حدثني عبد الله عن يونس بن يزيد اخبرني
ابن شهاب ان عروة بن الزبير اخبره ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة
في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء
فكان يلحق بغار حراء فيتحنث فيه قال والتحنث التعبد الليالي ذوات العدد
قبل ان يرجع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى
فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ
قلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني
فقال اقرأ قلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد
ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ
وربك الاكرم الذي علم بالقلم الايات الى قوله علم الانسان ما لم يعلم
فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ترجف بوادره حتى دخل على خديجة
فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع قال لخديجة اي خديجة ما لي
لقد خشيت على نفسي فاخبرها الخبر قالت خديجة كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله
ابدا فوالله انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب
المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة
حتى اتت ورقة بن نوفل وهو ابن عم خديجة اخي ابيها وكان امرأ تنصر
في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي ويكتب من الانجيل بالعربية ما شاء الله
ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة يا عم اسمع من ابن اخيك
قال ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره النبي صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى
فقال ورقة هذا الناموس الذي انزل على موسى ليتني فيها جذعا ليتني اكون
حيا اذ يخرجك قومك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم قال نعم
لم يأت رجل بما جئت به الا اوذي وان يدركني يومك حيا انصرك نصرا مؤزرا
ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال محمد بن شهاب فاخبرني ابو سلمة ان جابر بن عبد الله
الانصاري رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
يحدث عن فترة الوحي قال في حديثه بينا انا امشي سمعت صوتا من السماء

سورة — حدثنا — معمر ابن بكير — 400 — يخلو — لمثلها — قد — اخو — يا ابن عم — ورقة

فرفعت راسي فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض
ففرقت منه فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروه فانزل الله تعالى
يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر قال
ابو سلمة وهي الاوثان التي كان اهل الجاهلية يعبدون قال ثم تتابع الوحي
خلق الانسان من علق ● حدثنا ابن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة ان عائشة رضي الله عنها قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله
عليه وسلم الرؤيا الصالحة فجاءه الملك فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق
خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم اقرأ وربك الاكرم ● حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري ● وقال الليث
حدثني عقيل قال محمد اخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها اول ما بدئ به رسول الله
صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة جاءه الملك فقال اقرأ باسم ربك
الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم ● حدثنا
عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال سمعت عروة
قالت عائشة رضي الله عنها فرجع النبي صلى الله عليه وسلم الى خديجة
فقال زملوني زملوني فذكر الحديث كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية
ناصية كاذبة خاطئة ● حدثنا يحيى ثنا عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم
الجزري عن عكرمة قال ابن عباس قال ابو جهل لئن رايت محمدا يصلي عند الكعبة
لأطأن على عنقه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو فعل لاخذته
الملائكة تابعه عمرو بن خالد عن عبيد الله عن عبد الكريم انا انزلناه
يقال المطلع هو الطلوع والمطلع الموضع الذي يطلع منه انزلناه
الهاء كناية عن القرآن انزلناه مخرج الجميع والمنزل هو الله والعرب
توكد فعل الواحد فتجعله بلفظ الجميع ليكون اثبت واوكد لم يكن منفكين
زائلين قيمة القائمة دين القيمة اضاف الدين الى المؤنث ● حدثنا
محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة سمعت قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي ان الله امرني ان اقرأ عليك لم يكن
الذين كفروا قال وسماني قال نعم فبكى ● حدثنا حسان بن حسان ثنا همام
عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي ان الله
امرني ان اقرأ عليك القرآن قال ابي آلله سماني لك قال الله سماك
لي فجعل ابي يبكي قال قتادة فانبئت انه قرأ عليه لم يكن الذين كفروا من اهل
الكتاب ● حدثنا احمد بن ابي داود ابو جعفر المنادي ثنا روح ثنا سعيد
ابن ابي عروبة عن قتادة عن انس بن مالك ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
قال لأبي بن كعب ان الله امرني ان اقرئك القرآن قال آلله سماني لك قال نعم
قال وقد ذكرت عند رب العالمين قال نعم فذرفت عيناه اذا زلزلت
الارض زلزالها فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره يقال اوحى لها اوحى
اليها ووحى لها ووحى اليها واحد ● حدثنا اسماعيل بن عبد الله ثنا

باب قوله
عن عائشة اول الصادقة
باب حدثني قوله
باب الذي علم بالقلم
باب
عنقه
سورة القدر
وقال انا
سورة
ابن كعب
حدثني
لي
سورة بسم الله الرحمن الرحيم
باب قوله
الله حدثني

مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر
فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة
فما اصابت في طيلها ذلك في المرج والروضة كانت له حسنات ولو انها
قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت آثارها وارواثها حسنات
له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقي به كان ذلك حسنات
له فهي لذلك الرجل اجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله في
رقابها ولا ظهورها فهي له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء فهي على ذلك
وزر فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر قال ما انزل علي فيها الا
هذه الآية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال
ذرة شرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ● حدثنا يحيى بن
سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح
السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمر
فقال لم ينزل علي فيها شيء الا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال
ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره والعاديات وقال
مجاهد الكنود الكفور يقال فاثرن به نقعا رفعن به غبارا لحب الخير
من اجل حب الخير لشديد لبخيل ويقال للبخيل شديد حصل ميز القارعة
كالفراش المبثوث كغوغاء الجراد يركب بعضه بعضا كذلك الناس يجول بعضهم في
بعض كالعهن كألوان العهن وقرأ عبد الله كالصوف الهاكم وقال
ابن عباس التكاثر من الاموال والاولاد والعصر وقال يحيى الدهر اقسم به
الهمزة الحطمة اسم النار مثل سقر ولظى الم تر قال مجاهد
ابابيل متتابعة مجتمعة وقال ابن عباس من سجيل هي سنك وكل لايلاف
قريش وقال مجاهد لايلاف الفوا ذلك فلا يشق عليهم في الشتاء والصيف
وآمنهم من كل عدوهم في حرمهم ارايت وقال ابن عيينة لايلاف لنعمتي
على قريش وقال مجاهد يدع يدفع عن حقه ويقال يدعون من دععت يدعون يدفعون
ساهون لاهون والماعون المعروف كله وقال بعض العرب الماعون الماء
وقال عكرمة اعلاها الزكاة المفروضة وادناها عارية المتاع انا
اعطيناك الكوثر وقال ابن عباس شانئك عدوك ● حدثنا آدم ثنا
شيبان ثنا قتادة عن انس رضي الله عنه قال لما عرج بالنبي صلى الله عليه
وسلم الى السماء قال اتيت على نهر حافتاه قباب اللؤلؤ مجوف فقلت ما هذا
يا جبريل قال هذا الكوثر ● حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي ثنا اسرائيل
عن ابي اسحاق عن ابي عبيدة عن عائشة رضي الله عنها قال سألتها عن قوله
تعالى انا اعطيناك الكوثر قالت نهر اعطيه نبيكم صلى الله عليه وسلم
شاطئاه عليه در مجوف آنيته كعدد النجوم رواه زكريا وابو الاحوص
ومطرف عن ابي اسحاق ● حدثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا هشيم ثنا ابو بشر

من
ونوا
وسئل
باب
سورة
سورة
سورة
سورة
سورة
سورة
بسم الله الرحمن الرحيم
سورة
اخبرنا
قول الله عز وجل

عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال في الكوثر هو الخير الذي أعطاه الله إياه قال أبو بشر قلت لسعيد بن جبير فإن الناس يزعمون أنه نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي أعطاه الله إياه. قل يا أيها الكافرون يقال لكم دينكم الكفر ولي دين الإسلام ولم يقل ديني لأن الآيات بالنون فحذفت الياء كما قال يهدين ويشفين وقال غيره لا أعبد ما تعبدون الآن ولا أجيبكم فيما بقي من عمري ولا أنتم عابدون ما أعبد وهم الذين قال وليزيدن كثيرا منهم ما أنزل إليك من ربك طغيانا وكفرا. إذا جاء نصر الله والفتح. ● حدثنا الحسن ابن الربيع ثنا أبو الأحوص عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة بعد أن نزلت عليه إذا جاء نصر الله والفتح إلا يقول فيها سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي. ● حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن. ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا. ● حدثنا عبد الله بن أبي شيبة ثنا عبد الرحمن عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن عمر رضي الله عنه سألهم عن قوله تعالى إذا جاء نصر الله والفتح قالوا فتح المدائن والقصور قال ما تقول يا ابن عباس قال أجل أو مثل ضرب لمحمد صلى الله عليه وسلم نعيت له نفسه. فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا. تواب على العباد والتواب من الناس التائب من الذنب. ● حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر يدخلني مع أشياخ بدر فكأن بعضهم وجد في نفسه فقال لم تدخل هذا معنا ولنا أبناء مثله فقال إنه من حيث علمتم فدعا ذات يوم فأدخله معهم فما رئيت أنه دعاني يومئذ إلا ليريهم قال ما تقولون في قول الله تعالى إذا جاء نصر الله والفتح فقال بعضهم أمرنا نحمد الله ونستغفره إذا نصرنا وفتح علينا وسكت بعضهم فلم يقل شيئا فقال لي أكذاك تقول يا ابن عباس فقلت لا قال فما تقول قلت هو أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلمه له قال إذا جاء نصر الله والفتح وذلك علامة أجلك فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا فقال عمر ما أعلم منها إلا ما تقول. تبت يدا أبي لهب وتب. تباب خسران. تتبيب تدمير. ● حدثنا يوسف بن موسى ثنا أبو أسامة ثنا الأعمش ثنا عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين ورهطك منهم المخلصين خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صعد الصفا فهتف يا صباحاه فقالوا من هذا فاجتمعوا إليه فقال أرأيتم إن أخبرتكم أن خيلا تخرج من سفح هذا الجبل

أكنتم

سورة

سورة بسم الله الرحمن الرحيم

قد

عز وجل

أن

عليه

سورة بسم الله الرحمن الرحيم

أكنتم مصدقي قالوا ما جربنا عليك كذبا قال فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال أبو لهب تبا لك ما جمعتنا إلا لهذا فنزلت تبت يدا أبي لهب وتب وقد تب هكذا قرأها الأعمش يومئذ. وتب ما أغنى عنه ماله وما كسب. ● حدثنا محمد بن سلام ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى البطحاء فصعد إلى الجبل فنادى يا صباحاه فاجتمعت إليه قريش فقال أرأيتم إن حدثتكم أن العدو مصبحكم أو ممسيكم أكنتم تصدقوني قالوا نعم قال فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال أبو لهب ألهذا جمعتنا تبا لك فأنزل الله عز وجل تبت يدا أبي لهب إلى آخرها. سيصلى نارا ذات لهب. ● حدثنا عمر بن حفص ثنا أبي ثنا الأعمش حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال أبو لهب تبا لك ألهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا أبي لهب. وامرأته حمالة الحطب. ● وقال مجاهد حمالة الحطب تمشي بالنميمة في جيدها حبل من مسد يقال من مسد ليف المقل وهي السلسلة التي في النار. قل هو الله أحد. ● يقال لا ينون أحد أي واحد. ● حدثنا أبو اليمان أنا شعيب ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فأما تكذيبه إياي فقوله لن يعيدني كما بدأني وليس أول الخلق بأهون علي من إعادته وأما شتمه إياي فقوله اتخذ الله ولدا وأنا الأحد الصمد لم ألد ولم أولد ولم يكن لي كفوا أحد. الله الصمد. والعرب تسمي أشرافها الصمد قال أبو وائل هو السيد الذي انتهى سودده. ● حدثنا إسحاق بن منصور قال وحدثنا عبد الرزاق أنا معمر عن همام عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك أما تكذيبه إياي أن يقول إني لن أعيده كما بدأته وأما شتمه إياي أن يقول اتخذ الله ولدا وأنا الصمد الذي لم ألد ولم أولد ولم يكن لي كفوا أحد. لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد. كفوا وكفيئا وكفاء واحد. قل أعوذ برب الفلق. وقال مجاهد غاسق الليل إذا وقب غروب الشمس يقال أبين من فرق وفلق الصبح وقب إذا دخل في كل شيء وأظلم. ● حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن عاصم وعبدة عن زر بن حبيش قال سألت أبي بن كعب عن المعوذتين فقال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قيل لي فقلت فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. قل أعوذ برب الناس. ويذكر عن ابن عباس الوسواس إذا ولد خنسه الشيطان فإذا ذكر الله عز وجل ذهب وإذا لم يذكر الله ثبت على قلبه. ● حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا عبدة بن أبي لبابة عن زر ابن حبيش وحدثنا عاصم عن زر قال سألت أبي بن كعب قلت أبا المنذر إن أخاك ابن مسعود يقول كذا وكذا فقال أبي سألت رسول الله صلى الله عليه

الذا جمعتنا
باب قوله

تصدقونني

باب قوله

باب قوله
قوله سورة الصمد
بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله
فأما

سورة بسم الله الرحمن الرحيم
الفلق الصبح

هو ابن أبي لبابة

سورة
ليعلم
خنسه وقال

وسلم فقال لى قيل لى فقلت قال فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم فضائل القران كيف نزول الوحى واول ما نزل

• وقال ابن عباس المهيمن الامين القران امين
على كل كتاب قبله • حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن يحيى عن ابى سلمة
قال اخبرتنى عائشة وابن عباس رضى الله عنهم قالا لبث النبى صلى الله عليه وسلم
بمكة عشر سنين ينزل عليه القران وبالمدينة عشرا • حدثنا موسى
بن اسماعيل ثنا معتمر قال سمعت ابى عن ابى عثمان قال انبئت ان جبريل اتى
النبى صلى الله عليه وسلم وعنده ام سلمة فجعل يتحدث فقال النبى صلى الله
عليه وسلم لام سلمة من هذا او كما قال قالت هذا دحية فلما قام قالت والله
ما حسبته الا اياه حتى سمعت خطبة النبى صلى الله عليه وسلم يخبر خبر جبريل
او كما قال قال ابى قلت لابى عثمان ممن سمعت هذا قال من اسامة بن زيد
• حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث ثنا سعيد المقبرى عن ابيه عن ابى هريرة
قال قال النبى صلى الله عليه وسلم ما من الانبياء نبى الا اعطى ما مثله
امن عليه البشر وانما كان الذى اوتيت وحيا اوحاه الله الى فارجو
ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيامة • حدثنا عمرو بن محمد ثنا يعقوب
بن ابراهيم ثنا ابى عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرنى انس بن
مالك رضى الله عنه ان الله تعالى تابع على رسوله صلى الله عليه وسلم
قبل وفاته حتى توفاه اكثر ما كان الوحى ثم توفى رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعد • حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن الاسود بن قيس قال سمعت
جندبا يقول اشتكى النبى صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة او ليلتين فاتته
امراة فقالت يا محمد ما ارى شيطانك الا قد تركك فانزل الله عز وجل
فانزل الله عز وجل والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى

باب نزل القران بلسان قريش والعرب

قرانا عربيا بلسان عربى مبين
• حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهرى واخبرنى انس بن مالك قال
فامر عثمان زيد بن ثابت وسعيد بن العاص وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن
بن الحارث بن هشام ان ينسخوها فى المصاحف وقال لهم اذا اختلفتم انتم
وزيد بن ثابت فى عربية من عربية القران فاكتبوها بلسان قريش فان القران
انزل بلسانهم ففعلوا • حدثنا ابو نعيم ثنا همام ثنا عطاء ح وقال مسدد
ثنا يحيى عن ابن جريج قال اخبرنى عطاء قال اخبرنى صفوان بن يعلى بن امية
ان يعلى كان يقول ليتنى ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه
الوحى فلما كان النبى صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد اظل
عليه ومعه ناس من اصحابه اذ جاءه رجل متضمخ بطيب فقال يا رسول الله
كيف ترى فى رجل احرم فى جبة بعد ما تضمخ بطيب فنظر النبى صلى الله عليه
وسلم ساعة فجاءه الوحى فاشار عمر الى يعلى ان تعال فجاء يعلى فادخل راسه
فاذا هو محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سرى عنه فقال اين الذى

كتاب نزل — عشر سنين — يخبر — فعلت — اوتيته — حدثنى — الوحى — وقول الله — وقال — ما — ابن سعيد — اى

يسالنى عن العمرة انفا فالتمس الرجل فجىء به الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال
اما الطيب الذى بك فاغسله ثلاث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع
فى عمرتك كما تصنع فى حجك

باب جمع القران

• حدثنا
موسى بن اسماعيل عن ابراهيم بن سعد ثنا ابن شهاب عن عبيد بن السباق ان زيد
بن ثابت رضى الله عنه قال ارسل الى ابو بكر مقتل اهل اليمامة فاذا عمر بن
الخطاب عنده قال ابو بكر رضى الله عنه ان عمر اتانى فقال ان القتل قد استحر
يوم اليمامة بقراء القران وانى اخشى ان يستحر القتل بالقراء بالمواطن
فيذهب كثير من القران وانى ارى ان تامر بجمع القران قلت لعمر كيف
تفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر هذا والله
خير فلم يزل عمر يراجعنى حتى شرح الله صدرى لذلك ورايت فى ذلك
الذى راى عمر قال زيد قال ابو بكر انك رجل شاب عاقل لا نتهمك وقد كنت
تكتب الوحى لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القران فاجمعه فوالله
لو كلفونى نقل جبل من الجبال ما كان اثقل على مما امرنى به من جمع القران
قلت كيف تفعلون شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو
والله خير فلم يزل ابو بكر يراجعنى حتى شرح الله صدرى للذى شرح له صدر
ابى بكر وعمر رضى الله عنهما فتتبعت القران اجمعه من العسب واللخاف
وصدور الرجال حتى وجدت اخر سورة التوبة مع ابى خزيمة الانصارى
لم اجدها مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حتى
خاتمة براءة فكانت الصحف عند ابى بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حياته
ثم عند حفصة بنت عمر رضى الله عنه • حدثنا موسى ثنا ابراهيم ثنا
ابن شهاب ان انس بن مالك حدثه ان حذيفة بن اليمان قدم على عثمان وكان
يغازى اهل الشام فى فتح ارمينية واذربيجان مع اهل العراق فافزع
حذيفة اختلافهم فى القراءة فقال حذيفة لعثمان يا امير المؤمنين ادرك
هذه الامة قبل ان يختلفوا فى الكتاب اختلاف اليهود والنصارى فارسل
عثمان الى حفصة ان ارسلى الينا بالصحف ننسخها فى المصاحف ثم نردها اليك
فارسلت بها حفصة الى عثمان فامر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد
بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام فنسخوها فى المصاحف وقال عثمان
للرهط القرشيين الثلاثة اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت فى شىء من
القران فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا حتى اذا نسخوا الصحف
فى المصاحف رد عثمان الصحف الى حفصة وارسل الى كل افق بمصحف مما نسخوا
وامر بما سواه من القران فى كل صحيفة او مصحف ان يحرق وقال ابن شهاب
واخبرنى خارجة بن زيد بن ثابت سمع زيد بن ثابت فقدت اية من الاحزاب
حين نسخنا المصحف قد كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا بها
فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الانصارى من المؤمنين رجال
صدقوا ما عاهدوا الله عليه فالحقناها فى سورتها فى المصحف باب

استحر — ابن اسماعيل — نسخت — يحرق — فاخبرنى

كاتب النبي صلى الله عليه وسلم ● حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب ان ابن السباق قال ان زيد بن ثابت قال ارسل الي ابو بكر رضي
الله عنه قال انك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبع
القرآن فتتبعت حتى وجدت آخر سورة التوبة آيتين مع ابي خزيمة الانصاري
لم اجدهما مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم الى آخره
● حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال لما نزلت
لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله قال النبي صلى
الله عليه وسلم ادع لي زيدا وليجئ باللوح والدواة والكتف او الكتف
والدواة ثم قال اكتب لا يستوي القاعدون من المؤمنين وخلف ظهر النبي
صلى الله عليه وسلم عمرو بن ام مكتوم الاعمى قال يا رسول الله فما تأمرني
فاني رجل ضرير البصر فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون من المؤمنين
في سبيل الله غير اولي الضرر ● باب انزل القرآن على سبعة احرف
● حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب حدثني
عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس رضي الله عنهما حدثه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اقرأني جبريل على حرف فراجعته فلم ازل استزيده ويزيدني
حتى انتهى الى سبعة احرف ● حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث
قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة
وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت
هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكدت اساوره في الصلاة فتصبرت حتى سلم فلببته
بردائه فقلت من اقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال اقرأنيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت فان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد اقرأنيها على غير ما قرأت فانطلقت به اقوده الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرأ بسورة الفرقان على
حروف لم تقرئنيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله اقرأ
يا هشام فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرأ فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كذلك انزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأت القراءة التي اقرأني
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت ان هذا القرآن انزل
على سبعة احرف فاقرءوا ما تيسر منه ● باب تأليف القرآن
● حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال
واخبرني يوسف بن ماهك قال اني عند عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها
اذ جاءها عراقي فقال اي الكفن خير قالت ويحك وما يضرك قال
يا ام المؤمنين اريني مصحفك قالت لم قال لعلي اولف القرآن عليه
فانه يقرأ غير مولف قالت وما يضرك ايه قرأت قبل انما نزل اول

ما نزل منه سورة من المفصل فيها ذكر الجنة والنار حتى اذا ثاب الناس الى
الاسلام نزل الحلال والحرام ولو نزل اول شيء لا تشربوا الخمر لقالوا
لا ندع الخمر ابدا ولو نزل لا تزنوا لقالوا لا ندع الزنا ابدا لقد نزل
بمكة على محمد صلى الله عليه وسلم واني لجارية العب بل الساعة موعدهم
والساعة ادهى وامر وما نزلت سورة البقرة والنساء الا وانا عنده قال
فاخرجت له المصحف فاملت عليه آي السورة ● حدثنا آدم ثنا شعبة
عن ابي اسحاق سمعت عبد الرحمن بن يزيد سمعت ابن مسعود يقول في بني اسرائيل
والكهف ومريم وطه والانبياء انهن من العتاق الاول وهن من تلادي
● حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة انا ابو اسحاق سمع البراء رضي الله عنه
قال تعلمت سبح اسم ربك قبل ان يقدم النبي صلى الله عليه وسلم ● حدثنا
عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق قال قال عبد الله قد علمت النظائر
التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرؤهن اثنين اثنين في كل ركعة فقام عبد الله
ودخل معه علقمة وخرج علقمة فسألناه فقال عشرون سورة من اول المفصل
على تأليف ابن مسعود آخرهن الحواميم حم الدخان وعم يتساءلون ● باب
كان جبريل يعرض القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم ● وقال مسروق
عن عائشة عن فاطمة عليها السلام اسر الي النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل
كان يعارضني بالقرآن في كل سنة وانه عارضني العام مرتين ولا اراه الا حضر
اجلي ● حدثنا يحيى بن قزعة ثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن عبيد الله بن
عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود
الناس بالخير واجود ما يكون في شهر رمضان لان جبريل كان يلقاه في كل
ليلة في شهر رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
القرآن فاذا لقيه جبريل كان اجود بالخير من الريح المرسلة ● حدثنا خالد
ابن يزيد ثنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال كان يعرض على
النبي صلى الله عليه وسلم القرآن كل عام مرة فعرض عليه مرتين في العام الذي
قبض وكان يعتكف كل عام عشرا فاعتكف عشرين في العام الذي قبض
باب القراء من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ● حدثنا حفص
ابن عمر ثنا شعبة عن عمرو عن ابراهيم عن مسروق ذكر عبد الله بن عمرو عبد الله
ابن مسعود فقال لا ازال احبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
خذوا القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود وسالم ومعاذ وابي بن كعب
● حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا شقيق بن سلمة قال خطبنا
عبد الله فقال والله لقد اخذت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعا
وسبعين سورة والله لقد علم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اني من اعلمهم
بكتاب الله وما انا بخيرهم قال شقيق فجلست في الحلق اسمع ما يقولون
فما سمعت رادا يقول غير ذلك ● حدثني محمد بن كثير انا سفيان عن الاعمش
عن ابراهيم عن علقمة قال كنا بحمص فقرأ ابن مسعود سورة يوسف فقال

رجلا ما هكذا انزلت قال قرات على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنت
ووجد منه ريح الخمر فقال اتجمع ان تكذب بكتاب الله وتشرب الخمر فضربه الحد
● **حدثنا** عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا مسلم عن مسروق قال قال
عبد الله رضي الله عنه والله الذي لا اله غيره ما انزلت سورة من كتاب الله
الا انا اعلم اين انزلت ولا انزلت اية من كتاب الله الا انا اعلم فيم انزلت
ولو اعلم احدا اعلم مني بكتاب الله تبلغه الابل لركبت اليه ● **حدثنا**
حفص بن عمر ثنا همام ثنا قتادة قال سالت انس بن مالك رضي الله عنه من جمع
القران على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعة كلهم من الانصار ابي بن كعب
ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد **تابعه** الفضل عن حسين بن واقد
عن ثمامة عن انس ● **حدثنا** معلى بن اسد ثنا عبد الله بن المثنى قال حدثني ثابت
البناني وثمامة عن انس قال مات النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجمع القران
غير اربعة ابو الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد قال ونحن ورثناه
● **حدثنا** صدقة بن الفضل انا يحيى عن سفيان عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال قال عمر ابي اقرؤنا وانا لندع من لحن ابي
وابي يقول اخذته من في رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا اتركه
لشيء قال الله تعالى ما ننسخ من اية او ننسها نات بخير منها او مثلها **باب**
فضل فاتحة الكتاب ● **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا يحيى بن سعيد ثنا شعبة
حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت
اصلي فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم فلم اجبه قلت يا رسول الله اني
كنت اصلي قال الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال الا
اعلمك اعظم سورة في القران قبل ان تخرج من المسجد فاخذ بيدي فلما اردنا
ان نخرج قلت يا رسول الله انك قلت لاعلمنك اعظم سورة من القران
قبل ان تخرج قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقران العظيم
الذي اوتيته ● **حدثني** محمد بن المثنى ثنا وهب ثنا هشام عن محمد عن معبد
عن ابي سعيد الخدري قال كنا في مسير لنا فنزلنا فجاءت جارية فقالت ان
سيد الحي سليم وان نفرنا غيب فهل منكم راق فقام معها رجل ما كنا
نابنه برقية فرقاه فبرأ فامر له بثلاثين شاة وسقانا لبنا فلما
رجع قلنا له اكنت تحسن رقية او كنت ترقي قال لا ما رقيت الا بام الكتاب
قلنا لا تحدثوا شيئا حتى ناتي او نسال النبي صلى الله عليه وسلم فلما قدمنا
المدينة ذكرناه للنبي صلى الله عليه وسلم فقال وما كان يدريه انها رقية
اقسموا واضربوا لي بسهم وقال ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا هشام ثنا
محمد بن سيرين حدثني معبد بن سيرين عن ابي سعيد الخدري بهذا **فضل**
سورة البقرة ● **حدثنا** محمد بن كثير انا شعبة عن سليمان عن ابراهيم
عن عبد الرحمن عن ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرا بالايتين
من اخر سورة البقرة **ح** وحدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم

عن

عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابي مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم من قرا بالايتين من اخر سورة البقرة في ليلة كفتاه وقال عثمان بن
الهيثم ثنا عوف عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال وكلني رسول الله
صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فاتاني ات فجعل يحثو من الطعام
فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقص الحديث فقال
اذا اويت الى فراشك فاقرا اية الكرسي لن يزال معك من الله حافظ ولا يقربك
شيطان حتى تصبح وقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب
ذاك شيطان **فضل الكهف** ● **حدثنا** عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا
ابو اسحاق عن البراء قال كان رجل يقرا سورة الكهف والى جانبه حصان مربوط
بشطنين فتغشته سحابة فجعلت تدنو وتدنو وجعل فرسه ينفر فلما اصبح
اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال تلك السكينة تنزلت
بالقران **فضل سورة الفتح** ● **حدثنا** اسماعيل قال حدثني مالك
عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض
اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فساله عمر عن شيء فلم يجبه رسول
صلى الله عليه وسلم ثم ساله فلم يجبه ثم ساله فلم يجبه فقال عمر ثكلتك
امك نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال
عمر فحركت بعيري حتى كنت امام الناس وخشيت ان ينزل في قران فما
نشبت ان سمعت صارخا يصرخ قال فقلت لقد خشيت ان يكون نزل في قران
قال فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزلت
علي الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرا انا فتحنا
لك فتحا مبينا **فضل قل هو الله احد** ● **حدثنا** عبد الله بن يوسف
انا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه
عن ابي سعيد الخدري ان رجلا سمع رجلا يقرا قل هو الله احد يرددها فلما
اصبح جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل
يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها
لتعدل ثلث القران وزاد ابو معمر ثنا اسماعيل بن جعفر عن مالك بن انس
عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد
الخدري اخبرني قتادة بن النعمان ان رجلا قام في زمن النبي صلى الله عليه
وسلم يقرا من السحر قل هو الله احد لا يزيد عليها فلما اصبحنا اتى الرجل النبي
صلى الله عليه وسلم نحوه ● **حدثنا** عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا
ابراهيم والضحاك المشرقي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه ايعجز احدكم ان يقرا ثلث القران
في ليلة فشق ذلك عليهم وقالوا اينا يطيق ذلك يا رسول الله فقال الله
الواحد الصمد ثلث القران **قال** ابو عبد الله عن ابراهيم مرسل وعن الضحاك
المشرقي مسند **فضل المعوذات** ● **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك

عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان اذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث فلما اشتد وجعه
كنت اقرأ عليه وامسح بيده رجاء بركتها ● حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا المفضل عن ابن شهاب عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى
الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ قل هو الله احد وقل اعوذ
برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده
يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات باب
نزول السكينة عند قراءة القرآن ● وقال الليث حدثني يزيد بن الهاد
عن محمد بن ابراهيم عن اسيد بن حضير قال بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة
وفرسه مربوط عنده اذ جالت الفرس فسكت فسكنت فقرأ فجالت الفرس
فسكت وسكنت الفرس ثم قرأ فجالت الفرس فانصرف وكان ابنه يحيى
قريبا منها فاشفق ان تصيبه فلما اجتره رفع رأسه الى السماء حتى ما يراها
فلما اصبح حدث النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ يا ابن حضير اقرأ
يا ابن حضير قال فاشفقت يا رسول الله ان تطأ يحيى وكان منها قريبا فرفعت
رأسي الى السماء فاذا مثل الظلة فيها امثال المصابيح فخرجت حتى لا اراها
قال وتدري ما ذاك قال لا قال تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرأت
لاصبحت ينظر الناس اليها لا تتوارى منهم قال ابن الهاد وحدثني هذا
الحديث عبد الله بن خباب عن ابي سعيد عن اسيد بن حضير ● باب
من قال لم يترك النبي صلى الله عليه وسلم الا ما بين الدفتين ● حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن عبد العزيز بن رفيع قال دخلت انا وشداد
ابن معقل على ابن عباس رضي الله عنهما فقال له شداد بن معقل اترك النبي
صلى الله عليه وسلم من شيء قال ما ترك الا ما بين الدفتين قال ودخلنا
على محمد بن الحنفية فسألناه فقال ما ترك الا ما بين الدفتين ● باب
فضل القرآن على سائر الكلام ● حدثنا هدبة بن خالد ابو خالد ثنا همام
ثنا قتادة ثنا انس بن مالك عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
مثل الذي يقرأ القرآن كالاترجة طعمها طيب وريحها طيب والذي
لا يقرأ القرآن كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرأ
القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ
القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها ● حدثنا مسدد عن يحيى
عن سفيان حدثني عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال انما اجلكم في اجل من خلا من الامم كما بين صلاة
العصر ومغرب الشمس ومثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استعمل
عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط فعملت اليهود فقال من يعمل
لي من نصف النهار الى العصر فعملت النصارى ثم انتم تعملون من العصر
الى المغرب بقيراطين قيراطين قالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال هل ظلمتكم

من حقكم

عن عائشة ... يقرأ — القراءة — اجتره — فخرجت — فانصرفت اليه فرفعت رأسي — الاشعري — قيراط على قيراط

من حقكم قالوا لا قال فذاك فضلي اوتيه من شئت ● باب الوصاة بكتاب
الله عز وجل ● حدثنا محمد بن يوسف ثنا مالك بن مغول ثنا طلحة قال سألت
عبد الله بن ابي اوفى آوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت كيف كتب
على الناس الوصية امروا بها ولم يوص قال اوصى بكتاب الله ● باب
من لم يتغن بالقرآن وقوله تعالى اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى
عليهم ● حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه انه كان يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يأذن الله لشيء ما اذن للنبي صلى الله عليه وسلم
يتغنى بالقرآن وقال صاحب له يريد يجهر به ● حدثنا علي بن عبد الله ثنا
سفيان عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما اذن الله لشيء ما اذن للنبي ان يتغنى بالقرآن قال سفيان تفسيره
يستغني به ● باب اغتباط صاحب القرآن ● حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري حدثني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد الا على اثنتين رجل
آتاه الله الكتاب وقام به آناء الليل ورجل اعطاه الله مالا فهو يتصدق
به آناء الليل والنهار ● حدثنا علي بن ابراهيم ثنا روح ثنا شعبة عن
سليمان سمعت ذكوان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حسد
الا في اثنتين رجل علمه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار فسمعه
جار له فقال ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان فعملت مثل ما يعمل ورجل آتاه
الله مالا فهو يهلكه في الحق فقال رجل ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان
فعملت مثل ما يعمل ● باب خيركم من تعلم القرآن وعلمه ● حدثنا
حجاج بن منهال ثنا شعبة اخبرني علقمة بن مرثد سمعت سعد بن عبيدة عن
ابي عبد الرحمن السلمي عن عثمان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه قال واقرأ ابو عبد الرحمن في امرة عثمان
حتى كان الحجاج قال وذاك الذي اقعدني مقعدي هذا ● حدثنا ابو نعيم
ثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن ابي عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عفان قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان افضلكم من تعلم القرآن وعلمه ● حدثنا
عمرو بن عون ثنا حماد عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال اتت النبي صلى الله
عليه وسلم امرأة فقالت انها قد وهبت نفسها لله ولرسوله صلى الله
عليه وسلم فقال ما لي في النساء من حاجة فقال رجل زوجنيها قال اعطها
ثوبا قال لا اجد قال اعطها ولو خاتما من حديد فاعتل له فقال ما معك
من القرآن قال كذا وكذا قال فقد زوجتكها بما معك من القرآن
باب القراءة عن ظهر القلب ● حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا
يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال ان امرأة جاءت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت لاهب لك

الوصية فذلك — لنبي ان — ابن عبد الرحمن — صلى الله عليه وسلم ان يتغنى — قال ابو عبد الله آناء ساعات واحدها انا — ابن عفان — او — او — ولرسوله — فقال — قال

نفسي فنظر إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعّد النظر إليها وصوّبه ثم طأطأ رأسه فلما رأت المرأة أنه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من أصحابه فقال يا رسول الله إن لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شيء فقال لا والله يا رسول الله قال اذهب إلى أهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا قال انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا إزاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بإزارك إن لبسته لم يكن عليها منه شيء وإن لبسته لم يكن عليك شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم موليا فأمر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا وسورة كذا عددها قال أتقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن

باب استذكار القرآن وتعاهده

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الإبل المعقلة إن عاهد عليها أمسكها وإن أطلقها ذهبت

حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بئس ما لأحدهم أن يقول نسيت آية كيت وكيت بل نُسّي واستذكروا القرآن فإنه أشد تفصيا من صدور الرجال من النعم

حدثنا عثمان حدثنا جرير عن منصور مثله تابعه بشر عن ابن المبارك عن شعبة وتابعه ابن جريج عن عبدة عن شقيق سمعت عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي بيده لهو أشد تفصيا من الإبل في عقلها

باب القراءة على الدابة

حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة أخبرني أبو إياس سمعت عبد الله بن مغفل قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة وهو يقرأ على راحلته سورة الفتح

باب تعليم الصبيان القرآن

حدثني موسى بن إسماعيل حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال إن الذي تدعونه المفصل هو المحكم قال وقال ابن عباس توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابن عشر سنين وقد قرأت المحكم

حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا هشيم أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما جمعت المحكم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له وما المحكم قال المفصل

باب نسيان القرآن وهل يقول نسيت آية كذا وكذا وقول الله تعالى سنقرئك فلا تنسى إلا ما شاء الله

حدثنا ربيع بن يحيى حدثنا زائدة حدثنا هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا

يقرأ

يقرأ في المسجد فقال يرحمه الله لقد أذكرني كذا وكذا آية من سورة كذا

حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون حدثنا عيسى عن هشام وقال أسقطتهن من سورة كذا تابعه علي بن مسهر وعبدة عن هشام

حدثنا أحمد بن أبي رجاء حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في سورة بالليل فقال يرحمه الله لقد أذكرني كذا وكذا آية كنت أنسيتها من سورة كذا وكذا

حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما لأحدهم يقول نسيت آية كيت وكيت بل هو نُسّي

باب من لم ير بأسا أن يقول سورة البقرة وسورة كذا وكذا

حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال حدثني إبراهيم عن علقمة وعبد الرحمن بن يزيد عن أبي مسعود الأنصاري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الآيتان من آخر سورة البقرة من قرأ بهما في ليلة كفتاه

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة عن حديث المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري أنهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فإذا هو يقرؤها على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت أساوره في الصلاة فانتظرته حتى سلم فلببته فقلت من أقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له كذبت فوالله إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لهو أقرأني هذه السورة التي سمعتك فانطلقت به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أقوده فقلت يا رسول الله إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها وإنك أقرأتني سورة الفرقان فقال يا هشام اقرأها فقرأها القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا أنزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأتها التي أقرأنيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا أنزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرؤوا ما تيسر منه

حدثنا بشر بن آدم أخبرنا علي بن مسهر أخبرنا هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم قارئا يقرأ من الليل في المسجد فقال يرحمه الله لقد أذكرني كذا وكذا آية أسقطتها من سورة كذا وكذا

باب الترتيل في القراءة وقوله تعالى ورتل القرآن ترتيلا وقوله وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث وما يكره أن يهذ كهذ الشعر يفرق يفصل قال ابن عباس فرقناه فصلناه

حدثنا أبو النعمان حدثنا مهدي بن ميمون حدثنا واصل عن أبي وائل عن عبد الله قال غدونا على عبد الله فقال رجل قرأت المفصل البارحة فقال هذا كهذ الشعر إنا قد سمعنا القراءة وإني لأحفظ القرناء التي كان

يقرأ بهن النبي صلى الله عليه وسلم ثماني عشرة سورة من المفصل وسورتين
من آل حم حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن موسى بن ابي عائشة عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل جبريل بالوحي وكان مما
يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف منه فانزل الله الآية
التي في لا اقسم بيوم القيامة لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه
وقرآنه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه فاذا انزلناه فاستمع ثم ان علينا
بيانه قال ان علينا ان نبينه بلسانك قال وكان اذا اتاه جبريل اطرق
فاذا ذهب قرأه كما وعده الله **باب مد القراءة** حدثنا مسلم
ابن ابراهيم ثنا جرير بن حازم الازدي ثنا قتادة قال سألت انس بن مالك
عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يمد مدا حدثنا عمرو بن
عاصم ثنا همام عن قتادة قال سئل انس كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم
فقال كانت مدا ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم يمد ببسم الله ويمد بالرحمن
ويمد بالرحيم **باب الترجيع** حدثنا آدم بن ابي اياس ثنا شعبة
ثنا ابو اياس قال سمعت عبد الله بن مغفل قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ وهو على ناقته او جمله وهي تسير به وهو يقرأ سورة الفتح او من
سورة الفتح قراءة لينة يقرأ وهو يرجع **باب حسن الصوت
بالقراءة** حدثنا محمد بن خلف ابو بكر ثنا ابو يحيى الحماني ثنا بريد بن
ابن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال له يا ابا موسى لقد اوتيت مزمارا من مزامير آل داود
باب من احب ان يسمع القرآن من غيره حدثنا عمر بن حفص
ابن غياث ثنا ابي عن الاعمش حدثني ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه
قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي القرآن قلت اقرأ عليك
وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري **باب قول المقرئ
للقارئ حسبك** حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم
عن عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ
علي قلت يا رسول الله اقرأ عليك وعليك انزل قال نعم فقرأت سورة
النساء حتى اتيت الى هذه الآية فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا
بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك الآن فالتفت فاذا عيناه تذرفان
باب في كم يقرأ القرآن وقول الله عز وجل فاقرؤا ما تيسر منه
حدثنا علي ثنا سفيان قال قال لي ابن شبرمة نظرت كم يكفي الرجل
من القرآن فلم اجد سورة اقل من ثلاث آيات فقلت لا ينبغي لاحد ان يقرأ
اقل من ثلاث آيات قال سفيان انا منصور عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد
اخبره علقمة عن ابي مسعود ولقيته وهو يطوف بالبيت فذكر النبي صلى الله
عليه وسلم ان من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه حدثنا

موسى

موسى ثنا ابو عوانة عن مغيرة عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال انكحني ابي
امرأة ذات حسب فكان يتعاهد كنته فيسألها عن بعلها فتقول نعم الرجل
من رجل لم يطأ لنا فراشا ولم يفتش لنا كنفا مذ اتيناه فلما طال ذلك عليه
ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال القني به فلقيته بعد فقال كيف
تصوم قال كل يوم قال وكيف تختم قال كل ليلة قال صم في كل شهر ثلاثة
واقرأ القرآن في كل شهر قال قلت اطيق اكثر من ذلك قال صم ثلاثة
ايام في الجمعة قلت اطيق اكثر من ذلك قال افطر يومين وصم يوما قال
قلت اطيق اكثر من ذلك قال صم افضل الصوم صوم داود صيام يوم
وافطار يوم واقرأ في كل سبع ليال مرة فليتني قبلت رخصة رسول الله
صلى الله عليه وسلم وذاك اني كبرت وضعفت فكان يقرأ على بعض اهله
السبع من القرآن بالنهار والذي يقرؤه يعرضه من النهار ليكون اخف
عليه بالليل واذا اراد ان يتقوى افطر اياما واحصى وصام مثلهن كراهية
ان يترك شيئا فارق النبي صلى الله عليه وسلم عليه قال ابو عبد الله
وقال بعضهم في ثلاث وفي خمس واكثرهم على سبع حدثنا سعد بن حفص
ثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن عن ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال لي
النبي صلى الله عليه وسلم في كم تقرأ القرآن ح وحدثني اسحاق انا
عبيد الله عن شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن مولى بني زهرة عن ابي سلمة قال
واحسبني قال سمعت انا من ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقرأ القرآن في شهر قلت اني اجد قوة حتى قال فاقرأه
في سبع ولا تزد على ذلك **باب البكاء عند قراءة القرآن**
حدثنا صدقة انا يحيى عن سفيان عن سليمان عن ابراهيم عن عبيدة عن
عبد الله قال يحيى بعض الحديث عن عمرو بن مرة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
ح وحدثنا مسدد عن يحيى عن سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة عن
عبد الله قال الاعمش وبعض الحديث حدثني عمرو بن مرة عن ابراهيم عن
ابيه عن ابي الضحى عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقرأ علي قال قلت اقرأ عليك وعليك انزل قال اني اشتهي ان اسمعه
من غيري قال فقرأت النساء حتى اذا بلغت فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد
وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال لي كف او امسك فرأيت عينيه تذرفان حدثنا
قيس بن حفص ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة السلماني عن
عبد الله رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت
اقرأ عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري **باب
من رايا بقراءة القرآن** او تأكل به او فخر به حدثنا محمد بن كثير
انا سفيان ثنا الاعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال علي رضي الله عنه
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي في آخر الزمان قوم حدثاء الاسنان
سفهاء الاحلام يقولون من خير قول البرية يمرقون من الاسلام كما يمرق

ثمان
ممن
فان علينا ان نجمعه في صدرك وقرانه
القرآن
سمعت بريدا
القراة
قال علي
قول

يفتش منذ عليه ذلك
قال
قلت قلت
او في خمس او في سبع
ابن موسى
ابن مسعود
اقرأ من آي

السهم من الرمية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم فاينما لقيتموهم فاقتلوهم
فان قتلهم اجر لمن قتلهم يوم القيامة ● حدثنا عبد الله بن يوسف انا
مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي عن ابي سلمة بن
عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول يخرج فيكم قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم
وصيامكم مع صيامهم وعملكم مع عملهم ويقرؤن القران لا يجاوز حناجرهم
يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر في النصل فلا يرى شيئا وينظر
في القدح فلا يرى شيئا وينظر في الريش فلا يرى شيئا ويتمارى في الفوق
● حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس بن مالك عن ابي موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن الذي يقرا القران ويعمل به كالاترجة
طعمها طيب وريحها طيب والمؤمن الذي لا يقرا القران ويعمل به كالتمرة طعمها
طيب ولا ريح لها ومثل المنافق الذي يقرا القران كالريحانة ريحها طيب
وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرا القران كالحنظلة طعمها مر او
خبيث وريحها مر ● باب اقرؤا القران ما ائتلفت قلوبكم
حدثنا ابو النعمان ثنا حماد عن ابي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم اقرؤا القران ما ائتلفت قلوبكم فاذا اختلفتم
فقوموا عنه ● حدثنا عمرو بن علي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سلام بن
ابي مطيع عن ابي عمران الجوني عن جندب قال النبي صلى الله عليه وسلم
اقرؤا القران ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه حدثنا
الحارث بن عبيد وسعيد بن زيد عن ابي عمران ولم يرفعه حماد بن سلمة
وابان وقال غندر عن شعبة عن ابي عمران سمعت جندبا قوله وقال
ابن عون عن ابي عمران عن عبد الله بن الصامت عن عمر قوله وجندب اصح
واكثر ● حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن
النزال بن سبرة عن عبد الله انه سمع رجلا يقرا اية سمع النبي صلى الله عليه
وسلم خلافها فاخذت بيده فانطلقت به الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال كلاكما محسن فاقرآ اكبر علمي قال فان من كان قبلكم اختلفوا فاهلكهم

كتاب النكاح

بسم الله الرحمن الرحيم الترغيب
في النكاح لقوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم ● حدثنا سعيد بن ابي مريم
انا محمد بن جعفر اخبرني حميد بن ابي حميد الطويل انه سمع انس بن مالك
رضي الله عنه يقول جاء ثلاثة رهط الى بيوت ازواج النبي صلى الله عليه
وسلم يسالون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما اخبروا كانهم تقالوها
فقالوا واين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم قد غفر له ما تقدم من ذنبه
وما تاخر قال احدهم اما انا فاني اصلي الليل ابدا وقال اخر انا اصوم
الدهر ولا افطر وقال اخر انا اعتزل النساء فلا اتزوج ابدا فجاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال انتم الذين قلتم كذا وكذا اما والله اني

لاخشاكم

لاخشاكم لله واتقاكم له لكني اصوم وافطر واصلي وارقد واتزوج النساء
فمن رغب عن سنتي فليس مني ● حدثنا علي سمع حسان بن ابراهيم عن يونس
ابن يزيد عن الزهري قال اخبرني عروة انه سال عائشة عن قوله تعالى وان
خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث
ورباع فان خفتم الا تعدلوا فواحدة او ما ملكت ايمانكم ذلك ادنى الا
تعولوا قالت يا ابن اختي اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها
يريد ان يتزوجها بادنى من سنة صداقها فنهوا ان ينكحوهن الا ان يقسطوا
لهن فيكملوا الصداق وامروا بنكاح من سواهن من النساء ● باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم من استطاع منكم الباءة فليتزوج لانه
اغض للبصر واحصن للفرج وهل يتزوج من لا ارب له في النكاح ● حدثنا
عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش قال حدثني ابراهيم عن علقمة قال كنت مع
عبد الله فلقيه عثمان بمنى فقال يا ابا عبد الرحمن ان لي اليك حاجة فخلوا
فقال عثمان هل لك يا ابا عبد الرحمن في ان نزوجك بكرا تذكرك ما كنت تعهد
فلما راى عبد الله ان ليس له حاجة الى هذا اشار الي فقال يا علقمة فانتهيت
اليه وهو يقول اما لئن قلت ذلك لقد قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم
يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه
بالصوم فانه له وجاء ● باب من لم يستطع الباءة فليصم ● حدثنا
عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش قال حدثني عمارة عن عبد الرحمن
ابن يزيد قال دخلت مع علقمة والاسود على عبد الله فقال عبد الله كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم شبابا لا نجد شيئا فقال لنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه
اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء
باب كثرة النساء ● حدثنا ابراهيم بن موسى ثنا هشام بن يوسف
ان ابن جريج اخبرهم اخبرني عطاء قال حضرنا مع ابن عباس جنازة ميمونة بسرف
فقال ابن عباس هذه زوجة النبي صلى الله عليه وسلم فاذا رفعتم نعشها
فلا تزعزعوها ولا تزلزلوها وارفقوا فانه كان عند النبي صلى الله
عليه وسلم تسع كان يقسم لثمان ولا يقسم لواحدة ● حدثنا مسدد
ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يطوف على نسائه في ليلة واحدة وله تسع نسوة وقال لي خليفة
ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم عن النبي صلى الله
عليه وسلم ● حدثنا علي بن الحكم الانصاري ثنا ابو عوانة عن رقبة
عن طلحة اليامي عن سعيد بن جبير قال قال لي ابن عباس هل تزوجت
قلت لا قال فتزوج فان خير هذه الامة اكثرها نساء ● باب
من هاجر او عمل خيرا لتزويج امراة فله ما نوى ● حدثنا يحيى بن
قزعة ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم بن الحارث عن علقمة

عليه
فانكحوا
باب لقول الله عز وجل
اخبرنا
غفر الله
فقال فانا
اليوم
ماء فيه
فخلوا
تزعزعوها

ابن وقاص عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العمل
بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله
صلى الله عليه وسلم ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة ينكحها
فهجرته الى ما هاجر اليه ● باب تزويج المعسر الذي معه القرآن والاسلام
فيه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم ● حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا اسماعيل
قال حدثني قيس عن ابن مسعود مع النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا نساء فقلنا
يا رسول الله الا نستخصي فنهانا عن ذلك ● باب قول الرجل لاخيه
انظر اي زوجتي شئت حتى انزل لك عنها رواه عبد الرحمن بن عوف
حدثنا محمد بن كثير عن سفيان عن حميد الطويل قال سمعت انس بن مالك قال قدم
عبد الرحمن بن عوف فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع
الانصاري وعند الانصاري امراتان فعرض عليه ان يناصفه اهله وماله فقال
بارك الله لك في اهلك ومالك دلوني على السوق فاتى السوق فربح شيئا
من اقط وشيئا من سمن فرآه النبي صلى الله عليه وسلم بعد ايام وعليه وضر
من صفرة فقال مهيم يا عبد الرحمن فقال تزوجت انصارية قال فما سقت
قال وزن نواة من ذهب قال اولم ولو بشاة ● باب ما يكره من
التبتل والخصاء ● حدثنا احمد بن يونس ثنا ابراهيم بن سعد انا ابن شهاب
سمع سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص يقول رد رسول الله صلى
الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون التبتل ولو اذن له لاختصينا
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب انه سمع
سعد بن ابي وقاص يقول لقد رد ذلك يعني النبي صلى الله عليه وسلم على
عثمان ولو اجاز له التبتل لاختصينا ● حدثنا قتيبة بن سعيد انا جرير
عن اسماعيل عن قيس قال قال عبد الله كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم وليس لنا شيء فقلنا الا نستخصي فنهانا عن ذلك ثم رخص لنا ان
ننكح المراة بالثوب ثم قرا علينا يا ايها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات
ما احل الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين ● قال اصبغ
اخبرني ابن وهب عن يونس عن يزيد عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اني رجل شاب وانا اخاف على نفسي
العنت ولا اجد ما اتزوج به النساء فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت
عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فقال النبي صلى الله
عليه وسلم يا ابا هريرة جف القلم بما انت لاق فاختص على ذلك او ذر
باب نكاح الابكار ● وقال ابن ابي مليكة قال ابن عباس لعائشة
لم ينكح النبي صلى الله عليه وسلم بكرا غيرك ● حدثنا اسماعيل بن عبد الله
قال حدثني اخي عن سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت قلت يا رسول الله ارايت لو نزلت واديا وفيه شجرة قد اكل منها ووجدت
شجرا لم يوكل منها في ايها كنت ترتع بعيرك قال في الذي لم يرتع منها

تعني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتزوج بكرا غيرها ● حدثنا
عبيد بن اسماعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك في المنام مرتين اذا رجل يحملك في سرقة
حرير فيقول هذه امراتك فاكشفها فاذا هي انت فاقول ان يكن هذا من عند
الله يمضه ● باب الثيبات وقالت ام حبيبة قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن ● حدثنا ابو النعمان
ثنا هشيم ثنا سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال قفلنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم من غزوة فتعجلت على بعير لي قطوف فلحقني راكب من خلفي فنخس
بعيري بعنزة كانت معه فانطلق بعيري كاجود ما انت راء من الابل
فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما يعجلك قلت كنت حديث عهد بعرس
قال بكرا ام ثيبا قلت ثيب قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما
ذهبنا لندخل قال امهلوا حتى تدخلوا ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة
وتستحد المغيبة ● حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا محارب قال سمعت جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما يقول تزوجت فقال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما تزوجت فقلت تزوجت ثيبا فقال ما لك وللعذارى ولعابها
فذكرت ذلك لعمرو بن دينار فقال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هلا جارية تلاعبها وتلاعبك
باب تزويج الصغار من الكبار ● حدثنا عبد الله بن يوسف
ثنا الليث عن يزيد عن عراك عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب
عائشة الى ابي بكر فقال له ابو بكر انما انا اخوك فقال انت اخي في دين الله
وكتابه وهي لي حلال ● باب الى من ينكح واي النساء خير وما يستحب
ان يتخير لنطفه من غير ايجاب ● حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير
نساء ركبن الابل صالحو نساء قريش احناه على ولد في صغره وارعاه على
زوج في ذات يده ● باب اتخاذ السراري ومن اعتق جاريته ثم تزوجها
حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا عبد الواحد ثنا صالح بن صالح الهمداني ثنا
الشعبي حدثني ابو بردة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما
رجل كانت عنده وليدة فعلمها فاحسن تعليمها وادبها فاحسن تاديبها
ثم اعتقها وتزوجها فله اجران وايما رجل من اهل الكتاب آمن بنبيه
وآمن بي فله اجران وايما مملوك ادى حق مواليه وحق ربه فله اجران قال
الشعبي خذها بغير شيء قد كان الرجل يرحل فيما دونه الى المدينة وقال ابو بكر
عن ابي حصين عن ابي بردة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم اعتقها ثم اصدقها
حدثنا سعيد بن تليد قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني جرير بن حازم
عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا
سليمان عن حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة لم يكذب ابراهيم الا ثلاث

كذبات بينما ابراهيم مر بجبار ومعه سارة فذكر الحديث فاعطاها هاجر قالت كف الله يد الكافر واخدمني اجر قال ابو هريرة فتلك امكم يا بني ماء السماء

حدثنا قتيبة ثنا اسماعيل بن جعفر عن حميد عن انس رضي الله عنه قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاثا يبنى عليه بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين الى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم امر بالانطاع فالقى فيها من التمر والاقط والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون احدى امهات المؤمنين او مما ملكت يمينه فقالوا ان حجبها فهي من امهات المؤمنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطاء لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس

باب من جعل عتق الامة صداقها

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حماد عن ثابت وشعيب بن الحبحاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية وجعل عتقها صداقها

باب تزويج المعسر

لقوله تعالى ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله

حدثنا قتيبة ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد الساعدي قال جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت اهب لك نفسي قال فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر اليها وصوبه ثم طأطأ رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه فلما رات المراة انه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من اصحابه فقال يا رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال وهل عندك من شيء قال لا والله يا رسول الله فقال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم موليا فامر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا عددها قال تقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن

باب الاكفاء في الدين

وقوله تعالى وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها ان ابا حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس وكان ممن شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم تبنى سالما وانكحه بنت اخيه هند بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة وهو مولى لامراة من الانصار كما تبنى النبي صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس اليه وورث من ميراثه حتى انزل الله ادعوهم لآبائهم الى قوله ومواليكم فردوا الى آبائهم فمن لم يعلم له اب كان مولى واخا في الدين فجاءت سهلة بنت سهيل بن عمرو القرشي ثم العامري

وهي

وهي امراة ابي حذيفة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله انا كنا نرى سالما ولدا وقد انزل الله فيه ما قد علمت فذكر الحديث

حدثنا عبيد بن اسماعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ضباعة بنت الزبير فقال لها لعلك اردت الحج قالت والله لا اجدني الا وجعة فقال لها حجي واشترطي قولي اللهم محلي حيث حبستني وكانت تحت المقداد بن الاسود

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تنكح المراة لاربع لمالها ولحسبها وجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك

حدثنا ابراهيم بن حمزة ثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما تقولون في هذا قالوا حري ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع وان قال ان يستمع قال ثم سكت فمر رجل من فقراء المسلمين فقال ما تقولون في هذا قالوا حري ان خطب ان لا ينكح وان شفع ان لا يشفع وان قال ان لا يستمع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء الارض مثل هذا

باب الاكفاء في المال

وتزويج المقل المثرية

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة انه سال عائشة رضي الله عنها وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى قالت يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد ان ينتقص صداقها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا في اكمال الصداق وامروا بنكاح من سواهن قالت واستفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فانزل الله ويستفتونك في النساء الى وترغبون ان تنكحوهن فانزل الله لهم ان اليتيمة اذا كانت ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها ونسبها في اكمال الصداق واذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها واخذوا غيرها من النساء قالت فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها ويعطوها حقها الاوفى في الصداق

باب ما يتقى من شؤم المراة

وقوله تعالى ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم

حدثني اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حمزة وسالم ابني عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشؤم في المراة والدار والفرس

حدثنا محمد بن منهال ثنا يزيد بن زريع ثنا عمر بن محمد العسقلاني عن ابيه عن ابن عمر قال ذكروا الشؤم عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان الشؤم في شيء ففي الدار والمراة والفرس

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان في شيء ففي الفرس والمراة والمسكن

حدثنا آدم ثنا شعبة عن سليمان التيمي قال سمعت ابا عثمان النهدي عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تركت بعدي فتنة اضر

على الرجال من النساء باب الحرة تحت العبد حدثنا عبد الله بن
يوسف انا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن عايشة رضي الله
عنها قالت كان في بريرة ثلاث سنن عتقت فخيرت وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبرمة
على النار فقرب اليه خبز وادم من ادم البيت فقال لم ار البرمة فقيل
لحم تصدق على بريرة وانت لا تاكل الصدقة قال هو عليها صدقة ولنا
هدية باب لا يتزوج اكثر من اربع لقوله تعالى مثنى وثلاث
ورباع وقال علي بن الحسين عليهما السلام يعني مثنى او ثلاث او رباع
وقوله جل ذكره اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع يعني مثنى او ثلاث او رباع
حدثنا محمد انا عبدة عن هشام عن ابيه عن عايشة وان خفتم الا تقسطوا
في اليتامى قال اليتيمة تكون عند الرجل وهو وليها فيتزوجها على مالها
ويسيء صحبتها ولا يعدل في مالها فليتزوج ما طاب له من النساء سواها
مثنى وثلاث ورباع باب وامهاتكم اللاتي ارضعنكم ويحرم
من الرضاعة ما يحرم من النسب حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك
عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عايشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها سمعت
صوت رجل يستاذن في بيت حفصة قالت فقلت يا رسول الله هذا رجل
يستاذن في بيتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة
من الرضاعة قالت عايشة لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل علي
فقال نعم الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة حدثنا مسدد ثنا يحيى
عن شعبة عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قيل للنبي صلى الله عليه
وسلم الا تزوج ابنة حمزة قال انها ابنة اخي من الرضاعة وقال بشر
ابن عمر ثنا شعبة سمعت قتادة قال سمعت جابر بن زيد مثله حدثنا
الحكم بن نافع انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب
ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة اخبرتها انها قالت يا رسول الله
انكح اختي بنت ابي سفيان فقال او تحبين ذلك فقلت نعم لست لك
بمخلية واحب من شاركني في خير اختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان ذلك لا يحل لي قلت فانا نحدث انك تريد ان تنكح بنت ابي سلمة قال
بنت ام سلمة قلت نعم فقال انها لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي
انها لابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن
علي بناتكن ولا اخواتكن قال عروة وثويبة مولاة لابي لهب كان ابو لهب
اعتقها فارضعت النبي صلى الله عليه وسلم فلما مات ابو لهب اريه
بعض اهله بشر حيبة قال له ماذا لقيت قال ابو لهب لم الق بعدكم
غير اني سقيت في هذه بعتاقتي ثويبة باب من قال لا رضاع
بعد حولين لقوله تعالى حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة وما يحرم

من قليل

من قليل الرضاع وكثيره حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن الاشعث عن
ابيه عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها
وعندها رجل فكانه تغير وجهه كانه كره ذلك فقالت انه اخي فقال انظرن
من اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة باب لبن الفحل حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة ان افلح
اخا ابي القعيس جاء يستاذن عليها وهو عمها من الرضاعة بعد ان نزل الحجاب
فابيت ان آذن له فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرته بالذي
صنعت فامرني ان آذن له باب شهادة المرضعة حدثنا
علي بن عبد الله ثنا اسماعيل بن ابراهيم انا ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة
قال حدثني عبيد بن ابي مريم عن عقبة بن الحارث قال وقد سمعته من عقبة
لكني لحديث عبيد احفظ قال تزوجت امراة فجاءتنا امراة سوداء فقالت
ارضعتكما فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت تزوجت فلانة بنت فلان
فجاءتنا امراة سوداء فقالت لي اني قد ارضعتكما وهي كاذبة فاعرض فاتيته
من قبل وجهه قلت انها كاذبة قال كيف بها وقد زعمت انها قد ارضعتكما
دعها عنك واشار اسماعيل باصبعيه السبابة والوسطى يحكي ايوب
باب ما يحل من النساء وما يحرم وقوله تعالى حرمت عليكم امهاتكم
وبناتكم واخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الاخ وبنات الاخت الى
قوله ان الله كان عليما حكيما وقال انس والمحصنات من النساء ذوات الازواج
الحراير حرام الا ما ملكت ايمانكم لا يرى باسا ان ينزع الرجل جاريته
من عبده وقال ولا تنكحوا المشركات حتى يومن وقال ابن عباس ما زاد على
اربع فهو حرام كامه وابنته واخته وقال لنا احمد بن حنبل ثنا يحيى بن
سعيد عن سفيان حدثني حبيب عن سعيد عن ابن عباس حرم من النسب سبع
ومن الصهر سبع ثم قرا حرمت عليكم امهاتكم الاية وجمع عبد الله بن
جعفر بين ابنة علي وامراة علي وقال ابن سيرين لا باس به وكرهه الحسن
مرة ثم قال لا باس به وجمع الحسن بن الحسن بن علي بين ابنتي عم في ليلة
وكرهه جابر بن زيد للقطيعة وليس فيه تحريم لقوله تعالى واحل لكم ما وراء
ذلكم وقال عكرمة عن ابن عباس اذا زنى باخت امراته لم تحرم عليه امراته
ويروى عن يحيى الكندي عن الشعبي وابي جعفر فيمن يلعب بالصبي ان ادخله
فيه فلا يتزوجن امه ويحيى هذا غير معروف لم يتابع عليه وقال عكرمة
عن ابن عباس اذا زنى بها لا تحرم عليه امراته ويذكر عن ابي نصر ان ابن عباس
حرمه وابو نصر هذا لم يعرف بسماعه من ابن عباس ويروى عن عمران بن
حصين وجابر بن زيد والحسن وبعض اهل العراق تحرم عليه وقال
ابو هريرة لا تحرم حتى يلزق بالارض يعني يجامع وجوزه ابن المسيب وعروة
وقال الزهري قال علي لا تحرم وهذا مرسل باب وربائبكم
اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن وقال ابن عباس الدخول

والشين والكاس من هو الجماع ومن قال بنات ولده من بناته في التحريم لقول
النبي صلى الله عليه وسلم لام حبيبة لا تعرضن علي بناتكن وكذلك حلائل
ولد الابناء هن حلائل الابناء وهل تسمى الربيبة وان لم تكن في حجره ودفع
النبي صلى الله عليه وسلم ربيبة له الى من يكفلها وسمى النبي صلى الله عليه
وسلم ابن ابنته ابنا ● حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا هشام عن ابيه عن
زينب عن ام حبيبة قالت قلت يا رسول الله هل لك في بنت ابي سفيان قال
فافعل ماذا قلت تنكح قال اتحبين قلت لست لك بمخلية واحب من شركني
فيك اختي قال انها لا تحل لي قلت بلغني انك تخطب قال ابنة ابي سلمة قلت نعم
قال لو لم تكن ربيبتي ما حلت لي ارضعتني واباها ثويبة فلا تعرضن علي
بناتكن ولا اخواتكن وقال الليث ثنا هشام درة بنت ابي سلمة **باب**
وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف ● حدثنا عبد الله بن يوسف
ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير اخبره ان زينب ابنة ابي سلمة
اخبرته ان ام حبيبة قالت قلت يا رسول الله انكح اختي بنت ابي سفيان
قال وتحبين قلت نعم لست لك بمخلية واحب من شاركني في خير اختي فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا يحل لي قلت يا رسول الله فوالله انا
لنتحدث انك تريد ان تنكح درة بنت ابي سلمة قال بنت ام سلمة فقلت نعم
قال فوالله لو لم تكن في حجري ما حلت لي انها لابنة اخي من الرضاعة ارضعتني
وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن ● **باب**
لا تنكح المراة على عمتها ● حدثنا عبدان انا عبد الله انا عاصم عن الشعبي
سمع جابرا رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تنكح
المراة على عمتها او خالتها وقال داود وابن عون عن الشعبي عن ابي هريرة ● حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجمع بين المراة وعمتها
ولا بين المراة وخالتها ● حدثنا عبدان انا عبد الله قال اخبرني يونس
عن الزهري قال حدثني قبيصة بن ذويب انه سمع ابا هريرة يقول نهى النبي
صلى الله عليه وسلم ان تنكح المراة على عمتها والمراة وخالتها فنرى خالة
ابيها بتلك المنزلة لان عروة حدثني عن عايشة قالت حرموا من الرضاعة
ما يحرم من النسب ● **باب الشغار** ● حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن الشغار والشغار ان يزوج الرجل ابنته على ان يزوجه الاخر ابنته
ليس بينهما صداق ● **باب هل للمراة ان تهب نفسها لاحد** ● حدثنا
محمد بن سلام ثنا ابن فضيل ثنا هشام عن ابيه قال كانت خولة بنت حكيم من
اللائي وهبن انفسهن للنبي صلى الله عليه وسلم فقالت عايشة اما
تستحيي المراة ان تهب نفسها للرجل فلما نزلت ترجي من تشاء منهن قالت
يا رسول الله ما ارى ربك الا يسارع في هواك رواه ابن سعيد المودب

ومحمد

ولا اخواتكن
ام
بنت
لك شركني
ابنة
اخبرني

ومحمد بن بشر وعبدة عن هشام عن ابيه عن عايشة يزيد بعضهم على بعض **باب**
نكاح المحرم ● حدثنا مالك بن اسماعيل انا ابن عيينة انا عمرو ثنا جابر بن
زيد قال انبا ابن عباس رضي الله عنهما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم
باب نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نكاح المتعة اخرا ●
حدثنا مالك بن اسماعيل ثنا ابن عيينة انه سمع الزهري يقول اخبرني الحسن
ابن محمد بن علي واخوه عبد الله عن ابيهما ان عليا رضي الله عنه قال لابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المتعة وعن لحوم الحمر الاهلية زمن خيبر
● حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي جمرة قال سمعت ابن عباس سئل
عن متعة النسا فرخص فقال له مولى له انما ذلك في الحال الشديد وفي
النسا قلة او نحوه فقال ابن عباس نعم ● حدثنا علي ثنا سفيان قال
عمرو عن الحسن بن محمد عن جابر بن عبد الله وسلمة بن الاكوع قالا كنا في جيش
فاتانا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه قد اذن لكم ان تستمتعوا
فاستمتعوا وقال ابن ابي ذيب حدثني اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل وامراة توافقا فعشرة ما بينهما
ثلاث ليال فان احبا ان يتزايدا او يتتاركا تتاركا فما ادري اشيء كان لنا
خاصة ام للناس عامة **قال** ابو عبد الله وبينه علي عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب عرض المراة نفسها على الرجل الصالح ● حدثنا علي بن عبد الله
ثنا مرحوم قال سمعت ثابتا البناني قال كنت عند انس وعنده ابنة له قال
انس جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض عليه نفسها قالت
يا رسول الله الك بي حاجة فقالت بنت انس ما اقل حياها واسوتاه واسوتاه
قال هي خير منك رغبت في النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه نفسها
● حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل
ان امراة عرضت نفسها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رجل يا رسول الله
زوجنيها فقال ما عندك قال ما عندي شيء قال اذهب فالتمس ولو خاتما
من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيا ولا خاتما من حديد ولكن
هذا ازاري ولها نصفه قال سهل وما له رداء فقال النبي صلى الله عليه وسلم
وما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك
منه شيء فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه قام فراه النبي صلى الله عليه وسلم
فدعاه او دعي له فقال له ماذا معك من القران فقال معي سورة كذا وسورة
كذا لسور يعددها فقال النبي صلى الله عليه وسلم املكناكها بما معك
من القران ● **باب عرض الانسان ابنته او اخته على اهل الخير**
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن
ابن شهاب قال اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما يحدث ان عمر بن الخطاب حين تايمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة
السهمي وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوفي بالمدينة فقال

حدثنا اخبرنا
اخبرنا
النبي اخبرنا
ابن محمد
بشار
رسول
بعشرة
قد
ابنة
ابن سعد
قال
وسورة كذا
املكتكها

عمر بن الخطاب أتيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقال سأنظر
في أمري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال قد بدا لي أن لا أتزوج يومي هذا قال عمر
فلقيت أبا بكر الصديق فقلت إن شئت زوجتك حفصة بنت عمر فصمت أبو بكر
فلم يرجع إلي شيئا وكنت أوجد عليه مني على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنكحتها إياه فلقيني أبو بكر فقال لعلك وجدت
علي حين عرضت علي حفصة فلم أرجع إليك شيئا قال عمر قلت نعم قال أبو بكر
فإنه لم يمنعني أن أرجع إليك فيما عرضت علي إلا أني كنت علمت أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد ذكرها فلم أكن لأفشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولو تركها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلتها ● حدثنا قتيبة ثنا الليث
عن يزيد بن أبي حبيب عن عراك بن مالك أن زينب ابنة أبي سلمة أخبرته أن
أم حبيبة قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم إنا قد تحدثنا أنك
ناكح درة بنت أبي سلمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلى أم سلمة
لو لم أنكح أم سلمة ما حلت لي إن أباها أخي من الرضاعة

باب قول الله عز وجل

ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء أو
أكننتم في أنفسكم علم الله الآية إلى قوله غفور حليم أكننتم أضمرتم وكل شيء
صنته فهو مكنون ● وقال لي طلق ثنا زائدة عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس
فيما عرضتم يقول إني أريد التزويج ولوددت أنه تيسر لي امرأة صالحة وقال
القاسم يقول إنك علي كريمة وإني فيك لراغب وإن الله لسائق إليك خيرا
أو نحو هذا وقال عطاء يعرض ولا يبوح يقول إن لي حاجة وأبشري وأنت
بحمد الله نافقة وتقول هي قد أسمع ما تقول ولا تعد شيئا ولا يواعد وليها
بغير علمها وإن واعدت رجلا في عدتها ثم نكحها بعد لم يفرق بينهما وقال الحسن
لا تواعدوهن سرا الزنا ويذكر عن ابن عباس الكتاب أجله تنقضي العدة

باب النظر إلى المرأة قبل التزويج

● حدثنا مسدد ثنا حماد
ابن زيد عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم رأيتك في المنام يجيء بك الملك في سرقة من حرير
فقال لي هذه امرأتك فكشفت عن وجهك الثوب فإذا أنت هي فقلت إن يك
هذا من عند الله يمضه ● حدثنا قتيبة ثنا يعقوب عن أبي حازم عن سهل
ابن سعد أن امرأة جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت
لأهب لك نفسي فنظر إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر إليها
وصوبه ثم طأطأ رأسه فلما رأت المرأة أنه لم يقض فيها شيئا جلست فقام
رجل من أصحابه فقال أي رسول الله إن لم تكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال
هل عندك من شيء قال لا والله يا رسول الله قال اذهب إلى أهلك فانظر
هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا قال
انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله
ولا خاتما من حديد ولكن هذا إزاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم ما تصنع بإزارك إن لبسته لم يكن عليها منه شيء
وإن لبسته لم يكن عليك شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فرآه رسول الله
صلى الله عليه وسلم موليا فأمر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن
قال معي سورة كذا وسورة كذا عددها قال أتقرؤهن عن ظهر
قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن ●

باب من قال لا نكاح إلا بولي

لقول الله تعالى فلا تعضلوهن فدخل فيه الثيب
وكذلك البكر وقال ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا وقال وأنكحوا الأيامى
منكم قال يحيى بن سليمان ثنا ابن وهب عن يونس ● حدثنا أحمد بن صالح ثنا
عنبسة ثنا يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم أخبرته أن النكاح في الجاهلية كان على أربعة أنحاء فنكاح
منها نكاح الناس اليوم يخطب الرجل إلى الرجل وليته أو ابنته فيصدقها
ثم ينكحها ونكاح آخر كان الرجل يقول لامرأته إذا طهرت من طمثها أرسلي
إلى فلان فاستبضعي منه ويعتزلها زوجها ولا يمسها أبدا حتى يتبين
حملها من ذلك الرجل الذي تستبضع منه فإذا تبين حملها أصابها زوجها
إذا أحب وإنما يفعل ذلك رغبة في نجابة الولد فكان هذا النكاح نكاح
الاستبضاع ونكاح آخر يجتمع الرهط ما دون العشرة فيدخلون على
المرأة كلهم يصيبها فإذا حملت ووضعت ومر عليها ليالي بعد أن تضع حملها
أرسلت إليهم فلم يستطع رجل منهم أن يمتنع حتى يجتمعوا عندها تقول لهم قد
عرفتم الذي كان من أمركم وقد ولدت فهو ابنك يا فلان تسمي من أحبت
باسمه فيلحق به ولدها لا يستطيع أن يمتنع به الرجل ونكاح الرابع يجتمع
الناس الكثير فيدخلون على المرأة لا تمتنع ممن جاءها وهن البغايا كن ينصبن
على أبوابهن رايات تكون علما فمن أرادهن دخل عليهن فإذا حملت إحداهن
ووضعت حملها جمعوا لها ودعوا لهم القافة ثم ألحقوا ولدها بالذي
يرون فالتاط به ودعي ابنه لا يمتنع من ذلك فلما بعث محمد صلى الله
عليه وسلم بالحق هدم نكاح الجاهلية كله إلا نكاح الناس اليوم ● حدثنا
يحيى ثنا وكيع عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة وما يتلى عليكم في الكتاب
في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون أن تنكحوهن قالت
هذه في اليتيمة التي تكون عند الرجل لعلها أن تكون شريكته في ماله وهو
أولى بها فيرغب أن ينكحها فيعضلها لمالها ولا ينكحها غيره كراهية
أن يشركه أحد في مالها ● حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام أنا معمر
ثنا الزهري قال أخبرني سالم أن ابن عمر أخبره أن عمر حين تأيمت حفصة
بنت عمر من ابن حذافة السهمي وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من
أهل بدر توفي بالمدينة فقال عمر لقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه فقلت
إن شئت أنكحتك حفصة فقال سأنظر في أمري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال
بدا لي أن لا أتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت أبا بكر فقلت إن شئت أنكحتك

حفصة ● حدثنا احمد بن ابي عمرو قال حدثني ابي قال حدثني ابراهيم عن يونس
عن الحسن فلا تعضلوهن قال حدثني معقل بن يسار انها نزلت فيه قال زوجت
اختا لي من رجل فطلقها حتى اذا انقضت عدتها جاء يخطبها فقلت له زوجتك
وفرشتك واكرمتك فطلقتها ثم جئت تخطبها لا والله لا تعود اليك ابدا
وكان رجلا لا باس به وكانت المراة تريد ان ترجع اليه فانزل الله هذه الاية
فلا تعضلوهن فقلت الآن افعل يا رسول الله قال فزوجها اياه باب
اذا كان الولي هو الخاطب وخطب المغيرة بن شعبة امراة هو اولى الناس بها
فامر رجلا فزوجه وقال عبد الرحمن بن عوف لام حكيم بنت قارظ اتجعلين
امرك الي قالت نعم فقال قد زوجتك وقال عطاء ليشهد اني قد نكحتك
او ليامر رجلا من عشيرتها وقال سهل قالت امراة للنبي صلى الله عليه وسلم
اهب لك نفسي فقال رجل يا رسول الله ان لم تكن لك بها حاجة فزوجنيها
● حدثنا ابن سلام انا ابو معاوية ثنا هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها
في قوله ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن الى اخر الاية قالت هي
اليتيمة تكون في حجر الرجل قد شركته في ماله فيرغب عنها ان يتزوجها ويكره
ان يزوجها غيره فيدخل عليه في ماله فيحبسها فنهاهم الله عن ذلك ● حدثنا
احمد بن المقدام ثنا فضيل بن سليمان ثنا ابو حازم ثنا سهل بن سعد كنا عند
النبي صلى الله عليه وسلم جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاءته امراة
تعرض نفسها عليه فخفض فيها النظر ورفعه فلم يردها فقال رجل من اصحابه
زوجنيها يا رسول الله قال اعندك من شيء قال ما عندي من شيء قال ولا
خاتما من حديد قال ولا خاتما من حديد ولكن اشق بردتي هذه فاعطيها
النصف واخذ النصف قال لا هل معك من القران شيء قال نعم قال اذهب
فقد زوجتكها بما معك من القران ● باب انكاح الرجل ولده الصغار
لقوله تعالى واللائي لم يحضن فجعل عدتها ثلاثة اشهر قبل البلوغ ● حدثنا
محمد بن يوسف ثنا سفيان عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان النبي
صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين وادخلت عليه وهي بنت
تسع ومكثت عنده تسعا ● باب تزويج الرجل ابنته من الامام
وقال عمر خطب النبي صلى الله عليه وسلم الي حفصة فانكحته ● حدثنا
معلى بن اسد ثنا وهيب عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ان النبي صلى الله
عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين وبنى بها وهي بنت تسع سنين قال
هشام وانبيت انها كانت عنده تسع سنين ● باب السلطان ولي
بقول النبي صلى الله عليه وسلم زوجناكها بما معك من القران ● حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امراة
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني وهبت من نفسي فقامت طويلا
فقال رجل زوجنيها ان لم يكن لك بها حاجة قال هل عندك من شيء تصدقها
قال ما عندي الا ازاري فقال ان اعطيتها اياه جلست لا ازار لك فالتمس

شيا

او فرشتك
البضع
هل عندك خاتم
لقول الله
فقال
لقول
منك
فقال

شيئا فقال ما اجد شيئا فقال التمس ولو خاتما من حديد فلم يجد فقال امعك
من القران شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا لسور سماها فقال زوجناكها
بما معك من القران ● باب لا ينكح الاب وغيره البكر والثيب الا
برضاها ● حدثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة ان ابا هريرة
حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح الايم حتى تستامر ولا تنكح
البكر حتى تستاذن قالوا يا رسول الله وكيف اذنها قال ان تسكت ● حدثنا
عمرو بن الربيع بن طارق قال انا الليث عن ابن ابي مليكة عن ابي عمرو مولى
عايشة انها قالت يا رسول الله ان البكر تستحي قال رضاها صمتها باب
اذا زوج ابنته وهي كارهة فنكاحها مردود ● حدثنا اسماعيل حدثني
مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية
عن خنساء بنت خذام الانصارية ان اباها زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك
فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد نكاحه ● حدثنا اسحاق انا يزيد
انا يحيى ان القاسم بن محمد حدثه ان عبد الرحمن بن يزيد ومجمع بن يزيد حدثاه ان رجلا
يدعى خذاما انكح ابنة له نحوه ● باب تزويج اليتيمة وان خفتم
ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا واذا قال للولي زوجني فلانة فمكث
ساعة او قال ما معك فقال معي كذا وكذا او لبثا ثم قال زوجتكها فهو
جائز فيه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم ● حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير انه
سال عايشة رضي الله عنها قال لها يا امتاه وان خفتم ان لا تقسطوا في
اليتامى الى ما ملكت ايمانكم قالت عايشة يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في
حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد ان ينتقص من صداقها فنهوا
عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق وامروا بنكاح من سواهن
من النساء قالت عايشة استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد ذلك فانزل الله ويستفتونك في النساء الى وترغبون فانزل الله لهم
في هذه الاية ان اليتيمة اذا كانت ذات مال وجمال رغبوا في نكاحها
ونسبها والصداق واذا كانت مرغوبا عنها في قلة المال والجمال
تركوها واخذوا غيرها من النساء قالت فكما يتركونها حين يرغبون عنها
فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها ويعطوها حقها
الاوفى من الصداق ● باب اذا قال الخاطب للولي زوجني
فلانة فقال قد زوجتك بكذا وكذا جاز النكاح وان لم يقل للزوج
ارضيت او قبلت ● حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن ابي حازم
عن سهل ان امراة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه نفسها
فقال ما لي اليوم في النساء من حاجة فقال رجل يا رسول الله زوجنيها
قال ما عندك قال ما عندي شيء قال اعطها ولو خاتما من حديد قال ما عندي شيء قال فما عندك من القران قال كذا وكذا
قال فقد ملكتكها بما معك من القران ● باب لا يخطب على خطبة اخيه

قد
حدثنا
تستحيي
لقوله فان
قوله
فاستفتى . قوله
ان تنكحوهن . عزوجل
ابن سعد رضي الله عنه
من النساء
فقال . قد

حتى ينكح او يدع • حدثنا مكي بن ابراهيم ثنا ابن جريج قال سمعت نافعا يحدث
ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يبيع بعضكم
على بيع بعض ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى يترك الخاطب قبله او يأذن
له الخاطب • حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال
ابو هريرة يأثره عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان الظن
اكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تباغضوا وكونوا اخوانا ولا
يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى ينكح او يترك • باب تفسير ترك
الخطبة • حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن
عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يحدث ان عمر بن الخطاب حين
تأيمت حفصة قال عمر لقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت
عمر فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيني ابو بكر
فقال انه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت الا اني قد علمت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولو تركها لقبلتها تابعه يونس وموسى بن عقبة وابن ابي عتيق عن الزهري
باب الخطبة • حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن زيد بن اسلم
قال سمعت ابن عمر يقول جاء رجلان من المشرق فخطبا فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ان من البيان لسحرا • باب ضرب الدف في النكاح والوليمة
• حدثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا خالد بن ذكوان قال قالت الربيع
بنت معوذ بن عفراء جاء النبي صلى الله عليه وسلم فدخل حين بني علي فجلس على
فراشي كمجلسك مني فجعلت جويريات لنا يضربن بالدف ويندبن من قتل
من آبائي يوم بدر اذ قالت احداهن وفينا نبي يعلم ما في غد فقال
دعي هذه وقولي بالذي كنت تقولين • باب قول الله تعالى وآتوا النساء
صدقاتهن نحلة وكثرة المهر وادنى ما يجوز من الصداق وقوله تعالى وآتيتم
احداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا وقوله جل ذكره او تفرضوا لهن
وقال سهل قال النبي صلى الله عليه وسلم ولو خاتما من حديد • حدثنا
سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن انس ان عبد الرحمن
بن عوف تزوج امرأة على وزن نواة فرأى النبي صلى الله عليه وسلم بشاشة
العرس فسأله فقال اني تزوجت امرأة على وزن نواة وعن قتادة عن انس
ان عبد الرحمن بن عوف تزوج امرأة على وزن نواة من ذهب • باب
التزويج على القرآن وبغير صداق • حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان
سمعت ابا حازم يقول سمعت سهل بن سعد الساعدي يقول اني لفي القوم
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قامت امرأة فقالت يا رسول الله
انها قد وهبت نفسها لك فر فيها رأيك فلم يجبها شيئا ثم قامت فقالت
يا رسول الله انها قد وهبت نفسها لك فر فيها رأيك فلم يجبها شيئا
ثم قامت الثالثة فقالت انها قد وهبت نفسها لك فر فيها رأيك

فقام

عن
لسحرا
بوحل
مزوجل
فريضة
شيا شيبة
العروس

فقام رجل فقال يا رسول الله انكحنيها قال هل عندك من شيء قال لا قال
اذهب فاطلب ولو خاتما من حديد فذهب فطلب ثم جاء فقال ما وجدت
شيئا ولا خاتما من حديد فقال هل معك من القرآن شيء قال معي سورة كذا
وسورة كذا قال اذهب فقد انكحتكها بما معك من القرآن • باب
المهر بالعروض وخاتم من حديد • حدثنا يحيى ثنا وكيع عن سفيان
عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل تزوج
ولو بخاتم من حديد • باب الشروط في النكاح وقال عمر
مقاطع الحقوق عند الشروط وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
ذكر صهرا له فاثنى عليه في مصاهرته فاحسن قال حدثني فصدقني
ووعدني فوفى لي • حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك ثنا
ليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال احق ما اوفيتم من الشروط ان توفوا به ما استحللتم به
الفروج • باب الشروط التي لا تحل في النكاح وقال ابن مسعود
لا تشترط المرأة طلاق اختها • حدثنا عبيد الله بن موسى عن زكريا هو
ابن ابي زائدة عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تسأل طلاق اختها لتستفرغ
صحفتها فانما لها ما قدر لها • باب الصفرة للمتزوج ورواه
عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا عبد الله بن
يوسف انا مالك عن حميد الطويل عن انس بن مالك رضي الله عنه ان عبد الرحمن
بن عوف جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبه اثر صفرة فسأله رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاخبره انه تزوج امرأة من الانصار قال كم سقت
اليها قال زنة نواة من ذهب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اولم ولو بشاة • باب • حدثنا مسدد ثنا يحيى عن حميد عن
انس قال اولم النبي صلى الله عليه وسلم بزينب فاوسع المسلمين خيرا
فخرج كما يصنع اذا تزوج فاتى حجر امهات المؤمنين يدعو ويدعون له
ثم انصرف فرأى رجلين فرجع لا ادري اخبرته او اخبر بخروجهما
باب كيف يدعى للمتزوج • حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد
هو ابن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
رأى على عبد الرحمن بن عوف اثر صفرة قال ما هذا قال اني تزوجت امرأة
على وزن نواة من ذهب قال بارك الله لك اولم ولو بشاة • باب
الدعاء للنساء اللاتي يهدين العروس وللعروس • حدثنا فروة ثنا
علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها تزوجني النبي صلى
الله عليه وسلم فاتتني امي فادخلتني الدار فاذا النسوة من الانصار
في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر • باب من احب
البناء قبل الغزو • حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابن المبارك عن معمر عن همام

قال
ابن مخرمة
وصدقني
فوفى لي
الليث
خبزا ولحما
النسوة حدثني
ابن ابي المغرا
عبد الله

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال غزا نبي من الانبيا فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امراة وهو يريد ان يبني بها ولم يبن بها

باب من بنى بامراة وهي بنت تسع سنين ● حدثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفين عن هشام بن عروة عن عروة تزوج النبي صلى الله عليه وسلم عايشة وهي ابنة ست وبنى بها وهي ابنة تسع ومكثت عنده تسعا

باب البنا في السفر ● حدثنا محمد بن سلام انا اسماعيل بن جعفر عن حميد عن انس قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاثا يبنى عليه بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين الى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم امر بالانطاع فالقي فيها من التمر والاقط والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون احدى امهات المؤمنين او مما ملكت يمينه فقالوا ان حجبها فهي من امهات المؤمنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطا لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس

باب البنا بالنهار بغير مركب ولا نيران ● حدثنا فروة بن ابي المغرا ثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم فاتتني امي فادخلتني الدار فلم يرعني الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى

باب الانماط ونحوها للنسا ● حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان ثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل اتخذتم انماطا قلت يا رسول الله وانى لنا الانماط قال انها ستكون

باب النسوة اللاتي يهدين المراة الى زوجها ● حدثنا الفضل بن يعقوب ثنا محمد بن سابق ثنا اسرايل عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة انها زفت امراة الى رجل من الانصار فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم يا عايشة ما كان معكم لهو فان الانصار يعجبهم اللهو

باب الهدية للعروس ● وقال ابراهيم عن ابي عثمان واسمه الجعد عن انس بن مالك قال مر بنا في مسجد بني رفاعة فسمعته يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا مر بجنبات ام سليم دخل عليها فسلم عليها ثم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب فقالت لي ام سليم لو اهدينا لرسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فقلت لها افعلي فعمدت الى تمر وسمن واقط فاتخذت حيسة في برمة فارسلت بها معي اليه فانطلقت بها اليه فقال لي ضعها ثم امرني فقال ادع لي رجالا سماهم وادع لي من لقيت قال ففعلت الذي امرني فرجعت فاذا البيت غاص باهله فرايت النبي صلى الله عليه وسلم وضع يديه على تلك الحيسة وتكلم بها ما شا الله ثم جعل يدعو عشرة عشرة ياكلون منه ويقول لهم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه قال حتى تصدعوا كلهم عنها فخرج منهم من خرج وبقي نفر يتحدثون قال وجعلت اغتم ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم نحو الحجرات وخرجت في اثره فقلت انهم قد ذهبوا فرجع فدخل البيت وارخى الستر واني لفي الحجرة وهو يقول يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن

لكم الى طعام غير ناظرين اناه ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا ولا مستانسين لحديث ان ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي منكم والله لا يستحيي حديث قال ابو عثمان قال انس انه خدم رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين

باب استعارة الثياب للعروس وغيرها ● حدثني عبيد بن اسماعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها انها استعارت من اسما قلادة فهلكت فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم في طلبها فادركتهم الصلاة فصلوا بغير وضوء فلما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك اليه فنزلت اية التيمم فقال اسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر قط الا جعل لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة

باب ما يقول الرجل اذا اتى اهله ● حدثنا سعد بن حفص ثنا شيبان عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اما لو ان احدهم يقول حين ياتي اهله بسم الله اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا ثم قدر بينهما في ذلك او قضي ولد لم يضره شيطان ابدا

باب الوليمة حق ● وقال عبد الرحمن بن عوف قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة ● حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه انه كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فكان امهاتي يواظبنني على خدمة النبي صلى الله عليه وسلم فخدمته عشر سنين وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشرين سنة فكنت اعلم الناس بشان الحجاب حين انزل وكان اول ما انزل في مبتنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب ابنة جحش اصبح النبي صلى الله عليه وسلم بها عروسا فدعا القوم فاصابوا من الطعام ثم خرجوا وبقي رهط منهم عند النبي صلى الله عليه وسلم فاطالوا المكث فقام النبي صلى الله عليه وسلم فخرج وخرجت معه لكي يخرجوا فمشى النبي صلى الله عليه وسلم ومشيت معه حتى جا عتبة حجرة عايشة ثم ظن انهم خرجوا فرجع ورجعت معه حتى اذا دخل على زينب فاذا هم جلوس لم يقوموا فرجع النبي صلى الله عليه وسلم ورجعت معه حتى اذا بلغ حجرة عايشة وظن انهم خرجوا فرجع ورجعت معه فاذا هم قد خرجوا فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبينه بالستر وانزل الحجاب

باب الوليمة ولو بشاة ● حدثنا علي ثنا سفيان قال حدثني حميد انه سمع انسا رضي الله عنه قال سال النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن عوف وتزوج امراة من الانصار كم اصدقتها قال وزن نواة من ذهب وعن حميد سمعت انسا قال لما قدموا المدينة نزل المهاجرون على الانصار فنزل عبد الرحمن بن عوف على سعد بن الربيع فقال اقاسمك مالي وانزل لك عن احدى امراتي قال بارك الله لك في اهلك ومالك فخرج الى السوق فباع واشترى فاصاب شيا من اقط وسمن فتزوج

فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة ۞ حدثنا سليمان بن حرب
ثنا حماد عن ثابت عن انس قال ما اولم النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من نسائه
ما اولم على زينب اولم بشاة ۞ حدثنا مسدد عن عبد الوارث عن شعيب
عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية وتزوجها وجعل عتقها
صداقها واولم عليها بحيس ۞ حدثنا مالك بن اسماعيل ثنا زهير عن بيان
سمعت انسا يقول بنى النبي صلى الله عليه وسلم بامراة فارسلني فدعوت
رجالا الى الطعام باب من اولم على بعض نسائه اكثر من بعض
۞ حدثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن ثابت قال ذكر تزويج زينب بنت جحش
عند انس فقال ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم اولم على احد من نسائه
ما اولم عليها اولم بشاة ۞ باب من اولم باقل من شاة ۞ حدثنا
محمد بن يوسف ثنا سفيان عن منصور بن صفية عن امه صفية بنت شيبة قالت
اولم النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه بمدين من شعير باب
حق اجابة الوليمة والدعوة ومن اولم سبعة ايام ونحوه ولم يوقت النبي
صلى الله عليه وسلم يوما ولا يومين ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا دعي احدكم الى الوليمة فلياتها ۞ حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان
حدثني منصور عن ابي وائل عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فكوا
العاني واجيبوا الداعي وعودوا المريض ۞ حدثنا الحسن بن الربيع
ثنا ابو الاحوص عن الاشعث عن معاوية بن سويد قال البراء بن عازب رضي
الله عنهما امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا
بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس وابرار القسم ونصر
المظلوم وافشاء السلام واجابة الداعي ونهانا عن خواتيم الذهب
وعن آنية الفضة وعن المياثر والقسية والاستبرق والديباج تابعه
ابو عوانة والشيباني عن اشعث في افشاء السلام ۞ حدثنا قتيبة
ابن سعيد ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال
دعا ابو اسيد الساعدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرسه وكانت
امراته يومئذ خادمهم وهي العروس قال سهل تدرون ما سقت رسول الله
صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل فلما اكل سقته اياه باب
من ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه انه كان يقول
شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها الاغنياء ويترك الفقراء ومن ترك
الدعوة فقد عصى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ۞ باب من اجاب
الى كراع ۞ حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت الى كراع لاجبت ولو اهدي الي
ذراع لقبلت باب اجابة الداعي في العرس وغيرها ۞ حدثنا

المرضى
المقسم الجنايز
عن ابيه
كراع

علي بن عبد الله بن ابراهيم ثنا الحجاج بن محمد قال قال ابن جريج اخبرني موسى
ابن عقبة عن نافع سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اجيبوا هذه الدعوة اذا دعيتم لها قال وكان عبد الله
ياتي الدعوة في العرس وغير العرس وهو صائم ۞ باب ذهاب
النساء والصبيان الى العرس ۞ حدثنا عبد الرحمن بن المبارك ثنا عبد الوارث
ثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك رضي الله عنه قال ابصر النبي
صلى الله عليه وسلم نساء وصبيانا مقبلين من عرس فقام ممتنا فقال
اللهم انتم من احب الناس الي ۞ باب هل يرجع اذا راى منكرا
في الدعوة وراى ابن مسعود صورة في البيت فرجع ودعا ابن عمر ابا ايوب
فراى في البيت سترا على الجدار فقال ابن عمر غلبنا عليه النساء فقال
من كنت اخشى عليه فلم اكن اخشى عليك والله لا اطعم لكم طعاما فرجع
۞ حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها اخبرته انها اشترت نمرقة فيها
تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل
فعرفت في وجهه الكراهية فقلت يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله
ماذا اذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة
قالت فقلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يعذبون يوم القيامة ويقال لهم احيوا ما خلقتم وقال
ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة ۞ باب قيام المراة
على الرجال في العرس وخدمتهم بالنفس ۞ حدثنا سعيد بن ابي مريم
ثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل قال لما عرس ابو اسيد الساعدي
دعا النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فما صنع لهم طعاما ولا قربه
اليهم الا امراته ام اسيد بلت تمرات في تور من حجارة من الليل فلما
فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من الطعام اماثته له فسقته تتحفه
بذلك ۞ باب النقيع والشراب الذي لا يسكر في العرس ۞ حدثنا
يحيى بن بكير ثنا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن ابي حازم قال سمعت
سهل بن سعد ان ابا اسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه
فكانت امراته خادمهم يومئذ وهي العروس فقالت او قال اتدرون
ما انقعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل
في تور ۞ باب المداراة مع النساء وقول النبي صلى الله عليه وسلم
انما المراة كالضلع ۞ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
المراة كالضلع ان اقمتها كسرتها وان استمتعت بها استمتعت بها وفيها
عوج ۞ باب الوصاة بالنساء ۞ حدثنا اسحاق بن نصر ثنا حسين
الجعفي عن زائدة عن ميسرة عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

ابو
الكراهة
التحفة تحفة

قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره واستوصوا بالنساء خيرا
فإنهن خلقن من ضلع وإن أعوج شيء في الضلع أعلاه فإن ذهبت تقيمه
كسرته وإن تركته لم يزل أعوج فاستوصوا بالنساء خيرا • حدثنا
أبو نعيم ثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نتقي
الكلام والانبساط إلى نسائنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم هيبة أن
ينزل فينا شيء فلما توفي النبي صلى الله عليه وسلم تكلمنا وانبسطنا **باب**
قوا أنفسكم وأهليكم نارا • حدثنا أبو النعمان ثنا حماد بن زيد عن أيوب
عن نافع عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسئول
فالإمام راع وهو مسئول والرجل راع على أهله وهو مسئول والمرأة
راعية على بيت زوجها وهي مسئولة والعبد راع على مال سيده وهو مسئول
ألا فكلكم راع وكلكم مسئول • **باب حسن المعاشرة مع الأهل**
• حدثنا سليمان بن عبد الرحمن وعلي بن حجر قالا أنا عيسى بن يونس ثنا هشام
ابن عروة عن عبد الله بن عروة عن عروة عن عائشة قالت جلس إحدى عشرة
امرأة فتعاهدن وتعاقدن أن لا يكتمن من أخبار أزواجهن شيئا قالت الأولى
زوجي لحم جمل غث على رأس جبل لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل قالت الثانية
زوجي لا أبث خبره إني أخاف أن لا أذره إن أذكره أذكر عجره وبجره قالت
الثالثة زوجي العشنق إن أنطق أطلق وإن أسكت أعلق قالت الرابعة
زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سآمة قالت الخامسة
زوجي إن دخل فهد وإن خرج أسد ولا يسأل عما عهد قالت السادسة زوجي
إن أكل لف وإن شرب اشتف وإن اضطجع التف ولا يولج الكف ليعلم
البث قالت السابعة زوجي غياياء أو عياياء طباقاء كل داء له داء
شجك أو فلك أو جمع كلا لك قالت الثامنة زوجي المس مس أرنب والريح ريح
زرنب قالت التاسعة زوجي رفيع العماد طويل النجاد عظيم الرماد قريب
البيت من الناد قالت العاشرة زوجي مالك وما مالك مالك خير من ذلك
له إبل كثيرات المبارك قليلات المسارح وإذا سمعن صوت المزهر أيقن
أنهن هوالك قالت الحادية عشرة زوجي أبو زرع فما أبو زرع أناس من
حلي أذني وملأ من شحم عضدي وبجحني فبجحت إلي نفسي وجدني في أهل
غنيمة بشق فجعلني في أهل صهيل وأطيط ودائس ومنق فعنده أقول
فلا أقبح وأرقد فأتصبح وأشرب فأتقنح أم أبي زرع فما أم أبي زرع
عكومها رداح وبيتها فساح ابن أبي زرع فما ابن أبي زرع مضجعه كمسل شطبة
ويشبعه ذراع الجفرة بنت أبي زرع فما بنت أبي زرع طوع أبيها وطوع
أمها وملء كسائها وغيظ جارتها جارية أبي زرع فما جارية أبي زرع لا تبث
حديثنا تبثيثا ولا تنقث ميرتنا تنقيثا ولا تملأ بيتنا تعشيشا قالت
خرج أبو زرع والأوطاب تمخض فلقي امرأة معها ولدان لها كالفهدين
يلعبان من تحت خصرها برمانتين فطلقني ونكحها فنكحت بعده رجلا

سريا ركب شريا وأخذ خطيا وأراح علي نعما ثريا وأعطاني من كل رائحة
زوجا وقال كلي أم زرع وميري أهلك قالت فلو جمعت كل شيء أعطانيه
ما بلغ أصغر آنية أبي زرع قالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كنت لك كأبي زرع لأم زرع • حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام أنا معمر
عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان الحبش يلعبون بحرابهم فسترني
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أنظر فما زلت أنظر حتى كنت أنا أنصرف
فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن تسمع اللهو • **باب موعظة**
الرجل ابنته لحال زوجها • حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
قال لم أزل حريصا على أن أسأل عمر بن الخطاب عن المرأتين من أزواج النبي
صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله تعالى إن تتوبا إلى الله فقد صغت
قلوبكما حتى حج وحججت معه وعدل وعدلت معه بإداوة فتبرز ثم جاء
فسكبت على يديه منها فتوضأ فقلت له يا أمير المؤمنين من المرأتان من أزواج
النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله تعالى إن تتوبا إلى الله فقد صغت
قلوبكما قال واعجبا لك يا ابن عباس هما عائشة وحفصة ثم استقبل
عمر الحديث يسوقه قال كنت أنا وجار لي من الأنصار في بني أمية بن زيد
وهم من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على النبي صلى الله عليه وسلم
فينزل يوما وأنزل يوما فإذا نزلت جئته بما حدث من خبر ذلك اليوم من
الوحي أو غيره وإذا نزل فعل مثل ذلك وكنا معشر قريش نغلب النساء
فلما قدمنا على الأنصار إذا قوم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يأخذن
من أدب نساء الأنصار فصخبت على امرأتي فراجعتني فأنكرت أن تراجعني
قالت ولم تنكر أن أراجعك فوالله إن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم
ليراجعنه وإن إحداهن لتهجره اليوم إلى الليل فأفزعني ذلك وقلت لها
قد خاب من فعل ذلك منهن ثم جمعت علي ثيابي فنزلت فدخلت على حفصة
فقلت لها أي حفصة أتغاضب إحداكن النبي صلى الله عليه وسلم
اليوم حتى الليل قالت نعم قلت قد خبت وخسرت أفتأمنين أن
يغضب الله لغضب رسوله صلى الله عليه وسلم فتهلكي لا تستكثري
النبي صلى الله عليه وسلم ولا تراجعيه في شيء ولا تهجريه وسليني ما بدا
لك ولا يغرنك أن كانت جارتك أوضأ منك وأحب إلى النبي صلى الله عليه
وسلم يريد عائشة قال عمر وكنا قد تحدثنا أن غسان تنعل الخيل لغزونا
فنزل صاحبي الأنصاري يوم نوبته فرجع إلينا عشاء فضرب بابي
ضربا شديدا وقال أثم هو ففزعت فخرجت إليه فقال قد حدث
اليوم أمر عظيم قلت ما هو أجاء غسان قال لا بل أعظم من ذلك وأطول
طلق النبي صلى الله عليه وسلم نساءه فقلت خابت حفصة وخسرت قد
كنت أظن هذا يوشك أن يكون فجمعت علي ثيابي فصليت صلاة الفجر

والإمام
حدثني
وما
فاتقنح
تبنث تبنيثا
سريا

بحال
فتجنبت
واطول
وقال عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن عمر فقال اعتزل النبي صلى الله عليه وسلم أزواجه

مع النبي صلى الله عليه وسلم فدخل النبي صلى الله عليه وسلم مشربة له فاعتزل
فيها ودخلت على حفصة فاذا هي تبكي فقلت ما يبكيك الم اكن حذرتك هذا
اطلقكن النبي صلى الله عليه وسلم قالت لا ادري ها هو ذا معتزل في المشربة
فخرجت فجيت الى المنبر فاذا حوله رهط يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا
ثم غلبني ما اجد فجيت المشربة التي فيها النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت لغلام له اسود استاذن لعمر فدخل الغلام فكلم النبي صلى الله عليه
وسلم ثم رجع فقال كلمت النبي صلى الله عليه وسلم وذكرتك له فصمت
فرجعت فجلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجيت فقلت
للغلام استاذن لعمر فدخل ثم رجع فقال قد ذكرتك له فصمت فرجعت
فجلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجيت الغلام فقلت
استاذن لعمر فدخل ثم رجع الي فقال قد ذكرتك له فصمت فلما وليت
منصرفا قال اذا الغلام يدعوني فقال قد اذن لك النبي صلى الله عليه وسلم
فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو مضطجع على رمال
حصير ليس بينه وبينه فراش قد اثر الرمال بجنبه متكيا على وسادة
من ادم حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت وانا قايم يا رسول الله اطلقت
نساءك فرفع الي بصره فقال لا فقلت الله اكبر ثم قلت وانا قايم
استانس يا رسول الله لو رايتني وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما
قدمنا المدينة اذا قوم تغلبهم نساوهم فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم
ثم قلت يا رسول الله لو رايتني ودخلت على حفصة فقلت لها لا يغرنك
ان كانت جارتك اوضا منك واحب الى النبي صلى الله عليه وسلم يريد
عايشة فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم تبسمة اخرى فجلست حين رايته
تبسم ثم رفعت بصري في بيته فوالله ما رايت في بيته شيا يرد البصر غير
اهبة ثلاثة فقلت يا رسول الله ادع الله فليوسع على امتك فان فارس
والروم قد وسع عليهم واعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله فجلس النبي
صلى الله عليه وسلم وكان متكيا فقال او في هذا انت يا ابن الخطاب
ان اوليك قوم عجلوا طيباتهم في الحياة الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر لي
فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم نساءه من اجل ذلك الحديث حين افشته
حفصة الى عايشة تسعا وعشرين ليلة وكان قال ما انا بداخل عليهن شهرا
من شدة موجدته عليهن حين عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون ليلة
دخل على عايشة فبدا بها فقالت له عايشة يا رسول الله انك كنت قد اقسمت
ان لا تدخل علينا شهرا وانما اصبحت من تسع وعشرين ليلة اعدها عدا
فقال الشهر تسع وعشرون وكان ذلك الشهر تسعا وعشرين ليلة قالت
عايشة ثم انزل الله تعالى اية التخيير فبدا بي اول امراة من نسايه
فاخترته ثم خير نساءه كلهن فقلن مثل ما قالت عايشة باب صوم
المراة باذن زوجها تطوعا حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله

فاذا

متكئ

تبسيمة

فارس

ليلة وكان

اخبرنا

أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصوم
المراة وبعلها شاهد الا باذنه باب اذا باتت المراة مهاجرة
فراش زوجها حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان
عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دعا
الرجل امراته الى فراشه فابت ان تجي لعنتها الملايكة حتى تصبح حدثنا
محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن قتادة عن زرارة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم اذا باتت المراة مهاجرة فراش زوجها لعنتها الملايكة حتى
ترجع باب لا تاذن المراة في بيت زوجها لاحد الا باذنه حدثنا
ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يحل للمراة ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه
ولا تاذن في بيته الا باذنه وما انفقت من نفقة عن غير امره فانه يودى
اليه شطره ورواه ابو الزناد ايضا عن موسى عن ابيه عن ابي هريرة في الصوم
باب حدثنا مسدد ثنا اسماعيل انا التيمي عن ابي عثمان عن
اسامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قمت على باب الجنة فكان عامة من
دخلها المساكين واصحاب الجد محبوسون غير ان اصحاب النار قد امر بهم الى
النار وقمت على باب النار فاذا عامة من دخلها النساء باب كفران
العشير وهو الزوج وهو الخليط من المعاشرة فيه عن ابي سعيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن زيد بن اسلم
عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس انه قال خسفت الشمس على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه
فقام قياما طويلا نحوا من سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام
قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع
الاول ثم سجد ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا
طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام
الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع ثم سجد ثم انصرف
وقد تجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا يخسفان لموت
احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رايناك
تناولت شيا في مقامك هذا ثم رايناك تكعكعت فقال اني رايت الجنة
او اريت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت
الدنيا ورايت النار فلم ار كاليوم منظرا قط ورايت اكثر اهلها النساء
قالوا لم يا رسول الله قال بكفرهن قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشير
ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احداهن الدهر ثم رات منك شيا قالت
ما رايت منك خيرا قط حدثنا عثمان بن الهيثم ثنا عوف عن ابي رجاء عن
عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها
الفقراء واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها النساء تابعه ايوب

قال تصوم

حدثني

420

عن النبي

والعشير

يكفرن

وسلم بن زبير ● باب لزوجك عليك حق قاله ابو جحيفة عن
النبي صلى الله عليه وسلم ● حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا الاوزاعي
قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني عبد الله
بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله
ألم اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل قلت بلى يا رسول الله قال فلا
تفعل صم وافطر وقم ونم فان لجسدك عليك حقا وان لعينك عليك حقا
وان لزوجك عليك حقا ● باب المراة راعية في بيت زوجها ● حدثنا
عبدان انا عبد الله انا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته والامير راع
والرجل راع على اهل بيته والمراة راعية على بيت زوجها وولده فكلكم راع
وكلكم مسئول عن رعيته ● باب قول الله تعالى الرجال قوامون على
النساء بما فضل الله بعضهم على بعض الى قوله ان الله كان عليا كبيرا ● حدثنا
خالد بن مخلد ثنا سليمان قال حدثني حميد عن انس رضي الله عنه قال آلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسايه شهرا وقعد في مشربة له فنزل
لتسع وعشرين فقيل يا رسول الله انك آليت على شهر قال ان الشهر تسع وعشرون
● باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم نساءه في غير بيوتهن ويذكر
عن معاوية بن حيدة رفعه غير ان لا تهجر الا في البيت والاول اصح ● حدثنا
ابو عاصم عن ابن جريج ح وحدثني محمد بن مقاتل انا عبد الله انا ابن جريج قال
اخبرني يحيى بن عبد الله بن صيفي ان عكرمة بن عبد الرحمن بن الحارث اخبره
ان ام سلمة اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم حلف لا يدخل على بعض اهله
شهرا فلما مضى تسعة وعشرون يوما غدا عليهن او راح فقيل له يا نبي الله
حلفت ان لا تدخل شهرا قال ان الشهر يكون تسعة وعشرين يوما ● حدثنا
علي بن عبد الله ثنا مروان بن معاوية ثنا ابو يعفور قال تذاكرنا عند ابي الضحى
فقال ثنا ابن عباس قال اصبحنا يوما ونساء النبي صلى الله عليه وسلم
يبكين عند كل امراة منهن اهلها فخرجت الى المسجد فاذا هو ملآن من الناس
فجاء عمر بن الخطاب فصعد الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في غرفة له فسلم
فلم يجبه احد ثم سلم فلم يجبه احد ثم سلم فلم يجبه فناداه فدخل على النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اطلقت نساءك فقال لا ولكن آليت منهن شهرا
فمكث تسعا وعشرين ثم دخل على نسايه ● باب ما يكره من ضرب
النساء وقوله واضربوهن ضربا غير مبرح ● حدثنا محمد بن يوسف
ثنا سفيان عن هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمعة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يجلد احدكم امراته جلد العبد ثم يجامعها في آخر اليوم ● باب
لا تطيع المراة زوجها في معصية ● حدثنا خلاد بن يحيى ثنا ابراهيم
ابن نافع عن الحسن هو ابن مسلم عن صفية عن عايشة ان امراة من الانصار
زوجت ابنتها فتمعط شعر راسها فجاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم

كان يهجر
نسايه
عليهن فقال
وقول الله واضربوهن اى ضربا غير مبرح
من

فذكرت

فذكرت ذلك له فقالت ان زوجها امرني ان اصل في شعرها فقال لا انه قد
لعن الموصلات ● باب وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا
● حدثنا ابن سلام انا ابو معاوية عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها
وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت هي المراة تكون عند الرجل
لا يستكثر منها فيريد طلاقها ويتزوج غيرها تقول له امسكني ولا تطلقني
ثم تزوج غيري فانت في حل من النفقة علي والقسمة لي فذلك قوله تعالى
فلا جناح عليهما ان يصالحا بينهما صلحا والصلح خير ● باب العزل
● حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن عطاء عن جابر قال كنا نعزل
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ● حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان
قال عمرو اخبرني عطاء سمع جابرا رضي الله عنه قال كنا نعزل والقران ينزل
وعن عمرو عن عطاء عن جابر قال كنا نعزل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
والقران ينزل ● حدثنا عبد الله بن محمد بن اسما ثنا جويرية عن مالك
ابن انس عن الزهري عن ابن محيريز عن ابي سعيد الخدري قال اصبنا سبيا
فكنا نعزل فسالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أوإنكم لتفعلون
قالها ثلاثا ما من نسمة كاينة الى يوم القيامة الا هي كاينة ● باب
القرعة بين النساء اذا اراد سفرا ● حدثنا ابو نعيم ثنا عبد الواحد
ابن ايمن حدثني ابن ابي مليكة عن القاسم عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا خرج اقرع بين نسايه فطارت القرعة لعايشة وحفصة وكان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان بالليل سار مع عايشة يتحدث فقالت
حفصة الا تركبين الليلة بعيري واركب بعيرك تنظرين وانظر فقالت
بلى فركبت فجاء النبي صلى الله عليه وسلم الى جمل عايشة وعليه حفصة فسلم
عليها ثم سار حتى نزلوا وافتقدته عايشة فلما نزلوا جعلت رجليها بين
الاذخر وتقول يا رب سلط علي عقربا او حية تلدغني ولا استطيع ان اقول
له شيا ● باب المراة تهب يومها من زوجها لضرتها وكيف
يقسم ذلك ● حدثنا مالك بن اسماعيل ثنا زهير عن هشام عن ابيه عن
عايشة ان سودة بنت زمعة وهبت يومها لعايشة وكان النبي صلى الله عليه
وسلم يقسم لعايشة يومها ويوم سودة ● باب العدل بين النساء
ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء الى قوله واسعا حكيما ● باب
اذا تزوج البكر على الثيب ● حدثنا مسدد ثنا بشر قال ثنا خالد عن ابي قلابة
عن انس رضي الله عنه ولو شيت ان اقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
ولكن قال السنة اذا تزوج البكر اقام عندها سبعا واذا تزوج الثيب
اقام عندها ثلاثا ● باب اذا تزوج الثيب على البكر ● حدثنا يوسف
ابن راشد ثنا ابو اسامة عن سفيان ثنا ايوب وخالد عن ابي قلابة عن انس
قال من السنة اذا تزوج الرجل البكر على الثيب اقام عندها سبعا وقسم
واذا تزوج الثيب على البكر اقام عندها ثلاثا ثم قسم قال ابو قلابة

فانه الموصولات
حدثني محمد بن سلام
رسول الله
كان يعزل
رب

ولو شئت لقلت ان انسا رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبد الرزا
ق انا سفيان عن ايوب وخالد قال خالد ولو شئت قلت رفعه الى النبي صلى
الله عليه وسلم • **باب من طاف على نسائه في غسل واحد** • حدثنا
عبد الاعلى بن حماد ثنا يزيد بن زريع ثنا شعبة عن قتادة ان انس بن مالك حدثهم
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة
وله يومئذ تسع نسوة • **باب دخول الرجل على نسائه في اليوم** •
حدثنا فروة ثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من العصر دخل على نسائه
فيدنو من احداهن فدخل على حفصة فاحتبس اكثر مما كان يحتبس **باب**
اذا استاذن الرجل نساءه في ان يمرض في بيت بعضهن فاذن له • حدثنا
اسماعيل قال حدثني سليمان بن بلال قال هشام بن عروة اخبرني ابي عن عائشة رضي
الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسال في مرضه الذي مات
فيه اين انا غدا اين انا غدا يريد يوم عائشة فاذن له ازواجه ان يكون
حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى مات عندها قالت عائشة فمات في اليوم
الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله وان راسه لبين نحري وسحري
وخالط ريقه ريقي • **باب حب الرجل بعض نسائه** افضل من بعض
• حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا سليمان عن يحيى عن عبيد بن حنين سمع
ابن عباس عن عمر رضي الله عنهم دخل على حفصة فقال يا بنية لا يغرنك
هذه التي اعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها يريد عائشة
فقصصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبسم • **باب المتشبع**
بما لم ينل وما ينهى من افتخار الضرة • حدثنا سليمان بن حرب ثنا
حماد بن زيد عن هشام عن فاطمة عن اسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم ح حدثني
محمد بن المثنى ثنا يحيى عن هشام حدثتني فاطمة عن اسماء ان امراة قالت يا رسول الله
ان لي ضرة فهل علي جناح ان تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور • **باب**
الغيرة • قال وراد عن المغيرة قال سعد بن عبادة لو رايت رجلا مع امراتي
لضربته بالسيف غير مصفح فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتعجبون من
غيرة سعد لانا اغير منه والله اغير مني • حدثنا عمر بن حفص ثنا
ابي ثنا الاعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من
احد اغير من الله من اجل ذلك حرم الفواحش وما احد احب اليه المدح من الله
• حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا امة محمد ما احد اغير من
الله ان يرى عبده او امته تزني يا امة محمد لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا
ولبكيتم كثيرا • حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا همام عن يحيى عن ابي سلمة
ان عروة بن الزبير حدثه عن امه اسماء انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول

حدثني
ما
وحدثني

يقول لا شيء اغير من الله وعن يحيى ان ابا سلمة حدثه ان ابا هريرة حدثه انه
سمع النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن
ابي سلمة انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
ان الله يغار وغيرة الله ان ياتي المؤمن ما حرم الله • حدثنا محمود ثنا ابو اسامة
ثنا هشام قال اخبرني ابي عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت تزوجني الزبير
وما له في الارض من مال ولا مملوك ولا شيء غير ناضح وغير فرسه فكنت اعلف
فرسه واستقي الماء واخرز غربه واعجن ولم اكن احسن اخبز وكان يخبز
جارات لي من الانصار وكن نسوة صدق وكنت انقل النوى من ارض الزبير
التي اقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على راسي وهي مني على ثلثي فرسخ
فجئت يوما والنوى على راسي فلقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه
نفر من الانصار فدعاني ثم قال اخ اخ ليحملني خلفه فاستحييت ان اسير
مع الرجال وذكرت الزبير وغيرته وكان اغير الناس فعرف رسول الله
صلى الله عليه وسلم اني قد استحييت فمضى فجئت الزبير فقلت لقيني
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى راسي النوى ومعه نفر من اصحابه فاناخ
لاركب فاستحييت منه وعرفت غيرتك فقال والله لحملك النوى كان اشد
علي من ركوبك معه قالت حتى ارسل الي ابو بكر بعد ذلك بخادم تكفيني
سياسة الفرس فكانما اعتقني • حدثنا علي ثنا ابن علية عن حميد عن انس
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عند بعض نسائه فارسلت احدى امهات
المؤمنين بصحفة فيها طعام فضربت التي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتها
يد الخادم فسقطت الصحفة فانفلقت فجمع النبي صلى الله عليه وسلم
فلق الصحفة ثم جعل يجمع فيها الطعام الذي كان في الصحفة ويقول
غارت امكم ثم حبس الخادم حتى اتي بصحفة من عند التي هو في بيتها
فدفع الصحفة الصحيحة الى التي كسرت صحفتها وامسك المكسورة
في بيت التي كسرت • حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي ثنا معتمر عن عبيد الله
عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال دخلت الجنة او اتيت الجنة فابصرت قصرا فقلت لمن هذا قالوا
لعمر بن الخطاب فاردت ان ادخله فلم يمنعني الا علمي بغيرتك قال عمر بن
الخطاب يا رسول الله بابي انت وامي يا نبي الله او عليك اغار • حدثنا
عبدان انا عبد الله عن يونس عن الزهري اخبرني ابن المسيب عن ابي هريرة
قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بينما انا نائم رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا الى جانب
قصر فقلت لمن هذا قال لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر
وهو في المجلس ثم قال او عليك يا رسول الله اغار • **باب غيرة النساء**
ووجدهن • حدثنا عبيد بن اسماعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اذا كنت

حدثني
وأسقي
عليك
أتي
البيت حدثني
جلوس بينا
قالوا غيرتك
حدثني

عني راضية وإذا كنت علي غضبى قالت فقلت ومن أين تعرف ذلك قال
أما إذا كنت عني راضية فإنك تقولين لا ورب محمد وإذا كنت غضبى قلت
لا ورب إبراهيم قالت قلت أجل يا رسول الله ما أهجر إلا اسمك حدثني
أحمد بن أبي رجاء ثنا النضر عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة أنها قالت
ما غرت على امرأة لرسول الله صلى الله عليه وسلم كما غرت على خديجة لكثرة ذكر
رسول الله صلى الله عليه وسلم إياها وثنائه عليها وقد أوحي إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن يبشرها ببيت لها في الجنة من قصب

باب ذب الرجل عن ابنته في الغيرة والإنصاف

حدثنا قتيبة ثنا الليث عن
ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول وهو على المنبر إن بني هشام بن المغيرة استأذنوا في أن ينكحوا
ابنتهم علي بن أبي طالب فلا آذن ثم لا آذن ثم لا آذن إلا أن يريد
ابن أبي طالب أن يطلق ابنتي وينكح ابنتهم فإنما هي بضعة مني يريبني
ما أرابها ويؤذيني ما آذاها هكذا قال

باب يقل الرجال ويكثر النساء

وقال أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم وترى الرجل
الواحد تتبعه أربعون امرأة يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء
حدثنا حفص بن عمر الحوضي ثنا هشام عن قتادة عن أنس رضي الله عنه
قال لأحدثنكم حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحدثكم
به أحد غيري سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن من أشراط
الساعة أن يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر الزنا ويكثر شرب الخمر ويقل
الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد

باب لا يخلون رجل بامرأة إلا ذو محرم والدخول على المغيبة

حدثنا قتيبة
ابن سعيد ثنا ليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إياكم والدخول على النساء فقال رجل من الأنصار
يا رسول الله أفرأيت الحمو قال الحمو الموت حدثنا علي بن عبد الله ثنا
سفيان ثنا عمرو عن أبي معبد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يخلون رجل بامرأة إلا مع ذي محرم فقام رجل من الأنصار فقال
يا رسول الله امرأتي خرجت حاجة واكتتبت في غزوة كذا وكذا قال ارجع
فحج مع امرأتك

باب ما يجوز أن يخلو الرجل بالمرأة عند الناس

حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن هشام قال سمعت أنس
ابن مالك رضي الله عنه قال جاءت امرأة من الأنصار إلى النبي صلى الله عليه
وسلم فخلا بها فقال والله إنكن لأحب الناس إلي

باب ما ينهى من دخول المتشبهين بالنساء على المرأة

حدثنا عثمان بن أبي شيبة
ثنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب ابنة أم سلمة عن أم سلمة
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها وفي البيت مخنث فقال المخنث
لأخي أم سلمة عبد الله بن أبي أمية إن فتح الله لكم الطائف غدا أدلك

بكثرة
بشرها
استأذنوني
نسوة
بحديث
المرء قال الحمو
حدثني
أنكر
حدثني
بنت

على ابنة غيلان فإنها تقبل بأربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يدخلن هذا عليكم

باب نظر المرأة إلى الحبش ونحوهم من غير ريبة

حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي عن عيسى عن الأوزاعي عن الزهري عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها قالت رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني بردائه
وأنا أنظر إلى الحبشة يلعبون في المسجد حتى أكون أنا الذي أسأم فاقدروا
قدر الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو

باب خروج النساء لحوائجهن

حدثنا فروة بن أبي المغراء ثنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه
عن عائشة قالت خرجت سودة بنت زمعة ليلا فرآها عمر فعرفها فقال
إنك والله يا سودة ما تخفين علينا فرجعت إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فذكرت ذلك له وهو في حجرتي يتعشى وإن في يده لعرقا فأنزل عليه
فرفع عنه وهو يقول قد أذن لكن أن تخرجن لحوائجكن

باب استئذان المرأة زوجها في الخروج إلى المسجد وغيره

حدثنا علي بن عبد الله
ثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا
استأذنت امرأة أحدكم إلى المسجد فلا يمنعها

باب ما يحل من الدخول والنظر إلى النساء في الرضاع

حدثنا عبد الله بن يوسف
أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت جاء عمي
من الرضاعة فاستأذن علي فأبيت أن آذن له حتى أسأل رسول الله صلى
الله عليه وسلم فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته عن ذلك
فقال إنه عمك فأذني له قالت فقلت يا رسول الله إنما أرضعتني المرأة
ولم يرضعني الرجل قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه عمك
فليلج عليك قالت عائشة وذلك بعد أن ضرب علينا الحجاب قالت عائشة
يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة

باب لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها

حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن منصور عن أبي وائل
عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها كأنه ينظر إليها حدثنا
عمر بن حفص بن غياث ثنا أبي ثنا الأعمش قال حدثني شقيق سمعت عبد الله
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها
كأنه ينظر إليها

باب قول الرجل لأطوفن الليلة على نسائه

حدثني محمود ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة
قال قال سليمان بن داود عليهما السلام لأطوفن الليلة بمائة امرأة تلد
كل امرأة غلاما يقاتل في سبيل الله فقال له الملك قل إن شاء الله فلم
يقل ونسي فأطاف بهن ولم تلد منهن إلا امرأة نصف إنسان قال النبي
صلى الله عليه وسلم لو قال إن شاء الله لم يحنث وكان أرجى لحاجته

باب لا يطرق أهله ليلا إذا أطال الغيبة مخافة أن يخونهم أو يلتمس عثراتهم

حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا محارب بن دثار سمعت جابر

بنت
عليكن
حدثني
الله
الله
انهما
نسائي
لأطيفن

ابن عبد الله رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره ان يأتي الرجل
اهله طروقا ● حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا عاصم بن سليمان عن
الشعبي انه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه و[سلم]
اذا اطال احدكم الغيبة فلا يطرق اهله ليلا باب طلب الولد
● حدثنا مسدد عن هشيم عن سيار عن الشعبي عن جابر قال كنت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا تعجلت على بعير قطوف فلحقني
راكب من خلفي فالتفت فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ما يعجلك قلت اني حديث عهد بعرس قال فبكرا تزوجت ام ثيبا قلت
بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل
فقال امهلوا حتى تدخلوا ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد
المغيبة قال وحدثني الثقة انه قال في هذا الحديث الكيس الكيس يا جابر
يعني الولد ● حدثنا محمد بن الوليد ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سيار
عن الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا دخلت ليلا فلا تدخل على اهلك حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فعليك بالكيس الكيس تابعه
عبيد الله عن وهب عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الكيس باب
تستحد المغيبة وتمتشط ● حدثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا هشيم
انا سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في غزوة فلما قفلنا كنا قريبا من المدينة تعجلت على بعير لي قطوف فلحقني
راكب من خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت معه فسار بعيري كاحسن ما انت
راء من الابل فالتفت فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
يا رسول الله اني حديث عهد بعرس قال اتزوجت قلت نعم قال ابكرا ام ثيبا
قلت بل ثيبا قال فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل
فقال امهلوا حتى تدخلوا ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد
المغيبة ● باب ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن الى قوله لم
يظهروا على عورات النساء ● حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان
عن ابي حازم قال اختلف الناس باي شيء دووي رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم احد فسالوا سهل بن سعد الساعدي وكان من آخر من
بقي من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال وما بقي من الناس
احد اعلم به مني كانت فاطمة عليها السلام تغسل الدم عن وجهه وعلي
ياتي بالماء على ترسه فاخذ حصير فحرق فحشي به جرحه ● باب
والذين لم يبلغوا الحلم ● حدثنا احمد بن محمد انا عبد الله انا سفيان
عن عبد الرحمن بن عابس سمعت ابن عباس رضي الله عنهما ساله رجل شهدت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العيد اضحى او فطرا قال نعم ولولا
مكاني منه ما شهدته يعني من صغره قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم

الشعثة — جرح — للناس — منكم — صغري

فصلى

فصلى ثم خطب فلم يذكر اذانا ولا اقامة ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن
وامرهن بالصدقة فرايتهن يهوين بايديهن الى آذانهن وحلوقهن يدفعن الى بلال
ثم ارتفع هو وبلال الى بيته ● باب قول الرجل لصاحبه هل
اعرستم الليلة وطعن الرجل ابنته في الخاصرة عند العتاب
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه
عن عائشة قالت عاتبني ابو بكر وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني
من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وراسه على فخذي

بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب الطلاق** وقول الله
تعالى يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن واحصوا العدة
احصيناه حفظناه وعددناه وطلاق السنة ان يطلقها طاهرا من غير
جماع ويشهد شاهدين ● حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه طلق امراته وهي حائض على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسال عمر بن الخطاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مره فليراجعها ثم ليمسكها
حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم ان شاء امسك بعد وان شاء طلق قبل ان يمس
فتلك العدة التي امر الله ان تطلق لها النساء ● باب اذا طلقت الحائض
يعتد بذلك الطلاق ● حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن انس
ابن سيرين قال سمعت ابن عمر قال طلق ابن عمر امراته وهي حائض فذكر
عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ليراجعها قلت تحتسب قال فمه وعن
قتادة عن يونس بن جبير عن ابن عمر قال مره فليراجعها قلت تحتسب
قال ارايت ان عجز واستحمق وقال ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا ايوب
عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال حسبت علي بتطليقة ● باب من طلق
وهل يواجه الرجل امراته بالطلاق ● حدثنا الحميدي ثنا الوليد
ثنا الاوزاعي قال سالت الزهري اي ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
استعاذت منه قال اخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها ان ابنة الجون
لما ادخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ودنا منها قالت اعوذ بالله
منك فقال لها لقد عذت بعظيم الحقي باهلك قال ابو عبد الله رواه
حجاج بن ابي منيع عن جده عن الزهري ان عروة اخبره ان عائشة قالت
حدثنا ابو نعيم ثنا عبد الرحمن بن غسيل عن حمزة بن ابي اسيد عن ابي اسيد
رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى انطلقنا الى حائط
يقال له الشوط حتى انتهينا الى حائطين فجلسنا بينهما فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اجلسوا ها هنا ودخل وقد اتي بالجونية فانزلت في بيت
في نخل في بيت اميمة بنت النعمان بن شراحيل ومعها دايتها حاضنة
لها فلما دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم قال هبي نفسك لي قالت وهل
تهب الملكة نفسها للسوقة قال فاهوى بيده يضع يده عليها لتسكن

وقول — انه طلق — حدثنا — جلسنا — لسوقة

فقالت اعوذ بالله منك فقال قد عذت بمعاذ ثم خرج علينا فقال يا ابا اسيد
اكسها رازقيين والحقها باهلها وقال الحسين بن الوليد النيسابوري
عن عبد الرحمن عن عباس بن سهل عن ابيه وابي اسيد قالا تزوج النبي صلى الله
عليه وسلم اميمة بنت شراحيل فلما ادخلت عليه بسط يده اليها فكانها
كرهت ذلك فامر ابا اسيد ان يجهزها ويكسوها ثوبين رازقيين ● حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا ابراهيم بن ابي الوزير ثنا عبد الرحمن عن حمزة عن ابيه وعن
عباس بن سهل عن ابيه بهذا ● حدثنا حجاج بن منهال ثنا همام عن يحيى
عن قتادة عن ابي غلاب يونس بن جبير قال قلت لابن عمر رجل طلق امراته
وهي حائض فقال تعرف ابن عمر ان ابن عمر طلق امراته وهي حائض فاتى عمر
النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فامره ان يراجعها فاذا طهرت
فاراد ان يطلقها فليطلقها قلت فهل عد ذلك طلاقا قال ارايت ان
عجز واستحمق ● **باب من اجاز طلاق الثلاث** لقول الله تعالى
الطلاق مرتان فامساك بمعروف او تسريح باحسان وقال ابن الزبير
في مريض طلق لا ارى ان ترث مبتوتته وقال الشعبي ترثه وقال ابن شبرمة
تزوج اذا انقضت العدة قال نعم قال ارايت ان مات الزوج الاخر فرجع
عن ذلك ● حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب ان سهل بن سعد
الساعدي اخبره ان عويمرا العجلاني جاء الى عاصم بن عدي الانصاري فقال له
يا عاصم ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل
سل لي يا عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فسال عاصم عن ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل
وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع
عاصم الى اهله جاء عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال عاصم لم تاتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم
المسالة التي سالته عنها قال عويمر والله لا انتهي حتى اساله عنها فاقبل
عويمر حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله
ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد انزل الله فيك وفي صاحبتك فاذهب فات بها
قال سهل فتلاعنا وانا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما فرغا قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا قبل
ان يامره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فكانت تلك سنة
المتلاعنين ● حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة اخبرته ان امراة رفاعة
القرظي جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان
رفاعة طلقني فبت طلاقي واني نكحت بعده عبد الرحمن بن الزبير القرظي
وانما معه مثل الهدبة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك تريدين

ان ترجعي

ان ترجعي الى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته ● حدثنا
محمد بن بشار ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني القاسم بن محمد عن عائشة ان رجلا
طلق امراته ثلاثا فتزوجت فطلق فسئل النبي صلى الله عليه وسلم اتحل
للاول قال لا حتى يذوق عسيلتها كما ذاق الاول ● **باب من خير نساءه**
وقول الله تعالى قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين
امتعكن واسرحكن سراحا جميلا ● حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا
الاعمش ثنا مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت خيرنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترنا الله ورسوله فلم يعد ذلك علينا
شيئا ● حدثنا مسدد ثنا يحيى عن اسماعيل ثنا عامر عن مسروق قال
سالت عائشة عن الخيرة فقالت خيرنا النبي صلى الله عليه وسلم افكان
طلاقا قال مسروق لا ابالي اخيرتها واحدة او مائة بعد ان تختارني
● **باب اذا قال فارقتك او سرحتك** او الخلية او البرية
او ما عني به الطلاق فهو على نيته قول الله عز وجل وسرحوهن سراحا
جميلا وقال واسرحكن سراحا جميلا وقال فامساك بمعروف او تسريح
باحسان وقال او فارقوهن بمعروف وقالت عائشة قد علم النبي صلى الله
عليه وسلم ان ابوي لم يكونا يامراني بفراقه ● **باب من قال**
لامراته انت علي حرام وقال الحسن نيته وقال اهل العلم اذا طلق
ثلاثا فقد حرمت عليه فسموه حراما بالطلاق والفراق وليس هذا كالذي
يحرم الطعام لانه لا يقال لطعام الحل حرام وقال في الطلاق ثلاثا
لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره وقال الليث عن نافع كان ابن عمر اذا سئل
عمن طلق ثلاثا قال لو طلقت مرة او مرتين فان النبي صلى الله عليه وسلم امرني
بهذا فان طلقتها ثلاثا حرمت حتى تنكح زوجا غيرك ● حدثنا محمد ثنا
ابو معاوية ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت طلق رجل امراته
فتزوجت زوجا غيره فطلقها وكانت معه مثل الهدبة فلم تصل منه الى
شيء تريده فلم يلبث ان طلقها فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ان زوجي طلقني واني تزوجت زوجا غيره فدخل بي ولم يكن معه
الا مثل الهدبة فلم يقربني الا هنة واحدة لم يصل مني الى شيء فاحل
لزوجي الاول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلين لزوجك الاول
حتى يذوق الاخر عسيلتك وتذوقي عسيلته ● **باب لم تحرم**
ما احل الله لك ● حدثني الحسن بن صباح سمع الربيع بن نافع ثنا معاوية
عن يحيى بن ابي كثير عن يعلى بن حكيم عن سعيد بن جبير انه اخبره انه سمع
ابن عباس يقول اذا حرم امراته ليس بشيء وقال لقد كان لكم في رسول الله
اسوة حسنة ● حدثني الحسن بن محمد بن صباح ثنا حجاج عن ابن جريج
قال زعم عطاء انه سمع عبيد بن عمير يقول سمعت عائشة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب ابنة جحش ويشرب

عنده ماء عسلا فتواصيت انا وحفصة ان ايتنا دخل عليها النبي صلى الله عليه
وسلم فلتقل اني اجد منك ريح مغافير اكلت مغافير فدخل على احداهما
فقالت له ذلك فقال لا بل شربت عسلا عند زينب ابنة جحش ولن اعود له
فنزلت يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك الى ان تتوبا الى الله لعائشة
وحفصة واذ اسر النبي الى بعض ازواجه لقوله بل شربت عسلا ◉ حدثنا
فروة بن ابي المغراء ثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب العسل والحلواء
وكان اذا انصرف من العصر دخل على نسائه فيدنو من احداهن فدخل على
حفصة بنت عمر فاحتبس اكثر ما كان يحتبس فغرت فسالت عن ذلك فقيل
لي اهدت لها امراة من قومها عكة عسل فسقت النبي صلى الله عليه وسلم منه
شربة فقلت اما والله لنحتالن له فقلت لسودة بنت زمعة انه
سيدنو منك فاذا دنا منك فقولي اكلت مغافير فانه سيقول لك لا
فقولي له ما هذه الريح التي اجد منك فانه سيقول لك سقتني حفصة
شربة عسل فقولي جرست نحله العرفط وساقول ذلك وقولي انت
يا صفية ذاك قالت تقول سودة فوالله ما هو الا ان قام على الباب
فاردت ان اباديه بما امرتني به فرقا منك فلما دنا منها قالت له سودة
يا رسول الله اكلت مغافير قال لا قالت فما هذه الريح التي اجد منك قال
سقتني حفصة شربة عسل قالت جرست نحله العرفط فلما دار الي قلت
له نحو ذلك فلما دار الى صفية قالت له مثل ذلك فلما دار الى حفصة قالت
يا رسول الله الا اسقيك منه قال لا حاجة لي فيه قالت تقول سودة والله
لقد حرمناه ◉ **باب لا طلاق قبل النكاح** لقول الله تعالى يا ايها الذين
امنوا اذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن فما لكم عليهن من
عدة تعتدونها فمتعوهن وسرحوهن سراحا جميلا وقال ابن عباس جعل الله
الطلاق بعد النكاح ويروى في ذلك عن علي وسعيد بن المسيب وعروة بن
الزبير وابي بكر بن عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وابان بن عثمان
وعلي بن حسين وشريح وسعيد بن جبير والقاسم وسالم وطاوس والحسن
وعكرمة وعطاء وعامر بن سعد وجابر بن زيد ونافع بن جبير ومحمد بن كعب
وسليمان بن يسار ومجاهد والقاسم بن عبد الرحمن وعمرو بن هرم والشعبي
انها لا تطلق ◉ **باب اذا قال لامراته وهو مكره هذه اختي**
فلا شيء عليه قال النبي صلى الله عليه وسلم قال ابراهيم لسارة هذه اختي
وذلك في ذات الله عز وجل ◉ **باب الطلاق في الاغلاق**
والكره والسكران والمجنون وامرهما والغلط والنسيان في الطلاق والشرك
وغيره لقول النبي صلى الله عليه وسلم الاعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى
وتلا الشعبي لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا وما لا يجوز من اقرار الموسوس
وقال النبي صلى الله عليه وسلم للذي اقر على نفسه ابك جنون وقال علي

بنت ... ابن ... باب ان تتوبا

والحلوى

ودوى

بقر

بقر حمزة خواصر شارفي فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة
فاذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه ثم قال حمزة هل انتم الا عبيد لابي فعرف
النبي صلى الله عليه وسلم انه قد ثمل فخرج وخرجنا معه وقال عثمان
ليس لمجنون ولا لسكران طلاق وقال ابن عباس طلاق السكران والمستكره
ليس بجائز وقال عقبة بن عامر لا يجوز طلاق الموسوس وقال عطاء اذا بدا
بالطلاق فله شرطه وقال نافع طلق رجل امراته البتة ان خرجت فقال
ابن عمر ان خرجت فقد بتت منه وان لم تخرج فليس بشيء وقال الزهري فيمن
قال ان لم افعل كذا وكذا فامراتي طالق ثلاثا يسال عما قال وعقد عليه
قلبه حين حلف بتلك اليمين فان سمى اجلا اراده وعقد عليه قلبه
حين حلف جعل ذلك في دينه وامانته وقال ابراهيم ان قال لا حاجة
لي فيك نيته وطلاق كل قوم بلسانهم وقال قتادة اذا قال اذا حملت
فانت طالق ثلاثا يغشاها عند كل طهر مرة فان استبان حملها فقد بانت
وقال الحسن اذا قال الحقي باهلك نيته وقال ابن عباس الطلاق عن وطر
والعتاق ما اريد به وجه الله وقال الزهري ان قال ما انت بامراتي نيته
وان نوى طلاقا فهو ما نوى وقال علي الم تعلم ان القلم رفع عن ثلاثة
عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى يدرك وعن النائم حتى يستيقظ وقال
علي وكل الطلاق جائز الا طلاق المعتوه ◉ حدثنا مسلم بن ابراهيم
ثنا هشام ثنا قتادة عن زرارة بن اوفى عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تجاوز عن امتي ما حدثت به انفسها
ما لم تعمل او تتكلم وقال قتادة اذا طلق في نفسه فليس بشيء ◉ حدثنا
اصبغ انا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة عن جابر ان
رجلا من اسلم اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فقال انه قد
زنى فاعرض عنه فتنحى لشقه الذي اعرض فشهد على نفسه اربع شهادات
فدعاه فقال هل بك جنون هل احصنت قال نعم فامر به ان يرجم
بالمصلى فلما اذلقته الحجارة جمز حتى ادرك بالحرة فقتل ◉ حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد
ابن المسيب ان ابا هريرة قال اتى رجل من اسلم رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله ان الاخر قد زنى يعني
نفسه فاعرض عنه فتنحى لشق وجهه الذي اعرض قبله فقال يا رسول الله
ان الاخر قد زنى فاعرض عنه فتنحى لشق وجهه الذي اعرض قبله فقال
له ذلك فاعرض عنه فتنحى له الرابعة فلما شهد على نفسه فتنحى له
اربع شهادات دعاه فقال هل بك جنون قال لا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اذهبوا به فارجموه وكان قد احصن وعن الزهري قال اخبرني من سمع جابر بن
عبد الله الانصاري قال كنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى بالمدينة فلما اذلقته
الحجارة جمز حتى ادركناه بالحرة فرجمناه حتى مات ◉ **باب الخلع**

فقد بتت

منه

ثم

طلاق

ابن عبد الرحمن

فاخبرني

وكيف الطلاق فيه وقول الله تعالى ولا يحل لكم ان تأخذوا مما آتيتموهن شيئا
الى قوله الظالمون واجاز عمر الخلع دون السلطان واجاز عثمان الخلع دون
عقاص راسها وقال طاوس الا ان يخافا الا يقيما حدود الله فيما افترض
لكل واحد منهما على صاحبه في العشرة والصحبة ولم يقل قول السفهاء لا تحل
حتى تقول لا اغتسل لك من جنابة ● حدثنا ازهر بن جميل ثنا عبد الوهاب
الثقفي ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان امرأة ثابت بن قيس اتت النبي
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ثابت بن قيس ما اعتب عليه في
خلق ولا دين ولكني اكره الكفر في الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اتردين عليه حديقته قالت نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقبل الحديقة وطلقها تطليقة ● حدثنا اسحاق الواسطي ثنا خالد
عن خالد عن عكرمة ان اخت عبد الله بن ابي بهذا وقال اتردين حديقته قالت
نعم فردتها وامره يطلقها وقال ابراهيم بن طهمان عن خالد عن عكرمة
عن النبي صلى الله عليه وسلم وطلقها وعن ابن ابي تميمة عن عكرمة عن ابن عباس
انه قال جاءت امرأة ثابت بن قيس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله اني لا اعتب على ثابت في دين ولا خلق ولكني لا اطيقه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتردين عليه حديقته قالت نعم ● حدثنا
محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي ثنا قراد ابو نوح ثنا جرير بن حازم عن
ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاءت امرأة ثابت بن قيس
ابن شماس الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله فقالت يا رسول الله
ما انقم على ثابت في دين ولا خلق الا اني اخاف الكفر فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فتردين عليه حديقته فقالت نعم فردت عليه وامره ففارقها
● حدثنا سليمان ثنا حماد عن ايوب عن عكرمة ان جميلة فذكر الحديث
باب ● الشقاق وهل يشير بالخلع عند الضرورة وقوله تعالى
وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله الى قوله خبيرا ● حدثنا
ابو الوليد ثنا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول ان بني المغيرة استاذنوا في ان ينكح علي ابنتهم فلا آذن
باب ● لا يكون بيع الامة طلاقا ● حدثنا اسماعيل بن عبد الله
قال حدثني مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي
الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان في بريرة ثلاث سنن
احدى السنن انها اعتقت فخيرت في زوجها وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم والبرمة
تفور بلحم فقرب اليه خبز وادم من ادم البيت فقال الم ار البرمة
فيها لحم قالوا بلى ولكن ذلك لحم تصدق به على بريرة وانت لا تأكل
الصدقة قال عليها صدقة ولنا هدية ● باب خيار الامة تحت
العبد ● حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة وهمام عن قتادة عن عكرمة

عن ابن عباس

عن ابن عباس قال رأيته عبدا يعني زوج بريرة ● حدثنا عبد الاعلى بن حماد
ثنا وهيب ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال ذاك مغيث عبد بني فلان
يعني زوج بريرة كأني انظر اليه يتبعها في سكك المدينة يبكي عليها ● حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا عبد الوهاب عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال كان زوج بريرة عبدا اسود يقال له مغيث عبدا لبني فلان
كأني انظر اليه يطوف وراءها في سكك المدينة ● باب شفاعة
النبي صلى الله عليه وسلم في زوج بريرة ● حدثنا محمد انا عبد الوهاب
ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان زوج بريرة كان عبدا يقال له مغيث
كأني انظر اليه يطوف خلفها يبكي ودموعه تسيل على لحيته فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لعباس يا عباس الا تعجب من حب مغيث بريرة ومن
بغض بريرة مغيثا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو راجعته قالت يا رسول الله
تأمرني قال انما انا اشفع قالت لا حاجة لي فيه ● باب ● حدثنا عبد
الله بن رجاء انا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود ان عائشة ارادت ان
تشتري بريرة فأبى مواليها الا ان يشترطوا الولاء فذكرت للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال اشتريها واعتقيها فانما الولاء لمن اعتق واتي النبي
صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل ان هذا ما تصدق على بريرة فقال هو لها صدقة
ولنا هدية ● حدثنا آدم ثنا شعبة وزاد فخيرت من زوجها ● باب
قول الله تعالى ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن ولأمة مؤمنة خير من
مشركة ● حدثنا قتيبة ثنا الليث عن نافع ان ابن عمر كان اذا سئل عن
نكاح النصرانية واليهودية قال ان الله حرم المشركات على المؤمنين ولا
اعلم من الاشراك شيئا اكبر من ان تقول المرأة ربها عيسى وهو عبد من عباد الله
باب نكاح من اسلم من المشركات وعدتهن ● حدثنا ابراهيم
بن موسى انا هشام عن ابن جريج وقال عطاء عن ابن عباس كان المشركون على
منزلتين من النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين كانوا مشركي اهل حرب
يقاتلهم ويقاتلونه ومشركي اهل عهد لا يقاتلهم ولا يقاتلونه وكان
اذا هاجرت امرأة من اهل الحرب حتى تحيض وتطهر فاذا طهرت حل لها
النكاح فان هاجر زوجها قبل ان تنكح ردت اليه وان هاجر عبد منهم او امة
فهما حران ولهما ما للمهاجرين ثم ذكر من اهل العهد مثل حديث مجاهد وان
هاجر عبد او امة للمشركين اهل العهد لم يردوا وردت اثمانهم وقال عطاء
عن ابن عباس كانت قريبة بنت ابي امية عند عمر بن الخطاب فطلقها
فتزوجها معاوية بن ابي سفيان وكانت ام الحكم ابنة ابي سفيان
تحت عياض بن غنم الفهري فطلقها فتزوجها عبد الله بن عثمان الثقفي
باب ● اذا اسلمت المشركة او النصرانية تحت الذمي او الحربي
وقال عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس اذا اسلمت النصرانية
قبل زوجها بساعة حرمت عليه وقال داود عن ابراهيم الصائغ سئل

عطاء عن امرأة من اهل العهد اسلمت ثم اسلم زوجها في العدة أهي امرأته قال لا
الا ان تشاء هي بنكاح جديد وصداق وقال مجاهد اذا اسلم في العدة يتزوجها
وقال الله تعالى لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن وقال الحسن وقتادة في مجوسيين
اسلما هما على نكاحهما واذا سبق احدهما صاحبه وابى الآخر بانت لا سبيل
له عليها وقال ابن جريج قلت لعطاء امرأة من المشركين جاءت الى المسلمين أيعاوض
زوجها منها لقوله تعالى وآتوهم ما انفقوا قال لا انما كان ذاك بين النبي
صلى الله عليه وسلم وبين اهل العهد وقال مجاهد هذا كله في صلح بين النبي
صلى الله عليه وسلم وبين قريش ● حدثنا ابن بكير ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب ح وقال ابراهيم بن المنذر حدثني ابن وهب حدثني يونس قال
ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى
الله عليه وسلم قالت كانت المؤمنات اذا هاجرن الى النبي صلى الله عليه وسلم
يمتحنهن بقول الله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات
فامتحنوهن الى آخر الآية قالت عائشة فمن اقر بهذا الشرط من المؤمنات
فقد اقر بالمحنة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقررن بذلك
من قولهن قال لهن رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقن فقد بايعتكن
لا والله ما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امرأة قط غير انه
بايعهن بالكلام والله ما اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم على النساء الا
بما امره الله يقول لهن اذا اخذ عليهن قد بايعتكن كلاما ● باب قول
الله تعالى للذين يؤلون من نسائهم تربص اربعة اشهر الى قوله سميع عليم
فان فاءوا رجعوا ● حدثنا اسماعيل بن ابي اويس عن اخيه سليمان عن
حميد الطويل انه سمع انس بن مالك يقول آلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم من نسائه وكانت انفكت رجله فاقام في مشربة له تسعا وعشرين
ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال الشهر تسع وعشرون
● حدثنا قتيبة ثنا الليث عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يقول
في الايلاء الذي سمى الله لا يحل لاحد بعد الاجل الا ان يمسك بالمعروف
او يعزم بالطلاق كما امر الله عز وجل ● وقال لي اسماعيل حدثني مالك
عن نافع عن ابن عمر اذا مضت اربعة اشهر يوقف حتى يطلق ولا يقع عليه
الطلاق حتى يطلق ويذكر ذلك عن عثمان وعلي وابي الدرداء وعائشة
واثني عشر رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم باب حكم
المفقود في اهله وماله ● وقال ابن المسيب اذا فقد في الصف
عند القتال تربص امرأته سنة واشترى ابن مسعود جارية والتمس
صاحبها سنة فلم يجده وفقد فاخذ يعطي الدرهم والدرهمين وقال
اللهم عن فلان وعلي وقال هكذا فافعلوا باللقطة وقال الزهري في
الاسير يعلم مكانه لا تتزوج امرأته ولا يقسم ماله فاذا انقطع خبره
فسنته سنة المفقود ● حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن يحيى بن سعيد

عن يزيد مولى المنبعث ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن ضالة الغنم
فقال خذها فانما هي لك او لاخيك او للذئب وسئل عن ضالة الابل فغضب
واحمرت وجنتاه وقال ما لك ولها معها الحذاء والسقاء تشرب الماء
وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها وسئل عن اللقطة فقال اعرف وكاءها
وعفاصها وعرفها سنة فان جاء من يعرفها والا فاخلطها بمالك قال
سفيان فلقيت ربيعة بن ابي عبد الرحمن قال سفيان ولم احفظ عنه شيئا
غير هذا فقلت أرأيت حديث يزيد مولى المنبعث في امر الضالة هو عن زيد
ابن خالد قال نعم قال يحيى ويقول ربيعة عن يزيد مولى المنبعث عن زيد
ابن خالد قال سفيان فلقيت ربيعة فقلت له ● باب قد سمع الله
قول التي تجادلك في زوجها الى قوله فمن لم يستطع فاطعام ستين مسكينا
● وقال لي اسماعيل حدثني مالك انه سأل ابن شهاب عن ظهار العبد
فقال نحو ظهار الحر قال مالك وصيام العبد شهران وقال الحسن بن
الحر ظهار الحر والعبد من الحرة والامة سواء وقال عكرمة ان ظاهر
من امته فليس بشيء انما الظهار من النساء وفي العربية لما قالوا اي فيما
قالوا وفي نقض ما قالوا وهذا اولى لان الله لم يدل على المنكر وقول الزور
باب الاشارة في الطلاق والامور ● وقال ابن عمر قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا يعذب الله بدمع العين ولكن يعذب بهذا فاشار
الى لسانه وقال كعب بن مالك اشار النبي صلى الله عليه وسلم الي اي خذ
النصف وقالت اسماء صلى النبي صلى الله عليه وسلم في الكسوف فقلت لعائشة
ما شأن الناس وهي تصلي فاومأت برأسها الى الشمس فقلت آية
فاومأت برأسها ان نعم وقال انس اومأ النبي صلى الله عليه وسلم
بيده الى ابي بكر ان يتقدم وقال ابن عباس اومأ النبي صلى الله عليه وسلم
بيده لا حرج وقال ابو قتادة قال النبي صلى الله عليه وسلم في الصيد
للمحرم أحد منكم امره ان يحمل عليها او اشار اليها قالوا لا قال فكلوا
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو عامر عبد الملك بن عمرو ثنا ابراهيم عن خالد
عن عكرمة عن ابن عباس قال طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم على بعيره
وكان كلما اتى على الركن اشار اليه وكبر وقالت زينب قال النبي صلى الله
عليه وسلم فتح من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد تسعين
● حدثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين
عن ابي هريرة قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم في الجمعة ساعة
لا يوافقها مسلم قائم يصلي فسأل الله خيرا الا اعطاه وقال بيده
ووضع انملته على بطن الوسطى والخنصر قلنا يزهدها ● وقال الاويسي
ثنا ابراهيم بن سعد عن شعبة بن الحجاج عن هشام بن زيد عن انس بن مالك
قال عدا يهودي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم على جارية فاخذ
اوضاحا كانت عليها ورضخ رأسها فاتى بها اهلها رسول الله صلى الله عليه وسلم

وهي في آخر رمق وقد أصمتت فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قتلك فلان لغير الذي قتلها فأشارت برأسها أن لا فقال لرجل
آخر غير الذي قتلها فأشارت أن لا فقال ففلان لقاتلها فأشارت أن نعم
فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرضخ رأسه بين حجرين ● حدثنا
قبيصة ثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول الفتنة من ههنا وأشار إلى المشرق ● حدثنا
علي بن عبد الله ثنا جرير بن عبد الحميد عن أبي إسحاق الشيباني عن عبد الله بن
أبي أوفى قال كنا في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما غربت
الشمس قال لرجل انزل فاجدح لي قال يا رسول الله لو أمسيت قال انزل
فاجدح قال يا رسول الله لو أمسيت إن عليك نهارا ثم قال انزل فاجدح
فنزل فجدح له في الثالثة فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم أومأ بيده إلى المشرق فقال إذا رأيتم الليل قد أقبل من ههنا فقد
أفطر الصائم ● حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا يزيد بن زريع عن سليمان
التيمي عن أبي عثمان عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يمنعن أحدا منكم نداء بلال أو قال أذانه من
سحوره فإنما ينادي أو قال يؤذن ليرجع قائمكم وليس أن يقول كأنه يعني
الصبح أو الفجر وأظهر يزيد يديه ثم مد إحداهما من الأخرى ● وقال
الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز سمعت أبا هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما
جبتان من حديد من لدن ثدييهما إلى تراقيهما فأما المنفق فلا ينفق شيئا
إلا مادت على جلده حتى تجن بنانه وتعفو أثره وأما البخيل فلا يريد
ينفق إلا لزمت كل حلقة موضعها فهو يوسعها فلا تتسع ويشير
بإصبعه إلى حلقه ● باب اللعان وقول الله تعالى والذين
يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهداء إلا أنفسهم إلى قوله من الصادقين فإذا
قذف الأخرس امرأته بكتابة أو إشارة أو بإيماء معروف فهو كالمتكلم
لأن النبي صلى الله عليه وسلم قد أجاز الإشارة في الفرائض وهو قول
بعض أهل الحجاز وأهل العلم وقال الله تعالى فأشارت إليه قالوا كيف
نكلم من كان في المهد صبيا وقال الضحاك إلا رمزا إشارة وقال بعض الناس
لا حد ولا لعان ثم زعم أن الطلاق بكتاب أو إشارة أو إيماء جائز وليس
بين الطلاق والقذف فرق فإن قال القذف لا يكون إلا بكلام قيل له كذلك
الطلاق وإلا بطل الطلاق والقذف وكذلك العتق وكذلك الأصم يلاعن
وقال الشعبي وقتادة إذا قال أنت طالق فأشار بأصابعه تبين منه
بإشارته وقال إبراهيم الأخرس إذا كتب الطلاق بيده لزمه وقال
حماد الأخرس والأصم إن قال برأسه جاز ● حدثنا قتيبة ثنا ليث
عن يحيى بن سعيد الأنصاري أنه سمع أنس بن مالك يقول قال رسول الله

فلان
عنهما
فلان
لزمت
بكتاب
يكون
بأصابعه
الليث

صح

صلى الله عليه وسلم ألا أخبركم بخير دور الأنصار قالوا بلى يا رسول الله قال
بنو النجار ثم الذين يلونهم بنو عبد الأشهل ثم الذين يلونهم بنو الحارث بن الخزرج
ثم الذين يلونهم بنو ساعدة ثم قال بيده فقبض أصابعه ثم بسطهن كالرامي بيده ثم قال
وفي كل دور الأنصار خير ● حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال أبو حازم سمعته
من سهل بن سعد الساعدي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعثت أنا والساعة كهذه من هذه أو كهاتين وقرن بين السبابة
والوسطى ● حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا جبلة بن سحيم سمعت ابن عمر يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني ثلاثين ثم
قال وهكذا وهكذا وهكذا يعني تسعا وعشرين يقول مرة ثلاثين ومرة
تسعا وعشرين ● حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى بن سعيد عن إسماعيل عن قيس
عن أبي مسعود قال وأشار النبي صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن الإيمان
ههنا مرتين ألا وإن القسوة وغلظ القلوب في الفدادين حيث يطلع قرنا
الشيطان ربيعة ومضر ● حدثنا عمرو بن زرارة أنا عبد العزيز بن
أبي حازم عن أبيه عن سهل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وكافل اليتيم
في الجنة هكذا وأشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما شيئا ● باب
إذا عرض بنفي الولد ● حدثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ولد لي غلام أسود فقال هل لك من إبل قال نعم قال
فما ألوانها قال حمر قال هل فيها من أورق قال نعم قال فأنى ذلك قال
لعله نزعه عرق قال فلعل ابنك هذا نزعه ● باب إحلاف الملاعن
● حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه
أن رجلا من الأنصار قذف امرأته فأحلفهما النبي صلى الله عليه وسلم ثم فرق
بينهما ● باب يبدأ الرجل بالتلاعن ● حدثني محمد بن بشار ثنا ابن أبي عدي
عن هشام بن حسان ثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن هلال بن أمية
قذف امرأته فجاء فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول إن الله يعلم أن
أحدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت ● باب اللعان
ومن طلق بعد اللعان ● حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب
أن سهل بن سعد الساعدي أخبره أن عويمرا العجلاني جاء إلى عاصم بن عدي
الأنصاري فقال له يا عاصم أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله
فتقتلونه أم كيف يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك فسأل عاصم رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ذلك فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها
حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم إلى أهله
جاءه عويمر فقال له يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال عاصم لعويمر لم تأتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسألة
التي سألته عنها فقال عويمر والله لا أنتهي حتى أسأله عنها فأقبل عويمر

وقرن
ثلاثا
ابن
بالسبابة
فأحلفهما
رسول الله صلى الله عليه وسلم

حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله
أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل فيك وفي صاحبتك فاذهب
فأت بها قال سهل فتلاعنا وأنا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلما فرغا من تلاعنهما قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله إن أمسكتها
فطلقها ثلاثا قبل أن يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فكانت
تلك سنة المتلاعنين **باب التلاعن في المسجد** حدثنا يحيى
أنا عبد الرزاق أنا ابن جريج قال أخبرني ابن شهاب عن الملاعنة وعن
السنة فيها عن حديث سهل بن سعد أخي بني ساعدة أن رجلا من الأنصار جاء
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أرأيت رجلا وجد مع
امرأته رجلا أيقتله أم كيف يفعل فأنزل الله في شأنه ما ذكر في القرآن
من أمر المتلاعنين فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد قضى الله فيك وفي
امرأتك قال فتلاعنا في المسجد وأنا شاهد فلما فرغا قال كذبت عليها
يا رسول الله إن أمسكتها فطلقها ثلاثا قبل أن يأمره رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين فرغا من التلاعن ففارقها عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ذاك تفريق بين كل متلاعنين قال ابن جريج قال ابن شهاب فكانت
السنة بعدهما أن يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا وكان ابنها يدعى لأمه
قال ثم جرت السنة في ميراثها أنها ترثه ويرث منها ما فرض الله له قال
ابن جريج عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي في هذا الحديث أن النبي
صلى الله عليه وسلم إن جاءت به أحمر قصيرا كأنه وحرة فلا أراها إلا
قد صدقت وكذب عليها وإن جاءت به أسود أعين ذا أليتين فلا أراه إلا قد صدق
عليها فجاءت به على المكروه من ذلك **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
لو كنت راجما بغير بينة** حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث
عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس
أنه ذكر التلاعن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في
ذلك قولا ثم انصرف فأتاه رجل من قومه يشكو إليه أنه قد وجد مع امرأته
رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا إلا لقولي فذهب به إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فأخبره بالذي وجد عليه امرأته وكان ذلك الرجل مصفرا
قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي ادعى عليه أنه وجد عند أهله خدلا
آدم كثير اللحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بين فجاءت شبيها
بالرجل الذي ذكر زوجها أنه وجده فلاعن النبي صلى الله عليه وسلم بينهما قال
رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال النبي صلى الله عليه وسلم لو رجمت أحدا
بغير بينة رجمت هذه فقال لا تلك امرأة كانت تظهر في الإسلام السوء
قال أبو صالح وعبد الله بن يوسف خدلا **باب صداق الملاعنة**
حدثني عمرو بن زرارة أنا إسماعيل عن أيوب عن سعيد بن جبير قال قلت

من التلاعن
فكان فصار ذلك تفريقا
لهما
امله الامر
فكان

لابن عمر رجل قذف امرأته فقال فرق النبي صلى الله عليه وسلم بين أخوي
بني العجلان وقال الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب فأبيا فقال
الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب فأبيا ففرق بينهما قال أيوب
فقال لي عمرو بن دينار إن في الحديث شيئا لا أراك تحدثه قال قال الرجل
مالي قال قيل لا مال لك إن كنت صادقا فقد دخلت بها وإن كنت كاذبا فهو
أبعد منك **باب قول الإمام للمتلاعنين إن أحدكما كاذب فهل منكما
تائب** حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال عمرو سمعت سعيد بن جبير قال
سألت ابن عمر عن المتلاعنين فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم للمتلاعنين
حسابكما على الله أحدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال مالي قال لا مال لك إن
كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وإن كنت كذبت عليها فذاك أبعد
لك قال سفيان حفظته من عمرو وقال أيوب سمعت سعيد بن جبير قال قلت
لابن عمر رجل لاعن امرأته فقال بإصبعيه السبابة والوسطى فرق النبي
صلى الله عليه وسلم بين أخوي بني العجلان وقال الله يعلم أن أحدكما
كاذب فهل منكما تائب ثلاث مرات قال سفيان حفظته من عمرو وأيوب
كما أخبرتك **باب التفريق بين المتلاعنين** حدثني إبراهيم
ابن المنذر ثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما
أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فرق بين رجل وامرأة قذفها
وأحلفهما حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر
قال لاعن النبي صلى الله عليه وسلم بين رجل وامرأة من الأنصار وفرق بينهما
باب يلحق الولد بالملاعنة حدثنا يحيى بن بكير ثنا مالك قال حدثني
نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم لاعن بين رجل وامرأته فانتفى من ولدها
ففرق بينهما وألحق الولد بالمرأة **باب قول الإمام اللهم بين**
حدثنا إسماعيل قال حدثني سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال أخبرني
عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس أنه قال ذكر المتلاعنان
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف
فأتاه رجل من قومه فذكر له أنه وجد مع امرأته رجلا فقال عاصم ما ابتليت
بهذا الأمر إلا لقولي فذهب به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره
بالذي وجد عليه امرأته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر
وكان الذي وجد عند أهله آدم خدلا كثير اللحم جعدا قططا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها
أنه وجد عندها فلاعن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس
في المجلس هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رجمت أحدا بغير بينة
رجمت هذه فقال ابن عباس لا تلك امرأة كانت تظهر السوء في الإسلام
باب إذا طلقها ثلاثا ثم تزوجت بعد العدة زوجا غيره فلم يمسها
حدثني عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا هشام قال حدثني أبي عن عائشة عن النبي

لكاذب
من حديث
نذلك
الشعرة
حدثنا

صلى الله عليه وسلم ح حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا عبدة عن هشام عن
ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان رفاعة القرظي تزوج امراة ثم طلقها
فتزوجت اخر فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له انه لا ياتيها
وانه ليس معه الا مثل هدبة فقال لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق
عسيلتك باب واللاي يئسن من المحيض من نسائكم ان ارتبتم
قال مجاهد ان لم تعلموا يحضن او لا يحضن واللاي قعدن عن الحيض واللاي لم
يحضن فعدتهن ثلاثة اشهر باب واولات الاحمال اجلهن ان يضعن
حملهن حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن
الاعرج قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته
عن امها ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان امراة من اسلم يقال لها
سبيعة كانت تحت زوجها توفي عنها وهي حبلى فخطبها ابو السنابل بن
بعكك فابت ان تنكحه فقال والله ما يصلح ان تنكحيه حتى تعتدي اخر الاجلين
فمكثت قريبا من عشر ليال ثم جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكحي
حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد ان ابن شهاب كتب اليه ان عبيد الله
ابن عبد الله اخبره عن ابيه انه كتب الى ابن الارقم ان يسال سبيعة الاسلمية
كيف افتاها النبي صلى الله عليه وسلم فقالت افتاني اذا وضعت ان انكح
حدثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن المسور بن
مخرمة ان سبيعة الاسلمية نفست بعد وفاة زوجها بليال فجاءت النبي
صلى الله عليه وسلم فاستاذنته ان تنكح فاذن لها فنكحت باب
قول الله تعالى والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء وقال
ابراهيم فيمن تزوج في العدة فحاضت عنده ثلاث حيض بانت من الاول ولا
تحتسب به لمن بعده وقال الزهري تحتسب وهذا احب الى سفيان يعني
قول الزهري وقال معمر يقال اقرات المراة اذا دنا حيضها واقرات
اذا دنا طهرها ويقال ما قرات بسلا قط اذا لم تجمع ولدا في بطنها
باب قصة فاطمة بنت قيس وقوله واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن
من بيوتهن ولا يخرجن الا ان ياتين بفاحشة مبينة وتلك حدود الله ومن
يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك امرا
اسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم ولا تضاروهن لتضيقوا عليهن وان
كن اولات حمل فانفقوا عليهن حتى يضعن حملهن الى قوله بعد عسر يسرا
اجور من مهنو ومهن حدثنا اسماعيل ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن القاسم
ابن محمد وسليمان بن يسار انه سمعهما يذكران ان يحيى بن سعيد بن العاص طلق
بنت عبد الرحمن بن الحكم فانتقلها عبد الرحمن فارسلت عايشة ام المؤمنين
الى مروان وهو امير المدينة اتق الله واردها الى بيتها قال مروان في حديث
سليمان ان عبد الرحمن بن الحكم غلبني وقال القاسم بن محمد اوما بلغك شان
فاطمة بنت قيس قالت لا يضرك ان لا تذكر حديث فاطمة فقال مروان

ابن الحكم

ابن الحكم ان كان بك شر فحسبك ما بين هذين من الشر حدثنا محمد بن بشار
ثنا غندر ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عايشة انها قالت
ما لفاطمة الا تتقي الله تعني في قولها لا سكنى ولا نفقة حدثنا عمرو
ابن عباس ثنا ابن مهدي ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه قال
عروة بن الزبير لعايشة الم ترين الى فلانة بنت الحكم طلقها زوجها البتة
فخرجت فقالت بيس ما صنعت قال الم تسمعي في قول فاطمة قالت اما
انه ليس لها خير في ذكر هذا الحديث وزاد ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه
عابت عايشة اشد العيب وقالت ان فاطمة كانت في مكان وحش فخيف
على ناحيتها فلذلك ارخص لها النبي صلى الله عليه وسلم باب المطلقة
اذا خشي عليها في مسكن زوجها ان يقتحم عليها او تبذو على اهلها بفاحشة
وحدثني حبان ثنا عبد الله انا ابن جريج عن ابن شهاب عن عروة ان عايشة
انكرت ذلك على فاطمة باب قول الله تعالى ولا يحل لهن ان يكتمن ما
خلق الله في ارحامهن من الحيض والحبل حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة
عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة رضي الله عنها قالت لما اراد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينفر اذا صفية على باب خبايها كئيبة
فقال لها عقرى او حلقى انك لحابستنا اكنت افضت يوم النحر قالت
نعم قال فانفري اذا باب وبعولتهن احق بردهن في العدة
وكيف يراجع المراة اذا طلقها واحدة او ثنتين حدثني محمد انا
عبد الوهاب ثنا يونس عن الحسن قال زوج معقل اخته فطلقها تطليقة
وحدثني محمد بن المثنى ثنا عبد الاعلى ثنا سعيد عن قتادة ثنا الحسن
ان معقل بن يسار كانت اخته تحت رجل فطلقها ثم خلى عنها حتى انقضت
عدتها ثم خطبها فحمي معقل من ذلك انفا فقال خلى عنها وهو يقدر عليها
ثم يخطبها فحال بينه وبينها فانزل الله واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن
فلا تعضلوهن الى اخر الاية فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرا عليه
فترك الحمية واستراد لامر الله حدثنا قتيبة ثنا الليث عن
نافع ان ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنه طلق امراة له وهي حايض
تطليقة واحدة فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يراجعها ثم
يمسكها حتى تطهر ثم تحيض عنده حيضة اخرى ثم يمهلها حتى تطهر من حيضتها
فان اراد ان يطلقها فليطلقها حين تطهر من قبل ان يجامعها فتلك
العدة التي امر الله ان يطلق لها النساء وكان عبد الله اذا سيل عن
ذلك قال لاحدهم ان كنت طلقتها ثلاثا فقد حرمت عليك حتى تنكح زوجا
غيرك وزاد فيه غيره عن الليث حدثني نافع قال ابن عمر لو طلقت مرة
او مرتين فان النبي صلى الله عليه وسلم امرني بهذا باب مراجعة
الحايض حدثنا حجاج ثنا يزيد بن ابراهيم ثنا محمد بن سيرين حدثني
يونس بن جبير سالت ابن عمر فقال طلق ابن عمر امراته وهي حايض

فسأل عمر النبي صلى الله عليه وسلم فامره ان يراجعها ثم يطلق من قبل عدتها
قلت فيعتد بتلك التطليقة قال ارايت ان عجز واستحمق **باب تحد**
المتوفى عنها زوجها اربعة اشهر وعشرا وقال الزهري لا ارى
ان تقرب الصبية المتوفى عنها الطيب لان عليها العدة حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم
عن حميد بن نافع عن زينب ابنة ابي سلمة انها اخبرته هذه الاحاديث
الثلاثة قالت زينب دخلت على ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
حين توفي ابوها ابو سفيان بن حرب فدعت ام حبيبة بطيب فيه صفرة
خلوق او غيره فدهنت منه جارية ثم مست بعارضيها ثم قالت والله
ما لي بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد على ميت فوق ثلاث ليال
الا على زوج اربعة اشهر وعشرا قالت زينب فدخلت على زينب بنت
جحش حين توفي اخوها فدعت بطيب فمست منه ثم قالت اما والله
ما لي بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول على المنبر لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد على ميت فوق
ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا قالت زينب وسمعت ام سلمة
تقول جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
ان ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها افتكحلها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا مرتين او ثلاثا كل ذلك يقول لا ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انما هي اربعة اشهر وعشر وقد كانت احداكن في
الجاهلية ترمي بالبعرة على راس الحول قال حميد فقلت لزينب وما ترمي
بالبعرة على راس الحول فقالت زينب كانت المراة اذا توفي عنها زوجها
دخلت حفشا ولبست شر ثيابها ولم تمس طيبا حتى تمر بها سنة ثم
تؤتى بدابة حمار او شاة او طائر فتفتض به فقلما تفتض بشيء الا مات
ثم تخرج فتعطى بعرة فترمي بها ثم تراجع بعد ما شاءت من طيب او غيره
سئل مالك ما تفتض به قال تمسح به جلدها **باب الكحل للحادة**
حدثنا آدم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا حميد بن نافع عن زينب ابنة ام سلمة
عن امها ان امراة توفي زوجها فخشوا عينيها فاتوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاستاذنوه في الكحل فقال لا تكحل قد كانت احداكن تمكث في شر
احلاسها او شر بيتها فاذا كان حول فمر كلب رمت ببعرة فلا حتى تمضي اربعة
اشهر وعشر وسمعت زينب ابنة ام سلمة تحدث عن ام حبيبة ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا يحل لامراة مسلمة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد
فوق ثلاثة ايام الا على زوجها اربعة اشهر وعشرا حدثنا مسدد
ثنا بشر ثنا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين قالت ام عطية نهينا ان نحد
اكثر من ثلاث الا بزوج **باب القسط للحادة عند الطهر**

حدثني

حدثني عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حفصة عن ام عطية
قالت كنا ننهى ان نحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا نكتحل
ولا نلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وقد رخص لنا عند الطهر اذا اغتسلت
احدانا من محيضها في نبذة من كست اظفار وكنا ننهى عن اتباع الجنائز
باب تلبس الحادة ثياب العصب حدثنا الفضل بن دكين
ثنا عبد السلام بن حرب عن هشام عن حفصة عن ام عطية قالت قال لي النبي
صلى الله عليه وسلم لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد فوق ثلاث
الا على زوج فانها لا تكتحل ولا تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وقال
الانصاري ثنا هشام ثنا حفصة حدثتني ام عطية نهى النبي صلى الله
عليه وسلم ولا تمس طيبا الا ادنى طهرها اذا طهرت نبذة من قسط واظفار
باب والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا الى قوله بما تعملون خبير
حدثني اسحاق بن منصور انا روح بن عبادة ثنا شبل عن ابن ابي نجيح
عن مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا قال كانت هذه العدة تعتد
عند اهل زوجها واجبا فانزل الله والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية
لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن
في انفسهن من معروف قال جعل الله لها تمام السنة سبعة اشهر وعشرين
ليلة وصية ان شاءت سكنت في وصيتها وان شاءت خرجت وهو قول الله
غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فالعدة كما هي واجب عليها زعم ذلك
عن مجاهد وقال عطاء قال ابن عباس نسخت هذه الآية عدتها عند اهلها
فتعتد حيث شاءت وهو قول الله تعالى غير اخراج وقال عطاء ان شاءت اعتدت
عند اهلها وسكنت في وصيتها وان شاءت خرجت لقول الله فلا جناح عليكم
فيما فعلن قال عطاء ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت ولا
سكنى لها حدثنا محمد بن كثير عن سفيان عن عبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن
حزم حدثني حميد بن نافع عن زينب بنت ام سلمة عن ام حبيبة ابنة ابي سفيان
لما جاءها نعي ابيها دعت بطيب فمسحت ذراعيها وقالت ما لي بالطيب
من حاجة لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامراة
تؤمن بالله واليوم الآخر تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر
وعشرا **باب مهر البغي والنكاح الفاسد** وقال الحسن
اذا تزوج محرمة وهو لا يشعر فرق بينهما ولها ما اخذت وليس لها غيره
ثم قال بعد لها صداقها حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن الزهري
عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي مسعود رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن ثمن الكلب وحلوان الكاهن ومهر البغي حدثنا
آدم ثنا شعبة ثنا عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال لعن النبي صلى الله
عليه وسلم الواشمة والمستوشمة وآكل الربا وموكله ونهى عن ثمن الكلب
وكسب البغي ولعن المصورين حدثنا علي بن الجعد انا شعبة

حيضتها
وقال ابو عبد الله القسط والكست مثل الكافور والقافور
اهله
في انفسهن
محرمة

عن محمد بن جحادة عن ابي حازم عن ابي هريرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كسب
الاماء **باب المهر للمدخول عليها** وكيف الدخول او طلقها قبل الدخول
والمسيس ● حدثنا عمرو بن زرارة انا اسماعيل عن ايوب عن سعيد بن جبير
قال قلت لابن عمر رجل قذف امراته فقال فرق نبي الله صلى الله عليه وسلم
بين اخوي بني العجلان وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا
فقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا ففرق بينهما قال ايوب
فقال لي عمرو بن دينار في الحديث شي لا اراك تحدثه قال قال الرجل مالي قال
لا مال لك ان كنت صادقا فقد دخلت بها وان كنت كاذبا فهو ابعد منك
● **باب المتعة للتي لم يفرض لها** لقوله تعالى لا جناح عليكم ان
طلقتم النساء ما لم تمسوهن الى قوله ان الله بما تعملون بصير وقوله وللمطلقات
متاع بالمعروف حقا على المتقين كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تعقلون
ولم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم في الملاعنة متعة حين طلقها زوجها
● حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عمر
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما
كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك ان كنت
صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها فذاك ابعد
وابعد لك منها **بسم الله الرحمن الرحيم كتاب النفقة**
وفضل النفقة على الاهل ويسئلونك ماذا ينفقون قل العفو كذلك يبين
الله لكم الايات لعلكم تتفكرون في الدنيا والاخرة وقال الحسن العفو الفضل
● حدثنا ادم بن ابي اياس ثنا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله
ابن يزيد الانصاري عن ابي مسعود الانصاري فقلت عن النبي فقال عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفق المسلم نفقة على اهله وهو
يحتسبها كانت له صدقة ● حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال الله انفق يا ابن ادم انفق عليك ● حدثنا يحيى بن قزعة
ثنا مالك عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله او
القائم الليل الصائم النهار ● حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن سعد
ابن ابراهيم عن عامر بن سعد رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يعودني وانا مريض بمكة فقلت لي مال اوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر
قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير ان تدع ورثتك اغنياء
خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس في ايديهم ومهما انفقت فهو لك
صدقة حتى اللقمة تضعها في في امراتك ولعل الله يرفعك ينتفع بك
ناس ويضر بك اخرون ● **باب وجوب النفقة على الاهل
والعيال** ● حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا ابو صالح

قال

قال حدثني ابو هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
افضل الصدقة ما ترك غنى واليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن
تعول تقول المراة اما ان تطعمني واما ان تطلقني ويقول العبد اطعمني
واستعملني ويقول الابن اطعمني الى من تدعني فقالوا يا ابا هريرة سمعت
هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا هذا من كيس ابي هريرة
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد بن
مسافر عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول **باب
حبس نفقة الرجل قوت سنة على اهله** وكيف نفقات العيال ● حدثني
محمد بن سلام انا وكيع عن ابن عيينة قال قال لي معمر قال لي الثوري هل سمعت في
الرجل يجمع لاهله قوت سنتهم او بعض السنة قال معمر فلم يحضرني ثم ذكرت حديثا
حدثناه ابن شهاب الزهري عن مالك بن اوس عن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يبيع نخل بني النضير ويحبس لاهله قوت سنتهم ● حدثنا
سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني مالك
ابن اوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي ذكرا من حديثه فانطلقت
حتى دخلت على مالك بن اوس فسالته فقال مالك انطلقت حتى ادخل على
عمر اذ اتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير
وسعد يستاذنون قال نعم فاذن لهم قال فدخلوا وسلموا فجلسوا ثم
لبث يرفا قليلا فقال لعمر هل لك في علي وعباس قال نعم فاذن لهما فلما
دخلا سلما وجلسا فقال عباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين هذا فقال
الرهط عثمان واصحابه يا امير المؤمنين اقض بينهما وارح احدهما من الاخر
فقال عمر اتئدوا انشدكم بالله الذي به تقوم السماء والارض هل تعلمون
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد
رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك فاقبل
عمر على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر فاني احدثكم عن هذا الامر
ان الله كان قد خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا المال بشي لم يعطه
احدا غيره قال الله ما افاء الله على رسوله منهم الى قوله قدير فكانت هذه خالصة
لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم ولا استاثر بها عليكم
لقد اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله
مجعل مال الله فعمل بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته انشدكم بالله
هل تعلمون ذلك قالوا نعم قال لعلي وعباس انشدكما بالله هل تعلمان
ذلك قالا نعم ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر انا ولي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر يعمل فيها بما عمل به فيهما

رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتما حينئذ واقبل على علي وعباس تزعمان
ان ابا بكر كذا وكذا والله يعلم انه فيها صادق بار راشد تابع للحق ثم توفى
الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر فقبضتها
سنتين اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر ثم جئتماني وكلمتكما
واحدة وامركما جميع جئتني تسألني نصيبك من ابن اخيك واتى هذا يسألني
نصيب امراته من ابيها فقلت ان شئتما دفعته اليكما على ان عليكما عهد الله
وميثاقه لتعملان فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل به
فيها ابو بكر وبما عملت به فيها منذ وليتها والا فلا تكلماني فيها فقلتما
ادفعها الينا بذلك فدفعتها اليكما بذلك انشدكم بالله هل دفعها
اليهما بذلك فقال الرهط نعم قال فاقبل على علي وعباس فقال انشدكما
بالله هل دفعتها اليكما بذلك قالا نعم قال افتلتمسان مني قضاء غير ذلك
فوالذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم
الساعة فان عجزتما عنها فادفعاها فانا اكفيكماها باب وقال
الله تعالى والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة
الى قوله بما تعملون بصير وقال وحمله وفصاله ثلاثون شهرا وقال وان
تعاسرتم فسترضع له اخرى لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه
فلينفق مما اتاه الله الى قوله بعد عسر يسرا وقال يونس عن الزهري نهى الله
ان تضار والدة بولدها وذلك ان تقول الوالدة لست مرضعته وهي امثل
له غذاء واشفق عليه وارفق به من غيرها فليس لها ان تابى بعد ان يعطيها
من نفسه ما جعل الله عليه وليس للمولود له ان يضار بولده والدته
فيمنعها ان ترضعه ضرارا لها الى غيرها فلا جناح عليهما ان يسترضعا
عن طيب نفس الوالد والوالدة فان ارادا فصالا عن تراض منهما وتشاور
فلا جناح عليهما بعد ان يكون ذلك عن تراض منهما وتشاور فصاله فطامه
باب نفقة المراة اذا غاب عنها زوجها ونفقة الولد
حدثنا ابن مقاتل انا عبد الله انا يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة
ان عائشة رضي الله عنها قالت جاءت هند بنت عتبة فقالت يا رسول الله
ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم من الذي له عيالنا قال لا
الا بالمعروف حدثنا يحيى ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام قال سمعت
ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفقت المراة
من كسب زوجها عن غير امره فله نصف اجره باب عمل المراة في
بيت زوجها حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة قال حدثني الحكم
عن ابن ابي ليلى ثنا علي ان فاطمة عليها السلام اتت النبي صلى الله عليه وسلم
تشكو اليه ما تلقى في يدها من الرحى وبلغها انه جاءه رقيق فلم تصادفه
فذكرت ذلك لعائشة فلما جاء اخبرته عائشة قال فجاءنا وقد اخذنا
مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال على مكانكما فجاء فقعد بيني وبينها

حتى

حتى وجدت برد قدميه على بطني فقال الا ادلكما على خير مما سألتما اذا
اخذتما مضاجعكما او اويتما الى فراشكما فسبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا
ثلاثا وثلاثين وكبرا اربعا وثلاثين فهو خير لكما من خادم باب
خادم المراة حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عبيد الله بن ابي يزيد سمع
مجاهدا سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى يحدث عن علي بن ابي طالب ان فاطمة عليها
السلام اتت النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادما فقال الا اخبرك
ما هو خير لك منه تسبحين الله عند منامك ثلاثا وثلاثين وتحمدين الله ثلاثا
وثلاثين وتكبرين الله اربعا وثلاثين ثم قال سفيان احداهن اربع وثلاثون
فما تركتها بعد قيل ولا ليلة صفين قال ولا ليلة صفين باب
خدمة الرجل في اهله حدثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن الحكم بن
عتيبة عن ابراهيم عن الاسود بن يزيد سالت عائشة رضي الله عنها ما كان
النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في البيت قالت كان في مهنة اهله
فاذا سمع الاذان خرج باب اذا لم ينفق الرجل فللمراة ان تاخذ
بغير علمه ما يكفيها وولدها بالمعروف حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى
عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة ان هند بنت عتبة قالت يا رسول الله
ان ابا سفيان رجل شحيح وليس يعطيني ما يكفيني وولدي الا ما اخذت منه
وهو لا يعلم فقال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف باب
حفظ المراة زوجها في ذات يده والنفقة حدثنا علي بن عبد الله
ثنا سفيان ثنا ابن طاوس عن ابيه وابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير نساء ركبن الابل نساء قريش
وقال الاخر صالح نساء قريش احناه على ولد في صغره وارعاه على زوج
في ذات يده ويذكر عن معاوية وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب كسوة المراة بالمعروف حدثنا حجاج بن منهال ثنا
شعبة قال اخبرني عبد الملك بن ميسرة قال سمعت زيد بن وهب عن علي
رضي الله عنه قال اتى الي النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء
فلبستها فرايت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي باب
عون المراة زوجها في ولده حدثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن عمرو
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال هلك ابي وترك سبع بنات او تسع
بنات فتزوجت امراة ثيبا فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتزوجت يا جابر فقلت نعم فقال بكرا ام ثيبا قلت بل ثيبا قال فهلا
جارية تلاعبها وتلاعبك وتضاحكها وتضاحكك قال فقلت له ان
عبد الله هلك وترك بنات واني كرهت ان اجيئهن بمثلهن فتزوجت امراة
تقوم عليهن وتصلحهن فقال بارك الله لك او خيرا باب نفقة المعسر
على اهله حدثنا احمد بن يونس ثنا ابراهيم بن سعد ثنا ابن شهاب
عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم

رجل فقال هلكت قال وما ذاك قال وقعت على اهلي في رمضان قال فاعتق رقبة
قال ليس عندي قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم
ستين مسكينا قال لا اجد فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر
فقال اين السائل قال ها انا ذا قال تصدق بهذا قال على احوج منا يا رسول الله
فوالذي بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا فضحك النبي صلى الله
عليه وسلم حتى بدت انيابه قال فانتم اذا ● باب وعلى الوارث
مثل ذلك وهل على المراة منه شيء وضرب الله مثلا رجلين احدهما ابكم الى
قوله صراط مستقيم ● حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا وهيب انا هشام
عن ابيه عن زينب ابنة ابي سلمة عن ام سلمة قلت يا رسول الله هل لي اجر
في بني ابي سلمة ان انفق عليهم ولست بتاركتهم هكذا وهكذا انما هم بني
قال لك اجر ما انفقت عليهم ● حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت هند يا رسول الله ان ابا سفيان
رجل شحيح فهل علي جناح ان آخذ من ماله ما يكفيني وبني قال خذي بالمعروف
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من ترك كلا او ضياعا فالي ● حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه
الدين فيسال هل ترك لدينه فضلا فان حدث انه ترك وفاء صلى والا
قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قال انا اولى
بالمؤمنين من انفسهم فمن توفي من المؤمنين فترك دينا فعلي قضاؤه ومن
ترك مالا فلورثته ● باب المراضع من المواليات وغيرهن
● حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة
ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم قالت قلت يا رسول الله انكح اختي ابنة ابي سفيان قال وتحبين
ذلك قلت نعم لست لك بمخلية واحب من شاركني في الخير اختي قال
ان ذلك لا يحل لي فقلت يا رسول الله فوالله انا نتحدث انك تريد ان تنكح
درة ابنة ابي سلمة فقال ابنة ام سلمة فقلت نعم قال فوالله لو لم
تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها ابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة
ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن وقال شعيب عن الزهري قال
عروة ثويبة اعتقها ابو لهب بسم الله الرحمن الرحيم كتاب
الاطعمة وقول الله تعالى كلوا من طيبات ما رزقناكم وقوله كلوا من
طيبات ما كسبتم وقوله كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون
عليم ● حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن منصور عن ابي وائل عن ابي موسى
الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطعموا الجائع
وعودوا المريض وفكوا العاني قال سفيان والعاني الاسير ● حدثنا
يوسف بن عيسى ثنا محمد بن فضيل عن ابيه عن ابي حازم عن ابي هريرة قال

ماشبع

ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من طعام ثلاثة ايام حتى قبض وعن ابي حازم
عن ابي هريرة اصابني جهد شديد فلقيت عمر بن الخطاب فاستقراته آية من
كتاب الله فدخل داره وفتحها علي فمشيت غير بعيد فخررت لوجهي من الجهد
والجوع فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على راسي فقال يا ابا هريرة
فقلت لبيك يا رسول الله وسعديك فاخذ بيدي فاقامني وعرف الذي بي
فانطلق بي الى رحله فامر لي بعس من لبن فشربت منه ثم قال عد يا ابا هر
فعدت فشربت ثم قال عد فعدت فشربت حتى استوى بطني فصار
كالقدح قال فلقيت عمر وذكرت له الذي كان من امري وقلت له تولى
الله ذلك من كان احق به منك يا عمر والله لقد استقراتك الآية ولانا
اقرا لها منك قال عمر والله لان اكون ادخلتك احب الي من ان يكون لي مثل حمر
النعم ● باب التسمية على الطعام والاكل باليمين ● حدثنا
علي بن عبد الله انا سفيان قال الوليد بن كثير اخبرني انه سمع وهب بن كيسان
انه سمع عمر بن ابي سلمة يقول كنت غلاما في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام
سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك فما زالت تلك طعمتي بعد ● باب الاكل
مما يليه وقال انس قال النبي صلى الله عليه وسلم اذكروا اسم الله وليأكل
كل رجل مما يليه ● حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر
عن محمد بن عمرو بن حلحلة الديلي عن وهب بن كيسان ابي نعيم عن عمر بن ابي سلمة
وهو ابن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال اكلت يوما مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجعلت آكل من نواحي الصحفة فقال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم كل مما يليك ● حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن وهب بن كيسان ابي نعيم قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بطعام ومعه ربيبه عمر بن ابي سلمة فقال سم الله وكل مما يليك
● باب من تتبع حوالي القصعة مع صاحبه اذا لم يعرف منه كراهية
● حدثنا قتيبة عن مالك عن اسحاق بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول
ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال انس
فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايته يتتبع الدباء من حوالي
القصعة فلم ازل احب الدباء من يومئذ ● باب التيمن في الاكل
وغيره ● حدثنا عبدان انا عبد الله انا شعبة عن اشعث عن ابيه عن
مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب
التيمن ما استطاع في طهوره وتنعله وترجله وكان قال بواسط قبل هذا
في شانه كله ● باب من اكل حتى شبع ● حدثنا اسماعيل قال
حدثني مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول
قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء فاخرجت اقراصا من شعير

ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت ثوبي وردتني ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة فقلت نعم قال بطعام قال فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلقوا وانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم قال فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل ابو طلحة ورسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك الخبز فامر به ففت وعصرت ام سليم عكة لها فادمته ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم اذن لعشرة فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم ثمانون رجلا • حدثنا موسى ثنا معتمر عن ابيه قال وحدث ابو عثمان ايضا عن عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع احد منكم طعام فاذا مع رجل صاع من طعام او نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابيع ام عطية او قال هبة فقال لا بل بيع فاشترى منه شاة فصنعت فامر نبي الله صلى الله عليه وسلم بسواد البطن يشوى وايم الله ما من الثلاثين ومائة الا قد حز له حزة من سواد بطنها ان كان شاهدا اعطاها اياه وان كان غائبا خبأها له ثم جعل فيها قصعتين فاكلنا اجمعون وشبعنا وفضل في القصعتين فحملته على البعير او كما قال • حدثنا مسلم ثنا وهيب ثنا منصور عن امه عن عائشة رضي الله عنها توفي النبي صلى الله عليه وسلم حين شبعنا من الاسودين التمر والماء • باب ليس على الاعمى حرج الى قوله لعلكم تعقلون • حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال يحيى بن سعيد سمعت بشير بن يسار يقول حدثنا سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء قال يحيى وهي من خيبر على روحة دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام فما اتي الا بسويق فلكناه فاكلنا منه ثم دعا بماء فمضمض ومضمضنا فصلى بنا المغرب ولم يتوضا قال سفيان سمعته منه عودا وبدءا • باب الخبز المرقق والاكل على الخوان والسفرة • حدثنا محمد بن سنان ثنا همام عن قتادة قال كنا عند انس وعنده خباز له فقال ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم خبزا مرققا ولا شاة مسموطة حتى لقي الله • حدثنا علي بن عبد الله ثنا معاذ بن هشام

لطعام

قال

في

اعطاه اياها

حدثني

قال

قال حدثني ابي عن يونس قال علي هو الاسكاف عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال ما علمت النبي صلى الله عليه وسلم اكل على سكرجة قط ولا خبز له مرقق قط ولا اكل على خوان قيل لقتادة فعلى ما كانوا ياكلون قال على السفرة • حدثنا ابن ابي مريم انا محمد بن جعفر اخبرني حميد انه سمع انسا يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم يبني بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته امر بالانطاع فبسطت فالقي عليها التمر والاقط والسمن وقال عمرو عن انس بنى بها النبي صلى الله عليه وسلم ثم صنع حيسا في نطع • حدثنا محمد انا ابو معاوية ثنا هشام عن ابيه وعن وهب بن كيسان قال كان اهل الشام يعيرون ابن الزبير يقولون يا ابن ذات النطاقين فقالت له اسماء يا بني انهم يعيرونك بالنطاقين هل تدري ما كان النطاقان انما كان نطاقي شققته نصفين فاوكيت قربة رسول الله صلى الله عليه وسلم باحدهما وجعلت في سفرته اخر قال فكان اهل الشام اذا عيروه بالنطاقين يقول ايها والاله تلك شكاة ظاهر عنك عارها • حدثنا ابو النعمان ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان ام حفيد بنت الحارث بن حزن خالة ابن عباس اهدت الى النبي صلى الله عليه وسلم سمنا واقطا واضبا فدعا بهن فاكلن على مائدته وتركهن النبي صلى الله عليه وسلم كالمتقذر لهن ولو كن حراما ما اكلن على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم ولا امر باكلهن • باب السويق • حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن يحيى عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان انه اخبره انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالصهباء وهي على روحة من خيبر فحضرت الصلاة فدعا بطعام فلم يجده الا سويقا فلاك منه فلكنا معه ثم دعا بماء فمضمض ثم صلى وصلينا ولم يتوضا • باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم لا ياكل حتى يسمى له فيعلم ما هو • حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن انا عبد الله انا يونس عن الزهري قال اخبرني ابو امامة ابن سهل بن حنيف الانصاري ان ابن عباس اخبره ان خالد بن الوليد الذي يقال له سيف الله اخبره انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة وهي خالته وخالة ابن عباس فوجد عندها ضبا محنوذا قدمت به اختها حفيدة بنت الحارث من نجد فقدمت الضب لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قلما يقدم يده لطعام حتى يحدث به ويسمى له فاهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم يده الى الضب فقالت امراة من النسوة الحضور اخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قدمتن له هو الضب يا رسول الله فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده عن الضب فقال خالد بن الوليد احرام الضب يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه قال خالد فاجتررته فاكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر الي • باب طعام الواحد يكفي الاثنين • حدثنا عبد الله بن يوسف

قط فعلام

ايهما فتلك

كان

اخبرهم
وهو
فلاكه

قد

اخبري

والنبي

انا مالك ح وحدثنا اسماعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام الاثنين
كافي الثلاثة وطعام الثلاثة كافي الاربعة **باب المومن ياكل في معى
واحد** حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الصمد ثنا شعبة عن واقد بن محمد عن نافع
قال كان ابن عمر لا ياكل حتى يوتى بمسكين ياكل معه فادخلت رجلا ياكل معه
فاكل كثيرا فقال يا نافع لا تدخل هذا علي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
المومن ياكل في معى واحد والكافر ياكل في سبعة امعا حدثنا محمد بن سلام
انا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان المومن ياكل في معى واحد وان الكافر او المنافق فلا ادري
ايهما قال عبيد الله ياكل في سبعة امعاء وقال ابن بكير ثنا مالك عن نافع
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا علي بن عبد الله ثنا
سفيان عن عمرو قال كان ابو نهيك رجلا اكولا فقال له ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان الكافر ياكل في سبعة امعاء فقال فانا اومن
بالله ورسوله حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل المسلم
في معى واحد والكافر ياكل في سبعة امعاء حدثنا سليمان بن حرب
ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة ان رجلا كان ياكل اكلا
كثيرا فاسلم فكان ياكل اكلا قليلا فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
ان المومن ياكل في معى واحد والكافر ياكل في سبعة امعاء **باب
الاكل متكيا** حدثنا ابو نعيم ثنا مسعر عن علي بن الاقمر سمعت ابا جحيفة
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا آكل متكيا حدثني عثمان
ابن ابي شيبة انا جرير عن منصور عن علي بن الاقمر عن ابي جحيفة قال كنت عند
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده لا آكل وانا متكي **باب
الشوا** وقول الله تعالى فجاء بعجل حنيذ اي مشوي حدثنا علي بن عبد الله
ثنا هشام بن يوسف انا معمر عن الزهري عن ابي امامة بن سهل عن ابن عباس
عن خالد بن الوليد قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بضب مشوي فاهوى اليه
لياكل فقيل له انه ضب فامسك يده فقال خالد احرام هو قال لا ولكنه لا يكون
بارض قومي فاجدني اعافه فاكل خالد ورسول الله صلى الله عليه وسلم
ينظر قال مالك عن ابن شهاب بضب محنوذ **باب الخزيرة** قال
النضر الخزيرة من النخالة والحريرة من اللبن حدثنا يحيى بن بكير
ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع الانصاري
ان عتبان بن مالك وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا
من الانصار انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني
انكرت بصري وانا اصلي لقومي فاذا كانت الامطار سال الوادي الذي
بيني وبينهم لم استطع ان آتي مسجدهم فاصلي لهم فوددت يا رسول الله

يعني ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال

قال

قال

الي

انك

انك تاتي فتصلي في بيتي فاتخذه مصلى فقال سافعل ان شا الله قال
عتبان فغدا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر حين ارتفع النهار
فاستاذن النبي صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت
ثم قال لي اين تحب ان اصلي من بيتك فاشرت له الى ناحية من البيت
فقام النبي صلى الله عليه وسلم فكبر فصففنا فصلى ركعتين ثم سلم
وحبسناه على خزير صنعناه فثاب في البيت رجال من اهل الدار ذوو عدد
فاجتمعوا فقال قائل منهم اين مالك بن الدخشن فقال بعضهم ذلك منافق
لا يحب الله ورسوله قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقل الا تراه قال
لا اله الا الله يريد بذلك وجه الله قال الله ورسوله اعلم قال قلنا فانا
نرى وجهه ونصيحته الى المنافقين فقال فان الله حرم على النار من قال
لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال ابن شهاب ثم سالت الحصين بن محمد
الانصاري احد بني سالم وكان من سراتهم عن حديث محمود فصدقه **باب
الاقط** وقال حميد سمعت انسا بنى النبي صلى الله عليه وسلم بصفية فالقى
التمر والاقط والسمن وقال عمرو بن ابي عمرو عن انس صنع النبي صلى الله
عليه وسلم حيسا حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اهدت خالتي الى النبي صلى الله عليه وسلم
ضبابا واقطا ولبنا فوضع الضب على مائدته فلو كان حراما لم يوضع
وشرب اللبن واكل الاقط **باب السلق والشعير** حدثنا
يحيى بن بكير ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال ان كنا
لنفرح بيوم الجمعة كانت لنا عجوز تاخذ اصول السلق فتجعله في قدر لها
فتجعل فيه حبات من شعير اذا صلينا زرناها فقربته الينا وكنا نفرح
بيوم الجمعة من اجل ذلك وما كنا نتغدى ولا نقيل الا بعد الجمعة والله
ما فيه شحم ولا ودك **باب النهش وانتشال اللحم** حدثنا عبد الله
ابن عبد الوهاب ثنا حماد ثنا ايوب عن محمد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
تعرق رسول الله صلى الله عليه وسلم كتفا ثم قام فصلى ولم يتوضا وعن
ايوب وعاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال انتشل النبي صلى الله عليه وسلم
عرقا من قدر فاكل ثم صلى ولم يتوضا **باب تعرق العضد**
حدثني محمد بن عثمان بن عمرو ثنا فليح ثنا ابو حازم المدني ثنا عبد الله بن
ابي قتادة السلمي عن ابيه انه قال كنت يوما جالسا مع رجال من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم في منزل في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه
وسلم نازل امامنا والقوم محرمون وانا غير محرم فابصروا حمارا وحشيا
وانا مشغول اخصف نعلي فلم يوذنوني له واحبوا لو اني ابصرته فالتفت
فابصرته فقمت الى الفرس فاسرجته ثم ركبت ونسيت السوط والرمح
فقلت لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك عليه بشي
فغضبت فنزلت فاخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته ثم جئت به

اخبرني المثنى قال حدثني

وقد مات فوقعوا فيه يأكلونه ثم انهم شكوا في اكلهم اياه وهم حرم فرحنا وخبأت العضد معي فادركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عن ذلك فقال معكم منه شيء فناولته العضد فأكلها حتى تعرقها وهو محرم قال ابن جعفر وحدثني زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة مثله.

باب قطع اللحم بالسكين

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني جعفر بن عمرو بن امية ان اباه عمرو بن امية اخبره انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده فدعي الى الصلاة فالقاها والسكين التي يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ.

باب ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما

حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط ان اشتهاه اكله وان كرهه تركه.

باب النفخ في الشعير

حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم انه سأل سهلا هل رأيتم في زمان النبي صلى الله عليه وسلم النقي قال لا فقلت كنتم تنخلون الشعير قال لا ولكن كنا ننفخه.

باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه يأكلون

حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عباس الجريري عن ابي عثمان النهدي عن ابي هريرة قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم يوما بين اصحابه تمرا فاعطى كل انسان سبع تمرات فاعطاني سبع تمرات احداهن حشفة فلم يكن فيهن تمرة اعجب الي منها شدت في مضاغي. حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا وهب بن جرير حدثنا شعبة عن اسماعيل عن قيس عن سعد قال رأيتني سابع سبعة مع النبي صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام الا ورق الحبلة او الحبلة حتى يضع احدنا ما تضع الشاة ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام خسرت اذا وضل سعيي. حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب عن ابي حازم قال سألت سهل بن سعد فقلت هل اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي فقال سهل ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي من حين ابتعثه الله حتى قبضه قال فقلت هل كانت لكم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مناخل قال ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم منخلا من حين ابتعثه الله حتى قبضه قال قلت كيف كنتم تأكلون الشعير غير منخول قال كنا نطحنه وننفخه فيطير ما طار وما بقي ثريناه فأكلناه. حدثني اسحاق بن ابراهيم اخبرنا روح بن عبادة حدثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه انه مر بقوم بين ايديهم شاة مصلية فدعوه فابى ان يأكل قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير. حدثنا عبد الله بن ابي الاسود حدثنا معاذ حدثني ابي عن يونس عن قتادة عن انس بن مالك قال ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان ولا في سكرجة ولا خبز له مرقق قلت لقتادة علام يأكلون

قال

قال محمد بن جعفر / قال ابو جعفر / قال زيد بن اسلم — فهل — حدثني — ابن — يعزروني — منخلا — ثم — فقال — خبز — علام

قال على السفر. حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم منذ قدم المدينة من طعام البر ثلاث ليال تباعا حتى قبض.

باب التلبينة

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها كانت اذا مات الميت من اهلها فاجتمع لذلك النساء ثم تفرقن الا اهلها وخاصتها امرت ببرمة من تلبينة فطبخت ثم صنع ثريد فصبت التلبينة عليها ثم قالت كلن منها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة مجمة لفؤاد المريض تذهب ببعض الحزن.

باب الثريد

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة الجملي عن مرة الهمداني عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام. حدثنا عمرو بن عون حدثنا خالد بن عبد الله عن ابي طوالة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام. حدثنا عبد الله بن منير سمع ابا حاتم الاشهل بن حاتم حدثنا ابن عون عن ثمامة ابن انس عن انس رضي الله عنه قال دخلت مع النبي صلى الله عليه وسلم على غلام له خياط فقدم اليه قصعة فيها ثريد قال واقبل على عمله قال فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء قال فجعلت اتتبعه فاضعه بين يديه قال فما زلت بعد احب الدباء.

باب شاة مسموطة والكتف والجنب

حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام بن يحيى عن قتادة قال كنا نأتي انس بن مالك رضي الله عنه وخبازه قائم قال كلوا فما اعلم النبي صلى الله عليه وسلم رأى رغيفا مرققا حتى لحق بالله ولا رأى شاة سميطا بعينه قط. حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري عن ابيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة فأكل منها فدعي الى الصلاة فقام فطرح السكين فصلى ولم يتوضأ.

باب ما كان السلف يدخرون في بيوتهم واسفارهم من الطعام واللحم وغيره

وقالت عائشة واسماء صنعنا للنبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر سفرة. حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه قال قلت لعائشة انهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تؤكل لحوم الاضاحي فوق ثلاث قالت ما فعله الا في عام جاع الناس فيه فاراد ان يطعم الغني الفقير وان كنا لنرفع الكراع فنأكله بعد خمس عشرة قيل ما اضطركم اليه فضحكت قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز بر مأدوم ثلاثة ايام حتى لحق بالله. وقال ابن كثير اخبرنا سفيان حدثنا عبد الرحمن بن عابس بهذا

حدثني — يأكل — من

حدثني عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن جابر قال كنا نتزود لحوم
الهدي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة تابعه محمد عن ابن عيينة
وقال ابن جريج قلت لعطاء اقال حتى جئنا المدينة قال لا باب الحيس
حدثنا قتيبة ثنا اسماعيل بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب
ابن عبد الله بن حنطب انه سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لابي طلحة التمس غلاما من غلمانكم يخدمني فخرج بي ابو طلحة يردفني
وراءه فكنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما نزل فكنت اسمعه
يكثر ان يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن
وضلع الدين وغلبة الرجال فلم ازل اخدمه حتى اقبلنا من خيبر واقبل
بصفية بنت حيي قد حازها فكنت اراه يحوي وراءه بعباءة او بكساء ثم
يردفها وراءه حتى اذا كنا بالصهباء صنع حيسا في نطع ثم ارسلني فدعوت
رجالا فاكلوا وكان ذلك بناءه بها ثم اقبل حتى اذا بدا له احد قال هذا جبل
يحبنا ونحبه فلما اشرف على المدينة قال اللهم اني احرم ما بين جبليها
مثل ما حرم به ابراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم باب
الاكل في اناء مفضض حدثنا ابو نعيم ثنا سيف بن ابي سليمان
سمعت مجاهدا يقول حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى انهم كانوا عند حذيفة
فاستسقى فسقاه مجوسي فلما وضع القدح في يده رماه به وقال لولا
اني نهيته غير مرة ولا مرتين كانه يقول لم افعل هذا ولكني سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا
في انية الذهب والفضة ولا تاكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا
ولنا في الاخرة باب ذكر الطعام حدثنا قتيبة ثنا
ابو عوانة عن قتادة عن انس عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذي يقرا القران كمثل الاترجة ريحها
طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرا القران كمثل التمرة لا ريح
لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي يقرا القران مثل الريحانة ريحها
طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرا القران كمثل الحنظلة
ليس لها ريح وطعمها مر حدثنا مسدد ثنا خالد ثنا عبد الله بن عبد الرحمن
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل عائشة على النساء كفضل
الثريد على سائر الطعام حدثنا ابو نعيم ثنا مالك عن سمي عن ابي صالح
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب
يمنع احدكم نومه وطعامه فاذا قضى نهمته من وجهه فليعجل الى اهله
باب الادم حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا اسماعيل بن جعفر عن
ربيعة انه سمع القاسم بن محمد يقول كان في بريرة ثلاث سنن ارادت
عائشة ان تشتريها فتعتقها فقال اهلها ولنا الولاء فذكرت ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لو شئت شرطتيه لهم فانما الولاء

لها

رقى

انه

ومن كره

لمن

لمن اعتق قال واعتقت فخيرت في ان تقر تحت زوجها او تفارقه ودخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بيت عائشة وعلى النار برمة تفور فدعا
بالغداء فاتي بخبز وادم من ادم البيت فقال الم ار لحما قالوا بلى يا رسول الله
ولكنه لحم تصدق به على بريرة فاهدته لنا فقال هو صدقة عليها وهدية
لنا باب الحلواء والعسل حدثني اسحاق بن ابراهيم الحنظلي
عن ابي اسامة عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل حدثنا عبد الرحمن
ابن شيبة قال اخبرني ابن ابي الفديك عن ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي هريرة
قال كنت الزم النبي صلى الله عليه وسلم لشبع بطني حين لا اكل الخمير ولا
البس الحرير ولا يخدمني فلان ولا فلانة والصق بطني بالحصباء واستقرئ
الرجل الاية وهي معي كي ينقلب بي فيطعمني وخير الناس للمساكين جعفر
ابن ابي طالب ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى ان كان ليخرج الينا
العكة ليس فيها شيء فنشتقها فنلعق ما فيها باب الدباء حدثنا
عمرو بن علي ثنا ازهر بن سعد عن ابن عون عن ثمامة بن انس عن انس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتى مولى له خياطا فاتي بدباء فجعل ياكله فلم ازل
احبه منذ رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكله باب
الرجل يتكلف الطعام لاخوانه حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان
عن الاعمش عن ابي وائل عن ابي مسعود الانصاري قال كان من الانصار
رجل يقال له ابو شعيب وكان له غلام لحام فقال اصنع لي طعاما ادعو
رسول الله صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فدعا رسول الله صلى
الله عليه وسلم خامس خمسة فتبعهم رجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انك دعوتنا خامس خمسة وهذا رجل قد تبعنا فان شئت اذنت له وان
شئت تركته قال بل اذنت له باب من اضاف رجلا الى طعام
واقبل هو على عمله حدثني عبد الله بن منير سمع النضر انا ابن عون قال
اخبرني ثمامة بن عبد الله بن انس عن انس رضي الله عنه قال كنت غلاما امشي
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على غلام
له خياط فاتاه بقصعة فيها طعام وعليه دباء فجعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتتبع الدباء قال فلما رايت ذلك جعلت اجمعه بين يديه
فاقبل الغلام على عمله قال انس لا ازال احب الدباء بعد ما رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع ما صنع باب المرق حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع
انس بن مالك ان خياطا دعا النبي صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه فذهبت
مع النبي صلى الله عليه وسلم فقرب خبز شعير ومرقا فيه دباء وقديد
رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حوالي القصعة فلم
ازل احب الدباء منذ يومئذ باب القديد حدثنا ابو نعيم

فنشتقها

يتتبع

فرايت رسول الله

ثنا مالك بن انس عن اسحاق بن عبد الله عن انس رضي الله عنه قال رايت النبي
صلى الله عليه وسلم اتى بمرقة فيها دبا وقديد فرايته يتتبع الدبا
ياكلها ● حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه عن
عايشة رضي الله عنها قالت ما فعله الا في عام جاع الناس اراد ان يطعم
الغني الفقير وان كنا لنرفع الكراع بعد خمس عشرة وما شبع آل محمد
صلى الله عليه وسلم من خبز بر مادوم ثلاثا ● باب من ناول او قدم
الى صاحبه على المايدة شيا قال وقال ابن المبارك لا باس ان يناول
بعضهم بعضا ولا يناول من هذه المايدة الى مايدة اخرى ● حدثنا اسمعيل
حدثني مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول
ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال انس
فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذلك الطعام فقرب الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم خبزا من شعير ومرقا فيه دبا وقديد قال انس فرايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدبا من حول الصحفة فلم ازل احب
الدبا من يوميذ وقال ثمامة عن انس فجعلت اجمع الدبا بين يديه
● باب الرطب بالقثا ● حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني
ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب رضي الله عنهما
قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب بالقثا باب
● حدثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن عباس الجريري عن ابي عثمان قال
تضيفت ابا هريرة سبعا فكان هو وامراته وخادمه يعتقبون الليل
اثلاثا يصلي هذا ثم يوقظ هذا وسمعته يقول قسم رسول الله صلى
الله عليه وسلم بين اصحابه تمرا فاصابني سبع تمرات احداهن حشفة
● حدثنا محمد بن الصباح ثنا اسماعيل بن زكريا عن عاصم عن ابي عثمان
عن ابي هريرة رضي الله عنه قسم النبي صلى الله عليه وسلم بيننا تمرا فاصابني
منه خمس اربع تمرات وحشفة ثم رايت الحشفة هي اشدهن لضرسي
● باب الرطب والتمر وقول الله تعالى وهزي اليك بجذع النخلة
تساقط عليك رطبا جنيا ● وقال محمد بن يوسف عن سفيان عن منصور
ابن صفية حدثتني امي عن عايشة رضي الله عنها قالت توفي رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقد شبعنا من الاسودين التمر والما ● حدثنا سعيد
ابن ابي مريم ثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن ابراهيم بن عبد الرحمن
ابن عبد الله بن ابي ربيعة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان بالمدينة
يهودي وكان يسلفني في تمري الى الجداد وكانت لجابر الارض التي بطريق
رومة فجلست فخلا عاما فجاءني اليهودي عند الجداد ولم اجد منها شيا
فجعلت استنظره الى قابل فيابى فاخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لاصحابه امشوا نستنظر لجابر من اليهودي فجاءوني في نخلي فجعل النبي
صلى الله عليه وسلم يكلم اليهودي فيقول ابا القاسم لا انظره فلما

رای

راى النبي صلى الله عليه وسلم قام فطاف في النخل ثم جاءه فكلمه فابى
فقمت فجيت بقليل رطب فوضعته بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فاكل
ثم قال اين عريشك يا جابر فاخبرته فقال افرش لي فيه ففرشته فدخل
فرقد ثم استيقظ فجيته بقبضة اخرى فاكل منها ثم قام فكلم اليهودي
فابى عليه فقام في الرطاب في النخل الثانية ثم قال يا جابر جد واقض
فوقف في الجداد فجددت منها ما قضيته وفضل منه فخرجت حتى جيت
النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته فقال اشهد اني رسول الله باب
اكل الجمار ● حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش قال
حدثني مجاهد عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال بينا نحن عند النبي صلى الله
عليه وسلم جلوس اذ اتي بجمار نخلة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من
الشجر لما بركته كبركة المسلم فظننت انه يعني النخلة فاردت ان اقول
هي النخلة يا رسول الله ثم التفت فاذا انا عاشر عشرة انا احدثهم فسكت
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة ● باب العجوة ● حدثنا
جمعة بن عبد الله ثنا مروان انا هاشم بن هاشم انا عامر بن سعد عن ابيه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصبح كل يوم سبع تمرات
عجوة لم يضره في ذلك اليوم سم ولا سحر باب القران في التمر
حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا جبلة بن سحيم قال اصابنا عام سنة مع
ابن الزبير رزقنا تمرا فكان عبد الله بن عمر يمر بنا ونحن ناكل ويقول
لا تقارنوا فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن القران ثم يقول الا ان
يستاذن الرجل اخاه قال شعبة الاذن من قول ابن عمر ● باب
القثا ● حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن
ابيه قال سمعت عبد الله بن جعفر قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
ياكل الرطب بالقثا باب بركة النخل ● حدثنا ابو نعيم ثنا
محمد بن طلحة عن زبيد عن مجاهد قال سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من الشجر شجرة تكون مثل المسلم وهي النخلة باب جمع اللونين
او الطعامين بمرة ● حدثنا ابن مقاتل انا عبد الله انا ابراهيم بن سعد
عن ابيه عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما قال رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم ياكل الرطب بالقثا ● باب من ادخل الضيفان
عشرة عشرة والجلوس على الطعام عشرة عشرة ● حدثنا الصلت
ابن محمد ثنا حماد بن زيد عن الجعد ابي عثمان عن انس ح وعن سنان ابي ربيعة
عن انس ان ام سليم امه عمدت الى مد من شعير جشته وجعلت منه
خطيفة وعصرت عكة عندها ثم بعثتني الى النبي صلى الله عليه وسلم
فاتيته وهو في اصحابه فدعوته قال ومن معي فجيت فقلت انه يقول
ومن معي فخرج اليه ابو طلحة قال يا رسول الله انما هو شيء صنعته
ام سليم فدخل فجيء به قال ادخل علي عشرة فدخلوا فاكلوا حتى شبعوا

ثم قال ائذن لعشرة فدخلوا فاكلوا حتى شبعوا ثم قال ائذن لعشرة
حتى عد اربعين ثم اكل النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام فجعلت انظر هل
نقص منها شيء ● باب ما يكره من الثوم والبقول فيه عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم ● حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن
عبد العزيز قال قيل لانس ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في الثوم فقال
من اكل فلا يقربن مسجدنا ● حدثنا علي بن عبد الله ثنا ابو صفوان عبد الله
ابن سعيد انا يونس عن ابن شهاب قال حدثني عطاء ان جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما زعم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل ثوما او بصلا
فليعتزلنا او ليعتزل مسجدنا ● باب الكباث وهو ثمر الاراك
حدثنا سعيد بن عفير ثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني
ابو سلمة قال اخبرني جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم بمر الظهران نجني الكباث فقال عليكم بالاسود منه فانه
ايطب فقال اكنت ترعى الغنم قال نعم وهل من نبي الا رعاها
المضمضة بعد الطعام ● حدثنا علي ثنا سفيان سمعت يحيى بن سعيد
عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى خيبر فلما كنا بالصهباء دعا بطعام فما اتي الا بسويق فاكلنا فقام الى
الصلاة فتمضمض ومضمضنا قال يحيى سمعت بشيرا يقول ثنا سويد خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء قال يحيى وهي
من خيبر على روحة دعا بطعام فما اتي الا بسويق فلكناه فاكلنا معه
ثم دعا بماء فمضمض ومضمضنا معه ثم صلى بنا المغرب ولم يتوضا وقال
وقال سفيان كانك تسمعه من يحيى ● باب لعق الاصابع ومصها
قبل ان تمسح بالمنديل ● حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو بن دينار
عن عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم
فلا يمسح يده حتى يلعقها او يلعقها ● باب المنديل ● حدثنا ابراهيم
ابن المنذر قال حدثني محمد بن فليح حدثني ابي عن سعيد بن الحارث عن جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما انه ساله عن الوضوء مما مست النار فقال لا
قد كنا زمان النبي صلى الله عليه وسلم لا نجد مثل ذلك من الطعام الا قليلا
فاذا نحن وجدناه لم تكن لنا مناديل الا اكفنا وسواعدنا واقدامنا
ثم نصلي ولا نتوضا ● باب ما يقول اذا فرغ من طعامه ● حدثنا
ابو نعيم ثنا سفيان عن ثور عن خالد بن معدان عن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان اذا رفع مائدته قال الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي
ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا ● حدثنا ابو عاصم عن ثور بن يزيد عن
خالد بن معدان عن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ
من طعامه وقال مرة اذا رفع مائدته قال الحمد لله الذي كفانا وارونا
غير مكفي ولا مكفور وقال مرة الحمد لله ربنا غير مكفي ولا مودع ولا

يقول
ان
ورق
اطيب فقيل
ابن عبد الله باب
وآوانا
لك الحمد

مستغنى

ولا مستغنى ربنا ● باب الاكل مع الخادم ● حدثنا حفص بن عمر
ثنا شعبة عن محمد هو ابن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا اتى احدكم خادمه بطعامه فان لم يجلسه معه فليناوله اكلة
او اكلتين او لقمة او لقمتين فانه ولي حره وعلاجه ● باب الطاعم
الشاكر مثل الصائم الصابر ● باب الرجل يدعى الى الطعام فيقول
وهذا معي وقال انس اذا دخلت على مسلم لا يتهم فكل من طعامه واشرب
من شرابه ● حدثنا عبد الله بن ابي الاسود ثنا ابو اسامة ثنا الاعمش
ثنا شقيق ثنا ابو مسعود الانصاري قال كان رجل من الانصار يكنى ابا شعيب
وكان له غلام لحام فاتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في اصحابه فعرف
الجوع في وجه النبي صلى الله عليه وسلم فذهب الى غلامه اللحام فقال اصنع
لي طعاما يكفي خمسة لعلي ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فصنع
له طعيما ثم اتاه فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا شعيب
ان رجلا تبعنا فان شئت اذنت له وان شئت تركته قال لا بل اذنت له
باب اذا حضر العشاء فلا يعجل عن عشائه ● حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال
اخبرني جعفر بن عمرو بن امية ان اباه عمرو بن امية اخبره انه راى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده فدعي الى الصلاة فالقاها
والسكين التي كان يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضا ● حدثنا معلى بن
اسد ثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وضع العشاء واقيمت الصلاة فابدؤوا
بالعشاء وعن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه
وعن ايوب عن نافع عن ابن عمر انه تعشى مرة وهو يسمع قراءة الامام ● حدثنا
محمد بن يوسف ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلاة وحضر العشاء فابدؤوا بالعشاء
قال وهيب ويحيى بن سعيد عن هشام اذا وضع العشاء ● باب قول الله
تعالى فاذا طعمتم فانتشروا ● حدثني عبد الله بن محمد ثنا يعقوب بن ابراهيم
قال حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب ان انسا قال انا اعلم الناس بالحجاب
كان ابي بن كعب يسالني عنه اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عروسا
بزينب ابنة جحش وكان تزوجها بالمدينة فدعا الناس للطعام بعد ارتفاع
النهار فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلس معه رجال بعد ما قام
القوم حتى قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فمشى ومشيت معه حتى
بلغ باب حجرة عائشة ثم ظن انهم خرجوا فرجعت معه فاذا هم جلوس مكانهم
فرجع ورجعت معه الثانية حتى بلغ باب حجرة عائشة فرجع ورجعت
معه فاذا هم قد قاموا فضرب بيني وبينه سترا وانزل الحجاب
بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب العقيقة** باب

بطعامه
فيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
يعرف
طعيما
بنت
فرجع

باب تسمية المولود غداة يولد لمن لم يعق وتحنيكه ● حدثنا اسحاق بن نصر ثنا ابو اسامة حدثني بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال ولد لي غلام فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه ابراهيم فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه الي وكان اكبر ولد ابي موسى ● حدثنا مسدد ثنا يحيى عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت اتي النبي صلى الله عليه وسلم بصبي يحنكه فبال عليه فاتبعه الماء ● حدثنا اسحاق بن نصر ثنا ابو اسامة ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن اسما بنت ابي بكر رضي الله عنهما انها حملت بعبد الله بن الزبير بمكة قالت فخرجت وانا متم فاتيت المدينة فنزلت قبا فولدت بقبا ثم اتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان اول شي دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بالتمرة ثم دعا له فبرك عليه وكان اول مولود ولد في الاسلام ففرحوا به فرحا شديدا لانهم قيل لهم ان اليهود قد سحرتكم فلا يولد لكم ● حدثنا مطر بن الفضل ثنا يزيد بن هارون ثنا عبد الله بن عون عن انس بن سيرين عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان ابن لابي طلحة يشتكي فخرج ابو طلحة فقبض الصبي فلما رجع ابو طلحة قال ما فعل ابني قالت ام سليم هو اسكن ما كان فقربت اليه العشا فتعشى ثم اصاب منها فلما فرغ قالت واروا الصبي فلما اصبح ابو طلحة اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال اعرستم الليلة قال نعم قال اللهم بارك لهما فولدت غلاما قال لي ابو طلحة احفظه حتى تاتي به النبي صلى الله عليه وسلم فاتى به النبي صلى الله عليه وسلم وارسلت معه بتمرات فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقال امعه شي قالوا نعم تمرات فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم فمضغها ثم اخذ من فيه فجعلها في في الصبي وحنكه به وسماه عبد الله ● حدثنا محمد بن المثنى ثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن محمد عن انس وساق الحديث باب اماطة الاذى عن الصبي في العقيقة ● حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن سلمان بن عامر قال مع الغلام عقيقة وقال حجاج ثنا حماد انا ايوب وقتادة وهشام وحبيب عن ابن سيرين عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال غير واحد عن عاصم وهشام عن حفصة بنت سيرين عن الرباب عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه يزيد بن ابراهيم عن ابن سيرين عن سلمان قوله وقال اصبغ اخبرني ابن وهب عن جرير بن حازم عن ايوب السختياني عن محمد بن سيرين ثنا سلمان بن عامر الضبي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مع الغلام عقيقة فاهريقوا عنه دما واميطوا عنه الاذى ● حدثني عبد الله بن ابي الاسود ثنا قريش بن انس عن حبيب بن الشهيد قال امرني ابن سيرين ان اسال الحسن ممن سمع حديث العقيقة فسالته فقال من سمرة بن جندب باب الفرع

حدثني عند منصور حدثنا — منصور — فوضعت — وبرك — حدثني — واروا — احفظيه — حدثني — ابن عامر الضبي

حدثنا

حدثنا عبدان ثنا عبد الله انا معمر انا الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة والفرع اول النتاج كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب باب العتيرة ● حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال الزهري حدثنا عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة قال والفرع اول نتاج كان ينتج لهم كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب

كتاب الذبائح والصيد

بسم الله الرحمن الرحيم

والتسمية على الصيد وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا ليبلونكم الله بشي من الصيد الى قوله عذاب اليم وقوله جل ذكره احلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم الى قوله فلا تخشوهم واخشون وقال ابن عباس العقود العهود ما احل وحرم الا ما يتلى عليكم الخنزير يجرمنكم يحملنكم شنان عداوة المنخنقة تخنق فتموت الموقوذة تضرب بالخشب يوقذها فتموت والمتردية تتردى من الجبل والنطيحة تنطح الشاة فما ادركته يتحرك بذنبه او بعينه فاذبح وكل ● حدثنا ابو نعيم ثنا زكريا عن عامر عن عدي بن حاتم قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن صيد المعراض قال ما اصاب بحده فكله وما اصاب بعرضه فهو وقيذ وسالته عن صيد الكلب فقال ما امسك عليك فكل فان اخذ الكلب ذكاة وان وجدت مع كلبك او كلابك كلبا غيره فخشيت ان يكون اخذه معه وقد قتله فلا تاكل فانما ذكرت اسم الله على كلبك ولم تذكره على غيره باب صيد المعراض وقال ابن عمر في المقتولة بالبندقة تلك الموقوذة وكرهه سالم والقاسم ومجاهد وابراهيم وعطا والحسن وكره الحسن رمي البندقة في القرى والامصار ولا يرى باسا فيما سواه ● حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي قال سمعت عدي بن حاتم قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المعراض فقال اذا اصبت بحده فكل فاذا اصاب بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تاكل فقلت ارسل كلبي قال اذا ارسلت كلبك وسميت فكل قلت فان اكل قال فلا تاكل فانه لم يمسك عليك انما امسك على نفسه قلت ارسل كلبي فاجد معه كلبا اخر قال لا تاكل فانك انما سميت على كلبك ولم تسم على اخر باب ما اصاب المعراض بعرضه ● حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن همام بن الحارث عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله انا نرسل الكلاب المعلمة قال كل ما امسكن عليك قلت وان قتلن قال وان قتلن قلت وانا نرمي بالمعراض قال كل ما خزق وما اصاب بعرضه فلا تاكل باب صيد القوس وقال الحسن وابراهيم اذا ضرب صيدا فبان منه يد او رجل لا تاكل الذي بان وتاكل سائره وقال ابراهيم اذا ضربت عنقه او وسطه فكله وقال الاعمش عن زيد استعصى

نتاج — باب التسمية على الصيد — توقذه — فان — يذكر — واذا اصبت — فلا الاخر — قبيصة — فكل

على رجل من آل عبد الله حمار فامرهم ان يقتسموه حيث ما تيسّر دعوا ما سقط منه وكلوه ● حدثنا عبد الله بن يزيد ثنا حيوة اخبرني ربيعة بن يزيد الدمشقي
عن ابي ادريس عن ابي ثعلبة الخشني قال قلت يا نبي الله انا بارض قوم اهل
كتاب افنأكل في آنيتهم وبارض صيد اصيد بقوسي وبكلبي الذي ليس
بمعلّم وبكلبي المعلّم فما يصلح لي قال اما ما ذكرت من اهل الكتاب فان
وجدتم غيرها فلا تاكلوا فيها وان لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت
بقوسك فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك المعلّم فذكرت اسم الله
فكل وما صدت بكلبك غير معلّم فادركت ذكاته فكل **باب**
الخذف والبندقة ● حدثنا يوسف بن راشد ثنا وكيع ويزيد
ابن هارون واللفظ ليزيد عن كهمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن
عبد الله بن مغفّل انه رأى رجلا يخذف فقال له لا تخذف فان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن الخذف او كان يكره الخذف وقال انه لا يصاد
به صيد ولا ينكى به عدو ولكنها قد تكسر السن وتفقأ العين ثم
رآه بعد ذلك يخذف فقال له احدّثك عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه نهى عن الخذف او كره الخذف وانت تخذف لا اكلمك كذا وكذا
باب من اقتنى كلبا ليس بكلب صيد او ماشية ● حدثنا
موسى بن اسماعيل ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا عبد الله بن دينار قال
سمعت ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اقتنى
كلبا ليس بكلب ماشية او ضارية نقص كل يوم من عمله قيراطان
● حدثنا المكي بن ابراهيم انا حنظلة بن ابي سفيان قال سمعت سالما
يقول سمعت عبد الله بن عمر يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
من اقتنى كلبا الا كلب ضار لصيد او كلب ماشية فانه ينقص من
اجره كل يوم قيراطان ● حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتنى
كلبا الا كلب ماشية او ضار نقص من عمله كل يوم قيراطان **باب**
اذا اكل الكلب وقوله تعالى يسألونك ماذا احل لهم قل احل لكم الطيبات
وما علّمتم من الجوارح مكلّبين الصوائد والكواسب اجترحوا اكتسبوا
تعلّمونهن مما علّمكم الله فكلوا مما امسكن عليكم الى قوله سريع الحساب
وقال ابن عباس ان اكل الكلب فقد افسده انما امسك على نفسه والله يقول
تعلّمونهن مما علمكم الله فتضرب وتعلّم حتى يترك وكرهه ابن عمر وقال
عطاء ان شرب الدم ولم ياكل فكل ● حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا محمد
ابن فضيل عن بيان عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سألت رسول الله صلى
الله عليه وسلم قلت انا قوم نصيد بهذه الكلاب فقال اذا ارسلت
كلابك المعلّمة وذكرت اسم الله فكل مما امسكن عليكم وان قتلن الا ان
ياكل الكلب فاني اخاف ان يكون انما امسكه على نفسه وان خالطها كلاب

من غيرها

من غيرها فلا تاكل **باب الصيد اذا غاب عنه يومين او ثلاثة**
● حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا ثابت بن يزيد ثنا عاصم عن الشعبي عن عدي بن حاتم
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ارسلت كلبك وسمّيت
فامسك وقتل فكل وان اكل فلا تاكل فانما امسك على نفسه واذا خالط كلابا
لم يذكر اسم الله عليها فامسكن وقتلن فلا تاكل فانك لا تدري ايها قتل وان رميت
الصيد فوجدته بعد يوم او يومين ليس به الا اثر سهمك فكل وان وقع في
الماء فلا تاكل **وقال** عبد الاعلى عن داود عن عامر عن عدي انه قال للنبي صلى
الله عليه وسلم يرمي الصيد فيقتفر اثره اليومين والثلاثة ثم يجده ميتا
وفيه سهمه قال ياكل ان شاء **باب اذا وجد مع الصيد كلبا اخر**
● حدثنا آدم ثنا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن عدي
ابن حاتم قال قلت يا رسول الله اني ارسل كلبي واسمّي فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اذا ارسلت كلبك وسمّيت فاخذ فقتل فاكل فلا تاكل فانما امسك
على نفسه قلت اني ارسل كلبي اجد معه كلبا آخر لا ادري ايهما اخذه فقال
لا تاكل فانما سمّيت على كلبك ولم تسمّ على غيره وسألته عن صيد المعراض
فقال اذا اصبت بحدّه فكل واذا اصبت بعرضه فقتل فانه وقيذ
فلا تاكل **باب ما جاء في التصيّد** ● حدثني محمد اخبرني ابن فضيل
عن بيان عن عامر عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت انا قوم نتصيّد بهذه الكلاب فقال اذا ارسلت
كلابك المعلّمة وذكرت اسم الله فكل مما امسكن عليك الا ان ياكل الكلب فلا
تاكل فاني اخاف ان يكون انما امسك على نفسه وان خالطها كلب من غيرها فلا
تاكل ● حدثنا ابو عاصم عن حيوة ح وحدثني احمد بن ابي رجاء ثنا سلمة بن
سليمان عن ابن المبارك عن حيوة بن شريح قال سمعت ربيعة بن يزيد الدمشقي
قال اخبرني ابو ادريس عائذ الله قال سمعت ابا ثعلبة الخشني رضي الله عنه
يقول اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انا بارض
قوم اهل الكتاب ناكل في آنيتهم وارض صيد اصيد بقوسي واصيد بكلبي
المعلّم والذي ليس معلّما فاخبرني ما الذي يحل لنا من ذلك فقال اما ما ذكرت
انك بارض قوم اهل الكتاب تاكل في آنيتهم فان وجدتم غير آنيتهم فلا تاكلوا
فيها وان لم تجدوا فاغسلوها ثم كلوا فيها واما ما ذكرت انك بارض صيد
فما صدت بقوسك فاذكر اسم الله ثم كل وما صدت بكلبك المعلّم فاذكر
اسم الله ثم كل وما صدت بكلبك الذي ليس معلّما فادركت ذكاته فكل
● حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة قال حدثني هشام بن زيد عن انس
ابن مالك رضي الله عنه قال انفجنا ارنبا بمر الظهران فسعوا عليها حتى
لغبوا فسعيت عليها حتى اخذتها فجئت بها الى ابي طلحة فبعث الى النبي
صلى الله عليه وسلم بوركيها او فخذيها فقبله ● حدثنا اسماعيل
قال حدثني مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى ابي قتادة

عن ابي قتادة انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع اصحاب له محرمين وهو غير محرم فرأى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه فسأل اصحابه ان يناولوه سوطه فأبوا فسألهم رمحه فأبوا فأخذه ثم شد على الحمار فقتله فأكل منه بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبى بعضهم فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سألوه عن ذلك فقال انما هي طعمة اطعمكموها الله. حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة مثله الا انه قال هل معكم من لحمه شيء.

باب التصيد على الجبال

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب اخبرنا عمرو ان ابا النضر حدثه عن نافع مولى ابي قتادة وابي صالح مولى التوأمة سمعت ابا قتادة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فيما بين مكة والمدينة وهم محرمون وانا رجل حل على فرس وكنت رقاء على الجبال فبينا انا على ذلك اذ رأيت الناس متشوفين لشيء فذهبت انظر فاذا هو حمار وحش فقلت لهم ما هذا قالوا لا ندري قلت هو حمار وحشي فقالوا هو ما رأيت وكنت نسيت سوطي فقلت لهم ناولوني سوطي فقالوا لا نعينك عليه فنزلت فأخذته ثم ضربت في اثره فلم يكن الا ذاك حتى عقرته فأتيت اليهم فقلت لهم قوموا فاحتملوا قالوا لا نمسه فحملته حتى جئتهم به فأبى بعضهم واكل بعضهم فقلت انا استوقف لكم النبي صلى الله عليه وسلم فأدركته فحدثته الحديث فقال لي أبقي معكم شيء منه قلت نعم فقال كلوا فهو طعم اطعمكموه الله.

باب قول الله تعالى احل لكم صيد البحر

وقال عمر صيده ما اصطيد وطعامه ما رمى به وقال ابو بكر الطافي حلال وقال ابن عباس طعامه ميتته الا ما قذرت منها والجري لا تأكله اليهود ونحن نأكله وقال شريح صاحب النبي صلى الله عليه وسلم كل شيء في البحر مذبوح وقال عطاء اما الطير فأرى ان يذبحه وقال ابن جريج قلت لعطاء صيد الانهار وقلات السيل أصيد بحر هو قال نعم ثم تلا هذا عذب فرات سائغ شرابه وهذا ملح اجاج ومن كل تأكلون لحما طريا وركب الحسن عليه السلام على سرج من جلود كلاب الماء وقال الشعبي لو ان اهلي اكلوا الضفادع لاطعمتهم ولم ير الحسن بالسلحفاة بأسا وقال ابن عباس كل من صيد البحر نصراني او يهودي او مجوسي وقال ابو الدرداء في المري ذبح الخمر النينان والشمس. حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريج قال اخبرني عمرو انه سمع جابرا رضي الله عنه يقول غزونا جيش الخبط وامر ابو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فألقى البحر حوتا ميتا لم ير مثله يقال له العنبر فأكلنا منه نصف شهر فأخذ ابو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته. حدثنا عبد الله بن محمد اخبرنا سفيان عن عمرو قال سمعت جابرا يقول بعثنا النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثمائة راكب وأميرنا ابو عبيدة نرصد عيرا لقريش فأصابنا جوع

شديد

شديد حتى اكلنا الخبط فسمي جيش الخبط والقى البحر حوتا يقال له العنبر فأكلنا نصف شهر وادهنا بودكه حتى صلحت اجسامنا قال فأخذ ابو عبيدة ضلعا من اضلاعه فنصبه فمر الراكب تحته وكان فينا رجل فلما اشتد الجوع نحر ثلاث جزائر ثم ثلاث جزائر ثم نهاه ابو عبيدة.

باب اكل الجراد

حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن ابي يعفور قال سمعت ابن ابي اوفى رضي الله عنهما قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات او ستا كنا نأكل معه الجراد قال سفيان وابو عوانة واسرائيل عن ابي يعفور عن ابن ابي اوفى سبع غزوات.

باب آنية المجوس والميتة

حدثنا ابو عاصم عن حيوة بن شريح قال حدثني ربيعة بن يزيد الدمشقي قال حدثني ابو ادريس الخولاني قال حدثني ابو ثعلبة الخشني قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انا بأرض اهل الكتاب فنأكل في آنيتهم وبأرض صيد اصيد بقوسي واصيد بكلبي المعلم وبكلبي الذي ليس بمعلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما ما ذكرت انك بأرض اهل كتاب فلا تأكلوا في آنيتهم الا ان لا تجدوا بدا فان لم تجدوا بدا فاغسلوها وكلوا واما ما ذكرت انكم بأرض صيد فما صدت بقوسك فاذكر اسم الله وكل وما صدت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله وكل وما صدت بكلبك الذي ليس بمعلم فأدركت ذكاته فكل. حدثنا المكي بن ابراهيم حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال لما امسوا يوم فتحوا خيبر اوقدوا النيران قال النبي صلى الله عليه وسلم علام اوقدتم هذه النيران قالوا لحوم الحمر الانسية قال اهريقوا ما فيها واكسروا قدورها فقام رجل من القوم فقال نهريق ما فيها ونغسلها فقال النبي صلى الله عليه وسلم او ذاك.

باب التسمية على الذبيحة

ومن ترك متعمدا قال ابن عباس من نسي فلا بأس وقال الله تعالى ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق والناسي لا يسمى فاسقا وقوله وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم وان اطعتموهم انكم لمشركون. حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن رافع بن خديج قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فأصاب الناس جوع فأصبنا ابلا وغنما وكان النبي صلى الله عليه وسلم في اخريات الناس فعجلوا فنصبوا القدور فأمر بالقدور فأكفئت ثم قسم فعدل عشرا من الغنم ببعير فند منها بعير وكان في القوم خيل يسيرة فطلبوه فأعياهم فأهوى اليه رجل بسهم فحبسه الله فقال ان لهذه البهائم اوابد كأوابد الوحش فما ند عليكم فاصنعوا به هكذا قال وقال جدي انا لنرجو او نخاف ان نلقى العدو غدا وليس معنا مدى افنذبح بالقصب فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر وسأخبركم عنه اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة.

باب ما ذبح على النصب

والأصنام. حدثنا معلى بن أسد ثنا عبد العزيز يعني ابن المختار أنا موسى
ابن عقبة قال أخبرني سالم أنه سمع عبد الله يحدث عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم أنه لقي زيد بن عمرو بن نفيل بأسفل بلدح وذلك قبل أن ينزل على
رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي فقدم إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
سفرة فيها لحم فأبى أن يأكل منها ثم قال إني لا آكل مما تذبحون على أنصابكم
ولا آكل إلا مما ذكر اسم الله عليه. باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
فليذبح على اسم الله. حدثنا قتيبة ثنا أبو عوانة عن الأسود بن قيس عن
جندب بن سفيان البجلي قال ضحينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أضحية
ذات يوم فإذا أناس قد ذبحوا ضحاياهم قبل الصلاة فلما انصرف رآهم
النبي صلى الله عليه وسلم أنهم قد ذبحوا قبل الصلاة فقال من ذبح قبل
الصلاة فليذبح مكانها أخرى ومن كان لم يذبح حتى صلينا فليذبح على اسم الله.
باب ما أنهر الدم من القصب والمروة والحديد. حدثنا
محمد بن أبي بكر ثنا معتمر عن عبيد الله عن نافع سمع ابن كعب بن مالك يخبر
ابن عمر أن أباه أخبره أن جارية لهم كانت ترعى غنما بسلع فأبصرت بشاة
من غنمها موتا فكسرت حجرا فذبحتها فقال لأهله لا تأكلوا حتى آتي النبي
صلى الله عليه وسلم فأسأله أو حتى أرسل إليه من يسأله فأتى النبي صلى
الله عليه وسلم أو بعث إليه فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بأكلها.
حدثنا موسى ثنا جويرية عن نافع عن رجل من بني سلمة أخبر عبد الله أن
جارية لكعب بن مالك ترعى غنما له بالجبيل الذي بالسوق وهو بسلع
فأصيبت شاة فكسرت حجرا فذبحتها فذكروا للنبي صلى الله عليه وسلم
فأمرهم بأكلها. حدثنا عبدان أخبرني أبي عن شعبة عن سعيد بن مسروق
عن عباية بن رافع عن جده أنه قال يا رسول الله ليس لنا مدى فقال
ما أنهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس الظفر والسن أما الظفر فمدى
الحبشة وأما السن فعظم وند بعير فحبسه فقال إن لهذه الإبل
أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا. باب
ذبيحة المرأة والأمة. حدثنا صدقة أنا عبدة عن عبيد الله عن نافع
عن ابن كعب بن مالك عن أبيه أن امرأة ذبحت شاة بحجر فسئل النبي صلى
الله عليه وسلم عن ذلك فأمر بأكلها وقال الليث ثنا نافع أنه سمع رجلا
من الأنصار يخبر عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أن جارية لكعب بهذا.
حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن رجل من الأنصار عن معاذ
ابن سعد أو سعد بن معاذ أخبره أن جارية لكعب بن مالك كانت ترعى غنما
بسلع فأصيبت شاة منها فأدركتها فذبحتها بحجر فسئل النبي صلى الله
عليه وسلم فقال كلوها. باب لا يذكى بالسن والعظم والظفر.
حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن أبيه عن عباية بن رفاعة عن رافع
ابن خديج قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل يعني ما أنهر الدم

إلا السن والظفر. باب ذبيحة الأعراب ونحوهم. حدثنا
محمد بن عبيد الله ثنا أسامة بن حفص المدني عن هشام بن عروة عن أبيه
عن عائشة رضي الله عنها أن قوما قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم إن قوما
يأتونا باللحم لا ندري أذكر اسم الله عليه أم لا فقال سموا عليه أنتم وكلوه
قالت وكانوا حديثي عهد بالكفر تابعه علي عن الدراوردي وتابعه
أبو خالد والطفاوي. باب ذبائح أهل الكتاب وشحومها من
أهل الحرب وغيرهم وقوله تعالى اليوم أحل لكم الطيبات وطعام الذين
أوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم وقال الزهري لا بأس بذبيحة نصارى
العرب وإن سمعته يسمي لغير الله فلا تأكل وإن لم تسمعه فقد أحله الله
وعلم كفرهم ويذكر عن علي نحوه وقال الحسن وإبراهيم لا بأس بذبيحة
الأقلف. حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن
مغفل رضي الله عنه قال كنا محاصرين قصر خيبر فرمى إنسان بجراب فيه شحم
فنزوت لآخذه فالتفت فإذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه.
قال ابن عباس طعامهم ذبائحهم. باب ما ند من البهائم فهو بمنزلة
الوحش وأجازه ابن مسعود وقال ابن عباس ما أعجزك من البهائم مما في يديك
فهو كالصيد وفي بعير تردى في بئر من حيث قدرت عليه فذكه ورأى ذلك
علي وابن عمر وعائشة. حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا سفيان ثنا أبي
عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج عن رافع بن خديج قال قلت يا رسول الله
إنا لاقو العدو غدا وليست معنا مدى فقال أعجل أو أرن ما أنهر
الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر وسأحدثك أما السن
فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة وأصبنا نهب إبل وغنم فند منها بعير
فرماه رجل بسهم فحبسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لهذه الإبل
أوابد كأوابد الوحش فإذا غلبكم منها شيء فافعلوا به هكذا. باب
النحر والذبح وقال ابن جريج عن عطاء لا ذبح ولا منحر إلا في المذبح والمنحر
قلت أيجزي ما يذبح أن أنحره قال نعم ذكر الله ذبح البقرة فإن ذبحت
شيئا ينحر جاز والنحر أحب إلي والذبح قطع الأوداج قلت فيخلف
الأوداج حتى يقطع النخاع قال لا إخال وأخبرني نافع أن ابن عمر نهى
عن النخع يقول يقطع ما دون العظم ثم يدع حتى يموت وقول الله تعالى
وإذ قال موسى لقومه إن الله يأمركم أن تذبحوا بقرة وقال فذبحوها وما
كادوا يفعلون وقال سعيد عن ابن عباس الذكاة في الحلق واللبة وقال
ابن عمر وابن عباس وأنس إذا قطع الرأس فلا بأس. حدثنا خلاد
ابن يحيى ثنا سفيان عن هشام بن عروة قال أخبرتني فاطمة بنت المنذر
امرأتي عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت نحرنا على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرسا فأكلناه. حدثنا إسحاق سمع عبدة عن هشام
عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء قالت ذبحنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

فرسا ونحن بالمدينة فاكلناه ● حدثنا قتيبة ثنا جرير عن هشام عن فاطمة
بنت المنذر ان اسماء بنت ابي بكر قالت نحرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فرسا فاكلناه تابعه وكيع وابن عيينة عن هشام في النحر باب
ما يكره من المثلة والمصبورة والمجثمة ● حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن
هشام بن زيد قال دخلت مع انس على الحكم بن ايوب فراى غلمانا او فتيانا
نصبوا دجاجة يرمونها فقال انس نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تصبر
البهائم ● حدثنا احمد بن يعقوب انا اسحاق بن سعيد بن عمرو عن ابيه
انه سمعه يحدث عن ابن عمر رضي الله عنهما انه دخل على يحيى بن سعيد وغلام
من بني يحيى رابط دجاجة يرميها فمشى اليها ابن عمر حتى حلها ثم اقبل بها
وبالغلام معه فقال ازجروا غلامكم عن ان يصبر هذا الطير للقتل فاني
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان تصبر بهيمة او غيرها للقتل حدثنا
ابو النعمان ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال كنت عند
ابن عمر فمروا بفتية او بنفر نصبوا دجاجة يرمونها فلما راوا ابن عمر
تفرقوا عنها وقال ابن عمر من فعل هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن
من فعل هذا تابعه سليمان عن شعبة ثنا المنهال عن سعيد عن ابن عمر لعن
النبي صلى الله عليه وسلم من مثل بالحيوان وقال عدي عن سعيد
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ● حدثنا حجاج بن منهال
ثنا شعبة قال اخبرني عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن النهبة والمثلة باب
الدجاج ● حدثنا يحيى ثنا وكيع عن سفيان عن ايوب عن ابي قلابة
عن زهدم الجرمي عن ابي موسى يعني الاشعري رضي الله عنه قال رايت
النبي صلى الله عليه وسلم ● حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا ايوب
ابن ابي تميمة عن القاسم عن زهدم قال كنا عند ابي موسى الاشعري وكان
بيننا وبين هذا الحي من جرم اخاء فاتي بطعام فيه لحم دجاج وفي
القوم رجل جالس احمر فلم يدن من طعامه فقال ادن فقد رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ياكل منه قال اني رايته ياكل شيئا فقذرته فحلفت
ان لا اكله فقال ادن اخبرك او احدثك اني اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
في نفر من الاشعريين فوافقته وهو غضبان وهو يقسم نعما من نعم
الصدقة فاستحملناه فحلف ان لا يحملنا قال ما عندي ما احملكم عليه ثم اتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب من ابل فقال اين الاشعريون اين الاشعريون
قال فاعطانا خمس ذود غر الذرى فلبثنا غير بعيد فقلت لاصحابي
نسي رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه والله لئن تغفلنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم يمينه لا نفلح ابدا فرجعنا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا
يا رسول الله انا استحملناك فحلفت ان لا تحملنا فظننا انك نسيت يمينك
فقال ان الله هو حملكم اني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها

حيرا

البتي — حدثني — حملها — يبتبروا فلانكر — ينهى — المثنى — لحم اكل — اذن اخبرك رسول الله

خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها باب لحوم الخيل ● حدثنا
الحميدي ثنا سفيان ثنا هشام عن فاطمة عن اسماء قالت نحرنا فرسا على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكلناه ● حدثنا مسدد ثنا حماد بن زيد
عن عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في لحوم الخيل باب
لحوم الحمر الانسية فيه عن سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم ● حدثنا
صدقة انا عبدة عن عبيد الله عن سالم ونافع عن ابن عمر رضي الله عنهما نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر الاهلية يوم خيبر ● حدثنا مسدد
ثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن لحوم الحمر الاهلية تابعه ابن المبارك عن عبيد الله عن نافع وقال ابو اسامة
عن عبيد الله عن سالم ● حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب
عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي عن ابيهما عن علي رضي الله عنهم قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن المتعة عام خيبر ولحوم حمر الانسية ● حدثنا
سليمان بن حرب ثنا حماد عن عمرو عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في لحوم الخيل ● حدثنا
مسدد ثنا يحيى عن شعبة حدثني عدي عن البراء وابن ابي اوفى رضي الله عنهم قالا
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر ● حدثنا اسحاق انا يعقوب
ابن ابراهيم ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان ابا ادريس اخبره ان ابا ثعلبة
قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الحمر الاهلية تابعه الزبيدي
وعقيل عن ابن شهاب وقال مالك ومعمر والماجشون ويونس وابن اسحاق
عن الزهري نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كل ذي ناب من السباع ● حدثنا
محمد بن سلام انا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن محمد عن انس بن مالك رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه جاء فقال اكلت الحمر
ثم جاءه جاء فقال اكلت الحمر ثم جاءه جاء فقال افنيت الحمر فامر مناديا
فنادى في الناس ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الاهلية فانها
رجس فاكفئت القدور وانها لتفور باللحم ● حدثنا علي بن عبد الله ثنا
سفيان قال عمرو قلت لجابر بن زيد يزعمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن حمر الاهلية فقال قد كان يقول ذاك الحكم بن عمرو الغفاري عندنا
بالبصرة ولكن ابى ذاك البحر ابن عباس وقرا قل لا اجد فيما اوحي الي محرما
باب اكل كل ذي ناب من السباع ● حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن ابن شهاب عن ابي ادريس الخولاني عن ابي ثعلبة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل كل ذي ناب من السباع تابعه يونس
ومعمر وابن عيينة والماجشون عن الزهري باب جلود الميتة ●
حدثنا زهير بن حرب ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن صالح قال حدثني ابن شهاب
ان عبيد الله بن عبد الله اخبره ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اخبره ان

حمر عن الزهري — ابن سيرين — تكفيت — ذلك

رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال هلا استمتعتم بإهابها
قالوا إنها ميتة قال إنما حرم أكلها ● حدثنا خطاب بن عثمان ثنا محمد بن حمير
عن ثابت بن عجلان قال سمعت سعيد بن جبير قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما
يقول مر النبي صلى الله عليه وسلم بعنز ميتة فقال ما على أهلها لو انتفعوا
بإهابها ● باب المسك ● حدثنا مسدد عن عبد الواحد ثنا عمارة بن
القعقاع عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من مكلوم يكلم في الله إلا جاء يوم القيامة وكلمه يدمى
اللون لون دم والريح ريح مسك ● حدثنا محمد بن العلاء ثنا أبو أسامة
عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
مثل الجليس الصالح والسوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك إما أن
يحذيك وإما أن تبتاع منه وإما أن تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير إما أن
يحرق ثيابك وإما أن تجد ريحا خبيثة ● باب الأرنب ● حدثنا أبو الوليد
ثنا شعبة عن هشام بن زيد عن أنس رضي الله عنه قال أنفجنا أرنبا ونحن بمر
الظهران فسعى القوم فلغبوا فأخذتها فجئت بها إلى أبي طلحة فذبحها فبعث
بوركيها أو قال بفخذيها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقبلها ● باب
الضب ● حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا عبد الله بن دينار
قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم الضب لا آكله
ولا أحرمه ● حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن أبي أمامة
ابن سهل عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن خالد بن الوليد أنه دخل مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيت ميمونة فأتي بضب محنوذ فأهوى إليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيده فقال بعض النسوة أخبروا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بما يريد أن يأكل فقالوا هو ضب يا رسول الله فرفع يده فقلت
أحرام هو يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن بأرض قومي فأجدني أعافه قال
خالد فاجتررته فأكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر ● باب
إذا وقعت الفأرة في السمن الجامد أو الذائب ● حدثنا الحميدي ثنا سفيان
ثنا الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أنه سمع ابن عباس
يحدثه عن ميمونة أن فأرة وقعت في سمن فماتت فسئل النبي صلى الله عليه وسلم
عنها فقال ألقوها وما حولها وكلوه فقيل لسفيان فإن معمرا يحدثه عن الزهري
عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال ما سمعت الزهري يقول إلا عن عبيد الله
عن ابن عباس عن ميمونة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولقد سمعته منه مرارا ● حدثنا
عبدان أنا عبد الله عن يونس عن الزهري عن الدابة تموت في الزيت والسمن وهو
جامد أو غير جامد الفأرة أو غيرها قال بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أمر بفأرة ماتت في سمن فأمر بما قرب منها فطرح ثم أكل عن حديث عبيد الله بن
عبد الله ● حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة رضي الله عنهم قالت سئل النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم عن فأرة سقطت في سمن فقال ألقوها وما حولها وكلوه ● باب
الوسم والعلم في الصورة ● حدثنا عبيد الله بن موسى عن حنظلة عن
سالم عن ابن عمر أنه كره أن تعلم الصورة وقال ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه
وسلم أن تضرب تابعه قتيبة ثنا العنقزي عن حنظلة وقال تضرب الصورة
● حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن هشام بن زيد عن أنس قال دخلت على النبي
صلى الله عليه وسلم بأخ لي يحنكه وهو في مربد له فرأيته يسم شاة حسبته
قال في آذانها ● باب إذا أصاب قوم غنيمة فذبح بعضهم غنما أو
إبلا بغير أمر أصحابهم لم تؤكل لحديث رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال
طاوس وعكرمة في ذبيحة السارق اطرحوه ● حدثنا مسدد ثنا أبو الأحوص
ثنا سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن أبيه عن جده رافع بن خديج قال
قلت للنبي صلى الله عليه وسلم إننا نلقى العدو غدا وليس معنا مدى فقال
ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا ما لم يكن سن ولا ظفر وسأحدثكم
عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة وتقدم سرعان الناس
فأصابوا من الغنائم والنبي صلى الله عليه وسلم في آخر الناس فنصبوا قدورا
فأمر بها فأكفئت وقسم بينهم وعدل بعيرا بعشر شياه ثم ند بعير من أوائل
القوم ولم يكن معهم خيل فرماه رجل بسهم فحبسه الله فقال إن لهذه البهائم
أوابد كأوابد الوحش فما فعل منها هذا فافعلوا مثل هذا ● باب
إذا ند بعير لقوم فرماه بعضهم بسهم فقتله فأراد إصلاحهم فهو جائز
لخبر رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم ● حدثنا محمد بن سلام أنا عمر بن عبيد
الطنافسي عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج
رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فند بعير من الإبل
فرماه رجل بسهم فحبسه قال ثم قال إن لها أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم
منها فاصنعوا به هكذا قال قلت يا رسول الله إنا نكون في المغازي والأسفار
فنريد أن نذبح فلا تكون مدى قال أرن ما نهر أو أنهر الدم وذكر اسم الله
فكل غير السن والظفر فإن السن عظم والظفر مدى الحبشة ● باب
أكل المضطر لقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا
لله إن كنتم إياه تعبدون إنما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل
به لغير الله فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا إثم عليه وقال فمن اضطر في مخمصة
غير متجانف لإثم وقوله فكلوا مما ذكر اسم الله عليه إن كنتم بآياته مؤمنين وما لكم
ألا تأكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقد فصل لكم ما حرم عليكم إلا ما اضطررتم
إليه وإن كثيرا ليضلون بأهوائهم بغير علم إن ربك هو أعلم بالمعتدين
قل لا أجد فيما أوحي إلي محرما على طاعم يطعمه إلا أن يكون ميتة أو دما
مسفوحا أو لحم خنزير فإنه رجس أو فسقا أهل لغير الله به فمن اضطر
غير باغ ولا عاد فإن ربك غفور رحيم وقال فكلوا مما رزقكم الله حلالا
طيبا واشكروا نعمة الله إن كنتم إياه تعبدون إنما حرم عليكم الميتة والدم

ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فان الله غفور رحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاضاحي

باب سنة الاضحية

وقال ابن عمر هي سنة ومعروف ● حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن زبيد الايامي عن الشعبي عن البراء رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اول ما نبدأ به في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر من فعله فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل فانما هو لحم قدمه لاهله ليس من النسك في شيء فقام ابو بردة بن نيار وقد ذبح فقال ان عندي جذعة فقال اذبحها ولن تجزي عن احد بعدك قال مطرف عن عامر عن البراء قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح بعد الصلاة تم نسكه واصاب سنة المسلمين ● حدثنا مسدد ثنا اسماعيل عن ايوب عن محمد عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلاة فانما ذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين

باب قسمة الامام الاضاحي بين الناس

● حدثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى عن بعجة الجهني عن عقبة بن عامر الجهني قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم بين اصحابه ضحايا فصارت لعقبة جذعة فقلت يا رسول الله صارت جذعة قال ضح بها

باب الاضحية للمسافر والنساء

● حدثنا مسدد ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وحاضت بسرف قبل ان تدخل مكة وهي تبكي فقال ما لك انفست قالت نعم قال ان هذا امر كتبه الله على بنات آدم فاقضي ما يقضي الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت فلما كنا بمنى اتيت بلحم بقر فقلت ما هذا قالوا ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه بالبقر

باب ما يشتهى من اللحم يوم النحر

● حدثنا صدقة انا ابن علية عن ايوب عن ابن سيرين عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر من كان ذبح قبل الصلاة فليعد فقام رجل فقال يا رسول الله ان هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر جيرانه وعندي جذعة خير من شاتي لحم فرخص له في ذلك فلا ادري ابلغت الرخصة من سواه ام لا ثم انكفأ النبي صلى الله عليه وسلم الى كبشين فذبحهما وقام الناس الى غنيمة فتوزعوها او قال فتجزعوها

باب من قال الاضحى يوم النحر

● حدثنا محمد بن سلام ثنا عبد الوهاب عن محمد بن ابي بكرة عن ابي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذا الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاي يوم

هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من سمعه وكان محمد اذا ذكره قال صدق النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال الا هل بلغت الا هل بلغت

باب الاضحى والمنحر بالمصلى

● حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي ثنا خالد بن الحارث ثنا عبيد الله عن نافع قال كان عبد الله ينحر في المنحر قال عبيد الله يعني منحر النبي صلى الله عليه وسلم ● حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن كثير بن فرقد عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما اخبره قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذبح وينحر بالمصلى

باب في اضحية النبي صلى الله عليه وسلم

بكبشين اقرنين ويذكر سمينين وقال يحيى بن سعيد سمعت ابا امامة بن سهل قال كنا نسمن الاضحية بالمدينة وكان المسلمون يسمنون ● حدثنا آدم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يضحي بكبشين وانا اضحي بكبشين ● حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد الوهاب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انكفأ الى كبشين اقرنين املحين فذبحهما بيده تابعه وهيب عن ايوب وقال اسماعيل وحاتم بن وردان عن ايوب عن ابن سيرين عن انس ● حدثنا عمرو بن خالد ثنا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على صحابته ضحايا فبقي عتود فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ضح انت به

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لابي بردة ضح بالجذع من المعز ولن تجزي عن احد بعدك

● حدثنا مسدد ثنا خالد بن عبد الله ثنا مطرف عن عامر عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال ضحى خال لي يقال له ابو بردة قبل الصلاة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم شاتك شاة لحم فقال يا رسول الله ان عندي داجنا جذعة من المعز قال اذبحها ولن تصلح لغيرك ثم قال من ذبح قبل الصلاة فانما يذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين تابعه عبيدة عن الشعبي وابراهيم وتابعه وكيع عن حريث عن الشعبي وقال عاصم وداود عن الشعبي عندي عناق لبن وقال زبيد وفراس عن الشعبي عندي جذعة وقال ابو الاحوص ثنا منصور عناق جذعة وقال ابن عون عناق جذع عناق لبن ● حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سلمة عن ابي جحيفة عن البراء قال ذبح ابو بردة قبل الصلاة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ابدلها قال ليس عندي الا جذعة قال شعبة

أو أصيبه قال في خير من مسنة قال اجعلها مكانها ولن تجزي عن أحد بعدك وقال
حاتم بن وردان عن أيوب عن محمد عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عناق
جذعة **باب من ذبح الأضاحي بيده** حدثنا آدم بن أبي إياس
ثنا شعبة ثنا قتادة عن أنس قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين أملحين
فرأيته واضعا قدمه على صفاحهما يسمي ويكبر فذبحهما بيده **باب**
من ذبح ضحية غيره وأعان رجل ابن عمر في بدنته وأمر أبو موسى بناته
أن يضحين بأيديهن حدثنا قتيبة ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بسرف وأنا أبكي فقال ما لك أنفست قلت نعم قال هذا أمر كتبه الله
على بنات آدم اقضي ما يقضي الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت وضحى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن نسائه بالبقر **باب الذبح بعد الصلاة**
حدثنا حجاج بن المنهال ثنا شعبة أخبرني زبيد سمعت الشعبي عن البراء
رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال إن أول
ما نبدأ به من يومنا هذا أن نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل هذا فقد أصاب
سنتنا ومن نحر فإنما هو لحم يقدمه لأهله ليس من النسك في شيء فقال أبو بردة
يا رسول الله ذبحت قبل أن أصلي وعندي جذعة خير من مسنة فقال اجعلها
مكانها ولن تجزي أو توفي عن أحد بعدك **باب من ذبح قبل الصلاة**
أعاد حدثنا علي بن عبد الله ثنا إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب عن محمد عن
أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ذبح قبل الصلاة فليعد فقال
رجل هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر من جيرانه فكأن النبي صلى الله عليه
وسلم عذره وعندي جذعة خير من شاتين فرخص له النبي صلى الله عليه وسلم
فلا أدري بلغت الرخصة أم لا ثم انكفأ إلى كبشين يعني فذبحهما ثم انكفأ
الناس إلى غنيمة فذبحوها حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا الأسود بن قيس
سمعت جندب بن سفيان البجلي شهدت النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر
فقال من ذبح قبل أن يصلي فليعد مكانها أخرى ومن لم يذبح فليذبح حدثنا
موسى بن إسماعيل ثنا أبو عوانة عن فراس عن عامر عن البراء قال صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا فلا
يذبح حتى ينصرف فقام أبو بردة بن نيار فقال يا رسول الله فعلت
فقال هو شيء عجلته قال فإن عندي جذعة هي خير من مسنتين آذبحها
قال نعم ثم لا تجزي عن أحد بعدك قال عامر هي خير نسيكتيه **باب**
وضع القدم على صفحة الذبيحة حدثنا حجاج بن منهال ثنا همام عن
قتادة ثنا أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يضحي
بكبشين أملحين أقرنين ووضع رجله على صفحتهما ويذبحهما بيده **باب**
التكبير عند الذبح حدثنا قتيبة ثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس
قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين أملحين أقرنين ذبحهما بيده وسمى

وكبر

منهال
به
معنة
ايلغنت
قالا
قال

وكبر ووضع رجله على صفاحهما **باب إذا بعث بهديه ليذبح**
لم يحرم عليه شيء حدثنا أحمد بن محمد أنا عبد الله أنا إسماعيل عن الشعبي
عن مسروق أنه أتى عائشة فقال يا أم المؤمنين إن رجلا يبعث بالهدي إلى الكعبة
ويجلس في المصر فيوصي أن تقلد بدنته فلا يزال من ذلك اليوم محرما حتى
يحل الناس قال فسمعت تصفيقها من وراء الحجاب فقالت لقد كنت أفتل
قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيبعث هديه إلى الكعبة فما يحرم
عليه مما حل للرجال من أهله حتى يرجع الناس **باب ما يؤكل من لحوم**
الأضاحي وما يتزود منها حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال عمرو
أخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا نتزود لحوم الأضاحي
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة وقال غير مرة لحوم الهدي حدثنا
إسماعيل قال حدثني سليمان عن يحيى بن سعيد عن القاسم أن ابن خباب أخبره أنه
سمع أبا سعيد يحدث أنه كان غائبا فقدم فقدم إليه لحم قال وهذا من
لحم ضحايانا فقال أخروه لا أذوقه قال ثم قمت فخرجت حتى آتي أخي أبا قتادة
وكان أخاه لأمه وكان بدريا فذكرت ذلك له فقال إنه قد حدث بعدك
أمر حدثنا أبو عاصم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم من ضحى منكم فلا يصبحن بعد ثالثة وفي بيته
منه شيء فلما كان العام المقبل قالوا يا رسول الله نفعل كما فعلنا عام الماضي
قال كلوا وأطعموا وادخروا فإن ذلك العام كان بالناس جهد فأردت أن
تعينوا فيها حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني أخي عن سليمان عن يحيى
ابن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها قالت الضحية كنا
نملح منه فنقدم به إلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال لا تأكلوا
إلا ثلاثة أيام وليست بعزيمة ولكن أراد أن يطعم منه والله أعلم
حدثنا حبان بن موسى أنا عبد الله قال أخبرني يونس عن الزهري قال حدثني
أبو عبيد مولى ابن أزهر أنه شهد العيد يوم الأضحى مع عمر بن الخطاب رضي
الله عنه فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال يا أيها الناس إن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد نهاكم عن صيام هذين العيدين أما أحدهما فيوم فطركم
من صيامكم وأما الآخر فيوم تأكلون من نسككم قال أبو عبيد ثم شهدت
مع عثمان بن عفان فكان ذلك يوم الجمعة فصلى قبل الخطبة ثم خطب
فقال يا أيها الناس إن هذا يوم قد اجتمع لكم فيه عيدان فمن أحب أن ينتظر
الجمعة من أهل العوالي فلينتظر ومن أحب أن يرجع فقد أذنت له قال
أبو عبيد ثم شهدته مع علي بن أبي طالب فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس
فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاكم أن تأكلوا لحوم نسككم فوق ثلاث
وعن معمر عن الزهري عن أبي عبيد نحوه حدثنا محمد بن عبد الرحيم أنا يعقوب
ابن إبراهيم بن سعد عن ابن أخي ابن شهاب عن عمه ابن شهاب عن سالم عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا من الأضاحي ثلاثا

تشعبتها
للرجل
غيره
وبقي في الطعام
منها
اخبرنا
من العيد
وكان

وكان عبد الله يأكل بالزيت حين ينفر من منى من اجل لحوم الهدي

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاشربة

وقول الله تعالى انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون • حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب منها حرمها في الاخرة • حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي ليلة اسري به بايلياء بقدحين من خمر ولبن فنظر اليهما ثم اخذ اللبن فقال جبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة ولو اخذت الخمر غوت امتك تابعه معمر وابن الهاد وعثمان ابن عمر والزبيدي عن الزهري • حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن انس رضي الله عنه قال سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا لا يحدثكم به غيري قال من اشراط الساعة ان يظهر الجهل ويقل العلم ويظهر الزنا وتشرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امراة قيمهن رجل واحد • حدثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن وابن المسيب يقولان قال ابو هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزني حين يزني الزاني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن قال ابن شهاب واخبرني عبد الملك بن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ان ابا بكر كان يحدثه عن ابي هريرة ثم يقول كان ابو بكر يلحق معهن ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع الناس اليه ابصارهم فيها حين ينتهبها وهو مؤمن

باب الخمر من العنب • حدثنا الحسن بن صباح ثنا محمد بن سابق ثنا مالك هو ابن مغول عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لقد حرمت الخمر وما بالمدينة منها شيء • حدثنا احمد بن يونس ثنا ابو شهاب عبد ربه بن نافع عن يونس عن ثابت البناني عن انس قال حرمت علينا الخمر حين حرمت وما نجد يعني بالمدينة خمر الاعناب الا قليلا وعامة خمرنا البسر والتمر • حدثنا مسدد ثنا يحيى عن ابي حيان ثنا عامر عن ابن عمر رضي الله عنهما قام عمر على المنبر فقال اما بعد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل

باب نزل تحريم الخمر وهي من البسر والتمر • حدثنا اسماعيل بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنت اسقي ابا عبيدة وابا طلحة وابي بن كعب من فضيخ زهو وتمر فجاءهم آت فقال ان الخمر قد حرمت فقال ابو طلحة قم يا انس فاهرقها فاهرقتها • حدثنا مسدد ثنا معتمر عن ابيه قال سمعت انسا قال كنت قائما على الحي اسقيهم عمومتي وانا اصغرهم

الفضيخ

الفضيخ فقيل حرمت الخمر فقالوا اكفئها فكفأتها قلت لانس ما شرابهم قال رطب وبسر فقال ابو بكر بن انس وكانت خمرهم فلم ينكر انس وحدثني بعض اصحابي انه سمع انسا يقول كانت خمرهم يومئذ • حدثنا محمد ابن ابي بكر المقدمي ثنا يوسف ابو معشر البراء قال سمعت سعيد بن عبيد الله قال حدثني بكر بن عبد الله ان انس بن مالك حدثهم ان الخمر حرمت والخمر يومئذ البسر والتمر

باب الخمر من العسل وهو البتع وقال معن سالت مالك بن انس عن الفقاع فقال اذا لم يسكر فلا باس وقال ابن الدراوردي سالنا عنه فقالوا لا يسكر لا باس به • حدثنا عبد الله ابن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة رضي الله عنها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتع فقال كل شراب اسكر فهو حرام • حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة ابن عبد الرحمن ان عائشة رضي الله عنها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتع وهو نبيذ العسل وكان اهل اليمن يشربونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شراب اسكر فهو حرام وعن الزهري قال حدثني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تنتبذوا في الدباء ولا في المزفت وكان ابو هريرة يلحق معهما الحنتم والنقير

باب ما جاء في ان الخمر ما خامر العقل من الشراب • حدثنا احمد بن ابي رجاء ثنا يحيى عن ابي حيان التيمي عن الشعبي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال خطب عمر على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه قد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة اشياء العنب والتمر والحنطة والشعير والعسل والخمر ما خامر العقل وثلاث وددت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفارقنا حتى يعهد الينا عهدا الجد والكلالة وابواب من ابواب الربا قال قلت يا ابا عمرو فشيء يصنع بالسند من الارز قال ذاك لم يكن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم او قال على عهد عمر وقال حجاج عن حماد عن ابي حيان مكان العنب الزبيب • حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن ابن عمر عن عمر قال الخمر يصنع من خمسة من الزبيب والتمر والحنطة والشعير والعسل

باب ما جاء فيمن يستحل الخمر ويسميه بغير اسمه وقال هشام بن عمار ثنا صدقة بن خالد ثنا عبد الرحمن بن يزيد ابن جابر ثنا عطية بن قيس الكلابي ثنا عبد الرحمن بن غنم الاشعري قال حدثني ابو عامر او ابو مالك الاشعري والله ما كذبني سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليكونن من امتي اقوام يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف ولينزلن اقوام الى جنب علم يروح عليهم بسارحة لهم ياتيهم يعني الفقير لحاجة فيقولوا ارجع الينا غدا فيبيتهم الله ويضع العلم ويمسخ آخرين قردة وخنازير الى يوم القيامة

باب الانتباذ في الاوعية والتور • حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن

ابن أبي حازم سمعت سهلا يقول أتى أبو أسيد الساعدي فدعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم في عرسه فكانت امرأته خادمهم وهي العروس قالت
أتدرون ما سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أنقعت له تمرات من
الليل في تور باب ترخيص النبي صلى الله عليه وسلم في الأوعية
والظروف بعد النهي حدثنا يوسف بن موسى ثنا محمد بن عبد الله أبو أحمد
الزبيري ثنا سفيان عن منصور عن سالم عن جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الظروف فقالت الأنصار إنه لا بد لنا منها
قال فلا إذا وقال خليفة ثنا يحيى بن سعيد ثنا سفيان عن منصور
عن سالم بن أبي الجعد بهذا حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان بهذا وقال
لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الأوعية حدثنا علي بن عبد الله
ثنا سفيان عن سليمان بن أبي مسلم الأحول عن مجاهد عن أبي عياض عن
عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن الأسقية قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ليس كل الناس يجد سقاء
فرخص لهم في الجر غير المزفت حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان حدثني
سليمان عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن علي رضي الله عنه نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن الدباء والمزفت حدثنا عثمان ثنا جرير عن الأعمش
بهذا حدثنا عثمان ثنا جرير عن منصور عن إبراهيم قلت للأسود سألت
عائشة أم المؤمنين عما يكره أن ينتبذ فيه فقال نعم قلت يا أم المؤمنين
عما نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن ينتبذ فيه قالت نهانا في ذلك
أهل البيت أن ننتبذ في الدباء والمزفت قلت أما ذكرت الجر والحنتم
قال إنما أحدثك ما سمعت أحدث ما لم أسمع حدثنا موسى بن إسماعيل
ثنا عبد الواحد ثنا الشيباني قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى رضي الله
عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الجر الأخضر قلت أنشرب في الأبيض
قال لا باب نقيع التمر ما لم يسكر حدثنا يحيى بن بكير ثنا
يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن أبي حازم قال سمعت سهل بن سعد أن أبا أسيد
الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت امرأته خادمهم
يومئذ وهي العروس فقالت ما تدرون ما أنقعت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم أنقعت له تمرات من الليل في تور باب الباذق
ومن نهى عن كل مسكر من الأشربة ورأى عمر وأبو عبيدة ومعاذ شرب الطلاء
على الثلث وشرب البراء وأبو جحيفة على النصف وقال ابن عباس اشرب
العصير ما دام طريا وقال عمر وجدت من عبيد الله ريح شراب وأنا
سائل عنه فإن كان يسكر جلدته حدثنا محمد بن كثير أنا سفيان عن
أبي الجويرية قال سألت ابن عباس عن الباذق قال سبق محمد صلى الله عليه
وسلم الباذق فما أسكر فهو حرام قال الشراب الحلال الطيب قال ليس
بعد الحلال الطيب إلا الحرام الخبيث حدثنا عبد الله بن أبي شيبة

قالت
لي حدثني
حدثني عن جابر
حدثني
إذا
الساعدي
حدثني ابن محمد

ثنا أبو أسامة ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل باب من رأى
أن لا يخلط البسر والتمر إذا كان مسكرا وأن لا يجعل إدامين في إدام
حدثنا مسلم ثنا هشام ثنا قتادة عن أنس رضي الله عنه قال إني
لأسقي أبا طلحة وأبا دجانة وسهيل بن البيضاء خليط بسر وتمر إذ حرمت
الخمر فقذفتها وأنا ساقيهم وأصغرهم وإنا نعدها يومئذ الخمر وقال
عمرو بن الحارث ثنا قتادة سمع أنسا حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج
أخبرني عطاء أنه سمع جابرا رضي الله عنه يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن الزبيب والتمر والبسر والرطب حدثنا مسلم ثنا هشام أنا يحيى
ابن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
أن يجمع بين التمر والزهو والتمر والزبيب ولينبذ كل واحد منهما على حدة
باب شرب اللبن وقول الله تعالى من بين فرث ودم لبنا خالصا
سائغا للشاربين حدثنا عبدان أنا عبد الله أنا يونس عن الزهري
عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أتي رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليلة أسري به بقدح لبن وقدح خمر حدثنا الحميدي
ثنا سفيان أنه سمع سالما أبا النضر أنه سمع عميرا مولى أم الفضل يحدث عن
أم الفضل قالت شك الناس في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم عرفة فأرسلت إليه بإناء فيه لبن فشرب فكان سفيان ربما قال
شك الناس في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسلت إليه
أم الفضل فإذا وقف عليه قال هو عن أم الفضل حدثنا قتيبة ثنا
جرير عن الأعمش عن أبي صالح وأبي سفيان عن جابر بن عبد الله قال جاء
أبو حميد بقدح من لبن من النقيع فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ألا خمرته ولو أن تعرض عليه عودا حدثنا عمر بن حفص ثنا أبي ثنا
الأعمش قال سمعت أبا صالح يذكر أراه عن جابر رضي الله عنه قال جاء
أبو حميد رجل من الأنصار من النقيع بإناء من لبن إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألا خمرته ولو أن تعرض عليه عودا
وحدثني أبو سفيان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثني
محمود أنا النضر أنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت البراء رضي الله عنه
قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم من مكة وأبو بكر معه قال أبو بكر مررنا
براع وقد عطش رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر رضي الله عنه
فحلبت كثبة من لبن في قدح فشرب حتى رضيت وأتانا سراقة بن جعشم
على فرس فدعا عليه فطلب إليه سراقة أن لا يدعو عليه وأن يرجع ففعل
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو اليمان أنا شعيب ثنا أبو الزناد
عن عبد عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نعم الصدقة اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي منحة تغدو

عز وجل
أم الفضل
وأتاناه

بإناء وهو وخ بأخرى ⊙ حدثنا أبو عاصم عن الأوزاعي عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم شرب لبنا فمضمض وقال إن له دسما ⊙ وقال إبراهيم بن طهمان
عن شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رفعت إلى السدرة فإذا أربعة أنهار نهران ظاهران ونهران باطنان
فأما الظاهران النيل والفرات وأما الباطنان فنهران في الجنة فأتيت
بثلاثة أقداح قدح فيه لبن وقدح فيه عسل وقدح فيه خمر فأخذت
الذي فيه اللبن فشربت فقيل لي أصبت الفطرة أنت وأمتك وقال
هشام وسعيد وهمام عن قتادة عن أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة
عن النبي صلى الله عليه وسلم في الأنهار نحوه ولم يذكروا ثلاثة أقداح باب
استعذاب الماء ⊙ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحاق بن عبد الله
أنه سمع أنس بن مالك يقول كان أبو طلحة أكثر أنصاري بالمدينة مالا
من نخل وكان أحب أمواله إليه بيرحاء وكانت مستقبل المسجد وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال
أنس فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة فقال
يا رسول الله إن الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن
أحب مالي إلي بيرحاء وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله
فضعها يا رسول الله حيث أراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بخ ذلك مال رابح أو رايح شك عبد الله وقد سمعت ما قلت وإني
أرى أن تجعلها في الأقربين فقال أبو طلحة أفعل يا رسول الله فقسمها
أبو طلحة في أقاربه وفي بني عمه وقال إسماعيل ويحيى بن يحيى رايح
باب شوب اللبن بالماء ⊙ حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا
يونس عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك رضي الله عنه أنه رأى
رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا وأتى داره فحلبت شاة
فشبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم من البئر فتناول القدح
فشرب وعن يساره أبو بكر وعن يمينه أعرابي فأعطى الأعرابي فضله
ثم قال الأيمن فالأيمن ⊙ حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو عامر ثنا فليح
بن سليمان عن سعيد بن الحارث عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن النبي
صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الأنصار ومعه صاحب له فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم إن كان عندك ماء بات هذه الليلة في شنة
وإلا كرعنا قال والرجل يحول الماء في حائطه قال فقال الرجل يا رسول الله
عندي ماء بائت فانطلق إلى العريش قال فانطلق بهما فسكب في
قدح ثم حلب عليه من داجن له قال فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم شرب الرجل الذي جاء معه باب شراب الحلواء والعسل
وقال الزهري لا يحل شرب بول الناس لشدة تنزل لأنه رجس قال الله

تعالى

تعالى أحل لكم الطيبات وقال ابن مسعود في السكر إن الله لم يجعل شفاءكم فيما
حرم عليكم ⊙ حدثنا علي بن عبد الله ثنا أبو أسامة قال أخبرني هشام عن
أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الحلواء
والعسل باب الشرب قائما ⊙ حدثنا أبو نعيم ثنا مسعر
عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال قال أتى علي رضي الله عنه على باب الرحبة
فشرب قائما فقال إن ناسا يكره أحدهم أن يشرب وهو قائم وإني رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم فعل كما رأيتموني فعلت ⊙ حدثنا آدم ثنا
شعبة ثنا عبد الملك بن ميسرة سمعت النزال بن سبرة يحدث عن علي رضي
الله عنه أنه صلى الظهر ثم قعد في حوائج الناس في رحبة الكوفة حتى
حضرت صلاة العصر ثم أتي بماء فشرب وغسل وجهه ويديه وذكر
رأسه ورجليه ثم قام فشرب فضله وهو قائم ثم قال إن ناسا يكرهون
الشرب قائما وإن النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل ما صنعت ⊙ حدثنا
أبو نعيم ثنا سفيان عن عاصم الأحول عن الشعبي عن ابن عباس قال شرب
النبي صلى الله عليه وسلم قائما من زمزم باب من شرب وهو
واقف على بعيره ⊙ حدثنا مالك بن إسماعيل ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة
أنا أبو النضر عن عمير مولى ابن عباس عن أم الفضل بنت الحارث أنها
أرسلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم بقدح لبن وهو واقف عشية
عرفة فأخذ بيده فشربه زاد مالك عن أبي النضر على بعيره باب
الأيمن فالأيمن في الشرب ⊙ حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك
عن ابن شهاب عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم أتي بلبن قد شيب بماء وعن يمينه أعرابي وعن شماله أبو بكر فشرب
ثم أعطى الأعرابي وقال الأيمن فالأيمن باب هل يستأذن الرجل
من عن يمينه في الشرب ليعطي الأكبر ⊙ حدثنا إسماعيل قال حدثني
مالك عن أبي حازم بن دينار عن سهل بن سعد رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن
يساره الأشياخ فقال للغلام أتأذن لي أن أعطي هؤلاء فقال الغلام
والله يا رسول الله لا أوثر بنصيبي منك أحدا قال فتله رسول الله صلى
الله عليه وسلم في يده باب الكرع في الحوض ⊙ حدثنا
يحيى بن صالح ثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الأنصار ومعه
صاحب له فسلم النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبه فرد الرجل فقال
يا رسول الله بأبي أنت وأمي وهي ساعة حارة وهو يحول في حائط له يعني
الماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن كان عندك ماء بات في شنة
وإلا كرعنا والرجل يحول الماء في حائط فانطلق إلى العريش فسكب
في قدح ماء ثم حلب عليه من داجن له فشرب النبي صلى الله عليه وسلم

ذبحت
وابنت فالنيل
يذكر
بيرحا مستقبلة
بيرحا
شوب
وقال
الحلوى
أتي بماء
قياما
فأخذه وشربه
فقال الرجل يا رسول الله عندي ماء بات في شنة

ثم اعاد فشرب الرجل الذي جاء معه **باب خدمة الصغار الكبار**
حدثنا مسدد ثنا معتمر عن ابيه قال سمعت انسا رضي الله عنه قال كنت
قايما على الحي اسقيهم عمومتي وانا اصغرهم الفضيخ فقيل حرمت الخمر
فقال اكفيها فكفانا قلت لانس ما شرابهم قال رطب وبسر فقال
ابو بكر بن انس وكانت خمرهم فلم ينكر انس وحدثني بعض اصحابي انه سمع انسا
يقول كانت خمرهم يوميذ **باب تغطية الانا** حدثنا
اسحاق بن منصور انا روح بن عبادة انا ابن جريج قال اخبرني عطا انه
سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا كان جنح الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر
حينيذ فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم فاغلقوا الابواب واذكروا
اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا واوكوا قربكم واذكروا اسم الله
وخمروا انيتكم واذكروا اسم الله ولو ان تعرضوا عليها شيا واطفيوا
مصابيحكم حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا همام عن عطا عن جابر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اطفيوا المصابيح اذا رقدتم وغلقوا الابواب
واوكوا الاسقية وخمروا الطعام والشراب واحسبه قال ولو
بعود تعرضه عليه **باب اختناث الاسقية** حدثنا
ادم ثنا ابن ابي ذيب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اختناث
الاسقية يعني ان تكسر افواهها فيشرب منها حدثنا محمد بن مقاتل
انا عبد الله انا يونس عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله انه سمع
ابا سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى
عن اختناث الاسقية قال عبد الله قال معمر او غيره هو الشرب من افواهها
باب الشرب من فم السقا حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان
ثنا ايوب قال لنا عكرمة الا اخبركم باشيا قصار حدثنا بها ابو هريرة
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشرب من فم القربة او السقا وان
يمنع جاره ان يغرز خشبة في داره حدثنا مسدد ثنا اسماعيل انا
ايوب عن عكرمة عن ابي هريرة رضي الله عنه نهى النبي صلى الله عليه وسلم
ان يشرب من في السقا حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا خالد عن
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الشرب
من في السقا **باب التنفس في الانا** حدثنا ابو نعيم ثنا
شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الانا واذا بال احدكم
فلا يمسح ذكره بيمينه واذا تمسح احدكم فلا يتمسح بيمينه **باب
الشرب بنفسين او ثلاثة** حدثنا ابو عاصم وابو نعيم قالا ثنا عزرة
بن ثابت قال اخبرني ثمامة بن عبد الله قال كان انس يتنفس في الانا

ذهبت فخلوهم
الشياطين عليه
واغلقوا
جواره خشبة
النهي عن

مرتين

مرتين او ثلاثا وزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنفس ثلاثا **باب
الشرب في انية الذهب** حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن الحكم عن
ابن ابي ليلى قال كان حذيفة بالمداين فاستسقى فاتاه دهقان بقدح فضة
فرماه به فقال اني لم ارمه الا اني نهيته فلم ينته وان النبي صلى الله عليه
وسلم نهانا عن الحرير والديباج والشرب في انية الذهب والفضة
وقال هن لهم في الدنيا وهي لكم في الاخرة **باب انية الفضة**
حدثنا محمد بن المثنى ثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن مجاهد عن ابن ابي ليلى
قال خرجنا مع حذيفة وذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشربوا في انية
الذهب والفضة ولا تلبسوا الحرير والديباج فانها لهم في الدنيا ولكم
في الاخرة حدثنا اسماعيل حدثني مالك بن انس عن نافع عن زيد بن
عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق عن ام سلمة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
الذي يشرب في انا الفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم حدثنا
موسى بن اسماعيل ثنا ابو عوانة عن الاشعث بن سليم عن معاوية بن سويد
ابن مقرن عن البرا بن عازب قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت
العاطس واجابة الداعي وافشاء السلام ونصر المظلوم وابرار المقسم
ونهانا عن خواتيم الذهب وعن الشرب في الفضة او قال انية الفضة
وعن المياثر والقسي وعن لبس الحرير والديباج والاستبرق **باب
الشرب في الاقداح** حدثني عمرو بن عباس ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان
عن سالم ابي النضر عن عمير مولى ام الفضل عن ام الفضل انهم شكوا في صوم
النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فبعث اليه بقدح من لبن فشربه
باب الشرب من قدح النبي صلى الله عليه وسلم وانيته وقال
ابو بردة قال لي عبد الله بن سلام الا اسقيك في قدح شرب النبي صلى الله
عليه وسلم فيه حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان حدثني ابو حازم
عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم امراة من
العرب فامر ابا اسيد الساعدي ان يرسل اليها فارسل اليها فقدمت
فنزلت في اجم بني ساعدة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم حتى جاءها
فدخل عليها فاذا امراة منكسة راسها فلما كلمها النبي صلى الله عليه وسلم
قالت اعوذ بالله منك فقال قد اعذتك مني فقالوا لها اتدرين من هذا
قالت لا قالوا هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ليخطبك قالت
كنت انا اشقى من ذلك فاقبل النبي صلى الله عليه وسلم يوميذ حتى جلس
في سقيفة بني ساعدة هو واصحابه ثم قال اسقنا يا سهل فخرجت لهم
بهذا القدح فاسقيتهم فيه فاخرج لنا سهل ذلك القدح فشربنا
منه قال ثم استوهبه عمر بن عبد العزيز بعد ذلك فوهبه له حدثنا

انية
اشعث
القسم
فبعثت
في
فاخرجت
حدثني

الحسن بن مدرك قال حدثني يحيى بن حماد انا ابو عوانة عن عاصم الاحول قال
رايت قدح النبي صلى الله عليه وسلم عند انس بن مالك وكان قد انصدع
فسلسله بفضة قال وهو قدح جيد عريض من نضار قال قال انس لقد
سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا القدح اكثر من كذا وكذا
قال وقال ابن سيرين انه كان فيه حلقة من حديد فاراد انس ان يجعل
مكانها حلقة من ذهب او فضة فقال له ابو طلحة لا تغيرن شيئا صنعه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتركه

باب شرب البركة والماء المبارك

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الاعمش قال
حدثني سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما هذا الحديث قال
قد رايتني مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد حضرت العصر وليس معنا
ماء غير فضلة فجعل في اناء فاتي النبي صلى الله عليه وسلم به فادخل يده
فيه وفرج اصابعه ثم قال حي على اهل الوضوء البركة من الله فلقد رايت
الماء يتفجر من بين اصابعه فتوضا الناس وشربوا فجعلت لا آلو
ما جعلت في بطني منه فعلمت انه بركة قلت لجابر كم كنتم يومئذ قال
الفا واربعمائة تابعه عمرو عن جابر وقال حصين وعمرو بن مرة عن سالم عن
جابر خمس عشرة مائة وتابعه سعيد بن المسيب عن جابر

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الطب

ما جاء في كفارة المرض وقول الله تعالى من يعمل سوءا يجز به

حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير
ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من مصيبة تصيب المسلم الا كفر الله بها عنه حتى
الشوكة يشاكها حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الملك بن عمرو ثنا زهير
ابن محمد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري وعن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما يصيب المسلم من نصب
ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا اذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله
بها من خطاياه حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان عن سعد عن عبد الله
ابن كعب عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن كالخامة من
الزرع تفيئها الريح مرة وتعدلها مرة ومثل المنافق كالارزة لا تزال
حتى يكون انجعافها مرة واحدة وقال زكريا حدثني سعد ثنا ابن كعب عن ابيه
كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثني
محمد بن فليح قال حدثني ابي عن هلال بن علي من بني عامر بن لؤي عن عطاء بن يسار عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن
كمثل الخامة من الزرع من حيث اتتها الريح كفاتها فاذا اعتدلت تكفا
بالبلاء والفاجر كالارزة صماء معتدلة حتى يقصمها الله اذا شاء حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة

قال

يومئذ
بين
ابن يسار
المرضى و
باب
حدثني

قال سمعت سعيد بن يسار ابا الحباب يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يصب منه

باب شدة المرض

حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن الاعمش وحدثني بشر بن محمد انا عبد الله انا
شعبة عن الاعمش عن ابي وائل عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت
ما رايت احدا اشد عليه الوجع من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
محمد بن يوسف ثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد
عن عبد الله رضي الله عنه اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه وهو
يوعك وعكا شديدا وقلت انك لتوعك وعكا شديدا قلت ان ذاك بان
لك اجرين قال اجل ما من مسلم يصيبه اذى الا حات الله عنه خطاياه
كما تحات ورق الشجر

باب اشد الناس بلاء الانبياء ثم الاول فالاول

... عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحارث
ابن سويد عن عبد الله قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
يوعك فقلت يا رسول الله انك لتوعك وعكا شديدا قال اجل اني اوعك
كما يوعك رجلان منكم قلت ذلك ان لك اجرين قال اجل ذلك كذلك ما من
مسلم يصيبه اذى شوكة فما فوقها الا كفر الله بها سيئاته كما تحط الشجرة
ورقها

باب وجوب عيادة المريض

حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا ابو عوانة عن منصور عن ابي وائل عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول
صلى الله عليه وسلم اطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني حدثنا
حفص بن عمر ثنا شعبة قال اخبرني اشعث بن سليم قال سمعت معاوية
ابن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال امرنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع نهانا عن خاتم الذهب ولبس
الحرير والديباج والاستبرق وعن القسي والميثرة وامرنا ان نتبع
الجنائز ونعود المريض ونفشي السلام

باب عيادة المغمى عليه

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما يقول مرضت مرضا فاتاني النبي صلى الله عليه وسلم
يعودني وابو بكر وهما ماشيان فوجداني اغمي علي فتوضا النبي صلى
الله عليه وسلم ثم صب وضوءه علي فافقت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله كيف اصنع في مالي كيف اقضي في مالي فلم يجبني بشيء
حتى نزلت اية الميراث

باب فضل من يصرع من الريح

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عمران ابي بكر قال حدثني عطاء بن ابي رباح قال قال لي
ابن عباس الا اريك امراة من اهل الجنة قلت بلى قال هذه المراة السوداء
اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني اصرع واني اتكشف فادع
الله لي قال ان شئت صبرت ولك الجنة وان شئت دعوت الله تعالى ان
يعافيك فقالت اصبر فقالت اني اتكشف فادع الله ان لا اتكشف
فدعا لها حدثنا محمد انا مخلد عن ابن جريج اخبرني عطاء انه راى

الوجع عليه اشد
قال
فقلت
ثم الامثل فالامثل
النبي
لتوعك
بان
به
اتكشف
انكشف انكشف

ان هذه تلك امراة طويلة سوداء على ستر الكعبة **باب فضل من ذهب بصره** حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله قال اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه فصبر عوضته منهما الجنة يريد عينيه تابعه اشعث بن جابر وابو ظلال عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب عيادة النساء الرجال** وعادت ام الدرداء رجلا من اهل المسجد من الانصار حدثنا قتيبة عن مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال رضي الله عنهما قالت فدخلت عليهما فقلت يا ابة كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت وكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول

كل امرئ مصبح في اهله ۞ والموت ادنى من شراك نعله

وكان بلال اذا اقلعت عنه يقول

الا ليت شعري هل ابيتن ليلة ۞ بواد وحولي اذخر وجليل

وهل اردن يوما مياه مجنة ۞ وهل يبدون لي شامة وطفيل

قالت عائشة فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد اللهم وصححها وبارك لنا في مدها وصاعها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة **باب عيادة الصبيان** حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة قال اخبرني عاصم سمعت ابا عثمان عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما ان ابنة للنبي صلى الله عليه وسلم ارسلت اليه وهو مع النبي صلى الله عليه وسلم وسعد وابي يحسب ان ابنتي قد حضرت فاشهدنا فارسل اليها السلام ويقول ان لله ما اخذ وما اعطى وكل شيء عنده مسمى فلتحتسب ولتصبر فارسلت تقسم عليه فقام النبي صلى الله عليه وسلم وقمنا فرفع الصبي في حجر النبي صلى الله عليه وسلم ونفسه تتقعقع ففاضت عينا النبي صلى الله عليه وسلم فقال له سعد ما هذا يا رسول الله قال هذه رحمة وضعها الله في قلوب من شاء من عباده ولا يرحم الله من عباده الا الرحماء **باب عيادة الاعراب** حدثنا معلى بن اسد ثنا عبد العزيز بن مختار ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل على مريض يعوده فقال له لا باس طهور ان شاء الله قال قلت طهور كلا بل هي حمى تفور او تثور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا **باب عيادة المشرك** حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه ان غلاما ليهود كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقال اسلم فاسلم وقال سعيد بن المسيب عن ابيه لما حضر ابو طالب جاءه النبي صلى الله عليه وسلم **باب**

اذا عاد مريضا فحضرت الصلاة فصلى بهم جماعة حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا هشام قال اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليه ناس يعودونه في مرضه فصلى بهم جالسا فجعلوا يصلون قياما فاشار اليهم اجلسوا فلما فرغ قال ان الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا وان صلى جالسا فصلوا جلوسا قال ابو عبد الله قال الحميدي هذا الحديث منسوخ لان النبي صلى الله عليه وسلم آخر ما صلى صلى قاعدا والناس خلفه قيام **باب وضع اليد على المريض** حدثنا المكي بن ابراهيم انا الجعيد عن عائشة بنت سعد ان اباها قال تشكيت بمكة شكوا شديدا فجاءني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت يا نبي الله اني اترك مالا واني لم اترك الا ابنة واحدة فاوصي بثلثي مالي واترك الثلث فقال لا قلت فاوصي بالنصف واترك النصف قال لا قلت فاوصي بالثلث واترك لها الثلثين قال الثلث والثلث كثير ثم وضع يده على جبهته ثم مسح يده على وجهي وبطني ثم قال اللهم اشف سعدا واتمم له هجرته فما زلت اجد برده على كبدي فيما يخال الي حتى الساعة حدثنا قتيبة ثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد قال قال عبد الله بن مسعود دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فمسسته بيدي فقلت يا رسول الله انك لتوعك وعكا شديدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجل اني اوعك كما يوعك رجلان منكم فقلت ذلك ان لك اجرين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجل ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يصيبه اذى مرض فما سواه الا حط الله له سيئاته كما تحط الشجرة ورقها **باب ما يقال للمريض وما يجيب** حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه فمسسته وهو يوعك وعكا شديدا فقلت انك لتوعك وعكا شديدا وذلك ان لك اجرين قال اجل ما من مسلم يصيبه اذى الا حاتت عنه خطاياه كما تحات ورق الشجر حدثنا اسحاق ثنا خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على رجل يعوده فقال لا باس طهور ان شاء الله تعالى فقال كلا بل حمى تفور على شيخ كبير كيما تزيره القبور قال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا **باب عيادة المريض راكبا وماشيا وردفا على الحمار** حدثني يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان اسامة بن زيد اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على اكاف على قطيفة فدكية واردف اسامة وراءه يعود سعد بن عبادة قبل وقعة بدر فسار حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن ابي ابن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله وفي المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين

عبدة الأوثان واليهود وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس
عجاجة الدابة خمر عبد الله بن أبي أنفه بردائه وقال لا تغبروا علينا
فسلم النبي صلى الله عليه وسلم ووقف ونزل فدعاهم إلى الله فقرأ عليهم
القرآن فقال له عبد الله بن أبي يا أيها المرء إنه لا أحسن مما تقول
إن كان حقا فلا تؤذنا به في مجلسنا وارجع إلى رحلك فمن جاءك فاقصص
عليه فقال ابن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فإنا نحب
ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل
النبي صلى الله عليه وسلم حتى سكتوا فركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته
حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له أي سعد ألم تسمع ما قال أبو حباب
يريد عبد الله بن أبي قال سعد يا رسول الله اعف عنه واصفح فلقد أعطاك
الله ما أعطاك ولقد اجتمع أهل هذه البحرة أن يتوجوه فيعصبوه فلما
رد ذلك بالحق الذي أعطاك الله شرق بذلك فذلك الذي فعل به
ما رأيت • حدثنا عمرو بن عباس ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن محمد
هو ابن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال جاءني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني
ليس براكب بغل ولا برذون • باب قول المريض إني وجع
أو وا رأساه أو اشتد بي الوجع وقول أيوب عليه السلام أني مسني
الضر وأنت أرحم الراحمين • حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن ابن أبي نجيح
وأيوب عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه
مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أوقد تحت القدر فقال أيؤذيك
هوام رأسك قلت نعم فدعا الحلاق فحلقه ثم أمرني بالفداء • حدثنا
يحيى بن يحيى أبو زكريا أنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال سمعت القاسم
ابن محمد قال قالت عائشة وا رأساه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذاك لو كان وأنا حي فأستغفر لك وأدعو لك فقالت عائشة واثكلياه
والله إني لأظنك تحب موتي ولو كان ذاك لظللت آخر يومك معرسا
ببعض أزواجك فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل أنا وا رأساه لقد
هممت أو أردت أن أرسل إلى أبي بكر وابنه وأعهد أن يقول القائلون
أو يتمنى المتمنون ثم قلت يأبى الله ويدفع المؤمنون أو يدفع الله
ويأبى المؤمنون • حدثنا موسى ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا سليمان
عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن ابن مسعود رضي الله عنه قال
دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فمسسته فقلت إنك
لتوعك وعكا شديدا قال أجل كما يوعك رجلان منكم قال لك أجران قال نعم
ما من مسلم يصيبه أذى مرض فما سواه إلا حط الله سيئاته كما تحط الشجرة
ورقها • حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة
أنا الزهري عن عامر بن سعد عن أبيه قال جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعودني من وجع اشتد بي زمن حجة الوداع فقلت بلغ بي ما ترى وأنا ذو مال

ولا يرثني

ولا يرثني إلا ابنة لي أفأتصدق بثلثي مالي قال لا قلت بالشطر قال لا
قلت الثلث قال الثلث كثير أن تدع ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم
عالة يتكففون الناس ولن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت عليها
حتى ما تجعل في في امرأتك • باب قول المريض قوموا عني • حدثنا
إبراهيم بن موسى ثنا هشام عن معمر ح وحدثني عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق
أنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب
قال النبي صلى الله عليه وسلم هلم أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال
عمر إن النبي صلى الله عليه وسلم قد غلب عليه الوجع وعندكم القرآن
حسبنا كتاب الله فاختلف أهل البيت فاختصموا منهم من يقول قربوا
يكتب لكم النبي صلى الله عليه وسلم كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول
ما قال عمر فلما أكثروا اللغو والاختلاف عند النبي صلى الله عليه وسلم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا قال عبيد الله فكان ابن عباس
يقول إن الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله وبين أن يكتب لهم
ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم • باب من ذهب بالصبي
المريض ليدعى له • حدثنا إبراهيم بن حمزة ثنا حاتم هو ابن إسماعيل
عن الجعيد قال سمعت السائب يقول ذهبت بي خالتي إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن ابن أختي وجع فمسح رأسي ودعا لي
بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه وقمت خلف ظهره فنظرت إلى
خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة • باب تمني المريض الموت
حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا ثابت البناني عن أنس بن مالك رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتمنين أحدكم الموت من ضر أصابه
فإن كان لا بد فاعلا فليقل اللهم أحيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني
إذا كانت الوفاة خيرا لي • حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا ثابت البناني
عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال دخلنا على خباب نعوده
وقد اكتوى سبع كيات فقال إن أصحابنا الذين سلفوا مضوا ولم تنقصهم
الدنيا وإنا أصبنا ما لا نجد له موضعا إلا التراب ولولا أن النبي صلى
الله عليه وسلم نهانا أن ندعو بالموت لدعوت به ثم أتيناه مرة أخرى
وهو يبني حائطا له فقال إن المسلم ليؤجر في كل شيء ينفقه إلا في شيء
يجعله في هذا التراب • حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال
أخبرني أبو عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لن يدخل أحدا عمله الجنة قالوا ولا أنت يا رسول
الله قال ولا أنا إلا أن يتغمدني الله بفضل ورحمة فسددوا وقاربوا ولا
يتمنين أحدكم الموت إما محسنا فلعله أن يزداد خيرا وإما مسيئا
فلعله أن يستعتب • حدثنا عبد الله بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة

عن هشام عن عباد بن عبد الله بن الزبير قال سمعت عايشة رضي الله عنها
قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول وهو مستند الي يقول اللهم
اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق **باب دعا العايد للمريض**
وقالت عايشة بنت سعد عن ابيها اللهم اشف سعدا قاله النبي صلى الله
عليه وسلم ● حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا ابو عوانة عن منصور عن
ابراهيم عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان اذا اتى مريضا او اتي به قال اذهب الباس رب الناس اشف
وانت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما قال عمرو
ابن ابي قيس وابراهيم بن طهمان عن منصور عن ابراهيم وابي الضحى اذا اتي
بالمريض وقال جرير عن منصور عن ابي الضحى وحده وقال اذا اتى مريضا
باب وضوء العايد للمريض ● حدثنا محمد بن بشار ثنا
غندر ثنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قال دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا مريض فتوضا فصب
علي او قال صبوا عليه فعقلت فقلت لا يرثني الا كلالة فكيف الميراث
فنزلت اية الفرايض **باب من دعا برفع الوبا والحمى** ● حدثنا
اسماعيل حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها
انها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وعك ابو بكر وبلال
قالت فدخلت عليهما فقلت يا ابة كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت
وكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول

كل امرء مصبح في اهله ● والموت ادنى من شراك نعله

وكان بلال اذا اقلع عنه يرفع عقيرته فيقول

الا ليت شعري هل ابيتن ليلة ● بواد وحولي اذخر وجليل
وهل اردن يوما مياه مجنة ● وهل يبدون لي شامة وطفيل

قال قالت عايشة فجيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال
اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها وبارك لنا في مدها
وصاعها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة
باب ما انزل الله داء الا انزل له شفاء ● حدثنا محمد بن
المثنى ثنا ابو احمد الزبيري ثنا عمر بن سعيد بن ابي حسين قال حدثني عطا
ابن ابي رباح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما انزل الله داء الا انزل له شفاء **باب هل يداوي الرجل المراة
او المراة الرجل** ● حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا بشر بن المفضل عن خالد
ابن ذكوان عن ربيع بنت معوذ بن عفرا قالت كنا نغزو مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم نسقي القوم ونخدمهم ونرد القتلى والجرحى
الى المدينة **باب الشفا في ثلاث** ● حدثني الحسين ثنا
احمد بن منيع ثنا مروان بن شجاع ثنا سالم الافطس عن سعيد بن جبير

عن ابن عباس

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال الشفا في ثلاثة شربة عسل وشرطة محجم
وكية نار وانهى امتي عن الكي رفع الحديث ورواه القمي عن ليث عن
مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في العسل والحجم ● حدثني
محمد بن عبد الرحيم انا سريج بن يونس ابو الحارث ثنا مروان بن شجاع ثنا سالم
الافطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الشفا في ثلاثة في شرطة محجم او شربة عسل او كية بنار وانا انهى امتي
عن الكي **باب الدوا بالعسل** وقول الله تعالى فيه شفا للناس
● حدثنا علي بن عبد الله ثنا ابو اسامة قال اخبرني هشام عن ابيه عن
عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الحلوا
والعسل ● حدثنا ابو نعيم ثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن عاصم بن عمر
ابن قتادة قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول ان كان في شي من ادويتكم او يكون في شي
من ادويتكم خير ففي شرطة محجم او شربة عسل او لذعة بنار توافق
الدا وما احب ان اكتوي ● حدثنا عياش بن الوليد ثنا عبد الاعلى
ثنا سعيد عن قتادة عن ابي المتوكل عن ابي سعيد ان رجلا اتى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال اخي يشتكي بطنه فقال اسقه عسلا ثم اتى الثانية
فقال اسقه عسلا ثم اتاه فقال قد فعلت فقال صدق الله وكذب بطن اخيك
اسقه عسلا فسقاه فبرا **باب الدوا بالبان الابل** ● حدثنا
مسلم بن ابراهيم ثنا سلام بن مسكين ثنا ثابت عن انس ان ناسا كان بهم
سقم قالوا يا رسول الله اونا واطعمنا فلما صحوا قالوا ان المدينة
وخمة فانزلهم الحرة في ذود له فقال اشربوا من البانها فلما صحوا
قتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا ذوده فبعث في اثارهم
فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم فرايت الرجل منهم يكدم الارض
بلسانه حتى يموت قال سلام فبلغني ان الحجاج قال لانس حدثني باشد
عقوبة عاقبه النبي صلى الله عليه وسلم فحدثه بهذا فبلغ الحسن
فقال وددت انه لم يحدثه **باب الدوا بابوال الابل**
حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا همام عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان
ناسا اجتووا في المدينة فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يلحقوا براعيه
يعني الابل فيشربوا من البانها وابوالها فلحقوا براعيه فشربوا من
البانها وابوالها حتى صلحت ابدانهم فقتلوا الراعي وساقوا الابل
فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث في طلبهم فجي بهم فقطع ايديهم
وارجلهم وسمر اعينهم قال قتادة فحدثني محمد بن سيرين ان ذلك كان قبل
ان تنزل الحدود **باب الحبة السودا** ● حدثنا عبد الله
ابن ابي شيبة ثنا عبيد الله ثنا اسرايل عن منصور عن خالد بن سعد
قال خرجنا ومعنا غالب بن ابجر فمرض في الطريق فقدمنا المدينة

ليعودنا

وهو مريض فعاده ابن ابي عتيق فقال لنا عليكم بهذه الحبيبة السوداء
فخذوا منها خمسا او سبعا فاسحقوها ثم اقطروها في انفه بقطرات زيت
في هذا الجانب وفي هذا الجانب فان عايشة حدثتني انها سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول ان هذه الحبة السوداء شفاء من كل داء الا من السام
قلت وما السام قال الموت • حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة اخبرهما
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الحبة السوداء شفاء
من كل داء الا السام قال ابن شهاب والسام الموت والحبة السوداء
الشونيز • باب التلبينة للمريض • حدثنا حبان بن موسى
ثنا عبد الله ثنا يونس بن يزيد عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة رضي
الله عنها انها كانت تامر بالتلبين للمريض وللمحزون على الهالك وكانت
تقول اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان التلبينة
تجم فواد المريض وتذهب ببعض الحزن • حدثنا فروة بن ابي المغرا
ثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عايشة انها كانت تامر بالتلبينة
وتقول هو البغيض النافع • باب السعوط • حدثنا معلى
ابن اسد ثنا وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم واعطى الحجام اجره واستعط
باب السعوط بالقسط الهندي البحري وهو الكست مثل
الكافور والقافور مثل كشطت نزعت وقرا عبد الله قشطت
• حدثنا صدقة بن الفضل انا ابن عيينة قال سمعت الزهري عن عبيد الله
عن ام قيس بنت محصن قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
عليكم بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية يستعط به من العذرة
ويلد به من ذات الجنب ودخلت على النبي صلى الله عليه وسلم بابن لي
لم ياكل الطعام فبال عليه فدعا بماء فرش عليه • باب اي ساعة
يحتجم واحتجم ابو موسى ليلا • حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا
ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو صائم
باب الحجم في السفر والاحرام قاله ابن بحينة عن النبي
صلى الله عليه وسلم • حدثنا مسدد ثنا سفيان عن عمرو عن طاوس
وعطاء عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم • باب
الحجامة من الداء • حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا حميد
الطويل عن انس رضي الله عنه انه سئل عن اجر الحجام فقال احتجم رسول
الله صلى الله عليه وسلم حجمه ابو طيبة واعطاه صاعين من طعام وكلم
مواليه فخففوا عنه وقال ان امثل ما تداويتم به الحجامة والقسط
البحري وقال لا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذرة وعليكم بالقسط
• حدثنا سعيد بن تليد قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو وغيره

ان بكيرا حدثه ان عاصم بن عمر بن قتادة حدثه ان جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما عاد المقنع ثم قال لا ابرح حتى تحتجم فاني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ان فيه شفاء • باب الحجامة على الراس
• حدثنا اسماعيل قال حدثني سليمان عن علقمة انه سمع عبد الرحمن الاعرج
يحدث انه سمع عبد الله بن بحينة يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
احتجم بلحي جمل من طريق مكة وهو محرم في وسط راسه وقال الانصاري
انا هشام بن حسان ثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم احتجم في راسه • باب الحجم من الشقيقة
والصداع • حدثني محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن هشام عن عكرمة
عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم في راسه من وجع
كان به بماء يقال له لحي جمل وقال محمد بن سواء انا هشام عن عكرمة عن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم في راسه من شقيقة كانت
به • حدثنا اسماعيل بن ابان ثنا ابن الغسيل قال حدثني عاصم بن عمر
عن جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان كان في شيء
من ادويتكم خير ففي شربة عسل او شرطة محجم او لذعة من نار وما احب
ان اكتوي • باب الحلق من الاذى • حدثنا مسدد ثنا
حماد عن ايوب قال سمعت مجاهدا عن ابن ابي ليلى عن كعب هو ابن عجرة قال
اتى علي النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية وانا اوقد تحت برمة
والقمل يتناثر من راسي فقال ايوذيك هوامك قلت نعم قال فاحلق
وصم ثلاثة ايام او اطعم ستة او انسك نسيكة قال ايوب لا ادري
باية بدا • باب من اكتوى او كوى غيره وفضل من لم يكتو • حدثنا
هشام بن عبد الملك ثنا عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل ثنا عاصم بن عمر
ابن قتادة قال سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان كان في شيء
من ادويتكم شفاء ففي شرطة محجم او لذعة بنار وما احب ان اكتوي
• حدثنا عمران بن ميسرة ثنا ابن فضيل ثنا حصين عن عامر عن عمران
ابن حصين رضي الله عنهما قال لا رقية الا من عين او حمة فذكرته لسعيد بن
جبير فقال حدثنا ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت علي
الامم فجعل النبي والنبيان يمرون معهم الرهط والنبي ليس معه احد
حتى رفع لي سواد عظيم قلت ما هذا امتي هذه قيل هذا موسى وقومه
قيل انظر الى الافق فاذا سواد يملا الافق ثم قيل لي انظر ها هنا وها هنا
في افاق السماء فاذا سواد قد ملا الافق قيل هذه امتك ويدخل الجنة
من هولاء سبعون الفا بغير حساب ثم دخل ولم يبين لهم فافاض القوم
وقالوا نحن الذين امنا بالله واتبعنا رسوله فنحن هم او اولادنا الذين
ولدوا في الاسلام فانا ولدنا في الجاهلية فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فخرج فقال هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون ولا يكتوون وعلى ربهم

يتوكلون فقام عكاشة بن محصن فقال امنهم انا يا رسول الله قال نعم فقام اخر
فقال امنهم انا قال سبقك بها عكاشة ● باب الاثمد والكحل من الرمد
فيه عن ام عطية ● حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة قال حدثني حميد بن نافع
عن زينب عن ام سلمة رضي الله عنها ان امراة توفي زوجها فاشتكت عينها
فذكروها للنبي صلى الله عليه وسلم وذكروا له الكحل وانه يخاف على عينها
فقال لقد كانت احداكن تمكث في بيتها في شر احلاسها او في احلاسها في شر
بيتها فاذا مر كلب رمت بعرة فلا اربعة اشهر وعشرا ● باب الجذام
وقال عفان ثنا سليم بن حيان ثنا سعيد بن ميناء قال سمعت ابا هريرة
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة ولا هامة
ولا صفر وفر من المجذوم كما تفر من الاسد ● باب المن شفاء للعين
● حدثنا محمد بن المثنى ثنا غندر ثنا شعبة عن عبد الملك سمعت عمرو بن
حريث قال سمعت سعيد بن زيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الكماة من المن وماؤها شفاء للعين قال شعبة واخبرني الحكم
ابن عتيبة عن الحسن العرني عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال شعبة لما حدثني به الحكم لم انكره من حديث عبد الملك
باب اللدود ● حدثنا علي بن عبد الله ثنا يحيى بن سعيد ثنا سفيان
قال حدثني موسى بن ابي عايشة عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس وعايشة
ان ابا بكر رضي الله عنه قبل النبي صلى الله عليه وسلم وهو ميت قال وقالت
عايشة لددناه في مرضه فجعل يشير الينا ان لا تلدوني فقلنا كراهية
المريض للدواء فلما افاق قال الم انهكم ان تلدوني قلنا كراهية المريض للدواء فقال لا يبقى في البيت احد الا لد وانا انظر الا العباس
فانه لم يشهدكم ● حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن الزهري اخبرني
عبيد الله عن ام قيس قالت دخلت بابن لي على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد اعلقت عليه من العذرة فقال علام تدغرن اولادكن بهذا العلاق
عليكن بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب
يسعط من العذرة ويلد من ذات الجنب فسمعت الزهري يقول بين لنا
اثنين ولم يبين لنا خمسة قلت لسفيان فان معمرا يقول اعلقت عليه
قال لم يحفظ اعلقت عنه حفظته من في الزهري ووصف سفيان
الغلام يحنك بالاصبع وادخل سفيان في حنكه انما يعني رفع حنكه
باصبعه ولم يقل اعلقوا عنه شيئا ● حدثنا بشر بن محمد انا عبد الله
انا معمر ويونس قال الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عايشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى
الله عليه وسلم واشتد وجعه استاذن ازواجه في ان يمرض في بيتي
فاذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه في الارض بين عباس واخر فاخبرت
ابن عباس فقال هل تدري من الرجل الاخر الذي لم تسم عايشة قلت لا
قال هو علي قالت عايشة فقال النبي صلى الله عليه وسلم بعدما دخل

بهما · فهلا · رمينا · حدثني محمد بن جعفر · من العين · ابن عبد الله · علام · اما قال · له

بيتها.

بيتها واشتد به وجعه هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن
لعلي اعهد الى الناس قالت فاجلسناه في مخضب لحفصة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى جعل يشير
الينا ان قد فعلتن قالت وخرج الى الناس فصلى لهم وخطبهم ● باب
العذرة ● حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله
ابن عبد الله ان ام قيس بنت محصن الاسدية اسد خزيمة وكانت من المهاجرات
الاول اللاتي بايعن النبي صلى الله عليه وسلم وهي اخت عكاشة اخبرته
انها اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن لها قد اعلقت عليه من
العذرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم على ما تدغرن اولادكن بهذا العلاق
عليكم بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب يريد
الكست وهو العود الهندي وقال يونس واسحاق بن راشد عن الزهري
علقت عليه ● باب دواء المبطون ● حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد
ابن جعفر ثنا شعبة عن قتادة عن ابي المتوكل عن ابي سعيد قال جاء رجل الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخي استطلق بطنه فقال اسقه عسلا
فسقاه فقال اني سقيته فلم يزده الا استطلاقا فقال صدق الله وكذب
بطن اخيك تابعه النضر عن شعبة ● باب لا صفر وهو داء ياخذ
البطن ● حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن
ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وغيره ان ابا هريرة رضي الله عنه
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا صفر ولا هامة
فقال اعرابي يا رسول الله فما بال ابلي تكون في الرمل كانها الظباء فياتي
البعير الاجرب فيدخل بينها فيجربها فقال فمن اعدى الاول رواه الزهري
عن ابي سلمة وسنان بن ابي سنان ● باب ذات الجنب ● حدثنا
محمد انا عتاب بن بشير عن اسحاق عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله
ان ام قيس بنت محصن وكانت من المهاجرات الاول اللاتي بايعن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهي اخت عكاشة بن محصن اخبرته انها اتت رسول الله
صلى الله عليه وسلم بابن لها قد اعلقت عليه من العذرة فقال اتقوا الله
على ما تدغرون اولادكم بهذه الاعلاق عليكم بهذا العود الهندي فان فيه
سبعة اشفية منها ذات الجنب يريد الكست يعني القسط قال وهي لغة
● حدثنا عارم ثنا حماد قال قرئ على ايوب من كتب ابي قلابة منه ما حدث
به ومنه ما قرئ عليه وكان هذا في الكتاب عن انس ان ابا طلحة
وانس بن النضر كوياه وكواه ابو طلحة بيده وقال عباد بن منصور عن ايوب
عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل بيت
من الانصار ان يرقوا من الحمة والاذن قال انس كويت من ذات الجنب ورسول الله
صلى الله عليه وسلم حي وشهدني ابو طلحة وانس بن النضر وزيد بن ثابت وابو طلحة
كواني ● باب حرق الحصير ليسد به الدم ● حدثنا سعيد بن عفير

فعلتم بهم · علام · عليكن · حدثني · علام تدغرون اولادكن · فكان · فقال · حدثني

ثنا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي
قال لما كسرت على رسول الله صلى الله عليه وسلم البيضة وأدمي وجهه
وكسرت رباعيته وكان علي يختلف بالماء في المجن وجاءت فاطمة تغسل
عن وجهه الدم فلما رأت فاطمة عليها السلام الدم يزيد على الماء كثرة
عمدت إلى حصير فأحرقتها وألصقتها على جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرقأ الدم ● باب الحمى من فيح جهنم ● حدثنا يحيى بن سليمان
حدثني ابن وهب حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فأطفئوها بالماء قال نافع وكان
عبد الله يقول اكشف عنا الرجز ● حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن هشام عن فاطمة بنت المنذر أن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما كانت
إذا أتيت بالمرأة قد حمت تدعو لها أخذت الماء فصبته بينها وبين جيبها
قالت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا أن نبردها بالماء ● حدثنا
محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا هشام أخبرني أبي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء ● حدثنا مسدد ثنا أبو الأحوص
ثنا سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحمى من فوح جهنم فابردوها بالماء
باب من خرج من أرض لا تلايمه ● حدثنا عبد الأعلى بن حماد
ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد ثنا قتادة أن أنس بن مالك حدثهم أن ناسا
أو رجالا من عكل وعرينة قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وتكلموا
بالإسلام وقالوا يا نبي الله إنا كنا أهل ضرع ولم نكن أهل ريف واستوخموا
المدينة فأمر لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بذود وبراع وأمرهم أن
يخرجوا فيه فيشربوا من ألبانها وأبوالها فانطلقوا حتى كانوا ناحية
الحرة كفروا بعد إسلامهم وقتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم
واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب في آثارهم
وأمر بهم فسمروا أعينهم وقطعوا أيديهم وتركوا في ناحية الحرة حتى
ماتوا على حالهم ● باب ما يذكر في الطاعون ● حدثنا حفص
ابن عمر ثنا شعبة قال أخبرني حبيب بن أبي ثابت قال سمعت إبراهيم بن سعد
قال سمعت أسامة بن زيد يحدث سعدا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا
سمعتم بالطاعون بأرض فلا تدخلوها وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا منها
فقلت أنت سمعته يحدث سعدا ولا ينكره ● حدثنا عبد الله بن يوسف
أنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن
عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن عبد الله بن عباس أن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه خرج إلى الشام حتى إذا كان بسرغ لقيه أمراء الأجناد أبو عبيدة
بن الجراح وأصحابه فأخبروه أن الوباء قد وقع بأرض الشام قال ابن عباس
فقال عمر ادع لي المهاجرين الأولين فدعاهم فاستشارهم وأخبرهم أن الوباء

قد وقع

قد وقع بأرض الشام فاختلفوا فقال بعضهم قد خرجنا لأمر ولا نرى أن نرجع
عنه وقال بعضهم معك بقية الناس وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا نرى أن تقدمهم على هذا الوباء فقال ارتفعوا عني ثم قال ادعوا لي الأنصار
فدعوتهم فاستشارهم فسلكوا سبيل المهاجرين واختلفوا كاختلافهم فقال
ارتفعوا عني ثم قال ادع لي من كان هاهنا من مشيخة قريش من مهاجرة الفتح فدعوتهم
فلم يختلف منهم عليه رجلان فقالوا نرى أن ترجع بالناس ولا تقدمهم على هذا
الوباء فنادى عمر في الناس إني مصبح على ظهر فأصبحوا عليه قال أبو عبيدة
ابن الجراح أفرارا من قدر الله فقال عمر لو غيرك قالها يا أبا عبيدة نعم
نفر من قدر الله إلى قدر الله أرأيت لو كانت لك إبل هبطت واديا له عدوتان
إحداهما خصبة والأخرى جدبة أليس إن رعيت الخصبة رعيتها بقدر الله
وإن رعيت الجدبة رعيتها بقدر الله قال فجاء عبد الرحمن بن عوف وكان
متغيبا في بعض حاجته فقال إن عندي في هذا علما سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول إذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه وإذا وقع بأرض
وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه قال فحمد الله عمر ثم انصرف ● حدثنا
عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر أن عمر
خرج إلى الشام فلما كان بسرغ بلغه أن الوباء قد وقع بالشام فأخبره
عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم به
بأرض فلا تقدموا عليه وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه
● حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نعيم المجمر عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل المدينة المسيح
ولا الطاعون ● حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا عبد الواحد ثنا عاصم حدثتني
حفصة بنت سيرين قالت قال لي أنس بن مالك رضي الله عنه يحيى بما مات
قلت من الطاعون قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون
شهادة لكل مسلم ● حدثنا أبو عاصم عن مالك عن سمي عن أبي صالح
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المبطون شهيد والمطعون
شهيد ● باب أجر الصابر في الطاعون ● حدثنا إسحاق أنا
حبان ثنا داود بن أبي الفرات ثنا عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها أخبرتنا أنها سألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فأخبرها نبي الله صلى الله
عليه وسلم أنه كان عذابا يبعثه الله على من يشاء فجعله الله رحمة للمؤمنين
فليس من عبد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا يعلم أنه لن يصيبه
إلا ما كتب الله له إلا كان له مثل أجر الشهيد تابعه النضر عن داود
باب الرقى بالقرآن والمعوذات ● حدثني إبراهيم بن موسى
أنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان ينفث على نفسه في المرض الذي مات فيه بالمعوذات

فلا تفعل كنت انفث عليه بهن وامسح بيد نفسه لبركتها فسالت الزهري
كيف ينفث قال كان ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه باب الرقى
بفاتحة الكتاب ويذكر عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي بشر عن ابي المتوكل عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه ان ناسا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اتوا على حي
من احياء العرب فلم يقروهم فبينما هم كذلك اذ لدغ سيد اولئك فقالوا
هل معكم من دواء او راق فقالوا انكم لم تقرونا ولا نفعل حتى تجعلوا لنا
جعلا فجعلوا لهم قطيعا من الشاء فجعل يقرا بام الكتاب ويجمع بزاقه
ويتفل فبرا فاتوا بالشاء فقالوا لا ناخذه حتى نسال النبي صلى الله
عليه وسلم فسالوه فضحك وقال وما ادراك انها رقية خذوها واضربوا
لي بسهم باب الشرط في الرقية بقطيع من الغنم حدثني سيدان
بن مضارب ابو محمد الباهلي ثنا ابو معشر البصري هو صدوق يوسف
ابن يزيد البراء حدثني عبيد الله بن الاخنس ابو مالك عن ابن ابي مليكة
عن ابن عباس ان نفرا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مروا بماء
فيهم لديغ او سليم فعرض لهم رجل من اهل الماء فقال هل فيكم من راق ان
في الماء رجلا لديغا او سليما فانطلق رجل منهم فقرا بفاتحة الكتاب
على شاء فبرا فجاء بالشاء الى اصحابه فكرهوا ذلك وقالوا اخذت على
كتاب الله اجرا حتى قدموا المدينة فقالوا يا رسول الله اخذ على كتاب الله
اجرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احق ما اخذتم عليه اجرا
كتاب الله باب رقية العين حدثنا محمد بن كثير انا سفيان
قال حدثني معبد بن خالد سمعت عبد الله بن شداد عن عائشة رضي الله عنها
قالت امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم او امر ان يسترقى من العين
حدثني محمد بن خالد ثنا محمد بن وهب بن عطية الدمشقي ثنا محمد بن حرب
ثنا محمد بن الوليد الزبيدي انا الزهري عن عروة بن الزبير عن زينب ابنة
ابي سلمة عن ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم راى في
بيتها جارية في وجهها سفعة فقال استرقوا لها فان بها النظرة
وقال عقيل عن الزهري اخبرني عروة عن النبي صلى الله عليه وسلم تابعه
عبد الله بن سالم عن الزبيدي باب العين حق حدثنا اسحاق
ابن نصر ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال العين حق ونهى عن الوشم باب
رقية الحية والعقرب حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا عبد الواحد
ثنا سليمان الشيباني ثنا عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه قال سالت عائشة
عن الرقية من الحمة فقالت رخص النبي صلى الله عليه وسلم الرقية من كل
ذي حمة باب رقية النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
مسدد ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال دخلت انا وثابت على انس

ابن مالك

ابن مالك فقال ثابت يا ابا حمزة اشتكيت فقال انس الا ارقيك برقية
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بلى قال اللهم رب الناس مذهب الباس
اشف انت الشافي لا شافي الا انت شفاء لا يغادر سقما حدثني
عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا سفيان حدثني سليمان عن مسلم عن مسروق عن عائشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعوذ بعض اهله يمسح بيده اليمنى
ويقول اللهم رب الناس اذهب الباس اشفه وانت الشافي لا شفاء الا
شفاؤك شفاء لا يغادر سقما قال سفيان حدثت به منصورا فحدثني عن ابراهيم
عن مسروق عن عائشة نحوه حدثنا احمد بن ابي رجاء ثنا النضر عن هشام
ابن عروة اخبرني ابي عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرقي
يقول امسح الباس رب الناس بيدك الشفاء لا كاشف له الا انت حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفيان قال حدثني عبد ربه بن سعيد عن عمرة عن عائشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول للمريض بسم الله تربة
ارضنا بريقة بعضنا يشفى سقيمنا باذن ربنا حدثني صدقة بن الفضل
انا ابن عيينة عن عبد ربه بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقول في الرقية تربة ارضنا وريقة بعضنا
يشفى سقيمنا باذن ربنا باب النفث في الرقية حدثنا
خالد بن مخلد ثنا سليمان عن يحيى بن سعيد قال سمعت ابا سلمة قال سمعت
ابا قتادة يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا من الله
والحلم من الشيطان فاذا راى احدكم شيئا يكرهه فلينفث حين يستيقظ
ثلاث مرات ويتعوذ من شرها فانها لا تضره وقال ابو سلمة وان كنت
لارى الرؤيا اثقل علي من الجبل فما هو الا ان سمعت هذا الحديث فما اباليها
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي ثنا سليمان عن يونس عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اوى الى فراشه نفث في كفيه بقل هو الله احد وبالمعوذتين جميعا
ثم يمسح بهما وجهه وما بلغت يداه من جسده قالت عائشة فلما اشتكى
كان يامرني ان افعل ذلك به قال يونس كنت ارى ابن شهاب يصنع ذلك
اذا اوى الى فراشه حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا ابو عوانة عن ابي بشر
عن ابي المتوكل عن ابي سعيد ان رهطا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم في سفرة سافروها حتى نزلوا بحي من احياء العرب فاستضافوهم
فابوا ان يضيفوهم فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه
شيء فقال بعضهم لو اتيتم هولاء الرهط الذين قد نزلوا بكم لعله ان يكون
عند بعضهم شيء فاتوهم فقالوا يا ايها الرهط ان سيدنا لدغ فسعينا
له بكل شيء لا ينفعه شيء فهل عند احد منكم شيء فقال بعضهم والله اني
لراق ولكن والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا فما انا براق لكم حتى
تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق فجعل يتفل

ويبرأ الحمد لله رب العالمين حتى كأنما نشط من عقال فانطلق يمشي وما به قلبة قال فأوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم اقسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى نأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنذكر له الذي كان فننظر ما يأمرنا فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له فقال وما يدريك أنها رقية أصبتم اقسموا واضربوا لي معكم بسهم

باب مسح الراقي الوجع بيده اليمنى

حدثنا عبد الله بن أبي شيبة ثنا يحيى عن سفيان عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ بعضهم يمسحه بيمينه أذهب الباس رب الناس واشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما فذكرته لمنصور فحدثني عن إبراهيم عن مسروق عن عائشة بنحوه

باب في المرأة ترقي الرجل

حدثني عبد الله بن محمد الجعفي ثنا هشام أنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينفث على نفسه في مرضه الذي قبض فيه بالمعوذات فلما ثقل كنت أنا أنفث عليه بهن وأمسح بيد نفسه لبركتها فسألت ابن شهاب كيف كان ينفث قال ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه

باب من لم يرق

حدثنا مسدد ثنا حصين بن نمير عن حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال عرضت علي الأمم فجعل يمر النبي معه الرجل والنبي معه الرجلان والنبي معه الرهط والنبي ليس معه أحد ورأيت سوادا كثيرا سد الأفق فرجوت أن يكون أمتي فقيل هذا موسى في قومه ثم قيل لي انظر فرأيت سوادا كثيرا سد الأفق فقيل هؤلاء أمتك ومع هؤلاء سبعون ألفا يدخلون الجنة بغير حساب فتفرق الناس ولم يبين لهم فتذاكر أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا أما نحن فولدنا في الشرك ولكنا آمنا بالله ورسوله ولكن هم أبناؤنا فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال هم الذين لا يتطيرون ولا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن محصن فقال أمنهم أنا يا رسول الله قال نعم فقام آخر فقال أمنهم أنا فقال سبقك بها عكاشة

باب الطيرة

حدثني عبد الله بن محمد ثنا عثمان بن عمر ثنا يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة والشؤم في ثلاث في المرأة والدار والدابة حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا طيرة وخيرها الفأل قالوا وما الفأل قال الكلمة الصالحة يسمعها أحدكم

باب الفأل

حدثنا عبد الله بن محمد أنا هشام أنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا طيرة وخيرها الفأل قال وما الفأل يا رسول الله قال الكلمة الصالحة

يسمعها

يسمعها أحدكم حدثنا مسلم بن إبراهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفأل الصالح الكلمة الحسنة

باب لا هامة

حدثنا محمد بن الحكم ثنا النضر أنا إسرائيل أنا أبو حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر

باب الكهانة

حدثنا سعيد بن عفير ثنا الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في امرأتين من هذيل اقتتلتا فرمت إحداهما الأخرى بحجر فأصاب بطنها وهي حامل فقتلت ولدها الذي في بطنها فاختصموا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى أن دية ما في بطنها غرة عبد أو أمة فقال ولي المرأة التي غرمت كيف أغرم يا رسول الله من لا شرب ولا أكل ولا نطق ولا استهل فمثل ذلك يطل فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنما هذا من إخوان الكهان حدثنا قتيبة عن مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن امرأتين رمت إحداهما الأخرى بحجر فطرحت جنينها فقضى فيه النبي صلى الله عليه وسلم بغرة عبد أو وليدة وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في الجنين يقتل في بطن أمه بغرة عبد أو وليدة فقال الذي قضي عليه كيف أغرم يا رسول الله ما لا شرب ولا أكل ولا نطق ولا استهل ومثل ذلك يطل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما هذا من إخوان الكهان حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابن عيينة عن الزهري عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي مسعود قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن حدثنا علي بن عبد الله ثنا هشام بن يوسف أنا معمر عن الزهري عن يحيى بن عروة بن الزبير عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أناس عن الكهان فقال ليس بشيء فقالوا يا رسول الله إنهم يحدثونا أحيانا بشيء فيكون حقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها في أذن وليه فيخلطون معها مائة كذبة قال علي قال عبد الرزاق مرسل الكلمة من الحق ثم بلغني أنه أسنده بعده

باب السحر

وقول الله تعالى ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وما أنزل على الملكين ببابل هاروت وماروت وما يعلمان من أحد حتى يقولا إنما نحن فتنة فلا تكفر فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه وما هم بضارين به من أحد إلا بإذن الله ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق وقوله تعالى ولا يفلح الساحر حيث أتى وقوله أفتأتون السحر وأنتم تبصرون وقوله يخيل إليه من سحرهم أنها تسعى وقوله ومن شر النفاثات في العقد والنفاثات السواحر تسحرون تعمون حدثني إبراهيم بن موسى

ابراهيم بن موسى ثنا عيسى بن يونس عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من بني زريق يقال له لبيد بن الاعصم حتى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخيل اليه انه يفعل الشيء وما فعله حتى اذا كان ذات يوم او ذات ليلة وهو عندي لكنه دعا ودعا ثم قال يا عائشة اشعرت ان الله افتاني فيما استفتيته فيه اتاني رجلان فقعد احدهما عند راسي والاخر عند رجلي فقال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل فقال مطبوب قال من طبه قال لبيد بن الاعصم قال في اي شيء قال في مشط ومشاطة وجف طلع نخلة ذكر قال واين هو قال في بئر ذروان فاتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في ناس من اصحابه فجاء فقال يا عائشة كان ماءها نقاعة الحناء او كان رءوس نخلها رءوس الشياطين قلت يا رسول الله افلا استخرجته قال قد عافاني الله فكرهت ان اثور على الناس فيه شرا فامر بها فدفنت تابعه ابو اسامة وابو ضمرة وابن ابي الزناد عن هشام وقال الليث وابن عيينة عن هشام في مشط ومشاقة ويقال المشاطة ما يخرج من الشعر اذا مشط والمشاقة من مشاقة الكتان

باب الشرك والسحر من الموبقات حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا الموبقات الشرك بالله والسحر

باب هل يستخرج السحر وقال قتادة قلت لسعيد بن المسيب رجل به طب او يؤخذ عن امراته ايحل عنه او ينشر قال لا باس به انما يريدون به الاصلاح فاما ما ينفع فلم ينه عنه حدثني عبد الله بن محمد قال سمعت ابن عيينة يقول اول من حدثنا به ابن جريج يقول حدثني آل عروة عن عروة فسالت هشاما عنه فحدثنا عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يرى انه ياتي النساء ولا ياتيهن قال سفيان وهذا اشد ما يكون من السحر اذا كان كذا فقال يا عائشة اعلمت ان الله قد افتاني فيما استفتيته فيه اتاني رجلان فقعد احدهما عند راسي والاخر عند رجلي فقال الذي عند راسي للاخر ما بال الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن اعصم رجل من بني زريق حليف ليهود كان منافقا قال وفيم قال في مشط ومشاقة قال واين قال في جف طلعة ذكر تحت رعوفة في بئر ذروان قالت فاتى النبي صلى الله عليه وسلم البئر حتى استخرجه فقال هذه البئر التي اريتها وكان ماءها نقاعة الحناء وكان نخلها رءوس الشياطين قال فاستخرج قالت فقلت افلا اي تنشرت فقال اما والله فقد شفاني واكره ان اثير على احد من الناس شرا

باب السحر حدثنا عبيد بن اسماعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم

حتى

حتى انه ليخيل اليه انه يفعل الشيء وما يفعله حتى اذا كان ذات يوم وهو عندي دعا الله ودعاه ثم قال اشعرت يا عائشة ان الله قد افتاني فيما استفتيته فيه قلت وما ذاك يا رسول الله قال جاءني رجلان فجلس احدهما عند راسي والاخر عند رجلي ثم قال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم اليهودي من بني زريق قال فيماذا قال في مشط ومشاطة وجف طلعة ذكر قال فاين هو قال في بئر ذي اروان قال فذهب النبي صلى الله عليه وسلم في اناس من اصحابه الى البئر فنظر اليها وعليها نخل ثم رجع الى عائشة فقال والله لكان ماءها نقاعة الحناء ولكان نخلها رءوس الشياطين قلت يا رسول الله افاخرجته قال لا اما انا فقد عافاني الله وشفاني وخشيت ان اثور على الناس منه شرا وامر بها فدفنت

باب ان من البيان سحرا حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن زيد بن اسلم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه قدم رجلان من المشرق فخطبا فعجب الناس لبيانهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من البيان لسحرا او ان بعض البيان لسحر

باب الدواء بالعجوة للسحر حدثنا علي ثنا مروان انا هاشم انا عامر بن سعد عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اصطبح كل يوم تمرات عجوة لم يضره سم ولا سحر ذلك اليوم الى الليل وقال غيره سبع تمرات حدثنا اسحاق بن منصور انا ابو اسامة ثنا هاشم بن هاشم سمعت عامر بن سعد سمعت سعدا رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تصبح سبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر

باب لا هامة حدثني عبد الله بن محمد ثنا هشام بن يوسف انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا صفر ولا هامة فقال اعرابي يا رسول الله فما بال الابل تكون في الرمل كانها الظباء فيخالطها البعير الاجرب فيجربها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن اعدى الاول وعن ابي سلمة سمع ابا هريرة بعد يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يوردن ممرض على مصح وانكر ابو هريرة حديث الاول قلنا الم تحدث انه لا عدوى فرطن بالحبشية قال ابو سلمة فما رايته نسي حديثا غيره

باب لا عدوى حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سالم بن عبد الله وحمزة ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة انما الشؤم في ثلاث في الفرس والمراة والدار حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى قال ابو سلمة بن عبد الرحمن سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا توردوا الممرض على

الهيم وتابعه الزبيدي عن الزهري قال اخبرني سنان بن ابي سنان الدؤلي ان ابا هريرة
رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى فقام اعرابي
فقال ارايت الابل تكون في الرمال امثال الظباء فياتيه البعير الاجرب
فتجرب قال النبي صلى الله عليه وسلم فمن اعدى الاول ● حدثنا محمد بن
بشار ثنا ابن جعفر ثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفال
قالوا وما الفال قال كلمة طيبة ● باب ما يذكر في سم النبي
صلى الله عليه وسلم رواه عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه
وسلم ● حدثنا قتيبة ثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة
انه قال لما فتحت خيبر اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة
فيها سم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجمعوا لي من كان ههنا من
اليهود فجمعوا له فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اني سائلكم
عن شيء فهل انتم صادقي عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم فقال لهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابوكم قالوا ابونا فلان فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كذبتم بل ابوكم فلان فقالوا صدقت وبررت فقال
هل انتم صادقي عن شيء ان سالتكم عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم وان
كذبناك عرفت كذبنا في ابينا قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اهل النار فقالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها فقال لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم اخسئوا فيها والله لا نخلفكم فيها ابدا ثم قال لهم
فهل انتم صادقي عن شيء ان سالتكم عنه قالوا نعم فقال هل جعلتم في
هذه الشاة سما فقالوا نعم فقال ما حملكم على ذلك فقالوا اردنا ان
كنت كذابا نستريح منك وان كنت نبيا لم يضرك ● باب شرب
السم والدواء به وبما يخاف منه ● حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
ثنا خالد بن الحارث ثنا شعبة عن سليمان قال سمعت ذكوان يحدث عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تردى من جبل
فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى فيه خالدا مخلدا فيها ابدا ومن
تحسى سما فقتل نفسه فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها
ابدا ومن قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يجا بها في بطنه
في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا ● حدثنا محمد انا احمد بن بشير
ابو بكر انا هاشم بن هاشم قال اخبرني عامر بن سعد قال سمعت ابي يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اصطبح بسبع تمرات
عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر ● باب البان الاتن
● حدثني عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن الزهري عن ابي ادريس الخولاني
عن ابي ثعلبة الخشني رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اكل
كل ذي ناب من السبع قال الزهري ولم اسمعه حتى اتيت الشام وزاد الليث

محمد
صادقوني
صادقوني كما عرفته
هل صادقوني فقالوا
كاذبا ان
حدثني ابن سلام ثنا
السباع

حدثني

حدثني يونس عن ابن شهاب قال وسالته هل نتوضا او نشرب البان الاتن
او مرارة السبع او ابوال الابل فقال قد كان المسلمون يتداوون بها فلا يرون
بذلك باسا فاما البان الاتن فقد بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن لحومها ولم يبلغنا عن البانها امر ولا نهي واما مرارة السبع
قال ابن شهاب اخبرني ابو ادريس الخولاني ان ابا ثعلبة الخشني اخبره ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل كل ذي ناب من السبع ● باب
اذا وقع الذباب في الاناء ● حدثنا قتيبة ثنا اسماعيل بن جعفر
عن عتبة بن مسلم مولى بني تيم عن عبيد بن حنين مولى بني زريق عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع الذباب
في اناء احدكم فليغمسه كله ثم ليطرحه فان في احد جناحيه شفاء وفي
الاخر داء

كتاب اللباس

بسم الله الرحمن الرحيم

وقول الله تعالى قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده وقال النبي صلى الله عليه وسلم
كلوا واشربوا والبسوا وتصدقوا في غير اسراف ولا مخيلة وقال ابن عباس
كل ما شئت والبس ما شئت ما اخطاتك اثنتان سرف او مخيلة ● حدثنا
اسماعيل قال حدثني مالك عن نافع وعبد الله بن دينار وزيد بن اسلم يخبرونه
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله
الى من جر ثوبه خيلاء ● باب من جر ازاره من غير خيلاء ● حدثنا
احمد بن يونس ثنا زهير ثنا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة
قال ابو بكر يا رسول الله ان احد شقي ازاري يسترخي الا ان اتعاهد
ذلك منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لست ممن يصنعه خيلاء ● حدثني
محمد انا عبد الاعلى عن يونس عن الحسن عن ابي بكرة رضي الله عنه قال خسفت
الشمس ونحن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام يجر ثوبه مستعجلا حتى
اتى المسجد وثاب الناس فصلى ركعتين فجلي عنها ثم اقبل علينا وقال
ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله فاذا رايتم منها شيئا فصلوا وادعوا
الله حتى يكشفها ● باب التشمير في الثياب ● حدثني اسحاق
انا ابن شميل انا عمر بن ابي زائدة انا عون بن ابي جحيفة عن ابيه ابي جحيفة
قال رايت بلالا جاء بعنزة فركزها ثم اقام الصلاة فرايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم خرج في حلة مشمرا فصلى ركعتين الى العنزة ورايت
الناس والدواب يمرون بين يديه من وراء العنزة ● باب ما اسفل
من الكعبين فهو في النار ● حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا سعيد بن ابي سعيد
المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اسفل
من الكعبين من الازار ففي النار ● باب من جر ثوبه من الخيلاء
● حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة

حدثني
السباع
احدى
واشرب
رضي الله عنه
فقال شق
في

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله يوم القيامة
الى من جر ازاره بطرا ۞ حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا محمد بن زياد قال
سمعت ابا هريرة يقول قال النبي او قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم
بينما رجل يمشي في حلة تعجبه نفسه مرجل جمته اذ خسف الله به فهو يتجلجل
الى يوم القيامة ۞ حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث حدثني عبد الرحمن
ابن خالد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان اباه حدثه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال بينا رجل يجر ازاره خسف به فهو يتجلجل في الارض
الى يوم القيامة تابعه يونس عن الزهري ولم يرفعه شعيب عن ابي هريرة
۞ حدثني عبد الله بن محمد ثنا وهب بن جرير انا ابي عن عمه جرير بن زيد قال
كنت مع سالم بن عبد الله بن عمر على باب داره فقال سمعت ابا هريرة سمع النبي
صلى الله عليه وسلم نحوه ۞ حدثنا مطر بن الفضل ثنا شبابة ثنا شعبة
قال لقيت محارب بن دثار على فرس وهو يأتي مكانه الذي يقضي فيه فسألته
عن هذا الحديث فحدثني قال سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه مخيلة لم ينظر الله اليه يوم
القيامة فقلت لمحارب اذكر ازاره قال ما خص ازارا ولا قميصا تابعه
جبلة بن سحيم وزيد بن اسلم وزيد بن عبد الله عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم وقال الليث عن نافع عن ابن عمر مثله وتابعه موسى بن عقبة
وعمر بن محمد وقدامة بن موسى عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
من جر ثوبه ۞ باب الازار المهدب ويذكر عن الزهري وابي بكر
ابن محمد وحمزة بن ابي اسيد ومعاوية بن عبد الله بن جعفر انهم لبسوا ثيابا
مهدبة ۞ حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير
ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت جاءت امرأة رفاعة
القرظي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جالسة وعنده ابو بكر فقالت
يا رسول الله اني كنت تحت رفاعة فطلقني فبت طلاقي فتزوجت بعده
عبد الرحمن بن الزبير وانه والله ما معه يا رسول الله الا مثل هذه الهدبة
واخذت هدبة من جلبابها فسمع خالد بن سعيد قولها وهو بالباب لم
يؤذن له قالت فقال خالد يا ابا بكر الا تنهى هذه عما تجهر به عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلا والله ما يزيد رسول الله صلى الله عليه وسلم على
التبسم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك تريدين ان ترجعي
الى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته فصار سنة بعد باب
الاردية وقال انس جبذ اعرابي رداء النبي صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا
عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي
اخبره ان عليا رضي الله عنه قال فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بردائه ثم انطلق
يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستأذن

فاذنوا

صلى الله عليه وسلم — بينما يتجلجل — اذ يتجلجل — الزهري — وقال — حدثني — من — خيلاء — بعد — فارتدى به

فاذنوا لهم ۞ باب لبس القميص وقول الله تعالى حكاية عن يوسف
اذهبوا بقميصي هذا فالقوه على وجه ابي يأت بصيرا ۞ حدثنا قتيبة
ثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا قال يا رسول الله
ما يلبس المحرم من الثياب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يلبس المحرم
القميص ولا السراويل ولا البرنس ولا الخفين الا ان لا يجد النعلين
فليلبس ما هو اسفل من الكعبين ۞ حدثنا عبد الله بن محمد انا ابن عيينة
عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم
عبد الله بن ابي بعد ما ادخل قبره فامر به فاخرج ووضع على ركبتيه
ونفث عليه من ريقه والبسه قميصه والله اعلم ۞ حدثنا صدقة
ابن الفضل انا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن عبد الله
قال لما توفي عبد الله بن ابي جاء ابنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله اعطني قميصك اكفنه فيه وصل عليه واستغفر له
فاعطاه قميصه وقال اذا فرغت فآذنا فلما فرغ آذنه فجاء ليصلي عليه
فجذبه عمر فقال اليس قد نهاك الله ان تصلي على المنافقين فقال استغفر
لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فنزلت ولا
تصل على احد منهم مات ابدا فترك الصلاة عليهم ۞ باب جيب
القميص من عند الصدر وغيره ۞ حدثني عبد الله بن محمد ثنا ابو عامر
ثنا ابراهيم بن نافع عن الحسن عن طاوس عن ابي هريرة قال ضرب رسول الله
صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جبتان من
حديد قد اضطرت ايديهما الى ثديهما وتراقيهما فجعل المتصدق كلما
تصدق بصدقة انبسطت عنه حتى تغشى انامله وتعفو اثره وجعل
البخيل كلما هم بصدقة قلصت واخذت كل حلقة بمكانها قال ابو هريرة
فانا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول باصبعه هكذا في جيبه
فلو رأيته يوسعها ولا تتوسع تابعه ابن طاوس عن ابيه وابو الزناد
عن الاعرج في الجبتين وقال حنظلة سمعت طاوسا سمعت ابا هريرة
يقول جبتان وقال جعفر عن الاعرج جنتان ۞ باب من لبس جبة
ضيقة الكمين في السفر ۞ حدثنا قيس بن حفص ثنا عبد الواحد ثنا
الاعمش قال حدثني ابو الضحى قال حدثني مسروق قال حدثني المغيرة بن
شعبة قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم اقبل فتلقيته
بماء فتوضأ وعليه جبة شامية فمضمض واستنشق وغسل وجهه
فذهب يخرج يديه من كميه فكانا ضيقين فاخرج يديه من تحت الجبة
فغسلهما ومسح براسه وعلى خفيه ۞ باب جبة الصوف في الغزو
۞ حدثنا ابو نعيم ثنا زكريا عن عامر عن عروة بن المغيرة عن ابيه رضي الله

فاذنوا — فليلبس — ركبتيه — فالله اعلم — منه به — ولا تقم على قبره — حدثنا — ابن مسلم بن يناق — ثدييهما — تغشى — باصبعيه جيبه — توسع — ابن حيان — حدثنا — فلقيته — لبس

قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة في سفر فقال امعك
ماء قلت نعم فنزل عن راحلته فمشى حتى توارى عني في سواد الليل ثم جاء
فافرغت عليه الاداوة فغسل وجهه ويديه وعليه جبة من صوف فلم
يستطع ان يخرج ذراعيه منها حتى اخرجهما من اسفل الجبة فغسل ذراعيه
ثم مسح براسه ثم اهويت لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما
طاهرتين فمسح عليهما

باب القباء وفروج حرير وهو القباء ويقال
هو الذي له شق من خلفه ● **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن
ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة انه قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقبية ولم يعط مخرمة شيئا فقال مخرمة يا بني انطلق بنا الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فقال ادخل فادعه لي قال فدعوته
له فخرج اليه وعليه قباء منها فقال خبات هذا لك قال فنظر اليه فقال
رضي مخرمة ● **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب
عن ابي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه انه قال اهدي لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه
نزعا شديدا كالكاره له ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين **تابعه** عبد الله
ابن يوسف عن الليث وقال غيره فروج حرير ● **باب البرانس**
● وقال لي مسدد ثنا معتمر قال سمعت ابي قال رايت على انس برنسا اصفر
من خز ● **حدثنا** اسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان
رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تلبسوا القمص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس
ولا الخفاف الا احد لا يجد النعلين فليلبس خفين وليقطعهما اسفل من الكعبين
ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه زعفران ولا الورس ● **باب السراويل**
● **حدثنا** ابو نعيم ثنا سفيان عن عمرو عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من لم يجد ازارا فليلبس سراويل ومن لم يجد نعلين
فليلبس خفين ● **حدثنا** موسى بن اسماعيل ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله
قال قام رجل فقال يا رسول الله ما تامرنا ان نلبس اذا احرمنا قال لا تلبسوا
القميص والسراويل والعمائم والبرانس والخفاف الا ان يكون رجل ليس
له نعلان فليلبس الخفين اسفل من الكعبين ولا تلبسوا شيئا من الثياب
مسه زعفران ولا ورس ● **باب العمائم** ● **حدثنا** علي بن عبد الله
ثنا سفيان قال سمعت الزهري قال اخبرني سالم عن ابيه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يلبس المحرم القميص ولا العمامة ولا السراويل ولا البرنس
ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس ولا الخفين الا لمن لم يجد النعلين فان لم
يجدهما فليقطعهما اسفل من الكعبين ● **باب التقنع** وقال ابن عباس

Margin: الذي شق — ثنا الزعفران — القمص والسراويلات وليقطعهما

خرج النبي صلى الله عليه وسلم وعليه عصابة دسماء وقال انس عصب النبي
صلى الله عليه وسلم على راسه حاشية برد ● **حدثنا** ابراهيم بن موسى
انا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت هاجر
الى الحبشة من المسلمين وتجهز ابو بكر مهاجرا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
على رسلك فاني ارجو ان يؤذن لي فقال ابو بكر او ترجوه بابي انت وامي قال نعم
فحبس ابو بكر نفسه على النبي صلى الله عليه وسلم لصحبته وعلف راحلتين
كانتا عنده ورق السمر اربعة اشهر قال عروة قالت عائشة فبينا نحن يوما
جلوس في بيتنا في نحر الظهيرة فقال قائل لابي بكر هذا رسول الله صلى الله
عليه وسلم مقبلا متقنعا في ساعة لم يكن ياتينا فيها فقال ابو بكر فدا له
ابي وامي والله ان جاء به في هذه الساعة الا لامر فجاء النبي صلى الله عليه
وسلم فاستاذن فاذن له فدخل فقال حين دخل لابي بكر اخرج من عندك
قال انما هم اهلك بابي انت يا رسول الله قال فاني قد اذن لي في الخروج
قال فالصحبة بابي انت يا رسول الله قال نعم قال فخذ بابي انت يا رسول الله
احدى راحلتي هاتين قال النبي صلى الله عليه وسلم بالثمن قالت فجهزناهما
احث الجهاز وصنعنا لهما سفرة في جراب فقطعت اسماء بنت ابي بكر
قطعة من نطاقها فاوكت به الجراب ولذلك كانت تسمى ذات النطاق
ثم لحق النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر بغار في جبل يقال له ثور فمكث
فيه ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله بن ابي بكر وهو غلام شاب لقن ثقف
فيرحل من عندهما سحرا فيصبح مع قريش بمكة كبائت فلا يسمع امرا يكادان
به الا وعاه حتى ياتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر
ابن فهيرة مولى ابي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حين تذهب ساعة من
العشاء فيبيتان في رسلهما حتى ينعق بهما عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك
كل ليلة من تلك الليالي الثلاث ● **باب المغفر** ● **حدثنا** ابو الوليد
ثنا مالك عن الزهري عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل عام الفتح وعلى راسه المغفر ● **باب البرود والحبرة والشملة**
وقال خباب شكونا الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له
● **حدثنا** اسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن اسحاق بن عبد الله بن
ابي طلحة عن انس بن مالك قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجبذه بردائه جبذة
شديدة حتى نظرت الى صفحة عاتق رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اثرت
بها حاشية البرد من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي
عندك فالتفت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ضحك ثم امر له
بعطاء ● **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم
عن سهل بن سعد قال جاءت امراة ببردة قال سهل هل تدرون ما البردة

Margin: رجال ناس قال — لصحبته — فداء لك ابي وامي — وامي — احب وصنعنا فاوكات النطاقين — فيدخل — فيريحه حتى رسلهما بهما — مكة — بردة

قال نعم هي الشملة منسوج في حاشيتها قالت يا رسول الله اني نسجت هذه
بيدي اكسوكها فاخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فخرج
الينا وانها لازاره فجسها رجل من القوم فقال يا رسول الله اكسنيها
قال نعم فجلس ما شاء الله في المجلس ثم رجع فطواها ثم ارسل بها اليه فقال
له القوم ما احسنت سالتها اياه وقد عرفت انه لا يرد سايلا فقال
الرجل والله ما سالتها الا لتكون كفني يوم اموت قال سهل فكانت كفنه

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب
ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل من امتي
زمرة هي سبعون الفا تضيء وجوههم اضاءة القمر فقام عكاشة بن محصن
الاسدي يرفع نمرة عليه قال ادع الله لي يا رسول الله ان يجعلني منهم فقال
اللهم اجعله منهم ثم قام رجل من الانصار فقال يا رسول الله ادع الله ان
يجعلني منهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبقك عكاشة

حدثنا عمرو بن عاصم ثنا همام عن قتادة عن انس قال قلت له اي الثياب كان احب
الى النبي صلى الله عليه وسلم قال الحبرة

حدثني عبد الله بن ابي الاسود ثنا معاذ حدثني ابي عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان احب
الثياب الى النبي صلى الله عليه وسلم ان يلبسها الحبرة

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ان عايشة رضي
الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين توفي سجي ببرد حبرة

باب الاكسية والخمايص

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة ان عايشة وعبد الله بن عباس رضي الله عنهم قالا لما نزل برسول الله
صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم كشفها عن
وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور
انبيايهم مساجد يحذر ما صنعوا

حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا ابراهيم
ابن سعد ثنا ابن شهاب عن عروة عن عايشة قالت صلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم في خميصة لها اعلام فنظر الى اعلامها نظرة فلما سلم قال اذهبوا
بخميصتي هذه الى ابي جهم فانها الهتني انفا عن صلاتي وايتوني بانبجانية
ابي جهم بن حذيفة بن غانم من بني عدي بن كعب

حدثنا مسدد ثنا اسماعيل
ثنا ايوب عن حميد بن هلال عن ابي بردة قال اخرجت الينا عايشة كساء
وازارا غليظا فقالت قبض روح النبي صلى الله عليه وسلم في هذين

باب اشتمال الصما

حدثني محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب
ثنا عبيد الله عن خبيب عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن الملامسة والمنابذة وعن صلاتين بعد الفجر
حتى ترتفع الشمس وبعد العصر حتى تغيب وان يحتبي بالثوب الواحد

ليس

ليس على فرجه منه شيء بينه وبين السما وان يشتمل الصما

حدثنا يحيى
ابن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عامر بن سعد ان ابا سعيد
الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين نهى
عن الملامسة والمنابذة في البيع والملامسة لمس الرجل ثوب الاخر بيده
بالليل او بالنهار ولا يقلبه الا بذلك والمنابذة ان ينبذ الرجل الى الرجل
بثوبه وينبذ الاخر ثوبه ويكون ذلك بيعهما عن غير نظر ولا تراض واللبستين
اشتمال الصما والصما ان يجعل ثوبه على احد عاتقيه فيبدو احد شقيه ليس
عليه ثوب واللبسة الاخرى احتباوه بثوبه وهو جالس ليس على فرجه
منه شيء

باب الاحتبا في ثوب واحد

حدثنا اسماعيل قال
حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين ان يحتبي الرجل في الثوب الواحد ليس على
فرجه منه شيء وان يشتمل بالثوب الواحد على احد شقيه وعن الملامسة والمنابذة

حدثني محمد قال اخبرني مخلد انا ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم نهى عن اشتمال الصماء وان يحتبي الرجل في ثوب واحد ليس على فرجه منه
شيء

باب الخميصة السودا

حدثنا ابو نعيم ثنا اسحاق بن
سعيد عن ابيه سعيد بن فلان هو عمرو بن سعيد بن العاص عن ام خالد بنت
خالد اتي النبي صلى الله عليه وسلم بثياب فيها خميصة سودا صغيرة فقال
من ترون نكسو هذه فسكت القوم قال ايتوني بام خالد فاتي بها تحمل
فاخذ الخميصة بيده فالبسها وقال ابلي واخلقي وكان فيها علم اخضر او
اصفر فقال يا ام خالد هذا سناه وسناه بالحبشية حسن

حدثني
محمد بن المثنى قال حدثني ابن ابي عدي عن ابن عون عن محمد عن انس رضي الله عنه قال
لما ولدت ام سليم قالت لي يا انس انظر هذا الغلام فلا يصيبن شيئا حتى
تغدو به الى النبي صلى الله عليه وسلم يحنكه فغدوت به فاذا هو في حايط
وعليه خميصة حريثية وهو يسم الظهر الذي قدم عليه في الفتح

باب ثياب الخضر

حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب
عن عكرمة ان رفاعة طلق امراته فتزوجها عبد الرحمن بن الزبير القرظي
قالت عايشة وعليها خمار اخضر فشكت اليها واراتها خضرة بجلدها فلما جا
رسول الله صلى الله عليه وسلم والنسا ينصر بعضهن بعضا قالت عايشة
ما رايت مثل ما يلقى المومنات لجلدها اشد خضرة من ثوبها قال وسمع انها
قد اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجا ومعه ابنان له من غيرها قالت والله
ما لي اليه من ذنب الا ان ما معه ليس باغنى عني من هذه واخذت هدبة من
ثوبها فقال كذبت والله يا رسول الله اني لانفضها نفض الاديم ولكنها
ناشز تريد رفاعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان كان ذلك لم تحلي
له او لم تصلحي له حتى يذوق من عسيلتك قال وابصر معه ابنين فقال بنوك

ازاره فجسها — ان يلبسها حدثنا — حدثني — رسول الله — والبستان — حدثني — النبي — ليس — ان تحمل — قال — خويتة — الثياب حدثني — فقال — لا تحلين او لا تصلحين له

حوله قال نعم قال هذا الذي تزعمين ما تزعمين فوالله لهو أشبه به من
الغراب بالغراب **باب الثياب البيض** حدثنا إسحاق بن إبراهيم
الحنظلي أنا محمد بن بشر ثنا مسعر عن سعد بن إبراهيم عن أبيه عن سعد قال رأيت
بشمال النبي صلى الله عليه وسلم وبيمينه رجلين عليهما ثياب بيض يوم أحد
ما رأيتهما قبل ولا بعد حدثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث عن الحسين عن
عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر حدثه أن أبا الأسود الديلي حدثه أن أبا ذر
قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثوب أبيض وهو نائم ثم أتيته
وقد استيقظ فقال ما من عبد قال لا إله إلا الله ثم مات على ذلك إلا دخل
الجنة قلت وإن زنى وإن سرق قال وإن زنى وإن سرق قلت وإن زنى
وإن سرق قال وإن زنى وإن سرق قلت وإن زنى وإن سرق قال وإن زنى
وإن سرق على رغم أنف أبي ذر وكان أبو ذر إذا حدث بهذا قال وإن رغم
أنف أبي ذر قال أبو عبد الله هذا عند الموت أو قبله إذا تاب وندم وقال
لا إله إلا الله غفر له **باب لبس الحرير وافتراشه للرجال**
وقدر ما يجوز منه حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا قتادة قال سمعت أبا عثمان
النهدي أتانا كتاب عمر ونحن مع عتبة بن فرقد بأذربيجان أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن الحرير إلا هكذا وأشار بإصبعيه اللتين
تليان الإبهام قال فيما علمنا أنه يعني الأعلام حدثنا أحمد بن يونس
ثنا زهير ثنا عاصم عن أبي عثمان قال كتب إلينا عمر ونحن بأذربيجان
أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الحرير إلا هكذا وصف لنا النبي
صلى الله عليه وسلم إصبعيه ورفع زهير الوسطى والسبابة حدثنا
مسدد ثنا يحيى عن التيمي عن أبي عثمان قال كنا مع عتبة فكتب إليه عمر رضي الله
عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس الحرير في الدنيا إلا لم يلبس
في الآخرة منه حدثنا الحسن بن عمر ثنا معتمر ثنا أبي ثنا أبو عثمان
وأشار أبو عثمان بإصبعيه المسبحة والوسطى حدثنا سليمان بن حرب
ثنا شعبة عن الحكم عن ابن أبي ليلى قال كان حذيفة بالمدائن فاستسقى فأتاه
دهقان بماء في إناء من فضة فرماه به وقال إني لم أرمه إلا أني نهيته
فلم ينته قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب والفضة والحرير
والديباج هي لهم في الدنيا ولكم في الآخرة حدثنا آدم ثنا شعبة
ثنا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت أنس بن مالك قال شعبة فقلت أعن
النبي صلى الله عليه وسلم فقال شديدا عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال من
لبس الحرير في الدنيا فلن يلبسه في الآخرة حدثنا سليمان بن حرب ثنا
حماد بن زيد عن ثابت قال سمعت ابن الزبير يخطب يقول قال محمد صلى الله عليه
وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة حدثنا علي بن الجعد أنا
شعبة عن أبي ذبيان خليفة بن كعب قال سمعت ابن الزبير سمعت عمر يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة

وقال

وقال لنا أبو معمر ثنا عبد الوارث عن يزيد قالت معاذة أخبرتني أم عمرو بنت
عبد الله سمعت عبد الله بن الزبير سمع عمر سمع النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني محمد بن بشار ثنا عثمان بن عمر ثنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن
عمران بن حطان قال سألت عائشة عن الحرير فقالت ائت ابن عباس فسله قال
فسألته فقال سل ابن عمر قال فسألت ابن عمر فقال أخبرني أبو حفص يعني عمر
ابن الخطاب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما يلبس الحرير في الدنيا
من لا خلاق له في الآخرة فقلت صدق وما كذب أبو حفص على رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقال عبد الله بن رجاء ثنا حرب عن يحيى حدثني عمران وقص الحديث
باب مس الحرير من غير لبس ويروى فيه عن الزبيدي عن الزهري عن
أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل
عن أبي إسحاق عن البراء رضي الله عنه قال أهدي للنبي صلى الله عليه وسلم
ثوب حرير فجعلنا نلمسه ونتعجب منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أتعجبون من هذا قلنا نعم قال مناديل سعد بن معاذ في الجنة خير من هذا
باب افتراش الحرير وقال عبيدة هو كلبسه حدثنا علي ثنا
وهب بن جرير ثنا أبي قال سمعت ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن أبي ليلى عن حذيفة
رضي الله عنه قال نهانا النبي صلى الله عليه وسلم أن نشرب في آنية الذهب
والفضة وأن نأكل فيها وعن لبس الحرير والديباج وأن نجلس عليه
باب لبس القسي وقال عاصم عن أبي بردة قال قلت لعلي ما القسية
قال ثياب أتتنا من الشام أو من مصر مضلعة فيها حرير فيها أمثال الأترج
والميثرة كانت النساء تصنعه لبعولتهن مثل القطائف يصفرونها وقال
جرير عن يزيد في حديثه القسية ثياب مضلعة يجاء بها من مصر فيها الحرير
والميثرة جلود السباع قال أبو عبد الله عاصم أكثر وأصح في الميثرة
حدثنا محمد بن مقاتل أنا عبد الله أنا سفيان عن أشعث بن أبي الشعثاء
ثنا معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال نهانا النبي صلى الله عليه
وسلم عن المياثر الحمر والقسي **باب ما يرخص للرجال من الحرير
للحكة** حدثني محمد أنا وكيع أنا شعبة عن قتادة قال رخص النبي صلى الله
عليه وسلم للزبير وعبد الرحمن في لبس الحرير لحكة بهما **باب الحرير
للنساء** حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة ح وحدثني محمد بن بشار ثنا
غندر ثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن زيد بن وهب عن علي رضي الله عنه
قال كساني النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فخرجت فيها فرأيت الغضب
في وجهه فشققتها بين نسائي حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثني
جويرية عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه أن عمر رأى حلة سيراء تباع
فقال يا رسول الله لو ابتعتها تلبسها للوفد إذا أتوك والجمعة قال إنما
يلبس هذه من لا خلاق له وأن النبي صلى الله عليه وسلم بعث بعد ذلك إلى عمر
حلة سيراء حرير كساها إياه فقال عمر كسوتنيها وقد سمعتك تقول فيها

ما قلت فقال إنما بعثنا إليك لتبيعها أو تكسوها ● حدثنا أبو اليمان
أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك أنه رأى على أم كلثوم بنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم برد حرير سيراء ● باب ما كان النبي صلى الله عليه
وسلم يتجوز من اللباس والبسط ● حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد
عن يحيى بن سعيد عن عبيد بن حنين عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لبثت سنة
وأنا أريد أن أسأل عمر عن المرأتين اللتين تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم
فجعلت أهابه فنزل يوما منزلا فدخل الأراك فلما خرج سألته فقال عائشة
وحفصة ثم قال كنا في الجاهلية لا نعد النساء شيئا فلما جاء الإسلام وذكرهن
الله رأينا لهن بذلك علينا حقا من غير أن ندخلهن في شيء من أمورنا وكان بيني وبين
امرأتي كلام فأغلظت لي فقلت لها وإنك لهناك قالت تقول هذا لي وابنتك
تؤذي النبي صلى الله عليه وسلم فأتيت حفصة فقلت لها إني أحذرك أن
تعصي الله ورسوله وتقدمت إليها في أذاه فأتيت أم سلمة فقلت لها فقالت
أعجب منك يا عمر قد دخلت في أمورنا فلم يبق إلا أن تدخل بين رسول الله صلى
الله عليه وسلم وأزواجه فرددت وكان رجل من الأنصار إذا غاب عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم وشهدته أتيته بما يكون وإذا غبت عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم وشهد أتاني بما يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
من حول رسول الله صلى الله عليه وسلم قد استقام له فلم يبق إلا ملك غسان
بالشام كنا نخاف أن يأتينا فما شعرت إلا بالأنصاري وهو يقول إنه قد
حدث أمر قلت وما هو أجاء الغساني قال أعظم من ذاك طلق رسول الله
صلى الله عليه وسلم نساءه فجئت فإذا البكاء من حجرها كلها وإذا النبي صلى الله
عليه وسلم قد صعد في مشربة له وعلى بابها وصيف فأتيته فقلت
استأذن لي فدخلت فإذا النبي صلى الله عليه وسلم على حصير قد أثر في جنبه
وتحت رأسه مرفقة من أدم حشوها ليف وإذا أهب معلقة وقرظ فذكرت
الذي قلت لحفصة وأم سلمة والذي ردت علي أم سلمة فضحك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلبث تسعا وعشرين ليلة ثم نزل ● حدثنا عبد الله
بن محمد ثنا هشام أنا معمر عن الزهري أخبرتني هند بنت الحارث عن أم سلمة
قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم من الليل وهو يقول لا إله إلا الله
ماذا أنزل الليلة من الفتنة ماذا أنزل من الخزائن من يوقظ صواحب
الحجرات كم من كاسية في الدنيا عارية يوم القيامة قال الزهري وكانت
هند لها أزرار في كميها بين أصابعها ● باب ما يدعى لمن لبس ثوبا
جديدا ● حدثنا أبو الوليد ثنا إسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص
قال حدثني أبي حدثتني أم خالد قالت أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بثياب فيها خميصة سوداء قال من ترون نكسوها هذه الخميصة فأسكت
القوم قال ائتوني بأم خالد فأتي بي النبي صلى الله عليه وسلم فألبسنيها
بيده وقال أبلي وأخلقي مرتين فجعل ينظر إلى علم الخميصة ويشير

بيده إلي ويقول يا أم خالد هذا سنا والسنا بلسان الحبشة الحسن قال
إسحاق حدثتني امرأة من أهلي أنها رأته على أم خالد ● باب التزعفر
للرجال ● حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس قال نهى
النبي صلى الله عليه وسلم أن يتزعفر الرجل ● باب الثوب المزعفر
● حدثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يلبس المحرم ثوبا مصبوغا بورس أو
بزعفران ● باب الثوب الأحمر ● حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن
أبي إسحاق السبيعي سمع البراء رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم
مربوعا وقد رأيته في حلة حمراء ما رأيت شيئا أحسن منه ● باب
الميثرة الحمراء ● حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن أشعث عن معاوية
بن سويد بن مقرن عن البراء رضي الله عنه قال أمرنا النبي صلى الله عليه
وسلم بسبع عيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ونهانا
عن لبس الحرير والديباج والقسي والإستبرق ومياثر الحمر ● باب
النعال السبتية وغيرها ● حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن سعيد
أبي مسلمة [...] مالك عن سعيد المقبري عن عبيد بن جريج أنه قال لعبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما رأيتك تصنع أربعا لم أر أحدا من أصحابك
يصنعها قال ما هي يا ابن جريج قال رأيتك لا تمس من الأركان إلا اليمانيين
ورأيتك تلبس النعال السبتية ورأيتك تصبغ بالصفرة ورأيتك إذا
كنت بمكة أهل الناس إذا رأوا الهلال ولم تهل أنت حتى كان يوم التروية
فقال له عبد الله بن عمر أما الأركان فإني لم أر رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمس إلا اليمانيين وأما النعال السبتية فإني رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضأ فيها فأنا أحب أن
ألبسها وأما الصفرة فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ
بها فأنا أحب أن أصبغ بها وأما الإهلال فإني لم أر رسول الله صلى الله
عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته ● حدثنا عبد الله بن يوسف
أنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم أن يلبس المحرم ثوبا مصبوغا بزعفران أو ورس وقال
من لم يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما أسفل من الكعبين ● حدثنا
محمد بن يوسف ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يكن له إزار فليلبس السراويل
ومن لم يكن له نعلان فليلبس خفين ● باب يبدأ بالنعل اليمنى ● حدثنا
حجاج بن منهال ثنا شعبة قال أنا أشعث بن سليم سمعت أبي يحدث عن
مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يحب التيمن في طهوره وترجله وتنعله ● باب ينزع نعل اليسرى
● حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا انتعل احدكم فليبدأ
باليمين واذا نزع فليبدأ بالشمال لتكن اليمنى اولهما تنعل وآخرهما تنزع
باب لا يمشي في نعل واحد حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا يمشي احدكم في نعل واحدة ليحفهما او لينعلهما جميعا
باب قبالان في نعل ومن رأى قبالا واحدا واسعا حدثنا
حجاج بن منهال ثنا همام عن قتادة ثنا انس رضي الله عنه ان نعل النبي صلى
الله عليه وسلم كان لها قبالان حدثني محمد انا عبد الله انا عيسى بن طهمان
قال اخرج الينا انس بن مالك بنعلين لهما قبالان فقال ثابت البناني هذه
نعل النبي صلى الله عليه وسلم باب القبة الحمراء من ادم
حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثني عمر بن ابي زائدة عن عون بن ابي جحيفة
عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة حمراء من ادم
ورأيت بلالا اخذ وضوء النبي صلى الله عليه وسلم والناس يبتدرون الوضوء
فمن اصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب منه شيئا اخذ من بلل يد صاحبه
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني انس بن مالك ح
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه
قال ارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم باب
الجلوس على الحصير ونحوه حدثني محمد بن ابي بكر ثنا معتمر عن عبيد الله
عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحتجر حصيرا بالليل فيصلي ويبسطه
بالنهار فيجلس عليه فجعل الناس يثوبون الى النبي صلى الله عليه وسلم
فيصلون بصلاته حتى كثروا فاقبل فقال يا ايها الناس خذوا من الاعمال
ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا وان احب الاعمال الى الله ما دام
وان قل باب المزرر بالذهب وقال الليث حدثني ابن ابي مليكة
عن المسور بن مخرمة ان اباه مخرمة قال له يا بني انه بلغني ان النبي صلى
الله عليه وسلم قدمت عليه اقبية فهو يقسمها فاذهب بنا اليه فذهبنا
فوجدنا النبي صلى الله عليه وسلم في منزله فقال لي يا بني ادع لي النبي
صلى الله عليه وسلم فاعظمت ذلك فقلت ادعو لك رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا بني انه ليس بجبار فدعوته فخرج وعليه قباء
من ديباج مزرر بالذهب فقال يا مخرمة هذا خبأناه لك فاعطاه
اياه باب خواتيم الذهب حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا اشعث
ابن سليم قال سمعت معاوية بن سويد بن مقرن قال سمعت البراء بن عازب
رضي الله عنهما يقول نهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن سبع نهى عن
خاتم الذهب او قال حلقة الذهب وعن الحرير والاستبرق والديباج
والميثرة الحمراء والقسي وآنية الفضة وامرنا بسبع بعيادة المريض

واتباع

واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام واجابة الداعي ونصر
المظلوم حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن قتادة عن النضر
ابن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه نهى عن خاتم الذهب وقال عمرو انا شعبة عن قتادة سمع
النضر سمع بشيرا مثله حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني
نافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب
وجعل فصه مما يلي كفه فاتخذه الناس فرمى به واتخذ خاتما من ورق
او فضة باب خاتم الفضة حدثنا يوسف بن موسى ثنا
ابو اسامة ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب او فضة وجعل فصه مما يلي كفه
ونقش فيه محمد رسول الله فاتخذ الناس مثله فلما رآهم قد اتخذوها
رمى به وقال لا البسه ابدا ثم اتخذ خاتما من فضة فاتخذ الناس خواتيم
الفضة قال ابن عمر فلبس الخاتم بعد النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر
ثم عمر ثم عثمان حتى وقع من عثمان في بئر اريس باب حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس خاتما من ذهب فنبذه
فقال لا البسه ابدا فنبذ الناس خواتيمهم حدثني يحيى بن بكير
ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني انس بن مالك رضي الله عنه
انه رأى في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق يوما واحدا
ثم ان الناس اصطنعوا الخواتيم من ورق ولبسوها فطرح رسول الله صلى
الله عليه وسلم خاتمه فطرح الناس خواتيمهم تابعه ابراهيم بن سعد
وزياد وشعيب عن الزهري وقال ابن مسافر عن الزهري ارى خاتما من
ورق باب فص الخاتم حدثنا عبدان انا يزيد بن زريع
انا حميد قال سئل انس هل اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما قال
اخر ليلة صلاة العشاء الى شطر الليل ثم اقبل علينا بوجهه فكأني انظر الى
وبيص خاتمه قال ان الناس قد صلوا وناموا وانكم لم تزالوا في صلاة ما
انتظرتموها حدثنا اسحاق انا معتمر قال سمعت حميدا يحدث عن انس
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان خاتمه من فضة وكان فصه منه
وقال يحيى بن ايوب حدثني حميد سمع انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
خاتم الحديد حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا عبد العزيز بن ابي حازم
عن ابيه انه سمع سهلا يقول جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت جئت اهب نفسي فقامت طويلا فنظر وصوب فلما طال مقامها
فقال رجل زوجنيها ان لم يكن لك بها حاجة قال عندك شيء تصدقها
قال لا قال انظر فذهب ثم رجع فقال والله ان وجدت شيئا قال اذهب
فالتمس ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع قال لا والله ولا خاتما من حديد

وعليه إزار ما عليه رداء فقال اصدقها إزاري فقال النبي صلى الله عليه
وسلم إزارك إن لبسته لم يكن عليك منه شيء وإن لبسته لم يكن عليها منه
شيء فتنحى الرجل فجلس فرآه النبي صلى الله عليه وسلم موليا فأمر به فدعي
فقال ما معك من القرآن قال سورة كذا وكذا لسور عددها قال قد ملكتكها
بما معك من القرآن **باب نقش الخاتم** حدثنا عبد الأعلى
ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن نبي الله
صلى الله عليه وسلم أراد أن يكتب إلى رهط أو أناس من الأعاجم فقيل له إنهم
لا يقبلون كتابا إلا عليه خاتم فاتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من فضة
نقشه محمد رسول الله فكأني بوبيص أو ببصيص الخاتم في إصبع النبي صلى
الله عليه وسلم أو في كفه حدثني محمد بن سلام ثنا عبد الله بن نمير عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
خاتما من ورق وكان في يده ثم كان بعد في يد أبي بكر ثم كان بعد في يد عمر
ثم كان بعد في يد عثمان حتى وقع بعد في بئر أريس نقشه محمد رسول الله
باب الخاتم في الخنصر حدثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث
ثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس رضي الله عنه قال صنع النبي صلى الله
عليه وسلم خاتما قال إنا اتخذنا خاتما ونقشنا فيه نقشا فلا ينقش عليه
أحد قال فإني لأرى بريقه في خنصره **باب اتخاذ الخاتم ليختم
به الشيء أو ليكتب به إلى أهل الكتاب وغيرهم** حدثنا آدم بن أبي إياس
ثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال لما أراد النبي صلى الله
عليه وسلم أن يكتب إلى الروم قيل له إنهم لن يقرؤوا كتابك إذا لم يكن مختوما
فاتخذ خاتما من فضة ونقشه محمد رسول الله فكأنما أنظر إلى بياضه في يده
باب من جعل فص الخاتم في بطن كفه حدثنا موسى
ابن إسماعيل ثنا جويرية عن نافع أن عبد الله حدثه أن النبي صلى الله
عليه وسلم اصطنع خاتما من ذهب ويجعل فصه في بطن كفه إذا لبسه
فاصطنع الناس خواتيم من ذهب فرقي المنبر فحمد الله وأثنى عليه
فقال إني كنت اصطنعته وإني لا ألبسه فنبذه فنبذ الناس قال
جويرية ولا أحسبه إلا قال في يده اليمنى **باب قول النبي صلى الله
عليه وسلم لا ينقش على نقش خاتمه** حدثنا مسدد ثنا حماد عن عبد العزيز
ابن صهيب عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتخذ خاتما من فضة ونقش فيه محمد رسول الله وقال إني اتخذت خاتما من
ورق ونقشت فيه محمد رسول الله فلا ينقشن أحد على نقشه **باب
هل يجعل نقش الخاتم ثلاثة أسطر** حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري
قال حدثني أبي عن ثمامة عن أنس أن أبا بكر رضي الله عنه لما استخلف كتب
له وكان نقش الخاتم ثلاثة أسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر
وزادني أحمد ثنا الأنصاري قال حدثني أبي عن ثمامة عن أنس قال كان

عددها
الرهط
يقرؤون
اصطنع
ينقشن
لا يقرؤون
وجعل الخواتيم
حدثني
قال أبو عبد الله

خاتم

خاتم النبي صلى الله عليه وسلم في يده وفي يد أبي بكر بعده وفي يد عمر بعد
أبي بكر فلما كان عثمان جلس على بئر أريس قال فأخرج الخاتم فجعل يعبث به فسقط
قال فاختلفنا ثلاثة أيام مع عثمان فننزح البئر فلم نجده **باب
الخاتم للنساء وكان على عائشة خواتيم ذهب** حدثنا أبو عاصم أنا
ابن جريج أنا الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما شهدت
العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم فصلى قبل الخطبة وزاد ابن وهب عن
ابن جريج فأتى النساء فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال **باب
القلائد والسخاب للنساء يعني قلادة من طيب وسك** حدثنا محمد
ابن عرعرة ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم عيد فصلى ركعتين لم
يصل قبل ولا بعد ثم أتى النساء فأمرهن بالصدقة فجعلت المرأة تصدق
بخرصها وسخابها **باب استعارة القلائد** حدثنا إسحاق
ابن إبراهيم ثنا عبدة ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
هلكت قلادة لأسماء فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها رجالا فحضرت
الصلاة وليسوا على وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا وهم على غير وضوء
فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فأنزل الله آية التيمم زاد
ابن نمير عن هشام عن أبيه عن عائشة استعارت من أسماء **باب
القرط للنساء وقال ابن عباس أمرهن النبي صلى الله عليه وسلم بالصدقة
فرأيتهن يهوين إلى آذانهن وحلوقهن** حدثنا حجاج بن منهال ثنا
شعبة قال أخبرني عدي قال سمعت سعيدا عن ابن عباس رضي الله عنهما
أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم العيد ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها
ثم أتى النساء ومعه بلال فأمرهن بالصدقة فجعلت المرأة تلقي قرطها
باب السخاب للصبيان حدثني إسحاق بن إبراهيم الحنظلي
أنا يحيى بن آدم ثنا ورقاء بن عمر عن عبيد الله بن أبي يزيد عن نافع بن جبير
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سوق من أسواق المدينة فانصرف فانصرفت فقال أين لكع ثلاثا
ادع الحسن بن علي فقام الحسن بن علي يمشي وفي عنقه السخاب فقال النبي
صلى الله عليه وسلم بيده هكذا فقال الحسن بيده هكذا فالتزمه فقال
اللهم إني أحبه فأحبه وأحب من يحبه قال أبو هريرة فما كان أحد أحب
إلي من الحسن بن علي بعد ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال
باب المتشبهين بالنساء والمتشبهات بالرجال حدثنا محمد
ابن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبهين من الرجال بالنساء
والمتشبهات من النساء بالرجال تابعه عمرو ثنا شعبة **باب
إخراج المتشبهين بالنساء من البيوت** حدثنا معاذ بن فضالة

فننزح / نزح
يجعل الذهب
قال أبو عبد الله
ومسك
حدثني
حدثنا
أي
فأحببه

ثنا هشام عن يحيى عن عكرمة عن ابن عباس قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم
المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال أخرجوهم من بيوتكم قال
فأخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلانا وأخرج عمر فلانا ● حدثنا
مالك بن إسماعيل ثنا زهير ثنا هشام بن عروة أن عروة أخبره أن زينب ابنة
أبي سلمة أخبرته أن أم سلمة أخبرتها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها
وفي البيت مخنث فقال لعبد الله أخي أم سلمة يا عبد الله إن فتح لكم غدا
الطائف فإني أدلك على بنت غيلان فإنها تقبل بأربع وتدبر بثمان
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكن قال أبو عبد الله تقبل
بأربع وتدبر يعني أربع عكن بطنها فهي تقبل بهن وقوله وتدبر بثمان يعني
أطراف هذه العكن الأربع لأنها محيطة بالجنبين حتى لحقت وإنما قال بثمان
ولم يقل بثمانية وواحد الأطراف وهو ذكر لأنه لم يقل بثمانية أطراف
باب قص الشارب وكان عمر يحفي شاربه حتى ينظر إلى بياض
الجلد ويأخذ هذين يعني من الشارب واللحية ● حدثنا المكي بن إبراهيم
عن حنظلة عن نافع قال أصحابنا عن المكي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من الفطرة قص الشارب ● حدثنا علي ثنا سفيان قال
الزهري ثنا عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه رواية الفطرة
خمس أو خمس من الفطرة الختان والاستحداد ونتف الإبط وتقليم الأظفار
وقص الشارب ● باب تقليم الأظفار ● حدثنا أحمد بن أبي رجاء
ثنا إسحاق بن سليمان قال سمعت حنظلة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الفطرة حلق العانة وتقليم الأظفار
وقص الشارب ● حدثنا أحمد بن يونس ثنا إبراهيم بن سعد ثنا ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الفطرة خمس الختان والاستحداد وقص الشارب وتقليم الأظفار
ونتف الآباط ● حدثني محمد بن منهال ثنا يزيد بن زريع ثنا عمر بن محمد
ابن زيد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خالفوا المشركين
وفروا اللحى وأحفوا الشوارب وكان ابن عمر إذا حج أو اعتمر قبض على لحيته
فما فضل أخذه ● باب إعفاء اللحى ● حدثني محمد أنا عبدة أنا
عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انهكوا الشوارب وأعفوا اللحى ● باب ما يذكر في الشيب
● حدثنا معلى بن أسد ثنا وهيب عن أيوب عن محمد بن سيرين قال سألت
أنسا أخضب النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يبلغ الشيب إلا قليلا
● حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ثابت قال سئل أنس عن
خضاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنه لم يبلغ ما يخضب لو شئت
أن أعد شمطاته في لحيته ● حدثنا مالك بن إسماعيل ثنا إسرائيل عن عثمان
ابن عبد الله بن موهب قال أرسلني أهلي إلى أم سلمة بقدح من ماء وقبض

إسرائيل

إسرائيل ثلاث أصابع من قصة فيه شعر من شعر النبي صلى الله عليه وسلم
وكان إذا أصاب الإنسان عين أو شيء بعث إليها مخضبه فاطلعت في
الجلجل فرأيت شعرات حمرا ● حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا سلام عن عثمان
ابن عبد الله بن موهب قال دخلت على أم سلمة فأخرجت إلينا شعرا من شعر
النبي صلى الله عليه وسلم مخضوبا ● وقال لنا أبو نعيم ثنا نصير بن أبي الأشعث
عن ابن موهب أن أم سلمة أرته شعر النبي صلى الله عليه وسلم أحمر باب
الخضاب ● حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا الزهري عن أبي سلمة وسليمان
ابن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن اليهود
والنصارى لا يصبغون فخالفوهم ● باب الجعد ● حدثنا إسماعيل
قال حدثني مالك بن أنس عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن أنس بن مالك رضي
الله عنه أنه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل
البائن ولا بالقصير وليس بالأبيض الأمهق وليس بالآدم ولا بالجعد القطط
ولا بالسبط بعثه الله على رأس أربعين سنة فأقام بمكة عشر سنين وبالمدينة
عشر سنين وتوفاه الله على رأس ستين سنة وليس في رأسه ولحيته عشرون
شعرة بيضاء ● حدثنا مالك بن إسماعيل ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق سمعت
البراء يقول ما رأيت أحدا أحسن في حلة حمراء من النبي صلى الله عليه وسلم
قال بعض أصحابي عن مالك إن جمته لتضرب قريبا من منكبيه قال أبو إسحاق
سمعته يحدثه غير مرة ما حدث به قط إلا ضحك تابعه شعبة شعره
يبلغ شحمة أذنيه ● حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أراني
الليلة عند الكعبة فرأيت رجلا آدم كأحسن ما أنت راء من أدم الرجال له لمة
كأحسن ما أنت راء من اللمم قد رجلها فهي تقطر ماء متكئا على رجلين
أو على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسألت من هذا فقيل المسيح ابن مريم
وإذا أنا برجل جعد قطط أعور العين اليمنى كأنها عنبة طافية فسألت
من هذا فقيل المسيح الدجال ● حدثنا إسحاق أنا حبان ثنا همام ثنا قتادة
ثنا أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يضرب شعره منكبيه ● حدثني
عمرو بن علي ثنا وهب بن جرير قال حدثني أبي عن قتادة قال سألت أنس بن
مالك رضي الله عنه عن شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان شعر
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا ليس بالسبط ولا الجعد بين أذنيه
وعاتقه ● حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا همام عن قتادة عن أنس كان يضرب
شعر النبي صلى الله عليه وسلم منكبيه ● حدثنا مسلم ثنا جرير عن قتادة
عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم اليدين لم أر بعده مثله
وكان شعر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا لا جعد ولا سبط ● حدثنا
أبو النعمان ثنا جرير بن حازم عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم ضخم اليدين والقدمين حسن الوجه لم أر بعده ولا قبله مثله

وكان بسبط الكفين حدثني عمرو بن علي ثنا معاذ بن هانئ ثنا همام ثنا
قتادة عن انس بن مالك او عن رجل عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم ضخم القدمين حسن الوجه لم ار بعده مثله وقال هشام عن معمر عن
قتادة عن انس كان النبي صلى الله عليه وسلم شثن القدمين والكفين وقال
ابو هلال ثنا قتادة عن انس او جابر بن عبد الله كان النبي صلى الله عليه وسلم
ضخم الكفين والقدمين لم ار بعده شبيها له حدثنا محمد بن المثنى قال
حدثني ابن ابي عدي عن ابن عون عن مجاهد قال كنا عند ابن عباس رضي الله عنهما
فذكروا الدجال فقال انه مكتوب بين عينيه كافر وقال ابن عباس لم اسمعه
قال ذاك ولكنه قال اما ابراهيم فانظروا الى صاحبكم واما موسى
فرجل آدم جعد على جمل احمر مخطوم بخلبة كاني انظر اليه اذ انحدر
في الوادي يلبي باب التلبيد حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت عمر
رضي الله عنه يقول من ضفر فليحلق ولا تشبهوا بالتلبيد وكان ابن عمر
يقول لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ملبدا حدثني حبان
ابن موسى واحمد بن محمد قالا انا عبد الله انا يونس عن الزهري عن سالم عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا
يقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك
والملك لا شريك لك لا يزيد على هولاء الكلمات حدثني اسماعيل
قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر عن حفصة رضي الله عنها زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت قلت يا رسول الله ما شان الناس حلوا بعمرة ولم
تحلل انت من عمرتك قال اني لبدت راسي وقلدت هديي فلا احل حتى
انحر باب الفرق حدثنا احمد بن يونس ثنا ابراهيم بن سعد
ثنا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يومر فيه وكان
اهل الكتاب يسدلون اشعارهم وكان المشركون يفرقون رءوسهم فسدل
النبي صلى الله عليه وسلم ناصيته ثم فرق بعد حدثنا ابو الوليد
وعبد الله بن رجاء قالا ثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة
رضي الله عنها قالت كاني انظر الى وبيص الطيب في مفارق النبي صلى الله
عليه وسلم وهو محرم قال عبد الله في مفرق النبي صلى الله عليه وسلم
باب الذوايب حدثنا علي بن عبد الله ثنا الفضل بن عنبسة
انا هشيم انا ابو بشر ح وحدثنا قتيبة ثنا هشيم عن ابي بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت ليلة عند ميمونة بنت الحارث
خالتي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم عندها في ليلتها قال فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فقمت عن يساره قال فاخذ بذوابتي
فجعلني عن يمينه حدثنا عمرو بن محمد ثنا هشيم انا ابو بشر بهذا وقال

بذؤابتي

سبط: بسيط

اذا

حدثنا

بذؤابتي او براسي باب القزع حدثني محمد قال اخبرني مخلد
قال اخبرني ابن جريج اخبرني عبيد الله بن حفص ان عمر بن نافع اخبره عن نافع
مولى عبد الله انه سمع ابن عمر رضي الله عنهما يقول سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ينهى عن القزع قال عبيد الله قلت وما القزع فاشار لنا عبيد الله
قال اذا حلق الصبي وترك ههنا شعرة وههنا وههنا فاشار لنا عبيد الله
الى ناصيته وجانبي راسه قيل لعبيد الله فالجارية والغلام قال لا ادري
هكذا قال الصبي قال عبيد الله وعاودته فقال اما القصة والقفا
للغلام فلا باس بهما ولكن القزع ان يترك بناصيته شعر وليس في
راسه غيره وكذلك شق راسه هذا وهذا حدثنا مسلم بن ابراهيم
ثنا عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن انس بن مالك ثنا عبد الله بن دينار عن
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن القزع باب
تطييب المراة زوجها بيديها حدثني احمد بن محمد انا عبد الله انا يحيى
ابن سعيد انا عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عايشة قالت طيبت النبي
صلى الله عليه وسلم بيدي لحرمه وطيبته بمنى قبل ان يفيض باب
الطيب في الراس واللحية حدثنا اسحاق بن نصر ثنا يحيى بن ادم
ثنا اسرايل عن ابي اسحاق عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عايشة
قالت كنت اطيب النبي صلى الله عليه وسلم باطيب ما يجد حتى اجد وبيص
الطيب في راسه ولحيته باب الامتشاط حدثنا ادم
ابن ابي اياس ثنا ابن ابي ذيب عن الزهري عن سهل بن سعد ان رجلا اطلع من
جحر في دار النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم يحك راسه
بالمدرى فقال لو علمت انك تنظر لطعنت بها في عينك انما جعل الاذن
من قبل الابصار باب ترجيل الحايض زوجها حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة
رضي الله عنها قالت كنت ارجل راس رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا حايض حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام عن ابيه
عن عايشة مثله باب الترجيل حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة
عن اشعث بن سليم عن ابيه عن مسروق عن عايشة عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه كان يعجبه التيمن ما استطاع في ترجله ووضوءه باب
ما يذكر في المسك حدثني عبد الله بن محمد ثنا هشام انا معمر عن الزهري
عن ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كل عمل ابن ادم له الا الصوم فانه لي وانا اجزي به ولخلوف
فم الصايم اطيب عند الله من ريح المسك باب ما يستحب من
الطيب حدثنا موسى ثنا وهيب ثنا هشام عن عثمان بن عروة عن ابيه
عن عايشة رضي الله عنها قالت كنت اطيب النبي صلى الله عليه وسلم عند
احرامه باطيب ما اجد باب من لم يرد الطيب حدثنا

حدثنا

بيدي

يجد

تنظر

الترجل والتيمن

ابو نعيم ثنا عزرة بن ثابت الانصاري قال حدثني ثمامة بن عبد الله عن انس
رضي الله عنه انه كان لا يرد الطيب وزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان لا يرد الطيب **باب الذريرة** حدثنا عثمان بن الهيثم
او محمد عنه عن ابن جريج اخبرني عمر بن عبد الله سمع عروة والقاسم يخبران
عن عائشة قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي بذريرة
في حجة الوداع للحل والاحرام **باب المتفلجات للحسن**
حدثنا عثمان ثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله لعن الله
الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات
خلق الله تعالى ما لي لا العن من لعن النبي صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب
الله وما اتاكم الرسول فخذوه **باب الوصل في الشعر** حدثنا
اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف انه
سمع معاوية بن ابي سفيان عام حج وهو على المنبر وهو يقول وتناول قصة
من شعر كانت بيد حرسي اين علماؤكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينهى عن مثل هذه ويقول انما هلكت بنو اسرائيل حين اتخذ هذه نساؤهم
وقال ابن ابي شيبة ثنا يونس بن محمد ثنا فليح عن زيد بن اسلم عن عطاء
ابن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن
الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة حدثنا
ادم ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت الحسن بن مسلم بن يناق يحدث
عن صفية بنت شيبة عن عائشة رضي الله عنها ان جارية من الانصار تزوجت وانها
مرضت فتمعط شعرها فارادوا ان يصلوها فسالوا النبي صلى الله عليه
وسلم فقال لعن الله الواصلة والمستوصلة تابعه ابن اسحاق عن ابان
ابن صالح عن الحسن عن صفية عن عائشة حدثني احمد بن المقدام ثنا
فضيل بن سليمان ثنا منصور بن عبد الرحمن حدثتني امي عن اسماء بنت ابي بكر
رضي الله عنهما ان امراة جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
اني انكحت ابنتي ثم اصابها شكوى فتمرق راسها وزوجها يستحثني بها
افاصل راسها فسب رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة
حدثنا ادم ثنا شعبة عن هشام بن عروة عن امراته فاطمة عن اسماء
بنت ابي بكر قالت لعن النبي الواصلة والمستوصلة حدثني محمد بن
مقاتل انا عبد الله انا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة
والمستوشمة قال نافع الوشم في اللثة حدثنا ادم ثنا شعبة
ثنا عمرو بن مرة سمعت سعيد بن المسيب قال قدم معاوية المدينة
اخر قدمة قدمها فخطبنا فاخرج كبة من شعر قال ما كنت ارى احدا يفعل
هذا غير اليهود ان النبي صلى الله عليه وسلم سماه الزور يعني الواصلة
في الشعر **باب المتنمصات** حدثنا اسحاق بن ابراهيم

اخبرنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن علقمة قال لعن عبد الله الواشمات
والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فقالت ام يعقوب
ما هذا قال عبد الله وما لي لا العن من لعن رسول الله وفي كتاب الله قالت
والله لقد قرات ما بين اللوحين فما وجدته قال والله لئن قراتيه لقد وجدتيه
وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا **باب الموصولة**
حدثني محمد ثنا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لعن
النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة
حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا هشام انه سمع فاطمة بنت المنذر تقول
سمعت اسماء قالت سالت امراة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
ان ابنتي اصابتها الحصبة فامرق شعرها واني زوجتها افاصل فيه فقال
لعن الله الواصلة والموصولة حدثني يوسف بن موسى ثنا الفضل
ابن دكين ثنا صخر بن جويرية عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم او قال النبي صلى الله عليه وسلم الواشمة والموتشمة
والواصلة والمستوصلة يعني لعن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني
محمد بن مقاتل انا عبد الله انا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود
رضي الله عنه قال لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات
للحسن المغيرات خلق الله ما لي لا العن من لعنه رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو في كتاب الله **باب الواشمة** حدثني يحيى ثنا عبد الرزاق
عن معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم العين حق ونهى عن الوشم حدثني ابن بشار ثنا ابن مهدي
ثنا سفيان قال ذكرت لعبد الرحمن بن عابس حديث منصور عن ابراهيم عن
علقمة عن عبد الله فقال سمعته من ام يعقوب عن عبد الله مثل حديث منصور
حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عون بن ابي جحيفة قال رايت ابي
فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب واكل الربا
وموكله والواشمة والمستوشمة **باب المستوشمة** حدثنا
زهير بن حرب ثنا جرير عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال اتي عمر بامراة
تشم فقام فقال انشدكم من سمع من النبي صلى الله عليه وسلم في الوشم
فقال ابو هريرة فقمت فقلت يا امير المؤمنين انا سمعت قال ما سمعت
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تشمن ولا تستوشمن حدثنا
مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر قال لعن النبي
صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة
حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الرحمن عن سفيان عن منصور عن ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات
والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله ما لي لا العن من لعن رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو في كتاب الله **باب التصاوير** حدثنا

آدم ثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس
عن ابي طلحة رضي الله عنهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تدخل الملائكة
بيتا فيه كلب ولا تصاوير وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله
سمع ابن عباس سمعت ابا طلحة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم باب
عذاب المصورين يوم القيامة ● حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا الاعمش
عن مسلم قال كنا مع مسروق في دار يسار بن نمير فرأى في صفته تماثيل فقال
سمعت عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اشد الناس عذابا
عند الله يوم القيامة المصورون ● حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض
عن عبيد الله عن نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان الذين يصنعون هذه الصور يعذبون يوم القيامة
يقال لهم احيوا ما خلقتم باب نقض الصور ● حدثنا معاذ
ابن فضالة ثنا هشام عن يحيى عن عمران بن حطان ان عائشة رضي الله عنها
حدثته ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يترك في بيته شيئا فيه تصاليب
الا نقضه ● حدثنا موسى ثنا عبد الواحد ثنا عمارة ثنا ابو زرعة قال
دخلت مع ابي هريرة دارا بالمدينة فرأى اعلاها مصورا يصور قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا
حبة وليخلقوا ذرة ثم دعا بتور من ماء فغسل يديه حتى بلغ ابطه
فقلت يا ابا هريرة اشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
منتهى الحلية باب ما وطئ من التصاوير ● حدثنا علي بن عبد الله
ثنا سفيان قال سمعت عبد الرحمن بن القاسم وما بالمدينة يومئذ افضل منه
قال سمعت ابي قال سمعت عائشة رضي الله عنها قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم من سفر وقد سترت بقرام لي على سهوة لي فيها تماثيل فلما رآه
رسول الله صلى الله عليه وسلم هتكه وقال اشد الناس عذابا يوم القيامة
الذين يضاهون بخلق الله قالت فجعلناه وسادة او وسادتين ● حدثنا
مسدد ثنا عبد الله بن داود عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت قدم النبي
صلى الله عليه وسلم من سفر وعلقت درنوكا فيه تماثيل فامرني ان انزعه
فنزعته وكنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد باب
من كره القعود على الصورة ● حدثنا حجاج بن منهال ثنا جويرية
عن نافع عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها انها اشترت نمرقة فيها
تصاوير فقام النبي صلى الله عليه وسلم بالباب فلم يدخل فقلت اتوب
الى الله مما اذنبت قال ما هذه النمرقة قلت لتجلس عليها وتوسدها قال
ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة يقال لهم احيوا ما خلقتم وان
الملائكة لا تدخل بيتا فيه الصورة ● حدثنا قتيبة ثنا الليث عن بكير
عن بسر بن سعيد عن زيد بن خالد عن ابي طلحة صاحب رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الملائكة لا تدخل

بيتا

بيتا فيه الصورة قال بسر ثم اشتكى زيد فعدناه فاذا على بابه ستر فيه
صورة قلت لعبيد الله ربيب ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم الم يخبرنا
زيد عن الصور يوم الاول فقال عبيد الله الم تسمعه حين قال الا رقما في ثوب
وقال ابن وهب انا عمرو هو ابن الحارث حدثه بكير حدثه بسر حدثه زيد حدثه
ابو طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب كراهية الصلاة في
التصاوير ● حدثنا عمران بن ميسرة ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز
ابن صهيب عن انس رضي الله عنه قال كان قرام لعائشة سترت به جانب بيتها
فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اميطي عني فانه لا تزال تصاويره تعرض
لي في صلاتي باب لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة ● حدثنا
يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب حدثني عمر هو ابن محمد عن سالم عن ابيه قال
وعد النبي صلى الله عليه وسلم جبريل فراث عليه حتى اشتد على النبي صلى الله
عليه وسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلقيه فشكا اليه ما وجد فقال
له انا لا ندخل بيتا فيه صورة ولا كلب باب من لم يدخل بيتا فيه
صورة ● حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن القاسم بن محمد
عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها اخبرته انها اشترت
نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب
فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية قالت يا رسول الله اتوب الى الله والى
رسوله ماذا اذنبت قال ما بال هذه النمرقة فقالت اشتريتها لتقعد
عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور
يعذبون يوم القيامة ويقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت
الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة باب من لعن المصور
حدثنا محمد بن المثنى حدثني غندر ثنا شعبة عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه
انه اشترى غلاما حجاما فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم
وثمن الكلب وكسب البغي ولعن آكل الربا وموكله والواشمة والمستوشمة
والمصور باب من صور صورة كلف يوم القيامة ان ينفخ فيها
الروح وليس بنافخ ● حدثنا عياش بن الوليد ثنا عبد الاعلى ثنا سعيد
سمعت النضر بن انس بن مالك يحدث قتادة قال كنت عند ابن عباس وهم
يسألونه ولا يذكر النبي صلى الله عليه وسلم حتى سئل فقال سمعت محمدا
صلى الله عليه وسلم يقول من صور صورة في الدنيا كلف يوم القيامة ان
ينفخ فيها الروح وليس بنافخ باب الارتداف على الدابة
حدثنا قتيبة ثنا ابو صفوان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة
عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب
على حمار على اكاف عليه قطيفة فدكية واردف اسامة وراءه باب
الثلاثة على الدابة ● حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا خالد عن
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم

مكة استقبلته أغيلمة بني عبد المطلب فحمل واحدًا بين يديه وآخر خلفه

باب حمل صاحب الدابة غيره بين يديه وقال بعضهم صاحب الدابة أحق بصدر الدابة إلا أن يأذن له. حدثني محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب ثنا أيوب ذُكر الأشرّ الثلاثة عند عكرمة فقال قال ابن عباس أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد حمل قُثَم بين يديه والفضل خلفه أو قُثَم خلفه والفضل بين يديه فأيهم شرّ أو أيهم خير

باب إرداف الرجل خلف الرجل. حدثنا هُدبة بن خالد ثنا همام ثنا قتادة ثنا أنس بن مالك عن معاذ ابن جبل رضي الله عنه قال بينا أنا رديف النبي صلى الله عليه وسلم ليس بيني وبينه إلا آخرة الرحل فقال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق الله على عباده قلت الله ورسوله أعلم قال حق الله على عباده أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئًا ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك فقال هل تدري ما حق العباد على الله إذا فعلوه قلت الله ورسوله أعلم قال حق العباد على الله أن لا يعذبهم

باب إرداف المرأة خلف الرجل. حدثنا الحسن بن محمد بن صباح ثنا يحيى بن عباد ثنا شعبة أخبرني يحيى بن أبي إسحاق قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر وإني لرديف أبي طلحة وهو يسير وبعض نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ عثرت الناقة فقلت المرأة فنزلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنها أمكم فشددت الرحل وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما دنا أو رأى المدينة قال آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون

باب الاستلقاء ووضع الرجل على الأخرى. حدثنا أحمد بن يونس ثنا إبراهيم بن سعد ثنا ابن شهاب عن عباد بن تميم عن عمه أنه أبصر النبي صلى الله عليه وسلم يضطجع في المسجد رافعًا إحدى رجليه على الأخرى

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الأدب

باب قول الله تعالى ووصينا الإنسان بوالديه. حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة قال الوليد بن عيزار أخبرني قال سمعت أبا عمرو الشيباني يقول أنا صاحب هذه الدار وأومأ بيده إلى دار عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي العمل أحب إلى الله قال الصلاة على وقتها قال ثم أي قال ثم بر الوالدين قال ثم أي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني

باب من أحق الناس بحسن الصحبة. حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن عمارة بن القعقاع بن شبرمة عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله

من أحق بحسن صحابتي قال أمك قال ثم من قال أمك قال ثم من قال أمك قال ثم من قال ثم أبوك وقال ابن شبرمة ويحيى بن أيوب ثنا أبو زرعة مثله

باب لا يجاهد إلا بإذن الأبوين. حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان وشعبة قالا ثنا حبيب ح قال وحدثنا محمد بن كثير أنا سفيان عن حبيب عن أبي العباس عن عبد الله بن عمرو قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم أجاهد قال لك أبوان قال نعم قال ففيهما فجاهد

باب لا يسب الرجل والديه. حدثنا أحمد بن يونس ثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن حميد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أكبر الكبائر أن يلعن الرجل والديه قيل يا رسول الله وكيف يلعن الرجل والديه قال يسب الرجل أبا الرجل فيسب أباه ويسب أمه

باب إجابة دعاء من بر والديه. حدثنا سعيد بن أبي مريم ثنا إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة أنا نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر يتماشون أخذهم المطر فمالوا إلى غار في الجبل فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فأطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا أعمالًا عملتموها لله صالحة فادعوا الله بها لعله يفرجها فقال أحدهم اللهم إنه كان لي والدان شيخان كبيران ولي صبية صغار كنت أرعى عليهم فإذا رحت عليهم فحلبت بدأت بوالدي أسقيهما قبل ولدي وإنه ناء بي الشجر فما أتيت حتى أمسيت فوجدتهما قد ناما فحلبت كما كنت أحلب فجئت بالحلاب فقمت عند رؤوسهما أكره أن أوقظهما من نومهما وأكره أن أبدأ بالصبية قبلهما والصبية يتضاغون عند قدمي فلم يزل ذلك دأبي ودأبهم حتى طلع الفجر فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا فرجة نرى منها السماء ففرج الله لهم فرجة حتى يرون منها السماء وقال الثاني اللهم إنه كانت لي ابنة عم أحبها كأشد ما يحب الرجال النساء فطلبت إليها نفسها فأبت حتى آتيها بمائة دينار فسعيت حتى جمعت مائة دينار فلقيتها بها فلما قعدت بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم فقمت عنها اللهم فإن كنت تعلم أني قد فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا منها ففرج لهم فرجة وقال الآخر اللهم إني كنت استأجرت أجيرًا بفرق أرز فلما قضى عمله قال أعطني حقي فعرضت عليه حقه فتركه ورغب عنه فلم أزل أزرعه حتى جمعت منه بقرًا وراعيها فجاءني فقال اتق الله ولا تظلمني وأعطني حقي فقلت اذهب إلى ذلك البقر وراعيها فقال اتق الله ولا تهزأ بي فقلت إني لا أهزأ بك فخذ ذلك البقر وراعيها فأخذه فانطلق بها فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج ما بقي ففرج الله عنهم

باب عقوق الوالدين من الكبائر. حدثنا سعيد بن حفص ثنا شيبان عن منصور عن المسيب عن وراد عن المغيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله حرم عليكم

عقوق الامهات ومنعٍ وهات ووأد البنات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال ۞ حدثني اسحاق ثنا خالد الواسطي عن الجريري عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انبئكم باكبر الكبائر قلنا بلى قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وكان متكئا فجلس فقال الا وقول الزور وشهادة الزور الا وقول الزور وشهادة الزور فما زال يقولها حتى قلت لا يسكت ۞ حدثني محمد بن الوليد ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال حدثني عبيد الله بن ابي بكر قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبائر او سئل عن الكبائر فقال الشرك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين فقال الا انبئكم باكبر الكبائر قال قول الزور او شهادة الزور قال شعبة واكبر ظني انه قال شهادة الزور

باب صلة الوالد المشرك ۞ حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا هشام بن عروة اخبرني ابي اخبرتني اسما بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت اتتني امي راغبة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فسالت النبي صلى الله عليه وسلم آصلها قال نعم قال ابن عيينة فانزل الله تعالى فيها لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين

باب صلة المراة امها ولها زوج ۞ وقال الليث حدثني هشام عن عروة عن اسما قالت قدمت امي وهي مشركة في عهد قريش ومدتهم اذ عاهدوا النبي صلى الله عليه وسلم فاستفتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ان امي قدمت وهي راغبة افاصلها قال نعم صلي امك ۞ حدثنا يحيى ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره ان هرقل ارسل اليه فقال يعني النبي صلى الله عليه وسلم يامرنا بالصلاة والصدقة والعفاف والصلة

باب صلة الاخ المشرك ۞ حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول راى عمر حلة سيرا تباع فقال يا رسول الله ابتع هذه والبسها يوم الجمعة واذا جاءك الوفود قال انما يلبس هذه من لا خلاق له فاتي النبي صلى الله عليه وسلم منها بحلل فارسل الى عمر بحلة فقال كيف البسها وقد قلت فيها ما قلت قال اني لم اعطكها لتلبسها ولكن تبيعها او تكسوها فارسل بها عمر الى اخ له من اهل مكة قبل ان يسلم

باب فضل صلة الرحم ۞ حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة قال اخبرني ابن عثمان قال سمعت موسى بن طلحة عن ابي ايوب قال قيل يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة ح وحدثني عبد الرحمن ثنا بهز ثنا شعبة ثنا ابن عثمان بن عبد الله قال سمعت موسى بن طلحة بن موهب وابوه عثمان بن عبد الله انهما سمعا موسى بن طلحة عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة فقال القوم ما له ما له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارب ما له فقال النبي صلى الله عليه وسلم تعبد الله لا تشرك

به شيئا

به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل الرحم قال كانه كان على راحلته

باب اثم القاطع ۞ حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان محمد بن جبير بن مطعم قال ان جبير بن مطعم اخبره انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قاطع

باب من بسط له في الرزق بصلة الرحم ۞ حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا محمد بن معن قال حدثني ابي عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان يبسط له في رزقه وان ينسا له في اثره فليصل رحمه ۞ حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب ان يبسط له في رزقه وان ينسا له في اثره فليصل رحمه

باب من وصل وصله الله ۞ حدثني محمد بن بشر ثنا عبد الله ثنا معاوية ابن ابي مزرد قال سمعت عمي سعيد بن يسار يحدث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله خلق الخلق حتى اذا فرغ من خلقه قالت الرحم هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال نعم اما ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فهو لك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقرؤوا ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم ۞ حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان ثنا عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرحم شجنة من الرحمن فقال الله من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته ۞ حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا سليمان ابن بلال قال اخبرني معاوية بن ابي مزرد عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرحم شجنة فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته

باب يبل الرحم ببلالها ۞ حدثنا عمرو بن عباس ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن اسماعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم ان عمرو بن العاص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جهارا غير سر يقول ان آل ابي قال عمرو في كتاب محمد بن جعفر بياض ليسوا باوليائي انما وليي الله وصالح المؤمنين زاد عنبسة بن عبد الواحد عن بيان عن قيس عن عمرو بن العاص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ولكن لهم رحم ابلها ببلالها يعني اصلها بصلتها

باب ليس الواصل بالمكافي ۞ حدثنا محمد بن كثير ثنا سفيان عن الاعمش والحسن بن عمرو وفطر عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال سفيان لم يرفعه الاعمش الى النبي صلى الله عليه وسلم ورفعه حسن وفطر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس الواصل بالمكافي ولكن الواصل اذا قطعت رحمه وصلها

باب من وصل رحمه في الشرك ثم اسلم ۞ حدثنا ابو اليمان

انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان حكيم بن حزام اخبره
انه قال يا رسول الله ارايت امورا كنت اتحنث بها في الجاهلية من صلة
وعتاقة وصدقة هل لي فيها من اجر قال حكيم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اسلمت على ما سلف من خير ويقال ايضا عن ابي اليمان اتحنث وقال
معمر وصالح وابن المسافر اتحنث وقال ابن اسحاق التحنث التبرر وتابعهم
هشام عن ابيه **باب من ترك صبية غيره حتى تلعب به او**
قبلها او مازحها حدثني حبان انا عبد الله عن خالد بن سعيد عن ابيه
عن ام خالد بنت خالد بن سعيد قالت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
مع ابي وعلي قميص اصفر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه سنه
قال عبد الله وهي بالحبشية حسنة قالت فذهبت العب بخاتم النبوة
فزبرني ابي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي قال
عبد الله فبقيت حتى ذكر يعني من بقائها **باب رحمة الولد وتقبيله**
ومعانقته وقال ثابت عن انس اخذ النبي صلى الله عليه وسلم ابراهيم
فقبله وشمه حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا مهدي ثنا ابن ابي يعقوب
عن ابن ابي نعم قال كنت شاهدا لابن عمر وساله رجل عن دم البعوض فقال
ممن انت فقال من اهل العراق قال انظروا الى هذا يسالني عن دم البعوض
وقد قتلوا ابن النبي صلى الله عليه وسلم وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول هما ريحانتاي من الدنيا حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
قال حدثني عبد الله بن ابي بكر ان عروة بن الزبير اخبره ان عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم حدثته قالت جاءتني امراة ومعها ابنتان تسالني
فلم تجد عندي غير تمرة واحدة فاعطيتها فقسمتها بين ابنتيها ثم قامت
فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال من يلي من هذه
البنات شيئا فاحسن اليهن كن له سترا من النار حدثنا ابو الوليد
ثنا الليث ثنا سعيد المقبري ثنا عمرو بن سليم ثنا ابو قتادة قال خرج
علينا النبي صلى الله عليه وسلم وامامة بنت ابي العاص على عاتقه
فصلى فاذا ركع وضع واذا رفع رفعها حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري ثنا ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال
قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن بن علي وعنده الاقرع بن
حابس التميمي جالسا فقال الاقرع ان لي عشرة من الولد ما قبلت منهم
احدا فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال من لا يرحم لا يرحم
حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن هشام عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال تقبلون
الصبيان فما نقبلهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم او املك لك ان
نزع الله من قلبك الرحمة حدثنا ابن ابي مريم ثنا ابو غسان قال

حدثني

حدثني زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قدم على
النبي صلى الله عليه وسلم سبي فاذا امراة من السبي قد تحلب ثديها تسقي
اذ وجدت صبيا في السبي اخذته فالصقته ببطنها وارضعته فقال
لنا النبي صلى الله عليه وسلم اترون هذه طارحة ولدها في النار قلنا لا
وهي تقدر على ان لا تطرحه فقال لله ارحم بعباده من هذه بولدها **باب**
جعل الله الرحمة مائة جزء حدثنا الحكم بن نافع انا شعيب عن
الزهري انا سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول جعل الله الرحمة مائة جزء فامسك عنده تسعة وتسعين جزءا
وانزل في الارض جزءا واحدا فمن ذلك الجزء يتراحم الخلق حتى ترفع الفرس
حافرها عن ولدها خشية ان تصيبه **باب قتل الولد خشية**
ان ياكل معه حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن منصور عن ابي وائل
عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال قلت يا رسول الله اي الذنب اعظم
قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك ثم قال اي قال ان تقتل ولدك خشية
ان ياكل معك قال ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك وانزل الله تصديق
قول النبي صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله الها اخر **باب**
وضع الصبي على الفخذ حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عارم ثنا المعتمر
بن سليمان يحدث عن ابيه قال سمعت ابا تميمة يحدث عن ابي عثمان النهدي
يحدثه ابو عثمان عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ياخذني فيقعدني على فخذه ويقعد الحسن على فخذه الاخرى
ثم يضمهما ثم يقول اللهم ارحمهما فاني ارحمهما وعن علي قال ثنا يحيى ثنا
سليمان عن ابي عثمان قال التيمي فوقع في قلبي منه شيء قلت حدثت به كذا
وكذا فلم اسمعه من ابي عثمان فنظرت فوجدته عندي مكتوبا فيما سمعت
باب وضع الصبي في الحجر حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى
بن سعيد عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه
وسلم وضع صبيا في حجره يحنكه فبال عليه فدعا بماء فاتبعه **باب**
حسن العهد من الايمان حدثنا عبيد بن اسماعيل ثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما غرت على امراة
ما غرت على خديجة ولقد هلكت قبل ان يتزوجني بثلاث سنين لما كنت
اسمعه يذكرها ولقد امره ربه ان يبشرها ببيت في الجنة من قصب
وان كان ليذبح الشاة ثم يهدي في خلتها منها **باب فضل من**
يعول يتيما حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثني عبد العزيز
بن ابي حازم قال حدثني ابي قال سمعت سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال انا وكافل اليتيم في الجنة هكذا وقال باصبعيه السبابة
والوسطى **باب الساعي على الارملة** حدثنا اسماعيل
بن عبد الله قال حدثني مالك عن صفوان بن سليم يرفعه الى النبي صلى الله

عليه وسلم قال الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله او
كالذي يصوم النهار ويقوم الليل • حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن
ثور بن زيد الديلي عن ابي الغيث مولى ابن مطيع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم مثله باب الساعي على المسكين • حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله
واحسبه قال يشك القعنبي كالقائم لا يفتر وكالصائم لا يفطر باب
رحمة الناس والبهائم • حدثنا مسدد ثنا اسمعيل ثنا ايوب عن
ابي قلابة عن ابي سليمان مالك بن الحويرث قال اتينا النبي صلى الله عليه وسلم
ونحن شببة متقاربون فاقمنا عنده عشرين ليلة فظن انا اشتقنا اهلنا وسألنا
عمن تركنا في اهلنا فاخبرناه وكان رقيقا رحيما فقال ارجعوا الى اهليكم فعلموهم
ومروهم وصلوا كما رأيتموني اصلي واذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم
ثم ليؤمكم اكبركم • حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن سمي مولى ابي بكر
عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينما رجل يمشي بطريق فاشتد عليه العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب
ثم خرج فاذا كلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا
الكلب من العطش مثل الذي بلغ بي فنزل البئر فملأ خفه ثم امسكه بفيه
فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم
اجرا فقال في كل كبد رطبة اجر • حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم في صلاة وقمنا معه فقال اعرابي وهو في الصلاة اللهم ارحمني
ومحمدا ولا ترحم معنا احدا فلما سلم النبي صلى الله عليه وسلم قال للاعرابي
لقد حجرت واسعا يريد رحمة الله • حدثنا ابو نعيم ثنا زكريا عن عامر
قال سمعته يقول سمعت النعمان بن بشير يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ترى المؤمنين في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد اذا اشتكى
عضوا تداعى له سائر جسده بالسهر والحمى • حدثنا ابو الوليد ثنا ابو عوانة
عن قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم غرس
غرسا فاكل منه انسان او دابة الا كان له صدقة • حدثنا عمر بن حفص
ثنا ابي ثنا الاعمش قال حدثني زيد بن وهب قال سمعت جرير بن عبد الله عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من لا يرحم لا يرحم باب الوصاة بالجار
وقول الله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا
الى قوله مختالا فخورا • حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك
عن يحيى بن سعيد قال اخبرني ابو بكر بن محمد عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما زال يوصيني جبريل بالجار حتى ظننت
انه سيورثه • حدثنا محمد بن منهال ثنا يزيد بن زريع ثنا عمر بن محمد

عن ابيه

عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال
يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه • باب اثم من لا يأمن
جاره بوايقه يوبقهن يهلكهن موبقا مهلكا • حدثنا عاصم بن علي
ثنا ابن ابي ذئب عن سعيد عن ابي شريح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن قيل ومن يا رسول الله قال
الذي لا يأمن جاره بوايقه تابعه شبابة واسد بن موسى وقال حميد
ابن الاسود وعثمان بن عمر وابو بكر بن عياش وشعيب بن اسحاق عن ابن ابي ذئب
عن المقبري عن ابي هريرة باب لا تحقرن جارة لجارتها • حدثنا
عبد الله بن يوسف ثنا الليث ثنا سعيد هو المقبري عن ابيه عن ابي هريرة
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة
لجارتها ولو فرسن شاة • باب من كان يؤمن بالله واليوم الاخر
فلا يؤذ جاره • حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ابو الاحوص عن ابي حصين
عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان
يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يؤذي جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر
فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت • حدثنا
عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني سعيد المقبري عن ابي شريح العدوي
قال سمعت اذناي وابصرت عيناي حين تكلم النبي صلى الله عليه وسلم
فقال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم جاره ومن كان يؤمن بالله
واليوم الاخر فليكرم ضيفه جائزته قالوا وما جائزته يا رسول الله
قال يوم وليلة والضيافة ثلاثة ايام فما كان وراء ذلك فهو صدقة
ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت • باب
حق الجوار في قرب الابواب • حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة قال
اخبرني ابو عمران قال سمعت طلحة عن عائشة قالت قلت يا رسول الله
ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا • باب
كل معروف صدقة • حدثنا علي بن عياش ثنا ابو غسان حدثني محمد بن
المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
كل معروف صدقة • حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا سعيد بن ابي بردة بن
ابي موسى الاشعري عن ابيه عن جده قال قال النبي صلى الله عليه وسلم على
كل مسلم صدقة قالوا فان لم يجد قال فيعمل بيديه فينفع نفسه ويتصدق
قالوا فان لم يستطع او لم يفعل قال فيعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فان
لم يفعل قال فيأمر بالخير او قال بالمعروف قال فان لم يفعل قال فيمسك
عن الشر فانه له صدقة • باب طيب الكلام وقال ابو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم الكلمة الطيبة صدقة • حدثنا ابو الوليد
ثنا شعبة قال اخبرني عمرو عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال ذكر النبي صلى
الله عليه وسلم النار فتعوذ منها واشاح بوجهه ثم ذكر النار فتعوذ منها

فليأمر . فليمسك

وَ اشاح بوجهه قال شعبة اما مرتين فلا اشك ثم قال اتقوا النار ولو
بشق تمرة فان لم تجد فبكلمة طيبة باب الرفق في الامر كله
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير ان عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت دخل رهط من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم
قالت عايشة ففهمتها فقلت وعليكم السام واللعنة قالت فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مهلا يا عايشة ان الله يحب الرفق في الامر كله فقلت
يا رسول الله اولم تسمع ما قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قلت وعليكم
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس بن مالك
ان اعرابيا بال في المسجد فقاموا اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تزرموه ثم دعا بدلو من ماء فصب عليه باب تعاون المومنين
بعضهم بعضا حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن ابي بردة بريد بن
ابي بردة قال اخبرني جدي ابو بردة عن ابيه ابي موسى عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال المومن للمومن كالبنيان يشد بعضه بعضا ثم شبك بين اصابعه
وكان النبي صلى الله عليه وسلم جالسا اذ جا رجل يسال او طالب حاجة
اقبل علينا بوجهه فقال اشفعوا فلتوجروا وليقض الله على لسان نبيه
ما شا باب قول الله تعالى من يشفع شفاعة حسنة يكن له
نصيب منها ومن يشفع شفاعة سيية يكن له كفل منها وكان الله على كل شي
مقيتا كفل نصيب قال ابو موسى كفلين اجرين بالحبشية حدثنا
محمد بن العلا ثنا ابو اسامة عن بريد بن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه كان اذا اتاه السايل او صاحب الحاجة قال اشفعوا
فلتوجروا وليقض الله على لسان رسوله ما شا باب لم يكن النبي
صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة
عن سليمان سمعت ابا وايل سمعت مسروقا قال قال عبد الله بن عمرو ح
وحدثنا قتيبة ثنا جرير عن الاعمش عن شقيق بن سلمة عن مسروق قال دخلنا
على عبد الله بن عمرو حين قدم معاوية الى الكوفة فذكر رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان من اخيركم احسنكم خلقا حدثنا محمد بن سلام انا عبد الوهاب
عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة عن عايشة رضي الله عنها ان يهودا اتوا
النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم فقالت عايشة عليكم ولعنكم
الله وغضب الله عليكم قال مهلا يا عايشة عليك بالرفق واياك والعنف
والفحش قالت اولم تسمع ما قالوا قال اولم تسمعي ما قلت رددت عليهم
فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب
انا ابو يحيى هو فليح بن سليمان عن هلال بن اسامة عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم سبابا ولا فحاشا ولا لعانا كان يقول

لاحدنا

لاحدنا عند المعتبة ما له ترب جبينه حدثنا عمرو بن عيسى ثنا محمد
ابن سوا ثنا روح بن القاسم عن محمد بن المنكدر عن عروة عن عايشة ان رجلا
استاذن على النبي صلى الله عليه وسلم فلما راه قال بيس اخو العشيرة
وبيس ابن العشيرة فلما جلس تطلق النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه
وانبسط اليه فلما انطلق الرجل قالت له عايشة يا رسول الله حين رايت
الرجل قلت له كذا وكذا ثم تطلقت في وجهه وانبسطت اليه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا عايشة متى عهدتني فحاشا ان شر الناس منزلة
عند الله يوم القيامة من تركه الناس اتقا شره باب حسن الخلق
والسخا وما يكره من البخل وقال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم
اجود الناس واجود ما يكون في رمضان وقال ابو ذر لما بلغه مبعث النبي
صلى الله عليه وسلم قال لاخيه اركب الى هذا الوادي فاسمع من قوله
فرجع فقال رايته يامر بمكارم الاخلاق حدثنا عمرو بن عون ثنا حماد
هو ابن زيد عن ثابت عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس واجود
الناس واشجع الناس ولقد فزع اهل المدينة ذات ليلة فانطلق الناس
قبل الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم قد سبق الناس الى الصوت
وهو يقول لن تراعوا لن تراعوا وهو على فرس لابي طلحة عري ما عليه
سرج في عنقه سيف فقال لقد وجدته بحرا او انه لبحر حدثنا
محمد بن كثير انا سفيان عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا رضي الله عنه يقول
ما سيل النبي صلى الله عليه وسلم عن شي قط فقال لا حدثنا عمر
ابن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش قال حدثني شقيق عن مسروق قال كنا جلوسا
مع عبد الله بن عمرو يحدثنا اذ قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاحشا ولا متفحشا وانه كان يقول ان خياركم احاسنكم اخلاقا حدثنا
سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال
جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم ببردة فقال سهل للقوم اتدرون
ما البردة فقال القوم هي شملة فقال سهل هي شملة منسوجة فيها حاشيتها
فقالت يا رسول الله اكسوك هذه فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم
محتاجا اليها فلبسها فراها عليه رجل من الصحابة فقال يا رسول الله
ما احسن هذه فاكسنيها فقال نعم فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم
لامه اصحابه قالوا ما احسنت حين رايت النبي صلى الله عليه وسلم اخذها
محتاجا اليها ثم سالته اياها وقد عرفت انه لا يسال شيا فيمنعه فقال
رجوت بركتها حين لبسها النبي صلى الله عليه وسلم لعلي اكفن فيها حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقارب الزمان وينقص العمل
ويلقى الشح ويكثر الهرج قالوا وما الهرج قال القتل القتل حدثنا
موسى بن اسماعيل سمع سلام بن مسكين قال سمعت ثابتا يقول حدثنا انس

رضي الله عنه قال خدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما قال لي
أف ولا لم صنعت ولا ألا صنعت. باب كيف يكون الرجل في أهله
حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود قال سألت
عائشة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في أهله قالت كان في مهنة
أهله فإذا حضرت الصلاة قام إلى الصلاة. باب المقة من الله
حدثنا عمرو بن علي ثنا أبو عاصم عن ابن جريج قال أخبرني موسى بن عقبة
عن نافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أحب الله عبدا
نادى جبريل إن الله يحب فلانا فأحبه فيحبه جبريل فينادي جبريل في أهل
السماء إن الله يحب فلانا فأحبوه فيحبه أهل السماء ثم يوضع له القبول
في أهل الأرض. باب الحب في الله. حدثنا آدم ثنا شعبة
عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يجد أحد حلاوة الإيمان حتى يحب المرء لا يحبه إلا لله وحتى أن يقذف
في النار أحب إليه من أن يرجع إلى الكفر بعد إذ أنقذه الله وحتى يكون الله
ورسوله أحب إليه مما سواهما. باب قول الله تعالى يا أيها الذين
آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى أن يكن
خيرا منهن إلى قوله فأولئك هم الظالمون. حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان
عن هشام عن أبيه عن عبد الله بن زمعة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يضحك
الرجل مما يخرج من الأنفس وقال بم يضرب أحدكم امرأته ضرب الفحل ثم لعله
يعانقها وقال الثوري ووهيب وأبو معاوية عن هشام جلد العبد. حدثني
محمد بن المثنى ثنا يزيد بن هارون أنا عاصم بن محمد بن زيد عن أبيه عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بمنى أتدرون أي يوم هذا قالوا الله
ورسوله أعلم قال فإن هذا يوم حرام أفتدرون أي بلد هذا قالوا الله ورسوله
أعلم قال بلد حرام أتدرون أي شهر هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال شهر
حرام قال فإن الله حرم عليكم دماءكم وأموالكم وأعراضكم كحرمة يومكم
هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا. باب ما ينهى من السباب واللعن
حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن منصور قال سمعت أبا وائل يحدث
عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق
وقتاله كفر. تابعه غندر عن شعبة. حدثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث
عن الحسين عن عبد الله بن بريدة حدثني يحيى بن يعمر أن أبا الأسود الديلي حدثه
عن أبي ذر رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يرمي رجل
رجلا بالفسوق ولا يرميه بالكفر إلا ارتدت عليه إن لم يكن صاحبه كذلك.
حدثنا محمد بن سنان ثنا فليح بن سليمان ثنا هلال بن علي عن أنس قال لم يكن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا لعانا ولا سبابا كان يقول عند
المعتبة ما له ترب جبينه. حدثنا محمد بن بشار ثنا عثمان بن عمر ثنا علي
ابن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة أن ثابت بن الضحاك وكان من أصحاب

الشجرة حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على ملة غير الإسلام
فهو كما قال وليس على ابن آدم نذر فيما لا يملك ومن قتل نفسه بشيء في الدنيا
عذب به يوم القيامة ومن لعن مؤمنا فهو كقتله ومن قذف مؤمنا بكفر
فهو كقتله. حدثنا عمر بن حفص ثنا أبي ثنا الأعمش قال حدثني عدي
بن ثابت قال سمعت سليمان بن صرد رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فغضب أحدهما فاشتد غضبه
حتى انتفخ وجهه وتغير فقال النبي صلى الله عليه وسلم إني لأعلم كلمة لو قالها
لذهب عنه الذي يجد فانطلق إليه الرجل فأخبره بقول النبي صلى الله عليه
وسلم وقال تعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقال أترى بي بأس أمجنون أنا
اذهب. حدثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل عن حميد قال قال أنس حدثني
عبادة بن الصامت قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبر الناس بليلة
القدر فتلاحى رجلان من المسلمين قال النبي صلى الله عليه وسلم خرجت لأخبركم
فتلاحى فلان وفلان وإنها رفعت وعسى أن يكون خيرا لكم فالتمسوها في التاسعة
والسابعة والخامسة. حدثنا عمر بن حفص ثنا أبي ثنا الأعمش عن المعرور
عن أبي ذر قال رأيت عليه بردا وعلى غلامه بردا فقلت لو أخذت هذا فلبسته
كانت حلة وأعطيته ثوبا آخر فقال كان بيني وبين رجل كلام وكانت أمه
أعجمية فنلت منها فذكرني إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي أساببت
فلانا قلت نعم قال أفنلت من أمه قلت نعم قال إنك امرؤ فيك جاهلية
قلت على حين ساعتي هذه من كبر السن قال نعم هم إخوانكم جعلهم الله تحت
أيديكم فمن جعل الله أخاه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس
ولا يكلفه من العمل ما يغلبه فإن كلفه ما يغلبه فليعنه عليه. باب
ما يجوز من ذكر الناس نحو قولهم الطويل والقصير وقال النبي صلى
الله عليه وسلم ما يقول ذو اليدين وما لا يراد به شين الرجل. حدثنا
حفص بن عمر ثنا يزيد بن إبراهيم ثنا محمد عن أبي هريرة صلى بنا النبي صلى الله
عليه وسلم الظهر ركعتين ثم سلم ثم قام إلى خشبة في مقدم المسجد ووضع
يده عليها وفي القوم يومئذ أبو بكر وعمر فهابا أن يكلماه وخرج سرعان
الناس فقالوا قصرت الصلاة وفي القوم رجل كان النبي صلى الله عليه وسلم
يدعوه ذا اليدين فقال يا نبي الله أنسيت أم قصرت قال فقال لم أنس
ولم تقصر قالوا بل نسيت يا رسول الله قال صدق ذو اليدين فقام فصلى
ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر ثم وضع
مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر. باب الغيبة وقول الله تعالى
ولا يغتب بعضكم بعضا أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه واتقوا
الله إن الله تواب رحيم. حدثنا يحيى ثنا وكيع عن الأعمش قال سمعت
مجاهدا يحدث عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال مر رسول الله صلى
الله عليه وسلم على قبرين فقال إنهما ليعذبان وما يعذبان في كبير أما هذا

فكان لا يستتر من بوله وأما هذا فكان يمشي بالنميمة ثم دعا بعسيب رطب فشقه
باثنين فغرس على هذا واحدا وعلى هذا واحدا ثم قال لعله يخفف عنهما
ما لم ييبسا **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الأنصار
حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن أبي الزناد عن أبي سلمة عن أبي أسيد الساعدي
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الأنصار بنو النجار **باب**
ما يجوز من اغتياب أهل الفساد والريب حدثنا صدقة بن الفضل
أنا ابن عيينة سمعت ابن المنكدر سمع عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها
أخبرته قالت استأذن رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ائذنوا
له بئس أخو العشيرة أو ابن العشيرة فلما دخل ألان له الكلام قلت يا رسول
الله قلت الذي قلت ثم ألنت له الكلام قال أي عائشة إن شر الناس من
تركه الناس اتقاء فحشه **باب** النميمة من الكبائر حدثنا
ابن سلام أنا عبيدة بن حميد أبو عبد الرحمن عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس
قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم من بعض حيطان المدينة فسمع صوت
إنسانين يعذبان في قبورهما فقال يعذبان وما يعذبان في كبيرة وإنه
لكبير كان أحدهما لا يستتر من البول وكان الآخر يمشي بالنميمة ثم دعا بجريدة
فكسرها بكسرتين أو ثنتين فجعل كسرة في قبر هذا وكسرة في قبر هذا
وقال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا **باب** ما يكره من النميمة
وقوله همّاز مشّاء بنميم ويل لكل همزة لمزة يهمز ويلمز يعيب حدثنا
أبو نعيم ثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن همام قال كنا مع حذيفة
فقيل له إن رجلا يرفع الحديث إلى عثمان فقال له حذيفة سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قتات **باب** قول الله تعالى واجتنبوا
قول الزور حدثنا أحمد بن يونس ثنا ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل
فليس لله حاجة أن يدع طعامه وشرابه قال أحمد أفهمني رجل إسناده
باب ما قيل في ذي الوجهين حدثنا عمر بن حفص ثنا أبي ثنا
الأعمش ثنا أبو صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم تجد من شر الناس يوم القيامة عند الله ذا الوجهين الذي يأتي
هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه **باب** من أخبر صاحبه بما يقال فيه
حدثنا محمد بن يوسف أنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود
رضي الله عنه قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم قسمة فقال
رجل من الأنصار والله ما أراد محمد بهذا وجه الله فأتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأخبرته فتمعر وجهه وقال رحم الله موسى لقد
أوذي بأكثر من هذا فصبر **باب** ما يكره من التمادح حدثنا
محمد بن صباح ثنا إسماعيل بن زكريا ثنا بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن
أبي بردة قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم يثني على رجل ويطريه في المدحة

فقال

الحواشي: أن — أو ودعه الناس — حدثني — يهمز ويلمز ويعيب واحد ويغتاب — له — عن أبيه — أشر شرار — فتمغر فقال — حدثني — ابن أبي موسى

فقال أهلكتم أو قطعتم ظهر الرجل حدثنا آدم ثنا شعبة عن خالد عن
عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه أن رجلا ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم فأثنى
عليه رجل خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويحك قطعت عنق صاحبك
يقوله مرارا إن كان أحدكم مادحا لا محالة فليقل أحسب كذا وكذا إن
كان يرى أنه كذلك وحسيبه الله ولا يزكي على الله أحدا قال وهيب عن خالد
ويلك **باب** من أثنى على أخيه بما يعلم وقال سعد ما سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول لأحد يمشي على الأرض إنه من أهل الجنة إلا لعبد الله بن
سلام حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ذكر في الإزار ما ذكر قال أبو بكر
يا رسول الله إن إزاري يسقط أحد شقيه قال إنك لست منهم **باب**
قول الله تعالى إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى وينهى
عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون وقوله إنما بغيكم على
أنفسكم ثم بغي عليه لينصرنه الله وترك إثارة الشر على مسلم أو كافر
حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت مكث النبي صلى الله عليه وسلم كذا وكذا يخيل إليه
أنه يأتي أهله ولا يأتي قالت عائشة فقال لي ذات يوم يا عائشة إن
الله أفتاني في أمر استفتيته فيه أتاني رجلان فجلس أحدهما عند
رجلي والآخر عند رأسي فقال الذي عند رجلي للذي عند رأسي ما بال
الرجل قال مطبوب يعني مسحورا قال ومن طبه قال لبيد بن أعصم
قال وفيم قال في جف طلعة ذكر في مشط ومشاقة تحت رعوفة
في بئر ذروان فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذه البئر التي
أريتها كأن رؤوس نخلها رؤوس الشياطين وكأن ماءها نقاعة الحناء
فأمر به النبي صلى الله عليه وسلم فأخرج قالت عائشة فقلت يا رسول الله
فهلا تنشرت فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما الله فقد شفاني
وأما أنا فأكره أن أثير على الناس شرا قالت ولبيد بن أعصم رجل
من بني زريق حليف ليهود **باب** ما ينهى عن التحاسد والتدابر
وقوله تعالى ومن شر حاسد إذا حسد حدثنا بشر بن محمد أنا عبد الله
أنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا
ولا تحاسدوا ولا تدابروا ولا تباغضوا وكونوا عباد الله إخوانا
ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام **باب** يا أيها الذين
آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن إن بعض الظن إثم ولا تجسسوا
حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إياكم
والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا

الحواشي: ولا يزكي أحد — فقال — يسقط من أحد — الآية — تعني — لليهود من — وقول الله

تناجشوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا
باب ما يكون من الظن حدثنا سعيد بن عفير ثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم
ما اظن فلانا وفلانا يعرفان من ديننا شيئا قال الليث كانا رجلين
من المنافقين حدثنا ابن بكير ثنا الليث بهذا وقالت دخل علي
النبي صلى الله عليه وسلم يوما وقال يا عائشة ما اظن فلانا وفلانا
يعرفان ديننا الذي نحن عليه باب ستر المؤمن على نفسه
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن اخي ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله قال سمعت ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول كل امتي معافى الا المجاهرون وان من المجانة ان يعمل
الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره الله فيقول يا فلان عملت البارحة
كذا وكذا وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عنه حدثنا
مسدد ثنا ابو عوانة عن قتادة عن صفوان بن محرز ان رجلا سأل ابن عمر
كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى قال يدنو
احدكم من ربه حتى يضع كنفه عليه فيقول عملت كذا وكذا فيقول نعم
ويقول عملت كذا وكذا فيقول نعم فيقرره ثم يقول اني سترت عليك
في الدنيا فانا اغفرها لك اليوم باب الكبر وقال مجاهد
ثاني عطفه مستكبر في نفسه عطفه رقبته حدثنا محمد بن كثير
انا سفيان ثنا معبد بن خالد القيسي عن حارثة بن وهب الخزاعي
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف
متضاعف لو اقسم على الله لابره الا اخبركم باهل النار كل عتل
جواظ مستكبر وقال محمد بن عيسى ثنا هشيم انا حميد الطويل
ثنا انس بن مالك قال كانت الامة من اماء اهل المدينة لتاخذ
بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنطلق به حيث شاءت باب
الهجرة وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لرجل ان يهجر اخاه
فوق ثلاث حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال حدثني
عوف بن مالك بن الطفيل هو ابن الحارث وهو ابن اخي عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم لامها ان عائشة حدثت ان عبد الله بن الزبير قال
في بيع او عطاء اعطته عائشة والله لتنتهين عائشة او لاحجرن
عليها فقالت اهو قال هذا قالوا نعم قالت هو لله علي نذر ان لا اكلم ابن الزبير
ابدا فاستشفع ابن الزبير اليها حين طالت الهجرة فقالت لا والله
لا اشفع فيه ابدا ولا اتحنث الى نذري فلما طال ذلك على ابن الزبير
كلم المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث وهما
من بني زهرة وقال لهما انشدكما بالله لما ادخلتماني على عائشة فانها
لا يحل لها ان تنذر قطيعتي فاقبل به المسور وعبد الرحمن مشتملين

بأرديتهما

يجوز · المجاهرين · المجاهرة · عليه · متضعف · يتم · إن · النبي · ليال · حدثته · حتى · احدا · إلا فإنه

بأرديتهما حتى استأذنا على عائشة فقالا السلام عليك ورحمة الله وبركاته
اندخل قالت عائشة ادخلوا قالوا كلنا قالت نعم ادخلوا كلكم ولا تعلم
ان معهما ابن الزبير فلما دخلوا دخل ابن الزبير الحجاب فاعتنق عائشة وطفق
يناشدها ويبكي وطفق المسور وعبد الرحمن يناشدانها الا ما كلمته وقبلت
منه ويقولان ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عما قد علمت من الهجرة فانه لا يحل
لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال فلما اكثروا على عائشة من التذكرة والتحريج
طفقت تذكرهما وتبكي وتقول اني نذرت والنذر شديد فلم يزالا بها
حتى كلمت ابن الزبير واعتقت في نذرها ذلك اربعين رقبة وكانت تذكر
نذرها بعد ذلك فتبكي حتى تبل دموعها خمارها حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا ولا يحل
لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال حدثنا عبد الله بن يوسف انا
مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي ايوب الانصاري ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لرجل ان يهجر اخاه فوق ثلاث
ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام باب
ما يجوز من الهجران لمن عصى وقال كعب حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم
ونهى النبي صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا وذكر خمسين ليلة حدثنا
محمد انا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف غضبك ورضاك قالت
قلت وكيف تعرف ذاك يا رسول الله قال انك اذا كنت راضية قلت
بلى ورب محمد واذا كنت ساخطة قلت لا ورب ابراهيم قالت قلت اجل
لست اهاجر الا اسمك باب هل يزور صاحبه كل يوم او بكرة
وعشية حدثنا ابراهيم انا هشام عن معمر ح وقال الليث حدثني
عقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت لم اعقل ابوي الا وهما يدينان الدين ولم
يمر عليهما يوم الا يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار
بكرة وعشية فبينما نحن جلوس في بيت ابي بكر في نحر الظهيرة قال قائل
هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في ساعة لم يكن يأتينا فيها قال
ابو بكر ما جاء به في هذه الساعة الا امر قال اني قد اذن لي بالخروج
باب الزيارة ومن زار قوما فطعم عندهم وزار سلمان
ابا الدرداء في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فاكل عنده حدثنا
محمد بن سلام انا عبد الوهاب عن خالد الحذاء عن انس بن سيرين عن انس بن
مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم زار اهل بيت
في الانصار فطعم عندهم طعاما فلما اراد ان يخرج امر بمكان من البيت
فنضح له على بساط فصلى عليه ودعا لهم باب من تجمل للوفود

فطفق · فطفق · نذرها · لا · ابن موسى حدثني · علينا · وعشيا / نبينا · في · حدثني · الخروج · للوفود

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الصمد قال حدثني ابي قال حدثني يحيى بن ابي اسحق
قال قال لي سالم بن عبد الله ما الاستبرق قلت ما غلظ من الديباج وخشن
منه قال سمعت عبد الله يقول رأى عمر على رجل حلة من استبرق فاتى بها
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اشتر هذه فالبسها لوفد الناس
اذا قدموا عليك قال انما يلبس الحرير من لا خلاق له فمضى في ذلك ما مضى
ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث اليه بحلة فاتى بها النبي صلى الله عليه
وسلم فقال بعثت الي بهذه وقد قلت في مثلها ما قلت قال انما بعثت اليك
لتصيب بها مالا فكان ابن عمر يكره العلم في الثوب لهذا الحديث باب
الاخاء والحلف وقال ابو جحيفة آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان
وابي الدرداء وقال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة آخى النبي صلى
الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع حدثنا مسدد ثنا يحيى عن
حميد عن انس قال لما قدم علينا عبد الرحمن فآخى النبي صلى الله عليه وسلم
بينه وبين سعد بن الربيع فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة
حدثنا محمد بن صباح ثنا اسماعيل بن زكريا ثنا عاصم قال قلت لانس
ابن مالك ابلغك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حلف في الاسلام
فقال قد حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين قريش والانصار في داري
باب التبسم والضحك وقالت فاطمة عليها السلام اسر الي
النبي صلى الله عليه وسلم فضحكت وقال ابن عباس ان الله هو اضحك وابكى
حدثنا حبان بن موسى انا عبد الله انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها ان رفاعة القرظي طلق امرأته فبت طلاقها فتزوجها بعده
عبد الرحمن بن الزبير فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
انها كانت عند رفاعة فطلقها آخر ثلاث تطليقات فتزوجها بعده عبد الرحمن
ابن الزبير وانه والله ما معه يا رسول الله الا مثل هذه
الهدبة لهدبة اخذتها من جلبابها قال وابو بكر جالس عند النبي صلى
الله عليه وسلم وابن سعيد بن العاص جالس بباب الحجرة ليؤذن له فطفق
خالد ينادي ابا بكر يا ابا بكر الا تزجر هذه عما تجهر به عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم وما يزيد رسول الله صلى الله عليه وسلم على التبسم
ثم قال لعلك تريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق
عسيلتك حدثنا اسماعيل ثنا ابراهيم عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب
عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن محمد بن سعد عن ابيه قال
استأذن عمر بن الخطاب رضي الله عنه على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعنده نسوة من قريش يسألنه ويستكثرنه عالية اصواتهن على صوته
فلما استأذن عمر تبادرن الحجاب فاذن له النبي صلى الله عليه وسلم
فدخل والنبي صلى الله عليه وسلم يضحك فقال اضحك الله سنك يا رسول الله
بابي انت وامي فقال عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي لما سمعن صوتك

تبادرن

تبادرن الحجاب فقال انت احق ان يهبن يا رسول الله ثم اقبل عليهن فقال
يا عدوات انفسهن اتهبنني ولم تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن
انك افظ واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ايه يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان
سالكا فجا الا سلك فجا غير فجك حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان
عن عمرو عن ابي العباس عن عبد الله بن عمرو قال لما كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالطائف قال انا قافلون غدا ان شاء الله فقال ناس من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نبرح او نفتحها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاغدوا على القتال قال فغدوا فقاتلوهم قتالا شديدا وكثر
فيهم الجراحات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا قافلون غدا ان
شاء الله فسكتوا فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحميدي
ثنا سفيان كله بالخبر حدثنا موسى ثنا ابراهيم انا ابن شهاب عن حميد
ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم
فقال هلكت وقعت على اهلي في رمضان قال اعتق رقبة قال ليس لي قال فصم
شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال لا اجد
فاتي بعرق فيه تمر قال ابراهيم العرق المكتل فقال اين السائل تصدق
بها قال على افقر مني والله ما بين لابتيها اهل بيت افقر منا فضحك النبي
صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه قال فانتم اذا حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله الاويسي ثنا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس
ابن مالك قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني
غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجبذ برداءه جبذة شديدة قال انس فنظرت
الى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه وسلم وقد اثرت بها حاشية الرداء من
شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه
فضحك ثم امر له بعطاء حدثنا ابن نمير ثنا ابن ادريس عن اسماعيل
عن قيس عن جرير قال ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا
راني الا تبسم في وجهي ولقد شكوت اليه اني لا اثبت على الخيل فضرب
بيده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا حدثنا محمد
ابن المثنى ثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن زينب بنت ام سلمة عن
ام سلمة ان ام سليم قالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق هل على
المرأة غسل اذا احتلمت قال نعم اذا رأت الماء فضحكت ام سلمة فقالت
اتحتلم المرأة فقال النبي صلى الله عليه وسلم فبم شبه الولد حدثنا
يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب انا عمرو ان ابا النضر حدثه عن سليمان
ابن يسار عن عائشة رضي الله عنها قالت ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
مستجمعا قط ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم حدثنا
محمد بن محبوب ثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس وقال لي خليفة ثنا يزيد

حدثني — وخشن — من — حدثني — حدثني

انت — عمر — النبي — قال — بالخبر كله حدثنا — بهذا فقال نواجذه — النبي — نبيها — حدثني — حدثني — فهل — يشبه — ضاحكا

ابن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان رجلا جاء الى النبي صلى
الله عليه وسلم يوم الجمعة وهو يخطب بالمدينة فقال قحط المطر فاستسق
ربك فنظر الى السماء وما نرى من سحاب فاستسقى فنشأ السحاب بعضه
الى بعض ثم مطروا حتى سالت مثاعب المدينة فما زالت الى الجمعة المقبلة
ما تقلع ثم قام ذلك الرجل او غيره والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال
غرقنا فادع ربك يحبسها عنا فضحك ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا مرتين
او ثلاثا فجعل السحاب يتصدع عن المدينة يمينا وشمالا يمطر ما حوالينا
ولا يمطر منها شيء يريهم الله كرامة نبيه صلى الله عليه وسلم واجابة
دعوته باب قول الله تعالى يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا
مع الصادقين وما ينهى عن الكذب حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير
عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة وان الرجل ليصدق
حتى يكون صديقا وان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار
وان الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذابا حدثني ابن سلام ثنا اسماعيل
ابن جعفر عن ابي سهيل نافع بن مالك بن ابي عامر عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد
اخلف واذا اؤتمن خان حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا جرير ثنا ابو رجاء
عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت
رجلين اتياني قالا الذي رايته يشق شدقه فكذاب يكذب بالكذبة
تحمل عنه حتى تبلغ الآفاق فيصنع به الى يوم القيامة باب
في الهدي الصالح حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال قلت لابي اسامة
حدثكم الاعمش سمعت شقيقا قال سمعت حذيفة يقول ان اشبه الناس
دلا وسمتا وهديا برسول الله صلى الله عليه وسلم لابن ام عبد من حين
يخرج من بيته الى ان يرجع اليه لا ندري ما يصنع في اهله اذا خلا حدثنا ابو
الوليد ثنا شعبة عن مخارق سمعت طارقا قال قال عبد الله ان احسن
الحديث كتاب الله واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم باب
الصبر على الاذى وقول الله تعالى انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب
حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني الاعمش عن سعيد
ابن جبير عن ابي عبد الرحمن السلمي عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ليس احد او ليس شيء اصبر على اذى سمعه من الله انهم ليدعون له
ولدا وانه ليعافيهم ويرزقهم حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش
قال سمعت شقيقا يقول قال عبد الله قسم النبي صلى الله عليه وسلم
قسمة كبعض ما كان يقسم فقال رجل من الانصار والله انها لقسمة ما اريد
بها وجه الله قلت اما انا لاقولن للنبي صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو
في اصحابه فساررته فشق ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم وتغير وجهه

وغضب

وغضب حتى وددت اني لم اكن اخبرته ثم قال قد اوذي موسى باكثر من هذا
فصبر باب من لم يواجه الناس بالعتاب حدثنا عمر بن حفص
ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا مسلم عن مسروق قالت عائشة صنع النبي صلى الله
عليه وسلم شيئا فرخص فيه فتنزه عنه قوم فبلغ ذلك النبي صلى الله
عليه وسلم فخطب فحمد الله ثم قال ما بال اقوام يتنزهون عن الشيء اصنعه
فوالله اني لاعلمهم بالله واشدهم له خشية حدثنا عبدان انا عبد الله
انا شعبة عن قتادة سمعت عبد الله بن ابي عتبة مولى انس عن ابي سعيد الخدري
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها فاذا راى
شيئا يكرهه عرفناه في وجهه باب من كفر اخاه بغير تاويل
فهو كما قال حدثنا محمد واحمد بن سعيد قالا ثنا عثمان بن عمر انا علي بن
المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الرجل لاخيه يا كافر فقد باء به احدهما
وقال عكرمة بن عمار عن يحيى عن عبد الله بن يزيد سمع ابا سلمة سمع ابا هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن
عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ايما رجل قال لاخيه يا كافر فقد باء بها احدهما حدثنا
موسى بن اسماعيل ثنا وهيب ثنا ايوب عن ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف بملة غير الاسلام كاذبا فهو
كما قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به في نار جهنم ولعن المؤمن كقتله
ومن رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله باب من لم ير اكفار من قال
ذلك متاولا او جاهلا وقال عمر لحاطب بن ابي بلتعة انه منافق فقال
النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك لعل الله قد اطلع الى اهل بدر فقال
قد غفرت لكم حدثنا محمد بن عبادة انا يزيد انا سليم ثنا عمرو بن دينار
ثنا جابر بن عبد الله ان معاذ بن جبل كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم
ثم ياتي قومه فيصلي بهم الصلاة فقرا بهم البقرة قال فتجوز رجل فصلى
صلاة خفيفة فبلغ ذلك معاذا فقال انه منافق فبلغ ذلك الرجل
فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا قوم نعمل بايدينا
ونسقي بنواضحنا وان معاذا صلى بنا البارحة فقرا البقرة فتجوزت
فزعم اني منافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ افتان انت ثلاثا
اقرا والشمس وضحاها وسبح اسم ربك الاعلى ونحوها حدثني اسحاق
انا ابو المغيرة ثنا الاوزاعي ثنا الزهري عن حميد عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من حلف منكم فقال في حلفه باللات والعزى فليقل
لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق حدثنا
قتيبة ثنا ليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه ادرك عمر بن الخطاب
في ركب وهو يحلف بابيه فناداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان الله

ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم من كان حالفا فليحلف بالله والا فليصمت باب
ما يجوز من الغضب والشدة لامر الله وقال الله جاهد الكفار والمنافقين
واغلظ عليهم حدثنا يسرة بن صفوان ثنا ابراهيم عن الزهري عن القاسم
عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وفي البيت
قرام فيه صور فتلون وجهه ثم تناول الستر فهتكه وقالت قال النبي صلى
الله عليه وسلم من اشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يصورون هذه
الصور حدثنا مسدد ثنا يحيى عن اسماعيل بن ابي خالد ثنا قيس بن ابي حازم
عن ابن مسعود رضي الله عنه قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اني لاتأخر عن صلاة الغداة من اجل فلان مما يطيل بنا قال فما رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قط اشد غضبا في موعظة منه يومئذ قال فقال
يا ايها الناس ان منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس فليتجوز فان فيهم المريض
والكبير وذا الحاجة حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا جويرية عن نافع
عن عبد الله رضي الله عنه قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي رأى
في قبلة المسجد نخامة فحكها بيده فتغيظ ثم قال ان احدكم اذا كان في الصلاة
فان الله حيال وجهه فلا يتنخمن حيال وجهه في الصلاة حدثنا
محمد ثنا اسماعيل بن جعفر انا ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث
عن زيد بن خالد الجهني ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
اللقطة فقال عرفها سنة ثم اعرف وكاءها وعفاصها ثم استنفق
بها فان جاء ربها فادها اليه قال يا رسول الله فضالة الغنم قال خذها
فانما هي لك او لاخيك او للذئب قال يا رسول الله فضالة الابل قال
فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه او احمر
وجهه ثم قال ما لك ولها معها حذاؤها وسقاؤها حتى يلقاها ربها
وقال المكي ثنا عبد الله بن سعيد ح حدثني محمد بن زياد ثنا محمد بن جعفر
ثنا عبد الله بن سعيد قال حدثني سالم ابو النضر مولى عمر بن عبيد الله عن
بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال احتجر رسول الله صلى
الله عليه وسلم حجيرة مخصفة او حصيرا فخرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي فيها فتتبع اليه رجال وجاءوا يصلون بصلاته ثم جاءوا ليلة
فحضروا وابطأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يخرج اليهم فرفعوا
اصواتهم وحصبوا الباب فخرج اليهم مغضبا فقال لهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما زال بكم صنيعكم حتى ظننت انه سيكتب عليكم فعليكم
بالصلاة في بيوتكم فان خير صلاة المرء في بيته الا المكتوبة باب
الحذر من الغضب لقول الله تعالى والذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش
واذا ما غضبوا هم يغفرون الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين
الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين حدثنا عبد الله بن
يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله

او ليصمت
صورة
ان
حدثني
هو ابن سلام
وحدثني
احتجز
بخصفة حجيرة
الصلاة
وقوله

عنه

عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس الشديد بالصرعة انما
الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا
جرير عن الاعمش عن عدي بن ثابت ثنا سليمان بن صرد قال استب رجلان عند
النبي صلى الله عليه وسلم ونحن جلوس واحدهما يسب صاحبه مغضبا قد
احمر وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب
عنه ما يجد لو قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقالوا للرجل الا تسمع
ما يقول النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لست بمجنون حدثني
يحيى بن يوسف انا ابو بكر هو ابن عياش عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني قال لا تغضب
فردد مرارا قال لا تغضب باب الحياء حدثنا ادم
ثنا شعبة عن قتادة عن ابي السوار العدوي قال سمعت عمران بن حصين
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحياء لا ياتي الا بخير فقال بشير بن
كعب مكتوب في الحكمة ان من الحياء وقارا وان من الحياء سكينة فقال
له عمران احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحدثني عن صحيفتك
حدثنا احمد بن يونس ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة ثنا ابن شهاب عن
سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما مر النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يعاتب في الحياء يقول انك لتستحيي حتى كانه يقول قد اضر بك
الحياء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فان الحياء من الايمان
حدثنا علي بن الجعد انا شعبة عن قتادة عن مولى انس قال ابو عبد الله
اسمه عبد الله بن ابي عتبة سمعت ابا سعيد يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم
اشد حياء من العذراء في خدرها باب اذا لم تستحي فاصنع
ما شئت حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا منصور عن ربعي بن حراش
ثنا ابو مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من
كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت باب ما لا يستحيى
من الحق للتفقه في الدين حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن زينب ابنة ابي سلمة عن ام سلمة رضي الله عنها قالت
جاءت ام سليم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله
لا يستحيي من الحق فهل على المراة غسل اذا احتلمت فقال نعم اذا رات الماء
حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا محارب بن دثار قال سمعت ابن عمر يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل شجرة خضراء لا يسقط
ورقها ولا يتحات فقال القوم هي شجرة كذا هي شجرة كذا فاردت ان
اقول هي النخلة وانا غلام شاب فاستحييت فقال هي النخلة وعن
شعبة ثنا خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابن عمر مثله وزاد
فحدثت به عمر فقال لو كنت قلتها لكان احب الي من كذا وكذا حدثنا
مسدد ثنا مرحوم سمعت ثابتا انه سمع انسا رضي الله عنه يقول جاءت

السكينة
بنت

امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم تعرض عليه نفسها فقالت هل لك
حاجة في فقالت ابنته ما اقل حياءها فقال هي خير منك عرضت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسها ● باب قول النبي صلى
الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا وكان يحب التخفيف واليسر
على الناس ● حدثني اسحاق ثنا النضر انا شعبة عن سعيد بن ابي بردة
عن ابيه عن جده قال لما بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعاذ بن
جبل قال لهما يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا قال ابو موسى
يا رسول الله انا بارض يصنع فيها شراب من العسل يقال له البتع
وشراب من الشعير يقال له المزر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كل مسكر حرام ● حدثنا آدم ثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت
انس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يسروا
ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا ● حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت ما خير رسول الله
صلى الله عليه وسلم بين امرين قط الا اخذ ايسرهما ما لم يكن اثما فان
كان اثما كان ابعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم
لنفسه في شيء قط الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم بها لله ● حدثنا
ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن الازرق بن قيس قال كنا على شاطئ نهر بالاهواز
قد نضب عنه الماء فجاء ابو برزة الاسلمي على فرس فصلى وخلى فرسه
فانطلقت الفرس فترك صلاته وتبعها حتى ادركها فاخذها ثم جاء فقضى صلاته
وفينا رجل له رأي فاقبل يقول انظروا الى هذا الشيخ ترك صلاته
من اجل فرس فاقبل فقال ما عنفني احد منذ فارقت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال ان منزلي متراخ فلو صليت وتركت الفرس لم آت اهلي
الى الليل وذكر انه صحب النبي صلى الله عليه وسلم فرأى من تيسيره ● حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا هريرة اخبره ان اعرابيا بال
في المسجد فثار اليه الناس ليقعوا به فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
دعوه واهريقوا على بوله ذنوبا من ماء او سجلا من ماء فانما بعثتم ميسرين
ولم تبعثوا معسرين ● باب الانبساط الى الناس وقال ابن مسعود
خالط الناس ودينك لا تكلمنه والدعابة مع الاهل ● حدثني آدم
ثنا شعبة ثنا ابو التياح قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول
ان كان النبي صلى الله عليه وسلم ليخالطنا حتى يقول لاخ لي صغير يا ابا عمير
ما فعل النغير ● حدثنا محمد انا ابو معاوية ثنا هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت كنت العب بالبنات عند النبي صلى الله عليه وسلم وكان
لي صواحب يلعبن معي فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل يتقمعن
منه فيسربهن الي فيلعبن معي ● باب المداراة مع الناس ويذكر

عن ابي الدرداء انا لنكشر في وجوه اقوام وان قلوبنا لتلعنهم ● حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن ابن المنكدر حدثه عروة بن الزبير ان عائشة
اخبرته انه استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال ائذنوا له
فبئس ابن العشيرة او بئس اخو العشيرة فلما دخل الان له الكلام فقلت له
يا رسول الله قلت ما قلت ثم النت له في القول فقال اي عائشة ان شر
الناس منزلة عند الله من تركه او ودعه الناس اتقاء فحشه ● حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب انا ابن علية انا ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة ان النبي
صلى الله عليه وسلم اهديت له اقبية من ديباج مزررة بالذهب فقسمها
في ناس من اصحابه وعزل منها واحدا لمخرمة فلما جاء قال خبأت هذا لك
قال ايوب بثوبه وانه يريه اياه وكان في خلقه شيء ورواه حماد بن زيد
عن ايوب وقال حاتم بن وردان ثنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن المسور قدمت
على النبي صلى الله عليه وسلم اقبية ● باب لا يلدغ المؤمن من جحر
مرتين وقال معاوية لا حكيم الا ذو تجربة ● حدثنا قتيبة ثنا الليث
عن عقيل عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين ● باب
حق الضيف ● حدثنا اسحاق بن منصور ثنا روح بن عبادة ثنا حسين
عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو قال دخل علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الم اخبر انك تقوم الليل وتصوم
النهار قلت بلى قال فلا تفعل قم ونم وصم وافطر فان لجسدك عليك
حقا وان لعينك عليك حقا وان لزورك عليك حقا وان لزوجك عليك
حقا وانك عسى ان يطول بك عمر وان من حسبك ان تصوم من كل شهر ثلاثة
ايام فان بكل حسنة عشر امثالها فذلك الدهر كله قال فشددت فشدد
علي فقلت فاني اطيق غير ذلك قال فصم من كل جمعة ثلاثة ايام قال
فشددت فشدد علي قلت اني اطيق غير ذلك قال فصم صوم نبي الله داود
قلت وما صوم نبي الله داود قال نصف الدهر ● باب اكرام
الضيف وخدمته اياه بنفسه وقوله ضيف ابراهيم المكرمين ● حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي شريح
الكعبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فليكرم ضيفه جائزته يوم وليلة والضيافة ثلاثة ايام فما بعد ذلك فهو
صدقة ولا يحل له ان يثوي عنده حتى يحرجه ● حدثنا اسماعيل قال
حدثني مالك مثله وزاد من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت
● حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابن مهدي ثنا سفيان عن ابي حصين عن ابي صالح
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن
بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت ● حدثنا قتيبة ثنا الليث

عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه انه قال قلنا
يا رسول الله انك تبعثنا فننزل بقوم فلا يقرونا فما ترى فقال لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان نزلتم بقوم فامر لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا
فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي لهم • حدثنا عبد الله
ابن محمد ثنا هشام انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه
ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليصل رحمه ومن كان يؤمن بالله واليوم
الاخر فليقل خيرا او ليصمت • باب صنع الطعام والتكلف
للضيف • حدثنا محمد بن بشار ثنا جعفر بن عون ثنا ابو العميس عن عون
ابن ابي جحيفة عن ابيه قال آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء
فزار سلمان ابا الدرداء فراى ام الدرداء متبذلة فقال لها ما شانك قالت
اخوك ابو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا فجاء ابو الدرداء فصنع له طعاما
فقال كل فاني صائم قال ما انا باكل حتى تاكل فاكل فلما كان الليل ذهب
ابو الدرداء يقوم فقال نم فنام ثم ذهب يقوم فقال نم فلما كان من اخر
الليل قال سلمان قم الان قال فصليا فقال له سلمان ان لربك عليك حقا
ولنفسك عليك حقا ولاهلك عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه فاتى النبي
صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان
ابو جحيفة وهب السوائي يقال وهب الخير • باب ما يكره من الغضب
والجزع عند الضيف • حدثنا عياش بن الوليد ثنا عبد الاعلى ثنا سعيد
الجريري عن ابي عثمان عن عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما ان ابا بكر تضيف
رهطا فقال لعبد الرحمن دونك اضيافك فاني منطلق الى النبي صلى الله عليه
وسلم فافرغ من قراهم قبل ان اجيء فانطلق عبد الرحمن فاتاهم بما عنده
فقال اطعموا فقالوا اين رب منزلنا قال اطعموا قالوا ما نحن باكلين
حتى يجيء رب منزلنا قال اقبلوا عنا قراكم فانه ان جاء ولم تطعموا لنلقين
منه فابوا فعرفت انه يجد علي فلما جاء تنحيت عنه فقال ما صنعتم
فاخبروه فقال يا عبد الرحمن فسكت ثم قال يا عبد الرحمن فسكت فقال
يا غنثر اقسمت عليك ان كنت تسمع صوتي لما جئت فخرجت فقلت سل
اضيافك فقالوا صدق اتانا به قال فانما انتظرتموني والله لا اطعمه
الليلة فقال الاخرون والله لا نطعمه حتى تطعمه قال لم ار في الشر كالليلة
ويلكم ما انتم لم لا تقبلوا عنا قراكم هات طعامك فجاءه فوضع يده فقال
بسم الله الاولى للشيطان فاكل واكلوا • باب قول الضيف لصاحبه
لا آكل حتى تاكل فيه حديث ابي جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثني
محمد بن المثنى ثنا ابن ابي عدي عن سليمان عن ابي عثمان قال عبد الرحمن بن ابي بكر رضي
الله عنهما جاء ابو بكر بضيف له او باضياف له فامسى عند النبي صلى الله عليه
وسلم فلما جاء قالت امي احتبست عن ضيفك او اضيافك الليلة قال اما عشيتهم

فقالت

اليوم — حدثني — مُبتَذِلة — من — ان — حدثني — عني — قال — مجابيه الا — اواضياف — له عن

فقالت عرضنا عليه او عليهم فابوا او فابى فغضب ابو بكر فسب وجدع وحلف
لا يطعمه فاختبات انا فقال يا غنثر فحلفت المراة لا تطعمه حتى يطعمه فحلف
الضيف او الاضياف ان لا يطعمه او لا يطعموه حتى يطعمه فقال ابو بكر كان هذه
من الشيطان فدعا بالطعام فاكل واكلوا فجعلوا لا يرفعون لقمة الا ربا
من اسفلها اكثر منها فقال يا اخت بني فراس ما هذا فقالت وقرة عيني انها
الان لاكثر قبل ان ناكل فاكلوا وبعث بها الى النبي صلى الله عليه وسلم
فذكر انه اكل منها • باب اكرام الكبير ويبدا الاكبر بالكلام والسؤال
• حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد هو ابن زيد عن يحيى بن سعيد عن بشير بن
يسار مولى الانصار عن رافع بن خديج وسهل بن ابي حثمة انهما حدثاه
ان عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود اتيا خيبر فتفرقا في النخل فقتل
عبد الله بن سهل فجاء عبد الرحمن بن سهل وحويصة ومحيصة ابنا مسعود
الى النبي صلى الله عليه وسلم فتكلموا في امر صاحبهم فبدا عبد الرحمن وكان
اصغر القوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم كبر الكبر قال يحيى ليلي
الكلام الاكبر فتكلموا في امر صاحبهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم استحقوا
قتيلكم او قال صاحبكم بايمان خمسين منكم قالوا يا رسول الله امر لم نره
قال فتبريكم يهود في ايمان خمسين منهم قالوا يا رسول الله قوم كفار فوداهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبله قال سهل فادركت ناقة من تلك
الابل فدخلت مربدا لهم فركضتني برجلها قال الليث حدثني يحيى
عن بشير عن سهل قال يحيى حسبت انه قال مع رافع بن خديج وقال ابن عيينة
ثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اخبروني بشجرة مثلها مثل المسلم تؤتي اكلها كل
حين باذن ربها ولا تحت ورقها فوقع في نفسي النخلة فكرهت ان اتكلم
وثم ابو بكر وعمر فلما لم يتكلما قال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة
فلما خرجت مع ابي قلت يا ابتاه وقع في نفسي النخلة قال ما منعك ان
تقولها لو كنت قلتها كان احب الي من كذا وكذا قال ما منعني الا اني لم
ارك ولا ابا بكر تكلمتما فكرهت • باب ما يجوز من الشعر والرجز
والحداء وما يكره منه وقوله والشعراء يتبعهم الغاوون الم تر انهم
في كل واد يهيمون وانهم يقولون ما لا يفعلون الا الذين امنوا وعملوا
الصالحات وذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا وسيعلم الذين
ظلموا اي منقلب ينقلبون وقال ابن عباس في كل لغو يخوضون • حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن ان
مروان بن الحكم اخبره ان عبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث اخبره ان ابي
ابن كعب اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من الشعر حكمة
• حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن الاسود بن قيس سمعت جندبا يقول
بينما النبي صلى الله عليه وسلم يمشي اذ اصابه حجر فعثر فدميت اصبعه

وجزع — ربث — لأكثر — يعني استحقوا — اخبرني — شجرة — انها — انها — الى اخر السورة

فقال علانت الا اصبغ ميت وفي سبيل الله ما لقيت حدثني محمد ابن بشار ثنا ابن مهدي ثنا سفيان عن عبد الملك ثنا ابو سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد • الا كل شيء ما خلا الله باطل وكاد امية بن ابي الصلت ان يسلم حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم بن اسماعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر بن الاكوع الا تسمعنا من هنيهاتك قال وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول

• اللهم لولا انت ما اهتدينا • ولا تصدقنا ولا صلينا •

• فاغفر فداء لك ما اقتفينا • وثبت الاقدام ان لاقينا •

• والقين سكينة علينا • انا اذا صيح بنا اتينا •

وبالصياح عولوا علينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق قالوا عامر بن الاكوع فقال يرحمه الله فقال رجل من القوم وجبت يا نبي الله لولا امتعتنا به قال فاتينا خيبر فحاصرناهم حتى اصابتنا مخمصة شديدة ثم ان الله فتحها عليهم فلما امسى الناس اليوم الذي فتحت عليهم اوقدوا نيرانا كثيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران على اي شيء توقدون قالوا على لحم قال على اي لحم قالوا على لحم حمر الانسية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهريقوها واكسروها فقال رجل يا رسول الله او نهريقها ونغسلها قال او ذاك فلما تصاف القوم كان سيف عامر فيه قصر فتناول به يهوديا ليضربه ويرجع ذباب سيفه فاصاب ركبة عامر فمات منه فلما قفلوا قال سلمة رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم شاحبا فقال لي ما لك فقلت فدى لك ابي وامي زعموا ان عامرا حبط عمله قال من قاله قلت قاله فلان وفلان وفلان واسيد بن الحضير الانصاري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذب من قاله ان له لاجرين وجمع بين اصبعيه انه لجاهد مجاهد قل عربي نشأ بها مثله حدثنا مسدد ثنا اسماعيل ثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه ومعهن ام سليم فقال ويحك يا انجشة رويدك سوقا بالقوارير قال ابو قلابة فتكلم النبي صلى الله عليه وسلم بكلمة لو تكلم بها بعضكم لعبتموها عليه قوله سوقك بالقوارير باب هجاء المشركين حدثنا محمد ثنا عبدة ثنا هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت استاذن حسان بن ثابت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف بنسبي فقال حسان لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين وعن هشام ابن عروة عن ابيه قال ذهبت اسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه فانه كان ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا اصبغ قال اخبرني عبد الله بن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب ان الهيثم بن ابي سنان اخبره انه سمع ابا هريرة في قصصه يذكر النبي صلى الله عليه وسلم

يقول ان اخا لكم لا يقول الرفث يعني بذلك ابن رواحة قال

• وفينا رسول الله يتلو كتابه • اذا انشق معروف من الفجر ساطع •

• ارانا الهدى بعد العمى فقلوبنا • به موقنات ان ما قال واقع •

• يبيت يجافي جنبه عن فراشه • اذا استثقلت بالكافرين المضاجع •

تابعه عقيل عن الزهري وقال الزبيدي عن الزهري عن سعيد والاعرج عن ابي هريرة حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري وحدثنا اسماعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن ابن عوف انه سمع حسان بن ثابت الانصاري يستشهد ابا هريرة فيقول يا ابا هريرة نشدتك بالله هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا حسان اجب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ايده بروح القدس قال ابو هريرة نعم حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لحسان اهجهم او قال هاجهم وجبريل معك باب ما يكره ان يكون الغالب على الانسان الشعر حتى يصده عن ذكر الله والعلم والقرآن حدثنا عبيد الله بن موسى انا حنظلة عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لان يمتلئ جوف احدكم قيحا خير له من ان يمتلئ شعرا حدثنا عمر ابن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يمتلئ جوف رجل قيحا حتى يريه خير له من ان يمتلئ شعرا باب قول النبي صلى الله عليه وسلم تربت يمينك وعقرى حلقى حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت ان افلح اخا ابي القعيس استاذن علي بعد ما نزل الحجاب فقلت والله لا آذن له حتى استاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فان اخا ابي القعيس ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امراة ابي القعيس فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان الرجل ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امراته قال ائذني له فانه عمك تربت يمينك قال عروة فبذلك كانت عائشة تقول حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان ينفر فرأى صفية على باب خبائها كئيبة حزينة لانها حاضت فقال عقرى حلقى لغة قريش انك لحابستنا ثم قال اكنت افضت يوم النحر يعني الطواف قالت نعم قال فانفري اذا باب ما جاء في زعموا حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي النضر مولى عمر ابن عبيد الله ان ابا مرة مولى ام هانئ بنت ابي طالب اخبره انه سمع ام هانئ بنت ابي طالب تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره فسلمت عليه فقال من هذه فقلت انا ام هانئ بنت ابي طالب فقال مرحبا بام هانئ فلما فرغ من غسله

قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله
زعم ابن امي انه قاتل رجلا قد اجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت يا ام هانئ قالت ام هانئ وذاك ضحى
باب ما جاء في قول الرجل ويلك ● حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا
همام عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق
بدنة فقال اركبها قال انها بدنة قال اركبها قال انها بدنة قال اركبها
ويلك ● حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق
بدنة فقال اركبها قال يا رسول الله انها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية
او في الثالثة ● حدثنا مسدد ثنا حماد عن ثابت البناني عن انس بن مالك
وايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال كان رسول الله في سفر وكان معه
غلام له اسود يقال له انجشة يحدو فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويحك يا انجشة رويدك بالقوارير ● حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا وهيب
عن خالد عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال اثنى رجل على رجل عند النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت عنق اخيك ثلاثا من كان منكم مادحا
لا محالة فليقل احسب فلانا والله حسيبه ولا ازكي على الله احدا ان كان يعلم
● حدثني عبد الرحمن بن ابراهيم ثنا الوليد عن الاوزاعي عن الزهري عن
ابي سلمة والضحاك عن ابي سعيد الخدري قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم
يقسم ذات يوم قسما فقال ذو الخويصرة رجل من بني تميم يا رسول الله اعدل
قال ويلك من يعدل اذا لم اعدل فقال عمر ائذن لي فلاضرب عنقه
قال لا ان له اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم
يمرقون من الدين كمروق السهم من الرمية ينظر الى نصله فلا يوجد فيه شيء
ثم ينظر الى رصافه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى نضيه فلا يوجد فيه شيء
ثم ينظر الى قذذه فلا يوجد فيه شيء سبق الفرث والدم يخرجون على حين فرقة
من الناس آيتهم رجل احدى يديه مثل ثدي المراة او مثل البضعة تدردر
قال ابو سعيد اشهد لسمعته من النبي صلى الله عليه وسلم واشهد اني كنت
مع علي حين قاتلهم فالتمس في القتلى فاتي به على النعت الذي نعت النبي
صلى الله عليه وسلم ● حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن انا عبد الله انا
الاوزاعي قال حدثني ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت
قال ويحك قال وقعت على اهلي في رمضان قال اعتق رقبة قال ما اجدها
قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال
ما اجد فاتي بعرق فقال خذه فتصدق به فقال يا رسول الله اعلى غير اهلي
فوالذي نفسي بيده ما بين طنبي المدينة احوج مني فضحك النبي صلى الله عليه
وسلم حتى بدت انيابه قال خذه تابعه يونس عن الزهري وقال عبد الرحمن

ابن خالد

Marginal notes: وذلك · ويلك · بينما · اجدها · افقر · وقال

ابن خالد عن الزهري ويلك ● حدثنا سليمان بن حرب ثنا الوليد ثنا ابو عمرو الاوزاعي
قال حدثني ابن شهاب الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري رضي
الله عنه ان اعرابيا قال يا رسول الله اخبرني عن الهجرة فقال ويحك ان شان
الهجرة شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فهل تؤدي صدقتها قال نعم قال
فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا ● حدثنا عبد الله بن
عبد الوهاب ثنا خالد بن الحارث ثنا شعبة عن واقد بن محمد بن زيد سمعت ابي
عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ويلكم او ويحكم قال
شعبة شك هو لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض وقال
النضر عن شعبة ويحكم وقال عمر بن محمد عن ابيه ويلكم او ويحكم ● حدثنا
عمرو بن عاصم ثنا همام عن قتادة عن انس ان رجلا من اهل البادية اتى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله متى الساعة قائمة قال ويلك وما
اعددت لها قال ما اعددت لها الا اني احب الله ورسوله قال انك مع من احببت
فقلنا ونحن كذلك قال نعم ففرحنا يومئذ فرحا شديدا فمر غلام للمغيرة وكان
من اقراني فقال ان اخر هذا فلن يدركه الهرم حتى تقوم الساعة واختصره
شعبة عن قتادة سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم ● باب
علامة حب الله عز وجل لقوله ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله
حدثنا بشر بن خالد ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابي وائل عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المرء مع من احب ● حدثنا قتيبة
ابن سعيد ثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل قال قال عبد الله بن مسعود رضي
الله عنه جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف
تقول في رجل احب قوما ولم يلحق بهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المرء مع من احب تابعه جرير بن حازم وسليمان بن قرم وابو عوانة عن
الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ● حدثنا
ابو نعيم ثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن ابي موسى قال قيل للنبي صلى
الله عليه وسلم الرجل يحب القوم ولما يلحق بهم قال المرء مع من احب
تابعه ابو معاوية ومحمد بن عبيد ● حدثنا عبدان انا ابي عن شعبة
عن عمرو بن مرة عن سالم بن ابي الجعد عن انس بن مالك ان رجلا سال النبي صلى
الله عليه وسلم متى الساعة يا رسول الله قال ما اعددت لها قال ما اعددت
لها من كثير صلاة ولا صوم ولا صدقة ولكني احب الله ورسوله قال انت
مع من احببت ● باب قول الرجل للرجل اخسا ● حدثنا ابو الوليد
ثنا سلم بن زرير سمعت ابا رجاء سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن صائد قد خبات لك خبيئا فما هو قال
الدخ قال اخسا ● حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر اخبره ان عمر بن الخطاب
انطلق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من اصحابه قبل ابن صياد

Marginal notes: فقالوا · فلم · الحب في الله · حدثنا · فقال · صيامه

حتى وجد يلعب مع الغلمان في أطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد يومئذ
الحلم فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال
أتشهد أني رسول الله فنظر إليه فقال أشهد أنك رسول الأميين ثم قال
ابن صياد أتشهد أني رسول الله فرفضه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال آمنت
بالله ورسله ثم قال لابن صياد ماذا ترى قال يأتيني صادق وكاذب قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خلط عليك الأمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إني خبأت لك خبيئا قال هو الدخ قال اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر
يا رسول الله ائذن لي فيه أضرب عنقه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن يكن هو لا تسلط عليه وإن لم يكن هو فلا خير لك في قتله قال سالم فسمعت
عبد الله بن عمر يقول انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي
بن كعب الأنصاري يؤمان النخل التي فيها ابن صياد حتى إذا دخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم طفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل
وهو يختل أن يسمع من ابن صياد شيئا قبل أن يراه وابن صياد مضطجع على
فراشه في قطيفة له فيها رمرمة أو زمزمة فرأت أم ابن صياد النبي
صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد أي صاف
وهو اسمه هذا محمد فتناهى ابن صياد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو تركته بين قال سالم قال عبد الله قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال إني أنذركموه
وما من نبي إلا قد أنذره قومه لقد أنذره نوح قومه ولكني سأقول لكم فيه
قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون أنه أعور وأن الله ليس بأعور باب
قول الرجل مرحبا وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم لفاطمة
عليها السلام مرحبا يا بنتي وقالت أم هانئ جئت إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال مرحبا بأم هانئ حدثنا عمران بن ميسرة ثنا عبد الوارث ثنا أبو التياح
عن أبي جمرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم وفد عبد القيس على النبي
صلى الله عليه وسلم قال مرحبا بالوفد الذين جاؤوا غير خزايا ولا ندامى
فقالوا يا رسول الله إنا حي من ربيعة وبيننا وبينك مضر وإنا لا نصل إليك
إلا في الشهر الحرام فمرنا بأمر فصل ندخل به الجنة وندعو به من وراءنا
فقال أربع وأربع أقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وصوم رمضان وأعطوا
خمس ما غنمتم ولا تشربوا في الدباء والحنتم والنقير والمزفت باب
ما يدعى الناس بآبائهم حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الغادر يرفع له لواء
يوم القيامة يقال هذه غدرة فلان بن فلان حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
إن الغادر ينصب له لواء يوم القيامة فيقال هذه غدرة فلان بن فلان
باب لا يقل خبثت نفسي حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن

أتأذن
يكنه يكن
أنذره ولكن
إن ينصب

هشام

هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن
أحدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي تابعه عقيل باب
لا تسبوا الدهر حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب أخبرني
أبو سلمة قال قال أبو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم قال الله يسب بنو آدم الدهر وأنا الدهر بيدي الليل والنهار
حدثنا عياش بن الوليد ثنا عبد الأعلى ثنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسموا العنب الكرم ولا تقولوا
خيبة الدهر فإن الله هو الدهر باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
إنما الكرم قلب المؤمن وقد قال إنما المفلس الذي يفلس يوم القيامة كقوله
الذي يملك نفسه عند الغضب كقوله لا ملك إلا الله فوصفه بانتهاء الملك
ثم ذكر الملوك أيضا فقال إن الملوك إذا دخلوا قرية أفسدوها حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقولون الكرم إنما الكرم قلب
المؤمن باب قول الرجل فداك أبي وأمي فيه الزبير حدثنا
مسدد ثنا يحيى عن سفيان حدثني سعد بن إبراهيم عن عبد الله بن شداد عن علي
رضي الله عنه قال ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفدي أحدا غير سعد
سمعته يقول ارم فداك أبي وأمي أظنه يوم أحد باب قول الرجل
جعلني الله فداك وقال أبو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم فديناك بآبائنا
وأمهاتنا حدثنا علي بن عبد الله ثنا بشر بن المفضل ثنا يحيى بن أبي إسحاق
عن أنس بن مالك أنه أقبل هو وأبو طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع
النبي صلى الله عليه وسلم صفية مردفها على راحلته فلما كانوا ببعض الطريق
عثرت الناقة فصرع النبي صلى الله عليه وسلم والمرأة وإن أبا طلحة قال أحسب
اقتحم عن بعيره فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله جعلني
الله فداك هل أصابك من شيء قال لا ولكن عليك بالمرأة فألقى أبو طلحة
ثوبه على وجهه فقصد قصدها فألقى ثوبه عليها فقامت المرأة فشد لهما
على راحلتهما فركبا فساروا حتى إذا كانوا بظهر المدينة أو قال أشرفوا على
المدينة قال النبي صلى الله عليه وسلم آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون
فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة باب أحب الأسماء إلى الله عز وجل
حدثنا صدقة بن الفضل أنا ابن عيينة ثنا ابن المنكدر عن جابر رضي الله
عنه قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقلنا لا نكنيك أبا القاسم
ولا كرامة فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال سم ابنك عبد الرحمن
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا
بكنيتي قاله أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد ثنا خالد
ثنا حصين عن سالم عن جابر رضي الله عنه قال ولد لرجل منا غلام فسماه
القاسم فقالوا لا نكنيه حتى نسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال سموا باسمي

أخبرنا حدثني
إنما الصرعة
لا ملك إلا الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم
كان
تكنوا
قال

ولا تكتنوا بكنيتي ● حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن ايوب عن ابن سيرين
سمعت ابا هريرة قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا
بكنيتي ● حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان قال سمعت ابن المنكدر قال سمعت
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقالوا لا نكنيك
بابي القاسم ولا ننعمك عينا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك فقال
اسم ابنك عبد الرحمن ● باب اسم الحزن ● حدثنا اسحاق بن نصر
ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابيه ان اباه جا الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك قال حزن قال انت سهل قال
لا اغير اسما سمانيه ابي قال ابن المسيب فما زالت الحزونة فينا بعد حدثنا
علي بن عبد الله ومحمود قالا ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن ابن المسيب
عن ابيه عن جده بهذا ● باب تحويل الاسم الى اسم احسن منه
حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل قال
اتي بالمنذر بن ابي اسيد الى النبي صلى الله عليه وسلم حين ولد فوضعه على
فخذه وابو اسيد جالس فلهى النبي صلى الله عليه وسلم بشيء بين يديه
فامر ابو اسيد بابنه فاحتمل من فخذ النبي صلى الله عليه وسلم فاستفاق
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اين الصبي فقال ابو اسيد قلبناه يا رسول الله
قال ما اسمه قال فلان قال ولكن اسمه المنذر فسماه يومئذ المنذر
● حدثنا صدقة بن الفضل انا محمد بن جعفر عن شعبة عن عطا بن ابي ميمونة
عن ابي رافع عن ابي هريرة ان زينب كان اسمها برة فقيل تزكي نفسها فسماها
رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب ● حدثنا ابراهيم بن موسى ثنا هشام
ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عبد الحميد بن جبير بن شيبة قال جلست الى
سعيد بن المسيب فحدثني ان جده حزنا قدم على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما اسمك قال اسمي حزن قال بل انت سهل قال ما انا بمغير اسما سمانيه
ابي قال ابن المسيب فما زالت فينا الحزونة بعد ● باب من سمى باسما
الانبيا وقال انس قبل النبي صلى الله عليه وسلم ابراهيم يعني ابنه
● حدثنا ابن نمير ثنا محمد بن بشر ثنا اسماعيل قلت لابن ابي اوفى رايت
ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم قال مات صغيرا ولو قضي ان يكون بعد
محمد صلى الله عليه وسلم نبي عاش ابنه ولكن لا نبي بعده ● حدثنا سليمان
ابن حرب انا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت البرا قال لما مات ابراهيم
عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان له مرضعا في الجنة
● حدثنا ادم ثنا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن ابي الجعد
عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سموا باسمي
ولا تكتنوا بكنيتي فانما انا قاسم اقسم بينكم ورواه انس عن النبي صلى
الله عليه وسلم ● حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا ابو عوانة ثنا ابو حصين
عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سموا

باسمي

باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ومن راني في المنام فقد راني فان الشيطان لا يتمثل
صورتي ومن كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار ● حدثنا محمد بن العلا
ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال ولد
لي غلام فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه ابراهيم فحنكه بتمرة ودعا
له بالبركة ودفعه الي وكان اكبر ولد ابي موسى ● حدثنا ابو الوليد
ثنا زايدة ثنا زياد بن علاقة سمعت المغيرة بن شعبة قال انكسفت الشمس
يوم مات ابراهيم رواه ابو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ● باب
تسمية الوليد ● اخبرنا ابو نعيم الفضل بن دكين ثنا ابن عيينة عن الزهري
عن سعيد عن ابي هريرة قال لما رفع النبي صلى الله عليه وسلم راسه من الركعة
قال اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة
والمستضعفين بمكة اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين
كسني يوسف ● باب من دعا صاحبه فنقص من اسمه حرفا وقال
ابو حازم عن ابي هريرة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هر ● حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عايشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا عايش هذا جبريل يقريك السلام قلت وعليه السلام ورحمة الله قالت وهو يرى
ما لا ارى ● حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا وهيب ثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس
رضي الله عنه قال كانت ام سليم في الثقل وانجشة غلام النبي صلى الله عليه وسلم
يسوق بهن فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا انجش رويدك سوقك بالقوارير
● باب الكنية للصبي وقبل ان يولد للرجل ● حدثنا مسدد ثنا
عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس
خلقا وكان لي اخ يقال له ابو عمير قال احسبه فطيما وكان اذا جاء قال
يا ابا عمير ما فعل النغير نغر كان يلعب به فربما حضر الصلاة وهو في بيتنا
فيامر بالبساط الذي تحته فيكنس وينضح ثم يقوم ونقوم خلفه فيصلي بنا
● باب التكني بابي تراب وان كانت له كنية اخرى ● حدثنا خالد
ابن مخلد ثنا سليمان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال ان كانت احب
اسما علي رضي الله عنه اليه لابو تراب وان كان ليفرح ان يدعى بها وما سماه
ابو تراب الا النبي صلى الله عليه وسلم غاضب يوما فاطمة فخرج فاضطجع
الى الجدار الى المسجد فجاءه النبي صلى الله عليه وسلم يتبعه فقال هو ذا
مضطجع في الجدار فجاءه النبي صلى الله عليه وسلم وامتلا ظهره ترابا
فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يمسح التراب عن ظهره ويقول اجلس يا ابا تراب
● باب ابغض الاسما الى الله ● حدثنا ابو اليمان [illegible] ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخنا الاسما
يوم القيامة عند الله رجل تسمى ملك الاملاك ● حدثنا علي بن عبد الله
ثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رواية قال اخنع اسم

عند الله وقال سفيان غير مرة اخنع الاسماء عند الله رجل تسمى بملك
الاملاك قال سفيان يقول غيره تفسيره شاهان شاه **باب كنية**
المشرك وقال مسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا ان
يريد ابن ابي طالب **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري وحدثنا
اسماعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عروة
ابن الزبير ان اسامة بن زيد رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ركب حمارا عليه قطيفة فدكية واسامة وراءه يعود سعد
ابن عبادة في بني حارث بن الخزرج قبل وقعة بدر فسارا حتى مرا بمجلس فيه
عبد الله بن ابي ابن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله بن ابي فاذا في
المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود وفي المسلمين
عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر ابن ابي انفه بردائه
وقال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وقف فنزل
فدعاهم الى الله وقرا عليهم القران فقال له عبد الله بن ابي ابن سلول
ايها المرء لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا فمن
جاءك فاقصص عليه قال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا
به في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود
حتى كادوا يتثاورون فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى
سكنوا ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل على
سعد بن عبادة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اي سعد الم تسمع
الى ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال كذا وكذا فقال سعد بن عبادة
اي رسول الله اعف عنه واصفح فوالذي انزل عليك الكتاب لقد جاء الله
بالحق الذي انزل عليك ولقد اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه ويعصبوه
بالعصابة فلما رد الله ذلك بالحق الذي اعطاك شرق بذلك فذلك الذي
فعل به ما رايت فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم واصحابه يعفون عن المشركين واهل الكتاب كما امرهم الله
ويصبرون على الاذى قال الله تعالى ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب الاية
وقال ود كثير من اهل الكتاب فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتاول
في العفو عنهم ما امره الله به حتى اذن له فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بدرا فقتل الله بها من قتل من صناديد الكفار وسادة قريش
فقفل رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه منصورين غانمين معهم
اسارى من صناديد الكفار وسادة قريش قال ابن ابي ابن سلول ومن
معه من المشركين عبدة الاوثان هذا امر قد توجه فبايعوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاسلموا **حدثنا** موسى بن اسماعيل
ثنا ابو عوانة ثنا عبد الملك عن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن عباس بن
عبد المطلب قال يا رسول الله هل نفعت ابا طالب بشيء فانه كان يحوطك

المسور
خزرج الحارث
أحسنُ مما
سكنوا
يا بآيات

ويغضب

ويغضب لك قال نعم هو في ضحضاح من نار ولولا انا لكان في الدرك الاسفل
باب المعاريض مندوحة عن الكذب وقال اسحاق سمعت
انسا مات ابن لابي طلحة فقال كيف الغلام قالت ام سليم هدا نفسه
وارجو ان يكون قد استراح وظن انها صادقة **حدثنا** ادم ثنا شعبة
عن ثابت البناني عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في مسير
له فحدا الحادي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارفق يا انجشة ويحك بالقوارير
حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن ثابت عن انس وايوب عن ابي قلابة
عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر وكان غلام يحدو بهن
يقال له انجشة فقال النبي صلى الله عليه وسلم رويدك يا انجشة سوقك
بالقوارير قال ابو قلابة يعني النساء **حدثنا** اسحاق انا حبان ثنا همام
ثنا قتادة ثنا انس بن مالك قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم حاد يقال له
انجشة وكان حسن الصوت فقال له النبي صلى الله عليه وسلم رويدك
يا انجشة لا تكسر القوارير قال قتادة يعني ضعفة النساء **حدثنا**
مسدد ثنا يحيى عن شعبة قال حدثني قتادة عن انس بن مالك قال كان بالمدينة
فزع فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة فقال ما راينا
من شيء وان وجدناه لبحرا **باب قول الرجل للشيء ليس بشيء وهو**
ينوي انه ليس بحق **حدثنا** محمد بن سلام انا مخلد بن يزيد انا ابن جريج
قال ابن شهاب اخبرني يحيى بن عروة انه سمع عروة يقول قالت عائشة
سال اناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليسوا بشيء قالوا يا رسول الله فانهم يحدثون احيانا
بالشيء يكون حقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق
يخطفها الجني فيقرها في اذن وليه قر الدجاجة فيخلطون معها اكثر من
مائة كذبة **باب رفع البصر الى السماء** وقوله تعالى افلا ينظرون
الى الابل كيف خلقت والى السماء كيف رفعت وقال ايوب عن ابن ابي مليكة
عن عائشة رفع النبي صلى الله عليه وسلم راسه الى السماء **حدثنا** ابن بكير
ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن يقول
اخبرني جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثم فتر
عني الوحي فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري الى السماء
فاذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والارض **حدثنا**
ابن ابي مريم ثنا محمد بن جعفر قال اخبرني شريك عن كريب عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال بت في بيت ميمونة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها
فلما كان ثلث الليل الاخر او بعضه قعد فنظر الى السماء فقرا ان في خلق
السموات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب
باب نكت العود في الماء والطين **حدثنا** مسدد ثنا يحيى
عن عثمان بن غياث ثنا ابو عثمان عن ابي موسى انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم

القوارير
حدثني
فيها
يحيى
الآخر او بعضه
مرة

فجاء يطلع من حيطان المدينة وفي يد النبي صلى الله عليه وسلم عود يضرب به بين الماء والطين فجاء رجل يستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح وبشره بالجنة فذهبت فاذا ابو بكر ففتحت له وبشرته بالجنة ثم استفتح رجل آخر فقال افتح له وبشره بالجنة فاذا عمر ففتحت له وبشرته بالجنة ثم استفتح رجل آخر وكان متكئا فجلس فقال افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه او تكون قد نبت فاذا عثمان ففتحت له وبشرته بالجنة فاخبرته بالذي قال قال الله المستعان

باب الرجل ينكت الشيء بيده في الارض

حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان ومنصور عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فجعل ينكت الارض بعود فقال ليس منكم من احد الا وقد فرغ من مقعده من الجنة والنار فقالوا افلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر فاما من اعطى واتقى الآية

باب التكبير والتسبيح عند التعجب

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثتني هند بنت الحارث ان ام سلمة رضي الله عنها قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله ماذا انزل من الخزائن وماذا انزل من الفتن من يوقظ صواحب الحجر يريد به ازواجه حتى يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة وقال ابن ابي ثور عن ابن عباس عن عمر قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم طلقت نساءك قال لا قلت الله اكبر

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسماعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن الحسين ان صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره وهو معتكف في المسجد في العشر الغوابر من رمضان فتحدثت عنده ساعة من العشاء ثم قامت تنقلب فقام معها النبي صلى الله عليه وسلم يقلبها حتى اذا بلغت باب المسجد الذي عند مسكن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم مر بهما رجلان من الانصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نفذا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلكما انما هي صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما فقال ان الشيطان يجري من ابن آدم مبلغ الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما

باب النهي عن الخذف

حدثنا آدم ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت عقبة بن صهبان الازدي يحدث عن عبد الله بن مغفل المزني قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الخذف وقال انه لا يقتل الصيد ولا ينكأ العدو وانه يفقأ العين ويكسر السن

باب الحمد للعاطس

حدثنا محمد بن كثير ثنا سفيان ثنا سليمان عن انس بن مالك رضي الله عنه قال عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت احدهما ولم يشمت الآخر فقيل له فقال هذا حمد الله وهذا لم يحمد الله

باب تشميت العاطس اذا حمد الله

حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن الاشعث بن سليم قال سمعت معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء رضي الله عنه قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس واجابة الداعي ورد السلام ونصر المظلوم وابرار المقسم ونهانا عن سبع عن خاتم الذهب او حلقة الذهب وعن لبس الحرير والديباج والسندس والمياثر

باب ما يستحب من العطاس وما يكره من التثاؤب

حدثنا آدم بن ابي اياس ثنا ابن ابي ذئب ثنا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فاذا عطس فحمد الله فحق على كل مسلم سمعه ان يشمته واما التثاؤب فانما هو من الشيطان فليرده ما استطاع فاذا قال ها ضحك منه الشيطان

باب اذا عطس كيف يشمت

حدثنا مالك بن اسماعيل ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة انا عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله وليقل له اخوه او صاحبه يرحمك الله فاذا قال له يرحمك الله فليقل يهديكم الله ويصلح بالكم

باب لا يشمت العاطس اذا لم يحمد الله

حدثنا آدم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا سليمان التيمي قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت احدهما ولم يشمت الآخر فقال الرجل يا رسول الله شمت هذا ولم تشمتني قال ان هذا حمد الله ولم تحمد الله

باب اذا تثاءب فليضع يده على فيه

حدثنا عاصم بن علي ثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فاذا عطس احدكم وحمد الله كان حقا على كل مسلم سمعه ان يقول له يرحمك الله واما التثاؤب فانما هو من الشيطان فاذا تثاءب احدكم فليرده ما استطاع فان احدكم اذا تثاءب ضحك منه الشيطان

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاستئذان

باب بدء السلام

حدثنا يحيى بن جعفر ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله آدم على صورته طوله ستون ذراعا فلما خلقه قال اذهب فسلم على اولئك النفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك به فانها تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة آدم فلم يزل الخلق ينقص بعد حتى الآن

باب قول الله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على اهلها ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون فان لم تجدوا فيها احدا فلا تدخلوها

حتى يؤذن لكم وان قيل لكم ارجعوا فارجعوا هو ازكى لكم والله بما تعملون عليم
ليس عليكم جناح ان تدخلوا بيوتا غير مسكونة فيها متاع لكم والله يعلم ما تبدون
وما تكتمون وقال سعيد بن ابي الحسن للحسن ان نسا العجم يكشفن صدورهن ورووسهن
قال اصرف بصرك عنهن قال الله عز وجل قل للمومنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا
فروجهم وقال قتادة عما لا يحل لهم وقل للمومنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن
فروجهن خاينة الاعين من النظر الى ما نهي عنه وقال الزهري في النظر الى التي
لم تحض من النسا لا يصلح النظر الى شي منهن ممن يشتهى النظر اليه وان كانت
صغيرة وكره عطا النظر الى الجواري يبعن بمكة الا ان يريد ان يشتري
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سليمان بن يسار انا
عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال اردف رسول الله صلى الله عليه وسلم
الفضل بن عباس يوم النحر خلفه على عجز راحلته وكان الفضل رجلا وضيا
فوقف رسول الله صلى الله عليه وسلم للناس يفتيهم واقبلت امراة من خثعم
وضية تستفتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفق الفضل ينظر اليها
واعجبه حسنها فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم والفضل ينظر اليها
فاخلف بيده فاخذ بذقن الفضل فعدل وجهه عن النظر اليها فقالت يا رسول
الله ان فريضة الله في الحج على عباده ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي
على الراحلة فهل يقضي عنه ان احج عنه قال نعم حدثنا عبد الله بن محمد
انا ابو عامر ثنا زهير عن زيد بن اسلم عن عطا بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس بالطرقات فقالوا
يا رسول الله ما لنا من مجالسنا بد نتحدث فيها فقال اذا ابيتم الا المجلس
فاعطوا الطريق حقه قالوا وما حق الطريق يا رسول الله قال غض البصر
وكف الاذى ورد السلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر باب
السلام من اسما الله تعالى واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها
حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش قال حدثني شقيق عن عبد الله
قال كنا اذا صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على الله قبل
عباده السلام على جبريل السلام على ميكايل السلام على فلان فلما انصرف النبي
صلى الله عليه وسلم اقبل علينا بوجهه فقال ان الله هو السلام فاذا جلس
احدكم في الصلاة فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام
عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
فانه اذا قال ذلك اصاب كل عبد صالح في السما والارض اشهد ان
لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم يتخير بعد من الكلام ما شا
باب تسليم القليل على الكثير حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن انا
عبد الله انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير باب
تسليم الراكب على الماشي حدثنا محمد انا مخلد انا ابن جريج قال اخبرني زياد

انه سمع

انه سمع ثابتا مولى ابن زيد انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير باب تسليم
الماشي على القاعد حدثنا اسحاق بن ابراهيم انا روح بن عبادة انا ابن جريج
قال اخبرني زياد ان ثابتا اخبره وهو مولى عبد الرحمن بن زيد عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يسلم الراكب على الماشي والماشي على
القاعد والقليل على الكثير باب تسليم الصغير على الكبير وقال
ابراهيم عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطا بن يسار عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد
والقليل على الكثير باب افشا السلام حدثنا قتيبة ثنا جرير
عن الشيباني عن اشعث بن ابي الشعثا عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البرا
ابن عازب رضي الله عنهما قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع بعيادة
المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ونصر الضعيف وعون المظلوم
وافشا السلام وابرار المقسم ونهى عن الشرب في الفضة ونهانا عن تختم
الذهب وعن ركوب المياثر وعن لبس الحرير والديباج والقسي والاستبرق
باب السلام للمعرفة وغير المعرفة حدثنا عبد الله بن يوسف
ثنا الليث قال حدثني يزيد عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو ان رجلا سال النبي صلى
الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرا السلام
على من عرفت وعلى من لم تعرف حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن الزهري
عن عطا بن يزيد الليثي عن ابي ايوب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث يلتقيان فيصد هذا ويصد هذا
وخيرهما الذي يبدا بالسلام وذكر سفيان انه سمعه منه ثلاث مرات
باب اية الحجاب حدثنا يحيى بن سليمان ثنا ابن وهب اخبرني
يونس عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك انه كان ابن عشر سنين مقدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فخدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عشرا حياته وكنت اعلم الناس بشان الحجاب حين انزل وقد كان ابي
ابن كعب يسالني عنه وكان اول ما نزل في مبتنى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بزينب ابنة جحش اصبح النبي صلى الله عليه وسلم بها عروسا فدعا القوم
فاصابوا من الطعام ثم خرجوا وبقي منهم رهط عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاطالوا المكث فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج
وخرجت معه كي يخرجوا فمشى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومشيت معه
حتى جا عتبة حجرة عايشة ثم ظن رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم خرجوا
فرجع ورجعت معه حتى دخل على زينب فاذا هم جلوس لم يتفرقوا فرجع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ورجعت معه حتى بلغ عتبة حجرة عايشة وظن انهم
خرجوا فرجع ورجعت معه فاذا هم قد خرجوا فانزل اية الحجاب فضرب
بيني وبينه سترا حدثنا ابو النعمان ثنا معتمر قال ابي ثنا ابو مجلز

عن أنس رضي الله عنه قال لما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم زينب دخل
القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون فأخذ كأنه يتهيأ للقيام فلم يقوموا
فلما رأى قام فلما قام قام من قام من القوم وقعد بقية القوم وإن النبي
صلى الله عليه وسلم جاء ليدخل فإذا القوم جلوس ثم إنهم قاموا فانطلقوا
فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فجاء حتى دخل فذهبت أدخل فألقى الحجاب
بيني وبينه فأنزل الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الآية
حدثنا إسحاق ثنا يعقوب ثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني
عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت كان عمر بن الخطاب يقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم احجب نساءك
قالت فلم يفعل وكان أزواج النبي صلى الله عليه وسلم يخرجن ليلا إلى ليل
قبل المناصع خرجت سودة بنت زمعة وكانت امرأة طويلة فرآها عمر
ابن الخطاب وهو في المجلس فقال عرفتك يا سودة حرصا على أن ينزل الحجاب
قالت فأنزل الله عز وجل آية الحجاب **باب الاستئذان من أجل البصر**
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال الزهري حفظته كما أنك ههنا
عن سهل بن سعد قال اطلع رجل من جحر في حجر النبي صلى الله عليه وسلم ومع
النبي صلى الله عليه وسلم مدرى يحك به رأسه فقال لو أعلم أنك تنظر
لطعنت به في عينك إنما جعل الاستئذان من أجل البصر حدثنا مسدد
ثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن أبي بكر عن أنس بن مالك أن رجلا اطلع من بعض
حجر النبي صلى الله عليه وسلم فقام إليه النبي صلى الله عليه وسلم بمشقص
أو بمشاقص فكأني أنظر إليه يختل الرجل ليطعنه **باب زنا
الجوارح دون الفرج** حدثنا الحميدي ثنا سفيان عن ابن طاوس
عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لم أر شيئا أشبه باللمم من قول أبي هريرة
وحدثني محمود أنا عبد الرزاق أنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس
قال ما رأيت شيئا أشبه باللمم مما قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم إن الله كتب على ابن آدم حظه من الزنا أدرك ذلك لا محالة
فزنا العين النظر وزنا اللسان المنطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج
يصدق ذلك كله ويكذبه **باب التسليم والاستئذان ثلاثا** حدثنا
إسحاق أنا عبد الصمد ثنا عبد الله بن المثنى ثنا ثمامة بن عبد الله عن أنس رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا سلم سلم ثلاثا وإذا تكلم
بكلمة أعادها ثلاثا حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا يزيد بن خصيفة
عن بسر بن سعيد عن أبي سعيد الخدري قال كنت في مجلس من مجالس الأنصار
إذ جاء أبو موسى كأنه مذعور فقال استأذنت على عمر ثلاثا فلم يؤذن لي فرجعت
فقال ما منعك قلت استأذنت ثلاثا فلم يؤذن لي فرجعت وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا استأذن أحدكم ثلاثا فلم يؤذن له فليرجع فقال
والله لتقيمن عليه ببينة أمنكم أحد سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم فقال

ذلك — حدثني ابن إبراهيم — فخرجت — عرفناك — حجرة — من قول — النطق تمنى — أو حدثنا — قال — بينة

أبي بن كعب والله لا يقوم معك إلا أصغر القوم فكنت أصغر القوم فقمت
معه فأخبرت عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك وقال ابن المبارك
أخبرني ابن عيينة حدثني يزيد عن بسر سمعت أبا سعيد **باب إذا
دعي الرجل فجاء هل يستأذن** قال سعيد عن قتادة عن أبي رافع عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هو إذنه حدثنا أبو نعيم ثنا عمر بن ذر
ح وحدثنا محمد بن مقاتل أنا عبد الله أنا عمر بن ذر أنا مجاهد عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد لبنا
في قدح فقال أبا هر الحق أهل الصفة فادعهم إلي قال فأتيتهم فدعوتهم
فأقبلوا فاستأذنوا فأذن لهم فدخلوا **باب التسليم على الصبيان**
حدثنا علي بن الجعد أنا شعبة عن سيار عن ثابت البناني عن أنس بن مالك
رضي الله عنه أنه مر على صبيان فسلم عليهم وقال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يفعله **باب تسليم الرجال على النساء والنساء على الرجال** حدثنا عبد الله
ابن مسلمة ثنا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل قال كنا نفرح يوم الجمعة قلت
ولم قال كانت لنا عجوز ترسل إلى بضاعة قال ابن مسلمة نخل بالمدينة
فتأخذ من أصول السلق فتطرحه في قدر وتكركر حبات من شعير فإذا
صلينا الجمعة انصرفنا ونسلم عليها فتقدمه إلينا فنفرح من أجله وما
كنا نقيل ولا نتغدى إلا بعد الجمعة حدثنا ابن مقاتل أنا عبد الله
أنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة هذا جبريل يقرأ عليك السلام
قالت قلت وعليه السلام ورحمة الله ترى ما لا نرى تريد رسول الله صلى الله
عليه وسلم تابعه شعيب وقال يونس والنعمان عن الزهري وبركاته **باب
إذا قال من ذا فقال أنا** حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك
ثنا شعبة عن محمد بن المنكدر سمعت جابرا رضي الله عنه يقول أتيت النبي صلى
الله عليه وسلم في دين كان على أبي فدققت الباب فقال من ذا فقلت أنا
فقال أنا أنا كأنه كرهها **باب من رد فقال عليك السلام** وقالت
عائشة وعليه السلام ورحمة الله وبركاته وقال النبي صلى الله عليه وسلم
رد الملائكة على آدم السلام عليك ورحمة الله حدثنا إسحاق بن منصور
أنا عبد الله بن نمير ثنا عبيد الله عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن رجلا دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في ناحية المسجد
فصلى ثم جاء فسلم عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام
ارجع فصل فإنك لم تصل فرجع فصلى ثم جاء فسلم فقال وعليك السلام فارجع
فصل فإنك لم تصل فقال في الثانية أو في التي بعدها علمني يا رسول الله
فقال إذا قمت إلى الصلاة فأسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر
ثم اقرأ بما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى
تستوي قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد

ابن خصيفة — ابن سعيد — وقال شعبة — وحدثني — بيوم — القدر — فنسلم — ابن عبد الله عنهما

حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها وقال
ابو اسامة في الاخير حتى تستوي قائما • حدثنا ابن بشار قال حدثني يحيى
عن عبيد الله حدثني سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ثم ارفع حتى تطمئن جالسا باب اذا قال فلان يقرئك السلام
• حدثنا ابو نعيم ثنا زكريا سمعت عامرا يقول حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان عائشة رضي الله عنها حدثته ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها ان جبريل
يقرئك السلام قالت وعليه السلام ورحمة الله باب التسليم في
مجلس فيه اخلاط من المسلمين والمشركين • حدثنا ابراهيم بن موسى
انا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير قال اخبرني اسامة بن زيد
ان النبي صلى الله عليه وسلم ركب حمارا عليه اكاف تحته قطيفة فدكية
واردف وراءه اسامة بن زيد وهو يعود سعد بن عبادة في بني الحارث
ابن الخزرج وذلك قبل وقعة بدر حتى مر في مجلس فيه اخلاط من المسلمين
والمشركين عبدة الاوثان واليهود وفيهم عبد الله بن ابي ابن سلول
وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر
عبد الله بن ابي انفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم عليهم النبي صلى
الله عليه وسلم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرا عليهم القران فقال
عبد الله بن ابي ايها المرء لا احسن من هذا ان كان ما تقول حقا فلا تؤذنا
في مجالسنا وارجع الى رحلك فمن جاءك منا فاقصص عليه قال ابن رواحة
اغشنا في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود
حتى هموا ان يتواثبوا فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم ثم ركب
دابته حتى دخل على سعد بن عبادة فقال اي سعد الم تسمع ما قال ابو حباب
يريد عبد الله بن ابي قال كذا وكذا قال اعف عنه يا رسول الله واصفح
فوالله لقد اعطاك الذي اعطاك ولقد اصطلح اهل هذه البحيرة على ان
يتوجوه فيعصبونه بالعصابة فلما رد الله ذلك بالحق الذي اعطاك
شرق بذلك فذلك فعل به ما رايت فعفا عنه النبي صلى الله عليه وسلم باب
من لم يسلم على من اقترف ذنبا ولم يرد سلامه حتى تتبين توبته والى
متى تتبين توبة العاصي وقال عبد الله بن عمرو لا تسلموا على شربة الخمر • حدثنا
ابن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله ان عبد الله
ابن كعب قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن تبوك ونهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن كلامنا واتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه
فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام ام لا حتى كملت خمسون ليلة
واذن النبي صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى الفجر باب
كيف يرد على اهل الذمة السلام • حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري قال اخبرني عروة ان عائشة رضي الله عنها قالت دخل رهط
من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك ففهمتها

بقرأ عليك
يقرا عليك
ارجع عبد الله
الى
البحيرة
فيعصبونه
ابن كعب
وآذن بالسلام

فقلت

فقلت عليكم السام واللعنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة
ان الله يحب الرفق في الامر كله فقلت يا رسول الله او لم تسمع ما قالوا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد قلت وعليكم • حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا سلم عليكم اليهود فانما يقول احدهم
السام عليك فقل وعليك • حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا هشيم انا
عبيد الله بن ابي بكر بن انس ثنا انس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم • باب من نظر
في كتاب من يحذر على المسلمين ليستبين امره • حدثنا يوسف بن
بهلول ثنا ابن ادريس قال حدثني حصين بن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة عن
ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه
وسلم والزبير بن العوام وابا مرثد الغنوي وكلنا فارس فقال انطلقوا
حتى تاتوا روضة خاخ فان بها امراة من المشركين معها صحيفة من حاطب
ابن ابي بلتعة الى المشركين قال فادركناها تسير على جمل لها حيث قال لنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلنا اين الكتاب الذي معك قالت ما معي
كتاب فانخنا بها فابتغينا في رحلها فما وجدنا شيئا قال صاحباي ما نرى
كتابا قال قلت لقد علمت ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي
يحلف به لتخرجن الكتاب او لاجردنك قال فلما رات الجد مني اهوت
بيدها الى حجزتها وهي محتجزة بكساء فاخرجت الكتاب فانطلقنا به الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما حملك يا حاطب على ما صنعت
قال ما بي الا ان اكون مؤمنا بالله ورسوله وما غيرت ولا بدلت اردت
ان يكون لي عند القوم يد يدفع الله بها عن اهلي ومالي وليس من اصحابك
هناك الا وله من يدفع الله به عن اهله وماله قال صدق فلا تقولوا له
الا خيرا قال فقال عمر بن الخطاب انه قد خان الله ورسوله والمؤمنين
فدعني فاضرب عنقه قال فقال يا عمر وما يدريك لعل الله قد اطلع
على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة قال فدمعت
عينا عمر وقال الله ورسوله اعلم • باب كيف يكتب الكتاب
الى اهل الكتاب • حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن انا عبد الله انا يونس
عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس اخبره
ان ابا سفيان بن حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه في نفر من قريش وكانوا
تجارا بالشام فاتوه فذكر الحديث قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقرئ فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله
ورسوله الى هرقل عظيم الروم السلام على من اتبع الهدى اما بعد باب
بمن يبدا في الكتاب وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن
ابن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

صاحبي
ان لا أكون
اضرب

انه ذكر رجلا من بني اسرائيل اخذ خشبة فنقرها فادخل فيها الف دينار وصحيفة منه الى صاحبه وقال عمر بن ابي سلمة عن ابيه سمع ابا هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم نجر خشبة فجعل المال في جوفها وكتب اليه صحيفة من فلان الى فلان

(هامش: عن ابي هريرة عن — نقر)

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم

حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي امامة بن سهل بن حنيف عن ابي سعيد ان اهل قريظة نزلوا على حكم سعد فارسل النبي صلى الله عليه وسلم اليه فجاء فقال قوموا الى سيدكم او قال خيركم فقعد عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم ان تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم فقال لقد حكمت بما حكم به الملك قال ابو عبد الله افهمني بعض اصحابي عن ابي الوليد من قول ابي سعيد الى حكمك

باب المصافحة وقال ابن مسعود علمني النبي صلى الله عليه وسلم التشهد وكفي بين كفيه وقال كعب بن مالك دخلت المسجد فاذا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقام الي طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهناني

حدثنا عمرو بن عاصم ثنا همام عن قتادة قال قلت لانس اكانت المصافحة في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني حيوة قال حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد سمع جده عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب

باب الاخذ باليدين وصافح حماد بن زيد ابن المبارك بيديه

حدثنا ابو نعيم ثنا سيف قال سمعت مجاهدا يقول حدثني عبد الله بن سخبرة ابو معمر قال سمعت ابن مسعود يقول علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم وكفي بين كفيه التشهد كما يعلمني السورة من القرآن التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله وهو بين ظهرانينا فلما قبض قلنا السلام يعني على النبي صلى الله عليه وسلم

(هامش: النبي)

باب المعانقة وقول الرجل كيف اصبحت

حدثنا اسحاق انا بشر بن شعيب حدثني ابي عن الزهري قال اخبرني عبد الله بن كعب ان عبد الله بن عباس اخبره ان عليا يعني ابن ابي طالب خرج من عند النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا احمد بن صالح ثنا عنبسة ثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن عباس اخبره ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه خرج من عند النبي صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس يا ابا حسن كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اصبح بحمد الله بارئا فاخذ بيده العباس فقال الا تراه انت والله بعد الثلاث عبد العصا والله اني لارى رسول الله صلى الله عليه وسلم سيتوفى في وجعه واني لاعرف في وجوه بني عبد المطلب الموت فاذهب بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

(هامش: وحدثنا)

فقال له فيمن يكون الامر فان كان فينا علمنا ذلك وان كان في غيرنا امرناه فاوصى بنا قال علي والله لئن سألناها رسول الله صلى الله عليه وسلم فيمنعناها لا يعطيناها الناس ابدا واني لا اسألها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابدا

(هامش: فيمنعناها)

باب من اجاب بلبيك وسعديك

حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا همام عن قتادة عن انس عن معاذ قال انا رديف النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا معاذ قلت لبيك وسعديك ثم قال مثله ثلاثا هل تدري ما حق الله على العباد قلت لا قال حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة فقال يا معاذ قلت لبيك وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على الله اذا فعلوا ذلك ان لا يعذبهم

حدثنا هدبة ثنا همام ثنا قتادة عن انس عن معاذ بهذا

حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا زيد بن وهب ثنا والله ابو ذر بالربذة قال كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرة المدينة عشاء استقبلنا احد فقال يا ابا ذر ما احب ان احدا لي ذهبا ياتي علي ليلة او ثلاث عندي منه دينار الا ارصده لدين الا ان اقول به في عباد الله هكذا وهكذا وهكذا وارانا بيده ثم قال يا ابا ذر قلت لبيك وسعديك يا رسول الله قال الاكثرون هم الاقلون الا من قال هكذا وهكذا ثم قال لي مكانك لا تبرح يا ابا ذر حتى ارجع فانطلق حتى غاب عني فسمعت صوتا فخشيت ان يكون عرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاردت ان اذهب ثم ذكرت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبرح فمكثت قلت يا رسول الله سمعت صوتا خشيت ان يكون عرض لك ثم ذكرت قولك فقمت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذاك جبريل اتاني فاخبرني انه من مات من امتي لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت يا رسول الله وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق قلت لزيد انه بلغني انه ابو الدرداء فقال اشهد لحدثنيه ابو ذر بالربذة قال الاعمش وحدثني ابو صالح عن ابي الدرداء نحوه وقال ابو شهاب عن الاعمش يمكث عندي فوق ثلاث

(هامش: احدا — دينارا ارصده — فتخوفت — حسبت)

باب لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه

حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه

باب اذا قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا يفسح الله لكم واذا قيل انشزوا فانشزوا الاية

حدثنا خلاد بن يحيى ثنا سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يقام الرجل من مجلسه ويجلس فيه اخر ولكن تفسحوا وتوسعوا وكان ابن عمر يكره ان يقوم الرجل من مجلسه ثم يجلس مكانه

باب من قام من مجلسه او بيته ولم يستاذن اصحابه او تهيأ للقيام ليقوم الناس

حدثنا الحسن بن عمر ثنا معتمر سمعت ابي يذكر عن ابي مجلز عن انس بن مالك رضي الله عنه قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب ابنة جحش دعا الناس

طعموا ثم جلسوا يتحدثون قال فاخذ كانه يتهيا للقيام فلم يقوموا فلما راى
ذلك قام فلما قام قام من قام معه من الناس وبقي ثلاثة وان النبي صلى الله
عليه وسلم جاء ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقوا قال فجئت
فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت ادخل
فالقى الحجاب بيني وبينه وانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا
بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى قوله ان ذلكم كان عند الله عظيما باب
الاحتباء باليد وهو القرفصاء ۞ حدثنا محمد بن ابي غالب ثنا ابراهيم
بن المنذر الحزامي ثنا محمد بن فليح عن ابيه عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بفناء الكعبة محتبيا بيده هكذا باب
من اتكا بين يدي اصحابه ۞ قال خباب اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
وهو متوسد بردة قلت الا تدعو الله فقعد ۞ حدثنا علي بن عبد الله ثنا
بشر بن المفضل ثنا الجريري عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا اخبركم باكبر الكبائر قالوا بلى يا رسول الله قال
الاشراك بالله وعقوق الوالدين ۞ حدثنا مسدد ثنا بشر مثله وكان
متكيا فجلس فقال الا وقول الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت باب
من اسرع في مشيته لحاجة او قصد ۞ حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد
عن ابن ابي مليكة ان عقبة بن الحارث حدثه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم
العصر فاسرع ثم دخل البيت ۞ باب السرير ۞ حدثنا قتيبة
ثنا جرير عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وسط السرير وانا مضطجعة بينه
وبين القبلة تكون لي الحاجة فاكره ان اقوم فاستقبله فانسل انسلالا
باب من القي له وسادة ۞ حدثنا اسحاق ثنا خالد وحدثني
عبد الله بن محمد ثنا عمرو بن عون ثنا خالد عن خالد الحذاء عن ابي قلابة قال اخبرني
ابو المليح قال دخلت مع ابيك زيد على عبد الله بن عمرو فحدثنا ان النبي صلى
الله عليه وسلم ذكر له صومي فدخل علي فالقيت له وسادة من ادم حشوها
ليف فجلس على الارض وصارت الوسادة بيني وبينه فقال اما يكفيك
من كل شهر ثلاثة ايام قلت يا رسول الله قال خمسا قلت يا رسول الله قال
سبعا قلت يا رسول الله قال تسعا قلت يا رسول الله قال احدى عشرة
قلت يا رسول الله قال لا صوم فوق صوم داود شطر الدهر صيام يوم
وافطار يوم ۞ حدثنا يحيى بن جعفر ثنا يزيد عن شعبة عن مغيرة عن ابراهيم
عن علقمة انه قدم الشام ح حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن مغيرة عن ابراهيم
قال ذهب علقمة الى الشام فاتى المسجد فصلى ركعتين فقال اللهم ارزقني
جليسا فقعد الى ابي الدرداء فقال ابو الدرداء ممن انت قال من اهل الكوفة قال اليس
فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره يعني حذيفة اليس فيكم او كان فيكم الذي
اجاره الله على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم من الشيطان يعني عمارا اوليس

وهو حدثني — وقال — ببردة — مشيه فقصد — حدثني — وحدثنا — كان

فيكم

فيكم صاحب السواك والوساد يعني ابن مسعود كيف كان عبد الله يقرا والليل اذا
يغشى قال والذكر والانثى فقال ما زال هولاء حتى كادوا يشككوني وقد سمعتها
من رسول الله صلى الله عليه وسلم باب القايلة بعد الجمعة ۞ حدثنا
محمد بن كثير ثنا سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كنا نقيل ونتغدى بعد الجمعة
باب القايلة في المسجد ۞ حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز بن
ابي حازم عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال ما كان لعلي اسم احب اليه من ابي تراب
وان كان ليفرح به اذا دعي بها جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة عليها
السلام فلم يجد عليا في البيت فقال اين ابن عمك فقالت كان بيني وبينه شي
فغاضبني فخرج فلم يقل عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانسان
انظر اين هو فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد فجاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط رداوه عن شقه فاصابه تراب فجعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه ويقول قم ابا تراب قم ابا تراب
باب من زار قوما فقال عندهم ۞ حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا
محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس ان ام سليم كانت
تبسط للنبي صلى الله عليه وسلم نطعا فيقيل عندها على ذلك النطع قال
فاذا نام النبي صلى الله عليه وسلم اخذت من عرقه وشعره فجمعته في قارورة
ثم جمعته في سك قال فلما حضر انس بن مالك الوفاة اوصى ان يجعل في
حنوطه من ذلك السك قال فجعل في حنوطه ۞ حدثنا اسماعيل قال حدثني
مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه انه سمعه
يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهب الى قبا يدخل على ام حرام
بنت ملحان فتطعمه وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل يوما فاطعمته
فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ يضحك قالت فقلت
ما يضحكك يا رسول الله فقال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله
يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة شك
اسحاق قلت ادع الله ان يجعلني منهم فدعا ثم وضع راسه فنام ثم استيقظ
يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة
في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة فقلت ادع الله ان
يجعلني منهم فقال انت من الاولين فركبت البحر في زمان معاوية فصرعت
عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت باب الجلوس كيفما تيسر
۞ حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لبستين
وعن بيعتين اشتمال الصماء والاحتباء في ثوب واحد ليس على فرج الانسان
منه شي والملامسة والمنابذة تابعه معمر ومحمد بن ابي حفصة
وعبد الله بن بديل عن الزهري ۞ باب من ناجى بين يدي الناس
ومن لم يخبر بسر صاحبه فاذا مات اخبر به ۞ حدثنا موسى عن ابي عوانة

والوسادة — يشككونني — وهو — الى — ثلوث يشك قال فقلت — او مثل الملوك

فراس عن عامر عن مسروق حدثتني عائشة أم المؤمنين قالت إنا كنا أزواج النبي
صلى الله عليه وسلم عنده جميعا لم تغادر منا واحدة فأقبلت فاطمة عليها السلام
تمشي ولا والله ما تخفى مشيتها من مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآها
رحب قال مرحبا يا بنتي ثم أجلسها عن يمينه أو عن شماله ثم سارّها فبكت بكاء
شديدا فلما رأى حزنها سارّها الثانية إذا هي تضحك فقلت لها أنا من بين
نسائه خصك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسر من بيننا ثم أنت تبكين
فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم سألتها عما سارّك قالت ما كنت لأفشي
على رسول الله صلى الله عليه وسلم سره فلما توفي قلت لها عزمت عليك بما لي عليك
من الحق لما أخبرتني قالت أما الآن فنعم فأخبرتني قالت أما حين سارّني
في الأمر الأول فإنه أخبرني أن جبريل كان يعارضه بالقرآن كل سنة مرة وإنه
قد عارضني به العام مرتين ولا أرى الأجل إلا قد اقترب فاتقي الله واصبري
فإني نعم السلف أنا لك قالت فبكيت بكائي الذي رأيت فلما رأى جزعي
سارّني الثانية قال يا فاطمة ألا ترضين أن تكوني سيدة نساء المؤمنين
أو سيدة نساء هذه الأمة ● باب الاستلقاء ● حدثنا علي بن عبد الله
ثنا سفيان ثنا الزهري قال أخبرني عباد بن تميم عن عمه قال رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في المسجد مستلقيا واضعا إحدى رجليه على الأخرى
باب ● لا يتناجى اثنان دون الثالث وقوله تعالى يا أيها الذين
آمنوا إذا تناجيتم فلا تتناجوا بالإثم والعدوان ومعصية الرسول وتناجوا
بالبر والتقوى إلى قوله وعلى الله فليتوكل المؤمنون وقوله يا أيها الذين آمنوا
إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة ذلك خير لكم وأطهر فإن لم
تجدوا فإن الله غفور رحيم إلى قوله والله خبير بما تعملون ● حدثنا عبد الله
ابن يوسف أنا مالك ح وحدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا كانوا ثلاثة فلا يتناجى
اثنان دون الثالث ● باب حفظ السر ● حدثنا عبد الله بن
صباح ثنا معتمر بن سليمان قال سمعت أبي قال سمعت أنس بن مالك أسرّ إليّ النبي
صلى الله عليه وسلم سرا فما أخبرت به أحدا بعده ولقد سألتني أم سليم فما أخبرتها
به ● باب إذا كانوا أكثر من ثلاثة فلا بأس بالمسارة والمناجاة
● حدثنا عثمان ثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى رجلان دون الآخر
حتى تختلطوا بالناس أجل أن يحزنه ● حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش
عن شقيق عن عبد الله قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم يوما قسمة فقال رجل
من الأنصار إن هذه لقسمة ما أريد بها وجه الله قلت أما والله لآتين النبي
صلى الله عليه وسلم فأتيته وهو في ملأ فساررته فغضب حتى احمر وجهه
ثم قال رحمة الله على موسى أوذي بأكثر من هذا فصبر ● باب طول النجوى
وإذ هم نجوى مصدر من ناجيت فوصفهم بها والمعنى يتناجون ● حدثنا

ابن بشار

ابن بشار ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه قال
أقيمت الصلاة ورجل يناجي رسول الله صلى الله عليه وسلم فما زال يناجيه
حتى نام أصحابه ثم قام فصلى ● باب لا تترك النار في البيت عند
النوم ● حدثنا أبو نعيم ثنا ابن عيينة عن الزهري عن سالم عن أبيه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون ● حدثنا
محمد بن العلاء ثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله
عنه قال احترق بيت بالمدينة على أهله من الليل فحدث بشأنهم النبي صلى
الله عليه وسلم قال إن هذه النار إنما هي عدو لكم فإذا نمتم فأطفئوها عنكم
● حدثنا قتيبة ثنا حماد عن كثير عن عطاء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمروا الآنية وأجيفوا الأبواب
وأطفئوا المصابيح فإن الفويسقة ربما جرت الفتيلة فأحرقت أهل البيت
باب ● إغلاق الأبواب بالليل ● حدثنا حسان بن أبي عباد ثنا
همام عن عطاء عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أطفئوا المصابيح
بالليل إذا رقدتم وغلقوا الأبواب وأوكوا الأسقية وخمروا الطعام
والشراب قال همام وأحسبه قال ولو بعود ● باب الختان بعد
الكبر ونتف الإبط ● حدثنا يحيى بن قزعة ثنا إبراهيم بن سعد عن
ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الفطرة خمس الختان والاستحداد ونتف الإبط وقص الشارب
وتقليم الأظفار ● حدثنا أبو اليمان أنا شعيب بن أبي حمزة ثنا أبو الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اختتن إبراهيم
بعد ثمانين سنة واختتن بالقدوم مخففة ● حدثنا قتيبة ثنا المغيرة
عن أبي الزناد وقال بالقدّوم ● حدثنا محمد بن عبد الرحيم أنا عباد بن
موسى ثنا إسماعيل بن جعفر عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير قال سئل
ابن عباس مثل من أنت حين قبض النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا يومئذ مختون
قال وكانوا لا يختنون الرجل حتى يدرك وقال ابن إدريس عن أبيه عن أبي إسحاق
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قبض النبي صلى الله عليه وسلم وأنا ختين
باب ● كل لهو باطل إذا شغله عن طاعة الله ومن قال لصاحبه
تعال أقامرك وقوله تعالى ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن
سبيل الله ● حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني
حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف
منكم فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا إله إلا الله ومن قال لصاحبه
تعال أقامرك فليتصدق ● باب ما جاء في البناء قال أبو هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم من أشراط الساعة إذا تطاول رعاء البهم في
البنيان ● حدثنا أبو نعيم ثنا إسحاق هو ابن سعيد عن سعيد عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال رأيتني مع النبي صلى الله عليه وسلم بنيت بيدي بيتا

يكتنّ من المطر ويظلني من الشمس ما اعانني عليه احد من خلق الله ● حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفيان قال عمرو قال ابن عمر والله ما وضعت لبنة على لبنة
ولا غرست نخلة منذ قبض النبي صلى الله عليه وسلم قال سفيان فذكرته لبعض
اهله قال والله لقد بنى قال سفيان قلت فلعله قال قبل ان يبني ● ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الدعوات

وقول الله تعالى ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون
جهنم داخرين ولكل نبي دعوة مستجابة ● حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل
نبي دعوة يدعو بها واريد ان اختبئ دعوتي شفاعة لامتي في الآخرة وقال
لي خليفة قال معتمر سمعت ابي عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل
نبي سال سؤلا او قال لكل نبي دعوة قد دعا بها فاستجيب فجعلت دعوتي
شفاعة لامتي يوم القيامة ● باب افضل الاستغفار وقوله تعالى
استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال
وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا
انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا
على ما فعلوا وهم يعلمون ● حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا الحسين
ثنا عبد الله بن بريدة عن بشير بن كعب العدوي قال حدثني شداد بن اوس رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم سيد الاستغفار ان تقول اللهم انت ربي لا اله
الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك
من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك وابوء بذنبي اغفر لي فانه لا يغفر
الذنوب الا انت قال ومن قالها من النهار موقنا بها فمات من يومه قبل
ان يمسي فهو من اهل الجنة ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل
ان يصبح فهو من اهل الجنة ● باب استغفار النبي صلى الله عليه
وسلم في اليوم والليلة ● حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال
اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال قال ابو هريرة سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول والله اني لاستغفر الله واتوب اليه في اليوم اكثر من سبعين
مرة ● باب التوبة قال قتادة توبوا الى الله توبة نصوحا الصادقة
الناصحة ● حدثنا احمد بن يونس ثنا ابو شهاب عن الاعمش عن عمارة بن
عمير عن الحارث بن سويد ثنا عبد الله حديثين احدهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
والآخر عن نفسه قال ان المؤمن يرى ذنوبه كانه قاعد تحت جبل يخاف ان
يقع عليه وان الفاجر يرى ذنوبه كذباب مر على انفه فقال به هكذا قال
ابو شهاب بيده فوق انفه ثم قال لله افرح بتوبة عبده من رجل نزل منزلا
وبه مهلكة ومعه راحلته عليها طعامه وشرابه فوضع راسه فنام نومة
فاستيقظ وقد ذهبت راحلته حتى اشتد عليه الحر والعطش او ما شاء الله
قال ارجع الى مكاني فرجع فنام نومة ثم رفع راسه فاذا راحلته عنده

بيتا
وقوله تعالى
باب
مستجابة
فاستجيبت
اليه
ابن سعيد
العبد
اذا

تابعه

تابعه ابو عوانة وجرير عن الاعمش وقال ابو اسامة ثنا الاعمش ثنا
عمارة سمعت الحارث وقال شعبة وابو مسلم عن الاعمش عن ابراهيم التيمي
عن الحارث بن سويد وقال ابو معاوية ثنا الاعمش عن عمارة عن الاسود عن
عبد الله وعن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله ● حدثنا اسحق
انا حبان ثنا همام ثنا قتادة ثنا انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
ح وحدثنا هدبة ثنا همام ثنا قتادة عن انس رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الله افرح بتوبة عبده من احدكم سقط على بعيره وقد اضله
في ارض فلاة ● باب الضجع على الشق الايمن ● حدثنا عبد الله بن محمد
ثنا هشام بن يوسف انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل احدى عشرة ركعة فاذا طلع الفجر
صلى ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن حتى يجيء المؤذن فيؤذنه
باب اذا بات طاهرا ● حدثنا مسدد ثنا معتمر قال سمعت منصورا عن
سعد بن عبيدة قال حدثني البراء بن عازب رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اتيت مضجعك فتوضا وضوءك للصلاة ثم
اضطجع على شقك الايمن وقل اللهم اسلمت نفسي اليك وفوضت امري اليك
والجات ظهري اليك رهبة ورغبة اليك لا ملجا ولا منجا منك الا اليك
آمنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فان مت مت على
الفطرة فاجعلهن آخر ما تقول فقلت استذكرهن وبرسولك الذي
ارسلت قال لا وبنبيك الذي ارسلت ● باب ما يقول اذا نام ● حدثنا
قبيصة ثنا سفيان عن عبد الملك عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه قال باسمك اموت واحيا
واذا قام قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور ● حدثنا
سعيد بن الربيع ومحمد بن عرعرة قالا ثنا شعبة عن ابي اسحاق سمع البراء بن عازب
ان النبي صلى الله عليه وسلم امر رجلا ح وحدثنا آدم ثنا شعبة ثنا ابو اسحاق
الهمداني عن البراء بن عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى رجلا فقال اذا
اردت مضجعك فقل اللهم اسلمت نفسي اليك وفوضت امري اليك ووجهت
وجهي اليك والجات ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجا ولا منجا منك
الا اليك آمنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فان مت مت على
الفطرة ● باب وضع اليد اليمنى تحت الخد الايمن ● حدثنا موسى
بن اسماعيل ثنا ابو عوانة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة رضي الله عنه قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل وضع يده تحت خده
ثم يقول اللهم باسمك اموت واحيا واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا
بعد ما اماتنا واليه النشور ● باب النوم على الشق الايمن
حدثنا مسدد ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا العلاء بن المسيب قال حدثني ابي عن البراء
بن عازب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه نام

حدثني
عن
وحدثني
حدثني
وفضله
وجهي
واجعلهن
ابن اليمان
نشرها نخرجها
سمعت
عن ابي اسحق قال سمعت
اليمنى حدثني

على شقه الأيمن ثم قال اللهم أسلمت نفسي إليك ووجهت وجهي إليك وفوضت
أمري إليك وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجى منك
إلا إليك آمنت بكتابك الذي أنزلت وبنبيك الذي أرسلت وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قالهن ثم مات تحت ليلته مات على الفطرة. استرهبوا
من الرهبة ملكوت ملك مثل رهبوت خير من رحموت يقول ترهب خير من
أن ترحم. **باب الدعاء إذا انتبه بالليل.** حدثنا علي بن عبد الله
ثنا ابن مهدي عن سفيان عن سلمة عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت
عند ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم فأتى حاجته غسل وجهه ويديه
ثم نام ثم قام فأتى القربة فأطلق شناقها ثم توضأ وضوءًا بين وضوءين
لم يكثر وقد أبلغ فصلى فقمت فتمطيت كراهية أن يرى أني كنت أتقيه فتوضأت
فقام يصلي فقمت عن يساره فأخذ بأذني فأدارني عن يمينه فتتامت صلاته
ثلاث عشرة ركعة ثم اضطجع فنام حتى نفخ وكان إذا نام نفخ فآذنه
بلال بالصلاة فصلى ولم يتوضأ وكان يقول في دعائه اللهم اجعل في قلبي نورًا
وفي بصري نورًا وفي سمعي نورًا وعن يميني نورًا وعن يساري نورًا وفوقي نورًا
وتحتي نورًا وأمامي نورًا وخلفي نورًا واجعل لي نورًا قال كريب وسبع
في التابوت فلقيت رجلًا من ولد العباس فحدثني بهن فذكر عصبي ولحمي
ودمي وشعري وبشري وذكر خصلتين. حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان
سمعت سليمان بن أبي مسلم عن طاوس عن ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم
إذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد أنت نور السماوات والأرض ومن
فيهن ولك الحمد أنت قيم السماوات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت الحق
ووعدك حق وقولك حق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق
والنبيون حق ومحمد حق اللهم لك أسلمت وعليك توكلت وبك آمنت
وإليك أنبت وبك خاصمت وإليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت
وما أسررت وما أعلنت أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت
أو لا إله غيرك. **باب التكبير والتسبيح عند المنام**
حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن علي أن فاطمة
عليها السلام شكت ما تلقى في يدها من الرحى فأتت النبي صلى الله عليه وسلم
تسأله خادمًا فلم تجده فذكرت ذلك لعائشة فلما جاء أخبرته قال فجاءنا
وقد أخذنا مضاجعنا فذهبت أقوم فقال مكانك فجلس بيننا حتى وجدت
برد قدميه على صدري فقال ألا أدلكما على ما هو خير لكما من خادم إذا أويتما
إلى فراشكما أو أخذتما مضاجعكما فكبرا ثلاثًا وثلاثين وسبحا ثلاثًا وثلاثين
واحمدا ثلاثًا وثلاثين فهذا خير لكما من خادم. وعن شعبة عن خالد عن
ابن سيرين قال التسبيح أربع وثلاثون. **باب التعوذ والقراءة
عند المنام.** حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث قال حدثني عقيل
عن ابن شهاب أخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله

عليه وسلم كان إذا أخذ مضجعه نفث في يديه وقرأ بالمعوذات ومسح
بهما جسده. **باب.** حدثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا عبيد الله بن عمر
حدثني سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم إذا أوى أحدكم إلى فراشه فلينفض فراشه بداخلة إزاره
فإنه لا يدري ما خلفه عليه ثم يقول باسمك رب وضعت جنبي وبك
أرفعه إن أمسكت نفسي فارحمها وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به
الصالحين. تابعه أبو ضمرة وإسماعيل بن زكريا عن عبيد الله وقال يحيى وبشر
عن عبيد الله عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه مالك
وابن عجلان عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم. **باب
الدعاء نصف الليل.** حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا مالك عن ابن شهاب
عن أبي عبد الله الأغر وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتنزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى
السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر يقول من يدعوني فأستجيب له
من يسألني فأعطيه ومن يستغفرني فأغفر له. **باب الدعاء عند
الخلاء.** حدثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس
ابن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل الخلاء قال
اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث. **باب ما يقول إذا أصبح**
حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا حسين ثنا عبد الله بن بريدة عن
بشير بن كعب عن شداد بن أوس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيد الاستغفار
اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك
ما استطعت أبوء لك بنعمتك علي وأبوء لك بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر
الذنوب إلا أنت أعوذ بك من شر ما صنعت إذا قال حين يمسي فمات دخل
الجنة أو كان من أهل الجنة وإذا قال حين يصبح فمات من يومه مثله
حدثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش
عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن ينام قال باسمك
اللهم أموت وأحيا وإذا استيقظ من منامه قال الحمد لله الذي أحيانا
بعد ما أماتنا وإليه النشور. حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن منصور
عن ربعي بن حراش عن خرشة بن الحر عن أبي ذر رضي الله عنه قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم إذا أخذ مضجعه من الليل قال اللهم باسمك أموت
وأحيا فإذا استيقظ قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور
باب الدعاء في الصلاة. حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث
قال حدثني يزيد عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو عن أبي بكر الصديق رضي الله
عنه أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم علمني دعاء أدعو به في صلاتي قال
قل اللهم إني ظلمت نفسي ظلمًا كثيرًا ولا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لي
مغفرة من عندك وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم. وقال عمرو عن يزيد

عن ابي الخير انه سمع عبد الله بن عمرو قال ابو بكر رضي الله عنه للنبي صلى الله
عليه وسلم ● حدثنا علي ثنا مالك بن سعير ثنا هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها انزلت في الدعاء ● حدثنا
عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه
قال كنا نقول في الصلاة السلام على الله السلام على فلان فقال لنا النبي
صلى الله عليه وسلم ذات يوم ان الله هو السلام فاذا قعد احدكم في الصلاة
فليقل التحيات لله الى قوله الصالحين فاذا قالها اصاب كل عبد لله في السماء
والارض صالح اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم يتخير
من الثناء ما شاء ● باب الدعاء بعد الصلاة ● حدثني اسحاق انا
يزيد انا ورقاء عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة قالوا يا رسول الله ذهب
اهل الدثور بالدرجات والنعيم المقيم قال كيف ذاك قال صلوا كما صلينا
وجاهدوا كما جاهدنا وانفقوا من فضول اموالهم وليست لنا اموال
قال افلا اخبركم بامر تدركون من كان قبلكم وتسبقون من جاء بعدكم ولا
ياتي احد بمثل ما جئتم الا من جاء بمثله تسبحون في دبر كل صلاة عشرا
وتحمدون عشرا وتكبرون عشرا تابعه عبيد الله بن عمر عن سمي ورواه
ابن عجلان عن سمي ورجاء بن حيوة ورواه جرير عن عبد العزيز بن رفيع عن
ابي صالح عن ابي الدرداء ورواه سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم ● حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن منصور عن المسيب
ابن رافع عن وراد مولى المغيرة بن شعبة قال كتب المغيرة الى معاوية
ابن ابي سفيان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة
اذا سلم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء
قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك
الجد وقال شعبة عن منصور قال سمعت المسيب ● باب قول الله
تعالى وصل عليهم ومن خص اخاه بالدعاء دون نفسه وقال ابو موسى قال
النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لعبيد ابي عامر اللهم اغفر لعبد الله بن
قيس ذنبه ● حدثنا مسدد ثنا يحيى عن يزيد بن ابي عبيد مولى سلمة ثنا سلمة
ابن الاكوع قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر قال رجل من
القوم ايا عامر لو اسمعتنا من هنيهاتك فنزل يحدو بهم يذكر تالله
لولا الله ما اهتدينا وذكر شعرا غير هذا ولكني لم احفظه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من هذا السائق قالوا عامر بن الاكوع قال يرحمه
الله وقال رجل من القوم يا رسول الله لولا متعتنا به فلما صاف القوم
قاتلوهم فاصيب عامر بقائمة سيف نفسه فمات فلما امسوا اوقدوا
نارا كثيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه النار على اي
شيء توقدون قالوا على حمر انسية فقال اهريقوا ما فيها وكسروها
فقال رجل يا رسول الله الا نهريق ما فيها ونغسلها قال او ذاك حدثنا

مسلم ثنا شعبة عن عمرو سمعت ابن ابي اوفى رضي الله عنهما كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا اتاه رجل بصدقة قال اللهم صل على آل فلان فاتاه ابي فقال
اللهم صل على آل ابي اوفى ● حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان عن اسماعيل
عن قيس قال سمعت جريرا قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني
من ذي الخلصة وهو نصب كانوا يعبدونه يسمى الكعبة اليمانية قلت
يا رسول الله اني لا اثبت على الخيل فصك في صدري فقال اللهم ثبته واجعله
هاديا مهديا قال فخرجت في خمسين من احمس من قومي وربما قال سفيان في عصبة
من قومي فاتيتها فحرقتها ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
ما اتيتك حتى تركتها مثل الجمل الاجرب فدعا لاحمس وخيلها ● حدثنا
سعيد بن الربيع ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت انسا قال قالت ام سليم
انس خادمك قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته ● حدثنا
عثمان بن ابي شيبة ثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرا في المسجد فقال رحمه الله لقد اذكرني
كذا وكذا اية اسقطتها في سورة كذا وكذا ● حدثنا حفص بن عمر ثنا
شعبة اخبرني سليمان عن ابي وائل عن عبد الله قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم
قسما فقال رجل ان هذه لقسمة ما اريد بها وجه الله فاخبرت النبي صلى الله
عليه وسلم فغضب حتى رايت الغضب في وجهه وقال يرحم الله موسى لقد اوذي
باكثر من هذا فصبر ● باب ما يكره من السجع في الدعاء ● حدثنا
يحيى بن محمد بن السكن ثنا حبان بن هلال ابو حبيب ثنا هارون المقرئ ثنا
الزبير بن الخريت عن عكرمة عن ابن عباس قال حدث الناس كل جمعة مرة
فان ابيت فمرتين فان اكثرت فثلاث مرار ولا تمل الناس هذا القران
ولا الفينك تاتي القوم وهم في حديث من حديثهم فتقص عليهم فتقطع عليهم
حديثهم فتملهم ولكن انصت فاذا امروك فحدثهم وهم يشتهونه فانظر
السجع من الدعاء فاجتنبه فاني عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه
لا يفعلون الا ذلك يعني لا يفعلون الا ذلك الاجتناب ● باب ليعزم
المسالة فانه لا مكره له ● حدثنا مسدد ثنا اسماعيل انا عبد العزيز عن
انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا احدكم
فليعزم المسالة ولا يقولن اللهم ان شئت فاعطني فانه لا مستكره له ●
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم اللهم
اغفر لي اللهم ارحمني ان شئت ليعزم المسالة فانه لا مكره له ● باب
يستجاب للعبد ما لم يعجل ● حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب
عن ابي عبيد مولى ابن ازهر عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يستجاب
لاحدكم ما لم يعجل يقول دعوت فلم يستجب لي ● باب رفع الايدي
في الدعاء وقال ابو موسى الاشعري دعا النبي صلى الله عليه وسلم ثم رفع

يديه ورأيت بياض ابطيه وقال ابن عمر رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه اللهم
اني ابرأ اليك مما صنع خالد قال ابو عبد الله وقال الاويسي حدثني محمد
بن جعفر عن يحيى بن سعيد وشريك سمعا انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم
رفع يديه حتى رأيت بياض ابطيه باب الدعا غير مستقبل
القبلة حدثنا محمد بن محبوب ثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس رضي
الله عنه قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقام رجل
فقال يا رسول الله ادع الله ان يسقينا فتغيمت السما ومطرنا حتى ما كاد
الرجل يصل الى منزله فلم تزل تمطر الى الجمعة المقبلة فقام ذلك الرجل
او غيره فقال ادع الله ان يصرفه عنا فقد غرقنا فقال اللهم حوالينا ولا
علينا فجعل السحاب يتقطع حول المدينة ولا يمطر اهل المدينة باب
الدعا مستقبل القبلة حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا وهيب ثنا عمرو بن
يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى
هذا المصلى يستسقي فدعا واستسقى ثم استقبل القبلة وقلب رداءه
باب دعوة النبي صلى الله عليه وسلم لخادمه بطول العمر
وبكثرة ماله حدثنا عبد الله بن ابي الاسود ثنا حرمي ثنا شعبة عن
قتادة عن انس رضي الله عنه قال قالت امي يا رسول الله خادمك انس
ادع الله له قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته باب
الدعا عند الكرب حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام ثنا قتادة
عن ابي العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يدعو عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب
العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات والارض رب العرش العظيم
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن هشام بن ابي عبد الله عن قتادة عن ابي العالية
عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب
لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله
رب السموات ورب الارض ورب العرش الكريم وقال وهب ثنا شعبة
عن قتادة مثله باب التعوذ من جهد البلا حدثنا علي
بن عبد الله ثنا سفيان حدثني سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتعوذ من جهد البلا ودرك الشقا وسوء القضا
وشماتة الاعدا قال سفيان الحديث ثلاث زدت انا واحدة لا ادري
ايتهن هي باب دعا النبي صلى الله عليه وسلم اللهم الرفيق الاعلى
حدثنا سعيد بن عفير ثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني
سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير في رجال من اهل العلم ان عايشة رضي
الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح انه لم يقبض
نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به ورأسه على فخذي
غشي عليه ساعة ثم افاق فاشخص بصره الى السقف ثم قال اللهم الرفيق

الاعلى قلت اذا لا يختارنا وعلمت انه الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح
قالت فكانت تلك اخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الاعلى باب الدعا
بالموت والحياة حدثنا مسدد ثنا يحيى عن اسماعيل عن قيس قال اتيت
خبابا وقد اكتوى سبعا قال لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا
ان ندعو بالموت لدعوت به حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى عن اسماعيل
عن قيس قال اتيت خبابا وقد اكتوى سبعا في بطنه فسمعته يقول لولا
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به حدثنا
ابن سلام انا اسماعيل بن علية عن عبد العزيز بن صهيب عن انس رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احد منكم الموت
لضر نزل به فان كان لا بد متمنيا للموت فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة
خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي باب الدعا للصبيان
بالبركة ومسح رؤوسهم وقال ابو موسى ولد لي غلام ودعا له النبي
صلى الله عليه وسلم بالبركة حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم عن الجعد
بن عبد الرحمن قال سمعت السايب بن يزيد يقول ذهبت بي خالتي الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع
فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه ثم قمت
خلف ظهره فنظرت الى خاتمه بين كتفيه مثل زر الحجلة حدثنا عبد الله
بن يوسف ثنا ابن وهب ثنا سعيد بن ابي ايوب عن ابي عقيل انه كان
يخرج به جده عبد الله بن هشام من السوق الى السوق فيشتري الطعام
فيلقاه ابن الزبير وابن عمر فيقولان اشركنا فان النبي صلى الله عليه
وسلم قد دعا لك بالبركة فربما اصاب الراحلة كما هي فيبعث بها الى المنزل
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان
عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع وهو الذي مج رسول الله صلى الله
عليه وسلم في وجهه وهو غلام من بيرهم حدثنا عبدان انا عبد الله
انا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى
الله عليه وسلم يؤتى بالصبيان فيدعو لهم فاتي بصبي فبال على ثوبه
فدعا بماء فاتبعه اياه ولم يغسله حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري قال اخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صعير وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد مسح عنه انه راى سعد بن ابي وقاص يوتر بركعة باب
الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا
الحكم سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال الا اهدي
لك هدية ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج علينا فقلنا يا رسول الله
قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك فقال قولوا اللهم صل
على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك
على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد حدثنا ابراهيم

ابن حمزة ثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد
الخدري قال قلنا يا رسول الله هذا السلام عليك فكيف نصلي قال قولوا اللهم
صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما
باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم • باب هل يصلي على غير النبي صلى الله
عليه وسلم وقول الله تعالى وصل عليهم ان صلاتك سكن لهم • حدثنا سليمان
ابن حرب ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابن ابي اوفى قال كان اذا اتى رجل النبي صلى
الله عليه وسلم بصدقته قال اللهم صل عليه فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل
على آل ابي اوفى • حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن ابي بكر
عن ابيه عن عمرو بن سليم الزرقي قال اخبرني ابو حميد الساعدي انهم قالوا
يا رسول الله كيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وازواجه وذريته
كما صليت على آل ابراهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت على آل
ابراهيم انك حميد مجيد • باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
من آذيته فاجعله له زكاة ورحمة • حدثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب
قال اخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله
عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم فايما مؤمن سببته
فاجعل ذلك له قربة اليك يوم القيامة • باب التعوذ من الفتن
حدثنا حفص بن عمر ثنا هشام عن قتادة عن انس سألوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى احفوه المسألة فغضب فصعد المنبر فقال لا تسألوني
اليوم عن شيء الا بينته لكم فجعلت انظر يمينا وشمالا فاذا كل رجل لاف
راسه في ثوبه يبكي فاذا رجل كان اذا لاحى الرجال يدعى لغير ابيه فقال
يا رسول الله من ابي قال حذافة ثم انشأ عمر فقال رضينا بالله ربا
وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا نعوذ بالله من الفتن فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايت في الخير والشر كاليوم قط انه صورت
لي الجنة والنار حتى رايتهما وراء الحائط وكان قتادة يذكر عند هذا الحديث
هذه الاية يا ايها الذين آمنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم
باب التعوذ من غلبة الرجال • حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا اسمعيل
ابن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب انه سمع انس
ابن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي طلحة التمس لنا غلاما
من غلمانكم يخدمني فخرج بي ابو طلحة يردفني وراءه فكنت اخدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم كلما نزل فكنت اسمعه يكثر ان يقول اللهم اني اعوذ
بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال فلم ازل
اخدمه حتى اقبلنا من خيبر واقبل بصفية بنت حيي قد حازها فكنت اراه
يحوي وراءه بعباءة او كساء ثم يردفها وراءه حتى اذا كنا بالصهباء صنع
حيسا في نطع ثم ارسلني فدعوت رجالا فاكلوا وكان ذلك بناءه بها ثم
اقبل حتى اذا بدا له احد قال هذا جبيل يحبنا ونحبه فلما اشرف على المدينة

قال

عليك
صلواتك وقوله
بصدقته
سئل
لاف
لي
والعجز والكسل
جبيل

قال اللهم اني احرم ما بين جبليها مثل ما حرم به ابراهيم مكة اللهم بارك
لهم في مدهم وصاعهم • باب التعوذ من عذاب القبر • حدثنا
الحميدي ثنا سفيان حدثنا موسى بن عقبة قال سمعت ام خالد بنت خالد قال
ولم اسمع احدا سمع من النبي صلى الله عليه وسلم غيرها قالت سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يتعوذ من عذاب القبر • حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا
عبد الملك عن مصعب كان سعد يامر بخمس ويذكرهن عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه كان يامر بهن اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك
ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا يعني فتنة الدجال واعوذ
بك من عذاب القبر • حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن
ابي وائل عن مسروق عن عائشة قالت دخلت علي عجوزان من عجز يهود المدينة
فقالتا لي ان اهل القبور يعذبون في قبورهم فكذبتهما ولم انعم ان اصدقهما
فخرجتا ودخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له يا رسول الله ان
عجوزين وذكرت له فقال صدقتا انهم يعذبون عذابا تسمعه البهائم
كلها فما رايته بعد في صلاة الا تعوذ من عذاب القبر • باب التعوذ
من فتنة المحيا والممات • حدثنا مسدد ثنا المعتمر قال سمعت ابي
قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول
اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم واعوذ بك من عذاب
القبر واعوذ بك من فتنة المحيا والممات • باب التعوذ من المأثم
والمغرم • حدثنا معلى بن اسد ثنا وهيب عن هشام عن عروة عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ
بك من الكسل والهرم والمأثم والمغرم ومن فتنة القبر وعذاب القبر
ومن فتنة النار وعذاب النار ومن شر فتنة الغنى واعوذ بك من فتنة
الفقر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل عني خطاياي بماء الثلج
والبرد ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وباعد
بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب • باب
الاستعاذة من الجبن والكسل • حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان
قال حدثني عمرو بن ابي عمرو قال سمعت انسا قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والجبن
والبخل وضلع الدين وغلبة الرجال • باب التعوذ من البخل
والبخل والبخل واحد مثل الحزن والحزن • حدثنا محمد بن المثنى حدثني غندر ثنا شعبة
عن عبد الملك بن عمير عن مصعب بن سعد عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه
كان يامر بهؤلاء الخمس ويحدثهن عن النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ
بك من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر واعوذ
بك من فتنة الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر • باب التعوذ من ارذل

باب التعوذ من البخل
يامرنا
حدثني
يتعوذ
والبخل
عني
كالبخل والبخل واحد
البخل
ويخبر بهن
من

العمر ومن فتنة الدنيا وفتنة النار ... اسحاق بن ابراهيم انا الفضل
عن ابن ... اراد لنا استخلنا ● حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز
ابن صهيب عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتعوذ يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك من
الهرم واعوذ بك من البخل ● باب الدعاء برفع الوباء والوجع
حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي
الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم حبب الينا المدينة كما
حببت الينا مكة او اشد وانقل حماها الى الجحفة اللهم بارك لنا في مدنا
وصاعنا ● حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا ابراهيم بن سعد انا ابن شهاب
عن عامر بن سعد ان اباه قال عادني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة
الوداع من شكوى اشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي ما ترى
من الوجع وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة افاتصدق بثلثي مالي
قال لا قلت فبشطره قال الثلث والثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء
خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها
وجه الله الا اجرت حتى ما تجعل في في امراتك قلت أخلف بعد اصحابي
قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت درجة ورفعة
ولعلك تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك آخرون اللهم امض لاصحابي
هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة قال سعد رثى
له رسول الله صلى الله عليه وسلم من ان توفي بمكة ● باب الاستعاذة
من ارذل العمر ومن فتنة الدنيا وفتنة النار ● حدثنا اسحق بن ابراهيم
انا الحسين عن زائدة عن عبد الملك عن مصعب عن ابيه قال تعوذوا بكلمات
كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ بهن اللهم اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك
من البخل واعوذ بك من ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا
وعذاب القبر ● حدثنا يحيى بن موسى ثنا وكيع ثنا هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل
والهرم والمغرم والمأثم اللهم اني اعوذ بك من عذاب النار وفتنة النار
وعذاب القبر وشر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر ومن شر فتنة المسيح الدجال
اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما ينقى الثوب
الابيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب
باب ● الاستعاذة من فتنة الغنى حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا سلام
ابن ابي مطيع عن هشام عن ابيه عن خالته ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ
اللهم اني اعوذ بك من فتنة النار ومن عذاب النار واعوذ بك من فتنة القبر
واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة الغنى واعوذ بك من فتنة الفقر
واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال باب ● التعوذ من فتنة الفقر

حدثنا

حدثنا محمد انا ابو معاوية انا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من فتنة
النار وعذاب النار وفتنة القبر وعذاب القبر وشر فتنة الغنى وشر فتنة
الفقر اللهم اني اعوذ بك من شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل قلبي بماء
الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس
وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم اني اعوذ
بك من الكسل والمأثم والمغرم ● باب الدعاء بكثرة المال مع
البركة ● حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة قال سمعت قتادة
عن انس عن ام سليم انها قالت يا رسول الله انس خادمك ادع الله له قال
اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته وعن هشام بن زيد سمعت
انس بن مالك مثله ● حدثنا ابو زيد سعيد بن الربيع ثنا شعبة عن
قتادة قال سمعت انسا رضي الله عنه قال قالت ام سليم انس خادمك
قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته ● باب الدعاء
عند الاستخارة ● حدثنا مطرف بن عبد الله ابو مصعب ثنا عبد الرحمن
ابن ابي الموال عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كلها كالسورة من القرآن اذا هم
بالامر فليركع ركعتين ثم يقول اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك
واسألك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت
علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي
وعاقبة امري او قال في عاجل امري وآجله فاقدره لي وان كنت تعلم
ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل
امري وآجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان
ثم رضني به ويسمي حاجته ● باب الدعاء عند الوضوء ● حدثنا
محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى
قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم بماء فتوضأ ثم رفع يديه فقال اللهم
اغفر لعبيد ابي عامر ورأيت بياض ابطيه فقال اللهم اجعله يوم القيمة
فوق كثير من خلقك من الناس ● باب الدعاء اذا علا عقبة
حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي عثمان عن ابي موسى رضي
الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنا اذا علونا كبرنا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون
اصم ولا غائبا ولكن تدعون سميعا بصيرا ثم اتى علي وانا اقول في نفسي
لا حول ولا قوة الا بالله فقال يا عبد الله بن قيس قل لا حول ولا قوة الا بالله
فانها كنز من كنوز الجنة او قال الا ادلك على كلمة هي كنز من كنوز الجنة لا حول
ولا قوة الا بالله ● باب الدعاء اذا هبط واديا فيه حديث جابر

باب يقول إذا أراد سفرا أو رجع ● حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قفل من حج أو غزو أو عمرة يكبر على كل شرف من الأرض ثلاث تكبيرات ثم يقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده ● باب الدعاء للمتزوج ● حدثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم على عبد الرحمن بن عوف أثر صفرة فقال مهيم أو مه قال تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب فقال بارك الله لك أولم ولو بشاة ● حدثنا أبو النعمان ثنا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر رضي الله عنه قال هلك أبي وترك سبع أو تسع بنات فتزوجت امرأة فقال النبي صلى الله عليه وسلم تزوجت يا جابر قلت نعم قال بكر أم ثيب قلت ثيب قال هلا جارية تلاعبها وتلاعبك أو تضاحكها وتضاحكك قلت هلك أبي فترك سبع أو تسع بنات فكرهت أن أجيئهن بمثلهن فتزوجت امرأة تقوم عليهن قال فبارك الله عليك لم يقل ابن عيينة ومحمد بن مسلم عن عمرو بارك الله عليك ● باب ما يقول إذا أتى أهله ● حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن منصور عن سالم عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو أن أحدهم إذا أراد أن يأتي أهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فإنه إن يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره الشيطان أبدا ● باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ربنا آتنا في الدنيا حسنة ● حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس قال كان أكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ● باب التعوذ من فتنة الدنيا ● حدثنا فروة بن أبي المغراء ثنا عبيدة بن حميد عن عبد الملك بن عمير عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا هؤلاء الكلمات كما تعلم الكتابة اللهم إني أعوذ بك من البخل وأعوذ بك من الجبن وأعوذ بك أن نرد إلى أرذل العمر وأعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر ● باب تكرير الدعاء ● حدثنا إبراهيم بن منذر ثنا أنس بن عياض عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طب حتى إنه ليخيل إليه قد صنع الشيء وما صنعه وإنه دعا ربه ثم قال أشعرت أن الله قد أفتاني فيما استفتيته فيه فقالت عائشة فما ذاك يا رسول الله قال جاءني رجلان فجلس أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال أحدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال من طبه قال لبيد بن الأعصم قال فيما ذا قال في مشط ومشاطة وجف طلعة قال

فأين هو قال في ذروان وذروان بئر في بني زريق قالت فأتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع إلى عائشة فقال والله لكأن ماءها نقاعة الحناء ولكأن نخلها رؤوس الشياطين قالت فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرها عن البئر فقالت يا رسول الله فهلا أخرجته قال أما أنا فقد شفاني الله وكرهت أن أثير على الناس شرا زاد عيسى بن يونس والليث عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم فدعا ودعا وساق الحديث ● باب الدعاء على المشركين وقال ابن مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف وقال اللهم عليك بأبي جهل وقال ابن عمر دعا النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة اللهم العن فلانا وفلانا حتى أنزل الله عز وجل ليس لك من الأمر شيء ● حدثنا ابن سلام أنا وكيع عن ابن أبي خالد قال سمعت ابن أبي أوفى رضي الله عنهما قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الأحزاب فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الأحزاب اهزمهم وزلزلهم ● حدثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قال سمع الله لمن حمده في الركعة الآخرة من صلاة العشاء قنت اللهم أنج عياش بن أبي ربيعة اللهم أنج الوليد بن الوليد اللهم أنج سلمة بن هشام اللهم أنج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف ● حدثنا الحسن بن الربيع ثنا أبو الأحوص عن عاصم عن أنس رضي الله عنه بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية يقال لهم القراء فأصيبوا فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وجد على شيء ما وجد عليهم فقنت شهرا في صلاة الفجر ويقول إن عصية عصوا الله ورسوله ● حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام أنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان اليهود يسلمون على النبي صلى الله عليه وسلم يقولون السام عليك ففطنت عائشة إلى قولهم فقالت عليكم السام واللعنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة إن الله يحب الرفق في الأمر كله فقالت يا نبي الله أولم تسمع ما يقولون قال أولم تسمعي أرد ذلك عليهم فأقول وعليكم ● حدثنا محمد بن المثنى ثنا الأنصاري ثنا هشام بن حسان ثنا محمد بن سيرين ثنا عبيدة ثنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق فقال ملأ الله قبورهم وبيوتهم نارا كما شغلونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس وهي صلاة العصر ● باب الدعاء للمشركين ● حدثنا علي ثنا سفيان ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قدم الطفيل بن عمرو على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن دوسا قد عصت وأبت فادع الله عليها فظن الناس أنه يدعو عليهم فقال اللهم اهد دوسا وائت بهم ● باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت ● حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الملك بن صباح ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن ابن أبي موسى عن أبيه

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو بهذا الدعاء رب اغفر لي خطيئتي وجهلي
واسرافي في امري كله وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي خطاياي وعمدي
وجهلي وهزلي وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت
وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير وقال عبيد الله
ابن معاذ وحدثنا ابي ثنا شعبة عن ابي اسحاق عن ابي بردة بن ابي موسى عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبيد الله بن عبد المجيد
ثنا اسرائيل ثنا ابو اسحاق عن ابي بكر بن ابي موسى وابي بردة احسبه عن ابي موسى
الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي
واسرافي في امري وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي هزلي وجدي وخطاياي
وعمدي وكل ذلك عندي **باب الدعاء في الساعة التي في يوم الجمعة**
حدثنا مسدد ثنا اسماعيل بن ابراهيم انا ايوب عن محمد عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم في الجمعة ساعة لا يوافقها
مسلم وهو قائم يصلي يسأل خيرا الا اعطاه وقال بيده قلنا يقللها يزهدها
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يستجاب لنا في اليهود ولا يستجاب
لهم فينا **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن ابن ابي مليكة
عن عائشة رضي الله عنها ان اليهود اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام
عليك قال وعليكم فقالت عائشة السام عليكم ولعنكم الله وغضب عليكم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة عليك بالرفق واياك
والعنف او الفحش قالت اولم تسمع ما قالوا قال اولم تسمعي ما قلت رددت
عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في **باب التامين** **حدثنا**
علي بن عبد الله ثنا سفيان قال الزهري حدثناه عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا امن القارئ فامنوا فان الملائكة
تؤمن فمن وافق تامينه تامين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه **باب**
فضل التهليل **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي عن ابي صالح
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتب له مائة حسنة ومحيت
عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم
يات احد بافضل مما جاء الا رجل عمل اكثر منه **حدثنا** عبد الله بن محمد
ثنا عبد الملك بن عمرو ثنا عمر بن ابي زائدة عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون قال
من قال عشرا كان كمن اعتق رقبة من ولد اسماعيل قال عمر بن ابي زائدة
وحدثنا عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن ربيع بن خثيم مثله فقلت
للربيع ممن سمعته قال من عمرو بن ميمون فقلت ممن سمعته فقال من ابن ابي ليلى
فاتيت ابن ابي ليلى فقلت ممن سمعته قال من ابي ايوب الانصاري يحدثه
عن النبي صلى الله عليه وسلم **وقال** ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق

بنحوه حدثني
وخطاياي
حدثنا
يوم
الله
وكتبت
الربيع
حدثني

حدثني عمرو بن ميمون عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابي ايوب قوله عن النبي
صلى الله عليه وسلم وقال موسى ثنا وهيب عن داود عن عامر عن عبد الرحمن
ابن ابي ليلى عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال اسماعيل عن الشعبي
عن الربيع قوله وقال آدم ثنا شعبة ثنا عبد الملك بن ميسرة سمعت هلال
ابن يساف عن الربيع بن خثيم وعمرو بن ميمون عن ابن مسعود قوله وقال الاعمش
وحصين عن هلال عن الربيع عن عبد الله قوله ورواه ابو محمد الحضرمي عن ابي ايوب
عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب فضل التسبيح** **حدثنا**
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة
مرة حطت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر **حدثنا** زهير بن حرب
ثنا ابن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله
العظيم سبحان الله وبحمده **باب فضل ذكر الله عز وجل** **حدثنا**
محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر مثل
الحي والميت **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله ملائكة يطوفون في
الطرق يلتمسون اهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا هلموا الى
حاجتكم قال فيحفونهم باجنحتهم الى السماء الدنيا قال فيسألهم ربهم وهو اعلم
منهم ما يقول عبادي قال يقولون يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك
قال فيقول هل راوني قال فيقولون لا والله ما راوك قال فيقول وكيف
لو راوني قال يقولون لو راوك كانوا اشد لك عبادة واشد لك تمجيدا
واكثر لك تسبيحا قال يقول فما يسألوني قالوا يسألونك الجنة قال
يقول وهل راوها قال يقولون لا والله يا رب ما راوها قال يقول فكيف لو
انهم راوها قال يقولون لو انهم راوها كانوا اشد عليها حرصا واشد لها طلبا
واعظم فيها رغبة قال فمم يتعوذون قال يقولون من النار قال يقول
وهل راوها قال يقولون لا والله ما راوها قال يقول فكيف لو راوها قال
يقولون لو راوها كانوا اشد منها فرارا واشد لها مخافة
قال فيقول فاشهدكم اني قد غفرت لهم قال يقول ملك من الملائكة
فيهم فلان ليس منهم انما جاء لحاجة قال هم الجلساء لا يشقى بهم جليسهم رواه شعبة
عن الاعمش ولم يرفعه ورواه سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم **باب قول لا حول ولا قوة الا بالله** **حدثنا** محمد بن مقاتل ابو الحسن
انا عبد الله انا سليمان التيمي عن ابي عثمان عن ابي موسى الاشعري قال اخذ النبي
صلى الله عليه وسلم في عقبة او قال ثنية قال فلما علا عليها رجل نادى فرفع
صوته لا اله الا الله والله اكبر قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته

كان كمن اعتق رقبة من ولد اسماعيل
حدثني
ربه
سما بهم قال تقول
وتحميدا
فيقول يسألونني
فيقول
يا رب

قال فانكم لا تدعون اصم ولا غايبا ثم قال يا ابا موسى او يا عبد الله بن قيس الا
ادلك على كلمة من كنز الجنة قلت بلى قال لا حول ولا قوة الا بالله ● باب
لله مائة اسم غير واحد ● حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال حفظناه
من ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رواية قال لله تسعة وتسعون اسما مائة
الا واحدا لا يحفظها احد الا دخل الجنة وهو وتر يحب الوتر ● باب
الموعظة ساعة بعد ساعة ● حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش قال
حدثني شقيق قال كنا ننتظر عبد الله اذ جاء يزيد بن معاوية قلنا الا تجلس
قال لا ولكن ادخل فاخرج اليكم صاحبكم والا جئت انا فجلست فخرج عبد الله
وهو آخذ بيده فقام علينا فقال اما اني اخبر بمكانكم ولكنه يمنعني من
الخروج اليكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتخولنا بالموعظة في الايام
كراهية السامة علينا ● باب ما جاء في الرقاق وان لا عيش الا عيش
الاخرة ● حدثنا المكي بن ابراهيم انا عبد الله بن سعيد هو ابن ابي هند عن
ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون
فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ قال عباس العنبري ثنا صفوان بن
عيسى عن عبد الله بن سعيد بن ابي هند عن ابيه سمعت ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم مثله ● حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن معاوية
ابن قرة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا عيش الا عيش الاخرة
فاصلح الانصار والمهاجرة ● حدثنا احمد بن المقدام ثنا الفضيل بن سليمان
ثنا ابو حازم ثنا سهل بن سعد الساعدي كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الخندق وهو يحفر ونحن ننقل التراب ويمر بنا فقال اللهم لا عيش الا
عيش الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة تابعه سهل بن سعد عن النبي صلى
الله عليه وسلم مثله ● باب مثل الدنيا في الاخرة وقوله تعالى انما
الحيوة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد
كمثل غيث اعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يكون حطاما
وفي الاخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان وما الحيوة الدنيا الا متاع
الغرور ● حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه
عن سهل قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول موضع سوط في الجنة
خير من الدنيا وما فيها ولغدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما
فيها ● باب قول النبي صلى الله عليه وسلم كن في الدنيا كانك
غريب او عابر سبيل ● حدثنا علي بن عبد الله ثنا محمد بن عبد الرحمن ابو المنذر
الطفاوي عن سليمان الاعمش قال حدثني مجاهد عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي فقال كن في الدنيا كانك غريب
او عابر سبيل وكان ابن عمر يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح واذا
اصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك ● باب
في الامل وطوله وقوله تعالى فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز

وما الحيوة

بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب الرقاق
باب الصحة والفراغ ولا عيش الا عيش الآخرة

وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور ● ذرهم ياكلوا ويتمتعوا ويلههم الامل
فسوف يعلمون وقال علي ارتحلت الدنيا مدبرة وارتحلت الاخرة مقبلة
ولكل واحدة منهما بنون فكونوا من ابناء الاخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا
فان اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل ● بمزحزحه بمباعده ● حدثنا
صدقة بن الفضل انا يحيى عن سفيان قال حدثني ابي عن منذر عن ربيع بن خثيم
عن عبد الله رضي الله عنه قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطا مربعا
وخط خطا في الوسط خارجا منه وخط خططا صغارا الى هذا الذي
في الوسط من جانبه الذي في الوسط وقال هذا الانسان وهذا اجله
محيط به او قد احاط به وهذا الذي هو خارج امله وهذه الخطط الصغار
الاعراض فان اخطاه هذا نهشه هذا وان اخطاه هذا نهشه هذا ● حدثنا
مسلم ثنا همام عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس قال خط النبي صلى الله
عليه وسلم خطوطا فقال هذا الامل وهذا اجله فبينما هو كذلك اذ جاءه
الخط الاقرب ● باب من بلغ ستين سنة فقد اعذر الله اليه في
العمر لقوله اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير ● حدثنا
عبد السلام بن مطهر ثنا عمر بن علي عن معن بن محمد الغفاري عن سعيد بن
ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعذر
الله الى امرئ اخر اجله حتى بلغه ستين سنة تابعه ابو حازم وابن عجلان
عن المقبري ● حدثنا علي بن عبد الله ثنا ابو صفوان عبد الله بن سعيد ثنا
يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال قلب الكبير شابا
في اثنتين في حب الدنيا وطول الامل قال الليث حدثني يونس وابن وهب
عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد وابو سلمة ● حدثنا مسلم
ابن ابراهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يكبر ابن ادم ويكبر معه اثنتان حب المال وطول
العمر رواه شعبة عن قتادة ● باب العمل الذي يبتغى به وجه الله
فيه سعد ● حدثنا معاذ بن اسد انا عبد الله انا معمر عن الزهري قال اخبرني
محمود بن الربيع وزعم محمود انه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
وعقل مجة مجها من دلو كانت في دارهم قال سمعت عتبان بن مالك الانصاري
ثم احد بني سالم قال غدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لن يوافي
عبد يوم القيامة يقول لا اله الا الله يبتغي به وجه الله الا حرم الله
عليه النار ● حدثنا قتيبة ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو عن سعيد
المقبري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله ما لعبدي
المؤمن عندي جزاء اذا قبضت صفيه من اهل الدنيا ثم احتسبه الا الجنة
باب ما يحذر من زهرة الدنيا والتنافس فيها ● حدثنا
اسماعيل بن عبد الله قال حدثني اسماعيل بن ابراهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة

قال ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة اخبره ان عمرو
ابن عوف وهو حليف لبني عامر بن لؤي كان شهد بدرا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح يأتي
بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل البحرين وامر عليهم
العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدومه
فوافته صلاة الصبح مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انصرف تعرضوا
له فتبسم حين راهم وقال اظنكم سمعتم بقدوم ابي عبيدة وانه جاء بشيء
قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا واملوا ما يسركم فوالله ما الفقر
اخشى عليكم ولكن اخشى ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم
فتنافسوها كما تنافسوها وتلهيكم كما الهتهم ● حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا
الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر
فقال اني فرطكم وانا شهيد عليكم واني والله لانظر الى حوضي الان واني
قد اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف
عليكم ان تشركوا بعدي ولكني اخاف ان تنافسوا فيها ● حدثنا اسماعيل قال
حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان اكثر ما اخاف عليكم ما يخرج الله لكم من بركات
الارض قيل وما بركات الارض قال زهرة الدنيا فقال له رجل هل ياتي الخير بالشر
فصمت النبي صلى الله عليه وسلم حتى ظننا انه ينزل عليه ثم جعل يمسح عن جبينه
فقال اين السائل قال انا قال ابو سعيد لقد حمدناه حين طلع ذلك قال لا ياتي
الخير الا بالخير ان هذا المال خضرة حلوة وان كل ما انبت الربيع يقتل حبطا
او يلم الا اكلة الخضرة اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت الشمس
فاجترت وثلطت وبالت ثم عادت فاكلت وان هذا المال حلوة من اخذه
بحقه ووضعه في حقه فنعم المعونة هو ومن اخذه بغير حقه كان كالذي
ياكل ولا يشبع ● حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة قال سمعت
ابا جمرة قال حدثني زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم
قال عمران فما ادري قال النبي صلى الله عليه وسلم بعد قوله مرتين او ثلاثا
ثم يكون بعدكم قوم يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون
ولا يفون ويظهر فيهم السمن ● حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن
ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء
من بعدهم قوم تسبق شهادتهم ايمانهم وايمانهم شهادتهم ● حدثني يحيى بن
موسى ثنا وكيع ثنا اسماعيل عن قيس قال سمعت خبابا وقد اكتوى يومئذ سبعا
في بطنه وقال لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت

لدعوت

الى البحرين — فوافت فوافقت رسول الله صلى الله عليه وسلم — ليث بن سعد النبي — فرطا لكم مفاتح وكن الخدري — له ظننت — اطلع لذلك — الخضر الخضرة تأكل — وان — محمد بن جعفر — الذي — شهاداتهم من

لدعوت بالموت ان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم مضوا ولم تنقصهم الدنيا بشيء
وانا اصبنا من الدنيا ما لا نجد له موضعا الا التراب ● حدثنا محمد بن المثنى
ثنا يحيى عن اسماعيل قال حدثني قيس قال اتيت خبابا وقد اكتوى يومئذ سبعا وهو
يبني حائطا له فقال ان اصحابنا الذين مضوا لم تنقصهم الدنيا شيئا وانا اصبنا
من بعدهم شيئا لا نجد له موضعا الا التراب ● حدثنا محمد بن كثير عن سفيان
عن الاعمش عن ابي وائل عن خباب رضي الله عنه قال هاجرنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ● باب قول الله تعالى يا ايها الناس ان وعد الله حق
فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور ان الشيطان لكم عدو
فاتخذوه عدوا انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعير ● جمعه سعر
قال مجاهد الغرور الشيطان ● حدثنا سعد بن حفص ثنا شيبان عن يحيى عن
محمد بن ابراهيم القرشي اخبرني معاذ بن عبد الرحمن ان ابن ابان اخبره قال اتيت عثمان
بطهور وهو جالس على المقاعد فتوضا فاحسن الوضوء ثم قال رايت النبي صلى الله
عليه وسلم توضا وهو في هذا المجلس فاحسن الوضوء ثم قال من توضا مثل هذا
الوضوء ثم اتى المسجد فركع ركعتين ثم جلس غفر له ما تقدم من ذنبه قال وقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا تغتروا ● باب ذهاب الصالحين
حدثنا يحيى بن حماد ثنا ابو عوانة عن بيان عن قيس بن ابي حازم عن مرداس
الاسلمي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يذهب الصالحون الاول فالاول
ويبقى حفالة كحفالة الشعير او التمر لا يباليهم الله بالة قال ابو عبد الله
يقال حفالة وحثالة ● باب ما يتقى من فتنة المال وقول الله
تعالى انما اموالكم واولادكم فتنة ● حدثني يحيى بن يوسف انا ابو بكر
عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة
ان اعطي رضي وان لم يعط لم يرض ● حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن عطاء
قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول لو كان لابن ادم واديان من ذهب
لابتغى ثالثا ولا يملأ جوف ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب
● حدثني محمد انا مخلد انا ابن جريج قال سمعت عطاء يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو ان لابن ادم مثل واد مالا لاحب ان له اليه مثله ولا
يملأ عين ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب قال ابن عباس فلا ادري
من القران هو ام لا قال وسمعت ابن الزبير يقول ذلك على المنبر ● حدثنا
ابو نعيم ثنا عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل عن عباس بن سهل بن سعد قال سمعت
ابن الزبير على المنبر بمكة في خطبته يقول يا ايها الناس ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقول لو ان ابن ادم اعطي واديا ملأ من ذهب احب اليه ثانيا ولو اعطي
ثانيا احب اليه ثالثا ولا يسد جوف ابن ادم الا التراب ويتوب الله على
من تاب ● حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
قال اخبرني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو ان لابن ادم

شيئا — حدثني — في — النبي — فقعدة — وقال — حمران ابن عفان — يتوضا — حدثني — وقوله — النبي — نبي الله — ملأ — منبر مكة — ملأ ان

وادياً من ذهب أحبّ أن يكون له واديان ولن يملأ فاه إلا التراب ويتوب الله على
من تاب وقال لنا أبو الوليد ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس عن أبيّ قال كنا
نرى هذا من القرآن حتى نزلت ألهاكم التكاثر **باب** قول النبي صلى
الله عليه وسلم هذا المال خضرة حلوة وقال الله تعالى زين للناس حب الشهوات
من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة
والأنعام والحرث ذلك متاع الحياة الدنيا قال عمر اللهم إنا لا نستطيع إلا
أن نفرح بما زينته لنا اللهم إني أسألك أن أنفقه في حقه حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفيان قال سمعت الزهري يقول أخبرني عروة وسعيد بن
المسيب عن حكيم بن حزام قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم فأعطاني ثم
سألته فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال هذا المال وربما قال سفيان
قال لي يا حكيم إن هذا المال خضرة حلوة فمن أخذه بطيب نفس بورك له فيه
ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد
العليا خير من اليد السفلى **باب** ما قدم من ماله فهو له حدثنا
عمر بن حفص حدثني أبي ثنا الأعمش قال حدثني إبراهيم التيمي عن الحارث بن
سويد قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم أيكم مال وارثه أحب إليه
من ماله قالوا يا رسول الله ما منا أحد إلا ماله أحب إليه قال فإن ماله
ما قدم ومال وارثه ما أخر **باب** المكثرون هم المقلون وقوله
تعالى من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف إليهم أعمالهم فيها وهم فيها
لا يبخسون أولئك الذين ليس لهم في الآخرة إلا النار وحبط ما صنعوا فيها
وباطل ما كانوا يعملون حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن عبد العزيز
ابن رفيع عن زيد بن وهب عن أبي ذر رضي الله عنه قال خرجت ليلة من الليالي
فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي وحده وليس معه إنسان قال فظننت
أنه يكره أن يمشي معه أحد قال فجعلت أمشي في ظل القمر فالتفت فرآني فقال
من هذا قلت أبو ذر جعلني الله فداك قال يا أبا ذر تعاله قال فمشيت معه
ساعة فقال لي إن المكثرين هم المقلون يوم القيامة إلا من أعطاه الله خيراً
فنفح فيه يمينه وشماله وبين يديه ووراءه وعمل فيه خيراً قال فمشيت معه
ساعة فقال لي اجلس هاهنا قال فأجلسني في قاع حوله حجارة فقال لي اجلس
هاهنا حتى أرجع إليك قال فانطلق في الحرة حتى لا أراه فلبث عني فأطال
اللبث ثم إني سمعته وهو مقبل وهو يقول وإن سرق وإن زنى قال فلما جاء
لم أصبر حتى قلت يا نبي الله جعلني الله فداك من تكلم في جانب الحرة ما سمعت
أحداً يرجع إليك شيئاً قال ذلك جبريل عرض لي في جانب الحرة قال بشر أمتك
أنه من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة قلت يا جبريل وإن سرق وإن
زنى قال نعم قلت وإن سرق وإن زنى قال نعم وإن شرب الخمر قال النضر
أنا شعبة وحدثنا حبيب بن أبي ثابت والأعمش وعبد العزيز بن رفيع
ثنا زيد بن وهب بهذا قال أبو عبد الله حديث أبي صالح عن أبي الدرداء مرسل

لا يصح

لا يصح إنما أردنا للمعرفة والصحيح حديث أبي ذر قيل لأبي عبد الله حديث عطاء
ابن يسار عن أبي الدرداء قال مرسل أيضاً لا يصح والصحيح حديث أبي ذر وقال
اضربوا على حديث أبي الدرداء هذا إذا مات قال لا إله إلا الله عند الموت
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ما أحب أن لي مثل أحد ذهباً
حدثنا الحسن بن الربيع ثنا أبو الأحوص عن الأعمش عن زيد بن وهب
قال قال أبو ذر كنت أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرة المدينة
فاستقبلنا أحد فقال يا أبا ذر قلت لبيك يا رسول الله قال ما يسرني
أن عندي مثل أحد هذا ذهباً تمضي عليّ ثالثة وعندي منه دينار إلا شيئاً
أرصده لدين إلا أن أقول به في عباد الله هكذا وهكذا وهكذا عن يمينه وعن شماله
ومن خلفه ثم مشى فقال إن الأكثرين هم الأقلون يوم القيامة إلا من قال
هكذا وهكذا وهكذا عن يمينه وعن شماله ومن خلفه وقليل ما هم ثم قال لي مكانك
لا تبرح حتى آتيك ثم انطلق في سواد الليل حتى توارى فسمعت صوتاً قد ارتفع
فتخوفت أن يكون قد عرض للنبي صلى الله عليه وسلم فأردت أن آتيه فذكرت
قوله لا تبرح حتى آتيك فلم أبرح حتى أتاني قلت يا رسول الله لقد سمعت صوتاً
تخوفت فذكرت له فقال وهل سمعته قلت نعم قال ذاك جبريل أتاني فقال
من مات من أمتك لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة قلت وإن زنى وإن
سرق قال وإن زنى وإن سرق حدثنا أحمد بن شبيب ثنا أبي عن يونس
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال
أبو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل
أحد ذهباً لسرني أن لا تمر عليّ ثلاث ليال وعندي منه شيء إلا شيئاً
أرصده لدين **باب** الغنى غنى النفس وقول الله تعالى أيحسبون
أنما نمدهم به من مال وبنين إلى قوله تعالى من دون ذلك هم لها عاملون
وقال ابن عيينة لم يعملوها لا بد أن يعملوها حدثنا أحمد بن يونس ثنا
أبو بكر ثنا أبو حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس **باب** فضل
الفقر حدثنا إسماعيل قال حدثني عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل
ابن سعد الساعدي أنه قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
لرجل عنده جالس ما رأيك في هذا فقال رجل من أشراف الناس هذا والله
حري إن خطب أن ينكح وإن شفع أن يشفع فسكت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم مر رجل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيك في هذا
فقال يا رسول الله هذا رجل من فقراء المسلمين هذا حري إن خطب أن لا
ينكح وإن شفع أن لا يشفع وإن قال أن لا يسمع لقوله فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هذا خير من ملء الأرض مثل هذا حدثنا الحميدي ثنا سفيان
ثنا الأعمش قال سمعت أبا وائل قال عدنا خباباً فقال هاجرنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم نريد وجه الله فوقع أجرنا على الله فمنا من مضى لم يأخذ من أجره

شيا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد وترك نمرة فاذا غطينا راسه بدت رجلاه
واذا غطينا رجليه بدا راسه فامرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نغطي
راسه ونجعل على رجليه من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها
● حدثنا ابو الوليد ثنا سلم بن زرير ثنا ابو رجا عن عمران بن حصين رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها
الفقراء واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها النساء تابعه ايوب وعوف
وقال صخر وحماد بن نجيح عن ابي رجا عن ابن عباس ● حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث
ثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال لم ياكل النبي صلى الله
عليه وسلم على خوان حتى مات ● حدثنا عبد الله بن ابي شيبة ثنا ابو اسامة
ثنا هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت لقد توفي النبي صلى الله عليه وسلم
وما في رفي من شي ياكله ذو كبد الا شطر شعير في رف لي فاكلت منه حتى
طال علي فكلته ففني ● باب كيف كان عيش النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه وتخليهم من الدنيا ● حدثنا ابو نعيم بنحو من نصف هذا الحديث
ثنا عمر بن ذر ثنا مجاهد ان ابا هريرة كان يقول الله الذي لا اله الا هو ان كنت
لاعتمد بكبدي على الارض من الجوع وان كنت لاشد الحجر على بطني من الجوع
ولقد قعدت يوما على طريقهم الذي يخرجون منه فمر ابو بكر فسالته عن اية
من كتاب الله ما سالته الا ليشبعني فمر ولم يفعل ثم مر بي عمر فسالته عن
اية من كتاب الله ما سالته الا ليشبعني فمر ولم يفعل ثم مر بي ابو القاسم
صلى الله عليه وسلم فتبسم حين راني وعرف ما في نفسي وما في وجهي ثم قال
ابا هر قلت لبيك يا رسول الله قال الحق ومضى فتبعته فدخل فاستاذن
فاذن لي فدخل فوجد لبنا في قدح فقال من اين هذا اللبن قالوا اهداه لك فلان
او فلانة قال ابا هر قلت لبيك يا رسول الله قال الحق الى اهل الصفة
فادعهم لي قال واهل الصفة اضياف الاسلام لا ياوون الى اهل ولا مال
ولا على احد اذا اتته صدقة بعث بها اليهم ولم يتناول منها شيا واذا
اتته هدية ارسل اليهم واصاب منها واشركهم فيها فساءني ذلك فقلت
وما هذا اللبن في اهل الصفة كنت احق ان اصيب من هذا اللبن شربة اتقوى
بها فاذا جاء امرني فكنت انا اعطيهم وما عسى ان يبلغني من هذا اللبن ولم
يكن من طاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم بد فاتيتهم فدعوتهم
فاقبلوا فاستاذنوا فاذن لهم واخذوا مجالسهم من البيت قال يا ابا هر قلت
لبيك يا رسول الله قال خذ فاعطهم فاخذت القدح فجعلت اعطيه الرجل
فيشرب حتى يروى ثم يرد علي القدح فاعطيه الرجل فيشرب حتى يروى ثم يرد
علي القدح فيشرب حتى يروى ثم يرد علي القدح حتى انتهيت الى النبي صلى
الله عليه وسلم وقد روي القوم كلهم فاخذ القدح فوضعه على يده فنظر الي
فتبسم فقال ابا هر فقلت لبيك يا رسول الله قال بقيت انا وانت قلت
صدقت يا رسول الله قال اقعد فاشرب فقعدت فشربت فقال اشرب

فشربت

فشربت فما زال يقول اشرب حتى قلت لا والذي
بعثك بالحق ما اجد له مسلكا قال فارني فاعطيته القدح فحمد الله وسمى
وشرب الفضلة ● حدثنا مسدد ثنا يحيى عن اسماعيل ثنا قيس قال
سمعت سعدا يقول اني لاول العرب رمى بسهم في سبيل الله ورايتنا نغزو
وما لنا طعام الا ورق الحبلة وهذا السمر وان احدنا ليضع كما تضع
الشاة ما له خلط ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام خبت اذا
وضل سعيي ● حدثنا عثمان ثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود
عن عايشة قالت ما شبع ال محمد صلى الله عليه وسلم منذ قدم المدينة
من طعام بر ثلاث ليال تباعا حتى قبض ● حدثني اسحاق بن ابراهيم
بن عبد الرحمن ثنا اسحاق هو الازرق عن مسعر بن كدام عن هلال عن عروة عن
عايشة رضي الله عنها قالت كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادم
وحشوه من ليف ● حدثنا هدبة بن خالد ثنا همام بن يحيى ثنا قتادة قال
كنا ناتي انس بن مالك وخبازه قايم وقال كلوا فما اعلم النبي صلى الله عليه
وسلم راى رغيفا مرققا حتى لحق بالله ولا راى شاة سميطا بعينه قط
● حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا هشام اخبرني ابي عن عايشة رضي الله عنها
قالت كان ياتي علينا الشهر ما نوقد فيه نارا انما هو التمر والماء الا
ان نوتى باللحيم ● حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي حدثني
ابن ابي حازم عن ابيه عن يزيد بن رومان عن عروة عن عايشة انها قالت لعروة
ابن اختي ان كنا لننظر الى الهلال ثلاثة اهلة في شهرين وما اوقدت
في ابيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نار فقلت ما كان يعيشكم قالت
الاسودان التمر والماء الا انه قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم
جيران من الانصار كان لهم منايح وكانوا يمنحون رسول الله صلى الله عليه
وسلم من ابياتهم فيسقيناه ● حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن فضيل
عن ابيه عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللهم ارزق ال محمد قوتا ● باب القصد
والمداومة على العمل ● حدثنا عبدان انا ابي عن شعبة عن اشعث قال
سمعت ابي قال سمعت مسروقا قال سالت عايشة رضي الله عنها اي العمل
كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الدايم قال قلت فاي
حين كان يقوم قالت كان يقوم اذا سمع الصارخ ● حدثنا قتيبة عن
مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة انها قالت كان احب العمل الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يدوم عليه صاحبه ● حدثنا ادم
ثنا ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لن ينجي احدا منكم عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال
ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمة سددوا وقاربوا واغدوا وروحوا وشيء
من الدلجة والقصد القصد تبلغوا ● حدثنا عبد العزيز بن عبد الله

ثنا سليمان عن موسى بن عقبة عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سددوا وقاربوا واعلموا ان لن يدخل احدكم عمله الجنة وان احب الاعمال ادومها الى الله وان قل ● حدثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال احب الى الله قال ادومها وان قل وقال اكلفوا من الاعمال ما تطيقون ● حدثني عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن علقمة قال سألت ام المؤمنين عائشة قلت يا ام المؤمنين كيف كان عمل النبي صلى الله عليه وسلم هل كان يخص شيئا من الايام قالت لا كان عمله ديمة وايكم يستطيع ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يستطيع ● حدثنا علي بن عبد الله ثنا محمد بن الزبرقان ثنا موسى بن عقبة عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سددوا وقاربوا وابشروا فانه لا يدخل احدا الجنة عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله بمغفرة ورحمة قال اظنه عن ابي النضر عن ابي سلمة عن عائشة وقال عفان ثنا وهيب عن موسى بن عقبة قال سمعت ابا سلمة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم سددوا وابشروا وقال مجاهد سدادا سديدا صدقا ● حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح قال حدثني ابي عن هلال بن علي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال سمعته يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى لنا يوما الصلاة ثم رقي المنبر فاشار بيديه قبل قبلة المسجد فقال قد اريت الآن منذ صليت لكم الصلاة الجنة والنار ممثلتين في قبل هذا الجدار فلم ار كاليوم في الخير والشر فلم ار كاليوم في الخير والشر ● باب الرجاء مع الخوف وقال سفيان ما في القرآن آية اشد علي من لستم على شيء حتى تقيموا التوراة والانجيل وما انزل اليكم من ربكم ● حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن ابي عمرو عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله خلق الرحمة يوم خلقها مائة رحمة فامسك عنده تسعا وتسعين رحمة وارسل في خلقه كلهم رحمة واحدة فلو يعلم الكافر بكل الذي عند الله من الرحمة لم ييأس من الجنة ولو يعلم المؤمن بكل الذي عند الله من العذاب لم يأمن من النار ● باب الصبر عن محارم الله انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب وقال عمر وجدنا خير عيشنا بالصبر ● حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عطاء بن يزيد ان ابا سعيد اخبره ان اناسا من الانصار سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يسأله احد منهم الا اعطاه حتى نفد ما عنده فقال لهم حين نفد كل شيء انفق بيديه ما يكن عندي من خير لا ادخره عنكم وانه من يستعف يعفه الله ومن يتصبر يصبره الله ومن يستغن يغنه الله ولن تعطوا عطاء خيرا

حدثني — العمل — فقلت — حدثني — الحائط — وقوله عز وجل — الصبر — الليثي الجزري — ناسا يا

واوسع من الصبر ● حدثنا خلاد بن يحيى ثنا مسعر ثنا زياد بن علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبة يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي حتى ترم او تنتفخ قدماه فيقال له فيقول افلا اكون عبدا شكورا ● باب ومن يتوكل على الله فهو حسبه وقال الربيع بن خثيم من كل ما ضاق على الناس ● حدثني اسحاق ثنا روح بن عبادة ثنا شعبة قال سمعت حصين بن عبد الرحمن قال كنت قاعدا عند سعيد بن جبير فقال عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يدخل الجنة من امتي سبعون الفا بغير حساب هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون ● باب ما يكره من قيل وقال ● حدثنا علي بن مسلم ثنا هشيم انا غير واحد منهم مغيرة وفلان ورجل ثالث ايضا عن الشعبي عن وراد كاتب المغيرة بن شعبة ان معاوية كتب الى المغيرة ان اكتب الي بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فكتب اليه المغيرة اني سمعته يقول عند انصرافه من الصلاة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ثلاث مرات قال وكان ينهى عن قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال ومنع وهات وعقوق الامهات ووأد البنات وعن هشيم انا عبد الملك بن عمير قال سمعت ورادا يحدث هذا الحديث عن المغيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ● باب حفظ اللسان ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت وقوله تعالى ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد ● حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي ثنا عمر بن علي سمع ابا حازم عن سهل بن سعد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه اضمن له الجنة ● حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ● حدثنا ابو الوليد ثنا ليث ثنا سعيد المقبري عن ابي شريح الخزاعي قال سمع اذناي ووعاه قلبي النبي صلى الله عليه وسلم يقول الضيافة ثلاثة ايام جائزته قيل ما جائزته قال يوم وليلة ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليسكت ● حدثني ابراهيم بن حمزة حدثني ابن ابي حازم عن يزيد عن محمد بن ابراهيم عن عيسى بن طلحة التيمي عن ابي هريرة سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبين فيها يزل بها في النار ابعد مما بين المشرق ● حدثني عبد الله بن منير سمع ابا النضر ثنا عبد الرحمن بن عبد الله يعني ابن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا يرفع الله بها درجات وان العبد ليتكلم

وقال — وقول النبي صلى الله عليه وسلم — حدثني — حدثني — حدثنا — ابن عبيد الله — يتكلم • يتقي — يرفعه

بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم باب البكا
من خشية الله حدثنا محمد بن بشار ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني
خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله رجل ذكر الله ففاضت عيناه باب
الخوف من الله حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ربعي عن
حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل ممن كان قبلكم يسيء الظن
بعمله فقال لاهله اذا انا مت فخذوني فذروني في البحر في يوم صائف
ففعلوا به فجمعه الله ثم قال ما حملك على الذي صنعت قال ما حملني الا مخافتك
فغفر له حدثنا موسى ثنا معتمر سمعت ابي ثنا قتادة عن عقبة بن
عبد الغافر عن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر رجلا
فيمن كان سلف او قبلكم آتاه الله مالا وولدا يعني اعطاه فلما حضر قال
لبنيه اي اب كنت قالوا خير اب قال فانه لم يبتئر عند الله خيرا فسرها
قتادة لم يدخر وان يقدم على الله يعذبه فانظروا فاذا مت فاحرقوني
حتى اذا صرت فحما فاسحقوني او قال فاسهكوني ثم اذا كان ريح عاصف
فاذروني فيها فاخذ مواثيقهم على ذلك وربي ففعلوا فقال الله كن
فاذا رجل قائم ثم قال اي عبدي ما حملك على ما فعلت قال مخافتك او
فرق منك فما تلافاه ان رحمه الله فحدثت ابا عثمان فقال سمعت سلمان
غير انه زاد فاذروني في البحر او كما حدث وقال معاذ ثنا شعبة
عن قتادة سمعت عقبة سمعت ابا سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
الانتهاء عن المعاصي حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله
ابن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثلي ومثل ما بعثني الله كمثل رجل اتى قوما فقال رايت الجيش بعيني واني
انا النذير العريان فالنجاء النجاء فاطاعته طائفة فادلجوا على مهلهم
فنجوا وكذبته طائفة فصبحهم الجيش فاجتاحهم حدثنا ابو اليمان
انا شعيب ثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن انه حدثه انه سمع ابا هريرة
رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما مثلي ومثل
الناس كمثل رجل استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله جعل الفراش وهذه
الدواب التي تقع في النار يقعن فيها فجعل ينزعهن ويغلبنه فيقتحمن
فيها فانا آخذ بحجزكم عن النار وهم يقتحمون فيها حدثنا ابو نعيم ثنا
زكريا عن عامر قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال النبي صلى الله عليه
وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا
ولبكيتم كثيرا حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه كان يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا حدثنا

حدثني
مالا
كلهم
عبدي
فاذروني
الخدري
بعيني
فادلجوا فاطاعه

سليمان

سليمان بن حرب ثنا شعبة عن موسى بن انس عن انس رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا
باب حجبت النار بالشهوات حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
حجبت النار بالشهوات وحجبت الجنة بالمكاره باب الجنة
اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك حدثنا موسى بن
مسعود ثنا سفيان عن منصور والاعمش عن ابي وائل عن عبد الله رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الجنة اقرب الى احدكم من
شراك نعله والنار مثل ذلك حدثني محمد بن المثنى ثنا غندر
ثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اصدق بيت قاله الشاعر الا كل شيء ما خلا الله باطل
باب لينظر الى من هو اسفل منه ولا ينظر الى من هو فوقه حدثنا
اسماعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا نظر احدكم الى من فضل عليه في المال والخلق
فلينظر الى من هو اسفل منه باب من هم بحسنة او بسيئة حدثنا
ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا جعد ابو عثمان ثنا ابو رجاء العطاردي عن
ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه
قال قال ان الله كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك فمن هم بحسنة
فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فان هو هم بها فعملها كتبها
الله له عنده عشر حسنات الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة ومن هم
بسيئة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فان هو هم بها فعملها
كتبها الله له سيئة واحدة باب ما يتقى من محقرات الذنوب
حدثنا ابو الوليد ثنا مهدي عن غيلان عن انس رضي الله عنه قال انكم لتعملون
اعمالا هي ادق في اعينكم من الشعر ان كنا نعدها على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم من الموبقات قال ابو عبد الله يعني بذلك المهلكات باب
باب الاعمال بالخواتيم وما يخاف منها حدثنا علي بن عياش ثنا ابو غسان
قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال نظر النبي صلى الله عليه وسلم
الى رجل يقاتل المشركين وكان من اعظم المسلمين غناء عنهم فقال من احب ان
ينظر الى رجل من اهل النار فلينظر الى هذا فتبعه رجل فلم يزل على ذلك
حتى جرح فاستعجل الموت فقال بذبابة سيفه فوضعه بين ثدييه
فتحامل عليه حتى خرج من بين كتفيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان
العبد ليعمل فيما يرى الناس عمل اهل الجنة وانه لمن اهل النار ويعمل
فيما يرى الناس عمل اهل النار وهو من اهل الجنة وانما الاعمال بخواتيمها
باب العزلة من خلاط السوء حدثنا ابو اليمان انا
شعيب عن الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد ان ابا سعيد حدثه قال قيل

رسول الله
وحجبت النار بالمكاره
رسول الله
الالهاني الحمصي
خلطاء

يا رسول الله. وقال محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي ثنا الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اي الناس خير قال رجل جاهد بنفسه وماله ورجل في شعب من الشعاب يعبد ربه ويدع الناس من شره. تابعه الزبيدي وسليمان بن كثير والنعمان عن الزهري وقال معمر عن الزهري عن عطاء او عبيد الله عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال يونس وابن مسافر ويحيى بن سعيد عن ابن شهاب عن عطاء عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا ابو نعيم ثنا الماجشون عن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد انه سمعه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي على الناس زمان خير مال الرجل المسلم الغنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن.

باب رفع الامانة

حدثنا محمد بن سنان ثنا فليح بن سليمان ثنا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة قال كيف اضاعتها يا رسول الله قال اذا اسند الامر الى غير اهله فانتظر الساعة. حدثنا محمد بن كثير انا سفيان ثنا الاعمش عن زيد بن وهب ثنا حذيفة قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رأيت احدهما وانا انتظر الآخر حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل اثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض فيبقى اثرها مثل المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء فيصبح الناس يتبايعون فلا يكاد احد يؤدي الامانة فيقال ان في بني فلان رجلا امينا ويقال للرجل ما اعقله وما اظرفه وما اجلده وما في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان ولقد اتى علي زمان وما ابالي ايكم بايعت لئن كان مسلما رده علي الاسلام وان كان نصرانيا رده علي ساعيه فاما اليوم فما كنت ابايع الا فلانا وفلانا. حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الناس كالابل المائة لا تكاد تجد فيها راحلة.

باب الرياء والسمعة

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان حدثني سلمة بن كهيل ح وحدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن سلمة قال سمعت جندبا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم اسمع احدا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم غيره فدنوت منه فسمعته يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من سمع سمع الله به ومن يرائي يرائي الله به.

باب من جاهد نفسه في طاعة الله

حدثنا هدبة بن خالد ثنا همام ثنا قتادة ثنا انس بن مالك عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال بينما انا رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بيني وبينه الا آخرة الرحل فقال يا معاذ قلت لبيك يا رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق الله على عباده قلت الله ورسوله اعلم قال حق الله على عباده ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على الله اذا فعلوه قلت الله ورسوله اعلم قال حق العباد على الله ان لا يعذبهم.

باب التواضع

حدثنا مالك بن اسماعيل ثنا زهير ثنا حميد عن انس رضي الله عنه كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة قال وحدثني محمد انا الفزاري وابو خالد الاحمر عن حميد الطويل عن انس قال كانت ناقة لرسول الله صلى الله عليه وسلم تسمى العضباء وكانت لا تسبق فجاء اعرابي على قعود له فسبقها فاشتد ذلك على المسلمين وقالوا سبقت العضباء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حقا على الله ان لا يرفع شيئا من الدنيا الا وضعه. حدثنا محمد بن عثمان ثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان بن بلال حدثني شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن عطاء عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قال من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضت عليه وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها وان سألني لاعطينه وان استعاذني لاعيذنه وما ترددت عن شيء انا فاعله ترددي عن نفس المؤمن يكره الموت وانا اكره مساءته.

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كهاتين وما امر الساعة الا كلمح البصر او هو اقرب ان الله على كل شيء قدير

حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان ثنا ابو حازم عن سهل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة هكذا ويشير باصبعيه فيمدهما. حدثني عبد الله بن محمد الجعفي ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن قتادة وابي التياح عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعثت انا والساعة كهاتين. حدثنا يحيى بن يوسف انا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعثت انا والساعة كهاتين يعني اصبعين. تابعه اسرائيل عن ابي حصين.

باب

حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس آمنوا اجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها

الخدري
احدهم
ولا على الاسلام
ناقة
شيئا حدثني ابن كرامة
بحرب عبده
زال حببته
فكنت
مساءته
كهاتين فيمدهما
طلوع الشمس من مغربها

لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد نشر
الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد
انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه
فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع اكلته الى فيه فلا يطعمها

باب من احب لقاء الله احب الله لقاءه ● حدثنا حجاج
ثنا همام ثنا قتادة عن انس عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه
قالت عائشة او بعض ازواجه انا لنكره الموت قال ليس ذاك ولكن المؤمن
اذا حضره الموت بشر برضوان الله وكرامته فليس شيء احب اليه مما امامه
فاحب لقاء الله واحب الله لقاءه وان الكافر اذا حضر بشر بعذاب الله
وعقوبته فليس شيء اكره اليه مما امامه كره لقاء الله وكره الله لقاءه
اختصره ابو داود وعمرو عن شعبة وقال سعيد عن قتادة عن زرارة
عن سعد عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ● حدثني محمد بن العلاء
ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله
لقاءه ● حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني
سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير في رجال من اهل العلم ان عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول وهو صحيح انه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما
نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ساعة ثم افاق فاشخص بصره الى
السقف ثم قال اللهم الرفيق الاعلى قلت اذا لا يختارنا وعرفت انه
الحديث الذي كان يحدثنا به قالت فكانت تلك اخر كلمة تكلم بها النبي
صلى الله عليه وسلم قوله اللهم الرفيق الاعلى ●

باب سكرات الموت
● حدثني محمد بن عبيد بن ميمون ثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد
قال اخبرني ابن ابي مليكة ان ابا عمرو ذكوان مولى عائشة اخبره ان
عائشة رضي الله عنها كانت تقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كانت بين يديه ركوة او علبة فيها ماء يشك عمر فجعل يدخل يديه في الماء
فيمسح بهما وجهه ويقول لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب يده
فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت يده ● حدثنا صدقة انا
عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان رجال من الاعراب جفاة يأتون
النبي صلى الله عليه وسلم فيسألونه متى الساعة فكان ينظر الى اصغرهم
فيقول ان يعش هذا لا يدركه الهرم حتى تقوم عليكم ساعتكم قال هشام
يعني موتهم ● حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن محمد بن عمرو بن حلحلة
عن معبد بن كعب بن مالك عن ابي قتادة بن ربعي الانصاري انه كان يحدث

ان

قال ابو عبد الله العلبة من الخشب والركوة من الادم

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر عليه بجنازة فقال مستريح ومستراح
منه قالوا يا رسول الله ما المستريح والمستراح منه قال العبد المؤمن
يستريح من نصب الدنيا واذاها الى رحمة الله والعبد الفاجر يستريح منه
العباد والبلاد والشجر والدواب ● حدثنا مسدد ثنا يحيى عن
عبد ربه بن سعيد عن محمد بن عمرو بن حلحلة حدثني ابن كعب عن ابي قتادة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال مستريح ومستراح منه المؤمن يستريح ● حدثنا
الحميدي ثنا سفيان ثنا عبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم سمع انس بن مالك
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع الميت ثلاثة فيرجع اثنان
ويبقى معه واحد يتبعه اهله وماله وعمله فيرجع اهله وماله
ويبقى عمله ● حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات احدكم
عرض عليه مقعده غدوة وعشيا اما النار واما الجنة فيقال هذا
مقعدك حتى تبعث ● حدثنا علي بن الجعد انا شعبة عن الاعمش عن مجاهد
عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات فانهم قد
افضوا الى ما قدموا ●

باب نفخ الصور
قال مجاهد الصور كهيئة
البوق زجرة صيحة وقال ابن عباس الناقور الصور الراجفة النفخة
الاولى والرادفة النفخة الثانية ● حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وعبد الرحمن
الاعرج انهما حدثاه ان ابا هريرة قال استب رجلان رجل من المسلمين
ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال
اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين قال فغضب المسلم عند ذلك
فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبره بما كان من امره وامر المسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون يوم القيامة فاكون اول
من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادري اكان فيمن صعق فافاق
قبلي او كان ممن استثنى الله ● حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يصعق الناس
حين يصعقون فاكون اول من قام فاذا موسى اخذ بالعرش فما ادري اكان
فيمن صعق رواه ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ●

باب يقبض الله الارض
رواه نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
● حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا يونس عن الزهري حدثني سعيد
ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يقبض الله الارض ويطوي السماء بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك
الارض ● حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن خالد عن سعيد بن ابي هلال

عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال النبي صلى الله عليه وسلم
تكون الارض يوم القيامة خبزة واحدة يتكفؤها الجبار بيده كما يكفؤ احدكم
خبزته في السفر نزلا لاهل الجنة فاتى رجل من اليهود فقال بارك الرحمن
عليك يا ابا القاسم الا اخبرك بنزل اهل الجنة يوم القيامة قال بلى قال
تكون الارض خبزة واحدة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فنظر النبي صلى
الله عليه وسلم الينا ثم ضحك حتى بدت نواجذه ثم قال الا اخبرك بادامهم
قال ادامهم بالام ونون قالوا وما هذا قال ثور ونون ياكل من زائدة
كبدهما سبعون الفا ● حدثنا سعيد بن ابي مريم انا محمد بن جعفر قال
حدثني ابو حازم قال سمعت سهل بن سعد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول يحشر الناس يوم القيامة على ارض بيضاء عفراء كقرصة نقي
قال سهل او غيره ليس فيها معلم لاحد ● **باب كيف الحشر** حدثنا
معلى بن اسد ثنا وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحشر الناس على ثلاث طرائق راغبين
راهبين واثنان على بعير وثلاثة على بعير واربعة على بعير وعشرة على
بعير وتحشر بقيتهم النار تقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا
وتصبح معهم حيث اصبحوا وتمسي معهم حيث امسوا ● حدثنا عبد الله بن
محمد ثنا يونس بن محمد البغدادي ثنا شيبان عن قتادة ثنا انس بن مالك رضي
الله عنه ان رجلا قال يا نبي الله كيف يحشر الكافر على وجهه قال اليس
الذي امشاه على الرجلين في الدنيا قادرا على ان يمشيه على وجهه يوم
القيامة قال قتادة بلى وعزة ربنا ● حدثنا علي ثنا سفيان قال عمرو
سمعت سعيد بن جبير سمعت ابن عباس سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
انكم ملاقوا الله حفاة عراة غرلا قال سفيان هذا مما نعد ان ابن عباس
سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم ● حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان
عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول انكم ملاقوا الله حفاة عراة
غرلا ● حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم
يخطب فقال انكم محشورون حفاة عراة كما بدانا اول خلق نعيده الاية
وان اول الخلائق يكسى يوم القيامة ابراهيم وانه سيجاء برجال من امتي
فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب اصيحابي فيقول انك لا تدري
ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا
ما دمت فيهم الى قوله الحكيم قال فيقال انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم
● حدثنا قيس بن حفص ثنا خالد بن الحرث ثنا حاتم بن ابي صغيرة عن
عبد الله بن ابي مليكة قال حدثني القاسم بن محمد بن ابي بكر ان عائشة رضي الله عنها

قالت

فاتاه — حدثني — مثاة يعد — يعني حدثني — تحشرون غرلا — اصحابي — لن

قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشرون حفاة عراة غرلا قالت
عائشة فقلت يا رسول الله الرجال والنساء ينظر بعضهم الى بعض فقال الامر
اشد من ان يهمهم ذلك ● حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي اسحق
عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في قبة فقال
اترضون ان تكونوا ربع اهل الجنة قلنا نعم قال ترضون ان تكونوا ثلث اهل
الجنة قلنا نعم قال اترضون ان تكونوا شطر اهل الجنة قلنا نعم قال
والذي نفس محمد بيده اني لارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة وذلك ان
الجنة لا يدخلها الا نفس مسلمة وما انتم في اهل الشرك الا كالشعرة
البيضاء في جلد الثور الاسود او كالشعرة السوداء في جلد الثور الاحمر
حدثنا اسماعيل حدثني اخي عن سليمان عن ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اول من يدعى يوم القيامة ادم فتراءى
ذريته فيقال هذا ابوكم ادم فيقول لبيك وسعديك فيقول اخرج بعث
جهنم من ذريتك فيقول يا رب كم اخرج فيقول اخرج من كل مائة
تسعة وتسعين فقالوا يا رسول الله اذا اخذ منا من كل مائة تسعة وتسعون
فماذا يبقى منا قال ان امتي في الامم كالشعرة البيضاء في الثور الاسود
● **باب قول الله عز وجل ان زلزلة الساعة شيء عظيم** ازفت
الازفة اقتربت الساعة ● حدثني يوسف بن موسى ثنا جرير عن الاعمش
عن ابي صالح عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الله يا ادم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك قال يقول اخرج
بعث النار قال وما بعث النار قال من كل الف تسع مائة وتسعة
وتسعين فذاك حين يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى
الناس سكرى وما هم بسكرى ولكن عذاب الله شديد فاشتد ذلك
عليهم فقالوا يا رسول الله اينا ذلك الرجل قال ابشروا فان من ياجوج
وماجوج الفا ومنكم رجل ثم قال والذي نفسي بيده اني لاطمع ان
تكونوا ثلث اهل الجنة قال فحمدنا الله وكبرنا ثم قال والذي نفسي
بيده اني لاطمع ان تكونوا شطر اهل الجنة ان مثلكم في الامم كمثل
الشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود او الرقمة في ذراع الحمار
● **باب قول الله تعالى** الا يظن اولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم
يوم يقوم الناس لرب العالمين وقال ابن عباس وتقطعت بهم
الاسباب قال الوصلات في الدنيا ● حدثنا اسماعيل بن ابان
ثنا عيسى بن يونس ثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم يوم يقوم الناس لرب العالمين قال يقوم احدهم
في رشحه الى انصاف اذنيه ● حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني
سليمان عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يعرق الناس يوم القيامة حتى يذهب عرقهم

اترضون — الابيض — عن — حدثنا — سكارى بسكارى — بين — بيده — كالرقمة — حدثني

في الأرض سبعين ذراعا ويلجمهم حتى يبلغ آذانهم ● باب القصاص
يوم القيامة وهي الحاقة لأن فيها الثواب وحواق الأمور الحقة
والحاقة واحد والقارعة والغاشية والصاخة والتغابن غبن أهل
الجنة أهل النار ● حدثنا عمر بن حفص ثنا أبي ثنا الأعمش حدثني شقيق
سمعت عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أول ما يقضى
بين الناس بالدماء ● حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن سعيد المقبري
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كانت عنده مظلمة
لأخيه فليتحلله منها فإنه ليس ثم دينار ولا درهم من قبل أن يؤخذ من
حسناته فإن لم تكن له حسنات أخذ من سيئات أخيه فطرحت عليه ● حدثني
الصلت بن محمد ثنا يزيد بن زريع ونزعنا ما في صدورهم من غل قال حدثنا
سعيد عن قتادة عن أبي المتوكل الناجي أن أبا سعيد الخدري رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخلص المؤمنون من النار فيحبسون
على قنطرة بين الجنة والنار فيقتص لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم
في الدنيا حتى إذا هذبوا ونقوا أذن لهم في دخول الجنة فوالذي نفس
محمد بيده لأحدهم أهدى بمنزله في الجنة منه بمنزله كان في الدنيا باب
من نوقش الحساب عذب ● حدثنا عبيد الله بن موسى عن عثمان بن الأسود
عن ابن أبي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نوقش الحساب
عذب قالت قلت أليس يقول الله تعالى فسوف يحاسب حسابا يسيرا
قال ذلك العرض ● حدثني عمرو بن علي ثنا يحيى عن عثمان بن الأسود
سمعت ابن أبي مليكة قال سمعت عائشة رضي الله عنها قالت سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم مثله وتابعه ابن جريج ومحمد بن سليم وأيوب وصالح
ابن رستم عن ابن أبي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ● حدثني
إسحاق بن منصور ثنا روح بن عبادة ثنا حاتم بن أبي صغيرة ثنا عبد الله
ابن أبي مليكة حدثني القاسم بن محمد حدثتني عائشة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ليس أحد يحاسب يوم القيامة إلا هلك فقلت يا رسول الله
أليس قد قال الله تعالى فأما من أوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا
يسيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما ذلك العرض وليس أحد
يناقش الحساب يوم القيامة إلا عذب ● حدثنا علي بن عبد الله ثنا معاذ
ابن هشام قال حدثني أبي عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم ح
وحدثني محمد بن معمر ثنا روح بن عبادة ثنا سعيد عن قتادة ثنا أنس بن مالك
رضي الله عنه أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول يجاء بالكافر يوم
القيامة فيقال له أرأيت لو كان لك ملء الأرض ذهبا أكنت تفتدي به
فيقول نعم فيقال له قد كنت سئلت ما هو أيسر من ذلك ● حدثنا
عمر بن حفص ثنا أبي قال حدثني الأعمش قال حدثني خيثمة عن عدي بن حاتم
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما منكم من أحد إلا وسيكلمه الله يوم

القيامة

القيامة ليس بين الله وبينه ترجمان ثم ينظر فلا يرى شيئا قدامه ثم ينظر
بين يديه فتستقبله النار فمن استطاع منكم أن يتقي النار ولو بشق
تمرة قال الأعمش حدثني عمرو عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم اتقوا النار ثم أعرض وأشاح ثم قال اتقوا النار ثم أعرض
وأشاح ثلاثا حتى ظننا أنه ينظر إليها ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة
فمن لم يجد فبكلمة طيبة ● باب يدخل الجنة سبعون ألفا بغير حساب
● حدثنا عمران بن ميسرة ثنا ابن فضيل ثنا حصين وحدثني أسيد بن زيد
ثنا هشيم عن حصين قال كنت عند سعيد بن جبير فقال حدثني ابن عباس قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم عرضت علي الأمم فأخذ النبي يمر معه الأمة
والنبي يمر معه النفر والنبي يمر معه العشرة والنبي يمر معه الخمسة
والنبي يمر وحده فنظرت فإذا سواد كثير قلت يا جبريل هؤلاء أمتي قال لا
ولكن انظر إلى الأفق فنظرت فإذا سواد كثير قال هؤلاء أمتك وهؤلاء
سبعون ألفا قدامهم لا حساب عليهم ولا عذاب قلت ولم قال كانوا لا يكتوون
ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون فقام إليه عكاشة بن محصن
فقال ادع الله أن يجعلني منهم قال اللهم اجعله منهم ثم قام إليه رجل آخر قال
ادع الله أن يجعلني منهم قال سبقك بها عكاشة ● حدثنا معاذ بن أسد
أنا عبد الله أنا يونس عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة حدثه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل الجنة من أمتي زمرة
هم سبعون ألفا تضيء وجوههم إضاءة القمر ليلة البدر وقال أبو هريرة
فقام عكاشة بن محصن الأسدي يرفع نمرة عليه فقال يا رسول الله ادع
الله أن يجعلني منهم قال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل من الأنصار فقال
يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم قال سبقك بها عكاشة ● حدثنا
سعيد بن أبي مريم ثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ليدخلن الجنة من أمتي سبعون ألفا أو سبعمائة
ألف شك في أحدهما متماسكين آخذ بعضهم ببعض حتى يدخل أولهم
وآخرهم الجنة ووجوههم على ضوء القمر ليلة البدر ● حدثنا علي بن
عبد الله ثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا أبي عن صالح ثنا نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل
النار النار ثم يقوم مؤذن بينهم يا أهل النار لا موت ويا أهل الجنة لا موت
خلود ● حدثنا أبو اليمان أنا شعيب ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خلود لا موت ولأهل النار
يا أهل النار خلود لا موت ● باب صفة الجنة والنار وقال
أبو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم أول طعام يأكله أهل الجنة زيادة
كبد حوت عدن خلد عدنت بأرض أقمت ومنه المعدن في معدن صدق في
منبت صدق ● حدثنا عثمان بن الهيثم ثنا عوف عن أبي رجاء عن عمران

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء
واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء ● حدثنا مسدد ثنا اسماعيل
انا سليمان التيمي عن ابي عثمان عن اسامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قمت
على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين واصحاب الجد محبوسون غير ان
اصحاب النار قد امر بهم الى النار وقمت على باب النار فاذا عامة من دخلها
النساء ● حدثنا معاذ بن اسد انا عبد الله انا عمر بن محمد بن زيد عن ابيه انه
حدثه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صار اهل الجنة
الى الجنة واهل النار الى النار جيء بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار
ثم يذبح ثم ينادي مناد يا اهل الجنة لا موت يا اهل النار لا موت
فيزداد اهل الجنة فرحا الى فرحهم ويزداد اهل النار حزنا الى حزنهم
● حدثنا معاذ بن اسد انا عبد الله انا مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن
عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة يقولون لبيك ربنا وسعديك فيقول
هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك
فيقول انا اعطيكم افضل من ذلك قالوا يا رب واي شيء افضل من ذلك
فيقول احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابدا ● حدثني عبد الله بن
محمد ثنا معاوية بن عمرو ثنا ابو اسحاق عن حميد قال سمعت انسا يقول اصيب
حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت امه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة مني فان يك في الجنة اصبر واحتسب
وان تكن الاخرى ترى ما اصنع فقال ويحك او هبلت اوجنة واحدة هي
انها جنان كثيرة وانه لفي جنة الفردوس ● حدثنا معاذ بن اسد انا
الفضل بن موسى انا الفضيل عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما بين منكبي الكافر مسيرة ثلاثة ايام للراكب المسرع وقال
اسحاق بن ابراهيم انا المغيرة بن سلمة ثنا وهيب عن ابي حازم عن سهل بن سعد
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب
في ظلها مائة عام لا يقطعها قال ابو حازم فحدثت به النعمان بن ابي عياش
قال حدثني ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة
يسير الراكب الجواد المضمر السريع مائة عام ما يقطعها ● حدثنا
قتيبة ثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ليدخلن الجنة من امتي سبعون او سبعمائة الف لا يدري ابو حازم
ايهما قال متماسكون آخذ بعضهم بعضا لا يدخل اولهم حتى يدخل آخرهم وجوههم
على صورة القمر ليلة البدر ● حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا عبد العزيز
عن ابيه عن سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة ليتراءون
الغرف في الجنة كما تتراءون الكوكب في السماء قال ابي فحدثت النعمان
ابن ابي عياش فقال اشهد لسمعت ابا سعيد يحدث ويزيد فيه كما تراءون

الكوكب الغارب في الافق الشرقي والغربي ● حدثني محمد بن بشار ثنا غندر
ثنا شعبة عن ابي عمران قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يقول الله لاهون اهل النار عذابا يوم القيامة لو ان لك
ما في الارض من شيء اكنت تفتدي به فيقول نعم فيقول اردت منك اهون
من هذا وانت في صلب آدم ان لا تشرك بي شيئا فابيت الا ان تشرك بي
● حدثنا ابو النعمان ثنا حماد عن عمرو عن جابر رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار بالشفاعة كانهم الثعارير قلت
وما الثعارير قال الضغابيس وكان قد سقط فمه فقلت لعمرو بن دينار
ابا محمد سمعت جابر بن عبد الله يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
يخرج بالشفاعة من النار قال نعم ● حدثنا هدبة بن خالد ثنا همام
عن قتادة ثنا انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم من
النار بعد ما مسهم منها سفع فيدخلون الجنة فيسميهم اهل الجنة الجهنميين
● حدثنا موسى ثنا وهيب ثنا عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل
النار النار يقول الله من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان
فاخرجوه فيخرجون قد امتحشوا وعادوا حمما فيلقون في نهر الحياة
فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل او قال حمية السيل وقال النبي
صلى الله عليه وسلم الم تروا انها تنبت صفراء ملتوية ● حدثني محمد
بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة قال سمعت ابا اسحاق قال سمعت النعمان سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اهون اهل النار عذابا يوم القيامة
لرجل توضع في اخمص قدميه جمرة يغلي منها دماغه ● حدثنا عبد الله
ابن رجاء ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن النعمان بن بشير قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول ان اهون اهل النار عذابا يوم القيامة رجل
على اخمص قدميه جمرتان يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل والقمقم
حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عمرو عن خيثمة عن عدي بن حاتم
ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر النار فاشاح بوجهه فتعوذ منها
ثم ذكر النار فاشاح بوجهه فتعوذ منها ثم قال اتقوا النار ولو بشق
تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة ● حدثنا ابراهيم بن حمزة ثنا ابن ابي حازم
والدراوردي عن يزيد بن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري رضي
الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر عنده عمه
ابو طالب فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة فيجعل في ضحضاح
من النار يبلغ كعبيه يغلي منه ام دماغه ● حدثنا مسدد ثنا ابو عوانة
عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يجمع الله الناس يوم القيامة فيقولون لو استشفعنا على ربنا حتى
يريحنا من مكاننا فيأتون آدم فيقولون انت الذي خلقك الله بيده

ولكن يأتيك من وجهه وأمر الملائكة فسجدوا لك فاشفع لنا عند ربنا فيقول
لست هناكم ويذكر خطيئته ويقول ايتوا نوحا اول رسول بعثه الله فيأتونه
فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته ايتوا ابراهيم الذي اتخذه الله خليلا فيأتونه
فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته ايتوا موسى الذي كلمه الله فيأتونه فيقول
لست هناكم فيذكر خطيئته ايتوا عيسى فيأتونه فيقول لست هناكم ايتوا
محمدا صلى الله عليه وسلم فقد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني
فأستأذن على ربي فاذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله
ثم يقال ارفع رأسك سل تعطه وقل يسمع واشفع تشفع فارفع رأسي
فاحمد ربي بتحميد يعلمني ثم اشفع فيحد لي حدا ثم اخرجهم من النار وادخلهم
الجنة ثم اعود فاقع ساجدا مثله في الثالثة او الرابعة حتى ما بقي
في النار الا من حبسه القرآن وكان قتادة يقول عند هذا اي وجب عليه
الخلود ● حدثنا مسدد ثنا يحيى عن الحسن بن ذكوان ثنا ابو رجاء ثنا
عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم من النار
بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم فيدخلون الجنة يسمون الجهنميين
● حدثنا قتيبة ثنا اسماعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان ام حارثة
اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد هلك حارثة يوم بدر اصابه
غرب سهم فقالت يا رسول الله قد علمت موقع حارثة من قلبي فان كان في
الجنة لم أبك عليه والا سوف ترى ما اصنع فقال لها هبلت أجنة
واحدة هي انها جنان كثيرة وانه لفي الفردوس الاعلى وقال غدوة
في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس احدكم
او موضع قدم من الجنة خير من الدنيا وما فيها ولو ان امرأة من نساء اهل الجنة
اطلعت الى الارض لاضاءت ما بينهما ولملأت ما بينهما ريحا ولنصيفها
يعني الخمار خير من الدنيا وما فيها ● حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل
احد الجنة الا اري مقعده من النار لو اساء ليزداد شكرا ولا
يدخل النار احد الا اري مقعده من الجنة لو احسن ليكون عليه حسرة
● حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا اسماعيل بن جعفر عن عمرو عن سعيد بن
ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قلت يا رسول الله
من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة فقال لقد ظننت يا ابا هريرة
ان لا يسألني عن هذا الحديث احد اول منك لما رأيت من حرصك على
الحديث اسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا اله الا الله
خالصا من قبل نفسه ● حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور
عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم اني لاعلم آخر اهل النار خروجا منها وآخر اهل الجنة دخولا رجل
يخرج من النار كبوا فيقول الله اذهب فادخل الجنة فيأتيها فيخيل اليه

انها ملأى فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول اذهب فادخل
الجنة فان لك مثل الدنيا وعشرة امثالها او ان لك مثل عشرة امثال
الدنيا فيقول تسخر مني وانت الملك فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ضحك حتى بدت نواجذه وكان يقال ذلك ادنى اهل الجنة منزلة ● حدثنا
مسدد ثنا ابو عوانة عن عبد الملك عن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن العباس
رضي الله عنه انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم هل نفعت ابا طالب بشيء

باب الصراط جسر جهنم

● حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن
الزهري اخبرني سعيد وعطاء بن يزيد ان ابا هريرة اخبرهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم وحدثني محمود ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن عطاء بن
يزيد الليثي عن ابي هريرة قال قال اناس يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة
فقال هل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال
هل تضارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله
قال فانكم ترونه يوم القيامة كذلك يجمع الله الناس فيقول من كان
يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس ويتبع من كان يعبد القمر
ويتبع من كان يعبد الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها منافقوها فيأتيهم
الله في غير الصورة التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون نعوذ بالله
منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فاذا اتانا ربنا عرفناه فيأتيهم الله
في الصورة التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيتبعونه
ويضرب جسر جهنم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكون اول
من يجيز ودعاء الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وبه كلاليب مثل شوك
السعدان اما رأيتم شوك السعدان قالوا بلى يا رسول الله قال فانها
مثل شوك السعدان غير انها لا يعلم قدر عظمها الا الله فتخطف الناس
باعمالهم منهم الموبق بعمله ومنهم المخردل ثم ينجو حتى اذا فرغ الله من
القضاء بين عباده واراد ان يخرج من النار من اراد ان يخرج ممن كان
يشهد ان لا اله الا الله امر الملائكة ان يخرجوهم فيعرفونهم بعلامة آثار
السجود وحرم الله على النار ان تأكل من ابن آدم اثر السجود فيخرجونهم
قد امتحشوا فيصب عليهم ماء يقال له ماء الحياة فينبتون نبات الحبة
في حميل السيل ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار فيقول يا رب قد قشبني
ريحها واحرقني ذكاؤها فاصرف وجهي عن النار فلا يزال يدعو الله فيقول
لعلك ان اعطيتك ان تسألني غيره فيقول لا وعزتك لا اسألك غيره فيصرف
وجهه عن النار ثم يقول بعد ذلك يا رب قربني الى باب الجنة فيقول اليس
قد زعمت ان لا تسألني غيره ويلك ابن آدم ما اغدرك فلا يزال يدعو فيقول
لعلي ان اعطيتك ذلك تسألني غيره فيقول لا وعزتك لا اسألك غيره
فيعطي الله من عهود ومواثيق ان لا يسأله غيره فيقربه الى باب الجنة
فاذا رأى ما فيها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول رب ادخلني الجنة

ثم يقول أو لست قد زعمت أن لا تسألني غيره ويلك يا ابن آدم ما أغدرك
فيقول يا رب لا تجعلني أشقى خلقك فلا يزال يدعو حتى يضحك فإذا ضحك
منه أذن له بالدخول فيها فإذا دخل فيها قيل له تمن من كذا فيتمنى ثم
يقال له تمن من كذا فيتمنى حتى تنقطع به الأماني فيقول له هذا لك ومثله
معه قال أبو هريرة وذلك الرجل آخر أهل الجنة دخولا قال وأبو سعيد الخدري
جالس مع أبي هريرة لا يغير عليه شيئا من حديثه حتى انتهى إلى قوله هذا لك
ومثله معه قال أبو سعيد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
هذا لك وعشرة أمثاله قال أبو هريرة حفظت مثله معه ● باب
في الحوض وقول الله تعالى إنا أعطيناك الكوثر وقال عبد الله بن زيد قال
النبي صلى الله عليه وسلم اصبروا حتى تلقوني على الحوض ● حدثنا يحيى بن حماد
ثنا أبو عوانة عن سليمان عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنا
فرطكم على الحوض ح وحدثني عمرو بن علي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن المغيرة
قال سمعت أبا وائل عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال أنا فرطكم على الحوض وليرفعن معي رجال منكم ثم ليختلجن دوني فأقول
يا رب أصحابي فيقال إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك ● حدثنا عاصم عن أبي وائل
وقال حصين عن أبي وائل عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم ● حدثنا
مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال أمامكم حوض كما بين جرباء وأذرح ● حدثنا
عمرو بن محمد ثنا هشيم أنا أبو بشر وعطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس رضي الله عنه قال الكوثر الخير الكثير الذي أعطاه الله إياه قال
أبو بشر قلت لسعيد إن أناسا يزعمون أنه نهر في الجنة فقال سعيد النهر
الذي في الجنة من الخير الذي أعطاه الله إياه ● حدثنا سعيد بن أبي مريم
ثنا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال قال عبد الله بن عمرو قال النبي صلى الله
عليه وسلم حوضي مسيرة شهر ماؤه أبيض من اللبن وريحه أطيب من المسك
وكيزانه كنجوم السماء من شرب منها فلا يظمأ أبدا ● حدثنا سعيد بن عفير
قال حدثني ابن وهب عن يونس قال ابن شهاب حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن قدر حوضي كما بين أيلة وصنعاء
من اليمن وإن فيه من الأباريق كعدد نجوم السماء ● حدثنا أبو الوليد ثنا همام
عن قتادة عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا هدبة
ابن خالد ثنا همام ثنا قتادة ثنا أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال بينما أنا أسير في الجنة إذا أنا بنهر حافتاه قباب الدر المجوف
قلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي أعطاك ربك فإذا طينه
أو طيبه مسك أذفر شك هدبة ● حدثنا مسلم بن إبراهيم ثنا وهيب
ثنا عبد العزيز عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليردن علي ناس
من أصحابي الحوض حتى عرفتهم اختلجوا دوني فأقول أصحابي فيقول لا تدري

ما أحدثوا

أو لست — له — حدثني — حوضي حدثنا — نا ثنا — ليشرب منه — حدثني

ما أحدثوا بعدك ● حدثنا سعيد بن أبي مريم ثنا محمد بن مطرف حدثني
أبو حازم عن سهل بن سعد قال النبي صلى الله عليه وسلم إني فرطكم على الحوض
من مر علي شرب ومن شرب لم يظمأ أبدا ليردن علي أقوام أعرفهم ويعرفوني
ثم يحال بيني وبينهم قال أبو حازم فسمعني النعمان بن أبي عياش فقال هكذا
سمعت من سهل فقلت نعم فقال أشهد على أبي سعيد الخدري لسمعته وهو
يزيد فيها فأقول إنهم مني فيقال إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول
سحقا سحقا لمن غير بعدي وقال ابن عباس سحقا بعدا يقال سحيق بعيد
سحقه وأسحقه أبعده وقال أحمد بن شبيب بن سعيد الحبطي ثنا أبي عن يونس
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أنه كان يحدث أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يرد علي يوم القيامة رهط من أصحابي فيحلؤون
عن الحوض فأقول يا رب أصحابي فيقال إنك لا علم لك بما أحدثوا بعدك إنهم
ارتدوا على أدبارهم القهقرى ● حدثنا أحمد بن صالح ثنا ابن وهب أخبرني
يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب أنه كان يحدث عن أصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يرد على الحوض رجال من أصحابي
فيحلؤون عنه فأقول يا رب أصحابي فيقول إنك لا علم لك بما أحدثوا بعدك
إنهم ارتدوا على أدبارهم القهقرى وقال شعيب عن الزهري كان أبو هريرة
يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم فيجلون وقال عقيل فيحلؤون وقال
الزبيدي عن الزهري عن محمد بن علي عن عبيد الله بن أبي رافع عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ● حدثنا إبراهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح
قال حدثني أبي قال حدثني هلال عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال بينا أنا قائم إذا زمرة حتى إذا عرفتهم خرج رجل من بيني
وبينهم فقال هلم فقلت أين قال إلى النار والله قلت وما شأنهم قال
إنهم ارتدوا بعدك على أدبارهم القهقرى ثم إذا زمرة حتى إذا عرفتهم خرج
رجل من بيني وبينهم فقال هلم قلت أين قال إلى النار والله قلت ما شأنهم
قال إنهم ارتدوا بعدك على أدبارهم القهقرى فلا أراه يخلص منهم إلا مثل
همل النعم ● حدثنا إبراهيم بن المنذر ثنا أنس بن عياض عن عبيد الله
عن خبيب عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة
ومنبري على حوضي ● حدثنا عبدان أخبرني أبي عن شعبة عن عبد الملك
قال سمعت جندبا قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول أنا فرطكم
على الحوض ● حدثنا عمرو بن خالد ثنا الليث عن يزيد عن أبي الخير عن
عقبة أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على أهل أحد صلاته
على الميت ثم انصرف على المنبر فقال إني فرط لكم وأنا شهيد عليكم وإني
والله لأنظر إلى حوضي الآن وإني أعطيت مفاتيح خزائن الأرض أو مفاتيح
الأرض وإني والله ما أخاف عليكم أن تشركوا بعدي ولكن أخاف عليكم

أنا — يشرب — ويعرفونني — فيحلون — فيقول — فيحلون — أنه — الحزامي حدثني — حدثنا ابن يحيى — نا ابن أن — فلا أدري يخلص منهم — حدثني — فقعد فرطكم

ان تنافسوا فيها ● حدثنا علي بن عبد الله ثنا حرمي بن عمارة ثنا شعبة عن معبد
ابن خالد انه سمع حارثة بن وهب يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
وذكر الحوض فقال كما بين المدينة وصنعاء قال وزاد ابن ابي عدي عن شعبة
عن معبد بن خالد عن حارثة سمع النبي صلى الله عليه وسلم قوله حوضه ما بين
صنعاء والمدينة فقال له المستورد الم تسمعه قال الاواني قال لا قال
المستورد ترى فيه الآنية مثل الكواكب ● حدثنا سعيد بن ابي مريم
عن نافع بن عمر قال حدثني ابن ابي مليكة عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما
قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اني على الحوض حتى انظر من يرد علي
منكم وسيؤخذ ناس دوني فاقول يا رب مني ومن امتي فيقال هل شعرت
ما عملوا بعدك والله ما برحوا يرجعون على اعقابهم فكان ابن ابي مليكة
يقول اللهم انا نعوذ بك ان نرجع على اعقابنا او نفتن عن ديننا اعقابكم
تنكصون ترجعون على العقب بسم الله الرحمن الرحيم باب
في القدر ● حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك ثنا شعبة انبانا
سليمان الاعمش قال سمعت زيد بن وهب عن عبد الله قال حدثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما ثم علقة
مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا فيؤمر باربع برزقه
واجله وشقي او سعيد فوالله ان احدكم او الرجل يعمل بعمل اهل النار حتى
ما يكون بينه وبينها غير باع او ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل
بعمل اهل الجنة فيدخلها وان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون
بينه وبينها غير ذراع او ذراعين فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل
النار فيدخلها وقال آدم الا ذراع ● حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد
عن عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال وكل الله بالرحم ملكا فيقول اي رب نطفة اي رب
علقة اي رب مضغة فاذا اراد الله ان يقضي خلقها قال اي رب
اذكر ام انثى اشقي ام سعيد فما الرزق فما الاجل فيكتب كذلك في بطن
امه ● باب جف القلم على علم الله واضله الله على علم وقال
ابو هريرة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم جف القلم بما انت لاق وقال
ابن عباس لها سابقون سبقت لهم السعادة ● حدثنا آدم ثنا شعبة
ثنا يزيد الرشك سمعت مطرف بن عبد الله بن الشخير يحدث عن عمران
ابن حصين قال قال رجل يا رسول الله ايعرف اهل الجنة من اهل النار
قال نعم قال فلم يعمل العاملون قال كل يعمل لما خلق له او لما ييسر له
● باب الله اعلم بما كانوا عاملين ● حدثنا محمد بن بشار
ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اولاد المشركين فقال الله اعلم
بما كانوا عاملين ● حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب

قال

قال واخبرني عطاء بن يزيد انه سمع ابا هريرة يقول سئل رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن ذراري المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين ● حدثنا
اسحاق انا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه وينصرانه
كما تنتجون البهيمة هل تجدون فيها من جدعاء حتى تكونوا انتم تجدعونها قالوا
يا رسول الله افرايت من يموت وهو صغير قال الله اعلم بما كانوا عاملين
● باب وكان امر الله قدرا مقدورا ● حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تسال المراة طلاق اختها لتستفرغ صحفتها ولتنكح
فان لها ما قدر لها ● حدثنا مالك بن اسماعيل ثنا اسرائيل عن عاصم عن ابي عثمان
عن اسامة قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رسول احدى بناته
وعنده سعد وابي بن كعب ومعاذ ان ابنها يجود بنفسه فبعث اليها لله
ما اخذ ولله ما اعطى كل باجل فلتصبر ولتحتسب ● حدثنا حبان بن موسى
انا عبد الله انا يونس عن الزهري قال اخبرني عبد الله بن محيريز الجمحي ان ابا سعيد
الخدري اخبره انه بينما هو جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم جاء رجل من الانصار
فقال يا رسول الله انا نصيب سبيا ونحب المال كيف ترى في العزل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اوانكم تفعلون ذلك لا عليكم ان لا تفعلوا فانه
ليست نسمة كتب الله ان تخرج الا هي كائنة ● حدثنا موسى بن مسعود ثنا
سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة رضي الله عنه قال لقد خطبنا النبي
صلى الله عليه وسلم ما ترك فيها شيئا الى قيام الساعة الا ذكره علمه من
علمه وجهله من جهله ان كنت لارى الشيء قد نسيت فاعرف ما يعرف
الرجل اذا غاب عنه فرآه فعرفه ● حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش
عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال كنا جلوسا
مع النبي صلى الله عليه وسلم ومعه عود ينكت في الارض وقال ما منكم من
احد الا قد كتب مقعده من النار او من الجنة فقال رجل من القوم الا نتكل
يا رسول الله قال لا اعملوا فكل ميسر ثم قرا فاما من اعطى واتقى الآية
● باب العمل بالخواتيم ● حدثنا حبان بن موسى انا عبد الله انا معمر
عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال شهدنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لرجل ممن معه يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل
من اشد القتال وكثرت به الجراح فاثبته فجاء رجل من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت الذي تحدثت انه من اهل النار قد
قاتل في سبيل الله من اشد القتال فكثرت به الجراح فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اما انه من اهل النار فكاد بعض المسلمين يرتاب فبينما هو على
ذلك اذ وجد الرجل الم الجراح فاهوى بيده الى كنانته فانتزع منها سهما

كتاب القدر

خلق

يبعث الله ملكا باربعة

فذراع او ذراعين

او باع

يا رب

ييسر

حدثني

بيننا

لتفعلون

نسيته فاعرفه ما يعرفه

فكثرت

الرجل تحدث

فاثبته

فانحر بها واشتد رجال من المسلمين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا
يا رسول الله صدق الله حديثك قد انتحر فلان فقتل نفسه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قم يا بلال فأذن لا يدخل الجنة الا مؤمن وان الله ليؤيد
هذا الدين بالرجل الفاجر ● حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان حدثني
ابو حازم عن سهل ان رجلا من اعظم المسلمين غناء عن المسلمين في غزوة غزاها
مع النبي صلى الله عليه وسلم فنظر النبي صلى الله عليه وسلم فقال من احب
ان ينظر الى الرجل من اهل النار فلينظر الى هذا فاتبعه رجل من القوم وهو
على تلك الحال من اشد الناس على المشركين حتى جرح فاستعجل الموت فجعل
ذبابة سيفه بين ثدييه حتى خرج من بين كتفيه فاقبل الرجل الى النبي صلى الله
عليه وسلم مسرعا فقال اشهد انك رسول الله قال وما ذاك قال قلت لفلان
من احب ان ينظر الى رجل من اهل النار فلينظر اليه وكان من اعظمنا غناء عن
المسلمين فعرفت انه لا يموت على ذلك فلما جرح استعجل الموت فقتل نفسه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان العبد ليعمل عمل اهل النار وانه
من اهل الجنة ويعمل عمل اهل الجنة وانه من اهل النار وانما الاعمال بالخواتيم

باب القاء النذر العبد الى القدر ● حدثنا ابو نعيم
ثنا سفيان عن منصور عن عبد الله بن مرة عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر قال انه لا يرد شيئا وانما يستخرج به
من البخيل ● حدثنا بشر بن محمد انا عبد الله انا معمر عن همام بن منبه عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يأتي ابن آدم النذر بشيء لم يكن
قد قدرته ولكن يلقيه النذر وقد قدرته له استخرج به من البخيل

باب لا حول ولا قوة الا بالله ● حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن انا عبد الله
انا خالد الحذاء عن ابي عثمان النهدي عن ابي موسى قال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزاة فجعلنا لا نصعد شرفا ولا نعلو شرفا ولا
نهبط واديا الا رفعنا اصواتنا بالتكبير قال فدنا منا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم
ولا غائبا انما تدعون سميعا بصيرا ثم قال يا عبد الله بن قيس الا اعلمك
كلمة هي من كنوز الجنة لا حول ولا قوة الا بالله ●

باب المعصوم من عصم الله عاصم مانع قال مجاهد سدا عن الحق يترددون في الضلالة
دساها اغواها ● حدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري قال
حدثني ابو سلمة عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما استخلف
خليفة الا له بطانتان بطانة تأمره بالخير وتحضه عليه وبطانة تأمره
بالشر وتحضه عليه والمعصوم من عصم الله ●

باب وحرام على قرية اهلكناها انهم لا يرجعون انه لن يؤمن من قومك الا من قد آمن
ولا يلدوا الا فاجرا كفارا وقال منصور بن النعمان عن عكرمة عن ابن عباس
وحرم بالحبشية وجب ● حدثنا محمود بن غيلان ثنا عبد الرزاق انا معمر

في الناس
ابن سعد
رجل
العبد النذر
يلقيه
حدثني
وحرم
حدثني

عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال ما رأيت شيئا اشبه باللمم مما قال ابو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله كتب على ابن آدم حظه من الزنا ادرك ذلك
لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان المنطق والنفس تمنى وتشتهي
والفرج يصدق ذلك ويكذبه وقال شبابة ثنا ورقاء عن ابن طاوس عن ابيه
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ●

باب وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس ● حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا
فتنة للناس قال هي رؤيا عين اريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة
اسري به الى بيت المقدس قال والشجرة الملعونة في القرآن قال هي شجرة
الزقوم ●

باب تحاج آدم وموسى عند الله ● حدثنا علي
ابن عبد الله ثنا سفيان قال حفظناه من عمرو عن طاوس سمعت ابا هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احتج آدم وموسى فقال له موسى يا آدم
انت ابونا خيبتنا واخرجتنا من الجنة فقال له آدم يا موسى اصطفاك
الله بكلامه وخط لك بيده اتلومني على امر قدره الله علي قبل ان يخلقني
باربعين سنة فحج آدم موسى ثلاثا قال سفيان ثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ●

باب لا مانع لما اعطى الله ● حدثنا محمد بن سنان ثنا فليح ثنا عبدة عن ابي لبابة عن وراد
مولى المغيرة بن شعبة قال كتب معاوية الى المغيرة اكتب الي ما سمعت
من النبي صلى الله عليه وسلم يقول خلف الصلاة فأملى علي المغيرة قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خلف الصلاة لا اله الا الله وحده
لا شريك له اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد
منك الجد وقال ابن جريج اخبرني عبدة ان ورادا اخبره بهذا ثم وفدت بعد
الى معاوية فسمعته يأمر الناس بذلك القول ●

باب من تعوذ بالله من درك الشقاء وسوء القضاء وقوله تعالى قل اعوذ برب الفلق
من شر ما خلق ● حدثنا مسدد ثنا سفيان عن سمي عن ابي صالح عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذوا بالله من جهد البلاء ودرك
الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء ●

باب يحول بين المرء وقلبه
● حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن انا عبد الله انا موسى بن عقبة عن سالم
عن عبد الله قال كثيرا مما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب
● حدثنا علي بن حفص وبشر بن محمد قالا انا عبد الله انا معمر عن الزهري
عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابن صياد
خبأت لك خبيئا قال الدخ قال اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر
ائذن لي فاضرب عنقه قال دعه ان يكن هو فلا تطيقه وان لم يكن هو
فلا خير لك في قتله ●

باب قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا قضى قال
مجاهد بفاتنين بمضلين الا من كتب الله انه يصلى الجحيم قدر فهدى قدر الشقاء

النطق
اذ يكذبه
تحاج آدم
قدر الله
بما
خبأه
يكنه

في الشهادة وصدق الاخبار لما انتهى . حدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي
انا النضر ثنا داود بن ابي الفرات عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر ان
عائشة رضي الله عنها اخبرته انها سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
الطاعون فقال كان عذابا يبعثه الله على من يشاء فجعله الله رحمة للمؤمنين
ما من عبد يكون في بلد يكون فيه ويمكث لا يخرج من البلد صابرا محتسبا
يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر شهيد . باب
وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله لو ان الله هداني لكنت من المتقين . حدثنا
ابو النعمان انا جرير هو ابن حازم عن ابي اسحاق عن البراء بن عازب قال رايت النبي
صلى الله عليه وسلم يوم الخندق ينقل التراب معنا وهو يقول . والله لولا الله
ما اهتدينا . ولا صمنا ولا صلينا . فانزلن سكينة علينا . وثبت الاقدام
ان لاقينا . والمشركون قد بغوا علينا . اذا ارادوا فتنة ابينا

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الايمان والنذور

قول الله تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان
فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم
او تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتم
واحفظوا ايمانكم كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تشكرون . حدثنا محمد
ابن مقاتل ابو الحسن انا عبد الله انا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان
ابا بكر رضي الله عنه لم يكن يحنث في يمين قط حتى انزل الله كفارة اليمين وقال
لا احلف على يمين فرايت غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني
. حدثنا ابو النعمان محمد بن الفضل ثنا جرير بن حازم ثنا الحسن ثنا عبد الرحمن
ابن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسال
الامارة فانك ان اوتيتها عن مسالة وكلت اليها وان اوتيتها من غير
مسالة اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرايت غيرها خيرا منها فكفر عن
يمينك وائت الذي هو خير . حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن
غيلان بن جرير عن ابي بردة عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
في رهط من الاشعريين استحمله فقال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم
عليه قال ثم لبثنا ما شاء الله ان نلبث ثم اتي بثلاث ذود غر الذرى فحملنا
عليها فلما انطلقنا قلنا او قال بعضنا والله لا يبارك لنا اتينا النبي
صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف ان لا يحملنا ثم حملنا فارجعوا بنا الى
النبي صلى الله عليه وسلم فنذكره فاتيناه فقال ما انا حملتكم بل الله حملكم
واني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا كفرت عن
يميني واتيت الذي هو خير او اتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني . حدثني
اسحاق بن ابراهيم انا عبد الرزاق انا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا
ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن الاخرون السابقون يوم
القيامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لان يلج احدكم

بيمينه

بيمينه في اهله آثم له عند الله من ان يعطي كفارته التي افترض الله عليه
. حدثنا اسحاق يعني ابن ابراهيم ثنا يحيى بن صالح ثنا معاوية عن يحيى عن عكرمة
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استلج في اهله بيمين
فهو اعظم اثما ليبر يعني الكفارة . باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
وايم الله . حدثنا قتيبة بن سعيد عن اسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم بعثا وامر عليهم
اسامة بن زيد فطعن بعض الناس في امرته فقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ان كنتم تطعنون في امرته فقد كنتم تطعنون في امرة ابيه
من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي
وان هذا لمن احب الناس الي بعده . باب كيف كانت يمين النبي صلى الله
عليه وسلم وقال سعد قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده وقال
قتادة قال ابو بكر عند النبي صلى الله عليه وسلم لاها الله اذا يقال والله وبالله
وتالله . حدثنا محمد بن يوسف عن سفيان عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابن عمر
قال كانت يمين النبي صلى الله عليه وسلم لا ومقلب القلوب . حدثنا موسى
ثنا ابو عوانة عن عبد الملك عن جابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا هلك قيصر فلا قيصر بعده واذا هلك كسرى فلا كسرى بعده والذي
نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله . حدثنا محمد انا عبدة عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا
. حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني حيوة قال
حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد انه سمع جده عبد الله بن هشام قال كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب فقال له عمر
يا رسول الله لانت احب الي من كل شيء الا من نفسي فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لا والذي نفسي بيده حتى اكون احب اليك من نفسك
فقال له عمر فانه الآن والله لانت احب الي من نفسي فقال النبي
صلى الله عليه وسلم الآن يا عمر . حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابي هريرة وزيد
ابن خالد انهما اخبراه ان رجلين اختصما الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال احدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال الاخر وهو افقههما
اجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي ان اتكلم قال تكلم
قال ان ابني كان عسيفا على هذا قال مالك والعسيف الاجير فزنى بامراته
فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة وجارية لي ثم اني
سالت اهل العلم فاخبروني انما على ابني جلد مائة وتغريب عام وانما
الرجم على امراته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والذي نفسي
بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما غنمك وجاريتك فرد عليك وجلد ابنك

مائة وغربة عاما وامر انيسا الاسلمي ان ياتي امراة الاخر فان اعترفت
رجمها فاعترفت فرجمها ● حدثنا عبد الله بن محمد ثنا وهب ثنا شعبة
عن محمد بن ابي يعقوب عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ارايتم ان كان اسلم وغفار ومزينة وجهينة خيرا من تميم وعامر بن
صعصعة وغطفان واسد خابوا وخسروا قالوا نعم فقال والذي نفسي
بيده انهم خير منهم ● حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عروة عن ابي حميد الساعدي انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
استعمل عاملا فجاءه العامل حين فرغ من عمله فقال يا رسول الله هذا لكم وهذا
اهدي لي فقال له افلا قعدت في بيت ابيك وامك فنظرت ايهدى لك
ام لا ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية بعد الصلاة فتشهد
واثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فما بال العامل نستعمله فياتينا
فيقول هذا من عملكم وهذا اهدي لي افلا قعد في بيت ابيه وامه فنظر
هل يهدى له ام لا فوالذي نفس محمد بيده لا يغل احدكم منها شيئا الا جاء
به يوم القيامة يحمله على عنقه ان كان بعيرا جاء به له رغاء وان كانت
بقرة جاء بها لها خوار وان كانت شاة جاء بها تيعر فقد بلغت فقال ابو حميد
ثم رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده حتى انا لننظر الى عفرة ابطيه
قال ابو حميد وقد سمع ذلك معي زيد بن ثابت من النبي صلى الله عليه وسلم
فسلوه ● حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام هو ابن يوسف عن معمر عن
همام عن ابي هريرة قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد
بيده لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا ● حدثنا عمر بن حفص
ثنا ابي ثنا الاعمش عن المعرور عن ابي ذر قال انتهيت اليه وهو يقول
في ظل الكعبة هم الاخسرون ورب الكعبة قلت ما شاني ايرى في شيء
ما شاني فجلست اليه وهو يقول فما استطعت ان اسكت وتغشاني ما شاء الله
فقلت من هم بابي انت وامي يا رسول الله قال الاكثرون اموالا الا من قال
هكذا وهكذا وهكذا ● حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سليمان
لاطوفن الليلة على تسعين امراة كلهن ياتين بفارس يجاهد في سبيل الله
فقال له صاحبه ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله فطاف عليهن جميعا فلم
يحمل منهن الا امراة واحدة جاءت بشق رجل وايم الذي نفس محمد بيده
لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا اجمعون ● حدثنا محمد
ثنا ابو الاحوص عن ابي اسحاق عن البراء بن عازب قال اهدي الى النبي صلى الله
عليه وسلم سرقة من حرير فجعل الناس يتداولونها بينهم ويعجبون من حسنها
ولينها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتعجبون منها قالوا نعم يا رسول الله
قال والذي نفسي بيده لمناديل سعد في الجنة خير منها لم يقل شعبة واسرائيل
عن ابي اسحاق والذي نفسي بيده ● حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس

عن ابن شهاب

أنيسا — حدثني فارجمها — حدثني — ايرى في شيء — من هذا

عن ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت ان هند
بنت عتبة بن ربيعة قالت يا رسول الله ما كان مما على ظهر الارض اهل اخباء
او خباء احب الي ان يذلوا من اهل اخبائك او خبائك شك يحيى ثم ما اصبح
اليوم اهل اخباء او خباء احب الي من ان يعزوا من اهل اخبائك او
خبائك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وايضا والذي نفس محمد بيده
قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم من
الذي له قال لا الا بالمعروف ● حدثنا احمد بن عثمان ثنا شريح بن مسلمة
ثنا ابراهيم عن ابيه عن ابي اسحاق سمعت عمرو بن ميمون قال حدثني عبد الله
ابن مسعود رضي الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم مضيف
ظهره الى قبة من ادم يماني اذ قال لاصحابه اترضون ان تكونوا ربع اهل
الجنة قالوا بلى قال افلم ترضون ان تكونوا ثلث اهل الجنة قالوا بلى
قال فوالذي نفس محمد بيده اني لارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة ● حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن عن ابيه
عن ابي سعيد الخدري ان رجلا سمع رجلا يقرا قل هو الله احد يرددها فلما
اصبح جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل
يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها
لتعدل ثلث القران ● حدثني اسحاق انا حبان ثنا همام ثنا قتادة ثنا
انس بن مالك رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتموا
الركوع والسجود فوالذي نفس محمد بيده اني لاراكم من بعد ظهري اذا ما
ركعتم واذا ما سجدتم ● حدثنا اسحاق ثنا وهب بن جرير انا شعبة عن هشام
ابن زيد عن انس بن مالك ان امراة من الانصار اتت النبي صلى الله عليه
وسلم معها اولاد لها فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده
انكم لاحب الناس الي قالها ثلاث مرار ● باب لا تحلفوا بآبائكم
● حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ادرك عمر بن الخطاب وهو يسير
في ركب يحلف بابيه فقال الا ان الله ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم من كان
حالفا فليحلف بالله او ليصمت ● حدثنا سعيد بن عفير ثنا ابن وهب
عن يونس عن ابن شهاب قال قال سالم قال ابن عمر سمعت عمر يقول قال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم قال عمر
فوالله ما حلفت بها منذ سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذاكرا ولا آثرا
قال مجاهد او اثرة من علم ياثر علما تابعه عقيل والزبيدي واسحق
الكلبي عن الزهري وقال ابن عيينة ومعمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر
سمع النبي صلى الله عليه وسلم ● حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا عبد العزيز
ابن مسلم ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بآبائكم ● حدثنا

من — حدثني — يماني افلا فقيل — نفس محمد — حدثنا — او أثارة — قال

قتيبة ثنا عبد الوهاب عن ايوب عن ابي قلابة والقاسم التميمي عن زهدم
قال كان بين هذا الحي من جرم وبين الاشعريين ود واخاء فكنا عند ابي موسى
الاشعري فقرب اليه طعام فيه لحم دجاج وعنده رجل من بني تيم الله احمر كانه
من الموالي فدعاه الى الطعام فقال اني رايته ياكل شيئا فقذرته فحلفت
ان لا اكله فقال قم فلاحدثنك عن ذاك اني اتيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم في نفر من الاشعريين نستحمله فقال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم
فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فسال عنا فقال اين النفر
الاشعريون فامر لنا بخمس ذود غر الذرى فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا
حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحملنا وما عنده ما يحملنا ثم حملنا
تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه والله لا نفلح ابدا فرجعنا
اليه فقلنا له انا اتيناك لتحملنا فحلفت ان لا تحملنا وما عندك ما تحملنا
فقال اني لست انا حملتكم ولكن الله حملكم والله لا احلف على يمين فارى غيرها
خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها **باب لا يحلف باللات
والعزى ولا بالطواغيت** حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام بن يوسف
انا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من حلف فقال في حلفه باللات والعزى فليقل
لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق **باب
من حلف على الشيء وان لم يحلف** حدثنا قتيبة ثنا الليث عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اصطنع
خاتما من ذهب وكان يلبسه فيجعل فصه في باطن كفه فصنع الناس ثم
انه جلس على المنبر فنزعه فقال اني كنت البس هذا الخاتم واجعل فصه
من داخل فرمى به ثم قال والله لا البسه ابدا فنبذ الناس خواتيمهم **باب
من حلف بملة سوى ملة الاسلام** وقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف
باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ولم ينسبه الى الكفر حدثنا
معلى بن اسد ثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم من حلف بغير ملة الاسلام فهو كما قال قال ومن قتل
نفسه بشيء عذب به في نار جهنم ولعن المؤمن كقتله ومن رمى مؤمنا بكفر فهو
كقتله **باب لا يقول ما شاء الله وشئت** وهل يقول انا بالله ثم
بك وقال عمرو بن عاصم ثنا همام ثنا اسحاق بن عبد الله ثنا عبد الرحمن بن ابي عمرة
ان ابا هريرة حدثه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلاثة في بني اسرائيل
اراد الله ان يبتليهم فبعث ملكا فاتى الابرص فقال تقطعت بي الحبال فلا بلاغ
الا بالله ثم بك فذكر الحديث **باب قول الله تعالى واقسموا بالله جهد
ايمانهم** وقال ابن عباس قال ابو بكر فوالله يا رسول الله لتحدثني بالذي اخطات
في الرؤيا قال لا تقسم حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن اشعث عن معاوية
ابن سويد بن مقرن عن البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمد بن بشار

ابن الحارث
فكنا
بني
النبي ذلك
عليه
ان لا
فجعل خواتيم
ابن ابي طلحة
الجبال

ثنا غندر

ثنا غندر ثنا شعبة عن اشعث عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء رضي الله
عنه قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بابرار المقسم حدثنا حفص بن
عمر ثنا شعبة انا عاصم الاحول سمعت ابا عثمان يحدث عن اسامة ان ابنة
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلت اليه ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسامة بن زيد وسعد وابي ان ابني قد احتضر فاشهدنا فارسل يقرا السلام
ويقول ان لله ما اخذ وما اعطى وكل شيء عنده مسمى فلتصبر وتحتسب فارسلت
اليه تقسم عليه فقام وقمنا معه فلما قعد رفع اليه فاقعده في حجره ونفس
الصبي تقعقع ففاضت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد
ما هذا يا رسول الله قال هذا رحمة يضعها الله في قلوب من يشاء من عباده
وانما يرحم الله من عباده الرحماء حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك
عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يموت لاحد من المسلمين ثلاثة من الولد تمسه النار الا تحلة القسم
حدثنا محمد بن المثنى حدثني غندر ثنا شعبة عن معبد بن خالد سمعت حارثة
ابن وهب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا ادلكم على اهل
الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره واهل النار كل جواظ
عتل مستكبر **باب اذا قال اشهد بالله او شهدت بالله**
حدثنا سعد بن حفص ثنا شيبان عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن
عبد الله قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الناس خير قال قرني ثم
الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه
شهادته قال ابراهيم وكان اصحابنا ينهونا ونحن غلمان ان نحلف بالشهادة
والعهد **باب عهد الله** حدثني محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي
عن شعبة عن سليمان ومنصور عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين كاذبة ليقتطع بها مال رجل مسلم او قال
اخيه لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديقه ان الذين يشترون بعهد
الله وايمانهم ثمنا قليلا قال سليمان في حديثه فمر الاشعث بن قيس فقال
ما يحدثكم عبد الله قالوا له فقال الاشعث نزلت في وفي صاحب لي
في بير كانت بيننا **باب الحلف بعزة الله وصفاته وكلماته**
وقال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اعوذ بعزتك وقال
ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يبقى رجل بين الجنة والنار فيقول
يا رب اصرف وجهي عن النار لا وعزتك لا اسالك غيرها وقال ابو سعيد
قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله لك ذلك وعشرة امثاله وقال ايوب
وعزتك لا غنى بي عن بركتك حدثنا ادم ثنا شيبان ثنا قتادة عن انس
ابن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال جهنم تقول هل من مزيد
حتى يضع رب العزة فيها قدمه فتقول قط قط وعزتك ويزوى بعضها
الى بعض رواه شعبة عن قتادة **باب قول الرجل لعمر الله**

اخبرني ابنتنا
وتحتسب
معه
حدثنا
عز وجل حدثنا
وكلامه
غنا

قال ابن عباس لعمرك لعيشك • حدثنا الاويسي ثنا ابراهيم عن صالح
عن ابن شهاب ح وحدثنا حجاج ثنا عبد الله بن عمر النميري ثنا يونس سمعت
الزهري سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله
ابن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل
الافك ما قالوا فبرأها الله وكل حدثني طائفة من الحديث فقام النبي
صلى الله عليه وسلم فاستعذر من عبد الله بن ابي فقام اسيد بن حضير
فقال لسعد بن عبادة لعمر الله لنقتلنه • باب لا يؤاخذكم الله
باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم والله غفور حليم • حدثني
محمد بن المثنى ثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها لا يؤاخذكم
الله باللغو قال قالت انزلت في قوله لا والله وبلى والله • باب اذا
حنث ناسيا في الايمان وقول الله تعالى وليس عليكم جناح فيما اخطأتم
به وقال لا تؤاخذني بما نسيت • حدثنا خلاد بن يحيى ثنا مسعر ثنا قتادة
ثنا زرارة بن اوفى عن ابي هريرة يرفعه قال ان الله تجاوز لامتي عما وسوست
او حدثت به انفسها ما لم تعمل به او تكلم • حدثنا عثمان بن الهيثم او محمد
عنه عن ابن جريج قال سمعت ابن شهاب يقول حدثني عيسى بن طلحة ان عبد الله
ابن عمرو بن العاص حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم بينما هو يخطب يوم النحر
اذ قام اليه رجل فقال كنت احسب يا رسول الله كذا وكذا قبل كذا وكذا
ثم قام اخر فقال يا رسول الله كنت احسب كذا وكذا لهؤلاء الثلاث فقال
النبي صلى الله عليه وسلم افعل ولا حرج لهن كلهن يومئذ فما سئل يومئذ عن
شيء الا قال افعل ولا حرج • حدثنا احمد بن يونس ثنا ابو بكر عن عبد العزيز
ابن رفيع عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رجل للنبي صلى الله
عليه وسلم زرت قبل ان ارمي قال لا حرج قال اخر حلقت قبل ان اذبح
قال لا حرج قال اخر ذبحت قبل ان ارمي قال لا حرج • حدثنا اسحاق بن
منصور ثنا ابو اسامة ثنا عبيد الله بن عمر عن سعيد بن ابي سعيد عن
ابي هريرة ان رجلا دخل المسجد يصلي ورسول الله صلى الله عليه وسلم في ناحية
المسجد فجاء فسلم عليه فقال ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى ثم سلم
فقال وعليك ارجع فصل فانك لم تصل قال في الثالثة فاعلمني قال اذا
اقمت الى الصلاة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر واقرأ بما تيسر معك
من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع راسك حتى تعتدل قائما
ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تستوي وتطمئن جالسا ثم اسجد
حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم افعل ذلك في صلاتك كلها
• حدثنا فروة بن ابي المغراء ثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت هزم المشركون يوم احد هزيمة تعرف
فيهم فصرخ ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي
واخراهم فنظر حذيفة بن اليمان فاذا هو بابيه فقال ابي ابي قال فوالله

ما انحجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فوالله ما زالت
في حذيفة منها بقية خير حتى لقي الله • حدثني يوسف بن موسى ثنا ابو اسامة
قال حدثني عوف عن خلاس ومحمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم من اكل ناسيا وهو صائم فليتم صومه فانما اطعمه الله
وسقاه • حدثنا ادم بن ابي اياس ثنا ابن ابي ذيب عن الزهري عن الاعرج
عن عبد الله بن بحينة قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم فقام في الركعتين
الاوليين قبل ان يجلس فمضى في صلاته فلما قضى صلاته انتظر الناس تسليمه
فكبر وسجد قبل ان يسلم ثم رفع راسه ثم كبر وسجد ثم رفع راسه وسلم
• حدثني اسحاق بن ابراهيم سمع عبد العزيز بن عبد الصمد ثنا منصور
عن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه
وسلم صلى بهم صلاة الظهر فزاد او نقص منها قال منصور لا ادري
ابراهيم وهم ام علقمة قال قيل يا رسول الله اقصرت الصلاة ام نسيت
قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا قال فسجد بهم سجدتين ثم قال
هاتان السجدتان لمن لا يدري زاد في صلاته ام نقص فيتحرى الصواب
فيتم ما بقي ثم يسجد سجدتين • حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو
ابن دينار اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس فقال ثنا ابي
ابن كعب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تؤاخذني بما نسيت ولا
ترهقني من امري عسرا قال كانت الاولى من موسى نسيانا • قال ابو عبد الله
كتب الي محمد بن بشار ثنا معاذ بن معاذ ثنا ابن عون عن الشعبي قال قال
البراء بن عازب وكان عندهم ضيف لهم فامر اهله ان يذبحوا قبل ان يرجع
ليأكل ضيفهم فذبحوا قبل الصلاة فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فامره ان يعيد الذبح فقال يا رسول الله عندي عناق جذع عناق لبن هي خير
من شاتي لحم فكان ابن عون يقف في هذا المكان عن حديث الشعبي ويحدث
عن محمد بن سيرين بمثل هذا الحديث ويقف في هذا المكان ويقول لا ادري
ابلغت الرخصة غيره ام لا رواه ايوب عن ابن سيرين عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم • حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن الاسود
ابن قيس قال سمعت جندبا قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم صلى
يوم عيد ثم خطب ثم قال من ذبح فليبدل مكانها ومن لم يكن ذبح فليذبح
• باب اليمين الغموس ولا تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم فتزل
قدم بعد ثبوتها وتذوقوا السوء بما صددتم عن سبيل الله ولكم عذاب عظيم
دخلا مكرا وخيانة • حدثنا محمد بن مقاتل انا النضر انا شعبة ثنا
فراس قال سمعت الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس واليمين الغموس
• باب قول الله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الاخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم

يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم وقوله جل ذكره ولا تجعلوا الله عرضة
لايمانكم ان تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس والله سميع عليم وقوله جل ذكره
ولا تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا انما عند الله هو خير لكم ان كنتم تعلمون واوفوا
بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم
كفيلا ● حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل
عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف
على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فانزل
الله تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اخر
الاية فدخل الاشعث بن قيس فقال ما حدثكم ابو عبد الرحمن فقالوا
كذا وكذا قال في انزلت كانت لي بئر في ارض ابن عم لي فاتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال بينتك او يمينه قلت اذا يحلف عليها يا رسول الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر وهو فيها فاجر
يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله يوم القيامة وهو عليه غضبان ●
باب اليمين فيما لا يملك وفي المعصية وفي الغضب ● حدثني
محمد بن العلا ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال ارسلني
اصحابي الى النبي صلى الله عليه وسلم اساله الحملان فقال والله لا احملكم
على شيء ووافقته وهو غضبان فلما اتيته قال انطلق الى اصحابك فقل
ان الله او ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحملكم ● حدثنا عبد العزيز
ثنا ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب ح وحدثنا الحجاج ثنا عبد الله بن عمر
النميري ثنا يونس بن يزيد الايلي قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن
الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث
عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا
فبراها الله مما قالوا كل حدثني طايفة من الحديث فانزل الله تعالى ان
الذين جاءوا بالافك العشر الايات كلها في براءتي فقال ابو بكر الصديق
وكان ينفق على مسطح لقرابته منه والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا
بعد الذي قال لعايشة فانزل الله ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة
ان يؤتوا اولي القربى الاية قال ابو بكر بلى والله اني لاحب ان يغفر الله
لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا انزعها
عنه ابدا ● حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا ايوب عن القاسم
عن زهدم قال كنا عند ابي موسى الاشعري قال اتيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم في نفر من الاشعريين فوافقته وهو غضبان فاستحملناه
فحلف ان لا يحملنا ثم قال والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها
خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها ● باب اذا قال
والله لا اتكلم اليوم فصلى او قرا او سبح او كبر او حمد او هلل فهو
على نيته وقال النبي صلى الله عليه وسلم افضل الكلام اربع سبحان الله

والحمد

والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر قال ابو سفيان كتب النبي صلى الله عليه
وسلم الى هرقل تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم وقال مجاهد كلمة التقوى
لا اله الا الله ● حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد
ابن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا محمد بن فضيل ثنا عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على
اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان
الله العظيم ● حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش
عن شقيق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمة
وقلت اخرى من مات يجعل لله ندا ادخل النار وقلت اخرى من مات لا يجعل
لله ندا ادخل الجنة ● باب من حلف ان لا يدخل على اهله شهرا وكان
الشهر تسعا وعشرين ● حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا سليمان بن
بلال عن حميد عن انس قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وكان
انفكت رجله فاقام في مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول
الله آليت شهرا فقال ان الشهر يكون تسعا وعشرين ● باب ان حلف
ان لا يشرب نبيذا فشرب طلاء او سكرا او عصيرا لم يحنث في قول بعض
الناس وليست هذه باشربة عنده ● حدثنا علي سمع عبد العزيز بن
ابي حازم انا ابي عن سهل بن سعد ان ابا اسيد صاحب النبي صلى الله عليه وسلم
اعرس فدعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت العروس خادمهم فقال
سهل للقوم هل تدرون ما سقته قال انقعت له تمرا في تور من الليل
حتى اصبح عليه فسقته اياه ● حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا اسماعيل
ابن ابي خالد عن الشعبي عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن سودة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت ماتت لنا شاة فدبغنا مسكها ثم ما زلنا
ننبذ فيه حتى صارت شنا ● باب اذا حلف ان لا ياتدم فاكل
تمرا بخبز وما يكون من الادم ● حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن
عبد الرحمن بن عابس عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت ما شبع آل محمد
صلى الله عليه وسلم من خبز بر مادوم ثلاثة ايام حتى لحق بالله وقال
ابن كثير انا سفيان ثنا عبد الرحمن عن ابيه انه قال لعايشة بهذا ● حدثنا
قتيبة عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك قال
قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا
اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء فقالت نعم فاخرجت اقراصا من شعير
ثم اخذت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فذهبت فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس فقمت
عليهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة فقلت نعم فقال

وقول الله
قالوا
كان
حدثنا
حجاج
ابن عتبة
ابن اثاثة
فقال
الطلا
والنبيذ
عرس
ذا
صار

رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلقوا وانطلقت بين ايديهم
حتى جئت ابا طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم فانطلق
ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابو طلحة حتى دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي
يا ام سليم ما عندك فاتته بذلك الخبز قال فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بذلك الخبز ففت وعصرت ام سليم عكة لها فادمته ثم قال فيه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا
حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا
ثم قال ائذن لعشرة فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون او ثمانون
رجلا **باب النية في الايمان** حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد الوهاب
قال سمعت يحيى بن سعيد يقول اخبرني محمد بن ابراهيم انه سمع علقمة بن وقاص
الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول انما الاعمال بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله
ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة
يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه **باب اذا اهدى ماله على وجه
النذر والتوبة** حدثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب اخبرني يونس عن
ابن شهاب اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من
بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك في حديثه وعلى الثلاثة الذين خلفوا
فقال في اخر حديثه ان من توبتي اني انخلع من مالي صدقة الى الله ورسوله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم امسك عليك بعض مالك فهو خير لك **باب
اذا حرم طعامه** وقوله تعالى يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي
مرضات ازواجك والله غفور رحيم قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم وقوله
لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم حدثنا الحسن بن محمد ثنا الحجاج عن
ابن جريج قال زعم عطاء انه سمع عبيد بن عمير يقول سمعت عائشة تزعم ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب بنت جحش ويشرب عندها
عسلا فتواصيت انا وحفصة ان ايتنا دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم
فلتقل اني اجد منك ريح مغافير اكلت مغافير فدخل على احداهما فقالت
ذلك له فقال لا بل شربت عسلا عند زينب بنت جحش ولن اعود له فنزلت
يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك ان تتوبا الى الله لعائشة وحفصة
واذ اسر النبي الى بعض ازواجه لقوله بل شربت عسلا وقال لي ابراهيم
ابن موسى عن هشام ولن اعود له وقد حلفت فلا تخبري بذلك احدا **باب
الوفاء بالنذر** وقوله يوفون بالنذر حدثنا يحيى بن صالح ثنا فليح
ابن سليمان ثنا سعيد بن الحارث انه سمع ابن عمر رضي الله عنهما يقول اولم
ينهوا عن النذر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان النذر لا يقدم شيئا ولا يوخر

قال
والناس
فاتت
الى
والتوبة
عن عبد الله
ان انخلع
طعاما
ان ايتنا
المغافير
يوخر

وانما يستخرج بالنذر من البخيل حدثنا خلاد بن يحيى ثنا سفيان عن
منصور انا عبد الله بن مرة عن عبد الله بن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر
وقال انه لا يرد شيئا ولكنه يستخرج به من البخيل حدثنا ابو اليمان
انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا ياتي ابن ادم النذر بشيء لم يكن قدر له ولكن يلقيه النذر الى
القدر قد قدر له فيستخرج الله به من البخيل فيؤتي عليه ما لم يكن يؤتي عليه
من قبل **باب اثم من لا يفي بالنذر** حدثنا مسدد عن يحيى عن
شعبة قال حدثني ابو جمرة ثنا زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين
يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين
يلونهم قال عمران لا ادري ذكر ثنتين او ثلاثا بعد قرنه ثم يجيء قوم ينذرون
ولا يفون ويخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون ويظهر
فيهم السمن **باب النذر في الطاعة** وما انفقتم من نفقة
او نذرتم من نذر فان الله يعلمه وما للظالمين من انصار حدثنا ابو نعيم
ثنا مالك عن طلحة بن عبد الملك عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها عن
النبي صلى الله عليه وسلم من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصيه
فلا يعصه **باب اذا نذر او حلف ان لا يكلم انسانا في الجاهلية
ثم اسلم** حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن انا عبد الله انا عبيد الله بن عمر
عن نافع عن ابن عمر ان عمر قال يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف
ليلة في المسجد الحرام قال اوف بنذرك **باب من مات وعليه نذر**
وامر ابن عمر امرأة جعلت امها على نفسها صلاة بقباء فقال صلي عنها وقال
ابن عباس نحوه حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عبيد الله ان عبد الله بن عباس اخبره ان سعد بن عبادة الانصاري استفتى
النبي صلى الله عليه وسلم في نذر كان على امه فتوفيت قبل ان تقضيه
فافتاه ان يقضيه عنها فكانت سنة بعد حدثنا ادم ثنا شعبة
عن ابي بشر قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اتى رجل
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اختي نذرت ان تحج وانها ماتت فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لو كان عليها دين اكنت قاضيه قال نعم قال
فاقض دين الله فهو احق بالقضاء **باب النذر فيما لا يملك وفي
معصية** حدثنا ابو عاصم عن مالك عن طلحة بن عبد الملك عن القاسم
عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من نذر ان
يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصيه فلا يعصه حدثنا مسدد
ثنا يحيى عن حميد عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لغني
عن تعذيب هذا نفسه ورآه يمشي بين ابنيه وقال الفزاري عن حميد حدثني
ثابت عن انس حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن سليمان الاحول عن طاوس
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يطوف بالكعبة بزمام

اكن قد رته
قدرته فيوتيني يوتيني يوتيه
المتن ثلاثه
يوفون
قال بعض الله
ابن عتبة
قد
ومعصية
حدثني

او غير فقطعه ● حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام ان ابن جريج اخبرهم
قال اخبرني سليمان الاحول ان طاوسا اخبره عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم مر وهو يطوف بالكعبة بانسان يقود انسانا
بخزامة في انفه فقطعها النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم امره ان يقوده
بيده ● حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا وهيب ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس
قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب اذا هو برجل قائم فسال عنه فقالوا
ابو اسرائيل نذر ان يقوم ولا يقعد ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم مره فليتكلم وليستظل وليقعد وليتم صومه
قال عبد الوهاب ثنا ايوب عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب من نذر ان يصوم اياما فوافق النحر او الفطر

● حدثنا محمد
ابن ابي بكر المقدمي ثنا فضيل بن سليمان ثنا موسى بن عقبة ثنا حكيم بن ابي حرة
الاسلمي انه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما سئل عن رجل نذر ان لا ياتي
عليه يوم الا صام فوافق يوم اضحى او فطر فقال لقد كان لكم في رسول الله
اسوة حسنة لم يكن يصوم يوم الاضحى والفطر ولا يرى صيامهما ● حدثنا
عبد الله بن مسلمة ثنا يزيد بن زريع عن يونس عن زياد بن جبير قال كنت مع ابن
عمر فساله رجل فقال نذرت ان اصوم كل يوم ثلاثا او اربعا ما عشت فوافقت
هذا اليوم يوم النحر فقال امر الله بوفاء النذر ونهينا ان نصوم يوم النحر
فاعاد عليه فقال مثله لا يزيد عليه ●

باب هل يدخل في الايمان والنذور الارض والغنم والزروع والامتعة

وقال ابن عمر قال عمر
للنبي صلى الله عليه وسلم اصبت ارضا لم اصب مالا قط انفس منه قال
ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها وقال ابو طلحة للنبي صلى الله عليه وسلم
احب اموالي الي بيرحاء لحائط له مستقبلة المسجد ● حدثنا اسماعيل
قال حدثني مالك عن ثور بن زيد الديلي عن ابي الغيث مولى ابن مطيع عن ابي هريرة
قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر فلم نغنم ذهبا ولا
فضة الا الاموال والثياب والمتاع فاهدى رجل من بني الضبيب يقال له
رفاعة بن زيد لرسول الله صلى الله عليه وسلم غلاما يقال له مدعم فوجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى وادي القرى حتى اذا كان بوادي القرى بينما
مدعم يحط رحلا لرسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سهم عاير فقتله فقال
الناس هنيئا له الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا والذي
نفسي بيده ان الشملة التي اخذها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم
لتشتعل عليه نارا فلما سمع ذلك الناس جاء رجل بشراك او شراكين الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال شراك من نار او شراكان من نار

بسم الله الرحمن الرحيم

باب كفارات الايمان

وقول الله تعالى فكفارته اطعام عشرة مساكين وما امر النبي صلى الله عليه
وسلم حين نزلت ففدية من صيام او صدقة او نسك ويذكر عن ابن عباس وعطا

وعكرمة

وعكرمة ما كان في القران او او فصاحبه بالخيار وقد خير النبي صلى الله عليه
وسلم كعبا في الفدية ● حدثنا احمد بن يونس ثنا ابو شهاب عن ابن عون عن
مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال اتيته يعني النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ادن فدنوت فقال ايؤذيك هوامك قلت نعم قال فدية
من صيام او صدقة او نسك واخبرني ابن عون عن ايوب قال صيام ثلاثة
ايام والنسك شاة والمساكين ستة ●

باب قول الله تعالى قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم والله مولاكم وهو العليم الحكيم متى تجب الكفارة على الغني والفقير

● حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن الزهري سمعته
من فيه عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال هلكت قال وما شانك قال وقعت على امراتي في رمضان قال تستطيع
تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل
تستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا قال اجلس فجلس فاتي النبي صلى
الله عليه وسلم بعرق فيه تمر والعرق المكتل الضخم قال خذ هذا فتصدق
به قال اعلى افقر منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه
قال اطعمه عيالك ●

باب من اعان المعسر في الكفارة

● حدثنا
محمد بن محبوب ثنا عبد الواحد ثنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
هلكت فقال وما ذاك قال وقعت باهلي في رمضان قال تجد رقبة قال لا
قال هل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فتستطيع ان
تطعم ستين مسكينا قال لا قال فجاء رجل من الانصار بعرق والعرق المكتل فيه
تمر فقال اذهب بهذا فتصدق به قال اعلى احوج منا يا رسول الله والذي
بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا قال اذهب فاطعمه
اهلك ●

باب يعطي في الكفارة عشرة مساكين قريبا كان او بعيدا

● حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا سفيان عن الزهري عن حميد عن ابي هريرة قال
جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت قال وما شانك قال وقعت
على امراتي في رمضان قال هل تجد ما تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع
ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تستطيع ان تطعم ستين مسكينا
قال لا اجد فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال خذ هذا
فتصدق به فقال اعلى افقر منا ما بين لابتيها افقر منا ثم قال خذه فاطعمه اهلك ●

باب صاع المدينة ومد النبي صلى الله عليه وسلم وبركته وما توارث اهل المدينة من ذلك قرنا بعد قرن

● حدثنا عثمان بن ابي شيبة
ثنا القاسم بن مالك المزني ثنا الجعيد بن عبد الرحمن عن السائب بن يزيد
قال كان الصاع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مدا وثلثا بمدكم اليوم
فزيد فيه في زمن عمر بن عبد العزيز ● حدثنا منذر بن الوليد الجارودي
ثنا ابو قتيبة وهو سلم ثنا مالك عن نافع قال كان ابن عمر يعطي

يوم · والزوع · يترخها · كتاب الكفارات · قال · قال · ان · مني · فقال به

زكاة رمضان بمد النبي صلى الله عليه وسلم المد الأول وفي كفارة اليمين بمد النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو قتيبة قال لنا مالك مدنا أعظم من مدكم ولا نرى الفضل إلا في مد النبي صلى الله عليه وسلم وقال لي مالك لو جاءكم أمير فضرب مدا أصغر من مد النبي صلى الله عليه وسلم بأي شيء كنتم تعطون قلت كنا نعطي بمد النبي صلى الله عليه وسلم قال أفلا ترى أن الأمر إنما يعود إلى مد النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وصاعهم ومدهم

باب قول الله تعالى أو تحرير رقبة وأي الرقاب أزكى • حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا داود بن رشيد حدثنا الوليد بن مسلم عن أبي غسان محمد بن مطرف عن زيد بن أسلم عن علي بن حسين عن سعيد بن مرجانة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق رقبة مسلمة أعتق الله بكل عضو منه عضوا من النار حتى فرجه بفرجه

باب عتق المدبر وأم الولد والمكاتب في الكفارة وعتق ولد الزنا وقال طاوس يجزي المدبر وأم الولد • حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر أن رجلا من الأنصار دبر مملوكا له ولم يكن له مال غيره فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن النحام بثمانمائة درهم فسمعت جابر بن عبد الله يقول عبدا قبطيا مات عام أول

باب إذا أعتق في الكفارة لمن يكون ولاؤه • حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة أنها أرادت أن تشتري بريرة فاشترطوا عليها الولاء فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها فإنما الولاء لمن أعتق

باب الاستثناء في الأيمان • حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حماد عن غيلان بن جرير عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبي موسى الأشعري قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من الأشعريين أستحمله فقال والله لا أحملكم ما عندي ما أحملكم ثم لبثنا ما شاء الله فأتي بإبل فأمر لنا بثلاثة ذود فلما انطلقنا قال بعضنا لبعض لا يبارك الله لنا أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف أن لا يحملنا فحملنا فقال أبو موسى فأتينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له فقال ما أنا حملتكم بل الله حملكم إني والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا كفرت عن يميني وأتيت الذي هو خير أو أتيت الذي هو خير وكفرت • حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد وقال إلا كفرت عن يميني وأتيت الذي هو خير أو أتيت الذي هو خير وكفرت • حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن هشام بن حجير عن طاوس سمع أبا هريرة قال قال سليمان لأطوفن الليلة على تسعين امرأة كل تلد غلاما يقاتل في سبيل الله فقال له صاحبه قال سفيان يعني الملك قل إن شاء الله فنسي فطاف بهن فلم تأت امرأة منهن بولد إلا واحدة بشق غلام فقال أبو هريرة يرويه قال

لو قال

لو قال إن شاء الله لم يحنث وكان دركا في حاجته وقال مرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو استثنى وحدثنا أبو الزناد عن الأعرج مثل حديث أبي هريرة

باب الكفارة قبل الحنث وبعده • حدثنا علي بن حجر حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب عن القاسم التميمي عن زهدم الجرمي قال كنا عند أبي موسى وكان بيننا وبين هذا الحي من جرم إخاء ومعروف قال فقدم طعام قال وقدم في طعامه لحم دجاج قال وفي القوم رجل من بني تيم الله أحمر كأنه مولى قال فلم يدن فقال له أبو موسى ادن فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل منه قال إني رأيته يأكل شيئا قذرته فحلفت أن لا أطعمه أبدا فقال ادن أخبرك عن ذلك أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من الأشعريين أستحمله وهو يقسم نعما من نعم الصدقة قال أيوب أحسبه قال وهو غضبان قال والله لا أحملكم وما عندي ما أحملكم قال فانطلقنا فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب إبل فقيل أين هؤلاء الأشعريون فأتينا فأمر لنا بخمس ذود غر الذرى قال فاندفعنا فقلت لأصحابي أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف أن لا يحملنا ثم أرسل إلينا فحملنا نسي رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه والله لئن تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح أبدا ارجعوا بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنذكره يمينه فرجعنا فقلنا يا رسول الله أتيناك نستحملك فحلفت أن لا تحملنا ثم حملتنا فظننا أو فعرفنا أنك نسيت يمينك قال انطلقوا فإنما حملكم الله إني والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير وتحللتها • تابعه حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة والقاسم بن عاصم الكليبي • حدثنا قتيبة حدثنا عبد الوهاب عن أيوب عن أبي قلابة والقاسم التميمي عن زهدم بهذا • حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب عن القاسم عن زهدم بهذا • حدثني محمد بن عبد الله حدثنا عثمان بن عمر بن فارس أخبرنا ابن عون عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسأل الإمارة فإنك إن أعطيتها من غير مسألة أعنت عليها وإن أعطيتها عن مسألة وكلت إليها وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فأت الذي هو خير وكفر عن يمينك • تابعه أشهل بن حاتم عن ابن عون وتابعه يونس وسماك بن عطية وسماك بن حرب وحميد وقتادة ومنصور وهشام والربيع

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الفرائض

وقول الله تعالى يوصيكم الله في أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين فإن كن نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك وإن كانت واحدة فلها النصف ولأبويه لكل واحد منهما السدس مما ترك إن كان له ولد فإن لم يكن له ولد وورثه أبواه فلأمه الثلث فإن كان له إخوة فلأمه السدس من بعد وصية يوصي بها أو دين آباؤكم وأبناؤكم لا تدرون أيهم أقرب لكم نفعا فريضة

من الله ان الله كان عليما حكيما ولكم نصف ما ترك ازواجكم ان لم يكن لهن ولد
فان كان لهن ولد فلكم الربع مما تركن من بعد وصية يوصين بها او دين ولهن
الربع مما تركتم ان لم يكن لكم ولد فان كان لكم ولد فلهن الثمن مما تركتم من بعد
وصية توصون بها او دين وان كان رجل يورث كلالة او امراة وله اخ او اخت
فلكل واحد منهما السدس فان كانوا اكثر من ذلك فهم شركا في الثلث من بعد
وصية يوصى بها او دين غير مضار وصية من الله والله عليم حليم ● حدثنا قتيبة
ابن سعيد ثنا سفيان عن محمد بن المنكدر سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول
مرضت فعادني رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وهما ماشيان
فاتاني وقد اغمي علي فتوضا رسول الله صلى الله عليه وسلم فصب علي وضوءه
فافقت فقلت يا رسول الله كيف اصنع في مالي كيف اقضي في مالي فلم يجبني
بشيء حتى نزلت اية المواريث ● باب تعليم الفرايض وقال عقبة
تعلموا قبل الظانين يعني الذين يتكلمون بالظن ● حدثنا موسى بن اسماعيل
ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا
ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا ● باب قول
النبي صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة ● حدثنا عبد الله
ابن محمد ثنا هشام انا معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة ان فاطمة والعباس
عليهما السلام اتيا ابا بكر يلتمسان ميراثهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهما حينئذ يطلبان ارضيهما من فدك وسهمهما من خيبر فقال لهما ابو بكر
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا صدقة انما
ياكل ال محمد من هذا المال قال ابو بكر والله لا ادع امرا رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصنعه فيه الا صنعته قال فهجرته فاطمة فلم
تكلمه حتى ماتت ● حدثنا اسماعيل بن ابان انا ابن المبارك عن يونس عن
الزهري عن عروة عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نورث
ما تركنا صدقة ● حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني مالك بن اوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي من حديثه
ذلك فانطلقت حتى دخلت عليه فسالته فقال انطلقت حتى ادخل على عمر
فاتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد
قال نعم فاذن لهم ثم قال هل لك في علي وعباس قال نعم قال عباس يا امير
المومنين اقض بيني وبين هذا قال انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السما
والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا
صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه فقال الرهط قد قال
ذلك فاقبل على علي وعباس فقال هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله
قد كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا الفي بشيء لم يعطه احدا

غيره

غيره فقال ما افا الله على رسوله الى قوله قدير فكانت خالصة لرسول الله
صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم ولا استاثر بها عليكم لقد
اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان النبي صلى الله عليه وسلم
ينفق على اهله من هذا المال نفقة سنته ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله
فعمل بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته انشدكم بالله هل تعلمون
ذلك فقالوا نعم ثم قال لعلي وعباس انشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا
نعم ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر انا ولي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقبضها فعمل بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقبضتها سنتين اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر ثم
جيتماني وكلمتكما واحدة وامركما جميع جيتني تسالني نصيبك من ابن اخيك
واتاني هذا يسالني نصيب امراته من ابيها فقلت ان شيتما دفعتها
اليكما بذلك فتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي باذنه تقوم السما
والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما فادفعاها
الي فانا اكفيكماها ● حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم
ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسايي ومونة عاملي فهو صدقة ● حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة رضي الله عنها
ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
اردن ان يبعثن عثمان الى ابي بكر يسالنه ميراثهن فقالت عايشة اليس
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة ● باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم من ترك مالا فلاهله ● حدثنا عبدان
انا عبد الله انا يونس عن ابن شهاب حدثني ابو سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا اولى بالمومنين من انفسهم فمن مات
وعليه دين ولم يترك وفاء فعلينا قضاوه ومن ترك مالا فلورثته
● باب ميراث الولد من ابيه وامه وقال زيد بن ثابت اذا ترك
رجل او امراة بنتا فلها النصف وان كانتا اثنتين او اكثر فلهن الثلثان
وان كان معهن ذكر بدي بمن شركهم فيوتى فريضته فما بقي فللذكر مثل حظ
الانثيين ● حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن
ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحقوا
الفرايض باهلها فما بقي فهو لاولى رجل ذكر ● باب ميراث البنات
● حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا الزهري قال اخبرني عامر بن سعد
ابن ابي وقاص عن ابيه قال مرضت بمكة مرضا فاشفيت منه على الموت
فاتاني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت يا رسول الله ان لي مالا
كثيرا وليس يرثني الا ابنتي افاتصدق بثلثي مالي قال لا قال قلت فالشطر

فقال لا قلت الثلث قال والثلث كثير انك ان تركت ولدك اغنياء خير من ان
تتركهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة الا اجرت عليها حتى
اللقمة ترفعها الى في امراتك فقلت يا رسول الله أخلّف عن هجرتي فقال
لن تخلف بعدي فتعمل عملا تريد به وجه الله الا ازددت به رفعة ودرجة
ولعلك ان تخلف بعدي حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك آخرون لكن البائس
سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مات بمكة قال
سفيان وسعد بن خولة رجل من بني عامر بن لؤي ● حدثنا محمود ثنا ابو النضر
ثنا ابو معاوية شيبان عن اشعث عن الاسود بن يزيد اتانا معاذ بن جبل
باليمن معلما واميرا فسالناه عن رجل توفي وترك ابنته واخته فاعطى
الابنة النصف والاخت النصف ● باب ميراث ابن الابن
اذا لم يكن ابن وقال زيد ولد الابناء بمنزلة الولد اذا لم يكن
دونهم ولد ذكرهم كذكرهم وانثاهم كانثاهم يرثون كما يرثون ويحجبون
كما يحجبون ولا يرث ولد الابن مع الابن ● حدثنا مسلم بن ابراهيم
ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الحقوا الفرائض باهلها فما بقي فهو لاولى رجل ذكر
باب ميراث ابنة ابن مع ابنة ● حدثنا آدم ثنا شعبة
ثنا ابو قيس سمعت هزيل بن شرحبيل قال سئل ابو موسى عن ابنة وابنة ابن
واخت فقال للابنة النصف وللاخت النصف وائت ابن مسعود
فسيتابعني فسئل ابن مسعود واخبر بقول ابي موسى فقال لقد ضللت
اذا وما انا من المهتدين اقضي فيها بما قضى النبي صلى الله عليه وسلم
للابنة النصف ولابنة الابن السدس تكملة الثلثين وما بقي فللاخت
فاتينا ابا موسى فاخبرناه بقول ابن مسعود فقال لا تسالوني ما دام هذا
الحبر فيكم ● باب ميراث الجد مع الاب والاخوة وقال ابو بكر
وابن عباس وابن الزبير الجد اب وقرا ابن عباس يا بني آدم واتبعت
ملة آبائي ابراهيم واسحاق ويعقوب ولم يذكر ان احدا خالف ابا بكر
في زمانه واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم متوافرون وقال ابن عباس
يرثني ابن ابني دون اخوتي ولا ارث انا ابن ابني ويذكر عن عمر وعلي
وابن مسعود وزيد اقاويل مختلفة ● حدثنا سليمان بن حرب ثنا وهيب
عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الحقوا الفرائض باهلها فما بقي فلاولى رجل ذكر ● حدثنا
ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال اما
الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا من هذه الامة خليلا
لاتخذته ولكن خلة الاسلام افضل او قال خير فانه انزله ابا او قال
قضاه ابا ● باب ميراث الزوج مع الولد وغيره ● حدثنا
محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال

كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل
للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس وجعل للمراة
الثمن والربع وللزوج الشطر والربع ● باب ميراث المراة والزوج
مع الولد وغيره ● حدثنا قتيبة ثنا الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب
عن ابي هريرة انه قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنين امراة من بني لحيان
سقط ميتا بغرة عبد او امة ثم ان المراة التي قضى عليها بالغرة توفيت فقضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بان ميراثها لبنيها وزوجها وان العقل على
عصبتها ● باب ميراث الاخوات مع البنات عصبة ● حدثنا
بشر بن خالد ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن الاسود
قال قضى فينا معاذ بن جبل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم النصف
للابنة والنصف للاخت ثم قال سليمان قضى فينا ولم يذكر على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ● حدثنا عمرو بن عباس ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان
عن ابي قيس عن هزيل قال قال عبد الله لاقضين فيها بقضاء النبي صلى الله
عليه وسلم للابنة النصف ولابنة الابن السدس وما بقي فللاخت
باب ميراث الاخوات والاخوة ● حدثنا عبد الله بن عثمان
انا عبد الله انا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا رضي الله عنه قال
دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا مريض فدعا بوضوء فتوضا ثم نضح علي
من وضوئه فافقت فقلت يا رسول الله انما لي اخوات فنزلت آية الفرائض
باب يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة ان امرؤ هلك
ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها ولد
فان كانتا اثنتين فلهما الثلثان مما ترك وان كانوا اخوة رجالا ونساء فللذكر
مثل حظ الانثيين يبين الله لكم ان تضلوا والله بكل شيء عليم ● حدثنا
عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله عنه قال
آخر آية نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة
باب ابني عم احدهما اخ للام والآخر زوج وقال علي للزوج النصف
وللاخ من الام السدس وما بقي بينهما نصفان ● حدثنا محمود انا
عبيد الله عن اسرائيل عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن
مات وترك مالا فماله لموالي العصبة ومن ترك كلا او ضياعا فانا وليه
فلادعى له ● حدثنا امية بن بسطام ثنا يزيد بن زريع عن روح عن عبد الله
ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحقوا
الفرائض باهلها فما تركت الفرائض فلاولى رجل ذكر ● باب
ذوي الارحام ● حدثني اسحاق بن ابراهيم قال قلت لابي اسامة
حدثكم ادريس ثنا طلحة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولكل جعلنا موالي
والذين عاقدت ايمانكم قال كان المهاجرون حين قدموا المدينة يرث

الانصاري المهاجري دون ذوي رحمه للاخوة التي آخى النبي صلى الله
عليه وسلم بينهم فلما نزلت جعلنا موالي قال نسختها والذين عاقدت ايمانكم
باب ميراث الملاعنة ● حدثني يحيى بن قزعة ثنا مالك عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا لاعن امرأته في زمن النبي صلى الله عليه وسلم
وانتفى من ولدها ففرق النبي صلى الله عليه وسلم بينهما والحق الولد بالمرأة
باب الولد للفراش حرة كانت او امة ● حدثنا عبد الله بن
يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان
عتبة عهد الى اخيه سعد ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام
الفتح اخذه سعد فقال ابن اخي عهد الي فيه فقام عبد بن زمعة فقال اخي
وابن وليدة ابي ولد على فراشه فتساوقا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
سعد يا رسول الله ابن اخي كان عهد الي فيه فقال عبد بن زمعة اخي وابن
وليدة ابي ولد على فراشه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن
زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه
لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله ● حدثنا مسدد عن يحيى عن
شعبة عن محمد بن زياد انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الولد لصاحب الفراش **باب** ● **الولاء لمن اعتق** وميراث اللقيط
وقال عمر اللقيط حر ● حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم
عن الاسود عن عائشة قالت اشتريت بريرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
فان الولاء لمن اعتق واهدي لها شاة فقال هو لها صدقة ولنا هدية قال
الحكم وكان زوجها حرا وقول الحكم مرسل وقال ابن عباس رأيته عبدا ● حدثنا
اسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال انما الولاء لمن اعتق **باب** ● **ميراث السائبة** ● حدثنا
قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن ابي قيس عن هزيل عن عبد الله قال ان اهل
الاسلام لا يسيبون وان اهل الجاهلية كانوا يسيبون ● حدثنا موسى
ثنا ابو عوانة عن منصور عن ابراهيم عن الاسود ان عائشة رضي الله عنها اشترت
بريرة لتعتقها واشترط اهلها ولاءها فقالت يا رسول الله اني اشتريت
بريرة لاعتقها وان اهلها يشترطون ولاءها فقال اعتقيها فانما الولاء لمن اعتق
او قال اعطى الثمن قال فاشترتها فاعتقتها قال وخيرت فاختارت نفسها
وقالت لو اعطيت كذا وكذا ما كنت معه قال الاسود وكان زوجها حرا قول
الاسود منقطع وقول ابن عباس رأيته عبدا اصح **باب اثم من
تبرأ من مواليه** ● حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم
التيمي عن ابيه قال قال علي رضي الله عنه ما عندنا كتاب نقرؤه الا كتاب الله
غير هذه الصحيفة قال فاخرجها فاذا فيها اشياء من الجراحات واسنان
الابل قال وفيها المدينة حرم ما بين عير الى ثور فمن احدث فيها حدثا او آوى
محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه يوم القيامة

حدثنا
زمان
قد
ابن اسماعيل
حرم

صرف

صرف ولا عدل ومن والى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين لا يقبل منه يوم القيامة صرف ولا عدل وذمة المسلمين
واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين لا يقبل منه يوم القيامة صرف ولا عدل ● حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن بيع الولاء وعن هبته ● **باب اذا اسلم على يديه** وكان الحسن لا يرى
له ولاية وقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق ويذكر عن تميم الداري
رفعه قال هو اولى الناس بمحياه ومماته واختلفوا في صحة هذا الخبر ● حدثنا
قتيبة بن سعيد عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان عائشة ام المؤمنين ارادت
ان تشتري جارية تعتقها فقال اهلها نبيعكها على ان ولاءها لنا فذكرت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن اعتق
● حدثنا محمد انا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي
الله عنها قالت اشتريت بريرة فاشترط اهلها ولاءها فذكرت ذلك للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال اعتقيها فان الولاء لمن اعطى الورق قالت فاعتقتها
قالت فدعاها رسول الله صلى الله عليه وسلم فخيرها من زوجها فقالت لو
اعطاني كذا وكذا ما بت عنده فاختارت نفسها ● **باب ما يرث
النساء من الولاء** ● حدثنا حفص بن عمر ثنا همام عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال ارادت عائشة ان تشتري بريرة فقالت للنبي صلى الله
عليه وسلم انهم يشترطون الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها
فانما الولاء لمن اعتق ● حدثنا ابن سلام انا وكيع عن سفيان عن منصور
عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الولاء لمن اعطى الورق وولي النعمة ● **باب مولى القوم من انفسهم
وابن الاخت منهم** ● حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا معاوية بن قرة وقتادة
عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مولى القوم
من انفسهم او كما قال ● حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن قتادة عن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن اخت القوم منهم او من انفسهم **باب
ميراث الاسير** قال وكان شريح يورث الاسير في ايدي العدو ويقول
هو احوج اليه وقال عمر بن عبد العزيز اجز وصية الاسير وعتاقه
وما صنع في ماله ما لم يتغير عن دينه فانما هو ماله يصنع فيه ما يشاء
● حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن عدي عن ابي حازم عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا
فالينا ● **باب لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم**
واذا اسلم قبل ان يقسم الميراث فلا ميراث له ● حدثنا ابو عاصم
عن ابن جريج عن ابن شهاب عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يرث المسلم الكافر ولا

لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا
الرجل
ولاء
ذلك
لا يمنعك
لرسول الله
واختارت
قال وكان زوجها حرا
منهم
وعتاقه
ما شاء
عدو

الكافر المسلم باب ميراث العبد النصراني ومكاتب النصراني
واثم من انتفى من ولده باب من ادعى اخا او ابن اخ حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
انها قالت اختصم سعد بن ابي وقاص وعبد بن زمعة في غلام فقال سعد هذا
يا رسول الله ابن اخي عتبة بن ابي وقاص عهد الي انه ابنه انظر الى شبهه
وقال عبد بن زمعة هذا اخي يا رسول الله ولد على فراش ابي من وليدته
فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شبهه فراى شبها بينا بعتبة
فقال هو لك يا عبد الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة
بنت زمعة قالت فلم ير سودة قط باب من ادعى الى غير ابيه
حدثنا مسدد ثنا خالد هو ابن عبد الله ثنا خالد عن ابي عثمان عن سعد
رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى الى غير ابيه
وهو يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه حرام فذكرته لابي بكرة فقال وانا
سمعته اذناي ووعاه قلبي من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
اصبغ بن الفرج ثنا ابن وهب اخبرني عمرو عن جعفر بن ربيعة عن عراك
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترغبوا عن ابائكم فمن رغب
عن ابيه فهو كفر باب اذا ادعت المراة ابنا حدثنا ابو اليمان
انا شعيب ثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كانت امراتان معهما ابناهما جاء
الذيب فذهب بابن احداهما فقالت لصاحبتها انما ذهب بابنك وقالت
الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكمتا الى داود عليه السلام فقضى به
للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود فاخبرتاه فقال ايتوني بالسكين
اشقه بينهما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به
للصغرى قال ابو هريرة والله ان سمعت بالسكين قط الا يومئذ وما كنا
نقول الا المدية باب القائف حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل علي مسرورا تبرق اسارير وجهه
فقال الم تري ان مجززا نظر انفا الى زيد بن حارثة واسامة بن زيد
فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان
عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات يوم وهو مسرور فقال يا عائشة الم تري ان مجززا المدلجي دخل
علي فراى اسامة وزيدا وعليهما قطيفة قد غطيا رؤسهما وبدت اقدامهما
فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحدود

وما يحذر من الحدود باب لا يشرب
الخمر وقال ابن عباس ينزع منه نور الايمان في الزنا حدثني يحيى بن
بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي هريرة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن
ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا
ينتهب نهبة يرفع الناس اليه فيها ابصارهم وهو مؤمن وعن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب وابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
بمثله الا النهبة باب ما جاء في ضرب شارب الخمر حدثنا
حفص بن عمر ثنا هشام عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم ح
حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم ضرب في الخمر بالجريد والنعال وجلد ابو بكر اربعين
باب من امر بضرب الحد في البيت حدثنا قتيبة ثنا عبد الوهاب
عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث قال جيء بالنعيمان او بابن
النعيمان شاربا فامر النبي صلى الله عليه وسلم من كان في البيت ان يضربوه
قال فضربوه فكنت انا فيمن ضربه بالنعال باب الضرب بالجريد
والنعال حدثنا سليمان بن حرب ثنا وهيب بن خالد عن ايوب عن
ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث ان النبي اتي بنعيمان او بابن النعيمان
وهو سكران فشق عليه وامر من في البيت ان يضربوه فضربوه بالجريد
والنعال وكنت فيمن ضربه حدثنا مسلم ثنا هشام ثنا قتادة
عن انس قال جلد النبي صلى الله عليه وسلم في الخمر بالجريد والنعال
وجلد ابو بكر اربعين حدثنا قتيبة ثنا ابو ضمرة انس عن يزيد بن الهاد
عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه اتي النبي صلى الله
عليه وسلم برجل قد شرب قال اضربوه قال ابو هريرة فمنا الضارب بيده
والضارب بنعله والضارب بثوبه فلما انصرف قال بعض القوم
اخزاك الله قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب ثنا خالد بن الحارث ثنا سفيان ثنا ابو حصين
سمعت عمير بن سعيد النخعي قال سمعت علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال
ما كنت لاقيم حدا على احد فيموت فاجد في نفسي الا صاحب الخمر فانه لو
مات وديته وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسنه حدثنا
مكي بن ابراهيم عن الجعيد عن يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد قال
كنا نؤتى بالشارب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وامرة ابي بكر
وصدرا من خلافة عمر فنقوم اليه بايدينا ونعالنا وارديتنا حتى كان
اخر امرة عمر فجلد اربعين حتى اذا عتوا وفسقوا جلد ثمانين باب
ما يكره من لعن شارب الخمر وانه ليس بخارج من الملة حدثنا يحيى
ابن بكير حدثني الليث قال حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد
ابن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب ان رجلا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
كان اسمه عبد الله وكان يلقب حمارا وكان يضحك رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد جلده في الشراب فاتي به يوما

والمكاتب
ابن زمعة
بعد
اخبرنا ابن مالك
فقد كفر
الاعرج قال
فقالت
فتحاكما
عليهما السلام
تبرق
اي ابن زيد
باب الزنا وشرب الخمر
حدثنا
السارق
ابن ابي اياس
صلى الله عليه وسلم نعيمان نعيمان
فكنت
الخمر

فاذا هو به فجلد فقال رجل من القوم اللهم العنه ما اكثر ما يؤتى به فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا تلعنوه فوالله ما علمت انه يحب الله ورسوله
حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر ثنا انس بن عياض ثنا ابن الهاد عن محمد بن
ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بسكران
فامر بضربه فمنا من يضربه بيده ومنا من يضربه بنعله ومنا من يضربه
بثوبه فلما انصرف قال رجل ما له اخزاه الله فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تكونوا عون الشيطان على اخيكم باب السارق حين يسرق
حدثنا عمرو بن علي ثنا عبد الله بن داود ثنا فضيل بن غزوان عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني
حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن باب لعن
السارق اذا لم يسم حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثني ابي ثنا
الاعمش سمعت ابا صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده
قال الاعمش كانوا يرون انه بيض الحديد والحبل كانوا يرون انه منها ما يسوى
دراهم باب الحدود كفارة حدثنا محمد بن يوسف ثنا ابن عيينة
عن الزهري عن ابي ادريس الخولاني عن عبادة بن الصامت قال كنا عند
النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس فقال بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا
ولا تسرقوا ولا تزنوا وقرا هذه الاية كلها فمن وفى منكم فاجره على الله
ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب به فهو كفارته ومن اصاب من ذلك
شيئا فستره الله عليه ان شاء غفر له وان شاء عذبه باب ظهر المؤمن
حمى الا في حد او حق حدثني محمد بن عبد الله ثنا عاصم بن علي ثنا عاصم
ابن محمد عن واقد بن محمد سمعت ابي قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع الا اي شهر تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا شهرنا هذا
قال الا اي بلد تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا بلدنا هذا قال الا اي يوم
تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا يومنا هذا قال فان الله تبارك وتعالى
حرم دماءكم واموالكم واعراضكم الا بحقها كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا
في شهركم هذا الا هل بلغت ثلاثا كل ذلك يجيبونه الا نعم قال ويحكم
او ويلكم لا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض باب
اقامة الحدود والانتقام لحرمات الله حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت ما خير النبي
صلى الله عليه وسلم بين امرين الا اختار ايسرهما ما لم ياثم فاذا كان الاثم
كان ابعدهما منه والله ما انتقم لنفسه في شيء يؤتى اليه قط حتى تنتهك
حرمات الله فينتقم لله باب اقامة الحدود على الشريف
والوضيع حدثنا ابو الوليد ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن
عائشة ان اسامة كلم النبي صلى الله عليه وسلم في امراة فقال انما هلك

من كان

من كان قبلكم انهم كانوا يقيمون الحد على الوضيع ويتركون الشريف والذي
نفسي بيده لو فاطمة فعلت ذلك لقطعت يدها باب كراهية
الشفاعة في الحد اذا رفع الى السلطان حدثنا سعيد بن سليمان ثنا
الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان قريشا اهمتهم
المراة المخزومية التي سرقت فقالوا من يكلم رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومن يجترئ عليه الا اسامة حب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتشفع في حد من حدود الله ثم
قام فخطب قال يا ايها الناس انما ضل من قبلكم انهم كانوا اذا سرق الشريف
تركوه واذا سرق الضعيف فيهم اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة
بنت محمد سرقت لقطع محمد يدها باب قول الله تعالى والسارق
والسارقة فاقطعوا ايديهما وفي كم يقطع وقطع علي من الكف وقال
قتادة في امراة سرقت فقطعت شمالها ليس الا ذلك حدثنا
عبد الله بن مسلمة ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
قال النبي صلى الله عليه وسلم تقطع اليد في ربع دينار فصاعدا
وتابعه عبد الرحمن بن خالد وابن اخي الزهري ومعمر عن الزهري
حدثنا اسماعيل بن ابي اويس عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير وعمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
تقطع يد السارق في ربع دينار حدثنا عمران بن ميسرة ثنا
عبد الوارث ثنا الحسين عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن الانصاري عن عمرة
بنت عبد الرحمن ان عائشة رضي الله عنها حدثتهم عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال تقطع في ربع دينار حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا عبدة عن هشام
عن ابيه قال اخبرتني عائشة ان يد السارق لم تقطع على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم الا في ثمن مجن حجفة او ترس حدثنا عثمان ثنا حميد بن
عبد الرحمن ثنا هشام عن ابيه عن عائشة مثله حدثنا محمد بن مقاتل
انا عبد الله انا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت لم تكن تقطع يد
السارق في ادنى من حجفة او ترس كل واحد منهما ذو ثمن رواه وكيع
وابن ادريس عن هشام عن ابيه مرسلا حدثني يوسف بن موسى ثنا ابو اسامة
قال هشام بن عروة انا عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لم تقطع
يد سارق على عهد النبي صلى الله عليه وسلم في ادنى من ثمن المجن ترس او
حجفة وكان كل واحد منهما ذا ثمن حدثنا اسماعيل حدثني مالك بن انس
عن نافع مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قطع في مجن ثمنه ثلاثة دراهم حدثنا موسى بن
اسماعيل ثنا جويرية عن نافع عن ابن عمر قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم في مجن
ثمنه ثلاثة دراهم حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع
عن عبد الله قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم في مجن ثمنه ثلاثة دراهم

حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا ابو ضمرة ثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم يد سارق في مجن
ثمنه ثلاثة دراهم تابعه محمد بن اسحاق وقال الليث حدثني نافع قيمته
حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح
سمعت ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله السارق
يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده باب
توبة السارق حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني ابن وهب عن يونس
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع يد امرأة
قالت عائشة وكانت تاتي بعد ذلك فارفع حاجتها الى النبي صلى الله عليه وسلم
فتابت وحسنت توبتها حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي ثنا هشام بن
يوسف انا معمر عن الزهري عن ابي ادريس عن عبادة بن الصامت قال بايعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط فقال ابايعكم على ان لا تشركوا بالله
شيئا ولا تسرقوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين
ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن
اصاب من ذلك شيئا فاخذ به في الدنيا فهو كفارة له وطهور ومن
ستره الله فذلك الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له قال ابو عبد الله
اذا تاب السارق بعد ما قطع يده قبلت شهادته وكل محدود كذلك
اذا تاب قبلت شهادته بسم الله الرحمن الرحيم

من اهل الكفر والردة وقول الله تعالى انما جزاء الذين يحاربون
الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع
ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض حدثنا علي بن عبد الله ثنا
الوليد بن مسلم ثنا الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو قلابة
الجرمي عن انس رضي الله عنه قال قدم على النبي صلى الله عليه وسلم نفر من
عكل فاسلموا فاجتووا المدينة فامرهم ان ياتوا ابل الصدقة فيشربوا
من ابوالها والبانها ففعلوا فصحوا فارتدوا وقتلوا رعاتها واستاقوا
فبعث في آثارهم فاتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم ثم لم يحسمهم
حتى ماتوا باب لم يحسم النبي صلى الله عليه وسلم المحاربين
من اهل الردة حتى هلكوا حدثنا محمد بن الصلت ابو يعلى ثنا الوليد
حدثني الاوزاعي عن يحيى عن ابي قلابة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع
العرنيين ولم يحسمهم حتى ماتوا باب لم يسق المرتدون
المحاربون حتى ماتوا حدثنا موسى بن اسماعيل عن وهيب عن ايوب عن ابي قلابة
عن انس رضي الله عنه قال قدم رهط من عكل على النبي صلى الله عليه وسلم كانوا
في الصفة فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلا فقال ما اجد
لكم الا ان تلحقوا بابل رسول الله فاتوها فشربوا من البانها وابوالها
حتى صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا الذود فاتى النبي صلى الله عليه

وسلم الصريخ فبعث الطلب في آثارهم فما ترجل النهار حتى اتي بهم
فامر بمسامير فاحميت فكحلهم وقطع ايديهم وارجلهم وما حسمهم
ثم القوا في الحرة يستسقون فما سقوا حتى ماتوا قال ابو قلابة سرقوا
وقتلوا وحاربوا الله ورسوله باب سمر النبي صلى الله عليه وسلم اعين
المحاربين حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حماد عن ايوب عن ابي قلابة
عن انس بن مالك ان رهطا من عكل او قال عرينة ولا اعلمه الا قال من عكل
قدموا المدينة فامر لهم النبي صلى الله عليه وسلم بلقاح وامرهم ان
يخرجوا فيشربوا من ابوالها والبانها فشربوا حتى اذا برئوا قتلوا الراعي
واستاقوا النعم فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم غدوة فبعث الطلب
في اثرهم فما ارتفع النهار حتى جيء بهم فامر بهم فقطع ايديهم وارجلهم
وسمر اعينهم فالقوا بالحرة يستسقون فلا يسقون قال ابو قلابة هؤلاء
قوم سرقوا وقتلوا وكفروا بعد ايمانهم وحاربوا الله ورسوله باب
فضل من ترك الفواحش حدثنا محمد بن سلام انا عبد الله عن عبيد الله
ابن عمر عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله يوم القيامة في ظله يوم لا ظل
الا ظله امام عادل وشاب نشا في عبادة الله ورجل ذكر الله في خلاء
ففاضت عيناه ورجل قلبه معلق في المسجد ورجلان تحابا في الله ورجل
دعته امراة ذات منصب وجمال الى نفسها قال اني اخاف الله ورجل
تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما صنعت يمينه حدثنا
محمد بن ابي بكر ثنا عمر بن علي ح وحدثني خليفة ثنا عمر بن علي قال ثنا ابو حازم
عن سهل بن سعد الساعدي قال النبي صلى الله عليه وسلم من توكل لي ما بين رجليه
وما بين لحييه توكلت له بالجنة باب اثم الزناة وقول الله
تعالى ولا يزنون ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة ومقتا وساء سبيلا
اخبرنا داود بن شبيب ثنا همام عن قتادة انا انس قال لاحدثنكم حديثا
لا يحدثكموه احد بعدي سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة واما قال من اشراط الساعة
ان يرفع العلم ويظهر الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا ويقل الرجال
ويكثر النساء حتى يكون للخمسين امراة القيم الواحد حدثنا محمد
ابن المثنى انا اسحاق بن يوسف انا الفضيل بن غزوان عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزني العبد
حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب حين
يشرب وهو مؤمن ولا يقتل وهو مؤمن قال عكرمة قلت لابن عباس
كيف ينزع الايمان منه قال هكذا وشبك بين اصابعه ثم اخرجها فان
تاب عاد اليه هكذا وشبك بين اصابعه حدثنا آدم ثنا شعبة
عن الاعمش عن ذكوان عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

لا يزني الزاني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب حين
يشربها وهو مؤمن والتوبة معروضة بعد • حدثنا عمرو بن علي ثنا
سفيان حدثني منصور وسليمان عن ابي وائل عن ابي ميسرة عن عبد الله رضي
الله عنه قلت يا رسول الله اي الذنب اعظم قال ان تجعل لله ندا وهو
قلت ثم اي قال ان تقتل ولدك من اجل ان يطعم معك قلت ثم اي قال
ان تزاني حليلة جارك قال يحيى وحدثنا سفيان حدثني واصل عن ابي وائل
عن عبد الله قال قلت يا رسول الله مثله قال عمرو فذكرته لعبد الرحمن وكان
حدثنا عن سفيان عن الاعمش ومنصور وواصل عن ابي وائل عن ابي ميسرة
قال دعه دعه • باب رجم المحصن • وقال الحسن من زنى باخته
حده حد الزاني • حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا سلمة بن كهيل قال سمعت
الشعبي يحدث عن علي رضي الله عنه حين رجم المراة يوم الجمعة وقال قد رجمتها
بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم • حدثنا اسحاق ثنا خالد عن الشيباني
سالت عبد الله بن ابي اوفى هل رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم
قلت قبل سورة النور ام بعد قال لا ادري • حدثنا محمد بن مقاتل قال
انا عبد الله انا يونس عن ابن شهاب قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر
بن عبد الله الانصاري ان رجلا من اسلم اتى رسول الله فحدثه انه قد زنى
فشهد على نفسه اربع شهادات فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجم
وكان قد احصن • باب لا يرجم المجنون والمجنونة • وقال
علي لعمر اما علمت ان القلم رفع عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى يدرك
وعن النائم حتى يستيقظ • حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله
اني زنيت فاعرض عنه حتى ردد عليه اربع مرات فلما شهد على نفسه
اربع شهادات دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابك جنون
قال لا قال فهل احصنت قال نعم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهبوا
به فارجموه قال ابن شهاب فاخبرني من سمع جابر بن عبد الله قال فكنت
فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى فلما اذلقته الحجارة هرب فادركناه بالحرة
فرجمناه • باب للعاهر الحجر • حدثنا ابو الوليد ثنا الليث
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها اختصم سعد وابن زمعة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش
واحتجبي منه يا سودة زاد لنا قتيبة عن الليث وللعاهر الحجر • حدثنا
آدم ثنا شعبة ثنا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر • باب الرجم في البلاط
حدثنا محمد بن عثمان ثنا خالد بن مخلد عن سليمان حدثني عبد الله بن دينار
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيهودي

ويهودية قد احدثا جميعا فقال لهم ما تجدون في كتابكم قالوا ان احبارنا
احدثوا تحميم الوجه والتجبية قال عبد الله بن سلام ادعهم يا رسول الله
بالتوراة فاتي بها فوضع احدهم يده على آية الرجم وجعل يقرا ما قبلها وما
بعدها فقال له ابن سلام ارفع يدك فاذا آية الرجم تحت يده فامر بهما
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال ابن عمر فرجما عند البلاط فرايت
اليهودي اجنا عليها • باب الرجم بالمصلى • حدثني محمود ثنا
عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر ان رجلا من اسلم جاء النبي
صلى الله عليه وسلم فاعترف بالزنا فاعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم
حتى شهد على نفسه اربع مرات قال له النبي صلى الله عليه وسلم ابك جنون
قال لا قال احصنت قال نعم فامر به فرجم بالمصلى فلما اذلقته الحجارة
فر فادرك فرجم حتى مات فقال له النبي صلى الله عليه وسلم خيرا وصلى
عليه لم يقل يونس وابن جريج عن الزهري فصلى عليه • باب من اصاب
ذنبا دون الحد فاخبر الامام فلا عقوبة عليه بعد التوبة اذا جاء مستفتيا
قال عطاء لم يعاقبه النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن جريج ولم يعاقب الذي
جامع في رمضان ولم يعاقب عمر صاحب الظبي وفيه عن ابي عثمان عن ابن مسعود
عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا قتيبة عن الليث عن ابن شهاب
عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا وقع بامراته في
رمضان فاستفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل تجد رقبة
قال لا قال هل تستطيع صيام شهرين قال لا قال فاطعم ستين مسكينا
وقال الليث عن عمرو بن الحارث عن عبد الرحمن بن القاسم عن محمد بن
جعفر بن الزبير عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن عائشة اتى رجل النبي
صلى الله عليه وسلم في المسجد قال احترقت قال مم ذاك قال وقعت
بامراتي في رمضان قال له تصدق قال ما عندي شيء فجلس واتاه انسان
يسوق حمارا ومعه طعام قال عبد الرحمن ما ادري ما هو الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال اين المحترق فقال ها انا ذا قال خذ هذا فتصدق
به قال على احوج مني ما لاهلي طعام قال فكلوه • قال ابو عبد الله
الحديث الاول ابين قوله اطعم اهلك • باب اذا اقر بالحد
ولم يبين هل للامام ان يستر عليه • حدثني عبد القدوس بن محمد
حدثني عمرو بن عاصم الكلابي ثنا همام بن يحيى ثنا اسحاق بن عبد الله بن
ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنت عند النبي صلى الله عليه
وسلم فجاءه رجل فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقمه علي قال
ولم يساله عنه قال وحضرت الصلاة فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم
فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة قام اليه الرجل فقال يا رسول الله
اني اصبت حدا فاقم في كتاب الله قال اليس قد صليت معنا قال
نعم قال فان الله قد غفر لك ذنبك او قال حدك • باب هل يقول

الامام للمقر لعلك لمست او غمزت ● حدثني عبد الله بن محمد الجعفي ثنا وهب بن جرير ثنا ابي قال سمعت يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما اتى ماعز بن مالك النبي صلى الله عليه وسلم قال له لعلك قبلت او غمزت او نظرت قال لا يا رسول الله قال انكتها لا يكني قال فعند ذلك امر برجمه

باب سؤال الامام المقر هل احصنت

● حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة ان ابا هريرة قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من الناس وهو في المسجد فناداه يا رسول الله اني زنيت يريد نفسه فاعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم فتنحى لشق وجهه الذي اعرض قبله فقال يا رسول الله اني زنيت فجاء لشق وجه النبي صلى الله عليه وسلم الذي اعرض عنه فلما شهد على نفسه اربع شهادات دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابك جنون قال لا يا رسول الله فقال احصنت قال نعم يا رسول الله قال اذهبوا فارجموه قال ابن شهاب اخبرني من سمع جابرا قال فكنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى فلما اذلقته الحجارة جمز حتى ادركناه بالحرة فرجمناه

باب الاعتراف بالزنا

● حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال حفظناه من في الزهري قال اخبرني عبيد الله انه سمع ابا هريرة وزيد ابن خالد قالا كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام رجل فقال انشدك الا قضيت بيننا بكتاب الله فقام خصمه وكان افقه منه فقال اقض بيننا بكتاب الله وائذن لي قال قل قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامراته فافتديت منه بمائة شاة وخادم ثم سالت رجالا من اهل العلم فاخبروني ان على ابني جلد مائة وتغريب عام وعلى امراته الرجم فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله جل ذكره المائة شاة والخادم رد وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واغد يا انيس على امراة هذا فان اعترفت فارجمها فغدا عليها فاعترفت فرجمها قلت لسفيان لم يقل فاخبروني ان على ابني الرجم فقال الشك فيها من الزهري فربما قلتها وربما سكت ● حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال عمر لقد خشيت ان يطول بالناس زمان حتى يقول قائل لا نجد الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة انزلها الله الا وان الرجم حق على من زنى وقد احصن اذا قامت البينة او كان الحمل او الاعتراف قال سفيان كذا حفظت الا وقد رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده

باب رجم الحبلى من الزنا اذا احصنت

● حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني ابراهيم ابن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال كنت اقرئ رجالا من المهاجرين منهم عبد الرحمن بن عوف فبينما انا في منزله بمنى وهو عند عمر بن الخطاب في اخر حجة حجها اذ رجع

الي عبد الرحمن فقال لو رايت رجلا اتى امير المؤمنين اليوم فقال يا امير المؤمنين هل لك في فلان يقول لو قد مات عمر لقد بايعت فلانا فوالله ما كانت بيعة ابي بكر الا فلتة فتمت فغضب عمر ثم قال اني ان شاء الله لقائم العشية في الناس فمحذرهم هؤلاء الذين يريدون ان يغصبوهم امورهم قال عبد الرحمن فقلت يا امير المؤمنين لا تفعل فان الموسم يجمع رعاع الناس وغوغاءهم فانهم هم الذين يغلبون على قربك حين تقوم في الناس وانا اخشى ان تقوم فتقول مقالة يطيرها عنك كل مطير وان لا يعوها وان لا يضعوها على مواضعها فامهل حتى تقدم المدينة فانها دار الهجرة والسنة فتخلص باهل الفقه واشراف الناس فتقول ما قلت متمكنا فيعي اهل العلم مقالتك ويضعونها على مواضعها فقال عمر اما والله ان شاء الله لاقومن بذلك اول مقام اقومه بالمدينة قال ابن عباس فقدمنا المدينة في عقب ذي الحجة فلما كان يوم الجمعة عجلنا الرواح حين زاغت الشمس حتى اجد سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل جالسا الى ركن المنبر فجلست حوله تمس ركبتي ركبته فلم انشب ان خرج عمر بن الخطاب فلما رايته مقبلا قلت لسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ليقولن العشية مقالة لم يقلها منذ استخلف فانكر علي وقال ما عسيت ان يقول ما لم يقل قبله فجلس عمر على المنبر فلما سكت المؤذنون قام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فاني قائل لكم مقالة قد قدر لي ان اقولها لا ادري لعلها بين يدي اجلي فمن عقلها ووعاها فليحدث بها حيث انتهت به راحلته ومن خشي ان لا يعقلها فلا احل لاحد ان يكذب علي ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب فكان مما انزل الله اية الرجم فقراناها وعقلناها ووعيناها رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده فاخشى ان طال بالناس زمان ان يقول قائل والله ما نجد اية الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة انزلها الله والرجم في كتاب الله حق على من زنى اذا احصن من الرجال والنساء اذا قامت البينة او كان الحبل او الاعتراف ثم انا كنا نقرا فيما نقرا من كتاب الله ان لا ترغبوا عن ابائكم فانه كفر بكم ان ترغبوا عن ابائكم او ان كفرا بكم ان ترغبوا عن ابائكم الا ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني كما اطري عيسى ابن مريم وقولوا عبد الله ورسوله ثم انه بلغني ان قائلا منكم يقول والله لو مات عمر بايعت فلانا فلا يغترن امرؤ ان يقول انما كانت بيعة ابي بكر فلتة وتمت الا وانها قد كانت كذلك ولكن الله وقى شرها وليس منكم من تقطع الاعناق اليه مثل ابي بكر من بايع رجلا عن غير مشورة من المسلمين فلا يبايع هو ولا الذي بايعه تغرة ان يقتلا وانه قد كان من خبرنا حين توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم الا ان الانصار خالفونا واجتمعوا باسرهم في سقيفة بني ساعدة وخالف عنا علي والزبير ومن معهما واجتمع المهاجرون الى ابي بكر فقلت لابي بكر يا ابا بكر انطلق بنا الى اخواننا هؤلاء من الانصار فانطلقنا نريدهم فلما دنونا منهم لقينا منهم رجلان صالحان فذكرا ما تمالى

عليه القوم فقالوا اين تريدون يا معشر المهاجرين فقلنا نريد اخواننا هولاء من
الانصار فقالا لا عليكم ان لا تقربوهم اقضوا امركم فقلت والله لناتينهم فانطلقنا
حتى اتيناهم في سقيفة بني ساعدة فاذا رجل مزمل بين ظهرانيهم فقلت من هذا فقالوا
سعد بن عبادة فقلت ما له قالوا يوعك فلما جلسنا قليلا تشهد خطيبهم فاثنى
على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فنحن انصار الله وكتيبة الاسلام وانتم
معشر المهاجرين رهط وقد دفت دافة من قومكم فاذا هم يريدون ان يختزلونا
من اصلنا وان يحضنونا من الامر فلما سكت اردت ان اتكلم وكنت زورت
مقالة اعجبتني اريد ان اقدمها بين يدي ابي بكر وكنت اداري منه بعض الحد
فلما اردت ان اتكلم قال ابو بكر على رسلك فكرهت ان اغضبه فتكلم ابو بكر
فكان هو احلم مني واوقر والله ما ترك من كلمة اعجبتني في تزويري الا قال
في بديهته مثلها او افضل منها حتى سكت فقال ما ذكرتم فيكم من خير
فانتم له اهل ولن يعرف هذا الامر الا لهذا الحي من قريش هم اوسط
العرب نسبا ودارا وقد رضيت لكم احد هذين الرجلين فبايعوا ايهما
شئتم فاخذ بيدي وبيد ابي عبيدة بن الجراح وهو جالس بيننا فلم اكره مما
قال غيرها كان والله ان اقدم فتضرب عنقي لا يقربني ذلك من اثم احب
الي من ان اتامر على قوم فيهم ابو بكر اللهم الا ان تسول الي نفسي عند
الموت شيئا لا اجده الان فقال قائل من الانصار انا جذيلها المحكك
وعذيقها المرجب منا امير ومنكم امير فكثر اللغط وارتفعت الاصوات
حتى فرقت من الاختلاف فقلت ابسط يدك يا ابا بكر فبسط يده فبايعته
وبايعه المهاجرون ثم بايعته الانصار ونزونا على سعد بن عبادة فقال
قائل منهم قتلتم سعد بن عبادة فقلت قتل الله سعد بن عبادة قال عمر
وانا والله ما وجدنا فيما حضرنا من امر اقوى من مبايعة ابي بكر خشينا
ان فارقنا القوم ولم تكن بيعة ان يبايعوا رجلا منهم بعدنا فاما بايعناهم
على ما لا نرضى واما نخالفهم فيكون فساد فمن بايع رجلا على غير مشورة
من المسلمين فلا يتابع هو ولا الذي بايعه تغرة ان يقتلا **باب البكران
يجلدان وينفيان** الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة
ولا تاخذكم بهما رافة في دين الله ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر
وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة
والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك وحرم ذلك على المؤمنين قال ابن عيينة
رافة اقامة الحدود **حدثنا** مالك بن اسماعيل ثنا عبد العزيز انا ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن زيد بن خالد الجهني قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يامر فيمن زنى ولم يحصن جلد مائة وتغريب عام قال ابن شهاب
واخبرني عروة بن الزبير ان عمر بن الخطاب غرب ثم لم تزل تلك السنة
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى فيمن زنى

ولم يحصن بنفي عام وباقامة الحد عليه **باب نفي اهل المعاصي
والمخنثين** **حدثنا** مسلم بن ابراهيم ثنا هشام ثنا يحيى عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات
من النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم واخرج فلانا واخرج فلانا **باب
من امر غير الامام باقامة الحد غائبا عنه** **حدثنا** عاصم بن علي ثنا ابن ابي ذيب
عن الزهري عن عبيد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد ان رجلا من الاعراب جاء الى النبي
صلى الله عليه وسلم وهو جالس فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله
فقام خصمه فقال صدق اقض له يا رسول الله بكتاب الله ان ابني كان عسيفا
على هذا فزنى بامراته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت بمائة من الغنم
ووليدة ثم سالت اهل العلم فزعموا ان ما على ابني جلد مائة وتغريب عام
فقال والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما الغنم والوليدة
فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس فاغد
على امراة هذا فارجمها فغدا انيس فرجمها **باب قول الله تعالى**
ومن لم يستطع منكم طولا ان ينكح المحصنات المؤمنات فمما ملكت ايمانكم
من فتياتكم المؤمنات والله اعلم بايمانكم بعضكم من بعض فانكحوهن باذن
اهلهن واتوهن اجورهن بالمعروف محصنات غير مسافحات ولا متخذات
اخدان فاذا احصن فان اتين بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات
من العذاب ذلك لمن خشي العنت منكم وان تصبروا خير لكم والله غفور رحيم
باب اذا زنت الامة **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الامة اذا زنت ولم تحصن
قال اذا زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم
بيعوها ولو بضفير قال ابن شهاب لا ادري بعد الثالثة او الرابعة **باب
لا يثرب على الامة** اذا زنت ولا تنفى **حدثنا** عبد الله بن يوسف ثنا
الليث عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة انه سمعه يقول قال النبي صلى
الله عليه وسلم اذا زنت الامة فتبين زناها فليجلدها ولا يثرب ثم ان
زنت فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت الثالثة فليبعها ولو بحبل من شعر
تابعه اسماعيل بن امية عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب احكام اهل الذمة واحصانهم اذا زنوا ورفعوا الى الامام
حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا عبد الواحد ثنا الشيباني سالت عبد الله
ابن ابي اوفى عن الرجم فقال رجم النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اقبل
النور ام بعده قال لا ادري **تابعه** علي بن مسهر وخالد بن عبد الله
والمحاربي وعبيدة بن حميد عن الشيباني وقال بعضهم المائدة والاول اصح
حدثنا اسماعيل بن عبد الله حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما انه قال ان اليهود جاوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فذكروا له ان رجلا منهم وامراة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما تجدون في التوراة في شان الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون قال عبد الله
ابن سلام كذبتم ان فيها الرجم فاتوا بالتوراة فنشروها فوضع احدهم
يده على اية الرجم فقرا ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام
ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها اية الرجم قالوا صدق يا محمد فيها اية الرجم
فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما فرايت الرجل يحني على المراة
يقيها الحجارة **باب اذا رمى امراته** او امراة غيره بالزنا عند
الحاكم والناس هل على الحاكم ان يبعث اليها فيسالها عما رميت به حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن
مسعود عن ابي هريرة وزيد بن خالد انهما اخبراه ان رجلين اختصما الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال احدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال الاخر وهو افقههما
اجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي ان اتكلم قال تكلم قال
ان ابني كان عسيفا على هذا قال مالك والعسيف الاجير فزنى بامراته
فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة وجارية لي ثم اني
سالت اهل العلم فاخبروني ان ما على ابني جلد مائة وتغريب عام وانما
الرجم على امراته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والذي نفسي
بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما غنمك وجاريتك فرد عليك وجلد ابنه
مائة وغربه عاما وامر انيسا الاسلمي ان ياتي امراة الاخر فان اعترفت
فارجمها فاعترفت فرجمها **باب من ادب اهله او غيره دون
السلطان** وقال ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى فاراد
احد ان يمر بين يديه فليدفعه فان ابى فليقاتله وفعله ابو سعيد حدثنا
اسماعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت جاء
ابو بكر رضي الله عنه ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه على
فخذي فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على
ماء فعاتبني وجعل يطعن بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك الا مكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله اية التيمم حدثنا يحيى بن
سليمان حدثني ابن وهب اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه
عن عائشة قالت اقبل ابو بكر فلكزني لكزة شديدة وقال حبست الناس
في قلادة فبي الموت لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اوجعني نحوه
باب من راى مع امراته رجلا فقتله حدثنا موسى ثنا ابو عوانة
ثنا عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة عن المغيرة قال قال سعد بن عبادة لو رايت
رجلا مع امراتي لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك النبي صلى الله
عليه وسلم فقال اتعجبون من غيرة سعد لانا اغير منه والله اغير مني
باب ما جاء في التعريض حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

جاءه

جاءه اعرابي فقال يا رسول الله ان امراتي ولدت غلاما اسود فقال هل لك
من ابل قال نعم قال ما الوانها قال حمر قال فيها من اورق قال نعم قال
فانى كان ذلك قال اراه عرق نزعه قال فلعل ابنك هذا نزعه عرق
باب كم التعزير والادب حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث
حدثني يزيد بن ابي حبيب عن بكير بن عبد الله عن سليمان بن يسار عن عبد الرحمن
ابن جابر بن عبد الله عن ابي بردة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا يجلد فوق عشر جلدات الا في حد من حدود الله حدثنا عمرو بن علي
ثنا فضيل بن سليمان ثنا مسلم بن ابي مريم حدثني عبد الرحمن عن جابر عمن سمع
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عقوبة فوق عشر ضربات الا في حد
من حدود الله حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب اخبرني عمرو ان بكيرا
حدثه قال بينما انا جالس عند سليمان بن يسار اذ جاء عبد الرحمن بن جابر فحدث
سليمان بن يسار ثم اقبل علينا سليمان بن يسار فقال حدثني عبد الرحمن بن جابر
ان اباه حدثه انه سمع ابا بردة الانصاري قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول لا تجلدوا فوق عشرة اسواط الا في حد من حدود الله حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثنا ابو سلمة ان ابا هريرة رضي
الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال فقال له رجال من
المسلمين فانك يا رسول الله تواصل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايكم
مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقين فلما ابوا ان ينتهوا عن الوصال واصل
بهم يوما ثم يوما ثم راوا الهلال فقال لو تاخر لزدتكم كالمنكل بهم حين
ابوا تابعه شعيب ويحيى بن سعيد ويونس عن الزهري وقال عبد الرحمن
ابن خالد عن ابن شهاب عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عياش بن الوليد ثنا عبد الاعلى ثنا معمر عن الزهري عن سالم عن
عبد الله بن عمر انهم كانوا يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
اشتروا طعاما جزافا ان يبيعوه في مكانهم حتى يؤووه الى رحالهم حدثنا
عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري اخبرني عروة عن عائشة رضي الله
عنها قالت ما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء يؤتى
اليه حتى ينتهك من حرمات الله فينتقم لله **باب من اظهر الفاحشة
واللطخ والتهمة بغير بينة** حدثنا علي ثنا سفيان قال الزهري
عن سهل بن سعد شهدت المتلاعنين وانا ابن خمس عشرة فرق بينهما
فقال زوجها كذبت عليها ان امسكتها قال فحفظت ذلك من الزهري
ان جاءت به كذا وكذا فهو وان جاءت به كذا وكذا كانه وحرة فهو وسمعت
الزهري يقول جاءت به للذي يكره حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان
ثنا ابو الزناد عن القاسم بن محمد قال ذكر ابن عباس المتلاعنين فقال عبد الله
بن شداد اهي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما امراة
من غير بينة قال لا تلك امراة اعلنت حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا

الليث ثنا يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
ذكر التلاعن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا
ثم انصرف فجاءه رجل من قومه يشكو اليه انه وجد مع امراته فقال عاصم
ما ابتليت بهذا الا لقولي فذهب به الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي
وجد عليه امراته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان
الذي ادعى عليه انه وجد عند اهله آدم خدلا كثير اللحم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اللهم بين فوضعت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها انه وجد عندها
فلاعن النبي صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال
النبي صلى الله عليه وسلم لو رجمت احدا بغير بينة رجمت هذه فقال لا تلك
امراة كانت تظهر في الاسلام السوء **باب رمي المحصنات**
والذين يرمون المحصنات ثم لم ياتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين
جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون الا الذين تابوا
من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم ان الذين يرمون المحصنات الغافلات
المؤمنات لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله حدثنا سليمان عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن
قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربا
واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات المؤمنات
الغافلات **باب قذف العبيد** حدثنا مسدد ثنا يحيى
ابن سعيد عن فضيل بن غزوان عن ابن ابي نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال سمعت ابا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول من قذف مملوكه وهو بريء
مما قال جلد يوم القيامة الا ان يكون كما قال **باب هل يامر الامام
رجلا فيضرب الحد غائبا عنه** وقد فعله عمر حدثنا محمد بن يوسف ثنا
ابن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة وزيد بن
خالد الجهني قالا جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انشدك الله
الا قضيت بيننا بكتاب الله فقام خصمه وكان افقه منه فقال صدق
اقض بيننا بكتاب الله وائذن لي يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
قل فقال ان ابني كان عسيفا في اهل هذا فزنى بامراته فافتديت منه
بمائة شاة وخادم واني سالت رجالا من اهل العلم فاخبروني ان على ابني
جلد مائة وتغريب عام وان على امراة هذا الرجم فقال والذي نفسي
بيده لاقضين بينكما بكتاب الله المائة والخادم رد عليك وعلى ابنك
جلد مائة وتغريب عام ويا انيس اغد على امراة هذا فسلها فان اعترفت
فارجمها فاعترفت فرجمها

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الديات وقول الله ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل قال

قال

قال عبد الله قال رجل يا رسول الله اي الذنب اكبر عند الله قال ان تدعو لله ندا
وهو خلقك قال ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك
قال ثم اي قال ثم ان تزاني بحليلة جارك فانزل الله عز وجل تصديقها
والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق
ولا يزنون ومن يفعل ذلك الآية حدثنا علي ثنا اسحاق بن سعيد بن عمرو
ابن سعيد بن العاص عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لن يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما
حدثنا احمد بن يعقوب ثنا اسحاق سمعت ابي يحدث عن عبد الله بن عمر قال
ان من ورطات الامور التي لا مخرج لمن اوقع نفسه فيها سفك الدم الحرام
بغير حله حدثنا عبيد الله بن موسى عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى بين الناس في الدماء حدثنا
عبدان ثنا عبد الله ثنا يونس عن الزهري ثنا عطاء بن يزيد ان عبيد الله بن عدي
حدثه ان المقداد بن عمرو الكندي حليف بني زهرة حدثه وكان شهد بدرا
مع النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا رسول الله ان لقيت كافرا فاقتتلنا
فضرب يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ بشجرة وقال اسلمت لله أأقتله بعد
ان قالها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله قال يا رسول الله
فانه طرح احدى يدي ثم قال بعد ما قطعها أأقتله قال لا تقتله فان
قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانت بمنزلته قبل ان يقول كلمته
التي قال وقال حبيب بن ابي عمرة عن سعيد عن ابن عباس قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم للمقداد اذا كان رجل مؤمن يخفي ايمانه مع قوم كفار
فاظهر ايمانه فقتلته فكذلك كنت انت تخفي ايمانك بمكة قبل **باب
قول الله تعالى ومن احياها** قال ابن عباس من حرم قتلها الا بحق حيي الناس منه
جميعا حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق
عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقتل نفس الا كان
على ابن آدم الاول كفل منها حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة قال واقد بن
محمد اخبرني عن ابيه سمع عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا محمد بن بشار ثنا
غندر ثنا شعبة عن علي بن مدرك سمعت ابا زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير
قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع استنصت الناس
لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض رواه ابو بكرة وابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا
شعبة عن فراس عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين او قال اليمين الغموس شك
شعبة وقال معاذ ثنا شعبة قال الكبائر الاشراك بالله واليمين الغموس
وعقوق الوالدين او قال وقتل النفس حدثنا اسحاق بن منصور ثنا

عبد الصمد ثنا شعبة ثنا عبيد الله بن ابي بكر سمع انسا رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الكبائر ح وحدثنا عمرو ثنا شعبة عن ابن ابي بكر
عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اكبر الكبائر الاشراك
بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين وقول الزور او قال وشهادة الزور
حدثنا عمرو بن زرارة ثنا هشيم ثنا حصين ثنا ابو ظبيان قال سمعت
اسامة بن زيد بن حارثة رضي الله عنهما يحدث قال بعثنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى الحرقة من جهينة قال فصبحنا القوم فهزمناهم قال ولحقت
انا ورجل من الانصار رجلا منهم قال فلما غشيناه قال لا اله الا الله فكف
عنه الانصاري فطعنته برمحي حتى قتلته قال فلما قدمنا بلغ ذلك النبي
صلى الله عليه وسلم قال فقال لي يا اسامة اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله
قال قلت يا رسول الله انما كان متعوذا قال اقتلته بعد ان قال لا اله الا الله
فما زال يكررها علي حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم ● حدثنا
عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثنا يزيد عن ابي الخير عن الصنابحي عن عبادة بن
الصامت رضي الله عنه قال اني من النقباء الذين بايعوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بايعناه على ان لا نشرك بالله شيئا ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل
النفس التي حرم الله ولا ننتهب ولا نعصي بالجنة ان فعلنا ذلك فان
غشينا من ذلك شيئا كان قضاء ذلك الى الله ● حدثنا موسى بن اسماعيل
ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من حمل علينا السلاح فليس منا رواه ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
● حدثنا عبد الرحمن بن المبارك ثنا حماد بن زيد ثنا ايوب ويونس عن الحسن
عن الاحنف بن قيس قال ذهبت لانصر هذا الرجل فلقيني ابو بكرة فقال
اين تريد قلت انصر هذا الرجل قال ارجع فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قلت
يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال انه كان حريصا على قتل صاحبه
● باب قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى
الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع
بالمعروف واداء اليه باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة فمن اعتدى بعد
ذلك فله عذاب اليم ● باب سؤال القاتل حتى يقر والاقرار
في الحدود ● حدثنا حجاج بن منهال ثنا همام عن قتادة عن انس بن مالك
رضي الله عنه ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا
أفلان او فلان حتى سمي اليهودي فاتي به النبي صلى الله عليه وسلم
فلم يزل به حتى اقر فرض راسه بالحجارة ● باب اذا قتل بحجر او بعصا
● حدثنا محمد انا عبد الله بن ادريس عن شعبة عن هشام بن زيد بن انس عن
جده انس بن مالك قال خرجت جارية عليها اوضاح بالمدينة قال فرماها
يهودي بحجر فجيء بها الى النبي صلى الله عليه وسلم وبها رمق فقال لها رسول الله

صلى الله عليه وسلم فلان قتلك فرفعت راسها فاعاد عليها قال فلان قتلك
فرفعت راسها فقال لها في الثالثة فلان قتلك فخفضت راسها فدعا به
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتله بين الحجرين ● باب قول الله تعالى
ان النفس بالنفس والعين بالعين والانف بالانف والاذن بالاذن والسن
بالسن والجروح قصاص فمن تصدق به فهو كفارة له ومن لم يحكم بما انزل
الله فاولئك هم الظالمون ● حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش عن عبد الله
ابن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل
دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله الا باحدى ثلاث النفس
بالنفس والثيب الزاني والمارق من الدين التارك للجماعة ● باب
من اقاد بالحجر ● حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن هشام
ابن زيد عن انس رضي الله عنه ان يهوديا قتل جارية على اوضاح لها فقتلها
بحجر فجيء بها الى النبي صلى الله عليه وسلم وبها رمق فقال اقتلك فلان فاشارت
براسها ان لا ثم قال الثانية فاشارت براسها ان لا ثم سالها الثالثة
فاشارت براسها ان نعم فقتله النبي صلى الله عليه وسلم بحجرين ● باب
من قتل له قتيل فهو بخير النظرين ● حدثنا ابو نعيم ثنا شيبان
عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان خزاعة قتلوا رجلا وقال عبد الله بن رجاء
ثنا حرب عن يحيى ثنا ابو سلمة ثنا ابو هريرة انه عام فتح مكة قتلت خزاعة
رجلا من بني ليث بقتيل لهم في الجاهلية فقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ان الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليهم رسوله والمؤمنين
الا وانها لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي الا وانما احلت لي ساعة
من نهار الا وانها ساعتي هذه حرام لا يختلى شوكها ولا يعضد شجرها
ولا يلتقط ساقطتها الا لمنشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما يودى
واما يقاد فقام رجل من اهل اليمن يقال له ابو شاه فقال اكتب لي
يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لابي شاه ثم قام
رجل من قريش فقال يا رسول الله الا الاذخر فانما نجعله في بيوتنا وقبورنا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الاذخر وتابعه عبيد الله عن
شيبان في الفيل وقال بعضهم عن ابي نعيم القتل وقال عبيد الله اما ان
يقاد اهل القتيل ● حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن عمرو عن مجاهد
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت في بني اسرائيل قصاص ولم تكن فيهم
الدية فقال الله لهذه الامة كتب عليكم القصاص في القتلى الى هذه
الاية فمن عفي له من اخيه شيء قال ابن عباس فالعفو ان يقبل الدية
في العمد قال فاتباع بالمعروف ان يطلب بمعروف ويؤدي باحسان
● باب من طلب دم امرئ بغير حق ● حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن عبد الله بن ابي حسين ثنا نافع بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال ابغض الناس الى الله ثلاثة ملحد في الحرم ومبتغ في الاسلام

سنة الجاهلية ومطلب دم امرئ بغير حق ليهريق دمه ● باب العفو
في الخطأ بعد الموت ● حدثنا فروة ثنا علي بن مسهر عن هشام عن
ابيه عن عائشة هزم المشركون يوم احد ح وحدثني محمد بن حرب ثنا ابو مروان
يحيى بن ابي زكريا عن هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت صرخ
ابليس يوم احد في الناس يا عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم على اخراهم
حتى قتلوا اليمان فقال حذيفة ابي ابي فقتلوه فقال حذيفة غفر الله
لكم قال وكان قد انهزم منهم قوم حتى لحقوا بالطائف ● باب قول الله
تعالى وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ ومن قتل مؤمنا خطأ فتحرير
رقبة مؤمنة ودية مسلمة الى اهله الا ان يصدقوا فان كان من قوم عدو
لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة وان كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق
فدية مسلمة الى اهله وتحرير رقبة مؤمنة فمن لم يجد فصيام شهرين
متتابعين توبة من الله وكان الله عليما حكيما ● باب اذا اقر بالقتل
مرة قتل به ● حدثني اسحاق انا حبان ثنا همام ثنا قتادة ثنا انس بن مالك
ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا افلان
افلان حتى سمي اليهودي فأومأت برأسها فجيء باليهودي فاعترف فامر
به النبي صلى الله عليه وسلم فرض رأسه بالحجارة وقد قال همام بحجرين
باب قتل الرجل بالمرأة ● حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع
ثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قتل يهوديا بجارية قتلها على اوضاح لها ● باب القصاص
بين الرجال والنساء في الجراحات وقال اهل العلم يقتل الرجل بالمرأة
ويذكر عن عمر تقاد المرأة من الرجل في كل عمد يبلغ نفسه فما دونها
من الجراح وبه قال عمر بن عبد العزيز وابراهيم وابو الزناد عن اصحابه
وجرحت اخت الربيع انسانا فقال النبي صلى الله عليه وسلم القصاص
● حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا سفيان ثنا موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله
بن عبد الله عن عائشة رضي الله عنها قالت لددنا النبي صلى الله عليه وسلم
في مرضه فقال لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما افاق قال
لا يبقى احد منكم الا لد غير العباس فانه لم يشهدكم ● باب
من اخذ حقه او اقتص دون السلطان ● حدثنا ابو اليمان انا شعيب
ثنا ابو الزناد ان الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة يقول انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون وباسناده لو اطلع
في بيتك احد ولم تأذن له حذفته بحصاة ففقأت عينه ما كان
عليك من جناح ● حدثنا مسدد ثنا يحيى عن حميد ان رجلا اطلع في بيت
النبي صلى الله عليه وسلم فسدد اليه مشقصا فقلت من حدثك قال
انس بن مالك ● باب اذا مات في الزحام او قتل ● حدثني
اسحاق بن منصور انا ابو اسامة قال هشام اخبرنا عن ابيه عن عائشة

قالت

ابن ابي المغيرا — يحيى الواسطي — حدثنا — حدثنا عن — ابن عمر — الدواء — لو ان امرءا — فسدد — اخبرنا حدثنا — حدثنا

قالت لما كان يوم احد هزم المشركون فصاح ابليس اي عباد الله اخراكم
فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فنظر حذيفة فاذا هو بابيه
اليمان فقال اي عباد الله ابي ابي قالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال
حذيفة غفر الله لكم قال عروة فما زالت في حذيفة منه بقية حتى لحق بالله
باب اذا قتل نفسه خطأ فلا دية له ● حدثنا المكي بن ابراهيم
ثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر
فقال رجل منهم اسمعنا يا عامر من هنيهاتك فحدا بهم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم من السائق قالوا عامر فقال رحمه الله فقالوا يا رسول الله
هلا امتعتنا به فاصيب صبيحة ليلته فقال القوم حبط عمله
قتل نفسه فلما رجعت وهم يتحدثون ان عامرا حبط عمله فجئت الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله فداك ابي وامي زعموا ان عامرا حبط
عمله فقال كذب من قالها ان له لأجرين اثنين انه لجاهد مجاهد واي قتل
يزيده عليه ● باب اذا عض رجلا فوقعت ثناياه ● حدثنا
آدم ثنا شعبة ثنا قتادة قال سمعت زرارة بن اوفى عن عمران بن حصين
ان رجلا عض يد رجل فنزع يده من فمه فوقعت ثنيتاه فاختصموا الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يعض احدكم اخاه كما يعض الفحل لا دية لك
● حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال خرجت
في غزوة فعض رجل فانتزع ثنيته فابطلها النبي صلى الله عليه وسلم
باب السن بالسن ● حدثنا الانصاري ثنا حميد عن انس رضي الله
عنه ان ابنة النضر لطمت جارية فكسرت ثنيتها فاتوا النبي صلى الله عليه
وسلم فامر بالقصاص ● باب دية الاصابع ● حدثنا آدم ثنا
شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال هذه وهذه سواء يعني الخنصر والابهام ● حدثنا محمد بن بشار
ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم نحوه ● باب اذا اصاب قوم من رجل هل
يعاقب او يقتص منهم كلهم وقال مطرف عن الشعبي في رجلين شهدا على رجل
انه سرق فقطعه علي ثم جاءا باخر وقالا اخطأنا فابطل شهادتهما واخذا
بدية الاول وقال لو علمت انكما تعمدتما لقطعتكما ● وقال لي ابن بشار
ثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان غلاما قتل غيلة فقال
عمر لو اشترك فيها اهل صنعاء لقتلتهم وقال مغيرة بن حكيم عن ابيه ان اربعة
قتلوا صبيا فقال عمر مثله واقاد ابو بكر وابن الزبير وعلي وسويد
بن مقرن من لطمة واقاد عمر من ضربة بالدرة واقاد علي من ثلاثة اسواط
واقتص شريح من سوط وخموش ● حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان ثنا
موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله قال قالت عائشة لددنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم في مرضه وجعل يشير الينا لا تلدوني قالت فقلنا

خيبر — هنيهاتك — قتل — يا رسول الله — فيه ثناياه — غزاة — يعاقبوا فقالا — فيه

كراهية المريض بالدواء فقال ألم أنهكم أن تلدوني قالت قلنا
كراهية للدواء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبقى منكم أحد إلا لدّ
وأنا أنظر إلا العباس فإنه لم يشهدكم **باب القسامة** وقال الأشعث
ابن قيس قال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك أو يمينه وقال ابن أبي مليكة
لم يُقِد بها معاوية وكتب عمر بن عبد العزيز إلى عدي بن أرطاة وكان أمّره
على البصرة في قتيل وُجد عند بيت من بيوت السمانين إن وجد أصحابه بينة
وإلا فلا تظلم الناس فإن هذا لا يُقضى فيه إلى يوم القيامة حدثنا أبو نعيم
ثنا سعيد بن عبيد عن بشير بن يسار زعم أن رجلا من الأنصار يقال له سهل
ابن أبي حثمة أخبره أن نفرا من قومه انطلقوا إلى خيبر فتفرقوا فيها ووجدوا
أحدهم قتيلا وقالوا للذي وجد فيهم قتلتم صاحبنا قالوا ما قتلنا ولا علمنا
قاتلا فانطلقوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انطلقنا
إلى خيبر فوجدنا أحدنا قتيلا فقال الكبر الكبر فقال لهم تأتون بالبينة
على من قتله قالوا ما لنا بينة قال فيحلفون قالوا لا نرضى بأيمان اليهود
فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبطل دمه فوداه مائة من إبل
الصدقة حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا أبو بشر إسماعيل بن إبراهيم الأسدي
ثنا الحجاج بن أبي عثمان حدثني أبو رجاء من آل أبي قلابة حدثني أبو قلابة أن
عمر بن عبد العزيز أبرز سريره يوما للناس ثم أذن لهم فدخلوا فقال
ما تقولون في القسامة قالوا نقول القسامة القود بها حق وقد أقادت
بها الخلفاء قال لي ما تقول يا أبا قلابة ونصبني للناس فقلت يا أمير المؤمنين
عندك رؤوس الأجناد وأشراف العرب أرأيت لو أن خمسين منهم شهدوا على رجل
محصن بدمشق أنه قد زنى لم يروه أكنت ترجمه قال لا قلت أرأيت لو أن
خمسين منهم شهدوا على رجل بحمص أنه سرق أكنت تقطعه ولم يروه قال لا
قلت فوالله ما قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدا قط إلا في إحدى ثلاث
خصال رجل قتل بجريرة نفسه فقتل أو رجل زنى بعد إحصان أو رجل حارب
الله ورسوله وارتد عن الإسلام فقال القوم أوليس قد حدث أنس بن مالك
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع في السرق وسمر الأعين ثم نبذهم
في الشمس فقلت أنا أحدثكم حديث أنس حدثني أنس أن نفرا من عكل ثمانية
قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعوه على الإسلام فاستوخموا
الأرض فسقمت أجسامهم فشكوا ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال أفلا تخرجون مع راعينا في إبله فتصيبون من ألبانها وأبوالها
قالوا بلى فخرجوا فشربوا من ألبانها وأبوالها فصحوا فقتلوا راعي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأطردوا النعم فبلغ ذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأرسل في آثارهم فأدركوا فجيء بهم فقطعت أيديهم
وأرجلهم وسمر أعينهم ثم نبذهم في الشمس حتى ماتوا قلت وأي شيء أشد
مما صنع هؤلاء ارتدوا عن الإسلام وقتلوا وسرقوا فقال عنبسة بن سعيد والله

إن سمعت

إن سمعت كاليوم قط فقلت أترد علي حديثي يا عنبسة قال لا ولكن جئت
بالحديث على وجهه والله لا يزال هذا الجند بخير ما عاش هذا الشيخ بين
أظهرهم قلت وقد كان في هذا سنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليه
نفر من الأنصار فتحدثوا عنده فخرج رجل منهم بين أيديهم فقتل فخرجوا بعده فإذا
هم بصاحبهم يتشحط في الدم فرجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا
يا رسول الله صاحبنا الذي كان يتحدث معنا فخرج بين أيدينا فإذا نحن به
يتشحط في الدم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بمن تظنون أو ترون
قتله قالوا نرى أن اليهود قتلته فأرسل إلى اليهود فدعاهم فقال آنتم قتلتم
هذا قالوا لا قال أترضون نفل خمسين من اليهود ما قتلوه فقالوا ما يبالون أن
يقتلونا أجمعين ثم ينتفلون قال أفتستحقون الدية بأيمان خمسين منكم
قالوا ما كنا لنحلف فوداه من عنده قلت وقد كانت هذيل خلعوا خليعا لهم
في الجاهلية فطرق أهل بيت من اليمن بالبطحاء فانتبه له رجل منهم فحذفه
بالسيف فقتله فجاءت هذيل فأخذوا اليماني فرفعوه إلى عمر بالموسم وقالوا
قتل صاحبنا فقال إنهم قد خلعوه فقال يقسم خمسون من هذيل ما خلعوه
قال فأقسم منهم تسعة وأربعون رجلا وقدم رجل منهم من الشأم فسألوه
أن يقسم فافتدى يمينه منهم بألف درهم فأدخلوا مكانه رجلا آخر فدفعه
إلى أخي المقتول فقرنت يده بيده قالوا فانطلقنا والخمسون الذين أقسموا
حتى إذا كانوا بنخلة أخذتهم السماء فدخلوا في غار في الجبل فانهجم الغار
على الخمسين الذين أقسموا فماتوا جميعا وأفلت القرينان واتبعهما حجر
فكسر رجل أخي المقتول فعاش حولا ثم مات قلت وقد كان عبد الملك بن مروان
أقاد رجلا بالقسامة ثم ندم بعد ما صنع فأمر بالخمسين الذين أقسموا فمحوا
من الديوان وسيرهم إلى الشأم **باب من اطلع في بيت قوم ففقؤوا
عينه فلا دية له** حدثنا أبو اليمان ثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن أبي بكر
ابن أنس عن أنس رضي الله عنه أن رجلا اطلع في بعض حجر النبي صلى الله عليه وسلم
فقام إليه بمشقص أو بمشاقص وجعل يختله ليطعنه حدثنا قتيبة بن
سعيد ثنا ليث عن ابن شهاب أن سهل بن سعد الساعدي أخبره أن رجلا اطلع
في جحر في باب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع رسول الله صلى الله عليه
وسلم مدرى يحك به رأسه فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو أعلم
أن تنتظرني لطعنت به في عينيك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما جعل
الإذن من قبل البصر حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا أبو الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم لو أن امرأ
اطلع عليك بغير إذن فخذفته بحصاة ففقأت عينه لم يكن عليك جناح
باب العاقلة حدثنا صدقة بن الفضل أنا ابن عيينة ثنا
مطرف سمعت الشعبي قال سمعت أبا جحيفة قال سألت عليا رضي الله عنه
هل عندكم شيء مما ليس في القرآن وقال مرة ما ليس عند الناس فقال والذي

فلق الحبة وبرا النسمة ما عندنا الا ما في القران الا فهما يعطى رجل في كتابه
وما في الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير وان لا
يقتل مسلم بكافر باب جنين المراة حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك ح وحدثنا اسماعيل ثنا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان امراتين من هذيل رمت احداهما الاخرى فطرحت
جنينها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها بغرة عبد او امة حدثنا
موسى بن اسماعيل ثنا وهيب ثنا هشام عن ابيه عن المغيرة بن شعبة عن عمر رضي
الله عنه انه استشارهم في املاص المراة فقال المغيرة قضى النبي صلى الله
عليه وسلم بالغرة عبد او امة فشهد محمد بن مسلمة انه شهد النبي صلى الله
عليه وسلم قضى به حدثنا عبيد الله بن موسى عن هشام عن ابيه ان عمر نشد
الناس من سمع النبي صلى الله عليه وسلم قضى في السقط وقال المغيرة انا
سمعته قضى فيه بغرة عبد او امة قال ائت من يشهد معك على هذا فقال
محمد بن مسلمة انا اشهد على النبي صلى الله عليه وسلم بمثل هذا حدثني
محمد بن عبد الله ثنا محمد بن سابق ثنا زائدة ثنا هشام بن عروة عن ابيه انه
سمع المغيرة بن شعبة يحدث عن عمر انه استشارهم في املاص المراة مثله

باب جنين المراة وان العقل على الوالد وعصبة الوالد
لا على الولد عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن ابن شهاب عن سعيد
ابن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في جنين امراة
من بني لحيان بغرة عبد او امة ثم ان المراة التي قضى عليها بالغرة توفيت
فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ميراثها لبنيها وزوجها وان العقل
على عصبتها حدثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب ثنا يونس عن ابن شهاب عن
ابن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال اقتتلت
امراتان من هذيل فرمت احداهما الاخرى بحجر قتلتها وما في بطنها فاختصموا
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى ان دية جنينها غرة عبد او وليدة وقضى دية
المراة على عاقلتها باب من استعان عبدا او صبيا ويذكر
ان ام سليم بعثت الى معلم الكتاب ابعث الي غلمانا ينفشون صوفا ولا تبعث
الي حرا حدثني عمرو بن زرارة انا اسماعيل بن ابراهيم عن عبد العزيز
عن انس قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اخذ ابو طلحة بيدي
فانطلق بي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان انسا غلام
كيس فليخدمك قال فخدمته في الحضر والسفر فوالله ما قال لي لشيء صنعته
لم صنعت هذا هكذا ولا لشيء لم اصنعه لم لم تصنع هذا هكذا باب
المعدن جبار والبير جبار حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث
حدثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العجماء جرحها جبار والبير جبار والمعدن
جبار وفي الركاز الخمس باب العجماء جبار وقال ابن سيرين كانوا لا يضمنون

من النفحة

من النفحة ويضمنون من رد العنان وقال حماد لا تضمن النفحة الا ان ينخس
انسان الدابة وقال شريح لا تضمن ما عاقبت ان يضربها فتضرب برجلها
وقال الحكم وحماد اذا ساق المكاري حمارا عليه امراة فتخر لا شيء عليه
وقال الشعبي اذا ساق دابة فاتعبها فهو ضامن لما اصابت وان كان خلفها
مترسلا لم يضمن حدثنا مسلم ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العجماء عقلها جبار والبير
جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس باب اثم من قتل
ذميا بغير جرم حدثنا قيس بن حفص ثنا عبد الواحد ثنا الحسن
ثنا مجاهد عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل نفسا
معاهدا لم يرح رائحة الجنة وان ريحها يوجد من مسيرة اربعين عاما باب
لا يقتل المسلم بالكافر حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا مطرف
ان عامرا حدثهم عن ابي جحيفة قال قلت لعلي ح وحدثنا صدقة بن الفضل
انا ابن عيينة ثنا مطرف سمعت الشعبي يحدث قال سمعت ابا جحيفة
قال سالت عليا رضي الله عنه هل عندكم شيء مما ليس في القران وقال
ابن عيينة مرة ما ليس عند الناس فقال والذي فلق الحبة وبرا النسمة
ما عندنا الا ما في القران الا فهما يعطى رجل في كتابه وما في الصحيفة قلت
وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر
باب اذا لطم المسلم يهوديا عند الغضب رواه ابو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن عمرو بن يحيى
عن ابيه عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تخيروا بين الانبيا
حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه عن
ابي سعيد الخدري قال جاء رجل من اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم قد لطم
وجهه فقال يا محمد ان رجلا من اصحابك من الانصار لطم في وجهي قال ادعوه
فدعوه قال لم لطمت وجهه فقال يا رسول الله اني مررت باليهود فسمعته
والذي اصطفى موسى على البشر قال قلت وعلى محمد صلى الله عليه وسلم
قال فاخذتني غضبة فلطمته قال لا تخيروني من بين الانبيا فان الناس
يصعقون يوم القيامة فاكون اول من يفيق فاذا انا بموسى آخذ بقائمة
من قوائم العرش فلا ادري افاق قبلي ام جزي بصعقة الطور

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب استتابة المرتدين

والمعاندين وقتالهم واثم من اشرك بالله وعقوبته في الدنيا
والاخرة قال الله تعالى ان الشرك لظلم عظيم لئن اشركت ليحبطن عملك
ولتكونن من الخاسرين حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الاية الذين امنوا ولم
يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا
اينا لم يلبس ايمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليس

بذلك الا تشعرون الى قول لقمان ان الشرك لظلم عظيم حدثنا مسدد ثنا بشر بن
المفضل ثنا الجريري وحدثني قيس بن حفص ثنا اسمٰعيل بن ابراهيم انا سعيد
الجريري ثنا عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اكبر الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين وشهادة الزور وشهادة الزور
او قول الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت ● حدثني محمد بن الحسين
ابن ابراهيم انا عبيد الله انا شيبان عن فراس عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو
رضي الله عنهما قال جا اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ما الكبائر قال الاشراك بالله قال ثم ماذا قال ثم عقوق الوالدين
قال ثم ماذا قال اليمين الغموس قلت وما اليمين الغموس قال التي يقتطع
مال امرئ مسلم هو فيها كاذب ● حدثنا خلاد بن يحيى ثنا سفيان عن منصور
والاعمش عن ابي وايل عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله
انؤاخذ بما عملنا في الجاهلية قال من احسن في الاسلام لم يؤاخذ بما عمل
في الجاهلية ومن اساء في الاسلام اخذ بالاول والاخر ● باب حكم
المرتد والمرتدة وقال ابن عمر والزهري وابراهيم تقتل المرتدة واستتابتهم
وقال الله تعالى كيف يهدي الله قوما كفروا بعد ايمانهم وشهدوا ان الرسول
حق وجاءهم البينات والله لا يهدي القوم الظالمين اولئك جزاؤهم ان
عليهم لعنة الله والملئكة والناس اجمعين خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب
ولا هم ينظرون الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم
ان الذين كفروا بعد ايمانهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم واولئك
هم الضالون وقال يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا فريقا من الذين
اوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين وقال ان الذين امنوا ثم
كفروا ثم امنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم
ولا ليهديهم سبيلا وقال من يرتد منكم عن دينه فسوف ياتي الله بقوم
يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين ولكن من شرح بالكفر
صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم ذلك بانهم استحبوا الحيوة
الدنيا على الاخرة وان الله لا يهدي القوم الكافرين اولئك الذين
طبع الله على قلوبهم وسمعهم وابصارهم واولئك هم الغافلون لا جرم
يقول حقا انهم في الاخرة هم الخاسرون الى قوله ان ربك من بعدها لغفور
رحيم ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا ومن
يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فاولئك حبطت اعمالهم في الدنيا
والاخرة واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون ● حدثنا ابو النعمان
محمد بن الفضل ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة قال اتي علي رضي الله عنه
بزنادقة فاحرقهم فبلغ ذلك ابن عباس فقال لو كنت انا لم احرقهم لنهي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقتلتهم لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
من بدل دينه فاقتلوه ● حدثنا مسدد ثنا يحيى عن قرة بن خالد حدثني حميد

ابن هلال ثنا ابو بردة عن ابي موسى قال اقبلت الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعي
رجلان من الاشعريين احدهما عن يميني والاخر عن يساري ورسول الله صلى الله
عليه وسلم يستاك فكلاهما سأل فقال يا ابا موسى او يا عبد الله بن قيس قال قلت
والذي بعثك بالحق ما اطلعاني على ما في انفسهما وما شعرت انهما يطلبان العمل
فكاني انظر الى سواكه تحت شفته قلصت فقال لن او لا نستعمل على عملنا من
اراده ولكن اذهب انت يا ابا موسى او يا عبد الله بن قيس الى اليمن ثم اتبعه
معاذ بن جبل فلما قدم عليه القى له وسادة قال انزل واذا رجل عنده موثق
قال ما هذا قال كان يهوديا فاسلم ثم تهود قال اجلس قال لا اجلس حتى يقتل
قضاء الله ورسوله ثلاث مرات فامر به فقتل ثم تذاكرنا قيام الليل فقال
احدهما اما انا فاقوم وانام وارجو في نومتي ما ارجو في قومتي
باب قتل من ابى قبول الفرائض وما نسبوا الى الردة ● حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ان ابا هريرة قال لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر وكفر
من كفر من العرب قال عمر يا ابا بكر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله
فمن قال لا اله الا الله عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله
قال ابو بكر والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فان الزكاة حق المال
والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقاتلتهم على منعها قال عمر فوالله ما هو الا ان رايت ان قد شرح الله صدر
ابي بكر للقتال فعرفت انه الحق ● باب اذا عرض الذمي وغيره بسب
النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصرح نحو قوله السام عليك ● حدثنا محمد بن
مقاتل ابو الحسن انا عبد الله انا شعبة عن هشام بن زيد بن انس بن مالك قال
سمعت انس بن مالك يقول مر يهودي برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
السام عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتدرون ما يقول قال السام عليك قالوا يا رسول الله
الا نقتله قال لا اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم ● حدثنا
ابو نعيم عن ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت
استاذن رهط من اليهود على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك
فقلت بل عليكم السام واللعنة فقال يا عائشة ان الله رفيق يحب الرفق
في الامر كله قلت او لم تسمع ما قالوا قال قلت وعليكم ● حدثنا مسدد
ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان ومالك بن انس قالا ثنا عبد الله بن دينار قال
سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
اليهود اذا سلموا على احدكم انما يقولون سام عليك فقل عليك ● باب
حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش قال حدثني شقيق قال قال عبد الله
كاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الانبياء ضربه قومه

فاذا دموع هو يمسح الدم عن وجهه ويقول رب اغفر لقومي فانهم لا يعلمون

باب قتل الخوارج والملحدين بعد اقامة الحجة عليهم

وقول الله تعالى وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون وكان ابن عمر يراهم شرار خلق الله وقال انهم انطلقوا الى آيات نزلت في الكفار فجعلوها في المؤمنين ● حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا خيثمة ثنا سويد بن غفلة قال علي رضي الله عنه اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا فوالله لأن اخر من السماء احب الي من ان اكذب عليه واذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فان الحرب خدعة واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيخرج قوم في آخر الزمان حداث الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير قول البرية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم يوم القيامة ● حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد قال اخبرني محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة وعطاء بن يسار انهما اتيا ابا سعيد الخدري فسألاه عن الحرورية أسمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ادري ما الحرورية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يخرج في هذه الامة ولم يقل منها قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم يقرؤون القرآن لا يجاوز حلوقهم او حناجرهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية فينظر الرامي الى سهمه الى نصله الى رصافه فيتمارى في الفوقة هل علق بها من الدم شيء ● حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب حدثني عمر ان اباه حدثه عن عبد الله بن عمر وذكر الحرورية فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية ●

باب من ترك قتال الخوارج للتألف وان لا ينفر الناس عنه

● حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي سعيد قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يقسم جاء عبد الله بن ذي الخويصرة التميمي فقال اعدل يا رسول الله فقال ويلك من يعدل اذا لم اعدل قال عمر بن الخطاب دعني اضرب عنقه قال دعه فان له اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاته وصيامه مع صيامه يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر في قذذه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في رصافه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في نضيه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل احدى يديه او قال ثدييه مثل ثدي المرأة او قال مثل البضعة تدردر يخرجون على حين فرقة من الناس قال ابو سعيد اشهد سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم واشهد ان عليا قتلهم وانا معه جيء بالرجل على النعت الذي نعته النبي صلى الله عليه وسلم قال فنزلت فيه ومنهم من يلمزك في الصدقات
حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا عبد الواحد ثنا الشيباني ثنا يسير بن عمرو

قال

ع
أحداث يجوز
فيتمارى
ويحك
ومن ايذن لي فاضرب
الى
خير فرقة

قال قلت لسهل بن حنيف هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الخوارج شيئا قال سمعته يقول واهوى بيده قبل العراق يخرج منه قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية ●

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان دعوتهما واحدة

● حدثنا علي ثنا سفيان ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان دعواهما واحدة ●

باب ما جاء في المتأولين

● قال ابو عبد الله وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري اخبراه انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرؤها على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك فكدت اساوره في الصلاة فانتظرته حتى سلم ثم لببته بردائه او بردائي فقلت من اقرأك هذه السورة قال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت له كذبت فوالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأني هذه السورة التي سمعتك تقرؤها فانطلقت اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ بسورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها وانت اقرأتني سورة الفرقان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله يا عمر اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرؤها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ يا عمر فقرأت فقال هكذا انزلت ثم قال ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤوا ما تيسر منه ● حدثنا اسحاق بن ابراهيم انا وكيع ح وحدثنا يحيى ثنا وكيع عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا أينا لم يظلم نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس كما تظنون انما هو كما قال لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم ● حدثنا عبدان انا عبد الله انا معمر عن الزهري اخبرني محمود بن الربيع سمعت عتبان بن مالك يقول غدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل اين مالك بن الدخشن فقال رجل منا ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا تقولوه يقول لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال بلى قال فانه لا يوافى عبد يوم القيامة به الا حرم الله عليه النار ● حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا ابو عوانة عن حصين عن فلان قال تنازع ابو عبد الرحمن وحبان بن عطية فقال ابو عبد الرحمن لحبان لقد علمت الذي جرأ صاحبك على الدماء يعني عليا قال ما هو لا ابا لك قال شيء سمعته يقوله قال ما هو قال بعثني رسول الله صلى الله

لببته فلما سلم
سورة
فقال
وحدثنا
قال سمع ذلك
تقولونه لا تقولوه
من ثنا

عليه وسلم والزبير وابا مرثد وكلنا فارس قال انطلقوا حتى تأتوا
روضة خاج قال ابو سلمة هكذا قال ابو عوانة حاج فان فيها امرأة معها
صحيفة من حاطب بن ابي بلتعة الى المشركين فأتوني بها فانطلقنا على افراسنا
حتى ادركناها حيث قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم تسير على بعير لها
وكان كتب الى اهل مكة بمسير رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم فقلنا
اين الكتاب الذي معك قالت ما معي كتاب فانخنا بها بعيرها فابتغينا في
رحلها فما وجدنا شيئا فقال صاحباي ما نرى معها كتابا قال فقلت لقد علمنا
ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حلف علي والذي يحلف به
لتخرجن الكتاب او لأجردنك فاهوت الى حجزتها وهي محتجزة بكساء
فاخرجت الصحيفة فاتوا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر
يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين دعني فاضرب عنقه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما حملك على ما صنعت قال يا رسول الله
ما لي الا ان اكون مؤمنا بالله ورسوله ولكني اردت ان يكون لي عند القوم يد
يدفع بها عن اهلي ومالي وليس من اصحابك احد الا له هنالك من قومه من
يدفع الله به عن اهله وماله قال صدق لا تقولوا له الا خيرا قال فعاد عمر
فقال يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين دعني فلاضرب عنقه قال
او ليس من اهل بدر وما يدريك لعل الله اطلع عليهم فقال اعملوا ما شئتم
فقد اوجبت لكم الجنة فاغرورقت عيناه فقال الله ورسوله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الاكراه

وقول الله تعالى الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ولكن من شرح بالكفر صدرا
فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم وقال الا ان تتقوا منهم تقاة وهي
تقية وقال ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا
كنا مستضعفين في الارض الى قوله واجعل لنا من لدنك نصيرا فعذر الله
المستضعفين الذين لا يمتنعون من ترك ما امر الله به والمكره لا يكون الا مستضعفا
غير ممتنع من فعل ما امر به وقال الحسن التقية الى يوم القيامة وقال
ابن عباس فيمن يكرهه اللصوص فيطلق ليس بشيء وبه قال ابن عمر وابن الزبير
والشعبي والحسن وقال النبي صلى الله عليه وسلم الاعمال بالنية حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن هلال بن اسامة
ان ابا سلمة بن عبد الرحمن اخبره عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يدعو في الصلاة اللهم انج عياش بن ابي ربيعة وسلمة بن هشام والوليد
بن الوليد اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر
وابعث عليهم سنين كسني يوسف **باب من اختار الضرب والقتل
والهوان على الكفر** حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي ثنا عبد الوهاب
ثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما

وان يحب

وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان يقذف
في النار حدثنا سعيد بن سليمان ثنا عباد عن اسماعيل سمعت قيسا سمعت
سعيد بن زيد يقول لقد رأيتني وان عمر موثقي على الاسلام ولو انفض احد
مما فعلتم بعثمان كان محقوقا ان ينفض حدثنا مسدد ثنا يحيى عن اسماعيل
ثنا قيس عن خباب بن الارت قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة فقلنا الا تستنصر لنا الا تدعو
لنا فقال قد كان من قبلكم يؤخذ الرجل فيحفر له في الارض فيجعل فيها فيجاء
بالمنشار فيجعل على رأسه فيجعل نصفين ويمشط بامشاط الحديد ما دون
لحمه وعظمه فما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الامر حتى يسير الراكب
من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله والذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون
باب في بيع المكره ونحوه في الحق وغيره حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله ثنا الليث عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال بينما نحن في المسجد اذ خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
انطلقوا الى يهود فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدراس فقام النبي صلى
الله عليه وسلم فناداهم يا معشر يهود اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت
يا ابا القاسم فقال ذلك اريد ثم قالها الثانية فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم
ثم قال الثالثة فقال اعلموا ان الارض لله ورسوله واني اريد ان اجليكم
فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه والا فاعلموا ان الارض لله ورسوله **باب
لا يجوز نكاح المكره** ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنا
لتبتغوا عرض الحياة الدنيا ومن يكرههن فان الله من بعد اكراههن غفور
رحيم حدثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه
عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية الانصاري عن خنساء بنت خذام الانصارية
ان اباها زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك فأتت النبي صلى الله عليه وسلم
فرد نكاحها حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة
عن ابي عمرو وهو ذكوان عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله
تستأمر النساء في ابضاعهن قال نعم قلت فان البكر تستأمر فتستحي
فتسكت قال سكاتها اذنها **باب اذا اكره حتى وهب عبدا
او باعه لم يجز** وقال بعض الناس فان نذر المشتري فيه نذرا فهو جائز
بزعمه وكذلك ان دبره حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن عمرو
بن دينار عن جابر رضي الله عنه ان رجلا من الانصار دبر مملوكا ولم يكن
له مال غيره فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه
مني فاشتراه نعيم بن النحام بثمانمائة درهم قال فسمعت جابرا يقول
عبدا قبطيا مات عام اول **باب من الاكراه كره وكره واحد**
حدثنا حسين بن منصور ثنا اسباط بن محمد ثنا الشيباني سليمان
بن فيروز عن عكرمة عن ابن عباس قال الشيباني وحدثني عطاء ابو الحسن

التوارى ولا اظنه الا ذكره عن ابن عباس رضى الله عنهما يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها الاية قال كانوا اذا مات الرجل كان اولياؤه احق بامرأته ان شاء بعضهم تزوجها وان شاؤا زوجها وان شاؤا لم يزوجوها فهم احق بها من اهلها فنزلت هذه الاية بذلك

باب اذا استكرهت المرأة على الزنا فلا حد عليها فى قوله تعالى ومن يكرههن فان الله من بعد اكراههن غفور رحيم

وقال الليث حدثنى نافع ان صفية ابنة ابى عبيد اخبرته ان عبدا من رقيق الامارة وقع على وليدة من الخمس فاستكرهها حتى اقتضها فجلده عمر الحد ونفاه ولم يجلد الوليدة من اجل انه استكرهها قال الزهرى فى الامة البكر يفترعها الحر يقيم ذلك الحكم من الامة العذراء بقدر قيمتها ويجلد وليس فى الامة الثيب فى قضاء الائمة غرم ولكن عليه الحد

حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هاجر ابراهيم بسارة دخل بها قرية فيها ملك من الملوك او جبار من الجبابرة فارسل اليه ان ارسل الى بها فارسل بها فقام اليها فقامت توضأ وتصلى فقالت اللهم ان كنت امنت بك وبرسولك فلا تسلط على الكافر فغط حتى ركض برجله

باب يمين الرجل لصاحبه انه اخوه اذا خاف عليه القتل او نحوه وكذلك كل مكره يخاف فانه يذب عنه المظالم ويقاتل دونه ولا يخذله فان قاتل دون المظلوم فلا قود عليه ولا قصاص وان قيل له لتشربن الخمر او لتاكلن الميتة او لتبيعن عبدك او تقر بدين او تهب هبة او تحل عقدة او لتقتلن اباك او اخاك فى الاسلام وسعه ذلك لقول النبى صلى الله عليه وسلم المسلم اخو المسلم وقال بعض الناس لو قيل له لتشربن الخمر او لتاكلن الميتة او لتقتلن ابنك او اباك او ذا رحم محرم لم يسعه لان هذا ليس بمضطر ثم ناقض فقال ان قيل له لتقتلن اباك او ابنك او لتبيعن هذا العبد او تقر بدين او تهب يلزمه فى القياس ولكنا نستحسن ونقول البيع والهبة وكل عقدة فى ذلك باطل فرقوا بين كل ذى رحم محرم وغيره بغير كتاب ولا سنة وقال النبى صلى الله عليه وسلم قال ابراهيم لامرأته هذه اختى وذلك فى الله وقال النخعى اذا كان المستحلف ظالما فنية الحالف وان كان مظلوما فنية المستحلف

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان سالما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان فى حاجة اخيه كان الله فى حاجته

حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا سعيد بن سليمان ثنا هشيم انا عبيد الله بن ابى بكر بن انس عن انس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما فقال رجل يا رسول الله انصره اذا كان مظلوما افرأيت اذا كان ظالما كيف انصره قال تحجزه او تمنعه من الظلم

فان

فان ذلك نصره

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ترك الحيل وان لكل امرئ ما نوى فى الايمان وغيرها

حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم عن علقمة بن وقاص قال سمعت عمر بن الخطاب رضى الله عنه يخطب قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها الناس انما الاعمال بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن هاجر الى دنيا يصيبها او امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه

باب فى الصلاة

حدثنى اسحاق ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ

باب فى الزكاة وان لا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق خشية الصدقة

حدثنا محمد بن عبد الله الانصارى ثنا ابى ثنا ثمامة بن عبد الله بن انس ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له فريضة الصدقة التى فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة

حدثنا قتيبة ثنا اسماعيل بن جعفر عن ابى سهيل عن ابيه عن طلحة بن عبيد الله ان اعرابيا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الرأس فقال يا رسول الله اخبرنى ماذا فرض الله على من الصلاة قال الصلوات الخمس الا ان تطوع شيئا فقال اخبرنى بما فرض الله على من الصيام قال شهر رمضان الا ان تطوع شيئا قال اخبرنى بما فرض الله على من الزكاة قال فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم شرائع الاسلام قال والذى اكرمك لا اتطوع شيئا ولا انقص مما فرض الله على شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق او دخل الجنة ان صدق وقال بعض الناس فى عشرين ومائة بعير حقتان فان اهلكها متعمدا او وهبها او احتال فيها فرارا من الزكاة فلا شئ عليه

حدثنى اسحق ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن همام عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون كنز احدكم يوم القيامة شجاعا اقرع يفر منه صاحبه فيطلبه ويقول انا كنزك قال والله لن يزال يطلبه حتى يبسط يده فيلقمها فاه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ما رب النعم لم يعط حقها تسلط عليه يوم القيامة تخبط وجهه باخفافها وقال بعض الناس فى رجل له ابل فخاف ان تجب عليه الصدقة فباعها بابل مثلها او بغنم او ببقر او بدراهم فرارا من الصدقة بيوم احتيالا فلا بأس عليه وهو يقول ان زكى ابله قبل ان يحول الحول بيوم او بسنة جازت عنه

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس انه قال استفتى سعد بن عبادة الانصارى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى نذر كان على امه توفيت قبل ان تقضيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقضه عنها وقال بعض الناس اذا بلغت الابل عشرين ففيها اربع شياه فان وهبها قبل الحول او باعها

فرارا واحتيالا لاسقاط الزكاة فلا شيء عليه وكذلك ان اتلفهما فمات فلا شيء في ماله **باب** حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار قلت لنافع ما الشغار قال ينكح ابنة الرجل وينكحه ابنته بغير صداق وينكح اخت الرجل وينكحه اخته بغير صداق وقال بعض الناس ان احتال حتى تزوج على الشغار فهو جائز والشرط باطل وقال في المتعة النكاح فاسد والشرط باطل وقال بعضهم المتعة والشغار جائز والشرط باطل

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله بن عمر ثنا الزهري عن الحسن وعبد الله ابني محمد بن علي عن ابيهما ان عليا رضي الله عنه قيل له ان ابن عباس لا يرى بمتعة النساء باسا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها يوم خيبر وعن لحوم الحمر الانسية وقال بعض الناس ان احتال حتى تمتع فالنكاح فاسد وقال بعضهم النكاح جائز والشرط باطل **باب ما يكره من الاحتيال في البيوع ولا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلا**

حدثنا اسماعيل حدثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلاء **باب ما يكره من التناجش**

حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن النجش **باب ما ينهى من الخداع في البيوع** وقال ايوب يخادعون الله كما يخادعون ادميا لو اتوا الامر عيانا كان اهون علي

حدثنا اسماعيل ثنا مالك عن عبد الله ابن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم انه يخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة **باب ما ينهى من الاحتيال للولي في اليتيمة المرغوبة وان لا يكمل صداقها**

حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهري قال كان عروة يحدث انه سال عايشة وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النسا قالت هي اليتيمة في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها فيريد ان يتزوجها بادنى من سنة نسايها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فانزل الله ويستفتونك في النسا فذكر الحديث **باب اذا غصب جارية فزعم انها ماتت** فقضي بقيمة الجارية الميتة ثم وجدها صاحبها فهي له ويرد القيمة ولا تكون القيمة ثمنا وقال بعض الناس الجارية للغاصب لاخذه القيمة وفي هذا احتيال لمن اشتهى جارية رجل لا يبيعها فغصبها واعتل بانها ماتت حتى ياخذ ربها قيمتها فتطيب للغاصب جارية غيره قال النبي صلى الله عليه وسلم اموالكم عليكم حرام ولكل غادر لواء يوم القيامة

حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيامة

يعرف به

يعرف به **باب** حدثنا محمد بن كثير عن سفيان عن هشام عن عروة عن زينب ابنة ام سلمة عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما انا بشر وانكم تختصمون ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض واقضي له على نحو ما اسمع فمن قضيت له من حق اخيه شيئا فلا ياخذ فانما اقطع له قطعة من النار **باب في النكاح**

حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام ثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح البكر حتى تستاذن ولا الثيب حتى تستامر فقيل يا رسول الله كيف اذنها قال اذا سكتت وقال بعض الناس ان لم تستاذن البكر ولم تزوج فاحتال رجل فاقام شاهدي زور انه تزوجها برضاها فاثبت القاضي نكاحها والزوج يعلم ان الشهادة باطلة فلا باس ان يطاها وهو تزويج صحيح

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا يحيى بن سعيد عن القاسم ان امراة من ولد جعفر تخوفت ان يزوجها وليها وهي كارهة فارسلت الى شيخين من الانصار عبد الرحمن ومجمع ابني جارية قالا فلا تخشين فان خنسا بنت خذام انكحها ابوها وهي كارهة فرد النبي صلى الله عليه وسلم ذلك قال سفيان واما عبد الرحمن فسمعته يقول عن ابيه ان خنسا

حدثنا ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنكح الايم حتى تستامر ولا تنكح البكر حتى تستاذن قالوا كيف اذنها قال ان تسكت وقال بعض الناس ان احتال انسان بشاهدي زور على تزويج امراة ثيب بامرها فاثبت القاضي نكاحها اياه والزوج يعلم انه لم يتزوجها قط فانه يسعه هذا النكاح ولا باس بالمقام له معها

حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ذكوان عن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البكر تستاذن قلت ان البكر تستحيي قال اذنها صماتها وقال بعض الناس ان هوي رجل جارية يتيمة او بكرا فابت فاحتال فجاء بشاهدي زور على انه تزوجها فادركت فرضيت اليتيمة فقبل القاضي شهادة الزور والزوج يعلم ببطلان ذلك جاز له الوطء **باب ما يكره من احتيال المراة مع الزوج والضراير وما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك**

حدثنا عبيد بن اسماعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء ويحب العسل وكان اذا صلى العصر اجاز على نسايه فيدنو منهن فدخل على حفصة فاحتبس عندها اكثر مما كان يحتبس فسالت عن ذلك فقال لي اهدت امراة من قومها عكة عسل فسقت رسول الله صلى الله عليه وسلم شربة فقلت اما والله لنحتالن له فذكرت ذلك لسودة وقلت اذا دخل عليك فانه سيدنو منك فقولي له يا رسول الله اكلت مغافير فانه سيقول لا فقولي له ما هذه الريح وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشتد عليه ان يوجد منه الريح فانه سيقول

سقتني حفصة شربة عسل فقولي له جرست نحله العرفط وسأقول
ذلك وقوليه انت يا صفية فلما دخل على سودة قلت تقول سودة والذي
لا اله الا هو لقد كدت ان اباديه بالذي قلت لي وانه لعلى الباب فرقا
منك فلما دنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اكلت
مغافير قال لا قلت فما هذه الريح قال سقتني حفصة شربة عسل قلت
جرست نحله العرفط فلما دخل علي قلت مثل ذلك ودخل على صفية
فقالت له مثل ذلك فلما دخل على حفصة قالت له يا رسول الله الا اسقيك
منه قال لا حاجة لي به قالت تقول سودة سبحان الله لقد حرمناه قالت
قلت لها اسكتي

باب ما يكره من الاحتيال في الفرار من الطاعون

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر
ابن ربيعة ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه خرج الى الشام فلما جاء بسرغ
بلغه ان الوباء وقع بالشام فاخبره عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع
بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه فرجع عمر من سرغ وعن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله ان عمر انما انصرف من حديث عبد الرحمن حدثنا
ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهري ثنا عامر بن سعد بن ابي وقاص انه سمع
اسامة بن زيد يحدث سعدا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الوجع
فقال رجز او عذاب عذب به بعض الامم ثم بقي منه بقية فيذهب المرة
ويأتي الاخرى فمن سمع بارض فلا يقدمن عليه ومن كان بارض وقع بها فلا
يخرج فرارا منه

باب في الهبة والشفعة

وقال بعض الناس
ان وهب هبة الف درهم او اكثر حتى مكث عنده سنين واحتال في ذلك
ثم رجع الواهب فيها فلا زكاة على واحد منهما فخالف الرسول صلى الله عليه
وسلم في الهبة واسقط الزكاة حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن ايوب
السختياني عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه ليس لنا مثل السوء
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام بن يوسف انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة
عن جابر بن عبد الله قال انما جعل النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة
في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة وقال
بعض الناس الشفعة للجوار ثم عمد الى ما شدده فابطله وقال ان اشترى
دارا فخاف ان يأخذ الجار بالشفعة فاشترى سهما من مائة سهم ثم
اشترى الباقي وكان للجار الشفعة في السهم الاول ولا شفعة له في باقي
الدار وله ان يحتال في ذلك حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن
ابراهيم بن ميسرة سمعت عمرو بن الشريد قال جاء المسور بن مخرمة فوضع
يده على منكبي فانطلقت معه الى سعد فقال ابو رافع للمسور الا تأمر
هذا ان يشتري مني بيتي الذي في داري فقال لا ازيده على اربعمائة

اما مقطعة

قالت
اباديه اناديه
سرغ
به
اخبرنا اخبرني
به

اما مقطعة واما منجمة قال اعطيت خمسمائة نقدا فمنعته ولولا اني
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بصقبه ما بعتكه او قال
ما اعطيتكه قلت لسفيان ان معمرا لم يقل هكذا قال لكنه قال لي هكذا
وقال بعض الناس اذا اراد ان يبيع الشفعة فله ان يحتال حتى يبطل
الشفعة فيهب البائع للمشتري الدار ويحدها ويدفعها اليه ويعوضه
المشتري الف درهم فلا يكون للشفيع فيها شفعة حدثنا محمد بن يوسف
ثنا سفيان عن ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن ابي رافع ان سعدا
ساومه بيتا باربعمائة مثقال فقال لولا اني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول الجار احق بصقبه لما اعطيتك وقال بعض الناس
ان اشترى نصيب دار فاراد ان يبطل الشفعة وهب لابنه الصغير
ولا يكون عليه يمين

باب احتيال العامل ليهدى له

حدثنا
عبيد بن اسماعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن ابي حميد الساعدي
قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا على صدقات بني سليم
يدعى ابن اللتبية فلما جاء حاسبه قال هذا مالكم وهذا هدية فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا جلست في بيت ابيك وامك حتى
تأتيك هديتك ان كنت صادقا ثم خطبنا فحمد الله واثنى عليه ثم قال
اما بعد فاني استعمل الرجل منكم على العمل مما ولاني الله فيأتي فيقول
هذا مالكم وهذا هدية اهديت لي افلا جلس في بيت ابيه وامه حتى
تأتيه هديته والله لا يأخذ احد منكم شيئا بغير حقه الا لقي الله يحمله
يوم القيامة فلاعرفن احدا منكم لقي الله يحمل بعيرا له رغاء او بقرة
لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يده حتى رئي بياض ابطه يقول اللهم هل
بلغت بصر عيني وسمع اذني حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن ابراهيم
ابن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن ابي رافع قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم الجار احق بصقبه وقال بعض الناس ان اشترى دارا بعشرين
الف درهم فلا بأس ان يحتال حتى يشتري الدار بعشرين الف درهم
وينقده تسعة آلاف درهم وتسعمائة درهم وتسعة وتسعين وينقده
دينارا بما بقي من العشرين الالف فان طلب الشفيع اخذها بعشرين
الف درهم والا فلا سبيل له على الدار فان استحقت الدار رجع المشتري
على البائع بما دفع اليه وهو تسعة آلاف درهم وتسعمائة وتسعة وتسعون
درهما ودينار لان البيع حين استحق انتقض الصرف في الدينار فان وجد
بهذه الدار عيبا ولم تستحق فانه يردها عليه بعشرين الف درهم قال فاجاز
هذا الخداع بين المسلمين وقال النبي صلى الله عليه وسلم بيع المسلم
لا داء ولا خبثة ولا غائلة حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان
قال حدثني ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد ان ابا رافع ساوم سعد
ابن مالك بيتا باربعمائة مثقال وقال لولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

رسول الله بسقبه بعتك
بسقبه ما اعطيتك
فلا اعرفن
ابطيه
لنا
بسقبه
القا
الدار

بسم الله الرحمن الرحيم يقول الجار اخى دصغيه ما اعطيتك

باب التعبير

واول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه
وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة ● حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب ح وحدثني عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق ثنا معمر قال الزهري
فاخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت اول ما بدئ به رسول الله
صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى
رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح فكان ياتي حراء فيتحنث فيه وهو التعبد
الليالي ذوات العدد ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فتزوده
لمثلها حتى فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فيه فقال اقرا
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني
حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا فقلت ما انا بقارئ فاخذني
فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا فقلت ما انا
بقارئ فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا باسم
ربك الذي خلق حتى بلغ ما لم يعلم فرجع بها ترجف بوادره حتى دخل
على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال
يا خديجة ما لي واخبرها الخبر وقال قد خشيت على نفسي فقالت له
كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتصدق
الحديث وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق ثم انطلقت
به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى بن قصي وهو
ابن عم خديجة اخي ابيها وكان امرا تنصر في الجاهلية وكان يكتب
الكتاب العربي فيكتب بالعربية من الانجيل ما شاء الله ان يكتب
وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة اي ابن عم اسمع من ابن اخيك
فقال ورقة ابن اخي ماذا ترى فاخبره النبي صلى الله عليه وسلم ما راى
فقال ورقة هذا الناموس الذي انزل على موسى يا ليتني فيها جذعا اكون
حيا حين يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي
هم فقال ورقة لم يات رجل قط بما جئت به الا عودي وان يدركني
يومك انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر
الوحي حتى حزن النبي صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا حزنا غدا منه
مرارا كي يتردى من رؤوس شواهق الجبال فكلما اوفى بذروة جبل
لكي يلقي منه نفسه تبدى له جبريل فقال يا محمد انك رسول الله حقا
فيسكن لذلك جاشه وتقر نفسه فيرجع فاذا طالت عليه فترة
الوحي غدا لمثل ذلك فاذا اوفى بذروة جبل تبدى له جبريل فقال له
مثل ذلك وقال ابن عباس فالق الاصباح ضوء الشمس بالنهار
وضوء القمر بالليل ● باب رؤيا الصالحين وقوله تعالى
لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله

امنين

امنين محلقين رؤوسكم ومقصرين لا تخافون فعلم ما لم تعلموا فجعل من دون
ذلك فتحا قريبا ● حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحاق بن عبد الله
ابن ابي طلحة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا
الحسنة من الرجل الصالح جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة باب
الرؤيا من الله ● حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا يحيى هو ابن سعيد قال
سمعت ابا سلمة قال سمعت ابا قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الرؤيا من الله والحلم من الشيطان ● حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث
حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول اذا راى احدكم رؤيا يحبها فانما هي من الله
فليحمد الله عليها وليحدث بها واذا راى غير ذلك مما يكره فانما هي من الشيطان
فليستعذ من شرها ولا يذكرها لاحد فانها لا تضره ● باب الرؤيا الصالحة
جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة ● حدثنا مسدد ثنا عبد الله بن يحيى
ابن ابي كثير واثنى عليه خيرا لقيته باليمامة عن ابيه ثنا ابو سلمة عن ابي قتادة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان
فاذا حلم احدكم فليتعوذ منه وليبصق عن شماله فانها لا تضره وعن ابيه
ثنا عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله
حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك عن
عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رؤيا المؤمن جزء من
ستة واربعين جزءا من النبوة ● حدثنا يحيى بن قزعة ثنا ابراهيم بن
سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من
النبوة ورواه ثابت وحميد واسحاق بن عبد الله وشعيب عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم ● حدثني ابراهيم بن حمزة حدثني ابن ابي حازم والدراوردي
عن يزيد بن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة
باب المبشرات ● حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لم يبق من النبوة الا المبشرات قالوا وما المبشرات
قال الرؤيا الصالحة ● باب رؤيا يوسف وقوله تعالى اذ قال
يوسف لابيه يا ابت اني رايت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رايتهم
لي ساجدين قال يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا ان
الشيطان للانسان عدو مبين وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تاويل
الاحاديث ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما اتمها على ابويك من
قبل ابراهيم واسحاق ان ربك عليم حكيم وقوله تعالى يا ابت هذا تاويل
رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا وقد احسن بي اذ اخرجني من السجن وجاء بكم

من بعد ان نزغ الشيطان بيني وبين اخوتي ان ربي لطيف لما
يشاء انه هو العليم الحكيم رب قد اتيتني من الملك وعلمتني من تأويل
الاحاديث فاطر السموات والارض انت وليي في الدنيا والآخرة توفني
مسلما والحقني بالصالحين فاطر والبديع والمبتدع والبارئ والخالق
واحد من البدو بادية **باب رؤيا ابراهيم** عليه السلام وقوله تعالى فلما
بلغ معه السعي قال يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا
ترى قال يا ابت افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصابرين فلما
اسلما وتله للجبين وناديناه ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا انا
كذلك نجزي المحسنين قال مجاهد اسلما سلما ما امرا به وتله وضع
وجهه بالارض **باب التواطؤ على الرؤيا** حدثنا يحيى بن
بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله
عنه ان اناسا اروا ليلة القدر في السبع الاواخر وان اناسا اروا
ها في العشر الاواخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم التمسوها في السبع
الاواخر **باب رؤيا اهل السجون والفساد والشرك** لقوله
تعالى ودخل معه السجن فتيان قال احدهما اني اراني اعصر خمرا وقال
الآخر اني اراني احمل فوق راسي خبزا تأكل الطير منه نبئنا بتأويله انا
نراك من المحسنين قال لا يأتيكما طعام ترزقانه الا نبأتكما بتأويله
قبل ان يأتيكما ذلكما مما علمني ربي اني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله
وهم بالآخرة هم كافرون واتبعت ملة آبائي ابراهيم واسحاق ويعقوب
ما كان لنا ان نشرك بالله من شيء ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس
ولكن اكثر الناس لا يشكرون يا صاحبي السجن ارباب متفرقون وقال
الفضيل لبعض الاتباع يا عبد الله ارباب متفرقون خير ام الله
الواحد القهار ما تعبدون من دونه الا اسماء سميتموها انتم وآباؤكم
ما انزل الله بها من سلطان ان الحكم الا لله امر الا تعبدوا الا اياه ذلك
الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون يا صاحبي السجن اما احدكما فيسقي
ربه خمرا واما الآخر فيصلب فتأكل الطير من راسه قضي الامر الذي
فيه تستفتيان وقال للذي ظن انه ناج منهما اذكرني عند ربك فانساه
الشيطان ذكر ربه فلبث في السجن بضع سنين وقال الملك اني ارى سبع
بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر واخر يابسات يا ايها
الملأ افتوني في رؤياي ان كنتم للرؤيا تعبرون قالوا اضغاث احلام
وما نحن بتأويل الاحلام بعالمين وقال الذي نجا منهما وادكر بعد امة
انا انبئكم بتأويله فارسلون يوسف ايها الصديق افتنا في سبع
بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر واخر يابسات
لعلي ارجع الى الناس لعلهم يعلمون قال تزرعون سبع سنين دأبا فما حصدتم
فذروه في سنبله الا قليلا مما تأكلون ثم يأتي من بعد ذلك سبع شداد

يأكلن

والبديع والبادئ

باب

جبهته

عند قول يا صاحبي السجن أأرباب

يأكلن ما قدمتم لهن الا قليلا مما تحصنون ثم يأتي من بعد ذلك عام فيه يغاث
الناس وفيه يعصرون وقال الملك ائتوني به فلما جاءه الرسول قال ارجع
الى ربك واذكر افتعل من ذكر امة قرن وتقرأ امه نسيان وقال
ابن عباس يعصرون الاعناب والدهن تحصنون تحرسون حدثنا
عبد الله ثنا جويرية عن مالك عن الزهري ان سعيد بن المسيب وابا عبيد
اخبراه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لو لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم اتاني الداعي لاجبته **باب
من رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام** حدثنا عبدان انا
عبد الله عن يونس عن الزهري حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول من رآني في المنام فسيراني في اليقظة ولا
يتمثل الشيطان بي قال ابو عبد الله قال ابن سيرين اذا رآه في صورته
حدثنا معلى بن اسد ثنا عبد العزيز بن مختار ثنا ثابت البناني عن انس
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من رآني في المنام فقد
رآني فان الشيطان لا يتمثل بي ورؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين
جزءا من النبوة حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عبيد الله بن ابي جعفر اخبرني
ابو سلمة عن ابي قتادة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة
من الله والحلم من الشيطان فمن رأى شيئا يكرهه فلينفث عن شماله
ثلاثا وليتعوذ من الشيطان فانها لا تضره وان الشيطان لا يتراءى بي
حدثنا خالد بن خلي ثنا محمد بن حرب حدثني الزبيدي عن الزهري قال
ابو سلمة قال ابو قتادة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم من رآني
فقد رأى الحق تابعه يونس وابن اخي الزهري حدثنا عبد الله بن يوسف
ثنا الليث حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول من رآني فقد رأى الحق فان الشيطان لا يتكونني
باب رؤيا الليل رواه سمرة حدثنا احمد بن المقدام العجلي
ثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي ثنا ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم اعطيت مفاتيح الكلم ونصرت بالرعب
وبينما انا نائم البارحة اذ اتيت بمفاتيح خزائن الارض حتى وضعت
في يدي قال ابو هريرة فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم
تنتقلونها حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اراني الليلة
عند الكعبة فرأيت رجلا آدم كاحسن ما انت راء من ادم الرجال
له لمة كاحسن ما انت راء من اللمم قد رجلها تقطر ماء متكئا
على رجلين او على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسألت من هذا فقيل
المسيح ابن مريم ثم اذا انا برجل جعد قطط اعور العين اليمنى كانها عنبة
طافية فسألت من هذا فقيل المسيح الدجال حدثنا يحيى ثنا الليث

المختار

يتخيل

يتراءى

ابو القاسم

رآني

تنتثلونها تنتقلونها

عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس كان يحدث ان رجلا
اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني رأيت الليلة في المنام
وساق الحديث وتابعه سليمان بن كثير وابن اخي الزهري وسفيان بن حسين
عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال
الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله ان ابن عباس او ابا هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم وقال شعيب واسحاق بن يحيى عن الزهري كان ابو هريرة يحدث
عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان معمر لا يسنده حتى كان بعد باب
الرؤيا بالنهار وقال ابن عون عن ابن سيرين رؤيا النهار مثل رؤيا الليل
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة
انه سمع انس بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على
ام حرام بنت ملحان وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها يوما
فاطعمته وجعلت تفلي راسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من
امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على
الاسرة او مثل الملوك على الاسرة شك اسحاق قالت فقلت يا رسول الله
ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع
راسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس
من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الاولى قالت فقلت
يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت البحر في زمان
معاوية بن ابي سفيان فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت
باب رؤيا النساء حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني
عقيل عن ابن شهاب اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان ام العلاء امراة من الانصار
بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرته انهم اقتسموا المهاجرين
قرعة قالت فطار لنا عثمان بن مظعون وانزلناه في ابياتنا فوجع وجعه
الذي توفي فيه فلما توفي غسل وكفن في اثوابه دخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السائب فشهادتي عليك لقد اكرمك
الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه
فقلت بابي انت يا رسول الله فمن يكرمه الله فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اما هو فوالله لقد جاءه اليقين والله اني لارجو له الخير
ووالله ما ادري وانا رسول الله ماذا يفعل بي فقالت والله لا ازكي بعده
احدا ابدا حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري بهذا وقال
ما ادري ما يفعل به قالت واحزنني فنمت فرايت لعثمان عينا تجري فاخبرت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذلك عمله باب الحلم من
الشيطان فاذا حلم فليبصق عن يساره وليستعذ بالله عز وجل حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة ان ابا قتادة

رأيت

قالت

ذلك

الانصاري وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وفرسانه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فاذا
حلم احدكم الحلم يكرهه فليبصق عن يساره وليستعذ بالله منه فلن يضره باب
اللبن حدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري اخبرني حمزة بن عبد الله
ان ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم اتيت
بقدح لبن فشربت منه حتى اني لارى الري يخرج من اظفاري ثم اعطيت فضلي عمر
ابن الخطاب قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم باب
اذا جرى اللبن في اطرافه او اظافيره حدثنا علي بن عبد الله ثنا يعقوب
ابن ابراهيم ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب حدثني حمزة بن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم اتيت بقدح
لبن فشربت منه حتى اني لارى الري يخرج من اطرافي فاعطيت فضلي عمر
ابن الخطاب فقال من حوله فما اولت ذلك يا رسول الله قال العلم باب
القميص في المنام حدثنا علي بن عبد الله ثنا يعقوب بن ابراهيم حدثني
ابي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني ابو امامة بن سهل انه سمع ابا سعيد
الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رايت الناس
يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك
ومر علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا ما اولت يا رسول الله
قال الدين باب جر القميص في المنام حدثنا سعيد
ابن عفير حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني ابو امامة بن سهل
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول بينا انا نائم رايت الناس عرضوا علي وعليهم قمص فمنها ما يبلغ
الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص
يجتره قالوا فما اولته يا رسول الله قال الدين باب الخضر
في المنام والروضة الخضراء حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي ثنا
حرمي بن عمارة ثنا قرة بن خالد عن محمد بن سيرين قال قال قيس بن عباد
كنت في حلقة فيها سعد بن مالك وابن عمر فمر عبد الله بن سلام فقالوا
هذا رجل من اهل الجنة فقلت له انهم قالوا كذا وكذا قال سبحان الله
ما كان ينبغي لهم ان يقولوا ما ليس لهم به علم انما رايت كانما عمود وضع
في روضة خضراء فنصب فيها وفي راسها عروة وفي اسفلها منصف
والمنصف الوصيف فقيل ارقه فرقيته حتى اخذت بالعروة فقصصتها
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يموت
عبد الله وهو اخذ بالعروة الوثقى باب كشف المراة في المنام
حدثنا عبيد بن اسماعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك في المنام
مرتين اذا رجل يحملك في سرقة حرير فيقول هذه امراتك فاكشفها

يجري في اظفاري

فما اولته

حدثني

من

فاذا هي انت فاقول ان يكن هذا من عند الله يمضه باب ثياب الحرير
في المنام حدثنا محمد اخبرنا ابو معاوية اخبرنا هشام عن ابيه عن عائشة
قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك قبل ان اتزوجك مرتين
رايت الملك يحملك في سرقة من حرير فقلت له اكشف فكشف فاذا هي انت
فقلت ان يكن هذا من عند الله يمضه ثم اريتك يحملك في سرقة من حرير
فقلت اكشف فكشف فاذا هي انت فقلت ان يك هذا من عند الله يمضه

باب المفاتيح في اليد حدثنا سعيد بن عفير حدثنا الليث حدثني
عقيل عن ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب
وبينا انا نائم اتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي قال
محمد وبلغني ان جوامع الكلم ان الله يجمع الامور الكثيرة التي كانت تكتب
في الكتب قبله في الامر الواحد والامرين او نحو ذلك

باب التعليق بالعروة والحلقة حدثني عبد الله بن محمد حدثنا ازهر عن
ابن عون وحدثني خليفة حدثنا معاذ حدثنا ابن عون عن محمد حدثنا قيس بن عباد
عن عبد الله بن سلام قال رايت كاني في روضة وسط الروضة عمود في
اعلى العمود عروة فقيل لي ارقه قلت لا استطيع فاتاني وصيف فرفع
ثيابي فرقيت فاستمسكت بالعروة فانتبهت وانا مستمسك بها فقصصتها
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة روضة الاسلام وذلك
العمود عمود الاسلام وتلك العروة عروة الوثقى لا تزال مستمسكا
بالاسلام حتى تموت

باب عمود الفسطاط تحت وسادته

باب الاستبرق ودخول الجنة في المنام حدثنا
معلى بن اسد حدثنا وهيب عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال رايت في المنام كان في يدي سرقة من حرير لا اهوي بها الى
مكان في الجنة الا طارت بي اليه فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخاك رجل صالح او ان عبد الله
رجل صالح

باب القيد في المنام حدثنا عبد الله بن
صباح حدثنا معتمر سمعت عوفا حدثنا محمد بن سيرين انه سمع ابا هريرة يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقترب الزمان لم تكد
تكذب رؤيا المؤمن ورؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة
قال محمد وانا اقول هذه قال وكان يقال الرؤيا ثلاث حديث النفس
وتخويف الشيطان وبشرى من الله فمن راى شيئا يكرهه فلا يقصه على
احد وليقم فليصل قال وكان يكره الغل في النوم وكان يعجبهم القيد
ويقال القيد ثبات في الدين وروى قتادة ويونس وهشام وابو هلال
عن ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وادرجه بعضهم
كله في الحديث وحديث عوف ابين وقال يونس لا احسبه الا عن النبي
صلى الله عليه وسلم في القيد قال ابو عبد الله لا تكون الاغلال الا في الاعناق

باب العين الجارية في المنام حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله
اخبرنا معمر عن الزهري عن خارجة بن زيد بن ثابت عن ام العلاء وهي امراة من نسائهم
بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت طار لنا عثمان بن مظعون في
السكنى حين اقرعت الانصار سكنى المهاجرين فاشتكى فمرضناه حتى توفي
ثم جعلناه في اثوابه فدخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
رحمة الله عليك ابا السائب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله قال وما
يدريك قلت لا ادري والله قال اما هو فقد جاءه اليقين اني لارجو له الخير
من الله والله ما ادري وانا رسول الله ما يفعل بي ولا بكم قالت ام العلاء
فوالله لا ازكي احدا بعده قالت ورايت لعثمان في النوم عينا تجري فجئت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال ذاك عمله يجري
له

باب نزع الماء من البئر حتى يروى الناس رواه ابو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن كثير حدثنا
شعيب بن حرب حدثنا صخر بن جويرية حدثنا نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما حدثه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا على بئر انزع منها
اذ جاء ابو بكر وعمر فاخذ ابو بكر الدلو فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي
نزعه ضعف فغفر الله له ثم اخذها ابن الخطاب من يد ابي بكر فاستحالت
في يده غربا فلم ار عبقريا من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن

باب نزع الذنوب والذنوبين من البئر بضعف حدثنا
احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا موسى عن سالم عن ابيه عن رؤيا النبي صلى الله
عليه وسلم في ابي بكر وعمر قال رايت الناس اجتمعوا فقام ابو بكر فنزع
ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم قام عمر بن الخطاب
فاستحالت غربا فما رايت من الناس يفري فريه حتى ضربوا الناس
بعطن حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب
اخبرني سعيد ان ابا هريرة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينا انا نائم رايتني على قليب وعليها دلو فنزعت منها ما شاء الله
ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع منها ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف
والله يغفر له ثم استحالت غربا فاخذها عمر بن الخطاب فلم ار عبقريا
من الناس ينزع نزع عمر بن الخطاب حتى ضرب الناس بعطن

باب الاستراحة في المنام حدثنا اسحاق بن ابراهيم حدثنا عبد الرزاق
عن معمر عن همام انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم بينا انا نائم رايت اني على حوض اسقي الناس فاتاني
ابو بكر فاخذ الدلو من يدي ليريحني فنزع ذنوبين وفي نزعه
ضعف والله يغفر له فاتى ابن الخطاب فاخذ منه فلم يزل ينزع حتى
تولى الناس والحوض يتفجر

باب القصر في المنام حدثنا

ابو سلام — سواء ابو كريب محمد بن العلا
سو — قلت ان يكن
قال ابو عبد الله
حدثنا
ووسط — يرفع
بها
رؤيا المؤمن تكذب وما كان من النبوة فانه لا يكذب
وقال — وادرج
اقرعت على
به
نزح
جائني — يغفر
ابن عقبة
فيفتريا في من
حوضي

سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب
ان ابا هريرة قال بينا نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا
انا نائم رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا الى جانب قصر قلت لمن
هذا القصر قالوا لعمر بن الخطاب فذكرت غيرته فوليت مدبرا قال
ابو هريرة فبكى عمر بن الخطاب ثم قال اعليك بابي انت وامي يا رسول الله
اغار • حدثنا عمرو بن علي ثنا معتمر بن سليمان ثنا عبيد الله بن عمر
عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخلت الجنة فاذا انا بقصر من ذهب فقلت لمن هذا فقالوا لرجل من
قريش فما منعني ان ادخله يا ابن الخطاب الا ما اعلم من غيرتك قال
وعليك اغار يا رسول الله •

باب الوضوء في المنام

• حدثني يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب ان
ابا هريرة قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا
انا نائم رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا الى جانب قصر فقلت لمن
هذا القصر فقالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال
عليك بابي انت وامي يا رسول الله اغار

باب الطواف بالكعبة في المنام

• حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سالم
ابن عبد الله بن عمر ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رايتني اطوف بالكعبة فاذا رجل
ادم سبط الشعر بين رجلين ينطف راسه ماء فقلت من هذا قالوا
ابن مريم فذهبت التفت فاذا رجل احمر جسيم جعد الراس اعور العين
اليمنى كان عينه عنبة طافية قلت من هذا قالوا الدجال اقرب
الناس به شبها ابن قطن وابن قطن رجل من بني المصطلق من خزاعة

باب اذا اعطى فضله غيره في المنام

• حدثنا يحيى
ابن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر
ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت منه حتى اني لارى الري يجري
ثم اعطيت فضله عمر قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم

باب الامن وذهاب الروع في المنام

• حدثني عبيد الله بن سعيد
ثنا عفان بن مسلم ثنا صخر بن جويرية ثنا نافع ان ابن عمر قال ان رجالا من
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يرون الرؤيا على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيقصونها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول
فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وانا غلام حديث السن
وبيتي المسجد قبل ان انكح فقلت في نفسي لو كان فيك خير لرايت مثل ما
يرى هؤلاء ثم اضطجعت ليلة فقلت اللهم ان كنت تعلم في خيرا فارني رؤيا
فبينا انا كذلك اذ جاءني ملكان في يد كل واحد منهما مقمعة من حديد يقبلا

الى

بي الى جهنم وانا بينهما ادعو الله اللهم اعوذ بك من جهنم ثم اراني لقيني ملك
في يده مقمعة من حديد فقال لن تراع نعم الرجل انت لو تكثر الصلاة فا
نطلقوا بي حتى وقفوا بي على شفير جهنم فاذا هي مطوية كطي البئر له قرون
كقرن البئر بين كل قرنين ملك بيده مقمعة من حديد وارى فيها رجالا معلقين
بالسلاسل رؤوسهم اسفلهم عرفت فيها رجالا من قريش فانصرفوا بي عن ذات
اليمين فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عبد الله رجل صالح فقال نافع لم يزل
بعد ذلك يكثر الصلاة

باب الاخذ على اليمين في النوم

• حدثني
عبد الله بن محمد ثنا هشام بن يوسف انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر
قال كنت غلاما شابا عزبا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وكنت ابيت في المسجد
وكان من راى مناما قصه على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اللهم ان كان لي
عندك خير فارني مناما يعبره لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنمت
فرايت ملكين اتياني فانطلقا بي فلقيهما ملك اخر فقال لي لن تراع انك
رجل صالح فانطلقا بي الى النار فاذا هي مطوية كطي البئر واذا فيها
ناس قد عرفت بعضهم فاخذا بي ذات اليمين فلما اصبحت ذكرت ذلك لحفصة
فزعمت حفصة انها قصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان عبد الله
رجل صالح لو كان يكثر الصلاة من الليل قال الزهري وكان عبد الله بعد
ذلك يكثر الصلاة من الليل

باب القدح في النوم

• حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت منه ثم اعطيت فضلي عمر
ابن الخطاب قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم

باب اذا طار الشيء في المنام

• حدثني سعيد بن محمد ثنا يعقوب بن ابراهيم
ثنا ابي عن صالح عن ابن عبيدة بن نشيط قال قال عبيد الله بن عبد الله سالت
عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم التي
ذكر فقال ابن عباس ذكر لي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم
رايت انه وضع في يدي سواران من ذهب ففظعتهما وكرهتهما فاذن لي
فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان فقال عبيد الله احدهما العنسي
الذي قتله فيروز باليمن والاخر مسيلمة

باب اذا راى بقرا تنحر

• حدثني محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد عن جده ابي بردة عن
ابي موسى اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت في المنام اني اهاجر
من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر فاذا هي
المدينة يثرب ورايت فيها بقرا والله خير فاذا هم المؤمنون يوم احد
واذا الخير ما جاء الله من الخير وثواب الصدق الذي اتانا الله بعد يوم بدر

باب النفخ في المنام

• حدثني اسحاق بن ابراهيم الحنظلي ثنا عبد الرزاق

انا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا به ابو هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال نحن الاخرون السابقون وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بينا انا نائم اذ اوتيت خزائن الارض فوضع في يدي سواران من ذهب
فكبرا علي واهماني فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما
الكذابين اللذين انا بينهما صاحب صنعا وصاحب اليمامة باب
اذا راى انه اخرج الشيء من كورة فاسكنه موضعا اخر حدثنا
اسماعيل بن عبد الله حدثني اخي عبد الحميد عن سليمان بن بلال عن موسى بن عقبة
عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت كان امراة
سوداء ثائرة الراس خرجت من المدينة حتى قامت بمهيعة وهي الجحفة
فاولت ان وباء المدينة نقل اليها باب المراة السوداء
حدثنا ابو بكر المقدمي ثنا فضيل بن سليمان ثنا موسى بن عقبة حدثني سالم
بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم
في المدينة رايت امراة سوداء ثائرة الراس خرجت من المدينة حتى نزلت
بمهيعة فتاولتها ان وباء المدينة نقل الى مهيعة وهي الجحفة باب
المراة الثائرة الراس حدثني ابراهيم بن المنذر حدثني ابو بكر بن
ابي اويس حدثني سليمان عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال رايت امراة سوداء ثائرة الراس خرجت من المدينة حتى قامت
بمهيعة فاولت ان وباء المدينة نقل الى مهيعة وهي الجحفة باب
اذا هز سيفا في المنام حدثنا محمد بن العلا ثنا ابو اسامة
عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى اراه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال رايت في رؤياي اني هززت سيفا فانقطع
صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين يوم احد ثم هززته اخرى فعاد
احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين باب
من كذب في حلمه حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تحلم بحلم لم يره كلف
ان يعقد بين شعيرتين ولن يفعل ومن استمع الى حديث قوم وهم له كارهون
او يفرون منه صب في اذنه الانك يوم القيامة ومن صور صورة
عذب وكلف ان ينفخ فيها وليس بنافخ قال سفيان وصله لنا ايوب وقال
قتيبة ثنا ابو عوانة عن قتادة عن عكرمة عن ابي هريرة قوله من كذب
في رؤياه وقال شعبة عن ابي هاشم الرماني سمعت عكرمة قال ابو هريرة
قوله من صور ومن تحلم ومن استمع حدثنا اسحاق ثنا خالد عن خالد
عن عكرمة عن ابن عباس قال من استمع ومن تحلم ومن صور نحوه تابعه
هشام عن عكرمة عن ابن عباس قوله حدثنا علي بن مسلم ثنا عبد الصمد
ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار مولى ابن عمر عن ابيه عن ابن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من افرى الفرى ان يري عينيه ما لم تر

سوارين فاولتهما
محمد بن ابي بكر حدثني
بمهيعة فاولتها
حدثنا
وهي الجحفة اليها
باب اذا راى سوارين من ذهب في المنام
اذنيه
هشام صورة
ان تريه

باب

باب اذا راى ما يكره فلا يخبر بها ولا يذكرها حدثنا
سعيد بن الربيع ثنا شعبة عن عبد ربه بن سعيد قال سمعت ابا سلمة يقول
لقد كنت ارى الرؤيا فتمرضني حتى سمعت ابا قتادة يقول وانا كنت لارى
الرؤيا تمرضني حتى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا الحسنة
من الله فاذا راى احدكم ما يحب فلا يحدث به الا من يحب واذا راى ما يكره
فليتعوذ بالله من شرها ومن شر الشيطان وليتفل ثلاثا ولا يحدث بها
احدا فانها لن تضره حدثنا ابراهيم بن حمزة حدثني ابن ابي حازم والدراوردي
عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول اذا راى احدكم الرؤيا يحبها فانها من الله فليحمد الله عليها
وليحدث بها واذا راى غير ذلك مما يكره فانما هي من الشيطان فليستعذ
من شرها ولا يذكرها لاحد فانها لن تضره باب من لم ير الرؤيا
لاول عابر اذا لم يصب حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس رضي الله عنهما كان
يحدث ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني رايت الليلة
في المنام ظلة تنطف السمن والعسل فارى الناس يتكففون منها
فالمستكثر والمستقل واذا سبب واصل من السماء الى الارض فاراك
اخذت به فعلوت ثم اخذ به رجل اخر فعلا به ثم اخذ به رجل اخر فعلا به
ثم اخذ به رجل اخر فانقطع ثم وصل فقال ابو بكر يا رسول الله بابي
انت والله لتدعني فاعبرها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعبر
قال اما الظلة فالاسلام واما الذي ينطف من العسل والسمن فالقران
حلاوته تنطف فالمستكثر من القران والمستقل واما السبب الواصل
من السما الى الارض فالحق الذي انت عليه تاخذ به فيعليك الله ثم ياخذ
به رجل من بعدك فيعلو به ثم ياخذ رجل اخر فيعلو به ثم ياخذ رجل اخر
فينقطع به ثم يوصل له فيعلو به فاخبرني يا رسول الله بابي انت اصبت
ام اخطات قال النبي صلى الله عليه وسلم اصبت بعضا واخطات بعضا
قال فوالله لتحدثني بالذي اخطات قال لا تقسم باب تعبير
الرؤيا بعد صلاة الصبح حدثني مؤمل بن هشام ابو هشام ثنا
اسماعيل بن ابراهيم ثنا عوف ثنا ابو رجا ثنا سمرة بن جندب قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يكثر ان يقول لاصحابه هل راى احد
منكم من رؤيا قال فيقص عليه من شاء الله ان يقص وانه قال ذات
غداة انه اتاني الليلة اتيان وانهما ابتعثاني وانهما قالا لي انطلق
واني انطلقت معهما وانا اتينا على رجل مضطجع واذا اخر قائم
عليه بصخرة واذا هو يهوي بالصخرة لراسه فيثلغ راسه فيتهدهد
الحجر هاهنا فيتبع الحجر فياخذه فلا يرجع اليه حتى يصح راسه كما كان
ثم يعود عليه فيفعل به مثل ما فعل المرة الاولى قال قلت لهما سبحان الله

يعني
ابن عبد الله بن اسامة ابن الهاد الليثي
عليها
فانما هي
لا
واني اعبرها
به ياخذ به
حدثنا
رضي الله عنه
ابتعثاني ابتعثاني
فيتدهده
فيضع من الاولى

ما هذان قال قالا لي انطلق قال فانطلقنا فأتينا على رجل مستلق لقفاه وإذا آخر قائم عليه بكلوب من حديد وإذا هو يأتي أحد شقي وجهه فيشرشر شدقه إلى قفاه ومنخره إلى قفاه وعينه إلى قفاه قال وربما قال أبو رجاء فيشق قال ثم يتحول إلى الجانب الآخر فيفعل به مثل ما فعل بالجانب الأول فما يفرغ من ذلك الجانب حتى يصح ذلك الجانب كما كان ثم يعود عليه فيفعل مثل ما فعل المرة الأولى قال قلت سبحان الله ما هذان قال قالا لي انطلق فانطلقنا فأتينا على مثل التنور قال فأحسب أنه كان يقول فإذا فيه لغط وأصوات قال فاطلعنا فيه فإذا فيه رجال ونساء عراة وإذا هم يأتيهم لهب من أسفل منهم فإذا أتاهم ذلك اللهب ضوضوا قال قلت لهما ما هؤلاء قال قالا لي انطلق انطلق قال فانطلقنا فأتينا على نهر حسبت أنه كان يقول أحمر مثل الدم وإذا في النهر رجل سابح يسبح وإذا على شط النهر رجل قد جمع عنده حجارة كثيرة وإذا ذلك السابح يسبح ما يسبح ثم يأتي ذلك الذي قد جمع عنده الحجارة فيفغر له فاه فيلقمه حجرا فينطلق يسبح ثم يرجع إليه كلما رجع إليه فغر له فاه فألقمه حجرا قال قلت لهما ما هذان قال قالا لي انطلق انطلق قال فانطلقنا فأتينا على رجل كريه المرآة كأكره ما أنت راء رجلا مرآة وإذا عنده نار يحشها ويسعى حولها قال قلت لهما ما هذا قال قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فأتينا على روضة معتمة فيها من كل نور الربيع وإذا بين ظهري الروضة رجل طويل لا أكاد أرى رأسه طولا في السماء وإذا حول الرجل من أكثر ولدان رأيتهم قط قال قلت لهما ما هذا ما هؤلاء قال قالا لي انطلق انطلق قال فانطلقنا فأتينا إلى روضة عظيمة لم أر روضة قط أعظم منها ولا أحسن قال قالا لي ارق فيها قال فارتقينا فيها فانتهينا إلى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فأتينا باب المدينة فاستفتحنا ففتح لنا فدخلناها فتلقانا فيها رجال شطر من خلقهم كأحسن ما أنت راء وشطر كأقبح ما أنت راء قال قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر قال وإذا نهر معترض يجري كأن ماءه المحض في البياض فذهبوا فوقعوا فيه ثم رجعوا إلينا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في أحسن صورة قال قالا لي هذه جنة عدن وهذا منزلك قال فسما بصري صعدا فإذا قصر مثل الربابة البيضاء قال قالا لي هذاك منزلك قال قلت لهما بارك الله فيكما ذراني فأدخله قالا أما الآن فلا وأنت داخله قال قلت لهما فإني قد رأيت منذ الليلة عجبا فما هذا الذي رأيت قال قالا لي أما إنا سنخبرك أما الرجل الأول الذي أتيت عليه يثلغ رأسه بالحجر فإنه الرجل يأخذ القرآن فيرفضه وينام عن الصلاة المكتوبة وأما الرجل الذي أتيت عليه يشرشر شدقه إلى قفاه ومنخره إلى قفاه وعينه إلى قفاه فإنه الرجل يغدو من بيته فيكذب الكذبة تبلغ الآفاق وأما الرجال والنساء العراة الذين في مثل بناء التنور

فإنهم الزناة والزواني وأما الرجل الذي أتيت عليه يسبح في النهر ويلقم الحجر فإنه آكل الربا وأما الرجل الكريه المرآة الذي عند النار يحشها ويسعى حولها فإنه مالك خازن جهنم وأما الرجل الذي في الروضة فإنه إبراهيم صلى الله عليه وسلم وأما الولدان الذين حوله فكل مولود مات على الفطرة قال فقال بعض المسلمين يا رسول الله وأولاد المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأولاد المشركين وأما القوم الذين كانوا شطر منهم حسنا وشطر منهم قبيحا فإنهم قوم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا تجاوز الله عنهم

كتاب الفتن

بسم الله الرحمن الرحيم ما جاء في قوله تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحذر من الفتن حدثنا علي بن عبد الله ثنا بشر بن السري ثنا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال قالت أسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا على حوضي أنتظر من يرد علي فيؤخذ بناس من دوني فأقول أمتي فيقول لا تدري مشوا على القهقرى قال ابن أبي مليكة اللهم إنا نعوذ بك أن نرجع على أعقابنا أو نفتن ● حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا أبو عوانة عن مغيرة عن أبي وائل قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم أنا فرطكم على الحوض ليرفعن إلي رجال منكم حتى إذا أهويت لأناولهم اختلجوا دوني فأقول أي رب أصحابي يقول لا تدري ما أحدثوا بعدك ● حدثنا يحيى بن بكير ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم قال سمعت سهل بن سعد يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول أنا فرطكم على الحوض من ورده شرب منه ومن شرب منه لم يظمأ بعده أبدا ليردن علي أقوام أعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم قال أبو حازم فسمعني النعمان بن أبي عياش وأنا أحدثهم هذا فقال هكذا سمعت سهلا فقلت نعم قال وأنا أشهد على أبي سعيد الخدري لسمعته يزيد فيه قال إنهم مني فيقال إنك لا تدري ما بدلوا بعدك فأقول سحقا سحقا لمن بدل بعدي ● باب قول النبي صلى الله عليه وسلم سترون بعدي أمورا تنكرونها وقال عبد الله بن زيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اصبروا حتى تلقوني على الحوض ● حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد ثنا الأعمش ثنا زيد بن وهب سمعت عبد الله قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إنكم سترون بعدي أثرة وأمورا تنكرونها قالوا فما تأمرنا يا رسول الله قال أدوا إليهم حقهم وسلوا الله حقكم حدثنا مسدد عن عبد الوارث عن الجعد عن أبي رجاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كره من أميره شيئا فليصبر فإنه من خرج من السلطان شبرا مات ميتة جاهلية ● حدثنا أبو النعمان ثنا حماد بن زيد عن الجعد أبي عثمان قال حدثني أبو رجاء العطاردي قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من رأى من أميره شيئا يكرهه فليصبر عليه فإنه من فارق الجماعة شبرا فمات إلا ميتة جاهلية

حدثنا اسماعيل حدثني ابن وهب عن عمرو عن بكير عن بسر بن سعيد عن
جنادة بن ابي امية قال دخلنا على عبادة بن الصامت وهو مريض فقلنا
اصلحك الله حدث بحديث ينفعك الله به سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم
قال دعانا النبي صلى الله عليه وسلم فبايعناه فقال فيما اخذ علينا ان بايعنا
على السمع والطاعة في منشطنا ومكرهنا وعسرنا ويسرنا واثرة علينا وان
لا ننازع الامر اهله الا ان تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان حدثنا
محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك عن اسيد بن حضير ان رجلا
اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله استعملت فلانا ولم تستعملني
قال انكم سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني باب قول النبي
صلى الله عليه وسلم هلاك امتي على يدي اغيلمة سفهاء حدثنا موسى بن
اسماعيل ثنا عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد اخبرني جدي قال كنت
جالسا مع ابي هريرة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة ومعنا مروان
قال ابو هريرة سمعت الصادق المصدوق يقول هلكة امتي على يدي غلمة
من قريش فقال مروان لعنة الله عليهم غلمة فقال ابو هريرة لو شئت ان اقول
بني فلان وبني فلان لفعلت فكنت اخرج مع جدي الى بني مروان حين ملكوا
بالشام فاذا راهم غلمانا احداثا قال لنا عسى هولاء ان يكونوا منهم قلنا
انت اعلم باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ويل للعرب من شر
قد اقترب حدثنا مالك بن اسماعيل ثنا ابن عيينة انه سمع الزهري
عن عروة عن زينب بنت ام سلمة عن ام حبيبة عن زينب ابنة جحش رضي
الله عنهن انها قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم من النوم محمرا
وجهه يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من
ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وعقد سفيان تسعين او مائة قيل انهلك
وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث حدثنا ابو نعيم ثنا ابن عيينة
عن الزهري ح وحدثني محمود انا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن عروة
عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم
على اطم من اطام المدينة فقال هل ترون ما ارى قالوا لا قال فاني لارى
الفتن تقع خلال بيوتكم كوقع القطر باب ظهور الفتن
حدثنا عياش بن الوليد انا عبد الاعلى ثنا معمر عن الزهري عن سعيد عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يتقارب الزمان وينقص العمل
ويلقى الشح وتظهر الفتن ويكثر الهرج قالوا يا رسول الله ايم هو قال
القتل القتل وقال شعيب ويونس والليث وابن اخي الزهري عن الزهري
عن حميد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله بن
موسى عن الاعمش عن شقيق قال كنت مع عبد الله وابي موسى فقالا قال النبي
صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة لاياما يرفع فيها العلم وينزل
فيها الجهل ويكثر فيها الهرج والهرج القتل حدثنا عمر بن حفص

ثنا ابي

ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا شقيق قال جلس عبد الله وابو موسى فتحدثا فقال
ابو موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة اياما يرفع
فيها العلم وينزل فيها الجهل ويكثر فيها الهرج والهرج القتل حدثنا
قتيبة ثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل قال اني لجالس مع عبد الله وابي موسى
رضي الله عنهما فقال ابو موسى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم مثله والهرج
بلسان الحبشة القتل حدثنا محمد ثنا غندر ثنا شعبة عن واصل عن ابي وائل
عن عبد الله واحسبه رفعه قال بين يدي الساعة ايام الهرج يزول
العلم ويظهر فيها الجهل قال ابو موسى والهرج القتل بلسان الحبشة
وقال ابو عوانة عن عاصم عن ابي وائل عن الاشعري انه قال لعبد الله تعلم
الايام التي ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ايام الهرج نحوه قال ابن مسعود
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من شرار الناس من تدركهم الساعة
وهم احياء باب لا ياتي زمان الا الذي بعده شر منه
حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن الزبير بن عدي قال اتينا انس بن مالك
فشكونا اليه ما نلقى من الحجاج فقال اصبروا فانه لا ياتي عليكم زمان
الا الذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسماعيل حدثني
اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن هند بنت الحارث الفراسية
ان ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت استيقظ رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليلة فزعا يقول سبحان الله ماذا انزل الله من الخزائن
وماذا انزل من الفتن من يوقظ صواحب الحجرات يريد ازواجه لكي يصلين
رب كاسية في الدنيا عارية في الاخرة باب قول النبي
صلى الله عليه وسلم من حمل علينا السلاح فليس منا حدثنا عبد الله
ابن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا حدثنا محمد بن العلاء
ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من حمل علينا السلاح فليس منا حدثنا محمد انا عبد الرزاق عن معمر
عن همام سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يشير احدكم
على اخيه بالسلاح فانه لا يدري لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة
من النار حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال قلت لعمرو يا ابا محمد
سمعت جابر بن عبد الله يقول مر رجل بسهام في المسجد فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم امسك بنصالها قال نعم حدثنا ابو النعمان ثنا حماد
ابن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر ان رجلا مر في المسجد باسهم قد ابدى
نصولها فامر ان ياخذ بنصولها لا يخدش مسلما حدثنا محمد بن العلاء
ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا مر احدكم في مسجدنا او في سوقنا ومعه نبل فليمسك على نصالها

او قال فليقبض بكفه ان يصيب احدا من المسلمين منها بشيء باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم
رقاب بعض حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا شقيق قال
قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله
كفر حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة اخبرني واقد قال ابن عمر انه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب
بعض حدثنا مسدد ثنا يحيى ثنا قرة بن خالد ثنا ابن سيرين عن عبد الرحمن
ابن ابي بكرة عن ابي بكرة وعن رجل آخر هو افضل في نفسي من عبد الرحمن بن ابي بكرة
عن ابي بكرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس فقال الا تدرون
اي يوم هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال حتى ظننا انه سيسميه بغير
اسمه فقال اليس بيوم النحر قلنا بلى يا رسول الله قال اي بلد هذا اليست
بالبلدة قلنا بلى يا رسول الله قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم وابشاركم
عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الا هل بلغت قلنا
نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب فانه رب مبلغ يبلغه
من هو اوعى له فكان كذلك قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم
رقاب بعض فلما كان يوم حرق ابن الحضرمي حين حرقه جارية بن قدامة
قال اشرفوا على ابي بكرة فقالوا هذا ابو بكرة يراك قال عبد الرحمن
فحدثتني امي عن ابي بكرة انه قال لو دخلوا علي ما بهشت بقصبة حدثنا
احمد بن اشكاب ثنا محمد بن فضيل عن ابيه عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ترتدوا بعدي كفارا يضرب بعضكم
رقاب بعض حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن علي بن مدرك سمعت
ابا زرعة بن عمرو بن جرير عن جده جرير قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع استنصت الناس ثم قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب
بعضكم رقاب بعض باب تكون فتنة القاعد فيها خير من القائم
حدثنا محمد بن عبيد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة بن
عبد الرحمن عن ابي هريرة قال ابراهيم وحدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي
والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه فمن وجد فيها ملجا
او معاذا فليعذ به حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني
ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم خير من الماشي والماشي
فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه فمن وجد ملجا او معاذا فليعذ
به باب اذا التقى المسلمان بسيفيهما حدثنا عبد الله
ابن عبد الوهاب ثنا حماد عن رجل لم يسمه عن الحسن قال خرجت بسلاحي ليالي

الفتنة

الفتنة فاستقبلني ابو بكرة فقال اين تريد قلت اريد نصرة ابن عم رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تواجه المسلمان
بسيفيهما فكلاهما من اهل النار قيل فهذا القاتل فما بال المقتول قال انه
اراد قتل صاحبه قال حماد بن زيد فذكرت هذا الحديث لايوب ويونس بن عبيد
وانا اريد ان يحدثاني به فقالا انما روى هذا الحديث الحسن عن الاحنف
ابن قيس عن ابي بكرة حدثنا سليمان ثنا حماد بهذا وقال مؤمل ثنا حماد بن
زيد ثنا ايوب ويونس وهشام ومعلى بن زياد عن الحسن عن الاحنف عن ابي بكرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه معمر عن ايوب ورواه بكار بن عبد العزيز
عن ابيه عن ابي بكرة وقال غندر ثنا شعبة عن منصور عن ربعي بن حراش عن
ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرفعه سفيان عن منصور باب
كيف الامر اذا لم تكن جماعة حدثنا محمد بن المثنى ثنا الوليد بن مسلم
ثنا ابن جابر حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي انه سمع ابا ادريس الخولاني
انه سمع حذيفة بن اليمان يقول كان الناس يسالون رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الخير وكنت اساله عن الشر مخافة ان يدركني فقلت يا رسول الله
انا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر
قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما
دخنه قال قوم يهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك
الخير من شر قال نعم دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها
قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قلت
فما تامرني ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت فان
لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض
باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك باب من كره ان
يكثر سواد الفتن والظلم حدثنا عبد الله بن يزيد ثنا حيوة وغيره
قالا انا ابو الاسود وقال الليث عن ابي الاسود قال قطع على اهل المدينة
بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة فاخبرته فنهاني اشد النهي ثم قال
اخبرني ابن عباس ان اناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد
المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم فياتي السهم فيرمى فيصيب
احدهم فيقتله او يضربه فيقتله فانزل الله تعالى ان الذين توفاهم
الملائكة ظالمي انفسهم باب اذا بقي في حثالة من الناس
حدثنا محمد بن كثير انا سفيان ثنا الاعمش عن زيد بن وهب ثنا حذيفة
قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رايت احدهما وانا
انتظر الآخر حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا
من القرآن ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة
فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل اثر الوكت ثم ينام النومة
فتقبض فيبقى اثرها مثل اثر المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط

فترى له مسلما او ليس فيه شيء ويصبح الناس يتبايعون فلا يكاد احد يؤدي الامانة فيقال ان في بني فلان رجلا امينا ويقال للرجل ما اعقله وما اظرفه وما اجلده وما في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان ولقد اتى علي زمان ولا ابالي ايكم بايعت لئن كان مسلما رده علي الاسلام وان كان نصرانيا رده علي ساعيه واما اليوم فما كنت ابايع الا فلانا وفلانا

باب التعرب في الفتنة

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع انه دخل على الحجاج فقال يا ابن الاكوع ارتددت على عقبيك تعربت قال لا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن لي في البدو وعن يزيد بن ابي عبيد قال لما قتل عثمان بن عفان خرج سلمة بن الاكوع الى الربذة وتزوج هناك امرأة وولدت له اولادا فلم يزل بها حتى قبل ان يموت بليال فنزل المدينة حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الرحمن ابن عبد الله بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن

باب التعوذ من الفتن

حدثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال سألوا النبي صلى الله عليه وسلم حتى احفوه بالمسألة فصعد النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم المنبر فقال لا تسألوني عن شيء الا بينته لكم فجعلت انظر يمينا وشمالا فاذا كل رجل لاف رأسه في ثوبه يبكي فانشا رجل كان اذا لاحى يدعى الى غير ابيه فقال يا نبي الله من ابي فقال ابوك حذافة ثم انشأ عمر فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا نعوذ بالله من سوء الفتن فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما رأيت في الخير والشر كاليوم قط انه صورت لي الجنة والنار حتى رأيتهما دون الحائط قال قتادة يذكر هذا الحديث عند هذه الآية يا ايها الذين آمنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم وقال عباس النرسي ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد ثنا قتادة ان انسا حدثهم ان نبي الله صلى الله عليه وسلم بهذا وقال كل رجل لافا رأسه في ثوبه يبكي وقال عائذا بالله من سوء الفتن وقال لي خليفة ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد ومعتمر عن ابيه عن قتادة ان انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال عائذا بالله من شر الفتن

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الفتنة من قبل المشرق

حدثني عبد الله بن محمد ثنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قام الى جنب المنبر فقال الفتنة ههنا الفتنة ههنا من حيث يطلع قرن الشيطان او قال قرن الشمس حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مستقبل المشرق يقول الا ان الفتنة ههنا

من حيث

اسلامه — التعرّب — هناك — نزل — على — لافٌ — شرّ — كان لي — عائذ شر سوء — حدثنا

١

من حيث يطلع قرن الشيطان حدثنا علي بن عبد الله ثنا ازهر بن سعد عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا وفي نجدنا قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا يا رسول الله وفي نجدنا فاظنه قال في الثالثة هناك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان حدثنا اسحاق الواسطي ثنا خلف عن بيان عن وبرة بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير قال خرج علينا عبد الله بن عمر فرجونا ان يحدثنا حديثا حسنا قال فبادرنا اليه رجل فقال يا ابا عبد الرحمن حدثنا عن القتال في الفتنة والله يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال هل تدري ما الفتنة ثكلتك امك انما كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين وكان الدخول في دينهم فتنة وليس كقتالكم على الملك

باب الفتنة التي تموج كموج البحر

وقال ابن عيينة عن خلف بن حوشب كانوا يستحبون ان يتمثلوا بهذه الابيات عند الفتن

الحرب اول ما تكون فتية ... تسعى بزينتها لكل جهول

حتى اذا اشتعلت وشب ضرامها ... ولت عجوزا غير ذات حليل

شمطاء ينكر لونها وتغيرت ... مكروهة للشم والتقبيل

حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا شقيق سمعت حذيفة يقول بينا نحن جلوس عند عمر اذ قال ايكم يحفظ قول النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة قال قلت فتنة الرجل في اهله وماله وولده وجاره تكفرها الصلاة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليس عن هذا اسألك ولكن التي تموج كموج البحر قال ليس عليك منها بأس يا امير المؤمنين ان بينك وبينها بابا مغلقا قال عمر أيكسر الباب ام يفتح قال بل يكسر قال عمر اذا لا يغلق ابدا قلت اجل قلنا لحذيفة أكان عمر يعلم الباب قال نعم كما اعلم ان دون غد ليلة وذلك اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط فهبنا ان نسأله من الباب فامرنا مسروقا فسأله فقال من الباب قال عمر حدثنا سعيد بن ابي مريم انا محمد بن جعفر عن شريك بن عبد الله عن سعيد بن المسيب عن ابي موسى الاشعري قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى حائط من حوائط المدينة لحاجته وخرجت في اثره فلما دخل الحائط جلست على بابه وقلت لاكونن اليوم بواب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يأمرني فذهب النبي صلى الله عليه وسلم وقضى حاجته وجلس على قف البئر فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فجاء ابو بكر يستأذن عليه ليدخل فقلت كما انت حتى استأذن لك فوقف فجئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله ابو بكر يستأذن عليك قال ائذن له وبشره بالجنة فدخل فجاء عن يمين النبي صلى الله عليه وسلم فكشف عن ساقيه فدلاهما في البئر فجاء عمر فقلت كما انت حتى استأذن لك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ائذن له وبشره بالجنة فجاء عن يسار النبي صلى الله عليه وسلم فكشف

وا رسول الله — ابن شامين — خالد — بقتالكم — قال امرؤ القيس — عليكم — لا — يوما — في — فجلس

عن ساقيه ودلاهما في البير فامتلاء القف فلم يكن فيه مجلس ثم جاء عثمان
فقلت كما انت حتى استاذن لك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ائذن له
وبشره بالجنة معها بلاء يصيبه فدخل فلم يجد معهم مجلسا فتحول حتى جاء
مقابلهم على شفة البير فكشف عن ساقيه ثم دلاهما في البير فجعلت اتمنى
اخا لي وادعو الله ان ياتي قال ابن المسيب فتاولت ذلك قبورهم اجتمعت
ههنا وانفرد عثمان ● حدثني بشر بن خالد انا محمد بن جعفر عن شعبة عن
سليمان سمعت ابا وايل قال قيل لاسامة الا تكلم هذا قال قد كلمته ما دون
ان افتح بابا اكون اول من يفتحه وما انا بالذي اقول لرجل بعد ان يكون اميرا
على رجلين انت خير بعد ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يجاء
برجل فيطرح في النار فيطحن فيها كطحن الحمار برحاه فيطيف به اهل النار
فيقولون اي فلان الست كنت تامر بالمعروف وتنهى عن المنكر فيقول اني كنت
آمر بالمعروف ولا افعله وانهى عن المنكر وافعله باب ● حدثنا
عثمان بن الهيثم ثنا عوف عن الحسن عن ابي بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة ايام
الجمل لما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ان فارسا ملكوا ابنة كسرى قال
لن يفلح قوم ولوا امرهم امراة ● حدثنا عبد الله بن محمد ثنا يحيى بن ادم
ثنا ابو بكر بن عياش ثنا ابو حصين ثنا ابو مريم عبد الله بن زياد الاسدي قال
لما سار طلحة والزبير وعايشة الى البصرة بعث علي عمار بن ياسر وحسن
بن علي فقدما علينا الكوفة فصعدا المنبر فكان الحسن بن علي فوق المنبر
في اعلاه وقام عمار اسفل من الحسن فاجتمعنا اليه فسمعت عمارا يقول
ان عايشة قد سارت الى البصرة ووالله انها لزوجة نبيكم صلى الله عليه
وسلم في الدنيا والاخرة ولكن الله تبارك وتعالى ابتلاكم ليعلم اياه
تطيعون ام هي باب ● حدثنا ابو نعيم ثنا ابن ابي غنية عن
الحكم بن ابي وايل قام عمار على منبر الكوفة فذكر عايشة وذكر مسيرها
وقال انها زوجة نبيكم صلى الله عليه وسلم في الدنيا والاخرة ولكنها
مما ابتليتم ● حدثنا بدل بن المحبر ثنا شعبة اخبرني عمرو سمعت ابا وايل
يقول دخل ابو موسى وابو مسعود على عمار حيث بعثه علي الى اهل الكوفة
يستنفرهم فقالا ما رايناك اتيت امرا اكره عندنا من اسراعك في هذا
الامر منذ اسلمت فقال عمار ما رايت منكما منذ اسلمتما امرا اكره عندي
من ابطائكما عن هذا الامر وكساهما حلة حلة ثم راحوا الى المسجد ● حدثنا
عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق بن سلمة كنت جالسا مع ابي مسعود
وابي موسى وعمار فقال ابو موسى ما من اصحابك احد الا لو شئت لقلت فيه
غيرك وما رايت منك شيئا منذ صحبت النبي صلى الله عليه وسلم اعيب
عندي من استسراعك في هذا الامر قال عمار يا ابا مسعود وما رايت منك
ولا من صاحبك هذا شيئا منذ صحبتما النبي صلى الله عليه وسلم اعيب عندي
من ابطائكما في هذا الامر فقال ابو مسعود وكان موسرا يا غلام هات حلتين

فاعطى

فاعطى احدهما ابا موسى والاخرى عمارا وقال روحا فيه الى الجمعة باب
اذا انزل الله بقوم عذابا ● حدثنا عبد الله بن عثمان انا عبد الله انا
يونس عن الزهري اخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر انه سمع ابن عمر رضي الله عنهما
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انزل الله بقوم عذابا اصاب
العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على اعمالهم ● باب قول النبي صلى الله
عليه وسلم للحسن بن علي ان ابني هذا السيد ولعل الله ان يصلح به بين
فيتين من المسلمين ● حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا اسرايل ابو موسى
ولقيته بالكوفة جاء الى ابن شبرمة فقال ادخلني على عيسى فاعظه فكان
ابن شبرمة خاف عليه فلم يفعل قال حدثنا الحسن قال لما سار الحسن بن علي
رضي الله عنهما الى معاوية بالكتايب قال عمرو بن العاص لمعاوية ارى كتيبة
لا تولي حتى تدبر اخراها قال معاوية من لذراري المسلمين قال انا فقال عبد الله
بن عامر وعبد الرحمن بن سمرة نلقاه فنقول له الصلح قال الحسن ولقد سمعت
ابا بكرة قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب جاء الحسن فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فيتين من المسلمين
● حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال قال عمرو اخبرني محمد بن علي ان حرملة مولى
اسامة اخبره قال عمرو وقد رايت حرملة قال ارسلني اسامة الى علي وقال
انه سيسالك الان فيقول ما خلف صاحبك فقل له يقول لك لو كنت في
شدق الاسد لاحببت ان اكون معك فيه ولكن هذا امر لم اره فلم يعطني
شيا فذهبت الى حسن وحسين وابن جعفر فاوقروا لي راحلتي باب
اذا قال عند قوم شيا ثم خرج فقال بخلافه ● حدثنا سليمان بن
حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع قال لما خلع اهل المدينة يزيد
بن معاوية جمع ابن عمر حشمه وولده فقال اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ينصب لكل غادر لواء يوم القيامة وانا قد بايعنا هذا الرجل على بيع
الله ورسوله واني لا اعلم غدرا اعظم من ان يبايع رجل على بيع الله ورسوله
ثم ينصب له القتال واني لا اعلم احدا منكم خلعه ولا بايع في هذا الامر الا
كانت الفيصل بيني وبينه ● حدثنا احمد بن يونس ثنا ابو شهاب عن عوف
عن ابي المنهال قال لما كان ابن زياد ومروان بالشام ووثب ابن الزبير بمكة ووثب
القراء بالبصرة فانطلقت مع ابي الى ابي برزة الاسلمي حتى دخلنا عليه في داره
وهو جالس في ظل علية له من قصب فجلسنا اليه فانشا ابي يستطعمه الحديث
فقال يا ابا برزة الا ترى ما وقع فيه الناس فاول شيء سمعته تكلم به اني
احتسبت عند الله اني اصبحت ساخطا على احياء قريش انكم يا معشر العرب
كنتم على الحال الذي علمتم من الذلة والقلة والضلالة وان الله انقذكم
بالاسلام وبمحمد صلى الله عليه وسلم حتى بلغ بكم ما ترون وهذه الدنيا التي
افسدت بينكم ان ذاك الذي بالشام والله ان يقاتل الا على الدنيا ● حدثنا
ادم بن ابي اياس ثنا شعبة عن واصل الاحدب عن ابي وايل عن حذيفة بن اليمان

قال ان المنافقين اليوم شر منهم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يومئذ يسرون واليوم يجهرون ● حدثنا خلاد ثنا مسعر عن حبيب بن ابي ثابت عن ابي الشعثاء عن حذيفة قال انما كان النفاق على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فاما اليوم فانما هو الكفر بعد الايمان ● باب لا تقوم الساعة حتى يغبط اهل القبور ● حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه ● باب تغيير الزمان حتى يعبدوا الاوثان ● حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال قال سعيد بن المسيب اخبرني ابو هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس على ذي الخلصة وذو الخلصة طاغية دوس التي كانوا يعبدون في الجاهلية ● حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان عن ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه ● باب خروج النار وقال انس قال النبي صلى الله عليه وسلم اول اشراط الساعة نار تحشر الناس من المشرق الى المغرب ● حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال قال سعيد بن المسيب اخبرني ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من ارض الحجاز تضيء اعناق الابل ببصرى ● حدثنا عبد الله بن سعيد الكندي ثنا عقبة بن خالد ثنا عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن جده حفص بن عاصم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك الفرات ان يحسر عن كنز من ذهب فمن حضره فلا يأخذ منه شيئا قال عقبة وحدثنا عبيد الله ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله الا انه قال يحسر عن جبل من ذهب ● باب ● حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة ثنا معبد سمعت حارثة بن وهب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فسياتي على الناس زمان يمشي بصدقته فلا يجد من يقبلها قال مسدد حارثة اخو عبيد الله بن عمر لامه ● حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان يكون بينهما مقتلة عظيمة دعوتهما واحدة وحتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلاثين كلهم يزعم انه رسول الله وحتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل وحتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا ارب لي به وحتى يتطاول الناس في البنيان وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه وحتى تطلع الشمس من مغربها

ابن يحيى قال

ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله

بعضا

قال اخبرني سعيد ابن المسيب ان ابا هريرة قال سمعنا النبي

الرجل احدهم قال ابو عبد الله

دعواهما

عليه

فاذا

فاذا طلعت ورآها الناس يعني آمنوا اجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع اكلته الى فيه فلا يطعمها ● باب ذكر الدجال ● حدثنا مسدد ثنا يحيى ثنا اسماعيل حدثني قيس قال قال لي المغيرة بن شعبة ما سال احد النبي صلى الله عليه وسلم عن الدجال ما سالته وانه قال لي ما يضرك منه قلت لانهم يقولون ان معه جبل خبز ونهر ماء قال هو اهون على الله من ذلك ● حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا وهيب ثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعور عين اليمنى كانها عنبة طافية ● حدثنا سعد بن حفص ثنا شيبان عن يحيى عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يجيء الدجال حتى ينزل في ناحية المدينة ثم ترجف المدينة ثلاث رجفات فيخرج اليه كل كافر ومنافق ● حدثنا علي بن عبد الله ثنا محمد بن بشر ثنا مسعر ثنا سعد بن ابراهيم عن ابيه عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح لها يومئذ سبعة ابواب على كل باب ملكان قال وقال ابن اسحاق عن صالح بن ابراهيم عن ابيه قال قدمت البصرة فقال لي ابو بكرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ● حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني لانذركموه وما من نبي الا وقد انذره قومه ولكني سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه انه اعور وان الله ليس باعور ● حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم اطوف بالكعبة فاذا رجل آدم سبط الشعر ينطف او يهراق راسه ماء قلت من هذا قالوا ابن مريم ثم ذهبت التفت فاذا رجل جسيم احمر جعد الراس اعور العين كان عينه عنبة طافية قالوا هذا الدجال اقرب الناس به شبها ابن قطن رجل من خزاعة ● حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعيذ في صلاته من فتنة الدجال ● حدثنا عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الدجال ان معه ماء ونارا فناره ماء بارد وماؤه نار قال ابو مسعود انا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ● حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

اكثر

عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال لها يومئذ سبعة ابواب على كل باب ملكان

ذكر

وانا

ما بعث نبي الا انذر امته الاعور الكذاب الا انه اعور وان ربكم ليس
باعور وان بين عينيه مكتوب كافر فيه ابو هريرة وابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم ● **باب لا يدخل الدجال المدينة** ● حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن
مسعود ان ابا سعيد قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما حديثا
طويلا عن الدجال فكان فيما يحدثنا به انه قال ياتي الدجال وهو محرم عليه
ان يدخل نقاب المدينة فينزل بعض السباخ التي تلي المدينة فيخرج اليه
يومئذ رجل وهو خير الناس او من خيار الناس فيقول اشهد انك الدجال
الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال ارايتم
ان قتلت هذا ثم احييته اتشكون في الامر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه
فيقول والله ما كنت فيك اشد بصيرة مني اليوم فيريد الدجال ان يقتله
فلا يسلط عليه ● حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نعيم بن عبد الله
المجمر عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على انقاب
المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال ● حدثنا يحيى بن
موسى ثنا يزيد بن هارون انا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال المدينة ياتيها الدجال فيجد الملائكة يحرسونها
فلا يقربها الدجال قال ولا الطاعون ان شاء الله ● **باب ياجوج
وماجوج** ● حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل
حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
ان زينب ابنة ابي سلمة حدثته عن ام حبيبة بنت ابي سفيان عن زينب
ابنة جحش ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوما فزعا يقول
لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج
وماجوج مثل هذه وحلق باصبعيه الابهام والتي تليها قالت زينب
ابنة جحش فقلت يا رسول الله افنهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا
كثر الخبث ● حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن
ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يفتح الردم ردم
ياجوج وماجوج مثل هذه وعقد وهيب تسعين

كتاب الاحكام

بسم الله الرحمن الرحيم

قول الله تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ● حدثنا
عبدان انا عبد الله عن يونس عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن اطاع اميري
فقد اطاعني ومن عصى اميري فقد عصاني ● حدثنا اسمعيل حدثني
مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الا كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته فالامام

الذي

مكتوبا
النبي
ينزل
مثل
بنت
بنت
باب

الذي على الناس راع وهو مسئول عن رعيته والرجل راع على اهله وهو مسئول
عن رعيته والمراة راعية على بيت زوجها وولده وهي مسئولة عنهم وعبد
الرجل راع على مال سيده وهو مسئول عنه الا فكلكم راع وكلكم مسئول
عن رعيته ● **باب الامراء من قريش** ● حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث انه بلغ معاوية
وهو عنده في وفد من قريش ان عبد الله بن عمرو يحدث انه سيكون ملك من
قحطان فغضب فقام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانه
بلغني ان رجالا منكم يحدثون احاديث ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم واولئك جهالكم فاياكم والاماني التي
تضل اهلها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الامر
في قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله على وجهه ما اقاموا الدين تابعه
نعيم عن ابن المبارك عن معمر عن الزهري عن محمد بن جبير ● حدثنا احمد
ابن يونس ثنا عاصم بن محمد سمعت ابي يقول قال ابن عمر قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان **باب
اجر من قضى بالحكمة** لقوله تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم
الفاسقون ● حدثنا شهاب بن عباد ثنا ابراهيم بن حميد عن اسمعيل
عن قيس عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا
في اثنتين رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق وآخر اتاه الله
حكمة فهو يقضي بها ويعلمها ● **باب السمع والطاعة للامام
ما لم تكن معصية** ● حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن ابي التياح عن انس
ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا
واطيعوا وان استعمل عليكم عبد حبشي كان راسه زبيبة ● حدثنا
سليمان بن حرب ثنا حماد عن الجعد عن ابي رجاء عن ابن عباس يرويه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم من راى من اميره شيئا فكرهه فليصبر فانه
ليس احد يفارق الجماعة شبرا فيموت الا مات ميتة جاهلية ● حدثنا
مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة على المرء المسلم
فيما احب وكره ما لم يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة
● حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا سعد بن عبيدة
عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
سرية وامر عليهم رجلا من الانصار وامرهم ان يطيعوه فغضب عليهم
وقال اليس قد امر النبي صلى الله عليه وسلم ان تطيعوني قالوا بلى قال عزمت
عليكم لما جمعتم حطبا واوقدتم نارا ثم دخلتم فيها فجمعوا حطبا
فاوقدوا فلما هموا بالدخول فقام ينظر بعضهم الى بعض قال بعضهم انما
تبعنا النبي صلى الله عليه وسلم فرارا من النار افندخلها فبينما هم

اهل بيته
الامراء من قريش
وهم
يحدثون
في النار
الحكمة
ابن سعيد
استعمل عبدا حبشيا
بكرهه
قد
نارا فقاموا
فدخلها

كذلك اذ خمدت النار وسكن غضبه فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
لو دخلوها ما خرجوا منها ابدا انما الطاعة في المعروف **باب من لم يسأل الامارة اعانه الله** حدثنا حجاج بن منهال ثنا جرير بن حازم
عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن
لا تسأل الامارة فانك ان اعطيتها عن مسألة وكلت اليها وان اعطيتها
عن غير مسألة اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكفر
عن يمينك وائت الذي هو خير **باب من سأل الامارة وكل اليها**
حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا يونس عن الحسن قال حدثني عبد الرحمن
ابن سمرة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة
لا تسأل الامارة فان اعطيتها عن مسألة وكلت اليها وان اعطيتها عن
غير مسألة اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فائت
الذي هو خير وكفر عن يمينك **باب ما يكره من الحرص على الامارة**
حدثنا احمد بن يونس ثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم ستحرصون على الامارة وستكون
ندامة يوم القيامة فنعم المرضعة وبئست الفاطمة وقال محمد بن بشار
ثنا عبد الله بن حمران ثنا عبد الحميد عن سعيد المقبري عن عمر بن الحكم عن ابي هريرة
قوله حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى
رضي الله عنه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم انا ورجلان من قومي فقال احد
الرجلين امرنا يا رسول الله وقال الآخر مثله فقال انا لا نولي هذا من سأله
ولا من حرص عليه **باب من استرعي رعية فلم ينصح** حدثنا
ابو نعيم ثنا ابو الاشهب عن الحسن ان عبيد الله بن زياد عاد معقل بن يسار في
مرضه الذي مات فيه فقال له معقل اني محدثك حديثا سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد استرعاه
الله رعية فلم يحطها بنصيحة الا لم يجد رائحة الجنة حدثنا اسحق
ابن منصور ثنا حسين الجعفي قال زائدة ذكره عن هشام عن الحسن قال اتينا
معقل بن يسار نعوده فدخل عبيد الله فقال له معقل احدثك حديثا سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من وال يلي رعية من المسلمين فيموت
وهو غاش لهم الا حرم الله عليه الجنة **باب من شاق شق الله عليه** حدثنا اسحاق الواسطي ثنا خالد عن الجريري عن طريف ابي تميمة
قال شهدت صفوان وجندبا واصحابه وهو يوصيهم فقالوا هل سمعت من
رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قال سمعته يقول من سمع سمع الله به
يوم القيامة قال ومن يشاقق يشقق الله عليه يوم القيامة فقالوا اوصنا
قال ان اول ما ينتن من الانسان بطنه فمن استطاع ان لا يأكل الا طيبا
فليفعل ومن استطاع ان لا يحال بينه وبين الجنة بملء كفه من دم اهراقه
فليفعل قلت لابي عبد الله من يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

جندب

جندب قال نعم جندب **باب القضاء والفتيا في الطريق**
وقضى يحيى بن يعمر في الطريق وقضى الشعبي على باب داره حدثنا
عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن سالم بن ابي الجعد ثنا انس بن مالك
رضي الله عنه قال بينما انا والنبي صلى الله عليه وسلم خارجان من المسجد
فلقينا رجل عند سدة المسجد فقال يا رسول الله متى الساعة قال النبي
صلى الله عليه وسلم ما اعددت لها فكأن الرجل استكان ثم قال يا رسول الله
ما اعددت لها كبير صيام ولا صلاة ولا صدقة ولكني احب الله ورسوله
قال انت مع من احببت **باب ما ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن له بواب** حدثنا اسحاق بن منصور ثنا عبد الصمد ثنا شعبة
ثنا ثابت البناني عن انس بن مالك يقول لامرأة من اهله تعرفين فلانة
قالت نعم قال فان النبي صلى الله عليه وسلم مر بها وهي تبكي عند قبر فقال
اتقي الله واصبري فقالت اليك عني فانك خلو من مصيبتي قال فجاوزها
ومضى فمر بها رجل فقال لها ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت ما عرفته قال انه لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجاءت الى بابه
فلم تجد عليه بوابا فقالت يا رسول الله والله ما عرفتك فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ان الصبر عند اول صدمة **باب الحاكم يحكم بالقتل على من وجب عليه دون الامام الذي فوقه** حدثنا محمد بن خالد
الذهلي ثنا الانصاري محمد ثنا ابي عن ثمامة عن انس بن مالك ان قيس
ابن سعد كان يكون بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم بمنزلة صاحب
الشرط من الامير حدثنا مسدد ثنا يحيى حدثني حميد بن هلال ثنا ابو بردة
عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه واتبعه بمعاذ حدثني
عبد الله بن الصباح ثنا محبوب بن الحسن ثنا خالد عن حميد بن هلال عن ابي بردة
عن ابي موسى ان رجلا اسلم ثم تهود فاتى معاذ بن جبل وهو عند ابي موسى فقال
ما لهذا قال اسلم ثم تهود قال لا اجلس حتى اقتله قضاء الله ورسوله صلى
الله عليه وسلم **باب هل يقضي الحاكم او يفتي وهو غضبان**
حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا عبد الملك بن عمير سمعت عبد الرحمن
ابن ابي بكرة قال كتب ابو بكرة الى ابنه وكان بسجستان بان لا تقضي بين
اثنين وانت غضبان فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا يقضين حكم بين اثنين وهو غضبان حدثنا محمد بن مقاتل ابا عبد الله
انا اسماعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود الانصاري قال
جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني والله لأتأخر
عن صلاة الغداة من اجل فلان مما يطيل بنا فيها قال فما رأيت النبي صلى
الله عليه وسلم قط اشد غضبا في موعظة منه يومئذ ثم قال يا ايها الناس
ان منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس فليوجز فان فيهم الكبير والضعيف
وذا الحاجة حدثنا محمد بن ابي يعقوب الكرماني ثنا حسان بن ابراهيم

ثنا يونس قال محمد اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر اخبره انه طلق امراته
وهي حايض فذكر عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر
فان بدا له ان يطلقها فليطلقها ● باب من راى للقاضي ان
يحكم بعلمه في امر الناس اذا لم يخف الظنون والتهمة كما قال النبي
صلى الله عليه وسلم لهند خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف وذلك اذا
كان امر مشهور ● حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني عروة
ان عايشة رضي الله عنها قالت جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت يا رسول الله
والله ما كان على ظهر الارض اهل خبا احب الي ان يذلوا من اهل خبايك
وما اصبح اليوم على ظهر الارض اهل خبا احب الي ان يعزوا من اهل خبايك
ثم قالت ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي من حرج ان اطعم الذي له عيالنا
قال لا حرج عليك ان تطعميهم من معروف ● باب الشهادة على الخط
المختوم وما يجوز من ذلك وما يضيق عليهم وكتاب الحاكم الى عامله والقاضي
الى القاضي وقال بعض الناس كتاب الحاكم جايز الا في الحدود ثم قال
ان كان القتل خطا فهو جايز لان هذا مال بزعمه وانما صار مالا بعد ان
ثبت القتل فالخطا والعمد واحد وقد كتب عمر الى عامله في الحدود وكتب
عمر بن عبد العزيز في سن كسرت وقال ابراهيم كتاب القاضي الى القاضي جايز
اذا عرف الكتاب والخاتم وكان الشعبي يجيز الكتاب المختوم بما فيه
من القاضي ويروى عن ابن عمر نحوه وقال معاوية بن عبد الكريم الثقفي
شهدت عبد الملك بن يعلى قاضي البصرة واياس بن معاوية والحسن
وثمامة بن عبد الله بن انس وبلال بن ابي بردة وعبد الله بن بريدة الاسلمي
وعامر بن عبيدة وعباد بن منصور يجيزون كتب القضاة بغير محضر
من الشهود فان قال الذي جيء عليه بالكتاب انه زور قيل له اذهب
فالتمس المخرج من ذلك واول من سال على كتاب القاضي البينة ابن ابي ليلى
وسوار بن عبد الله ● وقال لنا ابو نعيم ثنا عبيد الله بن محرز جيت بكتاب
من موسى بن انس قاضي البصرة واقمت عنده البينة ان لي عند فلان كذا وكذا
وهو بالكوفة وجيت به القاسم بن عبد الرحمن فاجازه وكره الحسن
وابو قلابة ان يشهد على وصية حتى يعلم ما فيها لانه لا يدري لعل فيها
جورا وقد كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى اهل خيبر اما ان تدوا
صاحبكم واما ان تؤذنوا بحرب وقال الزهري في شهادة على المراة
من وراء الستر ان عرفتها فاشهد والا فلا تشهد ● حدثني محمد بن بشار
ثنا غندر ثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك قال لما اراد
النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى الروم قالوا انهم لا يقرون كتابا
الا مختوما فاتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من فضة كاني انظر
الى وبيصه ونقشه محمد رسول الله ● باب متى يستوجب الرجل

القضا

القضا وقال الحسن اخذ الله على الحكام ان لا يتبعوا الهوى ولا يخشوا
الناس ولا يشتروا باياتي ثمنا قليلا ثم قرا يا داود انا جعلناك خليفة
في الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله
ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب وقرا
انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين
هادوا والربانيون والاحبار بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه
شهدا فلا تخشوا الناس واخشون ولا تشتروا باياتي ثمنا قليلا ومن لم
يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون وقرا وداود وسليمان اذ يحكمان في
الحرث اذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين ففهمناها سليمان وكلا
اتينا حكما وعلما فحمد سليمان ولم يلم داود ولولا ما ذكر الله من امر هذين
لرايت ان القضاة هلكوا فانه اثنى على هذا بعلمه وعذر هذا باجتهاده
وقال مزاحم بن زفر قال لنا عمر بن عبد العزيز خمس اذا اخطا القاضي
منهن خصلة كانت فيه وصمة ان يكون فهما حليما عفيفا صليبا عالما
سوولا عن العلم ● باب رزق الحكام والعاملين عليها وكان
شريح ياخذ على القضا اجرا وقالت عايشة ياكل الوصي بقدر عمالته
واكل ابو بكر وعمر ● حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني
السايب بن يزيد ابن اخت نمر ان حويطب بن عبد العزى اخبره ان عبد الله
ابن السعدي اخبره انه قدم على عمر في خلافته فقال له عمر الم احدث انك
تلي من اعمال الناس اعمالا فاذا اعطيت العمالة كرهتها فقلت بلى فقال
عمر ما تريد الى ذلك قلت ان لي افراسا واعبدا وانا بخير واريد ان
تكون عمالتي صدقة على المسلمين قال عمر لا تفعل فاني كنت اردت الذي
اردت فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطا فاقول اعطه
افقر اليه مني حتى اعطاني مرة مالا فقلت اعطه افقر اليه مني فقال
النبي صلى الله عليه وسلم خذه فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا المال
وانت غير مشرف ولا سايل فخذه والا فلا تتبعه نفسك ● وعن الزهري
حدثني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت عمر يقول كان النبي
صلى الله عليه وسلم يعطيني العطا فاقول اعطه افقر اليه مني حتى
اعطاني مرة مالا فقلت اعطه من هو افقر اليه مني فقال النبي صلى
الله عليه وسلم خذه فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا المال وانت
غير مشرف ولا سايل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك ● باب من قضى
ولاعن في المسجد ولاعن عمر عند منبر النبي صلى الله عليه وسلم وقضى
شريح والشعبي ويحيى بن يعمر في المسجد وقضى مروان على زيد بن ثابت
باليمين عند المنبر وكان الحسن وزرارة بن اوفى يقضيان في الرحبة
خارجا من المسجد ● حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال الزهري
عن سهل بن سعد قال شهدت المتلاعنين وانا ابن خمس عشرة فرق بينهما

حدثنا يحيى ثنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج اخبرني ابن شهاب عن سهل بن سعد اخي
بني ساعدة ان رجلا من الانصار جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارايت رجلا
وجد مع امراته رجلا ايقتله فتلاعنا في المسجد وانا شاهد **باب من حكم**
في المسجد حتى اذا اتى على حد امر ان يخرج من المسجد فيقام وقال عمر اخرجاه من المسجد
ويذكر عن علي نحوه ◉ حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن ابي سلمة وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه
فلما شهد على نفسه اربعا قال ابك جنون قال لا قال اذهبوا به فارجموه قال
ابن شهاب فاخبرني من سمع جابر بن عبد الله قال كنت فيمن رجمه بالمصلى **رواه**
يونس ومعمر وابن جريج عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
في الرجم **باب موعظة الامام للخصوم** ◉ حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن هشام عن ابيه عن زينب ابنة ابي سلمة عن ام سلمة رضي الله
عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما انا بشر وانكم تختصمون الي ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته
من بعض فاقضي نحو ما اسمع فمن قضيت له بحق اخيه شيئا فلا ياخذه فانما
اقطع له قطعة من النار **باب الشهادة تكون عند الحاكم**
في ولايته القضاء او قبل ذلك للخصم وقال شريح القاضي وساله انسان
الشهادة فقال ائت الامير حتى اشهد لك وقال عكرمة قال عمر لعبد الرحمن
ابن عوف لو رايت رجلا على حد زنا او سرقة وانت امير فقال شهادتك
شهادة رجل من المسلمين قال صدقت قال عمر لولا ان يقول الناس زاد عمر
في كتاب الله لكتبت اية الرجم بيدي واقر ماعز عند النبي صلى الله عليه وسلم
بالزنا اربعا فامر برجمه ولم يذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم اشهد من
حضره وقال حماد اذا اقر مرة عند الحاكم رجم وقال الحكم اربعا ◉ حدثنا
قتيبة ثنا الليث عن يحيى عن عمر بن كثير عن ابي محمد مولى ابي قتادة ان ابا قتادة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين من له بينة على قتيل قتله
فله سلبه فقمت لالتمس بينة على قتيل فلم ار احدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي
فذكرت امره الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح
هذا القتيل الذي يذكر عندي قال فارضه منه فقال ابو بكر كلا لا يعطه
اصيبغ من قريش ويدع اسدا من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله قال
فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاداه الي فاشتريت منه خرافا فكان
اول مال تاثلته قال عبد الله عن الليث فقام النبي صلى الله عليه وسلم
فاداه الي **وقال** اهل الحجاز الحاكم لا يقضي بعلمه شهد بذلك في ولايته
او قبلها ولو اقر خصم عنده لاخر بحق في مجلس القضاء فانه لا يقضي عليه
في قول بعضهم حتى يدعو بشاهدين فيحضرهما اقراره وقال بعض اهل العراق
ما سمع او راه في مجلس القضاء قضى به وما كان في غيره لم يقض الا بشاهدين
وقال اخرون منهم بل يقضي به لانه مؤتمن وانما يراد من الشهادة معرفة الحق

فجعله

وضربة

متكلم

ما ياخذها مزحق

قال

قتيل

منى

اصيبغ

فجعله اكثر من الشهادة وقال بعضهم يقضي بعلمه في الاموال ولا يقضي في غيرها
وقال القاسم لا ينبغي للحاكم ان يمضي قضاء بعلمه دون علم غيره مع ان علمه
اكثر من شهادة غيره ولكن فيه تعرضا لتهمة نفسه عند المسلمين وايقاعا
لهم في الظنون وقد كره النبي صلى الله عليه وسلم الظن فقال انما هذه صفية
◉ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم عن ابن شهاب عن علي بن حسين
ان النبي صلى الله عليه وسلم اتته صفية بنت حيي فلما رجعت انطلق معها
فمر به رجلان من الانصار فدعاهما فقال انما هي صفية قالا سبحان الله قال
ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم **رواه** شعيب وابن مسافر وابن
ابي عتيق واسحاق بن يحيى عن الزهري عن علي يعني ابن حسين عن صفية عن النبي
صلى الله عليه وسلم **باب** ◉ **امر الوالي اذا وجه اميرين الى**
موضع ان يتطاوعا ولا يتعاصيا ◉ حدثنا محمد بن بشار ثنا العقدي ثنا
شعبة عن سعيد بن ابي بردة قال سمعت ابي قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
ابي ومعاذ بن جبل الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا
فقال له ابو موسى انه يصنع بارضنا البتع فقال كل مسكر حرام وقال
النضر وابو داود ويزيد بن هارون ووكيع عن شعبة عن سعيد عن ابيه عن جده
عن النبي صلى الله عليه وسلم ◉ **باب اجابة الحاكم الدعوة** وقد اجاب
عثمان عبدا للمغيرة بن شعبة ◉ حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان
حدثني منصور عن ابي وائل عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فكوا
العاني واجيبوا الداعي **باب هدايا العمال** ◉ حدثنا علي
ابن عبد الله ثنا سفيان عن الزهري انه سمع عروة انا ابو حميد الساعدي قال
استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من بني اسد يقال له ابن الاتبية
على صدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي لي فقام النبي صلى الله عليه وسلم
على المنبر قال سفيان ايضا فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ما بال
العامل نبعثه فياتي يقول هذا لك وهذا لي فهلا جلس في بيت ابيه وامه
فينظر ايهدى له ام لا والذي نفسي بيده لا ياتي بشيء الا جاء به يوم القيامة
يحمله على رقبته ان كان بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر
ثم رفع يديه حتى راينا عفرتي ابطيه الا هل بلغت ثلاثا قال سفيان
قصه علينا الزهري وزاد هشام عن ابيه عن ابي حميد قال سمع اذناي
وابصرته عيني وسلوا زيد بن ثابت فانه سمعه معي ولم يقل الزهري
سمع اذني خوار صوت والجؤار من تجارون كصوت البقرة **باب**
استقضاء الموالي واستعمالهم ◉ حدثنا عثمان بن صالح ثنا عبد الله
ابن وهب اخبرني ابن جريج ان نافعا اخبره ان ابن عمر رضي الله عنهما اخبره
قال كان سالم مولى ابي حذيفة يؤم المهاجرين الاولين واصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم في مسجد قباء فيهم ابو بكر وعمر وابو سلمة وزيد وعامر
ابن ربيعة ◉ **باب العرفاء للناس** ◉ حدثنا اسماعيل بن ابي اويس

يقضي

تعرض وايقاع

ابن ابي بردة

خوار

اذني

البقر

حدثنا اسماعيل بن ابراهيم عن عمه موسى بن عقبة قال ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين اذن لهم المسلمون في عتق سبي هوازن اني لا ادري من اذن منكم ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم فرجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه ان الناس قد طيبوا واذنوا

باب ما يكره من ثناء السلطان واذا خرج قال غير ذلك حدثنا ابو نعيم ثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال اناس لابن عمر انا ندخل على سلطاننا فنقول لهم خلاف ما نتكلم اذا خرجنا من عندهم قال كنا نعد هذا نفاقا

حدثنا قتيبة ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عراك عن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان شر الناس ذو الوجهين الذي ياتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه

باب القضاء على الغائب حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان هند قالت للنبي صلى الله عليه وسلم ان ابا سفيان رجل شحيح فاحتاج ان آخذ من ماله قال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف

باب من قضي له بحق اخيه فلا ياخذه فان قضاء الحاكم لا يحل حراما ولا يحرم حلالا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سمع خصومة بباب حجرته فخرج اليهم فقال انما انا بشر وانه ياتيني الخصم فلعل بعضكم ان يكون ابلغ من بعض فاحسب انه صادق فاقضي له بذلك فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار فلياخذها او ليتركها

حدثنا اسماعيل ثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد فقال ابن اخي قد كان عهد الي فيه فقام اليه عبد بن زمعة فقال اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فتساوقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن اخي كان عهد الي فيه وقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما راى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله تعالى

باب الحكم في البئر ونحوها حدثنا اسحاق بن نصر ثنا عبد الرزاق انا سفيان عن منصور والاعمش عن ابي وائل قال قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحلف على يمين صبر يقتطع بها مالا وهو فيها فاجر الا لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله ان الذين يشترون بعهد الله الآية فجاء الاشعث وعبد الله يحدثهم فقال فيّ نزلت وفي رجل خاصمته

في بئر

في بئر فقال النبي صلى الله عليه وسلم الك بينة قلت لا قال فليحلف قلت اذا يحلف فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله الآية

باب القضاء في كثير المال وقليله وقال ابن عيينة عن ابن شبرمة القضاء في قليل المال وكثيره سواء حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته عن امها ام سلمة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم جلبة خصام عند بابه فخرج عليهم فقال انما انا بشر وانه ياتيني الخصم فلعل بعضا ان يكون ابلغ من بعض اقضي له بذلك واحسب انه صادق فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار فلياخذها او ليدعها

باب بيع الامام على الناس اموالهم وضياعهم وقد باع النبي صلى الله عليه وسلم من نعيم بن النحام حدثنا ابن نمير ثنا محمد بن بشر ثنا اسماعيل ثنا سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر قال بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا من اصحابه اعتق غلاما له عن دبر لم يكن له مال غيره فباعه بثمانمائة درهم ثم ارسل بثمنه اليه

باب من لم يكترث بطعن من لا يعلم في الامراء حديثا حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن في امارته وقال ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبله وايم الله ان كان لخليقا للامرة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده

باب الالد الخصم وهو الدائم في الخصومة لدا عوجا حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج سمعت ابن ابي مليكة يحدث عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابغض الرجال الى الله الالد الخصم

باب اذا قضى الحاكم بجور او خلاف اهل العلم فهو رد حدثنا محمود ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد ح وحدثني نعيم انا عبد الله انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فقالوا صبانا صبانا فجعل خالد يقتل ويأسر ودفع الى كل رجل منا اسيره فامر كل رجل منا ان يقتل اسيره فقلت والله لا اقتل اسيري ولا يقتل رجل من اصحابي اسيره فذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اني ابرا اليك مما صنع خالد بن الوليد مرتين

باب الامام ياتي قوما فيصلح بينهم حدثنا ابو النعمان ثنا حماد ثنا ابو حازم المدني عن سهل بن سعد الساعدي قال كان قتال بين بني عمرو فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فصلى الظهر ثم اتاهم يصلح بينهم فلما حضرت صلاة العصر فاذن بلال واقام وامر ابا بكر فتقدم وجاء النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر في الصلاة فشق الناس حتى قام خلف

خلاف — نعد هذا — بنت — ولعل — يحلف — اليهم — نار — مدبرا حدثني — بن عبد الله ابن دينار — قال — فقال — الد اعوج — ابو عبد الله نعيم بن حماد ثنا — ابن زيد — المدني

ابي بكر فتقدم في الصف الذي يليه قال وصفح القوم وكان ابو بكر
اذا دخل في الصلاة لم يلتفت حتى يفرغ فلما راى التصفيح لا يمسك عليه
التفت فراى النبي صلى الله عليه وسلم خلفه فاومى اليه النبي صلى
الله عليه وسلم ان امضه واوما بيده هكذا ولبث ابو بكر هنية يحمد
الله على قول النبي صلى الله عليه وسلم ثم مشى القهقرى فلما راى النبي
صلى الله عليه وسلم ذلك تقدم فصلى النبي صلى الله عليه وسلم
بالناس فلما قضى صلاته قال يا ابا بكر ما منعك اذ اومات اليك
ان لا تكون مضيت قال لم يكن لابن ابي قحافة ان يؤم النبي صلى الله عليه
وسلم وقال للقوم اذا نابكم امر فليسبح الرجال وليصفح النساء

باب ما يستحب للكاتب ان يكون امينا عاقلا

حدثنا محمد بن عبيد الله ابو ثابت ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد
ابن السباق عن زيد بن ثابت قال بعث الي ابو بكر لمقتل اهل اليمامة
وعنده عمر فقال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل استحر يوم
اليمامة بقراء القران واني اخشى ان يستحر القتل بقراء القران
في المواطن كلها فيذهب قران كثير واني ارى ان تامر بجمع القران
قلت كيف افعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر
هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني في ذلك حتى شرح الله صدري
للذي شرح له صدر عمر ورايت في ذلك الذي راى عمر قال زيد
قال ابو بكر وانك رجل شاب عاقل لا نتهمك قد كنت تكتب الوحي
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القران فاجمعه قال زيد
فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان باثقل علي مما كلفني من جمع
القران قلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ابو بكر هو والله خير فلم يزل يحث مراجعتي حتى شرح الله
صدري للذي شرح له صدر ابي بكر وعمر ورايت في ذلك الذي رايا
فتتبعت القران اجمعه من العسب والرقاع واللخاف وصدور الرجال
فوجدت اخر سورة التوبة لقد جاءكم رسول من انفسكم الى اخرها
مع خزيمة او ابي خزيمة فالحقتها في سورتها وكانت الصحف
عند ابي بكر حياته حتى توفاه الله عز وجل ثم عند عمر حياته حتى توفاه
الله ثم عند حفصة بنت عمر قال محمد بن عبيد الله اللخاف يعني الخزف

باب كتاب الحاكم الى عماله والقاضي الى امنائه

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي ليلى ح حدثنا اسمعيل
حدثني مالك عن ابي ليلى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل عن سهل بن ابي حثمة
انه اخبره هو ورجال من كبراء قومه ان عبد الله بن سهل ومحيصة خرجا
الى خيبر من جهد اصابهم فاخبر محيصة ان عبد الله قتل وطرح في
فقير او عين فاتى يهود فقال انتم والله قتلتموه قالوا ما قتلناه

ثم اقبل

ثم اقبل حتى قدم على قومه فذكر لهم واقبل هو واخوه حويصة وهو اكبر منه
وعبد الرحمن بن سهل فذهب ليتكلم وهو الذي كان بخيبر فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لمحيصة كبر كبر يريد السن فتكلم حويصة ثم تكلم محيصة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ان يدوا صاحبكم واما ان يؤذنوا
بحرب فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم به فكتب ما قتلناه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لحويصة ومحيصة وعبد الرحمن اتحلفون
وتستحقون دم صاحبكم قالوا لا قال افتحلف لكم يهود قالوا ليسوا
بمسلمين فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده مائة ناقة حتى
ادخلت الدار قال سهل فركضتني منها ناقة

باب هل يجوز للحاكم ان يبعث رجلا وحده للنظر في الامور

حدثنا ادم ثنا ابن ابي ذيب
ثنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني قال جاء
اعرابي فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق
فاقض بيننا بكتاب الله فقال الاعرابي ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى
بامراته فقالوا لي على ابنك الرجم ففديت ابني منه بمائة من الغنم
ووليدة ثم سالت اهل العلم فقالوا انما على ابنك جلد مائة وتغريب
عام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاقضين بينكما بكتاب الله اما الوليدة
والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس
لرجل فاغد على امراة هذا فارجمها فغدا عليها انيس فرجمها

باب ترجمة الحكام وهل يجوز ترجمان واحد

وقال خارجة بن زيد بن ثابت
عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يتعلم كتاب اليهود
حتى كتبت للنبي صلى الله عليه وسلم كتبه واقراته كتبهم اذا كتبوا اليه
وقال عمر وعنده علي وعبد الرحمن وعثمان ماذا تقول هذه قال عبد الرحمن بن
حاطب فقلت تخبرك بصاحبها الذي صنع بهما وقال ابو جمرة كنت اترجم
بين ابن عباس وبين الناس وقال بعض الناس لا بد للحاكم من مترجمين

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس
اخبره ان ابا سفيان بن حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه في ركب من قريش ثم
قال لترجمانه قل لهم اني سائل هذا فان كذبني فكذبوه فذكر الحديث
فقال للترجمان قل له ان كان ما تقول حقا فسيملك موضع قدمي هاتين

باب محاسبة الامام عماله

حدثنا محمد انا عبدة
ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن ابي حميد الساعدي ان النبي صلى الله عليه وسلم
استعمل ابن اللتبية على صدقات بني سليم فلما جاء الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وحاسبه قال هذا الذي لكم وهذه هدية اهديت لي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا جلست في بيت ابيك وبيت امك
حتى تاتيك هديتك ان كنت صادقا ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فخطب الناس وحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل رجالا منكم

على أمور مما ولاني الله فيأتي أحدكم فيقول هذا لكم وهذا هدية أهديت لي فهلا جلس في بيت أبيه وبيت أمه حتى تأتيه هديته إن كان صادقا والله لا يأخذ أحدكم منها شيئا قال هشام بغير حقه إلا جاء الله يحمله يوم القيامة ألا فلأعرفن ما جاء الله رجل ببعير له رغاء أو ببقرة لها خوار أو شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رأيت بياض إبطيه ألا هل بلغت

باب بطانة الإمام وأهل مشورته البطانة الدخلاء

حدثنا أصبغ أنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة إلا كانت له بطانتان بطانة تأمره بالمعروف وتحضه عليه وبطانة تأمره بالشر وتحضه عليه فالمعصوم من عصم الله تعالى وقال سليمان عن يحيى أخبرني ابن شهاب بهذا وعن ابن أبي عتيق وموسى عن ابن شهاب مثله وقال شعيب عن الزهري حدثني أبو سلمة عن أبي سعيد قوله وقال الأوزاعي ومعاوية بن سلام حدثني الزهري حدثني أبو سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن أبي حسين وسعيد بن زياد عن أبي سلمة عن أبي سعيد قوله وقال عبيد الله بن أبي جعفر حدثني صفوان عن أبي سلمة عن أبي أيوب سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

باب كيف يبايع الإمام الناس

حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن يحيى بن سعيد أخبرني عبادة بن الوليد أخبرني أبي عن عبادة بن الصامت قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في المنشط والمكره وأن لا ننازع الأمر أهله وأن نقوم أو نقول بالحق حيث ما كنا لا نخاف في الله لومة لائم حدثنا عمرو بن علي ثنا خالد بن الحارث ثنا حميد عن أنس رضي الله عنه خرج النبي صلى الله عليه وسلم في غداة باردة والمهاجرون والأنصار يحفرون الخندق فقال اللهم إن الخير خير الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة فأجابوا نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا أبدا حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كنا إذا بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة يقول لنا فيما استطعت حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان ثنا عبد الله بن دينار قال شهدت ابن عمر حيث اجتمع الناس على عبد الملك قال كتب إني أقر بالسمع والطاعة لعبد الله عبد الملك أمير المؤمنين على سنة الله وسنة رسوله ما استطعت وإن بني قد أقروا بمثل ذلك حدثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا هشيم أنا سيار عن الشعبي عن جرير بن عبد الله قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة فلقنني فيما استطعت والنصح لكل مسلم حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى عن سفيان قال حدثني عبد الله بن دينار قال لما بايع الناس عبد الملك كتب إليه عبد الله بن عمر إلى عبد الله عبد الملك أمير المؤمنين إني أقر بالسمع والطاعة لعبد الله عبد الملك أمير المؤمنين على سنة الله وسنة رسوله

فيما

(هامش: احدهم — الآ — فلا أعرفن — حدثنا — حدثنا — قال — قال — فاجابوه — استطعتم)

فيما استطعت وإن بني قد أقروا بذلك حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا حاتم عن يزيد قال قلت لسلمة على أي شيء بايعتم النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال على الموت حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء ثنا جويرية عن مالك عن الزهري أن حميد بن عبد الرحمن أخبره أن المسور بن مخرمة أخبره أن الرهط الذين ولاهم عمر اجتمعوا فتشاوروا فقال لهم عبد الرحمن لست بالذي أنافسكم على هذا الأمر ولكنكم إن شئتم اخترت لكم منكم فجعلوا ذلك إلى عبد الرحمن فلما ولوا عبد الرحمن أمرهم فمال الناس على عبد الرحمن حتى ما أرى أحدا من الناس يتبع أولئك الرهط ولا يطأ عقبه ومال الناس على عبد الرحمن يشاورونه تلك الليالي حتى إذا كانت الليلة التي أصبحنا منها فبايعنا عثمان قال المسور طرقني عبد الرحمن بعد هجع من الليل فضرب الباب حتى استيقظت فقال أراك نائما فوالله ما اكتحلت هذه الليلة بكبير نوم انطلق فادع الزبير وسعدا فدعوتهما له فشاورهما ثم دعاني فقال ادع لي عليا فدعوته فناجاه حتى ابهار الليل ثم قام علي من عنده وهو على طمع وكان عبد الرحمن يخشى من علي شيئا ثم قال ادع لي عثمان فدعوته فناجاه حتى فرق بينهما المؤذن بالصبح فلما صلى للناس الصبح واجتمع أولئك الرهط عند المنبر فأرسل إلى من كان حاضرا من المهاجرين والأنصار وأرسل إلى أمراء الأجناد وكانوا وافوا تلك الحجة مع عمر فلما اجتمعوا تشهد عبد الرحمن ثم قال أما بعد يا علي إني قد نظرت في أمر الناس فلم أرهم يعدلون بعثمان فلا تجعلن على نفسك سبيلا فقال أبايعك على سنة الله ورسوله والخليفتين من بعده فبايعه عبد الرحمن وبايعه الناس المهاجرون والأنصار وأمراء الأجناد والمسلمون

باب من بايع مرتين

حدثنا أبو عاصم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة فقال لي يا سلمة ألا تبايع قال قلت يا رسول الله قد بايعت في الأول قال وفي الثاني

باب بيعة الأعراب

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن أعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الإسلام فأصابه وعك فقال أقلني بيعتي فأبى ثم جاءه فقال أقلني بيعتي فأبى فخرج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها

باب بيعة الصغير

حدثنا علي بن عبد الله ثنا عبد الله بن يزيد ثنا سعيد هو ابن أبي أيوب حدثني أبو عقيل زهرة بن معبد عن جده عبد الله بن هشام وكان قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت به أمه زينب ابنة حميد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله بايعه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صغير فمسح رأسه ودعا له وكان يضحي بالشاة الواحدة عن جميع أهله

باب من بايع ثم استقال البيعة

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن أعرابيا

(هامش: بن أبي عبيد ابن الأكوع — قال — عن — تلك — الثلاث بكثير — فشاورهما — الناس — سنة — الاولى الثانية — بنت)

بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الإسلام فأصاب الأعرابي وعك
بالمدينة فأتى الأعرابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
أقلني بيعتي فأبى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاءه فقال أقلني بيعتي
فأبى ثم جاءه فقال أقلني بيعتي فأبى فخرج الأعرابي فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إنما المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها **باب**
من بايع رجلا لا يبايعه إلا للدنيا حدثنا عبدان عن أبي حمزة
عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم رجل على فضل
ماء بالطريق يمنع منه ابن السبيل ورجل بايع إماما لا يبايعه إلا لدنيا
إن أعطاه ما يريد وفى له وإلا لم يف له ورجل يبايع رجلا بسلعة
بعد العصر فحلف بالله لقد أعطي بها كذا وكذا فصدقه فأخذها ولم يعط
بها **باب بيعة النساء** رواه ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني يونس عن
ابن شهاب أخبرني أبو إدريس الخولاني أنه سمع عبادة بن الصامت يقول
قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في مجلس تبايعوني على
أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا أولادكم ولا
تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوا في معروف
فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا
فهو كفارة له ومن أصاب من ذلك شيئا فستره الله فأمره إلى الله إن شاء
عاقبه وإن شاء عفا عنه فبايعناه على ذلك حدثنا محمود ثنا عبد الرزاق
أنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم يبايع النساء بالكلام بهذه الآية لا يشركن بالله
شيئا قالت وما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امرأة إلا
امرأة يملكها حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن أيوب عن حفصة
عن أم عطية قالت بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ علي أن لا يشركن
بالله شيئا ونهانا عن النياحة فقبضت امرأة منا يدها فقالت فلانة
أسعدتني وأنا أريد أن أجزيها فلم يقل شيئا فذهبت ثم رجعت
فما وفت امرأة إلا أم سليم وأم العلاء وابنة أبي سبرة امرأة معاذ
أو ابنة أبي سبرة وامرأة معاذ **باب من نكث بيعة** وقوله تعالى إن الذين
يبايعونك إنما يبايعون الله يد الله فوق أيديهم فمن نكث فإنما ينكث على
نفسه ومن أوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه أجرا عظيما حدثنا
أبو نعيم ثنا سفيان عن محمد بن المنكدر سمعت جابرا قال جاء أعرابي إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال بايعني على الإسلام فبايعه على الإسلام
ثم جاء الغد محموما فقال أقلني فأبى فلما ولى قال المدينة كالكير تنفي
خبثها وتنصع طيبها **باب الاستخلاف** حدثنا يحيى

المجلس

علينا

وتنصع طيبها

ابن يحيى أنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد سمعت القاسم بن محمد قال قالت عائشة
رضي الله عنها وارأساه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك لو كان وأنا
حي فأستغفر لك وأدعو لك فقالت عائشة واثكلياه والله إني لأظنك
تحب موتي ولو كان ذاك لظللت آخر يومك معرسا ببعض أزواجك فقال
النبي صلى الله عليه وسلم بل أنا وارأساه لقد هممت أو أردت أن أرسل إلى
أبي بكر وابنه فأعهد أن يقول القائلون أو يتمنى المتمنون ثم قلت يأبى الله ويدفع
المؤمنون أو يدفع الله ويأبى المؤمنون حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قيل لعمر
ألا تستخلف قال إن أستخلف فقد استخلف من هو خير مني أبو بكر وإن أترك
فقد ترك من هو خير مني رسول الله صلى الله عليه وسلم فأثنوا عليه فقال
راغب وراهب وددت أني نجوت منها كفافا لا لي ولا علي لا أتحملها حيا
وميتا حدثنا إبراهيم بن موسى أنا هشام عن معمر عن الزهري أخبرني أنس
بن مالك رضي الله عنه أنه سمع خطبة عمر الآخرة حين جلس على المنبر وذلك
الغد من يوم توفي النبي صلى الله عليه وسلم فتشهد وأبو بكر صامت لا يتكلم
قال كنت أرجو أن يعيش رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يدبرنا يريد
بذلك أن يكون آخرهم فإن يك محمد صلى الله عليه وسلم قد مات فإن الله تعالى
قد جعل بين أظهركم نورا تهتدون به بما هدى الله محمدا صلى الله عليه وسلم
وإن أبا بكر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثاني اثنين فإنه أولى
المسلمين بأموركم فقوموا فبايعوه وكانت طائفة منهم قد بايعوه قبل
ذلك في سقيفة بني ساعدة وكانت بيعة العامة على المنبر قال الزهري
عن أنس بن مالك سمعت عمر يقول لأبي بكر يومئذ اصعد المنبر فلم يزل به
حتى صعد المنبر فبايعه الناس عامة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
ثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال أتت النبي
صلى الله عليه وسلم امرأة فكلمته في شيء فأمرها أن ترجع إليه قالت يا رسول الله
أرأيت إن جئت ولم أجدك كأنها تريد الموت قال إن لم تجديني فأتي أبا بكر
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان حدثني قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب
عن أبي بكر رضي الله عنه قال لوفد بزاخة تتبعون أذناب الإبل حتى يري الله
خليفة نبيه صلى الله عليه وسلم والمهاجرين أمرا يعذرونكم به **باب**
حدثني محمد بن المثنى ثنا غندر ثنا شعبة عن عبد الملك سمعت جابر بن سمرة
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكون اثنا عشر أميرا فقال كلمة
لم أسمعها فقال أبي إنه قال كلهم من قريش **باب إخراج الخصوم**
وأهل الريب من البيوت بعد المعرفة وقد أخرج عمر أخت أبي بكر حين
ناحت حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده
لقد هممت أن آمر بحطب يحتطب ثم آمر بالصلاة فيؤذن لها ثم آمر

فقالت

حدثنا

فيحطب

رجلا فيقوم الناس ثم اخالف الى رجال فاحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي
بيده لو يعلم احدكم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين لشهد
العشاء باب هل للامام ان يمنع المجرمين واهل المعصية
من الكلام معه والزيارة ونحوه حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك وكان
قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك قال لما تخلف
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فذكر حديثه ونهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا فلبثنا على ذلك خمسين
ليلة واذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا

كتاب التمني

بسم الله الرحمن الرحيم باب ما جاء في التمني
ومن تمنى الشهادة حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني
عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لولا ان
رجالا يكرهون ان يتخلفوا بعدي ولا اجد ما احملهم ما تخلفت ولوددت اني
اقتل في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لوددت اني لاقاتل
في سبيل الله فاقتل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل
ثم احيا فكان ابو هريرة يقولهن ثلاثا اشهد بالله باب تمني الخير
وقول النبي صلى الله عليه وسلم لو كان لي احد ذهبا حدثنا اسحاق بن نصر
ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لو كان عندي احد ذهبا لاحببت ان لا ياتي ثلاث وعندي منه دينار ليس
شيء ارصده في دين علي اجد من يقبله باب قول النبي صلى
الله عليه وسلم لو استقبلت من امري ما استدبرت حدثنا يحيى بن
بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثني عروة ان عائشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من امري ما استدبرت
ما سقت الهدي ولحللت مع الناس حين حلوا حدثنا الحسن بن عمر
ثنا يزيد عن حبيب عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلبينا بالحج وقدمنا مكة لاربع خلون من ذي الحجة فامرنا النبي
صلى الله عليه وسلم ان نطوف بالبيت وبالصفا والمروة وان نجعلها عمرة
ولنحل الا من كان معه هدي قال ولم يكن مع احد منا هدي غير النبي صلى الله
عليه وسلم وطلحة وجاء علي من اليمن معه الهدي فقال اهللت بما اهل
به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ننطلق الى منى وذكر احدنا يقطر
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لو استقبلت من امري ما استدبرت
ما اهديت ولولا ان معي الهدي لحللت قال ولقيه سراقة وهو يرمي

جمرة

جمرة العقبة فقال يا رسول الله ألنا هذه خاصة قال لا بل لابد قال
وكانت عائشة قدمت مكة وهي حائض فامرها النبي صلى الله عليه وسلم
ان تنسك المناسك كلها غير انها لا تطوف ولا تصلي حتى تطهر فلما نزلوا
البطحا قالت عائشة يا رسول الله اتنطلقون بحجة وعمرة وانطلق بحجة
قال ثم امر عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق ان ينطلق معها الى التنعيم فاعتمرت
عمرة في ذي الحجة بعد ايام الحج باب قوله صلى الله عليه وسلم
ليت كذا وكذا حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان بن بلال حدثني يحيى
ابن سعيد سمعت عبد الله بن عامر بن ربيعة قال قالت عائشة ارق النبي
صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقال ليت رجلا صالحا من اصحابي يحرسني
الليلة اذ سمعنا صوت السلاح قال من هذا قيل سعد يا رسول الله
جئت احرسك فنام النبي صلى الله عليه وسلم حتى سمعنا غطيطه قال
ابو عبد الله وقالت عائشة قال بلال
الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل
فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم باب تمني القرآن والعلم
حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسد الا في اثنتين رجل آتاه
الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل والنهار يقول لو اوتيت مثل ما اوتي
هذا لفعلت كما يفعل ورجل آتاه الله مالا ينفقه في حقه فيقول لو اوتيت
مثل ما اوتي لفعلت كما يفعل حدثنا قتيبة ثنا جرير بهذا باب
ما يكره من التمني ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال
نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن واسالوا الله من فضله
ان الله كان بكل شيء عليما حدثنا حسن بن الربيع ثنا ابو الاحوص عن عاصم
عن النضر بن انس قال قال انس رضي الله عنه لولا اني سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول لا تتمنوا الموت لتمنيت حدثنا محمد ثنا عبدة عن ابن ابي خالد
عن قيس قال اتينا خباب بن الارت نعوده وقد اكتوى سبعا فقال لولا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا هشام بن يوسف انا معمر عن الزهري عن ابي عبيد اسمه
سعد بن عبيد مولى عبد الرحمن بن ازهر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يتمنى احدكم الموت اما محسنا فلعله يزداد واما مسيئا فلعله
يستعتب باب قول الرجل لولا الله ما اهتدينا حدثنا
عبدان اخبرني ابي عن شعبة ثنا اسحاق عن البراء بن عازب قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم ينقل معنا التراب يوم الاحزاب ولقد رايته وارى
التراب بياض بطنه يقول لولا انت ما اهتدينا نحن ولا تصدقنا ولا
صلينا فانزلن سكينة علينا ان الالى وربما قال الملا قد بغوا علينا
اذا ارادوا فتنة ابينا ابينا يرفع بها صوته باب كراهية التمني

لقاء العدو ورواه الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني عبد الله بن محمد ثنا معاوية بن عمرو ثنا ابو اسحاق عن موسى بن عقبة
عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبا له قال كتب اليه عبد الله
ابن ابي اوفى فقرأته فاذا فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنوا
لقاء العدو وسلوا الله العافية باب ما يجوز من اللو وقوله تعالى
لو ان لي بكم قوة حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا ابو الزناد عن
القاسم بن محمد قال ذكر ابن عباس المتلاعنين فقال عبد الله بن شداد ابهي التي
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما امراة من غير بينة قال لا
تلك امراة اعلنت حدثنا علي ثنا سفيان قال عمرو ثنا عطا قال اعتم
النبي صلى الله عليه وسلم بالعشا فخرج عمر فقال الصلاة يا رسول الله
رقد النساء والصبيان فخرج وراسه يقطر يقول لولا ان اشق على امتي
او على الناس وقال سفيان ايضا على امتي لامرتهم بالصلاة هذه الساعة
قال ابن جريج عن عطا عن ابن عباس اخر النبي صلى الله عليه وسلم هذه الصلاة
فجاء عمر فقال يا رسول الله رقد النساء والولدان فخرج وهو يمسح الماء عن
شقه يقول انه للوقت لولا ان اشق على امتي وقال عمرو ثنا عطا ليس
فيه ابن عباس اما عمرو فقال راسه يقطر وقال ابن جريج يمسح الماء عن
شقه وقال عمرو لولا ان اشق على امتي وقال ابن جريج انه للوقت لولا
ان اشق على امتي حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا معن حدثني محمد بن مسلم
عن عمرو عن عطا عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن سمعت ابا هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على امتي
لامرتهم بالسواك تابعه سليمان بن مغيرة عن ثابت عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا عياش بن الوليد ثنا عبد الاعلى ثنا حميد عن
ثابت عن انس رضي الله عنه قال واصل النبي صلى الله عليه وسلم آخر الشهر
وواصل اناس من الناس فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو مد بي
الشهر لواصلت وصالا يدع المتعمقون تعمقهم اني لست مثلكم اني اظل
يطعمني ربي ويسقين حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهري وقال
الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب اخبره ان
ابا هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال قالوا فانك
تواصل قال ايكم مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقين فلما ابوا ان ينتهوا
واصل بهم يوما ثم يوما ثم راوا الهلال فقال لو تاخر لزدتكم كالمنكل
لهم حدثنا مسدد ثنا ابو الاحوص ثنا اشعث عن الاسود بن يزيد عن
عائشة قالت سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن الجدر امن البيت هو
قال نعم قلت فما لهم لم يدخلوه في البيت قال ان قومك قصرت بهم النفقة
قلت فما شان بابه مرتفعا قال فعل ذلك قومك ليدخلوا من شاؤوا ويمنعوا

لقا — حدثنا — عن بخير — مدّني مدّني — فما بالهم

من شاؤوا

١

من شاؤوا ولولا ان قومك حديث عهدهم بالجاهلية فاخاف ان تنكر قلوبهم
ان ادخل الجدر في البيت وان الصق بابه في الارض حدثنا ابو اليمان
ثنا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرءا من الانصار ولو سلك الناس واديا
وسلكت الانصار واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار او شعب الانصار
حدثنا موسى ثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا الهجرة لكنت امرءا من الانصار ولو
سلك الناس واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار وشعبها تابعه
ابو التياح عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم في الشعب

بسم الله الرحمن الرحيم باب ما جاء في اجازة خبر
الواحد الصدوق في الاذان والصلاة والصوم والفرائض والاحكام
وقول الله تعالى فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين
ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون ويسمى الرجل طائفة لقوله
تعالى وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فلو اقتتل رجلان دخل في معنى
الآية وقوله تعالى ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا وكيف بعث النبي صلى
الله عليه وسلم امراءه واحدا بعد واحد فان سها احد منهم رد الى السنة
حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن ابي قلابة ثنا مالك
قال اتينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فاقمنا عنده
عشرين ليلة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رفيقا فلما ظن انا قد
اشتهينا اهلنا او قد اشتقنا سالنا عمن تركنا بعدنا فاخبرناه قال
ارجعوا الى اهليكم فاقيموا فيهم وعلموهم ومروهم وذكر اشياء احفظها
او لا احفظها وصلوا كما رايتموني اصلي فاذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم
احدكم وليؤمكم اكبركم حدثنا مسدد عن يحيى عن التيمي عن ابي عثمان
عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعن احدكم اذان
بلال من سحوره فانه يؤذن او قال ينادي ليرجع قائمكم وينبه نائمكم
وليس الفجر ان يقول هكذا وجمع يحيى كفيه حتى يقول هكذا ومد يحيى
اصبعيه السبابتين حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا عبد العزيز بن مسلم
ثنا عبد الله بن دينار سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم حدثنا
حفص بن عمر ثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال صلى بنا
النبي صلى الله عليه وسلم الظهر خمسا فقيل ازيد في الصلاة قال وما ذاك
قالوا صليت خمسا فسجد سجدتين بعدما سلم حدثنا اسماعيل حدثني
مالك عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف
من اثنتين فقال له ذو اليدين اقصرت الصلاة يا رسول الله ام نسيت
فقال اصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم

حديث عهد — الجدار — وشعبا — الرجلان دخلا — ابن الحويرث — أمليناه — ليرجع

وصلى ركعتين اخريين ثم سلم ثم كبر ثم سجد مثل سجوده او اطول ثم رفع ثم كبر
فسجد مثل سجوده ثم رفع ● حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن عبد الله بن دينار
عن عبد الله بن عمر قال بينا الناس بقبا في صلاة الصبح اذ جاءهم ات فقال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قران وقد امر
ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا
الى الكعبة ● حدثنا يحيى ثنا وكيع عن اسرايل عن ابي اسحاق عن البرا قال
لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة صلى نحو بيت المقدس ستة عشر
او سبعة عشر وكان يحب ان يوجه الى الكعبة فانزل الله تعالى قد نرى تقلب
وجهك في السما فلنولينك قبلة ترضاها فوجه نحو الكعبة وصلى معه
رجل العصر ثم خرج فمر على قوم من الانصار فقال هو يشهد انه صلى مع النبي
صلى الله عليه وسلم وانه قد وجه الى الكعبة فانحرفوا وهم ركوع في صلاة
العصر ● حدثني يحيى بن قزعة حدثني مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنت اسقي ابا طلحة الانصاري وابا عبيدة
ابن الجراح وابي بن كعب شرابا من فضيخ وهو تمر فجاءهم ات فقال ان الخمر
قد حرمت فقال ابو طلحة يا انس قم الى هذه الجرار فاكسرها قال انس فقمت
الى مهراس لنا فضربتها باسفله حتى انكسرت ● حدثنا سليمان بن حرب ثنا
شعبة عن ابي اسحاق عن صلة عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لاهل نجران لابعثن اليكم رجلا امينا حق امين فاستشرف لها اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم فبعث ابا عبيدة ● حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة
عن خالد عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة ● حدثنا سليمان بن حرب
ثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن عبيد بن حنين عن ابن عباس عن عمر رضي الله
عنهم قال وكان رجل من الانصار اذا غاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وشهدته اتيته بما يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا غبت
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد اتاني بما يكون من رسول الله صلى الله
عليه وسلم ● حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن زبيد عن سعد
ابن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
بعث جيشا وامر عليهم رجلا فاوقد نارا وقال ادخلوها فارادوا ان يدخلوها
وقال اخرون انما فررنا منها فذكروا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال للذين
ارادوا ان يدخلوها لو دخلوها لم يزالوا فيها الى يوم القيامة وقال للاخرين
لا طاعة في معصية انما الطاعة في المعروف ● حدثنا زهير بن حرب
ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله
اخبره ان ابا هريرة وزيد بن خالد اخبراه ان رجلين اختصما الى النبي صلى الله
عليه وسلم ح وحدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله

شهرا

حدثنا

وشهد

فاوقدوا فقال

المعصية

عليه

عليه وسلم اذ قام رجل من الاعراب فقال يا رسول الله اقض لي بكتاب الله فقام
خصمه فقال صدق يا رسول الله اقض له بكتاب الله واذن لي فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم قل فقال ان ابني كان عسيفا على هذا والعسيف الاجير
فزنى بامراته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت منه بماية من الغنم
ووليدة ثم سالت اهل العلم فاخبروني ان على امراته الرجم وانما على ابني
جلد ماية وتغريب عام فقال والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله
اما الوليدة والغنم فردوها واما ابنك فعليه جلد ماية وتغريب عام واما
انت يا انيس لرجل من اسلم فاغد على امراة هذا فان اعترفت فارجمها
فغدا عليها انيس فاعترفت فرجمها ● باب بعث النبي صلى الله
عليه وسلم الزبير طليعة وحده ● حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان
ثنا ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس
يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب
الزبير فقال لكل نبي حواري وحواري الزبير قال سفيان حفظته
من ابن المنكدر وقال له ايوب يا ابا بكر حدثهم عن جابر فان القوم يعجبهم
ان تحدثهم عن جابر فقال في ذلك المجلس سمعت جابرا فتابع بين احاديث
سمعت جابرا قلت لسفيان فان الثوري يقول يوم قريظة فقال كذا حفظته
كما انك جالس يوم الخندق قال سفيان هو يوم واحد وتبسم سفيان ● باب
قول الله تعالى لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم فاذا اذن له واحد
جاز ● حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن ايوب عن ابي عثمان عن ابي موسى
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل حايطا وامرني بحفظ الباب فجاء رجل
يستاذن فقال ايذن له وبشره بالجنة فاذا ابو بكر ثم جاء عمر فقال
ايذن له وبشره بالجنة ثم جا عثمان فقال ايذن له وبشره بالجنة
● حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا سليمان بن بلال عن يحيى عن عبيد
ابن حنين سمع ابن عباس عن عمر رضي الله عنهم قال جيت فاذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم في مشربة له وغلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم
اسود على راس الدرجة فقلت قل هذا عمر بن الخطاب فاذن لي ● باب
ما كان يبعث النبي صلى الله عليه وسلم من الامرا والرسل واحدا بعد
واحد وقال ابن عباس بعث النبي صلى الله عليه وسلم دحية الكلبي بكتابه
الى عظيم بصرى ان يدفعه الى قيصر ● حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث
عن يونس عن ابن شهاب انه قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه
الى كسرى فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين يدفعه عظيم البحرين الى كسرى
فلما قراه كسرى مزقه فحسبت ان ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق ● حدثنا مسدد ثنا يحيى عن
يزيد بن ابي عبيد ثنا سلمة بن الاكوع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

فزده

ثلاثا

فتابع اربعة منه

ابن زيد

قال لرجل من اسلم اذن في قومك او في الناس يوم عاشوراء ان من اكل
فليتم بقية يومه ومن لم يكن اكل فليصم **باب وصاة النبي**
صلى الله عليه وسلم وفود العرب ان يبلغوا من وراءهم قاله مالك بن
الحويرث حدثنا علي بن الجعد انا شعبة وحدثني اسحاق انا النضر
انا شعبة عن ابي جمرة قال كان ابن عباس يقعدني على سريره فقال ان
وفد عبد القيس لما اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الوفد قالوا
ربيعة قال مرحبا بالوفد او القوم غير خزايا ولا ندامى قالوا يا رسول الله
ان بيننا وبينك كفار مضر فمرنا بامر ندخل به الجنة ونخبر به من وراءنا
فسالوا عن الاشربة فنهاهم عن اربع وامرهم باربع امرهم بالايمان
بالله قال هل تدرون ما الايمان بالله قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا رسول الله واقام الصلاة
وايتاء الزكاة واظن فيه صيام رمضان وتؤتوا من المغانم الخمس
ونهاهم عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير وربما قال المقير قال
احفظوهن وابلغوهن من وراءكم **باب خبر المراة الواحدة**
حدثنا محمد بن الوليد ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن توبة العنبري قال
قال لي الشعبي ارايت حديث الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم وقاعدت
ابن عمر قريبا من سنتين او سنة ونصف فلم اسمعه يحدث عن النبي صلى
الله عليه وسلم غير هذا قال كان ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
فيهم سعد فذهبوا ياكلون من لحم فنادتهم امراة من بعض ازواج النبي صلى
الله عليه وسلم انه لحم ضب فامسكوا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كلوا او اطعموا فانه حلال او قال لا باس به شك فيه ولكنه
ليس من طعامي **بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الاعتصام**
بالكتاب والسنة حدثنا الحميدي ثنا سفيان عن مسعر وغيره
عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال قال رجل من اليهود لعمر يا امير المؤمنين
لو ان علينا نزلت هذه الاية اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي
ورضيت لكم الاسلام دينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر اني
لاعلم اي يوم نزلت هذه الاية نزلت يوم عرفة في يوم جمعة سمع
سفيان من مسعر ومسعر قيسا وقيس طارقا حدثنا يحيى بن بكير
ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني انس بن مالك انه سمع عمر الغد
حين بايع المسلمون ابا بكر واستوى على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
تشهد قبل ابي بكر فقال اما بعد فاختار الله لرسوله صلى الله عليه وسلم
الذي عنده على الذي عندكم وهذا الكتاب الذي هدى الله به رسولكم
فخذوا به تهتدوا وانما هدى الله به رسوله حدثنا موسى بن اسمعيل
ثنا وهيب عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني اليه النبي صلى الله
عليه وسلم وقال اللهم علمه الكتاب حدثنا عبد الله بن صباح ثنا معتمر

قال

لى
فانه مرنا
عبد الله بن الزبير
سمعوا
بما لما رسول الله

قال سمعت عوفا ان ابا المنهال حدثه انه سمع ابا برزة قال ان الله يغنيكم
او نعشكم بالاسلام وبمحمد صلى الله عليه وسلم حدثنا اسمعيل حدثني مالك
عن عبد الله بن دينار ان عبد الله بن عمر كتب الى عبد الملك بن مروان يبايعه واقر
لك بالسمع والطاعة على سنة الله وسنة رسوله فيما استطعت **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت بجوامع الكلم حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكلم
ونصرت بالرعب وبينا انا نائم رايتني اتيت بمفاتيح خزائن الارض
فوضعت في يدي قال ابو هريرة فقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانتم تلغثونها او ترغثونها او كلمة تشبهها حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله ثنا الليث عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما من الانبياء نبي الا اعطي من الايات ما مثله اومن او امن
عليه البشر وانما كان الذي اوتيت وحيا اوحاه الله الي فارجو اني اكثرهم
تابعا يوم القيامة **باب الاقتداء بسنن رسول الله صلى**
الله عليه وسلم وقول الله تعالى واجعلنا للمتقين اماما قال ائمة
نقتدي بمن قبلنا ويقتدي بنا من بعدنا وقال ابن عون ثلاث احبهن لنفسي
ولاخواني هذه السنة ان يتعلموها ويسالوا عنها والقران ان يتفهموه
ويسالوا عنه ويدعوا الناس الا من خير حدثنا عمرو بن عباس ثنا
عبد الرحمن ثنا سفيان عن واصل عن ابي وائل قال جلست الى شيبة في هذا
المسجد قال جلس الي عمر في مجلسك هذا فقال لقد هممت ان لا ادع فيها صفراء
ولا بيضاء الا قسمتها بين المسلمين قلت ما انت بفاعل قال لم قلت لم يفعله
صاحباك قال هما المرءان يقتدى بهما حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان
قال سالت الاعمش فقال عن زيد بن وهب سمعت حذيفة يقول حدثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الامانة نزلت من السماء في جذر قلوب الرجال ونزل
القران فقرءوا القران وعلموا من السنة حدثنا ادم بن ابي اياس
ثنا شعبة انا عمرو بن مرة سمعت مرة الهمداني يقول قال عبد الله ان احسن
الحديث كتاب الله واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر
الامور محدثاتها وان ما توعدون لات وما انتم بمعجزين حدثنا
مسدد ثنا سفيان ثنا الزهري عن عبيد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد
قالا كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لاقضين بينكما بكتاب الله
حدثنا محمد بن سنان ثنا فليح ثنا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى
قالوا يا رسول الله ومن يابى قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد
ابى حدثنا محمد بن عبادة انا يزيد ثنا سليم بن حيان واثنى عليه
ثنا سعيد بن ميناء ثنا او سمعت جابر بن عبد الله يقول جاءت ملائكة الى النبي

لك
او مثله
ويدعوا الناس الى الخير
لقد
تقتدي
المهدي يهتدى

صلى الله عليه وسلم وهو نايم فقال بعضهم انه نايم وقال بعضهم ان العين
نايمة والقلب يقظان فقالوا ان لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا له مثلا
فقال بعضهم انه نايم وقال بعضهم ان العين نايمة والقلب يقظان
فقالوا مثله كمثل رجل بنى دارا وجعل فيها مادبة وبعث داعيا فمن
اجاب الداعي دخل الدار واكل من المادبة ومن لم يجب الداعي لم يدخل
الدار ولم ياكل من المادبة فقالوا اولوها له يفقهها فقال بعضهم انه
نايم وقال بعضهم ان العين نايمة والقلب يقظان فقالوا فالدار الجنة
والداعي محمد صلى الله عليه وسلم فمن اطاع محمدا صلى الله عليه وسلم فقد اطاع
الله ومن عصى محمدا صلى الله عليه وسلم فقد عصى الله ومحمد صلى الله عليه وسلم
فرق بين الناس تابعه قتيبة عن ليث عن خالد عن سعيد بن ابي هلال عن
جابر خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم ● حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن
الاعمش عن ابراهيم عن همام عن حذيفة قال يا معشر القراء استقيموا فقد
سبقتم سبقا بعيدا فان اخذتم يمينا وشمالا لقد ضللتم ضلالا بعيدا
● حدثنا ابو كريب ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال انما مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل اتى قوما
فقال يا قوم اني رايت الجيش بعيني واني انا النذير العريان فالنجا
فاطاعه طايفة من قومه فادلجوا فانطلقوا على مهلهم فنجوا وكذبت
طايفة منهم فاصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش فاهلكهم واجتاحهم فذلك
مثل من اطاعني فاتبع ما جيت به ومثل من عصاني وكذب بما جيت به
من الحق ● حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن عقيل عن الزهري اخبرني عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
واستخلف ابو بكر بعده وكفر من كفر من العرب قال عمر لابي بكر كيف تقاتل
الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس
حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله عصم مني ماله ونفسه
الا بحقه وحسابه على الله فقال والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة
فان الزكاة حق المال والله لو منعوني عقالا كانوا يؤدونه الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعه فقال عمر فوالله ما هو الا ان رايت
الله قد شرح صدر ابي بكر للقتال فعرفت انه الحق قال ابن بكير وعبد الله
عن ليث عناقا وهو اصح ● حدثني اسماعيل حدثني ابن وهب عن يونس
عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس رضي
الله عنهما قال قدم عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر فنزل على ابن اخيه الحر
ابن قيس بن حصن وكان من النفر الذين يدنيهم عمر وكان القراء اصحاب
مجلس عمر ومشاورته كهولا كانوا او شبانا فقال عيينة لابن اخيه
يا ابن اخي هل لك وجه عند هذا الامير فتستاذن لي عليه قال
ساستاذن لك عليه قال ابن عباس فاستاذن لعيينة فلما دخل قال

فرق
واق
كذا وكذا
عن عقيل

يا ابن الخطاب

يا ابن الخطاب والله ما تعطينا الجزل وما تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر
حتى هم بان يقع به فقال الحر يا امير المؤمنين ان الله تعالى قال لنبيه
صلى الله عليه وسلم خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وان
هذا من الجاهلين فوالله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا
عند كتاب الله ● حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة
عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء ابنة ابي بكر رضي الله عنهما انها قالت
اتيت عايشة حين خسفت الشمس والناس قيام وهي قايمة تصلي فقلت
ما للناس فاشارت بيدها نحو السماء فقالت سبحان الله فقلت اية قالت
براسها ان نعم فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله واثنى
عليه ثم قال ما من شيء لم اره الا وقد رايته في مقامي حتى الجنة والنار واوحي
الي انكم تفتنون في القبور قريبا من فتنة الدجال فاما المؤمن او المسلم
لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول محمد جانا بالبينات فاجبنا وامنا
فيقال نم صالحا علمنا انك موقن واما المنافق او المرتاب لا ادري
اي ذلك قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا
فقلته ● حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دعوني ما تركتكم انما هلك من
كان قبلكم بسؤالهم واختلافهم على انبيايهم فاذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه
واذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم ● باب ما يكره من كثرة
السؤال وتكلف ما لا يعنيه وقوله تعالى لا تسالوا عن اشياء ان تبد
لكم تسؤكم ● حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا سعيد حدثني عقيل
عن ابن شهاب عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان اعظم الناس جرما من سال عن شيء لم يحرم فحرم من اجل مسالته
● حدثنا اسحاق ثنا عفان ثنا وهيب ثنا موسى بن عقبة سمعت ابا النضر
يحدث عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم
اتخذ حجرة في المسجد من حصير فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيها ليالي حتى اجتمع اليه ناس ثم فقدوا صوته ليلة فظنوا انه قد نام
فجعل بعضهم يتنحنح ليخرج اليهم فقال ما زال بكم الذي رايت من
صنيعكم حتى خشيت ان يكتب عليكم ولو كتب عليكم ما قمتم به فصلوا ايها
الناس في بيوتكم فان افضل صلاة المرء في بيته الا المكتوبة ● حدثنا
يوسف بن موسى ثنا ابو اسامة عن بريد بن ابي بردة عن ابي بردة
عن ابي موسى الاشعري قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اشياء كرهها
فلما اكثروا عليه المسالة غضب وقال سلوني فقام رجل فقال
يا رسول الله من ابي قال ابوك حذافة ثم قام اخر فقال يا رسول الله
من ابي فقال ابوك سالم مولى شيبة فلما راى عمر ما بوجه رسول الله

كسفت
ما بال الناس
اي
اهلك
سؤالهم
المسلمين
حجرة
صنعكم
الصلاة

صلى الله عليه وسلم من الغضب قال انا نتوب الى الله عز وجل ● حدثنا
موسى ثنا ابو عوانة ثنا عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة قال كتب معاوية
الى المغيرة اكتب الي ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب اليه
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع
لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وكتب اليه انه
كان ينهى عن قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال وكان ينهى عن
عقوق الامهات ووأد البنات ومنع وهات ● حدثنا سليمان بن حرب
ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال كنا عند عمر فقال نهينا عن التكلف
● حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ح وحدثني محمود ثنا
عبد الرزاق انا معمر عن الزهري اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج حين زاغت الشمس فصلى الظهر فلما
سلم قام على المنبر فذكر الساعة وذكر ان بين يديها امورا عظاما
ثم قال من احب ان يسأل عن شيء فليسأل عنه فوالله لا تسألوني عن
شيء الا اخبرتكم به ما دمت في مقامي هذا قال انس فاكثر الناس البكاء
واكثر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقول سلوني فقال انس فقام
اليه رجل فقال اين مدخلي يا رسول الله قال النار فقام عبد الله بن
حذافة فقال من ابي يا رسول الله قال ابوك حذافة قال ثم اكثر ان يقول
سلوني سلوني فبرك عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام
دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا قال فسكت رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين قال عمر ذلك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي
نفسي بيده لقد عرضت علي الجنة والنار آنفا في عرض هذا الحائط وانا
اصلي فلم ار كاليوم في الخير والشر ● حدثنا محمد بن عبد الرحيم انا روح
ابن عبادة ثنا شعبة اخبرني موسى بن انس قال سمعت انس بن مالك قال
قال رجل يا نبي الله من ابي قال ابوك فلان ونزلت يا ايها الذين امنوا لا تسألوا
عن اشياء الاية ● حدثنا الحسن بن صباح ثنا شبابة ثنا ورقاء عن عبد الله
ابن عبد الرحمن سمعت انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لن يبرح الناس يتساءلون حتى يقولوا هذا الله خالق كل شيء فمن خلق الله حدثنا
محمد بن عبيد بن ميمون ثنا عيسى بن يونس عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن
ابن مسعود رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث
بالمدينة وهو يتوكأ على عسيب فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم سلوه
عن الروح وقال بعضهم لا تسألوه لا يسمعكم ما تكرهون فقاموا اليه فقالوا
يا ابا القاسم حدثنا عن الروح فقام ساعة ينظر فعرفت انه يوحى اليه
فتأخرت عنه حتى صعد الوحي ثم قال ويسألونك عن الروح قل الروح

من امر

الانصار
النبي
يتساءلون
حرث

من امر ربي ● باب الاقتدا بافعال النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
ابو نعيم ثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اتخذ النبي
صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب فاتخذ الناس خواتيم من ذهب فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اني اتخذت خاتما من ذهب فنبذه وقال اني لن البسه
ابدا فنبذ الناس خواتيمهم ● باب ما يكره من التعمق والتنازع
في العلم والغلو في الدين والبدع لقوله تعالى يا اهل الكتاب لا تغلوا
في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق ● حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام
انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تواصلوا قالوا انك تواصل قال اني لست مثلكم اني ابيت يطعمني ربي
ويسقين فلم ينتهوا عن الوصال قال فواصل بهم النبي صلى الله عليه وسلم
يومين او ليلتين ثم راوا الهلال فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تأخر
الهلال لزدتكم كالمنكل لهم ● حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا
الاعمش حدثني ابراهيم التيمي حدثني ابي قال خطبنا علي رضي الله عنه على منبر
من آجر وعليه سيف فيه صحيفة معلقة فقال والله ما عندنا من كتاب
نقرؤه الا كتاب الله وما في هذه الصحيفة فنشرها فاذا فيها اسنان
الابل واذا فيها المدينة حرم من عير الى كذا فمن احدث فيها حدثا فعليه
لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا واذا
فيه ذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة
الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا واذا فيها
من والى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا ● حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش
ثنا مسلم عن مسروق قالت عائشة رضي الله عنها صنع النبي صلى الله
عليه وسلم شيئا ترخص وتنزه عنه قوم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه
وسلم فحمد الله ثم قال ما بال اقوام يتنزهون عن الشيء اصنعه فوالله
اني اعلمهم بالله واشدهم له خشية ● حدثنا محمد بن مقاتل انا وكيع
عن نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كاد الخيران ان يهلكا ابو بكر وعمر
لما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وفد بني تميم اشار احدهما بالاقرع
ابن حابس الحنظلي اخي بني مجاشع واشار الاخر بغيره فقال ابو بكر لعمر
انما اردت خلافي فقال عمر ما اردت خلافك فارتفعت اصواتهما
عند النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم
الاية الى قوله عظيم وقال ابن ابي مليكة قال ابن الزبير فكان عمر بعد
ولم يذكر ذلك عن ابيه يعني ابا بكر اذا حدث النبي صلى الله عليه وسلم بحديث
حدثه كاخي السرار لم يسمعه حتى يستفهمه ● حدثنا اسماعيل حدثني
مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال في مرضه مروا ابا بكر يصلي بالناس قالت عائشة

لقول الله
قال فيه ترخص
والنبي عليه
لا علم
التيمي اخو

قلت ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكا فمر عمر فليصل
فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت عايشة فقلت لحفصة قولي
ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكا فمر عمر فليصل بالناس
ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكن لانتن صواحب
يوسف مروا ابا بكر فليصل للناس فقالت حفصة لعايشة ما كنت لاصيب
منك خيرا ● حدثنا ادم ثنا ابن ابي ذيب ثنا الزهري عن سهل بن سعد
الساعدي قال جا عويمر الى عاصم بن عدي فقال ارايت رجلا وجد مع امراته
رجلا فيقتله اتقتلونه به سل لي يا عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فساله فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسايل وعاب فرجع عاصم فاخبره
ان النبي صلى الله عليه وسلم كره المسايل فقال عويمر والله لاتين النبي صلى الله
عليه وسلم فجاه وقد انزل الله تعالى القران خلف عاصم فقال له قد انزل الله
فيكم قرانا فدعا بهما فتقدما فتلاعنا ثم قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله
ان امسكتها ففارقها ولم يامره النبي صلى الله عليه وسلم بفراقها فجرت
السنة في المتلاعنين وقال النبي صلى الله عليه وسلم انظروها فان جات
به احمر قصيرا مثل وحرة فلا اراه الا قد كذب وان جات به اسحم اعين
ذا اليتين فلا احسب الا قد صدق عليها فجات به على الامر المكروه ●
عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني مالك بن
اوس النصري وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي ذكرا من ذلك فدخلت
على مالك فسالته فقال انطلقت حتى ادخل على عمر اتاه حاجبه يرفا
فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد يستاذنون فقال نعم
فدخلوا فسلموا وجلسوا فقال هل لك في علي وعباس فاذن لهما قال العباس
يا امير المومنين اقض بيني وبين الظالم استبا فقال الرهط عثمان
واصحابه يا امير المومنين اقض بينهما وارح احدهما من الاخر فقال اتيدوا
انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السما والارض هل تعلمون ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله
عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس
فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ذلك قالا نعم قال عمر فاني محدثكم عن هذا الامر ان الله كان خص رسوله
صلى الله عليه وسلم في هذا المال بشي لم يعطه احدا غيره فان الله يقول
ما افا الله على رسوله منهم فما اوجفتم الاية فكانت هذه خالصة
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم والله ما احتازها دونكم ولا استاثر
بها عليكم وقد اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان النبي
صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ
ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل النبي صلى الله عليه وسلم بذلك
حياته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك فقالوا نعم ثم قال لعلي وعباس

انشدكما

للناس
للناس
محمد بن عبد الرحمن العجلاني
وعابها
فيكما فدعاهما
العباس
قال الله تعالى ما افا
اختارها
فكان
قالوا

انشدكما الله هل تعلمان ذلك قالا نعم ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم
فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر فعمل
فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتما حينئذ واقبل على علي
وعباس فقال تزعمان ان ابا بكر فيها كذا وكذا والله يعلم انه فيها صادق بار
راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابي بكر فقبضتها سنتين اعمل فيها بما عمل به رسول الله صلى
الله عليه وسلم وابو بكر ثم جيتماني وكلمتكما على كلمة واحدة وامركما جميع
جيتني تسالني نصيبك من ابن اخيك واتاني هذا يسالني نصيب امراته
من ابيها فقلت ان شيتما دفعتها اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه
تعملان فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها ابو بكر وبما
عملت فيها منذ وليتها والا فلا تكلماني فيها فقلتما ادفعها الينا بذلك
فدفعتها اليكما بذلك انشدكم بالله هل دفعتها اليهما بذلك قال الرهط
نعم فاقبل على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل دفعتها اليكما بذلك
قالا نعم قال افتلتمسان مني قضا غير ذلك فوالذي باذنه تقوم السما
والارض لا اقضي فيها قضا غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما
عنها فادفعاها الي فانا اكفيكماها ● باب اثم من اوى محدثا
رواه علي عن النبي صلى الله عليه وسلم ● حدثنا موسى بن اسماعيل
ثنا عبد الواحد ثنا عاصم قال قلت لانس احرم رسول الله صلى الله عليه
وسلم المدينة قال نعم ما بين كذا الى كذا لا يقطع شجرها من احدث فيها
حدثا فعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين قال عاصم فاخبرني
موسى بن انس انه قال او اوى محدثا ● باب ما يذكر من ذم الراي
وتكلف القياس ولا تقف لا تقل ما ليس لك به علم ● حدثنا سعيد
ابن تليد حدثني ابن وهب حدثني عبد الرحمن بن شريح وغيره عن ابي الاسود
عن عروة قال حج علينا عبد الله بن عمرو فسمعته يقول سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول ان الله لا ينزع العلم بعد ان اعطاكموه انتزاعا
ولكن ينتزعه منهم مع قبض العلما بعلمهم فيبقى ناس جهال يستفتون
فيفتون برايهم فيضلون ويضلون فحدثت به عايشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم ثم ان عبد الله بن عمرو حج بعد فقالت يا ابن اختي انطلق
الى عبد الله فاستثبت لي منه الذي حدثتني عنه فجيته فسالته عنه
فحدثني به كنحو ما حدثني فاتيت عايشة فاخبرتها فعجبت فقالت
والله لقد حفظ عبد الله بن عمرو ● حدثنا عبدان انا ابو حمزة
سمعت الاعمش قال سالت ابا وايل هل شهدت صفين قال نعم فسمعت
سهل بن حنيف يقول ح وحدثنا موسى بن اسماعيل ثنا ابو عوانة عن
الاعمش عن ابي وايل قال قال سهل بن حنيف يا ايها الناس اتهموا رايكم
على دينكم لقد رايتني يوم ابي جندل ولو استطيع ان ارد امر رسول الله

بالله
تعملان
اعطاكموه
به
بعلمه
سالت

صلى الله عليه وسلم لرددته وما وضعنا سيوفنا على عواتقنا الى امر يفظعنا
الا اسهلن بنا الى امر نعرفه غير هذا الامر قال وقال ابو وائل شهدت صفين
وبئست صفون ● باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يسأل
مما لم ينزل عليه الوحي فيقول لا ادري او لم يجب حتى ينزل عليه الوحي ولم
يقل برأي ولا بقياس لقوله تعالى بما اراك الله وقال ابن مسعود سئل
النبي صلى الله عليه وسلم عن الروح فسكت حتى نزلت الاية ● حدثنا علي بن
عبد الله ثنا سفيان قال سمعت ابن المنكدر يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول
مرضت فجاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني وابو بكر وهما ماشيان
فاتاني وقد اغمي علي فتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صب وضوءه
علي فافقت فقلت يا رسول الله وربما قال سفيان اي رسول الله كيف اقضي
في مالي كيف اصنع في مالي قال فما اجابني بشيء حتى نزلت اية الميراث باب
تعليم النبي صلى الله عليه وسلم امته من الرجال والنساء مما علمه الله
ليس برأي ولا تمثيل ● حدثنا مسدد ثنا ابو عوانة عن عبد الرحمن
ابن الاصبهاني عن ابي صالح ذكوان عن ابي سعيد جاءت امرأة الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ذهب الرجال بحديثك فاجعل
لنا من نفسك يوما نأتيك فيه تعلمنا مما علمك الله فقال اجتمعن في يوم
كذا او كذا في مكان كذا او كذا فاجتمعن فاتاهن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فعلمهن مما علمه الله ثم قال ما منكن امرأة تقدم بين يديها من ولدها ثلاثة
الا كان لها حجابا من النار فقالت امرأة منهن يا رسول الله اثنين قال فاعادتها
مرتين ثم قال واثنين واثنين واثنين ● باب قول النبي صلى الله
عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق يقاتلون وهم اهل العلم
● حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسماعيل عن قيس عن المغيرة بن شعبة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تزال طائفة من امتي ظاهرين حتى يأتيهم امر الله
وهم ظاهرون ● حدثنا اسماعيل ثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب اخبرني
حميد قال سمعت معاوية بن ابي سفيان يخطب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما انا قاسم ويعطي الله
ولن يزال امر هذه الامة مستقيما حتى تقوم الساعة او حتى يأتي امر الله
● باب قول الله تعالى او يلبسكم شيعا ● حدثنا علي بن عبد الله
ثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول لما نزل
على رسول الله صلى الله عليه وسلم قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا
من فوقكم قال اعوذ بوجهك او من تحت ارجلكم قال اعوذ بوجهك فلما
نزلت او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض قال هذان اهون
او ايسر ● باب من شبه اصلا معلوما باصل مبين قد بين الله
حكمهما ليفهم السائل ● حدثنا اصبغ بن الفرج حدثني ابن وهب
عن يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان اعرابيا

اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امرأتي ولدت غلاما اسود
واني انكرته فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لك من ابل قال نعم
قال فما الوانها قال حمر قال هل فيها من اورق قال ان فيها لورقا قال فانى
ترى ذلك جاءها قال يا رسول الله عرق نزعها قال ولعل هذا عرق نزعه
ولم يرخص له في الانتفاء منه ● حدثنا مسدد ثنا ابو عوانة عن
ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان امرأة جاءت الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقالت ان امي نذرت ان تحج فماتت قبل ان تحج افاحج عنها قال
نعم حجي عنها ارأيت لو كان على امك دين اكنت قاضيته قالت نعم
قال فاقضوا الذي له فان الله احق بالوفاء ● باب ما جاء في
اجتهاد القضاة بما انزل الله تعالى لقوله ومن لم يحكم بما انزل الله
فاولئك هم الظالمون ومدح النبي صلى الله عليه وسلم صاحب الحكمة
حين يقضي بها ويعلمها لا يتكلف من قبله ومشاورة الخلفاء وسؤالهم اهل
العلم ● حدثنا شهاب بن عباد ثنا ابراهيم بن حميد عن اسماعيل عن قيس
عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين
رجل اتاه الله مالا فسلط على هلكته في الحق واخر اتاه الله حكمة فهو
يقضي بها ويعلمها ● حدثنا محمد انا ابو معاوية ثنا هشام عن ابيه عن
المغيرة بن شعبة قال سأل عمر بن الخطاب عن املاص المرأة هي التي يضرب
بطنها فتلقي جنينا فقال ايكم سمع من النبي صلى الله عليه وسلم فيه شيئا
فقلت انا فقال ما هو قلت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه
غرة عبد او امة فقال لا تبرح حتى تجيئني بالمخرج فيما قلت فخرجت
فوجدت محمد بن مسلمة فجئت به فشهد معي انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول فيه غرة عبد او امة تابعه ابن ابي الزناد عن ابيه عن
عروة عن المغيرة ● باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لتتبعن
سنن من كان قبلكم ● حدثنا احمد بن يونس ثنا ابن ابي ذئب عن المقبري
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة
حتى تأخذ امتي بأخذ القرون قبلها شبرا بشبر وذراعا بذراع فقيل
يا رسول الله كفارس والروم فقال ومن الناس الا اولئك ● حدثنا
محمد بن عبد العزيز ثنا ابو عمر الصنعاني من اليمن عن زيد بن اسلم عن عطاء
ابن يسار عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن
سنن من كان قبلكم شبرا شبرا وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب تبعتموه
قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن ● باب اثم من
دعا الى ضلالة او سن سنة سيئة لقول الله تعالى ومن اوزار الذين
يضلونهم الاية ● حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا الاعمش عن عبد الله
ابن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس
من نفس تقتل ظلما الا كان على ابن ادم الاول كفل منها وربما قال سفيان

من دينهما لأنه أو لم يرض الشيكاو لا ● باب ما ذكر النبي صلى الله
عليه وسلم وحض على اتفاق أهل العلم وما اجتمع عليه الحرمان مكة
والمدينة وما كان بهما من مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم والمهاجرين
والأنصار ومصلى النبي صلى الله عليه وسلم والمنبر والقبر ● حدثنا
إسماعيل حدثني مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله السلمي أن أعرابيا
بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الإسلام فأصاب الأعرابي
وعك بالمدينة فجاء الأعرابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله أقلني بيعتي فأبى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاءه
فقال أقلني بيعتي فأبى ثم جاءه فقال أقلني بيعتي فأبى فخرج الأعرابي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما المدينة كالكير تنفي خبثها
وينصع طيبها ● حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا عبد الواحد ثنا معمر عن
الزهري عن عبيد الله بن عبد الله قال حدثني ابن عباس رضي الله عنهما قال
كنت أقرئ عبد الرحمن بن عوف فلما كان آخر حجة حجها عمر فقال عبد الرحمن
بمنى لو شهدت أمير المؤمنين أتاه رجل قال إن فلانا يقول لو مات
أمير المؤمنين لبايعنا فلانا فقال عمر لأقومن العشية فأحذر هؤلاء
الرهط الذين يريدون أن يغصبوهم قلت لا تفعل فإن الموسم يجمع رعاع
الناس ويغلبون على مجلسك فأخاف أن لا ينزلوها على وجهها فيطير
بها كل مطير فأمهل حتى تقدم المدينة دار الهجرة ودار السنة فتخلص
بأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين والأنصار فيحفظوا
مقالتك وينزلوها على وجهها فقال والله لأقومن به في أول مقام أقومه
بالمدينة قال ابن عباس فقدمنا المدينة فقال إن الله بعث محمدا صلى الله
عليه وسلم بالحق وأنزل عليه الكتاب فكان فيما أنزل آية الرجم ● حدثنا
سليمان بن حرب ثنا حماد عن أيوب عن محمد قال كنا عند أبي هريرة وعليه ثوبان
ممشقان من كتان فتمخط فقال بخ بخ أبو هريرة يتمخط في الكتان لقد رأيتني
وإني لأخر فيما بين منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى حجرة عائشة
مغشيا علي فيجيء الجائي فيضع رجله على عنقي ويرى أني مجنون وما بي
من جنون ما بي إلا الجوع ● حدثنا محمد بن كثير أنا سفيان عن عبد الرحمن
بن عابس قال سئل ابن عباس أشهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم
قال نعم ولولا منزلتي منه ما شهدته من الصغر فأتى العلم الذي عند
دار كثير بن الصلت فصلى ثم خطب ولم يذكر أذانا ولا إقامة ثم أمر
بالصدقة فجعل النساء يشرن إلى آذانهن وحلوقهن فأمر بلالا
فأتاهن ثم رجع إلى النبي صلى الله عليه وسلم ● حدثنا أبو نعيم
ثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى
الله عليه وسلم كان يأتي قباء ماشيا وراكبا ● حدثنا عبيد بن إسماعيل
ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت لعبد الله بن الزبير

اجمع — فقال — فلا تعجل — وجوههما — فيطير فيطيرونها — عليه عنقه — فلم يجعلن

ادفني مع صواحبي ولا تدفني مع النبي صلى الله عليه وسلم في البيت فإني أكره
أن أزكى ● وعن هشام عن أبيه أن عمر أرسل إلى عائشة ائذني لي أن أدفن مع
صاحبي فقالت إي والله وكان الرجل إذا أرسل إليها من الصحابة قالت
لا والله لا أوثرهم بأحد أبدا ● حدثنا أيوب بن سليمان ثنا أبو بكر بن أبي أويس
عن سليمان بن بلال عن صالح بن كيسان قال ابن شهاب أخبرني أنس بن مالك أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر فيأتي العوالي والشمس مرتفعة
وزاد الليث عن يونس وبعد العوالي أربعة أميال أو ثلاثة ● حدثنا عمرو
بن زرارة ثنا القاسم بن مالك عن الجعيد سمعت السائب بن يزيد يقول
كان الصاع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مدا وثلثا بمدكم اليوم وقد
زيد فيه ● حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحاق بن عبد الله بن
أبي طلحة عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم
في مكيالهم وبارك لهم في صاعهم ومدهم يعني أهل المدينة ● حدثنا
إبراهيم بن المنذر ثنا أبو ضمرة ثنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أن اليهود
جاءوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم برجل وامرأة زنيا فأمر بهما فرجما قريبا
من حيث توضع الجنائز عند المسجد ● حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن
عمرو مولى المطلب عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم طلع له أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم إن إبراهيم
حرم مكة وإني أحرم ما بين لابتيها تابعه سهل عن النبي صلى الله
عليه وسلم في أحد ● حدثنا ابن أبي مريم ثنا أبو غسان حدثني أبو حازم
عن سهل أنه كان بين جدار المسجد مما يلي القبلة وبين المنبر ممر الشاة
● حدثنا عمرو بن علي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا مالك عن خبيب بن عبد الرحمن
عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي ● حدثنا
موسى بن إسماعيل ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال سابق النبي
صلى الله عليه وسلم بين الخيل فأرسلت التي ضمرت منها وأمدها
إلى الحفياء إلى ثنية الوداع والتي لم تضمر أمدها ثنية الوداع إلى
مسجد بني زريق وأن عبد الله كان فيمن سابق ● حدثنا قتيبة عن ليث
عن نافع عن ابن عمر ح وحدثني إسحاق أنا عيسى وابن إدريس وابن
أبي غنية عن أبي حيان عن الشعبي عن ابن عمر رضي الله عنهما سمعت عمر على
منبر النبي صلى الله عليه وسلم ● حدثني أبو اليمان أنا شعيب عن
الزهري أخبرني السائب بن يزيد سمع عثمان بن عفان خطيبا على منبر النبي
صلى الله عليه وسلم ● حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الأعلى ثنا هشام
بن حسان أن هشام بن عروة حدثه عن أبيه أن عائشة قالت كان يوضع
لي ولرسول الله صلى الله عليه وسلم هذا المركن فنشرع فيه جميعا ● حدثنا
مسدد ثنا عباد بن عباد ثنا عاصم الأحول عن أنس قال حالف النبي

مدّ وثلث — سمع القاسم بن مالك الجعيد — بهم موضع — فأرسل — وحدثنا ابن إدريس — حدثنا — قد

صلى الله عليه وسلم بين الانصار وقريش في داري التي بالمدينة وقنت شهرا
يدعو على احياء من بني سليم حدثني ابو كريب ثنا ابو اسامة ثنا بريد
عن ابي بردة قال قدمت المدينة فلقيني عبد الله بن سلام فقال لي انطلق
الى المنزل فاسقيك في قدح شرب فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانطلقت معه فسقاني سويقا واطعمني تمرا وصليت في مسجده
حدثنا سعيد بن الربيع ثنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير حدثني عكرمة
عن ابن عباس ان عمر رضي الله عنه حدثه قال حدثني النبي صلى الله عليه وسلم
قال اتاني الليلة آت من ربي وهو بالعقيق ان صل في هذا الوادي
المبارك وقل عمرة وحجة وقال هرون بن اسماعيل ثنا علي عمرة في حجة
حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال
وقت النبي صلى الله عليه وسلم قرنا لاهل نجد والجحفة لاهل الشام
وذا الحليفة لاهل المدينة قال سمعت هذا من النبي صلى الله عليه وسلم
وبلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ولاهل اليمن يلملم وذكر العراق
فقال لم يكن عراق يومئذ حدثنا عبد الرحمن بن المبارك ثنا الفضيل
ثنا موسى بن عقبة حدثني سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه اري وهو في معرسه بذي الحليفة فقيل له انك في بطحاء مباركة
باب قول الله تعالى ليس لك من الامر شيء حدثنا احمد
ابن محمد انا عبد الله انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر انه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول في صلاة الفجر ورفع راسه من الركوع قال اللهم
ربنا ولك الحمد في الاخيرة ثم قال اللهم العن فلانا وفلانا فانزل الله
عز وجل ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون
باب قوله تعالى وكان الانسان اكثر شيء جدلا وقوله تعالى
ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن حدثنا ابو اليمان انا
شعيب عن الزهري ح حدثني محمد بن سلام انا عتاب بن بشير عن اسحق عن
الزهري اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي رضي الله عنهما اخبره ان علي بن
ابي طالب قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة عليها السلام
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم الا تصلون فقال علي فقلت
يا رسول الله انما انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال له ذلك ولم يرجع اليه شيئا
ثم سمعه وهو مدبر يضرب فخذه وهو يقول وكان الانسان اكثر شيء
جدلا ما اتاك ليلا فهو طارق ويقال الطارق النجم والثاقب
المضيء يقال اثقب نارك للموقد حدثنا قتيبة ثنا الليث عن سعيد
عن ابيه عن ابي هريرة قال بينا نحن في المسجد خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدراس
فقام النبي صلى الله عليه وسلم فناداهم فقال يا معشر يهود اسلموا

حدثنا — الاخيرة — وحدثني — منصرف — قال ابو عبد الله يقال — النبي

لتسلوا

تسلموا فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم قال فقال لهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذلك اريد ثم قالها الثانية فقال اعلموا انما الارض لله ورسوله
واني اريد ان اجليكم من هذه الارض فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه
والا فاعلموا انما الارض لله ورسوله باب قوله تعالى
وكذلك جعلناكم امة وسطا وما امر النبي صلى الله عليه وسلم بلزوم
الجماعة وهم اهل العلم حدثنا اسحاق بن منصور ثنا ابو اسامة
ثنا الاعمش ثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يجاء بنوح يوم القيامة فيقال له هل بلغت فيقول نعم يا رب
فتسال امته هل بلغكم فيقولون ما جاءنا من نذير فيقول من شهودك
فيقول محمد وامته فيجاء بكم فتشهدون ثم قرا رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكذلك جعلناكم امة وسطا قال عدلا لتكونوا شهداء على الناس
وعن جعفر بن عون ثنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد الخدري عن النبي
صلى الله عليه وسلم بهذا باب اذا اجتهد العامل او الحاكم
فاخطا خلاف الرسول من غير علم فحكمه مردود لقول النبي صلى الله عليه وسلم
من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد حدثنا اسماعيل عن اخيه عن سليمان
ابن بلال عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع سعيد بن المسيب
يحدث ان ابا سعيد الخدري وابا هريرة حدثاه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعث اخا بني عدي الانصاري واستعمله على خيبر فقدم بتمر جنيب
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل تمر خيبر هكذا قال لا والله
يا رسول الله انا لنشتري الصاع بالصاعين من الجمع فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تفعلوا ولكن مثلا بمثل او بيعوا هذا واشتروا بثمنه
من هذا وكذلك الميزان باب اجر الحاكم اذا اجتهد فاصاب
او اخطا حدثنا عبد الله بن يزيد ثنا حيوة حدثني يزيد بن عبد الله
ابن الهاد عن محمد بن ابراهيم بن الحارث عن بسر بن سعيد عن ابي قيس مولى عمرو
ابن العاص عن عمرو بن العاص انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اذا حكم الحاكم فاجتهد ثم اصاب فله اجران واذا حكم فاجتهد ثم اخطا
فله اجر قال فحدثت بهذا الحديث ابا بكر بن عمرو بن حزم فقال هكذا
حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة وقال عبد العزيز بن المطلب عن
عبد الله بن ابي بكر عن ابي سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله باب
الحجة على من قال ان احكام النبي صلى الله عليه وسلم كانت ظاهرة
وما كان يغيب بعضهم من مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم وامور الاسلام
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن ابن جريج حدثني عطاء عن عبيد بن عمير قال
استاذن ابو موسى على عمر فكانه وجده مشغولا فرجع فقال عمر الم اسمع صوت
عبد الله بن قيس ائذنوا له فدعي له فقال ما حملك على ما صنعت فقال انا
كنا نؤمر بهذا قال فاتني على هذا ببينة او لافعلن بك فانطلق الى مجلس

قد — قال — فيقال — فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم — اخبرنا — العالم — فقال — المشتري لكم ابن جريج — عن ابي هريرة

من الانصار فقالوا لا يشهد الا اصاغرنا فقام ابو سعيد فقال قد كنا نؤمر بهذا فقال عمر خفي علي هذا من امر النبي صلى الله عليه وسلم الهاني الصفق بالاسواق ● حدثنا علي ثنا سفيان حدثني الزهري انه سمع من الاعرج يقول اخبرني ابو هريرة قال انكم تزعمون ان ابا هريرة يكثر الحديث على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله الموعد اني كنت امرأ مسكينا الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني وكان المهاجرون يشغلهم الصفق بالاسواق وكانت الانصار يشغلهم القيام على اموالهم فشهدت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وقال من يبسط رداءه حتى اقضي مقالتي ثم يقبضه فلن ينسى شيئا سمعه مني فبسطت بردة كانت علي فوالذي بعثه بالحق ما نسيت شيئا سمعته منه

باب من رأى ترك النكير من النبي صلى الله عليه وسلم حجة لا من غير الرسول

● حدثنا حماد بن حميد ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا ابي ثنا شعبة عن سعد ابن ابراهيم عن محمد بن المنكدر قال رأيت جابر بن عبد الله يحلف بالله ان ابن الصائد الدجال قلت تحلف بالله قال اني سمعت عمر يحلف على ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكره النبي صلى الله عليه وسلم ●

باب الاحكام التي تعرف بالدلائل وكيف معنى الدلالة وتفسيرها

وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم امر الخيل وغيرها ثم سئل عن الحمر فدلهم على قوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الضب فقال لا آكله ولا احرمه واكل على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم الضب فاستدل ابن عباس بانه ليس بحرام ● حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك المرج او الروضة كانت له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت آثارها وارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقي به كان ذلك حسنات له وهي لذلك اجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر قال ما انزل الله علي فيها الا هذه الآية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ● حدثنا يحيى ثنا ابن عيينة عن منصور بن صفية عن امه عن عائشة ان امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا محمد هو ابن عقبة ثنا الفضيل بن سليمان النميري البصري ثنا منصور بن عبد الرحمن بن شيبة حدثتني امي عن عائشة رضي الله عنها ان امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الحيض كيف تغتسل منه

اصغرنا — اعجب — بسط — فلم ينس — الصياد — بالدليل — لها من — تشتي — وظهورها — رسول الله يغتسل

قال

قال تاخذين فرصة ممسكة فتوضئين بها قالت كيف اتوضأ بها يا رسول الله قال النبي صلى الله عليه وسلم توضئي قالت كيف اتوضأ يا رسول الله قال النبي صلى الله عليه وسلم توضئين بها قالت عائشة فعرفت الذي يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجذبتها اليّ فعلمتها ● حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان ام حفيد بنت الحارث ابن حزن اهدت الى النبي صلى الله عليه وسلم سمنا واقطا واضبا فدعا بهن النبي صلى الله عليه وسلم فاكلن على مائدته فتركهن النبي صلى الله عليه وسلم كالمتقذر له ولو كن حراما ما اكلن على مائدته ولا امر باكلهن ● حدثنا احمد ابن صالح ثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او ليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته وانه اتي ببدر قال ابن وهب يعني طبقا فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا فسأل عنها فاخبر بما فيها من البقول فقال قربوها فقربوها الى بعض اصحابه كان معه فلما رآه كره اكلها قال كل فاني اناجي من لا تناجي وقال ابن عفير عن ابن وهب بقدر فيه خضرات ولم يذكر الليث وابو صفوان عن يونس قصة القدر فلا ادري هو من قول الزهري او في الحديث ● حدثني عبيد الله بن سعد بن ابراهيم ثنا ابي وعمي قالا ثنا ابي عن ابيه اخبرني محمد بن جبير ان اباه جبير بن مطعم اخبره ان امرأة اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته في شيء فامرها بامر فقالت أرأيت يا رسول الله ان لم اجدك قال ان لم تجديني فأتي ابا بكر زاد الحميدي عن ابراهيم بن سعد كانها تعني الموت

بسم الله الرحمن الرحيم ● باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تسألوا اهل الكتاب عن شيء

● وقال ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني حميد بن عبد الرحمن سمع معاوية يحدث رهطا من قريش بالمدينة وذكر كعب الاحبار فقال ان كان من اصدق هؤلاء المحدثين الذين يحدثون عن اهل الكتاب وان كنا مع ذلك لنبلو عليه الكذب ● حدثني محمد بن بشار ثنا عثمان بن عمر انا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان اهل الكتاب يقرؤون التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما انزل الينا وما انزل الآية ● حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا ابراهيم انا ابن شهاب عن عبيد الله ان ابن عباس رضي الله عنهما قال كيف تسألون اهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي انزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم احدث تقرؤونه محضا لم يشب وقد حدثكم ان اهل الكتاب بدلوا كتاب الله وغيروه وكتبوا بايديهم الكتاب وقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا الا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسألتهم لا والله

تاخذي توضئي — فقال بها — قال توضئي — وضبا — لمن ولو كان حراما ما اكل — لنا — حدثنا — ابن عبيد الله

ما دام اثنا منهم رجلا ليبنا لكم عن الذي انزل عليكم **باب كراهية الخلاف** حدثنا اسحاق انا عبد الرحمن بن مهدي عن سلام بن ابي مطيع عن ابي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤوا القران ما ائتلفت قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه حدثنا اسحاق انا عبد الصمد ثنا همام ثنا ابو عمران الجوني عن جندب بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرؤوا القران ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه وقال يزيد بن هارون عن هارون الاعور ثنا ابو عمران عن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابراهيم ابن موسى انا هشام عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال لما حضر النبي صلى الله عليه وسلم قال وفي البيت رجال فيهم عمر ابن الخطاب قال هلم اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده قال عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم غلبه الوجع وعندكم القران فحسبنا كتاب الله واختلف اهل البيت واختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول ما قال عمر فلما اكثروا اللغط والاختلاف عند النبي صلى الله عليه وسلم قال قوموا عني قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم **باب نهي النبي صلى الله عليه وسلم** عن التحريم الا ما تعرف اباحته وكذلك امره نحو قوله حين احلوا اصيبوا من النساء قال جابر ولم يعزم عليهم ولكن احلهن لهم وقالت ام عطية نهينا عن اتباع الجنازة ولم يعزم علينا حدثنا المكي بن ابراهيم عن ابن جريج قال عطاء قال جابر قال ابو عبد الله وقال محمد بن بكر ثنا ابن جريج قال اخبرني عطاء سمعت جابر بن عبد الله في اناس معه قال اهللنا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحج خالصا ليس معه عمرة قال عطاء قال جابر فقدم النبي صلى الله عليه وسلم صبح رابعة مضت من ذي الحجة فلما قدمنا امرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نحل وقال احلوا واصيبوا من النساء قال عطاء قال جابر ولم يعزم عليهم ولكن احلهن لهم فبلغه انا نقول لما لم يكن بيننا وبين عرفة الا خمس امرنا ان نحل الى نسائنا فناتي عرفة تقطر مذاكيرنا المذي قال ويقول جابر بيده هكذا وحركها فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قد علمتم اني اتقاكم لله واصدقكم وابركم ولولا هديي لحللت كما تحلون فحلوا فلو استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت فحللنا وسمعنا واطعنا حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث عن الحسين عن ابن بريدة حدثني عبد الله المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل صلاة المغرب قال في الثالثة لمن شاء **باب قول الله تعالى** وامرهم شورى بينهم وشاورهم في الامر وان المشاورة قبل العزم والتبين لقوله فاذا عزمت فتوكل على الله

الاختلاف

الجلي

قال ابو عبد الله سمع عبد الرحمن سلاما

قال ابو عبد الله

حدثني

ابدا

البرساني عن ابن جريج

المخ

فاذا

فاذا عزم الرسول صلى الله عليه وسلم لم يكن لبشر التقدم على الله ورسوله وشاور النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه يوم احد في المقام والخروج فراوا له الخروج فلما لبس لامته وعزم قالوا اقم فلم يمل اليهم بعد العزم وقال لا ينبغي لنبي يلبس لامته فيضعها حتى يحكم الله وشاور عليا واسامة فيما رمى اهل الافك عائشة فسمع منهما حتى نزل القران فجلد الرامين ولم يلتفت الى تنازعهم ولكن حكم بما امره الله وكانت الائمة بعد النبي صلى الله عليه وسلم يستشيرون الامناء من اهل العلم في الامور المباحة لياخذوا باسهلها فاذا وضح الكتاب او السنة لم يتعدوه الى غيره اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم وراى ابو بكر قتال من منع الزكاة فقال عمر كيف تقاتل وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوا لا اله الا الله عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله فقال ابو بكر والله لاقاتلن من فرق بين ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تابعه بعد عمر فلم يلتفت ابو بكر الى مشورة اذ كان عنده حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم في الذين فرقوا بين الصلاة والزكاة وارادوا تبديل الدين واحكامه قال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه وكان القراء اصحاب مشورة عمر كهولا كانوا او شبانا وكان وقافا عند كتاب الله عز وجل حدثنا الاويسي ثنا ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب حدثني عروة وابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله عن عائشة رضي الله عنها حين قال لها اهل الافك قالت ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة ابن زيد حين استلبث الوحي يسالهما وهو يستشيرهما في فراق اهله فاما اسامة فاشار بالذي يعلم من براءة اهله واما علي فقال لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك فقال هل رايت من شيء يريبك قالت ما رايت امرا اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتاتي الداجن فتاكله فقام على المنبر فقال يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل بلغني اذاه في اهلي والله ما علمت على اهلي الا خيرا فذكر براءة عائشة وقال ابو اسامة عن هشام حدثني محمد بن حرب ثنا يحيى بن ابي زكريا الغساني عن هشام عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس فحمد الله واثنى عليه وقال ما تشيرون علي في قوم يسبون اهلي ما علمت عليهم من سوء قط وعن عروة قال لما اخبرت عائشة بالامر قالت يا رسول الله اتاذن لي ان انطلق الى اهلي فاذن لها وارسل معها الغلام وقال رجل من الانصار سبحانك ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب التوحيد

باب ما جاء في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم امته الى توحيد الله

به

اقتدوا

الناس

مشورته

وقال

عبد العزيز بن عبد الله ابن سعد

ما قالوا

فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة

فتنام

في

وحدثني وحدثت

كتاب الرد على الجهمية وغيرهم

تبارك وتعالى ● حدثنا ابو عاصم ثنا زكريا بن اسحاق عن يحيى بن عبد الله بن
صيفي عن ابي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
بعث معاذا الى اليمن وحدثني عبد الله بن ابي الاسود ثنا الفضل بن العلا
ثنا اسماعيل بن امية عن يحيى بن عبد الله بن محمد بن صيفي انه سمع ابا معبد
مولى ابن عباس يقول سمعت ابن عباس يقول لما بعث النبي صلى الله عليه
وسلم معاذا الى نحو اليمن قال له انك تقدم على قوم من اهل الكتاب فليكن
اول ما تدعوهم الى ان يوحدوا الله تعالى فاذا عرفوا ذلك فاخبرهم ان الله
قد فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم فاذا صلوا فاخبرهم ان الله
افترض عليهم زكاة اموالهم تؤخذ من غنيهم فترد على فقيرهم فاذا اقروا
بذلك فخذ منهم وتوق كرائم اموال الناس ● حدثنا محمد بن بشار ثنا
غندر ثنا شعبة عن ابي حصين والاشعث بن سليم سمعا الاسود بن هلال
عن معاذ بن جبل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ اتدري ما حق الله
على العباد قال الله ورسوله اعلم قال ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا
اتدري ما حقهم عليه قال الله ورسوله اعلم قال ان لا يعذبهم ● حدثنا
اسماعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة
عن ابيه عن ابي سعيد الخدري ان رجلا سمع رجلا يقرا قل هو الله احد يرددها
فلما اصبح جا الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له ذلك وكان الرجل
يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها
لتعدل ثلث القران زاد اسماعيل بن جعفر عن مالك عن عبد الرحمن عن ابيه
عن ابي سعيد اخبرني اخي قتادة بن النعمان عن النبي صلى الله عليه وسلم
● حدثنا محمد ثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب ثنا عمرو عن ابن ابي هلال ان
ابا الرجال محمد بن عبد الرحمن حدثه عن امه عمرة بنت عبد الرحمن وكانت
في حجر عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن عايشة ان النبي صلى الله
عليه وسلم بعث رجلا على سرية وكان يقرا لاصحابه في صلاتهم فيختم
بقل هو الله احد فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
سلوه لاي شي يصنع ذلك فسالوه فقال لانها صفة الرحمن وانا احب
ان اقرا بها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله يحبه باب
قول الله تبارك وتعالى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله
الاسما الحسنى ● حدثنا محمد انا ابو معاوية عن الاعمش عن زيد بن
وهب وابي ظبيان عن جرير بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يرحم الله من لا يرحم الناس ● حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن
زيد عن عاصم الاحول عن ابي عثمان النهدي عن اسامة بن زيد قال كنا عند
النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رسول احدى بناته يدعوه الى ابنها في
الموت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارجع فاخبرها ان لله ما اخذ وله
ما اعطى وكل شي عنده باجل مسمى فمرها فلتصبر ولتحتسب فاعادت

الرسول

عن عزوجل محمد بن
قال
ابن جبل نحو اهل
في
فانها
صلاتهم
ابن سلام حدثنا

الرسول انها اقسمت لتاتينها فقام النبي صلى الله عليه وسلم وقام معه
سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل فدفع الصبي اليه ونفسه تقعقع كانها
في شن ففاضت عيناه فقال له سعد يا رسول الله قال هذه رحمة جعلها
الله في قلوب عباده وانما يرحم الله من عباده الرحما ● باب قول الله
تعالى انا انا الرزاق ذو القوة المتين عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش
عن سعيد بن جبير عن ابي عبد الرحمن السلمي عن ابي موسى الاشعري قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ما احد اصبر على اذى سمعه من الله يدعون له
الولد ثم يعافيهم ويرزقهم ● قول الله تعالى عالم الغيب فلا يظهر
على غيبه احدا وان الله عنده علم الساعة وانزله بعلمه وما تحمل من انثى
ولا تضع الا بعلمه اليه يرد علم الساعة قال يحيى الظاهر على كل شي
علما والباطن على كل شي علما ● حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان بن بلال
حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم ما تغيض الارحام
الا الله ولا يعلم ما في غد الا الله ولا يعلم متى ياتي المطر احد الا الله
ولا تدري نفس باي ارض تموت الا الله ولا يعلم متى تقوم الساعة الا الله
● حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن اسماعيل عن الشعبي عن مسروق
عن عايشة رضي الله عنها قالت من حدثك ان محمدا صلى الله عليه وسلم راى
ربه فقد كذب وهو يقول لا تدركه الابصار ومن حدثك انه يعلم
الغيب فقد كذب وهو يقول لا يعلم الغيب الا الله ● قول الله تعالى
السلام المؤمن ● حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا مغيرة ثنا شقيق
ابن سلمة قال قال عبد الله كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم فنقول
السلام على الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله هو السلام ولكن
قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي
ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله
الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ● قول الله تعالى ملك الناس فيه
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ● حدثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب
اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يقبض الله الارض يوم القيامة ويطوي السما بيمينه ثم يقول
انا الملك اين ملوك الارض وقال شعيب والزبيدي وابن مسافر واسحاق
ابن يحيى عن الزهري عن ابي سلمة ● قول الله تعالى وهو العزيز الحكيم
سبحان ربك رب العزة ولله العزة ولرسوله ومن حلف بعزة الله وصفاته
وقال انس قال النبي صلى الله عليه وسلم تقول جهنم قط قط وعزتك
وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يبقى رجل بين الجنة والنار
اخر اهل النار دخولا الجنة فيقول رب اصرف وجهي عن النار لا وعزتك
لا اسالك غيرها قال ابو سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

فدفع
ما هذا يا
باب
باب
باب
هو ابن المسيب
باب
عما يصفون وسلطانه
يا

قال قال الله لك ذلك وعشرة امثاله وقال ايوب وعزتك لا غنى بي
عن بركتك ● حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا حسين المعلم حدثني
عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقول اعوذ بعزتك الذي لا اله الا انت الذي لا يموت والجن والانس
يموتون ● حدثنا ابن ابي الاسود حدثنا حرمي حدثنا شعبة عن قتادة عن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى في النار وقال لي خليفة حدثنا يزيد
بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن انس وعن معتمر سمعت ابي عن قتادة
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال يلقى فيها وتقول هل
من مزيد حتى يضع فيها رب العالمين قدمه فينزوي بعضها الى بعض
ثم تقول قد قد بعزتك وكرمك ولا تزال الجنة تفضل حتى ينشئ الله
لها خلقا فيسكنهم فضل الجنة باب قول الله تعالى وهو الذي خلق
السموات والارض بالحق ● حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن ابن جريج عن
سليمان عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يدعو من الليل اللهم لك الحمد انت رب السموات والارض لك الحمد
انت قيم السموات والارض ومن فيهن لك الحمد انت نور السموات
والارض قولك الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق والجنة حق والنار
حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك
انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت واسررت
واعلنت انت الهي لا اله لي غيرك ● حدثنا ثابت بن محمد حدثنا سفيان
بهذا وقال انت الحق وقولك الحق باب قول الله تعالى وكان الله سميعا
بصيرا وقال الاعمش عن تميم عن عروة عن عائشة قالت الحمد لله الذي
وسع سمعه الاصوات فانزل الله تعالى على النبي صلى الله عليه وسلم
قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها ● حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي عثمان عن ابي موسى قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في سفر فكنا اذا علونا كبرنا فقال اربعوا على
انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا تدعون سميعا بصيرا قريبا
ثم اتى علي وانا اقول في نفسي لا حول ولا قوة الا بالله فقال لي
يا عبد الله بن قيس قل لا حول ولا قوة الا بالله فانها كنز من كنوز الجنة
او قال الا ادلك به ● حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب اخبرني
عمرو عن يزيد عن ابي الخير سمع عبد الله بن عمرو ان ابا بكر الصديق رضي الله
عنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله علمني دعاء ادعو به في صلاتي
قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي
من عندك مغفرة انك انت الغفور الرحيم ● حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني عروة ان عائشة رضي الله
عنها حدثته قال النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل عليه السلام ناداني

فقال

عز وجل — اعوذ — لا يزال — بتنزيل — باب — وما — باب — حدثنا

قال ان الله قد سمع قول قومك وما ردوا عليك قول الله تعالى قل هو
القادر ● حدثني ابراهيم بن المنذر حدثنا معن بن عيسى حدثني عبد الرحمن
ابن ابي الموال قال سمعت محمد بن المنكدر يحدث عبد الله بن الحسن يقول
اخبرني جابر بن عبد الله السلمي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم
اصحابه الاستخارة في الامور كلها كما يعلم السورة من القرآن يقول اذا
هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني
استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسالك من فضلك فانك
تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم فان كنت تعلم
هذا الامر ثم يسميه بعينه خيرا لي في عاجل امري وآجله قال او في ديني ومعاشي
وعاقبة امري فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه اللهم وان كنت تعلم
انه شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري وآجله
فاصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به مقلب القلوب
وقول الله تعالى ونقلب افئدتهم وابصارهم ● حدثني سعيد بن سليمان
عن ابن المبارك عن موسى بن عقبة عن سالم عن عبد الله قال اكثر ما كان النبي
صلى الله عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب ان لله مائة اسم
الا واحدا قال ابن عباس ذو الجلال العظمة البر اللطيف ● حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدا
من احصاها دخل الجنة . احصيناه حفظناه . السؤال باسماء الله تعالى
والاستعاذة بها ● حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني مالك عن سعيد
ابن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
جاء احدكم فراشه فلينفضه بصنفة ثوبه ثلاث مرات وليقل باسمك رب
وضعت جنبي وبك ارفعه ان امسكت نفسي فاغفر لها وان ارسلتها فاحفظها
بما تحفظ به عبادك الصالحين تابعه يحيى وبشر بن المفضل عن عبيد الله
عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وزاد زهير وابو ضمرة
واسماعيل بن زكريا عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم ورواه ابن عجلان عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم تابعه محمد بن عبد الرحمن والدراوردي واسامة بن حفص ● حدثنا
مسلم حدثنا شعبة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا اوى الى فراشه قال اللهم باسمك احيا واموت واذا اصبح
قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور ● حدثنا
سعد بن حفص حدثنا شيبان عن منصور عن ربعي بن حراش عن خرشة بن الحر
عن ابي ذر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل
قال باسمك نموت ونحيا فاذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا
بعد ما اماتنا واليه النشور ● حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير

باب حدثنا — يعلمهم — باب حدثنا — باب — واحدة . العظيم — واحدة — باب حدثنا — واذا

عن منصور عن سالم عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان احدكم اذا اراد ان ياتي اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه ان يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان ابدا ● حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا فضيل عن منصور عن ابراهيم عن همام عن عدي بن حاتم قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم قلت ارسل كلابي المعلمة قال اذا ارسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فامسكن فكل واذا رميت بالمعراض فخزق فكل ● حدثنا يوسف بن موسى ثنا ابو خالد الاحمر سمعت هشام بن عروة يحدث عن ابيه عن عائشة قالت قالوا يا رسول الله ان هنا اقواما حديثا عهدهم بشرك ياتونا بلحمان لا ندري يذكرون اسم الله عليها ام لا قال اذكروا انتم اسم الله وكلوا تابعه محمد بن عبد الرحمن والدراوردي واسامة ابن حفص ● حدثنا حفص بن عمر ثنا هشام عن قتادة عن انس قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين يسمي ويكبر ● حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن الاسود بن قيس عن جندب انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر صلى ثم خطب فقال من ذبح قبل ان يصلي فليذبح مكانها اخرى ومن لم يذبح فليذبح باسم الله ● حدثنا ابو نعيم ثنا ورقاء عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بآبائكم ومن كان حالفا فليحلف بالله

باب ما يذكر في الذات والنعوت واسامي الله

وقال خبيب وذلك في ذات الاله فذكر الذات باسمه تعالى ● حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عمرو بن ابي سفيان بن اسيد بن جارية الثقفي حليف لبني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة ان ابا هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة منهم خبيب الانصاري فاخبرني عبيد الله بن عياض ان ابنة الحارث اخبرته انهم حين اجتمعوا استعار منها موسى يستحد بها فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه قال خبيب الانصاري

● ولست ابالي حين اقتل مسلما ● على اي شق كان لله مصرعي ●

● وذلك في ذات الاله وان يشا ● يبارك على اوصال شلو ممزع ●

فقتله ابن الحارث فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه خبرهم يوم اصيبوا

باب قول الله تعالى ويحذركم الله نفسه

وقوله جل ذكره تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك ● حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من احد اغير من الله من اجل ذلك حرم الفواحش وما احد احب اليه المدح من الله ● حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله الخلق كتب في كتابه هو يكتب على نفسه وهو وضع عنده على العرش ان رحمتي تغلب غضبي

حدثنا

حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش سمعت ابا صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملا ذكرته في ملا خير منهم وان تقرب الي بشبر تقربت اليه ذراعا وان تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا وان اتاني يمشي اتيته هرولة

باب قول الله تعالى كل شيء هالك الا وجهه

● حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حماد عن عمرو عن جابر بن عبد الله قال لما نزلت قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال النبي صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك فقال او من تحت ارجلكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك قال او يلبسكم شيعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا ايسر

باب قول الله تعالى ولتصنع على عيني تغذى

وقوله جل ذكره تجري باعيننا ● حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال ذكر الدجال عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله لا يخفى عليكم ان الله ليس باعور واشار بيده الى عينه وان المسيح الدجال اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية ● حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة انا قتادة قال سمعت انسا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله من نبي الا انذر قومه الاعور الكذاب انه اعور وان ربكم ليس باعور مكتوب بين عينيه كافر

باب هو الله الخالق البارئ المصور

● حدثنا اسحاق ثنا عفان ثنا وهيب ثنا موسى هو ابن عقبة حدثني محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز عن ابي سعيد الخدري في غزوة بني المصطلق انهم اصابوا سبايا فارادوا ان يستمتعوا بهن ولا يحملن فسالوا النبي صلى الله عليه وسلم عن العزل فقال ما عليكم ان لا تفعلوا فان الله قد كتب من هو خالق الى يوم القيامة وقال مجاهد عن قزعة سمعت ابا سعيد فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليست نفس مخلوقة الا الله خالقها

باب قول الله تعالى لما خلقت بيدي

● حدثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يجمع الله المؤمنين يوم القيامة كذلك فيقولون لو استشفعنا الى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا فياتون آدم فيقولون يا آدم اما ترى الناس خلقك الله بيده واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء اشفع لنا الى ربنا حتى يريحنا من مكاننا فيقول لست هناك ويذكر لهم خطيئته التي اصاب ولكن ائتوا نوحا فانه اول رسول بعثه الله الى اهل الارض فياتون نوحا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب ولكن ائتوا ابراهيم خليل الرحمن فياتون ابراهيم فيقول لست هناكم ويذكر لهم خطاياه التي اصاب ولكن ائتوا موسى عبدا آتاه الله التوراة وكلمه تكليما فياتون موسى فيقول لست هناكم ويذكر لهم خطيئته التي اصاب ولكن ائتوا عيسى عبد الله

ورسوله وكلمته وروحه فيأتون عيسى فيقول لست هناكم ولكن ائتوا
محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما
تأخر فيأتوني فانطلق فأستأذن على ربي فيؤذن لي عليه فإذا رأيت
ربي وقعت له ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقال لي ارفع
محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فأحمد ربي بمحامد علمنيها
ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم أرجع فإذا رأيت ربي وقعت
ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقال ارفع محمد وقل يسمع وسل
تعطه واشفع تشفع فأحمد ربي بمحامد علمنيها ربي ثم أشفع فيحد لي
حدا فأدخلهم الجنة ثم أرجع فإذا رأيت ربي فوقعت ساجدا فيدعني
ما شاء الله أن يدعني ثم يقال ارفع محمد قل يسمع وسل تعطه واشفع
تشفع فأحمد ربي بمحامد علمنيها ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة
ثم أرجع فأقول يا رب ما بقي في النار إلا من حبسه القرآن ووجب
عليه الخلود قال النبي صلى الله عليه وسلم يخرج من النار من قال لا إله
إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من النار
من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن برة ثم يخرج من
النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه ما يزن من الخير ذرة ● حدثنا
أبو اليمان أنا شعيب ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يد الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار
وقال أرأيتم ما أنفق منذ خلق السماوات والأرض فإنه لم يغض ما في
يده وقال عرشه على الماء وبيده الأخرى الميزان يخفض ويرفع حدثنا
مقدم بن محمد قال حدثني عمي القاسم بن يحيى عن عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله يقبض
الأرض وتكون السماوات بيمينه ثم يقول أنا الملك رواه سعيد عن
مالك وقال عمر بن حمزة سمعت سالما سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم بهذا وقال أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني أبو سلمة
أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبض الله الأرض
● حدثنا مسدد سمع يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني منصور وسليمان
عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله أن يهوديا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا محمد إن الله يمسك السماوات على إصبع والأرضين على إصبع
والجبال على إصبع والشجر على إصبع والخلائق على إصبع ثم يقول
أنا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه
ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره قال يحيى بن سعيد وزاد فيه فضيل
ابن عياض عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله فضحك رسول الله
صلى الله عليه وسلم تعجبا وتصديقا له ● حدثنا عمر بن حفص بن
غياث ثنا أبي ثنا الأعمش سمعت إبراهيم قال سمعت علقمة يقول

قال

قال عبد الله جاء رجل من أهل الكتاب إلى النبي صلى الله عليه وسلم من أهل الكتاب
فقال يا أبا القاسم إن الله يمسك السماوات على إصبع والأرضين على إصبع
والشجر والثرى على إصبع والخلائق على إصبع ثم يقول أنا الملك أنا الملك
فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه ثم قرأ وما قدروا
الله حق قدره **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا شخص أغير من الله**
وقال عبيد الله بن عمرو عن عبد الملك لا شخص أغير من الله ● حدثنا
موسى بن إسماعيل ثنا أبو عوانة ثنا عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة
عن المغيرة قال قال سعد بن عبادة لو رأيت رجلا مع امرأتي لضربته
بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
تعجبون من غيرة سعد والله لأنا أغير منه والله أغير مني ومن أجل
غيرة الله حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا أحد أحب إليه
العذر من الله ومن أجل ذلك بعث المبشرين والمنذرين ولا أحد أحب
إليه المدحة من الله ومن أجل ذلك وعد الله الجنة **قل أي شيء أكبر
شهادة** وسمى الله تعالى نفسه شيئا قل الله وسمى النبي صلى الله عليه
وسلم القرآن شيئا وهو صفة من صفات الله وقال كل شيء هالك إلا وجهه
● حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد
قال النبي صلى الله عليه وسلم لرجل أمعك من القرآن شيء قال نعم سورة
كذا وسورة كذا لسور سماها **باب وكان عرشه على الماء** وهو
رب العرش العظيم قال أبو العالية استوى إلى السماء ارتفع فسواهن
خلقهن وقال مجاهد استوى علا على العرش وقال ابن عباس المجيد
الكريم والودود الحبيب يقال حميد مجيد كأنه فعيل من ماجد محمود
من حميد ● حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن جامع بن شداد
عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين قال إني عند النبي صلى الله عليه وسلم
إذ جاءه قوم من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا بشرتنا
فأعطنا فدخل ناس من أهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا أهل اليمن
إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا جئناك لنتفقه في الدين ولنسألك
عن أول هذا الأمر ما كان قال كان الله ولم يكن شيء قبله وكان عرشه
على الماء ثم خلق السماوات والأرض وكتب في الذكر كل شيء ثم أتاني
رجل فقال يا عمران أدرك ناقتك فقد ذهبت فانطلقت أطلبها فإذا
السراب ينقطع دونها وايم الله لوددت أنها قد ذهبت ولم أقم
حدثنا علي بن عبد الله ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن همام ثنا أبو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن يمين الله ملأى لا يغيضها نفقة
سحاء الليل والنهار أرأيتم ما أنفق منذ خلق السماوات والأرض فإنه
لم ينقص ما في يمينه وعرشه على الماء وبيده الأخرى الفيض أو القبض
يرفع ويخفض ● حدثنا أحمد ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ثنا حماد بن زيد

عن ثابت عن أنس قال جاء زيد بن حارثة يشكو فجعل النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اتق الله وأمسك عليك زوجك قالت عائشة لو كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كاتما شيئا لكتم هذه قال فكانت زينب تفخر على أزواج النبي
صلى الله عليه وسلم تقول زوجكن أهاليكن وزوجني الله تعالى من فوق
سبع سماوات وعن ثابت وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس
نزلت في شأن زينب وزيد بن حارثة حدثنا خلاد بن يحيى ثنا عيسى بن
طهمان قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول نزلت آية الحجاب
في زينب بنت جحش وأطعم عليها يومئذ خبزا ولحما وكانت تفخر على نساء
النبي صلى الله عليه وسلم وكانت تقول إن الله أنكحني في السماء حدثنا
أبو اليمان أنا شعيب ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال إن الله لما قضى الخلق كتب عنده فوق عرشه إن رحمتي
سبقت غضبي حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثني محمد بن فليح قال حدثني
أبي حدثني هلال عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من آمن بالله ورسوله وأقام الصلاة وصام رمضان كان حقا
على الله أن يدخله الجنة هاجر في سبيل الله أو جلس في أرضه التي ولد
فيها قالوا يا رسول الله أفلا ننبئ الناس بذلك قال إن في الجنة مائة
درجة أعدها الله للمجاهدين في سبيله كل درجتين ما بينهما كما بين السماء
والأرض فإذا سألتم الله فسلوه الفردوس فإنه أوسط الجنة
وأعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر أنهار الجنة حدثنا
يحيى بن جعفر ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم هو التيمي عن أبيه
عن أبي ذر قال دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فلما
غربت الشمس قال يا أبا ذر هل تدري أين تذهب هذه قال قلت الله ورسوله
أعلم قال فإنها تذهب تستأذن في السجود فيؤذن لها وكأنها قد قيل
لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها ثم قرأ ذلك مستقر لها
في قراءة عبد الله حدثنا موسى عن إبراهيم ثنا ابن شهاب عن عبيد بن
السباق أن زيد بن ثابت وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن
ابن شهاب عن ابن السباق أن زيد بن ثابت حدثه قال أرسل إلي أبو بكر
فتتبعت القرآن حتى وجدت آخر سورة التوبة مع أبي خزيمة لم أجدها
مع غيره لقد جاءكم رسول من أنفسكم حتى خاتمة براءة حدثنا يحيى
ابن بكير ثنا الليث عن يونس بهذا وقال مع أبي خزيمة الأنصاري
حدثنا معلى بن أسد ثنا وهيب عن سعيد عن قتادة عن أبي العالية
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول
عند الكرب لا إله إلا الله العليم الحليم لا إله إلا الله رب العرش
العظيم لا إله إلا الله رب السماوات ورب الأرض ورب العرش الكريم
حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن

أبي سعيد

قال أنس
ومنها
بالسجود في السجود
الأنصاري
هو هو

عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله
عليه وسلم الناس يصعقون يوم القيامة فإذا أنا بموسى آخذ بقائمة
من قوائم العرش وقال الماجشون عن عبد الله بن الفضل عن أبي سلمة عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فأكون أول من بعث فإذا موسى
آخذ بالعرش باب قول الله تعالى تعرج الملائكة والروح إليه وقوله
جل ذكره إليه يصعد الكلم الطيب وقال أبو جمرة عن ابن عباس بلغ
أبا ذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم فقال لأخيه اعلم لي علم هذا
الرجل الذي يزعم أنه يأتيه الخبر من السماء وقال مجاهد العمل الصالح
يرفع الكلم الطيب يقال ذي المعارج الملائكة تعرج إلى الله حدثنا
إسماعيل حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة
بالنهار ويجتمعون في صلاة العصر وصلاة الفجر ثم يعرج الذين باتوا
فيكم فيسألهم وهو أعلم بكم فيقول كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم
وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون وقال خالد بن مخلد ثنا سليمان
حدثني عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يصعد إلى الله
إلا الطيب فإن الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبه كما يربي
أحدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل ورواه ورقاء عن عبد الله بن دينار
عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يصعد
إلى الله إلا الطيب حدثنا عبد الأعلى بن حماد ثنا يزيد بن زريع
ثنا سعيد عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس أن نبي الله صلى
الله عليه وسلم كان يدعو بهن عند الكرب لا إله إلا الله العظيم الحليم
لا إله إلا الله رب العرش العظيم لا إله إلا الله رب السماوات ورب
العرش الكريم حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن أبيه عن ابن أبي نعم
أو أبي نعم شك قبيصة عن أبي سعيد قال بعث إلى النبي صلى الله عليه
وسلم بذهيبة فقسمها بين أربعة وحدثني إسحاق بن نصر ثنا عبد الرزاق
أنا سفيان عن أبيه عن ابن أبي نعم عن أبي سعيد الخدري قال بعث علي
وهو باليمن إلى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة في تربتها فقسمها
بين الأقرع بن حابس الحنظلي ثم أحد بني مجاشع وبين عيينة بن بدر
الفزاري وبين علقمة بن علاثة العامري ثم أحد بني كلاب وبين زيد
الخيل الطائي ثم أحد بني نبهان فتغضبت قريش والأنصار فقالوا
يعطيه صناديد أهل نجد ويدعنا قال إنما أتألفهم فأقبل رجل
غائر العينين ناتئ الجبين كث اللحية مشرف الوجنتين محلوق الرأس
فقال يا محمد اتق الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم فمن يطع الله
إذا عصيته فيأمنني على أهل الأرض ولا تأمنوني فسأل رجل

الناس
بموسى
باب
إليه
بهم
قال أبو عبد الله
قال
طيب يتقبلها لصاحبها
طيب
الخدري
وحدثنا
في اليمن
فتغيظت فتغضبت فغضب
تأمنوني

من القوم قتله أراه خالد بن الوليد فمنعه النبي صلى الله عليه وسلم
فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم إن من ضئضئ هذا قوما يقرؤون
القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الإسلام مروق السهم من الرمية
يقتلون أهل الإسلام ويدعون أهل الأوثان لئن أدركتهم لأقتلنهم
قتل عاد ۞ حدثنا عياش بن الوليد ثنا وكيع عن الأعمش عن إبراهيم
التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله
والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش باب قول الله تعالى
وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة ۞ حدثنا عمرو بن عون ثنا
خالد وهشيم عن إسماعيل عن قيس عن جرير قال كنا جلوسا عند النبي
صلى الله عليه وسلم إذ نظر إلى القمر ليلة البدر قال إنكم سترون ربكم
كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فإن استطعتم أن لا تغلبوا
على صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروب الشمس فافعلوا ۞ حدثنا
يوسف بن موسى ثنا عاصم بن يوسف اليربوعي ثنا أبو شهاب عن إسماعيل
بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم إنكم سترون ربكم عيانا ۞ حدثنا عبدة بن عبد الله
ثنا حسين الجعفي عن زائدة عن بيان بن بشر عن قيس بن أبي حازم قال خرج
علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة البدر فقال إنكم سترون
ربكم يوم القيامة كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته ۞ حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله ثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد
الليثي عن أبي هريرة أن الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم
القيامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تضارون في القمر
ليلة البدر قالوا لا يا رسول الله قال فهل تضارون في الشمس ليس دونها
سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فإنكم ترونه كذلك يجمع الله الناس
يوم القيامة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد
الشمس الشمس ويتبع من كان يعبد القمر القمر ويتبع من كان يعبد
الطواغيت الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها شافعوها أو منافقوها
شك إبراهيم فيأتيهم الله فيقول أنا ربكم فيقولون هذا مكاننا
حتى يأتينا ربنا فإذا جاءنا ربنا عرفناه فيأتيهم الله في صورته
التي يعرفون فيقول أنا ربكم فيقولون أنت ربنا فيتبعونه ويضرب
الصراط بين ظهري جهنم فأكون أنا وأمتي أول من يجيزها
ولا يتكلم يومئذ إلا الرسل ودعوى الرسل يومئذ اللهم سلم سلم
وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل رأيتم السعدان قالوا
نعم يا رسول الله قال فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لا يعلم
ما قدر عظمها إلا الله تخطف الناس بأعمالهم فمنهم الموثق يبقى بعمله
أو الموبق بعمله ومنهم المخردل أو المجازى أو نحوه ثم يتجلى حتى إذا فرغ الله

من القضاء بين العباد وأراد أن يخرج برحمته من أراد من أهل النار
أمر الملائكة أن يخرجوا من النار من كان لا يشرك بالله شيئا ممن أراد الله
أن يرحمه ممن يشهد أن لا إله إلا الله فيعرفونهم في النار بأثر السجود
تأكل النار ابن آدم إلا أثر السجود حرم الله على النار أن تأكل أثر السجود
فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون تحته كما
تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل
مقبل بوجهه على النار هو آخر أهل النار دخولا الجنة فيقول أي رب اصرف
وجهي عن النار فإنه قد قشبني ريحها وأحرقني ذكاؤها فيدعو الله بما
شاء أن يدعوه ثم يقول الله هل عسيت إن أعطيت ذلك أن تسألني غيره
فيقول لا وعزتك لا أسألك غيره ويعطي ربه من عهود ومواثيق ما شاء
فيصرف الله وجهه عن النار فإذا أقبل على الجنة ورآها سكت ما شاء الله
أن يسكت ثم يقول أي رب قدمني إلى باب الجنة فيقول الله له ألست
قد أعطيت عهودك ومواثيقك أن لا تسألني غير الذي أعطيت أبدا
ويلك يا ابن آدم ما أغدرك فيقول أي رب ويدعو الله حتى يقول هل عسيت
إن أعطيت ذلك أن تسأل غيره فيقول لا وعزتك لا أسألك غيره ويعطي
ما شاء من عهود ومواثيق فيقدمه إلى باب الجنة فإذا قام إلى باب الجنة
انفهقت له الجنة فرأى ما فيها من الحبرة والسرور فيسكت
ما شاء الله أن يسكت ثم يقول أي رب أدخلني الجنة فيقول الله ألست
قد أعطيت عهودك ومواثيقك أن لا تسأل غير ما أعطيت فيقول
ويلك يا ابن آدم ما أغدرك فيقول أي رب لا أكونن أشقى خلقك فلا
يزال يدعو حتى يضحك الله منه فإذا ضحك منه قال له ادخل الجنة فإذا
دخلها قال الله له تمنه فسأل ربه وتمنى حتى إن الله ليذكره يقول
كذا وكذا حتى انقطعت به الأماني قال الله ذلك لك ومثله معه
قال عطاء بن يزيد وأبو سعيد الخدري مع أبي هريرة لا يرد عليه من حديثه
شيئا حتى إذا حدث أبو هريرة أن الله تبارك وتعالى قال ذلك لك ومثله
معه قال أبو سعيد الخدري وعشرة أمثاله معه يا أبا هريرة قال
أبو هريرة ما حفظت إلا قوله ذلك لك ومثله معه قال أبو سعيد الخدري
أشهد أني حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله ذلك لك وعشرة
أمثاله قال أبو هريرة فذلك الرجل آخر أهل الجنة دخولا الجنة ۞ حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد عن عطاء
بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم
القيامة قال هل تضارون في رؤية الشمس والقمر إذا كانت صحوا
قلنا لا قال فإنكم لا تضارون في رؤية ربكم يومئذ إلا كما تضارون
في رؤيتهما ثم قال ينادي مناد ليذهب كل قوم إلى ما كانوا يعبدون
فيذهب أصحاب الصليب مع صليبهم وأصحاب الأوثان مع أوثانهم

وأصحاب كل آلهة مع آلهتهم حتى يبقى من كان يعبد الله من بر أو فاجر وغبرات
من أهل الكتاب ثم يؤتى بجهنم تعرض كأنها سراب فيقال لليهود ما كنتم
تعبدون قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة
ولا ولد فما تريدون قالوا نريد أن تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون
في جهنم ثم يقال للنصارى ما كنتم تعبدون فيقولون كنا نعبد المسيح
ابن الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون فيقولون
نريد أن تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون حتى يبقى من كان يعبد
الله من بر أو فاجر فيقال لهم ما يحبسكم وقد ذهب الناس فيقولون
فارقناهم ونحن أحوج منا إليه اليوم وإنا سمعنا مناديا ينادي
ليلحق كل قوم بما كانوا يعبدون وإنما ننتظر ربنا قال فيأتيهم
الجبار فيقول أنا ربكم فيقولون أنت ربنا فلا يكلمه إلا الأنبياء
فيقول هل بينكم وبينه آية تعرفونه فيقولون الساق فيكشف
عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ويبقى من كان يسجد لله رياء وسمعة فيذهب
كيما يسجد فيعود ظهره طبقا واحدا ثم يؤتى بالجسر فيجعل بين ظهري
جهنم قلنا يا رسول الله وما الجسر قال مدحضة مزلة عليه خطاطيف
وكلاليب وحسكة مفلطحة لها شوكة عقيفاء تكون بنجد يقال لها
السعدان المؤمن عليها كالطرف وكالبرق وكالريح وكأجاويد الخيل
والركاب فناج مسلم وناج مخدوش ومكدوس في نار جهنم حتى يمر
آخرهم يسحب سحبا فما أنتم بأشد لي مناشدة في الحق قد تبين لكم من
المؤمن يومئذ للجبار وإذا رأوا أنهم قد نجوا في إخوانهم يقولون ربنا
إخواننا كانوا يصلون معنا ويصومون معنا ويعملون معنا فيقول الله
تعالى اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من إيمان فأخرجوه
ويحرم الله صورهم على النار فيأتونهم وبعضهم قد غاب في النار إلى
قدمه وإلى أنصاف ساقيه فيخرجون من عرفوا ثم يعودون فيقول
اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار فأخرجوه فيخرجون
من عرفوا ثم يعودون فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة
من إيمان فأخرجوه فيخرجون من عرفوا قال أبو سعيد فإن لم تصدقوني
فاقرؤوا إن الله لا يظلم مثقال ذرة وإن تك حسنة يضاعفها فيشفع
النبيون والملائكة والمؤمنون فيقول الجبار بقيت شفاعتي فيقبض
قبضة من النار فيخرج أقواما قد امتحشوا فيلقون في نهر بأفواه
الجنة يقال له ماء الحياة فينبتون في حافتيه كما تنبت الحبة
في حميل السيل قد رأيتموها إلى جانب الصخرة وإلى جانب الشجرة
فما كان إلى الشمس منها كان أخضر وما كان منها إلى الظل كان أبيض
فيخرجون كأنهم اللؤلؤ فيجعل في رقابهم الخواتيم فيدخلون الجنة
فيقول أهل الجنة هؤلاء عتقاء الرحمن أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه

ولا خير

إلههم — السراب — يحبسكم — مدحضة مزلقة عقيفة — فإذا وبقي — فإذا تصدقوا

ولا خير قدموه فيقال لهم لكم ما رأيتم ومثله معه **وقال** حجاج بن منهال
ثنا همام بن يحيى ثنا قتادة عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يحبس المؤمنون يوم القيامة حتى يهموا بذلك فيقولون لو استشفعنا
إلى ربنا فيريحنا من مكاننا فيأتون آدم فيقولون أنت آدم أبو البشر خلقك
الله بيده وأسكنك جنته وأسجد لك ملائكته وعلمك أسماء كل شيء لتشفع
لنا إلى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا قال فيقول لست هناكم قال
ويذكر خطيئته التي أصاب أكله من الشجرة وقد نهي عنها ولكن ائتوا نوحا
أول نبي بعثه الله إلى أهل الأرض فيأتون نوحا فيقول لست هناكم
ويذكر خطيئته التي أصاب سؤاله ربه بغير علم ولكن ائتوا إبراهيم
خليل الرحمن قال فيأتون إبراهيم فيقول إني لست هناكم ويذكر ثلاث
كلمات كذبهن ولكن ائتوا موسى عبدا آتاه الله التوراة وكلمه
وقربه نجيا قال فيأتون موسى فيقول إني لست هناكم ويذكر خطيئته
التي أصاب قتله النفس ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وروح الله
وكلمته قال فيأتون عيسى فيقول لست هناكم ولكن ائتوا محمدا صلى
الله عليه وسلم عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني
فأستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فإذا رأيته وقعت ساجدا
فيدعني ما شاء الله أن يدعني فيقول ارفع محمد وقل يسمع واشفع
تشفع وسل تعط قال فأرفع رأسي فأثني على ربي بثناء وتحميد
يعلمنيه قال ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة قال قتادة وسمعته
أيضا يقول فأخرج فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة ثم أعود
فأستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فإذا رأيته وقعت ساجدا
فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل يسمع واشفع
تشفع وسل تعط قال فأرفع رأسي فأثني على ربي بثناء وتحميد
يعلمنيه قال ثم أشفع فيحد لي حدا فأخرج فأدخلهم الجنة قال قتادة
وسمعته يقول فأخرج فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة ثم أعود
الثالثة فأستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فإذا رأيته وقعت
ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل يسمع
واشفع تشفع وسل تعطه قال فأرفع رأسي فأثني على ربي بثناء
وتحميد يعلمنيه قال ثم أشفع فيحد لي حدا فأخرج فأدخلهم الجنة
قال قتادة وقد سمعته يقول فأخرج فأخرجهم من النار وأدخلهم
الجنة حتى لا يبقى في النار إلا من حبسه القرآن أي وجب عليه الخلود
قال ثم تلا هذه الآية عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا قال وهذا
المقام المحمود الذي وعد نبيكم صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
عبيد الله بن سعد بن إبراهيم حدثني عمي ثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب
قال حدثني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسل

وذكر الحديث بطوله — الناس — أشفع — كذبات — فيأتوني — فأخرج الثانية — أيضا

الى الانصار فجمعهم فى قبة وقال لهم اصبروا حتى تلقوا الله ورسوله
فانى على الحوض حدثنى ثابت بن محمد ثنا سفيان عن ابن جريج عن سليمان
الاحول عن طاوس عن ابن عباس رضى الله عنهما قال كان النبى صلى الله عليه وسلم
اذا تهجد من الليل قال اللهم ربنا لك الحمد انت قيم السموات والارض
ولك الحمد انت رب السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت نور
السموات والارض ومن فيهن انت الحق وقولك الحق ووعدك الحق ولقاؤك
الحق والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت
وعليك توكلت واليك خاصمت وبك حاكمت فاغفر لى ما قدمت وما اخرت
واسررت واعلنت وما انت اعلم به منى لا اله الا انت قال ابو عبد الله
قال قيس بن سعد وابو الزبير عن طاوس قيام وقال مجاهد القيوم
القائم على كل شىء وقرأ عمر القيام وكلاهما مدح حدثنا يوسف
ابن موسى ثنا ابو اسامة حدثنى الاعمش عن خيثمة عن عدى بن حاتم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه ربه ليس
بينه وبينه ترجمان ولا حجاب يحجبه حدثنا على بن عبد الله ثنا عبد العزيز
ابن عبد الصمد عن ابى عمران عن ابى بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه عن النبى
صلى الله عليه وسلم قال جنتان من فضة انيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب
انيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر
على وجهه فى جنة عدن حدثنا الحميدى ثنا سفيان ثنا عبد الملك
ابن اعين وجامع بن ابى راشد عن ابى وائل عن عبد الله رضى الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتطع مال امرئ مسلم بيمين
كاذبة لقى الله وهو عليه غضبان قال عبد الله ثم قرأ رسول الله صلى
الله عليه وسلم مصداقه من كتاب الله جل ذكره ان الذين يشترون بعهد الله
وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم فى الاخرة الاية حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن عمرو عن ابى صالح عن ابى هريرة عن النبى صلى
الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم
رجل حلف على سلعته لقد اعطى بها اكثر مما اعطى وهو كاذب ورجل حلف
على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال امرئ مسلم ورجل منع فضل
ماء فيقول الله يوم القيامة اليوم امنعك فضلى كما منعت فضل ما لم
تعمل يداك حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن محمد
عن ابن ابى بكرة عن ابى بكرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار
كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها
اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر
الذى بين جمادى وشعبان اى شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت
حتى ظننا انه يسميه بغير اسمه قال اليس ذا الحجة قلنا بلى قال اى
بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه

قال

قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاى يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم
فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى
قال فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام
كحرمة يومكم هذا فى بلدكم هذا فى شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم
عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدى ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض
الا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى من بعض
من سمعه فكان محمد اذا ذكره قال صدق النبى صلى الله عليه وسلم
ثم قال الا هل بلغت الا هل بلغت

باب ما جاء فى قول الله تعالى

ان رحمت الله قريب من المحسنين حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا عبد الواحد
ثنا عاصم عن ابى عثمان عن اسامة قال كان ابن لبعض بنات النبى صلى الله
عليه وسلم يقضى فارسلت اليه ان يأتيها فارسل ان لله ما اخذ وله
ما اعطى وكل الى اجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه فاقسمت
عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقمت معه ومعاذ بن جبل
وابى بن كعب وعبادة بن الصامت فلما دخلنا ناولوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم الصبى ونفسه تقلقل فى صدره حسبته قال كانها
شنة فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له سعد بن عبادة اتبكى
فقال انما يرحم الله من عباده الرحماء حدثنا عبيد الله بن سعد
ابن ابراهيم ثنا يعقوب ثنا ابى عن صالح بن كيسان عن الاعرج عن ابى هريرة
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اختصمت الجنة والنار الى ربهما
فقالت الجنة يا رب ما لها لا يدخلها الا ضعفاء الناس وسقطهم
وقالت النار يعنى اوثرت بالمتكبرين فقال الله تعالى للجنة انت رحمتى
وقال للنار انت عذابى اصيب بك من اشاء ولكل واحدة منكما ملؤها
قال فاما الجنة فان الله لا يظلم من خلقه احدا وانه ينشئ للنار من
يشاء فيلقون فيها فتقول هل من مزيد ويلقون فيها فتقول هل
من مزيد ثلاثا حتى يضع فيها قدمه فتمتلئ ويرد بعضها الى بعض
وتقول قط قط قط حدثنا حفص بن عمر ثنا هشام عن قتادة
عن انس رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ليصيبن اقواما
سفع من النار بذنوب اصابوها عقوبة ثم يدخلهم الله الجنة بفضل
رحمته يقال لهم الجهنميون وقال همام ثنا قتادة ثنا انس عن النبى
صلى الله عليه وسلم

قول الله تعالى

ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا حدثنا موسى ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن
ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال جاء حبر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا محمد ان الله يضع السماء على اصبع والارض على اصبع والجبال
على اصبع والشجر والانهار على اصبع وسائر الخلق على اصبع ثم يقول
بيده انا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال وما قدروا

الله خوقدره باب ما جاء في تخليق السموات والارض وغيرها من الخلائق

وهو فعل الرب تعالى وامره فالرب بصفاته وفعله وامره وكلامه وهو الخالق هو المكون غير مخلوق وما كان بفعله وامره وتخليقه وتكوينه فهو مفعول مخلوق مكون حدثنا سعيد بن ابي مريم انا محمد بن جعفر اخبرني شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن كريب عن ابن عباس قال بت في بيت ميمونة ليلة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها لانظر كيف صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الاخر او بعضه قعد فنظر الى السماء فقرأ ان في خلق السموات والارض الى قوله لاولي الالباب ثم قام فتوضأ واستن ثم صلى احدى عشرة ركعة ثم اذن بلال بالصلاة فصلى ركعتين ثم خرج فصلى للناس الصبح باب ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما قضى الله الخلق كتب عنده فوق عرشه ان رحمتي سبقت غضبي

حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا الاعمش سمعت زيد بن وهب سمعت عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما او اربعين ليلة ثم يكون علقة مثله ثم يكون مضغة مثله ثم يبعث اليه الملك فيؤذن باربع كلمات فيكتب رزقه واجله وعمله وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى لا يكون بينها وبينه الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخل النار وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينها وبينه الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها خلاد بن يحيى ثنا عمر بن ذر سمعت ابي يحدث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا جبريل ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا الى اخر الاية قال هذا كان الجواب لمحمد صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى ثنا وكيع عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حرث بالمدينة وهو متكئ على عسيب فمر بقوم من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح وقال بعضهم لبعض لا تسألوه عن الروح فسألوه فقام وهو متكئ على العسيب وانا خلفه فظننت انه يوحى اليه فقال ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا فقال بعضهم لبعض قد قلنا لكم لا تسألوه حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال

قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه الا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته بان يدخله الجنة او يرجعه الى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من اجر او غنيمة حدثنا محمد بن كثير ثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن ابي موسى قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل حمية ويقاتل شجاعة ويقاتل رياء فاي ذلك في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله باب قول الله تعالى انما قولنا لشيء حدثنا شهاب بن عباد ثنا ابراهيم بن حميد عن اسماعيل عن قيس عن المغيرة بن شعبة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من امتي قوم ظاهرين على الناس حتى ياتيهم امر الله حدثنا الحميدي ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابن جابر حدثني عمير بن هانئ انه سمع معاوية قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من امتي امة قائمة بامر الله ما يضرهم من كذبهم ولا من خالفهم حتى ياتيهم امر الله وهم على ذلك فقال مالك بن يخامر سمعت معاذا يقول وهم بالشام فقال معاوية هذا مالك يزعم انه سمع معاذا يقول وهم بالشام حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين ثنا نافع بن جبير عن ابن عباس قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم على مسيلمة في اصحابه فقال لو سألتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله حدثنا موسى بن اسماعيل عن عبد الواحد عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود قال بينا انا امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض حرث المدينة وهو يتوكأ على عسيب معه فمررنا على نفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال بعضهم لا تسألوه ان يجيء فيه بشيء تكرهونه فقال بعضهم لنسألنه فقام اليه رجل منهم فقال يا ابا القاسم ما الروح فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم فعلمت انه يوحى اليه فقال ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا قال الاعمش هكذا في قراءتنا باب قول الله تعالى قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه من بيته الا الجهاد في سبيله وتصديق كلمته ان يدخله الجنة او يرده الى مسكنه بما نال من اجر او غنيمة باب قول الله تعالى تؤتي الملك من تشاء

باب في المشيئة والارادة وما تشاؤون الا ان يشاء الله

ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله. انك لا تهدي من احببت
ولكن الله يهدي من يشاء. قال سعيد بن المسيب عن ابيه نزلت في ابي طالب
يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ● حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث
عن عبد العزيز عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعوتم
فاعزموا في الدعاء ولا يقولن احدكم ان شئت فاعطني فان الله لا مستكره
له ● حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسماعيل
حدثني اخي عبد الحميد عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن علي
ابن حسين ان حسين بن علي عليهما السلام اخبره ان علي بن ابي طالب اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليلة فقال لهم الا تصلون قال علي فقلت يا رسول الله
انما انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين قلت ذلك ثم سمعته وهو مدبر يضرب فخذه
ويقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا ● حدثنا محمد بن سنان ثنا
فليح ثنا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن كمثل خامة الزرع يفيء ورقه من حيث
اتتها الريح تكفئها فاذا سكنت الريح اعتدلت وكذلك المؤمن يكفأ
بالبلاء ومثل الكافر كمثل الارزة صماء معتدلة حتى يقصمها الله اذا شاء
● حدثنا الحكم ابو اليمان بن نافع انا شعيب عن الزهري اخبرني سالم
ابن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو قائم على المنبر انما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الامم
كما بين صلاة العصر الى غروب الشمس اعطي اهل التوراة التوراة
فعملوا بها حتى انتصف النهار ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم
اعطي اهل الانجيل الانجيل فعملوا به حتى صلاة العصر ثم عجزوا
فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اعطيتم القرآن فعملتم به حتى غروب
الشمس فاعطيتم قيراطين قيراطين قال اهل التوراة ربنا هؤلاء اقل
عملا واكثر اجرا قال هل ظلمتكم من اجركم من شيء قالوا لا فقال فذلك
فضلي اوتيه من اشاء ● حدثنا عبد الله المسندي ثنا هشام انا معمر
عن الزهري عن ابي ادريس عن عبادة بن الصامت قال بايعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم في رهط فقال ابايعكم على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا
تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين
ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فاجره على
الله ومن اصاب من ذلك شيئا فاخذ به في الدنيا فهو كفارة له وطهور
ومن ستره الله فذلك الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له ● حدثنا
معلى بن اسد ثنا وهيب عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة ان نبي الله سليمان
عليه السلام كان له ستون امرأة فقال لاطوفن الليلة على نسائي

له

اشتهى

يقول فيمن

اعمالا جزاء ابي نعيم ابن محمد

تعصوا

فلتحملن

فلتحملن كل امرأة ولتلدن فارسا يقاتل في سبيل الله فطاف على
نسائه فما ولدت منهن الا امرأة ولدت شق غلام قال نبي الله صلى
الله عليه وسلم لو كان سليمان استثنى لحملت كل امرأة منهن فولدت
فارسا يقاتل في سبيل الله ● حدثنا محمد ثنا عبد الوهاب الثقفي
ثنا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده فقال لا باس طهور ان شاء الله
قال قال الاعرابي طهور بل هي حمى تفور على شيخ كبير تزيره القبور
قال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا ● حدثنا ابن سلام انا
هشيم عن حصين عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه حين ناموا عن
الصلاة قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قبض ارواحكم حين شاء
وردها حين شاء فقضوا حوائجهم وتوضؤوا الى ان طلعت الشمس وابيضت
فقام فصلى ● حدثنا يحيى بن قزعة ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب
عن ابي سلمة والاعرج وحدثنا اسماعيل حدثني اخي عن سليمان عن محمد
ابن ابي عتيق عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب
ان ابا هريرة قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم
والذي اصطفى محمدا على العالمين في قسم يقسم به فقال اليهودي
والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم
اليهودي فذهب اليهودي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبره بالذي كان من امره وامر المسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون يوم القيامة فاكون
اول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادري اكان فيمن
صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله ● حدثنا اسحاق بن ابي عيسى
انا يزيد بن هارون انا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ياتيها الدجال فيجد الملائكة
يحرسونها فلا يقربها الدجال ولا الطاعون ان شاء الله ● حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة فاريد ان شاء الله
ان اختبئ دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة ● حدثنا يسرة
ابن صفوان بن جميل اللخمي ثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رايتني
على قليب فنزعت ما شاء الله ان انزع ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع
ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذها عمر
فاستحالت غربا فلم ار عبقريا من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس
حوله بعطن ● حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة
عن ابي موسى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه السائل وربما

منهن

جاءت بشق

هو ابن سلام

عليك

الأويسي

قال جاءه السايل اوصاحب الحاجة قال اشفعوا فلتوجروا و يقضي
الله على لسان رسوله ما شاء ● حدثنا يحيى ثنا عبد الرزاق عن معمر
عن همام سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم
اللهم اغفر لي ان شئت ارحمني ان شئت ارزقني ان شئت وليعزم مسالته
إنه يفعل ما يشاء لا مكره له ● حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو حفص
عمرو ثنا الاوزاعي حدثني ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ابن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما انه تمارى هو والحر بن قيس بن
حصن الفزاري في صاحب موسى أهو خضر فمر بهما أبي بن كعب الانصاري
فدعاه ابن عباس فقال اني تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى
الذي سال السبيل الى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يذكر شانه قال نعم اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
بينا موسى في ملا بني اسرائيل اذ جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك
فقال موسى لا فاوحي الى موسى بلى عبدنا خضر فسال موسى السبيل الى
لقيه فجعل الله له الحوت اية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك
ستلقاه فكان موسى يتبع اثر الحوت في البحر فقال فتى موسى لموسى
ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان
ان اذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على اثارهما قصصا فوجدا
خضرا وكان من شانهما ما قص الله ● حدثنا ابو اليمان انا
شعيب عن الزهري ح وقال احمد بن صالح ثنا ابن وهب اخبرني يونس عن
ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ننزل غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا
على الكفر يريد المحصب ● حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابن عيينة عن
عمرو عن ابي العباس عن عبد الله بن عمر قال حاصر النبي صلى الله عليه
وسلم اهل الطائف فلم يفتحها فقال انا قافلون ان شاء الله فقال المسلمون
نقفل ولم نفتح قال فاغدوا على القتال فغدوا فاصابتهم جراحات
قال النبي صلى الله عليه وسلم انا قافلون غدا ان شاء الله فكان ذلك
اعجبهم فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ● باب قول الله
تعالى ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له حتى اذا فزع عن قلوبهم
قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير ولم يقل ماذا خلق
ربكم وقال جل ذكره من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه وقال مسروق عن
ابن مسعود اذا تكلم الله بالوحي سمع اهل السموات شيئا فاذا فزع عن
قلوبهم وسكن الصوت عرفوا انه الحق من ربكم ونادوا ماذا قال ربكم
قالوا الحق ويذكر عن جابر عن عبد الله بن انيس قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول يحشر الله العباد فيناديهم بصوت يسمعه من بعد
كما يسمعه من قرب انا الملك انا الديان ● حدثنا علي بن عبد الله

مايشا

الله

فكان

ابن عمرو

ثنا سفيان

ثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا
لقوله كانه سلسلة على صفوان قال علي وقال غيره صفوان ينفذهم ذلك
فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير
قال علي وحدثنا سفيان ثنا عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة بهذا قال سفيان
قال عمرو سمعت عكرمة ثنا ابو هريرة قال علي قلت لسفيان قال سمعت
عكرمة قال سمعت ابا هريرة قال نعم قلت لسفيان ان انسانا روى عن
عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة يرفعه انه قرا فرغ قال سفيان هكذا قرا
عمرو فلا ادري سمعه هكذا ام لا قال سفيان وهي قراءتنا ● حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة انه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اذن الله
لشيء ما اذن للنبي صلى الله عليه وسلم يتغنى بالقران وقال صاحب له
يريد ان يجهر به ● حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش
ثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول الله يا آدم فيقول لبيك وسعديك فينادى
بصوت ان الله يامرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار ● حدثنا
عبيد بن اسماعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها قالت ما غرت على امراة ما غرت على خديجة ولقد امره ربه ان
يبشرها ببيت في الجنة ● باب كلام الرب مع جبريل ونداء الله
الملائكة وقال معمر وانك لتلقى القران اي يلقى عليك وتلقاه
انت اي تاخذه عنهم ومثله فتلقى آدم من ربه كلمات ● حدثنا اسحق
ثنا عبد الصمد ثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله تبارك وتعالى اذا احب عبدا نادى جبريل ان الله قد احب
فلانا فاحبه فيحبه جبريل فينادي جبريل في السماء ان الله قد احب
فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ويوضع له القبول في اهل الارض
● حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل
وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة العصر وصلاة الفجر ثم يعرج
الذين باتوا فيكم فيسالهم وهو اعلم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم
وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون ● حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر
ثنا شعبة عن واصل عن المعرور قال سمعت ابا ذر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اتاني جبريل فبشرني انه من مات لا يشرك بالله شيئا
دخل الجنة قلت وان سرق وان زنى قال وان سرق وان زنى
● باب قول الله تعالى انزله بعلمه والملائكة يشهدون قال

الذي قال

فزع

بالقرآن يجهر به

ابن عروة

الله

من

عنه

بهم

وان سرق وزنى
قال وان سرق وزنى

مجاهد يتنزل الامر بينهن بين السماء السابعة والارض السابعة
حدثنا مسدد ثنا ابو الاحوص ثنا ابو اسحاق الهمداني عن البراء بن
عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فلان اذا اويت الى
فراشك فقل اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت
امري اليك والجات ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجا ولا منجا
منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت
فانك ان مت في ليلتك مت على الفطرة وان اصبحت اصبت اجرا
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن اسماعيل بن ابي خالد عن
عبد الله بن ابي اوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب
اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب وزلزل بهم
زاد الحميدي ثنا سفيان ثنا ابن ابي خالد سمعت عبد الله سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا مسدد عن هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال انزلت ورسول الله
صلى الله عليه وسلم متوار بمكة فكان اذا رفع صوته سمع المشركون
فسبوا القران ومن انزله ومن جاء به وقال الله تعالى ولا تجهر بصلاتك
ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا اسمعهم
ولا تجهر حتى ياخذوا عنك القران باب قول الله تعالى
يريدون ان يبدلوا كلام الله لقول فصل حق وما هو بالهزل اللعب
حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا الزهري عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى يوذيني ابن ادم
يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار حدثنا
ابو نعيم ثنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يقول الله عز وجل الصوم لي وانا اجزي به يدع شهوته واكله
وشربه من اجلي والصوم جنة وللصائم فرحتان فرحة حين يفطر
وفرحة حين يلقى ربه ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما ايوب يغتسل عريانا خر عليه
رجل جراد من ذهب فجعل يحثي في ثوبه فنادى ربه يا ايوب الم اكن
اغنيتك عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى بي عن بركتك حدثنا
اسماعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن ابي عبد الله الاغر عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتنزل ربنا تبارك وتعالى
كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول من يدعوني
فاستجيب له من يسالني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له حدثنا
ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد ان الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الاخرون السابقون

يوم

خيرا من — وزلزلهم — وتخافت بها — فقال الله ولا — فناداه أغنيتك — ينزل

يوم القيامة وبهذا الاسناد قال الله انفق انفق عليك حدثنا زهير
بن حرب ثنا ابن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة فقال هذه خديجة
اتتك باناء فيه طعام او اناء فيه شراب فاقرئها من ربها السلام
وبشرها ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب حدثنا معاذ بن اسد
انا عبد الله انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الله اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رات
ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر حدثنا محمود ثنا عبد الرزاق
انا ابن جريج انا سليمان الاحول ان طاوسا اخبره انه سمع ابن عباس
يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا تهجد من الليل قال اللهم لك الحمد
انت نور السموات والارض ولك الحمد انت قيم السموات والارض
ولك الحمد انت رب السموات والارض ومن فيهن انت الحق ووعدك الحق
وقولك الحق ولقاؤك الحق والجنة حق والنار حق والنبيون حق والساعة
حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت
واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت
انت الهي لا اله الا انت حدثنا حجاج بن منهال ثنا عبد الله بن عمر النميري
ثنا يونس عن ٢ علي قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير
وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا
فبراها الله مما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث الذي حدثني عن عائشة
قالت ولكن والله ما كنت اظن ان الله ينزل في براءتي وحيا يتلى ولشاني
في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في بامر يتلى ولكني كنت ارجو ان يرى
رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها فانزل
الله تعالى ان الذين جاءو بالافك العشر الايات حدثنا قتيبة بن
سعيد ثنا المغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله اذا اراد عبدي ان يعمل
سيئة فلا تكتبوها عليه حتى يعملها فان عملها فاكتبوها بمثلها وان تركها
من اجلي فاكتبوها له حسنة واذا اراد ان يعمل حسنة فلم يعملها فاكتبوها
له حسنة فان عملها فاكتبوها له بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف
حدثنا اسماعيل بن عبد الله حدثني سليمان بن بلال عن معاوية بن
ابي مزرد عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فقال مه
قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة فقال الا ترضين ان اصل من
وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذلك لك ثم قال ابو هريرة
فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم حدثنا
مسدد ثنا سفيان عن صالح عن عبيد الله عن زيد بن خالد قال مطر النبي

تاتيك او شراب — حدثنا حدثنا — ولكنني — فاذا — فقالت قال

صلى الله عليه وسلم فقال قال الله اصبح من عبادي كافر بي و مؤمن بي
حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله اذا احب عبدي لقاءي
احببت لقاءه واذا كره لقاءي كرهت لقاءه حدثنا ابو اليمان انا
شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال قال الله انا عند ظن عبدي بي حدثنا اسماعيل حدثني مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
قال رجل لم يعمل خيرا قط فاذا مات فحرقوه واذروا نصفه في البر ونصفه
في البحر فوالله لئن قدر الله عليه ليعذبنه عذابا لا يعذبه احدا من
العالمين فامر الله البحر فجمع ما فيه وامر البر فجمع ما فيه ثم قال له
لم فعلت قال من خشيتك وانت اعلم فغفر له حدثنا احمد بن اسحاق
ثنا عمرو بن عاصم ثنا همام ثنا اسحاق بن عبد الله سمعت عبد الرحمن بن ابي عمرة
قال سمعت ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عبدا اصاب
ذنبا وربما قال اذنب ذنبا فقال رب اذنبت وربما قال اصبت فاغفر لي
فقال ربه اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت
لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم اصاب ذنبا او اذنب ذنبا فقال رب
اذنبت او اصبت آخر فاغفره فقال اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب
ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم اذنب ذنبا وربما قال
اصاب ذنبا قال قال رب اصبت ذنبا او اذنبت آخر فاغفره لي فقال
اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثلاثا
فليعمل ما شاء حدثنا عبد الله بن ابي الاسود ثنا معتمر سمعت ابي
ثنا قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه ذكر رجلا فيمن سلف او فيمن كان قبلكم قال كلمة يعني اعطاه الله مالا وولدا
فلما حضرت الوفاة قال لبنيه اي اب كنت لكم قالوا خير اب قال فانه
لم يبتئر او لم يبتئز عند الله خيرا وان يقدر الله عليه يعذبه فانظروا
اذا مت فاحرقوني حتى اذا صرت فحما فاسحقوني او قال فاسهكوني
فاذا كان يوم ريح عاصف فاذروني فيها فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم
فاخذ مواثيقهم على ذلك وربي ففعلوا ثم اذروه في يوم عاصف فقال
الله عز وجل كن فاذا هو رجل قائم قال الله اي عبدي ما حملك على ان فعلت
ما فعلت قال مخافتك او فرق منك قال فما تلافاه ان رحمه عندها وقال
مرة اخرى فما تلافاه غيرها فحدثت به ابا عثمان فقال سمعت هذا من
سلمان غير انه زاد فيه اذروني في البحر او كما حدث حدثنا موسى ثنا معتمر
وقال لم يبتئر وقال خليفة ثنا معتمر وقال لم يبتئز فسره قتادة
لم يدخر

باب كلام الرب عز وجل يوم القيامة مع الانبياء وغيرهم

حدثنا يوسف بن راشد ثنا احمد بن عبد الله ثنا ابو بكر

ابن عياش

ابن عياش عن حميد قال سمعت انسا رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول اذا كان يوم القيامة شفعت فقلت يا رب ادخل
الجنة من كان في قلبه خردلة فيدخلون ثم اقول ادخل الجنة من كان
في قلبه ادنى شيء فقال انس كاني انظر الى اصابع رسول الله صلى
الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد ثنا معبد بن
هلال العنزي قال اجتمعنا ناس من اهل البصرة فذهبنا الى انس بن
مالك وذهبنا معنا بثابت اليه يسأله لنا عن حديث الشفاعة فاذا
هو في قصره فوافقناه يصلي الضحى فاستأذنا فاذن لنا وهو قاعد
على فراشه فقلنا لثابت لا تسأله عن شيء اول من حديث الشفاعة
فقال يا ابا حمزة هؤلاء اخوانك من اهل البصرة جاءوك يسألونك عن حديث الشفاعة
فقال حدثنا محمد صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم القيامة ماج الناس
بعضهم في بعض فيأتون آدم فيقولون اشفع لنا الى ربك فيقول لست
لها ولكن عليكم بابراهيم فانه خليل الرحمن فيأتون ابراهيم فيقول لست لها
ولكن عليكم بموسى فانه كليم الله فيأتون موسى فيقول لست لها ولكن
عليكم بعيسى فانه روح الله وكلمته فيأتون عيسى فيقول لست لها ولكن
عليكم بمحمد صلى الله عليه وسلم فيأتوني فاقول انا لها فاستأذن
على ربي فيؤذن لي ويلهمني محامد احمده بها لا تحضرني الآن فاحمده
بتلك المحامد واخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل
يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقال
انطلق فاخرج منها من كان في قلبه مثقال شعيرة من ايمان فانطلق
فافعل ثم اعود فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد
ارفع راسك وقل يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع فاقول يا رب
امتي امتي فيقال انطلق فاخرج منها من كان في قلبه مثقال ذرة
او خردلة فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده بتلك المحامد ثم اخر
له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل يسمع لك وسل تعط
واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقول انطلق فاخرج
من كان في قلبه ادنى ادنى ادنى مثقال حبة خردلة من ايمان فاخرجه
فانطلق فافعل فلما خرجنا من عند انس قلت لبعض اصحابنا لو مررنا
بالحسن وهو متوار في منزل ابي خليفة فحدثناه بما حدثنا انس فاتيناه
فسلمنا عليه فاذن لنا فقلنا له يا ابا سعيد جئناك من عند اخيك
انس بن مالك فلم نر مثل ما حدثنا في الشفاعة فقال هيه فحدثناه
بالحديث فانتهى الى هذا الموضع فقال هيه فقلنا لم يزد لنا على
هذا فقال لقد حدثني وهو جميع منذ عشرين سنة فلا ادري انسي
ام كره ان تتكلوا قلنا يا ابا سعيد فحدثنا فضحك وقال خلق الانسان
عجولا ما ذكرته الا وانا اريد ان احدثكم حدثني كما حدثكم به قال

لانا
فاغفره ربما
علم الذنب
فاغفرلي
قال
فلم حضره الموت
فرقا
سليمان

شفعت
جاءوا
فانه
كلّم
فيلهمني لمحامد
فيقول
تعطه
فاخرجه
فيقول
فيقال
من
فحدثناه

ثم اعود الرابعة فاحمده بتلك ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب ائذن لي فيمن قال لا اله الا الله فيقول وعزتي وجلالي وكبريائي وعظمتي لاخرجن منها من قال لا اله الا الله • حدثنا محمد بن خالد ثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخر اهل الجنة دخولا الجنة واخر اهل النار خروجا من النار رجل يخرج حبوا فيقول له ربه ادخل الجنة فيقول رب الجنة ملاى فيقول له ذلك ثلاث مرات فكل ذلك يعيد عليه الجنة ملاى فيقول ان لك مثل الدنيا عشر مرار • حدثنا علي بن حجر ثنا عيسى بن يونس عن الاعمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان فينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم من عمله وينظر اشام منه فلا يرى الا ما قدم وينظر بين يديه فلا يرى الا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة قال الاعمش وحدثني عمرو بن مرة عن خيثمة مثله وزاد فيه ولو بكلمة طيبة • حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه قال جاء حبر من اليهود فقال انه اذا كان يوم القيامة جعل الله السموات على اصبع والارضين على اصبع والماء والثرى على اصبع والخلائق على اصبع ثم يهزهن ثم يقول انا الملك انا الملك فلقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم يضحك حتى بدت نواجذه تعجبا وتصديقا لقوله ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره الى قوله يشركون • حدثنا مسدد ثنا ابو عوانة عن قتادة عن صفوان بن محرز ان رجلا سال ابن عمر كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى قال يدنو احدكم من ربه حتى يضع كنفه عليه فيقول اعملت كذا وكذا فيقول نعم ويقول اعملت كذا وكذا فيقول نعم فيقرره ثم يقول اني سترت عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم وقال ادم ثنا شيبان ثنا قتادة ثنا صفوان عن ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم • باب قوله وكلم الله موسى تكليما • حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث ثنا عقيل عن ابن شهاب حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال احتج ادم وموسى فقال موسى انت ادم الذي اخرجت ذريتك من الجنة قال ادم انت موسى الذي اصطفاك الله برسالته وبكلامه ثم تلومني على امر قد قدر علي قبل ان اخلق فحج ادم موسى • حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع المؤمنون يوم القيامة فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيريحنا من مكاننا هذا فياتون ادم فيقولون له انت ادم

ابو البشر خلقك الله بيده واسجد لك الملائكة وعلمك اسماء كل شيء فاشفع لنا الى ربنا حتى يريحنا فيقول لهم لست هناكم فيذكر لهم خطيئته التي اصاب • حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان عن شريك بن عبد الله انه قال سمعت ابن مالك يقول ليلة اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة انه جاءه ثلاثة نفر قبل ان يوحى اليه وهو نائم في المسجد الحرام فقال اولهم ايهم هو فقال اوسطهم هو خيرهم فقال اخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك الليلة فلم يرهم حتى اتوه ليلة اخرى فيما يرى قلبه وتنام عينه ولا ينام قلبه وكذلك الانبياء تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم فلم يكلموه حتى احتملوه فوضعوه عند بئر زمزم فتولاه منهم جبريل فشق جبريل ما بين نحره الى لبته حتى فرغ من صدره وجوفه فغسله من ماء زمزم بيده حتى انقى جوفه ثم اتي بطست من ذهب فيه تور من ذهب محشوا ايمانا وحكمة فحشا به صدره ولغاديده يعني عروق حلقه ثم اطبقه ثم عرج به الى السماء الدنيا فضرب بابا من ابوابها فناداه اهل السماء من هذا فقال جبريل قالوا ومن معك قال معي محمد قال وقد بعث اليه قال نعم قالوا فمرحبا به واهلا فيستبشر به اهل السماء لا يعلم اهل السماء بما يريد الله به في الارض حتى يعلمهم فوجد في السماء الدنيا ادم فقال له جبريل هذا ابوك فسلم عليه فسلم عليه ورد عليه ادم وقال مرحبا واهلا يا بني نعم الابن انت فاذا هو في السماء الدنيا بنهرين يطردان فقال ما هذان النهران يا جبريل قال هذا النيل والفرات عنصرهما ثم مضى به في السماء فاذا هو بنهر اخر عليه قصر من لؤلؤ وزبرجد فضرب يده فاذا هو مسك اذفر قال ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي خبا لك ربك ثم عرج الى السماء الثانية فقالت الملائكة له مثل ما قالت له الاولى من هذا قال جبريل قالوا ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قالوا وقد بعث اليه قال نعم قالوا مرحبا به واهلا ثم عرج به الى السماء الثالثة وقالوا له مثل ما قالت الاولى والثانية ثم عرج به الى الرابعة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى السماء الخامسة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى السادسة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى السماء السابعة فقالوا له مثل ذلك كل سماء فيها انبياء قد سماهم فاوعيت منهم ادريس في الثانية وهارون في الرابعة واخر في الخامسة لم احفظ اسمه وابراهيم في السادسة وموسى في السابعة بتفضيل كلام الله فقال موسى رب لم اظن ان يرفع علي احد ثم علا به فوق ذلك بما لا يعلمه الا الله حتى جاء سدرة المنتهى ودنا الجبار رب العزة فتدلى حتى كان منه قاب قوسين او ادنى فاوحى الله فيما اوحى اليه خمسين صلاة على امتك كل يوم وليلة ثم هبط حتى بلغ موسى فاحتبسه موسى فقال يا محمد

ماذا عهد اليك ربك قال عهد الي خمسين صلاة كل يوم وليلة قال ان
امتك لا تستطيع ذلك فارجع الى ربك فليخفف عنك ربك وعنهم فالتفت
النبي صلى الله عليه وسلم الى جبريل كانه يستشيره في ذلك فاشار
اليه جبريل ان نعم ان شئت فعلا به الى الجبار فقال وهو مكانه
يا رب خفف عنا فان امتي لا تستطيع هذا فوضع عنه عشر صلوات
ثم رجع الى موسى فاحتبسه فلم يزل يردده موسى الى ربه حتى صارت
الى خمس صلوات ثم احتبسه موسى عند الخمس فقال يا محمد والله لقد
راودت بني اسرائيل قومي على ادنى من هذا فضعفوا فتركوه فامتك
اضعف اجسادا وقلوبا وابدانا وابصارا واسماعا فارجع
فليخفف عنك ربك كل ذلك يلتفت النبي صلى الله عليه وسلم
الى جبريل ليشير عليه ولا يكره ذلك جبريل فرفعه عند الخامسة
فقال يا رب ان امتي ضعفاء اجسادهم وقلوبهم واسماعهم وابدانهم
فخفف عنا فقال الجبار يا محمد قال لبيك وسعديك قال انه لا يبدل
القول لدي كما فرضت عليك في ام الكتاب قال فكل حسنة بعشر
امثالها فهي خمسون في ام الكتاب وهي خمس عليك فرجع الى موسى فقال
كيف فعلت فقال خفف عنا اعطانا بكل حسنة عشر امثالها
قال موسى قد والله راودت بني اسرائيل على ادنى من ذلك فتركوه ارجع
الى ربك فليخفف عنك ايضا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا موسى
قد والله استحييت من ربي مما اختلفت اليه قال فاهبط بسم الله قال
واستيقظ وهو في مسجد الحرام **باب كلام الرب مع اهل الجنة**
حدثنا يحيى بن سليمان ثنا ابن وهب قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم
عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم ان الله يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك
ربنا وسعديك والخير في يديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا
لا نرضى يا رب وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك فيقول الا اعطيكم
افضل من ذلك فيقولون يا رب واي شيء افضل من ذلك فيقول احل
عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابدا **حدثنا** محمد بن سنان ثنا
فليح ثنا هلال عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يوما يحدث وعنده رجل من اهل البادية ان رجلا من اهل الجنة
استاذن ربه في الزرع فقال له اولست فيما شئت قال بلى ولكني
احب الزرع فاسرع وبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه
واستحصاده وتكويره امثال الجبال فيقول الله تعالى دونك
يا ابن ادم فانه لا يشبعك شيء فقال الاعرابي يا رسول الله لا تجد
هذا الا قرشيا او انصاريا فانهم اصحاب زرع فاما نحن فلسنا
باصحاب زرع فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب**

ذكر

ذكر الله بالامر وذكر العباد بالدعاء والتضرع والرسالة والابلاغ
لقوله تعالى فاذكروني اذكركم واتل عليهم نبا نوح اذ قال لقومه يا قوم
ان كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بايات الله فعلى الله توكلت فاجمعوا
امركم وشركاءكم ثم لا يكن امركم عليكم غمة ثم اقضوا الي ولا تنظرون
فان توليتم فما سالتكم من اجر ان اجري الا على الله وامرت ان اكون من
المسلمين غمة هم وضيق وقال مجاهد اقضوا الي ما في انفسكم يقال
افرق اقض وقال مجاهد وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام
الله انسان ياتيه فيستمع ما يقول وما انزل عليه فهو امن حتى ياتيه فيسمع
كلام الله وحتى يبلغ مامنه حيث جاءه النبا العظيم القران صوابا حقا في الدنيا
وعمل به **باب قول الله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا** وقوله عز وجل
وتجعلون له اندادا ذلك رب العالمين وقوله والذين لا يدعون مع الله الها
اخر ولقد اوحي اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك
ولتكونن من الخاسرين بل الله فاعبد وكن من الشاكرين وقال عكرمة وما
يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون قال ولئن سالتهم من خلقهم ومن خلق السموات
والارض ليقولن الله فذلك ايمانهم وهم يعبدون غيره وما ذكر في خلق افعال العباد
واكسابهم لقوله تعالى وخلق كل شيء فقدره تقديرا وقال مجاهد ما تنزل الملائكة
الا بالحق بالرسالة والعذاب ليسال الصادقين عن صدقهم المبلغين المؤدين
من الرسل وانا له لحافظون عندنا والذي جاء بالصدق القران وصدق به
المؤمن يقول يوم القيامة هذا الذي اعطيتني عملت بما فيه **حدثنا**
قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن
عبد الله قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم عند الله
قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ان ذلك لعظيم قلت ثم اي قال
ثم ان تقتل ولدك مخافة ان يطعم معك قلت ثم اي قال ثم ان تزاني بحليلة
جارك **باب قوله وما كنتم تستترون** ان يشهد عليكم سمعكم
ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون
الحميدي ثنا سفيان ثنا منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله
رضي الله عنه قال اجتمع عند البيت ثقفيان وقرشي او قرشيان وثقفي
كثيرة شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم فقال احدهم اترون ان الله يسمع
ما نقول قال الاخر يسمع ان جهرنا ولا يسمع ان اخفينا وقال الاخر
ان كان يسمع اذا جهرنا فانه يسمع اذا اخفينا فانزل الله تعالى وما
كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم الاية
باب قول الله تعالى كل يوم هو في شان وما ياتيهم من ذكر
من ربهم محدث وقوله تعالى لعل الله يحدث بعد ذلك امرا وان حدثه
لا يشبه حدث المخلوقين لقوله تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير
وقال ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يحدث من امره

ما يشاء وإن مما أحدث أن لا تكلموا في الصلاة حدثنا علي بن عبد الله ثنا
حاتم بن وردان ثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كيف
تسألون أهل الكتاب عن كتبهم وعندكم كتاب الله أقرب الكتب عهدا بالله
تقرؤونه محضا لم يشب حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني
عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس قال يا معشر المسلمين كيف تسألون
أهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي أنزل الله على نبيكم صلى الله عليه وسلم
أحدث الأخبار بالله محضا لم يشب وقد حدثكم الله أن أهل الكتاب
قد بدلوا من كتب الله وغيروا فكتبوا بأيديهم الكتب وقالوا هو من عند
الله ليشتروا بذلك ثمنا قليلا أولا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسألتهم
فلا والله ما رأينا رجلا منهم يسألكم عن الذي أنزل عليكم باب قول الله
تعالى لا تحرك به لسانك وفعل النبي صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه الوحي
وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى أنا مع عبدي
حيث ما ذكرني وتحركت بي شفتاه حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا أبو عوانة
عن موسى بن أبي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى لا تحرك
به لسانك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة وكان
يحرك شفتيه فقال لي ابن عباس فأنا أحركهما لك كما كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يحركهما فقال سعيد أنا أحركهما كما كان ابن عباس يحركهما فحرك
شفتيه فأنزل الله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه
وقرآنه قال جمعه في صدرك ثم تقرؤه فإذا قرأناه فاتبع قرآنه
قال فاستمع له وأنصت ثم إن علينا أن تقرأه قال فكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم إذا أتاه جبريل عليه السلام استمع فإذا انطلق جبريل
قرأه النبي صلى الله عليه وسلم كما أقرأه باب قوله تعالى
وأسروا قولكم أو اجهروا به إنه عليم بذات الصدور ألا يعلم من
خلق وهو اللطيف الخبير يتخافتون يتسارون حدثنا عمرو بن زرارة
عن هشيم أنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله
تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلى الله
عليه وسلم مختف بمكة فكان إذا صلى بأصحابه رفع صوته بالقرآن
فإذا سمعه المشركون سبوا القرآن ومن أنزله ومن جاء به فقال الله
لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك أي بقراءتك فيسمع المشركون
فيسبوا القرآن ولا تخافت بها عن أصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك
سبيلا حدثنا عبيد بن إسماعيل ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن
عائشة رضي الله عنها قالت نزلت هذه الآية ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت
بها في الدعاء حدثنا إسحاق ثنا أبو عاصم أنا ابن جريج أنا ابن شهاب
عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا
من لم يتغن بالقرآن وزاد غيره يجهر به باب قول النبي صلى الله

عليه

هو
الكيم حيث
اذا ذكرني
جبريل

عليه وسلم رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل والنهار ورجل
يقول لو أوتيت مثل ما أوتي هذا فعلت كما يفعل فبين الله أن قيامه
بالقرآن هو فعله وقال ومن آياته خلق السموات والأرض واختلاف
ألسنتكم وألوانكم وقال جل ذكره وافعلوا الخير لعلكم تفلحون حدثنا
قتيبة ثنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تحاسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو
يتلوه آناء الليل وآناء النهار فهو يقول لو أوتيت مثل ما أوتي هذا فعلت
كما يفعل ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه في حقه فيقول لو أوتيت مثل
ما أوتي عملت فيه مثل ما يعمل حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال
الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حسد إلا في
اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار
ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه آناء الليل وآناء النهار سمعت سفيان
مرارا لم أسمعه يذكر الخبر وهو من صحيح حديثه باب قول الله
تعالى يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته
وقال الزهري من الله الرسالة وعلى رسوله صلى الله عليه وسلم البلاغ
وعلينا التسليم وقال الله تعالى ليعلم أن قد أبلغوا رسالات ربهم
وقال أبلغكم رسالات ربي وقال كعب بن مالك حين تخلف عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وسيرى الله عملكم ورسوله وقالت عائشة إذا
أعجبك حسن عمل امرئ فقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون
ولا يستخفنك أحد وقال معمر ذلك الكتاب هذا القرآن هدى للمتقين
بيان ودلالة كقوله تعالى ذلكم حكم الله يحكم بينكم الله لا ريب لا شك
تلك آيات الله يعني هذه أعلام القرآن ومثله حتى إذا كنتم في الفلك
وجرين بهم يعني بكم وقال أنس بعث النبي صلى الله عليه وسلم خاله حراما
إلى قومه وقال أتؤمنوني أبلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجعل يحدثهم حدثنا الفضل بن يعقوب حدثنا عبد الله بن جعفر
الرقي ثنا المعتمر بن سليمان ثنا سعيد بن عبيد الله الثقفي ثنا بكر بن عبد الله
المزني وزياد بن جبير بن حية عن جبير بن حية قال المغيرة أخبرنا نبينا
صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا أنه من قتل منا صار إلى الجنة حدثنا
محمد بن يوسف ثنا سفيان عن إسماعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة
رضي الله عنها قالت من حدثك أن محمدا صلى الله عليه وسلم كتم شيئا ح
وقال محمد ثنا أبو عامر العقدي ثنا شعبة عن إسماعيل بن أبي خالد عن
الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت من حدثك أن النبي صلى الله عليه وسلم
كتم شيئا من الوحي فلا تصدقه إن الله تعالى يقول يا أيها الرسول بلغ
ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته حدثنا قتيبة

فعل النبي صلى الله عليه وسلم
600
من والنهار فعلت
يقوم به
تعالى
خاله قومه

ابن سعيد ثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل قال قال
عبد الله قال رجل يا رسول الله اي الذنب اكبر عند الله قال ان تدعو
لله ندا وهو خلقك قلت ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك خشية ان يطعم
معك قلت ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك فانزل الله تصديقها
والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق
ولا يزنون ومن يفعل ذلك الاية باب قول الله تعالى
قل فاتوا بالتوراة فاتلوها وقول النبي صلى الله عليه وسلم اعطي اهل
التوراة التوراة فعملوا بها واعطي اهل الانجيل الانجيل فعملوا
به واعطيتم القران فعملتم به وقال ابو رزين يتلونه يتبعونه
ويعملون به حق عمله يقال يتلى يقرا حسن التلاوة حسن القراءة
للقران لا يمسه لا يجد طعمه ونفعه الا من امن بالقران ولا يحمله
بحقه الا الموقن لقوله تعالى مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها
كمثل الحمار يحمل اسفارا بئس مثل القوم الذين كذبوا بايات الله والله
لا يهدي القوم الظالمين وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الاسلام والايمان
عملا قال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لبلال اخبرني بارجى
عمل عملته في الاسلام قال ما عملت عملا ارجى عندي من اني لم
اتطهر الا صليت وسئل اي العمل افضل قال ايمان بالله ورسوله
ثم الجهاد ثم حج مبرور حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا
يونس عن الزهري اخبرني سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال انما بقاؤكم فيمن سلف من الامم كما بين
صلاة العصر الى غروب الشمس اوتي اهل التوراة التوراة فعملوا
بها حتى انتصف النهار ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتي
اهل الانجيل الانجيل فعملوا به حتى صليت العصر ثم عجزوا فاعطوا
قيراطا قيراطا ثم اوتيتم القران فعملتم به حتى غربت الشمس
فاعطيتم قيراطين قيراطين فقال اهل الكتاب هؤلاء اقل منا عملا
واكثر اجرا قال الله هل ظلمتكم من حقكم من شيء قالوا لا قال فهو فضلي
اوتيه من اشاء باب وسمى النبي صلى الله عليه وسلم
الصلاة عملا وقال لا صلاة لمن لم يقرا بفاتحة الكتاب حدثني
سليمان ثنا شعبة عن الوليد ح وحدثني عباد بن يعقوب الاسدي
اخبرنا عباد بن العوام عن الشيباني عن الوليد بن العيزار عن ابي عمرو
الشيباني عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رجلا سال النبي صلى الله عليه
وسلم اي الاعمال افضل قال الصلاة لوقتها وبر الوالدين ثم الجهاد
في سبيل الله باب قول الله تعالى ان الانسان خلق هلوعا
اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا . هلوعا ضجورا حدثنا

ابو النعمان

ابو النعمان ثنا جرير بن حازم عن الحسن حدثنا عمرو بن تغلب قال اتى
النبي صلى الله عليه وسلم مال فاعطى قوما ومنع اخرين فبلغه انهم
عتبوا فقال اني اعطي الرجل وادع الرجل والذي ادع احب الي من
الذي اعطي اعطي اقواما لما في قلوبهم من الجزع والهلع واكل اقواما
الى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير منهم عمرو بن تغلب فقال
عمرو ما احب ان لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم
باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وروايته عن ربه حدثني
محمد بن عبد الرحيم ثنا ابو زيد سعيد بن الربيع الهروي ثنا شعبة عن
قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن
ربه اذا تقرب العبد الي شبرا تقربت اليه ذراعا واذا تقرب
مني ذراعا تقربت منه باعا واذا اتاني مشيا اتيته هرولة حدثنا
مسدد عن يحيى عن التيمي عن انس بن مالك عن ابي هريرة قال ربما ذكر
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا تقرب العبد مني شبرا تقربت منه
ذراعا واذا تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا او بوعا وقال
معتمر سمعت ابي سمعت انسا عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
يرويه عن ربه عز وجل حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا محمد
ابن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه
عن ربكم قال لكل عمل كفارة والصوم لي وانا اجزي به ولخلوف
فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك حدثنا حفص بن عمر
حدثنا شعبة عن قتادة ح وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع
عن سعيد عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه قال لا ينبغي لعبد
ان يقول انه خير من يونس بن متى ونسبه الى ابيه حدثنا
احمد بن سريج اخبرنا شبابة حدثنا شعبة عن معاوية بن قرة
عن عبد الله بن مغفل المزني قال رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم الفتح على ناقة له يقرا سورة الفتح او من سورة
الفتح قال فرجع فيها قال ثم قرا معاوية يحكي قراءة ابن مغفل
قال لولا ان يجتمع الناس عليكم لرجعت كما رجع ابن مغفل يحكي النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت لمعاوية كيف كان ترجيعه قال ا ا ا
ثلاث مرات باب ما يجوز من تفسير التوراة وغيرها
من كتب الله بالعربية وغيرها لقول الله تعالى قل فاتوا بالتوراة فاتلوها
ان كنتم صادقين وقال ابن عباس اخبرني ابو سفيان بن حرب ان هرقل دعا
ترجمانه ثم دعا بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم فقراه
بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم
الروم ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الاية

حدثنا محمد بن بشار حدثنا عثمان بن عمر اخبرنا علي بن المبارك عن يحيى
ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان اهل الكتاب يقرؤون
التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم
وقولوا امنا بالله وما انزل الينا وما انزل اليكم الاية ● حدثنا
مسدد حدثنا اسماعيل عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم برجل وامراة من اليهود قد
زنيا فقال لليهود ما تصنعون بهما قالوا نسخم وجوههما ونخزيهما
قال فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين فجاؤوا فقالوا لرجل
ممن يرضون يا اعور اقرا فقرا حتى انتهى الى موضع منها فوضع
يده عليه قال ارفع يدك فرفع يده فاذا فيه اية الرجم تلوح فقال
يا محمد ان عليهما الرجم ولكنا نتكاتمه بيننا فامر بهما فرجما فرايته
يجانئ عليها الحجارة ● باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
الماهر بالقران مع الكرام البررة وزينوا القران باصواتكم
● حدثني ابراهيم بن حمزة حدثني ابن ابي حازم عن يزيد عن محمد
ابن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة انه سمع النبي صلى الله عليه
وسلم يقول ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي حسن الصوت بالقران
يجهر به ● حدثني يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
اخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص
وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة حين قال لها اهل الافك
ما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث قالت فاضطجعت على فراشي
وانا اعلم حينئذ اني بريئة وان الله يبرئني ولكن والله ما كنت
اظن ان الله ينزل في شاني وحيا يتلى ولشاني في نفسي كان
احقر من ان يتكلم الله في بامر يتلى وانزل الله تعالى ان الذين جاؤوا
بالافك العشر الايات كلها ● حدثنا ابو نعيم حدثنا مسعر
عن عدي بن ثابت اراه عن البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرا في العشاء والتين والزيتون فما سمعت احدا احسن صوتا
او قراءة منه ● حدثنا حجاج بن منهال حدثنا هشيم عن ابي بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم متواريا بمكة وكان يرفع صوته فاذا سمع المشركون سبوا
القران ومن جاء به فقال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم
ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها ● حدثنا اسماعيل حدثني
مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن
ابيه انه اخبره ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قال له اني
اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك او باديتك فاذنت

للصلاة

ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى برجل
اعود
عليها
نتكاتمها نتكاتمه
السفرة سفرة
ولكني
منزلة
قال سمعت البراء يقول

للصلاة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن
ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيامة قال ابو سعيد سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم ● حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن
منصور عن امه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا
القران وراسه في حجري وانا حائض ● باب قول الله تعالى فاقرؤوا
ما تيسر من القران ● حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب حدثني عروة ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري
حدثاه انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرا
سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته
فاذا هو يقرا على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكدت اساوره في الصلاة فتصبرت حتى سلم فلببته بردائه فقلت
من اقراك هذه السورة التي سمعتك تقرا قال اقرانيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت اقرانيها على غير ما قرات فانطلقت
به اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرا
سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال ارسله اقرا يا هشام
فقرا القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك
انزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرا يا عمر فقرات القراءة
التي اقراني فقال كذلك انزلت ان هذا القران انزل على سبعة احرف
فاقرؤوا ما تيسر منه ● باب قول الله تعالى ولقد يسرنا
القران للذكر وقال النبي صلى الله عليه وسلم كل ميسر لما خلق له
ميسر مهيا وقال مطر الوراق ولقد يسرنا القران للذكر فهل من
مدكر وقال مجاهد يسرنا القران بلسانك هونا قراءته عليك
● حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا يزيد حدثني مطرف بن
عبد الله عن عمران بن حصين قال قلت يا رسول الله فيما يعمل العاملون
قال كل ميسر لما خلق له ● حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن منصور والاعمش سمعا سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن
علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان في جنازة فاخذ
عودا يجعل ينكت في الارض فقال ما منكم من احد الا كتب مقعده من
النار او من الجنة قالوا الا نتكل قال اعملوا فكل ميسر فاما من اعطى
واتقى الاية ● باب قول الله تعالى بل هو قران مجيد في لوح
محفوظ والطور وكتاب مسطور قال قتادة مكتوب يسطرون يخطون
في ام الكتاب جملة الكتاب واصله ما يلفظ ما يتكلم من شيء الا كتب عليه
وقال ابن عباس يكتب الخير والشر يحرفون يزيلون وليس احد يزيل لفظ
كتاب من كتب الله عز وجل ولكنهم يحرفونه يتاولونه على غير تاويله
دراستهم تلاوتهم واعية حافظة وتعيها تحفظها واوحي الي هذا

نداء
باب
فقال
كذا
كذا
فهل من مذكر
قال علي بن ابي طالب فبعثنا عليه

القرآن لانذركم به يعني اهل مكة ومن بلغ هذا القرآن فهو له نذير
وقال لي خليفة بن خياط حدثنا معتمر سمعت ابي عن قتادة عن ابي رافع
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما قضى الله الخلق كتب
كتابا عنده غلبت او قال سبقت رحمتي غضبي فهو عنده فوق العرش
حدثني محمد بن ابي غالب حدثنا محمد بن اسماعيل حدثنا معتمر سمعت ابي
يقول حدثنا قتادة ان ابا رافع حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله كتب كتابا
قبل ان يخلق الخلق ان رحمتي سبقت غضبي فهو مكتوب عنده فوق العرش

باب قول الله تعالى والله خلقكم وما تعملون انا كل شيء
خلقناه بقدر ويقال للمصورين احيوا ما خلقتم ان ربكم الله الذي
خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يغشي الليل
النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره الا له
الخلق والامر تبارك الله رب العالمين قال ابن عيينة بين الله الخلق
من الامر بقوله تعالى الا له الخلق والامر وسمى النبي صلى الله عليه وسلم
الايمان عملا قال ابو ذر وابو هريرة سئل النبي صلى الله عليه وسلم
اي الاعمال افضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيله وقال تعالى جزاء
بما كانوا يعملون وقال وفد عبد القيس للنبي صلى الله عليه وسلم مرنا
بجمل من الامر ان عملنا بها دخلنا الجنة فامرهم بالايمان والشهادة
واقام الصلاة وايتاء الزكاة فجعل ذلك كله عملا حدثنا عبد الله
ابن عبد الوهاب حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب عن ابي قلابة والقاسم
التميمي عن زهدم قال كان بين هذا الحي من جرم وبين الاشعريين ود
واخاء فكنا عند ابي موسى الاشعري فقرب اليه الطعام فيه لحم
دجاج وعنده رجل من بني تيم الله كانه من الموالي فدعاه اليه فقال
اني رايته ياكل شيئا فقذرته فحلفت لا آكله فقال هلم فلاحدثك
عن ذاك اني اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين نستحمله
قال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم فاتي النبي صلى الله عليه وسلم
بنهب ابل فسال عنا فقال اين النفر الاشعريون فامر لنا بخمس ذود
غر الذرى ثم انطلقنا قلنا ما صنعنا حلف رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان لا يحملنا وما عنده ما يحملنا ثم حملنا تغفلنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم يمينه والله لا نفلح ابدا فرجعنا اليه فقلنا له
فقال لست انا احملكم ولكن الله حملكم اني والله لا احلف على يمين فارى
غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير منها وتحللتها حدثنا
عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم حدثنا قرة بن خالد حدثنا ابو جمرة
الضبعي قلت لابن عباس فقال قدم وفد عبد القيس على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالوا ان بيننا وبينك المشركين من مضر

وانا

وانا لا نصل اليك الا في اشهر حرم فمرنا بجمل من الامر ان عملنا
به دخلنا الجنة وندعو اليها من وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم
عن اربع آمركم بالايمان بالله وهل تدرون ما الايمان بالله شهادة
ان لا اله الا الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وتعطوا من المغنم الخمس
وانهاكم عن اربع لا تشربوا في الدباء والنقير والظروف المزفتة
والحنتمة حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن نافع عن القاسم
ابن محمد عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم احيوا ما خلقتم
حدثنا محمد بن العلاء حدثنا محمد بن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة
سمع ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
قال الله عز وجل ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا ذرة او ليخلقوا
حبة او شعيرة حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم احيوا
ما خلقتم

باب قراءة الفاجر والمنافق واصواتهم
وتلاوتهم لا تجاوز حناجرهم حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام
حدثنا قتادة حدثنا انس عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال مثل المومن الذي يقرا القرآن كالاترجة طعمها طيب
وريحها طيب والذي لا يقرا القرآن كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها
ومثل الفاجر الذي يقرا القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب
وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرا القرآن كمثل الحنظلة
طعمها مر ولا ريح لها حدثنا علي حدثنا هشام اخبرنا معمر
عن الزهري ح وحدثني احمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن
ابن شهاب اخبرني يحيى بن عروة بن الزبير انه سمع عروة بن الزبير
قال قالت عايشة رضي الله عنها سال اناس النبي صلى الله عليه وسلم
عن الكهان فقال انهم ليسوا بشيء فقالوا يا رسول الله فانهم يحدثون
بالشيء يكون حقا فقال النبي صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة
من الحق يخطفها الجني فيقرقرها في اذن وليه كقرقرة الدجاجة
فيخلطون فيه اكثر من مائة كذبة حدثنا ابو النعمان
حدثنا مهدي بن ميمون سمعت محمد بن سيرين يحدث عن معبد بن سيرين
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يخرج ناس من قبل المشرق يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم
يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه
حتى يعود السهم الى فوقه قيل ما سيماهم قال سيماهم التحليق
او قال التسبيد

باب قول الله تعالى ونضع الموازين

وقولهم القسطاط

القسط ليوم القيامة وان اعمال بني ادم واقوالهم توزن وقال
مجاهد القسطاس العدل بالرومية ويقال القسط مصدر المقسط
وهو العادل واما القاسط فهو الجائر ● حدثنا احمد بن اشكاب
حدثنا محمد بن فضيل عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمتان حبيبتان الى الرحمن
خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان سبحان الله وبحمده
سبحان الله العظيم ● هذا اخر الجامع الصحيح والحمد لله
اولا واخرا باطنا وظاهرا وافضل الصلاة
والسلام على سيدنا ونبينا محمد وعلى اله
وصحبه وتابعيهم باحسان الى يوم الدين
وكان الفراغ من هذه النسخة
المباركة في يوم الخميس المبارك
خامس عشر ذي القعدة
الحرام من شهور
سنة اثنتا
وعشر
من
الهجرة على صاحبها افضل الصلاة والسلام على يد افقر العباد واحوجهم الى فضل
الغني الجواد عبد الرحمن بن عبد القدوس [illegible] غفر الله ذنوبه وستر في الدارين عيوبه
بجاه محمد واله الامين